سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(٩٠٣)

ماتوا في المدينة

ومن دفن منهم في البقيع

من كتب التراجم والرحلات

في كتب التراث

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١ - إبراهم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق المدني.

واسم جده أبي (٢) يحيى: سمعان مولى أسلم، كثيراً ما يُرْوَى عنه فيُقال: إبراهيم بن أبي يحيى.

حدث عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وصفوان بن سُليم، ومحمد بن المنكدر، وصالح مولى التوأمة، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن آدم القرشي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وداود بن عبد الله الجعفري، وعباد بن يعقوب الرَّوَاجِني.

قال يحيى بن معين (٣): إبراهيم بن أبي يحيى كان كذاباً، وكان رافضياً.

وقال محمد بن سعد: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، يكنى أبا إسحاق، **مات بالمدينة** سنة أربع وثمانين ومائة.

قلت: قال البخاري (٤): كان يرى القَدَر وكلامَ جَهْمٍ، تركه ابنُ المبارك والناس.

---

(١) «المتفق والمفترق»: (١/ ٢٥٠).

(٢) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (١/ ٢٥١): أبو. خطأ.

3)) انظر «موسوعة أقوال يحيى بن معين»: (١/ ١٦٦)، وهذا النقل عنه ليس في مطبوعة «المتفق والمفترق».

(٤) انظر: ««تهذيب الكمال»: (١/ ١٣٣).." (١)

"باب الجيم

جابر بن عبد الله، سبعة (١):

منهم:

١ - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر، يكنى أبا عبد الله.

شهد العقبة وهو غلام شاب مع أبيه، وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده وعاش دهراً طويلاً، وروى حديثاً كثيراً، **ومات بالمدينة** سنة ثمان وسبعين.

حدث عنه: أنس بن مالك، وأبو جعفر محمد بن علي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، ومحمد بن المنكدر وغيرهم، وأحاديثه منتشرة ورواياته مستفيضة.

٢ - وجابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري.

كان أحد الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٤٨/١

(١) «المتفق والمفترق»: (١/ ٦٠٧ - ٦١٤).." (١)

"حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي.

صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه. حدث عنه الزهري، وأبو حازم المديني، وابنه العباس بن سهل بن سعد، ويحيى بن ميمون الحضرمي، ومات بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

٢ - وسهل بن سعد، أبو الأزهر المصري، مولى بني غُطَيْف.

حدث عن عبد الله بن عياش (١) القتباني. روى عنه عبد الملك بن نصير الجَنَبي. وذكروا أنه مات في سنة خمس وثمانين (٢) ومائة.

٣ - وسهل بن سعد بن نضلة، أبو محمد القزويني.

حدث عن: جبارة بن مغلس الحماني، ومحمد بن طريف البجلي، وعلي بن محمد الطَّنَافسي.

روى عنه: عبدوس بن الحسين، وعبد الله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوريان، وأبو بكر النَّقَّاش المقرئ البغدادي.

السائب بن يزيد، اثنان (٣):

أحدهما ابن أخت نمر، وهو:

(١) وقع في أصل الأشيري. عباس.

(٢) وقع في أصل الأشيري. تسعين.

(٣) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١١٤٢ - ١١٤٣).." (٢)

"المغيرة بن عبد الرحمن، ستة (١):

منهم:

١ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا هاشم.

حدث عن أبيه. روى عنه: ابنه يحيى، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس.

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/١٢٩

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/٢٤٩

قال الخطيب: أنا أبو القاسم الأزهري: ثنا محمد بن العباس الخزاز: أنا سليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلَّاب: أنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن سعد، قال: قال محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازياً، وكان في جيش مَسْلَمَة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه، ثم رجع إلى المدينة **فمات بالمدينة**، وأوصى أن يُدفن بأُحد مع الشهداء، فلم يفعل أهله دفنوه **بالبقيع**، وقد رُويَ عنه وكان ثقة قليل الحديث.

٢ – والمغيرة بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري، أخو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

حدث عن سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد. روى عنه أخوه.

٣ – والمغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو سنان عيسى بن سنان.

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٣٥).." (١)

"عمرو. قال البخاري: قال الحميدي: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو، قال: سمعت أبا العباس الأعمى يقول: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَقَالَ أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ .. فَذَكَرَهُ. وَقَالَ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلابِيُّ، أَظُنُّهُ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ؛ فِي فَتْحِ الطَّائِفِ: الصَّحِيحُ ابْنُ عُمَرَ.

قَالَ: وَاسْمُ أَبِي الْعَبَّاسِ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى بَنِي كِنَانَةَ.

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلّ◌ى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَحَلَ عَنِ الطَّائِفِ بِأَصْحَابِهِ ودعا حين ركب قافلا: " اللَّهُمَّ اهْدِهِمْ وَاكْفِنَا مُؤْنَتَهُمْ ".

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: حَدَّثَنِي عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر، وعبد اللَّه بْن المكدم، عمّن أدركوا، قَالُوا: حاصر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أهل الطائف ثلاثينَ لَيْلةً أو قريبًا من ذَلِكَ. ثمّ انصرف عَنْهُمْ، فقدِم المدينة، فجاءه وفدهم في رمضان فأسلموا.

قال ابن إِسْحَاق: واستُشهد مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالطائف: سَعِيد بْن سَعِيد بْن العاص بْن أُمَيّة، وعُرْفُطَة بْن حُبَاب، وعبد اللَّه بْن أَبِي بَكْر الصدّيق، رُمي بسهمٍ **فمات بالمدينة** فِي خلافة أَبِيهِ، وعبد اللَّه بْن أَبِي أُمَيّة بْن المُغِيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مَخْزوم المَخْزُوميّ؛ أخو أم سَلَمَةَ. وأمُّه عاتِكَة بِنْت عَبْد المطّلب. وكان يقال لأبي أُمَيّة؛ واسمه

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/ ٢٤٧

حُذَيفة: زَاد الرَّاكب. وكان عَبْد اللَّه شديدًا عَلَى المسلمين، قِيلَ: هُوَ الَّذِي قَالَ ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ وما بعدها. ثمّ أسلم." (١)

"طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى؟ " فَقَالَ: ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ: " وَفِيمَ ذَاكَ؟ " قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قل هو الله أحد﴾ بالليل وَالنَّهَارَ، وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ. الْعَلاءُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَاهٍ، وَرَوَاهُ الْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ محمد: حدثنا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عبيد، عن الحسن، أن معاوية بن مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيَّ تُوُفِّيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي جِنَازَةِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيّ؟ قَالَ: نعم. فقال: هكذا؛ ففرج له عن الْجِبَالَ وَالآكَامَ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَمَعَهُ جِبْرِيلُ فِي سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، بم بلغ هذا؟ قَالَ: بِكَثْرَةِ قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، كَانَ يَقْرَؤُهَا قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا. مُرْسَلٌ.

وَقَالَ ابْنُ جَوْصَا، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو الدحداح أحمد بن محمد – واللفظ له – قالوا: حدثنا نوح بن عمرو بن حوي السكسكي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِتَبُوكَ فَقَالَ: احْضُرْ جِنَازَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيّ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَبَطَ جِبْرِيلُ فِي سبعين ألفا من الملائكة، فَوَضَعَ جَنَاحَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتَوَاضَعَتْ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرِيلُ وَالْمَلائِكَةُ. فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ: " يَا جِبْرِيلُ، بِمَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةُ بن معاوية هذه المنزلة من الله؟ " قَالَ: بِقِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَائِمًا وقاعدا وراكبا وماشيا.

قلت: ما علمت فِي نُوحٍ جَرْحًا، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ جِدًّا، ما أعلم أحدا تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَصْلا عَنْ بَقِيَّةَ. وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ حِبَّانَ حَدِيثَ الْعَلاءِ، وَقَالَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَلا أَحْفَظُ فِي الصحابة من." (٢)

"٥٤ – مُحَمَّد بْن عُمَر بْن يوسف، الإمامُ أَبُو عَبْد اللَّه الأنْصَارِيّ القُرْطُبيّ المقرئُ المالكيُّ الزاهدُ، المعروفُ بالأندلس بابن مُغَايظ. [المتوفى: ٦٣١ هـ]

انتقلَ بِهِ أبوه إلى فاس فَنشأ بها. ثمّ حَجَّ وسَمِعَ بمكة من أَبِي المعالي عَبْد المنعم بْن عَبْد اللَّه ابن الفُرَاوي. وسَمِعَ بالإسكندرية من القاضي مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الحضْرميّ، وعبد الرحمن بن موقى. وبمصرَ من الأستاذ أَبِي القاسم بْن فيرّة الشاطبيّ، ولزمه مدّةً وقرأ عَلَيْهِ القراءات. وسَمِعَ من أَبِي القاسم البوُصيريّ، وعلي بْن أَحْمَد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيّد الهَمَذَانيّ.

وكان إمامًا صالحًا، زاهدًا، مُجوّدًا للقراءات، عارفًا بوجوهها، بصيرًا بمذهب مالك، حاذِقًا بفنونِ العربية. وله يدٌ طُوليّ في

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/١

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٢٩/١

التفسير. تخرج بِهِ جماعةٌ. وجلسَ بعد موتِ الشاطبيّ فِي مكانه للإقراء.

قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه الأبّارُ: حدَّث بالقاهرة. وأُخذ عَنْهُ القرآنُ والحديثُ والعربيةُ. ونُوظر عَلَيْهِ فِي "كتاب سِيبَوَيْه ". ثمّ جاورَ بالمدينة. وشُهرَ بالفَضْل والصَّلاح والوَرَع. وأمَّ بمسجِد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. وَقَالَ ابْنُ الطيلَسان: تُوُفّي بمصر ودُفِنَ بقرافَتِها. كذا قَالَ، وإنَّما **مات بالمدينة.**

وقال المُنذري: تُوُفّي فِي مستهلِّ صفر. وقرأ القراءات عَلَى الشاطبي. وسمع، وحدَّث، وأقرأ، وانتفَعَ بِهِ جماعةٌ. وحجَّ مراتٍ، وأكثرَ المجاورة عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وبرع فِي التفسير والأدبِ. وكان لَهُ القبولُ التامُّ من الخاصة والعامة، مثابرًا عَلَى قضاءِ حوائج الناس. سَمِعْتُه يذكر ما يدُلُّ عَلَى أنّ مولده سنة ثمانٍ أو سبعٍ وخمسين وخمسمائة. -[٥٥]-

قلتُ: رَوَى عَنْهُ الزَّكيّ المنذريّ، والشهابُ القُوصيّ، والمجد ابن العَديم، وعبد الصَّمد بْن أَبِي الْجَيش، وأَبُو مُحَمَّد الحسنُ سِبْطُ زيادة؛ وهو آخِرُ من روى عَنْهُ.." (١)

"-ع: أبي بن كعب بن قيس بْن عُبَيْد بْن زيد بْن معاوية بْن عمرو بْن مالك بْن النجار، أَبُو المنذر الأنصاري، وقيل: يُكنى أيضًا أبا الطُّفيل، سيد القراء. [المتوفى: ١٩ هـ]

شهِدَ العقبة وبدرًا.

رَوَى عَنْهُ: بنوه محمد والطُّفيل وعبد الله، وابن عباس، وأنس، وسُوَيْد بْن غفلة، وأبو عثمان النَّهْدِيّ، وزر بْن حبيش، وخلق سواهم.

عَنْ عيسى بْن طلحة بْن عُبَيْد الله قَالَ: كان أبي دحداحًا، ليس بالقصير ولا بالطويل.

وعن عباس بْن سهل قَالَ: كان أبيض الرأس واللحية.

وَقَالَ أَنَسٍ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أقرأ عليك ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: وسماني لَكَ؟ قَالَ: " نَعَمْ "، فَبَكَى.

وَقَالَ أَنْس: جمع القرآن عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ كلهم من الأنصار: أبي، ومعاذ، وزيد بْن ثابت، وأبو زيد أحد عمومتي.

وَقَالَ ابن عباس: قَالَ أُبيّ لعمر: إنيّ تلقَّيْتُ القرآن ممّن تلقاه من جبريل وهو رطب.

وَقَالَ ابن عباس: قَالَ عُمَر: أَقْرؤُنا أُبَيّ، وأقضانا عليّ، وإنا لندع من قول أُبَيّ، وهو يَقُولُ: لَا أدع شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد قال الله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَة أَوْ نُنسِهَا﴾. -[١٠٨]-

وَقَالَ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْرَأُ أمَّتي أُبيّ بْن كعب ".

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ - وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: " تُجْرِي الْحَسَنَاتِ عَلَى صَاحِبِهَا "، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمًّى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ، فَلَمْ يُمْسِ أُبَيٌّ

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٤/٥٤

قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمًّى.

قُلْتُ: وَلِهَذَا يَقُولُ زِرٌّ: كَانَ أُبَيٌّ فِيهِ شَرَاسَةٌ.

وَقَالَ أَبُو نَضْرة العَبْدي: قَالَ رجلٌ منا يقال له: جابر أو جُوَيْر: طلبت حاجةً إلى عُمَر وإلى جنبه رجلٌ أبيض الثياب والشعر، فَقَالَ: إنَّ الدنيا فيها بلاغنا وزادنا إلى الآخرة، وفيها أعمالنا التي نجزى بها في الآخرة، فَقُلْتُ: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قَالَ: هذا سيد المُسْلِمين أُبيّ بْن كعب.

وَقَالَ مَعْمَر: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عُمَر، وعليّ، وأُبَيّ.

قَالَ الهَيْثم بْن عدي: تُوُفيّ أُبيّ سنة تسع عشرة.

وَقَالَ ابن معين: تُوُفيّ سنة عشرين أو تسع عشرة.

وَقَالَ أَبُو عُمَر الضرير، وأبو عُبَيْد، ومحمد بْن عبد الله بْن نُمَيْر، ورواه الواقِديّ عَنْ غير واحدٍ أنه تُوُفيّ سنة اثنتين وعشرين.

وَقَالَ خليفة والفلّاس: في خلافة عثمان.

وَقَالَ ابن سعد: قد سمعت من يَقُولُ: مات في خلافة عثمان سنه ثلاثين، قَالَ: وهو أثبت الأقاويل عندنا. -[١٠٩]-

وفيها **مات بالمدينة** خباب مولى عُتْبَة بْن غزوان.

له صحبة وسابقة، صلى عليه عُمَر.

لم يذكره ابن أبي حاتم، وذكره الواقِديّ فيمن شهِدَ بدرًا، وكناه أبا يحيى.

وَقَالَ أَبُو أحمد الحاكم: شهِد بدْرًا، ومات سنة تسع عشرة وله خمسون سنة.." (١)

"-سوى ت: خالد بْن الوليد بْن المُغِيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سليمان المكي، سيف الله تعالى، [المتوفى: ٢١ هـ]

كذلك لقبه النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأُمُّه لُبابة أخت ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين، شهِدَ غزوة مؤتة وما بعدها، وله أحاديث؛

رَوَى عَنْهُ: ابن عبّاس، وقيس بْن أبي حازم، وجُبير بْن نُفير، وأبو وائل، وجماعة.

وكان بطلًا شجاعًا ميمون النقيبة، باشر حروبًا كثيرة، ومات على فراشه وهو ابن ستين سنة، ولم يكن في جسده نحْو شِبْرٍ إلا وعليه طابع الشهداء، رضي الله عنه.

وَقَالَ جويرية بن أسماء: كَانَ خَالِد من أمد النَّاس بصرا.

وَقَالَ عُرْوَة بْن الزُّبَيْر: لما استُخْلِف عُمَر كتب إلى أبي عبيدة: إني قد ولَّيْتُك وعزلت خالدا. قَالَ خليفة: فولى أَبُو عبيدة لما افتتح الشام خالدًا على دمشق.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْد، وإبراهيم بْن المنذر، وجماعة: إنه تُوُفيّ سنة إحدى وعشرين بحمص. وَقَالَ دُحَيْم وحده: **مات بالمدينة**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٢

مناقب خالد كثيرة ساقها ابن عساكر، من أصحّها مَا رواه ابن أَبِي خَالِد عَنْ قيس بْن أَبِي حازم قَالَ: رأيت خالد بْن الوليد أُتِيَ بسم، فقال: -[١٢٨]- مَا هذا؟ قالوا: سُمّ، فَقَالَ: " باسم الله " وشَرِبَه.

وروى يونس بْن أبي إسحاق عَنْ أبي السّفر قَالَ: قالوا لخالد: احْذر الأعاجم لَا يسقونك السُّمَّ، فَقَالَ: ائتوني به، فأُتي به، فاقتحمه وَقَالَ: " باسم الله "، فلم يضرّه شيئًا.

وَقَالَ الأعمش، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: أتى خالد برجل معه زق خمر، فقال: اللَّهُمَّ أجعله خلًا، فصار خلًا.

جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمَّارٍ كَلامٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا خالد، مالك وَلِعَمَّارٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا". وَقَالَ: "يَا عَمَّارُ، إِنَّ خَالِدًا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِ". قَالَ خَالِدٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ عَمَّارًا مِنْ يَوْمِئِذٍ.

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارٍ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ عمر: وما عَلَيْهِنَّ أَنْ يَبْكِينَ أَبَا سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يكن نقع أو لقلقة.

وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَقَدَ لِخَالِدٍ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله سله عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ". رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.." (١)

"١ - الأرقم بن أَبِي الأرقم، عَبْد مناف بن أسد بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن مخزوم المخزومي، [أَبُو عَبْد اللَّهِ] [الوفاة: ٥١ - ٦٠ هـ]

الذي استخفى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي داره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا، أَبُو عَبْد اللَّهِ.

نفّله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْم بدر سيفًا، واستعمله عَلَى الصدقات.

قَالَ ابن عَبْد البَر: ذكر ابن أَبِي خيثمة أن والد الأرقم قَدْ أسلم أيضًا فغلط.

وذكر أَبُو حاتم أن عَبْد اللَّهِ بن الأرقم هُوَ ولد الأرقم هَذَا، فغلط لأَنَّهُ زُهري، ولي بيت المال لعُثْمان.

وَقَالَ غيره: عاش الأرقم بضعًا وثمانين سَنَة، ومات بالمدينة، وصلى عَلَيْهِ سعد بن أَبِي وقاص بوصيّته، وبقي ابنه عبيد اللَّهِ إِلَى حدود المائة.

وَرَوَى أَحْمَد في " مسنده " من حديث هشام بن زياد، عَن عُثْمَان بن الأرقم، عَن أبيه، في ذمّ تخطي الرقاب يَوْم الجمعة، رفع الحديث.

قَالَ عُثْمَان: تُوُفّيَ أَبِي سَنَة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سَنَة.." (٢)

"١٠٠ - ن: عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ. [الوفاة: ٨١ - ٩٠ هـ]

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ شَقِيقُ عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٧٣/٢

قِيلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ، وَرِوَايَتُهُ -[٩٧٧]- فِي النَّسَائِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ.

وَكَانَ أَحَدَ الأَجْوَادِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي " الطَّبَقَاتِ " فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ: كَانَ أَصْغَرَ من عبد الله بسنة واحدة. سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ رَجُلا تَاجِرًا، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، فَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ بَقِيَ إِلَى زَمَنِ يَزِيدَ.

قُلْتُ: وَوَلِيَ الْيَمَنَ لِعَلِيٍّ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ أَعْطَى رَجُلا مَرَّةً مِائَةَ أَلْفٍ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَالْفَسَوِيُّ: مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.." (١)

"٢١٥ - مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّخْمِيُّ، [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ]

أَمِيرُ الْمَغْرِبِ

كَانَ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ لَخْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْلَى لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَعْرَجَ.

رَوَى عَنْ: تميم الدراي.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَيَزِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْيَحْصُبِيُّ.

وَشَهِدَ مَرْجَ رَاهِطٍ، وَوَلَّى غَزْوَ الْبَحْرِ لِمُعَاوِيَةَ، فَغَزَا جَزِيرَةَ قُبْرُسَ وَبَنَى هُنَاكَ حُصُونًا كالماغوصة وَحِصْنِ يَانِسَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا افْتِتَاحَهُ الأَنْدَلُسَ، وَجَرَتْ لَهُ عَجَائِبُ وأمورٌ طَوِيلَةٌ هَائِلَةٌ. وَقِيلَ: إنه انْتَهَى إِلَى آخِرِ حِصْنٍ مِنْ حُصُونِ الأَنْدَلُسِ، فَاجْتَمَعَ الرُّومُ لِحَرْبِهِ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وقعةٌ مَهُولَةٌ، وَطَالَ الْقِتَالُ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً وَهَمُّوا بِالْهَزِيمَةِ، فَأَمَرَ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ بِسُرَادِقِهِ فَكَشَفَ عَنْ بناته وَحُرَمِهِ حَتَّى يُرَوْنَ، وَبَرَزَ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْبُكَاءِ، فَأَطَالَ، فَلَقَدْ كُسِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَغْمَادُ السيوف، ثم فتح الله ونزل النصر.

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ عَنْ أَعْجَبِ شَيْءٍ رَآهُ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ فِيهَا سِتَّ عَشْرَةَ جرةٍ خَضْرَاءَ، مَخْتُومَةً بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَأَمَرْتُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْهَا فأخرجت، وَأَمَرْتُ بِوَاحِدَةٍ فَنُقِبَتْ، فَإِذَا شيطان يَقُولُ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ لا أَعُودُ بَعْدَهَا أُفسِدُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَظَرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَى بِهَا سُلَيْمَانَ وَلا مُلْكَهُ، فَانْسَاخَ فِي الأَرْضِ، فَذَهَبَ، فَأَمَرْتُ بِالْبَوَاقِي فَرُدَّتْ إِلَى مَكَانِهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: إِنَّ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ بَعَثَ ابْنَهُ مَرْوَانَ عَلَى جيشٍ، فَأَصَابَ مِنَ السَّبْيِ مِائَةَ ألفٍ، وَبَعَثَ ابْنَ أَخِيهِ فِي جيشٍ فَأَصَابَ مِنَ السَّبْيِ مِائَةَ أَلفٍ أُخْرَى، فَقِيلَ لِلَّيْثِ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْبَرْبَرُ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُهُ بِذَلِكَ، قَالَ النَّاسُ: إِنَّ

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٩٧٦/٢

ابْنَ نصير – والله – أحمق، من أين له عشرون ألفًا يَبْعَثُ بِهِمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْخُمْسِ؟ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لِيَبْعَثُوا مَنْ يَقْبِضُ لهم عشرين أَلْفًا، فَلَمَّا فَتَحُوا الأَنْدَلُسَ جَاءَ رجلٌ فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِي أَدُلُّكَ عَلَى كنزٍ، فَبَعَثَ مَعَهُ فقال لهم: انزعوا ها هنا، فنزعوا فَسَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ مَا أَبْهَتَهُمْ، فقَالُوا: لا يُصَدِّقُنَا مُوسَى، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَجَاءَ وَنَظَرَ، قَالَ اللَّيْثُ: إِنْ كَانَتِ الطِّنْفَسَةُ لَتُوجَدُ مَنْسُوجَةً بِقُضْبَانِ الذَّهَبِ، تُنْظَمُ السِّلْسِلَةُ الذَّهَبِ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، فَكَانَ الْبَرْبَرِيَّانِ رُبَّمَا وَجَدَاهَا فَلا –[١١٧٧]– يَسْتَطِيعَانِ حَمْلَهَا حَتَّى يَأْتِيَا بِالْفَأْسِ فَيُقَسِّمَانِهَا. وَلَقَدْ سُمِعَ يَوْمَئِذٍ منادٍ يُنَادِي وَلا يَرَوْنَهُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ فُتِحَ عَلَيْكُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.

وَقِيلَ: لَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِفْرِيقِيَّةَ وَجَدَ أَكْثَرَ مُدُنِهَا خَالِيَةً لاخْتِلافِ أَيْدِي الْبَرْبَرِ عَلَيْهَا، وَكَانَتِ الْبِلادُ فِي قحطٍ، فَأَمَرَ النَّاسَ بالصوم وَإِصْلاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَمَعَهُ سَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوْلادِهَا، فَوَقَعَ الْبُكَاءُ وَالضَّجِيجُ، وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلَّى وَخَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَلِيدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَلا تَدْعُو لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فقال: هذا مقامٌ لا يدعى فِيهِ إِلا اللَّهُ، فَسُقُوا حَتَّى رُوُوا وَأُغِيثُوا.

قَالَ أَبُو شَبِيبٍ الصَّدَفِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ فِي الإِسْلامِ بِمِثْلِ سَبَايَا مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ مُوسَى تَمَادَى فِي سَيْرِهِ بِأَرْضِ الأَنْدَلُسِ مُجَاهِدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضٍ تَمِيدُ بِأَهْلِهَا، فَقَالَ لَهُ جُنْدُهُ: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ بِنَا، حَسْبُنَا مَا بِأَيْدِينَا! فَرَجَعَ وَقَالَ: لو أطعتموني لوصلت القسطنطينية.

ولم افْتَتَحَ مُوسَى أَكْثَرَ الأَنْدَلُسِ رَجَعَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ وَلَهُ نيفٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بغلٍ اسْمُهُ "كَوْكَبٌ " وَهُوَ يَجُرُّ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَرًّا، أَمَرَ بِالْعِجْلِ تَجُرُّ أَوْقَارَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَالتِّيجَانِ وَالثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ وَمَائِدَةِ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ وَلَدَهُ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَأَخَذَ مَعَهُ مِائَةً مِنْ رُؤَسَاءِ الْبَرْبَرِ، وَمِائَةً وَعِشْرِينَ مِنَ الْمُلُوكِ وَأَوْلادِهِمْ، وَقَدِمَ مِصْرَ فِي أبهةٍ عَظِيمَةٍ، فَفَرَّقَ الأَمْوَالَ، وَوَصَلَ الأَشْرَافَ وَالْعُلَمَاءَ، ثُمَّ سَارَ يَطْلُبُ فِلَسْطِينَ، فَتَلَقَّاهُ رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ، فَوَصَلَهُ بمبلغٍ كبيرٍ، وَتَرَكَ عِنْدَهُ بَعْضَ أَهْلِهِ وَخَدَمِهِ، فَأَتَاهُ كِتَابُ الْوَلِيدِ بِأَنَّهُ مَرِيضٌ، وَيَأْمُرُهُ بِشِدَّةِ السَّيْرِ لِيُدْرِكَهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يُبَطِّئُهُ فِي سَيْرِهِ فَإِنَّ الْوَلِيدَ فِي آخِرِ نفسٍ، فَجَدَّ فِي السَّيْرِ، فَآلَى سُلَيْمَانُ إِنْ ظَفِرَ بِهِ لَيَصْلُبَنَّهُ، وَأَرَادَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُبْطِئَ لِيَتَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِهِ مُوسَى، فَقَدِمَ قَبْلَ مَوْتِ الوليد بأيام، فأتاه بالدر والجوهر وَالنَّفَائِسِ وَمِلاحِ الْوَصَائِفِ وَالتِّيجَانِ وَالْمَائِدَةِ، فَقَبَضَ ذَلِكَ كله، وأمر بباقي الذهب وَالتَّقَادُمِ فَوُضِعَ بِبَيْتِ الْمَالِ، وَقُوِّمَتِ الْمَائِدَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَلَمْ يَحْصُلْ لِمُوسَى رِضَا الْوَلِيدِ، واستخلف سليمان فأحضره وعنفه وَأَمَرَ بِهِ فَوَقَفَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ – وَكَانَ سَمِينًا بَدِينًا – فَوَقَفَ حَتَّى سَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاقِفٌ يَتَأَلَّمُ لَهُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَفْصٍ مَا أَظُنُّ إِلا أَنَّنِي خَرَجْتُ مِنْ يَمِينِي، ثُمَّ قال: –[١١٧٨]– مَنْ يَضُمُّهُ؟ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ: أَنَا أضمه. قال: ضمه إِلَيْكَ وَلا تضيق عَلَيْهِ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا، وَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ وَافْتُدِيَ مِنْهُ بِأَلْفِ ألف دينار، ويقال: إن يزيد قَالَ لَهُ: كَمْ تَعُدُّ مِنْ مَوَالِيكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ؟ قَالَ: كَثِيرٌ. قَالَ يَزِيدُ: يَكُونُونَ أَلْفًا؟ قال: وألف ألف، فقال يَزِيدُ: وَأَنْتَ عَلَى هَذَا وَتُلْقِي بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ، أَفَلا أَقَمْتَ فِي قَرَارِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَبَعَثْتَ بِالتَّقَادُمِ، فَإِنْ أُعْطِيتَ الرِّضَا، وَإِلا فَأَنْتَ عَلَى عِزِّكَ! قَالَ: لَوْ أردت ذَلِكَ لَصَارَ، وَلَكِنِّي آثَرْتُ اللَّهَ وَلَمْ أَرَ الْخُرُوجَ، قَالَ يَزِيدُ: كُلُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَرَادَ بِذَلِكَ قُدُومَهُ هو على الحجاج.

وقال سُلَيْمَانُ يَوْمًا لِمُوسَى: ما كنت تَفْزَعُ إِلَيْهِ عِنْدَ حَرْبِكَ؟ قَالَ: الدُّعَاءُ وَالصَّبْرُ، قَالَ: فَأَيُّ الْخَيْلِ رأيتها أصبر؟ قَالَ

الشُّقْرُ، قَالَ: فَأَيُّ الأُمَمِ أَشَدُّ قِتَالا؟ قَالَ: هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَصِفَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الرُّومِ، قَالَ: أسدٌ فِي حُصُونِهِمْ، عقبانٌ عَلَى خُيُولِهِمْ، نساءٌ فِي مَرَاكِبِهِمْ، إِنْ رَأَوْا فُرْصَةً افْتَرَصُوهَا، وَإِنْ رَأَوْا غَلَبَةً فَأَوْعَالٌ تَذْهَبُ فِي الْجِبَالِ، لا يرون الهزيمة عارا، قال: فأخبرني عن البربر، قال: هم أشبه العجم بالعرب لقاء ونجدة وصبرا وفروسية وشجاعة، غير أنهم أغدر الناس، ولا وفاء لهم ولا عهد، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ، قَالَ: مُلُوكٌ مُتْرَفُونَ وَفُرْسَانٌ لا يَجْبُنُونَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الفرنج، قال: هناك العدد والجلد والشدة والبأس والنجدة، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَوَاللَّهِ مَا هُزِمَتْ لِي رايةٌ قَطُّ، وَلا بُدِّدَ جَمْعِي، وَلا نُكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعِي مُنْذُ اقْتَحَمْتُ الأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، ثُمّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثْتُ لأَخِيكَ الْوَلِيدِ بتورٍ مِنْ زبرجدٍ أَخْضَرَ كَانَ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ حَتَّى يُرَى فِيهِ الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ جَعَلَ يُعَدِّدُ مَا أَصَابَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالزَّبَرْجَدِ حَتَّى بُهِتَ سُلَيْمَانُ وَتَعَجَّبَ.

وَبَلَغَنَا أَنَّ النُّصيْرِيَّ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: دَخَلَ مُوسَى مَعَ مَرْوَانَ مِصْرَ، فَتَرَكَهُ مَعَ ابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ كَانَ مَعَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ وَزِيرًا بِالْعِرَاقِ.

وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: وَلِيَ مُوسَى إِفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ تسعٍ وَسَبْعِينَ، فَافْتَتَحَ بِلادًا كَثِيرَةً، وَكَانَ ذَا حزمٍ وَتَدْبِيرٍ.

وَذَكَرَ النُّصَيْرِيُّ أَنَّ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ، قَالَ يَوْمًا: أَمَا وَاللَّهِ لَوِ انْقَادَ النَّاسُ إِلَيَّ لَقُدْتُهُمْ حَتَّى أُوقِفَهُمْ عَلَى رُومِيَّةَ ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّهَا الله علي يدي – إن شاء الله –. -[١١٧٩]-

ولم قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ خمسٍ وَتِسْعِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الْوَلِيدِ، فَلَمَّا جَلَسَ الْوَلِيدُ يَوْمَ جمعةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ أَتَى مُوسَى وَقَدْ أَلْبَسَ ثَلاثِينَ رَجُلا التِّيجَانَ، عَلَى كُلِّ واحدٍ تَاجُ الْمَلِكِ وَثِيَابُهُ، وَدَخَلَ بِهِمُ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةِ الْمُلُوكِ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْوَلِيدُ، بُهِتَ ثُمَّ حمد اللَّهَ وَشَكَرَ، وَهُمْ وُقُوفٌ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، وَأَجَازَ مُوسَى بجائزةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَقَامَ مُوسَى بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ واستخلف سليمان، وكان عاتبا على موسى، فحبسه وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ حَجَّ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ، **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**.

وَقِيلَ: مَاتَ بِوَادِي الْقُرَى.

وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ فِي الإِسْلامِ بِمِثْلِ سَبَايَا مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ وَكَثْرَتِهِمْ.

وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِسُلَيْمَانَ يَوْمًا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كَانَتِ الشِّيَاهُ الأَلْفُ تُبَاعُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَيَمُرُّ النَّاسُ بِالْبَقَرَةِ لا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهَا، وتباع الناقة بعشرة دَرَاهِمَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْعِلْجَ الْفَارِهَ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلادَهُ يُبَاعُونَ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا.." (١)

"٥٦ – إسحاق بن بِشْر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: مالك، وأبي مَعْشَر، وحفص بن سُليمان، وغيرهم، وكثير بن سُلَيم.

وَعَنْهُ: محمد بن عليّ الأزْديّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتانيّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وآخرون.

قال مُطيّن: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذَّب أحدًا إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهليّ.

وقال ابن عَديّ: كَانَ يضع الحديث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١١٧٦/٢

وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذاب.

قلت: ومن مسموعاته عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: «يَدْخُلُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةُ نفرٍ الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنقد لَهُ بِذَلِكَ».

وَبِهِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ.»

روى الحديث الأول عبد الرّزّاق، عن أبي معشر.." (١)

"في " جامعه " والطوسي في " أحكامه " وزعم الجاحظ في كتاب " العرجان ": أنه كان أعرج، قال: ومات بالمدينة سنة عشر، وكان من الأشراف، وأهل العارضة واللسن والجلد.

وزعم الدارقطني في " العلل " أن معاوية بن هشام تفرد من دون الجماعة فسماه محمد بن إبراهيم بن طلحة وهو وهم منه. قال: والصواب قول الجماعة.

وفي " تاريخ البخاري ": روى عن عمران بن طلحة، وقيل عمر بن طلحة، والأول أصح.

وفي قول المزي: روى عن عمر ولم يدركه. نظر، لأنه لم ينص عليه إمام من أئمة الحديث، ولا مولده معروف فيستبعد سماعه منه، وقد ذكر ابن أبي." (٢)

"٤٠٩٦ - (د س ق) عمرو بن زائدة ويقال: عمرو بن قيس بن زائدة ويقال: زياد بن الأصم وهو جندب بن هرمز بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي عرف بابن أم مكتوم وقيل: اسمه عبد الله، والأول أكثر وأشهر.

كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لما قال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": عبد الله ابن أم مكتوم وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنهم من زعم أن اسم ابن أم مكتوم: عمرو.

قدم المدينة بعد بدر بيسير فنزل دار مخرمة بن نوفل.

ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته، مات بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومثله في " الطبقات " لمسلم بن الحجاج.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي عيسى الترمذي: عبد الله وهو: ابن أم مكتوم ويقال: عمرو.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية قال: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق، والكلبي فيقولون: اسمه عمرو.

قد اجتمعوا على نسبه فقالوا: ابن قيس بن زائدة بن الأصم، أسلم بمكة قديمًا وقدم المدينة مهاجرًا بعد بدر بيسير فنزل دار القراء وهي دار مخرمة بن نوفل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته وكان بصره ذهب وهو صغير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥٣٠/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٦/١

وأخبرنا قبيصة، ثنا يونس عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل قال: نزل ابن أم مكتوم على يهودية بالمدينة عمة رجل من الأنصار فكانت ترفقه وتؤذيه في الله ورسوله فقتلها؛ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أبعدها الله فقد أبطلت دمها كذا قال: اجتمعوا على نسبه ولا اجتماع وقد ذكرنا هنا شيئًا من الخلاف." (١)

"واستوفينا ذكره في كتابنا المسمى " بالزهر الباسم ".

وقال خليفة في " الطبقات ": عبد الله بن زائدة. ويقال: عمرو ابن أم مكتوم.

وفي كتاب العسكري: اسمه عبد الله بن قيس.

وقال أبو حاتم: هو عبد الله بن شريح [ق ٢٢٢/ب].

وقال الحسين بن واقد وأبو الحسن علي ابن المديني: هو عبد الله بن شريح بن قيس.

وقال محمد بن إسحاق المطلبي: هو عبد الله بن قيس بن زائدة.

وقال قتادة بن دعامة: هو عبد الله بن زائدة.

قال أبو أحمد: أسلم قديمًا، واستخلفه صلى الله عليه وسلم في عامة غزواته، وقتل شهيدًا يوم القادسية.

وفي كتاب البغوي: عبد الله. ويقال: عمرو ابن أم مكتوم.

وقال أبو موسى: هو عبد الله. ويقال: عمرو. قال: ويقال: عبد الله شريح، حدثني عثمان قال: حدثني الزبير قال: عبد الله وقيل: عمرو ابن أم مكتوم شهد القادسية وقتل بها شهيدًا، وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية.

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في باب " عبد الله " قال: قال ابن إسحاق: هو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم.

وقال أبو هلال وغيره عن قتادة: عبد الله بن زائدة هو ابن أم مكتوم.

وفي باب " عبد الله " ذكره البخاري في " تاريخه الكبير " فقال: عبد الله ابن أم مكتوم؛ وهو عبد الله بن زائدة.

وقال ابن إسحاق: عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة.." (٢)

"٤١٩٧ - (ق) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن بن كثير بن الفلتان الكندي أبو جعفر الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة أبنا عنه ابن الأعرابي.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة صدوق.

٤١٩٨ - (د ت س) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفي.

قال مسلمة في كتاب الصلة: كوفي، روى عنه بقي بن مخلد، لا بأس به.

وقال أبو علي الجياني: مات بالكوفة سنة خمس وأربعين ومائتين.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٩/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧٠/١٠

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال ابن أبي عاصم: مات سنة إحدى وخمسين؛ فإني نظرت في نسختين جيدتين فلم أجده مذكورًا في تاريخه البتة فينظر.

٤١٩٩ - (مد ت) محمد بن عبيد أخو سعيد بن عبيد.
قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": مجهول.

٤٢٠٠ - (ص ق) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموي أبو مروان. مدني سكن مكة.
قال مسلمة بن قاسم في " الصلة ": ولي القضاء، وقال أبو القاسم في " النبل ": مات في شعبان سنة إحدى وأربعين
وقال ابن قانع: مات بالمدينة.
وفي كتاب القراب عن البخاري: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين وسئل عنه فقال: صدوق.." (١)
"وإسماعيل بن أبي خالد يروي عن أبي المثنى أيضًا، وقال أحمد بن صالح:- يعني المري - محمد بن مسلم بن أبي وضاح ثقة ثقة. قالها مرتين.

٤٢٩٦ - محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سعيد المدني شهد بدرًا.
كذا ذكره المزي وهو موهم أنه من بني الخزرج وليس كذلك، إنما هو: الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.
وقال ابن حبان: مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين.
وقال أبو أحمد العسكري: هو أخو محمود بن مسلمة المستشهد بخيبر.
وفي " الاستيعاب " يقال: إنه الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر.
وقال ابن سعد، وخليفة: أمه أم سهم واسمها خليلة بنت أبي عبيد بن وهب الخزرجية.
زاد ابن سعد - الذي أوهم []- ومن ولده: عبد الرحمن." (٢)
"٤٣٣١ - (س) محمد بن هاشم بن سعيد القرشي أبو عبد الله البعلبكي.
قال أبو إسحاق الصريفيني: ويقال: عبد الرحمن بن هاشم، وقال مسلمة بن قاسم: مشهور.

٤٣٣٢ - (د س) محمد بن هاشم بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي أبو عبد الله البصري نزيل مصر.
قال مسلمة بن قاسم: ثقة بصري أبنا عنه غير واحد.

---
(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٦٩/١٠
(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٨/١٠

٤٣٣٣ - (خ د س) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان بن عبد الرحمن الطالقاني أبو عبد الله المروروذي القصير سكن بغداد جوار أحمد بن حنبل

ذكر ابن قانع وفاته في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وقال صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

٤٣٣٤ - (خ د س ق) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني مولى بني كعب المذحجي حليف بني جمح.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب " أولاد المحدثين " لابن مردويه: **مات بالمدينة** سنة اثنتين وستين ومائة.

٤٣٣٥ - محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف.

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": نزيل حلب، صالح.

٤٣٣٦ - (ق) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم أبو عبد الله ابن أبي القاسم البغدادي القنطري قاضي عكبرا عرف بأبي الأحوص.

قال مسلمة بن قاسم: توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ثقة.." (١)

"٤٤٢٩ - (م س) مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية، الأنصاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وقد تقدم كلام الكلبي فيه.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: أصله مدني نزل الكوفة، وله أحاديث.

٤٤٣٠ - (د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، مدني قبائي.

ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: ولد عبد الرحمن وأم إسحاق، **ومات بالمدينة** سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، وكان ثقة قليل الحديث.

وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة السابعة، وكذا ذكر وفاته ابن قانع وغيره، فاستبعاد المزي وفاته في

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٨/١٠

هذه السنة، قال: لأن قتيبة رحل بعد سنة سبعين ومائة ليس بشيء؛ لأن قتيبة على هذا تكون روايته عنه مرسلة أو كتابة كتب إليه إذا لم يقل: حدثني مجمع، وعلى تقدير." (١)

"من يقادر ويتقاد بشجاع أو محاضر.

وقال ابن قانع: كوفي ثقة.

وقال مسلمة: ثقة مشهور، وكان يقول بتحليل النبيذ.

٤٤٣٣ - (د س) محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن أبي الحسن عن عثمان بن سعيد الدارمي.

وقال أبو حاتم الرازي: كان سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة أنفس؛ معاوية بن عمرو، ومحبوب بن موسى، ومسيب بن واضح.

وقال مسلمة بن قاسم: كان مولى لبني ربيعة، توفي سنة إحدى وثلاثين وهو ابن تسع وسبعين سنة، حدث قاسم بن أصبغ عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي عنه عن أبي إسحاق الفزاري «بالسير»، وذكره ابن أبي عاصم سنة ثلاثين وفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

٤٤٣٤ - (بخ ت) محبوب بن محرز التميمي القواريري العطار، أبو محرز الكوفي.

قال الدارقطني: ضعيف.

٤٤٣٥ - (بخ د س) محجن بن الأذرع الأسلمي.

قال البغوي: سكن البصرة، **ومات بالمدينة**، سمعت هارون بن عبد الله يقول: مات محجن بن الأذرع في خلافة معاوية، وكذا ذكره أبو عروبة." (٢)

"يشكري بكري، والله أعلم.

وقال البخاري: قال وكيع: ابن ثفنة، ولا يصح. ذكره ابن إسحاق، وكذا قاله الدارقطني وغيره.

٤٥٣٠ - (عخ ت) مسلم بن جندب، أبو عبد الله الهذلي المدني القاضي، والد عبد الله بن مسلم.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: **مات بالمدينة** في خلافة هشام، وكان عمر بن عبد العزيز رزقه دينارين، وكان قبل يقضي بغير رزق، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٦/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩٠/١١

الثاني: قوله: قال ابن سعد: وكان عمر، إلى آخره، ليس من كلام ابن سعد، إنما ذكره نقلا عن مالك بن أنس، بيانه: قوله: مسلم بن جندب كان كبيرا، أبنا معن بن عيسى، ثنا مالك أن عمر بن عبد العزيز، فذكره.

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أدري أسمع من الزبير أم لا؟ وخرجه أيضا الحاكم النيسابوري.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة، وقال: مات في خلافة هشام سنة ست ومائة، ومسلم في الطبقة الأولى.

وقال العجلي: تابعي ثقة.." (١)

"أصحاب مالك، وكان ثقة، به صمم، ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وزعم الشيرازي وابن عدي وغيرهما أن مطرفا لقب، ولم يذكروا له اسما غيره.

وزعم ابن ماكولا وغيره أنه قطرب؛ بالقاف والباء الموحدة.

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: مطرف بن عبد الله بن مطرف ثقة.." (٢)

"الثالث: قوله: وقيل: عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب، غير صواب، لما أسلفناه من أن البخاري صرح بسماعه منه.

وقال أبو داود السجستاني في السنن: ثنا هشام بن عمار، عن سليم بن مطير من أهل وادي القرى، عن أبيه أنه حدثه قال: سمعت رجلا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل: من هذا؟ قالوا: هذا ذو الزوائد، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن حبان: مطير، شيخ من أهل وادي القرى، يروي عن ذي الزوائد، عنه ابنه سليم.

وذكره العقيلي وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

الرابع: ذو الزوائد هو ذو اليدين، نص على ذلك أبو أحمد العسكري وغيره.

الخامس: نسبه أبو أحمد العسكري مطير بن سالم، والله تعالى أعلم.

٤٦٠٦ - (بخ م) مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي، أخو مسعود وابن عمر مسعود بن سويد بن حارثة.

قال أبو أحمد العسكري: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه يقال لها: العجماء بنت عامر الخزاعية، وهم يعرفون بها، مات بمكة.

وقال مصعب: مات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وابنه عبد الله بن." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٨/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣١/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٩/١١

"مطيع أخرجه بعضهم في المسند.

ولما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين قال: أسلم يوم فتح مكة، وأمه العجماء، وهي أنيسة بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية من خزاعة، فولد هشاما، وسليمان، وعبد الله، وعبد الرحمن، ومسلما، والزبير، **ومات بالمدينة** في خلافة عثمان، ومنازل آل مطيع بودان، ولهم بها أموال.

وفي «الاستيعاب»: وسبب تسميته مطيعا أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوما على المنبر وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاصي فسمع قول: اجلسوا، فجلس حين سمع الكلام، فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاصي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما لي لم أرك في الصلاة؟ فذكر له ما فعل، فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع. فسمي من يومئذ مطيعا.

قالوا: ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام أحد غيره، وهو من المؤلفة قلوبهم، وأوصى إلى الزبير، ومات في خلافة عثمان.

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي بن كعب.

وكناه ابن حبان أبا عبد الله.

وقال البرقي: كان من المؤلفة قلوبهم فيما أنبأ ابن هشام عن زياد، عن ابن إسحاق، قال البرقي: ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل وله ثلاثة أحاديث.

ولما نسبه الزبير أسقط جربان بين نضلة وعوف، وقال: أوصى إلى الزبير بتركته، وأن يتزوج زوجته الحلال ابنة قيس الأسدية، وأن تقطع رجله، وكانت سيفت، فأبى الزبير أن يقبل وصيته، وقال: في قومك سعيد بن زيد وعبد الله بن عمر، فقال: يا أبا عبد الله، اقبلها؛ فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو كنت تاركا ضياعا لأوصيت إلى الزبير، فإنه ركن من أركان." (١)

"قال: بل على أعقاد الإبل، فأعتق المغيرة الغلام وأعطاه دنانير، وأمر المغيرة أن يدفن بأحد مع الشهداء، وأن يطعم على قبره بألف دينار.

وفي «البيان والتبيين» للجاحظ: كان سليمان بن عبد الملك يقول: المغيرة بن عبد الرحمن يفحم اللحن كما يفحم نافع بن جبير الإعراب.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وذكر وفاته من عند غيره، نظر، وإشعار أنه ما ينظر في الأصول، وابن حبان ذكرها كما ذكر من عند غيره بزيادة: قال في كتاب «الثقات»: **مات بالمدينة**، وقيل: بالشام، في ولاية يزيد أو هشام بن عبد الملك، وقيل: دفن بالبقيع.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده الحارث، ومعاوية، وعيينة، وإبراهيم، واليسع، ويحيى، وسلمة، وعبد الرحمن، وهشام، وأبو بكر، وعثمان، وصدقة، ومحمد.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو هاشم ثبت.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٠/١١

وفي قول المزي: قال ابن أبي حاتم: قرئ على الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة، وتبعه على ذلك أبو القاسم، ووهما في ذلك، أما الذي وثقه عباس عن يحيى: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وذكر المزي في ترجمته: وقال الآجري: عن أبي داود: ضعيف، قال: فقلت له: إن عباسا حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس، قال المزي: ويزيد ذلك قول معاوية بن صالح: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لم يعرفه ابن معين، نظر؛ وذلك أن عباسا حكى عن يحيى توثيق المخزومي، وكلاهما مخزومي، وحكى ضعف الحزامي، وهذان الأمران مشهوران عن ابن معين، حكاهما عنه." (١)

"قال أبو أحمد العسكري: كان معاوية أبو نوفل بن علي بن الديل بن بكر يوم الفجار، وله يقول الشاعر – يعني: تأبط شرا –:

ملاذا بها ما نزلنا بعامر ... ولا عامر ولا النفاثي نوفل

[ق١٨١/أ] وكان ابنه سلمى بن نوفل من أجود العرب، وفيه يقول الشاعر:

يُسَوَّدُ أقوام وليسوا بسادة ... بل السيد المذكور سلمى بن نوفل

وهم بيت بني الديل، **ومات بالمدينة** زمن يزيد بن معاوية، وكذا قاله ابن حبان في وفاته. زاد: وهو دؤلي، وهو غير الديل. وأبو حاتم الرازي، وابن عبد البر، وغيره.

وفي قول المزي، عن الواقدي: **مات بالمدينة** في خلافة معاوية، وقال غيره: في خلافة يزيد بن معاوية - نظر في موضعين:

الأول: الواقدي الذي قاله عنه ابن سعد في كتاب الطبقات: وأبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد، والقراب، في آخرين، مات زمن يزيد بن معاوية.

الثاني: قوله: وقال غيره – يعني: تحقيقا لوفاته –: زمن معاوية، من غير ذكر قائل ذلك، وقد نبهنا على أن جماعة قالوا، ولا أعلم لهم مخالفا إلا قول خليفة: مات في فتنة ابن الزبير، وهو في التحقيق يرجع إلى الأول.

وفي مسند الشافعي: أسلم نوفل بن معاوية وتحته خمس نسوة، فأمره - صلى الله عليه وسلم – بإمساك أربع، وقال البرقي: كان من المؤلفة، جاء عنه حديثان، وعرفه بالنفاثي.." (٢)

"وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه.

٤٩٤٦ - (ع) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري.

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»، ومسلم في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٩/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠١/١٢

٤٩٤٧ - (خت م ٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد القرشي مولاهم. يقال له: تميم زيد بن أسلم، ويقال: مولى بني مخزوم، كوفي.

كذا ذكره المزي، ولم أر له فيه معتمدا قديما، فينظر، وذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: كان متشيعا لآل أبي طالب وكان صاحب محامل، **ومات بالمدينة** في خلافة المهدي، وكان كثير الحديث يستضعف، وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط في الطبقة السابعة.

وأما ابن قانع فذكر وفاته في سنة تسع وخمسين ومائة.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت عليا يعني ابن المديني، فقال: صالح، ولم يكن بالقوي.

ولما خرج الحاكم حديثه مصححا له ق ا ل: قد احتج به مسلم.

وقال الساجي: هشام بن سعد صاحب المحامل صدوق، كان يحيى بن سعيد لا [ق١٩٢/أ] يحدث عنه، وأما ابن مهدي فحدث.." (١)

"عبد الله غير منسوب عنه، وروى مسلم عنه أربعة أحاديث، وكان أمينا صدوقا.

وفي طبقات أبي الحسين الفراء: روى عن أحمد بن حنبل، قال الفراء: وكان يحيى إماما صاحب الجرح والتعديل.

وقال أبو عبد الله ابن منده: مروذي، سكن بغداد.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: سمعت البجلي يذكر أن ابن معين رحل يكتب عشرة [] في تصحيح حديث واحد.

وقال جعفر بن أحمد: سمعت يحيى لما مات عتاب قد كتب [أومك]، ثم استرجع وقال: أستغفر الله من الشيطان، ثم مسح عينيه كهيئة الندم على كلمته.

٥٢٠٠ - (ت) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه، وابن حبان، والحاكم في صحيحهم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مكي، ليس بالقوي، له مناكير الحديث حدث بها، أنبا عنه أبو يزيد المخزومي، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

ولما روى عنه أبو القاسم البغوي قال: **مات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٥٢٠١ - (خ ت س) يحيى بن المهلب أبو كدينة البجلي الكوفي.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٣/١٢

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة وقال: من بني الربعة من أنفسهم، وكان ثقة إن شاء الله تعالى. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».." (١)

"وفي «التاريخ الكبير» لمحمد بن إسماعيل: كان من صلحاء الناس، وهلك في زمان هشام — يعني ابن عبد الملك -.

وقال محمد بن أحمد البراء، قال علي بن المديني: أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيرا بنظره في كتاب مخرمة، وقال يحيى بن عبد الله بن بكير: بنو عبد الله بن الأشج ثلاثة، لا يدري أيهم أفضل.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من علماء المدينة.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الوقدي: كان يكون كثيرا بالثغر، وقل ما روى عنه من أهل المدينة إلا ابنه والضحاك، وذلك أنه كان جارا له.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من صلحاء الناس، **مات بالمدينة**، توفي سنة أربع وعشرين ومائة، فيما ذكره الفلاس.

وفي «تاريخ» ابن يونس: كان من نبلاء الناس.

وذكره أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات».

وفي كتاب «علوم الحديث» للحاكم: لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء، وإنما روايته عن التابعين.

وقال الجوزقاني: لم يسمع من عائشة شيئا.

وقال النسائي: ثقة ثبت مأمون، وعظم شأنه.." (٢)

"وكذلك قاله أبو نعيم الأصبهاني، وأبو معشر في كتاب «المغازي».

وكذا هو في «كتاب» ابن حبان، والطبري، ومحمد بن إسحاق، وخليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وموسى بن عقبة، وابن سعد، «معجم الطبراني الكبير»، وذكره عن عروة بن الزبير وقال: قتل بجسر أبي عبيد سنة خمس عشرة، والباوردي، وغيرهم.

ولم أر من قال كقول المزي غير أبي عمرو، وكأنه لم يرها أيضا حالة النقل إنما كان ذاك بوساطة.

والدليل على ذلك: أن أبا عمر ذكر أنه **مات بالمدينة** في خلافة عثمان، وقيل قتل يوم الجسر في أيام عمر بن الخطاب، وذكر له أحاديث، فلو كان المزي حالة وضعه هذا الكتاب رآه لذكر ما هو كتابه موضوع له من الوفاة وغيره.

وفي «كتاب» شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي: أنه أشبه بثابت بن المنذر أخو حسان لأبيه وهو أخو أبي عمرة بشير وأبي عبيدة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٨/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠/٣

٨٨٣ - (خ د ق) ثعلبة بن أبي مالك القرظي.

في «الطبقات» لكاتب الواقدي: قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن وهو على دين اليهودية فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم وهو من كندة، وكأن يؤم بني قريظة حتى مات كبيرا وكان قليل الحديث.

وذكره البرقي «في فصل من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم».

/ ٤٠٢ ١٠٠." (١)

"ذكره ابن حبان في «جملة الثقات».

٩٤٦ - (د) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم أخو عمر وسعيد.

ذكره البستي في «جملة الثقات».

٩٤٧ - (ع) جبير بن مطعم بن عدي.

قال المزي: توفي أبوه بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة انتهى.

في كتاب «الاستيعاب»: توفي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وتوفي جبير سنة تسع ويقال سبع وخمسين.

قال: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وفيمن حسن إسلامه منهم، وقال: إن أول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير.

وفي «كتاب» ابن الأثير: أسلم جبير بعد الحديبية وقبل الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: كان جبير أحد من يتحاكم إليه، وقد تحاكم إليه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله في قضية، **ومات بالمدينة** سنة ست وخمسين.." (٢)

"من اسمه جرهد وجدير وجدي

٩٥٤ - (خت د ت كن) جرهد بن رزاح بن عدي.

وقيل غير ذلك، يقال: كنيته أبو عبد الرحمن، له صحبة، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الاستيعاب»: جرهد بن خويلد، كذا قاله الزهري، وقال غيره: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم، وقال غيره: جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفصى.

وجعل ابن أبي حاتم: جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن رزاح الأسلمي، وقال: يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصفة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩٩/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٩/٣

وذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي [ق ٦٦/ ب] صلى الله عليه وسلم «الفخذ عورة». وقد رواه غيره جماعة، وحديثه ذلك مضطرب.

وزعم أبو عبد الله المالكي في كتابه «رياض النفوس في تاريخ القيروان»: أنه حضر فتحها.

وفي «تاريخ» ابن يونس: غزا أفريقية سنة سبع وعشرين، ولا أعلم له رواية عند المصريين.

وفي «تاريخ» البخاري: قال أبو الزناد: حدثني نفر سوى زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة.

وزعم أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: أن جرهد بن رزاح بن عدي ١٧٩/ ٤٠٢

ابن سهم بن مازن غير جرهد بن خويلد يكنى أبا عبد الرحمن، وروى له: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل بها وكانت اليمنى مصابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل باليمنى». فقال: إنها مصابة، فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فما اشتكاها حتى الساعة.

وكذا ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب «شرح التصحيف» وهو غير كتاب «التصحيف».

وذكر الطبراني في «المعجم الكبير» أن صاحب حديث الفخذ كان من أهل الصفة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوما عندهم وفخذه مكشوفة. وذكر له حديث النفث في اليد أيضا.

وقال ابن قانع: هو جرهد بن عبد الله بن رزاح.

وفي كتاب الوزير المغربي، والجمهرة للكلبي: جرهد كان شريفا. وكذا قاله ابن سعد، وأبو عبيد القاسم ذكره.

وفي كتاب ابن حبان: جرهد بن خويلد بن غيرة بن زهير بن رزاح بن عدي، **مات بالمدينة** في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

وفي «كتاب» البغوي: بقي إلى زمن معاوية.

وفي كتاب «الصحابة» لمحمد بن جرير الطبري: أهل الأنساب ينسبونه: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهل بن مازن، **ومات بالمدينة** في أول خلافة يزيد بن معاوية وآخر خلافة معاوية.

وقال ابن سعد: مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.." (١)

"ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»، وذكرناه للتمييز.

١٢٢٥ - (م) حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري المدني.

يروي عن جماعة منهم: عبد الرحمن الأغر، وأبي عتيق.

وروى عنه: معمر، والدراوردي.

تكلم فيه جماعة كثيرة ذكرتهم في كتابي «الاكتفاء» زعم أبو إسحاق الصريفيني وابن سرور أن مسلما روى له.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/١٧٨

ولم ينبه المزي على ذلك، فينظر.

مات بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله، وقيل: مات سنة خمسين ومائة.

وقال يعقوب بن سفيان: متروك.." (١)

"أهل الحد، ولما فرض عمر للناس رضع دعوتهم في الديوان أهل المسجد، وهي إلى اليوم على ذلك لأعقابهم.

وقال خوات: ضحكت في موضع لم يضحك فيه أحد قط، ونمت في موضع لم ينم فيه أحد قط، ونحلت في موضع لم ينحل فيه أحد قط انتهيت يوم أحد إلى أخي، وهو مقتول، وقد شق بطنه، وخرج حشوته، فاستعنت بصاحب لي فحملناه والمشركون حولنا، فأدخلت حشوته في جسده وشددت بطنه بعمامتي، وحملته بيني وبين الرجل، فلما رجعت حشوته في بطنه صوتت ففزع صاحبي وطرحه، فضحكت ثم مشينا فحفرت له نسبه، وكان عليها الوتر فحملت به مخافة أن ينقطع، فلما دفنته إذا أنا بفارس قد سدد الرمح نحوي يريد قتلي فوقع علي النعاس، فنمت في

موضع ما ينام فيه أحد، فلما انتبهت لم أر شيئا، فلا أدري أيش كان ذلك؟

وقال العسكري: هو أخو عبد الله الذي كان على الرماة يوم أحد، وشهد خوات بدرا والمشاهد بعدها، وكف بصره، **ومات بالمدينة**.

وقال ابن عبد البر: كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد بدرا في قول بعضهم من أهل الأخبار، وعن خوات قال: خرجنا حجاجا في ركب مع عمر فيهم أبو عبيدة، وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم: غننا من شعر ضرار. فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده - يعني من شعره - قال: فما زلت أغنيهم حتى كان السحر. فقال عمر: ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: أمه من أشجع.

وفي كتاب «الصحابة» للطبري محمد بن جرير: كان ربعة من الرجال.

وفي «كتاب ابن سعد»: من أولاده حبيب قتل يوم الحرة، وسالم، وأم." (٢)

"وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه، وروى عنه مالك بن أنس على انتقاده.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: **مات بالمدينة** سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين، وقيل: ثلاث وسبعين سنة، وكان فصيحا عالما بالعربية، وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر، ورأي الخوارج.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان، وكان ثقة.

وفي كتاب ابن الجوزي: وقال ابن حبان: حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات تجب مجانبة روايته.

وفي «كتاب ابن عدي»: قال عباس بن محمد الدوري: كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى: ثقة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٩/٤

وفي رواية ابن أبي داود عن يحيى: ليس به بأس.

وقال المزي كان فيه – يعني في «الكمال» -: روى عنه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة. وهو وهم، إنما هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. نظر؛ م ن حيث إن صاحب «الكمال» ليس بأبي عذرة هذا القول، إنما هو تابع لكتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، فإنه فيه كذلك، وكفى به قدوة.

١٤٤١ – (د) داود بن خالد بن دينار المدني.

روى له

الدارقطني حديثا عن أبي هريرة: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم." (١)

"ولما ذكر ذكر البزار حديث أبي الأسود هذا قال: لا نعلم روي هذا الكلام عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو الأسود عن عمر إلا هذا الحديث.

١٤٦٤ – (خت م ٤) داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ مولى قريش مدني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: مات في ولاية أبي جعفر.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفراييني والطوسي.

وقال ابن السكن، في ترجمة عبد الله بن أقرم: داود

بن قيس صالح الحديث.

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي (عبد الله) أحمد بن حنبل: ثنا القعنبي قال: ما رأيت رجلا أفضل من داود بن قيس، والحجاج بن صفوان. فقال: كان داود رجلا صالحا. قلت: فأين هو من ابن عجلان؟

قال: هو عندي أقوى منه.

قال الساجي: داود ثقة، وابن عجلان ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

وقال ابن سعد، الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، وهو: مات بالمدينة، وعن القعنبي: ما رأيت رجلين أفضل من داود والحجاج. وأغفل منه: مات في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث صالحة.

ولكنه معذور، إنما ينقل من غير أصل، ولو نقل من أصل لما أغفل مثل هذا.

١٤٦٥ – (ق) داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، ويقال: الثقفي، البكراوي، صاحب كتاب

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٢٤٦

«العقل».

الذي حذا على منواله أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن." (١)

"لما أصابه السهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم لنزعه فقال: إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعا، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد. فقال: يا رسول الله، انزع السهم ودع القطنة واشهد لي يوم القيامة. انتهى.

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: هو يوم أحد لا شك فيه، فبقي إلى زمن معاوية، فمات بعد العصر، وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان، وقال عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: رأيته يحفي شاربه كأخي الحلق.

وفي «كتاب أبي عمر»: رده النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأنه استصغره، ومات في زمن عبد الملك بن مروان.

وفي «كتاب أبي نعيم»: كان عريف قومه.

وفي كتاب أبي داود - في البيوع من كتاب «السنن» -: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، فذكر حديث المزارعة.

وقال في «كتاب اللباس» - أيضا -: ثنا محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن رجل من بني حارثة من الأنصار، عن رافع قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم على رواحلنا أكسية فيها خطوط حمر.

وفي «كتاب أبي القاسم البغوي»: سكن الكونة، ومات بالمدينة، وعن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قبله هو ورافع بن خديج يوم الخندق وهما ابنا خمس عشرة سنة. ثناه ابن زنجويه، قال: ثنا أحمد بن حنبل، ثنا ابن مهدي، عن حماد بن زيد، عن عبيد الله، عن نافع. وحدثناه إسماعيل بن إسحاق، ثنا مسدد، ثنا." (٢)

"المقتول ابن ربيعة، ولم يحتج فيه إلى تفسير.

قال ابن البرقي: ولربيعة من الولد عبد الله وأبو حمزة وعون وعباس ومحمد والحارث وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وعياض.

وفي «كتاب العسكري»: روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه: «نعم الرجل ربيعة لو قص شعره وشمر ثوبه». وكان شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما، ومات بالمدينة في أول خلافة عمر بعد أخيه نوفل، ويقال قبله، ولم يشهد بدرا مع المشركين، كان غائبا بالشام، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر كل سنة مائة وسق.

وفي «كتاب ابن سعد»: لما خرج العباس، ونوفل بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين أيام الخندق وشيعهما ربيعة بن الحارث في مخرجهما إلى الأبواء، ثم أراد الرجوع إلى مكة، فقالا له: أين ترجع إلى دار الشرك. فرجع وسار معهما حتى قدموا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين مهاجرين، وشهد ربيعة الفتح

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٦٣/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١٢/٤

و ا لطائف، وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وتوفي بعد أخويه نوفل وأبي سفيان.

وجزم خليفة وغيره بأن وفاته أول خلافة عمر.

تركت كلام الناس يا صاح جانبا ... وجئت بإسناد كالرمح طوله

١٥٥٩ - (ت) ربيعة بن سليم، ويقال: ابن أبي سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق، المصري، مولى عبد الرحمن بن عتاهية التجيبي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ابن سليم أشهر.." (١)

"نقله من أصل لوجد فيه: السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر، من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبد الرحمن، مات في ولاية يزيد بن عبد الملك، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن سعد: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث، ثقة، **مات بالمدينة** في خلافة الوليد بن عبد الملك.

وذكره غير واحد في «الصحابة» - رضي الله عنهم أجمعين- منهم: أبو نعيم، وأبو عمر، وغيرهما.

١٨٣٩ - (بخ ٤) السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد الثقفي أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي والد عطاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. نحن على العادة في نقله من غير أصل، إذ لو نقله من الأصل لوجد فيه: يكنى أبا عطاء، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه الحاكم، والدارمي، والطوسي، ونسبه أبو إسحاق السبيعي لما روى عنه أشعريا فيما ذكره البخاري.

وفي «المراسيل»: قال عبد الرحمن: قال أبي: السائب والد عطاء له صحبة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي الرواة جماعة اسمهم: السائب بن مالك، منهم:

١٨٤٠ - السائب بن مالك.

روى عن فضالة بن عبيد، قال ابن يونس: روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٣٤٨

١٨٤١ - والسائب بن مالك الكناني عن عمر.

ذكره البخاري.." (١)

"٢٠٥٩ - (د) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي أبو يربوع ويقال أبو هود ويقال أبو مرة ويقال أبو الحكم وهو والد عبد الرحمن (بن) مسلمة الفتح.

قال العسكري: كان يلقب أصرم هكذا يقول أهل النسب وأصحاب الحديث يقولون يلقب: سعيد الصرم وكان من المؤلفة وأمه هند بنت سعيد بن رباب بن سهم وكذا سمى أمه الطبراني في «المعجم الكبير»، وأبو نعيم الحافظ.

وفي كتاب أبي عمر: قيل أسلم قبل الفتح وشهده وله ابنان عبد الله وعبد الرحمن.

وفي «تاريخ دمشق»: بلغ مائة وثماني عشرة سنة وروى عنه ابناه عبد الرحمن وعثمان.

وفي «تاريخ الواقدي»: بلغ مائة وعشرين سنة ومات بالمدينة.

٢٠٦٠ - (ع) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطاحي أبو مسلمة البصري القصير.

كذا ذكره المزي تبعا لصاحب الكمال وليس جيدا لأن الطاحي نسبة أبي طاحية [ق ١٠١ / أ] بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر بن حارثة." (٢)

"- وسعيد بن يزيد أبو الحسن الفراء وحديثه عند ابن حبان.

- وسعيد بن يزيد بن عطية.

روى عن وكيع عند الحاكم. ذكرناهم للتمييز.

٢٠٦٥ - (ع) سعيد بن يسار أبو الحباب المدني مولى ميمونة وقيل مولى شقران وقيل مولى الحسن وقيل مولى بني النجار وهم عم معاوية بن أبي مزرد عبد الرحمن بن يسار.

قال ابن حبان: مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة كذا ذكره المزي، والذي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم مات بالمدينة سنة عشرين ومائة كذا ألفيته [ق ١٠١ / ب] في عدة نسخ وفي نسخة أخرى سنة ست عشرة كذا رأيته بخط الصريفيني عنه نعم الذي ذكره سنة سبع عشرة هو محمد ابن سعد زاد: ومات بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث ويقال إن سعيد مولى شمسة وكانت نصرانية أسلمت على يد الحسن بن علي.

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: قال أبو يوسف: ثنا ليث، ثنا المقبري عن سعيد بن يسار أخي أبي مرثد والصحيح أبو مزرد.

وفي كتاب أبي إسحاق الصيريفيني: ويقال مولى أبي مرثد.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٥/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٢/٥

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ويقال مولى عبد الله بن عباس وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قول غريب وهو: سعيد بن أبي الحسن يسار كنيته أبو الحباب أخو أبي مزرد واسمه عبد الرحمن مولى ميمونة ويقال مولى شقران.." (١)

"وقال العسكري: قاد قريشا كلها يوم أحد ولم يقدها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم نجران وصدقات الطائف وقبض صلى الله عليه وسلم وهو عليها، وقال مصعب: مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين، وقالوا: ثلاثا وتسعين وهو من المؤلفة قلوبهم.

وقال أبو نعيم الحافظ: أبو سفيان سيد البطحاء وأبو الأمراء عاش ثلاثا وتسعين وأسلم ليلة الفتح وكان ربعة.

قال الرقيقي في كتابه «قلب السرور»: إن حرب بني أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وزعم ابن عبد ربه أن ملك اليمن بعث إلى مكة عشر جزائر وأمر أن لا ينحرها إلا أعز قريش قال: فقدمت وصخر عروس بهند فقالت له: أيها الرجل لا تشغلك النساء عن هذه المكرمة فقال لها: يا هذه دعي زوجك وما أراد لنفسه فوالله لا ينحرها أحد غيري، قال: فكانت في عقلها حتى خرج إليها في اليوم السابع فنحرها.

زعم المزي أن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال عن الواقدي: توفي سنة إحدى وثلاثين. انتهى، الذي رأيت في «كتاب الطبراني»: ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: وفيها مات أبو سفيان وهو ابن ثمان وثمانين يعني سنة إحدى وثلاثين.

كذا ذكره أيضا أبو نعيم عنه، ليس للواقدي ذكر فيما نقلاه ويشبه أن يكون هو الصواب.

وفي «الهاشميات» تأليف الجاحظ: حرب بن أمية لقب، واسمه عنبسة وكذلك سمى أبو سفيان ابنه عنبسة.." (٢)

"٢٥٤٤ - الضحاك بن عبد الرحمن بن حوشب بن أبي حوشب حمصي.

قال الخطيب في " رافع الارتياب ": روى عن بلال بن سعد. وذكرناه للتمييز.

٢٥٤٥ - (م ٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني الكبير.

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": ولد الضحاك: عثمان، وعبد ربه، ومحمدا وكان ثبتا ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله عقب، وكان ثقة كثير الحديث.

وكذا ذكر وفاته ابن حبان في " الثقات "، وغيره.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذا الطوسي، وابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن بكير: الضحاك بن عثمان ثقة مدني، وقال ابن نمير: لا بأس به جائز.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٥/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٥/٦

وفي رواية عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ليس به بأس.

وقال الزبير: الضحاك بن عثمان روى عنه الحديث، وأمه من بني عامر.

وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتاب " الناسخ والمنسوخ " أن بعض الحنفية قال: هو مجهول ورد ذلك عليهم.

٢٥٤٦ - (د ت ق) الضحاك بن فيروز الديلمي الأبناوي، ويقال: الفلسطيني أخو عبد الله بن فيروز وعباس.

كذا ذكره المزي، وقد تقدم له الإنكار على البخاري كونه ذكر رواية." (١)

"وفي [ق٣٣٧/أ] كتاب العسكري: الأصح أنه **مات بالمدينة** في ست من خلافة عثمان وكان بالت خفه ذراعا.

وفي " الكامل " للمبرد: دارت امرأة على ابن عبد الله بن عباس تطوف حول البيت وقد فرع الناس طولا فقالت من هذا؟ فقالوا علي بن عبد الله فقالت: لا إله إلا الله إن الناس ليرذلون لقد رأيت جد هذا تعني العباس وإنه لمثل القبة البيضاء العظيمة قال: وكان علي إلى منكب عبد الله وعبد الله إلى منكب العباس والعباس إلى منكب عبد المطلب، ويروى أن جارة أتتهم يوما فصاح العباس يا صباحاه قال فأسقطت الحوامل لشدة صوته.

وقال ابن الكلبي في " الجمهرة ": كان شريفا عاقلا مهيبا.

وفي كتاب الزبير: قال عبد المطلب لابن عباس وهو ينقزه: -

ظني بعباس حبيبي إن كبر ... أن يمنع الأخرى إذا ضاع الدبر

وينزع السجل إذا الليل اقمطر ... ونسبا الزق العظيم الفنحر

ويفصل الخطة في الأمر المبر ... ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر

أكمل من عبد كلال وحجر ... لو جمعا لم يبلغا منه العشر

وكان العباس ثوبا لعاري بني هاشم وجفنة لجائعهم ومقطرة لجاهلهم وفي ذلك يقول ابن هرمة:

وكان لعباس ثلاث يعدها ... إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا

فسلسلة تنهي الظلوم وجفنة ... تباح فيكسوها السنام المرعبا

وحلة عصب ما تزال معدة ... لعار ضربك ثوبه قد تهدبا

وانتهى الشرف من قريش في الجاهلية إلى عشرة نفر بطون فأدركهم الإسلام فوصل ذلك لهم من بني هاشم العباس؛ كان قد سقى الحجيج في الجاهلية وبقي له في الإسلام، ولما كان يوم الفجار أقرعوا بين بني هاشم ليرئسوا عليهم رجلا في تلك الحرب فخرج منهم العباس وهو غلام فأجلسوه على." (٢)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٤/٧

"وقيل أبو فاطمة مات بالمدينة وهو صاحب الحصر وكان منزله على بريد من المدينة بموضع يعرف بأعراف، زاد الكلبي: كان مهاجريا عقبيا أنصاريا وزاد بعد كعب بن تيم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة أخي كلب بن وبرة والبرك بن وبرة دخل في جهينة.

وكذا نسبه أبو عبيد بن سلام، والطبري، والبلاذري، وأبو العباس محمد بن يزيد، وعبد الباقي بن قانع: وابن إسحاق، والبرقي، والبارودي، وابن زبر في بعض نسخ كتابه وغيرهم.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: قيل إنه [أحد] النفر الذين قتلوا ابن أبي الحقيق ولما كسر آلهة بني سلمة شجه بعض اليهود شجة مأمومة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها فلم يتأذ بها وقال ابن المديني: الأنصاري غير الجهيني قال: الأنصاري، هو الذي روى عنه جابر في القصاص وليس بالجهني والجهني الذي روى عنه أولاده في ليلة القدر.

وفرق بعض المتأخرين بينهما فجعلهما ترجمتين وقد جمعنا بينهما وخرجنا عنهما ما خرج انتهى. وهو خلاف ما عزاه المزي لابن المديني فينظر.

وفي كتاب ابن سعد: لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من بدر لقيه عبد الله ببئر بان فقال الحمد لله على سلامتك يا رسول الله وما أظهرك الله تعالى به كنت يا رسول الله ليالي خرجت موردا أفلم تفارقني حتى كان بالأمس فأقبلت إليك فقال آجرك الله.

وفي كتاب ابن الأثير: توفي سنة أربع وسبعين.

وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا فيما ذكره أبو القاسم." (١)

"وقال أبو أحمد العسكري في كتاب " التصحيف ": روى عنه فقه وحديث كثير، وقال في كتاب الصحابة ذكر بعضهم أنه لحق النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية بكر بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن صغير عن أبيه وهو وهم قبيح والصحيح عبد الله بن ثعلبة عن أبيه. [ق٢٥١/ب].

وقال مسلم في الطبقات، والدارقطني في " المختلف والمؤتلف ": له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال عبد الغني بن سعيد: يعد في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي ولا حضوره إياه.

ولما ذكره البخاري في فصل من مات من التسعين إلى المائة ذكر عن الزهري أنه قال: زعم أبو تميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح.

وقال أبو عمر: ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

وفي " المراسيل ": قال أبو حاتم: قد رأى عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير.

وذكره أبو جعفر الطبري فيمن مات بالمدينة وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورآه.

وفي " تاريخ البخاري " وذكره في جملة الصحابة: وعبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وهو أشبه.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٣/٧

إلا أن يكون عن أبيه وهو أشبه؛ فأما ثعلبة بن أبي صعير، فليس من هؤلاء إنما هو ثعلبة بن أبي مالك، وهذا عبد الله بن." (١)

"سعتها إذا ضيقتها علي.

وعن معمر قال: كان ابن طاوس جالسا وعنده ابنه فجاءه رجل من المعتزلة فتكلم في شيء وهو يعرض بابن طاوس ليجيبه، فأدخل ابن طاوس أصبعيه في أذنيه، وقال لابنه: يا بني أدخل أصبعيك في أذنيك كيلا تسمع من قوله شيئا فإن هذا القلب ضعيف قال: ثم قال: يا بني اشدد فما زال يقول اشدد حتى قام الآخر.

٣٠٠٧ - (م س) عبد الله بن أبي طلحة بن سهل الأنصاري البخاري المدني.

ذكر ابن سعد أن أم سليم لما مات ابن لها لم تعلم به أبا [سلمة] ثم قدمت له العشاء فأكل، ثم أصاب منها فلما [ق٢٨٢/أ] أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " بارك الله لكما " فولدته، وولد لعبد الله القاسم وعمير وزيد وإسماعيل ويعقوب وإسحاق ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعمر ومعمر وعمارة.

وذكر ابن حبان المتوفى صغيرا هو أبو عمير صاحب النغير، ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: روى عنه ابن إسحاق كذا في عدة نسخ.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب " التمهيد ": عن علي بن المديني بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولد له عشرة أولاد كلهم قرأ القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وفي كتاب الصريفيني منسوبا إلى بعض المصنفين من المتأخرين: توفي سنة سبع وثمانين وقيل مات بالمدينة زمن الوليد.." (٢)

"وقال ابن قانع: صالح ثقة.

وفي " تاريخ دمشق " قال صالح بن علي النوفلي: سألت النفيلي عن تفضيل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقلت: يا أبا جعفر أريد أن أجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل قال: ومن أنا؟ قلت: لم أر مثلك قال: يا ابن أخي فأنا أقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قلت فإن أحمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان: عثمان ويقفان على علي فقال أخطئا جميعا أدركت الناس أهل السنة والجماعة على هذا.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وكذلك الطوسي، وابن خزيمة.

٣١٨٥ - (د س) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أو محمد المدني لقبه دافن.

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧١/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤١٥/٧

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات " وذكر وفاته من عند غيره وكأنه على العادة لم ينقله من أصل إذ لو كان نقله من أصل لرأى في كتاب " الثقات " ما لا يجوز الإغضاء عنه وما عرى كتابه منه وهو: **مات بالمدينة** في ولاية أبي جعفر يخطئ ويخالف.

وخرج حديثه في " صحيحه " وليس ذلك مما يورد عليه لما شرط في كتابه من أنه يخرج عن مثل هؤلاء وخرجه أيضا الحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري: روى عنه غير واحد أبو أسامة والناس.

وفي قول المزي: قال الزبير بن بكار ولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر وعبد الله، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين، نظر؛." (١)

"الضعيف طرسوسي ثقة وكذا أيضا نقله عنه ابن عساكر ولم أره ذكره في غير هذا الكتاب فينظر.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه النسائي بالثغر وهو ثقة لكنه يلقب بالضعيف.

٣١٨٩ - (بخ د) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني سحبل.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وكذا ذكره وما أعلم أن ابن حبان ذكره في موضعين.

أحدهما قال ما ذكره المزي، ثم قال بعد ذلك بعدة أوراق: عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس ومحمد بن أبي يحيى عداده في أهل المدينة، يروي عن سعيد بن أبي هند، روى عنه بن أبي فديك، كنيته أبو محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. ويشبه أن يكون هذا هو الصواب؛ لأنه [قال] من قبله الواقدي وأبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب ابن سعد: كان فاضلا عالما خيرا **مات بالمدينة** سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث وليس بذاك.

وكذا ذكره وفاته ابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ".." (٢)

"وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: عبد الرحمن بن منهال [ق٢/أ] ابن مسلمة الخزاعي أبو المنهال، يروي عن عمه، روى عنه قتادة [وفي تاريخ] البخاري: يقال المنهال بن سلمة.

٣٢٤٠ - (م) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو المسور، الزهري المدني، جد عبد الله بن جعفر وعبد الله بن محمد بن المسور.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات "، الذي زعم المزي أنه ذكره فيهم، وذكر وفاته من عنده غيره: مات سنة تسعين، أمه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٥/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٧/٨

قسيمة بنت شرحبيل بن حسنة.

وفي " طبقات ابن سعد ": فولد عبد الرحمن: عبد الله وميمونة وأبا بكر بن عبد الرحمن - وكان شاعرا - وشرحبيل وربيعة وجعفر.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال ابن عبد الرحيم: عبد الرحمن بن المسور ثقة.

ولما ذكره خليفة في " الطبقة الثانية " قال: أمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان.

وقال البلاذري في كتاب " الأنساب ": أمه ابنة شرحبيل، وكان فقيها، **ومات بالمدينة** سنة تسعين.." (١)

" ٣٤٥٠ - (س) عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد المدني الهاشمي. شقيق قثم وعبد الله، ومعبد، أمهم أم الفضل.

كذا ذكره المزي، وأغفل من أشقائه الفضل، وعبد الرحمن، وفيهم يقول عبد الله بن يزيد الهلالي:

ما ولدت بحينة من فحل ... بجبل ثعلبة وسهل

كستة من بطن أم الفضل ... أكرم بها من كهلة وكهل

وذكره ابن منده في " الأرداف ".

وقال ابن حبان: له صحبة، **مات بالمدينة** سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية.

وفي كتاب العسكري: عمي في آخر عمره، **ومات بالمدينة**، ولا عقب له. وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصف عبد الله وعبيد الله، وكذا بني العباس، ويقول: " من سبق فله كذا، فيسبقون ويقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ".

وفي " المراسيل " لابن أبي حاتم قال أبي: عبيد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل.

ليس لعبيد الله صحبة.

وقال ابن عبد البر: رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - وسمع منه، وحفظ عنه، وموته بالمدينة أصح من قول مصعب: مات باليمن [ق ٥٩ / ب].

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: كان إسلامه مع إسلام أبيه.

وفي كتاب المسعودي: وصله معاوية بخمسين ألف درهم ووجه من يعرف خبره، فأعلمه أنه صرفها في إخوانه وسماره بالسوق وبقي له كمثل نصيب." (٢)

"وقال [ق ٨٨ / أ] هاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة، ولما استعفى عمر من ولاية البصرة وأبى أن يعفيه قال: اللهم لا تردني إليها، فسقط عن راحلته فمات. وأما قول من قال: مات بمرو فليس بشيء.

وقال العسكري: **مات بالمدينة**. وفي كتاب ابن منده: غزة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٣/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٨/٩

وفي كتاب الصريفيني: وعمره يوم مات خمس وسبعون، وقيل: سبع وخمسين.

وفي " معجم الطبراني الكبير " عن أبي عبيدة: وله خمس وخمسون سنة، ودفن في بعض المياه، حليف بني نوفل بن عبد مناة.

وفي " مسند بقي بن مخلد " له أربعة أحاديث.

وفي كتاب " البصرة " لعمر بن شبة: قدم عتبة البصرة في شهر ربيع الأول سنة: أربع عشرة، فأقام بها لا يغزو ولا يقاتله أحد، فبعث عمر على عمله عبد الله أو عبد الرحمن بن []، فمات قبل أن ينتهي إلى البصرة.

فكتب عمر إلى العلاء بن الحضرمي، وهو بالبحرين أن سر إلى عتبة بن غزوان وقد وليتك عمله، واعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين من الذين سبقت لهم من الله الحسنى، وما أعزله أن لا يكون عفيفا صلب الدين شديد البأس، ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين [] منه فاعرف له حقه، فلما وصل العلاء بنياس مات. ولما رجع عتبة بالفرع وقصته ناقته، وكانت ولايته نحو سنة، وكان عتبة بدريا.." (١)

"صحبة، وأمَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه، وكان سيداً فيهم، قاله محمد بن سعد قال: وكان ابنه ناتل سيد قومه بالشام، وقال عباس عن ابن معين: كان [شريفاً] (١)، ويقال: إنه من عُمَّال ابن الزبير، قيل ليحيى: روى عنه شيء؟ قال ما أعلمه.

وقد روى النسائي من حديث ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار: تفرَّق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام: أيها الشيخ حَدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث بطوله.

وذكر غير واحد أنه لما مات يزيد دعا ناتل أهل الشام على بيعة ابن الزبير، وقيل: إنه خرج على عبد الملك فبعث إليه عمرو بن سعد (٢) فقتله.

قال الليث: وذلك سنة ٦٦هـ.

٥٠٣ - ناجية (٣) بن كعب بن جندب، ويقال: ناجية بن جندب بن كعب، ويقال: ناجية بن جندب [بن عمير] (٤)، وقيل: غير ذلك في نسبه، الأسلمي، الخزاعي، صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه، وعن عروة بن الزبير، ومَجْزَأة ابن زاهِر.

قال أبو حاتم: مات بالمدينة زمن معاوية.

قال الحافظ: صالح بن محمد جزرة: روى أبو ضَمْرَة أنس بن عياض عن

---

(١) في الأصل: كان ناتل. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) في المصدر: سعيد.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٨/٩

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٥٢).

(٤) زيادة من المصدر ليست في الأصل.." (١)

"سنة ثمانين.

٥١٣ - (ع) نافذ (١)، أبو مَعْبَد، مولى ابن عبَّاس.

روى: عنه، وعن سُلَيمان الأَحْوَل، وعمرو بن دينار (خ م د س ق)، وقال: كان أصدق مولى لابن عباس، وفرات القزاز، والقاسم بن أبي بَزَّة، ويحيى بن عبد الله بن صَيْفيّ (ع)، وأبو الزُّبير المَكيُّ.

قال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال محمد بن سعد: عن الواقدي، **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة، وكان ثقة حسن الحديث، وكذا قال غير واحدٍ في تاريخ وفاته.

وقيل: سنة تسع ومائة.

٥١٤ - نافع (٢) بن الأزرق الحَرُوري، من رؤوس الخوارج.

ذكره الجُوزْجانيُّ في الضعفاء.

- نافع (٣) بن أبي أَنَس، هو أبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحيُّ، يأتي.

٥١٥ - (ع) نافع (٤) بن جُبَيْر بن مُطْعم بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مناف القُرشيُّ النَّوْفَليُّ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، المَدَنيُّ، أخو محمد، كان يسكن

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٦٨).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٤١) و «لسان الميزان»: (٨/ ٢٤٦).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٧٢).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٧٢).." (٢)

"نطق النبي لنا به عن رَبِّه ... فعلى النبي صلاتُه وسلامُه

قال سعيد بن عمرو البرذعي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التَّمار ولا

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣١٢/١

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣١٨/١

عن يحيى بن معين ولا عن أحد ممن امتُحِن فأجاب.

وقال إبراهيم بن هانئ: سمعت أبا داود يقع في ابن معين فقلت: تقع فيه. فقال: من جرَّ ذيول الناس جرُّوا ذيوله.

وقال أبو بكر بن مهرويه: سمعت علي بن الحُسين بن الجنيد يقول: سمعت ابن معين يقول: إنا لنطعنُ في أقوام لعلَّهم قد حَطُّوا رحالهم في الجنة من أكثر من مائتي سنة. قال ابن مهرويه: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب «الجرح والتعديل» فحدثته بهذه الحكاية، فبكى، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.

وسأل رجل يوماً ابن معين فقال: حدِّثني شيئاً أذكرك به؟ فقال: أذكرني بأنك سألتني فلم أحدثك.

وسأل ابن معين امرأة من أهل المدينة اسمها حُبى فقال: أي الرجال أعجب إلى النساء؟ فقالت: الذين تشبه خدودهم خدود النساء، وذكروا عنده الجواري وحسنهن فقال: رأيت جارية ابتيعت بألف دينار صلى الله عليها. فقيل له في ذلك. فقال: صلى الله عليها وعلى كل مليح.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: ولد ابن معين سنة ١٥٨هـ، **ومات بالمدينة** النبوية لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ٢٣٣هـ، وقد استوفى خمساً وسبعين سنة، ودخل في الست، ودُفن بالبقيع، وصلَّى عليه صاحب الشرطة.." (١)

"وقال البخاري في تاريخ وفاته كذلك. وغُسّل على أعواد النبي صلى الله عليه وسلم، وحُمِل عليها، ونودي بين يديه: هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان له يوم مات ٧٧ سنة إلا نحواً من عشرة أيام.

وكذا قال عباس الدوري. وقال غيره: كان ذاهباً إلى الحج **فمات بالمدينة** يوم السبت، واتفقوا كلهم أنه سنة ٢٣٣هـ، ورويت له منامات حسنة وأرثي بمراث جيدة فمن ذلك:

ذهب العليم بعيب كل مُحَدِّثٍ ... وبكل مختلف من الإسناد

وبكل وهم في الحديث ومُشْكِلٍ ... يُعْنَى به عُلماء كل بلاد

١٣٤٨ - (ت) يحيى (١) بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، أبو سلمة المَدَني.

شيخ (٢)، روى عن: أبيه، وأخيه، وابن أبي فُدَيْك، وغيرهم [١٠٦ - أ].

وعنه جماعة منهم: أبو عروبة، وزكريا السَّاجيُّ، وابن أبي الدنيا، وأبو حاتم، وقال: صدوق ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يُغرِب.

مات سنة ٢٥٣هـ.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٨٦

١٣٤٩ - (د س ق) يحيى (٣) بن المِقْدام بن معدي كرب الكِنْديُّ الحِمْصيَّ.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٥٦٨).

(٢) قوله: شيخ، من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».

(٣) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٥٧٠).." (١)

"قال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وذكره أبو مسهر في علية أصحاب مكحول، وكذا ذكره فيهم دحيم.

وقال أبو حاتم: أثبتهم سُليمان بن موسى ثم يزيد بن يزيد بن جابر.

وقال سُفيان بن عُيينة: هو ثقة، عاقل، حافظٌ من أهل الشام، لا أعلم مكحولاً خلف مثله إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان بن موسى.

وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، من صالحيهم.

قال ابن معين وأبو داود والنَّسائي: ثقة.

وقال الغلابي: قال غير يحيى: كان يزيد بن يزيد بن جابر غيلانياً: يعني قدرياً.

وقال يعقوب بن سفيان: سألت هشام بن عمار عنه فقال: أفسد نفسه، خرج فأعان (١) على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من خيار عباد الله.

مات بالمدينة، وقيل بالشام، سنة ثلاث، والصحيح ١٣٤هـ.

١٥٣٣ - يزيد بن يزيد.

قال الطبراني (٢)، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عِقال الحَرَّاني: ثنا أبو جعفر

---

(١) في الأصل: مع فأعان. حشو.

(٢) «المعجم الأوسط»: (٢/ ١٠).." (٢)

"وغير ذلك.

قال ابن معين وأبو حاتم والنَّسائي والدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان له مروءة ونبل.

قال الواقديُّ: كان من الفقهاء العلماء.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٨٧

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٣٨٤

مات بالمدينة سنة ١٢٨هـ.

١٦٠١ - (س) يعقوب (١) بن عَطاء بن أبي رباح، مولى قُريش حجازيٌّ، وله أخ اسمه خَلَّاد.
روى عن: أبيه، وعمرو بن شعيب، والزهري، وأبي الزبير، وصفية بنت شيبة، وغيرهم.
وعنه جماعة منهم: سفيان بن عيينة، وشعبة، وأبو عاصم، وابن المبارك، وعبد الرزاق، ومكي بن إبراهيم، وأبو بكر بن عياش، وأبو عمرو بن العلاء النَّحويُّ.
قال الفلاس: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه شيئاً قط.
وقال أحمد: منكر الحديث.
وقال ابن معين وأبو زرعة والنَّسائي: ضعيف.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يُكتبُ حديثه.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٢/ ٣٥٣).." (١)

"٢٠١٠ - (ع) أبو رافع (١) القِبْطيُّ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، ويقال: ثابت، ويقال: هرمز، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد أُحُداً وما بعدها، وروى أنه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بَشَّره بإسلام العباس أعتقه.
روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عبد الله بن مسعود.
روى عنه: ابنه الحسن بن أبي رافع، وابنُ ابنه الحسن بن عليّ بن أبي رافع (د س)، وحُصَين والد داود، وحنين بن أبي المغيرة، وابنُه رافع بن أبي رافع، وسالم بن عبد الله، وسعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، وسُليمان بن يسار (م د ت)، وشُرَحْبيل بن سعد، وابنُ ابنه صالح بن عُبيد الله بن أبي رافع، وعبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن عبد الله مولى عليّ، وعبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرمة، وابنُه عبيد الله بن أبي رافع، وابنُ ابنه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، ومحمد بن المنكدر، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وابنه المُعْتَمر ويقال: المغيرة بن أبي رافع، ويزيد بن زياد مولى ابن عياش [١٦١ - ب]، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، وأبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو سعيد الطَّائفيُّ، وأبو سعيد المَقْبُري، وأبو غَطَفان بن طَرِيف المُري، وزوجته (٢) سُلْمى.
قال الواقديُّ: **مات بالمدينة** بعد قتل عثمان بيسير، وقال غيره: مات قبل قتل

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٤١٤

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ٣٠١).

(٢) في الأصل: وابنته.." (١)

"روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عبد الله بن مسعود.

روى عنه: سعيد المقبُريُّ (ع)، وسُفيان بن أبي العَوْجاء، ونافع بن جُبير بن مطعم، وأبو سعيد المَقْبُريُّ.

قال ابن سعد: مات بالمدينة سنة ثمان وستين، وقد رَوىَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

- (ع) أبو شُرَيح عبد الرحمن بن شُرَيْح المَعَافريُّ الإسكندرانيُّ، شيخ ابن وهب وغيره. تقدم.

٢١٠٢ - (ق) أبو شُرَيح (١).

عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان. روى عنه: قتادة، ومحمد بن زيد العَبْديُّ.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

روى له ابن ماجه حديثاً تقدم في ترجمة محمد بن زيد.

٢١٠٣ - (بخ م س) أبو شُعْبَة (٢)، مولى سُوَيد بن مُقَرِّن [١٦٩ - أ] المُزَنيُّ، كُوفيٌّ.

روى عن: مولاه سُوَيْد بن مُقَرِّن. وعنه محمد بن المنكدر.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

روى له البُخاري في «الأدب» ومسلم والنسائي حديثاً واحداً من حديث

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ٤٠١).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ٤٠٢).." (٢)

"٦٣١٥ - محبوب بن هلال.

عن عطاء بن أبي ميمونة.

لا يعرف ، وحديثه فمنكر قاله (خ). انتهى.

لم أر لهذا الرجل ذكرا في تاريخ البخاري نعم ذكره ابن أبي حاتم بروايته عن عطاء وبرواية عثمان بن الهيثم عنه وقال: سألت أبي عنه فقال: ليس بالمشهور.

وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات". -[٤٦٧]-

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٨٢/٣

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٣٨/٣

والحديث المشار إليه هو في قصة معاوية بن معاوية الذي **مات بالمدينة** فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك وحديثه علم من أعلام النبوة وله طرق يقوى بعضها ببعض ذكرتها في ترجمة معاوية في الصحابة.." (١)

"٦٤٧٨ - محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي الأصبهاني الحافظ الجوال صاحب التصانيف.

كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم.

أقذع الحافظ أبو نعيم في جرحه لما بينهما من الوحشة ونال منه واتهمه فلم يلتفت إليه لما بينهما من العظائم نسأل الله العفو ، فلقد نال ابن منده من أبي نعيم وأسرف أيضًا.

ولد ابن منده سنة عشر وثلاث مِئَة وسمع سنة ثماني عشرة وبعدها -[٥٥٦]-

ورحل سنة ثلاثين إلى نيسابور فأدرك أبا حامد بن بلال، ومُحمد بن الحسين القطان وكتب عن الأصم نحوا من ألف جزء.

ثم رحل إلى بغداد فلقي ابن البختري والصفار ولقي بدمشق أوغيرها خيثمة بن سليمان ولقي بمكة أبا سعيد بن الأعرابي وبمصر أبا الطاهر المديني وببخارى ومرو وبلخ جماعة.

وطوف الأقاليم وكتب بيده عدة أحمال وبقي في الرحلة نحوا من أربعين سنة ثم عاد إلى وطنه شيخا فتزوج ورزق الأولاد وحدث بالكثير وكان من دعاة السنة وحفاظ الأثر.

قال الباطرقاني: حدثنا ابن منده إمام الأئمة في الحديث.

وقال ابن منده: كتبت عن ألف شيخ وسبع مِئَة شيخ.

وقال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ: ما رأيت مثل أبي عبد الله بن منده.

وقال جعفر المستغفري: ما رأيت أحفظ من ابن منده ، وسألته ببخارى كم يكون سماعات الشيخ؟ قال: يكون خمسة آلاف مَنٍّ ، ويقال: إنه لما رجع إلى أصبهان قدمها ومعه أربعون حملا من الكتب والأجزاء.

والذي قال أبو نعيم في تاريخه: حافظ من أولاد المحدثين ، مات في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مِئَة ، اختلط في آخر عمره فحدث، عَن أبي أسيد وعبد الله بن أخي أبي زرعة، وَابن الجارود بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة وتخبط في أماليه ونسب إلى جماعة أقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها. -[٥٥٧]-

قلت: البلاء الذي بين الرجلين هو الاعتقاد. انتهى.

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: بنو منده أعلام الحفاظ في الدنيا ، قال: وأبو عبد الله من ثَبَتَةِ الحديث والحفظ وأحسن الثناء عليه.

وقال إسماعيل التيمي: سمعت عمر السمناني يقول: جرى ذكر ابن منده عند أبي نعيم فقال: كان جبلا من الجبال.

وذكر الحاكم أن الدارقطني ذكر ابن منده فقال: كان بمصر في كتاب شيخ من شيوخها حديثه من رواية محمد بن عُبَيد

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٦٦/٦

بن حساب عن سفيان بن موسى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: في الشفاعة لمن مات بالمدينة.

فكتب ابن منده على الهامش: إنما هو عن سُفيان، عَن موسى - وهو ابن عقبة - وأيوب وسفيان بن موسى عن أيوب خطأ.

قال ابن عساكر: عد الدارقطني هذا من أوهام ابن منده لأن الذي في الكتاب هو الصواب. وهذا من أيسر أوهام ابن منده فإن له في معرفة الصحابة أوهاما كثيرة ، ثم ساق ابن عساكر الحديث من طريق الصلت بن مسعود عن سفيان بن موسى - قال: وكان ثقة - حدثنا أيوب.

قلت: والحديث من هذا الوجه في مسند الهيثم بن كليب، وَغيره ، وأصله عند الترمذي من وجه آخر عن أيوب.." (١)

"لا يَعْدِلُ بمالك أحداً.

وقال الواقدي: مات بالمدينة، وفي سِنِّهِ وعُمْرِهِ خلاف، ولا خلاف أنه مات سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة، ودفن بالبقيع، وقبره معروف، وعليه قبة، ويلي جانبه قبر لنافع.

قال السخاوي: إما نافع القارئ، أو نافع مولى ابن عُمَر، وَوُلد سنة ثلاث وتسعين فَسِنُّهُ على هذا أربع وثمانون سنة (١)، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

تنبيه: الأَصْبَحِي (٢) بفتح الباء الموحدة (٣) نسبةً إلى ذي أَصْبَح (٤)، بَطْن من حِمْيَر، فهو من العرب بل من أولاد ملوك حمير؛ لأن الأذواء (٥) بلغة

---

(١) كذا قال، وحاصل ما ذكره من سنة ولادته أن سِنَّه ست وثمانون لا أربع وثمانون، وهذا هو الصواب في سنه، انظر: «سير أعلام النبلاء»: (٨/ ١٣٢).

(٢) «اللباب»: (١/ ٦٩).

(٣) العبارة في (ج): الأصبحي: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، بعدها حاء مهملة، ثم ياء.

(٤) العبارة في (ج): إلى ذي أصبح [واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة، وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة كما ذكر في اللباب].

(٥) أي قوله: «ذو .. » كذي أصبح هنا. وقد وقعت الكلمة في (أ): الأزد. خطأ، وما أثبتناه من (ب).." (٢)

"الجبال في الحديد، فقال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في مُلْكٍ من مُلْكِ الدُّنْيَا؟ لا حاجة لي به.

قال الواقدي وغير واحد: مات سنة تسع وأربعين.

وقال ابن حبان: سُمَّ حتى نزل كبده، وأوصى إلى أخيه الحسين، ومات بالمدينة في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين،

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٥٥/٦

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٥٦/١

ودفن بالبقيع (١).

قوله: خالي هند، هو ابن أبي هالة التميمي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه الحسن كما هنا، أخرج حديثه الترمذي، والبغوي، والطبراني، وغيرهم من طريق الحسن بن علي.

أخرج ابن السكن وابن قانع (٢) من طريق سيف (٣) بن عمر صاحب الفتوحات عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن هند بن هند بن أبي هالة عن أبيه قال: قلت يا رسول الله ما حملك على أن نزعت ابنتك من عتبة يعني ابن أبي لهب حتى حرشته عليك؟ قال: «إن الله أبى لي أن أتزوج أو أُزوِّج إلا إلى أهل الجنة».

---

(١) «الإصابة»: (٢/ ٧١ - ٧٣).

(٢) في (أ): نافع. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) في (أ): سيفة. خطأ، والتصحيح من المصدر.." (١)

"والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وخلق.

وثَّقَهُ ابن سعد وغيره. كان فقيهاً إماماً **مات بالمدينة** سنة أربع وتسعين (١) عن ثنتين وسبعين سنة.

قوله: عن أبي هريرة، قال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صَخْر على الأصح من ثلاثين قولاً (٢).

وقال القُطْب: الذي اجتمع من اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً مذكورة في «الكُنَى» للحاكم، وفي «الاستيعاب» (٣)، وفي «تاريخ ابن عساكر» (٤).

قال ابن حجر (٥): وجه تكثيرها أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً، وفي اسم أبيه نحوها، ثم تَرَكبت (٦)، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولاً، فجميع ما قيل في اسمه وحده نحو من عشرين قولاً: عبد شمس،

---

(١) في (أ) و (ب): سبعين، خطأ، والتصحيح من المصدر، وكلام ابن سعد في طبقاته (٥/ ١٥٧).

(٢) انظر: شرح مسلم للنووي: (١/ ٦٧).

(٣) (٤/ ١٧٧٠).

(٤) (٦٧/ ٣٠٣).

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١٠٠/١

(٥) «الإصابة»: (٧/ ٣٠٤).

(٦) في (أ) و (ب): تركب، وما أثبتناه من المصادر.." (١)

"وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: بعد التسعين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة أربع، وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل يوم الحَرَّة انتهى. والله أعلم.

١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، غُدَّةً حَمْرَاءَ، مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ.

قوله: حدثنا سعيد بن يعقوب (١) الطَّالْقَاني.

روى عن: حماد بن زيد، وابن المبارك، ووكيع، وأيوب (٢)، وعدة.

وروى عنه: أبو داود، والمصنِّف، والنسائي، وعباس الدوري (٣)، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

قال الأثرم: رأيته عند أحمد يذاكره الحديث.

وَوَثَّقَهُ أبو زرعة، والنَّسائي.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦١١).

(٢) هو: بن جابر.

(٣) في (أ) و (ب): المروزي، خطأ، والتصحيح من المصادر.." (٢)

"تنبيه: «المَاجِشُون» (١) بضم الجيم وكسرها وبالشين المعجمة، قال أبو علي الغَسَّاني في «تقييده»: فارسي مُعَرَّب «ماه كون» أي: لون القمر، وهو بالعربية المورَّد أي: الأبيض الأحمر، وليس هذا أخاً لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون صاحب الإمام مالك، رَحِمَ الله الجميع، والله أعلم.

قوله: عن عاصم بن عمر (٢) بن قَتَادة بن النُّعْمَان الأَنْصَاري، الظَّفَرِي، المدني.

روى عن: أبيه، وجدته رُمَيْثَة ولها صحبة، وعن جابر، وأنس، وعلي بن الحسين، وطائفة.

وروى عنه: بُكَيْر بن الأَشَج، وابن إسحاق، وابن عَجْلان، وآخرون.

وَثَّقَه النسائي، وابن معين، وأبو زرعة، وابن سعد. وقال: كان كثير الحديث عالماً مات بالمدينة سنة عشرين ومائة.

تنبيه: «الظَّفَري»: بفتح الظاء المعجمة، والفاء، والراء، نسبة إلى ظَفَر، بطن من الأنصار لَقَبُ كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن ال أوس.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١١٥

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١٤٤

وهناك «ظَفَر» عِدَّة نسب كل منهم إلى جماعة، كما بَيَّنَهُ صاحب

---

(١) «اللباب»: (٢/ ١٤١).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٧٨٤).." (١)

"أربع وأربعين ومائتين.

[قوله] (١): أخبرنا (٢) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأَشْجَعي مولاهم القَزَّاز المدني.

روى عن: مالك، وإبراهيم بن طهمان، وعدة.

وروى عنه: أحمد -فيما قيل-، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني، وخلق.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً، **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة.

قوله: أخبرنا مالك إلى آخر السَّنَد، تقدَّم التعريف بهم.

٣٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ، ثَوْبُ زَيَّاتٍ.

قوله: ثنا يوسف (٣) بن عيسى بن دينار الزهري.

---

(١) بياض في (أ) و (ب)، وما أثبتناه هو جادة المصنف.

(٢) «التذكرة»: (٣/ ١٦٩٨).

(٣) «التذكرة»: (٣/ ١٩٤٣).." (٢)

"قوله: سألني يحيى (١) بن معين بن عَوْن الغَطَفَاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي. ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: ابن عيينة، وأبي أسامة، وعبد الرزاق، وعفان، وغندر، وهشيم، وخلق كثير.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السُّنَن الأربعة، وعبد الله بن أحمد، وأبوه أحمد بن حنبل رضي الله عنه، وهَنَّاد، وابن سعد، وخلق.

قال ابن المديني: ما أعلم أحداً كَتَب ما كَتَب يحيى بن معين.

وقال الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١٤٩/١

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١٨٥/١

وقال عباس الدُّوري عن يحيى بن معين: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه.

وقال عُبَيْد الله القواريري: قال لي يحيى القطَّان ما قدم علينا مثل هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلَّام: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقةً للحديث وأدائه علي بن المديني، وأحسنهم وَضْعاً لكتاب ابن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين.

قال البخاري: **مات بالمدينة** سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وغُسِّلَ على

---

(١) «التذكرة»: (٣/ ١٨٩٣).." (١)

"تقدم التعريف بكل هؤلاء.

قوله: ابن أبي رافع، هو عبد الرحمن (١) بن أبي رافع.

روى عن: عمته سَلْمَى، وعبد الله بن جعفر. وروى عنه حماد بن سلمة.

قال ابن معين: صالح الحديث.

وفي «التقريب» (٢): عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال: ابن فلان ابن أبي رافع، شيخ لحماد بن سلمة، مقبول، من الرابعة.

قوله: رأيت عبد الله (٣) بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر المدني، الجواد بن الجواد، وأمه أسماء بنت عميس، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمه علي، وأمه أسماء، وعن عثمان، وعمار.

وروى عنه: بنوه: إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وآخرون.

قال الزبير بن بَكَّار: **مات بالمدينة** سنة ثمانين، وهو ابن تسعين سنة.

---

(١) «التذكرة»: (٤/ ٩٨٦).

(٢) (ص٣٤٠).

(٣) «التذكرة»: (٢/ ٨٣٥).." (٢)

"وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة تسع عشرة ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي «التقريب» (١): إياس بن سَلَمة بن الأَكْوَع الأَسْلَمي، أبو سلمة، ويُقال أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة.

قوله: عن أبيه، هو سلمة (٢) بن عمرو، ويقال: ابن وهب، بن الأكوع، واسم الأكوع سنان (٣) الأسلمي المدني،

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢٦٨/١

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائ ل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٣٣١/١

صحابي، شهد بيعة الرضوان، وبايع يومئذ ثلاث مرات، سكن الرَّبَذة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة.

وروى عنه: ابنه إياس، ومولاه يزيد بن أبي عبيد (٤)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، وعدة.

وكان يسبق الفرس شَدًّا على قدميه.

مات بالمدينة سنة أربع وهو ابن ثمانين سنة.

قوله: فقال عثمان (٥) .. الخ، هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن

---

(١) (ص١١٦).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٦٣٠).

(٣) في (أ): سفيان. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) في (أ): عبيدة. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٥) «التذكرة»: (٢/ ١١٤٤ - ١١٤٥).." [1]

"وأحد السبعين ليلة العقبة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أسيد بن حُضَير، وعنه: أولاده: عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، ومَعْبَد، وأبو أمامة الباهلي، وجابر، وغيرهم.

قال ابن البَرْقي وغيره: **مات بالمدينة** قبل الأربعين.

وقال الواقدي مات سنة خمسين، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي «التقريب» (١): مات في خلافة علي.

١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ.

قوله: حدثنا الحسن (٢) بن علي الخلَّال، إلى آخر الإسناد تَقَدَّم التعريف بجميعهم ما عدا الخلَّال فإنه الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي الخَلَّال الحُلْواني البغدادي، نزيل مكة.

روى عن: وكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، ومُطَيَّن، وآخرون.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٣٧٢/١

(١) (ص٤٦١).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٣٢٦).." (١)

"قوله: عن عبد الله (١) بن مسعود، رضي الله عنه، هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذَلي.

أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد كلها، وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمر، وسعد بن معاذ، وصفوان بن عَسَّال.

وروى عنه: ابناه عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وابن عمر، وابن عباس، وأنس، وعلقمة، والأسود، ومسروق، والقاضي شُرَيْح، وخلق.

قال أبو نعيم وغير واحد: مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة.

وفي «التقريب»: عبد الله بن مسعود بن غافل -بمعجمة وفاء- ابن حبيب الهُذَلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جَمّة، وأَمَّرَهُ عثمان على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين -وهو (٢) ابن تسع وستين سنة- أو في التي بعدها بالمدينة.

١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) «التذكرة»: (٢/ ٩٢٧).

(٢) هذا من كلام اللقاني.." (٢)

"تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً (١) وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور.

وأما أبوه فاسمه ذكوان (٢) أبو صالح السَّمَّان، ويقال الزَّيَّات المدني، روى عن سعد، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وخلق.

وروى عنه: بنوه سهيل، وصالح، وعبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وسُمَي مولى أبي بكر، والأعمش، وخلق كثير.

قال أحمد: شهد الدار زمن عثمان، وكان ثقة، من أجلَّاء الناس، وأوثقهم.

وقال ابن المديني: ثقة ثبت.

وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة إحدى ومائة.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/٣٩٧

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٥٧

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

١٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ، وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) في (أ): مرفوعاً، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/ ٤٦١).." (١)

"قوله: حدثنا أبو عمار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا محمد بن عمرو وأبا سلمة، [أما] (١) الأول فهو محمد (٢) بن عمرو بن علقمة بن وَقَّاص الليثي، المدني، عن: أبيه، ونافع، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن، وخلق.

وعنه: مالك، وشعبة، والسفيانان، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وابن المديني، ولَيَّنَهُ يحيى القطَّان، وأبو حاتم.

ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأما الثاني فهو أبو سلمة (٣) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

عن: أبيه، وعثمان، وجابر، وعائشة، وابن عمر، وأم سلمة، وخلق.

وعنه: ابنه عمر، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، والزهري، والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وخلق.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره، وكان فقيهاً إماماً.

مات بالمدينة سنة أربع وتسعين عن اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) زيادة من عندي يقتضيها السياق.

(٢) «التذكرة»: (٣/ ١٥٧٥).

(٣) «التذكرة»: (٤/ ٢٠٦٧).." (٢)

"اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى، فَفَتَلَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ مَعْنٌ: سِتَّ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم إلا مَعْن، فهو مَعْن (١) بن عيسى بن يحيى بن دينار

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٧١

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٠٤

الأشجعي، مولاهم، القَزَّاز، المدني.

عن: مالك، وإبراهيم بن طَهْمَان، وعدة.

وعنه: أحمد -فيما قيل-، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني، وخلق.

قال أبو حاتم: [أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ثبتاً مأموناً] (٢) مات بالمدينة في

---

(١) «التذكرة»: (٣/ ١٦٩٨).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل فألحقناه من المصدر.." (١)

"بجميعهم (١).

٣٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُنْكَرَاتِ أَوْ قَالَ: عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

قوله: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم (٢)، وموسى بن سَرْجِس -بفتح المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم، بعدها

---

(١) بل لم يعرف بسليم بن أخضر، وهو سليم بن أخضر البصري عن سليمان التيمي، وابن عون، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه ابن مهدي، ويحيى، والقواريري، والأصمعي، وآخرون.

وثقه يحيى، وأبو زرعة، وال نسائي، وغيرهما. وقال أحمد: من أهل الصدق والأمانة.

«التذكرة» (١/ ٦٣٥).

(٢) بل لم يعرف بابن الهاد وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله عن عمير آبي اللحم، وثعلبة بن أبي مالك، وخلق. وعنه «ك»، ويحيى الأنصاري؛ أحد شيوخه، والثوري، وآخرون.

وثقه النسائي، وابن معين، وابن سعد، وقال: مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة. «التذكرة» (٢/ ١٩١٢).." (٢)

"قلت: وله أشياء كثيرة من هذا النمط، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيدهم يرومونه من أعلاها حتى قتلوا كثير من عسكره، وكان من أمرائه محمد فاوجين، وكان عنده بمكانة، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء، فجلس على عادته ثم قال له: يا

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٠٧

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٣١٨

مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفي هذا بذا، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلاً من المطبخ قبيح المنظر رسخ الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له: هراملك، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه، فنزعت، ثم أمر بنزع خلقات هراملك عنه فنزعت أيضاً، وألبس كلا منهما ثياب الأخر، وطلب دواوين محمد قاوجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هراملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلنه مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة.

وحكى أن إثنين جلسا للعب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، لشئ اختلفا فيه؛ فضربه خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بلغ من قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطئاً لمداسه، فضلاً أن تحلف برأسه.

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد ملوك الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سرايه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك إبنة تدعى سلطان يخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال لميلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار.

وكان له من الأحفاد: ألوغ بك بن شاه رخ، وولاه أبوه سمرقند، فحكمها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، حسبما ذكرناه في ترجمته، وإبراهيم سلطان بن شاه رخ، وولاه أبوه شيراز، وباي سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان، وأحمد جوكى بن شاه رخ، وسلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده.

وكانت دواوين تيمور: خواجا محمود بن الشهاب الهروي، ومسعود السمنانى، ومحمد الساغرجى، وتاج الدين السليماني، وعلاء الدولة، وأحمد الطوسي، وآخرين.

ومنشئه وكاتب سره: مولانا شمس الدين، وكان ينشئ بالفارسية والعربية، ولم يكتب بعد تيمور لأحد، وقال: ذهب من كان يعرف قيمتي.

وكان تؤم به في الصلوات الخمس: العلامة عبد الجبار بن النعمان.

وكان صدر مملكته: مولانا الدين.

وكان طبيبه: فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبكار في شيخوخته.

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك: الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية في الفقه، فإنه كان الغاية في الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف النرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيداً في حالة واحدة دائماً مدى الأيام.

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد، **ومات بالمدينة** النبوية سنة إثنتين وعشرين وثمانمائة.

وأحمد الطبيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداؤها سنة ثمان وثمانمائة.

والمحدث علاء الدين التبريزي، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع عالي رتبته في الشطرنج يقول: أنت في الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج، وكان فقيها شافعياً محدثاً، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين.." (١)

"ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة، وسمع على والده، وعلى عيسى الحجي، وعلى جلال الدين محمد الآقشهري، وبلال الحبشي، والجمال المصري، وقرأ بنفسه على القطب بن مكرم، وعثمان بن الصفي، والجمال بن الصبيح، وجماعة، وسافر إلى الهند، وسمع بالمدينة، وأسمع وخطب في الحجاز والهند، وحكم ببلاد جبلة، ثم عاد إلى الحجاز، **ومات بالمدينة** في حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

؟١٣٤٤ – ابن القيسراني

٦٢٣ – ٧٠٣هـ؟ ١٢٢٦ – ١٣٠٣م

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن نصر، الصاحب فتح الدين بن القيسراني المخزومي الحلبي، ثم الدمشقي، نزيل القاهرة.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة، كان إماماً فاضلاً، بارعاً، أديباً، ولي الوزارة في دولة الملك السعيد بن الملك الظاهر بيبرس، وسمع أبا القاسم بن رواحة، وابن الجميزي، ويوسف الشاوي، وابن خليل، وأحمد بن الحباب، وجماعة،وتفقه، وشارك في الأدب، وعني بالحديث، وجمع وألف كتاباً في معرفة الصحابة.

وكان له نظم ونثر، وخرج لنفسه إجازة أربعين حديثاً، وروى عنه الدمياطي من نظمه، وأخذ عنه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس، والبرزالي، والذهبي.

ومن شعره:

بوجه معذبي آيات حسن ... فقل ما شئت فيه ولا تحاشي

ونسخة حسنه قرنت فصحت ... وها خط الكمال على الحواشي

؟١٣٤٥ – ابن مفلح

٧٥٧ – ٨٣٤هـ؟ ١٣٥٦ – ١٤٣٠م

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، العلامة شرف الدين بن القاضي شمس الدين، المقدسي الأَصل، ثم الدمشقي الصالح الحنبلي، المعروف بابن مفلح.

ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وسبعمائة، كان بارعاً في الفقه والعربية، كثير الاستحضار لفروع مذهبه، جيد

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ٣٤٧/١

الحافظة، ناب في الحكم مدة بدمشق، وعين لقضاء الحنابلة بدمشق غير مرة، وكان جده لأمه قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وكان ديناً مشكور السيرة، ملازماً لفعل الخير إلى أن توفي بصالحية دمشق في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

؟١٣٤٦ – المرجاني

... – ٦٩٩هـ؟ ... – ١٢٩٩م

عبد الله بن محمد، الشيخ الإمام العالم القدوة أبو محمد القرشي التونسي، شيخ المغرب، المعروف بالمرجاني.

كان رأساً في العلم والعمل، بارعاً في التفسير، مقدماً في الوعظ والتذكير وافر الجلالة والحرمة، كان أحد مشايخ الإسلام وأكابر الصوفية.

قال اليافعي رحمه الله: بلغني عنه أنه قيل له: قال فلان: رأيت عموداً من نور ممتداً من السماء إلى فم الشيخ أبي محمد المرجاني في حال كلامه فلما سكت ارتفع ذلك العمود، فتبسم وقال: ما عرف، بل لما ارتفع العمود سكت، قال اليافعي رحمه الله: قلت: إنه كان يتكلم بالأسرار عن مدرس الأنوار، فلما انقطع المدد بالنور الممدود انقطع النطق بالكلام، انتهى.

قلت: وكانت وفاته. بتونس من بلاد الغرب في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وستمائة، رحمه الله، ونفعنا ببركته.

؟١٣٤٧ – قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي

٦٩٠ – ٧٦٩هـ؟ ١٢٩١ – ١٣٦٧م

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي، قاضي القضاة موفق الدين أبو محمد الحجازي المقدسي الحنبلي، قاضي قضاة الديار المصرية.

ولي القضاء نحواً من ثلاثين سنة إلى أن توفي بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة، وولي بعده القضاء قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلاني الحنبلي، رحمه الله تعالى.

؟١٣٤٨ – ابن خليل المكي الشافعي

٦٩٤ – ٧٧٧هـ؟ ١٢٩٤ – ١٣٧٥م

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله بن فارس بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى ابن إسحاق بن محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، الشيخ بهاء الدين أبو محمد رضي الدين القرشي الأموي العثماني العسقلاني المكي، المعروف بابن خليل.." (١)

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ٨٤/٢

"@ ٥٤٨ @ # (ورأيت سقياها حيا بلد ٪ وقعت به وعمارة القفر) # (فرجوته فخرا أبوء به ٪ ما كل قادح زنده يوري) # (لله ما زهرية سلبت ٪ منك الذي سلبت وما تدري) # وقالت أيضا في ذلك # (بني هاشم قد غادرت من أخيكم ٪ أمينة إذ للباه يعتركان) # (كما غادر المصباح عند خموده ٪ فتائل قد بلت له بدهان) # (فما كل ما يحوي الفتى من ملاذه ٪ لعزم ولا ما فاته لتوان) # (فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه ٪ سيكفيكه جدان يعتلجان) # (سيكفيكه إما يد مقفعلة ٪ وإما يد مبسوطة ببنان) # (ولما حوت منه أمينة ما حوت ٪ حوت منه فخرا ما لذلك شأني) # وقيل إن الذي اجتاز بها غير هذا والله أعلم # قال الزهري أرسل عبد المطلب ابنه عبد الله إلى المدينة يمتار لهم تمرا **فمات بالمدينة** وقيل بل كان في الشام فأقبل في عير قريش فنزل بالمدينة وهو مريض فتوفي بها ودفن في دار النابغة الجعدي وله خمس وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون سنة وتوفي قبل أن يولد رسول الله." (١)

"@ ٤٢٤ @ وقنسرين والجزيرة ومعاوية على البلقاء والأردن وفلسطين والسواحل وأنطاكية وقلقية ومعرة مصرين وعند ذلك صالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة على قلقية وأنطاكية ومعرة مصرين # وفيها ولد الحسن البصري وعامر الشعبي # وحج بالناس عمر بن الخطاب واستخلف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكة والطائف واليمن واليمامة ومصر والبصرة من كان قبل ذلك # وكان على الكوفة عمار بن ياسر وشريح على القضاء # وفيها بعث عثمان بن أبي العاص بعثا إلى ساحل فارس فحاربوهم ومعهم الجارود العبدي فقتل الجارود بعقبة تعرف بعقبة الجارود وقيل بل قتل بنهاوند مع النعمان وفيها مات حممة وهو من الصحابة بأصبهان بعد فتحها والعلاء بن الحضرمي وهو على البحرين فاستعمل عمر مكانه أبا هريرة وفيها مات خالد بن الوليد بحمص وأوصى إلى عمر بن الخطاب وقيل مات سنة ثلاث وعشرين وقيل **مات بالمدينة** والأول أصح." (٢)

"وفيها جهزت صحبة لاجين المشد، تقدمة لطيفة، ومملوكاً يسمى يلدز، إلى المواقف الشريفة، فوصل بذلك وقدمه فقبله وشملتني صدقات السلطان صحبة لاجين المذكور، بمسامحات ما علي بضائع أجهزها مع كافة التجار في جميع البلاد، وكذلك زادني على المعرة بجملة غلال بلادها، وضاعف علي صدقاته، وكان وصول لاجين بذلك إلى حماة بالسابع والعشرين من شوال من هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة.

وفيها قصد حميضة بن أبي نمي خربندا مستنصراً في إعادته إلى ملك مكة، ودفع أخيه رميثة فجرد خربندا مع حميضة الدرفندي، وهو النائب على البصرة، وجرد معه جماعة من التتر وعرب خفاجة.

وفيها في ذي القعدة خرجت المعرة عني، وسبب ذلك أن محمد بن عيسى طلبها ليحضر إلى الطاعة، فأجيب إلى ذلك؛ وتسلمها نواب المذكور، وكتب إلى السلطان بما طيب خاطري من جهتها.

وفيها بلغ السلطان أن حميضة قد جهزه خربندا بعسكره وخزانة، صحبة الدرفندي، ليملكه مكة، فجهز السلطان نائبه في السلطنة، وهو المقر الأشرف السيفي أرغون الدوادار، فحج وحج العسكر صحبته، وعادوا سالمين وأما حميضة

---

(١) الكامل في التاريخ، ٥٤٨/١

(٢) الكامل في ا لتاريخ، ٤٢٤/٢

والدرفندي، فكان من أمرهما ما سنذكره.

وفيها لما قدم عسكر مصر إلى مدينة الرسول، كان مقدمهم المقر السيفي أرغون، فحضر إليه منصور بن حماد الحسيني صاحب مدينة الرسول فطلع معه يودعه إلى عيون حمزة، فخلع نائب السلطنة على منصور المذكور، وعلى ولده كبش بن منصور، وأعادهما إلى المدينة، فلما حضر المحمل المصري وصحبته العسكر خرج إليهم منصور فقبضوا عليه، وأحضر معتقلاً إلى بين يدي السلطان إلى ديار مصر، فتصدق عليه السلطان وأفرج عنه، وأمره بالعود إلى بلده.

وفي هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة في السابع والعشرين من رمضان مات خربندا أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكزخان، وكان جلوسه في الملك في أواخر في الحجة سنة ثلاث وسبعمائة، **ومات بالمدينة** الجديدة التي سماها السلطانية، وكان اسم بقعتها قنغرلان، فلما مات خطب بالسلطنة لولده أبي سعيد بن خربندا، وكان عمره نحو عشر سنين، واستولى على الأمر جوبان ابن الملك ابن تناون.

ذكر ما جرى لحميضة والدرفندي

وكان خربندا قد جهز حميضة وجهز معه الدرفندي نائب السلطانة بالبصرة، وجهز معه عسكراً وخزانة، ليسير الدرفندي بالعسكر مع حميضه ويقاتل عسكر المسلمين الواصلين إلى الحج. ويملك حميضة بدل أخيه رميثة. فصار الدرفندي وحميضة ومن معهما من عسكر التتر والعرب، حتى جاوزوا البصرة، فبلغهم موت خربندا فتفرقت تلك الجموع، ولم يبق مع الدرفندي غير ثلاثمائة من التتر، وأربعمائة من عقيل عرب البصرة، وكان قد استولى على البصرة ابن السوايكي، فأرسل استوحى محمد بن عيسى على الدرفندي، فجمع محمد بن عيسى عربه عن خفاجة، وعرب إخوته وأولاد إخوته، وسار إلى الدرفندكط، فأحرز له بالقرب من البصرة واتقع معه، في العشر الأخير من ذي الحجة من هذه السنة، أعني سنة ست عشرة وسبعمائة، فانهزم الدرفندي في بضع وثلاثين نفساً من أزلامه، وانهزم حميضة برقبته، وأخذ حريم حميضة وما كان معه من الأموال، وكذلك الخيم والأثقال والجمال وكان ذلك شيئاً عظيماً، وفيها هرب التراكمين الكنجاوية إلى طاعة السلطان وفارقوا التتر.

فسارت التتر في طلبهم، فأنجد الكنجاويين عسكر البيرة واتقعوا مع التتر، فانهزم التتر هزيمة قبيحة، وأسر منهم نحو خمسين من المغل، وقتل منهم جماعة، ووصل الكنجاوية سالمين بذواتهم وحريمهم إلى البلاد الإسلامية.

ثم دخلت سنة سبع عشرة وسبعمائة ولما دخلت هذه السنة، كان الصبي ابن خرابندا، واسمه أبو سعيد، قد حضر من خراسان صحبة سونج، وغيره من الأمراء إلى ظاهر السلطانية، واجتمعوا مع جوبان، ونزلوا جميعهم بظاهر السلطانية مع ذيل الجبل، ومضى من أول هذه السنة عدة أشهر، ولم يجلس هذا الصبي على سرير الملك، بل اسم السلطنة للصبي، والحاكم جوبان، وفي الباطن بينه وبين سونج الوحشة. وكل من سونج وجوبان يختار أن يكون هو الذي يجلس الصبي ويكون نائبه فتأخر جلوسه لذلك.

ثم إنهم اتفقوا وأخرجوا استقطلو عنهم، وجهزوه إلى خراسان، وكان قد تحرك على خراسان التتر الذين بخوارزم وما وراء النهر، وقيل إن ملكهم ياشور.." (١)

"أول من مات منهم أبو بكر، **مات بالمدينة** حتف أنفه في سنة ثلاث عشرة. وكان مرضه انتقاض لسعة الحية التي لسعته ليلة الغار. ودفن عند النبي، صلوات الله عليه وسلامه، في بيت عائشة ابنته، رضي الله عنها، زوج الرسول، وكان الرسول، صلوات الله عليه، لما قبض قبض في بيتها، فدفن أبو بكر عنده وعهد إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، واستخلفه على الأمة بعده.

مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وضع عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، الخراج اغتاظ من ذلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة لأنه كان قد وضع الخراج على مولاه. وكان عمر بن الخطاب لقي أبا لؤلؤة فقال له: اصنع لي رحى. فقال أبو لؤلؤة : لأصنعن لك رحى تدور مع الدهر. فقال عمر: يهددني العبد. فطعنه، وهو في الصلاة، فبقي ثلاثة أيام ومات، ودفن في تربة النبي، عليه السلام، وذلك في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وأما أبو لؤلؤة فاجتمع الناس عليه فقتل منهم جماعة ثم أخذ فقتل.

ذكر الشورى وصفة الحال في ذلك لما طعن عمر اجتمع إليه الناس وسألوه عمن يتولى الأمر بعده، فجعل الأمر شورى. والشورى في اللغة هي المشاورة. ومعنى هذا أن عمر لما أحس بالموت نظر فيمن يعهد إليه ويوليه أمر الأمة، فلم يصح رأيه في رجل واحد، فجعلها في ستة من أكابر الصحابة: وهم أصحاب الشورى أمير المؤمنين علي، عليه السلام، وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم، وقال : كل من هؤلاء صالح للأمر بعدي. وأمرهم أن يتشاوروا ثلاثة أيام ثم يجمعوا على واحد من هؤلاء الستة. وكان طلحة، رضي الله عنه، غائبا فقال عمر: إن قدم طلحة قبل الأيام الثلاثة وإلا فامضوا أمركم. وأقام عليهم رجلا من الأنصار وقال: إن الله أعز بكم الاسلام فاختر خمسين رجلا من الأنصار واستحث هؤلاء الرهط حتى يختاروا رجلا. وقال: إن اجتمع خمسة ورضوا واحدا منهم وأبى واحد فاشدخ رأسه بالسيف؛ وإن اتفق أربعة وأبى اثنان فاضرب رؤوسهما؛ وإن رضي ثلاثة منهم رجلا وثلاثة رجلا فحكموا عبد الله بن عمر – يعني ابنه – فبأي الفريقين حكم فليختاروا رجلا منهم – وكان قد أمر بحضور ابنه في ذلك المقام مشيرا ولم يجعل له من الأمر شيئا – فإن لم تختاروا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس . فلم يجر مما قال شيء. بل لما مات بويع عثمان بن عفان وكان من الأمر ما كان.

مقتل عثمان بن عفان." (٢)

"فقال ابن ميمون: هذه دعوى، ولكن ثبتك الله تعالى، ووقع في الشقائق النعمانية أن سيدي محمد بن عراق **مات بالمدينة** النبوية، ودفن بها وهو غلط بلا شك، وإنما دفن بمكة بعد أن مات بها، وتحرير وفاته كما كتب به

---

(١) المختصر في أخبار البشر، ١٧/٢

(٢) الفخري في الآداب السلطانية، ص/٣٤

المحدث جار الله بن فهد إلى صاحبه الشيخ شمس الدين بن طولون، ونقله عنه في تاريخه يوم الثلاثاء رابع عشري صفر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، ودفن من الغد بباب المعلى، وحضر جنازته سلطان مكة أبو نمي بن بركات. قال الشيخ موسى الكناوي: مات عن أربع وخمسين سنة - يعني تقريبا - وذكر ابن الحنبلي في ترجمة السيد عيسى الصفوي أنه كان له مزيد اعتقاد في سيدي محمد بن عراق، وأنه قال: له توفي سيدي محمد بمكة المشرفة تهالك الناس على تعاطي غسله، قال: فوقع في نفسي أن أكون ممن يساعد فيه، فلم أشعر إلا بواحد يناديني باسمي أن أقبل إلى مكان غسله، فمضيت فإذا هو يدفع لي إناء ويأمرني بالسكب عليه، ففعلت. قال: ثم لما حمله الناس مزدحمين على سريره، وددت الحمل، فلم أصل إليه، فوقفت بجوار باب السلام ملصقا كتفي بجانبه، فإذا الجنازة قد حضرت على عنق رجل يمني، وقد أمرني بحملها، ففعلت بدون أن أعرف هذا الرجل، والذي قبله. قال: ثم رأيت الشيخ في المنام، فأعطاني بيضتين قال: وكان يوصيني باستعمال دعاء القنوت لكونه جامعا للمطالب الحسنة الجليلة. ولسيدي محمد مع سيد محمد المنير المصري قصة، ومع سيدي محمد المنير البعلي قصة أخرى ستأتي كل قصة في ترجمة صاحبها. قال الشيخ موسى: ورثاه جماعة منهم أخوة الشيخ علوان - رضي الله عنهما - فقال:

سقى ثراك فقيدالحي صيبة ... من رحمة هملت من فيض رضوان

محل العراق، وجار الله نخبتنا ... ما زلت مجتهدا في قمع شيطان

تديم صوما، وتحمي العين عن وسن ... مرتلا بصلاة نظم قرآن

حتى ثويت رهين النفس في حرم ... استودع الله ربي عين الأخوان

١٠١ - محمد بن سالم: محمد بن علي بن خليل بن أحمد بن سالم بن مهنا بن محمد بن سالم الشيخ الإمام العلامة الفاضل الكامل الصالح بهاء الدين ابن الشيخ العالم الصالح علاء الدين العاتكي الدمشقي الشافعي، المعروف بابن سالم. ولد في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وأخذ العلم عن أبيه، وعن التقوي ابن قاضي عجلون، والسيد كمال الدين بن حمزة وغيرهما، وكان عالما عاملا خيرا. حج وجاور ومات بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بدمشق بالأموي منها يوم الجمعة ثالث عشري شعبان من السنة المذكورة - رحمه الله تعالى - .

١٠٢ - محمد بن هلال النحوي: محمد بن علي، الشيخ الفاضل، شمس الدين العرضي الأصل، ثم الحلبي، المعروف بابن هلال النحوي، الشافعي. اشتغل بحلب على الشيخ محمد الداديخي، والعلاء الموصلي، فلم يبلغ مطلوبه، فارتحل إلى القاهرة، ولزم الشيخ خالد الأزهري في العربية مدة طويلة إلى أن مات الشيخ خالد. فقدم صاحب الترجمة حلب، ودرس بجامعها.

وألف عدة كتب منها حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، وحاشية على المراح وشرح على تصريف الزمجاني سماه " بالتطريف، على التصريف " ورسالة أثبت فيها أن فرعون موسى آمن إيمانا مقبولا، وهو خلاف ما عليه الناس، وغض منه ابن الحنبلي كثيرا، وقال: وكان له شعر يابس، وهجو فيه فاحش. ومات يوم الأربعاء سادس عشر القعدة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة - رحمه الله تعالى - .

١٠٣ - محمد بن عمر الحنبلي: محمد بن عمر القاضي، شمس الدين. الحورسي الدمشقي الحنبلي. ولد سنة ست

عشرة وثمانمائة، وكان نقيبا لقاضي القضاة برهان الدين بن كمل الدين بن شرف الدين بن مفلح، ثم فوض إليه ولده قاضي القضاة نجم الدين بن مفلح نيابة القضاء. قال النعيمي: لقلة النواب، فدخل في القضاء مدخلا لا يليق. وتوفي يوم الجمعة عشري جمادى الأولى سنة إحدى وتسعمائة – رحمه الله تعالى – .." (١)

" وأربعمائة ومات بواسط سنة ثمان أبو تسع وثلاثين وخمسمائة وإنما قيل له ابن نغوبا لأن جده كان له قرية اسمها نغوبة فكان يكثر التردد إليها فقيل له نغوبا فبقي عليه م * باب النون والفاء *

النفاتي بضم النون وفتح الفاء وبعد الألف تاء ثالث الحروف هذه النسبة إلى نفاثة وهو بطن من كنانة منها نوفل بن معاوية بن عروة الديلي النفاتي له صحبة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية وقد بلغ مائة سنة روى عنه عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود وعراك بن مالك م

قلت هكذا ذكر السمعاني نفاتة بالتاء ثالث الحروف والذي أعرفه بالثاء المثلثة في هذا الأسم وفي غيره وهو صحيح إن شاء الله تعالى وهكذا قردة بن نفاثة بالثاء المثلثة أيضا

النفاحي بفتح النون والفاء المشددة وبعد الألف حاء مهملة هذه النسبة إلى النفاح وهو جد أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح ابن بدر الباهلي النفاحي أصله من سامرا وسكن مصر سمع أبا عمر حفص ابن عمر الدوري وأحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه أبو بكر بن المقري وغيره وكان ثقة ثبتا وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة م

النفاط بفتح النون والفاء المشددة وبعد الألف طاء مهملة هذه النسبة إلى النفط وهو معروف واشتهر بها أبو السمح إبراهيم بن طلق بن السمح المصري النفاط اللخمي كان نفاطا يرمي النار والنفط في البحر إذا غزا المسلمون روى عن أبيه كان أبوه طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق

." (٢)

"

٥٥٨ – جعفر بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الأصبهاني : قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع ببلده غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجاً سنة ست وستمائة . قرأت عليه : أخبركم غانم وفاطمة قالا (أنبأ) العيار . فذكر حديثاً . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فمات بالمدينة في محرم سنة سبع وستمائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزكي عبد العظيم وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

---

(١) الكواكب السائرة ب أعيان المئة العاشرة، ص/٤٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣/٣١٩

٥٥٩ – جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية التاجر : حدث عن أحمد بن المبارك المرقعاتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستمائة في جمادى الآخرة .

٥٦٠ – جامع بن محمد بن جامع بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحربي : سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبد الله بن أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦١ – جلخ محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحربي : وجلخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة تسع وستمائة . الحاء

٥٦٢ – الحسن بن أحمد بن محمد ابن جكينا أبو محمد الحريمي : شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار شعره وحفظ على فقر كان يعانيه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا عنه ، أنشدنا الحسن بن إبراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكينا لنفسه : (قد بان لي عذر الكرام وصدهم ** عن أكثر الشعراء ليس بعار) (لم يسأموا بذل النوال وإنما ** جمد الندى لبرودة الأشعار)

". (١)

"وولد العباس بن عبد المطلب: الفضل، أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، مات بطاعون عمواس زمن عمر " رضى الله عنه " وكان من أجمل الناس،عبد الله الحبر بن عباس، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل، واجعله من عبادك الصالحين " وكان كما ذكر صلى الله عليه وسلم، مات بالطائف، وصلى عليه محمد بن الحنيفة، وكبر عليه أربعا، وضرب على قبره فسطاطا. وعبيد الله ابن العباس، كان أجود العرب، مات بالمدينة. وقثم، مات بسمرقند زمن معاوية. وكان يشبه برسول الله عليه وسلم، وعبد الرحمن، قتل بالشام زمن عمر، ومعبدا، قتل بأفريقية، زمن عثمان، شهيدا، وأمهم لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة " وهي أم الفضل " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتها، وتمام بن العباس، وكثيرا – وكان فقيها صالحا – ، وهما لأم ولد، والحارث بن العباس وأمه من هذيل.

فولد عبد الله بن العباس: العباس، وبه كان يكنى لاعقب له، وعليا وهو السجاد كان أفضل أهل زمانه، وعبيد الله والفضل، ومحمدا، أمهم زرعة بنت مشرح بن معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية، من كندة.

فولد محمد بن عبد الله: العباس وهو المذهب، كان أحسن الناس وأسخاهم، وهو الذي مدحه الأخطل، فقضى عن الأخطل ألف دينار، ركب فرسا فصرعه فمات، لاعقب له وأمه أم إبراهيم بنت المسور بن مخرمة الزهري.

ومن بنى عبيد الله بن العباس: حسن بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس، كان فقيها، وأمه أسماء بنت عبد الله بن العباس. وقثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس. ولاه أبو جعفر المنصور اليمامة، وكان جوادا، وله يقول ابن المولى:

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥٦/١٥

عتقت من حلى ومن رحلتي ... يا ناق إن أدنيتني من قثم

في وجهه نور، وفي باعه ... طول، وفي العرنيين منه شمم

وابنه عبيد الله بن قثم ولى مكة لهارون. ومحمد بن جعفر بن عبيد الله كان سخيا. ومن بنى معبد بن العباس. محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس.

والعباس بن عبد الله بن معبد، ولاه أبو العباس مكة والطائف.

ومن بني الحارث بن العباس.

السري بن عبد الله بن الحارث، ولاه المنصور اليمامة ومكة.

وولد تمام بن العباس بن عبد المطلب: جعفرا، وقثم.

وكانت لأبي جعفر أبنة عند قثم بن تمام " بن العباس " ، وكان آخر من بقى منهم " يعنى بنى تمام " يحيى بن جعفر بن تمام. وكان لحمزة بن عبد المطلب: يعلى، به كان يكنى درج وعامر درج وأمهما من الأنصار وعمارة درج وأمه خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري وأمامة، وأمها سلمى بنت عميس، من خثعم، وهى التي زوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سلمة بن أبي سلمة المخزومي، فهلك قبل أن يجتمعا. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد الليثى.

وكان للمقوم بن عبد المطلب: بكر، وبه كان يكنى، درج، لأم ولد.

وكان للزبير بن عبد المطلب: الطاهر،وجحل، وقرة، وعبد الله قتل يوم أجنادين، وأمهم عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وولد الحارث بن عبد المطلب: المغيرة، وهو أبو سفيان بن الحارث الشاعر، كان شريفا خيرا، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ونوفل بن الحارث أسر يوم بدر، وربيعة أسر يوم بدر، وعبد شمس وعبد الله وأمية، وأمهم غزية بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامرة ابن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر منهم: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له ببة، ولاه ابن الزبير البصرة. والمغيرة بن نوفل، ولاه الحسن الكوفة حين سار إلى معاوية، وسعيد بن نوفل كان فقيها والصلت بن عبد الله بن نوفل كان فقيها، وجعفر بن أبي سفيان بن الحارث ومحمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث كان ناسكا فاضلا، من ولده عبد الله بن سليمان بن محمد، ولى اليمن والبلقاء لأبي جعفر، وعمرو بن محمد، ولى دمشق.." (١)

" النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه بكتابه إلى المقوقس ومات بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عثمان

مصعب بن عمير

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ص/٥

ابن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أبوه محمد القرشي كان من أنعم الناس عيشا وألينهم لباسا فلما أسلم زهد في الدنيا فتخشف جلده تخشف الحية وخرج إلى الحبشة الهجرتين وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أن بايع الأنصار البيعة الأولى يفقههم ويقرئهم القرآن وكان يأتيهم في دورهم فيدعوهم إلى الإسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الإسلام فيهم وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه أن يجمع بهم فأذن له فجمع بهم في دار سعد بن خيثمة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع السبعين الذين وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية فأقام بمكة قليلا ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا وهو أول من قدمها وقتل يوم أحد

عبد الله بن مسعود

ابن غافل بن حبيب بن شمخ بن فارس بن مخزوم وقيل ابن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم أمه أم عبد بنت عبدود بن سوي بن قريم وقيل أم عبد بنت الحارث بن زهرة أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ويقال كان سادسا في الإسلام وهاجر إلى الحبشة الهجرتين جميعا وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووساده وسواكه نعليه وطهوره في السفر

وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته وكان خفيف اللحم قصيرا شديد الأدمة لا يغير وولي قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة عثمان ثم صار إلى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنة

المقداد بن عمرو

ابن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه وكان يقال المقداد بن الأسود فما نزل قوله تعالى ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ الأحزاب ٥ قيل المقداد بن عمرو

شهد المقداد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان طويلا آدم ذا بطن كثير شعر الرأس يصفر اللحية أعين مقرون الحاجبين أقنى شرب دهن الخروع فمات وذلك بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها

". (١)

" الأنصار وشهد بدرا وأحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وزمي يوم الخندق سنة خمس من الهجرة ثم انفجر كلمه بعد ذلك فمات في شوال سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع

محمد بن مسلمة

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٩٠

ابن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج أسلم على يد مصعب بن عمير بالمدينة وشهد بدرا وأحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وشهد الخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير تبوك فإن النبي صلى الله عليه وسلم أستخلفه فيها على المدينة وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى القرطاء سرية في ثلاثين راكبا وبعثه إلى ذي القصة في سرية عشرة نفر ومات في صفر سنة ثلاث وقيل اثنتين وأربعين بالمدينة وهو ابن سبع وسبعين وصلى عليه مروان بن الحكم

أبو الهيثم بن التيهان

واسمه مالك بن بلي حليف لبني عبد الأشهل وقيل هو ابن التيهان ابن مالك بن عمرو بن زيد شهد العقبة مع السبعين وهو أحد النقباء الإثني عشر وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم **ومات بالمدينة** سنة عشرين وقيل قتل مع علي بصفين قال الواقدي لم أر أحدا من العلماء يثبت هذا والأول أثبت

أبو أيوب خالد

ابن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري شهد العقبة مع السبعين ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عليه حين رحل من قباء إلى المدينة وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها قال الواقدي وتوفي أبو أيوب عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينة في خلافة أبيه معاوية وصلى عليه يزيد ودفن بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم ولقد بلغني أن الروم يتعاهدون قبره ويستسقون به إذا قحطوا

أبو المنذر أبي بن كعب

ابن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو مالك بن النجار أمه صهيلة

". (١)

"

عبادة بن الصامت

ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة يكنى أبا الوليد شهد العقبة مع السبعين وهو أحد النقباء الإثني عشر وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلم أهل الصفة القرآن وله من الولد الوليد ومحمد ومات بالرملة من أرض الشام وقيل ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين وقيل بقي حتى توفي في خلافة معاوية وهو الصحيح

أبو دجانة سماك بن خرشة

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٩٣

ابن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة وله من الولد خلد وشهد أبو دجانة بدرا وأحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وبايعه على الموت وقتل يوم اليمامة وكان يقول ما من عمل شيء أوثق عندي من اثنتين إحدهما أني كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني والأخرى أن قلبي كان للمسلمين سليما

أبو أسيد مالك بن ربيعة

ابن البدن واسم البدن عامر بن عوف الساعدي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولد له من الولد أسيد الأكبر وأسيد الأصغر وغليظ والمنذر وحمزة وميمونة وحسبانة وحفصة وفاطمة ومات بالمدينة سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين

عبد الله بن عمرو بن حزام

ابن ثعلبة أبو جابر شهد العقبة مع السبعين وهو أحد النقباء الإثني عشر وشهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ

بشر بن البراء

ابن معرور بن صخر بن خنساء أمه خليدة بنت قيس شهد العقبة وكان من الرماة المذكورين وشهد بدرا وأحدا والخندق وخيبر وأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة فمرض سنة ثم مات ويقال مات مكانة يومئذ

أبو اليسر كعب بن عمرو

ابن عباد بن عمرو بن سواد شهد العقبة وبدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان قصيرا دحداحا ذا بطن وكان له من الولد عمير ويزيد وحبيب

". (١)

" أدرك النبي عيسى بن مريم عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين والأول أصح وكان يأكل من عمل يده من ليف الخوص ويتصدق بعطائه توفي سلمان بالمدائن في خلافة عثمان وقيل سنة اثنتين وثلاثين

أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري

أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وبعضهم ينكر هجرته إلى الحبشة وكان عمر إذا رآه يقول ذكرنا يا أبا موسى فيقرأ عنده وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءته فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين وقيل اثنتين وأربعين وقيل أربع وأربعين ودفن بمكة وقيل دفن بالتوثة على ميلين من الكوفة

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب

أمه زينب بنت مظعون بن حبيب أسلم بمكة مع أبيه ولم يكن بالغا حينئذ وهاجر مع أبيه إلى المدينة وله من الولد اثنا عشر ذكرا وأربع بنات أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبد الله وعمر وحفصة وسودة أمهم صفية بنت أبي عبيد وعبد

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٩٥

الرحمن أمه أم علقمة وسالم وعبيد الله وحمزة أمهم أم ولد وزيد وعائشة أمهما أم ولد وبلال أمه أم ولد وأبو سلمة وقلابة أمهما أم ولد عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده ويوم أحد فرده لصغر سنه فعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشر سنة فأجازه ومات بمكة ودفن بفخ سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة

عمرو بن أم مكتوم

وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم وقيل اسمه عبد الله واسم أمه عاتكة وأسلم ابن أم مكتوم بمكة وكان ضرير البصر وهاجر قال البراء كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب ثم عمرو بن أم مكتوم وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مع بلال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلى بالناس في عامة غزواته قال الواقدي مات بالمدينة ولم يسمع له بذكر بعد عمر

". (١)

"

البراء بن عازب

ابن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة يكنى أبا عمارة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشر غزوة واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فلم يشهدها وأجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ونزل البراء الكوفة وتوفي بها في أيام مصعب بن الزبير

زيد بن ثابت

ابن الضحاك أبو سعيد وقيل أبو خارجة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة وأجيز في الخندق وكان يكتب الوحى لرسوله الله صلى الله عليه وسلم وأمره أبو بكر أن يجمع القرآن وأمره عثمان فكتب المصحف وأبي بن كعب يملي عليه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وقيل إحدى وخمسين وقيل خمس وخمسين وهو ابن ست وخمسين وقيل تسع وخمسين

أنس بن مالك

ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار أمه أم سليم بنت ملحان وق نقل أنه ولد له مائة ولد فالذين يعرف منهم عبد الله وزيد ويحيي وخالد وموسى والنضر وأبو بكر والبراء والعلاء وأبو عمير وعمر ورملة وأميمة وأم حرام ذهبت به أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان له حينئذ عشر سنين وقيل تسع وقيل ثمان وكان يخدمه ومات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وقيل إحدى وتسعين وهو ابن تسع وتسعين وقيل ابن مائة وثلاث وقيل وسبع سنين وغسله محمد بن سيرين وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة

أبو سعيد سعد بن مالك

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٩٩

ابن سنان بن ثعلبة الخدري قال أبو سعيد عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول يا رسول الله إنه عبل العظام وإن كان مودنا أي قصيرا وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوب ثم قال رده فردني فخرجنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل من أحد فنظر إلي فقال سعد بن مالك قلت نعم بأبي وأمي فدنوت فقبلت ركبته فقال آجرك الله في أبيك

---

(١) ".

" وكان قتل يومئذ شهيدا توفي أبو سعيد في يوم الجمعة سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع وهو ابن أربع وتسعين

النعمان بن بشير

ابن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد وهو أول مولود ولد من الأنصار بالمدينة بعد الهجرة وآل أمره إلى أن صار عاملا على حمص فدعا لابن الزبير فقتله أهل حمص

عبد الله بن سلام

أبو يوسف أسلم في أول سنة من الهجرة مع قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وتوفي بها في سنة ثلاث وأربعين

كعب بن عجرة

ابن أمية بن عدي أبو محمد تأخر إسلامه وكان له صنم في بيته يكرمه وكان عبادة بن الصامت صديقا له فرصده يوما فلما خرج من بيته دخل عبادة فكسره بالقدوم فلما جاء ورآه خرج مغضبا يريد أن يشاتم عبادة ثم فكر في نفسه فقال لو كان عند هذا الصنم طائل لامتنع فأسلم **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة

أبو سفيان بن حرب

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أسلم يوم الفتح قال ابن عباس لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس واصباح قريش إن دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة قال فأخذت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء وركبتها وقلت ألتمس إنسانا أرسله إلى قريش فإني لفي الأراك إذا أنا بأبي سفيان فقلت أبا حنظلة قال لبيك أبا الفضل قلت ويلك هذا رسول الله في عشرة آلاف فقال بأبي وأمي ما تأمرني هل من حيلة قلت نعم تركب عجز هذه البغلة فأذهب بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه إن ظفر بك دونه فتلت فركب خلفي وتوجهت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه عمر فأراد قتله فقلت إني قد أجرته فأسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن قال ثابت البناني إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لأنه كان إذا أوذي بمكة فدخل دار أبي سفيان أمن وشهد أبو سفيان الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم ورمي يومئذ فذهبت إحدى عينيه وشهد يوم خيبر قال الواقدي ونزل المدينة في آخر عمره مات سنة إحدى وثلاثين وقيل سنة أربع وثلاثين

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/١١٠

". (١)

"

وكان بمصر بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبار العلماء عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي تميم أبو الجيشاني أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني علي بن رباح أبو قبيل المعافري واسمه رحى بن هانئ أبو عشانة المعافري واسمه حيي بن يؤمن شفي بن ماتع الأصبحي بكر بن سوادة حيوة بن شريح التجيبي موسى بن علي بن رباح عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي الليث بن سعد رشدين بن سعد بكر بن مضر عبد الله بن وهب سعيد بن عفير نعيم بن حماد كان من أهر مرو ثم نزل مصر تسمية من تأخر موته من الصحابة

آخر من مات من أهل العقبة جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري آخر من مات من أهل بدر أبو اليسر كعب بن عمرو آخر من مات من المهاجرين سعد بن أبي وقاص وهو آخر العشرة موتا آخر من مات بمكة من الصحابة عبد الله بن عمرو بن الخطاب آخر من مات بالمدينة سهل بن سعد الساعدي وقيل جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري آخر من مات بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى وقال علي بن المديني آخر من بقي بالكوفة أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وآخر من بقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء آخر من مات بالبصرة أنس بن مالك الأنصاري آخر من مات بالشام عبد الله بن بشر المازني مات بحمص وقيل أبو أمامة الباهلي آخر من مات بخراسان بريدة بن الحصيب

وآخر سائر الصحابة موتا أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني مات بعد سنة مائة وهو آخر من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال شيخنا ابن ناصر مات بمكة أول أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا خديجة ثم زينب بنت جحش وآخرهن موتا أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية وقال الواقدي آخرهن موتا ميمونة بنت الحارث تسمية العميان الأشراف

فمن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إسحاق ويعقوب وشعيب

". (٢)

""""""""" صفحة رقم ١٨ """""""

وهؤلاء ولد العباس بن عبد المطلب

ولد العباس – رضي الله عنه – : الفضل ، به كان يكنى ، ردف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وهو أحد من تولى غسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؛ لم يعقب إلا ابنة تزوجها أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . ولدت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس لأبي موسى الأشعري ، رضي الله عنه : موسى بن أبي

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/١١١

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/٣٢٤

موسى ؛ وإخوته لأمه محمد ، وجعفر ، وحمزة ، بنو الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لا عقب لهؤلاء من ولد الحسن ؛ وعبد الله أبا العباس الحبر البحر ، ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات بالطائف ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ؛ وعبيد الله ، ولى اليمن لعلي ، **مات بالمدينة** ؛ وقثم ، ولى بالمدينة لعلي ، ومات بسمرقند ، وكان يشبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ولا عقب له ؛ ومعبد ، ولى مكة لعلي ، ومات بإفريقية ؛ وعبد الرحمن ؛ وهؤلاء لأم الفضل الهلالية ؛ وعبد الرحمن هذا مات بإفريقية لا عقب له ؛ وتمام ، لا عقب له ، لأم ولد ؛ كان له ولد اسمع جعفر ؛ وكان لجعفر هذا ابنان : تمام ويحيى ابنا جعفر ، مات تمام ، ثم مات يحيى ، ولم يعقبا ، في دولة المنصور فورثه عبد الصمد بن علي ؛ وكثير ، لا عقب له ، لأم ولد ؛ والحارث ، لأم ولد ، لا عقب له . فالعقب من ولد العباس لعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد .

وأما الحارث ، فليس في أولاده مشهور إلا السرى بن عبد الله بن الحارث ابن العباس بن عبد المطلي ، ولى مكة لأبي جعفر المنصور ، واليمامة أيضاً له ؛ وإخوته العباس ، والمطلب ، والحارث ؛ وابن أخيه الزبير بن العباس بن عبد الله ابن الحارث بن العباس ، ولى السند . وقد انقرضوا كلهم .

وأما معبد بن العباس بن عبد المطلب ، فمن ولده : العباس بن عبد الله ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، ولى مكة والطائف للسفاح ؛ وكان رجلاً صالحاً ، روى عنه سفيان بن عيينة ؛ وابنا أخيه داود ، ومحمد ابنا إبراهيم." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣٦ """""""

ابنه المهدي . وعقبه كثير ، ولم يكن منهم مشهور إلا هارون بن العباس بن عيسى ابن عبد الله بن علي ، كان محدثاً ، **مات بالمدينة** سنة ٢٧٥ ؛ ومحمد بن عيسى ابن محمد بن عبد الله بن علي ، كان محدثاً ، يعرف بالبياضي .

وهؤلاء ولد صالح بن علي بن عبد الله بن العباس

كان له من الولد جماعة ، منهم : عبد الملك بن صالح ، وكان في غاية الرفعة والتصاون ، وكان يتهم أنه من ولد مروان بن محمد ، وأن صالح بن علي أخذ أمه من مروان إذ قتل ، وهي نسوء منه ، واتخذها لفراشه ؛ فولده له عبد الملك ؛ وكان عبد الملك جليل القدر جداً . فولد عبد الملك : عبد الرحمن ، الذي نعى أباه عند الرشيد حتى نكب وحبس : ومن ولده : محمد بن عبد الملك بن صالح ابن علي ، وكان من جلة قومه الذين مدحهم حبيب والبحتري . ولصالح عقب كثير ؛ وكانت ديارهم بمنبج وأعمال حمص وقنسرين ، منهم : الفضل بن عبد اللہ بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ، محدث ، سكن بيت المقدس ؛ وابن عمه أحمد بن محمد بن الحسين ابن صالح ، أخي الفضل بن صالح المذكور " مات عبيد الله القائم بالقيروان أيام سكناه بسلمية " ، وأخي أبي القاسم ابنه من الرضاعة وأعرف الناس به ؛ وعنه أخذ نسبه على صحة .." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ١٨/١

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٣٦/١

""""""""" صفحة رقم ٧٣ """""""

ومحصن ؛ وعلقمة . منهم : القاسم بن مخرمة ، أخوه قيس بن مخرمة بن المطلب ، لهما صحبة ؛ وابنه عبد الله بن قيس ، استخلفه الحجاج على المدينة إذ ولي العراقين ، وله رواية ، وهو مولى يسار ، جد محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي ؛ ومحمد بن عبد الله بن قيس ، روى عنه الحديث ؛ وجهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب ، له صحبة ، وهو الذي رأى الرؤيا بمكة حين سارت قريش إلى بدر ؛ ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب ، له صحب ، ولا عقب له ؛ وأبو الحارث عبيدة ، والطفيل ، والحصين : بنو الحارث بن المطلب ، بدريون من المهاجرين الأولين ، أصيب عبيدة ببدر ومات منصرفه منها ، ومات الطفيل والحصين أيام عثمان - رضي الله عنهم ؛ ومسطح ، وهو لقبه ، واسمه عوف بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، بدري ، أحد من تكلم بالإفك ، وأما ريطة بنت صخر ، خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي من المبايعات ، ومات مسطح في خلافة عثمان - رضي الله عنه ؛ وعبيد ؛ وعجير ، له صحبة ؛ وعمير ؛ وركانة ، بنو عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ؛ صارع ركانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أقوى الناس ، فصرعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؛ مات بالمدينة في زمان معاوية رحمه الله ؛ وعلي ، وطلحة : ابنا يزيد بن ركانة ، روى عنهما الحديث ؛ والسائب بن عبيد بن عبد يزيد " بن هشام " ، أسر يوم بدر ، وكان يشبه رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - في صورته ؛ ومن ولده الفقيه أبو عبد الله الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ؛ وكان له ابنان : محمد أبو الحسن ، ولي قضاء قنسرين والعواصم ، ولم يعقب ، وعثمان ، رحل إلى أحمد بن حنبل ، لم يعقب أيضاً ، وابن عمه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان بن شافع ؛ والهزيم وجنادة ابنا أبي نبقة ، واسمه عبد الله بن علقمة بن المطلب ، استشهد يوم اليمامة ، لا عقب لهما ؛ ولأبي نبقة صحبة ؛." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣٦٦ """""""

ابن جميل بن عصام بن قتادة بن وتاد بن قيس بن سعد بن عبادة ؛ ولسعد بن عبادة أخ اسمه سهل ، له صحبة ؛ وأسلم بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غياث بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، وهو الذي منع من أن يدفن عثمان - رضي الله عنه - بالبقيع ؛ والمنذر بن عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، بدري ، عقب ، من شهداء يوم بئر معونة ؛ وهو الذي يقال له : " المعنق ليموت " ؛ وأبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ؛ ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج ، أحد قتلة محمد بن أبي بكر ، له صحبة ، وقتل أبوه يوم بعاث ؛ وولي مصر لمعاوية - رحمه الله - ؛ وأبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدي ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، آخر من مات من أهل بدر ؛ وكان موته بالمدينة ؛ وثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، من شهداء أحد ؛ وأخوه سهل بن سعد بن مالك بن خالد ، آخر من مات بالمدينة من

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٧٣/١

الصحابة – رضي الله عنهم – ؛ وابناه : العباس ، وأبى ؛ ولي العباس بن سهل المدينة لابن الزبير – رضي الله عنهما – ؛ وللعباس ابن اسمه عبد المهيمن .

انقضى الكلام في جميع نسب الأنصار – رضي الله عنهم – ؛ وهم بنو حارثة ابن ثعلبة بن عمرو مزيقياء . ولا نعلم لثعلبة عقباً غيرهم .." (١)

"وقتل أهله وفضح نساءهم فاستغاثوا بالياس بن منصور كبير نفوسة ورئيس الاباضية وقد كان خاطبه يتهدده على الطاعة وبلغ الخبر إلى ابن الاغلب فبعث العساكر مع خادمه بلاغ وكتب إلى محمد بن قهرب عامل طرابلس بأن يظاهر معه على قتال العباس فسار ابن قهرب وناوشه القتال من غير مسارعة ثم صحبهم الياس في اثنى عشر ألفا من قومه وجاء بلاغ الخادم من خلفه فأجفل واستبيح أمواله وذخائره وقتل أكثر من كان معه وأفلت

بحاشيته وانطلق أيمن الاسود من القيد ورجع إلى مصر رجاء العباس إلى برقة مهزوما وكان قد أطلق أحمد الواسطي بعد أن ضمن حزب برقة احضاره فلما رجع أعاده إلى محبسه فهرب من الحبس ولحق بالفسطاط ووجد أحمد بن طولون قد سار إلى الاسكندرية عازما على الرحيل إلى برقة فهون أمره ومنعه من الرحيل بنفسه وخرج طبارجى وأحمد الواسطي فجاؤا به مقيدا على بغل وذلك سنة سبع وستين وقبض على كاتبه محمد بن رجاء وحبسه لما كان يطلع ابنه العباس على كتبه ثم ضرب ابنه وهو باك عليه وحبسه * (خروج الصوفى والعمرى بمصر) * كان أبو عبد الرحمن العمرى بمصر وهو عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر مقيما بالقاصية من الصعيد وكان البجاة يغيرون في تلك الاعمال ويعيثون فيها وجاؤا يوم عيد فنهبوا وقتلوا فخرج هذا العمرى غضبا لله وأكمن لهم في طريقهم ففتك بهم وسار في بلادهم حتى أعطوه الجزية واشتدت شوكته وزحف العلوى للقائه فهزمه العمرى وذلك سنة ستين وكان من خبر هذا العلوى أنه ظهر بالصعيد سنة سبع وخمسين وذكر أن اسمه ابراهيم بن محمد يحيى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب ويعرف بالصوفى فملك مدينة اسنا ونهبها وعاث في تلك الناحية وبعث إليه ابن طولون جيشا فهزمهم وأسر مقدم الجيش فقطعه فأعاد إليه جيشا آخر وانهزم إلى الواحات ثم عاد إلى الصعيد سنة تسع وخمسين وسار إلى الاشمونين ثم سار للقاء العمرى وانهزم إلى اسوان وعاث في جهاتها وبعث إليه ابن طولون العسكر فهرب إلى عيذاب وعبر البحر إلى مكة فقبض عليه الوالى بمكة وبعث به إلى ابن طولون فحبسه مدة ثم أطلقه **ومات بالمدينة** ثم بعث ابن طولون العسكر إلى العمرى فلقى قائدهم وقال انى لم أخرج بالفساد ولا يؤذى مسلم ولا ذمى وانما خرجت للجهاد فشاور أميرك في فأبى وناجزه الحرب فانهزم العسكر ورجعوا إلى ابن طولون فأخبروه بشأنه فقال هلا كنتم شاورتمونى فيه فقد نصره الله عليكم ببغيكم ثم وثب عليه بعد مدة غلامان له فقتلاه وجآ

برأسه إلى أحمد بن طولون فقتلهما * (انتقاض برق) *." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ٣٦٦/٢

(٢) تاريخ ابن خلدون، ٣٠٢/٤

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثاني الصفحة ٥٩٧

من ذلك. ثم انصرف عنهم، فقدم المدينة، فجاءه وفدهم في رمضان فأسلموا. وقال ابن إسحاق: واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف: سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية. وعرفطة بن حباب وعبد الله بن أبي بكر الصديق، رمي بسهم **فمات بالمدينة** في خلافة أبيه. وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أم سلمة. وأمه عاتكة بنت عبد المطلب. وكان يقال لأبي أمية واسمه حذيفة: زاد الراكب. وكان عبد الله شديداً على المسلمين، قيل هو الذي قال: لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً وما بعدها. ثم أسلم قبل فتح مكة بيسير، وحسن إٍ سلامه. وهو الذي قال له هيت المخنث: يا عبد الله، إن فتح الله عليكم الطائف، فإني أدلك على ابنه غيلان الحديث. وعبد الله بن عامر بن ربيعة. والسائب بن الحارث. وأخوه: عبد الله. وجليحة بن عبد الله.." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثاني الصفحة ٦٣٩

ونور لم أرها طلعت فيما مضى. فأتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا جبريل، مالي أرى الشمس اليوم بضياء ونور شعاع لم أرها طلعت فيما مضى فقال: ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي **مات بالمدينة** اليوم، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه. قال: وفيم ذاك قال: كان يكثر قراء قل هو الله أحد، بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن) أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال: نعم قال: فصلى عليه، ثم رجع. العلاء منكر الحديث واه ورواه الحسن الزعفراني، عن يزيد. وقال يونس بن محمد، ثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، أن معاوية بن معاوية المزني توفي والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فأتاه جبريل فقال: هل لك في جنازة معاوية المزني قال: نعم. فقال: هكذا ففرج له الجبال والآكام. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه جبريل في سبعين ألف ملك، فصلى عليه. فقال: يا جبريل، بم بلغ فقال: بكثرة قراءة قل هو الله أحد، كان يقرؤها قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً. مرسل. وقال ابن جوصا، وعلي بن سعيد الرازي، وأبو الدحداح أحمد بن محمد واللفظ له ثنا نوح بن عمرو بن حوي السكسكي، ثنا بقية، ثنا محمد." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث الصفحة ١٩٥

ورواه الواقدي عن غير واحد أنه توفي سنة اثنتين وعشرين. وقال خليفة والفلاس: في خلافة عثمان. وقال ابن سعد: قد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، قال: وهو أثبت الأقاويل عندنا. وفيها **مات بالمدينة**: خباب مولى عتبة بن غزوان. له صحبة وسابقة، صلى عليه عمر. لم يذكره ابن أبي حاتم، وذكره الواقدي فيمن شهد بدراً، وكناه، أبا حيي. وقال أبو أحمد الحاكم: شهد بدراً ومات سنة تسع عشرة، وله خمسون سنة.

١٩." (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٥٩٧/٢

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٦٣٩/٢

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٩٥/٣

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث الصفحة ٢٣٢

سليمان المكي، سيف الله، كذا لقبه النبي صلى الله عليه وسلم. وأمه لبابة أخت ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين. شهد غزوة مؤتة وما بعدها. وله أحاديث، روى عنه: ابن عباس، وقيس بن أبي حازم، وجبير بن نفير، وأبو وائل، وجماعة. وكان بطلاً شجاعاً ميمون النقيبة، باشر حروباً كثيرة، ومات على فراشه وهو ابن ستين سنة، ولم يكن في جسده نحو شبر إلا وعليه طابع الشهداء. وقال جويرية بن أسماء: لما استخلف عمر كتب إلى أبي عبيدة: إني قد وليتك وعزلت خالداً. قال خليفة: فولى أبو عبيدة لما افتتح الشام خالداً على دمشق. وقال أبو عبيد، وإبراهيم بن المنذر، وجماعة: إنه توفي سنة إحدى وعشرين بحمص. وقال دحيم وحده: **مات بالمدينة**. مناقب خالد كثيرة ساقها ابن عساكر، من أصحها ما رواه ابن أبي

٢٣." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع الصفحة ١٧٣

قال ابن عبد البر: ذكر ابن أبي خيثمة أن والد الأرقم قد أسلم أيضاً، فغلط. وذكر أبو حاتم أن عبد الله بن الأرقم هو ولد الأرقم هذا، فغلط لأنه زهري، ولي بيت المال لعثمان. وقال غيره: عاش الأرقم بضعاً وثمانين سنة، **ومات بالمدينة**، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص بوصيته، وبقي ابنه عبد الله إلى حدود المائة. وروى أحمد في مسنده من حديث هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم، عن أبيه، في ذم تخطي الرقاب يوم الجمعة، رفع الحديث. قال عثمان: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة.

٤ (أسامة بن زيد)

ابن حارثة بن شراحيل الكلبي، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ومولاه." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ١٤٦

روى عنه: بسر بن سعيد، وعاصم بن عمر بن قتادة. عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو شقيق عبد الله.) قيل له رؤية، وروايته في النسائي. روى عنه: ابنه عبد الله، وعطاء، وابن سيرين، وسليمان بن يسار. وكان أحد الأجواد. قال ابن سعد في الطبقات في الطبقة الخامسة من الصحابة: كان أصغر من عبد الله بسنةٍ واحدة. سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رجلاً تاجراً، **مات بالمدينة**، فذكر الواقدي أنه بقي إلى زمن يزيد.." (٣)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ٤٨٩

بلغت الثمانين، ثم قال: والله لقد بعثت لأخيك الوليد بتورٍ من زبرجدٍ أخضر كان يجعل فيه اللبن حتى يرى فيه الشعرة

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٣٢/٣

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٧٣/٤

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٤٦/٦

البيضاء، ثم جعل يعدد ما أصاب من الجوهر والزبرجد حتى بهت سليمان وتعجب. وبلغنا أن النصيري من ولد موسى بن نصير قال: دخل موسى مع مروان مصر، فتركه مع ابنه عبد العزيز بن مروان، ثم كان مع بشر بن مروان وزيراً بالعراق. وقال الفسوي: ولي موسى إفريقية سنة تسعٍ وسبعين، فافتتح بلاداً كثيرة، وكان ذا حزمٍ وتدبير. وذكر النصيري أن موسى بن نصير قال يوماً: أما والله لو انقاد الناس إلي لقدتهم حتى أوقفهم على رومية ثم ليفتحنها الله علي يدي إن شاء الله. ولم قدم مصر سنة خمسٍ وتسعين توجه إلى الوليد، فلما جلس الوليد يوم جمعةٍ على المنبر أتى) موسى وقد ألبس ثلاثين رجلاً التيجان، على كل واحدٍ تاج الملك وثيابه، ودخل بهم المسجد في هيئة الملوك، فلما رآهم الوليد، بهت ثم حمد الله وشكر، وهم وقوف تحت المنبر، وأجاز موسى بجائزةٍ عظيمة، وأقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستخلف سليمان، وكان عاتباً على موسى، وحبسه وطالبه بأموال عظيمة، ثم حج سليمان ومعه موسى بن نصير، **فمات بالمدينة**. وقيل: مات بوادي القرى. وقيل: لم يسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نصير وكثرتهم. وروى أن موسى قال لسليمان يوماً: يا أمير المؤمنين لقد كانت الشياه." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس عشر الصفحة ٨٤

٤ (إسحاق بن بشر بن مقاتل.)

أبو يعقوب الكاهليّ الكوفيّ. عن: مالك، وأبي معشر، وحفص بن سليمان، وغيرهم، وكثير بن سليم. وعنه: محمد بن عليّ الأزديّ، وأحمد بن حفص السّعديّ، وإسحاق بن إبراهيم السّجستانيّ، وعمر بن حفص السّدوسيّ، وى خرون. قال مطّين: ما سمعت أبا بكر بن أبي شبيه كذّب أحداً إلاّ إسحاق بن بشر الكاهليّ. وقال ابن عديّ: كان يضع الحديث. وقال موسى بن هارون: **مات بالمدينة** سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذّاب.) قلت: ومن موضاعته على أبي معشر، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه: يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفرٍ الجنّة: المّيت، والحاجّ عنه، والمنفذ له بذلك.." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والأربعون الصفحة ٨٠

قال أبو عبد الله الأبار: حدث بالقاهرة. وأخذ عنه القرآن والحديث، والعربية. ونوظر عليه في كتاب سيبويه. ثم جاور بالمدينة. وشهر بالفضل والصلاح والورع. وأم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، كذا قال، وإنما **مات بالمدينة**. وقال المنذري: توفي في مستهل صفر. وقرأ القراءآت على الشاطبي. وسمع، وحدث، وأقرأ،) وانتفع به جماعةٌ. وحج مراتٍ. وأكثر المجاورة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبرع في التفسير والأدب. وكان له القبول التام من الخاصة والعامة، مثابراً على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمانٍ أو سبعٍ وخمسين وخمسمائة. قلت: روى عنه الزكي المنذري، والشهاب القوصي، والمجد ابن العديم، وعبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو محمد الحسن سبط زيادة، وهو آخر من روى عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٤٨٩/٦

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٨٤/١٦

4 (م حمد بن محمد بن سعيد.)

أبو عبد الله، اليحصبي الجياني، اللوشي. روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وحج فسمع بالإسكندرية محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره. وولي القضاء والخطابة ببلده مدةً، ثم خطابة قرطبة. وأسمع الناس. ومات في رمضان.

٤ (محمد بن أبي بكر محمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد.)

الحافظ، المفيد، أبو الرشيد، الغزال، الإصبهاني.." (١)

" حدثني علي بن حرب الموصلي قال حدثنا محمد بن عمارة القرشي قال حدثنا الزنجي بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال لما خرج عبدالمطلب بعبدالله ليزوجه مر به على كاهنة من خثعم يقال لها فاطمة بنت مر متهودة من أهل تبالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه نورا فقالت له يا فتى هل لك أن تقع علي الآن وأعطيك مائة من الإبل فقال ... أما الحرام فالممات دونه ... والحل لا حل فأستبينه ... فكيف بالأمر الذي تبغينه ...

ثم قال أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه فمضى به فزوجه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فأقام عندها ثلاثا ثم انصرف فمر بالخثعمية فدعته نفسه إلى ما دعته إليه فقال لها هل لك فيما كنت أردت فقالت يا فتى إني والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني رأيت في وجهك نورا فأردت أن يكون في وأبى الله إلا أن يجعله حيث أراد فما صنعت بعدي قال زوجني أبي آمنة بنت وهب فأقمت عندها ثلاثا فأنشأت فاطمة بنت مر تقول ... إني رأيت مخيلة لمعت ... فتلألأت بحناتم القطر ... فلمتها نورا يضيء له ... ما حوله كإضاءة البدر ... فرجوتها فخرا أبوء به ... ما كل قادح زنده يوري ... لله ما زهرية سلبت ... ثوبيك ما استلبت وما تدري ...

وقالت أيضا ... بني هاشم قد غادرت من أخيكم ... أمينة إذ للباه تعتركان ... كما غادر المصباح عند خموده ... فتائل قد ميثت له بدهان ... وما كل ما يحوي الفتى من تلاده ... لعزم ولا ما فاته لتوان ... فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه ... سيكفيكه جدان يعتلجان ... سيكفيكه إما يد مقفعلة ... وإما يد مبسوطة ببنان ... ولما حوت منه أمينة ما حوت ... حوت منه فخرا ما لذلك ثان ...

حدثني الحارث بن محمد قال حدثن محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا معمر وغيره عن الزهري أن عبدالله بن عبدالمطلب كان أجمل رجال قريش فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك أن تزوجيه فتزوجته آمنة بنت وهب فدخل بها وعلقت برسول الله صلى الله عليه و سلم وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم تمرا **فمات بالمدينة** فبعث عبدالمطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده قد مات

قال الواقدي هذا غلط والمجتمع عليه عندنا في نكاح عبدالله بن عبدالمطلب ما حدثنا به عبدالله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت المسور أن عبدالمطلب جاء بابنه عبدالله فخطب على نفسه وعلى ابنه فتزوجا في مجلس واحد

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٨٠/٤٦

فتزوج عبدالمطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وتزوج عبدالله بن عبدالمطلب آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة

قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدي والثبت عندنا ليس بين أصحابنا فيه اختلاف أن ." (١)

" عنهم ولم تلحقنا بأشراف العطاء ولنا سلاح وكراع وأنتم حسر فكتب أبو موسى إلى عمر في ذلك فكتب إليه عمر أن ألحقهم على قدر البلاء في أفضل العطاء وأكثر شيء أخذه أحد من العرب ففرض لمائة منهم في ألفين ألفين ولستة منهم في ألفين وخمسمائة لسياه وخسرو ولقبه مقلاص وشهريار وشهرويه وأفروذين فقال الشاعر ... ولما رأى الفاروق حسن بلائهم ... وكان بما يأتي من الأمر أبصرا ... فسن لهم ألفين فرضا وقد رأى ... ثلاثمئين فرض عك وحميرا ...

قال فحاصروا حصنا بفارس فانسل سياه في آخر الليل في زي العجم حتى رمى بنفسه إلى جنب الحصن ونضح ثيابه بالدم وأصبح أهل الحصن فرأوا رجلا في زيهم صريعا فظنوا أنه رجل منهم أصيبوا به ففتحوا باب الحصن ليدخلوه فثار وقاتلهم حتى خلوا عن باب الحصن وهربوا ففتح الحصن وحده ودخله المسلمون وقوم يقولون فعل هذا الفعل سياه بتستر وحاصروا حصنا فمشى خسرو إلى الحصن فأشرف عليه رجل منهم يكلمه فرماه خسرو بنشابة فقتله وأما سيف فإنه قال في روايته ما كتب به إلى السري عن شعيب عنه عن محمد وطلحة وعمرو ودثار أبي عمر عن أبي عثمان قالوا لما نزل أبو سبرة في الناس على السوس وأحاط المسلمون بها وعليهم شهريار أخو الهرمزان ناوشوهم مرات كل ذلك يصيب أهل السوس في المسلمين فأشرف عليهم يوما الرهبان والقسيسون فقالوا يا معشر العرب إن مما عهد إلينا علماؤنا وأوائلنا أنه لا يفتح السوس إلا الدجال أو قوم فيهم الدجال فإن كان الدجال فيكم فستفتحونها وإن لم يكن فيكم فلا تعنوا بحصارنا وجاء صرف أبي موسى إلى البصرة وعمل على أهل البصرة المقترب مكان أبي موسى بالسوس واجتمع الأعاجم بنهاوند والنعمان على أهل الكوفة محاصرا لأهل السوس مع أبي سبرة وزر محاصر أهل نهاوند من وجهه ذلك وضرب على أهل الكوفة البعث مع حذيفة وأمرهم بموافاته بنهاوند وأقبل النعمان على التهيؤ للسير إلى نهاوند ثم استقل في نفسه فناوشهم قبل مضيه فعاد الرهبان والقسيسون وأشرفوا على المسلمين وقالوا يا معشر العرب لا تعنوا فإنه لا يفتحها إلا الدجال أو قوم معهم الدجال وصاحوا بالمسلمين وغاظوهم وصاف بن صياد يومئذ مع النعمان في خيله وناهدهم المسلمون جميعا وقالوا نقاتهلم قبل أن نفترق ولما يخرج أبو موسى بعد وأتى صاف باب السوس غضبان فدقه برجله وقال انفتح فطار فتقطعت السلاسل وتكسرت الأغلاق وتفتحت الأبواب ودخل المسلمون فألقى المشركون بأيديهم وتنادوا الصلح الصلح وأمسكوا بأيديهم فأجابوا إلى ذلك بعد ما دخلوها عنوة واقتسموا ما أصابوا قبل الصلح ثم افترقوا فخرج النعمان في أهل الكوفة من الأهواز حتى نزل على ماه وسرح أبو سبرة المقترب حتى ينزل على جندي سابور مع زر فأقام النعمان بعد دخول ماه حتى وافه أهل الكوفة ثم نهد بهم إلى أهل نهاوند فلما كان الفتح رجع صاف إلى المدينة فأقام بها **ومات بالمدينة** كتب إلي السري عن شعيب عن سيف عن عطية عمن أورد فتح السوس قال وقيل لأبي سبرة

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري، ١/٥٠٠

هذا جسد دانيال في هذه المدينة قال وما لنا بذلك فأقره بأيديهم قال عطية بإسناده إن دانيال كان لزم أسياف فارس بعد بختنصر فلما حضرته الوفاة ولم ير أحدا ممن هو بين ظهريهم على الإسلام أكرم كتاب الله ." (١)

"وفيها لما قدم عسكر مصر إلى مدينة الرسول كان مقدمهم المقر السيفي أرغون فحضر إليه منصور بن حماد الحسيني صاحب مدينة الرسول فطلع معه يودعه إلى عيون حمزة فخلع نائب السلطنة على منصور المذكور وعلى ولده كبش بن منصور وأعادهما إلى المدينة فلما حضر المحمل المصري وصحبته العسكر خرج إليهم منصور فقبضوا عليه وأحضر معتقلاً إلى بين يدي السلطان إلى ديار مصر فتصدق عليه السلطان وأفرج عنه وأمره بالعود إلى بلده .

وفي هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة في السابع والعشرين من رمضان مات خربندا أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكزخان وكان جلوسه في الملك في أواخر في الحجة سنة ثلاث وسبعمائة **ومات بالمدينة** الجديدة التي سماها السلطانية وكان اسم بقعتها قنغرلان فلما مات خطب بالسلطنة لولده أبي سعيد بن خربندا وكان عمره نحو عشر سنين واستولى على الأمر جوبان ابن الملك ابن تناون .

وكان خربندا قد جهز حميضة وجهز معه الدرفندي نائب السلطانة بالبصرة وجهز معه عسكراً وخزانة ليسير الدرفندي بالعسكر مع حميضه ويقاتل عسكر المسلمين الواصلين إلى الحج .

ويملك حميضة بدل أخيه رميثة .

فصار الدرفندي وحميضة ومن معهما من عسكر التتر والعرب حتى جاوزوا البصرة فبلغهم موت خربندا فتفرقت تلك الجموع ولم يبق مع الدرفندي غير ثلاثمائة من التتر وأربعمائة من عقيل عرب البصرة وكان قد استولى على البصرة ابن السوايكي فأرسل استوحى محمد بن عيسى على الدرفندي فجمع محمد بن عيسى عربه عن خفاجة وعرب إخوته وأولاد إخوته وسار إلى الدرفندكط فأحرز له بالقرب من البصرة واتقع معه في العشر الأخير من ذي الحجة من هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة فانهزم الدرفندي في بضع وثلاثين نفساً من أزلامه وانهزم حميضة برقبته وأخذ حريم حميضة وما كان معه من الأموال وكذلك الخيم والأثقال والجمال وكان ذلك شيئاً عظيماً وفيها هرب التراكمين الكنجاوية إلى طاعة السلطان وفارقوا التتر .

". (٢)

"حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من **مات بالمدينة** شفعت له يوم القيامة))..." (٣)

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري، ٥٠٤/٢

(٢) تاريخ أبي الفداء، ١٨١/٣

(٣) الدرة الثمينة في أخبار المدينة، ص/٤٩

"وتوفي قاضى حماة نجم الدين عبد الرحيم بن شمس الدين إبراهيم بن هبة ا للّه بن عبد الرحيم بن إ براهيم بن المسَلْم بن هبة اللّه بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى، بعد ما أقام قاضيا شيئًا وعشرين سنة.

ومات الأمير قُطْلُوئغا الأحمدى. تقدم ذكره فى السنة التى قبلها، وهو نْائب حلب. ومات القاضى تاج الدين أبو عبد اللّه محمد بن بهاء الدين إسحاق بن إبراهيم ا!سَلَمى الممناوى الشافْعى، خْليفهْ الحكم، وقاضي العسكر، ووكيل الخاص في يوم الجمعهْ سادس ربيع الآخر، ودفن بالقرافة.

وتوفى صلاح الدين عبد ا للّه بن عبد ا للّه بن إبراهيم البرلسى المالكى، محتسب القاهرة، يوم الخميس خامس عشرين صفر، ودفن بالقرافة، وبيعت كتبه.بمائة ألف درهم ونيف. وفى حسبته أمر المؤَذنين أن يقولوا مع قولهم فى ليالي الجمعة بعد أذان عشاء الآخرة، وفي السلام قبل الفجر السلام عليك يا رسول ا للّه، الصلاهْ والسلام عليك يا رسول ا لله . فاستمر ذلك.

وتوفى فتح الدين أبو عبد ا للّه محمد بن محمد بن أبى الحسن القلانسى الحنبلى. عاقد الأنكحة. فى ليلة الجمعة، رابع جمادى الأولى، عن سن عالية، وقد حدث بعلو إسناد عن جماعةَ.

وتوفي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن إسحاق بن أحمد بن أسد بن قاسم المعروف بابن الحاج النميري الغرناطي، قدم إلى القاهرة حاجاً، وكتب الإنشاء بغرناطة وبجاية وقال الشعر.

وتوفي قاضي مكة، تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي الشافعي، معزولاً ومات الأمير أقبغا بوذ السيفي، أحد رءوس النوب.

ومات الأمير أرغون التاجي، أحد الطبلخاناه.

وتوفيت خوند طولباى التركية عتيقة السلطان حسن، وامرأة الأمير يلبغا الأتابك، في رابع عشرين ربيع الآخر، ودفنت بتربتها خارج باب البرقية.

وتوفي الملك الصالح صالح بن المنصور نجم الدين غازي بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن أرتق بن أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تمرداش بن إيلغازى بن أرتق. متملك ماردين ، فلما قدم الخبر بوفاته جهزت الخلعة بالسلطنة لولده الملك المنصور حسام الدين أحمد. وكان قد ملك أربعاً وخمسين سنة.

ومات بالمدينة النبوية الحافظ عفيف الدين أبو السيادة عبد اللّه بن محمد بن أحمد بن خلف المطري، في سادس عشرين ربيع الأول. واللّه تعالى أعلم.

سنة ست وستين وسبعمائة

في المحرمك استعفى الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي من وكالة بيت المال. حنقا من الوزير فخر الدين بن قزوينة، فأعفي، وخلع على علاء الدين علي بن عرب. واستقر عوضه في الوكالة والكسوة، مضافا إلى حسبة القاهرة.

وفيه خلع على شمس الدين محمد بن علي بن أبي رقيبة، واستقر في حسبة مدينة مصر والوجه القبلي، عوضاً عن بهاء

الدين بن المفسر بعد عزله.

وفي رجب استقر الأمير جرجى الإدريسي أمير آخور في نيابة حلب، عوضاً عن أشقتمر المارديني.

وفي عشرين صفر: استقر جمال الدين محمد بن السراج أحمد بن مسعود القونوي – المعروف بابن السراج الحنفي – في قضاء الحنفية بدمشق، عوضا عن الجمال يوسف الكفري.

وفيها أسلم الشمس أبو الفرج المقسي وتسمى عبد الله، ولقب شمس الدين، واستقر مستوفي المماليك، ثم نقل إلى استيفاء الخاص.

واستقر الأمير يعقوب شاه أمير آخور عوضاً عن الأمير جرجى نائب حلب، بإمرة طبلخاناه وأنعم على كل من قَطلَوبُغا البلاني، وكمُشْبغا الحموي، وجنغرا السيفي، وأقبغا الجوهري بإمرة طبلخاناه، وعلى كل من سلجوك الرومي، وأروس السيفي، وسُنْقر السيفي بإمرة عشرة واستقر حسام الدين حسن بن علاء الدين علي بن ممدود الكوراني في ولاية المنوفية، عوضاً عن قَطْلُبَك السيفي، واستقر حسن بن الحرامي في ولاية قوص عوضاً عن بَكتمُر العلمي.

وفي أول شهر بيع الأول: قدم التاج عبد الوهاب بن السبكي قاضي دمشق إلى القاهرة، ثم عاد في عاشر جمادى الآخر إلى محل ولايته بدمشق.." (١)

"ومات الطواشي زين الدين مقبل الرومي الشهابي شيخ الخدام بالحرم النبوي. أصله من خدام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون، وجانداره. وتنقل في الخدم، واختص بالأمير شيخو العمري، وخدم السلطان حسن بن محمد. ثم حج وجاور بالمدينة النبوية، وخدم الحجرة الشريفة في جملة الخدام، وصار ينوب عن الطواشي افتخار الدين ياقوت الرسولي الخازندار الناصري شيخ الخدام، حتى مات، فولي بعده المشيخة إلى أن **مات بالمدينة** الشريفة في ....،.

ومات قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكناني العسقلاني الحنبلي، ولد قريبا من سنة عشرين وسبعمائة، وبرع في الفقه والحديث والعربية والأصول والميقات، وناب في الحكم بالقاهرة عن الموفق عبد الله الحنبلي نحو العشرين سنة. ثم ولي قضاء القضاة بعده في محرم سنة تسع وستين، حتى مات ليلة الأربعاء حادي عشرين شعبان، وكان من خيار المسلمين.

ومات نجم الدين محمد بن جماعة خطيب القدس، في يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة، بالقاهرة، ودفن خارج باب النصر.

ومات سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب بن النجيب أبي الفضايل الميموني القبلي، كاتب العرب، ومباشر ديوان الجيوش.

وتَوفي الشيخ المسلك عبد الرحمن بن ..... ، الشريشي، أحد مريدي الشيخ يوسفي العجمي في .....، .

سنة ست وتسعين وسبعمائة

أهل المحرم يوم الاثنين: والسلطان بقصور سرياقوس، وعساكره معه، ففي رابعه عاد إلى القلعة.

وفي سادسه: قبض على فرج شاد الدواوين، وألزم بمال.

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ٢/٢٤٣

وفي سابعه: استقر في نيابة الكرك الأمير شهاب الدين أحمد بن الشيخ على أحد أمراء دمشق.
وفي ثامنه: أفرج عن أمير فرج، وبقي في وظيفة شد الدواوين، بعد التزامه بمائتي ألف درهم فضة.
وفي تاسعه: عدى السلطان إلى بر الجيزة وتصيد، وعاد من يومه.
وفي عاشره: قدم الحاج محمد وزير ماردين على البريد بأن الأكراد قد دخلوا في طاعة تيمور لنك.
وفي حادي عشره: نفي الأمير قُنُقْباي إلى القدس.
وفي ثاني عشره: نزل السلطان وعدى إلى بر الجيزة وتصيد، وعاد في يومه.
وفي سادس عشره: ركب إلى المطرية، وتصيد بطان، وعاد.
وفي ثامن عشره: عدى إلى بر الجيزة، وعاد في الغد.
وفيه استقر خليل الجشاري في ولاية قطيا، وعزل أحمد الأرغوني.
ولْى ثالث عشرينه: قدم المحمل بالحاج.
وفي خامس عشرينه: ركب السلطان وتصيد، وعاد من يومه، وركب من الغد، وتصيد بالجيزة، وعاد في ثامن عشرينه، وكان البريد قد ورد بحضور رسل تيمور لنك بهدية إلى أول حدود المملكة، فكتب بقتلهم، فلما كان سلخه، قدمت رسل النواب بهدية تيمور لنك وهي: تسعة مماليك، وتسع جواري وغير ذلك، فوجد من جلة المماليك ابن وزير بغداد، وابن قاضيها، وابن محتسبها، وليس فيهم سوى مملوك واحد، فتركهم لحالهم، وتزي ابن القاضي بزي الفقهاء.
وفي يوم السبت أول صفر: ابتدأ الأمير سودن النائب بعرض أجناد الحلقة، ثم أبطله.
وفي ثالثه: ركب السلطان للصيد ببركة الحاج، وعاد.
وفي خامسه: تولى الأمير قلمطاي الدوادار عرض أجناد الحلقة بمار الأمير سودن النائب، وألزم أرباب الأخبار الثقيلة العبرة، الكثيرة المتحصل، بالسفر إلى قتال تيمور، واستمر العرض أربعة أيام في الأسبوع وهي: السبت والأحد والثلاثاء والأربعاء.
وفي سادسه: ركب السلطان وتصيد ببركة الحاج، ودخل إلى القاهرة من باب القنطرة، وخرج من باب زويلة إلى القلعة، وركب إلى الجيزة في ثامنه، وعاد في عاشره.
وفيه استقر حسن بن قراجا في ولاية قطيا، بعد وفاة الصارم إبراهيم الباشقردي.
وفي ثالث عشره: ركب السلطان وتصيد بالبركة، وعاد وركب في سابع عشره إلى الجيزة. وعاد في تاسع عشره وركب في ثاني عشرينه إلى الصيد بالبركة وعاد.
وفي رابع عشرينه: خرج المطبخ إلى لقاء ابن أويس.
وفي خامس عشرينه: استقر شمس الدين محمد بن الدميري في نظر الأحباس، بعد وفاة تاج الدين محمد المليجي، واستقر زين الدين طاهر بن حبيب الحلبي – موقع الدست – في نظر الخزانة، عوضاً عن المليِجي.
وفي سابع عشرينه: ركب السلطان للصيد بالبركة، وعاد وركب في تاسع عشرينه إلى الصيد بالجيزة، وعاد في يوم الثلاثاء

ثالث ربيع الأول.

وفي خامسه: عمل السلطان المولد النبوي على العادة.." (١)

"ومات الأمير برصبغا. قتلوا جميعاً بدمشق، في شهر ربيع الآخر.

ومات الأمير شاهين الأفرم برملة لد، وهو عائد من دمشق، وكان ظالماً فاسقاً، من شرار خلق الله.

ومات الأمير يلبغا الناصري، في ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان بمنزله، بعد عوده من الشام، وكان خير أمراء الوقت بعفته عن الأموال التي أحدثوا أخذها من الحمايات والمستأجرات ونحوها، وصيانته عن القاذورات المحرمة من شرب الخمر وشبهه. ومع ذلك فاستجد مباشروه شونة خارج القاهرة، لبيع الملح، وألزموا الباعة ألا يشتروا الملح إلا منها، وباعوه بأغلى الأثمان. وتتبعوا بائعيه، ممن ظفروا به، وقد اشتري الملح من غيرهم ضربوه وغرموه مالاً، فلهذا بلغ الملح أضعاف ثمنه.

ومات الأمير جانباك الدوادار، أحد المماليك المؤيدية بمدينة حمص، وهو متوجه مع العسكر إلى حلب من جرح أصابه في محاربة نوروز على دمشق، لزم منه الفراش إلى أن مات.

ومات بمكة قاضيها ومفتيها، جمال الدين أبو حامد محمد بن القدوة، عفيف الدين عدل الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي الشافعي، في ليلة سابع عشر شهر رمضان، عن نحو سبع وستين سنة، ولي قضاء مكة وخطابتها وحسبتها مرات، وتصدى بها للتدريس والإفتاء نحو أربعين سنة، وصنف، فبرع في الفقه والحديث، واشتغل بالقاهرة معنا قديماً. ولم يخلف بالحجاز بعده مثله.

ومات بالمدينة النبوية قاضي القضاة الحنفية زين الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي ابن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي الحنفي، في ربيع الأول، ومولده سنة ست وأربعين وسبعمائة، وقد أناف على السبعين. وولي قضاء الحنفية بالمدينة نحو ثلاث وثلاثين سنة، مع حسبتها، وكان غزير المروءة.

وتوفي بزبيد من بلاد اليمن قاضي القضاة بها، شيخنا مجد الدين محمد أبو الطاهر بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الفيروزابادي الشيرازي الشافعي اللغوي، في ليلة العشرين من شوال، عن ثماني وثمانين سنة وأشهر. وهو ممتع بحواسه. وله مصنفات كثيرة، منها كتاب القاموس في اللغة، لا نظير له. وقد اشتهر في أقطار الأرض كتابه الذي صنفه للناصر وسماه تسهيل الأصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول، وله نظم حسن. ولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن نحو عشرين سنة حتى مات بعدما طاف البلاد مشارقاً ومغارباً، وأقام بالقاهرة زماناً.

ومات بالقاهرة الشريف سليمان بن هبة بن جاز بن منصور الحسيني أمير المدينة النبوية، مسجوناً، وهو في عشر الأربعين. ولي إمرة المدينة النبوية في أخريات ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ثم قبض عليه في أخريات ذي الحجة سنة خمس عشرة، وعلى أخيه محمد، وحملا إلى القاهرة، فاعتقل بها حتى مات، وولي بعده المدينة عزيز بن هيازع بن هبة.

ومات بالنحريرية الأديب الشاعر أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي البديوي، في رابع عشر ربيع الآخر. وأكثر شعره

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ٤٥٥/٢

في المدائح النبوية.

سنة ثمان عشرة وثمانمائة." (١)

" ابن حبان في ثقات التابعين وقال غيره مات بإفريقية

ومنهم خالد بن ثابت العجلاني الفهمي قال ابن يونس شهد فتح مصر وولي بحر مصر سنة إحدى وخمسين وأغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين قال في الإصابة ذكرته اعتمادا على أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة

ومنهم ربيعة بن عباد الديلي ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب قال مالك وأبوه بكسر المهملة وتخفيف الموحدة على الصواب ويقال بالفتح والتشديد ذكر خليفة وابن سعد أنه مات في خلافة الوليد

ومنهم رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري ثم النجاري ولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا إفريقية قال ابن يونس توفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد سنة ست وخمسين

ومنهم زهير بن قيس البلوي أبو شداد الآتي ذكره بعد قال ابن يونس يقال له صحبة

ومنهم سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن له صحبة ورواية شهد حجة الوداع وفتح مصر وإفريقية وسكن المغرب مات سنة إحدى وتسعين

ومنهم سلكان بن مالك قال محمد بن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب

ومنهم سلمة بن الأكوع الأسلمي الصحابي المشهور ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب **مات بالمدينة** سنة سبع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان شجاعا راميا سابقا يسبق الفرس شدا على قدميه

ومنهم العبادلة الأربعة رضي الله عنهم

فمنهم عبد الله بن عباس ترجمان القرآن أشهر من أن يعرف به وهو الذي قسم غنائم إفريقية يوم الفتح

". (٢)

"و ممن سبق إلى الإسلام من بني عبد مناف أبو حذيفة بن عتبة ابن ربيعة بن عبد مناف أسلم و هاجر إلى الحبشة و معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو فولدت له محمد بن أبي حذيفة فرخ قريش و هو الذي ألب على عثمان و ذلك أنه كان تكفل به فلما أفضى الأمر إلى عثمان خرج محمد بن أبي حذيفة إلى مصر عاريا و تنسك و أظهر الطعن على عثمان ثم قتله معاوية و لا عقب له.

و ممن سبق إسلامه من الناس المقداد بن الأسود بن عبد المطلب **مات بالمدينة** سنة ثلاث و ثلاثين و هو ابن سبعين سنة و روي أنه ما كان مع المسلمين من فرس يوم بدر إلا فرس المقداد بن الأسود.

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ٣/١٧٢

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ١/١٤٢

عمار بن ياسر يكنى أبا اليقظان قال الواقدي أسلم عمار و صهيب بعد إسلام بضعة و ثلاثين رجلا في دار الأرقم كان أبوه ياسر قدم من اليمن و حالف بني مخزوم ثم أسلم و أسلمت أمه سمية فجعل بنو مخزوم يعذبونهم بالرمضاء إذا حميت الظهيرة و يمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة فقتلوا ياسرا و شدوا رجل سمية بين بعيرين قبلها بالرماح حتى قتلوها بعد ياسر بزمان طويل و عمار أعطاهم بلسانه ما طلبوا و فيه نزلت إلا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان و قتل بصفين و من ولده محمد بن عمار و له عقب.

وأما صهيب بن سنان بن مالك فزعم بعض الناس أنه من النمر ابن قاسط و زعم آخرون أن أباه كان غلاما لكسرى على الأبلة فأسرته الروم أعني صهيبا و نشأ عندهم ثم اشتراه عبد الله بن جدعان و بعث به إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أهدي إليه تمر فوقع صهيب يأكل و به رمد فقال النبي عليه السلام أ تأكل التمر و بك رمد قال إنما أمضغ بالناحية الأخرى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم و له عقب.

خباب بن الأرت و هو من بني سعد زيد مناة أصابه سبي فبيع بمكة و أمه كانت ختانة و قيل مقطعة البظور و خباب من فقراء المسلمين و خيارهم و كان بـه برص و ابنه عبد الله بن خباب قتله الخوارج فبذلك استحل علي قتلهم.

الأرقم بن الأرقم هو الذي آوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين و كان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب و أرقم ممن هاجر و شهد بدرا.

بلال بن رباح و أمه حمامة أسلم فجعل مولاه أمية بن خلف الجمحي يعذبه و يطرحه على ظهره في نصف الظهيرة و يضع صخرة عظيمة على صدره و يقول لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد و ربه و هو يقول أحد أحد فمر به أبو بكر يوما فقال إلى متى تعذب هذا المسكين قال أمية بن خلف أنت أفسدته فأنقذه قال نعم عندي غلام على دينك أجلد منه و أقوى فخذه مكانه فأخذه أبو بكر فأعتقه و كان رجلا أسود جهوري الصوت و مات بدمشق سنة عشرين.

أبو موسى الأشعري و اسمه عبد الله بن قيس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأشعريين من اليمن فأسلموا قال ابن إسحق فيما يروي زياد بن عبد الله البكائي عنه أنه أسلم و هاجر إلى الحبشة مع المهاجرين الأولين و توفي سنة اثنتين و خمسين و يقال اثنتين و أربعين و له أولاد منهم أبو بردة بن أبي موسى و كان قاضيا و بلال بن أبي بردة و كان قاضيا بالبصرة و فيه يقول ذو الرمة

فقلت لصيدح انتجعي بلالا

العلاء بن الحضرمي و اسم الحضرمي عبد الله بن ضمار و بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب البحرين المنذر بن ساوي فأسلم و عبر العلاء إلى دارين فخاض البحر على فرسه و انتجع أسياف فارس و حمل من مال البحرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ألف و ثمانين ألف درهم و توفي في أيام عمر رضي الله عنهما.

عثمان بن مظعون من بني جمح يكنى أبا السائب قديم الإسلام و هو الذي افتتح الأبلة في خلافة عمر و اختط البصرة و أسس مسجدها و روي عنه أنه قال رأيتني و أنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فما أصبح منا اليوم أحد حيا إلا و هو أمير على مصر فهؤلاء المشهورون من مهاجري الصحابة السابقين إلى الإسلام و الهجرة و روي عن قتادة أنه قال من صلى إلى القبلتين فهو من المهاجرين الأولين.

و ممن تأخر إسلامه من الصحابة النعمان بن مقرن أمير المسلمين يوم نهاوند و بها قتل و نبت الشقائق على قبره فقيل شقائق النعمان.." (١)

"جرير بن عبد الله البجلي كان ينقل في ذروة البعير لطول قامته و يقال له يوسف هذه الأمة لجماله و كماله و حسن فعاله.

عثمان بن العاص الثقفي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم و استعمله على الطائف و هو الذي افتتح أسياف فارس و بني توج بفارس و بها ولد.

عكاشة بن محصن الأسدي و هو ممن يدخل الجنة بغير حساب و قتله طليحة يوم بزاخة.

المغيرة بن شعبة من ثقيف و كان أعور من دواهي العرب و مات بالكوفة بالطاعون و كان أميرها من قبل معاوية و كان يزعم أنه أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه ألقى خاتمه في قبره ثم نزل ليأخذه و كذبه علي و ابن عباس و قالا بل كان ذلك قثم بن العباس لأنه كان أصغر القوم و من ولد المغيرة عروة من أم الحجاج بن يوسف كانت تحته و العقار و حمزة ابنا عروة بن المغيرة و أخو المغيرة عروة بن مسعود أسلم و دعا قومه فقتلوه فقال النبي عليه السلام و هو من السابقين.

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يكنى أبا الفضل كان ولد قبل الفيل بثلاث سنين و عاش تسعا و ثمانين سنة ثم كف بصره و مات بالمدينة في زمن عثمان بن عفان و كان قصير القامة طويل اللحية و أسر يوم بدر فافتدي و أسلم و ولد اثني عشر نقيبا قال أبو صالح ما رأينا بني أب قط أبعد قبورا من بني العباس مات الفضل بالشام و مات عبيد الله بالمدينة و مات عبد الله بالطائف و مات قثم بسمر قند.

عبد الله بن العباس رضي الله عنه بحر هذه الأمة يكنى أبا العباس و توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ابن خمس عشرة سنة و يقال ثلاث عشرة و عاش ثلاثا وسبعين سنة و مات بالطائف في فتنة ابن الزبير بعد ما كف بصره سنة ثمان وستين فضرب محمد بن الحنفية فسطاطا على قبره و روى طائر جاء حتى دخل في كنفه فقيل فيه

إنما الطير علمه زال معه ... ذاك فينا اليقين و البرهان

و ولد عبد الله بن العباس ثمانية نفر منهم علي بن عبد الله أبو الخلفاء و اختلفوا في مولده فروى أنه ولد ليلة قتل فيها علي ابن أبي طالب رضي الله عنه و روي أنه ولد قبل ذلك فحنكه علي بيده و سماه عليا و قال هاك أبو الأملاك و كان سيدا شريفا يصلي كل يوم ألف ركعة تحت الشجر و ذلك أنه كان له حائط فيه خمسمائة أصل زيتون فجعل يصلي كل يوم إلى كل أصل ركعتين و كان يسمى ذا الثفنات وضربه الوليد بن عبد الملك بالسياط مرتين لقوله أن هذا الأمر سيكون في ولدي و ولد علي بن عبد الله بن العباس محمدا و عبد الله و كان بينه و بين أبيه أربع عشرة سنة فولد محمد بن علي أبا العباس السفاح و أبا جعفر المنصور من الحارثية و هي امرأة من بني الحارث بن كعب.

عمرو بن العاص الثقفي أبو الأبناء المشهورين أسلم هو و خالد بن الوليد سنة ست من الهجرة و كان سبب إسلام عمرو

---

(١) البدء والتاريخ، ص/٢٨٩

أنه لما خرج إلى الحبشة في شأن جعفر و من هاجر معه من المسلمين فقال للنجاشي ادفع إلي هؤلاء لأضرب أعناقهم فقال النجاشي تسألني أن أعطيك رهط نبي الله الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى بن عمران عليه السلام لتقتلهم فوقع في قلبه الإسلام فلما كان وقت إسلامه خرج قاصدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه خالد بن الوليد و هو يريد الإسلام فقال إلى أين يا أبا سليمان قال لقد استقام أمر الميم وأن الرجل لنبي الله فأسلم فقال عمرو و الله ما جئت إلا لذلك فقدما المدينة و بايعا و كان عمرو من دواهي العرب و مات سنة اثنتين و أربعين بمصر في أيام معاوية و يقال إحدى و خمسين و هو ابن ثلاث و تسعين فصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو يوم الفطر ثم صلى بالناس العيد.

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي و كان يقرأ بالسريانية ويضرب بسيفين و مات بمكة و يقال بمصر و من ولده محمد بن عبد الله بن عمرو و من ولد محمد شعيب بن محمد و من ولد شعيب عمرو بن شعيب يروي الحديث عن أبيه عن جده.

و ممن أسلم عام الفتح و بعده عتاب بن أسيد بن العيص بن أبي العيص بن أمية أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى حنين و من ولده عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة و احتملت عقاب كفه لما قطع و طرحته باليمامة فعرف بخاتمه و مات عتاب يوم مات أبو بكر رضي الله عنه.." (١)

"أبو سفيان صخر بني حرب بن أمية بن عبد شمس أسلم قبل الفتح وذهبت إحدى عينيه بحنين و الأخرى باليرموك و مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان و هو ابن ثمان وثمانين سنة و من ولده معاوية بن أبي سفيان أسلم عام الفتح و ولى الشام لعمر و عثمان عشرين سنة و أمر عليها عشرين سنة و مات بدمشق سنة ستين من الهجرة و هو ابن اثنين وثمانين سنة.

و المؤلفة قلوبهم كلهم أسلموا عام الفتح و بعده و منهم أبو سفيان و معاوية و سهيل بن عمرو و حويطب بن عبد العزى و صفوان بن أمية و عكرمة بن أبي جهل و الحارث بن هشام أخو أبي جهل بن هشام و عيينة بن حصن بن بدر و الأقرع بن حابس و العباس بن مرداس و جبير بن مطعم و الزبرقان و قيس بن مخرمة.

و ممن أسلم من الوفود حجر بن عدي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهد القادسية و الجمل و صفين و كان من شيعة علي فقتله معاوية بعد ما أعطى الحسن بن علي الأمان لشيءة علي و لحجر خاصة، عدي بن حاتم الطائي شهد مع علي الجمل و مات أيام المختار بن أبي عبيد وقد بلغ من السن مائة وعشرين سنة.

لبيد بن ربيعة العامري الشاعر وفد فأسلم و لم يقل بعد الإسلام بيتا من الشعر و مات و هو ابن مائة و سبع و خمسين سنة.

عمر بن معد ي كرب وفد فأسلم ثم ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم و قتل بنهاوند رحمه الله و رضي الله عنه.

الأشعث بن قيس من كندة وفد فأسلم ثم ارتد ثم أسلم و زوجه أبو بكر أخته فروة بنت أبي قحافة و ابنه عبد الرحمن بن الأشعث خرج على الحجاج بن يوسف و خرجت القرامطة و كان الأشعث أسر فافتدي بثلاثة آلاف بعير و مات سنة

(١) البدء والتاريخ، ص/٢٩٠

أربعين .
قيس بن عاصم المنقري سيد بني تميم وفد على الرسول فأسلم و قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت سيد أهل الوبر و فيه يقول الشاعر
و ما كان قيس هلكه واحد ... و لكنه بنيان قوم تهدما
عمرو بن الحمق أسلم في حجة الوداع و كان من شيعة علي عليه السلام قتله عامل معاوية بالموصل.
عبد الله بن عامر بن كريز ابن خالة عثمان بن عفان و هو الذي فتح عامة فارس و خراسان و كابل و اتخذ النباج و القريتين بالمدينة و روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا و هو من قتل دون ماله فهو شهيد.
يعلى بن منية ويقال بن أمية فأمية أبوه و منية أمه و أسلم عام الفتح و جاء بابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعه على الهجرة فقال لاهجرة بعد الفتح.." (١)

"ذكر من أسلم من الأنصار رضي الله عنهم أجمعين أولهم أسعد بن زرارة أسلم عند العقبة بمنى و قطبة بن عامر و معاذ بن عفراء و عوف بن عفراء و عقبة بن عامر و جابر بن عبد الله هؤلاء الستة ثم أسلم في العام القابل اثنا عشر نفرا أولهم أبو الهيثم بن التيهان و أبو عبد الرحمن بن ثعلبة و ذكوان بن عبد القيس و رافع بن مالك و عويم بن ساعدة و عبادة بن الصامت ثم قدم في العام الثالث سبعون رجلا منهم رئيسهم البراء بن معرور فأسلم و بعث النبي صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير و كان يقال له المهدي فأول من أسلم بدعائه بالمدينة سعد بن معاذ و أسيد بن حضير ونشأ الإسلام بالمدينة و اسعد بن زرارة من الأنصار وأسلم عند العقبة وبايع على النصرة و هو رأس النقباء و كان يقول في الجاهلية بالتوحيد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات فأوصى ببناته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكن في حجره حتى أدركن وزوجهن قال الواقدي خطب نبيط بن جابر الفارعة بنت أسعد بن زرارة فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم و جهزها و قال لهم ليلة الزفاف قولوا أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم و لولا الحنطة السمراء لم تسمن عذاريكم و لولا الذهب الأحمر لم نحلل بواديكم.
سعد بن عبادة سيد الخزرج كان يسمى الكامل في الجاهلية لأنه كان يحسن الكتابة و الرمي و العوم و هو الذي تلكأ عن بيعة أبي بكر و اعتزل في سقيفة بني ساعدة و قال منا أمير و منكم أمير ثم خرج إلى الشام و مات بها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه و يقال نهشه الحية و من ولده قيس بن سعد بن عبادة الداهي الشجاع الفطن و هو من شيعة علي عليه السلام و كان للنبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الشرطي يهابه الناس ما لا يهابون غيره و كان صاحب راية الأنصار يوم بدر.
سعد بن معاذ أصابه يوم الخندق نشابة فقطعت منه الأكحل فلما قضي في بني قريظة بقتل الرجال و سبي النساء انفجر عليه و انبعث حتى مات و قال صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لموت سعد.
عبادة بن الصامت عقبي بدري أحدي مات بالرملة زمن معاوية جابر بن عبد الله قال جابر أنا و أخي و خالي من

---

(١) البدء والتاريخ، ص/٢٩١

أصحاب العقبة و ذهب بصره في آخر عمره و هو من **مات بالمدينة** من الصحابة في قول بعضهم.

ذكر من أسلم من الأنصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم روى الواقدي أن زيد بن ثابت قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و أنا ابن إحدى عشر سنة و أول هدية دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة مثرودة خبزا وسمنا ولبنا بعثتها أمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله فيك قال و أمره أن يتعلم كتاب يهود فعلمه في بضع عشرة ليلة و كتب لأبي بكر و عمر و مات في زمن معاوية و من ولده خارجة بن زيد بن ثابت قال رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة لي قد أكملتها **فمات بالمدينة** .

أبي بن كعب الأنصاري يكنى أبا المنذر كان يكتب في الجاهلية والإسلام و توفي في خلافة عثمان فصلى عليه و قيل اليوم مات سيد المسلمين.

أبو طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهل قتل يوم حنين عشرين و هو يقول

أنا أبو طلحة و اسمي زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد

و كانت أم سليم أم أنس بن مالك تحته و مات أبو طلحة في خلاقة بالمدينة.

أنس بن مالك كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حمزة قال أنس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و أنا ابن عشر سنين فخدمته عشر سنين و مات وأنا ابن عشرين سنة و عاش أنس مائة وأربع سنين و هو آخر من مات بالبصرة في أيام الحجاج بن يوسف الثقفي ولم يمت حتى رأى من صلبه مائة ذكر.

أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بركت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ببابه فنزل عليه سبعة أشهر حتى بنى بيوته و مات بأرض الروم غازيا مع يزيد بن معاوية أشقى الأشقياء فدفن في أصل سور القسطنطينية فالروم إذا قحطوا كشفوا عن قبره فيمطروا و له عقب.

عويم بن مالك مات بالشام زمن عثمان و كان آخر داره إسلاما.." (١)

" ومن يصبر يضعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا ثم قال أستغفر الله لي ولكم وهذا حديث غريب وفيه نكارة وفي اسناده ضعف والله أعلم بالصواب وقال أبو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني وسليمان ابن داود قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه أنه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسألته عن أمره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت أني حي إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نزل بتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره [قال فما قمت عليها إلى يومي هذا ثم رواه ابو داود من حديث سعيد عن عبد العزيز التنوخي عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد وفي رواية قطع صلاتنا قطع الله أثره]

---

(١) البدء والتاريخ، ص/٢٩٣

الصلاة على معاوية بن أبي معاوية ( )

روى البيهقي من حديث يزيد بن هارون أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء ولها شعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبريل رسول الله فقال يا جبريل مالي أرى الشمس اليوم طلعت بيضاء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى قال ذلك أن معاوية بن ابي معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال ومم ذاك قال بكثرة قراءته قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وفي قيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع وهذا الحديث فيه غرابة شديدة ونكارة والناس يسندون أمرها إلى العلاء ابن زيد هذا وقد تكلموا فيه ثم قال البيهقي أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا هاشم بن علي أخبرنا عثمان بن الهيثم حدثنا محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن انس قال جاء جبريل فقال يا محمد مات معاوية بن أبي معاوية المزني أفتحب أن تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه فلم يبق من شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت له قال فصلى وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك قال قلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله أحد يقرؤها قائما وقاعدا وذاهبا وجائيا وعلى كل حال قال عثمان ." (١)

" ذو الرأي السديد والبأس الشديد والطريق الحميد أبو سليمان خالد بن الوليد ويقال إنه لم يكن في جيش فكسر لا في جاهلية ولا اسلام قال الزبير بن بكار كانت إليه في قريش القبة وأعنة الخيل أسلم هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة بعد الحديبية وقيل خيبر ولم يزل رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه فيما يبعثه أميرا ثم كان المقدم على العساكر كلها في أيام الصديق فلما ولي عمر بن الخطاب عزله وولى أبو عبيدة أمين الأمة على أن لا يخرج عن رأي ابي سليمان ثم مات خالد في أيام عمر وذلك سنة إحدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين والأول أصح بقرية على ميل من حمص قال الواقدي سألت عنها فقيل لي دثرت وقال دحيم مات بالمدينة والأول أصح وقد روى أحاديث كثيرة يطول ذكرها قال عتيق بن يعقوب حدثني عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم أن هذه قطايع أقطعها رسول الله صلى الله عليه و سلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المؤمنين أن صيدوح وصيده لا يعضد صيده ولا يقتل فمن وجد يفعل من ذلك شيئا فانه يجلد وينزع ثيابه وإن تعدى ذلك أحد فانه يؤخذ فيبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم وأن هذا من محمد النبي وكتب خالد بن الوليد بأمر رسول الله فلا يتعداه أحد فيظلم نفسه فيما أمره به محمد

ومنهم رضي الله عنهم الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أبو عبد الله الأسدي أحد العشرة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض [وحواري رسول الله صلى الله عليه و سلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب وزوج أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه] روى عتيق بن يعقوب بسنده المتقدم أن الزبير بن العوام هو الذي كتب لبني معاوية بن جرول الكتاب الي أمره به رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يكتبه لهم

(١) البداية والنهاية، ٥/١٤

وروى ابن عساكر باسناد عن عتيق به أسلم الزبير قديما رضي الله عنه وهو ابن ست عشرة سنة ويقال ابن ثمان سنين وهاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وهو اول من سل سيفا في سبيل الله وقد شهد اليرموك وكان أفضل من شهدها واخترق يومئذ صفوف الروم من أولهم الى آخرهم مرتين ويخرج من الجانب الآخر سالما لكن جرح فق قفاه بضربتين رضي الله عنه وقد جمع له رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الخندق أبويه وقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير وله فضائل ومناقب كثيرة وكانت وفاته يوم الجمل وذلك أنه كر راجعا عن القتال فلحقه عمرو بن جرموز وفضالة بن حابس ورجل ثالث يقال له نفيع التميميون بمكان يقال له وادي السباع فبدر اليه عمرو بن جرموز وهو نائم فقتله وذلك في يوم الخميس لعشر خلون من جمادى ٢ الأولى سنة ست وثلاثين وله من العمر يومئذ سبع وستون سنة وقد خلف رضي الله ." (١)

" بعدها واستخلفه رسول الله على المدينة عام تبوك قال ابن عبد البر في الاستيعاب كان شديد السمرة طويلا أصلع ذا جشة وكان من فضلاء الصحابة وكان ممن اعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وأربعين على المشهور عند الجمهور وصلى عليه مروان بن الحكم وقد روى حديثا كثيرا عن النبي صلى الله عليه و سلم وذكر محمد بن سعد عن علي بن محمد المدايني بأسانيده أن محمد بن مسلمة هو الذي كتب لوفد مرة كتابا عن أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم

ومنهم رضي الله عنهم معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي وستأتي ترجمته في أيام إمارته إن شاء الله وقد ذكره مسلم بن الحجاج في كتابه عليه السلام وقد روى مسلم في صحيحه من حديث عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك بن الوليد عن ابن عباس أن أبا سفيان قال يا رسول الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال تؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم الحديث وقد افردت لهذا الحديث جزءا على حدة بسبب ما وقع فيه من ذكر طلبه تزويج أم حبيبة من رسول الله صلى الله عليه و سلم ولكن فيه من المحفوظ تأمير أبي سفيان وتوليته معاوية منصب الكتابة بين يديه صلوات الله وسلامه عليه وهذا قدر متفق عليه بين الناس قاطبة فأما الحديث قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة معاوية هاهنا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو علي محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الله العطشى حدثنا احمد بن محمد البوراني ثنا السري بن عاصم ثنا الحسن بن زياد عن القاسم ابن بهرام عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استشار جبريل في استكتاب معاوية فقال استكتبه فانه أمين فانه حديث غريب بل منكر والسري بن عاصم هذا هو أبو عاصم الهمذاني وكان يؤدب المعتز بالله كذبه في الحديث ابن خراش وقال ابن حبان وابن عدي كان يسرق الحديث زاد ابن حبان ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به وقال الدارقطني كان ضعيف الحديث وشيخه الحسن بن زياد إن كان اللؤلؤي فقد تركه غير واحد من الأئمة وصرح كثير منهم بكذبه وإن كان غيره فهو مجهول العين والحال وأما القاسم بن بهرام فاثنان أحدهما يقال له القاسم ابن بهرام الأسدي الواسطي الأعرج أصله من أصبهان روى له النسائي عن سعيد بن

---

(١) البداية والنهاية، ٣٤٤/٥

جبير عن ابن عباس حديث القنوت بطوله وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان والثاني القاسم بن بهرام أبو حمدان قاضي هيت قال ابن معين كان كذابا وبالجملة فهذا الحديث من هذا الوجه ليس بثابت ولا يغتر به والعجب من الحافظ ابن عساكر مع جلالة قدره واطلاعه على صناعة ." (١)

" يوم الخندق رجلا من اليهود جاء فجعل يطوف بالحصن التي هي فيه وهو فارع حصن حسان فقالت لحسان انزل فاقتله فأبى فنزلت إليه فقتلته ثم قالت انزل فاسليه فلولا أنه رجل لاستلبته فقال لا حاجة لي فيه وكانت أول امرأة قتلت رجلا من المشركين وقد اختلف في إسلام من عداها من عمات النبي (ص) فقيل اسلمت أروى وعاتكة قال ابن الأثير وشيخنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ والصحيح أنه لم يسلم منهن غيرها وقد تزوجت أولا بالحارث بن حرب بن أمية ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة وقيل تزوج بها العوام بكرا والصحيح الأول توفيت بالمدينة سنة عشرين عن ثلاث وسبعين سنة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها وقد ذكر ابن إسحق من توفي غيرها

عويم بن ساعدة الأنصاري

شهد العقبتين والمشاهد كلها وهو أول من استنجى بالماء وفيه نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين وله روايات توفي هذه السنة بالمدينة بشر بن عمرو بن حنش يلقب الجاورد اسلم في السنة العاشرة وكان شريفا مطاعا في عبد القيس وهو الذي شهد على قدامة بن مظعون أنه شرب الخمر فعزله عمر عن اليمن وحده قتل الجاورد شهيدا أبو خراشة خويلد بن مرة الهذلي كان شاعرا مجيدا مخضرما أدرك الجاهلية والاسلام وكان إذا جرى سبق الخيل لهشته حية **فمات بالمدينة**

ثم دخلت سنة احدى وعشرين وكانت وقعة نهاوند

وهي وقعة عظيمة جدا لها شأن رفيع ونبأ عجيب وكان المسلمون يسمونها فتح الفتوح

قال ابن إسحق والواقدي كانت وقعة نهاوند في سنة إحدى وعشرين وقال سيف كانت في سنة سبع عشرة وقيل في سنة تسع عشرة والله أعلم وإنما ساق أبو جعفر بن جرير قصتها في هذه السنة فتبعناه في ذلك وجمعنا كلام هؤلاء الأئمة في هذا الشأن سياقا واحدا حتى دخل سياق بعضهم في بعض قال سيف وغيره وكان الذي هاج هذه الوقعة أن المسلمين لما افتتحوا الأهواز ومنعوا جيش العلاء من أيديهم واستولوا على دار الملك القديم من اصطخر مع ما حازوا من دار مملكتهم حديثا وهي المدائن وأخذ تلك المدائن والأقاليم والكور والبلدان الكثيرة فحموا عند ذلك واستجاشهم يزدجر الذي تقهقر من بلد إلى بلد حتى صار إلى اصبهان مبعدا طريدا لكنه في اسرة من قومه وأهله وماله وكتب إلى ناحية نهاوند وما ولاها من الجبال والبلدان فتجمعوا وتراسلوا حتى كمل لهم من الجنود مالم يجتمع لهم قبل ذلك فبعث سعد إلى عمر يعلمه بذلك وثار أهل الكوفة على سعد في غضون هذا الحال فشكوة في كل شيء حتى قالوا لايحسن يصلى كان الذي نهض ." (٢)

---

(١) البداية والنهاية، ٣٥٤/٥

(٢) البداية والنهاية، ١٠٥/٧

" قال لاخي البراء قم فركبا واختطب خالد من معه من المسلمين وقال ماهو الا الجنة وما الى المدينة سبيل ثم حمل بهم فهزم المشركين

وقد حكى مالك عن عمر بن الخطاب انه قال لأبي بكر اكتب الى خالد ان لايعطى شاة ولا بعيرا الا بامرك فكتب ابو بكر الى خالد بذلك فكتب اليه خالد اما ان تدعني وعملي والا فشأنك بعملك فأشار عليه عمر بعزله فقال ابو بكر فمن يجزي عني جزاء خالد قال عمر انا قال فأنت فتجهر عمر حتى انيخ الظهر في الدار ثم جاء الصحابة فاشاروا على الصديق بابقاء عمر بالمدينة وابقاء خالد بالشام فلما ولي عمر كتب الى خالد بذلك فكتب اليه خالد بمثل ذلك فعزله وقال ما كان الله ليراني آمر ابا بكر بشيء لا انفذه انا وقد روى البخاري في التاريخ وغيره من طريق علي بن رباح عن ياسر بن سمي البرني قال سمعت عمر يعتذر الى الناس بالجابية من عزل خالد فقال امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فاعطاه ذا البأس وذا الشرف واللسان فامرت أبا عبيدة فقال ابو عمرو بن حفص بن المغيرة ما اعتذرت ياعمر لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله (ص) ووضعت لواء رفعه رسول الله (ص) واغمدت سيفا سلة الله ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر انك قريب القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك

قال الواقدي رحمه الله ومحمد بن سعيد وغير واحد مات سنة احدى وعشرين بقرية على ميل من حمص وأوصى الى عمر بن الخطاب وقال دحيم وغيره **مات بالمدينة** والصحيح الأول وقدمنا فيما سلف تعزير عمر له حين اعطى الأشعث بن قيس عشرة آلاف وأخذه من ماله عشرين الفا ايضا وقدمنا عتبه عليه لدخوله الحمام وتدلكه بعد النورة بدقيق عصفر معجون بخمر واعتذار خالد اليه بانه صار غسولا وروينا عن خالد انه طلق امرأة من نسائه وقال اني لم أطلقها عن ريبة ولكنها لم تمرض عندي ولم يصبها شيء في بدنها ولا رأسها ولا في شيء من جسدها وروى سيف وغيره ان عمر قال حين عزل خالدا عن الشام والمثنى بن حارثة عن العراق انما عزلتهما ليعلم الناس ان الله نصر الدين لابنصرهما وان القوة لله جميعا وروى سيف ايضا ان عمر قال حين عزل خالدا عن قنسرين وأخذ منه ما أخذ انك على لكريم وانك عند لعزيز ولن يصل اليك من امر تكرهه بعد ذلك وقد قال الأصمعي عن سلمة عن بلال عن مجالد عن الشعبي قال اصطرع عمر وخالد وهما غلامان وكان خالد ابن خال عمر فكسر خالد ساق عمر فعولجت وجبرت وكان ذلك سبب العداوة بينهما وقال الأصمعي عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال دخل خالد على عمر وعليه قميص حرير فقال عمر ماهذا يا خالد فقال وما بأس يا امير المؤمنين اليس قد لبسه عبد الرحمن بن عوف فقال وانت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف عزمت ." (١)

" ثم دخلت سنة خمس وخمسين

فيها عزل معاوية عبد الله بن غيلان عن البصرة وولى عليها عبيد الله بن زياد وكان سبب عزل معاوية بن غيلان عن البصرة أنه كان يخطب الناس فحصبه رجل من بنى ضبة فأمر بقطع يده فجاء قومه إليه فقالوا له إنه متى بلغ أمير المؤمنين أنك قطعت يده فى هذا الصنع فعل به وبقومه نظير ما فعل بحجر بن عدى فاكتب لنا كتابا أنك قطعت يده

---

(١) البداية والنهاية، ١١٥/٧

فى شبهة فكتب لهم فتركوه عندهم حينا ثم جاؤا معاوية فقالوا له إن نائبك قطع يد صاحبنا فى شبهة فأقدنا منه قال لا سبيل إلى القود من نوابى ولكن الدية فأعطاهم الدية وعزل ابن غيلان وقال لهم اختاروا من تريدون فذكروا رجالا فقال لا ولكن أولى عليكم ابن أخى عبيد الله بن زياد فولاه فاستخلف ابن زياد على خراسان أسلم بن زرعة فلم يغز ولم يفتح شيئا وولى قضاء البصرة لزرارة بن أوفى ثم عزله وولى ابن أذينة وولى شرطتها عبد الله بن الحصين وحج بالناس فى هذه السنة مروان بن الحكم نائب المدينة وفيها عزل معاوية عبد الله بن خالد بن أسيد عن الكوفة وولى عليها الضحاك بن قيس رضى الله عنه

ذكر من توفى من الأعيان فى هذه السنة أرقم بن أبى الأرقم

عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أسلم قديما يقال سابع سبعة وكانت داره كهفا للمسليمن يأوى إليها رسول الله ومن أسلم من قريش وكانت عند الصفا وقد صارت فيما بعد ذلك للمهدى فوهبها لامرأته الخيزران أم موسى الهادى وهارون الرشيد فبنتها وجددتها فعرفت بها ثم صارت لغيرها وقد شهد الأرقم بدرا وما بعدها من المشاهد ومات بالمدينة فى هذه السنة وصلى عليه سعد بن أبى وقاص أوصى به رضى الله عنهما وله بضع وثمانون سنة

سحبان بن زفر بن إياس

ابن عبد شمس بن الأجب الباهلى الوائلى الذى يضرب بفصاحته المثل فيقال أفصح من سحبان وائل ووائل هو ابن معد بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار وباهلة امرأة مالك بن أعصر ينسب إليها ولدها وهى باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة قال ابن عساكر سحبان المعروف بسحبان وائل بلغنى أنه وفد إلى معاوية فتكلم فقال معاوية أنت الشيخ فقال إى والله وغير ذلك ولم يزد ابن عساكر على هذا وقد نسبه ابن الجوزى فى كتابه المنتظم كما ذكرنا ثم قال وكان بليغا بليغا يضرب المثل بفصاحته دخل يوما على معاوية وعنده خطباء القبائل فلما رأوه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه فقال سحبان ... لقد علم الحيى اليمانون اننى ... إذا قلت أما بعد أنى خطيبها ... فقال له معاوية اخطب فقال انظروا لى عصى تقيم من أودى فقالوا وماذا تصنع بها ." (١)

" فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة فاستنجد لهما من العراق من شيعتهما فقدم أربعة آلاف فكبروا بمكة تكبيرة واحدة وهموا بابن الزبير فهرب فتعلق بأستار الكعبة وقال أنا عائذ بالله فكفوهم عنه ثم مالوا إلى ابن عباس وابن الحنفية وقد حمل ابن الزبير حول دورهم الحطب ليحرقهم فخرجوا بهما حتى نزلوا الطائف وأقام ابن عباس سنتين لم يبايع أحدا كما تقدم

فلما كان فى سنة ثمان وستين توفى ابن عباس بالطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية فلما وضعوه ليدخلوه فى قبره جاء طائر أبيض لم ير مثل خلقته فدخل فى أكفانه والتف بها حتى دفن معه قال عفان وكانوا يرون علمه وعمله فلما وضع فى اللحد تلا تال لا يعرف من هو وفى رواية أنهم سمعوا من قبره يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبداى وادخلى جنتى هذا القول فى وفاته هو الذى صححه غير واحد من الأئمة ونص عليه احمد

---

(١) البداية والنهاية، ٧١/٨

بن حنبل والواقدى وابن عساكر وهو المشهور عند الحفاظ وقيل انه توفى سنة ثلاث وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين والاول اصح وهذه الأقوال كلها شاذة غريبة مردودة والله سبحانه وتعالى أعلم وكان عمره يوم مات ثنتين وسبعين سنة وقيل إحدى وسبعين وقيل أربع وسبعين والاول أصح والله أعلم

صفة ابن عباس

كان جسيما إذا جلس يأخذ مكان رجلين جميلا له وفرة قد شاب مقدم رأسه وشابت لمته وكان يخضب بالحناء وقيل بالسواد حسن الوجه يلبس حسنا ويكثر من الطيب بحيث إنه كان إذا مر فى الطريق يقول النساء هذا ابن عباس أو رجل معه مسك وكان وسيما أبيض طويلا جسيما فصيحاا ولما عمى اعترى لونه صفرة يسيرة وقد كان بنو العباس عشرة وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وكثير والحارث وعون وتمام وكان أصغرهم تمام ولهذا كان يحمله ويقول ... تموا بتمام فصاروا عشرة ... يا رب فاجعلهم كراما بررة ... واجعلهم ذكرا وانم الثمرة ...

فأما الفضل فمات بأجنادين شهيدا وعبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن ومعبد وعبد الرحمن بافريقية وقثم وكثير بينبع وقيل إن قثما مات بسمرقند وقد قال مسلم بن حماد المكى مولى بنى مخزوم ما رأيت مثل بنى أم واحدة أشراف ولدوا فى دار واحدة أبعد قبورا من بنى أم الفضل ثم ذكر مواضع قبورهم كما تقدم إلا أنه قال الفضل **مات بالمدينة** وعبيد الله بالشام

وقد كان عبد الله بن عباس يلبس الحلة بألف درهم وكان له من الولد العباس وعلى وكان على يدعى السجاد لكثرة صلاته وكان أجمل قرشى على وجه الأرض وقد قيل إنه كان يصلى كل يوم ." (١)

" وقال أبو يعلى الموصلي حدثنا مجاهد بن موسى ثنا إسحاق بن يوسف أنبأنا سفيان عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال كتب عبد العزيز بن مروان إلى عبد الله بن عمر ارفع إلي حاجتك فكتب إليه ابن عمر إن رسول الله (ص) قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ولست أسألك شيئا ولا أرد رزقا رزقنيه الله عز و جل منك وقال ابن وهب حدثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس قال بعثني عبد العزيز بن مروان بألف دينار إلى ابن عمر قال فجئت فدفعت إليه الكتاب فقال أين المال فقلت لا أستطيعه الليلة حتى أصبح قال لا والله لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار قال فدفع إلى الكتاب حتى جئته بها ففرقها رضي الله عنه

ومن كلامه رحمه الله عجبا لمؤمن يؤمن ويوقن أن الله يرزقه ويخلف عليه كيف يحبس مالا عن عظيم أجر وحسن ثناء ولما حضرته الوفاء أحضر له مال يحصيه وإذا هو ثلاثمائة مد من ذهب فقال والله لوددت أنه بعر خائل بنجد وقال والله لوددت أني لم أكن شيئا مذكورا لوددن أن أكون هذا الماء الجاري أو نباته بأرض الحجاز وقال لهم ائتوني بكفني الذي تكفنوني فيه فجعل يقول أف لك ما أقصر طويلك وأقل كثيرك

---

(١) البداية والنهاية، ٣٠٦/٨

قال يعقوب بن سفيان عن ابن بكير عن الليث بن سعد قال كانت وفاته ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادي الأولى سنة ست وثمانين قال ابن عساكر وهذا وهم من يعقوب بن سفيان والصواب سنة خمس وثمانين فإنه مات قبل عبد الملك أخيه ومات عبد الملك بعده بسنة سنة ست وثمانين وقد كان عبد العزيز بن مروان من خيار الأمراء كريما جوادا ممدحا وهو والد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز وقد اكتسى عمر أخلاق أبيه وزاد عليه بأمور كثيرة وكان لعبد العزيز من الأولاد غير عمر عاصم وأبو بكر ومحمد والأصبغ مات قبله بقليل فحزن عليه حزنا كثيرا ومرض بعده ومات وسهيل وكان له عدة بنات أم محمد وسهيل وأم عثمان وأم الحكم وأم البنين وهن من أمهات شتى وله من الأولاد غير هؤلاء **مات بالمدينة** التي بناها على مرحلة من مصر وحمل إلى مصر في النيل ودفن بها وقد ترك عبد العزيز من الأموال والأثاث والدواب من الخيل والبغال والإبل وغير ذلك ما يعجز عنه الوصف من جملة ذلك ثلاثمائة مد من ذهب غير الورق مع جوده وكرمه وبذله وعطاياه الجزيلة فإنه كان من أعطى الناس للجزيل رحمه الله تعالى

وقد ذكر ابن جرير أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أخيه عبد العزيز وهو بالديار المصرية يسأله أن ينزل عن العهد الذي له من بعده لولده الوليد أو يكون ولي العهد من بعده فإنه أعز الخلق على فكتب إليه عبد العزيز يقول إني أرى في أبي بكر بن عبد العزيز ما ترى في الوليد فكتب ." (١)

" بلال بن أبي الدرداء

ولي إمرة دمشق ثم ولي القضاء بها ثم عزله عبد الملك بأبي إدريس الخولاني كان بلال حسن السيرة كثير العبادة والظاهر أن هذا القبر الذي بباب الصغير الذي يقال له قبر بلال إنما هو قبر بلال بن أبي الدرداء لا قبر بلال بن حمامة مؤذن رسول الله (ص) فإن بلالا المؤذن دفن بداريا والله أعلم

بشر بن سعيد المزني

السيد العابد الفقيه كان من العباد المنقطعين الزهاد المعروفين توفي بالمدينة

زرارة بن أوفى

ابن حاجب العامري قاضي البصرة كان من كبار علماء أهل البصرة وصلحائها له روايات كثيرة قرأ مرة في صلاة الصبح سورة المدثر فلما بلغ فإذا نقر في الناقور خر ميتا توفي بالبصرة وعمره نحو سبعين سنة

خبيب بن عبد الله

ابن عبد الله بن الزبير ضربه عمر بن عبد العزيز بأمر الوليد له في ذلك فمات ثم عزل عمر بعده بايام قليلة فكان يتأسف على ضربه له ويبكي **مات بالمدينة**

حفص بن عاصم

ابن عمر بن الخطاب المدني له روايات كثيرة وكان من الصالحين توفي بالمدينة

سعيد بن عبد الرحمن

---

(١) البداية والنهاية، ٥٨/٩

ابن عتاب بن أسيد الأموي أحد الأشراف بالبصرة كان جوادا ممدحا وهو أحد الموصوفين بالكرم قيل إنه أعطى بعض الشعراء ثلاثين

فروة بن مجاهد

قيل أنه كان من الأبدال أسر مرة وهو في غزوة هو وجماعة معه فأتوا بهم الملك فأمر بتقييدهم وحبسهم في المكان والاحتراز عليهم إلى أن يصبح فيرى فيهم رأيه فقال لهم فروة هل لكم في المضي إلى بلادنا فقالوا وما ترى ما نحن فيه من الضيف فلمس قيودهم بيده فزالت عنهم ثم أتى باب السجن فلمسه بيده فانفتح فخرجوا منه ومضوا فأدركوا جيش المسلمين قبل وصولهم إلى البلد

أبو الشعثاء جابر بن زيد

كان لا يماكس في ثلاث في الكرى إلى مكة وفي الرقبة يشتريها لتعتق وفي الضحية وقال لا نماكس في شيء يتقرب به إلى الله وقال ابن سيرين كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم قلت كما قيل ." (١)

" وقد جرت له عجائب في فتحه بلاد الأندلس وقال ولو انقاد الناس لي لقدتهم حتى أفتح بهم مدينة رومية وهي المدينة العظمى في بلاد الفرنج ثم ليفتحها الله على يدي إن شاء الله تعالى ولما قدم على الوليد قدم معه بثلاثين ألفا من السبى غير ما ذكرنا وذلك خمس ما كان غنمه في آخر غزاة غزاها ببلاد المغرب وقدم معه من الأموال والتحف واللآلى والجواهر مالا يحد ولا يوصف ولم يزل مقيما بدمشق حتى مات الوليد وتولى سليمان وكان سليمان عاتبا على موسى فحبسه عنده وطالبه بأموال عظيمة ولم يزل في يده حتى حج بالناس سليمان في هذه السنة وأخذه معه **فمات بالمدينة** وقيل بوادي القرى وقد قارب الثمانين وقيل توفي في سنة تسع وتسعين فالله أعلم وc وعفا عنه بمنه وفضله آمين

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ففي هذه السنة جهز سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين أخاه مسلمة بن عبد الملك لغزو القسطنيطينية وراء الجيش الذين هم بها فسار إليها ومعه جيش عظيم ثم التف عليه ذلك الجيش الذين مم هناك وقد أمر كل رجل من الجيش أن يحمل معه على ظهر فرسه مدين من طعام فلما وصل إليها جمعوا ذلك فإذا هو أمثال الجبال فقال لهم مسلمة أتركوا هذا الطعام وكلوا مما تجدونه في بلادهم وازرعوا في أماكن الزرع واستغلوه وابنوا لكم بيوتا من خشب فإنا لا نرجع عن هذا البلد إلا أن نفتحها إن شاء الله ثم إن مسلمة داخل رجلا من النصارى يقال له اليون وواطأه في الباطن ليأخذ له بلاد الروم فظهر منه نصح في بادئ الأمر ثم إنه توفي ملك القسطنطينية فدخل إليون في رسالة من مسلمة وقد خافته الروم خوفا شديدا فلما دخل إليهم إليون قالوا له رده عنا ونحن نملكك علينا فخرج فأعمل الحيلة في الغدر والمكر ولم يزل قبحه الله حتى أحرق ذلك الطعام الذي للمسلمين وذلك أنه قال لمسلمة إنهم ما داموا يرون هذا الطعام يطنون أنك تطاولهم في القتال فلو أحرقته لتحققوا منك العزم وسلموا إليك البلد سريعا فأمر مسلمة بالطعام فأحرق ثم انشمر إليون في السفن وأخذ ما أمكنه من أمتعة الجيش في الليل وأصبح وهو في البلد محاربا للمسلمين وأظهر العداوة الأكيدة وتحصن واجتمعت عليه الروم وضاق الحال على المسلمين حتى أكلوا كل شيء إلا

(١) البداية والنهاية، ٩/٩٣

التراب فلم يزل ذلك دأبهم حتى جاءتهم وفاة سليمان بن عبد الملك وتوليه عمر بن عبد العزيز فكروا راجعين إلى الشام وقد جهدوا جهدا شديدا لكن لم يرجع مسلمة حتى بنى مسجدا بالقسطنطينية شديد البناء محكما رحب الفناء شاهقا في السماء

وقال الواقدي لما ولى سليمان بن عبد الملك أراد الإقامة ببيت المقدس ثم يرسل العساكر إلى القسطنطينية فأشار عليه موسى بن نصير بأن يفتح ما دونها من المدن والرساتيق والحصون ." (١)

"لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ بِتَبُوكَ مُقْعَدًا فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ ". فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ وَفِي رِوَايَةٍ: " قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ .."

ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فِي ذَلِكَ.

رَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ:كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: " يَا جِبْرِيلُ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى ؟ " قَالَ: ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ: " وَمِمَّ ذَاكَ ؟ " قَالَ: بِكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِاللَّيْلِ." (٢)

"وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا، فَقِيلَ لِي: دَثَرَتْ. وَقَالَ دُحَيْمٌ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً يَطُولُ ذِكْرُهَا.

قَالَ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ هَذِهِ قَطَائِعُ أَقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ عِضَاهَ وَجٍّ لَا يُعْضَدُ، وَصَيْدَهُ لَا يُقْتَلُ، فَمَنْ وُجِدَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُجْلَدُ وَتُنْزَعُ ثِيَابُهُ، وَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ أَحَدٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَتَعَدَّاهُ أَحَدٌ فَيَظْلِمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهُمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ابْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَصَيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ. أَحَدُ الْعَشَرَةِ،

---

(١) البداية والنهاية، ١٧٤/٩

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٧٢/٧

وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَزَوْجِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.." (١)

"قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي " الِاسْتِيعَابِ "كَانَ شَدِيدَ السُّمْرَةِ طَوِيلًا أَصْلَعَ ذَا جُثَّةٍ، وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِمَّنْ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ، وَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُدَايِنِيِّ بِأَسَانِيدِهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ هُوَ الَّذِي كَتَبَ لِوَفْدِ مُهْرَةَ كِتَابًا عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهُمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ، وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ فِي أَيَّامِ إِمَارَتِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كِتَابِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ " مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ. قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: تُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: " نَعَمْ ". الْحَدِيثَ. وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِهَذَا الْحَدِيثِ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ طَلَبِهِ تَزْوِيجَ أُمِّ حَبِيبَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ فِيهِ مِنَ الْمَحْفُوظِ تَأْمِيرُ أَبِي سُفْيَانَ وَتَوْلِيَتُهُ مُعَاوِيَةَ مَنْصِبَ الْكِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، صَلَوَاتُ." (٢)

"بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَشٍ، يُلَقَّبُ بِالْجَارُودِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَعَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الْيَمَنِ وَحَدَّهُ. قُتِلَ الْجَارُودُ شَهِيدًا.

أَبُو خِرَاشٍ خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ، كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا مُخَضْرَمًا، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَكَانَ إِذَا جَرَى سَبَقَ الْخَيْلَ. نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

". (٣)

"الْمُغِيرَةِ: مَا اعْتَذَرْتَ يَا عُمَرُ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً رَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ، وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُهُ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَدَّمْنَا فِيمَا سَلَفَ تَعْزِيرَ عُمَرَ لَهُ حِينَ أَعْطَى الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَأَخْذَهُ مِنْ مَالِهِ عِشْرِينَ أَلْفًا أَيْضًا. وَقَدَّمْنَا

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٣٢/٨

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٥٤/٨

(٣) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١١٠/١٠

عَتْبَهُ عَلَيْهِ لِدُخُولِهِ الْحَمَّامَ وَتَدَلُّكِهُ بَعْدَ النُّورَةِ بِدَقِيقِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ، وَاعْتِذَارَ خَالِدٍ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ صَارَ غَسُولًا.
وَرُوِّينَا عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُطَلِّقْهَا عَنْ رِيبَةٍ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَمْرَضْ عِنْدِي وَلَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ فِي بَدَنِهَا وَلَا رَأْسِهَا، وَلَا فِي شَيْءٍ." (١)

"ذِكْرُ مَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْأَعْيَانِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ

أَسْلَمَ قَدِيمًا، يُقَالُ: سَابِعُ سَبْعَةٍ. وَكَانَتْ دَارُهُ كَهْفًا لِلْمُسْلِمِينَ، يَأْوِي إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ الصَّفَا، وَقَدْ صَارَتْ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَهْدِيِّ، فَوَهَبَهَا لِامْرَأَتِهِ الْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدِ، فَبَنَتْهَا وَجَدَّدَتْهَا، فَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِغَيْرِهَا. وَقَدْ شَهِدَ الْأَرْقَمُ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَوْصَى بِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

سَحْبَانُ بْنُ زُفَرَ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْأَحَبِّ الْبَاهِلِيُّ الْوَائِلِيُّ

الَّذِي يُضْرَبُ بِفَصَاحَتِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ. وَوَائِلٌ هُوَ ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وَبَاهِلَةُ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ بَاهِلَةُ بَنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.." (٢)

"يَلْبَسُ حَسَنًا وَيُكْثِرُ مِنَ الطِّيبِ، بِحَيْثُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ تَقُولُ النِّسَاءُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ. أَوْ: رَجُلٌ مَعَهُ مِسْكٌ، وَكَانَ وَسِيمًا أَبْيَضَ، طَوِيلًا، صَبِيحًا، فَصِيحًا، وَلَمَّا عَمِيَ اعْتَرَى لَوْنَهُ صُفْرَةٌ يَسِيرَةٌ، وَقَدْ كَانَ بَنُو الْعَبَّاسِ عَشَرَةً، وَهُمُ الْفَضْلُ، وَ عَبْدُ اللَّهِ، وَ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَ مَعْبَدٌ، وَ قُثَمُ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَ كَثِيرٌ، وَ الْحَارِثُ، وَ عَوْنٌ، وَ تَمَّامٌ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ تَمَّامٌ ؛ وَلِهَذَا كَانَ الْعَبَّاسُ يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ:

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشَرَهْ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَهْ وَاجْعَلْهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَهْ

فَأَمَّا الْفَضْلُ فَمَاتَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بِالطَّائِفِ، وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِالْيَمَنِ، وَ مَعْبَدٌ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَ قُثَمُ، وَ كَثِيرٌ بِيَنْبُعَ وَقِيلَ: إِنَّ قُثَمَ مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ.

وَقَدْ قَالَ مُسْلِمُ بْنُ قَمَّادِينَ الْمَكِّيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ بَنِي أُمٍّ وَاحِدَةٍ أَشْرَافًا، وُلِدُوا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، أَبْعَدَ قُبُورًا مِنْ بَنِي أُمِّ الْفَضْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ قُبُورِهِمْ، كَمَا تَقَدَّمَ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْفَضْلُ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ.
وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْحُلَّةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ." (٣)

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٠/١٣٤
(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١١/٢٨٢
(٣) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٢/١١١

"وَقَالَ: ائْتُونِي بِكَفَنِي الَّذِي تُكَفِّنُونِي فِيهِ. فَجَعَلَ يَقُولُ: أُفٍّ لَكَ مَا أَقْصَرَ طَوِيلَكَ، وَأَقَلَّ كَثِيرَكَ !

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ: كَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَالصَّوَابُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخِيهِ، وَمَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَرَاءِ، كَرِيمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا، وَهُوَ وَالِدُ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدِ اكْتَسَى عُمَرُ أَخْلَاقَ أَبِيهِ، وَزَادَ عَلَيْهِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ عُمَرَ: عَاصِمٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَالْأَصْبَغُ - مَاتَ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ حُزْنًا كَثِيرًا، وَمَرِضَ بَعْدَهُ وَمَاتَ - وَسُهَيْلٌ، وَكَانَ لَهُ عِدَّةُ بَنَاتٍ: أُمُّ مُحَمَّدٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ الْحَكَمِ، وَأُمُّ الْبَنِينَ، وَهُنَّ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الَّتِي بَنَاهَا عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ مِصْرَ، وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ فِي النِّيلِ، وَدُفِنَ بِهَا، وَقَدْ تَرَكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَثَاثِ وَالدَّوَابِّ ؛ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ الْوَصْفُ، مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ: ثَلَاثُمِائَةِ مُدٍّ ذَهَبٍ غَيْرُ الْوَرِقِ، مَعَ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَبَذْلِهِ وَعَطَايَاهُ الْجَزِيلَةِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْطَى النَّاسِ لِلْجَزِيلِ." (١)

"الْمَغْرِبِ، وَقَدِمَ مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالتُّحَفِ وَاللَّآلِئِ وَالْجَوَاهِرِ مَا لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ.

وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَتَوَلَّى سُلَيْمَانُ، وَكَانَ عَاتِبًا عَلَى مُوسَى فَحَبَسَهُ عِنْدَهُ، وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ. وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى حَجَّ سُلَيْمَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخَذَهُ مَعَهُ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**. وَقِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى. وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.." (٢)

"إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد المصري الأصل، المدني الشافعي: أخو الشمس محمد الآتي ذكره، ويعرف قديماً بابن الخطيب، ثم - لكونه رئيس المؤذنين بالمدينة النبوية وابن رئيسهم - بالريس وبابن الريس، ولد في ثاني عشر من المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة بطيبة، ونشأ بها، فحفظ القرآن، والمنهاج الفرعي والأصلي، وألفية النحو، وعرض على أبوي الفرج الراماغي، والكازروني، والأبشيطي، وسمع على المحب المطري بعض مسند الشافعي وعلى غيره، بل سمع علي - حين تشرفي بالإقامة بينهم - في الكتب الستة وغيرها، وباشر الرياسة بالمدينة، وقدم القاهرة مراراً، وحضر مع أخيه مع الجلال البكري، وكذا حضر عندي وأراني، بل قرأ علي منسكاً له رجزاً أطال فيه جداً، متعرضاً لخلاف لم يكمل، قرظته له مع الإجازة، وامتدحني برجز، كتبه لي في قائمة كتبت التقريظ بظاهرها، ونعم منه سكوناً وتودداً، ثم رأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة، وهو يباشر الرياسة، وكذا رأيته بعدها بمكة وعاد، فمات في الحرم سنة تسعمائة رحمه الله وإيانا، وكان والده أبو الفتح توجه للقاهرة، فأشار والده برجوعه ففعل، ومع ذلك مات قبل أن يدركه.

إبراهيم بن أحمد المدني البناء: والد يوسف وغيره ممن هم أكبر منه، وكان على قدم صلاح وخير، وابتلاه الله في آخر عمره بمن اختلس حاصله، وضعف حاله، **ومات بالمدينة** رحمه الله، وأعاد علينا من بركته، قاله ابن صالح، قال: وابنه

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٢/٣٦٦

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٢/٦٣٠

يوسف اليوم من كبار أولاد المجاورين، وأكثرهم أموالاً، غفر الله له وأحسن عاقبته بمنه وكرمه.

إبراهيم بن إسحق المخزومي: يأتي في إبراهيم بن الفضل أبي إسحق.

إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الحسيني الموسوي المكي: قاضي الحرمين، سمع أبا سعيد بن الأعرابي، وأبا بكر الآجري، وأبا قتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم، وحدث. سمع منه بمكة أبو علي الأهوازي، وبمصر: رشا ابن نظيف، وبنظيف آخر. وقال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، هذه الترجمة منقولة من مختصره للذهبي، ذكره الفاسي في مكة.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، أبو إسماعيل الأنصاري الأشهلي: مولاهم المدني الآتي أبوه، يروي عن داود بن الحصين، وابن جريج وغيرهما، وعنه إسماعيل بن أبي أويس، والقعنبي، وآخرون، وكان صواماً قواماً من العابدين، صام ستين سنة، لكنه واهي الحديث عندهم قليله، وقال البخاري: منكر الحديث وقال الدارقطني: متروك، وضعفه النسائي وغيره، وقال الحربي: شيخ مدني صالح، له فضل ولا أحسبه حافظاً، وينسب لأحمد توثيقه، وفي ثقات العجلي: إبراهيم بن إسماعيل، حجازي لا بأس به، وإبراهيم بن أبي حبيبة حجازي ثقة، وهما واحد وهو من رجال التهذيب، فحديثه عند الترمذي وغيره، مات سنة خمس وستين ومائة عن اثنتين وثمانين.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن زيد بن جارية، أبو إسحاق الأنصاري، المدني، زاد ابن حبان: من أهل مكة، أخو محمد، يروي عن الزهري، وعمرو بن دينار وغيرهما، وعنه وكيع، والدراوردي، وابن أبي حاتم، وآخرون، ضعفه ابن معين، والنسائي، وقال البخاري: كثير الوهم، مع كونه استشهد به في الصحيح، ولم يستشهد بمتروك، وكان أصم، وهو من رجال التهذيب، فحديثه في ابن ماجه، بل علق له البخاري، وسيأتي عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع.

إبراهيم بن إسماعيل: في ابن قعيس.

إبراهيم بن أبي أسيد: - بضم الهمزة، أو فتحها - المدني من أهل المدينة، كما قاله ابن حبان، البراد، يروي عن جده، ولم يسمه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه سليمان بن بلال، وأبو حمزة، قال أبو حاتم: شيخ مدني، محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو الذي حكى الخلاف في الهمزة عن أبيه، وهو من رجال التهذيب.

إبراهيم بن الأصبح: مؤذن أهل المدينة، يروي عن أبيه عن أبي هريرة، وعنه عيسى بن يونس السبيعي، قاله ابن حبان في الطبقة الثالثة في ثقاته.." (١)

"إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو إسحاق القرشي الزبيري المدني: وليس عبد الله في نسبه عند ابن أبي حاتم، وطبقات ابن سعد، يروي عن إبراهيم بن سعد، ويوسف بن الماجشون، ووهب بن عثمان المخزومي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة، كالذهلي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وغيرهم من الحفاظ، وعنه البخاري، وقال: **مات بالمدينة** سنة ثلاثين ومائتين، وأبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٩/١

داود، وإسماعيل القاضي، وآخرون، وحديثه عند النسائي بواسطة، قال أبو حاتم: صدوق، لم تكن له تلك المعرفة بالحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة صدوق في الحديث، يأتي الربذة كثيراً للتجارة ويقيم بها، ويشهد العيدين بالمدينة، ولم يجالس مالكاً، لكن قد أورد له الخطيب من رواية محمد بن نصر بن منصور المقرئ عنه عن مالك حديثاً، وهو في التهذيب.

إبراهيم بن حمزة بن نبكي بن محمد بن علي، أبو محمد الخداباذي البخاري: حج سنة خمسمائة، فسمع بالبصرة، وسمع بمكة أبا محمد بن بينة، روى عنه ابن حمزة ببخارى، توفي بالمدينة في يوم عاشوراء سنة ست وخمسمائة، ودفن بالبقيع، ذكرته في الكبير.

إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدي: الآتي أبوه وجده، يروي عن أبيه، وعنه أهل المدينة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات.

إبراهيم بن الحوات: بفتح المهملة، وتشديد الواو، وآخره مثناة فوقانية – قال الساجي: مدني، كان يعالج الحيتان، وقد ذكره الذهبي في الميزان، فقال: إبراهيم الحوات، ويقال: ابن الحوات، وهو السماك، معاصر للترمذي، متهم بالوضع، قال الساجي: كذاب، فقد قال الواقدي: سمعته يقول لابن أبي ذئب: ربما وضعت أحاديث، انتهى، وبقية كلام الساجي: فأفرقها في الناس ثم أصبح الناس يتحدثون بها ومعاصرته للترمذي – مع كلامه لابن أبي ذئب – تقتضي أنه زاد على مائة سنة، ولكنه – كما قاله شيخنا – بعيد جداً.

إبراهيم بن حيان – بتحتانية – بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني: يروي عن الحمادين، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة، وروى له حديثين من طريق عبد المؤمن بن أحمد السقطي، ويحيى بن محمد بن جريش العسكري عنه، ومما يروي عنه عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا على بناته بالموت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا تدع. فإن البركة في البنات.." (١)

"إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو محمد القرشي الزهري: المدني، ثم الكوفي، روى عن أبيه، وعمه عامر، وقيل: عن جده، وعنه يونس بن أبي إسحاق، والمسعودي وغيرهما، كالزهري، ومالك، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يسمع أحداً من الصحابة، ثم أعاده في أتباع التابعين، وقال: عداده في أهل المدينة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وهو من رجال التهذيب، لتخريج الترمذي وغيره له.

إبراهيم بن محمد بن سمعان: فيمن جده أبو يحيى.

إبراهيم بن محمد بن شرحبيل: من بني عبد الدار، بن قصي المدني، يروي عن أبيه عن عقبة بن عامر، وعنه عبد الله بن وهب، قاله ابن حبان في الثالثة، وذكره الذهبي، فسمى جده ثابت بن شرحبيل، وقال: القرشي العبدري الحجبي، المكي، وإنه يروي عن أبيه، وشريك بن أبي نمر، وعمرو بن أبي عمرو وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، وغيرهم، وعنه ابن وهب، ومحمد بن سنان العوفي، ويعقوب بن حميد، ويحيى بن يحيى التميمي وغيرهم، وإنه صالح الحديث، وله ما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤١/١

ينكر.

إبراهيم بن محمد بن صديق: تقدم قريباً، فيمن جده أبو بكر.

إبراهيم بن محمد السجاد بن عبيد الله، أبو إسحاق القرشي التيمي المدني: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، تابعي ثقة، أمه أم خولة ابنة منظور بن زبان، وقتل أبوه يوم الجمل، وهي حامل به، فيكون مولده سنة ست وثلاثين، روى عن سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمرو، وعدة وكان من سادات التابعين، قوالاً بالحق، بليغاً، وقوراً، كبير القدر، روى عنه سعد بن إبراهيم القاضي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ومحمد بن زين المهاجر، وطلحة بن يحيى، أحد بني عمه، ومحمد بن عبد الرحمن الطلحي، وآخرون، ووفد على عبد الملك وأجلسه على فراشه، فنصحه ووعظه، وقال النسائي: كان أحد النبلاء، وقال ابن سعد: كان يسمى أسد قريش، وكان شريفاً صارماً، أعرج له عارضة وإقدام، وكان قليل الحديث، ولي خراج العراق لابن الزبير، **ومات بالمدينة** سنة عشر ومائة، وهو من رجال التهذيب، لتخريج مسلم له، بل والبخاري، لكن في الأدب المفرد وغيرهما له.." (١)

"إبراهيم بن محمد المدني: ذكره شيخنا في اللسان، ونقل عن شيخه: أن الظاهر أنه ابن أبي يحيى الماضي قريباً، وحزر هو أن يكون: إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري.

إبراهيم بن محمد المدني: وهو من الغزاة، عن عبد الحميد بن أبي يونس، فلينظر.

إبراهيم بن محمد المكناسي المالكي: يأتي فيمن لم يسم أبوه.

إبراهيم بن محمد بن الراضي الكتاني المدني: رئيس المؤذنين بها، ووالد محمد الآتي، وهو منسوب لجده، فهو ابن محمد راضي، وبعضهم لم يسم جده، كما سبق قريباً.

إبراهيم بن محمد الكتاني، المؤذن: وهو والد ذلك.

إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد – برهان الدين – أبو إسحاق الأربلي الأصل، القاهري، الشافعي... مقرئ الحرمين ويعرف بابن الجابي، وبالمسروري: لكونه ولد بخان مسرور بالقاهرة، ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة، وأقام بالمدينة النبوية، وانتفع به جماعة من الأعيان في إقراء القرآن، وناب في الخطابة والإمامة بالمدينة، وكان شيخاً مهيباً حسن السمت، مليح الشيبة والشكل، مات – بعد أن كف – بالمدينة في ثامن عشر جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بالبقيع، وذكره شيخنا في الدرر، كما ذكره الفاسي في ذيل التقييد، فقال: إنه سمع على القاضي عماد الدين أبي الحسن علي بن صالح بن علي بن صالح.... الشافعي... مسند الشافعي، سماعه له من عبد العزيز بن باقا، وحدث به، وقرأ بالروايات على جماعة، منهم: الشطنوفي، والتقي الفاسي، سمعه عليه قاضي مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويري، وكان متقناً للقراءات، قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين، وانتفع الناس به، وقال ابن فرحون: هو الشيخ الصالح المقرئ المجود من الشيوخ القدماء، المقرئين بالسبع، المتصدرين للإقراء، أقام بالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة، وانتفع الناس به وجودوا عليه، وكان شيخاً مهيباً، حسن السمت، مليح الشيبة، متقدماً على أبناء

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٥٢/١

جنسه، استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين وأربعين، وكذا كان استنابه فيهما أيضاً: الجمال المطري في سنة ثمان وثلاثين، وكان القاضي شرف الدين غائباً في القاهرة، وأجاد تأديتهما، وقام بهما، وكف بصره في آخر عمره، فصبر واحتسب، وأعاده مقتصراً على اسمه، وقال: شيخ صالح معمر، مقرئ بالسبع، قصد الحرمين، فجاور بالمدينة، ثم مكة، وأقام بها طويلاً، ثم رجع إلى المدينة، وناب بها في الإمامة والخطابة، ونشره القراءات بالحرمين، ثم مات بالمدينة، ودفن خلف قبة عثمان رضي الله عنه، وهو عند الفاسي: في مكة، وذكره المجد، فقال: كان شيخنا ذا هيبة وسكينة ووقار، حسن السمت، مليح الشيبة، كثير الصمت، صبيح النقيبة، مال المستفيدون جميعهم إليه، وانتفعوا به، وجودوا عليه، وكان من الشيوخ القدماء المقدمين، أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين، واستنابه في الإمامة والخطابة: القاضي شرف الدين، وكان قد استنابه قبل فيهما: الشيخ المطري جمال الدين، فقام بهما أحسن القيام، وأقر بحسن أدائه كل خطيب وإمام، وابتلي في الآخر بذهاب البصر، فاحتسب على الله وصبر، وفاز من الله بأطيب البشر، وصفه الجمال بن ظهيرة بالمسند المعمر، بقية المشايخ المسندين، شيخ القراء والمحدثين، والمتصدر بالحرمين الشريفين.

إبراهيم بن المغيرة، وقيل: ابن أبي المغيرة: عداده في أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد، وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة.." (١)

"إبراهيم الرومي الأصل: نزيل المدينة، ويعرف بالعريان، لكونه صيفاً وشتاءً عرياناً، قال ابن فرحون: أصله من الروم، قدم المدينة، فأقام بها أزيد من خمسين سنة بالمدرسة الشيرازية، على قدم التجرد في وسطه بلاس، وعلى رأسه قبع صوف ودام كذلك حتى اشتهر بين الناس وأهل البلاد، وصار مقصوداً مشهوراً، وله في المدينة آثار حسنة، أكثرها في مدرسة سكنه، ولولاه لسقطت طباقها، فإنه أقام أساطينها حتى حملت السقف والرواشين، بل كانت محترمة في أيامه فلا يدخلها ولا يسكنها إلا الخيار، واشترى نخلاً ووقفه، واجتهد في عمارته بنفسه وماله، وقد صحبته من المدينة إلى مكة، وكان لا يعاشر إلا بالملاطفة لقوة أخلاقه، مات بالمدينة سنة ثلاثين وسبعمائة، وذكره المجد فسمى أباه عبداً، وقال: الرومي الأصل، كان من الفقراء المجردين، والصلحاء المفردين، لم يبرح عرياناً يأتزر كساء، وهو على ذلك صيفاً وشتاءً، مقتنعاً من الدنيا بلاسة، وقبع صوف على رأسه، وأقام بالمدينة نيفاً وخمسين سنة على طريقة حسنة، وكان ساكناً في المدرسة الشيرازية، واتخذ التجرد عن الدنيا زيه، واشتهر بين الأعيان، ولم يزد على ذلك اللباس، وهو عريان، أظهر في المدينة آثاراً حميدة، ومشاعر سعيدة، وعمر المدرسة المذكورة برفع أساطينها، ودفع التخلخل عن سقوفها ورواشينها، ولم تزل المدرسة في أيامه محترمة الجناب، محمية الأعتاب، لا يسكنها إلا الصلحاء والأخيار، الفقراء والأبرار، اشترى نخلاً وتقرب بوقفه وحسبه بعد أن اجتهد في عمارته بماله ونفسه، وكان قوي الخلق، شديد البأس، ولا يعاشر إلا بالإلطاف والإيناس.

إبراهيم السلماني الشافعي: - في ابن رجب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٥٥

إبراهيم الغزنوي، المدني الحنفي، والد محمد العطار: الموجود، كتب في محضر بعيد الستين وثمانمائة.
إبراهيم المدني: أحد البنائين بها، كان ممن حفر أساس منارة باب السلام، وقام في ذلك باجتهاد شبل الدولة كافور في سنة ست وسبعمائة.
إبراهيم المغربي، مؤدب الأبناء: ممن سمع في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة على الجمال الكازروني في البخاري.
إبراهيم المكناسي المالكي: كان أبوه من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري، وأما هذا: فكان على طريقة حسنة، وديانة وعزلة، حافظاً لكتاب الله صيتاً، حسن الصوت والأداء، أحد القراء بسبع ابن السلعوس، ومن أحسنهم مراسلة، وموافقة للجماعة، وخلف أولاداً نجباء، سيأتي منهم: عبد الله، مات في سنة سبع وأربعين وسبعمائة، قاله ابن فرحون، وقال المجد: كان رجلاً صالحاً من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري، فكان حافظاً لكتاب الله المجيد، مؤدياً له بأداء حسن، وصوت سعيد، ملازماً على طريقة مشكورة، وديانة موفورة، وعزلة عن الناس، وحسن صحبة مع الجلاس، وكان من الفقراء بسبع السلعون، وإذا غرد بحسن نغماته: أطرب القلوب، وأبطر النفوس.
إبراهيم الهتنائي: ذكره ابن صالح، فقال: الشيخ الصالح، استحكم به الجذام، حتى قطع أطرافه ومع ذلك فكان قوياً، يتنقل كثيراً، ويتلو القرآن دائماً، حتى مات ودفن بالبقيع رحمه الله ونفع به.
إبراهيم: غير منسوب، ذكره ابن صالح، وترجمه لما دل على أنه ابن مسعود بن إبراهيم الماضي.
أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناوة بن عدي بن عمرو مالك بن النجار أبو شيخ، الأنصاري الخزرجي المدني، أخو أوس وحسان: معدود في الصحابة، وشهد بدراً، قاله ابن الكلبي والواقدي، ابن حبان وغيرهم، وخالفهم ابن إسحاق، فقال: إنه مات في الجاهلية، وإن الذي شهد بدراً وأحداً هو أبو شيخ بن أبي بن ثابت، كما ذكره غيره، وسيأتي فيه.
أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصاري المدني، أخو عبد المهيمن الآتي: وأبوهما، روى عن أبيه وأبي بكر بن محمد بن عمرو حزم، بل قال ابن حبان: إنه روى عن جده، وأبي الطفيل، وأدخله لذلك في التابعين، وعنه: معن بن عيسى، وزيد بن الحباب والواقدي، مات بعد الستين ومائة، وثق، وضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال الدولابي: ليس بالقوي، وأورده النسائي، والعقيلي في الضعفاء، وهو من رجال التهذيب، لتخريج البخاري وغيره له.." (١)

"أحمد بن عبد الله القرمي: في أحمد القرمي.
أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي: الآتي أبوه.
أحمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد بن نعام: التقي، أبو العباس الزاهدي، المقدسي الأصل، الحوراني، الشافعي، نزيل مكة، ولد في نصف صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بالشام، وسمع بها، وبحلب، وبغداد، وروى عن الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الشمائل للترمذي سماعاً، وحدث، سمع منه أبو العباس الظاهري، وأبو

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٥٨/١

الفتح الأبيوردي، ومات قبله، والحافظان: الشريف أبو القاسم الحسيني، والدمياطي، والرضي الطبري، وآخرون، وصفه الدمياطي بالفقيه الفرضي الزاهد، وقال الذهبي: إنه درس وأفاد، وحدث وأعاد، بمستنصرية بغداد، وكان جامعاً في العلم والعمل، يحط على ابن سبعين، وينكر طريقته، وقال أبو عبد الله الفاسي: كان مشهوراً بالزهد العظيم، بحيث أقام بمكة زماناً لا يرجع لمأوى معين، ولا يدخر شيئاً من الدنيا، وله في هذا المعنى أخبار كثيرة من شدة اطراحه لنفسه، وانسلاخه من الأسباب، وقال الشريف أبو القاسم الحسيني في وفياته: كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين، وعنده جد وإقدام، وقوة نفس، وتجرد وانقطاع، وقال غيره – وقد رأى حسن أجوبته لما يسأل عنه – وسأله عن ذلك فقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتفل في فمه، فكان يرى أن هذه البركة من ذلك، والثناء عليه كثير جداً، فوصفه المحب الطبري بطاووس الحرمين، مفتي الطائفتين، ونجيب الطبقتين، الفقيه الإمام الرباني، الحبر المحدث الوحداني، وقال ابن رافع: كان عارفاً بالفقه، والفرائض شافعياً، ثم حكى عنه غيره كونه حنبلياً، موصوفاً بالكشف، وتكلم فيه ابن مسدي، وأنشد له أبياتاً، قال شيخنا في لسان الميزان له، عقبها: وهذا نفس صوفي فلسفي، وهو عجيب من حنبلي، وعن الميورقي: أن الفقهاء أخرجوه من مكة في جمادي، سنة ثلاث وستين، ولم يبين سببه، ولقبه الميورقي بطاووس الحرم، وأنه مات بالمدينة النبوية في رجب سنة سبع وستين وستمائة، وتعقبه ابن خطيب الناصرية بقوله: وكلام من أثنى عليه، سيما وابن مسدي متكلم فيه أيضاً، وهو متوجه للتكلم في جماعة وثلبهم، عفا الله عنهم، وذكره الفاسي في مكة.

أحمد بن عبد الوهاب بن كرباجة: – وليس ظناً اسماً، بل هو لقب لبعض آبائه، كان شيخ الفراشين بالمدينة، ممن زوج قاضيها المالكي شمس الدين السخاوي ابنه خير الدين لابنته زينب بعد وفاته التي كانت – ظناً – قبل الستين.." (١)

"أحمد الشهاب، أبو العباس الفاسي المراسلي، الفقيه الفاضل: استنابه الشريف الأميوطي في فصل الخصومات، ونفاه الأمير طفيل إلى خيبر بسبب البدر بن فرحون، كما في ترجمة الأميوطي، وما رجع إلا بعد جهد، فلما رجع لم يلبث أن مات، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وهو ممن كان يحضر درس القاضي سراج الدين، كما في ترجمته، وقال ابن صالح: إنه كان فاضلاً محصلاً مدرساً.

أحمد الشهاب السندوبي: ناظر الحرم النبوي، مات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة، واستقر بعده في النظر: فتح الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب المحرقي.

أحمد الشهاب: صاحب كليرجه من بلاد الهند، أنشأ بالمدينة مدرسة في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقرب من باب الرحمة، وأرسل بقنديل زنته أربعة آلاف وستمائة قفلة، علق في جهة الوجه الشريف، وكذا له مدرسة بمكة، بالقرب من باب الصفا.

أحمد الشهاب الشويكي الشافعي: قال ابن صالح: كان جامع فضائل: من قراءات، وأصول، وفروع، ونحو وكان يقرأ للقاضي سراج الدين الخطيب درسه، نظراً لمشقة المطالعة عليه، ويلقيه السراج غيباً على الجماعة، فكان الشهاب كالمعيد عنده، ويقر به لفضيلته وديانته، ولذا كان يقول: ما أعتقد أن في جزيرة العرب أعلم من سراج الدين بمذهب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٧٦/١

الشافعي، بل كان الشهاب يقرئ للطلبة في الفقه، والفرائض بحسن بيان، وتكرير وبشاشة، ولا يكتفي من الطالب إلا بإعادة ما قرره، مع تواضع، وتبسم وكلام لين، وهو ممن أخذ عن النجم بن الرفعة، **مات بالمدينة**، ودفن بالبقيع، وأثكل ولداً، قرأ جل التنبيه وغيره، وخلف ولدين، مات أحدهما بمكة، والآخر: بمصر في الطاعون بعد الخمسين وماتت أمهما بعدهما بالمدينة، ودفنت بالبقيع أيضاً إلى رحمة الله تعالى.

أحمد الشيخ الإمام الشهاب الصنعاني اليمني: ثم الدمشقي الشافعي، قال ابن فرحون: كان ممن صحبته في الله، وهو الفقيه الفاضل المتفنن المتعبد، كان جل عمره بدمشق، ثم قدم القاهرة، فقطنها، وتأهل، وولد في آخر عمره ابنه، وكان كثير الصيام، لا تكاد تراه مفطراً، ملازماً للمسجد، وله تصانيف كثيرة في الفقه، واللغة، والعروض وغيرها، وناب في الحكم عن القاضي سراج الدين الدمنهوري، ودرس الحديث في درس القلانسي قبل الجمال المطري، صحبته طويلاً، فلم أسمعه يحلف بالله، وأخبرني أنه منذ عقل عقله على ذلك، ولا رأيته يخرج مثل غيره، لا عند حكومة، ولا كلام يسمعه في عرضه، ولا يكاد يعاتب أحداً البتة، للينهن وحسن خلقه، وكثرة خيره، مع أنه قد تسلط عليه بعض الناس، واشتغل به، ولكنه لم يكن ينزعج لشيء من ذلك، بل أمن الناس من شره وبأسه، مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وقال المجد: الفقيه الشافعي، الإمام العلامة، والبحر الحبر السالك طريق السلامة، كان ملازماً للمسجد والعبادة، ذكراً وصلاة وسلاماً، ومعظماً لله سبحانه، حتى إنه لم يحلف بالله منذ خمسين عاماً، وباشر الحكم نيابة عن القاضي سراج الدين، فحمدت سيرته، وشكرت سريرته، لا يعرف لغير الله الغضب والحدة، ولا يألف الصلابة واليباسة والشدة، خلقه اللطف والسجاحة، وهجيره الفضل والسماحة، وكل أخلاقه شديدة، مع التصانيف الحميدة العديدة، قلت: ولقيه بالمدينة أبو عبد الله بن مرزوق، فسمع عليه بقراءة الجمال محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري: المصابيح للبغوي، وقد مضى فيمن اسم أبيه محمداً، والظاهر: أنه هو: وقع الغلط في وفاته في أحد الموضعين.

أحمد الشهاب المصري: نزيل المدينة، قدمها، وكان – في أيام الظاهر جقمق – ينوب عن رؤساء مؤذنيها – المحب المطري وغيره – متبرعاً، مع كون الظاهر قرر له خمسين ديناراً، فقال: إن كانت على الرياسة فلا، فقيل له: إنما هي مجاناً، وهي على الذخيرة، فقبلها، ورزق أولاداً، منهم: عبد القادر، قيل: إنه بمكة.

أحمد أبو العباس المغربي الشاذلي المالكي: مضى في ابن عبد الرحمن.

أحمد أبو عبد الله المغربي المالكي، النفطي: والد عبد الله وعبد الرحمن وعمر، وأبي الفضل، مضى في ابن محمد عبد الله.

أحمد الأميني الفراش: وكان من عقلاء الفراشين، ورؤسائهم، وجامع شملهم، قاله ابن فرحون، وقال ابن صالح: كان صالحاً خيراً هيناً، يلبس لباس الصوفية، ويرخي العذبة، مات وترك جملة من النخل والدور، وبنتين.

أحمد البلبيسي العطار: بمكة، يأتي في الأنساب.

أحمد الجريري: هو ابن سعيد.." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٠٩/١

"الأحزم الأسدي: فارس النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه محرز بن نضلة، استشهد في غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن، على سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيأتي في الميم.

ادريس بن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت: الماضي أبوه، يروي عن إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، وعنه: عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، ذكره ابن أبي حاتم، قال شيخنا: هو إدريس بن إبراهيم، المذكور في الميزان، وإنه يروي عن شرحبيل في تحريم صيد المدينة، وقال الذهبي: لا يتابع عليه، قال شيخنا: ويتبع في قوله الأزدي فإنه قال فيه: لا يتابع على حديثه.

إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي الحسيني: أخو يحيى، له ذكر في الحسين بن علي بن الحسن.

إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري: المدني الآتي: جده.

ادريس أبو العلا: أحد الورعين الزاهدين، له ذكر في: عبد الله البسكري، وذكره ابن صالح، فقال: كان أعمى، متعبداً ملازماً للصف الأول في جميع الصلوات، على هيئة حسنة، ملتزماً للتلاوة، وهو من أصحاب أبوي عبد الله القصري، والقتبوري، **مات بالمدينة**، وكانت له عتيقة تخدمه على قدم الصالحين، وكنت أقود الشيخ في أوقات إلى المسجد، فيدعو لي ويترحم على والدي، رحمه الله.

أدي – ويقال بالواو بدل الهمزة – بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني الهاشمي: يأتي في الواو، وهو في الدرر هنا.

الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو عبيد الله القرشي المخزومي: رضي الله عنه، ذكره مسلم في المدنيين، وهو أحد السابقين الذي استخفى النبي صلى الله عليه وسلم بداره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا، حين دخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأسلم، نفله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو ممن شهد بدراً وأحداً، والمشاهد كلها، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة، **مات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين، وصححه ابن الأثير، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: إنه مات يوم توفي أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وأرضاه، ودفن بالبقيع عن بضع وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بوصيته، وكان مروان بن الحكم أمير المدينة، فأراد الصلاة عليه، فعورض، وهو والد عثمان بن الأرقم، وهو مترجم في الإصابة وغيرها من كتب الصحابة وغيرها، وفي مكة للفاسي: وله حديث في تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره، إلا المسجد الحرام وحديث النهي عن تخطي رقاب الناس بعد خروج الإمام يوم الجمعة.

أسامة بن حفص المدني: عن هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد، وأبي إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة، وعنه أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وغيرهما، روى له البخاري حديثاً، وأغفله في تاريخه، وكذا ابن أبي حاتم.

أسامة بن زيد بن أسلم، أبو زيد العدوي العمري: – مولى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه، من أهل المدينة، أخو عبد

الرحمن، وعبد الله، سمع أباه، وسالم بن عبد الله، ونافعاً، والقاسم وغيرهم، وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وزيد بن الحباب، والواقدي، وكان ضعيفاً، لكن قال البخاري: ضعف علي – يعني ابن المديني – عبد الرحمن، وأما أسامة، وعبد الله: فذكر عنهما صلاحاً، ونحوه قول ابن عدي: أرجو أنه صالح، وقال ابن الجارود: هو ممن يحتمل حديثه، خرج له ابن ماجة حديثاً واحداً، مات في زمن أبي جعفر المنصور، قاله ابن سعد، وهو من رجال التهذيب.." (١)

"إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أخو موسى: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه سعيد بن أبي هلال، والثوري، وحاتم بن إسماعيل، ووكيع، ورشيد بن الحباب، والواقدي، وآخرون، شيخ صدوق، وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في التابعين: من ثقاته، ثم ثقاتهم في أتباعهم، مات في آخر ولاية المهدي، سنة تسع وستين ومائة، ومن رجال التهذيب، لتخريج النسائي وابن ماجة له، ووقع في مسند أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن ربيعة، وكأنه انقلب، نبه عليه العلائي، وتبعه شيخنا.

إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، أبو إسحاق الأسدي: مولاهم المدني، ابن أخي موسى بن عقبة، يروي عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص، ونافع، والزهري، وعمه موسى، وعنه: ابن مهدي، وسعيد بن أبي مريم، وإسماعيل بن أبي أويس، وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، أحاديث صحاح فقيه، وضعفه الساجي، ثم الأزدي، وقال أبو حاتم وأبو إدريس: ليس به بأس، مات أيضاً في آخر ولاية المهدي – يعني: سنة تسع وستين ومائة، وهو من رجال التهذيب، لتخريج البخاري وغيره له.

إسماعيل بن إبراهيم السبائي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو...

إسماعيل بن أبي أويس، هو ابن عبد الله بن أويس.

إسماعيل بن بشير المدني: مولى بني مغالة من الأنصار، روى عن أبي طلحة ابن سهل، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وعنه: يحيى بن سليم بن زيد، خرج له أبو داود.

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق الزرقي: مولاهم القاري، من أهل المدينة، قدم بغداد، وأدب بها علياً بن المهدي، ومات بها، وكان من كبار علماء المدينة في القرآن والحديث، روى عن عبد الله بن دينار، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وربيعة الرأي، والعلاء بن عبد الرحمن، وحميد الطويل، وطبقتهم، وقرأ القرآن على شيبة ابن نصاح، ثم عرض على نافع، وسليمان بن مسلم بن جماز، وتصدر للإقراء والتحديث، روى عنه محمد بن الصباح، ومحمد بن سلام البيكندي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وقتيبة، وعلي بن حجر، والوليد بن شجاع الكوني، ومحمد بن زنبور، وداود بن عمرو الضبي، وأبو عمر الدوري، وأهل العراق، وكان أقرأ من بقي بالمدينة بعد نافع، وآخر أصحاب شيبة وفاة، أخذ عنه القرآن الكسائي، والدوري، وسليمان بن داود الهاشمي، وأسند لهم قراءة عن نافع، قال ابن معين: ثقة مأمون، هو أثبت من أبي حازم، والدراوردي، وكذا قال ابن المديني ثقة، زاد الخليلي شارك مالكاً في أكثر شيوخه، وكذا قال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١١١

الحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة، وهو من أهل المدينة، قدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات، وهو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه الناس، قال الهيثم بن خارجة: توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة.

إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري: الأشهلي المدني، والد إبراهيم – إن كان محفوظاً – عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، قال: جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه: الدراوردي، خرج له ابن ماجه، وقال ابن أبي أويس: عن إبراهيم بن إسماعيل – وهو ابن أبي حبيبة – عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت، عن أبيه عن جده، وهو الصواب.

إسماعيل بن أبي حكيم: أخو إسحاق، مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى آل الزبير، وقال بعضهم: مولى قريش، عداده في أهل الدينة، يروي عن القاسم بن محمد، وسعيد بن مرجانة، وسعيد بن المسيب، وجماعة، وعنه: مالك، وابن إسحاق، وزهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، وآخرون، وثقه ابن معين، والبرقي، وابن وضاح، وقال ابن عبد البر في التمهيد: كان فاضلاً ثقة، هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وله به اختصاص، وقال ابن شاهين – نقلاً عن أحمد بن صالح – إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان، هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة، وقال ابن سعد: مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.." (١)

"إسماعيل بن أبي خالد الفدكي: من أهل المدينة، يروي عن محمد بن عبد الله الطائفي، وعن أبي هريرة، وعنه: عكرمة بن عمار، ويحيى بن أبي كثير، ذكره ابن حبان في الثقات، في التابعين برواية أبي هريرة، وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي، قاله في التهذيب للتمييز.

إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي: المدني عن مالك، وهشام بن سعيد، ومحمد بن نعيم المجمر، وعنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، ورزق الله بن موسى المصري، وآخرون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً، وكذا ضعفه جماعة، منهم ابن حبان وقال: من أهل المدينة، يروي عن مالك وأهلها، يسرق الحديث ويسويه، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروي عنه نوح بن حبيب القومسي، ورزق الله، وهو في الميزان.

إسماعيل بن رافع بن عويمر، أبو رافع الأنصاري: ويقال: المزني – مولى مزينة المدني – القاضي، نزيل البصرة، روى عن محمد بن كعب، وسعيد المقبري، وعنه: بقية، والمحاربي، والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، وأبو عاصم، ووكيع، وطائفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: من أهل مكة، كان رجلاً صالحاً، لكنه يقلب الأخبار، حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، ونحوه قول الساجي: صدوق يهم في الحديث، وقال ابن سعد: مات بالمدينة قديماً، وكان كثير الحديث ضعيفاً، قال البخاري في الأوسط: مات ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة عشرين، وهو في التهذيب لتخريج البخاري له في الأدب المفرد، وكذا خرج له الترمذي، وابن ماجة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١١٩/١

إسماعيل بن زياد المدني: عن جويبر: قال في الميزان، وقال الأزدي: نكر الحديث، ولعله قاضي الموصل – يعني المسكوني المذكور في التهذيب – فإن كان هو: فقد روى أيضاً عن سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وروى عنه: إبراهيم بن أبي يوسف المكي، وعيسى بن موسى غنجار، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ونايل بن نجيح، قال أبو أحمد بن عدي: منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه: إما إسناداً، وإما متناً، روى له ابن ماجة.

إسماعيل بن زياد: عن غالب القطان، قيل: إنه الذي قبله، وقيل إسماعيل ابن أبي زياد المذكور في التهذيب، بل جعلهما في التهذيب، فقال: إسماعيل بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد السكوني، قاضي الموصل.

إسماعيل بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي الزهري: ذكره ابن العديم في تاريخه، وساق – من طريق الزبير بن بكار – أنه لأم ولد، واستشهد بالروم، وكان توجه إليها غازياً.

إسماعيل بن عبد الحميد بن علي الموغاني: أخو إبراهيم الماضي، قرأ القرآن في حياة أبيه، وأصابه فالج أضر به في قوته وكلامه، فلا يكاد يفهم إلا بكلفة، وسافر مع أبيه إلى مصر، فكانت وفاة أبيه في الطريق، كما سيأتي، ذكره ابن فرحون.

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب: ويقال ابن ذؤيب بن أسد بن خزيمة الأسدي، المدني، وقال ابن حبان في ثقاته: الحجازي، ومن قال: أنه ابن أبي ذؤيب، فقد وهم، يروي عن ابن عمر، وعطاء بن يسار، وعنه سعيد بن خالد القارظي، وعبيد الله بن أبي نجيح، وثقه أبو زرعة، وابن سعيد، والدارقطني، وابن حبان، وأخرج له النسائي، ولذ هو في التهذيب.

إسماعيل بن عبد الرزاق، المجد أبو البركات الصوفي الكاتب، ويعرف ببني الجيعان: وهو بكنيته أشهر، ولذا أخرناه إلى الكنى.

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي المدني: أخو إسحاق، ومعاوية، وعلي، سمع أباه، وعنه: الحسين بن زيد بن علي، وابن أخيه صالح بن معاوية، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وعبد الله والد مصعب الزبيري، وآخرون، وثقه الدارقطني، وابن حبان، وخرج له ابن ماجة، وترجم لذلك في التهذيب، وذكره ابن جرير وغيره: أنه مات سنة خمس وأربعين ومائة عن سن عالية.." (١)

"الأسود بن أبي البختري – واسم أبي البختري العاص – بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي: القرشي الأسدي، وأمه عاتكة ابنة أمية بن الحارث بن أسد. أسلم الأسود يوم الفتح، قال الزبير بن بكار: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: بعث معاوية بشر بن أبي أرطأة إلى المدينة ليقتل شيعة علي رضي الله عنه، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد، يقال له: الأسود بن فلان – قال الزبير: وهو ابن أبي البختري – فلما دخل المسجد: سد الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود، وكان الناس قد اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب علي ومعاوية رضي الله عنهما وهو والد سعيد، الذي قالت فيه المرأة:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٢٠/١

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي ... بنظرة عين من سعيد بن أسود
وكان سعيد رجلاً في أيام عثمان، ذكرهما شيخنا في الإصابة.
الأسود بن العلاء بن جارية، الثقفي المدني - نسيب عمرو - بن أبي سفيان ابن أسيد، وأخو عمر الآتي، ابن جارية: يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومولى لسليمان بن عبد الملك وعمرة بنت عبد الرحمن، وعنه: ابن أبي ذئب، وأيوب بن موسى القرشي، وجعفر بن ربيعة، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري، روى له مسلم والنسائي، قال أبو زرعة: شيخ ليس بالمشهور، وقال النسائي في التمييز: ثقة، وكذا قال العجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته.
الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري: والد جابر، الذي ولي المدينة لابن الزبير، وأخو عبد الرحمن، أحد العشرة الآتين، وأمهما الشفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث، ممن أسلم يوم الفتح هو وأخوه عبد الله، **ومات بالمدينة** وله بها دار، قاله ابن سعد عن الواقدي، وقال ابن عبد البر، تبعاً للزبير: هاجر قبل الفتح، وهو في الإصابة باختصار.
أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد بن يزيد: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعن أبي قتادة، وعن عبد الله بن أبي قتادة، وموسى بن أبي موسى الأشعري، وعنه: ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، وزهير بن محمد، والدراوردي وآخرون، وهو صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، وأخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديث البراد في صحاحهم، وقال الدارقطني: يعتبر به، وهو من رجال التهذيب، وفي الطبقات لابن سعد: أسيد بن أبي أسيد، مولى أبي قتادة، يكنى أبا أيوب، توفي في أول خلافة المنصور، وكان قليل الحديث، قال شيخنا: فيحتمل أن يكون هو هذا، ولكن الكنية مختلفة، قلت: فيجوز أن يكنى بهما، وقول ابن حبان في البراد: إنه توفي في خلافة المنصور، يشبه أن يكون سلفه في هذا ابن سعد، وأنهما واحد.
أسيد بن أسيد - مصغر - أبو إبراهيم الساعدي الأنصاري: ويقال فيه: أسيد - بضم أوله - ، يروي عن أبيه، وعنه: ابن الغسيل، مات في أول ولاية أبي جعفر المنصور أيضاً، تابعي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.
أسيد بن رافع الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن الحجازيين، وعنه: بكر بن عبد الله بن الأشج، قاله ابن حبان في ثقاته.
أسيد بن صفوان السلمي: روى ابن ماجه في التفسير، وأبو زكريا الموصلي في طبقات أهل الموصل، وغير واحد - من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي، أحد المتروكين - عن عبد الله بن عمير عنه - وله صحبة - قال: لما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ارتجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر حديثاً مطولاً، وهو في الإصابة.
أسيد بن علي عبيد الساعدي الأنصاري: مولى أبي أسيد الساعدي، من أهل المدينة، وقيل: هو أسيد بن أبي أسيد: والأول أكثر، يروي عن أبيه عن أبي أسيد، وقيل: عن أبيه عن جده، عن أبي أسيد، وعنه: موسى بن يعقوب الزمعي، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، قال ابن ماكولا وغيره: جعله البخاري وغيره رجلين، هما واحد، وتبعه ابن حبان

في التفرقة بين أسيد بن أبي أسيد، وأسيد بن علي، وقرأ البخاري على التفرقة أبو زرعة، وأبو حاتم، وأنكرا على البخاري ذكره رواية ابن يعقوب عنه، وقالا: انما روى موسى عن ابن الغسيل عنه.

أسيد بن يزيد المدني: في ابن أبي أسيد يأتي قريباً.." (١)

"أفلح بن سعيد: أبو محمد الأنصاري: مولاهم القبائي المدني، كان يسكنها، ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه، يروي عن محمد بن كعب القرظي، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعنه: ابن المبارك، وأبو عامر العقدي، وزيد بن الحباب، وآخرون، قال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: ثقة، يروي خمسة أحاديث، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، **مات بالمدينة** سن ست وخمسين، وذكره العقيلي في الضعفاء، فقال: لم يرو عنه غير ابن مهدي، وأقذع ابن حبان في الحط عليه بما لا ينبغي، بحيث تعقبه الذهبي، ثم شيخنا، وأن تبعه ابن الجوزي في غلطه، حيث ذكر الحديث الذي وهاه به في الموضوعات، وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته.

أفلح بن قعيس المخزومي، عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة: عداده في بني سليم، استأذن عليها، بعدما أنزل الله آية الحجاب، فاحتجبت منه - الحديث في الصحيحين وغيرهما، مذكور في الإصابة وغيرها، ذكرته ظناً.

أفلح - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابن عبد البر: مذكور في مواليه، انتهى، ووقع وصفه بذلك في أصل حديثه الذي رواه خبيب المكي عنه، ولكن في الطريق يوسف بن خالد السمني متروك.

أفلح، أبو عبد الرحمن، وأبو كثير: مولى أبي أيوب الأنصاري، من أهل المدينة، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وهو ممن يروي عن مولاه، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن سلام، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، وعنه: نسيبه محمد بن سيرين، وعبد الله ابن الحارث، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وثقه العجلي، وابن سعد وغيرهما، وقتل - هو وابنه كثير - يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وقال الواقدي: كان من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين: إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفاً، فجعلوا يهنئونه، فندم أبو أيوب، وقال: أحب أن ترد الكتاب، وترجع كما كنت، فجاء بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك، وهو من رجال التهذيب، بل مذكور في ثالث الإصابة، وطول ابن العديم ترجمته، وأنه كني بولديه.

أقباس الناصري العباسي، أمير الحرمين، والحاج، ولقب على حجر قبره بأمير جيوش الحاج، والحرمين، نور الدين: اشتراه الناصر لدين الله أبو العباس، أحمد الخليفة العباسي - وهو ابن خمس عشرة سنة - بخمسة آلاف دينار، لكونه كان بديع الجمال، بحيث لم يكن بالعراق أجمل منه، فقربه وأدناه ولم يكن يفارقه، فلما ترعرع ولاه الحرمين، وأمره الحاج، فحج بالناس سنة سبع وستمائة، فقتل بعد انقضاء أيام منى في سادس عشر ذي الحجة منها، ودفن بالمعلاة، ذكره صاحب المرآة، وذكر أن قتله كان من أصحاب حسن بن قتادة، مع كونه وصل بتقليده وخلعه، ولكنه ظن: أنه مال مع أخيه راجح بن قتادة، وحملت رأسه إلى حسن، ونصبت بالمسعى على دار العباس، ثم دفنت مع بقية جسده بالمعلاة،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٢٥

زاد غيره: وأنه عظم الأمر على الناصر لدين الله العباسي، وحزن على مولاه حزناً عظيماً، وكان حسن السيرة مع الحاج في الطريق، كثير الحماية لهم، ذكره الفاسي بأطول.

إقبال الجمال البكتمري الساقي: أحد خدام الحرم النبوي، سمع بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة على العفيف المطري مسند الإمام الشافعي رحمه الله.

إقبال – مولى الحريري – : من قدماء الفراشين، أسن وأكبر، وهو على طريقة حسنة من السكون والاشتغال بنفسه، قال ابن فرحون، وأثنى عليه ابن صالح أيضاً، وقال: إنه عمر في خدمة الحرم، وأرخ أبو حامد المطري وفاته في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالبقيع عن مائة سنة فأكثر، وصفه بالشيخ الصالح المعمر، لعله ولي المشيخة للحرم النبوي عن ياقوت بن عبد الله الخزندار، ثم عزل به.." (١)

"أوس بن سعد بن أبي سرح العامري: صحابي من مسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختط بها داراً، وعاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة، أو إلى خلافته، ذكره شيخنا في الاصابة.

أوس بن سلامة، وقيس أخو سلامة وسعد، وأبي ناقلة: قال ابن الكلبي في الجمهرة: إنه قتل يوم أحد.

أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج، الأنصاري، أخو عبادة: وكلاهما ممن شهد بدراً، وأوس هو زوج المجادلة في زوجها، التي أنزل الله فيها وفي زوجها ما أنزل، خولة – ويقال: اخويلة – ابنة ثعلبة، وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد بن أبي مرثد الغنوي، مات في خلافة عثمان، وله خمس وثمانون سنة، قاله ابن حبان، وقيل: سنة أربع وثلاثين بالرملة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، طوله شيخنا ابن حجر في الإصابة.

أوس بن المنذر الأنصاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار: ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد بأحد، قاله شيخنا في الإصابة.

أوس مولى النبي صلى الله عليه وسلم: جزم ابن حبان بأنه اسم أبي كبشة، وقال الطبراني: أوس، وقيل: سليم، وسيأتي في الكنى.

أوس بن مالك الأنصاري: روى مقاتل في تفسيره أنه توفي يوم أحد، وترك امرأته أم كجه، فذكر القصة في سبب نزول قوله تعالى: " لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَلِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ " النساء.

أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: حليف بني تيم من قريش، وأخو أنس، والد الإمام مالك الماضي، وجد إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس يروي عن أبيه، وعنه مصعب بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات.

أويس بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري النجاري: ويقال اسمه أنيس فربما صغر، شهد بدراً والمشاهد، وتوفي في خلافة عثمان.

أياد – أبو المسيح – مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: في الكنى.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٢٩/١

إياس بن أوس بن عتيك، الأنصاري الأشهلي: استشهد يوم أحد، كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وكذا ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة، وخالفهم ابن الكلبي، فزعم أنه استشهد بالخندق.

إياس بن سلمة بن الأكوع، أبو سلمة – ويقال: أبو بكر – الأسلمي المدني، أخو محمد ويزيد: الآتيين، ذكرهم مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه، وعنه ابناه سعيد، محمد وعكرمة بن عمار، وموسى بن عبيدة الربذي، والنسائي، ثم ابن حبان غيرهم، وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث كثيرة، وقال العجلي: حجازي تابعي ثقة، وهو إياس بن سلمة بن عمرو بن الأكوع وهو من رجال التهذيب لتخريج الستة له، **مات بالمدينة** سنة تسع عشرة ومائة عن سبع وسبعين.

إياس بن عدي الأنصاري النجاري: من بني عمرو بن مالك بن النجار، استشهد بأحد – فيما قاله ابن هشام، مما زاده على ابن إسحاق – وتبعه ابن عبد البر، قاله في الإصابة.

إياس بن معاذ، الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل، الأوسي: صحابي، روى عنه محمود بن لبيد قصة فيها الحض على الدخول في الإسلام، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه أخبره من حضر من قومه، أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله، ويكبره، ويحمده، ويسبحه، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً، رواه جماعة عن ابن إسحاق، وهو من صحيح حديثه، وأشار إليه البخاري في تاريخه، وطوله شيخنا في الاصابة.

إياس، أبو عمرة الأنصاري: صحابي ذكره مسلم في المدنيين.

إياس الرومي الأشرفي قايتباي: استقر به في مشيخة الخدام بالمدينة بعد صرف شاهين في سنة خمس وتسعين، فلم يلبث أن مات في رجب من التي تليها، ولم يرتضيه أكثر المدنيين.

أيتمش: صاحب المدرسة بباب الوزير له، درس للحنفية بالمدينة.." (١)

"البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، الأنصاري النجاري: أخو أنس، من فضلاء الأنصار، وأحد السادة الأبرار، قتل من المشركين مائة مبارزة، وكان أحد الأبطال الأفراد، الذين يضرب بهم المثل في الفروسية والشدة، شهد أحداً وما بعدها، واستشهد بتستر سنة عشرين، وقيل بالسوس سنة ثلاث وعشرين، وعن بعضهم: **مات بالمدينة** بعد اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، قال أخوه أنس: إنه استلقى على ظهره، ثم ترنم، فقال له أنس: أي أخي ! فاستوى جالساً، فقال: أتراني أموت على فراشي، وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله، أخرجه أبو نعيم في الحلية، قال النبي صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وذكره منهم، ذكره أبو نعيم في الحلية، وأنه لما كان يوم تستر انكشف الناس، فقالوا له: يا براء، أقسم على ربك ؟ فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم، فاستشهد، وأورد أيضاً: أنه كان حسن الصوت، وكان يرجز برسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينما هو يرجز به صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، إذ قارب النساء، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والقوارير، ونقل أبو نعيم عن جامع أهل الصفة أنه ذكره فيهم، وعزاه بدون إسناد لابن إسحاق.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٣٤/١

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، أبو أنس، الأنصاري، السلمي، الخزرجي: أول من بايع بيعة العقبتين، وكان نقيب بني سلمة من الاثني عشر، وكان يصلي إلى الكعبة، حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، قاله ابن حبان، زاد، غيره **ومات بالمدينة** في حياته صلى الله عليه وسلم.

بردان، أبو إسحاق المدني: مضى في إبراهيم بن سالم.

بردبك التاجي: كان معماراً أيام الظاهر جقمق لما حصل من الخلل في سقف الروضة وغيرها من أسقف المسجد في سنة ثلاث وخمسين وما قبلها.

برده الحاج، عتيق كافور الحريري: أحد الفراشين، كان رجلاً صالحاً مباركاً مشتغلاً بنفسه، لا يعرف الفضول وأهله، انقرضت ذريته، قاله ابن فرحون، وقال ابن صالح إنه عمر في خدمة الحرم، ومات ودفن بالبقيع.

برد، مولى سعيد بن المسيب القرشي: من أهل المدينة، يروي عن مولاه سعيد بن المسيب، وعنه عبد الرحمن بن حرملة، كان يخطئ، وأهل الحجاز يسمون الخطأ كذباً، قاله ابن حبان في ثقاته، وعنى تفسير قول مولاه له لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس وهو في اللسان.

برسباي، الأشرف: صاحب مصر، استقر في السلطنة بعد خلع الصالح محمد بن ططر في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة، واستمر إلى أن مرض، فعهد لابنه العزيز يوسف في رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين، واستمر متوعكاً إلى أن مات في عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة من السنة، وحصل له سعد في أيام تملكه، بحيث دانت له البلاد والعباد، وفتحت في أيامه بلاد كثيرة، منها قبرص، وأسر ملكها، وفودي بمال جزيل، وقرر عليه شيء يحمله كل سنة، وأطلقه، وخرج بعساكره إلى البلاد الشامية والحلبية، لطرد عثمان بن قرايلوك عن البلاد، حتى وصل إلى أمد، فنازلها وعاد بعد أن حلف أهلها على بذل الطاعة له، وكان بخيلاً مقتاً، متلوناً، وله مآثر، منها في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة جدد الرواقين اللذين كان سقفهما الناصر محمد بن قلاون في سنتي ست وخمس وسبعمائة، على يد مقبل القديدي، من مال جوالي قبرص، بل جدد الأشرف أيضاً شيئاً من السقف الشامي مما يلي المنارة السنجارية، وأمر – بعد الثلاثين وثمانمائة – بتسمير أبواب الدرابزين التي جعلت على الحجرة الشريفة.

برغوث بن بثير بن جريس الحسيني الجريسي: من شرفاء المدينة الرافضة، تجرأ على الحجرة الشريفة، وسرق هو وغيره – ككاب الآتي – من قناديلها جملة، فشنق في شعبان سنة إحدى وستين وثمانمائة.." (١)

"بكتمر السعدي، سعد الدين بن غراب: جهزه الأشرف برسباي إلى المدينة، بعسكر لتقوية أمرها، ونصر السنة بها، ممن أثنى عليه شيخنا بالفضل والشجاعة، والمعرفة بالأمور، والورع، والمقريزي: بالديانة والصيانة، والشجاعة والفروسية، وشيء من الفقه، واتفقا على أنه مات سنة إحدى وثمانمائة.

بكر بن سليم الطائفي، ثم المدني الصواف: يروي عن زيد بن أسلم، وربيعة ابن أبي عبد الرحمن، وأبي طوالة، وسهيل، وابن المنكدر، وأبي صخر حميد بن زياد، وعنه إسحاق الخطمي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو الطاهر أحمد بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٤٠

السرح، وآخرون، وعمر دهراً، فقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ضعيف، وقال عثمان الدارمي عن يحيى: ما أعرفه، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك، وهو ممن خرج له ابن ماجة، والبخاري في الأدب المفرد، وترجم في التهذيب.

بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن يحيى المدني ابن أخت الواقدي: يروي عنه، وعن محمد بن الوليد بن فليح، وعبد الله بن نافع الصايغ وغيرهم، وعنه ابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، وأثنى عليه أحمد بن صالح خيراً، وكان حياً سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو في التهذيب.

بكر بن مبشر بن حبر الأنصاري، المدني: من بني عبيد، روى عنه إسحاق ابن سالم، مولى بني نوفل، قال أبو حاتم: له صحبة، وكذا أثبت ابن حبان، وابن عبد البر، وابن السكن صحبته وقال: إن إسناد حديثه صالح، وصححه الحاكم، وقال القطان: لا نعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غير صحيح، كذا قال.

بكر بن يزيد المدني: روى عنه القعنبي، قال الذهبي في ميزانه: لا يدري من هذا ؟، وقال أحمد: لا أعرفه، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عن أسامة بن زيد.

بكير بن عبد الله بن الأشج المدني، الفقيه، مولى المسور بن مخرمة، وأحو يعقوب، وعمر الآتيين: نزل مصر، يروي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وأبي صالح السمان، وبشر بن سعيد، وحمران مولى عثمان، وكريب، وسليمان بن يسار، وطائفة كبيرة، وعنه ابنه مخرمة، وعياش بن عياش القتباني، وعمر بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ولم يسمع منه مالك، لأنه خرج من المدينة قديماً، فسكن مصر، والمصريون رووا عنه، وكان من أوعية العلم، مجمع على ثقته وجلالته، وقال فيه مالك ابن أنس: كان من العلماء، وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوقه في الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: مدني ثقة، مات – على الصحيح – سنة سبع وعشرين ومائة، قلت: وذكره ابن حبان في ثقاته، فقال: مولى أشجع، كان من صلحاء الناس من أهل المدينة، يروي عن نافع، وعنه ابنه مخرمة، **مات بالمدينة** سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك.

بكير بن مسمار، أبو محمد الزهري المدني: مولى سعد بن أبي وقاص وأخو مهاجر، يروي عن زيد بن أسلم، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن خراش وضمرة ابن عبد الله بن أنس، وأرسل عن ابن عمر، روى عنه أنس بن عياض، وحاتم بن إسماعيل، وعمرو بن محمد العنقري، وأبو بكر عبد الكبير الحنفي، والواقدي وغيرهم، وثقه العجلي، والدارقطني، قال النسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: في حديثه بعض النظر، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، قال ابن حبان: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، ليس هو بالراوي عن الزهري، ذاك ضعيف، وهذا ثقة، ولكن قد جمع بينهما البخاري في التاريخ، وهو في التهذيب.

بلال بن الحارث بن عاصم، أبو عبد الرحمن المزني: – مزينة مضر – عداده في أهل المدينة، ذكره بينهم مسلم، صحابي معروف، عاش ثمانين سنة، ومات بها سنة ستين وكان ينزل جبل مزينة المعروف بالأذخر، ويتردد إلى المدينة ويبيع

الأذخر، روى عنه ابنه الحارث، وعلقمة بن وقاص، وحديثه في السنن، وابنه حسان أول من أظهر الأرجاء بالبصرة، وحكى شيخنا في الإصابة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه العقيق، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح، وكان وراء المدينة، ثم تحول إلى البصرة، ولم يصرح بأنه مات بالمدينة." (١)

"جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، الأنصاري، الخزرجي السلمي، الصحابي ابن الصحابي: أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبنو سلمة بطن من الأنصار، من بني جشم بن الخزرج، ذكره مسلم في المدنيين، ممن يروي أيضاً عن أبي بكر، وعمر، ومعاذ، وأبي عبيدة، وخالد بن الوليد رضي الله عنهم، بل روى عن أم كلثوم ابنة الصديق رضي الله عنهما وهي تابعية، روى عنه سعيد بن المسيب، ومجاهد، وعطاء، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو جعفر الباقر، والحسن بن محمد بن الحنفية، وسالم بن أبي الجعد، وعامر الشعبي، وزيد بن أسلم، وأبو الزبير، وعاصم بن عمر بن قتادة، وسعيد بن مينا، ومحارب بن دثار، وخلق سواهم، وشهد بيعة العقبة مع السبعين، وكان أصغرهم، وأراد شهود بدر، فخلفه أبوه على أخواته، وكن تسعاً، وكذا خلفه يوم أحد، فاستشهد أبوه يومئذ وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزاة، وقال صلى الله عليه وسلم - لقوم هو فيهم يوم الحديبية - أنتم اليوم خير أهل الأرض، بل استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة، ودخل على عبد الملك بن مروان لما حج، فرحب به، فكلمه في أهل المدينة أن يصل أرحامهم، فلما خرج أمر له بخمسة آلاف درهم، فقبلها، ومات بالمدينة - فيما قاله غير واحد - سنة ثمان وسبعين - وقيل سنة سبع - عن أربع وتسعين سنة، بعد أن عمي، وصلى عليه أبان بن عثمان، وهو والي المدينة يومئذ، وكان رضي الله عنه يخضب بالحمرة، ويقال إنه آخر من مات من الصحابة بالمدينة، وترجمته طويلة في التهذيب والإصابة، وغيرهما.

جابر، وقيل: جبر - بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة، أبو عبد الله، الأنصاري السلمي المدني، أحد بني عمرو بن عوف من كبار الصحابة: ممن اتفقوا على شهوده بدراً، وكان آخر البدريين موتاً ذكره مسلم في المدنيين، مات سنة إحدى وستين عن إحدى وتسعين سنة.

جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك أبو عبد الله - وقيل: أبو عبد الملك - الأشهلي، المعادي الأنصاري، المدني، صحابي: روى عنه ابنه أبو سفيان حديث من اقتطع مال امرئ مسلم - الحديث.

جابر بن عمير الأنصاري: له صحبة، وعداده في أهل المدينة، ذكره مسلم في الطبقة الأولى منهم، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وهو في التهذيب، والإصابة.

جابر بن فلان المدني: كان عامل عثمان بن عفان رضي الله عنه على خراج السواد، وهو صاحب البناء إلى جانب الكوفة.

جابر بن حميل - بمهملة مصغرا - بن نسبة بن قرظ الدهماني الأشجعي، صحابي: شهدا بدراً، واستشهد - فيما قاله ابن البرقي - بأحد، وذكر أبو نعيم عن بعض نسبه لأهل الصفة، حكاية عن الدارقطني.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٤٥

جارية بن أبي عمران، المدني، الزاهد: قال ابن سعد: كان له قدر، وعبادة، ورواية للعلم بالمدينة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، عن أربع وسبعين، وقال محمد ابن عمر: لو قيل له إن القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد عمل، وفي الميزان: جارية بن أبي عمران، مدني، يروي عن بعض التابعين، مجهول، قال شيخنا: والتابعي المشار إليه، هو عبد الرحيم بن القاسم.

جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشيباني، المكي.

جامع بن مسعود بن عبد الله، الموفق، أبو محمد، ويدعى موفق بن سعد الدين، أبي السعادات اليماني، اللخمي: نزيل المحلة من لحج والقريبة من عدن، ثم نزيل الحرمين قرأ على الزين المراغي تاريخه للمدينة سنة تسع وسبعين وسبعمائة، وعظمه ابن سكر في الطبقة.

جانبك النوروزي، نوروز الحافظي: نائب دمشق، ويعرف بنائب بعلبك، صار بعداً شاد للمؤيد، ثم عمل بعده خاصكياً، إلى أن أمره الظاهر جقمق أمير عشرة، وصار من رؤوس النوب، ثم أرسل به إلى المدينة النبوية لإقماع المفسدين بها، فأقام بها سنين، وفعل بها الفعال الحسنة، وأظهر هناك ما هو مقرر من شجاعته، ثم عاد إلى مصر، ثم أرسل باشا الترك بمكة، ثم عاد إلى مصر وزيد في إقطاعه، ثم ولاه الأشرف إينال نيابه إسكندرية، واستمر إلى أن مات سنة خمس وستين وثمانمائة عن نحو الثمانين، وكان نادرة في أبناء جنسه، جميع بين الشجاعة والتواضع، والكرم، والديانة.." (١)

"جخيدب بن منيف بن قاسم بن جماز: وصل من مصر إلى المدينة في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة بولاية ودي، فاستنابه هو وقلاوون الآتي، وقتلا خنقاً بعد الأربعين وسبعمائة.

الجراح، مولى أم حبيبة، مدني تابعي ثقة: قاله العجلي، وهو أبو الجراح، يأتي في الكنى.

جرهد بن خويلد.

جرهد بن رباح: كلاهما في الذي بعده، والثلاثة واحد.

جرهد بن رزاح بن عدي، أبو عبد الرحمن الأسلمي، مدني: له صحبة، ودار بالمدينة، ذكره مسلم فيهم، وحديثه أن الفخذ عورة في تعاليق البخاري، والسنن لأبي داود، والترمذي، وابن ماجة، وكأنه نسب إلى جده، فجرهد بن خويلد بن عنزة بن زهير رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي الجهني، كذا هو في التهذيب، وقال ابن حبان: عداده في أهل البصرة، روى عنه: ابناه عبد الله، وعبد الرحمن، وحفيده زرعة، مات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وأخرج حديثه في صحيحه، وقال غيره: مات سنة إحدى وستين، وقال الواقدي: كانت له دار بالمدينة، ومات بها في آخر خلافة يزيد بن معاوية، وقد تصحف اسم أبيه عليه، فقال جرهد بن رباح، أبو عبد الرحمن الأسلمي، مات بداره بالمدينة، وفي رابع الإصابة: جرهد بن رواح، أبو عبد الرحمن، الأسلمي، وهو تصحيف أيضاً، وقال ابن أبي حاتم، والطبراني في المعجم، وغيرهما: كان من أهل الصفة، كأبي نعيم، وقال: سكن الصفة متطرقاً، قال ابن يونس: غزا إفريقية، ولا أعلم له رواية عند البصريين.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٥٤

جرول – ويقال: جرو – بن مالك بن عمرو بن عزير بن مالك بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاري، والد زرارة: الذي هدم بسر بن أبي أرطارة داره بالمدينة، لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه، ذكره في الإصابة.

جري بن كليب، السدوسي البصري: حديثه في أهل المدينة، روى عن علي ابن أبي طالب، وبشير بن الخصاصية، وعنه: قتادة، وكان يثني عليه خيراً، وأنه كان من الأزارقة، ووثقه ابن حبان، ونسبه نهدياً، وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة، وصحح الترمذي حديثه، وقال ابن المديني: مجهول، ما روى عنه غير قتادة، وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه، وهو في التهذيب.

جرير بن عثمان: من أهل المدينة ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة، من الرواة عن جعفر الصادق، وقال: كان فقيراً صالحاً، أعرف الناس بالمواريث، ذكره شيخنا في لسانه، وقال: إنه شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرجبي المخرج له الصحيح، ولكن ذلك بالمهملة أوله والزاي آخره، وهو ناصبي، وهذا كالجادة، وهو رافضي.

جعال – وقيل: جعيل – بن سراقة الغفاري الضمري، صحابي: قال ابن إسحاق في المغازي لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق، سنة ست، استعمل على المدينة جعالاً الضمري.

جعد بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخو هانئ، ويوسف، وعمر وأمهم: أم هانئ ابنة أبي طالب: روى عن خاله علي بن طالب، وولاه خراسان، فيما قاله ابن عبد البر، وعنه: ابنه، وأبو فاختة، ومجاهد، وأبو الضحى، قالوا: كان فقيهاً، وجزم المزي بقوله: له صحبة، قال شيخنا: وفيه نظر، ونفاها البغوي، مع ذكره له في الصحابة، فإنه قال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وليست له صحبة، سكن الكوفة، بل رد الحاكم القول بأن له رؤية، فقال في تاريخه، يقال: إن له رؤية، ولم يصح ذلك، وقال أبو داود: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً، وذكره العسكري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، ولم يلقه، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقد ذكره في التابعين البخاري، وأبو حاتم وابن حبان، وهو في التهذيب.

جعده السلمي: أدرك الجاهلية وكان بالمدينة غزلاً؛ صاحب نساء، يحدثهن، ويضحكهن، ويمازحهن، وكن يجتمعن عنده، فيأخذ المرأة فيعقلها، ثم يأمرها أن تمشي فتتعثر، فتقع، فتتكشف، فيتضاحك من ذلك، فنفاه عمر رضي الله عنه إلى عمان، بعد أن ضربه، وذكره شيخنا في ثالث الإصابة بأطول.

الجعد بن عبد الرحمن بن أوس – ويقال: أويس – المدني، ويقال له الجعيد: عن السائب بن يزيد، ويزيد بن خصيفة، وعائشة ابنة سعد، وعنه: حاتم بن إسماعيل، والفضل بن موسى المروزي، ويحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، وآخرون، وثقه ابن معين، وخرج له الجماعة، إلا ابن ماجة.." (١)

"جؤبة بن عبيد، أبو عبيد الديلمي: عن أنس، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وابن عجلان، وعياش بن عياش القتباني، وروى عنه غنجار، فقال حؤبة – بحاء مهملة – وهو تصحيف، مات سنة سبع

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٥٦/١

وعشرين ومائة، قال ابن حبان في ثقاته: ولا أعلمه سمع من أحد من الصحابة، سوى اثنين.

جوشن بن قاسم بن جماز، الحسيني: قتل - هو وأخوه قاسم - في معركة بالمدينة سنة تسع وسبعمائة، وله ذكر في محمد بن غصن القصري.

جوهر صفي الدين الجلالي: أحد الخدام بالحرم النبوي، سمع سنة ثمان وتسعين وسبعمائة على البرهان بن فرحون كل الموطأ.

جوهر التمرازي الطواشي: شيخ الخدام بالحرم النبوي، قال العيني: **مات بالمدينة**، وقدم الخبر بذلك في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة، واستقر عوضه الطواشي فارس، الذي كان في المدينة كبير الطواشية.

جوهر الحلبي الطواشي: أحد الخدام بالحرم النبوي، ممن سمع على الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة.

جوهر الشهابي الحبشي: أحد خدام المدينة، سمع على ابن سبع قاضيها في البخاري سنة ست وخمس وسبعمائة.

جوهر الكريمي السكندري: أحد خدام الحرم النبوي صلى الله عليه وسلم، سمع على العفيف المطري بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة مسند الإمام الشافعي رحمه الله.

جوهر المجاور بالحرمين - عتيق الأخوين الأميرين الجمال أبي الهيجاء، والفخر عبد الله، ابني عيسى بن الحسن المهرجاني: بل أحد خدام النبي صلى الله عليه وسلم كان حياً في سنة اثنتي عشرة وستمائة، ذكره الفاسي في ضمن الفخر عبد الله.

جوال الخجندي، هو أحمد بن طاهر.

حرف الحاء المهملة

حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل الحارثي: مولاهم، مولى بني عبد المدان، الكوفي الأصل، المدني، يروي عن هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عبيد، وخثيم بن عراك، وجعفر بن محمد، والجيعد بن عبد الرحمن، ومعاوية بن أبي مزرد، وبشير بن المهاجر، وعمر ا ن القصير، وعنه: القعنبي، وإسحاق بن راهويه، وهناد بن السري، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وهشام بن عمار، وخلق سواهم، قال ابن سعد: أصله من الكوفة، ولكنه انتقل إلى المدينة، فنزلها، ومات بها، وكان ثقة مأموناً، كثير الحديث، وكذا وثقه العجلي، وابن حبان، بل ابن معين، وقال أحمد: زعموا أنه كانت فيه غفلة إلا أن كتابه صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقول الذهبي في الميزان - نقلاً عن النسائي - إنه ليس بالقوي ما رأيناه لغيره، وقد خرجوا له، ويقال: مات سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائة، والثاني: أصح، فإن ابن حبان، قال: مات في ليلة الجمعة لسبع ليال بقين من جمادي الأولى سنة سبع، وهو من رجال التهذيب.

حارثة ابن أبي الرجال - محمد - بن عبد الرحمن الأنصاري، ثم النجاري المدني، أخو عبد الرحمن ومالك الآتيين: يروي عن أبيه، وجدته أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن، وعبيد الله بن أبي رافع، وعنه: الثوري، وأبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وعبدة ابن سليمان، وابن نمير، وأبو بدر السكوني، ووكيع، سكن الكوفة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي، وعلي بن الجنيد: متروك الحديث، وكذا قال ابن حبان: تركه أحمد ويحيى، وقال

ابن سعد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو في التهذيب، لتخريج الترمذي، وابن ماجة له.

حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي: بن مالك بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري النجاري، وأمه الربيع ابنة النضر: عمة أنس بن مالك رضي الله عنهما، استشهد ببدر على المعتمد، وقيل: بأحد، طوله شيخنا في الإصابة.

حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن لوذان بن عمرو بن عوف، الأنصاري صحابي: استشهد بأحد، وهو ممن شهدها اتفاقاً، ذكره شيخنا في الإصابة.

حارثة بن عمرو الأنصاري، الساعدي: قتل يوم أحد، ذكره ابن عبد البر مختصراً، قال شيخنا: ويحتمل أن يكون خارجة الآتي في المعجم.." (١)

"الحارث بن خزمة - بفتحتين - كذا قيده ابن ماكولا، وقيل: خزيمة بن عدي، أبو بشير، وأبو خزيمة، الأنصاري، الخزرجي: من حلفاء بني عبد الأشهل، شهد بدراً، والمشاهد كلها، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن البكير، مات بالمدينة سنة أربعين، وله سبع وستون سنة، وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت بتبوك، وروى ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد، قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين، من آخر سورة براءة، إلى عمر.

الحارث بن خزامة: يأتي في الحر.

الحارث بن أبي ذباب الدوسي: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وهو.....

الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، ثم الربعي المدني، والد خارجة: يروي عن جابر بن عبد الله، وعنه: ابنه خارجة، ذكره ابن حبان في ثقاته، وهو في التهذيب ورابع الإصابة.

الحارث بن رافع، صحابي: استشهد بأحد، ولا يعرف له حديث، ذكره عبدان المروزي، عن أحمد بن سيار، فيما سمعه منه، ذكره شيخنا في أول الإصابة.

الحارث بن ربعي بن الحارث، أبو قتادة، الأنصاري السلمي: مختلف في اسمه، وسيأتي في الكنى.

الحارث بن أبي الزبير، أبو محمد، مولى ابن عوف، من أهل المدينة: يروي عن عبد العزيز الدراوردي، وأهل المدينة، وعنه: محمد بن إبراهيم البكري، ومحمد بن يزيد بن محمش، ذكره ابن حبان في ثقاته، وهو في الميزان، ويوسف أيضاً، عن يوسف بن أبي ذر.

الحارث بن زياد الأنصاري، صحابي: ذكره مسلم في المدنيين، وهو أنصاري ساعدي بدري: روى حمزة بن أبي أسيد عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، ومعه ابن عمه حوط بن يزيد الساعدي، فقال: يا رسول الله، بايعه، فقال: إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم، ومن زعم أنه خال البراء بن عازب، فقدوهم، ذاك الحارث بن عمر، ذكره في الإصابة والتهذيب، فحديثه عند أحمد وأبي داود وغيرهما.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٦٧

الحارث بن سعد بن أبي وقاص: بيض له ابن أبي حاتم، وقال: سمعت أبي يقول: لا أعرفه، ذكره شيخنا في لسانه.
الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعبة بن حارثة الأنصاري: شهد بدراً، واستشهد بأحد، ذكره في الإصابة.
الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري، الأوسي، أخو الجلاس، صحابي: أمر النبي صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة بقتله على باب مسجد قباء، لكونه قتل مجذر بن زياد غيلة، أخذ بثأر أبيه سويد، إذ قتله في الجاهلية، ذكره شيخنا في الاصابة.
الحارث بن الصلت المدني الأعور، المؤذن: سمع أباه، وعبد الملك بن المغيرة، وعنه: القعنبي، والهيثم بن جميل، وخالد بن مخلد، وغيرهم، محله الصدق.
الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي، المدني المؤذن: كان ينزل الأعوص من المدينة، عن سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد، والأعرج، وأبي سلمة، وعطاء بن ميناء، وجماعة، وعنه: أنس بن عياض، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن فليح، ومحمد بن إسحاق، وأهل المدينة وغيرهم، قال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال ابن حزم في المحلي: ضعيف، ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة، هو في التهذيب.
الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد – ويقال: المغيرة – أبي ذباب الدوسي المؤذن: من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد، والأعرج، وعطاء بن مينا وجماعة، وعنه: أنس بن عياض، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن فليح، وأهل المدينة، كان ينزل الأعوص منها، قال أبو زرعة: ليس به بأس، وضعفه ابن حزم، وذكره ابن حبان في ثالثة الثقات، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة، وقال ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، ليس بالقوي، وقال الساجي: حديثه عند أهل المدينة، ولم يحدث عنه مالك – يعني: بصريح اسمه – وإلا فقد قال ابن المديني في حديث لمالك – قال فيه: أخبرت عن سليمان بن يسار – أرى مالكاً سمعه من الحارث، ولم يسمه، انتهى. قال شيخنا: وهذه عادته فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وهو في التهذيب لرواية مسلم، وللأربعة إلا أبا داود له.." (١)
"حدرد بن عمير، أبو خراش السلمي، مدني: روى له أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثاً، وهو عند البخاري في الأدب المفرد، والحرث بن أبي أسامة، وابن منده، وغيرهم، ولم يقع عند بعضهم مسمى، ذكره شيخنا في الإصابة.
حديثة: ابن قاسم بن قاسم بن جماز، أخو فضل: قتل منصور بن جماز عم والده، مع كونه كان نازلاً معه، وآمناً من جهته، وظن أنه ينجو، فأدركه بعض أصحابه، فقتلوه من ساعته، وذلك في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ذكره ابن فرحون.
حذيفة بن أسيد – بالفتح – أبو سريحة – بمهملات، كعجيبة – الغفاري، مشهور بكنيته، صحابي: شهد الحديبية، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة، وله أحاديث عند مسلم وأصحاب السنن، وله أيضاً: عن أبي بكر، وعلي،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٦٩

وأبي ذر رضي الله عنهم، روى عنه: أبو الطفيل، ومن التابعين: الشعبي وغيره، مات سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه زيد بن أرقم، وذكره بعضهم في أهل الصفة، وفيه نظر.

حذيفة بن اليمان – حسل، بكسر المهملة، وقيل: حسيل بالتصغير – بن جابر بن أسيد – أو عمرو، أو ربيعة – بن عبس، أبو عبد الله، وأبو سريحة العبسي: حليف الأنصار من بني عبد الأشهل، وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحد المهاجرين، كان أبوه أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لحلفه لليمانية، استشهد يوم أحد على يد المسلمين غلطاً، وقال ابنه، غفر الله لكم فما زالت في حذيفة بقية خير لذلك، وشهد أحداً وما بعدها، وقال: إنه لم يمنعه من شهود بدر، إلا أنه –كما في مسلم – خرج هو وأبوه يريدانها، فأخذهما كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمداً، فقالا: إنا نريد المدينة، فأخذوا عليهما العهد لينصرفا إليها ولا يقاتلان معه، فلما جاءا وأخبرا بذلك، قال النبي صلى الله عليه وسلم نفى لهم بعهدهم، ونستعين بالله عليهم، وأبلى ليلة الأحزاب، وافتتحت الدينور على يديه عنوة، واستعمله عمر رضي الله عنهما على المدائن، فقدمها وهو على حمار على أكاف سادلاً رجليه، ومعه عذق ورغيف وهو يأكل، وبقي عليها إلى حين وفاته، وتوفي بعد قتل عثمان بأربعين يوماً بالمدينة، وقال العجلي: بالمدائن قبل الجمل، روى عنه: زيد بن وهب، وزر بن حبيش، وأبو وائل، وربعي بن حراش وجماعة، وحديثه في الكتب الستة، وسكن الكوفة وقتاً، ومناقبه كثيرة، منها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم – في عودتهم من تبوك – كان أسر إليه أسماء المنافقين، وحفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي الساعة، وناشده عمر رضي الله عنه بالله: أنا منهم ؟ فقال: اللهم لا، ولا أزكي أحداً بعدك، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم – مما حسنه الترمذي – ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وكان فص خاتمة ياقوتة اسمها نجوسة فيها كركيان متقابلان، بينهما مكتوب الحمد لله، كذلك قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة ابنة حذيفة، وأخباره مستوفاة في تاريخ ابن عساكر، والتهذيب، وأول الإصابة وغيرها، وذكره مسلم في ساكني الكوفة.

حرام بن ساعدة: وهو الذي بعده.

حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري، الحارثي المدني: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو الذي يقال له: حرام بن ساعدة، وقد ينسب إلى جده، وأمه هند ابنة عمرو بن الجموح، تابعي ثقة، روى عن جده محيصة، والبراء بن عازب، وعنه: محمد بن شهاب الزهري فقط، قال ابن سعد: ثقة، قليل الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة عن سبعين سنة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يسمع من البراء.." (١)

"الحسن بن علي بن سنجر، عز الدين أبو علي، المكي، ثم المدني: الوزير لأمير المدينة طفيل بن منصور بن جماز، كان عاقلاً حليماً، سائساً للأمور، لم ينخرم نظام دولة أميره إلا بعد وفاته، وكانت في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، قاله ابن فرحون، قال: ومن محاسنه: أن أميره لما نفد – في سنة ست وأربعين – ما في خزائنه من التمر، ورام أخذ ما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٧٨/١

كان بالبيمارستان مدخراً، وزيادة على كفايته، قرضاً لأيام الصيف، ولم يمنعه القاضي تقي الدين الهوريني – يعني الشافعي – توجه هذا سراً واجتمع بالقاضي نور الدين الزرندي يعني: الحنفي – وقال له: قد علمت أن الأمراء كالأسود، متى لاحت لهم فريسة وثبوا عليها من غير نظر في العواقب – وحكى له القضية وإذعان رفيقه – وسأله في حضه على التصميم في المنع، ورجوعه عما كان وعد به أولاً، وعلل المفسدة في ذلك بإشاعة أن الأمير أخذ تمر البيمارستان قهراً، ففعل ولم يصل الأمير لشيء، وعد هذا في حسنات صاحب الترجمة، وذكره شيخنا في درره، وقال: كان عاقلاً حسن السياسة، كثير الموالاة للمجاورين.

الحسن بن علي بن سيد الكل، العز الأسواني، أخو الزبير الآتي: أثنى عليه الأسنوي في ترجمة أخيهما النجم حسن من طبقاته، وأنه مات بالمدينة قبل النجم بنحو خمسة عشر سنة، كما سيأتي في الزبير، وقال ابن فرحون: كان من العلماء المتقشفين المتخيلين، بحيث كان إذا خرج من بيته يقف ساعة يعوذ بابه ويحوطه، ويظن أنه يخلف على بيته فإذا رجع إليه ، تخيل إليه أنه تحول وتغير، فيدعو على من فعل ذلك، وما ثم سوى الخبال، وكان على باب بيته ورقة طولية عريضة، فيها من التعاويذ والأقسام وعزائم الجان أنواع، كل ذلك مع الصلاح الكثير، والانقطاع العظيم، والتعبد والتحرز وكثرة الصدقة، وكان يتهم المحيوي الحوراني بأنه يسحره في كتبه وفي قدره، قال لي يوماً: بينما قدري على النار إذ صار أسفلها مثل الغربال، ينزل منه المرق نزول المطر، فعلمت أنها مسحورة، فقرأت عليها كذا وكذا حتى زال عنها ذلك السحر، وكان إذا أعاره أحد كتاباً ثم جاء لطلبه، يدخل بيته، فيدور، ثم يخرج، فيقول له: كتابك أخذ من بيتي ساعة، ولكنهم سيردونه إلي عن قريب، لأن هذه عادتهم معي فيه، فيذهب صاحب الكتاب، وهو متشوش الخاطر، ثم يرجع إليه فيجد كتابه، فيقول: هذا كتابك ردوه إلي، وقال للسراج ما حاصله: علمت قصيدة ذكرت فيها من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يذكره غيري، فقال له: هات منها، فذكر أبياتاً، منها:

فبوطئه صار التراب طهورا." (١)

"الحسن بن عيسى، أبو علي الحاحائي، المغربي المالكي: قال ابن فرحون: وكان من العلماء الأتقياء، الأقوياء في دينهم، مع التفنن في علوم عدة، إمام في الفقه والأصلين والعربية، رحلة في الفرائض والحساب، مشاركاً في اللغة وغيرها، متصدياً للأشغال، انتفع به الطلبة من جميع المذاهب، ساكناً برباط وكالة في حجرة الصالحين، وأفضل جماعتنا في الدرس، بعد وفاة أخي حسن، مؤاخياً لعبد السلام الآتي، كل ذلك مع حسن الأخلاق، وترغيب الطلبة في الاشتغال والهيبة العظيمة عليهم، مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، أو التي بعدها، وعند ابن صالح: الحسن الحيحائي، فقيه صالح، كان متعبداً مجرداً، يتردد إلى الحرمين، وله مباحث، شيخ من أهل القرآن والعلم، متعبداً يقال له: عبد الله الملساني مات بالمدينة على خير، انتهى. وأظنه هذا، وذكره المجد، فقال: هكذا ينسب، وليست نسبة لبلد، ولعله من قولهم حاء حاء بالنغم إذا دعاها إلى الماء، أو من قولهم حاحيت حيحاً، وليس له نظير في كلام العرب سوى عاعيت، وهاهيت، قال: وكان الشيخ حسن من العلماء المتقين، وأئمة الصدق واليقين، الراقي في مدارج الفضل إلى مصاعد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٨٦

المرتقين، وكان إماماً في مذهب مالك، وفي أصول الفقه وأصول الدين، وأما في علم الفرائض والحساب: فكان رحلة للطالبين، وقبلة للقاصدين، وله من اللغة والأدب نصيب صالح، وفي البحث يدمن بأظفار الظفر غير بن جانحة ولو محالح، خصه الله تعالى من الفضل والورع بمواهب، فشغل وأفاد، وانتفع به جماعات من جميع المذاهب، وكان ساكناً برباط وكالة في حجرة الأولياء، مصوناً في حميد الرعية عن شوائب السمعة والرياء، مرغباً للطالبين في الطلب والاشتغال، جامعاً بين الهيبة القوية وحسن الخلق ولطف المقال.

الحسن بن فارس النقيب: قال ابن صالح: أظنه أدرك الحريق في المسجد النبوي، وأشك هل أدرك النار التي جاءت بسيل بقرب أحد أو أدرك من رآها ؟ الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه محمد بن إسحاق، قاله ابن حبان في الثالثة من ثقاته.

الحسن بن قاسم القطان، جد إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي، وأبو حسين الآتي: وهما مؤذنا الحرم النبوي، ويأتي بأبسط من هذا في الحسن القطان.

الحسن بن محمد بن الحسن القرشي، الدخي المدني، أخو عبد الحليم: ممن سمع على الزين أبي بكر المراغي، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة، وهو والد عمر أبي خديجة زوجة محمد بن علي بن سليمان الطحان أم ولده علي وإخوته، وكان قريباً لحسين بن أحمد بن علي بن يعلي الآتي.

الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصاري، المغربي الأصل، المدني المالكي، شقيق الحسين الآتي: وسبط النور المحلي، ويعرف كل منهما بابن كمال، لقب أبيهما، وهما ابنا عم البدر حسن بن عمر الماضي قريباً، سمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، ثم حفظ الرسالة، واشتغل على أبيه، ومات في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالشام غريباً.

الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الرفث: له قضبة، يأتي في الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن.." (١)

"الحسين بن محمد بن أبي بكر بن الحسن، البدر، أبو عبد الله بن الكمال أبي اليمن، ابن الزين المراغي، المدني الشافعي، سبط الإمام العز عبد السلام الكازروني: ولد في سنة سبع - أو ست - وتسعين وسبعمائة، فإنه حضر في الثالثة، وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده، ثم سمع على جده الزين في سنة اثنتين وثمانمائة، وحفظ مورد الظمآن في رسوم الخط لأبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي وغيره، وعرض في سنة تسع وثمانمائة على جده، والجمال الكازروني، وأبي حامد بن عبد الرحمن الأنصاري المطري، ومحمد بن عبد الله بن زكريا اليمني البغدادي الشافعي نزيل الحرمين، والوانوعي، وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي، ولم يفصح أحد منهم بالإجازة، وسمع على جده وغيره، وقتل مع أبيه بدرب الشام.

الحسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصاري المغربي الأصل، المدني المالكي،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٩١/١

الآتي أبوه، والماضي شقيقه الحسن: وهما أبناء عم البدر حسن بن عمر بن عبد العزيز الماضي، وسبط النور المحلي سبط الربيع، وعليه سمع، بل قرأ عليه البخاري، والموطأ وغيرهما، وكان خيراً مديماً للعبادة، غير منفك غالباً عن زيادة قباء كل سبت، وله اشتغال على والده وغيره، مشاركة، **مات بالمدينة** في رابع عشر صفر، سنة سبع وستين وثمانمائة، عن بضع وخمسين.

الحسين بن محمد بن سعود الشكيلي أخو حميدان: كان قارئاً حسن الصوت، لم يسمع في وقته أصوت منه، ولا أحسن قراءة، بل غالب الشكيليين كانوا قراء في سبع ابن السلعوس، ويتسببون في العطر، قاله ابن فرحون.

الحسين بن معوضة اليمني، التعزي: المجاور بطيبة، سمع بها البخاري على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي بقراءة ولده أبي الفتح في سنة إحدى وثمانمائة.

الحسين بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا بن داود، حفيد الذي بعده: ممن ولي هو وأخوه القاسم إمرة المدينة واحداً بعد آخر.

الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني: أول من ولي إمرة المدينة، الآتي جده الأعلى طاهر، وأبو يحيى في محليهما، وجدهم الأعلى جعفر يلقب: حجة الله.

الحسين بن أبي الهيجاء، صهر الصالح، ووزير الملوك المصريين: أخذ من العين الزرقاء شعبة أوصلها إلى الرحبة التي عند المسجد من جهة باب السلام – يعني سوق المدينة – وشعبة صغيرة تدخل لصحن المسجد، ثم بطل ذلك، وعمل للحجرة الشريفة ستارة مكتوباً عليها سورة يس بكمالها، وتكلف عليها مالاً جزيلاً، ومنعه قاسم بن مهنا أمير المدينة من تعليقها إلا بعد استئذان الخليفة المستعلي بأمر الله، فأذن له، وكانت ولايته في سنة ست وستين وخمسمائة، فدامت نحو عامين، ثم أرسل الخليفة المشار إليه إشارة، فأزيلت هذه، وأرسلت لمشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة، ثم عملها غيره، وهكذا وربما تعدت الستائر.

الحسين بن يوسف بن جمال القرشي، أخو أحمد وجمال، ويعرف بحسين النكوري: كان ساكناً ديناً، وهو ثانيهم وفاة، قاله ابن صالح.

الحسين اليزيدي، شيخ صالح: مقيم برباط السبيل، على خير وسلامة قلب، وعدم شر، تعتريه أحوال في ذكر الله ورسوله، فيتعجب من يسمعه من كلامه، عظيم الصبر على الفاقة، وأقام بالرباط المذكور مدة لا يشرب من زيره، بل يستقي الماء لنفسه من العين الزرقاء، ويبش لمعارفه، ويدعو لهم إذا رآهم، ذكره ابن صالح.

الحسين الشيرازي: سكن رباط الششتري، وكان صالحاً خيراً، ساكناً، ذكره ابن صالح.

الحسين القرشي: أدرجه ابن فرحون في ذي الوجاهة والهيبة والسكون والوقار، من القرشيين، وقد مضى في ابن يوسف قريباً.

الحسين المراغي: قال ابن صالح: ومن الفقهاء بالمدينة، بعد الستين وسبعمائة: الفقيه زين الدين حسين المراغي، عنده

فضيلة، أصلح الله حالي وحاله، قلت: والظاهر أنه والد أبي بكر بن الحسين الشهير.

الحصين بن أوس – وقيل قيس – النهشلي، والد زياد، صحابي: قال ابن حسان: قدم بابل له إلى المدينة ليبيعها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه ودعا له، وهو في التهذيب وأول الإصابة.." (١)

"الحكم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، على يد أبي حمزة المختار الخارجي.

حكيم بن الحرث الطائفي: روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس: أنه هاجر بامرأته وبنيه، فتوفي، وفيه نزلت " وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أزواجاً وَصِيَّةً لأزواجهم متاعاً إِلَى الْحَوْلَ غَيْرَ إِخْرِاجٍ " البقرة استدركه ابن فتحون، وقد ذكر القصة إسحاق بن راهوية في تفسيره، قال: لحديث من مقاتل ابن حبان في هذه الآية أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة، وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه وامرأته، **فمات بالمدينة**، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الوالدين، وأعطى أولاده بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول، ذكره شيخنا في الاصابة.

حكيم بن أبي حرة الأسلمي، المدني، تابعي ثقة: يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما، وسنان بن سنة، وسلمان الأغر، وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله ابن أبي حرة، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، وهو ممن خرج له البخاري وغيره، بحيث ذكر في التهذيب.

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب، أبو خالد القرشي، الأسدي، المكي: صحابي ذكره مسلم في المدنيين، وله أحاديث، روى عنه سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وغيرهما، وكان إسلامه في الفتح بمر الظهران وأمن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره بمكة يوم فتحها، وهو ممن حسن إسلامه من المؤلفة، وتقرب لله بقربات كثيرة جداً بعد تقربه في الجاهلية، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، عاقلاً سرياً، فاضلاً تقياً، سيداً بماله غنياً، عالماً بالنسب، ويقال: إنه أخذه عن الصديق رضي الله عنه، عاش في الجاهلية ستين عاماً، وفي الإسلام ستين، مات في سنة أربع – أو ثمان – وخمسين، وقيل: ستين، واتفقوا على أن وفاته بالمدينة، كما اتفقوا على أنه ولد في جوف الكعبة، رحمه الله ورضي عنه.

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، الأنصاري، الأوسي، المدني: من أهلها، وهو أخو عثمان، يروي عن ابن عمه أبي أمامة بن سهل، ومسعود بن الحكم الزرقي، ونافع بن جبير بن مطعم، والزهري وغيرهم، وعنه: أخوه عثمان، وابن إسحاق، وعبد الرحمن بن الحرث بن أبي عياش، وحنيف بن راهب، وسهيل بن أبي صالح، وأهل المدينة، وثقه ابن حبان والعجلي، وهو – لتخريج الأربعة – في التهذيب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٩٩

حكيم – بالتصغير – بن عفان القرشي، المدني: يروي عن عثمان، وابن عمر، وعائشة رضي الله عنهم، وعنه: أبو مرة مولى عقيل، وقتادة، وأوس، وعطاء، وحميد ابن هلال، وغيرهم، ذكره البخاري، فلم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وهو في زوائد مخ‍تصر التهذيب.
حكيم بالتصغير – بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي ابن عم حكيم بن عبد الله، مدني الأصل: قال ابن حبان في ثالثة ثقاته: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر، وسعيد المقبري، وعنه: وجعر بن ربيعة، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازي، ومنصور بن سلمة الهذلي، وثقه ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مدني مجهول، وهو في التهذيب.
حماد بن أبي حميد: يأتي في محمد بن أبي حميد.
حماد بن عمرو بن حنظلة بن قبس، الزرقي المدني: يروي عن أبي الحويرث، وأبي حرزة يعقوب بن مجاهد، وعنه: عبد العزيز الأوسي، وهشام بن عمار، ويعقوب بن كاسب، ومحمد بن مهران الجمال، قال أبو حاتم: صدوق.
حماد بن موسى المدني، رجل من أهلها: يروي عن أبي الحويرث، وأبي حرزة يعقوب بن مجاهد، وعثمان بن البهي، وعبيد الله بن أبي رافع، وله ذكر في أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكنى.
حماش، والد أبي عمرو: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.
حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري: ذكره ابن الكلبي أنه استشهد بأحد، قاله شيخنا في الإصابة.." (١)
"حويطب بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: أبو محمد وأبو الأصبغ، القرشي العامري، من بني عامر بن لؤي بن غالب المكي، من مسلمة الفتح، صحابي، أمه زينب ابنة علقمة بن غزوان بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ، روى عنه السائب بن يزيد حديث عبد الله بن السعدي المخرج في الصحيحين، وهو أحد النفر الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد أنصاب الحرم، وأحد من دفن عثمان، وكان حميد الإسلام، عمر مائة وعشرين سنة، قال ابن حبان: نصفها في الجاهلية، ونصفها في الإسلام، ويروى أنه باع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار، **ومات بالمدينة** في ولاية معاوية في آخرها، قال بعضهم: سنة أربع وخمسين، ويقال: سنة اثنتين وخمسين، وهو في التهذيب وأول الإصابة، وتاريخ مكة للفاسي، وقد عد من الصحابة في أهل مكة لمسلم، وله ذكر في عامر بن أبي وقاص.
حيان بن وبرة المدني: يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه: عمرو بن شرحبيل، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في ثالث الإصابة، ويقال: حسان، والصواب حيان.
حيدرة بن دوغان بن هبة الحسيني: أخو خشرم الآتي، ناب في إمرة المدينة لبعد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز، ثم استقل بعد موته في ربيع الآخر سنة مائة وأربعين باجتماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد قتل، فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين، ثم مات في رمضان من السنة، واستقر بعده، باجتماع أهل

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٠٣/١

المدينة، مع أمير الترك مؤنس بن كبيش، ثم ضيغم بن خشرم.

الخاء المعجمة

خارجة بن إسحاق السلمي: يروي عن عبد الرحمن بن جابر وعنه، أبو الغصن ثابت بن قيس، جهله ابن القطان، وذكره ابن حبان في الثقات وله في مسند البزار، واستدركه العراقي على الميزان وتبعه شيخنا.

خارجة بن الحرث بن رافع بن مكيث الجهني: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وسالم بن عبد الله وعنه ابن مهدي، ومحمد بن حسن الشيباني الفقيه ومحمد بن خالد الجهني، وإسماعيل بن أبي أويس. قال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وابن حبان، وخرج له أبو داود وهو في التهذيب.

خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان: أبو زيد الأنصاري الخزرجي المدني الفقيه، تابعي أحد الفقهاء السبعة وأخو إسماعيل وأمه أم سعد ابنه سعد بن الربيع أحد النقباء. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدينة وروى عن أبيه وعمه يزيد، ويقال إنه لم يسمع منه، وأم العلاء الأنصارية، وعبد الرحمن بن أبي عمره، وعنه ابنه سليمان الزهري، وزيد بن عبد الله بن قسيط، وعثمان بن حكيم، وأبو الزناد وغيرهم، وكان يفتي بالمدينة مع عروة وطبقته، بل عدوه من الفقهاء السبعة. قال مصعب بن عبد الله الزبيري: إنه كان هو وطلحة بن عبد الله بن عوف، وطبقته يستفتيان في زمانهما، وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث من الدور والنخل والأموال بين أهلها، ويكتبان الوثائق للناس. وكان يقول: والله لقد رأيتنا ونحن غلمان شباب في زمان عثمان يدفن في مواخر البقيع. وهو ممن وثقه العجلي وغيره وخرج له جماعة. ولما قيل لعمر بن عبد العزيز إنه مات، استرجع وصفق بإحدى يديه على الأخرى، وقال: ثلمة والله في الإسلام. والجمهور على أنه مات سنة مائة وقيل تسع وتسعين، وأنه عاش سبعين سنة وهو في التهذيب.

خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك: أبو زيد الأنصاري الخزرجي صحابي، تزوج أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابنته، ومات عنها وهي حامل، بل قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين أبي بكر. وشهد بدراً، وقيل: إنه استشهد هو وولده سعد – الآتي – بأحد، وهو والد زيد المتكلم بعد الموت.

خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص: الزهري: من أهل المدينة يروي عن أبيه، وعنه يونس بن حمران، قاله بن حبان في ثالثة ثقاته.." (١)

"خالد بن عثمان العثماني الأموي: من أهل المدينة. يروي عن مالك بن أنس رحمه الله وضعفه ابن حبان وذكره الذهبي في الميزان.

خالد بن عدي الجهني: صحابي، عداده في أهل المدينة وكان ينزل الأشعر، روى عنه بشر بن سعيد، وحديثه عند أحمد، ورجال إسناده موثقون، وصححه ابن حبان والحاكم وقبلهما الطبراني. وبعدهم ابن حزم وعبد الحق، وابن القطان، وأعله أبو حاتم الرازي، وقال: خالد لا يدري من هو. انتهى. ومداره عنه من صححه على أبي الأسود يتيم عروة عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عنه، وخالفه الليث، فقال عن بكير عن بشر عن ابن الساعدي عن عمر: قال أبو حاتم:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٠٨/١

هو أصح. فعند أبي حاتم أنه مقلوب.

خالد بن القاسم: أبو محمد البياض من أهل المدينة، يروي عن التابعين، وعنه أهل المدينة مات سنة.... من أول الإصابة. وكذا هو خباب المدني، من التهذيب. وقال العجلي: خباب المدني، تابعي ثقة. وقال غيره: يروي عن أبي هريرة، وعائشة. وعنه عامر بن سعد بن أبي وقاص. أدرك الجاهلية واختلف في صحبته، ذكره في الصحابة ابن منده، وأبو نعيم، وساق أولهما قوله: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، متكئاً على سرير. روى له مسلم وأبو داود.

خباب المدني: صاحب المقصودة هو الذي قبله.

خباب أبو يحيى: مولى عتبة بن غزوان من خلفاء بني نوفل بن عبد مناف، شهد بدراً. قال أبو نعيم لا عقب له ولا رواية. **مات بالمدينة** سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خباب بن أساف: يأتي قريباً في خبيب بن يساف.

خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف: أبو الحرث الأنصاري الخزرجي، أحد بني الحرث بن الخزرج، الآتي جده من أهل المدينة، خال عبيد الله بن عمر العدوي. يروي عن أبيه، وعمته أنيسة، وحفص بن عاصم وعنه ابنا أخته عبد الله، وعبيد الله ابنا عمر وشعبة، ومالك، ومبارك بن فضالة، وابن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال ابن سعد: قليل الحديث. وقال الواقدي: مات في زمن مروان بن محمد، يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وخرج له جماعة، وذكر في التهذيب.

خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي، المدني، والد الزبير والمغيرة وأخو عباد وهاشم الآتي ذكرهم وحمزة الماضي ذكرهم. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. وأمه خيثمة ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي. وعنه ابنه الزبير، ويحيى بن عبد الله بن مالك، والزهري وغيرهم، وقيل إنه أدرك كعب الأحبار وكان من النساك. قال الزبير بن بكار: أدركت أصحابنا يذكرون أنه كان يعلم علماً كثيراً لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه، يشبه ما يدعي الناس من علوم النجوم. قال مصعب بن عبد الله: حدثت عن يعلى بن عقبة، قال: كنت أمشي مع خبيب، وهو يحدث نفسه، إذ وقف. ثم قال: سأل قليلاً فأعطى كثيراً، وسأل كثيراً فأعطى قليلاً. فطعنه فأردناه فقتله ثم أقبل علي، فقال: قتل عمرو بن سعيد الساعة، ثم ذهب. فوجد عمرو قتل يومئذ. ويذكرون لخبيب أشباهاً لهذا. مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث أو اثنتين وتسعين. وكان عمر وهو أمير المدينة فيما قال ابن جرير الطبري ضربه بأمر الوالد الخليفة خمسين سوطاً وصب على رأسه قربة ماء في يوم بارد، وأوقفه على باب المسجد يوماً فمات رحمه الله، وندم عمر وسقط في يده واستعفى من المدينة. وكانوا إذا ذكروا له أفعاله الحسنة وبشروه، يقول: فكيف بخبيب ؟ وقيل إنه أعطى أهله ديته قسمها فيهم. وقال مصعب الزبيري أخبرني مصعب بن عثمان، أنهم نقلوا خبيباً إلى دار عمر بن مصعب بن الزبير فاجتمعوا عنده حتى مات. قال: فبينا هم جلوس إذا جاءهم الماجشون يستأذن عليهم، وهو مسجى. وكان الماجشون يكون مع عمر، فقال له عبد الله بن عروة: إن كان صاحبك في مرية من موته، اكشفوا عنه، فكشفوا فلما رآه رجع إلى عمر، قال الماجشون: فوجدته للمرأة الماخض، قائماً وقاعداً. فقال لي: ما وراءك ؟ فقلت مات الرجل، فسقط إلى

الأرض فزعاً، واسترجع: فلم يزل يعرف فيه حتى مات. واستعفى من المدينة، وامتنع عن الولاية. وكان إذا قيل له: إنك فعلت، فأبشر يقول: فكيف بخبيب ؟ وهو في التهذيب لتخريج النسائي له.." (١)

"خبيب بن يساف أو أساف بن عتبة: أبو عبد الصحابي الشهير، جد الذي قبله ممن شهد أحداً، ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نستعين بمشرك رواه المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن يساف عن أبيه عن جده. وفيه قصة. ونقل عن الحاكم ذكره في أهل الصفة، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: من أهل المدينة، روى عن أبيه، وسليمان بن يسار، وعنه ابنه إبراهيم بن يحيى، وحماد بن زيد، وحاتم بن إسماعيل والفضل بن موسى، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد، وعدة. وحديثه عند الشيخين، والنسائي، ووثقه ابن حبان، وقال العقيلي: ليس به بأس. وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه. قال شيخنا: وهي مجازفة صعبة، ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في القضاء. قال حدثنا سعيد بن زنبر، ومصعب الزبيري، قالا: استفتى أمير المدينة مالكاً عن شيء، فلم يفته فأرسل إليه: ما يمنعك من ذلك ؟ فقال مالك: لأنك وليت خثيم بن عراك بن مالك على المسلمين، فلما بلغه ذلك عزله. وهو في التهذيب.

خثيم بن مروان السلمي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

خراش بن أمية بن ربيعة: وقيل: الفضل الكعبي الخزاعي المدني، صحابي. جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، وحلق رأس النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ. وله دار بالمدينة بسوق الدجاج ومات بها في آخر ولاية معاوية. قال ابن سعد: لم يرو شيئاً، وهو في أول الإصابة، وتاريخ مكة للفاسي.

خريم بن أوس الطائي: صحابي شهير من المهاجرين. له حديث، قال: هاجرت إلى رسول الله؛ فقدمت إليه منصرفاً من تبوك وأسلمت. فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يفضض الله فاك. فأنشأ العباس يقول الحديث. وأعطاه خالد بن الوليد الشيماء ابنة بقيلة، تنفيذاً لوعد النبي صلى الله عليه وسلم أنه إن فتح الحيرة تكون له، وعده بعضهم في أهل الصفة، فيما نسبه إلى الدارقطني.

خريم بن فاتك الأسدي أبو يحيى: صحابي شهير ممن شهد بدراً، وروى في أسبال إزاره وتوقير شعره، عده بعضهم في أهل الصفة فيما نسبه لأحمد بن سليمان المروزي، وهو في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ حلب لابن العديم وطوله.

خزيمة بن ثابت بن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر: أبو عمارة الأنصاري الخطمي من بني ذبيان بن النجار وهو ذو الشهادتين، يقال إنه بدري والصحيح أنه شهد أحداً وما بعدها. وهو في مسلم في المدنيين له أحاديث في مسلم وغيره. روى عنه ابنه عمارة وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعمرو بن ميمون الأودي، وأبو عبد الله الجدلي وغيرهم. وشهد مع علي بن أبي طالب صفين وقاتل حتى قتل.

خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري المدني: روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجمت امرأة على عهد رسول الله فقال الناس: حبط عملها – الحديث.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١١/١

خزيمة بن معمر الخطمي: مدني صحابي، حديثه عند أهلها. قاله ابن حبان في أولها وكذا هو في أول الإصابة.

خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني: أخو حيدر، استقر في إمرة المدينة بعد عجلان بن نغير آخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة فلما توجه الركب الشامي وأهل المدينة إلى مكة للحج هجم عجلان على المدينة، وبلغ السلطان فأرسل بكتمر السعدي بعسكر لتقوية خشرم وإقامة آل منصور في المدينة وذهب بخشرم إلى مكة ثم إلى القاهرة ومعه مانع بن عطية، فولاه السلطان ذلك في أثناء سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة. وقتل هذا في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

خشرم بن عماد بن ثابت بن نغير بن منصور بن جماز الحسيني: والد ضيغم، وهو وضيغم أميرا المدينة.

خشكلدي نائب المشيخة بالمدينة: أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة.

الخضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري: يأتي في المحمدين.

الخضر بن يوسف بن سحلول، بهاء الدين الحلبي: كان فاضلاً، له نظم، **ومات بالمدينة** في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة. ذكره شيخنا في الانباء وأغفله من الدرر وهو في تاريخي المحيط.." (١)

"خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن: الحافظ غرس الدين، وصلاح الدين، أبو الصفا، وأبو الحرم، وأبو سعيد، الأقفهسي المصري الشافعي. ولد في عشر السبعين وسبعمائة، وسمع الحديث على خلق كالصلاح الزفتاوي، وابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والمطرز، والشهاب المظفر، وابن الشيخة، ومريم ابنة الأذرعي بالقاهرة ومصر، وعلى ابن صديق والشمس بن سكر، وغيرهما بمكة والمدينة، والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز، وأبي هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وفرج الحافظي، وخديجة ابنة ابن سلطان، وغيرهم بدمشق. وجد في الطلب، وتخرج بالزين العراقي وولده، والهيثمي، وغيرهم، وتميز في معرفة المتأخرين، والمرويات والعوالي، مع بصارة في المتقدمين، وخرج لنفسه المتباينات وأحاديث الفقهاء الشافعية، ولغيره كمعجم ابن ظهيرة ومشيخة المجد إسماعيل الحنفي وغيرهما من شيوخه وأقرانه، وتقدم في هذا الفن مع مشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة بالفرائض والحساب والشعر ممن حج كثيراً، وجاور بمكة سبع سنين متوالية غير أنه تخللها بزيارة المدينة النبوية مراراً وكذا زار مع قافلة عقيل بعد ذلك. وقرأ بها وسمع قديماً وحديثاً على غير واحد وترافق مع شيخنا، والتقي الفاسي وغيرهما، وعظموه وحمدوا مرافقته وحدث باليسير. وسمع منه شيخنا والفاسي، وسمع هو من كل منهما، وبسطت ترجمته في الضوء اللامع وهو جدير بذلك فهو أحد الحفاظ المشار إليهم. وتوجه في قافلة عقيل إلى الأحساء والقطيف، ثم سافر من هناك إلى هرموز، ثم إلى كنباية من بلاد الهند، ثم صار يتردد من هرموز إلى بلاد العجم للتجارة، وحصل قليلاً من الدنيا ثم ذهب منه. واستمر على تنقله حتى مات في أواخر سنة عشرين وثمانمائة بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام. ومن نظمه، مما كتبه عنه شيخنا الشهاب الشوائطي، قصيدة طويلة أولها:

دع التشاغل بالغزلان والغزل ... يكفيك ما ضاع من أيامك الأول

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١٢/١

ضيعت عمرك، لا دنيا ظفرت بها ... وكنت عن صالح الأعمال في شغل

تركت طرق الهدى كالشمس واضحة ... وملت عنها لمعوج من السبل

خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد: أبو الخير الصنهاجي الجزائري، المغربي المالكي، نزيل مكة، ممن ترجمته في التاسعة، اشتغل في بلاد المغرب بالعربية وغيرها ولقي هناك جماعة من العلماء والصالحين، وحفظ عنهم وعمن لقيه بديار مصر والشام والحجاز أخباراً حسنة من حكايات الصالحين، وانقطع بمكة نحو عشرين سنة، وتزوج زينب ابنة اليافي، وقرأ بمكة كثيراً على ابن صديق، والزين المراغي، والقاضي علي النويري، والشريف عبد الرحمن الفاسي، وأبي اليمن الطبري وغيرهم، وبالمدينة على إبراهيم بن علي بن فرحون. والعلم سليمان السقا وغيرهم، وببيت المقدس على أبي الخير بن العلائي، والشيخ محمد بن أحمد بن محمد القرمي، وعلي بن محمد بن أحمد، وإبراهيم ومحمد ابني إسماعيل بن علي القلقشندي وغيرهم، وبالقاهرة على ابن الملقن، وبالإسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن أحمد المسلاتي، وكان قد قرأ بتونس على أبي عبد الله بن عرفة، وأجاز له خلق كثيرون. خرج له ربيبة الحافظ الجمال محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته لم يكمل، وله الأحاديث القدسيات، وتذكرة الإعداد لهول يوم المعاد في الأذكار والدعوات وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد. واختصره، وأخذ عنه التقي ابن فهد وأورد عنه لبعضهم شعراً. **مات بالمدينة** في ثامن رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة، ودفن بالبقيع وقد قارب الستين، رحمه الله.

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم: أبو حذافة القرشي السهمي، أخو عبد الله بن حذافة، من المهاجرين الأول. شهد بدراً وأُحداً، ونالته بأُحد جراحات فمات منها بالمدينة. وكان زوج حفصة أم المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم، وعده بعضهم في أهل الصفة، فيما حكاه عي بن أبي طالب الحافظ، ومحمد بن إسحاق.." (١)

"خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: أبو عبد الله وقيل أبو صالح الأنصاري الأوسي المدني أخو عبد الله صحابي. خرج لبدر، فأصابه في سقه حجر بالصفراء فرجع، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، ثم شهد المشاهد بعدها وكان أحد الأبطال المشهورين. ذكره مسلم في المدنيين، وله أحاديث، روى له البخاري منها في كتاب الأدب المفرد مما هو موقوف النوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق. روى عنه ابنه صالح، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء بن يسار، وبسر بن سعيد وغيرهم. **ومات بالمدينة**، بعد أن كف بصره سنة أربعين – أو التي يليها – عن أربع وسبعين وله عقب ويقال إنه صاحب النحيين. قال زيد بن أسلم، قال خوات: نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران فخرجت فإذا بنسوة يتحدثن، فأعجبنني. فرجعت فأخرجت حلة لي فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته، فقال: أبا عبد الله، ما يجلسك معهن ؟ – وذكر الحديث بطوله. وقال قيس بن حذيفة عنه: خرجنا حجاماً مع عمر، فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة، وعبد الرحمن بن عوف، فقال القوم: غنينا، فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من شعره، فما زلت

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١٦/١

أغنيهم حتى كان السحر، فقال عمر: أرفع رأسك يا خوات فقد أسحرنا. وهو في التهذيب وأول الإصابة.

خويلد بن عمرو، أبو شريح الخزاعي الكعبي: **مات بالمدينة** وسيأتي في الكنى.

خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن الخزرج – أو الحارث بن الخزرج – الأنصاري الخزرجي من بلحارث بن الخزرج: صحابي صغير، ذكره مسلم فيهم، أمه مارية ابنة الحارث بن سلامان من أزد شنوءة يروي أيضاً عن أبيه، وزيد الجهني، وعنه حبان بن واسع، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، والزهري، وقتادة. وهو في التهذيب وأول الإصابة. ولكن قال العجلي: إنه مدني تابعي ثقة.

خلاد بن سويد بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي: جد الذي قبله، صحابي قديم، شهد العقبة وبدراً، وهو والد السائب بن خلاد، فالثلاثة صحابة. واستشهد هذا بقريظة – طرحت عليه امرأة رحا فشدخته – فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن له أجر شهيدين انتهى. وقال صاحب الروضة: **مات بالمدينة.**

خلاد بن عمرو الجموح الأنصاري السلمي: أخو أبي أيمن، صحابي ابن صحابي بدري ممن استشهد بأُحد. وذكر الواقدي: أن أمه هند ابنة عمرو عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها على بعير، ثم أمرت بهم فردوا إلى أُحد فدفنوا هناك، وذكره في الإصابة.

خيثمة بن الحرث بن مالك الأنصاري الأوسي: صحابي استشهد بأُحد. قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: استهم يوم بدر هو وابنه سعد الآتي فخرج سهم سعد، فقال له أبوه: يا بني آثرني اليوم، فقال: يا أبت: لو كان غير الجنة فعلت. فخرج سعد إلى بدر، فقتل بها، وقتل أبوه خيثمة يوم أحد، وهو في الإصابة.

خير بك بن حتيت لا حديد: كما هو على الألسنة، الأشرف برسباي له دروس بالمسجدين وأتباع، وله غير ذلك بغيرهما وقربات كثيرة. واختل أكثرها بعده وأوقف على ذلك أوقافاً كثيرة، وصار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكياً وخازانداراً صغيراً. ثم قربه الظاهر جقمق وجعله دواداراً صغيراً، ثم جعله الأشرف أمين عشرة، ثم الأشرف قايتباي، ثم صيره أحد المقدمين ثم غضب عليه لما أمره بالخروج مع التجريد فامتنع وأودعه البرج، ثم نفاه إلى دمشق مقيد في الحديد وسجن بقلعتها، ثم أمره بالتوجه لمكة فتوجه لها صحبة الركب. وأقام بها على طريقة من العبادة والأوراد وجمع الأوراد على ذلك إلى أن تعلل بمرض حاد مدة طويلة، ثم بإسهال إلى أن مات في ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة، ودفن بالمعلاة. وكان قد كتب الخط الحسن، واشتغل بالقرآن والفقه وأصول الدين، وفيه محبة للعلم والعلماء والصالحين، والأدب والكرم وغير ذلك.

خير الواثقي مولاه: أحد خدام الحرم النبوي، سمع سنة اثنتي وسبعمائة الشفاء للقاضي عياض، ووصف بالطواشي الكبير، المتعبد المحترم أمين الدين.

داود العجمي: جاور بالمدينة مدة وقطن مكة وبها مات. وكان متعبداً كثير الاستغفار، ذكره ابن صالح.." (١)

"داود بن بكر بن أبي الفرات: الأشجعي مولاهم، من أهل المدينة أخو عبد الملك، وقد ينسب إلى جده. يروي عن محمد بن المنكدر وغيره وعنه أبو ضمرة أنس بن عياض، وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهما، وثقه ابن معين، ثم ابن حبان. وقال أبو حاتم لا بأس به، ليس بالمتين. وقال الدارقطني: يعتبر به. وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وغيرهما، وسيأتي داود بن عمرو بن الفرات.

داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أخو سهل الآتي ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.

داود بن جبير: أخو سعيد بن المسيب لأمه، أمهما نسيبة، مدني. يروي عن أخيه سعيد، واقتصر البخاري على قوله: واه. روى عنه زيد الحباب وثقه ابن حبان، وهو في اللسان.

داود بن الحصين بن عقيل بن منصور: أبو سليمان الأموي، مولاهم المدني. قال البخاري: أراه مولى عمرو بن عثمان الأموي. وقال ابن حبان: مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان. يروي عن أبيه، والأعرج، وع كرمة، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، وغيرهم. وعنه: مالك، وابن إسحاق، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير. وجماعة. وهو صدوق له غرائب تنكر عليه، وثقه ابن معين وغيره مطلقاً. وقال مصعب الزبيري: كان فصيحاً عالماً. ويتهم برأي الخوارج، وعنده مات عكرمة، مولى ابن عباس. وكذا قال ابن حبان في ثقاته: إنه كان يذهب مذهب الشراة، وكل من ترك حديثه على الإطلاق، وهم. لأنه لم يكن بداعية، ومن انتحل بدعة ولم يدع إليها، وكان متقناً كان جائز الشهادة، محتجاً بروايته. فإن وجب ترك حديث عكرمة، لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله. ووثقه العجلي أيضاً. على أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء وقال: إنه من أهل المنصورة، حدث بمنكرات عن الثقات، مما لا يشبه حديث الإثبات، يجب مجانبة روايته، ونفى الاحتجاج بما روى. وقال علي بن المديني: مرسل الشعبي، وسعيد بن المسيب أحب إلي من داود عن عكرمة عن ابن عباس. وقال غيره: إنه مات بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة. وهو في التهذيب.

داود بن خالد بن دينار المدني: سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن وروى عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، وعنه محمد بن معن الغفاري المدني، وابن أبي فديك. قاله البخاري وابن حبان في ثالثة ثقاته، ووثقه أيضاً العجلي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال يعقوب بن أبي شيبة: مجهول لا تعرفه، ولعله ثقة. وهو في التهذيب.

داود بن خالد: أبو سليمان الليثي العطار المدني، من أهل المدينة، سكن مكة، ولذا قيل: المدني أو المكي. واقتصر البخاري على الأول. وقال ابن حبان: من أهل المدينة، سكن مكة. يروي عن سعيد المقبري، وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة، وعنه أهل بلده والمعلى بن منصور. ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته، ومن قبله البخاري، وأفرده عن الذي قبله، وقال ابن معين: لا أعرفه. وهو في التهذيب.

داود بن أبي داود، عامر: وقيل عمير بن عامر وقيل مازن الأنص ا ري المزني المدني، أخو حمزة بن داود. ذكره مسلم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١٧/١

في ثالثة تابعي المدنيين، يروي المراسيل، وعنه أهل المدينة. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وذكره البخاري، وهو في التهذيب.

داود بن سليمان بن داود الشيرازي: المدني، سمع في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة على الجمال المطري، وكافور الحصري في تاريخ المدينة لابن النجار.

داود بن سنان القرظي المدني: مولى عمير أو عمرو بن تميم الحكمي. يروي عن أبان بن عثمان، ومحمد بن كعب القرظي، ومسور بن رفاعة، وثعلبة بن أبي مالك، وعنه القعنبي، وإسحاق الفروي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وخالد بن مخلد وزياد بن يونس الاسكندراني. قال أبو حاتم وغيره: لا بأس به. ووثقه ابن حبان، وجعله من الثالثة. وهو في تاريخ البخاري، والميزان.." (١)

"داود بن فراهيج المدني: ثم البصري مولى قيس بن الحرث بن فهر، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. وهو يروي عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعنه محمد بن عجلان، وابن إسحاق، وشعبة، وعبد الرحمن بن إسحاق، وأبو غسان محمد بن مطرف. ضعفه شعبة، والنسائي، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: مدني. صالح الحديث وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال عباس الدوري عنه: إنه ضعيف الحديث. وقد بقي إلى أيام قتل الوليد، فإنه قدم الشام إذ ذاك، قال شعبة: وقد كبر وافتقر وافتتن. وقال بعضهم: كان شعبة يضعفه. وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وقال: أصله من المدينة. قدم البصرة وحدثهم بها، وسبقه ابن المديني فقال: مدني قدم البصرة وهو في الميزان، وحديثه عند الإمام أحمد في مسنده.

داود بن قيس: أبو سليمان الفراء، الدباغ، المدني من أهلها، ومولى قريش، ولذا قال البخاري: القرشي. يروي عن موسى بن يسار، ونعيم المجمر، وسعيد المقبري، وعبيد الله بن مقسم، وعدة. وعنه: ابنه سليمان، والسفيانان، وابن مهدي، وأبو نعيم، وعبد الرزاق، والقعنبي وقال: ما رأيت بالمدينة أفضل منه، ومن حجاج بن صفوان في آخرين، وثقه الإمام أحمد، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي وابن سعد وقال: مات بالمدينة، وله أحاديث صالحة، وابن حبان. وقال الشافعي: ثقة حافظ. وقال القعنبي: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس ومن الحجاج بن صفوان. مات في ولاية أبي جعفر، وهو ممن خرج له مسلم وغيره، وترجم في التهذيب. وسيأتي له ذكر في ولده سليمان.

داود بن مازن: هو ابن داود، مضى.

داود بن موسى الغماري الفاسي: المالكي، نزيل الحرمين سكنهما نحو عشرين سنة، وبالمدينة أكثر بيسير. وكان قد عني في شبابه بفنون من العلم، وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة يذاكر بها. ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيهما كثيرا. مات بالمدينة أول سنة عشرين وثمانمائة، ودفن بالبقيع. ترجمته في التاسعة، وقال الفاسي: وكانت بيننا مودة ومحبة، وأظنه في عشر الستين. وقال في ذيل النبلاء: كان كثير العناية بالعبادة وله بالفقه وغيره إلمام،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١٨/١

ومذاكرة حسنة، جاور بالحرمين أظن من أول القرن التاسع أو آخر الثامن، وكان للناس فيه اعتقاد. قال ابن فهد: ووجد بخط شيخنا الجمال بحمد بن إبراهيم المرشدي: أنه داود بن علي الغماري، والشيخ الصالح الناسك العالم.

داود الجبرتي: كان بحفظ القرآن مع التدين والسكون، **ومات بالمدينة**. ذكره ابن صالح.

داود الرومي: أحد باشات ملك الروم عثمان، له سبع.

داود الزيلعي: شاب صالح، جاور بالمدينة ومات بها. ذكره ابن صالح، وهو غير الأول.

داود: رجل ذكره ابن صالح، فقال: كان فاضلاً صالحاً، جاور بالمدينة ودرس بها واشترى بها داراً، كان بها هو وزوجته، وولده. ثم باعها وارتحل، وأظنه مات بالشام.

دبوس بن سعيد الحسيني الطفيلي: من شرفاء آل الطفيل، ابن منصور. رأس المتجرئين على الحجرة النبوية في أخذ جملة من قناديلها، وكان ذا شوكة بحيث خاف أمير المدينة زبيري منه وقوع فتنه، وكان ذلك سبباً لتغافله عنه حتى انسحب إلى الفرع. وراسل أبو الفرج المراغي في طالب كسوة، فامتنع من إبلاغه مقصده، فحمله ذلك حين دخل المدينة مختفياً على ضربه إياه وهو داخل لصلاة العشاء من باب السلام بالسيف على كتفه، فكانت الثياب حائلة بينه وبين تمام غرضه، لكنه جرح جرحاً يسيراً، ثم هرب. وطلبه الشريف محمد بن أبي ذر بن عجلان من آل نعير فلم يظفر به تلك الليلة، ثم أدركه في صبحتها فقتله تحت جبل عير، ولم يكن يتوهم الغريم قتله. وذلك في سنة اثنتين وستين وثمانمائة، على ما تتحرر.." (١)

"ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة: أبو عبد الله القرشي، السهمي، وينسب لجده الأعلى، فيقال: ذؤيب بن عمامة يروي عن عبد المهيمن بن سهل، ويوسف بن الماجشون، ومالك بن أنس، ومحرز بن هارون وعبد العزيز بن أبي حازم. وعنه: إسحاق بن مرسي الأنصاري، والنضر بن سلمة المروزي شاذان، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، وجماعة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي الغرائب، يجب أن يعتبر حدوثه من غير رواية شاذان عنه، ولذا ذكره الذهبي في الميزان، وهو ممن سكن الموصل وحدث بها، ثم رجع إلى المدينة. فتوفي بها في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين.

ذو البجادين المزني: صحابي من المهاجرين السابقين، واسمه عبد الله، عده بعضهم في أهل الصفة فيما حكاه عن ابن المديني، وكان اسمه عبد العزي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: بل أنت عبد الله ذو البجادين.

ذو الزوائد الجهني: صحابي، عداده في أهل المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، روى حديثه مسلم بن مطير عن أبيه عنه. وقيل عن أبيه عن رجل عنه، وقال ابن عبد البر: إنه جهني. روى عنه أيضاً أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه كان يجيء إلى السوق في الحوائج فيصلي الضحى. ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة، وهو في التهذيب.

ذو الشمالين: مختلف في اسمه، فقيل: عمير أو الحارث، وهو من أهل مكة. قال ابن إسحاق إنه خزاعي يكنى أبا

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٢١/١

محمد، حليف لبني زهرة، وأبو عبد عمرو بن نضلة، قيل: إنه استشهد بأُحد وهو خطأ، فهو إنما قتل ببدر على ما ذكره غير واحد من العلماء، منهم: ابن عبد البر، الذي نسب إليه استشهاده بأحد مما سببه غلط ناسخ الاستيعاب.

ذو مخبر: ويقال: ذو مخمر أبو مخبر الحبشي، ابن أخي النجاشي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وخدمه، ثم نزل الشام، وله أحاديث. ذكره شيخنا في الإصابة.

ذو اليدين: راوي حديث السهو في الصلاة، كان ي ن زل بذي خشب من ناحية المدينة، له صحبة رواه شعيب بن مطير عن أبيه عنه، وروى عنه أيضاً خالد بن معدان، وجبير بن نفير، وأبو الزهراية، وغيرهم. ويقال ان اسمه الخرباق، وحديثه عند عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه.

حرف الراء المهملة

راجح بن طراد بن عامر التربي السوارقي أبوه: شهد في نحو الأربعين وسبعمائة.

راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: القرشي، من أهل المدينة، وأمه من بني سليم. يروي عن أبيه وعنه محمد بن إبراهيم بن المطلب، وثقه ابن حبان، وهو في الميزان.

رافع بن إسحاق الأنصاري: مولى آل الشفاء ويقال مولى أبي طلحة. والشفاء امرأة قرشية هي أم سليمان بن أبي حثمة، تابعي، من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى الشفاء، ويقال له مولى أبي أيوب، يروي عن أبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثقه ابن حبان والعجلي وقال مدني تابعي، وقال ابن عبد البر هو من تابعي أهل المدينة، فيما نقل، وهو في التهذيب.

رافع بن أسيد بن ظهير الأنصاري: الخزرجي المدني، روى عن أبيه في كراء الأرض، وعنه جعفر بن عبد الله الأنصاري والد عبد الحميد، ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.

رافع بن جحش المحاربي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو بياض بالأصل.

رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة: أبو عبد الله أو أبو خديج الأنصاري، الخزرجي الحارثي من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، ابن أخي ظهير ومظهر، صحابي، ذكره مسلم في المدنيين، وله أحاديث، وشهد أحداً والخندق واستصغر يوم بدر، ويقال أصابه سهم يوم أُحد فنزعه وبقي النصل حتى مات، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنا أشهد لك يوم القيامة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب. روى عنه ابنه رفاعة، وحفيده عباية بن رفاعة، وبشير بن يسار، وحنظلة بن قيس الزرقي والسائب بن يزيد، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، ونافع مولى ابن عمر، وآخرون وكان يتعانى المزارع ويفلحها. **مات بالمدينة** عن ست وثمانين سنة في أول سنة أربع وسبعين. وقيل في التي قبلها، وصلى عليه عبد الله بن عمر، بل أخذ بعمودي جنازته، فجعله على منكبيه، يمشي بين يدي السرير حتى انتهى إلى القبر. وحديثه في الستة وهو في التهذيب، وأول الإصابة. وتاريخ حلب لابن العديم.." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٢٧/١

"ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: المدني أخو سعيد، يروي عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري. وعنه: إسحاق بن محمد الأنصاري، وفليح بن سليمان وكثير بن زيد، والدراوردي. نقل الترمذي في العلل الكبير عن البخاري أنه قال: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أحمد: ليس بمعروف. ووثقه ابن حبان، وذكر ابن سعد في الطبقات أن اسمه سعيد، وربيح لقبه، وهو في التهذيب.

ربيعة بن أمية: هو يزيد بن أمية، أبو سنان – يأتي.

ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو أروى، القرشي الهاشمي، أخو أبي سفيان وله صحبة، وهو من مسلمة الفتح، وأمه عزة ابنة قيس الفهرية. روى عنه ابنه المطلب، وله صحبة أيضاً. **مات بالمدينة** وله دار بها في بني خويلد سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر، بعد أخيه أبي سفيان بسنتين وكان أسن من العباس. وهو في التهذيب وأول الإصابة.

ربيعة بن الحرث بن نوفل: ذكره البغوي في الصحابة. قال: سكن المدينة، انتهى. وقد روى عبد الله بن الفضل عنه رفعه إذا ركع أحدكم فليقل اللهم لك ركعت الحديث. ذكره أبو نعيم في ترجمة الذي قبله، مع أن سياقه ربيعة بن الحرث بن نوفل، فإن كان هو الذي بعده فإن لأبيه وجده صحبة ولأخيه عبد الله بن الحرث رؤية. قاله شيخنا في الإصابة.

ربيعة بن روح: المدني، في أول الإصابة.

ربيعة بن سيف: مدني، تابعي، ثقة، قاله العجلي في ثقاته.

ربيعة بن عباد: بالكسر والتخفيف على المعتمد – الديلي، أو الدؤلي: الحجازي، رأى النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز، وشهد اليرموك وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين. روى عنه محمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، وزيد بن أسلم. وأبو الزناد. وقال البخاري وغيره: له صحبة. قال خليفة وغيره: توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، سنة خمس وتسعين. وهو في أول الإصابة. وقال الذهبي: لا شك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، قبل الهجرة وإنما أسلم بعد ذلك، ولم يرد نص: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم. انتهى. ولذا ذكره ابن حبان في الثانية وقال: شيخ من أهل المدينة، وفي صحبته نظر وذكر في الطبقة الأولى ربيعة بن عباد الدؤلي من أهل الحجاز، وقال: له صحبة، ومن زعم أنه الأول فقد وهم، انتهى. وقد جعل الهيثمي الثاني ابن عياد بالتحتانية فحرف.

ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى: القرشي، التيمي، عم محمد بن المنكدر والآتي حفيده ربيعة بن عثمان. عداده في أهل المدينة، وأمه سمية ابنه قيس بن الحرث بن نضلة بن عوف بن عبدي بن عويج بن عدي بن كعب. تابعي، بل قال العجلي: إنه من كبارهم، يروي عن عمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله. وعنه: ابنا أخيه محمد وأبو بكر ابنا المنكدر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وربيعة الرأي وابن أبي مليكة. مات سنة ثلاث وسبعين، أو بعدها. وثقه العجلي قال: مدني من كبار التابعين، وابن حبان، بل قال في موضع آخر: له صحبة. وفي تاريخ البخاري عن أبي بكر بن أبي مليكة: أنه كان من خيار الناس. وقال الدارقطني تابعي كبير، قليل المسند. ذكره جماعة، كابن عبد البر في

الصحابة، على قاعدتهم فيمن أدرك، وهو في ثاني الإصابة وكذا في التهذيب، لتخريج البخاري وغيره له.

ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وهو:." (١)

"الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة: ويقال سيد الكل، بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار. الشرف الأزدي المهلبي، الأسواني الشافعي، نزيل المدينة، وأخو حسن الماضي، ووالد عبد الله ومحمد، وجد أبي الحسن علي بن محمد بن موسى المحلي لأمه. من بيت صلاح وخير علم. كان مثل أخيه في الصلاح والدين، وسلامة الباطن كان إماماً في القراءات. نفع الله به الناس فيها. وأسمع الحديث. قال ابن فرحون، وقال: سمعنا عليه الشفاء ودلائل النبوة للبيهقي، مع السراج الدمنهوري وغير ذلك، وكان فقيهاً شافعياً من أعظم الناس ديانة وعفة مع كثرة عيال، يصلي في الروضة بجانب المنبر، ويعز عليه إذا رأى أحداً في موضعه، لكثرة ملازمته له متصدياً للإقراء وأصم في آخر عمره. وحكى لي من أثق به: أنه جاء كتاب من مكة إلى الشمس صواب المغيثي، أن يعطي الزبير مائة درهم، ولم يعلم بما فيه أحد، فحصل عند الطوشي من المائة نصفها فأرسلها إليه مع الجمال المطري. وكان يفرح بخدمة الصالحين، وإدخال المسرة عليهم. فلما أتاه بالخمسين قال له: قد بقي مثل ذلك، وردها. فرجع إلى المغيثي وحكى له ما جرى. فقال له: صدق الشيخ، هي مائة. ولكن لم تتيسر لي، وأحببت تعجيل ما تيسر لي لينتفع به حتى يحصل الباقي، فرجع الجمال إليه وأعلمه، فقال: ألم أقل لك ؟ فقال له: فمن أين علمت هذا فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فشكوت له حالي وفاقتي، فأعطاني مائة. فلما أعطيتني خمسين علمت أن الرؤيا حق فطلبت الباقي فلا تلمني. وذكر لي: أنه كان يوماً على فاقة، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاه ستة عشر درهماً. وقال له: خذ هذه فأنفقها، والأمر أقرب من ذلك. قال: فانتظرت، فلم يأتني شي، فلما صليت الظهر صلى إلى جنبي الشيخ أبو بكر الشيرازي، فجعل تحت سجادتي شيئاً ثم مضى، وكان التعامل يومئذ بين الناس بالعلوية وهي قطيعات فضة مسكوكة باسم صاحب المدينة كل واحد صرفه سدس درهم ولم تكن يومئذ فلوس، قال: فكشفت السجادة، فوجدت علوية صرفها تلك العدة التي أعطانيها النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فحمدت الله وقلت: الأمر أيسر من ذلك. فما فرغت حتى فتح الله بغيرها. وحكى عنه ابن صالح: أنه سمعه يقول كان والدنا لا يأتي أمنا إلا وهو على وضوء وبعد قراءة سورة الإخلاص ثلاثاً. وحملت منها الثلاثة أعني حسناً، وحسيناً، والزبير بعد ذلك، رحمهم الله. ووصفه الأسنوي في ترجمة أخيه النجم حسين، من طبقاته هو وأخوه حسن بالصلاح والعلم، إن هذا قرأ بالسبع وسكن المدينة، وإن حسناً مات بالمدينة قبل أخيهما حسين بنحو خمسة عشر سنة، انتهى. وقد حدث الزبير هذا بالمدينة في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالشفاء، حمله عنه جماعة وممن أخذه عنه أبو عبد الله بن مرزوق، وكذا سمع عليه عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمري. وذكره شيخنا في الدرر، فقال: أبو عبد الله المقري، شرف الدين. أخو حسين المتقدم ذكره، ولد سنة ستين وستمائة، وسمع قطعة من المطر لابن دريد على العز الحراني، وسمع الشفاء من ابن تاميث في ذي الحجة سنة خمس وسبعين، وسمع أيضاً من الرشيد أبي بكر محمد وأبي الحسن ابني عبد الحق بن مكي بن الرماص، وحدث. ذكره ابن رافع في معجمه وأورد عنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٢٩/١

بالإجازة، وقال: كان خيراً صالحاً متصدراً للإقراء بجامع عمرو بمصر، ثم انتقل إلى المدينة النبوية وحدث بها، قلت وحدثنا عنه محمد بن علي السحولي بمكة بالسماع، ومات في صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.." (١)

"زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار: أبو سعيد وأبو خارجة وأبو عبد الرحمن الأنصاري، النجاري، المدني المقرئ، الفرضي، أخو يزيد وكاتب الوحي، ومن بني سلمة، أحد بني الحارث بن الحارث، وفي نسبه من ثقات ابن حبان مخالفة لما هنا. قتل أبوه يوم بعاث، حرب كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأسلم وتعلم الخطين، العربي والعبراني وجود ذلك. فكان يكتب الوحي، وحفظ القرآن وأتقنه، وأحكم الفرائض، والناس على قراءته وفرضه وشهد الخندق وما بعدها، ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلم، وكان فطناً ذكياً إماماً في القرآن وفي الفرائض، بحيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه أفرض أمتي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين، كابنه خارجة وابن عباس، وقال أبو عمرو الداني: أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن. وقال غيره: إنه أخذ بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله، فقال: إنا هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا كابن عمر، وأنس، وكان عمر رضي الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة، وندبه الصديق رضي الله عنه لجمع القرآن، فتبعه وتعب على جمعه، وكذا ندبه عثمان رضي الله عنه لكتابة المصاحف، وثوقاً بحفظه ودينه وأمانته وكتابته. وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك، وقال عامر الشعبي إنه غلب الناس على الفرائض والقرآن، وقال ابن عمر رضي الله عنهما: إنه لما فرق عمر الصحابة في البلدان، حبسه بالمدينة ليفتي أهلها وعن نافع: أن عمر استعمله على القضاء وفرض له رزقاً، وترجمته طويلة وحديثه عند الستة، وترجم له في التهذيب والإصابة. مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان، وقيل: إحدى أو أربع، أو خمس وخمسين، وجزم بعضهم بإحدى، في ولاية معاوية. وقال أبو هريرة رضي الله عنه: مات حبر الأمة. ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً وقال ابن عباس لما دلي في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه. وله عقب بالمدينة. وكان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه. قلت ومن بنيه: إسماعيل، ويحيى، وسعد. فلاسماعيل: مصعب والد إسماعيل، وليحيى: إبراهيم والد إدريس الماضي، ولسعد: قيس والد إسماعيل أبي مصعب.

زيد بن جارية الأنصاري: الأوسي، المدني، هو يزيد يأتي.

زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة: أبو جبيرة الأنصاري، المدني، يروي: عن أبيه، وداود بن الحصين وأبي طوالة. ويروي عنه يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير، وإسماعيل بن عياش. تركه أبو حاتم، والبخاري، وقال: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه. وخرج له الترمذي وغيره، وضعفه العقيلي. وهو في التهذيب.

زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري: شهد بدراً وتوفي في زمن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٣٨

عثمان، وهو الذي يقال إنه تكلم بعد الموت وأبوه ممن شهد أحداً. قاله ابن حبان، وكذا هو في تاريخ البخاري، سوى ذكر أبيه، وبنحو ذلك ذكره أبو علي بن السكن وزاد: وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تزوج أخته، فولدت له أم كلثوم. وكذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت: ابن سعد وابن أبي حاتم والترمذي، ويعقوب بن سفيان، والبغوي، والطبري، وأبو نعيم وغيرهم.." (١)

"زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج: من بني الحرث بن الخزرج من الأنصاري، الأنصاري الخزرجي، المتكلم بعد الموت له صحبة ورواية، وخرج له النسائي. وأمه هزيلة ابنة عتيك بن عامر من بني هاشم بن الحارث بن الخزرج. وقتل أبوه يوم أحد، وهو في التهذيب، وأول الإصابة. وينظر زيد بن حارثة الماضي ويحرر الصواب.

زيد بن خالد: أبو عبد الرحمن، أبو طلحة الجهني، صحابي شهير، نزل الكوفة بعد المدينة، ذكره فيهم، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عثمان وأبي طلحة الأنصاري. وعنه: ابنه خالد وبشر بن سعيد وعطاء بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن يسار وجماعة. **مات بالمدينة**، كما قاله ابن حبان عن خمس وثمانين سنة، سنة ثمان وسبعين. وقال خليفة: سنة ثمان وستين، وقيل إن وفاته بالكوفة. قاله بعض الحفاظ: وكأنه لتضعيفه، لم أر للكوفيين عنه رواية. وهو في الإصابة، والتهذيب.

زيد بن الخطاب: أبو عبد الرحمن، أخو أمير المؤمنين عمر، صحابي بدري، شهدها وما بعدها، قتل يوم مسلمة شهيداً، ذكره بعضهم في أهل الصفة ونسبه الحاكم ومسلم في المدنيين. وهو ممن هاجر كأخيه عمر قبل النبي صلى الله عليه وسلم، ولما قتل قال أخوه عمر سبقني إلى الحسنيين. وهو في التهذيب.

زيد بن رباح: المدني من أهلها، يروي عن أبي عبد الله الأغر. روى عنه: مالك. قتل سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: إحدى وثلاثين وقيل سنة ثلاثين. قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وهو في ثالثة ثقات ابن حبان. والتهذيب وخرج له البخاري وغيره. ووثقه ابن البرقي، والدارقطني، وابن عبد البر. وزاد مأمون.

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي: أخو أسامة، روى سعد: أن أمه أم كلثوم ابنة عقبة، أقبلت مهاجرة في الهدنة سنة ست فخطبت، فأشار عليها النبي صلى الله عليه وسلم بزيد، وقتل لمؤته سنة ثمان، فولدت له ابنه هذا، ورقية. فهلك زيد صغيراً وماتت رقية في حجر عثمان.

زيد بن السائب: أبو السائب المدني، يروي: عن عبد الله بن محمد بن الحنفية وخارجة بن زيد. ويروي عنه: معن القزاز وزيد بن الحباب وأبو جعفر النفيلي وغيرهم. قال أبو حاتم صدوق. وقال ابن حبان في ثالثة ثقاته: يروي المقاطيع.

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك النجار: أبو طلحة، الأنصاري النجاري، المدني، زوج أم سليم، أم أنس بن مالك عمر رضي الله عنهم، شهد بدراً، والمشاهد بعدها. ذكره مسلم في المدنيين، وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقتل يوم حنين عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم، وهو القائل:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٤٥

أنا طلحة، واسمي زيداً ... وكل يوم في سلاحي صيد

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة. وأبلى يوم أحد بلاء عظيماً، وكان يجثو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، وينثر كنانته ويقول:

وجهي لوجهك الوقاء ... ونفسي لنفسك الفداء

وحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع. وأعطى شعر رأسه الأيمن أبا طلحة. وقد يوماً " انفروا خفافاً وثقالاً " فقال: ما اسمع الله عذر أحداً. فخرج إلى الغزو وهو شيخ كبير. وكان آدم مربوعاً، لا يغير شيبه، ويأكل البرد وهو صائم ويقول: ليس بطعام ولا شراب وسنده صحيح، وكان أكثر الأنصار مالاً، وهو الذي تصدق ببئر حاء، وكانت من أحب أمواله ومن خير أموال المدينة، لما أنزل الله " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " . روى عنه: ابنه عبد الله، وربيبه أنس بن مالك، وزيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عباس، وغيرهم، وسرد الصيام بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا بحر الشام فمات فيه في السفينة. فلم يجدوا جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه ولم يتغير. وقيل: بل بالمدينة، مات سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين، عن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان. ويقال إنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة، وحينئذ تكون وفاته سنة إحدى وخمسين. واستشهد شيخنا ابن حجر لكونه الصواب: بما ساقه في مختصره للتهذيب وهو في أول الإصابة والتهذيب.." (١)

"السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله: وزاد ابن حبان في نسبه: عبد الله بن يزيد وسعيد، أبو يزيد الكندي المدني الصحابي ابن أخت النمر بن قاسط، يعرفون بذلك، وجده سعيد حليف بني عبد شمس. حج بالسائب أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وخرج مع الصبيان إلى ثنية الوداع يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً إلى المدينة من غزوة تبوك. وذهبت به خالته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إنه وجع. فمسح رأسه ودعا له ورأى خاتم النبوة بين كتفيه كزر الحجلة، حسبما روى هذا عنه. وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب، وعثمان، وخاله العلاء بن الحضرمي، وطلحة وحويطب بن عبد العزى رضي الله عنهم، وجماعة. وروى عنه ابنه عبد الله وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ، والزهري وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ويزيد بن عبد الله، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار، وآخرون. وكان أسود من هامته إلى مقدم رأسه وسائر رأسه ومؤخره وعارضه ولحيته أبيض، فقيل له فقال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب، فمسح يده على رأسي وقال: بارك الله فيك. فموضع كفه صلى الله عليه وسلم لا يشيب أبداً. وكان عليه مطرف خز، وجبة خز، وعمامة. قال الزهري: ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً، ولا أبو بكر، ولا عمر حتى قال عمر للسائب لو روحت عني بعض الأمر حتى كان عثمان. وفي ثقات ابن حبان: أنه كان على السوق أيام عمر. وكذا قال ابن عبد البر. وسبقهما مصعب الزبيري، فقال: استعمله عمر على سوق المدينة، هو وسليمان بن أبي حثمة، وعبد الله بن عتبة بن مسعود. مات سنة ثمانين، فيما قاله الهيثم بن عدي وغيره أو اثنتين وثمانين، أو إحدى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٤٧/١

وتسعين، كما قال الواقدي مصرحاً بالمدينة، وأبي مشهر، وجماعة عن ثمان، أو سبع وثمانين، وعن الحميد بن عبد الرحمن: أنه توفي سنة أربع وتسعين. وذكره الذهبي في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة. قال ابن أبي داود: وهو آخر من **مات بالمدينة** من أصحابه. وهو في التهذيب وأول الإصابة.

السائب: رجل من أهل المدينة. يروي عن أبي سعيد الخدري. وعنه أسماء بن عبيد. وهو في التهذيب، وقال: المحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة، وسيأتي.

سبأ بن شعيب اليمني: مفتي الحرمين، أفتى بحضرة أحمد بن عجيل بجواز تقديم طواف الوداع على النحر مع طواف الإفاضة لمن عزم على النفر من منى، وعزم على الذي أفتى به على النفر من منى مع أصحابه. مات بالمهجم من اليمن سنة خمس وستين وستمائة. وذكره الفاسي بأطول.

سباع بن عرفطة الغفاري: صحابي، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حين خرج إلى خيبر، قاله ابن حبان في الأولى، وهو في أول الإصابة. وروى ابن خزيمة والبخاري في تاريخه الصغير، والطحاوي من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقد استخلف على المدينة سباعاً، فشهدنا معه الصبح وجهزنا، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر. قال البخاري: ورواه وهيب عن أبيه عن نفر من قومه قالوا: قدم أبو هريرة – فذكر نحوه، وقد وصل البيهقي في الدلائل طريق وهيب. وقال أبو حاتم: استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة خيبر، وفي غزوة دومة الجندل.

سبرة بن معبد، أو ابن عوسجة بن حرملة الجهني المدني: صحابي، خرج له مسلم وغيره، وكان رسول علي إلى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمان، وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق فما بعدها. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمرو بن مرة الجهني، على اختلاف فيه وعنه: ابنه الربيع، وكان ينزل المروة. مات في خلافة معاوية، وهو في التهذيب، وأول الإصابة. ولكن قال ابن حجر في التهذيب: فرق ابن حبان بين سبرة بن معبد والد الربيع وبين سبرة بن عوسجة النازل في ذي المروة.

سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: الأنصاري الأوسي، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهدا أحداً واستشهد بها. لكن عند موسى سبيق بقاف بدل العين. وحكى ابن هشام فيه سويبق بالتصغير، وهو في الروضة الفردوسية سبع بالتكبير وقال **مات بالمدينة**." (١)

"سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن يسار: أبو معاد الأنصاري الحكمي، المدني، نزيل بغداد، سمع مالكاً وفليح بن سليمان وعبد الرحمن بن أبي الزناد. وعنه: عباس الدوري وسمويه وأحمد بن ملاعب وإبراهيم الحربي وهارون الحمال وإبراهيم بن سعيد الجوهري وطائفة. وقال ابن أبي خيثمة: سألت الإمام أحمد وابن معين وأبي عنه ؟ فقالوا: كان ههنا في ربض الأنصاري يدعي أنه سمع عرض كتب مالك. قال الإمام أحمد: والناس ينكرون عليه ذلك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، وهو ممن محش حتى حسن السكوت عن الاحتجاج

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٥٤/١

به. وقال صالح جزرة: لا بأس به. وقال مرة: هو أثبت من أبيه. قيل إنه مات سنة تسع عشرة ومائتين، وخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة، وترجمته في التهذيب.

سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني: تابعي، يروي عن: جدته لأبيه ابنة سعد بن الربيع الصحابية زوج زيد بن ثابت. وعنه: ابن إسحاق. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف: أبو زيد الأنصاري، الأوسي، المدني الصحابي، القارئ الذي جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنه والد عمير الزاهد أمير حمص لعمر، شهد بدراً وغيرها، وكان يقال له سعد القارئ. واستشهد بوقعة القادسية، وكانت سنة ست عشرة، وقال ابن حبان: كانت سنة خمس عشرة عن أربعة وستين سنة، بعد أن خطبهم قائلاً إنا لاقوا العدو غداً، وإنا لمستشهدون غداً فلا تغسلوا عنا دماً ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا. وهو في الإصابة، وابن حبان. وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن عقبة بن عويم بن ساعدة أن سعد بن عبيدة هذا كان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وتوفي في زمن عمر، فأمن عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم.

سعد بن عبيد: أبو عبيد، الزهري مولاهم، فهو مولى عبد الرحمن بن أزهر القرشي الماضي. يروي عن عمر وعثمان وعلي وأبي هريرة رضي الله عنهم. وعنه الزمري وقال: كان من القراء أهل الفقه، وسعيد بن خالد القارظبي وكان فقيهاً مقرئاً، ثقة، نبيلاً، أحد فقهاء المدينة ومفتيها. مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين. وقال ابن البرقي في رجال الموطأ: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يثبت له عنه رواية، خرج له الستة. وهو في التهذيب. وقال ابن حبان في الثانية: يروي عن جماعة من الصحابة، عداده في أهل المدينة، روى عن أهلها. ووثقه ابن معين، وابن سعد ومسلم. قال الطبري: مجمع على ثقته.

سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق: أبو عبادة الأنصاري، الخزرجي الزرقي، الآتي والده. ذكره موسى بن عقبة وغيره من البدريين. وروى الزبير ابن بكار في أخبار المدينة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بئر أهاب بالحرة، ظاهر المدينة وهو يومئذ لسعد هذا وترك ابنه عبادة يستقي عليها فلم يعرفه، ثم جاء سعد فوصفه له، فقال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحق به فلحقه. فمسح رأسه ودعا له. قال فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب. ذكره شيخنا في الإصابة.

سعد بن عمار بن سعد بن القرظ: المدني، الماضي جده في ابن عائذ، يروي عن: أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر، وعنه ابنه عبد الرحمن وعبد الكريم بن أبي مخارق، قال ابن القطان: لا يعرف حاله ولا حال أبيه، وهو في التهذيب، وفي الثالثة من ثقات ابن حبان: سعد بن عمار عن ابن المسيب وعروة وأبان بن عثمان، وعنه بكير بن الأشج، وأظنه هو هذا.

سعد بن عمرو بن سليم الزرقي: يأتي في سعيد.

سعد بن عمرو بن عبادة: في سعد بن عبادة.

سعد بن كعب بن عجرة السالمي: تابعي عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه. وعنه: أبو إسحاق كأنه انتقل إلى الكوفة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

سعد بن مالك بن أهيب: ويقال: وهيب. يأتي في ابن أبي وقاص.

سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة: الأنصاري، الساعدي، والد سهل، صحابي، تجهز ليخرج لبدر فمات. فموضع قبره عند باب بيته بالبقيع، فضرب له رسول اله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.." (١)

"سعيد بن ميناء: مولى النبي صلى الله عليه وسلم، روى عمر بن قيس الماضي عن عطاء عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فر من المجذوم فرارك من الأسد، أخرجه الخطيب في المتفق ثم شيخنا في الإصابة.

سعيد بن ميناء: أبو الوليد مولى البختري المكي، ويقال: المدني، يروي عن: أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر، وعنه: أيوب السختياني وحنظلة بن أبي سفيان وسليم بن حيان أبو إسحاق، وثقه غير واحد، وخرج له الجماعة إلا النسائي، وهو في التهذيب وذكره مسلم في طبقات الرواة المكيين. وقال الأزدي في تاريخه: إنه كان على سوق مكة لابن الزبير.

سعيد بن نافع الأنصاري: قال ابن حبان في ثانية ثقاته عداده في المدنيين، يروي عن: ابن عمر وابن عباس. وعنه: بكير بن الأشج. زاد غيره: أنه يروي عن أبي البشير الأنصاري، وعنه بكير.

سعيد بن أبي هند: المدني مولى سمرة، تابعي، يروي عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة وابن عباس وعبيدة السلماني ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وعنه: ابنه عبد الله ويزيد بن أبي حبيب ومحمد بن إسحاق ونافع بن عمر الجمحي وآخرون. وكان ثقة فاضلاً، قال ابن سعد: مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك. وخرج له الجماعة. وذكر في التهذيب.

سعيد بن أبي هلال: أبو العلاء الليثي، مولاهم المصري أحد أوعية العلم، أفاد مسعود الحارثي فيما نقله السبكي عنه أن اسم والده مرزوق وكان مسعود يقول: هو من خبايا الزوايا، انتهى. قال ابن حبان: من أهل المدينة. وقال غيره: يقال أصله من المدينة. يروي عن: سعيد بن جبير وزيد بن أسلم ونافع. زاد غيره: وعمارة بن غزية ونعيم المجمر وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبي برة وقتادة والزهري وأبي بكر بن حزم وخلق سواهم، وأرسل عن جابر وغيره. روى عنه فيما قاله ابن حبان: المدنيون وأهل مصر، سعيد المقبري وعبد الرحمن بن حرملة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم. زاد غيره: خالد بن يزيد وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد والليث. قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو سعيد بن يونس: ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام، قال: ويقال توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقال غيره: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل: سنة تسع وأربعين. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وقال الساجي: صدوق. وقال العجلي: مصري ثقة. ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٦١/١

وقال ابن حزم: ليس بالقوي ولعله اعتمد قول أحمد فيه: ما أدري أي شيء حديثه ؟ يخلط في الأحاديث.
سعيد بن وديعة: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو... وسيأتي يزيد بن وديعة بن خذام من عند مسلم أيضاً.
سعيد بن وضاح المقري: هو الذي صلى على سكينة ابنة الحسين.
سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم: أبو عبد الله وعبد الرحمن، القرشي المخزومي الملقب بالصرم. ذكره مسلم في المدنيين قال: وهو سعيد الصرم صحابي أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل إنه من مسلمته وأدرجه بعضهم في المؤلفة. وكان عمر ندبه لتجديد أنصاب الحرم لمعرفته بها، وكان يجددها في كل سنة حتى عمي في خلافة عمر. وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة. وصحح ابن الجوزي في المنتظم: موته بالمدينة ولم يحك خلافه وكانت له دار بالبلاط من المدينة وعاش مائة وعشرين، وقيل: مائة وأربعة وعشرين.
سعيد بن يسار: أبو الحباب المدني، أخو عبد الرحمن بن أبي مزرد مولى أم المؤمنين ميمونة، وقيل مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل مولى الحسن بن علي، وقيل مولى بني النجار ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال مولى الحسن بن علي: تابعي من العلماء الاثبات. يروي عن: أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني. وعنه: ابن أخيه معاوية بن أبي مزرد وسعيد المقبري وأبو طواله وسهيل بن أبي صالح وابن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق وآخرون. وقيل: إنه أخو أبي مدلة الآتي في الكنى. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وقال: مدني. وابن سعد وقال: كثير الحديث. وقال ابن عبد البر: لا يختلفون في توثيقه. **مات بالمدينة** سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائة وثمانين. وخرج له الجماعة وهو في التهذيب.." (١)

"سلمه بن دينار: أبو حازم الأعرج الليثي، مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة، وقال البخاري: مولى الأسود بن سفيان، المخزومي المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، التمار القاص الزاهد، أحد الأعلام وشيخ الإسلام، تابعي فارسي الأصل، أمه رومية. سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وأبا إدريس الخولاني وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار وخلقا، وعنه: ابنه عبد العزيز والزهري ومعمر ومالك وابن إسحاق والحمادان والسفيانان وأبو معشر وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي وآخرون. قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله، وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحداً الخكمة أقرب إلي فيه منه، وفيه قال: إني لأعظ وما أرى موضعاً ما أريد إلا نفسي، وانظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، والذي تكره أن يكون فاتركه اليوم، ونحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت، ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ولا تكن معجباً بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد ؟ أخفي حسناتك كما تخفي سيئاتك، والنظر في العواقب تلقيح للعقول ولا تأخذن شيئاً إلا من حله، ولا تضعه إلا في حقه، وكل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت، ولا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله إلا عور الله فيما بينه وبين العباد. ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك، وإذا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٧٣/١

استفسدت بينك وبينه شاحت الوجوه كلها عنك، ومن عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى، وإذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه، فاحذره وإذا أحببت أخاً في الله فأقل مخالطته في دنياه. إلى غير ذلك من الكلمات البليغة والمواعظ المفيدة. قال ابن حبان: كان أحول قاضي أهل المدينة من عبادهم وزهادهم، بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري: أن ائتني. فقال: مالي به حاجة، فإن كانت له حاجة فليأتني. وعن بعضهم مما نقله ابن العديم في تاريخ حلب: أنه قدم على عمر بن عبد العزيز خناصره. مات سنة أربعين وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة، وترجمته طويلة، وحديثه عند الجماعة، وترجمته في التهذيب. وروينا في الجزء الأخير من المجالسة للدينوري أن سليمان بن عبد الملك دخل المدينة وأقام بها والتمس رجلاً ممن أدرك الصحابة، فجيء إليه بأبي حازم فقال له: يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟ فقال: وأي جفاء رأيت مني ؟ فقال: أتاني وجوه أهل المدينة كلهم ولم تأتني، فقال له: أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن ما جرى بيني وبينك معرفة آتيك بها، فقال له: صدقت، ثم سأله عن أشياء فوعظه وحذره بحسن إيراد القصة.

سلمة بن ذكوان: يقال إنه ابن الأدرع، روى ابن مندة من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عنه كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فخرج لحاجته فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعاً صوته، وكذا أخرجه أبو يعلى في أنباء سلمة بن الأكوع من جهة داود بن قيس عن زيد، فلم ينسب سلمة، فكأنه ظنه ابن الأكوع ولم يقف على رواية هشام المصرح فيها بأنه ابن الأدرع، أفاده شيخنا في الإصابة.

سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل: أبو عوف الأشهلي، الأنصاري، أخو أبي نائلة سلكان، وأمه ابنة عبيد بن زعوراء صحابي من أهل المدينة ذكره فيهم مسلم ممن شهد بدراً والعقبتين وحديثه في مسند أحمد من طريق محمود بن لبيد عنه قال كان لنا جار يهودي فذكر حديثاً طويلاً في علامات النبوة، وروى ابن أبي شيبة من طريق سفيان – مولى ابن أبي أحمد – أنه كان يؤم بني عبد الأشهل وهو مكاتب وفيهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش. وعاش سبعين سنة وقيل مات بالمدينة في سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية وقيل أربع وثلاثين، وانقرض عقبه، وهو في الإصابة.

سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد: المخزومي، يأتي قريباً في ابن عبد الله بن عبد الأسد.." (١)

"سليمان: أبو الربيع الغماري. المالكي، كان من شأنه التجرد والتقلل من الدنيا والتعبد بحيث يأخذ في الموسم قوته كفافاً ويتصدق بما زاد، وكان الشيخ عمر الخراز يشتري له إدامه ويحاول هو ذلك بنفسه، ولم يزل كذلك حتى كف بصره. فعرض عليه القيام بما يحتاج من الإدام فأبى وكان يضع القدر على كانون فحم ويضع فيها ما تيسر، فإذا طابت أكل مما وجده فيها ما تيسر، فإذا طابت أكل ما وجده فيها على أي وجه كان، وينزل البئر فيملأ الإبريق بنفسه فيقول له القيم أو غيره ممن يعتقده: يا سيدي أنا أكفيك ذلك فيأبى. ولم يزل على طريقته حتى مات. قاله ابن فرحون قال: وأخبرني الجمال المطري أن السنة التي جاء فيها التتر إلى أطراف الشام وتحرك عليهم فيها الملك الناصر: أيقن الناس أنه لا يكون في تلك السنة حاج، وأن المسلمين اشتغلوا بأنفسهم، فهم الأشراف والمجاورين والخدام وقالوا: نغتالهم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٧٧

ونقتلهم ونطيب المدينة م‍هم، وجال الكلام بين الناس حتى أرجفوا بالمجاورين والخدام، قال الجمال فجئته وهو في الحرم فقلت له: يا سيدي ما ترى ما الناس من الوعيد والتهديد ؟ فقل لي: ما يقولون فقلت: كذا كذا. فقال: إنهم يكذبون بل هذه السنة أمن السنين، والسلطان طيب وسيحج في هذه السنة. وكانت سنة اثنتي عشرة وسبعمائة. قال: فلم نلبث إلا قليلاً، إذ جاء الخبر بحج السلطان من الشام، وجاءت الإقامات وتهدمت الإرجافات، وقوي حال أهل السنة والجماعة بعد تلك المخافة. وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن سالم المكي: أنه كان ساكناً في المدرسة الشهابية في بيت بإزاء صاحب الترجمة، قال: فكنت أدرس التنبيه، فأرفع صوي لكوني جهور به لا أحسن أقرأ إلا كذلك ولا أحفظ إلا أن رفعت صوتي، قال: فتشوش الشيخ من رفع صوتي، وقال لي: فقلت له: يا سيدي. ما أقدر إلا هكذا، فقال لي: فاخفض قليلاً فلم أفعل، فأصابني عارض من نزلة منعتني أن أتك‌ل‍م، فمر علي فقال لي: يا محمد ما ترفع صوتك، فقلت بالإشارة يا سيدي أنا تائب إلى الله، ففرج الله عني في الحين. وكان صاحب الترجمة فقيه المدينة مفتيها على مذهب مالك، وكان إذا سئل عن المسألة يقول للسائل: هل سألت الشيخ أبا عبد الله بن فرحون ؟ – يعني والدي – فإن قال لا يقول له: اذهب واسأله، وأخبرني بما يقول لك، وإن قال: سألته، يقول له: فماذا قال لك ؟ فإذا أخبره، نظر، فإن كان مما اتفقا عليه أمر السائل به، وإن كان مخالفاً ما قال، قال له: اذهب حتى أجتمع به، فيجتمعان ويحرران المسألة ثم يأمران جميعاً السائل بما يتفقان عليه، ولم يزالا كذلك حتى توفي الشيخ قبل والدي بمدة طويلة. وجاءت إلى السراج وظيفة التدريس بدرس سلار، فكتب عن والدي وطلع إلى صاحب الترجمة، وقال له: خذ هذه الوظيفة فدرس فيها، فقال له يا سراج الدين وأين أنت عن الشيخ أبي عبد الله بن فرحون ؟. والله إنه أعلم وأحق ب‍ها مني، وامتنع منها حتى رجع إلى السراج يطلب لها والدي، وكان ذلك منه لشيء حسن من وقوعه، فوقع ما توقع والله غالب على أمره. وأخبرني الشيخ عمر الخراز: أنه حضر موته، فكان يقرأ القرآن، فلما فاضت روحه كان يقرأ آية في سورة يوسف انتهت قراءته إليها، وهي قوله تعالى: " توفني مسلماً وألحقني بالصالحين " . وكان لي منه نصيب وافر ودعاء كثير، أرجو من الله أن يحقق لي قبوله، وذكره المجد فقال: كان من العباد المتكلمين والزهاد المتقللين، والأولياء المحققين والأسخياء المتصدقين. أضر في أواخر عمره، فعرض عليه الخدمة والقيام بنحو الطعام والإدام، وما لا بد منه للضرير من طبخ أو ملء إبريق من البئر. فامتنع وأبى كل الإباء ولم يجعل بينه وبين الله سبباً، باشر بنفسه خدمة نفسه فثبت الله لذلك قدمه، وحفظه عن إخلال أعمال العميان وعصمه، وسلك في طريقته أحسن المسالك، وكان إليه مرجع الفتيا على مذهب م‍ا‍لك وتستنير بأنوار كراماته دياجير الحوالك، وذكره ابن صالح في تاريخه، وأنه مات بالمدينة ودفن بالبقيع، وأنه كان بالمدرسة الشهابية.." (١)

"سهل بن يعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج: أبو العباس الساعدي، الأنصاري، صحابي ابن صحابي. ذكره مسلم في المدنيين وكان اسمه حزنا، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه سهلا. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي كعب وغيره. وعنه: ابنه عباس والزهري وأبو حازم

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٨٤

الأعرج وآخرون. **مات بالمدينة** سنة إحدى وتسعين كما للجمهور وقيل ثمان وثمانين، وكان آخر الصحابة بها موتاً، وقد قارب المائة، فإنه شهد المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة، وتزوج خمس عشرة امرأة. بل روي: أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته. فلما خرج وقفن له. وقلن: كيف أنت يا أبا العباس ؟. وخرج له الستة، وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

سهل بن عبيد بن قيس الأنصاري: يأتي قريباً في سهل بن مالك.

سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج: الأنصاري، قتل يوم أحد شهيداً، قاله ابن عبد البر.

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري: أخو سهيل الآتي، والسكران الماضي، من مسلمة الفتح، مات في خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر، وقال الكاشغري: في آخرها، وله عقب بالمدينة ودار. ذكره في الإصابة والفاسي وزوجته صفية ابنة عمرو.

سهل بن عمرو الأنصاري النجاري: له ذكر في حديث الهجرة، قال ابن إسحاق: وبركت الناقة على باب المسجد وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النجار يقال لهما: سهل وسهيل ابنا عمرو، في حجر معاذ بن عفراء. وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: في حجر أسعد بن زرارة، فلعلهما كانا تحت حجرهما معاً. ووقع في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم: يا بني النجار ثامنوني. ذكره في الإصابة.

سهل بن عمرو: ... أبو يزيد، **مات بالمدينة**.

سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة: الأنصاري الخزرجي السلمي، بدري. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وهو صاحب القبر المعروف به، وأمه نائلة ابنة سلامة بن وقش الأشهلية. قال ابن سعد: وبقي من عقبة رجل وامرأة. ذكره في الإصابة.

سهل بن قيس الأنصاري: المدني، استشهد يوم أحد. فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب، وهو جد طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الآتي. الذي يقال له لذلك: طالب بن الضجيع. وهو في الإصابة حوالة على عمر بن سهل بن قيس بل قال شيخنا وأظنه الذي قبله.

سهل بن مالك بن عبيد بن قيس: الأنصاري ويقال بدون مالك، ذكره ابن عبد البر وقال: لا يصح واحد منهما قال ويقال: إنه حجازي، سكن المدينة. ومدار حديثه على خالد بن عمرو القرشي، وهو متروك. حكى هذا شيخنا في سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري أخي كعب. وأطال في حكاية الخلاف والإشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من الإصابة.

سهل بن وهب بن ربيعة: مضى في سهل بن بيضاء.

سهل: أبو حريز المدني، مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف. ويقال له أيضاً مولى الزهري. يروي عن الزهري العجائب وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرين، وعنه: عبد الغفار بن داود

الحراني والعباس بن طالب وحسان بن غالب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وغيرهم. وفيه ضعف. وهو في الميزان.

سهل بن فلان بن عبادة: الأنصاري الخزرجي ابن أخي سعد بن عبادة، منع عمه سعد بن عبادة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: خير دور الأنصاري بنو النجار من معارضة النبي صلى الله عليه وسلم في مقاله. ذكره شيخنا في الإصابة.

سهل الأنصاري: روى عمر بن شيبة في أخبار المدينة من طريق الوليد أبي سندر الأسلمي عن يحيى بن سهل الأنصاري عن أبيه أن هذه الآية نزلت في أهل قباء. كانوا يغسلون أدبارهم من الغائط " فيه رجال يحبون أن يتطهروا " الآية، ذكره في الإصابة.

سهم بن يزيد بن الحم راوي المصري: يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز، وعنه: حيوة بن شريح. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وكتبه تخميناً.

سهل بن بيضاء: في ابن وهب، مضى قريباً، وكذا ابن دعد: هو ابن بيضاء، والبيضاء لقب له.." (١)

"شاهين: الأمير شجاع الدين الرومي، ثم القاهري، الجمالي الحنفي، أحد الأمراء العشراوات الماضي شقيقه سنقر. ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين، وملكه الجمالي – كما تقدم – في ثلاث وخمسين، وقد بلغ فتعلم الكتابة وأجادها، وحج في سنة اثنتين وستين وفهم، وتطلع إلى الترقي. فأخبرني أنه قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم وعليه وعلى الصلاح الطرابلسي القدوري، وعلى النجم بن قاضي عجلون في الصرف والعربية، وكذا على البدر بن خطيب الفخرية فيها، وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب، وتردد إليه كثيرون من فضلاء المذاهب كالسيد شيخ القجماستية وعباس المغربي وغيرهما، فكان يتدرب بمذاكرتهم. بل قرأ على الفخر الديمي البخاري، وكذا الشفاء غير مرة وغير ذلك، وتميز وشارك في الفضائل، وظهرت براعته، وعمل شادية عدة سنين، بل ندبه السلطان للوقوف على عمارته في البندقانيين والخشابين، وقبل ذلك في مكة ونواحيها وكإجراء عين عرفة وعمارة مسجدي نمرة والخيف فشكر، وكانت له في كله اليد البيضاء وحمدت مباشرته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه، وهو في كل ذلك راغب في لقاء الفضلاء، محب في الاستكثار من الفضائل إلى أن استقر به الأمر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة إحدى وتسعين عقب شغورها بموت قاتم قليلاً، وأرسل مملوكه جان بلاط نائباً عنه حتى ورد هو في آخر السنة مع الركب، فباشرها. وقام بإعادة المنارة الرئيسية بعد نقضها حتى بلغ الماء لميلان كان بها. ونقض علو القبة الشريفة لشقوق كان بها وإعادتها مع قرب عمارتها بل أضاف لضريح السيد حمزة من جهته اليمنى رحاباً واسعة بها، وأدخل البئر. وكذا رمم حصن أمير المدينة وبعض السور المحيط للاحتياط لذلك، وبعد انتهاء هذه المآثر والقرب رسم بتوجيهه لنيابة جده، وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي. ثم سقاية العباس وساعده فيها أخوه، واجتهد بعد في إجراء عين حنين. وراسل سنة خمس في الاستعفاء من جدة أنفه من الجمع بين الأمرين المتنافرين، فصرف عنهما معاً، ففي جدة بتنم، ورسم له بتدريبه في مباشرتها، وفي المشيخة بالطواشي أياس الأشرفي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٩٠

الأبيض، وقدم فباشر، ولم يلبث أن مات بالمدينة في رجب سنة ست وتسعين. وأعيد صاحب الترجمة بعد شغورها قليلاً إلى أن عين لإمرة الركب الأول في السنة المشار إليها، وتعب كثيراً ممن كان معه، ثم رجع بالركب، وترك مملوكه بالمدينة. فباشر سنة سبع إلى أن ورد مولاه مع الركب في آخرها، فباشر على عادته، ورسخت قدمه، وابتنى بها داراً بلصق المدرسة الشهابية المقاربة لباب جبريل أحد أبواب المسجد النبوي، ثم رغب عنها لصاحب الحجاز، ثم عوض عنها بقربها داراً لسكناه وجعلها متصلة بدار المشيخة القديمة. وفي سنة ثمان وتسعين حصلت صاعقة رمت جانباً من المنارة الرئيسية فسقط على سطح المسجد بعض أحجارها بحيث خسف بعض المباني التي علو موقف الزائرين، فبادر لتنظيفها مباشراً ذلك بنفسه، وأصلح بعضه ثم رسم بإصلاح المنارة، فأصلح ما أمكنه من ذلك، وترك الباقي إلى مجيء مهندسها أو غيره، وأصلح بعلو سطح مسجد قباء ساتر الكرسي الذي جدده ابن الزمن، كان قد تداعى للسقوط، وكذا جدد سقف مسجد القبلتين والمسجد الذي جمع فيه ومحل عتبان بن مالك ومسجد بني قريظة من العوالي. وفي سنة اثنتين وتسعين حين جاء على ولاية المشيخة عين في مدرسة السلطان غالب صوفيتها، وفوض إليه فيها النظر في القبة التي على الحجرة النبوية حين تشققت من أعاليها وفي المنارة الرئيسية، فأحكم الأمر في ذلك. ونمت أمواله بحدائق اشتراها كبئر بضاعة أحد الآبار النبوية، وجل بها النفع سوى ما يستأجره منها وما هو تحت نظره، واقتدى في هذا ونحوه بعمر بن عبد العزيز كاتب ا لحرم، وعظم شأنه بالأقطار الحجازية عند أمرائها وأشرافها وقضاتها وعربها وقبائلها، بحيث كان الانفراد بذلك مع إمساكه، ولكنه في الجملة أبسط من أخيه. وسار يعمل المولد في ليلته بالروضة النبوية بين العشائين، ثم بمنزله بعد العشاء ويقرأ الشمس المسكين بين يديه من محل جلوسه بصحن المسجد الشريف في السير والحديث والتفسير ونحو ذلك، ويحضر ذلك من شاء الله من القضاة وغيرهم، ولا يخلو غالب أوقاته عن تلاوة أو مطالعة مع سبع يقرؤه كل ليلة في." (١)

"صندل البغدادي: أحد الخدام بالمسجد النبوي، أثنى عليه ابن فرحون.

صندل الخشقدمي: أحد الطواشية الذين أرسل لهم مولاهم خشقدم الزمام ليكونوا خدمة بالمسجد النبوي، فترقى هذا إلى الخازندارية، وفيه عقل وأدب، مع حسن خط ومباشرة. باشر الخازندارية إلى أن صرف برفيقيه أحد الأربعة أيدمر الرومي.

صندل الهندي الأشرفي: قايتباي بن شاهين، أرسل به الأشرف وهو وابن أخته هلال صحبة أبي البقاء سنة تسع وثمانين ليكون هو شاداً على مدرسته، وجعل لهما خبزاً كالخدام، ثم توجه في سنة إحدى وتسعمائة، وعاد في آخرها وقد استقر في نيابة المشيخة بعد وفاة متوليها. ولمولاه الأصلي به مسارة لفجوره وإقدامه، وبينه وبين الذي قبله بون كبير.

صندل: أحد خدمة المسجد النبوي، كان من الأكابر القدماء الرؤساء المتعففين الدينيين، كثير الصدقة، والبر والخير، وقف وأعتق وأثر آثاراً حسنة مع كونه من أحسن الناس خلقاً وخلقاً ومحبة في المجاورين، وشفقة على أولادهم، وسلامة الناس من يده ولسانه. قاله ابن فرحون.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢٩٤

صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو: وأبو يحيى الرومي، سبتة الروم من نينوى بالموصل، وكان أبوه أو عمه عاملاً بها لكسرى، وأمه سلمى ابنة قعيد، وهو من النمر بن قاسط. جلب إلى مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي وقيل: بل هرب من الروم، فقدم مكة وحالف ابن جدعان، وصار من السابقين الأولين، وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدراً والمشاهد كلها، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: صهيب سابق الروم، وقيل فيه نزلت " ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله " . روى عنه من أولاده حبيب وزياد وحمزة وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وكعب الأحبار وغيرهم من الصحابة والتابعين، ومن مناقبه: أنه حين رام الهجرة إلى المدينة، قال له أهل مكة: أتيتنا صعلوكاً حقيراً فتنطلق بنفسك ومالك ؟ والله لا يكون ذلك أبداً، قال أرأيتم إن تركت لكم مالي، أمخلون أنتم سبيلي ؟ قالوا: نعم، فترك لهم ماله أجمع. ولما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: ربح صهيب، ربح صهيب. وروي أنهم أدركوه وقد سار عن مكة، فأطلق لهم ماله، ولحق برسول الله وهو بقباء، قال: فلما رآني قال: ربح البيع أبا يحيى قالها ثلاثاً فقلت: يا رسول الله ما أخبرك إلا جبريل، واستحلفه عمر على الصلاة حتى يتفق أهل الشورى على خليفة، وصلى على عمر. **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي عن سبعين أو ثلاث وسبعين سنة، وقيل ابن أربع وثمانين كما ليعقوب بن سفيان وصلى عليه سعد بن أبي وقاص، ودفن بالبقيع، وذكره مسلم في أهل المدينة. ومن أولاده أيضاً: عمارة وحديثه في الكتب، وذكر في التهذيب وأول الإصابة والفاسي.

صهيب: أبو الصهباء البكري البصري، ويقال المدني. مولى ابن عباس، روى عنه وعن ابن مسعود وعلي، وعنه: سعيد بن جبير ويحيى بن الجزار وطاوس وغيرهم. قال أبو زرعة: ثقة، ووثقه ابن حبان، وقال النسائي بصري ضعيف، وله ذكر في صحيح مسلم في حديث داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه في الصرف، وفي ثالثة تابعي المدنيين لمسلم. صهيب العباسي، وهو فيما يظهر هذا.

صهيب مولى العتواريين: من أهل المدينة. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال: مولى العتواري. يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وعنه: نعيم بن عبد الله المجمر. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في التهذيب.

صواب الإفتخاري: من خيار الطواشية، ذكره ابن صالح.

صواب الأيبكي: أحد الخدام بالمسجد النبوي، أثنى عليه ابن فرحون.." (١)

"الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي، الحزامي الصغير حفيد الآتي مدني، كان نسابة قريش بالمدينة عارفاً بأخبارها وأشعارها وأيامها وأشعار العرب وأيامها، وأحاديث الناس، من أكبر أصحاب مالك هو وأبوه. يروي عن جده ومالك. وعنه: ابنه محمد وإبراهيم بن المنذر الحزامي وغيرهما. ذكر في التهذيب للتمييز. قال الزبير وأخبرني بعض القرشيين: أن أحمد بن محمد بن الضحاك جالس الواقدي يأخذ عنه العلم، فقال الواقدي: هذا الفتى خامس خمسة جالستهم وجالسوني على طلب العلم، كما ترون هو وأبوه محمد وجده الحضاك وأبو عثمان وأبوه الضحاك بن عبد الله بن خالد، وكان عبد الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٠٨/١

بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حين استعمله أمير المؤمنين هارون على اليمن وجه الضحاك بن عثمان من المدينة خليفة له عليها وأعطاه ورقة فيها ألف دينار في كل شهر إلى أن يقدم عليه، وكلم له أمير المؤمنين فأعانه على سفره بأربعين ألف درهم، وكان محمود السيرة، وقال باليمن:

أقول لصاحبي. إن عيل صبري ... وحن إلى الحجاز بنات صبري

لعمرك للعقيق وما يليه ... أحب إليّ من سلع وصهريج

وصهر: موضع. قال عمي مصعب: أحسب أحد البيتين له والآخر لغيره، ورواهما جميعاً غير عمي له، ومات الضحاك بن عثمان بمكة منصرفه من اليمن يوم التروية سنة ثمانين ومائة، بعد إقامته باليمن عاملاً لعبد الله بن مصعب على عمل من أعمالها.

الضحاك بن عثمان بن عبد الله: أبو عثمان القرشي، الحزامي الكبير، جد الذي قبله من أهل المدينة، وأمه من بني عامر يروي عن: سعيد المقبري وصدقة بن يسار وبكير بن الأشج وزيد بن أسلم ونافع بن شرحبيل بن سعد وسالم أبي النضر، وعنه: ابنه محمد والثوري ووكيع وابن وهب وابن أبي فديك والواقدي وزيد بن الحباب ومحمد بن فليح ويحيى القطان وخلق. وثقه ابن المديني وأبو داود وابن بكير، وقال مدني، والعجلي وقال: جائز الحديث، وابن حبان. وخرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب، وكان من علماء المدينة وأشرافها. قال يحيى القطان، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، في حديثه ضعف، وقال ابن نمير: لا بأس به، جائز الحديث، وقال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ. ليس بحجة، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، كثير الحديث. **مات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائة.

الضحاك بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة: القرشي، الأسدي، الحزامي المدني، الآتي أبوه والماضي أخوه إبراهيم.." (١)

"طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: التيمي المدني، نزيل الكوفة. يروي عن: أبيه وأعمامه وابني عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة ومعاوية بن إسحاق بن طلحة، ومجاهد بن جبر وأبي برده بن أبي موسى وغيرهم، وعنه: السفيانان وعبد الله بن إدريس وشريك وأبو أسامة الخريبي ويحيى القطان ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. قال يحيى القطان: لم يكن بالقوي، وقال أحمد وأبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة والنسائي: صالح. ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وآخرون، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما يروا به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: ست، ومولده سنة إحدى وستين، وأمه ابان ابنة أبي موسى الأشعري، وهو في التهذيب.

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش: الزرقي الأنصاري، المدني من أهل الكوفة، شيخ صدوق معمر، وثقه ابن معين ثم ابن حبان، وخرج له الشيخان وغيرهما، وذكر في التهذيب. حدث ببغداد عن: محمد بن أبي بكر الثقفي وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ويونس بن يزيد الايلي، وعنه: ابن أبي فديك وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عباد المكي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣١٢/١

وعباد بن موسى الختلي والحسين بن الضحاك النيسابوري. وقال أحمد: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ونقل الخطيب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح أنه **مات بالمدينة**.

طلق بن علي: أبو علي الحنفي السحيمي، صحابي، بنى في المسجد النبوي وقال صلى الله عليه وسلم قربوا له الطين فإنه أعرف، وهو راوي حديث هل هو إلا بضعة أو مضغة منك ؟ يعني الذكر وأن لمسه لا ينقض الوضوء، وذكره في الإصابة.

طهفة: في طخفة.

طهمان: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في ذكوان من الإصابة، وكذا...

طهمان: مولى سعيد بن العاص.

طوغان: شيخ الأحمدي، رام في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة أن يزيد في النخل التي كانت بصحن المسجد فأنكروا عليه، فامتنع، وكذا سعى في إحداث محراب للحنفية في أيام الأشرف أينال فمنعه أهل المدينة، وساعدهم ناظر الخاص الجمالي ثم بعد وفاته اجتهد طوغان حتى عمل المحراب سنة إحدى وستين وساعده الأمين الأقصرائي. وولي نظر المسجد الحرام المكي وأمره الراكن بمكة مدة، وتكرر صحبته لذلك إلى أن صرف، وتوجه إلى المدينة وأظنه أميراً على الترك بها، وأظهر مؤلفاً أعين فيه عارض فيه السيد السمهودي في امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احرامها. كتب له عليه جماعة، وكان يتفقه، ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة. ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.

حرف الظاء

المشالة بنقطة

ظهير بالتصغير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة: الأنصاري الأوسي، الحارثي المدني أخو مظهر. شهد بدراً، وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وهو في التهذيب.

تم الجزء الأول ويليه إن شاء الله الجزء الثاني، وأوله: حرف العين المهملة //بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين المهملة

١٨٨٨ – عادل بن مسعود: أصل بيت ابن عادل وأول من سكن المدينة منهم.

١٨٨٩ – عاصم بن سفيان: أبو بشر، ووهم من كناه أبا قيس، وكذا من نسبته ثقفياً. صحابي. قال ابن السكن: سكن المدينة. روى عنه ابنه. طوله في الإصابة.." (١)

"١٩٣٩ – عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي القرشي المدني، والد يحيى الآتي وأخو حمزة وحبيب وهاشم. وذكرهم مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. كان عظيم القدر عند والده بحيث استعمله على القضاء وغير ذلك، بل كانوا يظنون أن أباه يعهد له بالخلافة، صادق اللهجة. يروي عن: أبيه وجدته أسماء وأختها عائشة أم المؤمنين، وعنه:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣١٩/١

ابنه يحيى وابن عمه هشام بن عروة وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة، وابن عمه محمد بن جعفر بن الزبير وابن أبي مليكة وآخرون، وأمه تماضر ابنة منظور بن ريان بن سنان. وثقه النسائي والدارقطني وابن سعد وابن حبان وقال: كثير الحديث، والعجلي قال: مدني تابعي، وقال الزبير: كان عظيم القدر عند أبيه، وكان على قضائه بمكة ويستخلفه إذا حج، أصدق الناس لهجة، ووصفه مصعب الزبيري بالوقار، وقد خرج له الستة، وذكر في التهذيب.

١٩٤٠ – عباد بن كيسان المقبري: أخو سعيد وهو ابن أبي سعيد، المدني أحد التابعين الثقات. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين فقال: عبادة، وقيل عباد أخو سعيد وهوي روي عن: أبي هريرة، وعنه: أخوه سعيد. قال ابن خلفون: وثقه محمد بن عبد الرحيم التبان، وهو في التهذيب.

١٩٤١ – العباس بن الحسن بن عبد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب: أبو الفضل، الهاشمي العلوي، المدني نزيل بغداد. قدمها في دولة الرشيد، وبقي في صحبته ثم صحب بعده ابنه المأمون. وكان شاعراً بليغاً مفوهاً. حتى قيل إنه أشعر آل أبي طالب كلهم، وترجمه الخطيب.

١٩٤٢ – العباس بن سهل بن سعد: الأنصاري الساعدي، المدني. ذكره مسلم في ثالثة تابعيها. يروي عن: أبيه وسعيد بن زيد وأبي أبي حميد الساعدي وأبي هريرة، وجماعة وأدرك عثمان حين قتل وهو ابن خمس عشرة سنة. روى عنه ابناه أبي وعبد المهيمن، والعلاء بن عبد الرحمن وابن إسحاق وفليح بن سليمان وابن الغسيل وغيرهم. وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال: قليل الحديث، وابن حبان في الثقات، وخرج له من عدا النسائي، وذكر في التهذيب. وقد آذاه الحجاج وضربه لكونه من أصحاب الزبير، فأتاه أبوه فقال: ألا تحفظ فينا وصية النبي صلّى الله عليه وسلّم " أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم؟ " فأطلقه. **مات بالمدينة** زمن الوليد بن عبد الملك فيما قاله الهيثم بن عدي وابن سعد عن شيخه الواقدي وغيره وخليفة بن خياط ويعقوب بن سفيان وابن حبان وزاد: سنة خمس وتسعين، وزاد ابن سعد: أنه ولد في عهد عمر بن الخطاب، وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان منقطعاً إلى ابن الزبير، وتعقب المزي الهيثم في قوله: إنه توفي زمن الوليد بن عبد الملك وقال: الأشبه أن يكون الوليد بن يزيد، لا ابن عبد الملك، وذلك قريب من سنة عشرين ومائة، وكذا متعقب بما تقدم.

١٩٤٣ – العباس بن أبي شملة: أبو الفضل مولى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي، من أهل المدينة. يروي عن موسى بن يعقوب الزمعي ومالك، وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي. قاله ابن حبان في رابعة ثقاته، ولكن قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال: ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر الموصلي والواقدي ويعقوب والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري، وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

١٩٤٤ – العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان: الأنصاري الخزرجي، شهد البيعتين مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وممن خرج إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأقام معه بمكة حتى هاجر، وهو في الإصابة.

١٩٤٥ – العباس بن عبدا لله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي: يروي عن: عمه الفضل ولم يدركه فهو مرسل، وخالد

بن يزيد بن معاوية ومحمد بن مسلمة صاحب أبي هريرة، وعنه: محمد بن عمر بن علي وابن جريج وأيوب السختياني وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله . وهو في التهذيب.." (١)

"١٩٦١ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم: العفيف أبو محمد بن الزين الجمال بن الحافظ المحب أبي محمد بن أبي الطاهر، الطبري ثم المكي، الماضي أبوه. ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة وسمع من والده وعيسى الحجي والأمين الأقشهري والوادياشي والزبير بن علي والجمال المطري في آخرين، وأجاز له الدبوسي والحجاز وغيرهما، وطلب بنفسه، وكتب عن الشهاب بن فضل الله من شعره، وقرأ على القطب بن مكرم والجمال محمد بن سالم وغيرهما. ودخل الهند فحدث بها ودرس في الفقه وخطب، ثم رجع، وولي قضاء بجيلة وما حولها مدة، **ومات بالمدينة** سنة سبع وثمانين وسبعمائة. ترجمه شيخنا في أنبائه، وكذا في درره وقال بعد ما تقدم وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة، وذكره الفاسي فقال: كان له اشتغال كبير ومعرفة بالرمل، وهو خال والدي، سمع بالمدينة علي الزبير بن علي الأسواني والمطري في خالص البهائي وعلى ابن عمر بن حمزة الحجار، وسمع منه ابن مكي وغيره، وأنه سافر إلى الهند ثم عاد، وانقطع بقرية من بلاد الحجاز بضع عشرة سنة، ثم عاد لمكة وأقام بها، ثم توجه إلى المدينة زائراً وأدركه الأجل في أحد الحماين، ودفن بالبقيع بقرب إبراهيم بن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقال ابن الجزري: كان من أئمة الدين وعباد الله الصالحين والفقهاء والمجيدين.

١٩٦٢ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد: المدني، أحد رؤساء المؤذنين بها وأخو محمد وإبراهيم وهو أصغرهما، ويعرفون ببني الخطيب، وأمه مستولدة لأبيه، وحفظ المنهاج. مات في جمادى الثاني سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بالمدينة عن دون الأربعين وترك عدة بنات كفلهن أخوه إبراهيم.

١٩٦٣ – عبد الله بن أحمد بن محمد: أبو بكر النينوائي السلامي، يأتي في الكنى.

١٩٦٤ – عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن الجلال: أبو اليمن الزرندي، المدني الشافعي، حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتقريب في علوم الحديث للنووي والتنبيه والحاوي وبانت سعاد وتخميسها وعقيدة الشيخ أبي إسحاق والدرة المضيئة والرسالة القدسية للغزالي والمنهاج الأصلي والفصيح في اللغة والمقصورة لابن دريد والمقامات للحريري والحاجبية في النحو والشريف والعروض لابن الحاجب وتلخيص المفتاح والفصول للنسفي والجمل للخونجي، وعرضها في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة على عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي بن العجمي، وكتب له الإجازة بخط حسن، وأجاز له وألبسه خرقة التصوف كما لبسها من أبيه وهو من النظام يحيى بن محمد، وهو من جده الشهاب السهروردي سيده. قال ابن فرحون: وقرأ كل العلوم المتداولة بين الناس، وحفظ اثني عشر كتاباً في فنون متعددة، وسافر به والده إلى دمشق فرأس وبرع واشتهر، وولي الوظائف الجليلة، ثم ماتا جميعاً في الطاعون سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

١٩٦٥ – عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رياب الأسدي: ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكذا ذكره جماعة في الصحابة، وجزم العسكري بقوله: حديثه مرسل. يروي عن أبيه وعلي وابن عباس وكعب الأحبار. وعنه: ابنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٢٦/١

بكر أو بكير، وابن أخته سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وحسين بن السائب ابن أبي لبابة وغيرهم. وقال العجلي: هو من كبار التابعين، مدني، لقي عمر، وهو في التهذيب.

١٩٦٦ – عبد الله بن أبي أحيحة: في ابن سعيد بن العاص.." (١)

"١٩٧٣ – عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة: أبو رملة الأنصاري، الحارثي العلوي، المدني من أهلها. ذكره مسلم في ثالثة تابعيها. يروي: عن أبيه الآتي في الكنى وعبد الله بن كعب، وعنه: صالح بن كيسان وابن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر. وثقه ابن حبان، وفرق البخاري بين الأنصار والبلوي وهو الصواب، فيما قاله شيخنا، وخرج له أبو داود وابن ماجة، وهو في التهذيب، وثاني الإصابة.

١٩٧٤ – عبد الله بن أم مكتوم: في ابن عمرو بن شريح.

١٩٧٥ – عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي: ثم المدني من أهلها، يروي عن عروة بن الزبير، وعنه: ابنه محمد كان يخطئ. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال البخاري لم يضح حديثه، وتعقب الذهبي قول ابن حبان فيمن لم يرو إلا حديثاً واحداً يخطئ، وقال: إن كان أخطأ فيه فما هو الذي ضبطه؟. وهو في التهذيب.

١٩٧٦ – عبد الله بن أنيس بن سعيد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب: أبو يحيى أو أبو فاطمة، الجهني الأنصاري. حليف لبني دينار بن النجار، ممن شهد العقبة واحداً، بل شذ خليفة بن خياط فقال: شهد بدراً. وبعثه النبي صلّى الله عليه وسلّم بسرية إلى خالد بن نبيح العنزي، فقتله. روى عنه: ابنه ضمرة وجابر ورحل إليه، وبسر بن سعيد وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك وآخرون. وحديثه عند أهل الشام ومصر. خرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب، وأول الإصابة. مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وخمسين، وكان منزله على بريد منها بموضع معروف بالمحراف. وهو صاحب المخصرة. قلت: لم أر من صرح المدينة غير الأقشهري، بل بعضهم قال: بالشام، وبعضهم أطلق خلافة معاوية. نعم ذكره مسلم في الأولى من المدنيين.

١٩٧٧ – عبد الله بن الأهيم: روى عن المدنيين، وعمر بن عبد العزيز، وعنه: أهل الشام، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٩٧٨ – عبد الله بن بحينة: وهي أمه، وهو ابن مالك بن بحينة، يأتي.

١٩٧٩ – عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية بن خشان، أبو بعجة: الجهني والد معاوية الآتي، نزل المدينة وله بها دار وفيها مات زمن معاوية وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلّى الله عليه وسلّم عبد الله. روى عنه صلّى الله عليه وسلّم وعن أبي بكر. وعنه: ابنه بعجة ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. قال ابن حبان: كان يحمل لواء جهينة يوم الفتح، وكان ينزل البادية بالقبلية من بلاد جهينة. مات في ولاية معاوية. وقد أخرج ابن شاهين من طريق ابن الكلبي عن أبي عبد الرحمن المدني عن علي بن عبد الله بن بعجة الجهني، قال: لما قدم النبي صلّى الله عليه وسلّم المدينة، وفد إليه عبد العزى بن زيد ومعه أخوه لأمه يقال له أبو مروعة، وهو ابن عمه، فقال له النبي صلّى الله عليه وسلّم: " ما اسمك؟ " قال: عبد العزى، قال: " أنت عبد الله " ، ثم قال له: " ممن أنت؟ " قال: من بني غيان، قال: " بل أنتم بن رشدان

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٢٩/١

" ، وكان اسم واديهم غوى، فسماه رشدا وقال لأبي بروعة " رعت العدو إن شاء الله تعالى " . وأعطى اللواء، عبد الله يوم الفتح، وكان شهد معه أحداً. وخط له النبي صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة مسجداً وهو أول من خط مسجداً بها وقال ابن سعد: مات في خلافة معاوية.

١٩٨٠ – عبد الله بن بكر بن المثنى: أبو البعاس السهمي، المدني. روى عن أبي بكر الآجري، وعبد الله بن الورد والحسن بن رشيق، وكان رجلاً صالحاً ذا رواية واسعة. قدم الأندلس مع والده تاجراً. وحدث بها في سنة ست عشرة وأربعمائة.

١٩٨١ – عبد الله بن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: عن معاوية إن كان سمع منه أنه صلّى بالناس بالمدينة، فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا: يا معاوية، أسرقت الصلاة أم نسيت؟ فلم يعد معاوية لذلك بعد. روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٩٨٢ – عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش: عداده في أهل المدينة. يروي عن أنس بن مالك، وعنه: مجمع بن يعقوب قبل سنة ثلاثين ومائة. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.." (١)

"١٩٨٣ – عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: المدني أخو سلمة الماضي وعبد الملك، وعمر الآتيين وأبوهم. وهو أشهر بني أبيه، ابن عم مهاجر بن عكرمة. روى عن أبيه، وعنه: ابن عمه مهاجر. وكان شيخ ابن إسحاق في المغازي سماه ابن سعد، لما عد أولاد أبيه عبد الرحمن، وقال ابن خلفون: وثقه ابن عبد الرحيم، وذكره ابن عدي، ونقل عن البخاري: أنه لا يصح حديثه، وهو في التهذيب.

١٩٨٤ – عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي بكر: عبد الله، واسم أبي قحافة: عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: القرشي التيمي، قال الزبير بن بكار: قتل يوم الطائف شهيداً، أصابه سهم فماطله حتى مات بالمدينة، بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وسلّم في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة، وهو الذي كان يأتي النبي صلّى الله عليه وسلّم وأباه وهما بالغار بزادهما وأخبار مكة إذا أمسى، وأسلم قديماً. قال ابن عبد البر: ولم نسمع بمشهد غلا شهوده الفتح وحنيناً والطائف، ورمى فيه بسهم واندمل جرحه، ثم انتقض، فمات منه في أول خلافة أبيه. وكان اشترى الحلة التي أرادوا تكفين النبي صلّى الله عليه وسلّم فيها بتسعة دنانير ليكفن فيها ثم رغب عنها وقال: لو كان فيها خير لكفن فيها النبي صلّى الله عليه وسلّم وكان قد تزوج عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نفيل وله معها قصة.

١٩٨٥ – عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أبو محمد، الأنصاري المدني أحد علمائها، والآتي أبوه وعمه عثمان وأخوه محمد. ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين. يروي عن: أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وحميد بن نافع وجماعة، وعنه جماعة: ابن جريج وابن إسحاق والزهري مع تقدمه، والسفيانان وفليح ومالك وقال: كان رجل صدق كثير الحديث، وكذا قال ابن سعد: إن ثقة عالماً كثير الحديث، وقال أحمد: حديثه شفاء وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وزاد: ثبت، والعجلي وزاد: مدني تابعي وابن حبان، وقال ابن عبد البر: كان من أهل العلم، ثقة، فقيهاً

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٣٢/١

محدثاً مأموناً حافظاً وهو حجة فيما نقل وحمل، وفي العتبية عن ابن القاسم عن مالك أخبرني ابن خنزابة: قال لي ابن شهاب من بالمدينة يفتي؟ فأجابه فقال ابن شهاب: ما ثم مثل عبد الله بن أبي بكر، ولكنه يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه، إنه حي. وقال مالك: كان من أهل العلم والبصيرة، وقد خرج له الستة، وذكر في التهذيب. مات سنة خمس وثلاثين ومائة عن سبعين سنة، وقيل: مات سنة ثلاثين وليس له عقب.

١٩٨٦ – عبد الله بن ثابت الأنصاري: يحتمل أن يكون الذي بعده، قال الأقشهري: توفي بالمدينة.

١٩٨٧ – عبد الله بن ثابت: خادم النبي صلّى الله عليه وسلّم، روى عنه الشعبي قال: جاء عمر بصحيفة فيها التوراة إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم. يأتي في أبي أسيد بن ثابت الأنصاري.

١٩٨٨ – عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أبو محمد العذري المدني حليف بني زهرة، أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم ومسح على رأسه. ووعى ذلك. بل قيل: إنه ولد عام الفتح، وشهد الجابية وقيل قبل الهجرة. وحدث عن: أبيه وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وجابر، وعنه: الزهري وعبد الله بن مسلم أخو الزهري وعبد الله بن الحرث بن زهرة وسعد بن إبراهيم الزهري وعبد الحميد بن جعفر. وكان شاعراً نسابة بحيث كان الزهري يجالسه ويتعلم منه الأنساب وغيرها، واتفق أن سأله عن مسألة من الفقه؟ فأرشده لسعيد بن المسيب. روى له البخاري وغيره، وهو في التهذيب وأول الإصابة. مات سنة سبع وقيل عن ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه.

١٩٨٩ – عبد الله بن جابر بن عبد الله بن حرام: الأنصاري السلمي من أهل المدينة، وأخو محمد وعبد الرحمن. يروي عن: أبيه، وعنه: سعيد المقبري. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٩٩٠ – عبد الله بن جابر: الأنصاري البياضي، عداده في أهل المدينة وله صحبة. قاله ابن حبان في الأولى وكذا هو في أول الإصابة، وحديثه عند أحمد والطبراني وابن السكن من جهة عقبة بن أبي عائشة عنه في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، وله عند أحمد حديث آخر من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه.." (١)

"قال: يا أعرابي، سار الثقل، فعليك بالراحلة بما عليها وإياك أن تخدع عن السيف فإني أخذته بألف دينار. وحديثه في الستة، وذكر في التهذيب، وأول الإصابة. مات بالمدينة سنة ثمانين، وقيل أربع أو خمس بعدها، وقيل سنة تسعين، وهو ابن ثمانين أو تسعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان والي المدينة، بل حضر أبان غسله وكفنه وحمله مع الناس بين العمودين ولم يفارقه حتى وضع في البقيع ودموعه تسيل على خده ويقول: كنت والله خير الناس قيلاً، وكنت والله شريفاً وبراً وأصيلاً، وازدحموا على سريره.

١٩٩٥ – عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري: المخرمي المدني من أهلها، الفقيه الإمام. حدث عن: أبيه وسعد بن إبراهيم وعمه وعمة والده أم بكر ابنة المسور وإسماعيل بن محمد بن سعد وسهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري، وعنه: ابن مهدي والواقدي وخالد بن مخلد ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى الحماني وجماعة. قال ابن حبان: والعراقيون وأهل المدنية، وكان مفتياً عارفاً بالمغازي، ووثقه أحمد والعجلي وغيرهما، بل كان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٣٣/١

أحمد يرجحه على ابن أبي ذئب لفضله ومروءته وإتقانه، وقال ابن معين: صدوق وليس بثبت، وبالغ ابن حبان في توهينه. وقد كان قدم مع بني عبد الله بن حسن واعتقد أن محمد بن عبد الله بن حسن: هو المهدي الوارد في الحديث، ثم ندم وقال: لا غرّني أحد بعده. وكان قصيراً جداً، خرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب. **مات بالمدينة** سنة سبعين ومائة عن بضع وسبعين سنة.

١٩٩٦ - عبد الله بن جعفر بن نجيع: أبو جعفر السعدي مولاهم المديني، ثم البصري، والد علي بن المديني الآتي والماضي أبوه جعفر. يروي عن: عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي حازم وأبي الزناد وزيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وموسى بن عقبة وبان عجلان وآخرين، وعنه: ابنه علي وعلي بن الجعد وعلي بن حجر وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري وغيرهم. ضعفه: وكيع وأحمد وخلق، وقال ابن معين: ليس بشيء، ونقل الساجي عن ابن معين أنه كان من أهل الحديث، ولكنه بلي في آخر عمره، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، وقال الجوزجاني: واهي الحديث. كان فيما يقولون مائلاً عن الطريق، وقال سعيد بن منصور: قدم علينا البصرة، وكان حافظاً قلما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه، وكان ابن مهدي يتكلم فيه ويقول: لو صلح لنا لم نحتج إلى حديث مالك وقال ابن حبان: كان ممن يهيم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار كأنها معلولة، وقد سئل عليّ عن أبيه؟ فقال: سلوا غيري. فأعادوا، فأطرق ثم رفع رأسه. فقال: هو الدين، انتهى. وفي تاريخ بخاري لفنجار عن صالح بن محمد: سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إليّ من الدراوردي، وقال أحمد بن المقدام: حدثنا وكان خيراً من أبيه جعفر إن شاء الله. قال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة ثمان وسبعين ومائة، وهو في التهذيب.

١٩٩٧ - عبد الله بن الحارث بن ربعي: أبو إبراهيم وأبو يحيى، ابن فارس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، أبي قتادة الأنصاري السلمي، أخو ثابت الماضي، عداده في أهل المدينة. يروي عن أبيه، وعنه: ابنه قتادة ويحيى بن كثير وأبو حازم الأعرج وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي خالد، وكان من علماء المدينة، وثقاتهم. وثقه النسائي وابن سعد وقال: كان قليل الحديث. توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكذا قال الهيثم بن عدي في وفاته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين، وقال غيره: وسبعين بتقديم السين. قال المزي: وهو وهم ظاهر.

١٩٩٨ - عبد الله بن الحرث بن الفضل: الخطمي الأنصاري من أهل المدينة. يروي عن أبيه، وعنه: ابن مهدي وقتيبة. قاله ابن حبان في الثالثة.

١٩٩٩ - عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب: هو الذي بعده.." (١)

"٢٠٠٨ - عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعدي بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب: أبو حذافة القرشي السهمي. ذكره مسلم في المدنيين، وهو من المهاجرين الأولين. هاجر مع أخيه قيس إلى الحبشة، وأمه كتابية ابنة حرثان من بني الحارث بن عبد مناة، وكان رسول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى كسرى،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٣٥/١

وأمره أن ينادي أن أيام منى أيام أكل وشرب وبعال، وله حديث عند النسائي، وذكر في التهذيب وأول الإصابة. روى عنه: أبو وائل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار ولم يدركاه. وكانت فيه دعابة، وقد أسره الروم زمن عمر رضي الله عنه، فأرادوه على الكفر فأبى عليهم فقال له ملكهم: قبّل رأسي حتى أطلقك. قال: لا. قال: قبل رأسي وأطلقك ومن معك، ففعل، فأطلقه وثمانين أسيراً، فلما قدم قال له عمر: حق على كل مسلم أن يقبل رأسك وأنا أبدأ ثم قام فقبل رأسه. مات بمصر في خلافة عثمان.

٢٠٠٩ – عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أبو محمد وإبراهيم الخارجين على المنصور، الهاشمي العلوي المدني وأخو إبراهيم الحسن الماضيين، وأمهم فاطمة ابنة الحسين الشهيد. يروي عن أبويه وعمه لأمه إبراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الله بن جعفر الماضي والأعرج وعكرمة، وعنه: الثوري وروح بن القاسم وابن علية وأبو خالد الأحمر ومالك بن أنس وآخرون. قال الواقدي: وكان من العبادلة شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد، وفد على السفاح بالأنبار، وقال محمد بن سلام الجمحي: كان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز في خلافته ثم أكرمه السفاح ووهب له ألف ألف درهم. وقال غيره: إنه دعا بسفط جوهر فأعطاه نصفه، وقال: إن هذا وصل إليّ من بني أمية قال أبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم: ثقة، خرج له أصحاب السنن الأربعة وذكر في التهذيب، ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة. وقال الحاكم: إنه سم بباب القادسية، ودفن بها، وله فيها آيات تذكر. وقال ابن حبان: إنه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل ابنه بأشهر، وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة. ونحوه قول غيره: إن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه.

٢٠١٠ – عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني: مولى أم المؤمنين ميمونة. يروي عن صفوان بن سليم وسهيل بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر، وعنه: حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فقيح وإسماعيل بن عبد الله. قال أبو زرعة ضعيف. وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق فيه الثقات، وقال البخاري: فيه نظر، وخرج له ابن ماجة، وذكر في التهذيب.

٢٠١١ – عبد الله بن حفص بن عمر بن سعيد بن سعد بن أبي وقاص: سيأتي إن شاء الله في أبي بكر من الكنى.

٢٠١٢ – عبد الله بن حمزة: القرشي العمري الفراش، شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٢٠١٣ – عبد الله بن حمزة الزبيري: أخو إبراهيم، مدني ليس بالمشهور. سمع عبد الله بن نافع الصائغ. وموسى بن إبراهيم الحزامي وغيرهما، وعنه: محمد بن إسحاق بن راهوية. **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين ومائتين. قال ابن أبي حاتم: قبل قدومنا لها بأشهر.

٢٠١٤ – عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو بكر، الأنصاري الأوسي المدني، وهو ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، وابن الراهب لأن جده يعرف بالراهب وأمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن سلول، ولدته بعد مقتل أبيه. صحابي صغير. مات النبي صلّى الله عليه وسلّم وله سبع سنين، وقال عبد الله إنه رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يطوف بالبيت على ناقته. وله رواية عن عمر بن

الخطاب وكعب الأحبار، روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وضمضم بن أوس وأسماء ابنة زيد بن الخطاب، وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة. ولته الأوس أمرها، وأصيب يومئذ، وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وثقه الإمام أحمد وغيره، وحديثه في سنن أبي داود، وذكر في التهذيب وأول الإصابة وفي المدنيين لمسلم، وقال ابن حبان: إن أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمرو بن حرام، فالله أعلم.

٢٠١٥ – عبد الله بن الحنفية: هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب، يأتي.." (١)

"٢٠٣٥ – عبد الله بن الزبير المصري: ثم المدني الشافعي، ولد بالمدينة ونشأ بها، وتفقه بالكازورني، فبرع، ومات في حدود السبعين. كذا في الدرر لشيخنا، وقال: كذا ذكره العثماني قاضي قضاة صفد في طبقات الفقهاء.

٢٠٣٦ – عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي ابن قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين، صحابي معدود في أهل المدنية، وذكره مسلم في أهلها من أشراف قريش، وله رواية عن النبي صلّى الله عليه وسلّم بل كان يأذن عليه، وهو الذي أمر عمر بالصلاة حين أمر النبي صلّى الله عليه وسلّم أبا بكر أن يصلّي، ولم يجده. روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم وأم سلمة، وعنه: ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قتل يوم الحرة مع عدة بنين له، ولكن قال ابن عبد البر: إن المقتول بالحرة ابنه يزيد، وأما هذا فقال أبو حسان الزيادي: إنه قتل يوم الدار، وهو في التهذيب.

٢٠٣٧ – عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان: أبو عبد الرحمن المخزومي المدني من أهلها، مولى أم سلمة. يروي عن: الأعرج، ومجاهد ومحمد بن كعب ونافع والزهري وسليمان بن حبيب المحاربي وغيرهم، وعنه: مفضل بن فضالة وروح بن القاسم وابن وهب والدراوردي وبقية وعلي بن الجعد وآخرون. قال أبو داود: ولي قضاء المدينة. وكذبه مالك وابن معين، وقال أحمد: متروك الحديث إنما كان يعرف بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيله الترك، وقال الجوزجاني: كان كذاباً وضاعاً وقال النسائي، ضعيف جداً، وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع، وقد أخرج له ابن ماجة. وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.

٢٠٣٨ – عبد الله بن زيد بن أسلم: أبو محمد العمري مولى عمر بن الخطاب، المدني، من أهلها وأحد الأخوة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن. روى عن أبيه فقط، وعنه: ابن المبارك وابن مهدي والقعنبي وقتيبة وأبو الجماهر محمد بن عثمان والوليد بن مسلم. وثقه أحمد ومعن بن عيسى، وضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي وزاد غيره: وهو أصلح حالاً من إخوته، وكلهم ليس بالقوي. زاد غيره، وهو أصلح حالاً من إخوته وكلهم ليس حديثهم بشيء، وكذا قال ابن سعد: كان عبد الله أثبت ولد زيد،وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي، وكذا قال الساجي: بنو زيد ثلاثة أرفعهم عبد الله، وهو في التهذيب، وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين ومائة.

٢٠٣٩ – عبد الله بن زيد بن ثعلبة: يأتي قريباً.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٣٨/١

٢٠٤٠ – عبد الله بن زيد بن سهل: في ابن أبي طلحة.
٢٠٤١ – عبد الله بن زياد بن عاصم بن عمرو بن كعب الأنصاري: النجاري من بني ذبيان بن النجار، المدني، أخو حبيب الذي قطعه مسيلمة الكذاب وعم عباد بن تميم وجد عمر بن يحيى المازني الذي روى عنه عباد بن تميم. وهو راوي حديث الوضوء. ذكره مسلم في المدنيين، وله ولأبيه صحبة، وأمه أم عمارة ابنة عمرو بن عوف، ويقال: إنه اشترك مع وحشي في قتل مسيلمة أخذاً بثأر أخيه. روى عنه ابن أخيه عباد وسعيد بن المسيب وواسع بن حبان وغيرهم، واستشهد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين عن ثلاث وتسعين، وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة، وعليه صخر بن أبي الجهم فتوفي قبل سير الجيش إليها، فاستعمل عليه يزيد: مسلم بن عقبة المري، فسار به حتى نزلها فقاتلهم حتى هزمهم وأباحها ثلاثة أيام. وقد خرج لصاحب الترجمة الستة، وهو في التهذيب وأول الإصابة.
٢٠٤٢ – عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة: أبو محمد الأنصاري الخزرجي من بني الحرث بن الخزرج المدني، وجعل ابن حبان جده ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج، وكذا سمى شيخنا جده ثعلبة في أول الإصابة والأقشهري، وقيل إن ذكر ثعلبة في نسبه خطأ، وهو راوي الأذان ذكره مسلم في المدنيين وسمى جده عبد ربه، شهد بدراً والعقبة. روى عنه: ابنه محمد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسيب وآخرون. مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن أربع وستين وصلّى عليه عثمان. خرج له أصحاب السنن، وذكر في التهذيب.." (١)

"٢٠٥٧ – عبد الله بن أبي سعيد: أبو زيد المدني، عن: حفصة ابنة عمر، وعنه: أبو يعفور وعثمان ويزيد أبو خالد. حديثه عند أحمد في مسنده من طريق ابن جريج عن أبي خالد ومن طريق شيبان عن أبي يعقوب كلاهما عن حفصة في فضل عثمان، وهو عند البخاري في التاريخ من طريق ابن جريج به، ومن طريق أبي حمزة السكري عن أبي يعفور، وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى أبو يعفور الراوي عنه: أراه عبد الرحمن بن عبيد يعني: أبا يعفور الأصغر، وتلخص من هذا أن لصاحب الترجمة راويين ولم يخرج، ولم يأت بخبر منكر، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، ولكن لم أره في النسخة التي بخط البكري من ثقاته، وبهذا يرد على القائل: إنه لا يدري من هو؟ ٢٠٥٨ – عبد الله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة: أبو سفيان الليثي، مولاهم المدني روى عن جده وعمه إبراهيم وأبي طوالة وغنيم بن نسطاس، وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي وأبو مصعب وإسحاق بن موسى. قال أبو حاتم: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان.
٢٠٥٩ – عبد الله بن سلام بن الحارث: أبو يوسف، الإسرائيلي النسب، الخزرجي حليف الأنصار من بني قينقاع، وقيل إنه من ذرية يوسف عليه السلام، وحلفه في القوافل أسلم عند مقدم النبي صلّى الله عليه وسلّم المدينة، وكان اسمه الحصين فسماه عبد الله وشهد له بالجنة، وله عنه صلّى الله عليه وسلّم أحاديث. روى عنه: ابناه يوسف ومحمد وحفيده حمزة بن يوسف وأبو هريرة وأنس وزرارة بن أوفى قاضي البصرة وأبو سعيد المقبري وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بردة بن أبي موسى وجماعة من الصحابة والتابعين. ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق فما بعدها بل ذكره

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٣/١

أبو عروبة وحده في البدريين، ومسلم في المدنيين وقال: وهو رجل من بني إسرائيل. وشهد فتح بيت المقدس مع عمر، وكان من الأحبار. شهد له اليهود بأنه عالمهم ونزلت فيه " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " و " ومن عنده علم الكتاب " . وقال له النبي صلّى الله عليه وسلّم: " تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى " ، ومناقبه جمة، اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية وذلك بالمدينة وسيأتي ابنه محمد.

٢٠٦٠ – عبد الله بن سلمان الأغر: المدني من أهلها، مولى جهينة وأخو عبيد الله وسلمان. يروي عن: أبيه، وعنه: صفوان بن سليم وعبد الله بن عثمان بن خثيم. ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته، وذكر في التهذيب.

٢٠٦١ – عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث: البلوي الأنصاري بالحلف، أبو محمد، أمه أنيسة بنت عدي، شهد بدراً واستشهد بأحد، واستأذنت أمه النبي صلّى الله عليه وسلّم في نقله إليها لتأنس به، فأذن لها، فنقلته، وهو في أول الإصابة.

٢٠٦٢ – عبد الله بن أبي سلمة: دينار أو ميمون الماجشون ومعناه المورد الوجنتين، المدني مولى آل المنكدر ووالد عبد العزيز وأخو يعقوب. أرسل عن عائشة وأم سلمة ولعله أدركها وابن عمر، وقيل إنه لم يلقهم. وروى عن النعمان بن أبي عياش وعمر بن أبي قيس الزرقيين عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عمر، وعنه: ابنه وبكير بن الأشج وعمر بن الحرث وابن إسحاق وآخرون: كحكيم بن عبد الله بن قيس ويحيى بن سعيد الأنصاري وخرج له مسلم وغيره، ووثقه النسائي ثم ابن حبان وذكر في التابعين بروايته عن أسماء ابنة أبي بكر، وفي أتباعهم بمحمد بن عبد الرحمن وابن عياش، وهو في التهذيب، وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست ومائة.

٢٠٦٣ – عبد الله سليمان بن زيد بن ثابت: الخزرجي الأنصاري أخو سعيد، عداده في أهل المدينة. يروي عن أنس. وعنه: خارجة بن عبد الله. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته. وهو مخرج له في المسند لأحمد.

٢٠٦٤ – عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي: المدني القبائي، يروي عن: سالم بن عبد الله ومعاذ بن عبد الله بن خبيب، وعنه: خالد بن محمد القطواني ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي والقعنبي ومطرف بن عبد الله اليساري وعبد العزيز الأويسي. قال أبو حاتم: لا بأس به، وابن حبان: يخطئ، وقال: شيخ من أهل المدينة لا بأس به، وذكر ابن عدي: أنه من جملة المدنيين المجهولين الذين روى عنهم القعنبي، وخرج له الترمذي وابن ماجة، وذكر في التهذيب.

٢٠٦٥ – عبد الله بن سمعان: هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان نسب لجد أبيه.

٢٠٦٦ – عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري: **مات بالمدينة.**." (١)

"٢٠٧٥ – عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام: الأنصاري النجاري، والد الفقيه إسحاق وغيره وأخو أنس لأمه أم سليم. ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم فحنكه بتمرات مضغها وسماه عبد الله. وكانت حملت به ليلة مات ابنها الذي قيل إنه أبو عمير والذي مازحه النبي صلّى الله عليه وسلّم ويقول له: " يا عمير ما فعل النغير " ؟ لطائر كان عنده، فلما مات كتمت أم سليم موته عن أبي طلحة بعد أن سجته بثوب، ثم تعرضت لأبي طلحة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٥/١

حتى قضيا حاجتهما، فلما أصبحت أخبرته بموت الغلام، فذهب يشكوها لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لأبي طلحة صبيحتها: " أعرستم الليلة؟ بارك الله لكما فيها " . فكان لعبد الله عشرة أولاد، كلهم قرأ القرآن، وروى أكثرهم العلم واشتهر منهم إسحاق وعبد الله رويا عنه، وكذا روى عنه أبو طوالة وسليمان مولى الحسن بن علي، وله رواية عن أبيه وأخيه لأمه أنس، وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: كان لأبي طلحة من أم سليم ولد، فمات فذكر القصة وفي آخرها: فولدت غلاماً اسمه عبد الله، فكان من خير أهل زمانه. وخرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة. مات بالمدينة في إمارة الوليد بن عبد الملك فيما حكاه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن غيره بعد جزمه بأنه استشهد بفارس، وأرخه الدمياطي سنة أربع وثماني. قال ابن سعد: كانت أمه حاملاً به يوم بدر، ثم لم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

٢٠٧٦ – عبد الله بن أبي طلحة: مدني تابعي ثقة، قاله العجلي وكأنه غير الأول.

٢٠٧٧ – عبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن سليمان: ولي بناء المسجد حين أمر المهدي جعفر بن سليمان بالزيارة فيه سنة إحدى وستين ومائة، فلم يلبث أن مات عبد الله، فولي عبد الله بن موسى الحمصي مكانه.

٢٠٧٨ – عبد الله بن عامر بن ربيعة: أبو محمد العنزي وعنز أخو بكر بن وائل حي من اليمن، المدني، حليف ابن عدي بن كعب، ولذا نسب العدوي، وكان أبوه من كبار الصحابة، واستشهد أخوه وسميه عبد الله يوم الطائف، وهما شقيقان، وذاك أكبر. استشهدا يوم الطائف، ومولد هذا سنة ست من الهجرة، وأتاهم النبي صلّى الله عليه وسلّم في بيتهم وهو غلام، وأمهما أم عبد الله ابنة أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله وأرسل عن النبي صلّى الله عليه وسلّم. وروى عن: أبيه وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعائشة، لم يسمع من النبي صلّى الله عليه وسلّم فيما قاله ابن معين، وقال الترمذي في الصحابة: رأى النبي صلّى الله عليه وسلّم، وروى عنه حرفاً وإنما روايته عن أصحابه. وقال ابن سعد عن الواقدي: ما أرى هذا الحديث محفوظاً. يعني الحديث الذي رواه أن النبي صلّى الله عليه وسلّم دخل بيتهم. فقالت له أمه: يا عبد الله، تعال أعطك الحديث، كذا قال: ويحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو، وقال أبو حاتم: رأى النبي صلّى الله عليه وسلّم لما دخل على أمه وهو صغير، وقال ابن حبان في الصحابة: أتاهم النبي صلّى الله عليه وسلّم، في بيتهم، وهو غلام، وروايته عن الصحابة وأخرجه ابن سعد بسند حسن، وقال أبو زرعة: مدني ثقة، أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقال العجلي: مدني ثقة من كبار التابعين، وروى عنه عاصم بن عبيد الله وأبو بكر بن حفص الوقاصي. ويحيى بن سعيد الأنصاري والزهري وغيره. قال ابن حبان، والطبري في الزيل: مات سنة خمس وثمانين، زاد ابن حبان وقيل: تسع وثمانين وبه جزم الترمذي، وقال ابن مندة: أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم ومات يعني النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو ابن خمس، وقيل أربع، وكان مستنده قول الواقدي: كان ابن خمس، وهو في التهذيب وأول الإصابة، وذكره مسلم في أول طباق التابعين، وعداه في المدنيين فيمن ولد في العهد النبوي.." (١)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٧/١

"٢٠٧٩ – عبد الله بن عامر بن كريز بالتصغير بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف: القرشي العبشمي ابن خال عثمان، فأم عثمان هي أروى ابنة كريز، وأم عبد الله صاحب الترجمة دجاجة ابنة أسماء ابنة الصلت السليمة التي فارقها عمير بن قتادة الليثي حين قول النبي صلّى الله عليه وسلّم له لما فتح مكة، ووجد تحته خمس نسوة فقال له: " اختر منهن أربعاً " وتزوجها بعده عامر فولدت له عبد الله، وعلى هذا فكان له عند الوفاة النبوية دون الستين. فقول ابن مندة في الصحابة، مات النبي صلّى الله عليه وسلّم وله ثلاث عشرة سنة، غلط حققه شيخنا، وقد أثبت له ابن حبان الرؤية، وقال غير واحد: إنه أتى به النبي صلّى الله عليه وسلّم لما ولد، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: " هذا يشبهنا " ، وجعل يتفل في فمه ويعوذه، فجعل يبتلع ريق النبي صلّى الله عليه وسلّم فيقول النبي صلّى الله عليه وسلّم: " إنه لمسقى " فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء، وهو صاحب نهر بن عامر، وكان جواداً شجاعاً ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري سنة تسع وعشرين، وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبي العاص، فافتتح في إمارته خراسان كلها وسجستان وكرمان حتى بلغ طرف غرته، وفي إمارته قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس وأحرم ابن عامر من خراسان، فقدم على عثمان فلامه وقال: غررت بنفسك، وإلى ذلك أشار البخاري في صحيحه بقوله: وكره عثمان أن يحرم من خراسان وكرمان. قال شيخنا: وذكرت في تعليق التعليق أن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة أخرجا من طريق الحسن وعبد الرازق من طريق ابن سيرين جميعاً: أن عبد الله بن عامر أحرم من خراسان، فلما قدم على عثمان لأمه فيما صنع وكرهه. زاد ابن سيرين: وقال له: غررت بنفسك. وأخرج البيهقي حديثه من طريق داود بن أبي هند لما فتح خراسان قال: لأجعلن شكري أن أحرم من موضعي، فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لأمه. قال ابن عبد البر: وقدم بأموال عظيمة ففرقها في قريش والأنصار قال: وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إلى عرفة العين، وشهد الجمل على عائشة، ثم اعتزل الحرب بصفين، ثم ولاه معاوية البصرة، ثم صرفه بعد ثلاث سنين. فتحول إلى المدينة وسكنها حتى مات بها سنة سبع أو ثمان وخمسين. ترجمه شيخنا من زياداته في مختصر التهذيب للتمييز، لكون البخاري أشار إلى قصته.

٢٠٨٠ – عبد الله بن عامر: أبو عامر الأسلمي المدني من أهلها، القارئ كان يصلي بالناس في المسجد النبوي في رمضان يروي عن عمرو بن شعيب ونافع وسعيد المقبري وابن شهاب وسهيل بن أبي صالح، وعنه: سليمان بن بلال وابن وهب وحبيب كاتب مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم. ضعفه: أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وزاد متروك وأبو داود والنسائي والدارقطني. وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل، وقال البخاري يتكلمون في حفظه، ومرة: ذاهب الحديث، وقال ابن سعد: كان قارئاً للقرآن، وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان، وكان كثير الحديث يستضعف. **ومات بالمدينة** سنة خمسين ومائة في شهر رمضان، وحديثه في ابن ماجة، وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: روى عنه أهل المدينة والعراقيون.

٢٠٨١ – عبد الله بن أبي عامر: القرشي، المدني، في الميزان، وقال يحيى يسرق الحديث.

٢٠٨٢ – عبد الله بن عباد الزرقي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.." (١)

"٢١٥٠ – عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأفضل خلق الله بعده، ابن أبي قحافة، القرشي التيمي، ويقال له عتيق. قيل: لجماله وعتاقة وجهه، وقيل: لأنه لم يكن في نسبه ولا فيه شيء يعاب، بل قيل لقول النبي صلّى الله عليه وسلّم " من سره أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر إليه " ووصفه بالصديق لمبادرته إلى تصديق النبي صلّى الله عليه وسلّم سيما في خبر الإسراء ولزومه الصدق في جميع أحواله، ولقد قال علي بن أبي طالب ما حدثني أحد عن النبي صلّى الله عليه وسلّم بشيء إلا حلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر، وصدق الحديث. وأمه: أم الخير، سلمى ابنة صخر بن عامر بن كعب، اسلم أبواه. روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم. ذكره مسلم أول المدنيين. وقال: وله اسم آخر، يقال له: عتيق، ويبدو أنه إنما سمي بذلك فيما يؤثر من الرواية لأنه أقبل ذات يوم، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه: " من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر " ، فغلب عليه اسم عتيق، حدثنا بذلك يحيى بن يحيى، أخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين، انتهى. يروي عنه خلق كثير من الصحابة وقدماء التابعين من آخرهم: أنس وطارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم ومرة الطبيب. مناقبه شهيرة متداولة في كتب العلماء، وترجمته تحتمل مجلداً بل هي نحو مجلد لطيف في تاريخ ابن عساكر، وهي إطالة في معلوم. كان فيما قاله كثيرون: أول من آمن وأقام الله به الدين، فإنه لما أسلم دعا الناس إلى الإسلام وأسلم على يده كبار الصحابة، ولما مات النبي صلّى الله عليه وسلّم، استخلف بعده فدام سنتين وشيئاً، وقيل عشرين شهراً. وارتد الناس وقام في قتال أهل الردة حتى استقام أمر الدين، وهو أول من جمع بين اللوحين، ويقال إنه صلّى الله عليه وسلّم قال " ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له كبوة إلا أبا بكر " ، وكان صلّى الله عليه وسلّم يكرمه ويجله، ويعرف أصحابه مكانه عنده ويثني عليه، وقال في حقه: " إن أأمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، وما نفعني مال أبي بكر " ، وكان كثير الإنفاق على النبي صلّى الله عليه وسلّم وفي سبيل الله، وأعتق سبع رقاب كانوا يعذبون في الله، وكان الصحابة يعترفون له بالأفضلية. قال علي في حقه خير هذه الأمة بعد نبيها صلّى الله عليه وسلّم: أبو بكر، وثناء النبي صلّى الله عليه وسلّم والصحابة عليه كثير جداً، ولقد وصفه ابن الدغنة سيد القارة حين رد إليه جواره بمكة بما وصفت به خديجة النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكفاه بذلك شرفاً، وقدمه النبي صلّى الله عليه وسلّم للصلاة، وبايعه الصحابة بـالخلافة إلا سعد بن عبادة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر، تزيد يسيراً أو تنقص، وفتح الله في أيامه اليمامة وأطراف العراق وبعض بلاد الشام وقام بالأمر أحسن قيام، وكان أنسب قريش، وأعلمهم بما كان فيها من خير وشر. ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان رئيساً في الجاهلية. **مات بالمدينة** في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة، وصلى عليه عمر، ودفن مع النبي صلّى الله عليه وسلّم في بيت ابنته عائشة الصديقة،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٨/١

وغسلته زوجته أسماء ابنة عميس، ونزل في قبره ابنه عبد الله وعمر وعثمان وطلحة رضي الله عنهم. قال إبراهيم النخعي: كان يسمى الأواه لمراقبته، وقال ميمون بن مهران: لقد آمن أبو بكر بالنبي صلّى الله عليه وسلّم في زمان بحيرى، واختلف بينه وبين خديجة حتى تزوجها وذلك قبل أن يولد علي، وقال أبو أحمد العسكري: كانت إليه الأشناق في الجاهلية وهي الديات، كان إذا حمل شيئاً يسأل فيه قريشاً صدقوه وأمضوا حمالته، وإن احتملها غيره لم يصدقوه، وذكر ابن سعد عن ابن شهاب: أن أبا بكر والحارث بن كلدة أكلا حريرة أهديت لأبي بكر، فقال الحارث وكان طبيباً ارفع يدك والله إن فيها لسم سنة، فلم يزالا عليلين حتى ماتا عند انقضاء السنة في يوم واحد.

٢١٥١ – عبد الله بن عراك بن مالك الغفاري: المدني. يروي عن: أبيه، وعنه: عيسى بن يونس. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.." (١)

"٢١٦٣ – عبد الله بن عمرو بن حزام بن ثعلبة: الأنصاري السلمي، والد جابر، معدود في أهل العقبة وبدر، وكان من النقباء ولما قتل ما زالت الملائكة تظله. استشهد بأحد، ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد.

٢١٦٤ – عبد الله بن عمرو بن الحضرمي: حليف بني أمية، وهو ابن أخي العلاء بن الحضرمي. ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. روي أنه جاء بغلام له إلى عمر سرق مرآة امرأته، ليقطعه، فقال له عمر: خادمكم سرق متاعكم. أخرجه مالك في الموطأ، وهو في أول الإصابة.

٢١٦٥ – عبد الله بن عمرو بن خراش الكاهلي: يروي عن: الزهري ومحمد بن علي يعني أبا جعفر الباقر، وعنه: المدنيون. قاله ابن حبان في ثقاته، وقال في الميزان: إنه مجهول.

٢١٦٧ – عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم: أبو محمد، القرشي السهمي، وأمه: ريطة ابنة منبه بن الحجاج السهمية. قال فيهم النبي صلّى الله عليه وسلّم " نعم أه ل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله " ، ويقال: كان اسمه العاصي فلما أسلم، سمي عبد الله، ولم يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة، وأسلم قبله، وكان رضي الله عنه مجتهداً في العبادة غزير العلم. قال أبو هريرة ما كان أحداً أكثر حديثاً عن النبي صلّى الله عليه وسلّم مني إلا عبد الله، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب. روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم وعن الشيخين وغيرهما من الصحابة، وعنه: أنس وخلق من الصحابة والتابعين، وترجمته مبسوطة ومناقبه معلومة. مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وصححه ابن حبان، وقيل غير ذلك، وكذا اختلف في محل موته، قيل مكة وقيل الطائف، وقيل مصر، وقيل فلسطين، وذكره مسلم فيمن عد في المكيين.

٢١٦٧ – عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: أبو محمد، الأموي، سبط ابن عمر ووالد محمد الديباج، ويقال له المطرف من حسنه وملاحته والمطرف مضبوطة بضم الميم وسكون المهملة وفتح الراء ومنهم من فتح الطاء وشدد الراء. يروي عن ابن عباس وابن عمرو رافع بن خديج والحسين بن علي وجماعه كأبي عمرة الأنصاري، وعنه: ابنه محمد وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري ومحمد بن يوسف وابن أبي لبيبة، وكان شريفاً كبير القدر جواداً، مدحه الفرزدق

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٥٨/١

وموسى، ووثقه النسائي، وابن حبان روى له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب. مات بمصر سنة ست وتسعين. قال جميل لبثينة: ما رأيته يخطر على البلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بخبائك، وله يقول الفرزدق:

نمى الفاروق، أمك وابن أروى ... أباك، فأنت منصدع النهار

هما قمرا السماء، وأنت نجم ... به بالليل يدلج كل سار

٢١٦٨ – عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني: عداده في أهلها، وهو والد كثير، يروي عن أبيه وله صحبة، وعنه: ابنه كثير. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في التهذيب.

٢١٦٩ – عبد الله بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو ليلى، وأمه: الرباب ابنة ضيف من بني بياضة كان على خمس النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم بدر، مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، وصلّى عليه عثمان، قاله ابن حبان في الأولى.

٢١٧٠ – عبد الله بن عمرو بن وهب: الأنصاري الساعدي، استشهد بأحد وهو في أول الإصابة.

٢١٧١ – عبد الله بن عمرو: أبو جندب من أهل المدينة، يروي عن: أهلها ومسلم بن جندب. وعنه أهلها، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢١٧٢ – عبد الله بن عمرو الجمحي المدني: روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وعنه: إبراهيم بن قدامة وهو في أول الإصابة.

٢١٧٣ – عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي: كان ممن خلع يزيد بن معاوية عند المنبر النبوي، وقال: خلعته كما خلعت عمامتي ونزعها عن رأسه مع كونه قد وصلني وأحسن جائزتي.

٢١٧٤ – عبد الله بن أبي عمرو الغفاري: مضى في ابن إبراهيم بن أبي عمرو.." (١)

"٢١٧٥ – عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن، العدوي العمري، المدني من أهلها، أخو عبيد الله وعاصم وأبي بكر، وأحد أوعية العلم، وكان كما لابن أبي الدنيا يكنى أبا القاسم، فتركها واكتنى أبا عبد الرحمن، يروي عن: أخيه وسعيد المقبري ونافع والزهري وأبي الزبير ووهب بن كيسان وطائفة، وعنه: وكيع وابن وهب وسعيد بن أبي مريم والقعنبي وإسحاق الفروي وأبو جعفر النفيلي وعبد العزيز الأويسي وأبو نعيم وأبو مصعب وخلق، وكان صالحاً عالماً وخيراً صالح الحديث، قال أحمد: لا بأس به، كان رجلاً صالحاً لكنه كان يزيد في الأسانيد ويخالف، كان يسأل في حياة أخيه عبيد الله عن الحديث فيقول: أما وأبو عثمان وهي كنيته حي فلا، وكذا قال ابن عدي: لا بأس به في رواياته ولا يلحق أخاه، وقال العجلي: لا بأس به في رواياته، وقال ابن معين: صويلح ومرة: صالح ثقة، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال النسائي، ليس بالقوي، وضعفاء العقيلي وابن حبان، مات بالمدينة سنة إحدى وسبعين ومائة على الصحيح، وقيل سنة اثنتين، وقيل ثلاث، وأورد يعقوب بن شيبة في مسنده له حديثاً فقال: هذا حديث حسن الإسناد مدني، وقال في موضع آخر: هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح، وفي حديثه بعض الضعف

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٣٦٠

والاضطراب، ويزيد في الأسانيد كثيراً.

٢١٧٦ – عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى: أبو عبد الرحمن، القرشي العدوي الصحابي وابن الثاني في الفضيلة بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وشقيق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهم، أمهما: زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وسماها ابن حبان ريطة، وله من الأولاد: عبد الله وعاصم وحمزة وبلال وواقد سوى البنات، وكان أحد الأعلام في العلم والعمل. هاجر به أبوه قبل أن يحتلم، واستصغر عن أحد. وشهد الخندق وما بعدها وذكره مسلم في المدنيين، وروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم علماً كثيراً وعن الشيخين وغيرهما من السابقين رضي الله عنهم. وروى عنه بنوه: حمزة وسالم وبلال وزيد وعبد الله وعبيد الله ومولياه نافع وعبد الله بن دينار وخلق، وترجمته تحتمل كراريس، وهو ممن شهد فتح مصر والغزو بفارس، وقال له عثمان: اقض بين الناس، قال: أو تعفيني، يا أمير المؤمنين؟ قال: فما تكره منه، وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول " من كان قاضياً فقضى بالعدل، فبالحري أن ينفلت منه كفافاً " فما أرجو بعد ذلك!، ولما قتل عثمان جاء علي إلى ابن عمر فقال: إنك محبوب إلى الناس فسر إلى الشام فقد أمرتك عليها، فقال: اذكر الله وقرابتي وصحبتي النبي صلّى الله عليه وسلّم، والرحم التي بيننا، فلم يعاوده، وفي رواية أن ابن عمر استعان عليه بأخته حفصة، فأبى، فخرج ليلاً إلى مكة فقيل له: إنه خرج إلى الشام، فبعث في أثره، فبان أنه إنما خرج إلى مكة، ولما قال معاوية بحضرته: من أحق بهذا الأمر منا؟ أراد أن يقول أحق به منك من ضربك عليه وأباك ثم خشي الفتنة فسكت، وذكر ما أعد الله في الجنان. قال له رجل: ما أحد شر على أمة محمد صلّى الله عليه وسلّم منك، قال: ولم؟ قال: لأنك لو شئت ما اختلف فيك اثنان، قال: ما أحب أنها أتتني، ورجل يقول: لا ورجل يقول: بلى، وقدم حاجاً، فدخل عليه الحجاج وكان الخليفة أمره أن يقتدي به وقد أصابه زج رمح، فقال له الحجاج: من أصابك؟ قال أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله، وكان ممن يصلح للخلافة، فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود الإمام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما، واعتزل في الفتن عن الناس. وكان مولده قبل الوحي بسنة، ومات بمكة سنة أربع وسبعين على الصحيح عن أربع وثمانين وأوصى عند موته: أن يدفن خارج الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج فدفن بفخ في مقبرة المهاجرين بعد أن صلى عليه الحجاج، وحديثه في الستة، وذكر في التهذيب وأول الإصابة.." (١)

"دار الحبيب أحق أن تهواها ... وتحن من طرب إلى ذكراها

ورأى بعض الصالحين، وأشك أهو صاحبها، أو غيره؟ النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام فأنشده إياها، فلما بلغ آخرها، وهو قوله:

والحمد لله الكريم، وهذه ... كملت وظني: أنه يرضاها

قال له صلّى الله عليه وسلّم: " رضيناها، رضيناها " ، وممن أخذ عنه عبد الواحد الجوزلي الآتي، وذكره المجد فقال: الشيخ أبو محمد ذو المقامات الفاخرة والكرامات الظاهرة والولاية العلية والعناية الجلية والزند الوري بالأنوار والقلب الروي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٦١/١

بالأسرار. كان أعبد مشايخ أهل عصره وأزهدهم وأقدرهم على الرياضة وأجهدهم وأعلاهم في الطريق عناناً وأحلاهم في التحقيق أماناً، أعرض من طرق بلاده وسافر عن دياره وبلاده وهاجر إلى الله على قدم التجريد وانقطع بإخلاصه إلى عالم التحقيق والتفريد، شرق البلاد وغرب، وخبر العباد وجرب وصحب المشايخ المحققين وانتفع بجماعة من أرباب اليقين، ثم انضوى إلى المدينة بنية الجوار وألقى بفنائه عصى التسيار وصادف وروده زمان سطاف وكليا حكى منه المزارع أطراف عصاف فأقام بالمدرسة الشهابية مدة، ولم يكن له غير التوكل عمدة وعدة ثم انتقل إلى رباط دكالة والنفس غير حريصة ولا أكالة، فمكث بها سنين لا يعلم بها أحد حاله، وفي خدمته جماعة من المجاهدين يصارعون الطوى ويقارعون البلا كأزهد الزاهدين، يطوون مراحل الأيام بقليل من الطعام. كان لهم فقراء معارف عرفوا بالآخرة حالهم وكانوا إذا فرغوا في الحدائق أشغالهم، الغير المحمية، حملوا لهم من سقاطات اللفت والسلق المرمية ورقاب الجزر والبقول اللحمية وأتوا بها إليهم كأنما أنعموا بجزيل من النعم عليهم، فيأخذه خادمهم ويسلقه بالماء، فإذا رجعوا من صلاة العشاء تناولوا منه لقماً وما فضل من ذلك أخذه الخادم ورمى به خارج البلد لتأكله البهائم، استمروا على ذلك أعواماً لا يعرفوا غير ذلك طعاماً ولا أداماً ففطن لهم بعض الناس فكان يأتيهم بشيء من عشر التمر والشعير ويجتزؤن بذلك بأيسر من اليسير إلى أن انتشر صيتهم واشتهرت أخبارهم وكثر أتباعهم ورواده والتف عليهم الأعيان والخدام وقصدوا من اليمن والشام، وكان الشيخ رحمه الله يأبى العيش الرغد ولا يدخر شيئاً لغد ولا يرد المسكين الفقير ولا يتعدى في الملبس خلق نقير ويتصدق بجميع ما حضر من القليل والكثير، فيقول للسائل: ارفع الحصير وخذ ما تحت الحصير، وإذا أطعم الفقراء حق الأنعام حتى لم يدع في بيته البتة شيئاً من الشراب والطعام، واشتهر عنه سيرة السلف الغابرين، وكذلك عن أصحابه الأخيار الصادقين الصابرين، وكان الشيخ رحمه الله إذا دخل المسجد خضع لهيبته كل إنسان وإذا رأى منكراً بادر إلى إنكاره باليد، وإلا فباللسان، وكان من باهر كراماته أنه إذا تظلم إليه مظلوم شفع له، فإن شفع فيه وإلا لحق الظالم في الحين منها عقوبة ما فعله، وفي الجملة فله المناقب السنية والمراتب العلية وله القصيدة المباركة المشهورة التي منها:

دار الحبيب أحق أن تهواها ... وتحن من طرب إلى ذكراها

والحمد لله الكريم، وهذه ... كملت، وظني أنه يرضاها

رأى بعض الصالحين النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام، وقد أنشده هذه القصيدة وهو صلّى الله عليه وسلّم يقول: " رضيناها رضيناها " ، انتهى، وممن روى القصيدة عنه سماعاً غير مرة عبد الله بن محمد بن أحمد المطري، ورويناها عن أبي هريرة القبائي إذناً عن العفيف، وعند ابن صالح: عبد الله البسكري. كان رجلاً صالحاً معتقداً يحسن الخياطة ويشفق على الضعفاء والمساكين ويحب الخير وأهله. تزوج بالمدينة الفقيه على ابن فرحون وتقدم في مشيخة رباط دكالة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع انتهى، وكأنه هذا.

٢١٨٢ – عبد الله بن عمر الجمال التواتي بمثناتين وبينهما واو ثقيلة المدني: سمع على الزين أبي بكر المراغي تاريخ المدينة له في سنة تسع وسبعين وسبعمائة وعلى الزين العراقي في سنة تسع وثمانين: مؤلفه في قص الشارب. كان صالحاً

خيراً عليه آثار الزهد والخير والصلاح، أقام بالمدينة مجاوراً بها، وكان يتردد إلى مصر والشام، فكانت منيته بالقاهرة.." (١)

"٢١٩٤ – عبد الله بن أبي الفضل المدني: يروي عن أبي هريرة، وعنه: يحيى بن أبي كثير. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في اللسان.

٢١٩٥ – عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقد مضى في ابن الحارث بن ربعي، وسيأتي في ابن إبراهيم الأشهلي من الكنى أنه قيل: إنه عبد الله بن أبي قتادة، ولا يصح لأنه سلمي وذا من بني سلمة.

٢١٩٦ – عبد الله بن أبي قحافة: هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واسم أبيه عثمان. مضى في ابن عثمان بن عامر.

٢١٩٧ – عبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحارث الأنصاري: الخزرجي، استشهد بأحد، وقيل: بل بقي إلى خلافة عثمان، وليس هو بأبي موسى الأشعري، وهو في أول الإصابة.

٢١٩٨ – عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي: القرشي المطلبي المدني، قاضيها أيام عبد الله الملك بن مروان بل ولي الكوفة والبصرة أيضاً، وأخوه محمد، ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، قيل: له صحبة وليس بشيء، حدث عن أبيه وابن عمر وزيد بن خالد الجهني، وعنه: ابنه المطلب وأبو محمد إسحاق بن يسار وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. خرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب، وقال ابن حزم في الجمهرة إنه استخلفه الحجاج على المدينة إذ ولي العراقين، وإنه مولى يسار جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي، زاد غيره أن استقضاء الحجاج له كان في سنة ثلاث وسبعين، وأنه بقي على القضاء بها إلى سنة ست وسبعين على ما قاله خليفة، وقال الذهبي: إنه ولي قضاء المدينة في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري، وقال البغوي في الصحابة: يشك في سماعه، وقال العسكري: له رؤية، وروى ابن شاهين في ترجمته حديثاً فيه، قال قلت لأرمقن صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فصلى ركعتين ركعتين الحديث لكنه غلط، إنما رواه عن زيد بن خالد الجهني، وذكره الفاسي في تاريخ مكة.

٢١٩٩ – عبد الله بن قيس: تابعي، شيخ لأبي معاوية المدني، وهو في الميزان.

٢٢٠٠ – عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير: أبو عمر الأنصاري الزرقي، مولاهم المدني، عداده في أهلها ابن أخي إسماعيل بن جعفر، يروي عن أبيه وابن أبي فديك وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وغيرهم، وعنه: عياش العنبري ويحيى بن أيوب المقابري وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي والزبير بن بكار، وهو مقل كثير التخليط، ضعفه ابن حبان، وقال ابن معين: إنه شيخ كان يجالسنا في المسجد. صاحب مصنفات. ليس بشيء. خرج له ابن ماجة، وذكر في التهذيب.

٢٢٠١ – عبد الله بن كثير المدني: روى عن أبي سعيد المقبري. قال ابن حبان: لا يحتج به، وقال ابن معين: ليس بشيء، قاله في الميزان، وقال شيخنا في لسان الميزان: إنه هو الذي قبله.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٦٥/١

٢٢٠٢ – عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف: الأنصاري النجاري، بدري، كان على ثقل غنائم بدر. **مات بالمدينة**، وصلى عليه عثمان، وهو في أول الإصابة.

٢٢٠٣ – عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين: أبو فضالة السلمي الأنصاري، من أهل المدينة وقائد أبيه من بنيه حين عمي، سمع أباه وعثمان بن عفان وأبا لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن أنيس وعبد الله بن عباس، وذكر البخاري: أنه روى عن عمر رضي الله عنه، وعنه: ابنه عبد الرحمن وإخوته: محمد ومعبد وعبد الرحمن، والزهري وسعد بن إبراهيم وغيرهم،وثقه أبو زرعة الرازي والعجلي، وقال: مدني تابعي، ووثقه ابن سعد وابن حبان، وقال ابن حبان: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبد الملك، وذكره العسكري فيمن لحق النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقال الواقدي: ولد على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم، وخرج له الشيخان وغيرهما، وهو في التهذيب وثاني الإص ا بة.

٢٢٠٤ – عبد الله بن كعب الحميري: المدني مولى عثمان. ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وقد روى عن عمر بن أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وخارجة بن زيد بن ثابت، وعنه: عبد ربه بن سعيد وعبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن إسحاق، وقال ابن خلفون: إنه روى عن محمود بن لبيد الأنصاري، وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التهذيب.." (١)

"٢٢٣٢ – عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب: أبو محمد الهاشمي المطلبي المدني، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، وأمه هي زينب الصغرى ابنة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. يروي عن أبيه جابر وابن عمر وعبد الله بن جعفر وأنس بن مالك والطفيل بن أبي كعب وعلي بن الحسين وخاله محمد بن الحنفية والربيع بنت معوذ بن عفراء وسعيد بن المسيب وغيرهم، وعنه: زائدة وفليح بن سليمان وحماد بن سلمة والسفيانان ومحمد بن عجلان وزهير بن معاوية وزهير بن محمد وعبيد الله بن عمرو وبشر بن المفضل وآخرون، ضعفه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وكذا قال غيره ممن وصفه بالخير والعبادة والفضل وأنهم إن كانوا يقولون فيه شيئاً ففي حفظه، وقال العجلي: مدني، ثقة جائز الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه وليس بذاك المتين المعتمد، وقال الترمذي: صدوق تكلم فيه أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديثه، قال البخاري: وهو مقارب الحديث، وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة، وكان في حفظه شيء، وقال الساجي: كان من أهل الصدق ولم يكن بمتين في الحديث، وقال الحاكم: عمر، فساء حفظه فحدث على التخمين، وأفرط ابن عبد البر فقال: هو أوثق من كل من تكلم فيه، **مات بالمدينة** بعد الأربعين ومائة قاله خليفة، وعن الواقدي: قبل خروج محمد بن عبد الله حسن، وكان خروجه سنة خمس وأربعين، وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.

٢٢٣٣ – عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الهاشمي العلوي المدني ويلقب دقدق، **مات بالمدينة** وله عقب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٦٧/١

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب: أبو هاشم الهاشمي العلوي المدني من أهلها، وهو ابن الحنفية وهو أخو الحسن الماضي، ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. يروي عن أبيه وصهر له صحابي من الأنصار،وعنه ابنه عيسى والزهري وقال: كان الحسن أوثقهما في أنفسنا، وفي لفظ: أرضانا. وكان هذا يتبع السبئية، ويجمع أحاديثهم، وكذا روى عنه عمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد وإبراهيم الإمام ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وغيرهم، وهذا نزر الحديث، وكان فيما قاله مصعب الزبيري وغيره: صاحب الشيعة بحيث كانوا يلقونه وينتحلونه فلما احتضر أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح وقال له: أنت صاحب هذا الأمر، وهو في ولدك، ودفع إليه كتبه وصرف الشيعة إليه، انتهى، قال الزبير: كان صاحب الشيعة: فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه، ومات عنده، وقال ابن سعد: كان صاحب علم ورواية، وكان ثقة قليل الحديث، وكان الشيعة يلقونه وينتحلونه. وكان بالشام مع بني ه اشم، فحضرته الوفاة. فأوصى إلى محمد بن عي، وقال له: أنت صاحب هذا الأمر. وهو في ولدك، وقال ابن عبد البر: كان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات، عالماً بالحدثان وفنون العلم. انتهى، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك، قال جماعة: سنة ثمان وتسعين، وقال آخرون: في التي تليها، وهو في التهذيب، وتقدم: أنه سبئ. ونحوه قول أبي أسامة: إنه شيعي والحسن مرجئ، ووثقهما معاً العجلي وهكذا النسائي وابن حبان، يقال: إنه وفد على سليمان بن عبد الملك فدس عليه من سمه لما انصرف من عنده، هيأ أناساً وجعل عندهم لبناً مسموماً، فتعرضوا له في الطريق فاشتهى اللبن وطلبه منهم، فشربه فهلك، وذلك بالحميمة من البلقاء بالشام وهو راجع، سنة ثمان وتسعين، وقيل: في التي بعدها.

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الخليفة أبو جعفر المنصور: قدم المدينة سنة أربعين ومائة وأمر بستور لصحن المسجد النبوي بل هم بالزيادة فيه وشاور فيه ثم توفي قبل ذلك.." (١)

"٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عمارة: أبو محمد القداح الأنصاري المدني، كان عالماً بالنسب، يروي عن ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير وجماعة، وعنه عمر بن شبّة ومحمد بن سعد والفضل بن سهل، ترجمه الخطيب وغيره، وذكره في الميزان وقال: مدني أنصاري وأخباري مستور، ما وثق ولا ضعف، وقلما روى، انتهى، وأورد الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر، ويقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيرهم أثبت منه، وذكر الخطيب: أنه روى أيضاً عن سليمان بن بلال وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وابن أبي الزناد وغيرهم، وروى عنه: ابن سعد ويحيى بن معلي بن منصور وعمر بن شبة والفضل بن سهل وغيرهم، قال: وكان عالماً بالنسب، وسكن بغداد، وصنف كتاب نسب الأوس رواه عنه مصعب الزبيري، وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصاري، وعليه عوّل العدوي في تصنيفه في أنساب الأنصار.

٢٢٣٧ - عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ: المدني المؤذن، قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٧٥/١

٢٢٣٨ – عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد السجاد ابن طلحة بن عبيد الله، القرشي التيمي: أمير مكة وقاضيها والمدينة، ولاه المهدي قضاء المدينة ثم صرفه عنه، ثم ولاه إياه الرشيد أيضاً ثم صرفه عنه،وولاه أمير مكة ثم صرفه عنه ورده إلى قضاء المدينة، ثم صرفه عنه، وكان معه حين هلك بطوس مخرج أمير المؤمنين الرشيد إلى خراسان الذي هلك فيه الرشيد فمات هو أيضاً بطوس، فقبره بها، ذكره الفاسي في مكة.

٢٢٣٩ – عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أبو محمد الهاشمي العلوي المدني، وأمه خديجة ابنة زين العابدين علي بن الحسين، وكان يلقب ذاقن، يروي عن أبيه، وخاله أبي جعفر الباقر وعاصم بن عبيد الله العمري، وعنه: ابنه عيسى وابن المبارك وابن أبي فديك والواقدي وغيرهم من أهل المدينة، قال ابن المديني: هو وسط، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال غيرهما: صالح الحديث، وخرج له أبو داود والنسائي، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور، يخطئ ويخالف، وقال الذهبي: إنه مات بدمشق، وابنه عيسى واهٍ.." (١)

"٢٢٤٦ – عبد الله بن محمد بن معن المدني: يروي عن المدنيين، وعنه: حبيب بن عبد الرحمن، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، روى عن أم هشام ابنة حارثة بن النعمان حديث: " ما حفظت سورة ق إلا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم " ، وعنه: حبيب بن عبد الرحمن، وهو في التهذيب.

٢٢٤٧ – عبد الله بن محمد بن المغيرة المدني: روى عن هشام بن عروة، ذكره الذهبي في الميزان، وقال: فرق بعضهم بينه وبين الكوفي، فيه شيء، انتهى.

٢٢٤٨ – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: روى عنه يحيى في أخبار المدينة قصة هدم الوليد بن عبد الملك بيت جده الأعلى: حسن بن حسن.

٢٢٤٩ – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي القرشي: من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة وغيره، وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وكذا ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الإثبات، ولكنه وهم في كونه الذي يقال له ابن زاذان، فذاك هو عبد الله بن محمد بن طلحة والمترجم في الميزان، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وساق له ابن عدي أحاديث ثم قال: وعامتها مما لا يتابعه عليه الثقات.

٢٢٥٠ – عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان: أبو محمد الأسلمي المدني من أهل المدينة، ويلقب بسحبل، وهو أخو الفقيه إبراهيم، وذا أوثق من ذاك، يروي عن أبيه: وعمه أنيس، وسعيد بن أبي هند وأبي صالح السمان وبكير بن الأِج وعدة، وقال أبو حاتم: إنه يروي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، وعنه: ابن أبي فديك والواقدي والقعنبي وأخوه عبد الملك القعنبي ومطرف بن عبد الله وقتيبة بن سعيد وغيرهم، وفيما قيل: سفيان بن وكيع، وطال عمره، وتأخر عن أخيه، ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وفي لفظ عن أحمد: ليس به باس، وقال أبو داود: سمعت قتيبة بن سعيد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٧٦/١

يقول: حدثني سحبل أخو إبراهيم وسيد إبراهيم، قال: وأنيس ومحمد يعني عمه وأباه كلاهما ثقة، روى القطان عنهما، وقال أبو حاتم: هو أوثق من أخيه إبراهيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة عن سبع وخمسين، وهو غلط، فقد ذكره ابن سعد وقال: كان فاضلاً خيراً عالماً، **مات بالمدينة** في خلافة المهدي سنة اثنتين وسبعين، وهو في التهذيب.

٢٢٥١ – عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد: أبو يزيد الهذلي من أهل المدينة، يروي عن الوليد بن محمد الموقري، وعنه: يعقوب بن سفيان، قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٢٢٥٢ – عبد الله بن محمد شيخ: يروي عن المدنيين، وكذا يروي عن يوسف بن عبد الله بن سلام إن كان سمع منه، وعنه: يحيى ابن أبي بكير، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٢٥٣ – عبد الله بن محمد محمد مرة، الزرقي الأنصاري المدني، يروي عن أبي سعيد أو أبي سعد الأنصار في العزل، وعنه: أبو الفيض الحمصي الشامي فقط، وليس له عند النسائي غيره، وهو في التهذيب.

٢٢٥٤ – عبد الله بن أبي مريم أبو خليفة: عداده في أهل المدينة، وأظنه أخا مسلم بن أبي مريم الآتي، فإن لم يكنه، فأبو مريم: اسمه يسار، يروي عبد الله عن أبي هريرة وأبي حميد وأبي أسعد، وعنه: بدر بن سوادة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في التهذيب: مولى بني ساعدة حجازي، وفي ثقات العجلي: مصري تابعي ثقة.

٢٢٥٥ – عبدالله بن المستورد: أبو حمزة المدني، عداده في أهلها، وهو مولى الأنصاري، رأى أنساً وروى عن سالم بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، وعنه: مجمع بن يعقوب وأبو أسامة ومحمد بن عبيد الطنافسي، وغيرهم، قال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته. وقال: إنه يروي عن رجل من الصحابة.." (١)

"٢٢٨٤ – عبد الله بن مكمون بن داود: المخزومي مولاهم المكي، وقيل: المدني ويعرف بالقداح، يروي عن جعفر بن محمدا لصادق وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن أبي رواد وغيرهم، وعنه: أحمد بن الأزهر وزياد بن يحيى الحافي وعبد الواحد بن فليح ومؤمل بن إهاب ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم، قال الترمذي: منكر الحديث، وقال البخاري: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو في التهذيب والفاسي.

٢٢٨٥ – عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسيد القرشي الزبيري المدني، ويقال له الأصغر للتمييز بينه وبين أخيه عبد الله أيضاً، وليس هذا بالذي قبله، يروي هذا عن أخيه عبد الله الأكبر ومالك وعبد العزيز بن أبي حازم، وعنه: الذهلي، وهارون الحمال ويعقوب بن شيبة وعباس الدوري وأحمد بن المعدل الفقيه وأحمد بن الفرج الحمصي وطائفة، قال ابن معين: صدوق، ووثقه البزاز وقال: مدني: ووثقه أحمد بن صالح وقال: زبيري، وقال البخاري: أحاديثه معروفة، وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه مع سرده الصوم، زاد غيره: كونه متعبداً ثقة، وخرّج له النسائي وابن ماجة، وذكر في التهذيب وثقات العجلي، وقال ابن حبان:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٠/١

مولى الزبير بن العوام، روى عنه أهل المدينة، مات في المحرم سنة ست عشرة ومائتين عن سبعين سنة، وقيل: غير ذلك، وما أثبتناه أصح.

٥٥٨٦ – عبد الله بن نافع بن أبي نافع: أبو محمد المخزومي مولاهم، المدني الفقيه ويعرف بالصائغ، يروي عن أسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وداود بن قيس الفراء وسليمان بن زيد الكعبي ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة ومالك بن أنس. والليث بن سعد وكثير بن عبد الله بن عوف وخلق، وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وسحنون الفقيه وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم وأحمد بن الحسن الترمذي والزبير بن بكار وخلق، قال أحمد: كان صاحب رأي مالك ممن يفتي أهل المدينة ولم يكن صاحب حديث، كان ضعيفاً فيه، وكذا قال ابن سعد: كان قد لزم مالكاً لزوماً شديداً، وهو دون معن، ووثقه ابن معين، وقال البخاري: تعرف وتنكر في حفظه وكتابه، وقال أبو حاتم: لين في حفظه وكتابه أصح، وتبعه ابن حبان فقال: كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ، وقال النسائي: ليس به بأس، وخرج له مسلم وغيره، وذكر في التهذيب، **مات بالمدينة** في رمضان سنة ست ومائتين.

٢٢٨٧ – عبد الله بن نافع: العدوي مولى ابن عمر، مدني واه، ضعفه ابن معين وغيره، وله أخوة: أبو بكر وعمر وأبو بكر أوثق أخوته، يروي عن أبيه وعبد الله بن دينار، وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبي فديك و أبو داود الطيالسي وآخرون كجرير بن عبد الحميد، وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان، وقال ابن حبان تبعاً للبخاري وأبي حاتم منكر الحديث، وعن ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية: مدني ليس بذاك، وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث، أضعف ولد نافع، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي وابن قانع وغيرهما: يعني أبا بكر، وفرق بعضهم بين عبد الله وأبي بكر وقالوا: إن أبا بكر ولي قضاء المدينة، مات سنة أربع وخمسين ومائة.

٢٢٨٨ – عبد الله بن نسطاس المدني: مولى كثير بن الصلت الكندي، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو في التهذيب.

٢٢٨٩ – عبد الله بن نصر: شيخ لحاتم بن إسماعيل، مدني مجهول، قال الذهبي في ميزانه وقال أبو حاتم: روى عن رجل خبراً منقطعاً.

٢٢٩٠ – عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي، مدني، قاضيها زمن معاوية فيما قيل، وأخو الحرث ووالد الصلت الماضي، وفيه النقل عن الزبير: أنه ولي قضاء المدينة، وأمه: طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع، وكان يشبه النبي صلّى الله عليه وسلّم، ولا يحفظ له سماع منه، ويروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة، وعنه: أهل المدينة، قال ابن حبان: وهو أول قاضٍ كان بالمدينة من التابعين، قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين، زاد غيره: أو في خلافة معاوية، وهو في أول الإصابة.." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٥/١

"٢٣٢٩ – عبد الله المغربي: قال ابن صالح: شاب جليل تائب ترك قبيلته وهم أهل محاربة من عرب المغرب وهاجر إلى الحرمين وقرأ في اللوح من القرآن أحزاباً، وكان على عبادة وتعفف وصبر، حج بعد الستين وسبعمائة، **ومات بالمدينة**، ودفن بالبقيع.

٢٣٣٠ – عبد الله الجمال النفطي: المؤذن بالمسجد النبوي، قرأ على النجم بن السكاكيني بحثاً المنهاج، ورأيت فيمن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين البدر عبد الله النفطي، وهو هذا ظناً.

٢٣٣١ – عبد الله فقيه أبي القاسم بن محمد المصمودي: سمع معه البخاري على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين ووصفه القارئ: بسيدي الشيخ.

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

٢٣٣٢ – عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة: أبو محمد الأموي، مولى آل عثمان بن عفان، وأخو إسحاق وعبد الحكيم وصالح، عداده في أهل المدينة، يروي عن ابن المنكدر والزهري والمطلب بن عبد الله بن حنطب وزيد بن أسلم وغيرهم، وعنه: حاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال والدراوردي وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن العلاء الرازي وعباد بن إسحاق وجماعة، قال ابن معين: الأخوة الأربعة إلا إسحاق ثقات، وكذا وثقه ابن حبان، وذكر ابن سعد: إنه كان يفتي، وذكر في التهذيب.

٢٣٣٣ – عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف: القرشي الجمحي المكي الآتي أبوه، وأن ابنه هذا خلفه على قضاء المدينة النبوية في زمن المهدي.." (١)

"٢٤٠٧ – عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: أبو يحيى بن أبي محمد المدني، حليف بني أسد بن عبد العزي، ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها، وهو والد يحيى وعبد الله، ولد في العهد النبوي، يروي عن أبيه وصهيب وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وغيرهم وعنه: ابنه يحيى، وعروة بن الزبير، وكان ثقة: قليل الحديث، وهو من النفر الذي ذكر الزهري: أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة، ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: كان ثقة، قليل الحديث، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حبان يقال: إنه رأى النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكذا قال ابن منده وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وساق له أولهما حديثاً في إسناده ضعف شديد، **مات بالمدينة** سنة ثمان وستين، فيما قاله ابن سعد وجماعة، وهو الصحيح، وقيل قتل يوم الحرة: قاله يعقوب بن سفيان، وهو في التهذيب.

٢٤٠٨ – عبد الرحمن حاطب بن عبد القاري: كذا في نسخة من طبقات مسلم، وحاطب زيادة، وسيأتي في ابن عبدة.

٢٤٠٩ – عبد الرحمن بن الحباب بضم الحاء المهملة بن عمرو: الأنصاري السلمي ابن أخي اليسر، قال في التهذيب: له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.

٢٤١٠ – عبد الرحمن بن الحباب: الأنصاري السلمي، وقيل: الأسلمي المدني، وهو والد عبد الله الماضي، يروي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٨٩/١

حكيم بن حزام وأبي قتادة في النهي عن الخليطين، وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج وعمر بن حفص بن عبيد، وثقه العجلي، ذكره ابن حبان، وذكر في التهذيب، وقال: يحتمل أن يكون هو ابن أخي أبي اليسر الذي قبله.

٢٤١١ - عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك: المخزومي مولاهم المدني، وقد ينسب لجده، وقد يقال: حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك، يروي عن علي بن الحسين، وقيل إنه كان أخوه لأمه. ويري عن عطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الوهاب بن بخت، وعنه: عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل والدراوردي وآخرون، قال النسائي: منكر الحديث، وقال الحاكم: من ثقات المدنيين، ووثقه ابن حبان أيضاً، وقال غيرهم: صدوق فيه شيء، وخرج له أبو داود، والترمذي وابن ماجة، وذكر في الحديث.

٢٤١٢ - عبد الرحمن بن أبي حدرد: واسمه عبد، الأسلمي المدني، يروي عن أبي هريرة، وعنه: أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان، وروى حمل بن بشير بن أبي حدرد عن عمه عن أبي حدرد حديثاً، فيحتمل أن يكون عمه هو عبد الرحمن، قال الدارقطني: لا بأس به، وهو عند ابن حبان في ثانية ثقاته، وذكره في التهذيب.

٢٤١٣ - عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة: أبو حرملة الأسلمي من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب وحنظلة بن علي وعمر بن شعيب وعبد الله نيار بن مكرم الأسلمي وغيرهم، وعنه: مالك والأزاعي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري وابن علية وابن أبي الزناد وعلي بن عاصم ويحيى القطان وضعفه وقال: إنه كان يقبل التلقين وآخرون، قال ابن معين عنه: كنت سيء الحفظ لا أحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة، وفي رواية عن ابن معين: صالح، وقال الواقدي: ثقة، كثير الحديث، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ولينه البخاري، وقال ابن حبان: يخطئ، خرج له مسلم في الصحيح، وذكر في التهذيب، وضعفاء العقيلي، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

٢٤١٤ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام: أبو سعيد وأبو محمد، الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر، وابن الشاعر المؤيد بروح القدس وأمه: سيرين أخت مارية القبطية، فهو ابن خالة إبراهيم بن النبي صلّى الله عليه وسلّم، يروي عن أبويه وزيد بن ثابت، ويقال إنه أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم، وصحب عمر رضي الله عنه، روى عنه: ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان والمنذر بن عبد الله المدني وأهل المدينة، وهو القائل وقد بلغه: أن معاوية رضي الله عنه ألزمهم بقوله صلّى الله عليه وسلّم للأنصار: " إنكم ستلقون بعدي أثرة. فاصبروا " وقال لهم: فاصبروا:

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين بنا كلامي

فإنا صابرون، ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام." (١)

"٢٤٩٧ - عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: يروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعنه مالك في الموطأ، قال ابن عبد البر: هو ابن أخي الذي قبله، نسبه مالك لجده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرة، يروي عن عمه وعن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه، وعنه عبد ربه بن خالد أخو عطاف، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وقال الداني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٠١/١

في أطراف الموطأ: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري، وهو في التهذيب للتمييز، وكذا في ثالثة ثقات ابن حبان.

٢٤٩٨ – عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة، وعنه: عبد ربه بن خالد العطاف.

٢٤٩٩ – عبد الرحمن بن عمرو بن الأصم: في ابن الأصم.

٢٥٠٠ – عبد الرحمن بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري: **مات بالمدينة** وصلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع.

٢٥٠١ – عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ: الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنه: عاصم بن عمر بن قتادة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٥٠٢ – عبد الرحمن بن عمرو بن سهل: الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جده، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، سمع سعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص، وقيل إنه لقي عثمان، وعنه: ابنه عمرو وطلحة بن عبد الله بن عوف ونافع والحارث بن عبد الله بن أبي ذباب، وكان عامل الوليد بن عتبة على الصدقات، وثقه ابن حبان، قال شيخنا: ولم أر من نسبه أنصارياً وأظنه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مال القرشي والد عبد الملك المقتول بالحرة، ثم رأيت الدارقطني صرح بذلك وساق نسبه فقال: وجده هو أخو سهيل بن عمرو صاحب القصة في الحديبية، قال: ومن نسب عبد الرحمن فقال: ابن عمرو بن سهيل يعني بالتصغير فقد وهم، وقال ابن حزم: هو ثقة معروف، وهو في التهذيب.

٢٥٠٣ – عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن عفان: القرشي، الأموي، المدني، يروي عن زيد بن خالد الجهني، وعنه: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والأكثر: أنه عبد الله لا عبد الرحمن وقد مضى.

٢٥٠٤ – عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة: هو ابن أبي عمرة الماضي قريباً.

٢٥٠٥ – عبد الرحمن بن عمرو بن محصن: في ابن عمرة أيضاً.

٢٥٠٦ – عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: وهو عبد الرحمن الأوسط يكنى أبا شحمة، ذكره شيخنا في ثاني الإصابة، وهو الذي ضربه عمرو بن العاص الحد في الخمر بمصر ثم حمله إلى والده فضربه والده أدب الوالد، وبعد أيام **مات بالمدينة**، وأهل العراق يقولون: إنه مات تحت السياط، وهو غلط.

٢٥٠٧ – عبد الرحمن بن عمير: في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمير.." (١)

"٢٠٥٨ – عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب: أبو محمد القرشي الزهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، والثمانية السابقين إلى الإسلام، والستة أصحاب الشورى، وخامس من ذكره مسلم في المدنيين، وأحد من هاجر قبل النبي صلّى الله عليه وسلّم، وفي اسمه في الجاهلية خلاف ومولده

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤١٦/١

بعد عام الفيل بعشرة سنين، وآخى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بينه وبين سعد بن الربيع، وشهد المشاهد كلها، وروى عنه بنوه إبراهيم وحميد وعمرو ومصعب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومالك بن أوس بن الحدثان وأنس بن مالك ومحمد بن جبير بن مطعم وغيلان بن شرحبيل وآخرون، ومناقبه كثيرة شهيرة تحتمل كراريس، وصلّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خلفه ولم يتفق ذلك لغيره، وقال نيار الأسلمي عن أبيه: إنه كان ممن يفتي في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم، رواه الواقدي، وذكر المرزباني: أنه ممن حرم الخمر في الجاهلية، قال شيخنا: في الصحيح ما يرد ذلك، وكان على ميمنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقدمته إلى الجابية وعلى ميسرته في نوبة سريح، وهو ممن أثرى وكثر ماله حتى قدمت له مرة سبعمائة راحلة تحمل البر والدقيق، فلما قدمت سمع لأهل المدينة رجة ثم تصدق بأحمالها وأحلاسها في سبيل الله لما بلغه قول عائشة مما رقعته أنه لا يدخل الجنة إلا حبواً، بل باع مرة أرضاً بأربعين ألف دينار فتصدق بها، وحمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم خمسمائة راحلة، وأوصى لمن شهد بدراً فوجدوا مائة لكل رجل أربعمائة دينار وبألف فرق في سبيل الله، ولأمهات المؤمنين وغير ذلك، واقتسم نساؤه ثمنهن، فكان ثلاثمائة وعشرين ألفاً، قال حفيده عمر بن أبي سلمة: صولحت امرأته يعني جدته من نصيبها ربع الثمن: على ثمانين ألفاً، وقال ابنه إبراهيم: مرض أبي، فأغمي عليه، فصرخت أم كلثوم، فلما أفاق وقال: أتاني رجلان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقابلهما رجل فقال: لا تنطلقا به، فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه، وقالت عائشة رضي الله عنها: سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة، أما أني سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: " لن يحنو عليكن بعدي إلى الصالحون " ، ولما بلغه أن عثمان كتب له العهد قام بين القبر والمنبر، فقال: اللهم إن كان تولية عثمان إياي هذا الأمر ما كان قبله فأتني، فلم يعش سوى ستة أشهر، وقال علي بن أبي طالب يوم مات: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت زيفها، مات عن خمس وسبعين سنة سنة اثنتين وثلاثين، وصلّى عليه عثمان بوصية منه ودفن بالبقيع رضي الله عنه، وهو في التهذيب وأول الإصابة.

٢٥٠٩ - عبد الرحمن بن عباس: ويقال عياش، الأنصاري ثم السمعي المدني من أهلها، القبائي، يروي عن المدنيين ودلهم بن الأسود، وعنه: عبد الرحمن بن المغيرة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وهو في التهذيب.

٢٥١٠ - عبد الرحمن بن عيسى السليماني: قرأ بالمدينة في سنة ثلاث وستين وثمانمائة على الشمس محمد بن إبراهيم الخجندي، ثم في التي بعدها على أبي السعادات بن الكازروني.

٢٥١١ - عبد الرحمن بن الغسيل: في ابن سليمان بن عبد الله.

٢٥١٢ - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: أبو محمد القرشي التيمي المدني الفقيه، أحد الأعلام، خال جعفر الصادق، ولد في حياة عمة أبيه عائشة، يروي عن أبيه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم، وعنه: شعبة والسفيانان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث ومالك والأوزاعي وآخرون،وكان إماماً ورعاً حجة أفضل أهل زمانه، بل قال ابن عيينة: سمعت أبا القاسم، وما بالمدينة: يومئذ أفضل منه، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقهاً وعلماً وديانة وفضلاً وحفظاً وإتقاناً، **مات بالمدينة** سنة ست وعشرين ومائة قيل: بالشام،

وقال غيره، استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران، فمات بها في سنة ست وعشرين ومائة، وقال الواقدي عن أبي الزناد: وهو قاصد إليه بالفدين من أرض الشام وكان ثقة ورعاً كثير الحديث، قال مصعب الزبيري: كان من خيار المسلمين، وقال أحمد: ثقة ثقة ثقة، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وذكر جماعة: أنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال المزي: وهو وهم، وهو في التهذيب.." (١)

"٢٥٣٨ - عبد الرحمن بن الكمال محمد بن الشمس محمد بن عبد الرحمن بن علي: الزين الكمال إمام الكاملية، القاهري الشافعي، ممن أقام بالمدينة سنين في نوبات، واستأجر في بعضها مسقفات السلطان وكذا الحمام مدة سنتين من شيخ الخدام شاهين، ولد بالقاهرة ونشأ بها في ظل أبيه، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل، وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي ثم تكرر حجه بعد، ومجاورته سنين، واشتغل عند الزين زكريا والمسيري وفهمه بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم، ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملية رتب هذا في إلقاء صورة درس، وحضر معه بعض المشايخ العبادي والبقاعي، وغيرهما، ثم صار بستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل ما سرت من حرم إلا إلى حرم، ثم انقطع بالمدينة وتزوج بها وولد له، ثم توجه إلى القاهرة وحده، فقدرت وفاته بعد المصنف في سنة ثلاث وتسعمائة وتفاتن هو وأخوه أحمد، وكان بمكة سنة ثمان وتسعين، وكان جل إقامته بها يمشي على عكاز لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين، فلم يسأل عنهما، وبالجملة، فهو أحسن من ذاك بكثير.

٢٥٣٩ - عبد الرحمن بن القاضي بهاء الدين محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف:الزرندي المدني الشافعي ابن عم عبد الباسط ومعاذ، ممن سمع في البخاري سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني ووصفه القاري وقرأه على أبي الفرح المراغي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

٢٥٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن عادل الزين ابن أبي السعادات الحسيني المدني الحنفي: أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن عادل، ممن سمع عليّ الشمائل النبوية وغيرها، بالروضة النبوية سنة ثمان وتسعين وفيه سكون وحشمة.

٢٥٤١ - عبد الرحمن بن محمد: أبو سبرة، فيمن حده عبد الرحمن بن عبد الله.

٢٥٤٢ - عبد الرحمن بن محمد المدني: يروي عن السائب بن يزيد، قال الذهبي في الميزان: نكرة لا يعرف، قال شيخنا في لسانه: ذكره المزي في الرواة عن السائب بن سعيد بن عبد الرحمن الحجبي وحميد بن عبد الرحمن الزهري والجعيد بن عبد الرحمن، والثلاثة مدنيون فلعل هذا أحدهم تحرف اسمه، وأخلق به أن يكون الجعيد.

٢٥٤٣ - عبد الرحمن بن محمود العجمي الحنفي: حفظ القرآن وحنفه زوج أخته الشمس محمد بن يوسف الحليمي، وأقرأه هو وكل من أخويه عبد الرحيم وعبد اللطيف في المذهب مع أن أباهم كان شافعياً، كما سيأتي في الحليمي.

٢٥٤٤ - عبد الرحمن بن المرفع: سكن مكة بالمدينة، وروى عنه أبو يزيد المدني، ذكره صاحب الاستيعاب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤١٧/١

٢٥٤٥ – عبد الرحمن بن مسعود بن نيار: الأنصاري المدني، يروي عن سهل بن أبي حثمة، وعنه: حبيب بن عبد الرحمن المدني، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وقال البزار: معروف، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وروى جعفر بن أياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة في فضل الحسن والحسين، قال المزي: فلا أدري أهو هذا أو غيره، وهو في التهذيب.

٢٥٤٦ – عبد الرحمن بن مسلمة: ويقال ابن المناهل بن سملمة، ويقال ابن سلمة، أبو المهال المدني، يروي عن عمه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم في صيام عاشوراء، وروى عنه: قتادة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٥٤٧ – عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل: أبو المسور الزهري المدني الفقيه ووالد أبي بكر الآتي وجعفر الماضي، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، سمع أباه وسعد بن أبي وقاص وأبا رافع مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم، روى عنه ابنه جعفر وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري وحبيب بن أبي ثابت والزهري، وكان ثقة، قال ابن حبان في ثالثة ثقاته: روى عنه أهل المدينة، قال ابن سعد: أمه أمة الله ابنة شرحبيل بن حسنة بن عبد الله بن المطاع، مات بالمدينة سنة تسعين، زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث، وهو في التهذيب.

٢٥٤٨ – عبد الرحمن بن مشكور: القرشي الأصل المدني، مؤذن الحرم النبوي، يقال له عبيد، مات في سنة سبعمائة، ذكره ابن فرحون.

٢٥٤٩ – عبد الرحمن بن مشنو: ذكره ابن شبة: أنه كانت له دار بالمدينة.." (١)

"٢٥٧٤ – عبد الرحمن بن يزيد بن جارية: أبو محمد الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، المدني، أخو مجمع وابن أخي مجمع بن جارية وأخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، ولد في العهد النبوي، وحدث عن عمه مجمع بن جارية وأبي لبابة بن عبد المنذر وخنساء ابنة خذام، روى عنه: القاسم بن محمد وابن أخيه يعقوب بن مجمع بن جارية وغيرهم والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل، قال الأعرج: ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه، وقال ابن سعد: كان قديماً ولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز وهو ثقة، قليل الحديث، ووثقه الدارقطني وغيره، وقال ابن خلفون: هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: يقال إنه ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم وأمه: جميلة ابن ثابت بن أبي الأفلح، روى عنه أهل المدينة، وكذا ذكره العسكري فيمن ولد في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم، مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين كما للأكثر، وقيل ثلاث وتسعين، وهو في التهذيب.

٢٥٧٥ – عبد الرحمن بن يزيد بن الحارث: مات بالمدينة.

٢٥٧٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: رأيته في نسخة من ثالثة تابعي المدنيين لمسلم.

٢٥٧٧ – عبد الرحمن بن يسار: أبو مزرد المدني، أخو أبي الحباب سعيد ووالد معاوية، يروي عن أبي هريرة في حب الحسن، وعنه: ابنه معاوية.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٢٢/١

٢٥٧٨ – عبد الرحمن بن يسار: أخو إسحاق وموسى، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.
٢٥٧٩ – عبد الرحمن بن يعقوب: الجهني، مولى الحرقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال ابن حبان: الحرقي مولى جهينة وجهينة من الحرقة، عداده في أهل المدينة، انتهى، روى عن أبيه وأكثر عن أبي هريرة، وكذا روى عن أبي سعيد الخدري وابن عباس، روى عنه: ابنه العلاء ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمر بن حفص بن ذكوان ومحمد بن عجلان وسالم أبو النضر ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم، قال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وهو في التهذيب.
٢٥٨٠ – عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي: العلامة النجم أبو القاسم وقيل أبو محمد الأصفوني الشافعي، ولد في سنة سبع وسبعين وستمائة بأصفون بلدة من الأعمال القوصية، وتفقه بأسنا على البهاء القفطي، وقرأ القرآن، وسكن قوص وانتفع به كثيرون، وحج مرات من بحر عيذاب آخرها سنة ثلاث وثلاثين، فأقام بمكة حتى مات في ثاني عيد الأضحى سنة خمسين وسبعمائة، ودفن بباب المعلاة، قال الأسنوي: برع في الفقه وغيره، كان صالحاً سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة والبدعة، اختصر الروضة وصنف في الجبر والمقابلة، قلت: وسيأتي باقي ترجمته في الألقاب.
٢٥٨١ – عبد الرحمن: أبو يزيد التونسي المؤذن، قال ابن صالح: هاجر إلى الحرمين في آخر عشر الخمسين وجاور بالمدينة معلماً للأبناء، مع سلامة الصدر والتعبد والاجتهاد في عبادته والانجماع عن الناس، وربما قصد مسجد قباء، وأحيى ليلة بالقيام والتلاوة، ثم انتقل إلى مكة فجاور بها على خير، وتوفي هناك، قلت: ورأيت في سلسلة الشاذلية عبد الرحمن أبو زيد الشريف المدني الزيات، أخذ عن التقي الصوفي، عرف بالفقيّر بالتصغير من الفخر الشاذلي، وهذا أصح من قول القائل: إنه شيخ للشريف عبد السلام بن مشيش، شيخ لأبي الحسن الشاذلي على ما تحرر، وبالجملة فكأنه هذا.
٢٥٨٢ – عبد الرحمن: مولى فكهم بالفتح وقيل: بالضم، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.
٢٥٨٣ – عبد الرحمن بن الأصم: في ابن الأصم.
٢٥٨٤ – عبد الرحمن المؤذن: خال محمد بن صالح الآتي، له ذكر في الجمال محمد بن أحمد المطري، وهو والد محمد وأخو محمد، ممن أذن جميعهم رحمهم الله، ذكره ابن صالح.." (١)

"٢٥٩٢ – عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن الخطيب أبي حامد بن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشرف: أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبي المكارم بن كمال الدين، القرشي البكري الجياني الجرهي المحتد، الشيرازي المولد الشافعي، ولد في ليلة الخميس ثالث عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بشيراز، وحفظ القرآن وهو ابن ست سنين، وأخذ عن أبيه الحديث رواية ودراية، وسمع بشيراز من غير واحد من علمائها كالعضد الشهير والمجد إسماعيل الفالي وإمام الدين حمزة بن محمد

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٢٦/١

بن أحمد التبريزي وقوام الدين عبد الله بن محمود بن نجم وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني الكازروني وإمام الدين محمد بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوي فسمع منه الصحيحين ومسند الشافعي، ومن الكازروني: صحيح البخاري ومسند الشافعي والمشارق للصغاني، ومن قوام الدين: أكثر صحيح البخاري وبعض الكشاف،وتفقه بأخيه الغياث أبي محمد عبد الله، وبالفخر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي الشيرازي التبريزي وقوام الدين عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازي، وارتحل إلى دمشق ومصر وبغداد، فسمع بها وبالحرمين وبيت المقدس من عدة فبمكة: من العفيف النشاوري والقاضي أبي الفضل النويري وفاطمة ابن أحمد الحرازي صحيح البخاري، ومن القاضي الشهاب بن ظهيرة بعضه، ومن القاضي علي النويري: جامع الترمذي، ومن أبي اليمن الطبري: بعضه، والمسلسل بالأولية، ومن الشمس بن سكر: المسلسل، والأربعين للمنذري، والناسخ والمنسوخ لأبي داود، ومن المجد الفيروز آبادي اللغوي: الأول مسلسلات العلائي، وبالمدينة: من الزين العراقي تخريجه للأحياء وبعض شرحه للترمذي والبعض من السنن الثلاثة للترمذي والنسائي وابن ماجة وناوله جميعها وجميع أربعين النووي، وببيت المقدس: من عبدا لمنعم بن أحمد بن محمد بن عبد المنعم الأنصاري: المسلسل، وبدمشق، من عبد الوهاب بن يوسف السلار الشاطبية، وتلا عليه القراءات، ومن أحمد بن عبد الغالب الماكسيني: ثلاثيات البخاري، ومن رسلان الذهبي: مسند عبد بن حميد، ومن يحيى الرجبي: مسند الدارمي، وأجاز له أبوه والعفيف اليافعي والمحب الصامت وعبد الودود بن محمدالشيرازي وغيرهم، ومن أصبهان: أبو الفتوح محمد بن محمد الأيسي بالمصابيح، وأبو الروح عيسى الهاشمي العجلوني بالبخاري، وحج أكثر من ثلاثين حجة، وأكثر المجاورة بالحرمين، وحدث بهما وببلاء فارس إلى آخر عمره بحيث كان يسمع في مرض موته، وممن سمع عليه: التقي بن فهد وأبناؤه، وقرأ عليه أبو الفرج المراغي بالروضة النبوية في سنة إحدى وعشرين المصابيح، وسمع عليه فيها مجالس من كل من المشكاة والشفاء في آخرين، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه، لا يفارق الخمس الصلوات مع الجماعة. مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببلاد لار، رحمه الله.

٢٥٩٣ – عبد الرحيم بن علي بن الحسن: القاضي الفاضل، محيي الدين، أبو علي اللخمي البيساني المشهور، أنشأ للرجال رباطاً بالمدينة.

٢٥٩٤ – عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر: الزين الطولوني الأصل، الشافعي، المدني، ويعرف بابن المهندس وبابن البناء، وهو أكبر سبط عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القان الماضي، ممن حفظ القرآن والمنهاجين وأربعين النووي وألفيه النحو، وعرض واشتغل في الفرائض عند الشمس البلبيسي، بل حضر عند الشهاب الأبشيطي، وسمع على الشيخ محمد المراغي، وكان ساكناً، مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وقد زاد على ثلاثين سنة، وترك ولدين، أمهما: بنت شمس الدين بن الخطيب الريس، وكان أحد الفضلاء المدرسين، وناب في الإمامة والخطابة بها عن الزيني عمر ومحمد وهو الشهير بعمر بن عبد الرحيم، كان من أهل العلم والزهد والصلاح، مات مراهقاً في ثمان سنين.

٢٥٩٥ – عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر: المؤذن، قرأ البخاري على القاضي خير الدين المالكي سنة تسعين.

٢٥٩٦ – عبد الرحيم بن محمود: العجمي الحنفي، حفّظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبي القرآن وأقرأه في الفقه

الحنفي، وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف، مذهب أبيه، فإنه كان شافعياً حسبما يأتي في محمد بن يوسف.." (١)

"٢٨٠٣ – عبيد الله بن سلمان: أبي عبد الله الأغر، مولى جهينة، وهو عبيد الله بن أبي عبد الله، وقال بعضهم: عبد الله، وعبيد الله أصح، عداده في أهل المدينة، وأصله من أصبهان، يروي عن أبيه، وعنه: مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وابن عجلان وآخرون، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن البرقي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكر في التهذيب.

٢٨٠٤ – عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة: جد آل مهنا، والد حسين الحسيني المذكورين، وصف بكونه نقيب المدينة، فأما الحسين وإبراهيم: فلأولهما ذرية يسمون العرفات، ولثانيهما: ذرية يسمون المسلمون.

٢٨٠٥ – عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أبو المطرف، الخزاعي، المدني، الماضي أبوه، يروي عن الحسن، ومحمد بن علي الهاشمي، والزهري، وعنه: صفوان بن سليم وابن إسحاق وحماد بن زيد وغيرهم، ذكره بن حبان في الثقات، وهو في التهذيب.

٢٨٠٦ – عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: القرشي، العدوي، من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه: ابنه عاصم، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وحديثه في مسند أحمد، وقال العجلي في ثقاته: وليس يروى عنه.

٢٨٠٧ – عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد، القرشي، الهاشمي، ابن عم النبي صلّى الله عليه وسلّم، له صحبة ورواية، وأردفه النبي صلّى الله عليه وسلّم خلفه، وهو أصغر من شقيقه البحر: عبد الله بسنة، يروي عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح، وكان جواداً ممدحاً، يسمى تيار الفرات، ينحر كل يوم جزوراً وأعطى مرة مائة ألف، وكان يتعاطى التجارة، ولي اليمن لابن عمه العباس، فعبد الله: أعلم الناس، وعبيد الله: أكرمهم، والفضل: أجملهم، **مات بالمدينة** سنة ثمان وخمسين فيما قاله خليفة أيام معاوية، وقيل: أيام يزيد بن معاوية، وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين الستين والسبعين، وقل من أرخه سنة سبع وثمانين: بعيد، وقيل: إنه مات باليمن، وذكر في التهذيب، وأول الإصابة، وتاريخ اليمن.

٢٨٠٨ – عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة: الأنصاري، المدني، وقيل: إنه مقلوب وإنه: عبد الله بن عبيد الله، يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع في الدجال، وعنه: الزهري، وهو في التهذيب، وزعم الحكم: أنه ابن ثعلبة بن صعير. فأخطأ.

٢٨٠٩ – عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور: القرشي، مولى بني نوفل، المدني، عداده في أهل المدينة، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن ابن عباس، وعنه: الزهري، قال ابن حبان في ثانية ثقاته، ويروي أيضاً عن صيفة ابنة شيبة، وعنه: محمد بن جعفر بن الزبير، ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وذكر الخطيب في المكمل: أنه لم يرو عن ابن عباس، ولم يرو عنه غير الزهري، وقال البخاري: قال أبو مصعب: كان أبو ثور من بني الغوث بن مر بن أد،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٤٣٣

وعداده من بني نوفل، وهو في التهذيب.

٢٨١٠ – عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن: أبو ميمون الأنصاري، الخطمي الوائلي المدني، وقد ينسب إلى جده، وقيل: عبد الله بن عبيد الله، عداده في أهلها، يروي عن جابر، وعبد الله بن عمرو بن العاص وهرمي بن عبد الله، وعنه: يزيد بن الهاد والوليد بن كثير، وابن إسحاق وعبد الرحمن بن النعمان وجماعة، وثقه أبو زرعة، ثم ابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظر، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وضعفاء العقيلي.." (١)

"٢٨٢٠ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: أبو محمد، القرشي، التيمي، المدني، من أهلها، ويقال: إنه عبد الله بالتكبير بن عبد الرحمن، يروي عن عمه عبيد الله الماضي قريباً وعلي بن الحسين والقاسم بن محمد، وشهر بن حوشب، وعنه: ابن المبارك، وأبو علي الحنفي، وأبو أحمد الزبيري، وابن أبي فديك والقعنبي والثوري ووكيع وآخرون، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه العجلي: وابن حبان، وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه، وقال ابن سعد: قليل الحديث، ولابن معين: فيه قولان، وضعفه يعقوب بن شيبة، وكذا ابن عيينة، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، مات سنة أربع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة، وهو في التهذيب وثقات ابن حبان وضعفاء العقيلي.

٢٨٢١ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر: من أهل المدينة، يروي عن الحجازيين، وعنه: ابن إسحاق، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٨٢٢ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: ألحقه شيخنا في زوائد التهذيب. وقال: أظنه ابن عمر والد الذي قبله، ذكره ابن عدي في الكامل، وقال:مدني، ثم نقل عن عباس الدوري عن ابن معين: أنه ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، ثم ساق من طريق حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن موهب عن القاسم عن عائشة: في عتق الغلام قبل الجارية، ثم من طريق زيد بن الحباب عن ابن موهب: سمعت أنساً يقول: قال النبي صلّى الله عليه وسلّم لفاطمة الحديث في قول " يا حي يا قويم برحمتك أستغيث " ، وقال: قال لنا ابن صاعد، ابن موهب حدث عن أنس بغير حديث، قال ابن عدي: ولعبيد الله غير ما ذكرت، وهو حسن الحديث، يكتب حديثه، انتهى، قال شيخنا: وإنما أرفدته لتصريحه بالسماع من أنس، ولم يذكر المزي في ترجمة الذي قبله: أن له رواية عن أنس، فالله أعلم، وأما الرواية عن القاسم: فمحمتلة لكل منهما إن كانا اثنين. والله أعلم.

٢٨٢٣ – عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: القرشي النوفلي، من أهل المدينة، ومن فقهاء قريش وعلمائهم، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وأمه: أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وقال العجلي، إنه ابن أخت عثمان بن عفان، تابعي ثقة، من خيار التابعين، وذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: ولد في زمن النبي صلّى الله عليه وسلّم، ذكره في ثقات التابعين. وقال ابن ماكولا: قتل أبوه يوم بدر كافراً، انتهى، قال شيخنا: وليس بمتفق عليه، فقد ذكر ابن سعد: أباه في مسلمة الفتح، وذكر له ابن المديني قصة مع عثمان بن عفان في خلافته، ولعلها التي وقعت في البخاري بسبب الوليد بن عقبة وبالجملة: فصاحب الترجمة أدرك النبي صلّى الله عليه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٧٣/١

وسلّم، وحدث عن عمر، وعلي، وعثمان، ودخل على عثمان وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال: يا أمير المؤمنين، إني أتحرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام؟ فقال: إن الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيت الناس محسنين فأحسن معهم، وحدث أيضاً عن كعب الأحبار، وروى عنه: عروة، وعطاء بن يزيد الليثي، وحميد بن عبد الرحمن ومعمر بن أبي حبيبة، وله دار بالمدينة، وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن إسحاق: حدثني الزهري، وعن عطاء بن يزيد بن عبيد الله بن عدي بن الخيار، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم، وقد أدرك أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم متوافرين، **ومات بالمدينة** في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين، كما قاله ابن حبان، وهو في التهذيب وأول الإصابة.." (١)

"٢٨٨١ – عثمان بن أبي بكر بن منصور: **مات بالمدينة**، ودفن بالبقيع، وهو في تاريخي الكبير.

٢٨٨٢ – عثمان بن أبي بكر: فخر الدين، السنديبسي، المصري، المقرئ المكتب، نزيل طيبة، قرأ على أبي الفرج المراغي البخاري في سنة اثنتين وستين، وجاور بالمدينة، وتزوج سعادة ابنة القاضي أبي الفتح بن صالح بعد وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريري، وسافر بها إلى مكة، وتصدر للتكتيب علي، وكان قد كتب على الزين بن الصائغ، ومات غريباً.

٢٨٨٣ – عثمان بن البهي بن أبي رافع: مولى سعيد بن العاص، أو مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم، ويقال اسم البهي: عبيد الله، من أهل المدينة، يروي عن جده، وكذا عن أبيه ومحرر بن أبي هريرة، وعنه: حماد بن موسى المدني ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والدراوردي، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها.

٢٨٨٤ – عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي: مولاهم، المروزي، من أهل مرو، وهو والد عبد الله وشاذان، وقال ابن حبان: يروي عن أهل المدينة، وقال غيره: روى عن عمه عبد العزيز وعلي بن المبارك الهنائي، وعن شعبة، وكان شريكاً له ومضار به فيما قيل: تفرد عنه بأشياء حسنة، وعنه: ابناه وأبو جعفر النفيلي، وأبو بشر مصعب بن بشر المروزي، وثقه أبو حاتم وغيره، وخرج له الشيخان، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان، وقال: إنه كان مع أبي تميلة بالكوفة في طلب الحديث فهاج به غم وكرب، فوضع رأسه في حرج أبي تميلة، فمات فدفن بالكوفة، وكذا قال النفيلي: كنا معه بالكوفة في درب، فدخل ليبول فأبطأ، فنظرنا فإذا هو ميت.

٢٨٨٥ – عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة: الأنصاري الزرقي، روى عن جده عمر بن خلدة ومعاوية، وروى عنه الزهري، وروى عنه مالك كما في الموطأ وعبد العزيز بن أبي سلمة، وكان رجلاً صالحاً، ولي قضاء المدينة في خلافة عبد الملك، وذكره ابن حبان في الثقات، وسيأتي جده وأنه كان قاضي المدينة لعبد الملك، فيحرر مع هذا.

٢٨٨٦ – عثمان بن حكيم بن عباد بن عبيد بن حنيف: أبو سهل الأنصاري الأوسي المدني، سكن الكوفة، وهو أخو حكيم، يروي عن عبد الله بن سرجس وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعكرمة وزياد بن علاقة وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعدد كثير، وعنه: الثوري وشريك وهشيم وعلي بن مسهر ويحيى بن سعيد الأموي وعبد الله بن أبي نمير وطائفة، وثقه العجلي وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد وغيرهم، بل كان ثقة ثبتاً زاهداً عابداً، قال ابن قانع: مات

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٤٧٥

سنة ثمان وثلاثين ومائة، وقال خليفة: مات قبل الأربعين، وذكر في التهذيب.

٢٨٨٧ – عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري: أخو سهل الماضي، صحابي أيضاً، شهد بدراً، فيما قاله الترمذي، ولكن الجمهور على أن أول مشاهده: أحد، ذكره مسلم في ساكني الكوفة، وبعثه عمر على مساحة أرض سواد العراق بعد أن فتحت الكوفة، وقال له ولعمار: أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق؟ ، وقالوا: إنه سكن الكوفة، ومات في خلافة معاوية، روى عنه: ابن أخيه أبو أمامة بن سهل وطائفة، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد استعمله على البصرة قبل أن يقدم إليها، فغلبه عليها طلحة والزبير، وكانت القصة المشهور في وقعة الجمل، وهو في التهذيب.

٢٨٨٨ – عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان: أبو المغراء المري الدمشقي، مولى أم الدرداء، ويقال: مولى عتبة بن أبي سفيان، يروي عن أم الدرداء، وعنه: هشام بن سعد وقال: كان رجلاً من أهل الخير وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما، قال ابن وهب عن مالك: بعث ابن حيان وهو أمير المدينة إلى محمد بن المنكر وأصحابه فضربهم لما كان من كلامهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، وعن ابن شوذب أنه قال: عمر بن عبد العزيز بالشام والحجاج بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالمدينة وقرة بن شريك بمصر؟ امتلأت والله الأرض جوراً، وقال ابن عساكر: استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة، وكان في سيرته عنف، يعني بعد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: إن سليمان بن عبد الملك نزعه عنها سنة ست وتسعين، وكانت إمرته عليها ثلاث سنين، وقال خليفة: إنه ولي الصائفة ثلاث ومائة، وغزا قيصرة من أرض الروم سنة أربع، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التهذيب.." (١)

"٢٩٠٠ – عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: أبو قحافة القرشي التيمي، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وأمه: آمنة بنت عبد العزي من بني عدي، أسلم يوم الفتح بمكة ولحيته ورأسه كالثغامة بياضاً من الشيب، فأمر النبي صلّى الله عليه وسلّم بتغييره وتجنيبه السواد، فكان أول مخضوب في الإسلام، وأول من ورث خليفة في الإسلام، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لابنه أبي بكر رضي الله عنه: " لو أقررت الشيخ في بيته؟ لأتيناه " تكرمة لأبي بكر، **مات بالمدينة** في خلافة عمر بعد ابنه رضي الله عنهم سنة أربع عشرة عن تسع وتسعين سنة، وكان قد أخذ السدس من ميراث ولده أبي بكر رضي الله عنه، ثم رده على ولده أبي بكر، وهو في أول الإصابة.

٢٩٠١ – عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموي الأنصاري: من بني عمرو بن عوف، عداده في أهل المدينة، يروي عن أنس، وعنه: ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر الماضي، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٩٠٢ – عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس: أبو عبد الله، القرشي، العدوي المدني، وأمه: زينب ابنة عمر بن الخطاب، أصغر بني أبيها، يروي عن أبي هريرة وجابر وخاله عبد الله بن عمر ورأى أبا قتادة الأنصاري، وولي إمرة مكة، وروايته عن جده عمر رضي الله عنه: أخرجها ابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه وذلك يقتضي: أن يكون سمع منه، وحكم المزي بكونها مرسلة، من أجل قول الواقدي: إنه مات وهو ابن ثلاث وخمسين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٨٢/١

سنة، مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذي مات سنة أربع وخمسين أو قبلها، على أن الكلاباذي نقل عن الواقدي أن صاحب الترجمة: عاش ثلاثاً وثمانين سنة، وفيه أيضاً نظر، كما حقق جميعه شيخنا، بل قال:إنه وقع التصريح بسماعه من جده عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في تهذيب الآثار له، روى عنه الزهري والوليد بن أبي الوليد وابن أبي ذئب وعبيد الله بن عمر وأبو المنيب عبيد الله المروزي وعدة، وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن حبان، قال الواقدي: مات سنة ثمان عشرة ومائة، وذكر في التهذيب.

٢٩٠٣ – عثمان بن عبد الله بن موهب: أبو عبد الله، القرشي، التيمي، مولى طلحة بن عبيد الله، أصله من المدينة، ثم انتقل إلى العراق، وهو الأعرج، وقد ينسب إلى جده موهب، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، يروي عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن قتادة، وعنه: ابنه عمرو وشعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال: تابعي، ووثقه ابن حبان، وقال: مات سنة ست ومائة، وفيها: أرخه ابن سعد وخليفة بن خياط وابن قانع، وقال الذهبي: في حدود العشرين ومائة، ومن قال: سنة ستين ومائة في خلافة المهدي فقد وهم، ولعله ظنه الذي بعده بقليل.

٤٠٩٢ – عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري: أخو عبد الرحمن الماضي، هو الآتي بعد التسعمائة بالحبشة، وله ولد بالمدينة.

٢٩٠٥ – عثمان بن عبد الله: أبو عمرو السجستاني، شيخ كبير عزيز، كان يجاور بمدينة النبي صلّى الله عليه وسلّم وبها توفي، روى عن أبي العباس أحمد بن أبي سعد الأسفرائيني، سمع منه بقزوين سنة سبع عشرة وخمسمائة، حدث عنه: أبو القاسم عبد الله بن حيدر في مشيخته، ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وساق له حديثاً.

٢٩٠٦ – عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان: يروي عن جده، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عنه ابن أبي الزناد، وهو في الميزان.

٢٩٠٧ – عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة: المخزومي المدني، أخو أبي بكر وإخونه.

٢٩٠٨ – عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: أبو عبد الله، القرشي التيمي، مولى لآل الحكم بن أبي العاص، وهو ابن أخي الذي تقدم قريباً، يروي عن جماعة من التابعين، وعنه: أهل المدينة، مات سنة ستين ومائة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٩٠٩ – عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله: التيمي القرشي، من أهل المدينة وهو أخو معاذ، يروي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وعنه: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، ويحرر مع الذي قبله والذي بعده.." (١)

"٢٩٣١ – عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: أبو السائب القرشي الجمحي، صحابي، أمه: سخيلة بنت العنبس الجمحية، أسلم قديماً بعد ثلاثة عشر نفساً، وهاجر الهجرتين وشهد بدراً، ومات بعد رجوعه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٨٤/١

منها آخر سنة اثنتين من الهجرة، وكان أول من مات بالمدينة من المهاجرين بعد رجوعهم من بدر وقبره بالبقيع، وهو أول من دفن به كما أسلفته في إبراهيم بن النبي صلّى الله عليه وسلّم وأعلم النبي صلّى الله عليه وسلّم قبره بحجر، وكان يزوره، وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، استأذن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في التبتل والاختصاء، فنهاه عن ذلك، وهو ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وقال:لا أشرب شراباً يذهب بعقلي ويضحك مني من هو أدنى مني، وروى عنه ابن عباس رضي الله عنهم حديثه في وقت نزول قوله تعالى: " إن الله يأمر بالعدل والإحسان " قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي، وأحببت محمداً صلّى الله عليه وسلّم، وقبله النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو ميت، ورثته زوجته أم السائب بأبيات منها:

يا عين جودي بدمع غير ممنون ... على رزية عثمان بن مظعون

على امرئ بات في رضوان خالقه ... طوبى له من فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تعيين

وأورث القلب حزناً لا انقطاع له ... حتى الممات: فما ترقى له شوني

وفي البخاري: أن أم الأنصارية زوجه قالت: أريت لعثمان في المنام عيناً تجري، فجئت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فذكرت له ذلك، فقال: " هو عمله " .

٢٩٣٢ – عثمان بن المندر المغربي التلمساني: رجل كثير الشر، له ذكر في أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق، وأنه كان يبالغ في أذيته ولم يلبث أن مرض مرضاً شديداً، ومات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

٢٩٣٣ – عثمان بن موهب: في ابن عبد الله بن موهب.

٢٩٣٤ – عثمان بن نسطاس: هو عثيم.

٣٥٩٢ – عثمان بن النعمان بن عجلان، الزرقي، الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن أبان بن عثمان، وعنه: ابن إسحاق، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٩٣٦ – عثمان بن نهيك: أصيب في محاربة في سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان أمير الحرمين، فاستعمل المنصور مكانه عليهما أخاه عيسى، وذكر بالهاشمية.

٢٩٣٧ – عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: العمري، من أهل المدينة، ثم البصري، المدني في الأصل، يروي عن أبيه وعمه أبي بكر وعن نافع بن جبير بن مطعم وسعيد بن أبي سعيد مولى المهدي ونافع مولى ابن عمر وأهل المدينة، وعنه: وكيع وأبو معاوية وشعيب بن حرب وزيد بن الحباب، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال الدارقطني: كوفي ليس به بأس، وكذا قال أحمد: لا أدري به باساً، وضعفه أبو داود لزيادته من الرجال والنساء في حديث " من أتى الجمعة فليغتسل " ، وذكره الزبير في أنساب القرشيين وأنشد له شعراً فلا عبرة بعد هذا بقول ابن حزم: أنه مجهول، وذكر في التهذيب.

٢٩٣٨ – عثمان بن وثاب: المدني، يروي عن سعيد بن المسيب، وعنه: ابن أبي ذئب، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٩٣٩ – عثمان بن الوليد: ويقال ابن أبي الوليد، المدني، مولى الأخنسيين، يروي عن عروة بن الزبير، وعنه: هشام بن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، ويروي عنه أيضاً: بكير بن عبد الله بن الأشج، وموسى بن عقبة، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ذكره في التهذيب.

٢٩٤٠ – عثمان، أبو عمرو الزواوي: الشيخ الصالح، قال ابن صالح: كان من عرب المغرب أهل السلاح والمحاربة، فتاب، وهاجر إلى الحرمين قبل العشر وسبعمائة، وأظنه مع أبي عبد الله القصري، فحفظ القرآن في اللوح، والنصح الحثيث بما صح من الحديث تأليف القصري بعد أن كتبه له بخطه وأذن بإشارته، فكان يشبه صورته ولغته، وتزوج بمكة، ورأى أكابر من الصالحين في الحرمين وغيرهما، وعاش بعد شيخه، ومات بمكة.

٢٩٤١ – عثمان التكروري المالكي: كان ممن صحبه ابن فرحون في الله، قال: وهو من خيار الصالحين والمشتغلين بالعلم، خرج من المدينة في أثناء السنة يريد القدس وهو وجماعة معه فهلكوا في الطريق عطشاً، ومات عن غير عقب.." (١)

"٢٩٤٢ – عثمان الجبرتي، المدني شافعي: قرأ القرآن، وكان ينوب عن رفيقه معروف في إقراء الخدام، مات قبل الثمانين وترك ابنه علياً، فكان يقرئ الخدام أيضاً، ومات تقريباً سنة سبع وتسعين عن ولدين.

٢٩٤٣ – عثمان العجمي المعروف: وشت خدا، كان كثير الخشوع والبكاء والعبادة، مقيماً برباط الشيرازي، ذكره ابن صالح.

٢٩٤٤ – عثمان الغماري: هو المجكسي.

٢٩٤٥ – عثمان المجكسي الأندلسي الغماري: قال ابن فرحون: إنه كان برباط مراغة ممن اشتغل بطرف من العلم والحديث ولازم مجالس العالمين العاملين فانتفع بهم وتجرد عن الدنيا، ولزم طريقة السلف الصالح، وجدّ في العبادة حتى لم يبق منه إلا العظم والجلد، يحسبه من يراه: أنه قام من مرض لصفرة لونه وشدة ضعفه، ولا يزال مكشوف الرأس، ذا شعر مسدول إلى شحمة أذنيه، لا يحلق رأسه إلا في الحج ابتاعاً للسلف، وكانت له أحوال ومكاشفات صحيحة ظاهرة، وممن صحبه ولازمه: ابن أخي محمد بن محمد، فكان يحكي عنه أحوالاً جليلة، وكان خروجه من الأندلس ماشياً حتى وصل مكة، فأقام بها سنين وكان يسكن برباط ربيع، وذكر: أنه كان يوماً نزح الماء من بئره، فثقلت به الدلو فوقع بالدلو في البئر، وهي من أطول آبار مكة فنزلوا إليه فوجدوه سالماً صحيحاً، ثم ارتحل إلى المدينة، فسكن الرباط المذكور، وكان بينه وبين الشيخ موسى الغراوي شقاق وفتن، لكون صاحب الترجمة كان قد اشتغل بالعلم وصحب شيوخ المغرب أهل التربية والدراية، فكان ينكر عليه بعض أحواله الخارجة عن قانون الشرع بحيث يفضي إلى التهاجر والشر، وحكى لي صاحب الترجمة: إن الأسد عرض له في طريقه في ليلة وكان وحده، وقال: فجلست بين يديه، فصار ساعة يصيح ويضرب بذنبه وساعة يعلو عليّ بيديه، ثم يرجع عني ويكف يديه، كأن أحداً غلها. ولم يزل هذا دأبه معي إلى أن تبلج الصباح فانصرف وتركني، وكانت له كرامات وعجائب ومغربات، يكاد يحكي بعضها إذا طابت نفسه وانشرح

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٨٩/١

بجليسه قلبه، وقد جرى لي معه ما أكد عندي ولا يته، مات سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وذكره ابن صالح فقال: عثمان المراغي: غزا في الجهاد بالمغرب ورأى بالمغرب علماء وصلحاء، ثم سكن بالحرمين على قدم من العبادة والتلاوة إلى أن مات بالمدينة، وكان قد وقع في بئر بمكة وخرج منها سالماً، وهو في الدرر لشيخنا.

٢٩٤٦ – عثمان بن المري: ولي المدنية للوليد كما سبق في الحسن بن الحسن.

٢٩٤٧ – عثيم واسمه عثمان بن نسطاس الكندي: لكونه مولى لآل كثير بن الصلت الكندي المدني، أخو عبيد، يروي عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وسعيد المقبري، وعنه: الثوري والقعنبي وسعيد بن مسلم بن بابك، وثقه ابن حبان، وذكر في التهذيب.

٢٩٤٨ – عثيم: خاطب بها النبي صلّى الله عليه وسلّم عثمان بن عفان.." (١)

"٢٩٥٥ – عدي بن دينار: المدني، مولى أم قيس ابنة محصن، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، روى عن أبي سفيان بن محصن، وعنه: أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد، وصالح مولى التوأمة، عن مولاته في دم الحيضة، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التهذيب، وأخرجوا له أبو داود والنسائي وابن ماجة هذا الحديث الواحد.

٢٩٥٦ – عراك بن مالك: الغفاري، الكناني المدني، عداده في أهلها، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال العجلي: شامي ثقة، وقال غيره: الفقيه الصالح، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وغيرهم، وعنه: ابناه خثيم، وعبدا لله وبكير بن عبد الله بن الأشج، ويزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري والزهري وجعفر بن ربيعة وآخرون، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، من خيار التابعين، وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما كان أبي يعدل به أحداً، وفي لفظ عن عمر: ما أعلم أحداً أكثر صلاة منه، وقال أبو الغصن: رأيته يصوم الدهر، وعن المنذر بن عبد الله: إنه كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بني مروان في انتزاع ما حازوا من الفيء والمظالم من أيديهم، فلما ولي يزيد بن عبد الملك: ولي عبد الواحد النصري على المدينة فقرب عراكاً، وقال: صاحب الرجل الصالح، وكان يجلس معه على سريره، فبينما هو يوماً معه: إذ أتاه كتاب يزيد: أن ابعث مع عراك حرسياً حتى ينزله دهلك، وخد من عراك حمولته، فقال عبد الواحد الحرسي: خذ بيد عراك، فابتع من ماله راحلة، ثم توجه به إلى دهلك حتى تقره بها، ففعل الحرسي ذلك وما تركه يصل إلى أمه، قال: وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر إلى دهلك، فلما ولي يزيد بن عبد الملك، أرسل إلى الأحوص فأقدمه عليه فمدحه الأحوص فأكرمه، وعن عقيل بن خالد: كنت بالمدينة في الحر ا س، فلما صليت العصر إذا برجل يتخطى الناس، حتى دنا من عراك، فلطمه حتى وقع، وكان شيخاً كبيراً، ثم جره برجله ثم انطلق حتى حصل في مركب في البحر إلى دهلك فوضعه بها، فكان أهلها يقولون: جزى الله عنا يزيد خيراً، أخرج إلينا رجلاً علمنا الله الخير على يديه، قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك، قال شيخنا: ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد، بل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٤٩٠

كلهم قالوا: مات في زمن يزيد بن عبد الملك، انتهى، وعن بعضهم: إنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بني أمية من المظالم، فوجدوا عليه، فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك، فلم يطل مقامه بها، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في أيام يزيد، وهو في التهذيب.

٢٩٥٧ - العرباض بن سارية: أبو نجيح، وقل: أبو الحارث، الفزاري السلمي، أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة، والبكائين الذين نزل فيهم " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت: لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع، حزناً ألا يجدوا ما ينفقوا " ، سكن حمص، وروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم وأبي عبيدة عامر بن الجراح، وعنه: ابنته أم حبيبة وجبير بن نفير وأبو رهم السماعي وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ويحيى بن أبي المطاع وخالد بن معدان والمهاجر بن حبيب وحجر بن حجر وحبيب بن عبيد وآخرون، قال: لولا أن يقال: فعل أبو نجيح يعني: نفسه لألحقت مالي بسبله، ثمل حقت وادياً من أودية لبنان، فعبدت الله حتى أموت، وكان يدعو اللهم كبرت سني، ووهن عظمي فاقبضني إليك، فبينا هو بمسجد دمشق يصلي ويدعو بذلك، إذا هو بفتى شاب من أجمل الناس، وعليه دواج أخضر: فقال: ما هذا الذي تدعو به؟ فقلت له: فكيف أدعو يا ابن أخي؟ فقال قل: اللهم أحسن العمل، وبلغ الأجل، فقلت له: فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا رقيابيل الذي يسل الحزن من صدور المؤمنين، ثم التفت فلم أجد أحداً، ومات سنة خمس وسبعين، وهو في التهذيب وأول الإصابة وغيرهما مطول.." (١)

"وقيل: سنة ثلاث وعشرين، ويؤيده: قوله أيضاً: أوقفت وأنا غلام، وقد حصروا عثمان، وقال ابن معين: إنه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة بحيث استصغر ورد، وهو أحد فقهاء المدينة، والبحر الذي لا تكدره الدلاء، قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أعلم منه، وما أعلمه يعلم شيئاً أجهله، وكذا كان يقول: لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج، وأنا أقول: لو مات اليوم ما ندمت على حديث عندها، لأني وعيته، قال: ولقد كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث، فآتيه، فأجده قائلاً، فأجلس على بابه حتى يخرج، وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً، ويقوم الليل، لم يترك ذلك إلا ليلة قطعت رجله، وكان فيها الأكلة، فنشرها، وسبب ذلك: أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك، فلما كان بوادي القرى وجد برجله شيئاً، فظهرت به قرحة، وترقى به الوجع، فلما قدم على الوليد قال له: اقطعها قال: دونك، فدعا له الطبيب، فقال له: اشرب المرقد، فأبى، فقيل: فإذا دخل في الصلاة يشتد خشوعه فافعلوا، فلما تضور وجهه قطعوها، وقال الوليد: ما رأيت شيخاً قط أصبر منه، ولما رأى رجله في الطست، قال: الله أعلم إني ما مشيت بها إلى معصية قط وأنا أعلم، وكان أصيب في تلك السفرة بابنه محمد، ركضته بغلة في اصطبل دواب فلم تسمع منه كلمة في ذلك، نعم، قال وهو بوادي القرى: لقد لقينا في سفرنا هذا نصباً، اللهم كان لي بنون سبعة، فأخذت منهم واحداً وأبقيت ستة، وكان لي أطراف أربعة، فأخذت طرفاً وأبقيت ثلاثة، فلئن ابتليت فلقد،عافيت، ولئن أخذت فلقد أبقيت، وكان يسرد الصوم، وإذا كان أوان الرطب: يثلم حائطه، ثم يأذن فيه للناس فيدخلون، فيأكلون ويحملون، قال ابنه هشام: ما سمعت أحداً من أهل الأهواء يذكره بشر، وقال غيره: إنه لم يدخل في شيء من الفتن، بل لما فرغ من بناء قصره

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٩٢/١

بالعتيق وحفر بئره دعا جماعة وأطعمهم، وقيل له: جفوت مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: إني رأيت مساجدهم لاهية وأسواقهم لاغية والفاحشة في فجاجهم عالية، فكان فيما هنا عما هم فيه عافية، وكان مع أخيه عبد اله بمكة تسع سنين، فلما قتل أخوه سار بالأموال منها، فأودعها بالمدينة، ثم أسرع إلى عبد الملك، فقدم عليه قبل وصول الخبر إليه، فأذن له، فلما رآه زال عن موضعه، وجعل يسأله: كيف أبو بكر يعني أخاه؟ فقال: قد قتل، فنزل عن سريره وسجد، ثم لما كتب الحجاج إليه: إن أخاه قد خرج والأموال عنده: كلمه في ذلك، فقال: ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريماً، فلما سمع ذلك كتب إلى الحجاج: أن أعرض عن ذلك، مات وهو صائم، وجعلوا يقولون له: أفطر، فيأبى لكونه كان يسرد الصوم في سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس، أو تسع وتسعين، وقيل: سنة مائة، وترجمته محتملة للتطويل، وهو في التهذيب وغيره.

٢٩٦٠ – عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعنه: محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، قال العقيلي: مجهول بالنقل، ولا يتابع على حديثه، **مات بالمدينة** سنة ثلاث عشرة ومائتين، وذكره الذهبي في ميزانه ولم يسبق نسبه في أصل الترجمة، بل قال: عروة بن عبد الله، لا يعرف.

٢٩٦١ – عروة بن عبد الله: هو الذي قبله.

٢٩٦٢ – عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن الحجازيين، وعنه: أهل بلده، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وكتبه الهيثمي في ابن عبد الله بالتكبير.

٢٩٦٣ – عروة بن مسعود الثقفي: والد هشام، صحابي، أسلم بعد وقعة الطائف وحسن إسلامه، وفد على النبي صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة، ثم عاد إلى الطائف ودعاهم إلى الإسلام فقتلوه، وهو في أول الإصابة، مطول.

٢٩٦٤ – عروة بن يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو: الليثي، ثم اليعمري، المدني الشاعر، في ابن أذينة، مضى قريباً.

٢٩٦٥ – عزاز: أحد الأشراف، كان يقف على باب المقصورة المحيطة بالحجرة النبوية ويؤذن بأعلى صوته من غير خوف ولا فزع قائلاً: حي على خير العمل، قاله ابن فرحون في مقدمة تاريخه.

٢٩٦٦ – عزيز الدولة: في العزيزي.

٢٩٦٧ – عساف بن متروك الزراق: استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة.." (١)

"٢٩٩٠ – عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن جده جابر، وعنه: عبد الحميد بن يزيد السقا، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وحديثه في مسند الشافعي، وحقق شيخنا أنه الذي بعده، فقد قال المزي في ذلك: إنه يروي أيضاً عن جابر، بل أخرج الشافعي من رواية ابن أبي ذئب عنه عن ابن ثوبان في الوضوء في مس الذكر مرسلاً، قال الشافعي: وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه مرسلاً، لا يذكرون فيه جابراً.

٢٩٩١ – عقبة بن عبد الرحمن بن أبي معمر: ويقال: ابن معمر، ومن أهل المدينة، وقال بعضهم: حجازي، يروي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٤٩٤

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعنه: ابن أبي ذئب، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال ابن المديني: شيخ مجهول، وقال ابن عبد البر: هو غير مشهور بحمل العلم، وقيل: هو عقبة بن أبي معمر، وقيل: ابن عبد الرحمن بن جابر، وقيل: اسم جده إبراهيم، وذكر في التهذيب.

٢٩٩٢ – عقبة بن أبي عتاب: ويقال: ابن أبي غياث المدني، يروي عن أبي هريرة، وعنه: ابنه محمد، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٩٩٣ – عقبة بن عمرو بن ثعلبة: أبو مسعود البدري رضي الله عنه، الآتي في الكنى.

٢٩٩٤ – عقبة بن أبي يزيد القرشي: من أهل المدينة، يروي عن زيد بن أسلم، وعنه العراقيون، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٩٩٥ – عقيل بن جابر بن عبد الله: الأنصاري السلمي من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه: صدق بن يسار، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وذكر في التهذيب.

٢٩٩٦ – عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو يزيد: وقيل: أبو عيسى، القرشي الهاشمي، أخو جعفر، وعلي، وهو أكبر الثلاثة وشقيق علي، أمهما: فاطمة ابنة أسد بن هاشم، وكان أكبر من علي رضي الله عنهما بعشرين سنة، وهو وطالب ورثا أباهما دون علي وجعفر لإسلامهما دون الأولين، وعاش بعد علي رضي الله عنهما مدة. وكان ممن أخرج من بني هاشم كرهاً إلى بدر فأسر يومئذ ولم يكن له مال ففداه العباس، ثم هاجر في أول سنة ثمان، وأسلم، وشهد غزوة مؤتة، عرض له مرض بعد شهودها، فلم يسمع له بذكر في الفتح ولا ما بعدها، وقد أطعمه النبي صلّى الله عليه وسلّم بخير كل سنة مائة وأربعين وسقاً، وله عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أحاديث، روى عنه: ابنه محمد وحفيده عبد الله بن محمد وموسى بن طلحة والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وأبو صالح السمان، وكان علامة بالنسب، ووفد على معاوية فأكرمه وأعطاه مائة ألف، وقال له: اصعد المنبر فاذكر ما أولاك عليّ وما أوليتك، فصعد وقال: أيها الناس، إني أردت علياً على دينه فاختار دينه عليّ، وأردت معاوية على دينه فاختارني على دينه، فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق؟ وترجمته تحتمل البسط، وهو في التهذيب وأول الإصابة، **مات بالمدينة** في خلافة معاوية بعدما عمي، وله دار بالبقيع ودفن بها، وقبره مشهور عليه قبة أول البقيع، وقيل: إنه توفي بالشام، وكان رضي الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر رضي الله عنه أسن من علي رضي الله عنه بذلك، وطالب رضي الله عنه أسن من عقيل بذلك، ومما يحكى من حسن جوابه: أن معاوية قال له يوماً: أين عمك أبو لهب؟ فقال: في النار مفترشاً عمتك حمالة الحطب، أو كما قال: وكانت له طنفسة تطرح له في المسجد النبوية فيصلي عليها، ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب، وكان أسرع الناس جواباً وأحضرهم مراجعة في القول، وأبلغهم في ذلك، ويقال: إنه كان أكثر من غيره ذكراً لمثالب قريش، فعادته لذلك وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه إلى الحمق، رضي الله عنه.

٢٩٩٧ – عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة وثابت بن عبد الله: والد مصعب.

٢٩٩٨ – عكاشة بن وهب: أخو جذامة الآتية التي ذكرها مسلم في المدنيات، مذكور في الصحابة، وترجمه شيخنا

فيهم.

٢٩٩٩ – عكاشة: شيخ مدني، يأتي في أخيه عماد.." (١)

"٣١٠٣ – علي بن يوسف بن الحسين بن محمد بن محمود بن الحسن: أو عبد الله، القاضي نور الدين أبو الحسن بن العز أبي المظفر الأنصاري الزرندي الحنفي، أخو محمد وأحمد ولد بالمدينة في شهور سنة ثلاث وسبعمائة، وقال شيخنا في درره: إنه ولد سنة عشرة أو قبلها، وقيده بعضهم سنة ثمان، وسمع بها من أبي عبد الله بن حريث، وأبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الغرناطي والزبير علي الأسواني وأبي عبد الله الواداياشي، ومما سمعه عليه الموطأ والجمال محمد بن أحمد المطري، وكافور الخضري، سمع عليهما في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة تاريخ المدينة لابن النجار وإسماعيل التفليسي وابن شاهين الجبيش، وكان قد حفظ الربع الوجيز في الفقه على مذهب الشافعي، ثم تحول حنفياً وتفقه على مذهب الحنفية، ونظر في الآداب وشارك في القضاء، وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة وبغداد، ودخل خوارزم وغيرها، وشارك في الفضائل، ورأيته صحح نسخة بالبخاري في سنة ثمان وستين وسبعمائة، ونقح حواشيها، وولى قضاء الحنفية والتدريس بها والحسبة في سنة ست وأربعين أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور، وامتدحه بقصيدة أولها:

سلا من سلاني والفؤاد له... ... عسى يقرن الحسن إلى وجهه الحسن

وكان سيفاً لأهل السنة، قامعاً البدعة، وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة، قال ابن حبيب: حدث بحلب بالشفا عن الزبير......، وله مقاومة بديعة في المفاخرة بين مكة والمدينة، قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته، قلت: وسماها المرور بين العلمين في مفاخرة الحرمين، قرظها الأكابر... للأدب والعلماء، وهم البرهان القيراطي والشرف بن قاضي الجبل والشهاب بن أبي حجلة والشهاب أبو جعفر الرعيني والإمام شيخ القراء أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازي الملقب جلال والبدر الحسن بن عمر بن حبيب والشرف الحسين بن سليمان بن الريان الطائي والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الركب الموسوي الحسيني والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل النحوي والسراجان الهندي والبلقيني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي والشمس أبو الفضائل محمد بن علي بن محمد الأربلي، ابن الخطيب، والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباتة والمجد البغوي وناصر الدين ومحمد بن الشرف يعقوب، صاحب ديوان الإنشاء، والشمس الكرماني الشارح، والشمس بن الصائغ الحنفي، وأودعت تقاريظهم في تاريخ الكبير، **ومات بالمدينة** في سابع أو ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وجزم بعضهم بيوم الأحد ثامن ذي الحجة بالمدينة، ودفن بالبقيع، بل أرخه أبو حامد بن المطري وغيره في ظهر يوم الجمعة سادس ذي الحجة، وصفه بالشيخ الإمام العلامة المحدث قاضي قضاة الحنفية، وهو ممن ذكره شيخنا في درره ببعض ما تقدم، والولي العراقي في وفياته وغيرهما، وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه: قدم علينا سنة نيف وسبعين فأقام سنة وسمعنا عليه يعني في سنة اثنتين وسبعين سنة وفاته بقراءة سعد بن محمد الحنفي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٢

الحديث، وكان يحضر مجلس والدي ثم رجع إلى المدينة ولم يزل مقيماً بها حتى مات وأظنه جاز السبعين، وكان شيخ الحديث واللغة، وأنجب أولاداً ولو قضاء الحنفية بالمدينة، انتهى، وسمعها منه الكمال أبو البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة وخال الخطيب الكمال أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة، وغيرهما، وقرأ عليه الشمس محمد بن الصائغ البخاري بمصر وأسعد بن محمد الحنفي ببغداد، وسمع عليه بقراءاته التقي الكرماني، وممن أخذ عنه الجلال الخجندي، سمع عليه مسند الطيالسي وبعض الصحيحين والترمذي وابن ماجة، ومن لفظه جميع مكارم الأخلاق للطبراني ومفاخرة الحرمين له، وقال: إنه أدرك المشايخ بالحجاز ومصر والشام والعراق وخراسان وخوارزم، وزوجه الشيخ ابنته عائشة واستولدها، وكذا سمع عليه الجمال الكازروني المجلس الأخير من ابن ماجة في سنة إحدى وسبعين، بروايته له عن العفيف محمد أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن، ابن الدواليبي إجازة عن عجيبة الباقدرانية عن أبي زرعة، وروى عنه بالإجازة أبو الحسن بن سلامة، ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها إلى المدينة حين خرج إلى اليمن، أولها:

هب إذا هب شمال وصبا ... من كراء الصب شوقاً وصبا." (١)

"٣١٥٥ - عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن أياس: أبو منية الضمري، صحابي، ذكره مسلم في المدنيين، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل بن أخيه الزبرقان والشعبي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم، قال ابن سعد: أسلم حين انصرف المشركون عن أحد، وكان شجاعاً، له إقدام، قال محمد بن عمر: كان أول مشهد شهده مسلماً ببير معونة، فأسرته بنو عامر يومئذ، فخر عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه، **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية، زاد غيره: وله بها دار عند الحكاكين، وقال أبو نعيم: إنه مات بعد الستين، قال: وقد بعثه النبي صلّى الله عليه وسلّم عيناً وحده، فحمل خبيباً من خشبته، وقال ابن عبد البر: كان من رجال العرب نجدة وجرأة، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبعثه في أموره.

٣١٥٦ - عمرو بن أم مكتوم: يأتي في الميم من الآباء.

٣١٥٧ - عمرو بن أياس الأنصاري: من بني س١لم بن عوف، استشهد بأحد.

٣١٥٨ - عمرو بن ثابت بن رقين الأنصاري الأشهلي: أخو عمر وابن أخت حذيفة بن اليمان، أمه ليلى، استشهد بأحد.

٣١٥٩ - عمرو بن ثابت العتواري: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو.

٣١٦٠ - عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن سلمة: الأنصاري السلمي، شهد العقبة ويقال: إنه شهد بدراً، وكان آخر الأنصار إسلاماً، ولما أراد الخروج إلى أحد استقبل القبلة وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائفاً، فاستشهد يومئذ، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: " والذي نفسي بيده إن منكم من لو أقسم على الله لأبره منهم عمرو بن الجموح، ولقد رايته يطأ بعرجته في الجنة " ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر، وكان صهرين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٨/٢

في قبر واحد، قال الواقدي: وكان زوج هند ابنة عمر، وعمة جابر بن عبد الله، ولابن مندة من حديث أبي قتادة: إن عمراً أتى فقال: يا رسول الله أر أيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه العرجى إلى الجنة، قال: " نعم " ، قال: فقتل يوم أحد، وذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره: أنه هو الذي سأل عن النفقة، فنزلت: " يسألونك ماذا ينفقون " ، ووصفه في هذه القصة: بأنه كان شيخاً كبيراً، وحديثه عند أحمد في الأول من مسند المكيين والمدنيين، من طريق أبي منصور مولى الأنصار، عنه: " رفعه لا يحق العبد صريح الإيمان حتى يحب الله ويبغض لله " ، ولأبي نعيم في المعرفة من حديث حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر: أو النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: " من سيدكم الحديث " ، وفيه بل سيدكم عمرو بن الجموح، وهو عند خليفة و السراج في تاريخهما: وأبى الشيخ في الأمثال كلهم من هذه الوجه، ورواه الوليد بن أبان في السنة والجود له من طريق عمر بن دينار عن جابر، وفي رواية لأبي نعيم من طريق عريبة عن ثابت عن أنس: بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو، ولأبي نعيم من طريق عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر: مثله، ورواه أبو نعيم في سفيان بن عيينة من الجاهلية من حديث ابن المنكدر عن جابر: نحوه، وله طرق كثيرة، وفي بعضها شعر لبعض الأنصار في بعضه:

سود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندى أن يسودا

٣١٦١ - عمرو بن الحرث بن أبي ضرار بن المصطلق المصطلقي: أخو أم المؤمنين جويرية، له صحبة ورواية، نزل الكوفة، وروى أيضاً عن ابن مسعود وزوجته زينب، وعنه مولاه دينار وأبو وائل وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو صهره، وأبو إسحاق السبعي، ذكره في التهذيب والإصابة.." (١)

"٣١٧١ - عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي، وأمه أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص الأموية، وهو أخو عبد الله، سمع أباه وأخاه، ولا نعلم له رواية، وله وفادة على معاوية وابنه، وكان بينه وبين أخيه خصومة بحيث إن يزيد لما كتب إلى عمرو بن كليب أن يوجه إلى أخيه جنداً، سأل من أعدى الناس له فقيل أخوه هذا، فولاه شرطة المدينة، فضرب ناساً من قريش والأنصار بالسياط، وقال: هو لا شيعته يعني أخاه، ثم توجه في ألف من أهل الشام إلى قتاله ونزل بذي طوى، فأتاه الناس يسلمون عليه، فقال: جئت لأن يعطي أخي الطاعة ليزيد، وبتر قسمة فإن أبى قاتلته في قصة طويلة فيها أن عبد الله اقتص منه من بعض من آذاه بالمدينة، وكان ممن جلده مائة مصعب بن عبد الرحمن، فأمر به عبد الله فاقتص منه فكان سبب موته، وطرح في شعب الحيف، وهو الموضع الذي طلب فيه عبد اللہ بعد، ولما ولي يزيد بن معاوية المدينة عمراً بن سعيد الأشرف استعمل عمراً هذا على شرطته لكونه مبغضاً في أخي نفسه عبد الله، فأرسل عمرو إلى نفر من أهل المدينة فضربهم ضرباً شديداً لهوائهم في أخيه عبد الله، منهم أخوه المنذر بن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث وغنم بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن حرام ومحمد بن عمار بن ياسر وغيرهم، فضربهم الأربعين إلى الخمسين إلى الستين، فاستشار عمرو بن سعيد عمراً هذا فيمن يرسله إلى أخيه، فقال: لا توجه له رجلاً أنكر له مني، فجهز الناس معه، وفيهم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٦/٢

أنيس بن عمرو الأسلمي في سبعمائة، وقال ابن الأثير: قال: وقيل: إن يزيد كتب إلى عمرو بن سعيد ليرسل عمراً هذا ففعل، وأرسله ومعهم جيش نحو ألفي رجل، فترك أنيس بذي طوى، ونزل عمرو بالأبطح فأرسل عمرو إلى أخيه...... بن يزيد وكان حلف ألا يقبل بيعته إلا أن يأتى به في جامعة فتعالى حتى أجعل في عنقك جامعة من فضة، لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض، فإنك في بلد حرام وذكر القصة بطولها: وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكن من آذاه بالمدينة من ضرب ونتف، فقام مصعب بن عبد الرحمن فقال: إنه جلدني مائة جلدة فأمر به فضرب مائة، فمات، وأمر به عبد الله فصلب، ثم طرح في شعب الحيف، وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد، ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه، إنما قابله بحقوق الناس.

٣١٧٢ – عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل: في ابن معاذ بن سعيد بن معاذ.

٣١٧٣ – عمرو بن أبي السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه بن الحرث بن فهر بن مالك: أبو سعيد القرشي الفهري، أخو وهب، شهد بدراً وهما من مهاجرة الحبشة، وقيل اسمه معمر، مات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ثلاثين.

٣١٧٤ – عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: أبو أمية الأموي، أخو أبان وخالد، صحابي، لحق بأخيه خالد بالحبشة وقدم معه أيام خيبر، وشهد فتح مكة، واستشهد يوم أجنادين، وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وذكر في أول الإصابة.

٣١٧٥ – عمرو بن سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو أمية الأموي القرشي، أخو عنبسة، والمعروف بالأشدق، وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان، ولي المدينة لمعاوية وليزيد بن معاوية بعد عزل الوليد بن عتبة، مقدمها في رمضان، فدخل عليه أهل المدينة، وكان عظيم الكبر، واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من البغضاء –كما في ترجمة عمرو بن الزبير، ثم سكن دمشق، وكان أحد الأشراف من بني أمية، وقد رام الخلافة وغلب على دمشق وادعى: أن مروان جعله ولي العهد بعد عبد الملك، حدث عن عمر وعثمان وعائشة وغيرهم، وعنه بنوه موسى وأمية وسدي وخثيم بن مروان، وهو ممن خرج له مسلم، وذكر في التهذيب ورابع الإصابة، وترجمته طويلة وله ذكر في أبي رافع من الكنى، وأرسل عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، قتل في سنة تسع وستين، قتله عبد الملك بن مروان، وكان قد رأى رجلاً عند موته في المنام قائلاً يقول:

ألا يا لقومي للسفاهة والوهن ... والعاجز الموهون والرأي ذي الأفن

ولابن سعيد بينما هو قائم ... على قدميه خر للوجه والبطن

رأى الحصن منجات من الموت فالتجى ... إليه فزارته المنية في الحصن." (١)

"٣١٩١ – عمرو بن أبي عمر: ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، أبو عثمان المخزومي المدني، واسم أبيه ميسرة، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، وهو يروي عن أنس وسعيد بن جبير وأبي سعيد المقبري والأعرج وعكرمة، وعنه مالك ومحمد وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي وآخرون، قال أبو حاتم: لا بأس به،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/٣٨

وأحمد: ما به بأس، وأبو داود: ليس بذلك، وابن معين: ليس بحجة، وابن حبان: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، مات في ولاية أبي جعفر، زاد ابن سعد: وزياد بن عبيد الله على المدينة، وقال: كان كثير الحديث، صاحب مراسيل، وقال العجلي: ثقة، ينكر عليه حديث البهيمة، وقال الساجي: صدوق، غلا أنه يهم، وكذا قال الأزدي، وقال الطحاوي: يكلم في روايته بغير إسقاط، وقال عثمان الدارمي في حديث رواه في الأطعمة: فيه ضعف من أجل عمرو، وقال الذهبي: حديثه حسن، منحط عن الرتبة العليا من الصحيح، قال شيخنا: كذا قال، وحق العبارة أن يحذف العليا، وذكر في التهذيب.

٣١٩٢ – عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة: أبو عبد الله المزني: جد كثير بن عبد الله، قديم الصحبة، وأحد البكابين في نوبة تبوك، شهد الخندق، وسكن المدينة، ذكره مسلم فيهم، وقال الواقدي: استعمله النبي صلّى الله عليه وسلّم على حرم المدينة، وقال البخاري في التاريخ: قال لنا: إن أبي أويس حدثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده. قال: كنا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم حين قدم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً، وروى ابن سعد عنه: أن أول غزوة غزاها الأبواه، وذكر في التهذيب وأول الإصابة، وقال الأقشهري: يقال إنه قدم النبي صلّى الله عليه وسلّم وله منزل فيها، ومات بها في آخر خلافة معاوية.

٣١٩٣ – عمرو بن عوف الأنصاري: حليف بني عامر بن لؤي، له صحبة، ممن شهد بدراً، وذكره مسلم في المدنيين، قال ابن سعد: هو م ولى سهيل بن عمرو ويكنى أبا عمرو، وكان من مولدي مكة، كان موسى بن عقبة وغيره ويقولون: عمير، وابن إسحاق يقول: عمرو، ذكره ابن حبان في عمير من الصحابة، وقال ابن عبد البر: عميرة بن عوف: لم يختلف أنه من مولدي مكة، شهد بدراً وما بعدها، ومات في خلافة عمر، وصلّى عليه عمر، وقال قبل ذلك: عمرو بن عوف الأنصاري حليف من بني عامر بن لؤي، يقال له عمير، سكن المدينة، لا عقب له، روى عنه المسور حديثاً واحداً، وكذا فرق العسكري بين الأنصاري وبين حليف بني عامر بن لؤي، فالله أعلم، وهو في التهذيب.

٣١٩٤ – عمرو بن قيس بن زياد الأنصاري النجاري: استشهد بأحد.

٣١٩٥ – عمرو بن قيس بن زائدة القرشي: العامري بن أم مكتوم الأعمى، **مات بالمدينة** بعد رجوعه من القادسية، ويأتي قريباً في ابن أم مكتوم.

٣١٩٦ – عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن ذبيان بن النجار: أبو حمام، استشهد بأحد.

٣١٩7 – عمرو بن مساحق المدني: روى عنه النضر بن عبد الله السلمي.

٣١٩٨ – عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة: أبو أكيمة الليثي الخولاني المدني، وقيل عمر، يروي عن سعيد بن المسيب، وعنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهري، وثقه ابن معين وغيره، وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه قيل فيه: عمار وعمرو وعمر... يختلفون فيه، وادعى ابن حبان في الثقات: أن الصحيحة الذي روى عنه الزهري اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة، والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر، ولم يوافقه أحد علمته على ذلك، قاله شيخنا، وخرج له مسلم، وذكر في التهذيب.

٣١٩٩ – عمرو بن معاذ بن سعد بن النعمان: أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني، ويقال ابن سعيد بن معاذ، يروي عن جدته، ولها صحبة، وعنه زيد بن أسلم، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وذكر في التهذيب وعن بعضهم معاذ بن عمرو... وهو وهم، وحكى ابن الحذاء، أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ بن عمرو بن النعمان، وصحح الأول، وحكى فيه أيضاً عمر بضم العين، وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن زيد عن أبي عمرو وابن سعد بن معاذ، وقال البخاري في تاريخه: أرى أن مالكاً قال:عمرو بن سعد بن معاذ.

٣٢٠٠ – عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي: أخو سعد، استشهد بأحد، وهو الذي قبله.." (١)

"٣٢٠١ – عمرو بن أم مكتوم الضرير: مؤذن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، استخلفه عل المدينة في غير غزوة ثلاث عشرة مرة، وقيل إنه كان معه باللواء يوم القادسية، واستشهد يومئذ، لكن قال ابن سعد: إنه رجع إلى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر بعد عمر – وطول ابن سعد ترجمته، وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في العبادلة، في الصحابة، وقال: كان اسمه الحصين فسماه النبي صلّى الله عليه وسلّم عبد الله، ومنهم من زعم أن اسمه عمرو، ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده، وقال ابن سعد: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق والكلبي فيقولون: اسمه عمرو، ثم اتفقوا على اسمه فقالوا: ابن قيس بن زائدة، وكان النبي صلّى الله عليه وسلّم يستخلفه على المدينة، يصلّي بالناس في عامة غزواته، وقال أبو أحمد الحاكم: إنه قتل شهيداً يوم القادسية، وقال الزبير، وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي رزين الأسدي، وذكر في التهذيب في ابن زائدة وفي أول الإصابة في أوائل عمرو، وهو في المدنيين لمسلم، قال عمرو بن أم مكتوم، ويقال له: عبد الله بن أم مكتوم، وهو علي، قال الزبير بن بكار وعمه مصعب: ابن خال أم المؤمنين خديجة... قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقيل إنه قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه النبي صلّى الله عليه وسلّم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته، وفي خروجه إلى حجة الوداع، وشهد فتح القادسية، وكان معه اللواء يومئذ، وقتل بها شهيداً، وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها، ولم نسمع له بذكر بعد عمر.

٣٢٠٢ – عمرو بن موهب: مدني، تابعي، ثقة... قاله العجلي، ويحرره.

٣٢٠٣ – عمرو بن ميسرة بن أبي عمرو.

٣٢٠٤ – عمرو بن واقد: أبو حفص النضري، مولى ابن أمية، من أهل دمشق، يروي عن الزهري وأهل المدينة، وعنه هشام بن عمار والشاميون، ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: كان أبو مسهر: سيء الرأي فيه... رد الدارقطني القول: بأنه يروي عن الزهري، وقال: إنما يحدث عن عمرو بن يزيد النضري عن الزهري، وهو في الميزان والتهذيب.

٣٢٠٥ – عمرو بن يثربي الضمري: صحابي، يعد من أهل الحجاز... قاله البخاري، وهو عند مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين، أسلم عام الفتح، وحديثه عند أحمد والطبراني في الأوسط من طريق عمارة بن حارثة الضمري عنه قال:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤١/٢

شهدت خطبة النبي صلّى الله عليه وسلّم بمنى، فقلت: يا رسول الله: أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتذرت منها شاة، هل عليّ في ذلك شيء؟، قال: " إن لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا تهجها؟ " ، ويروى له عن العباس آخر واهي، وهو في الإصابة.

٣٢٠٦ – عمرو بن يحيى بن عمارة: ابن أبي حسن الأنصاري، المازني المدني، الآتي أبوه، من أهل المدينة، وقيل غيرها، وأما كونه ابنه عبد الله بن زيد بن عاص فغلط، وأمه النعمان ابنة أبي حبة بن عابد بن عمرو بن قيس، يروي عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله ... دينار القراظ، وعنه مالك وإبراهيم بن ظهمان والجمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وغيرهم، قال أبو حاتم: ثقة صالح، والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث وابن معين: إلا أنه اختلف عنه في حديثين، وقال مرة: صويلح وليس بقوي، ووثقه ابن حبان، ويقال: توفي سنة بضع وثمانين ومائة، وقال ابن عبد البر: مات سنة أربعين ومائة... ويحرر ذلك، وهو في التهذيب.

٣٢٠٧ – عمرو بن يزيد بن السكن: أخو عامر وأسماء، قتل يوم الحرة، كما سيأتي في أبيهم.

٣٢٠٨ – عمرو بن يوسف: مولى عثمان، من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب، وعنه عمر بن أبي حمزة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وهو في الميزان.

٣٢٠٩ – عمرو: أبو عامر المدني، من أهل نجارا، يروي عن الضحاك بن مزاحم، وعنه الثوري، وقال: رأيته بنجارا، قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.." (١)

"٣٢٤٩ – عمر بن سعد بن ابي وقاص: أبو حفص القرشي الزهري المدني، نزيل الكوفة، وأخو عمر وعمير المقتولين يوم الحرة ومصعب وعامر المتوفين بعد المائة وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيى ومحمد المقتول يوم دير لجماجم، يروي عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريق وأبو إسحاق السبيعي، وأرسل عنه قتادة والزهري ويزيد بن أبي حبيب، وشهد مع أبيه دومة الجندل وأتى أباه وهو في إبله وغنمه، فلما رآه أبوه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما انتهى إليه قال: يا أبة أرضيت أن تكون أعرابياً في إبلك، والناس يتنازعون في الملك، فضرب صدره بيده وقال: اسكت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: " إن الله تحت العبد التقي الخفي الغني " ، وقال للحسين رضي الله عنه: إن قوماً من السفهاء يزعمون أني قاتلك، فقال: إنهم ليسوا سفهاء ولكنهم حلماء، ثم قال: و الله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلاً، فكان كذلك، ضربت عنقه مع ولديه، وعلقوا على الخشب وألهبت فيه النار وقتل المختار عمر بالحسين وحفص كذا بابنه علي بن الحسين، يعني أخا زين العابدين وكان أكبر منه ولا سواء، ويقال: إنه كان أمير الجيش، ولم يباشر قتل الحسين، وقال له علي: كيف أنت إذا قمت مقاماً تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار، وكان قتله على فراشه سنة ست وستين وقيل سبع، وسيأتي في عمر بن عبيد الله بن معمر، انه ولد في السنة التي قتل فيها عمر بن الخطاب، وترجمته محتملة للإطالة، وهو في التهذيب، ورابع الإصابة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٤٢/٢

٣٢٥٠ – عمر بن سعد الجاري: مولى عمر، يروي عن ابن عمر، وعنه زيد بن أسلم، مضى له ذكر في والده سعد، وقد مضى قريباً عمر بن راشد الجاري، أبو حفص.

٣٢٥١ – عمر بن سعيد بن شرع: من أهل المدينة ومولى عبد الرحمن بن عوف، يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء، عنه: وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب، وهو في الميزان.

٣٢٥٢ – عمر بن سفينة: مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم، مدني، تابعي، ثقة، قال العجلي: يروي عن أبيه، وعنه ابنه يزيد، قال العقيلي في الضعفاء: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: يخطئ، وذكر في التهذيب.

٣٢٥٣ – عمر بن سلام: مولى آل عمر، له قضية في الحسين بن علي بن الحسين.

٣٢٥٤ – عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني: يروي عن أبيه عن جابر، وعنه عبد الله بن مبارك، وحديثه عند أحمد في مسنده عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك، وذكره البخاري في ترجمة أبيه سلمة، فقال: حدثني أبي، قال: قال لي: جابر في قصة دين أبيه ولم يذكر فيهما جرحان.

٣٢٥٥ – عمر بن أبي سلمة: واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو حفص المخزومي، المدني، الصحابي، ربيب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، أمه أم المؤمنين أم سلمة ابنة أبي أمية، زاد الراكب، ذكره مسلم في المدنيين، ولد بأرض الحبشة، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: " إذن فكل بيمينك، وكل مما يليك " ، ومات النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو ابن تسع، وروى عن أمه، وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب ووهب بن كيسان وقدامة بن إبراهيم وثابت البناني وأبو وجزة السعدي، يزيد بن عبيد، وكان مع علي يوم الجمل، فاستعمله على فارس وعلى البحري، **ومات بالمدينة** في إمارة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين، وكان آخر من مات من الصحابة من بني مخزوم، وحديثه في السنة، وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

٣٢٥٦ – عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بنعوف الزهري: يروي عن أبيه، وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم كتب عنه وبواسطة حين قدمها وغيرهم، قال أبو حاتم: هو عندي صالح، وكذا قال أحمد: صالح ثقة إن شاء الله، وقال العجلي: مدني لا بأس به، وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به، ووثقه ابن حبان، وكان شعبة يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وابن خزيمة: لا يحتج بحديثه وكذا لم يحتج البخاري به بل استشهد به، وذكر في التهذيب، قال ابن سعد: قتله عبد الله بن علي مع أخت له من بني أمية بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل سنة ثلاث، وكان فيما قاله ابن حبان على قضاء المدينة.." (١)

"٣٣٠٨ – عمر بن محمد بن علي بن فتوح السراج: أبو حفص الدمنهوري الشافعي المغربي، نزيل مكة، ولد بعد الثمانين وستمائة، وتفقه بالنور على ابن يعقوب البكري، وأذن له غير واحد بالإفتاء آخرهم الشمس الأصبهاني، وقرأ على العلاء القابوني مختصر ابن الحاجب وعلى الجلال القذويني مؤلفه تلخيص المفتاح، وصحبه مدة واستفاد منه وعظم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/٥١

به، وأخذ العربية عنه عن الشرف محمد بن علي الحسني الشاذلي، وقرأ القراءات على الشمس بن الشوا والتقي بن الصائغ وغيرهما، وسمع من الشريف موسى بن علي الموطأ ليحيى بن بكير، ومن الحجار وزيره الصحيح، ومن حسن بن عمر الكردي مسند الدارمي، ومن آخرين بالقاهرة، ومن النجم محمد بن محمد بن عبد القاهر العسقلاني الموطأ لأبي صعب في الآخرين بدمشق، ومن الرضي الطبري صحيح ابن حبان بمكة، وحدث ودرس وأفتى وأقرأ وانتفع به جماعة، وقال الذهبي في ذيل طبقات القراء مما أظن أنه من إملاء ال عفيف المطري له إنه أقرأ القراءات بالحرمين وأفاد، وكان طنيناً بعلمه، وخلف جملة من الكتب والدنيا، ولم يعمل فيها خيراً بل هلكت بعده ولم ينتفع به ولا بها، وقال الزين العراقي: إنه برع في النحو والقراءات والحديث والفقه، وكان جامعاً لعلوم، وقرأت عليه عشر ختمات لأبي عمرو وابن كثير ونافع، وعنه أخذت زاد غيره، وقرأ عليه أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطي ختمات لهؤلاء ولابن عامر، وحدث عنه أبو اليمن الطبري، وتزوج رقية ابنة الإمام الشهاب الحنفي، واستولى الضياء على تركته بوصية منه، وقد جاور بمكة مدة، وتأهل فيها، حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة قريباً من الفضيل بن عياض، وقيل: سنة إحدى، وقيل: ثلاث، والأول أصح، وتحول ما في السراج الدمنهوري من الألقاب إلى هنا.

٣٣٠٩ – عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج: أبو حفص بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي، الخواجة بن الخواجة، ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة، لما خربت عين المدينة النبوية، وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها، ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما سبق في ترجمته، ومولد هذا سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بدمشق، ونشأ بها في رفاهية ونعمة، فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن جرب مجلس البطاقة، وسمع على غيره وحدث، سمع منه الفضلاء، وكان خيراً سالكاً طريق أبيه في تعاني التجارة، بل رأيت وصفه بالخباب العالي الخواحكي، ملجأ الفقراء والمساكين، مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين بدمشق.

٣٣١٠ – عمر السراج بن المحب محمد بن علي بن يوسف بن الحسن: الأنصاري الزرندي، المدني الشافعي، أخو عبد الوهاب ومحمد، حضر في الرابعة على الجمال الأميوطي، ثم سمع على الجمال الكازروني في البخاري سنة سبع وثلاثين، الفقيه الفاضل سراج الدين عمر بن القاضي محب الدين الزرندي، فهو هذا.

٣٣١١ – عمر بن محمد بن عمر المدني المؤذن البنا: سمع على الزين المراغي، والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

٣٣١٢ – عمر بن محمد كمال بن محمد نب عمر التكروري الأصل: المدني، الآتي أخواه محمد وأبو الفتح، كان مثرياً يكثر السفر لمصر وغيرها، **ومات بالمدينة** في الحرم سنة إحدى وثمانين قبل إكمال الخمسين، وترك ابنة.

٣٣١٣ – عمر بن أبي السعود محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود، محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة: القرشي المكي، ولد بالمدينة وصلّى به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على العادة، وربما حفظ

غيره، وسمع من الشهاب أحمد بن علي المحلي، وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو جعفر بن العجمي، وآخرون، وتكرر قدومه للقاهرة، وكان قد أعلى خاله القاضي عبد القادر في النحو ويطالع له درسه.." (١)

"٣٣٢٤ - عمر بن بنية الكعبي الخزاعي: من أهل المدينة، يروي عن أبي عبد الله القراظ وجمهان الأسلمي، وعنه إسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وأبو ضمرة وشريك بن أبي نمر، قال القطان: لم يكن به بأس، ووثقه ابن حبان، وخرج له مسلم، وذكر في التهذيب.

٣٣٢٥ - عمر بن هارون الزرقي الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن أبي هريرة وعنه يحيى بن حمزة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٣٢٦ - عمر بن وهيبة: من آل مري، استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

٣٣٢٧ - عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: عن مالك، وعنه موسى بن معاذ بن أخي ياسين المكي، ضعفه الدارقطني وساق له عن مالك أحاديث، وقال: لا تصح عن مالك و من دونها فيها ضعيف، وفي الميزان عمر بن يحيى عن شعبة بخبر شبه الموضوع، قال شيخنا: وأظنه هذا.

٣٣٢٨ - عمر بن يحيى المدني: المؤذن بالحرم النبوي، ويعرف بابن الأعمى، والد فاطمة الآتية المتوفاة بعد التسعين وسبعمائة.

٣٣٢٩ - عمر بن الغراف السراج اليماني: قال الابن صالح: هو الشيخ الصالح الإمام العالم، المقدم في التدريس والفضيلة، حج مراراً، وجاور بالمدينة مع أمه ثم مرة بعد ذلك في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وكان اتفق أنه أخذ فألاً في المصحف وهو في بلده بسبب سفره إلى الحرمين، فخرج له قوله تعالى: " وائتوني بأهلكم أجمعين " ، قال: فحملت الجميع وأتيت بهم، وذلك في ولاية الأشرف الأميوطي، واجتمع به وأثنى على فضله وفضيلته، وأشار عليّ بصحبته والقراءة عليه في الفقه، فلزمته حتى قرأت عليه جميع المغني بحثاً، واستفتح هو نسخة من المصحف العثماني - الذي بقبة الحرم - على سطوره وكيفيته ورحل بها إلى اليمن، وقال لي: إنه حفظ من الذهب إلى التميم، ولو تمكنت من الدرس في العلوم لفعلت، وكان مستحضراً للمذهب ولفضائل كثيرة في علوم شتى، من حديث وتفسير وأصول وغرائب من النظم والآداب والحكايات النافعة، حتى إن الملك المجاهد قدمه للتدريس في مدرسته، ولما رجع إلى بلده استقر في نظر بعض المدارس، إما الخانقاه المظفرية أو المنصورية، ثم انقطع عن الناس وأحب العزلة.

٣٣٣٠ - عمر بن الأعمى: والد محمد وإخوته، قال ابن فرحون: هو الفقيه الذكي النبيل سراج الدين، كان من المؤذنين من الذين ساووا بين إخوانهم وشرفوا بعقولهم وآدابهم، وكان خلطاً فكهاً حسن القراءة والصوت، أديباً مؤدباً مجيداً، مليح الخط، جود عليه أكثر أولاد المجاورين، وكثرت مساعدته للإخوان عند الشرفاء والأمراء، وقضاء الحوائج عندهم لنفسه ولغيره، وكان محبباً إليهم، مكرماً لديهم، يجسر على الأمراء بالكلام ويقول الجد في سورة المزاح، مات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وترك أولاداً أكبرهم المشار إليه كما سيأتي، وقال ابن صالح: أخذ الآذان بعد ابن خالي محمد بن عبد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٦٠/٢

الرحمن، واستمر فيه حتى مات، فخلفه فيه أولاده ثم حفيده أحمد، وقال المجد من المنعوتين بالفطانة واللباقة، الموصوفين بالركابة والحذاقة، لا يمل الجليس من جميل عشرته ومجاورته، ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته، يتغنى في القرآن بصوت عبر الجماد وينغم فيه بنغمة بحر في الصم الصلاة، ويكتب خطأ بحال الوشي الخبير، ويضاهي في جنة الروض البصير، كتب أكثر أولاد المجاورين وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزين، قربه الأشراف منهم وأكرموه وفخموا قدره وعظموه، وعرف باعتبار القول عندهم وقبول الشفاعة كتب الله المسلمين بقاعه، قضى جملاً جليلة من حاجات الإخوان ودفع عن المجاورين شرور السعادة الخوان، وترك أولاداً نجباء مؤذنين، وتوفي في عام أربع وثلاثين.

٣٣٣١ – عمر: أبو حفص الزواوي، قال ابن صالح: الفقيه، المبارك، الصالح، العابد، هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة، وكان في المديںة ساكناً برباط دكالة، ويغري الأبناء على قدم التجرد والصبر والقناعة مع الديانة والعبادة، **ومات بالمدينة** ودفن بالبقيع، رحمه الله وإيانا.

٣٣٣٢ – عمر الجواشني: الخياط المصري: نزيل المدينة، مات في يوم السبت سادس ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، أرخه أبو حامد المطري ووصفه: بالشيخ الصالح، قال: وتوفيت زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوماً، رحمهما الله.

٣٣٣٣ – عمر الخراز: في ابن عياد.." (١)

"٣٣٣٤ – عمر الزيلعي: كان خيراً، ديناً، معلماً للقرآن، على حال جميل، قديم الهجر والمجاورة في المدينة، ذكره ابن صالح.

٣٣٣٥ – عمر الفراش: كان يقرأ القرآن، من ألطف الناس بنية وحديثاً وخدمة، قاله ابن فرحون.

٣٣٣٦ – عمر الكازروني: أثنى عليه ابن فرحون، وأنه ممن كان يسكن الرباط الششتري من الخيار.

٣٣٣٧ – عمر المداس: له ذكر في أبي حسن الخراز.

٣٣٣٨ – عمر النجار: أدركه ابن صالح في الصالحين.

٣٣٣٩ – عمر النسائي: في ابن الحسين النسوي.

٣٣٤٠ – عمير بن إسحاق: أبو محمد القرشي، مولى بني هاشم، من أهل المدينة، يروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص، ورأى الحسن بن علي بن أبي طالب، وعنه عبد الله بن عون، قال أبو حاتم: والنسائي لا أعلم، روى عنه غيره، قال مالك: لمن سأله عنه: لا أدري إلا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن نقول فيه شيئاً، يعني ابن عون، وقال عباس: سمعت يحيى يقول: إن لا يساوي شيئاً، ولكن يكتب حديثه، وفي رواية عن ابن معين: أنه ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات والعقيلي في الضعفاء، وأنه لم يرو عنه غير واحد، وكذا قال ابن عدي: لم يرو عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير ويكتب حديثه، وهو في التهذيب.

٣٣٤١ – عمير بن حبيب بن حماشة الأنصاري الخطمي: جد أبي جعفر الخطمي، عداده في أهل المدينة، ومن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٦٢/٢

أصحاب الشجرة، قاله ابن حبان في الأولى، ثم أعاده في الثانية، وأنه يروي عن جماعة من الصحابة، وعنه أبو جعفر، وكان من العباد الخشن، ممن صام في النهار والليل، وحث الناس على التهجد الكبير، وهو في أول الإصابة.

٣٣٤٢ – عمير بن سلمة الضمري: عداده في أهل المدينة، يروي عنه النهري، وعنه أهل المدينة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، يروي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم وقيل: عن النهري عنه قصة النبي الحافظ، وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله، قال ابن عبد البر: لم يختلفوا في صحبته، وفيه نظر، فقد قال ابن منده: مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، بعد أن ذكره في الصحابة، وهو في التهذيب والإصابة.

٣٣٤٣ – عمير بن عبد الله: أو عبد الله الهلالي، مولى أم الفضل ابن الحرث بن حزن الهلالية، أو ابنها عبد الله بن عباس ووالد عبد الله، عداده في أهل المدينة، يروي عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبي جهيم بن الحرث بن الصمة، وعنه سالم أبو النضر وعبد الرحمن الأعرج، وقال: كان ثقة، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي، وثقه النسائي ثم ابن حبان، قال ابن سعد وغيره: **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة، ثم مات ابنه في سنة عشر، وهو في التهذيب.

٣٣٤٤ – عمير بن عوف: أبو عمر ومولى سهيل بن عمر، **مات بالمدينة**، وقد مضى في عمرو بن عوف.

٣٣٤٥ – عمير بن قاسم بن جماز: له ذكر في شيخه ابن هاشم.

٣٣٤٦ – عمير بن هلال الصباح: التربي، أحد فراشي الحرم، وكان في حدود الأربعين وسبعمائة.

٣٣٤٧ – عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن جماسة: أبو جعفر الأنصاري الخطمي الماضي جده قريباً، من أهل المدينة، يروي عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عقبة بن أنفاكه وعمارة بن خزيمة بن ثابت وسعيد بن المسيب، وعنه شعبة وحماد بن سلمة بن يوسف السمين ويحيى القطان، وثقه ابن معين والنسائي وابن نمير والعجلي، فيما نقله ابن خلفون والطبراني في الأوسط، وابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال ابن مهدي: وهو وأبوه وجده قوم يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض، وقال أبو الحسن ابن المديني: مدني، قدم البصرة وليس لأهل الحديث أثر ولا يعرفونه، وهو في التهذيب في الأسماء.

٣٣٤٨ – عمير: مولى أبي اللحم، صحابي، شهد مع مولاه خيبر، وعده مسلم في المدنيين وحديثه عند أحمد وأصحاب السنن، روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن إبراهيم التيمي، وهو في التهذيب والإصابة.

٣٣٤٩ – عمير: مولى ابن عباس، ويقال له أيضاً: عمير مولى أم الفضل، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٣٣٥٠ – عمير: مولى عمر بن الخطاب، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.

٣٣٥١ – عمير: مولى أم الفضل، تقدم قريباً.." (١)

"٣٤٧٨ – قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع: الشريف أبو محمد العدوي، الحسني المدني، نزيل بغداد، ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة، وفد بغداد وطلب وسمع الكثير، وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة وأبي بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم، روى عنه... وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم، مات

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٦٣/٢

في ذي الحجة سنة عشرين وستمائة.

٣٤٧٩ – قرمان بن الحرث: من بني **عيسى،مات بالمدينة.**

٣٤٨٠ – قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني: الجمازي، أمير المدينة، وليها بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين، بمعاونة السيد من بني بركات، فدام إلى أثناء سنة سبع وثمانين، فانفصل بزبيري النعيري بتفويض صاحب مكة المشار إليه له، لإضافة صاحب مصر أهل المدينة إليه أيضاً... بالميل لأهل السنة كآل جماز واستشراف نفسه العودة حين اقتحم حسن زبيري القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بـذلك.

٣٤٨١ – قطلبك بن عبد الله الحسامي المنجكي: كان أحد الأمراء بالقاهرة، وتردد إلى الحرمين لتفرقة صدقة القمح الذي ينفذه الطاهر، كان فيه خير وعنده قوة زائدة، مات بينبع وهو راجع من الحج لمصر في أول سنة اثنتين وثمانمائة، وكان في التي قبلها عمر مسجد الراية الذي بأعلى مكة.

٣٤٨٢ – قطن بن وهب بن عويم بن الأجدع: أبو الحسن الليثي، ويقال: الخذاعي، المدني، يروي عن عمه وعبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير، ما رواه له عن ابن عمر في فضل المدينة، وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر ومالك، وذكر في التهذيب، وثقات ابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال المثنى: ليس به بأس.

٣٤٨٣ – القعقاع بن حكيم الكناني المدني: من أهلها، يروي عن عائشة وابن عمر وجابر وعلي بن الحسين وأبي صالح السمان وجماعة، وعنه سمي وسهيل بن أبي صالح ويزيد بن أسلم وسعيد المقبري وابن عجلان وأهل المدينة، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وذكر في التهذيب.

٣٤٨٤ – قهطم: من سكانها.

٣٤٨٥ – قهيد: ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشعوب عند المدرسة الشهابية.

٣٤٨٦ – قلاون بن حسن بن مقبل: أشركه وحتى مع ححيدب في نيابته بالمدينة، قتلا خنقاً بعد الأربعين وسبعمائة.

٣٤٨٧ – قلاوون الصالحي: الملك المنصور والد الناصر محمد الآتي، في سنة ثمان وسبعين وستمائة من أيامه بنيت قبة على الحجرة الشريفة ولم يكن قبل ذلك عليها قبة ولا بناء مرتفع، وإنما كان حول الحجرة الشريفة فوق سطح المسجد حظير مبنياً بالآجر مقدار نصف قامة، بحيث يتميز سطحها عن سطح المسجد، فعلمت هذه وهي أخشاب أقيمت، وسمر عليها ألواح من خشب، وعلى الألواح ألواح من رصاص، ولم يقف على تعيين من عملها، ولكن سبق في أحمد بن عبد القوي لها ذكر، وكذا أنشأ عند باب السلام سنة ست وثمانين وستمائة ميضاة هائلة.

٣٤٨٨ – قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري: الخزرجي، المدني، يروي عن أبيه، وعنه ابنه عبد الخبير، وهو في التهذيب، وكان أبوه قتل يوم اليمامة بعد النبي صلّى الله عليه وسلّم بقليل، فرواية قيس عنه منقطعة ولا يلزم أن يكون لقيس إدراك، قاله شيخنا: وقد سلف يعني في التهذيب في إسماعيل بن محمد بن ثابت: أن الدمياطي جزم بأنه والد الخبير، فالله أعلم.

٣٤٨٩ – قيس بن ثعلبة: هو اسمه أبي عياض المدني، ذكره شيخنا في زوائد التهذيب، وقال: روى عن عبد الله بن

عمرو، وعنه مجاهد، ترجم له أبو نصر الكلاباذي - هكذا في رجال البخاري - ، ثم قال: وقيل: هو عمرو بن الأسود، انتهى، وقد مضى في عمرو.

٣٤٩٠ - قيس بن الحرث بن عدي بن حيثم عمر البر بن عازب: توفي بالمدينة شهيداً بأحد، ذكره ابن شاهين، وذكر في ابن عمر أنه استشهد يوم اليمامة.

٣٤٩١ - قيس بن زريح بن الحبان بن شبة بن حذافة: كان رضيع الحسين بن علي، أرضعته أم القيس، وكان ينزل قومه ظاهر المدينة، وذكر قصة تزوجه لبنى ابنة الحباب الكعبية.." (١)

"٣٤٩٢ - قيس بن رافع: أبو رافع، أو أبو عمرو، القيس الأشجعي المصري، المدني الأصل، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم مرسلاً وعن ابن عمر وابن عمرو وأبي هريرة وسفي بن مانع، وعنه الحسن بن ثوبان ويزيد بن أبي حبيب وإبراهيم بن نشيط والحرث بن يعقوب وابن لهيعة، وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، والبغوي في الصحابة، وقال: يقال إنه جاهلي، وأبو موسى في الذيل وقال: أورده عبدان في الصحابة، قال: وأظن حديثه ليس بمسند، إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند فذكرته ليعرف، وقال الحسن بن ثوبان: دخلت عليه وكان من أهل العلم والستر فذكر خبراً أورده أبو يونس في تاريخه، وهو في التهذيب.

٣٤٩٣ - قيس بن سالم: أبو حرزة، في الكنى.

٣٤٩٤ - قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن الأسد بن الحرث بن الخزرج: أبو القاسم، أو أبو عبد الله أو أبو عبد الملك أو أبو الفضل، الأنصاري الخزرجي المدني، خدم النبي صلّى الله عليه وسلّم عشر سنين، من وقت قدومه المدينة إلى أن قبض، وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وله عنه عدة أحاديث، ثم كان على مقدمة يوم صفين، ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين وسكن نقليس وبها مات في سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان، وقيل: بل مات في آخر ولاية معاوية، وعن بعضهم أنه لزم المدينة مقبلاً على العبادة حتى مات بها، وممن جزم بموته في المدينة خليفة، وغيره، وأنه في آخر خلافة معاوية، وكان ضخماً جسيماً صغير الرأس، ليست له لحية، طويلاً جداً، إذا ركب الحمار حطت رجلاه الأرض، ولما بعث قيصر إلى معاوية: أن ابعث إليّ سراويل أطول رجل من العرب، أرسل بسراويل قيس إليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس فوضعها على نفسه فوقعت على الأرض، سيداً، مطاعاً، كثير المال، جواداً، كريماً، وقفت عليه عجوز فقالت: أشكو إليك قلة الجرذان، فقال: ما أحسن هذه الكناية، أملوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً، يعد من دهاة العرب بحيث يروى عنه أنه قال: لولا أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: " المكر والخديعة في النار " لكنت من أمكر هذه الأمة، وفي لفظ: لولا الإسلام لمكرت مكراً لا تطيقه العرب، وترجمته يحتمله البسط، وهو في التهذيب، وأول الإصابة، وقد مضى أبوه.

٣٤٩٥ - قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدي بن النجار: أبو زيد الأنصاري النجاري، أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم فيما قاله أنس إذ فسر قوله أحد عمومتي بقبس

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٠/٢

رجل منا من بني عدي بن النجار، ولم يكن له عقب نحن ورثناه... لا شك أنهما يجتمعان في حرام، وكان مشهوراً بكنيته، شهد بدراً واستشهد يوم... فيما قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: **مات بالمدينة** في خلافة عمر، ووقف عمر على غيره، وهو في الإصابة.

٣٤٩٦ – قيس بن عباد: أبو عبد الله اليشكري القيءسي، من ولد قيس بن ثعلبة الضبعي البصري، من كبار التابعين، يروي عن عمر وعلي وأبي ذر وعمار وجماعة، وعنه الحسن وابن سيرين وأبو... ابن حميد والعز، ولكنه شيعي، قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، والعجلي: ثقة من كبار الصالحين، والنسائي بن خراش: ثقة، وكانت له مناقب وحلم وعبادة، وذكره أبو محنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج، ممن خرج من الأشعث وابن قانع في معجم الصحابة، وأورد له حديثاً مرسلاً، وذكر في التهذيب وثالث الإصابة ورابعها، وثقات ابن حبان في التابعين وقال إنه يشكري.

٣٤٩٧ – قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أخو عبد الله وعبد الرحمن، من أهل المدينة، يروي عن أهلها، وكان راوياً لسعد بن إبراهيم، روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة الزندي، ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها، والعقيلي في ضعفائه.." (١)

"٣٥٢٢ – كثير بن السلط بن معدي كرب: أبو عبد الله الكندي المدني، قدمها في خلافة الصديق، وذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت، وعنه ويونس بن جبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو علقمة مولى ابن عون، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وساق من حديث نافع مولى ابن عمر أن اسمه كان قليلاً فسماه عمر كثير، وبسند آخر إلى نافع عن ابن عمر أو النبي صلّى الله عليه وسلّم هو الذي غيره، وقال ابن سعد: وفد عمومته على النبي صلّى الله عليه وسلّم ثم رجعوا وارتدوا، فقتلوا يوم الحسر، وهاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكان له شرف وحال جميلة، وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أخو زيد من أهل الحجاز، يقال: إنه ولد في العهد النبوي، وقال غيره: كانت له دار كثيرة بالمصلّى، وكان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.

٣٥٢٣ – كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو تمام القرشي الهاشمي المدني، سقيف نمام أنهما أم ولد، وابن عمر النبي صلّى الله عليه وسلّم، يروي عن أبيه وأخيه عبد الله وعمر وعثمان، ويقال: إنه ولد في العهد النبوي، وعنه الأعرج والزهري وأبو الأصبع مولى بني سليم، قال مصعب بن عبد الله: كان فقيهاً فاضلاً لا عقب له، وورد: أنه كان من أعبد الناس، وقال ابن أبي زناد: كان يسكن بقرية على فسخة من المدينة ونحوه، قال غيره، كان ينزل فرش مالك على اثنين وعشرين ميلاً من المدينة، وكان ينزل المدينة كل جمعة، فينزل دار أبيه عباس، التي عند مجررة بن عباس، وقال يعقوب بن شبة: يعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، نمي ولد على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقال مصعب الزبيري: كان فقيهاً فاضلاً ل ا عقب له، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكان رجلاً صالحاً فقيه ثقة قليل الحديث، وروى له ابن منده

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨١/٢

وابن قانع في معجم الصحابة حديثاً يدل على صحبته، لكن في إسناده يزيد بن أبي زياد، وقد اختلف عليه فيه، وقال البغوي... داود بن عمرو، جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث، قال: كان النبي صلّى الله عليه وسلّم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير أبناء العباس، ويقول: " من سبق فله "كذا الحديث، وهو مرسل جيد الإسناد، وقد رواه أحمد في مسنده عن جرير مثله، وقال الدارقطني في كتاب الأخوة، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم مراسيل، وقال ابن حبان في الثقات: كان رجلاً صالحاً، فاضلاً، فقيهاً، **مات بالمدينة**، فقال: كثير، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.

٣٥٢٤ – كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد: المزني المدني، عن أبيه عن جده بنسخة وعن نافع ومحمد بن كعب القرظي، وعنه ابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع والقعنبي وإسماعيل بن أبي أويس، وخلق، اتفقوا على ضعفه، بل قال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب، وعن مطرف بن عبد الله قال: رأيت كثيراً الخصومة، ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه، بل قال له ابن عمران القاضي: يا كثير أنت رجل بطال تخاصم فيما لا تعرف وتدعي ما ليس لك، وليس عندك على ما تطلبه بينة، فلا تقربني إلا أن تراني تفرعت لأهل البطال، وذكر الحكاية، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه، إلا عن جهة التعجب، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وذكره البخاري في الأوسط من فضل من مات من الخمسين ومائة في الستين، وعن غيره مات سنة ثلاث وستين ومائة، وذكر في التهذيب والضعفاء للعقيلي وابن حبان.

٣٥٢٥ – كثير بن فرقد: مدني سكن مصر، يروي عن نافع و أبي بكر بن حزم وغيرهما، وعنه مالك والليث وابن لهيعة وعمرو بن الحرث، وثقه ابن معين وغيره كابن حبان، وقال أبو حاتم صالح: كان من أقران الليث وكان ثبتاً، وقال الأحرى عن أبي داود قال: مالك كان نقطة لهذا الأمر بعد ربيعة أربعة، فذكره فيهم، وقال غيره: مات شاباً، وهو في التهذيب.." (١)

"٣٥٣٤ – كعب بن عجرة بن أمية: أبو محمد، وقيل أبو عبد الله، وأبو إسحاق، الأنصاري المدني الصحابي، ذكره مسلم في المدنيين، شهد بيعة الرضوان، وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما، وذكر في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان، روى عنه بنوه سعد ومحمد وبعد الملك والربيع، وأبو وائل وطارق بن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخرون، قال الواقدي: كان استأخر إسلامه، ثم أسلم،وشهد المشاهد، وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في حلق رأس المحرم والفدية، قال خليفة: مات سنة إحدى وخمسين، والواقدي وآخرون: سنة اثنتين، قال بعضهم: عن خمس، وقيل سبع وسبعين بالمدينة.

٣٥٣٥ – كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غرية: أبو اليسر، الأنصاري الخزرجي السلمي، ذكره مسلم في المدنيين، صحابي من أعيان الأنصار، وشهد العقبة وله عشرون سنة، وهو الذي أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين، وشهد صفين مع علي، روى عنه صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري وعبادة بن الوليد وموسى بن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الزرقي، وغيرهم، وذكر العسكري: أنه شهد مع علي مشاهدة، وأنه مات وله عشرون ومائة سنة، وكان دحداحاً

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٤/٢

قصيراً ذا بطن، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين، قال ابن إسحاق، وهو آخر البدريين من الأنصار موتاً، وفي المسند من حديثه: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم بعثه في حاجة، فرآه مولياً، فقال: " اللهم أمتعنا به " ، وكان آخر الصحابة موتاً، وكان إذا حدث بهذا الحديث بكى، وقال: أمتعوا بي لعمري حتى كنت في آخرهم، وهو في الأسماء من التهذيب، وفي الكنى من أول الإصابة.

٣٥٣٦ - كعب بن مالك بن أبي مالك: واسمه عمرو بن القين، وأبو عبد الله وقيل أبوعبد الرحمن الأنصاري، الخزرجي، المسلمي، المدني، وذكره مسلم فيهم، شاعر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأحد الثلاثة الذين يثبت عليهم، وأحد السبعة الذين شهدوا العقبة، شهد العقبة وأحداً، وثبت عنه قوله: تخلفت عن بدر، وحديثه في تخلفه عن غزوة تبوك في الصحيحين، وذكر في التهذيب، وأول الإصابة، وابن حبان، روى عنه بنوه عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله ومحمد وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله، وابن عباس وعمر بن الحكم وعمر بن كثير بن أفلح، وقال ابن عون عن ابن سيرين: كان ثلاثة من الأنصار يهاجون عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، حسان وابن رواحة وكعب... انتهى، وآخى النبي صلّى الله عليه وسلّم بينه وبين طلحة، ولذا قام له وهنأه، وقيل: بل وآخى بينه وبين الزبير، توفي أيام قتل وقبل سنة خمسين، وقيل إحدى، وقال ابن البرقي: مات قبل الأربعين، قال غيره: عن سبع وسبعين.

٣٥٣٧ - كعب بن معانع الحميري: أبو إسحاق، المعروف بكعب الأخبار، أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم، وأسلم في خلافة الصديق، ويقال في خلافة عمر، ويقال: أدرك الجاهلية، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم مرسلاً، وعن عمر بن الخطاب وصهيب وعائشة، ومات قبلهما، عنه خلق منهم: أبو هريرة ومعاوية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومالك بن أبي عامر الأصبحي وعطان بن أبي رباح، وبث كثيراً من الإسرائيليات، قال ابن سعد: أسلم وقدم المدينة، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص، حتى توفي في سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان، وقيل غير ذلك، وحكى مالك عنه أنه كان يقول عند بنيان عثمان المسجد: لوددت أن هذا المسجد لا ينجز، فإنه فرع من بنيانه قتل، قال مالك: وكان كذلك، وهو من حديث الأعمش عن أبي صالح قال: قال: كعب مطول، وذكر في التهذيب وفي القسم الثاني في المخضرمين من الإصابة.

٣٥٣٨ - كعب المدائني: عن أبي هريرة، وعنه ليث بن أبي سليم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كنيته أبو عامر، وحديثه عند الترمذي، وقال غريب: ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث، وهو في التهذيب، وقال المزي في الأطراف: كعب المدني أحد المجاهيل.

٣٥٣٩ - كعب، مولى سعيد بن العاص: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.." (١)

"٣٥٤٠ - كلاب بن تليد المدني: أحد بني سعد بن ليث، يروي عن أسماء ابنة عميس " لا يصبر على لواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً " ، وعنه عبد الله بن مسلم الطويل، قال ابن حبان في ثانية ثقاته، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة: أما هو تليد بن كلاب يعني أنه قلب على الراوي وقال الذهبي: تفرد عنه الطويل، وهو ف

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٦/٢

يالتهذيب.

٣٥٤١ – كلاب: مولى العباس بن عبد المطلب، هو عمل منبر النبي صلّى الله عليه وسلّم درجتين ومقعده، وهو في الإصابة.

٣٥٤٢ – كلثوم بن الحصين بن خالد بن العسير بن زيد بن أحمس بن عفار: أبو رهم الغفاري، مشهور اسمه وكنيته معاً، ذكره مسلم في المدنيين، وهو من أصحاب الشجرة، وقيل غير ذلك في نسبه، أسلم قديماً وشهد أحداً، واستخلفه النبي صلّى الله عليه وسلّم على المدينة في غزوة الفتح، وقال ابن عبد البر: استخلفه مرتين، إحداهما في عمرة القضاء، وقال ابن سعد: بعثه النبي صلّى الله عليه وسلّم حين أراد الخروج إلى تبوك مستنفراً قومه، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم حديثاً طويلاً، في قصة غزوة تبوك، وربما اختصر، وعنه ابن أخيه غير مسمى، ومولاه أبو حازم التمار، وذكر أبو عروية الجرني: أنه رمى بسهم في نحره يوم أحد، فبصق فيه النبي صلّى الله عليه وسلّم فبرأ، ذكره شيخنا في الكنى من الإصابة... وهو في كلثوم بن الهدم الأنصاري، **مات بالمدينة** وهو أول من مات بها من الصحابة بعد قدوم النبي صلّى الله عليه وسلّم بأيام، وعليه نزل النبي صلّى الله عليه وسلّم بقباء، وأخذ مريدة فأسسه مسجداً.

٣٥٤٣ – كليب بن وائل بن سحمان التيمي: البكري، المدني،نزيل الكوفة، يروي عن ابن عمرو، وزينب ابنة أبي سلمة وهانئ بن قيس، وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفراري وحفص بن غياث، وآخرون، كالثوري وجعفر بن عون والكوفيين وحبيب بن أبي مليكة، قال أبو داود: ليس به بأس، وكذا قال يعقوب بن سفيان وابن معين، بل قال مرة: ثقة، وكذا وثقه الدارقطني وابن حبان، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال العجلي: يكتب حديثه، وهو في التهذيب.

٣٥٤٤ – كليب: صحابي، قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر يوم قتله.

٣٥٤٥ – كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي:......، أخرج زينب ابنة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من مكة إلى أبيها بالمدينة.

٣٥٤٦ – كنانة: مولى أم المؤمنين صفية، مدني، تابعي، ثقة، أدرك خلافة عثمان، وشهد قتله، وعمر دهراً، وحدث عن مولاته وأبي هريرة، روى عنه زهير وخديج أبناء معاوية وسعد: أنه ابن بشر الجهني وهاشم بن سعيد ويزيد بن مفلس الباهلي، وسمى أباه نبيهاً، وذكر الأزدي في الضعفاء، وقال: لا يقوم إسناد حديثه، وكذا قال الترمذي: ليس إسناده بذاك، ومرة: ليس إسناده بمعروف، وهو في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي.

٣٥٤٧ - كيسان: صحابي، روى عنه ابنه عبد الرحمن، يقال هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكة والمدينة، وعنه ابنه عبد الرحمن، وسمي في التهذيب والده فقال: كيسان بن جرير، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي المدني، عداده في الصحابة، وهو عند مسلم في المكيين منهم.." (١)

"٣٥٥٨ – مالك بن خلف بن عمر: وأخوه النعمان، استشهد هو وأخوه بأحد.

٣٥٥٩ – مالك بن الدار: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، وهو: ٣٥٦٠ – مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر: أبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٧/٢

أسيد الأنصاري الساعدي، ذكره مسلم في المدنيين مقتصراً على كنيته، وهو من كبار الصحابة من بني ساعدة، أمه ابنة الحارث بن جميل من بني ساعدة أيضاً، شهد بدراً والمشاهد كلها، وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح، وهو آخر البدريين موتاً، مشهور بكنيته، وله عدة أحاديث، يروي عنه بنوه المنذر والزبير وحمزة وأنس وعباس بن سهل بن سعد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن عبدي الساعدي مولاه، مات بالمدينة فيما قاله خليفة وغيره سنة أربعين وهو الصحيح، وقيل سنة ستين، وقيل خمس وستين، وقيل ثلاثين، وقال ابن عبد البر: هذا اختلاف متباين جداً، وقد كف في آخر عمره عن ثمان وسبعين سنة، وله عقب بالمدينة وببغداد، وقد تقدم حفيده قريباً، قال ابن سعد: أخبرني الواقدي: حدثني أبيّ بن عباس بن سهل عن أبيه قال: رأيت أبا أسيد بعد أن ذهب بصره، قصيراً دحداحاً أبيض الرأس واللحية، وقال عبيد الله بن أبي رافع: رأيته يحفي شاربه كأحي الجلق، وقال عثمان بن عبيد الله: رأيته وأبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونح في الكتاب، فنجد منهم ريح العنبر، وهو نجلوق يصفرون به لحاهم، وقال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتماً من ذهب حين مات، وهو في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان والعجلي.

٣٥٦١ – مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري: أخو حارثة وعبد الرحمن الماضيين.

٣٥٦٢ – مالك بن سنان بن عبيد: والد أبي سعيد الخضري، صحابي استشهد بأحد، وجاء بابنه إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم وعرضه عليه، وهو ابن ثلاث عشرة سنة فرده.

٣٥٦٣ – مالك بن أبي عامر: أبو أنس الأصبحي المدني، جد الإمام مالك بن أنس، وحليف عثمان بن عبد الله القرشي التيمي، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، يروي عن عمر وعثمان وطلحة وعائشة وأبي هريرة وكعب الخير، وعنه ابناه أنس وأبو سهيل نافع وسالم أبو النصر ومحمد بن إبراهيم التيمي وسليمان بن بشار، وغيرهم، وهو ممن فرض له عثمان، وكان ثقة فاضلاً، مات سنة أربع وسبعين، قال ابنه الربيع: حين اجتمع الناس على عبد الملك، وذكره البخاري في الأوسط، في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي.

٣٥٦٤ – مالك بن عمرو بن عبل النجاري: مات والنبي صلّى الله عليه وسلّم خارج إلى أحد يوم الجمعة.

٣٥٦٥ – مالك بن عياض المدني: ويعرف بمالك الدار، وكان أصله من جيلان مولى لعمر وخازناً له، سمع أبا بكر وعمر ومعاذ بن جبل، وعنه ابناه عون وعبد الله وأبو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ذكره ابن حبان في الثالثة، وهو في ثالث الإصابة.

٣٥٦٦ – مجول بن صخر بن مقبل الحسني الينبعي: أقامه صاحب الحجاز في جملة عسكر بالمدينة حين غيب أميرها صقيم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، إلى أن استقل قسيطل بن زهير.

٣٥٦٧ – محبر بن هارون الكوتي: يروي عن أبي يزيد المدني، وعنه أبو عاصم العباداني، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٥٦٨ – مجحن بن الأذرع الأسلمي: صحابي، ذكره مسلم في الأولى من المدنيين،ووقع عند أبي أحمد العسكري: أنه سلمي وتعقبوه، وقال ابن عبد البر: كان قديم الإسلام، وسكن البصرة، وهو الذي اختط مسجدها، وعمر طويلاً،

روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وعنه حنظلة بن علي الأسلمي ورجاء بن أبي رجاء وعبد الله بن سقيف، وحديثه عند البخاري في الأدب المفرد، والسنن لأبي داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة من جهة حنظلة بن علي، عنه قال: دخل النبي صلّى الله عليه وسلّم المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد، الحديث، وفي الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع ابن الأذرع، وفي رواية أن الفريق الآخر توقفوا عن الرمي، وقالوا: من يكون معه لا يغلب، فقال: ارموا وأنا معكم كلكم، وإنهم تراموا فلم يترجح أحد منهم، قال ابن عبد البر: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية، وهو في الإصابة والتهذيب.." (١)

"٣٥٦٩ - مجحن بن أبي مجحن الديلي: صحابي، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين، وقال أبو عمر بن عبد البر: معدود فيهم، روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهملة الأكثر، وحديث عند مالك في الموطأ والبخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك: أنه كان جالساً مع النبي صلّى الله عليه وسلّم فأذن بالصلاة فقام النبي صلّى الله عليه وسلّمن ثم رجع ومجحن في مجلسه، الحديث، ويقال: إنه كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادى الأول سنة ست من الهجرة، وجزم بذلك ابن الحذاء في رجال الموطأ، قاله شيخنا في الإصابة.

٣٥٧٠ - مجحن الأموي: مولى عثمان بن عفان، يروي عنه وعن أهل المدينة، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبي زياد قال: ابن عدي تبعاً للبخاري، لم يصح حديثه... انتهى، والرواي عنه ضعيف ولم يذكر عنه راوياً غيره، وهو في الميزان.

١٧٥٣ - محرز بن أبي هريرة الدوسي: أخو عبد الرحمن الماضي، ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه وعمر، يقال: مرسل، وغيرهما، وعنه ابنه مسلم والزهري والشعبي والمثنى بن الصباح، وآخرون، قال ابن سعد: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان قليل الحديث، وذكره بن حبان في الثقات، وهو في التهذيب.

٣٥٧٢ - محرز بن عامر بن مالكة الأنصاري: استشهد بأحد.

٣٥٧٣ - محرز بن هارون بن عبد الله بن محمد بن أبي الهزيل: القرشي، التيمي، من أهل المدينة، أخو هارون الآتي، يروي عن الأعرج، وعنه أبو مصعب الزهري والمدنيون، قال ابن حبان في الضعفاء: كان ممن يروي عن الأعمش: ما ليس من حديثه، وعن عدة من الثقات: ما ليس من حديث الآتيان، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به، وهو ممن خرج له الترمذي وحسن له، وذكر في التهذيب في محرز، وقيل: إنه محرر بالإهمال والتشديد، وعنده عن الأعرج عن أبي ہ ريرة ثلاثة أحاديث، وروى عنه ابن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري، قال البخاري: منكر الحديث، وكذا...... غيره، والجمهور على تضعيفه - ولعل يحسن الترمذي لشواهد.

٣٥٧٤ - محسن بن علي بن طالب بن عبد المطلب الهاشمي: سبط النبي صلّى الله عليه وسلّم وشقيق الحسين، أمهم فاطمة الزهراء، **مات بالمدينة** وهو صغير، وهو في ثاني الإصابة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٨٩/٢

٣٥٧٥ – محسن، جمال الدين الأخميمي الناصري: أحد الخدام للمسجد النبوي، بل رأس حتى عين للمشيخة، لكن أدركته المنية، وكان أكثرهم حشمة وأبعدهم عن الشر وأهله، لين الجانب، كثير الأدب، حسن الخلق، وبنى داراً...... وأوقفها، وهو ممن سمع على العفيف المطري مسند الشافعي، في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالروضة النبوية، ولم يلبث أن مات سنة خمس وخمسين قبل سكناها – رحمه الله.

٣٥٧٦ – محسن جمال الدين الصالحي النجمي الطواشي: شيخ الخدام بالمسجد النبوي، مات في سنة ثمان وستين وستمائة، وكان قد قدم الشام على السلطان في التي قبلها، فأكرمه، وسافر صحبة القاضي شمس الدين الآتي بالجمال والرجال والآلات التي أرسلها بها الظاهرة بيبرس البندقداري مع الركب الشامي لعمارة المسجد بعد الحريق.

٣٥٧٧ – محصن بن علي الفهري: مولى بني ليث، من أهل المدينة، يروي المراسيل، وعنه أيضاً سعد بن أبي أيوب ومحمد بن طحلا، قال أبو الحسن القطان الفارسي: مجهول الحال، وهو في التهذيب.

ذكر من اسمه محمد

٣٥٧٨ – محمد بن أبان الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن القاسم بن محمد وعروة، وعنه يحيى بن أبي كثير، ومنصور، ومن زعم أنه سمع عائشة فقد وهم، وليس هو بابن أبان الجعفي، ذاك كوفي ضعيف، وذا مدني ثبت، قاله ابن حبان في ثقاته.

٣٥٧٩ – محمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب الزهري: أخو الشهاب الزهرين الأعرج القاضي، ممن جاور بالمدينة، واتفق بوعدة الرافضي أساء الأدب معه وهدده بالشكوى إذا جاء أمير الحاج، فبادر وأعلم أمير المدينة فأخذوه في الحصن فضرب حتى مات، وذلك في سنة خمس وستين وثمانمائة، وراح معه هدراً، ويقال إن المتسبب في قتله عبد الوهاب بن جعفر كبير الرافضة الماضي، ولذا لم يلبث أن قتل بسيف الشرع.

٣٥٨٠ – محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنام: أبو الفتح بن علبك، في الكنى.." (١)

"٣٥٨٣ – محمد بن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر: أبو عبد الله التيمي القرشي، تابعي من أهل المدينة، كان جده الحرث من المهاجرين الأولين، وهو ابن عم أبي بكر الصديق، يروي عن أسامة بن زيد وأبي سعيد الخضري، وجابر وابن عمر، ورأى أنساً وسعد بن أبي وقاص وغيرهما، ثم روى عن علقمة بن وقاص ومعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعيسى بن طلحة بن عبيد الله وطائفة من القدماء التابعين كأبي سلمة وعطاء بن يسار، وأكثر روايته عنه روى عنه ابنه موسى – الآتي – ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عجلان ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو والأوزاعي وابن إسحاق والزهري وعمارة بن عزية وعبد الله بن طاووس وعبيد الله بن عمر وآخرون، وكان أحد الفقهاء الثقات عريف بني تيم، قال: لما رأت القرآن وأنا فتى لزمت المسجد، فكنت أصلي عند طريق آل عمر بن الخطاب إلى المسجد، وكنت أرى ابن عمر يخرج إذا زالت الشمس فيصلي اثنتي عشرة ركعة ثم يقعد، فجئته يوماً فسألني من أنا فانتسبت له فقال: جدك من مهاجرة الحبش، فأثنى القدم علي أخيراً فنهاهم،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٩٠/٢

أوردها البخاري في تاريخه على أن ابن أبي حاتم ثم قال: إن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة، وإنه روى عن أنس والغفاري والصحابي، خرج له الأئمة، وذكر في التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلي وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم، وأمه ابنة أبي يحيى بن سعد العشيرة، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شبة، وكذا قال الواقدي وزاد: كثير الحديث يكنى أبا عبد الله، توفي سنة عشرين ومائة، وقال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير ومنكرة، مات سنة تسع عشر ومائة أو عشرين وهو أرجح أو التي بعدها، واقتصر عليه ابن حبان، وفيها أرخه خليفة.

٣٥٨٤ - محمد بن إبراهيم بن دينار: أبو عبد الله المدني، الفقيه صاحب مالك ومولى جهينة، فهو الجهني، يروي عن يزيد بن أبي عبيد وموسى بن عقبة وابن أبي ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة، وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهري وذئيب بن عمامة وأبو مصعب وآخرون، وكان يفتي حياة مالك، ولذا قال ابن عبد البر، كان مفتي أهل المدينة مع مالك، وفي لفظ: كان مدار الفتيا في آخر زمان مالك على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد هذا، وفي موضع آخر: كان فقيهاً فاضلاً له بالعلم رواية وعناية، وقال الدارقطني: ثقة، وقال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ثقة، من فقهاء أهل المدينة نحو مالك، وقال البخاري في تاريخه: معروف الحديث، بل خرج له في صحيحه حديثاً واحداً، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان، ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري، ويقال إنه يلقب بصندل، قال القاضي عياض: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٣٥٨٦ - محمد بن إبراهيم بن معبد بن عباس الهاشمي القرشي: عداده في أهل المدينة، سمع منه إسماعيل بن أبي أويس وأخوه، يروي عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام، وكذا يروي عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال أبو حاتم: مجهول، وتبعه الذهبي: في الميزان، ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٥٨٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين، الشمس بن القطان: مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين.

٣٥٨٨ - محمد بن إبراهيم الواقدي: ...

٣٥٨٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد فرحون:...

٣٥٩٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن عثمان...، عن النبي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في السجود ومرسل، وسمع منه إسحاق بن سليمان الرازي، ذكره ابن حبان في ثقاته، ومن قبله البخاري وأبو حاتم.

٣٥٩١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري: مولاهم المدني، عن مسلم بن أي حزام مرسل، وعنه ابن المبارك، قاله أبو حاتم، وذكر في التهذيب.

٣٥٩٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، عبيد الله بن مشكور: الماضي جد أبيه، قرأ البخاري بالمدينة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٩٢/٢

"أتينا الحجاز عشية ... وإذ الزخارف التي فيه محرق
شهدت بأن الله لا رب غيره ... وأن الذي قال الرسول مصدق
روينا صحيحاً أنه قال بعده ... بزخرف بيت الله ثم يذوق
وأن بيوت الله ترفع أرضها ... إلى جنة المأوى وفيها تخلق
وأن الذي حقاً يدوم بقاؤه ... وأنا الذي... بنار يحرق
وكذا منه تخميس: بأخير من دفنت بالقاع أعظمه، فقال: في سنة ثلاث عشرة وهو بمكة.
أخير المزار وهو أعظمه ... وخير من سر عرش الرب مقدمه
ناديته بمقول وهو أقومه ... بأخير من دفنت بالقاع أعظمه
وطاب من طيبهن القاع والأكم
طوبى لجاركم طابت مساكنه ... جار يحار وجار الربع آمنه
قول إذا قلت يشفيني محاسنه ... نفسي... لقبر أنت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وقد ترجم شيخنا في لسانه جبير بن الحرث وقال: قرأت في رحلة أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري نزيل المدينة النبوية، وقد أجاز لبعض مشايخي، قال: أخبرني الأديب الفاضل محمد بن علي بن عبد الرزاق بن حمأة الجزولي: أن أباه أخبره وصافحه، وساق بسند فيه لقي لناصر أبي العباس أحمد بن المستضيء في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة لجبير هذا وأنه صحابي، قال شيخنا: وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد الله السلاوي عن علي بن حسن بن حمزة، بسند له إلى آخره – قلت وهو باطل...، وآخر الصحابة عامر بن واثلة.

٣٦٠١ – محمد بن أحمد بن بالغ: الشمس بن الشهاب المصري الأصل المدني، الماضي أبوه، خلف له أبوه ما لم ينتفع به، وسافر إلى البلاد ففتح الله عليه، وتزوج وولد له الأولاد، وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقاً وخلقة وأجملهم صحبة، قارئاً، حسن الصوت مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

٣٦٠٢ – محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني: كان شيخاً، حسناً، كثير التلاوة والحج، سمع الكثير، وحدث **ومات بالمدينة** قبل أن يصل إلى الحج في آخر سنة خمس، أو أوائل سنة ست وسبعمائة، قاله شيخنا في درره.

٣٦٠٣ – محمد بن أحمد بن الحسن: أو عبد الله الشجري، المقرئ، ويعرف بجونكار، روى عن أبي موسى المديني وغيره، كأبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي، وورد بغداد حاجاً، فسمع على الحسين الهمداني الصوفي، سمع منه ابن أبي الصيف وأبو المفاخر البيهقي إمام الروضة الشريفة، وتلى عليه سليمان بن خليل العسقلاني لحفص عاصم، وحدث بالحرمين، وجاور حتى مات بمكة، وهو معدود في مشيخة الحرم بها، وفيها مات، قال ابن الدييني في ذيله لتاريخ بغداد: أظنه جار لنا، وكان حياً في سنة تسعين وخمسمائة، قال الفاسي في مكة: وجدت على حجر بالمعلاة، هذا قبر الشيخ الصالح الإمام فخر الدين محمد بن أحمد بن حسين، ويعرف بجونكار الشجري، فهو هذا، وتسمية

جده مخالف لما سبق، والله أعلم، وقد ذكره كل من الدبيني وابن النجار في ذيلهما، وقال ثانيهما: إنه سافر البلاد وحج وأقام بمكة والمدينة، مجاوراً إلى حين وفاته، وكان من أعيان مشايخ الصوفية وأحد عباد الله الصالحين، حدث بشيء يسير عن الحافظ أبي موسى المديني، سمع منه جماعة من الأئمة ورووا عنه.." (١)

"بذلك، فوصل في رجبها، وذلك بعد موت القاضي أبي حامد المطري، وأفردت الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم صرف عن القضاء به أيضاً في ذي القعدة منها، ثم أعيد في سنة أربع عشرة، ولم يباشر حينئذ لأنه كان بالقاهرة، فناب عنه ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام، ثم صرف في أحد الجمادين بناصر الدين المذكور، فلازم الاشتغال والعيادة والإقبال على نفسه حتى **مات بالمدينة** في ليلة الاثنين ثاني عشر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، فصلّي عليه صبح الغد بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع، وممن قرأ عليه بالمدينة سنة عشرين التقي بن فهد، وكذا سمع عليه ابنه النجم عمر، ثم أكثر عنه حسين الفتحي، بل أكثر عنه أبو الفرج المراغي فقرأ عليه البخاري ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجة والدار قطني والموطأ رواية يحيى بن يحيى والترغيب...، بل سمع عليه كلاً من البخاري والشفا غر مرة والمـوطأ والأذكار والجواهر واللآلئ السباعيات المخرجة لابن الخشاب، وهي الأربعون المشار إليها الأول من عوالي بن عيينة، وحضر دروسه وتفسيره، بل بحث عليه المنهاج بقراءته، وسمع عليه الحاوي وأكثر التشبيه، ومجالس متعددة من شرحه لمختصره، مع جميع مختصره للمغني ونحو الثلث أو أكثر من الروضة، ولازمه من سنة إحدى وعشرين حتى مات، وأذن له في الإفتاء والتدريس، وقد ترجمه جماعة، وأشار إليه شيخنا في أنبائه باختصار رحمه الله وإيانا.ذلك، فوصل في رجبها، وذلك بعد موت القاضي أبي حامد المطري، وأفردت الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم صرف عن القضاء به أيضاً في ذي القعدة منها، ثم أعيد في سنة أربع عشرة، ولم يباشر حينئذ لأنه كان بالقاهرة، فناب عنه ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام، ثم صرف في أحد الجمادين بناصر الدين المذكور، فلازم الاشتغال والعيادة والإقبال على نفسه حتى **مات بالمدينة** في ليلة الاثنين ثاني عشر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، فصلّي عليه صبح الغد بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع، وممن قرأ عليه بالمدينة سنة عشرين التقي بن فهد، وكذا سمع عليه ابنه النجم عمر، ثم أكثر عنه حسين الفتحي، بل أكثر عنه أبو الفرج المراغي فقرأ عليه البخاري ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجة والدار قطني والموطأ رواية يحيى بن يحيى والترغيب...، بل سمع عليه كلاً من البخاري والشفا غر مرة والموطأ والأذكار والجواهر واللآلئ السباعيات المخرجة لابن الخشاب، وهي الأربعون المشار إليها الأول من عوالي بن عيينة، وحضر دروسه وتفسيره، بل بحث عليه المنهاج بقراءته، وسمع عليه الحاوي وأكثر التشبيه، ومجالس متعددة من شرحه لمختصره، مع جميع مختصره للمغني ونحو الثلث أو أكثر من الروضة، ولازمه من سنة إحدى وعشرين حتى مات، وأذن له في الإفتاء والتدريس، وقد ترجمه جماعة، وأشار إليه شيخنا في أنبائه باختصار رحمه الله وإيانا.

٣٦٣٣ – محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم ابن الشهاب: النسيبي، المدني،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٩٧/٢

الشافعي، الماضي أبوه والآتي عمه أبو الحرم، محمد، وكل منهما بكنيته أشهر، حفظ المنهاج، ورحل إلى الشام، وجلس فيها مع أقربائه من الصبية، ومات هناك بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة، قبل إكمال الخمسين.

٣٦٣٤ – محمد بن أحمد بن محمد بن علي: الشمس الصوفي، المصري، نزيل مكة، ويعرف بابن النجم الصوفي، سمع على القاضي أبي البقاء السبكي الصحيح بمصر ظناً وصحب الجمال يوسف العجمي الكوراني وصار من مريديه، ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم، وكان يميل إلى ابن عربي على ما بلغ التقي الفاسي قال: وكتب بخطه كتباً وفوائد منها ما ذكر لحفظ النفس والمال الله حفيظ، قدير، أزلي، حي قيوم، لا ينام، وذكر أن من قال ذلك إلى جهة مال له عائب حفظ، وقد جاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً، وتأهل بها وولد له، وسمع الحديث فيها من بعض شيوخه الفاسي بالسماع والإجازة، وتعبد كثيراً واشتهر، ثم سكن بالمدينة عامين وأشهراً، ومات بها في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة، ودفن بالبقيع، وهو... محمد سبط يوسف بن علي القروي، ترجمه الفاسي في مكة، وترجمته في الضوء اللامع.." (١)

"٣٦٩٦ – محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني: الآتي أبوه، ويعرف كسلفه بابن تقي، سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي ثم من... الشمس بن القاضي فخر الدين السنجاري الحنفي نزيل المدينة والمؤذن هو وأبوه الآتي بها، كان قد اشتغل بالقاهرة على شيوخ مذهبه ثم قدم على أبيه المدينة فولي تدريس الحنفية في الشهابية والأركوجية، وكان من الخيار، ديناً، عاقلاًن حسن الأخلاق، مبادراً لقضاء حوائج الإخوان، كهفاً للفقراء والمساكين، مؤدباً، حسن الصوت، تزوج ابنة القاضي شرف الدين الأميوطي فرزق منها ذرية مباركة، ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين سبعمائة، بعد نهب بيته في نهبة بالمدينة، وهو في درر شيخنا.

٣٦٩٧ – محمد بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي: نسخ شرح النخبة لشيخنا في سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمدينة.

٣٦٩٨ – محمد بن بلال بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: يروي عن المدنيين، وعنه أبو عقيل، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والبخاري في تاريخه، وقال: روى عن عائشة وعنه أبو عقيل ولم ذكر فيه جرحاً، وهو في اللسان.

٣٦٩٩ – محمد بن تقي السنجاري المسكين: ممن سمع على الزين المراغي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة.

٣٧٠٠ – محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي: عداده في أهل المدينة، روى عن عائشة، وعنه ابنته جبرة، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته، وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.

٣٧٠١ – محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير: أبو مصعب العبدري، من بني عبد الدار، المدني، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو تابعي ثقة يروي عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعنه ابناه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١١٦/٢

مصعب وإبراهيم، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعبد الرحمن بن خبير ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي وآخرون، وخرج له البخاري في الأدب المفرد، وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثها وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.

٣٧٠٢ - محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي: من أهل المدينة، أخو يحيى وعبد الله، ووالد سميهما يحيى وعبد الله وسليمان، حكه النبي صلّى الله عليه وسلّم بريقه، وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه ابناه إسماعيل ويوسف وعاصم بن عمر بن قتادة، وأرسل عنه الزهري، قتل يوم الحرة، وقد خرج له أبو داود، وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن حبان وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.

٣٧٠٣ - محمد بن حارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي: من بني سلمة، المدني، أخو عبد الرحمن ومحمود، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه، وعنه محمد بن كليب وعبد الرحمن بن عطاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، وغيرهم، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم، وقال ابن سعد: في روايته ضعيف وليس يحتج به... وهو في التهذيب.

٣٧٠٤ - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: أبو سعيد القرشي، النوفلي، المدني، أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو أخو نافع، يروي عن أبيه وعمرو بن عباس، ووفد على معاوية، روى عنه بنوه جبير وعمر وإبراهيم وسعيد وابن شهاب وسعد بن إبراهيم الزهريان، وعمرو بن دينار وآخرون وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها، احتسب بعلمه وجعله في بيت وأغلق عليه باباً، ودفن المفتاح إلى مولاة له، وقال لها: من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئاً فادفعي إليه المفتاح ولا يذهبن من الكتب شيئاً... رواها ابن إسحاق عن ابن قسيط أن محمداً هذا، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وكذا وثقه ابن خراش، وقال الواقدي: ثقة قليل الحديث، مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك، خرج له الأئمة، وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.

٣٧٠٥ - محمد بن جعفر بن أبي بكر الأنصاري: من أهل المدينة، أخو إسماعيل، يروي عن حميد الطويل والعلاء بن عبد الرحمن، وعنه ابن أبي مريم وقتيبة... قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.." (١)

"٣٨٠٦ - محمد بن صالح بن إسماعيل: الشمس بن التقي الكناني، المدني، الشافعي، المقرئ، المنسوب إليه بيت ابن صلح بالمدينة، الشيخ، الفقيه، العالم، العامل، المتفنن، المقرئ، نائب الخطابة والإمامة بالحرم الشريف، تلى بالسبع على أبي عبد الله القصري فأتقنها، وورث منه ما كان يعلمه منها، ولكثرة ملازمته له كان يظن أنه ولده، بل كان يقول فيه وفي أخيه علي، فكان الغلامين يتيمين في المدينة، وكان أبوهما صالحاً، وانتفع به أهل المدينة والواردون إليه... قاله ابن فرحون، وقال غيره: ولد سنة ثلاث وسبعمائة، وقرأ عند أبي عبد الله محمد بن عبد الله السبتي المغربي بمكتبة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/١٣٨

ثلاثة أرباع القرآن، وأخذ عن أبي عبد الله الجيحاني شيئاً من كلام شيخه داود تلميذ المرسي، وكتب مؤلفه في التصوف وأذن له فيه، وحفظ المغني مختصر التنبيه للأشرب بن البارزي، وعرضه على البرهان بن التاج وابن الفركاح في آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وثلثه على المجد البصري رفيق السراج القاضي في الأخذ ظناً عن ابن عبد السلام وكان يثني على والده ويقول: إنه كان يتمنى ولداً ذكراً بعد أن صحح أكثره ابتداء على يعقوب بن جمال، بل كان قرأ سنة عشرين على الشرف مؤلفه بعضه، وإجازة وقراءة بحثاً وتصحيحاً على السراج عمر بن العراف، بإشارة القاضي شرف الدين الأميوطي، وبعض الفقه على ابن جبير عيسى الظفاري، وكذا على الفخر ابن مسكين في مجاورته بالمدينة شيئاً من الفقه، والميقات على الشيخ محمد بن كامل الحسرمي، وشيئاً في فرائض الوسيط والمغني بحثاً عن النجم الأصفوني، ولازم القصري حتى تلى عليه السبع، وصحبه وتهذب به، وكان يقرأ له في مواعيده، وقرأ ثلاثة أرباع القرآن عن السبت المؤدب أحد من انتفع عليه عدة من كبار الأبناء، وكان أبو عبد الله بن فرحون والشيخ عمر الحراز يقولان له: كان أبوك من الأولياء ممن يسأل الله ولداً ذكراً يحفظ القرآن فأجيب فيك، وكذا كان افتخار الدين ياقوت شيخ الخدام يقول: نحن عوضنا الله أن استجاب دعاء أبيك فيك فإنه كان جارنا، فكنت أسمعه غير مرة يتمنى على الله ولداً ذكراً يحفظ القرآن فبلغه الله مقصوده، وكان الافتخار يقول صاحب الترجة: هذا سيد الناس، وسمع على الزبير علي الأسواني والجمال المطري، وأبي عبد الله القصري، وقال: إنه صحبة سنة ثمانية عشر وسنة عشرين بعد السبعمائة في المدينة وكان يقرأ له مواعيد وعظه شيئاً من القرآن والحديث ويفسره للناس ويعظهم في المسجد النبوي بعض الأوقات في رواق المسجد المقابل لقبة الزيد، وأحياناً في صحن المسجد النبوي قبالة القبة وعند باب الرحمة، قلت: وأفرد له ترجمة سماه الدرة الفصيحة في مناقب شيخ الصدق والنصيحة، قرأ عليه معظم أبي حاتم المطري، وسمع جميعه عليه أبو الحسن علي بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير مع المجالس المكية وغيرها، وكذا جمع كتاباً ذكر فيه جماعة ممن رآه وعرفه من العلماء الصالحين والقضاء، وخدام الحرم وعوام المسلمين المتدينين وغيرهم، وسماه تاريخ المدينة طالعته ونقلت منه، وأجاز له الرضي الطبري وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتبي والواني،... وزينب ابنة شكر، وأقرأ وأفاد وتصدى للإقراء بالسبع وغيره قديماً، وناب في الخطابة والإمامة والقضاء عن قاضي الحرمين المحب العزيزي وغيره من المصريين، فإنه قال... الشرف الأميوطي سنة خمس وأربعين في الإمامة والخطابة حين رجع في مصر، وكنت صليت بالناس في غيبته بمصر بعض الصلوات، وكان فاضلاً، خيراً، عارفاً بالقراءات ذا خبرة... شيخ القراء بطيبة، بل وصفه بعضهم: بالشيخ المسند المقري، وقد عرض عليه أبو اليمن بن المراغي في سنة خمس وسبعين وبعدها، ولم يجز، وحج مراراً أولها سنة أربع وعشرين، مات بالمدينة في تاسع المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة عن اثنتين وثمانين سنة، ومن نظمه مما كتبه إلى الفخر المصري، حين أقام بالمدينة أشهراً ورام الرجوع لمكة، يرغبه في الإقامة وترك المفارقة فقال:

تمتع بالوصال ولا تبالي ... بماذا فات من جاه ومال

فقد أصبحت ضيفاً ثم جاراً ... لخير العالمين ذوي المثال." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/١٥١

"٣٩٥٢ - محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد: الشمس، وربما لقب المحب، أبو عبد الله وأبو الفتح بن العزيز، العز الكازروني، المدني، الشافعي، ولد في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وحفظ العمدة والتنبيه والحاوي "كلاهما في الفقه " ، والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية والتيسير والرابية، وعرض على جماعة منهم: الزين خلف بن أبي بكر المالكي " نزيل المدينة " ، والزين أبي بكر المراغي، وسمع عليه في سنة خمس عشرة وقبلها أشياء، ومم سمعه عليه جزء من حديث نصر المزجي، وقبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بعض تاريخه للمدينة، وحضر مجلسه في الفقه وانتفع به، ووصفه ولده أبو الفرج المراغي: بالعالم العلامة، مفيد الطالبين، وكذا عرض على عبد الرحمن بن محمد بن صالح القاضي وأبي حامد المطري، وسمع عليهما صحيح البخاري، وعرض أيضاً على أبي عبد الله محمد بن أحمد الوانوعي، وبحث عليه في الألفية منها، وفي الجمل للزجاج والتقريب في النحو أيضاً، وفي التنقيح للأصول للقرافي وحضر دروسه أيضاً في التفسير، وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجمال الكازروني الفقه وأصوله وغيرهما من العلوم: كالتفسير، بحيث كان صدر المدرسين، وكذا أخذ بقراءته النحو والصرف والمعاني والبيان وإعراب القرآن عن سنة سبع عشرة على الجمال بن ظهيرة، وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان في الفقه والحديث، مع عرضه على كل هؤلاء الأربعة أيضاً، وبحث الحاوي والبيضاوي الأصلي مع مرحه وألفية ابن مالك والتلخيص على النجم السكاكيني... كل ذلك بالمسجد النبوي، وأذن له في الإقراء والتدريس والإفتاء، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين، ووصفه العلامة شمس الدين بن العلامة شمس الدين بن العلامة عز الدين بن الإمام عز الدين، وسمع بالمدينة على النور المحلي " سبط الزبير، والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب، سمع عليه حين جازر عندهم بالمدينة " البخاري ومسلماً، والشرف عبد الرحيم الشيرازي الجرهي وقرأ عليه الموطأ، والولي ابن العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين، وعلى المسلسل، وعدة الحصن الحصين والتقريب والطيبة " ثلاثتها له " ، والشاطبية والسنن لأبي داود، وتلى على الزين ابن عياش لأبي عمرو ثم لعاصم ثم لورش، وأكمل الثالثة عند زوجه النبي صلى الله عليه وسلم، وكلها في سنة تسع وعشرين، ثم لابن كثير ولقالون عن نافع وهما في سنة ثلاثين، ثم لابن عامر والكسائي ولحمزة وأكملها عند وجه النبي صلى الله عليه وسلم فكمل له بها ست ختمات، ثم جمع بالسبع إلي " والوالدات يرضعن " ، وأذن له، وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب، ودخل الشام في سنة ثمان عشرة، فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد اله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان، والشمس محمد بن أحمد الكفيري والبرهان خطيب عذراء والنجم عمر بن حجي وأبي بكر بن علي الحريري وإبراهيم بن الخطيب الشافعيين، وعرض عليهم، وبالقدس عن الشمس الهروي، وقرأ عليه بعض صحيح مسلم، وساق له إسناده، فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم نيسابوريون، حسبما كتبته في ترجمة الهروي والله أعلم، والزين القبابي، وسمع عليه أيضاً بعض مسلم، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة: البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي والمجد إسماعيل الحنفي وولديه وغيرهم، **ومات بالمدينة** في المحرم سنة تسع وأربعين، وصلّي عليه في الروضة، ودفن بالبقيع.

٣٩٥٣ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ: الإمام، الأوحد، الكمال الأنصاري، المدني، المالكي، والد حسين وحسن، وأخو أحمد... الماضي كل منهم، سمع على صهره النور المحلي سبط الزبير في سنة عشرين بعض الاكتفاء للكلاعي، وكتب عنه سنة سبع وثلاثين في إجازة لضرورة له، واشتغل على جده ومم أخذه عنه مختصره لمغني بن هشام، وبرع في العربية والفقه بحيث كان يحفظ ابن الحاجب والرسالة وغيرهما، ومن شيوخه الجلال الخجندي وقد عرض عليه عبد السلام الأول ابن أبي الفرج الكازروني في سنة خمس وأربعين ومائة، ومات بعده في سنة ستين وثمانمائة.." (١)

"٣٩٧٢ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله: فتح الدين أبو الفتح بن القاضي تاج الدين بن القاضي نور الدين الأنصاري، الزرندي، المدني، الحنفي، ابن عم حسن ويوسف بن القاضي فتح الدين محمد بن نور الدين، وكذا ظناً محمد بن عبد اللطيف، ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة، حضر بها في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على العلم سليما السقا نسخة أبي مسهر، وما معها، ثم سمع ثلاثيات البخاري وجزء الدراج وجزء ابن فارس على الجمال الأميوطي والموطأ على البرهان بن فرحون، وكذا سمع على الزين المراغي ومما سمعه عليه في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة، وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي والكمال الدميري، وغيرهم، وولي قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد ابن عمه القاضي نجم الدين يوسف بن محمد بن القاضي نور الدين مع أن فتح الدين هذا كان هو القائم بأعباء المصنف عنه، أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم وغيرهما إجازة، **ومات بالمدينة** في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، وصلّي عليه بالروضة وصلّي عليه ثم دفن بالبقيع، وترك من الأولاد سعداً وأحمد، فاستقر سعد بعده.

٣٩٧٣ - محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي: المدني، سبط الجمال الكازروني، سمع عليه.

٣٩٧٤ - محمد بن التاج عبد الوهاب بن الشمس محمد بن التقي محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني: المدني، الشافعي، أخو أبي الفتح، له ذكر في أبيهما.

٣٩٧٥ - محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيي بن عبد الرحمن: النجم أبو المعالي بن التاج بن نصر بن نصر بن الجمال بن الشرف، المغربي الأصل، المدني، ثم المكي المالكي، الماضي أبوه، ويعرف كهو بابن يعقوب، ولد في ربيع الأول أو الثاني سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة، وأمه سارة ابنة غياث بن ظاهر بن الجلال الخجندي، وماتت قبل استكماله سنة فنشأ في كفالة أبيه، وحفظ القرآن المختصر الفرعي لابن الحاجب والثلثين من الأصل وغالب الرسالة وألفيتي الحديث والنحو، وعرض على جماعة من أهلها والقادمين إليها، ولازم أبا الفرج المراغي في قراءة الحديث وغيره، بحيث قرأ عليه الكثير ومن ذلك: الأحياء للغزالي، بل قرأ في الفقه على يحيى العلمي، وابن يونس " حين مجاورتيهما بطيبة " وجماعة منهم: بالقاهرة النور السنهوري، وكذا قرأ بها على الأمين الأقصرائي بعض

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/١٧٧

العلوم وعلى الديمي وكاتبه، ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة، وألفية العراقي وجملة من الكتب الست، والموطأ مع المسلسل بالأولية وبالمحمدين وحديث زهير العشاري، وبعض ذلك بلفظه، وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظاً وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه،وأذن له في الإفادة وكتب له إجازة حسنة، ومن شيوخه أيضاً في الفقه: موسى الحاجبي، ويحيى الهواري، وفي الفنون: السيد السمهودي ... وأظنه أخذ عن الجوجري، ثم رأيت معه بخط الشيخ الجوجري إجازة لصاحب الترجمة، وذكر فيها: أنه قرأ عليه قطعة من ألفية ابن مالك سنة أربع وسبعين، وبعدها في سنة ثمان وسبعين من أول التوضيح لابن هشام إلى اشتغال العامل عن المعمل، وأذن له أن يدرس فيها، ويفيد من شأنه الاستفادة ... انتهى، ولم يزل يجتهد حتى ولي قضاء مكة المشرفة بعناية الخواجا ابن قاوان سنة تسع وسبعين وقطنها سن اثنتين وثمانين، وتزوج ابنة الجمالي بن نجم الدين بن ظهيرة، ورسخت قدمه بها، وأقرأ الطلبة في الفقه وغيره، وأفتى وتصدر بالمسجد الحرام مع استحضار لمذهب، وتميز في فن الأدب وحسن مذاكرة وظرف، ولطف عشرة وعقل وتودد وأوصاف لائقة، وقد ترفع حاله بالنسبة لما كان وابتنى داراً هائلة، ورافع فيه بعض من كان في خدمته وتكلم بكلام كثير، وكاد أن يتزحزح، فخذله الله، وكذا كانت بينه وبين الحنبلي بعض مراجعات من الجانبين، ثم لما ماتت زوجته المشار إليها وتزوج بعد بابنة الشريف أصيل، فلما مات، وكانت زوجته أخت قاضي الحنفية بمكة كانت بينهما مراجعات بسبب ميراثه، استحسنت كلامه فيها، ومع ذلك فلم يظفر بطائل، ثم كانت بينه وبين عبد الله بن الشيبي مفاوضة بسبب وقف الخلجي في سنة إحدى وتسعمائة ... لم أحمد صنيعه فيها مع عقله، والله يؤيده ويحمله، ومن نظمه:." (١)

"٤٠٠٧ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أبو جعفر بن زيد العابدين، الهاشمي، القرشي، العلوي، الباقر، سيد بني هاشم في زمانه، وذو الأخوة الأشرف زيد - الذي صلب - ، وعمر وحسين وعبد الله، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن جديه الحسن والحسين وعائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وجابر وسمرة بن جندب وعبد الله بن جعفر وأبيه، وسعيد بن المسيب وطائفة، وعنه أبو جعفر الصادق وعمرو بن دينار والأعمش وربيعة الرأي وابن جريج والأوزاعي وقرة بن خالد ومخول بن راشد وحرب بن شريح والقاسم بن الفضل الحداني وآخرون، عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة. قال أحمد بن البرقي: ومولده سنة ست وخمسين، قال الذهبي: فحينئذ لم يسمع من عائشة ولا من جديه مع أن روايته عن جده الحسن وعائشة في سنن النسائي فهي منقطعة، وروايته عن سمرة في أبي داود، وكان أحد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسؤدد، ممن يصلح للخلافة، وهو أحد الاثني عشر الذي يعتقد الرافضة عصمتهم... لا عصمة إلا لنبي لأن النبي إذا أخطأ لا يقر على ذلة، بل يعاتب بالوحي على هفوة إن ندر وقوعها منه ويتوب إلى الله تعالى، كما جاء في سجدة ص، إنها توبة بني، وأما قولهم الباقر: فهو من بقر العلم أي شقه فعرف أصله وخفيه، قال ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر، فقال: لا ليّ يا سلم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى، وما أحسنهما لكونهما عن سالم ثم ابن فضيل... فهما من أعيان الشيعة الصادقين، لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون من الشيخين

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٨٣/٢

ويحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما الله على التقية، وقال إسحاق الأزرقي عن بسام الصيرفي: سألت أبا جعفر عنهما فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما، ويروى أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة، **مات بالمدينة** سنة أربع عشرة وقيل: سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك عن ثمان وخمسين... والقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف، حقق شيخنا غلطه، وترجمته مطولة، وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.

٤٠٠٨ – محمد بن علي بن سليمان: المدني، الحنفي، والد علي الماضي، ويعرف بابن الطحان، وربما قيل ابن الطحان، له ذكر في أبيه، ومن متمولي أهل المدينة، ممن يعامل ويقارض، وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد، وأولدها إبراهيم وأبا السعود، ومات في سنة اثنتين وتسعمائة.

٤٠٠٩ – محمد بن علي بن سليمان بن وهبان: المالكي، المدني، سبط القاضي عبد الله بن فرحون... إذ جدته لأمه هي: أخت عبد الله، ممن اشتغل على أبي القاسم النويري والشهاب أحمد الحريري، وقرأ البخاري في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومسلماً في التي قبلها، كلاهما على أبي الفتح بن صالح، وكان باسمه فراشة، مات في حياة أبيه سنة ثمان وخمسين، وترك ولده محمداً طفلاً، فكفلته أمه وجده لأبيه.

٤٠١٠ – محمد بن علي بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني: ابن عم القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح، وخادم ضريح سيدي حمزة عم النبي صلّى الله عليه وسلّم، أجاز للتقي بن فهد، وبيض لترجمته.." (١)

"٤٠٣٧ – محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة: أبو عبد الله القرشي، العامري المدني، أمه أم كلثوم ابنة عبد الله بن غيلان بن سلمة بن ثقيف، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبي حميد الساعدي في صفة صلاة النبي صلّى الله عليه وسلّم وعن أبي قتادة الأنصاري، وعن أبي هريرة وابن عباس وسعيد بن المسيب وغيرهم، وعنه محمد بن عمرو بن حلحلة وعمرو بن يحيى المازني والوليد بن كثير وابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق وابن أبي ذئب والزهري وموسى بن عقبة وآخرون، قال ابن سعد: كانت له هيئة مروة، كانوا يتحدثون أنه يقضي الخلافة إليه لهيئته وعقله وجماله، لقي ابن عباس وغيره وكان ثقة له أحاديث، وقد خرج له الأئمة، وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ونقل عن أبيه: بأنه ثقة، صالح الحديث، وعن أبي زرعة: أنه مدني قرشي من بني عامر بن لؤي، ثقة، وكذا وثقه النسائي ثم ابن حبان وقال: **مات بالمدينة** في آخر ولاية هشام بن عبد الملك عن ثلاث وثمانين سنة، وقال ابن سعد: بالمدينة في خلافة الوليد بن يزيد... والجمع بينهما ممكن فإنه مات في آخر خلافة هشام وأول خلافة الآخر.

٤٠٣٨ – محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص: أبو عبد الله، وقيل أبو الحسن، الليثي، المدني، أحد علماء الحديث، يروي عن أبيه وأبي سليمة بن عبد الرحمن وعبيدة بن سفيان وسعيد بن الحرث وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن الحرث، التيمي، وطائفة، وعنه مالك وسفيان وإسماعيل وبن جعفر وابن عيينة وعباد بن عباد وأبو أسامة وسعيد بن عامر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٩١/٢

ومحمد بن بشر ويزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي وخلق، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه، فقيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، زاد غيره: وحديثه صالح، ولذا خرج له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم متابعة، وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: يخطئ، والبخاري وابن أبي حاتم، مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة.

٤٠٣٩ – محمد بن عمرو بن كعب الأنصاري: من أهل المدينة... يروي عن امرأة أبيّ عن أبيّ، وعنه محمد بن عبد الرحمن، شيخ لشعبة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٤٠٤٠ – محمد بن عمرو: أبو سهل الأنصاري، الواقع أبو سهل البصري... قيل اسم جده عبيد، وقيل عبد الله بن حنظلة بن نافع، مترجم في التهذيب للتمييز، ولم أر من ينسبه مدنياً، وأشرت إليه هنا لقول ابن عبد الهادي: إنه هو الذي بعده.

٤٠٤١ – محمد بن عمرو الأنصاري: المدني، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد بن زيد في الآذان، وعنه ابن مهدي وحماد بن خالد الخياط، وقال الذهبي: حكمه العدالة، لرواية ابن مهدي عنه، وأشار ابن عبد الهادي إلى أن صاحب الترجمة هو: المكنى بأبي سهل، فالحديث الذي خرجه أبو داود في الآذان، لهذا أخرجه أحمد في مسنده، فوقع عندنا مكنياً بذلك، قلت: وسمى الدارقطني في المحمد بن جده عبد الله، وهو في التهذيب.

٤٠٤٢ – محمد بن العمري: تابعي، مدني، ثقة... قاله العجلي فيما رتبه السبكي في هذا المحل دون الهيثمي، قلت: واسم أبيه.

٤٠٤٣ – محمد بن عمر بن الأعمى: الماضي أبوه، كان قارئاً مؤذناً، مات في المغرب بعد غيبة طويلة وخلف ولداً صالحاً نجيباً مؤذناً حسن الصوت... قاله ابن فرحون.

٤٠٤٤ – محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر: الشمس بن السراج، السابقي، المدني، الشافعي، الماضي أبوه، سمع مني الكثير من القول البديع مع المسلسل، وحديث زهير، وعلي اليسير من البخاري... كل ذلك في المجاورة الأولى بالمدينة وكتبت له، ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمني في غيره، واشتغل قليلاً وعرض عليّ بعض محفوظاته، ثم عاد واجتمع بي في سنة ثمان وتسعين في المدينة.

٤٠٤٥ – محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن أبي طالب: في الذي بعده.." (١)

"لو كنت أعقل ما أطبقت مقلتي ... وكان دمعي على الحديث يستبق

كأنه شمعة يبدو توقدها ... لمن أراد اهتداء وهي تحترق

وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن المري الحوراني، وقال إنه قال له: روى النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام، فسأله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١٩٧/٢

أن يعلمه كلمات في الاستخارة فعلمه: اللهم رب محمد أسألك بترابه الطيب الطاهر وما ضمه من أعضائه ورفقته به إلى ملكوته الأعلى أن تعزم لي على أحب الأمور إليك مني، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا حول ولا قوة إلا بالله فقوله ثلاثاً، وكان إذا جاءه أحد من الأشراف يقوم له ويستمر قائماً حتى يقضي الشريف حاجته أو ينصرف أو يجلس، وله أخبار مع الملك الكامل في حق شرفاء المدينة وتعظيمهم، وممن كان قريباً من تاريخه من قرطبة ثلاثة علماء، وهم، أبو العباس أحمد بن علي صاحب المفهم مات سنة ست وخمسين وستمائة، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج بالمهملة، مؤلف التفسير والتذكير، مات سنة إحدى وسبعين وستمائة، وأبو العباس أحمد بن فرج، بالمهملة.

٤٠٥٥ – محمد بن عمر فصيح الدين أبو المطهر...، من المائة الثامنة، له تفسير مجلدين، صنفه بالمدينة النبوية... رأيته عند البدر بن القطان، ثم صار للقلقبلي المدبر.

٤٠٥٦ – محمد بن عمر التكروري: كان من الصالحين، المتقين، العلماء... ذكره ابن صالح.

٤٠٥٧ – محمد بن عمر الديلي: يروي عن نعيم المجمر، وعنه أهل المدينة ... قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، تبعاً لتاريخ البخاري، وزاد البخاري: أهاب أن يكون محمد بن عمرو بن حلحلة – يعني الماضي.

٤٠٥٨ – محمد بن عمير الهلالي: شيخ الفراشين بالمدينة... تلقاها عن محمد بن ضرغام، ممن كان الأبشيطي يصفه بالقطبية، بل تعرض له بعض شيوخ الخدام، فرأى النبي صلّى الله عليه وسلّم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه، وعمير جده لا أبوه، وقد سبق في محله، وترك صاحب الترجمة ابنة تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير، وأولادها عدة، أحدهم محمد قرأ القرآن والمنهاج وغيره... ومات سنة تسعمائة، وآخران حيان سافر أحدهما مع أبيه لمصر وهما الآن فيها.

٤٠٥٩ – محمد بن عوف المدني: من شيوخ هياج بن عبيد الآتي.

٤٠٦٠ – محمد بن عياض: المدني الأصل... يروي عن الليث وعبد العزيز أبي رواد وابن لهيعة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعمه فضالة بن المنذر، وعنه يزيد بن سعيد الإسكندراني، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال: وسألته عنه فقال: شيخ مصري، إسكندراني، مدني الأصل، قلت ما حاله، قال: شيخ.

٤٠٦١ – محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد: الجمال أبو أحمد الدوسي الشريش، ثم المكي، الشافعي، ويعرف بابن خشيش... مصغر، ولد سنة إحدى وستمائة، وسمع على أبي الفضل المرسي، ومحمد بن علي بن الحسين الطبري، وحدّث، وصفه الميورقي: بالإمام، المدرس، الفرضي، النحوي، اللغوي، الأصولي، مفتي الحرمين، وأنه مات بالمدينة في رجب سنة أربع وسبعين وستمائة، وله في الفقه المقتضب. قال الجمال بن ظهيرة: إنه حسن قرأه عليه الرضي بن خليل العسقلاني – نظم التنبيه في سبعة آلاف وخمسمائة وسنة أربعين بيتاً، سماها الكفاية وشرحه في أربع مجلدات وسماه الغاية، وكان موقوفاً برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة، وله كراسة في علم الحديث سماها صفوة علم الحديث في الميز بين الطيب والخبيث، قرأه عليه العلم أحمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني في المحرم سنة سبع وستين...، وعبد الرحيم بن يوسف،...، والعماد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الطربون،

والتقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني بن إمام المالكية، والجار لهم، وهو عند الفاسي باختصار.

٤٠٦٢ – محمد بن عيسى الملك بن حميد بن الرحمن بن عوف القرشي: الزهري، المدني... والد يعقوب الآتي، له ذكر فيه.

٤٠٦٣ – محمد بن عيسى بن محمود العلوي: الهندي الأصل، المكي، المدني المنشأ، ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي اثنتي عشرة سنة، ودخل إلى بلاد السودان، وحصل دنيا ثم ذهبت منه، **ومات بالمدينة** النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة... ذكره الفاسي... هكذا واصفاً لأبي بكر بأنه شيخه.." (١)

"٤٠٩٠ – محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن أسد: أبو حمزة، ويقال أبو عبد الله، القرظي، المدني، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال: يكنى أبا حمزة، وكان أبوه من سبي بني قريظة، ممن لم ينبت، فتركنا فنزل الكوفة، وولد له هذا بها فيما قيل، وهو حليف الأوس، وقال قتيبة: بلغني أنه ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم، وهو مسعد ذاك أبوه، وقيل إنه نشأ بالكوفة ثم تحول أبوه المدينة، واشترى بها أملاكاً، يروي عن علي وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي أيوب وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عجرة وزيد بن أرقم وابن عباس وجابر وشيت بن ربعي وأبان بن عثمان وغيرهم، قال الذهبي: وأحسب روايته عن علي وذويه مرسلة، مع قول أبي داود، سمع من علي وابن مسعود، وعنه ابن المنكدر وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد، وابن عجلان، وأسامة بن زيد الليثي، وعاصم بن محمد العمري، وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه: إنه قدم على عمر بن عبد العزيز بخناصرة وكان عهده به وهو أمير المدينة حسن الجسم والشعر، وقد حال لونه ونحل جسمه... انتهى، وأبو معشر نجيح وعبد الرحمن بن أبي الموال وآخرون، قال ابن أبي حاتم: سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة، وسأل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة، قال ابن سعد: كان ثقة، عالماً، كثيرالحديث، ورعاً، من خلفاء الأوس، وقال ابن حبان: كان من أفاضل أهل المدينة علماً وفقهاً، وقالا لعجلي: مدني، تابعي، ثقة، رجل، صالح، عالم بالقرآن، ويروى: أن أمه قالت له: يا بني لولا إني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أذنبت ذنباً موبقاً، لما أراك تصنع بنفسك، فقال لها: يا أمتاه وما يؤمني أن يكون الله اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني، فقال اذهب فلا أغفر لك مع أن عجائب القرآن توردني على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي، وأصاب مالاً، فقيل له: ادخر لولدك فقال: لا ولكن أدخره لنفسي عند ربي وأدخر ربي لولدي، ومواعظه كثيرة، وترجمته طويلة. وكان ممن جمع بين العلم والعمل، مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك، عن ثمانية وسبعين سنة، وعن ابن حبان: **مات بالمدينة** سنة ثمان عشرة في المسجد، كان يقص فسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد، فمات هو وجماعة تحت الهدم، عن ثمانين سنة، وخرج له الأئمة، وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم، وثقات ابن حبان والعجلي.

٤٠٩١ – محمد بن كعب بن مالك: الأنصاري، السلمي، المدني، في الذي بعده.

٤٠٩٢ – محمد: أخو الذي قبله، وهو الأصغر لمحمد الأكبر، مات في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم، روى عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٠١/٢

أبيه وأخيه عبد الله، وعنه الزهري والوليد بن كثير، خرج له مسلم، وذكر في التهذيب، وفي المحمدين للدارقطني.

٤٠٩٣ – محمد بن كعب بن مالك الأنصاري: إن شاة لهم كانت ترعى مذيمتها بمروة، فسأل كعب النبي صلّى الله عليه وسلّم الحديث، وساقه الدارقطني من طريق نافع عن محمد الأكبر، روى عنه أخوه عبد الله، وعنه صاحب الترجمة.

٤٠٩٤ – محمد بن أبي كعب الأنصاري: من بني مالك بن النجار، من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه بشر بن سعيد والحضرمي بن لاحق، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٤٠٩٥ – محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله: الأنصاري، المدني، عن محمود ومحمد ابني جابر. ذكره البخاري في تاريخه من وجهين: قال في الراوي عنه مرة: محمود، ومرة: محمد، وقال: فلا أدري أهو أخوه أم لا؟، وفي ثانية ثقات ابن حبان: محمد بن كليب الأنصاري عن جابر بن عبد الله، وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري، وموسى بن شيبة بن عمرو، وعن ابن أبي حاتم: محمد بن كليب بن جابر، يروي عن جابر وعن محمود، ومحمد ابني جابر. وعنه عبد الرحمن وموسى، سمعت أبي يقول، وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر، فقال: مدني، ثقة.

٠٩٦٤ – محمد بن كيسان: قال عبد العزيز بن محمد: كأنه الدراوردي، رأيته، وهو من أهل المدينة يأتي إذا صلّى العصر من يوم الجمعة فيقوم عند القبر فيسلم على النبي صلّى الله عليه وسلّم ويدعو حتى يمس، فيقول: جلساء ربيعة بن أبي عبد الرحمن له ونحن معهم: انظروا إلى ما يصنع هذا، فيقول لهم دعوه فإنما للمرء ما نوى... رواها ابن زبالة.

٤٠٩٧ – محمد بن مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي: المدني، الماضي أبوه، وابنه أحمد، روى عنه ابنه أحمد.." (١)

"وكان من جواب الليث عن هذه الرسالة: وإنه بلغك عني أني أفتي بأشياء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندكم وأنه يحق علي الخوف على نفسي لاعتماد من قبلي فيما أفتيهم به، وأن الناس تبع لأهل المدينة التي إليها كانت الهجرة وبها نزل القرآن، وقد أصبت بالذي كتبت من ذلك إن شاء الله، ووقع مني بالموقع الذي لا أكره ولا أشد تفضيلاً مني لعلم أهل المدينة الذين مضوا ولا آخذ بفتواهم مني والحمد لله، وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونزول القرآن عليه بين ظهراني أصحابه وما علمهم الله منه، وإن الناس صاروا تبعاً لهم فكما ذكرت.

أنا اختصرت هذا وأتيت منها بموضع الحاجة وبالله التوفيق.

باب ما جاء عن السلف والعلماء في الرجوع إلى عمل أهل المدينة

في وجوب الرجوع إلى عمل أهل المدينة وكونه حجة عندهم وإن خالف الأكثر

روي أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على المنبر: احرج بالله على رجل روى حديثاً العمل على خلافه.

قال ابن القاسم وابن وهب رأيت العمل عند مالك أقوى من الحديث، قال مالك: وقد كان رجال من أهل العلم من التابعين يحدثون بالأحاديث وتبلغهم عن غيرهم فيقولون ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على غيره، قال مالك: رأيت محمد بن أبي بكر ابن عمر بن حزم وكان قاضياً، وكان أخوه عبد الله كثير الحديث رجل صدق، فسمعت عبد الله إذا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢١٢/٢

قضى محمد بالقضية قد جاء فيها الحديث مخالفاً للقضاء يعاتبه، ويقول له: ألم يأت في هذا حديث كذا؟ فيقول بلى. فيقول أخوه فما لك لا تقضي به؟ فيقول فأين الناس عنه، يعني ما أجمع عليه من العلماء بالمدينة، يريد أن العمل بها أقوى من الحديث، قال ابن المعذل سمعت إنساناً سأل ابن الماجشون لَمَ رويتم الحديث ثم تركتموه؟ قال: ليعلم أنا على علم تركناه.

قال ابن مهدي: السنة المتقدمة من سنة أهل المدينة خير من الحديث.

وقال أيضاً إنه ليكون عندي أو نحوه.

وقال ربيعة ألف عن ألف أحب إلي من واحد عن واحد لأن واحداً واحد ينتزع السنة من أيديكم، قال ابن أبي حازم كان أبو الدرداء يسأل فيجيب فيقال أنه بلغنا كذا وكذا بخلاف ما قال.

فيقول: وأنا قد سمعته ولكني أدركت العمل على غير ذلك، قال ابن أبي الزناد كان عمر بن عبد العزيز يجمع الفقهاء ويسألهم عن السنن والأقضية التي يعمل بها فيثبتها وما كان منه لا يعمل به الناس ألغاه، وإن كان مخرجه من ثقة، وقال مالك: انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة كذا في نحو كذا، وكذا ألفاً من الصحابة، **مات بالمدينة** منهم نحو عشرة آلاف وباقيهم تفرق بالبلدان فأيهما أحرى أن يتبع ويؤخذ بقولهم؟ من مات عندهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين ذكرت؟ أو مات عندهم واحد أو اثنان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عبيد الله بن عبد الكريم: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين ألف عين تطرف.

باب بيان الحجة بإجماع أهل المدينة

فيما هو وتحقيق مذهب مالك

اعلموا أكرمكم الله أن جميع أرباب المذاهب من الفقهاء والمتكلمين وأصحاب الأثر والنظر إلب واحد على أصحابنا على هذه المسألة مخطئون لما فيها بزعمهم، محتجون علينا بما سنح لهم حتى تجاوز بعضهم حد التعصب والتشنيع إلى الطعن في المدينة وعد مثالبها وهم يتكلمون في غير موضع خلاف، فمنهم لم يتصور المسألة ولا تحقق مذهبنا فتكلموا فيها على تخمين وحدس، ومنهم من أخذ الكلام فيها ممن لم يحققه عنا، ومنهم من أطالها وأضاف إلينا ما لا نقوله فيها، كما فعل الصيرفي والمحاملي والغزالي، فأوردوا عنا في المسألة ما لا نقوله واحتجوا علينا بما يحتج به على الطاعنين على الإجماع وها أنا أفصل الكلام فيها تفصيلاً لا يجد المنصف إلى جحده بعد تحقيقه سبيلاً وأبين موضع الاتفاق فيه والخلاف إن شاء الله تعالى.." (١)

"صيفي الأسلت

- ١ هـ / - ٦٢٢ م

صيفي بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي، الأنصاري أبو قيس.

وفي الإصابة: (أبو قيس: مختلف في اسمه، قيل: صيفي، وقيل: الحارث، وقيل: عبد الله).

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب ال مسالك، ١١/١

شاعر جاهلي من حكمائهم، كان رأس الأوس، وشاعرها وخطيبها، وقائدها في حروبها.
وكان يكره الأوثان، ويبحث عن دين يطمئن إليه، فلقي علماء من اليهود ورهبانا وأحبارا.
ووصف له دين إبراهيم فقال: أنا على هذا.
ولما ظهر الإسلام، اجتمع برسول الله صلى عليه وسلم، وتريث في قبول الدعوة، **فمات بالمدينة** قبل أن يسلم.." (١)

" وأبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى أحد العشرة وسلمان الفارسي أبو عبد الله كان كبير القدر وهو اسن الصحابة مطلقا في قول وسلمة بن الأكوع أحد الشجعان الموصوفين وسمرة بن جندب الفزاري وسهل بن حنيف أحد البدريين وسهل بن سعد الساعدي آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة وشداد بن أوس الأنصاري وأبو امامة صدى بن عجلان الباهلي وصهيب بن سنان النمري أحد السابقين وطلحة بن عبيد الله التيمي الشهيد أحد العشرة وامين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري وعبادة بن الصامت الأنصاري البدري أحد النقباء والعباس بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه و سلم وعبد الله بن أبي أوفى الأسلمي آخر الصحابة موتا بالكوفة وعبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي وعبد الله بن مغفل المزني من علماء البصرة وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمى وعبد الرحمن بن سمرة القرشي العبشمي وعبد الرحمن بن عوف الزهرى البدري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وعتبان بن مالك السالمي الأنصاري البدري وعدى بن حاتم الطائي وعقبة بن عمرو أبو مسعود البدري الأنصاري وعمار بن ياسر أبو اليقظان العبسي أحد السابقين الأولين وعمر بن أبي سلمة المخزومي وعمرو بن أمية الضمري وعمرو بن العاص السهمي الأمير وعوف بن مالك الأشجعي وقيس بن سعد بن عبادة الخزرجي سياف النبي صلى الله عليه و سلم وكعب بن عجرة الأنصاري وكعب بن مالك السلمي شاعر النبي صلى الله عليه و سلم ومحمد بن مسلمة الأنصاري ومالك ." (٢)

" وآخرون استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو وعروة وكان ثقة حجة فقيها إماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي مولده في خلافة عمر رضي الله عنه وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش قال بن سعد وكان مكفوفا **مات بالمدينة** في سنة الفقهاء وهي سنة أربع وتسعين رحمه الله تعالى حديثه في دواوين الإسلام كلها

٥٤ - ع مطرف بن عبد الله بن الشخير الإمام أبو عبد الله العامري الحرشي البصري كان رأسا في العلم والعمل وله جلالة في الإسلام ووقع في النفوس حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنهم وعدة روى عنه اخوه يزيد أبو العلاء وحميد بن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة ذكره بن سعد فقال روى عن أبي بن كعب وكان ثقة فضل وورع وعقل وادب قال احمد العجلي لم ينج من فتنة بن الأشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ولم ينج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف

---

(١) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية، ص/١٥٠٧
(٢) تذكرة الحفاظ، ٤٦/١

اللهم ان كان كاذبا فأمته فخر مكانه ميتا روى داود بن أبي هند عن مطرف قال ليس لأحد ان يصعد فيلقى نفسه ويقول قدر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فان أصابه شيء علم انه لن يصيبه الا ما كتب له أبو جعفر الرازي عن قتادة عن مطرف قال ان هذا الموت قد ." (١)

"لم يرضَ ذاك فكيف دون ضرورة

٣٢٧ - محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي

المعروف بالشامي، لأن أباه قدم الشام وحج. قال الكمال الأدفوي في "البدر السافر": ولد بغرناطة سنة إحدى وسبعين وستمائة، وكان أديباً فقيهاً نحوياً، مشاركاً في فنون، شاعراً، يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعي، ويقرأ العربية. قرأ بالسبع على أبي جعفر بن الزبير، والفخر التوزوري. وسمع الموطأ من أبي محمد بن هارون وغيره. وسمع منه البرزالي وغيره، وجاور بالحرمين، وشرح الجمل، وكانت له دنيا يتحير فيها.

مات بالمدينة يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة.

ومن شعره:

جرمي عظيم يا عفو وإنني

بمحمد أرجو التسامح فيه

فيه توسل آدم من ذنبه

وقد اهتدى من يقتدي بأبيه

٣٢٨ - محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله قاضي الجماعة المعروف بالشريف، شهرة لا نسباً

قال أبو حيان في "النضار": كان بمراكش في زمن ابن أبي الربيع يدرس كتاب سيبويه والفقه والحديث، ويميل إلى الاجتهاد، وله مشاركة في الأصول والكلام والمنطق والحساب، ويغلب عليه البحث لا الحفظ.

روى عن الحافظ أبي الحسن بن القطان وغيره. وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح الجزولية، وقرأ عليه جماعة، أجلهم أبو عبد الله الصنهاجي وأبو إسحاق العطار شارح الجزولية.

ومات بمراكش عام اثنين وثمانين وستمائة.

٣٢٩ - محمد بن علي بن يوسف العلامة رضي الدين، أبو عبد الله الأنصاري الشاطبي اللغوي." (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ، ٦٤/١

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١٤٦/١

"٣٥٥ - محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدوسي الشريشي منشأ، ثم المكي داراً، الفقيه المفتي الفرضي النحوي اللغوي الأصولي جمال الدين أبو محمد المعروف بابن خشيشي الشافعي

سمع علي بن أبي الفضل المرسي أجزاء من صحيح ابن حبان.

وصنف " المقتضب في الفقه"، "ونظم التنبيه" للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وشرحه في أربعة مجلدات، قرأ عليه الرضى بن خليل العسقلاني كتابه المقتضب، **ومات بالمدينة** الشريفة سنة أربع وسبعين وستمائة.

لخصت هذه الترجمة من تاريخ مكة المسمى "بالعقد الثمين" للفاسي.

٣٥٦ - محمد بن عيسى بن عبد الله السكسكي المصري النحوي نزيل دمشق

قال في "الدرر": مهر في العربية، وشغل الناس بها، وكان كثير المطالعة والمذاكرة. وله أرجوزة في التصريف، وكتب شيئاً على منهاج النووي، وله سماع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وغيره؛ وكان كثير العبادة، حسن البشر، جيد التعليم، درس وأفتى، وولي الخانقاه الشهابية، وله أسئلة في العربية؛ سأل عنها الشيخ تقي الدين السبكي فأجابه.

مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة ستين وسبعمائة.

قلت: وقفت على هذه الأسئلة وأجوبتها وذكرتها في الطبقات الكبرى في ترجمة السبكي.

٣٥٧ - محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الطهماني - بفتح الطاء - الكاتب أبو العباس من ولد إبراهيم بن طهمان.

قال ابن مكتوم: كان إماماً في اللغة والعلم، روى الحديث.

٣٥٨ - محمد بن عيسى بن عثمان العطار النحوي

أخذ عن السيرافي.

٣٥٩ - محمد بن عيسى العماني أبو عبد الله النحوي

أخذ عن الزجاج كتاب فعلت وأفعلت، وعنه علي بن محمد بن الحسن الحربي.

٣٦٠ - محمد بن عيسى الرعيني، يعرف بابن صاحب الأحباس، أبو عبد الله، والد القاضي أبي بكر القرطبي

قال ابن بشكوال في زيادته على "الصلى": كان من أهل العلم والأدب واللغة، روى عن أبي عيسى الليثي، وابن نصر هارون بن موسى النحوي.

٣٦١ - محمد بن عيسى الخزرجي المالقي المالكي أبو بكر." (١)

"أحد الأعلام الزهاد كانوا يشبهونه بسفيان الثوري رحل إلى الشام والعراق وسمع أبا القاسم بن أبي العقب وغيره من الكبار قال ابن الفرضي: كان جليلا زاهدا عالما شجاعا مجاهدا ولاه المستنصر القضاء فاستعفاه فأعفاه وكان فقيها صلبا ورعا قال ابن الفرضي: سمعت عليه علما كثيرا. توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة.

عبد الله بن إسحاق بن التيان أبو محمد القيرواني

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١/١٥٥

قال القاضي عياض: ضربت إليه آباط الإبل من الأمصار وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء فصيحا. توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن هارون

بن محمد بن عبد العزيز الطائي القرطبي يكنى أبا محمد كان إماما عالما دينا فاضلا كاتبا مسندا وعمر أخذ الناس عنه كثيرا وأخذ عنه شيخنا أبو عبد الله الوادآشي ونظراؤه من مشايخ العلم والحديث مولده سنة ثلاث وستمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالزلاج بتونس.

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم

فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري التونسي الأصل المدني المولد والمنشأ كنيته أبو محمد قرأ القرآن على الشيخ أبي عبد الله القصري المقري وروى عنه وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى أبي عبد الله: محمد بن حريث البلنسي ثم السبتي خطيب سبتة وفقيهها وعلى الشيخ عز الدين: يوسف الزرندي والشيخ جمال الدين: محمد بن أحمد المقري والشيخ شرف الدين: الزبير الأسواني وسراج الدين الدمنهوري والشيخ أبي عبد الله: محمد بن جابر الوادآشي وقطب الدين بن مكرم المصري وزين الدين الطبري وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري وغير هؤلاء وخرج له الفقيه المحدث شرف الدين بن بكر المصري نزيل مكة المشرفة - مشيخة كثيرة حفيلة مشتملة على ذكر شيوخه ومروياته.

أخذ علم الفقه والعربية عن والده كان من أكابر الأئمة الأعلام ومصابيح الظلام عالما بالفقه والتفسير وفقه الحديث ومعانيه وسمعته يقول: لازمت تفسير بن عطية حتى كدت أحفظه وكان بارعا في علم العربية وتآليفه فيها شاهدة له بذلك ولما لقيه الشيخ أثير الدين أبو حيان شيخ عصره وإمام وقته في العربية - ووقف على كلامه في إعراب بانت سعاد فقال: ما ظننت أنه يوجد بالحجاز مثل هذا الرجل واستعظم علمه وأثنى عليه وسمعته يقول: اشتغلت في علم العربية وأنا بن ثمان عشرة سنة وتخرج عليه فيها جماعة فضلاء.

وكانت مشاركته في أصول الدين مشاركة حسنة وحدث ودرس وأفاد وإليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية أقام مدرسا للطائفة المالكية ومتصدرا للاشتغال بالحرم النبوي أكثر من خمسين سنة وانفرد في آخر عمره بعلو الإسناد فلم يكن في المدينة أعلى سنا وسندا منه وكان صبورا على السماع والأشغال وكان كهفا لأهل السنة يذب عنهم ويناضل الأمراء والأشراف وانتهى به ذلك إلى أن امتحن ورصد في السجن في طريق الحرم فطعن طعنة عظيمة أريد بها قتله فصرف الله عنه شرها وعافاه منها.

وكان عليه مدار أمور الناس بالمدينة النبوية وناب في القضاء نحو أربعة وعشرين سنة وأم في المحراب النبوي في بعض الصلوات ودعي إلى أن يقوم بالخطابة والإمامة نائبا فامتنع إعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلا ونهارا خصوصا في آخر عمره حتى إني شاهدته في أيام الموسم والناس في أشد ما هم فيه من الاشتغال وهو مشغول بورده في التلاوة لا يقطعه عنه شيء وكان يحيي غالبا الثلث الأخير من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثة سنه إلى أن ثقل بمرض الموت رحمه الله.

وكان مواظبا على الصلوات في الصف الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في السحر إلا وهو

على الباب وحج نحو خمسة وخمسين حجة ولم يخرج من المدينة إلا إلى مكة المشرفة للحج إلى أن مات بالمدينة." (١)

"الدين الدمشقي ثم المكي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي المشاركة في العلوم لطيف الشمايل بديع النظم خيرا صالحا صاحب صدق وتوجه، اعتنى من صغره بالعلم خصوصا الحديث وأخذ عن جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره واجاز له جمع منهم عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وابو روح الهروي وله التآليف الحسنة منها الخلق الداثر والمقيم السائر وفضائل ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وجزء فيه احاديث عيد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان وجزء في فضل حراء، انقطع بمكة المشرفة نحوا من اربعين سنة ومات بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا سيدي والدي المرحوم أبو النظر محمد بن ابي الخير محمد بن فهد الهاشمي رحم الله تعالى مثواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة مأواه وجمع مشافهة وكتابة عن الامام ابي العباس احمد بن على بن يوسف الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انباه قال قال قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي عرف بصاحب البدوي ببيت المقدس، وقرأت بلعو درجة على الخطيب

أبى بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب أبو الفتح محمد ابن محمد بن ابراهيم البكري قال اخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن عبد الوهاب الحسيني وابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى." (٢)

"كبده وعالجه الاطباء أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة إلى ان آل أمره إلى الاسهال فأفرطه إلى ان مات في يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله.

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان، وقاضيها ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد ابن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الامينية تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الاول.

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين أبو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاء في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجا قال اخبرنا الحافظ

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ص/٨٣

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٨٢

أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل سماعا عليه بقراءة والدي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي بقراءتي عليه ح وشافهنا عاليا بدرجة المعمر أبو." (١)

"روى عنه محمد بن شعيب، والليث بن سعد، ويحيى بن حمزة، وعمرو بن الحارث، وعمر بن عبد الواحد، واسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة، والوليد بن مسلم، وأبو بكر بن أبي سبرة، ومروان بن جناح، وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى، والقاسم بن هزان الخولاني، وشعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي بحلب قال: أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن، وشهدة بنت أحمد بن الآبري.

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش المعدل قال: أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أحمد الطوسي قالوا: حدثنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال: أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا أبو العباس الكندي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترفقي قال: حدثنا بسرة بن صفوان قال: حدثنا أبو معشر عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة قال: من لم يبال ما قال ولا ما قيل فيه فهو لولد شيطان أو ولد غية.

أخبرنا أبو حفص بن طبرزد – فيما أذن لنا أن نرويه عنه – عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة قال: خطبنا معاوية وعليه ثوب أخضر.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسن بن هرون قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة أنه جلس بالمدينة في مجلس الزهري، فجعل إسحق يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الزهري: قاتلك الله يا بن أبي فروة ما أجرأك على الله، أسند حديثك، تحدثوننا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثني سليمان ابن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سليمان بن حميد قال: كتب إسحق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه، فكتب: الشقة بعيدة، والطأة ثقيلة، والنيل قليل، وأنا عنك راض.

كتب إلينا أحمد بن أزهر السباك أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢٨٩

أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقه الخامسة من أهل المدينة: إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، ويكنى أبا سليمان، وكان أبو فروة مولى لعثمان بن عفان، ويقولون أن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك، وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج، وقتل مع ابن الزبير، فدفن في المسجد الحرام.

وقال بعض ولده: انه من بلي، وأن اسمه الأسود بن عمرو، وكان ابنه عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق، وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالاً عظيماً.

وكانت لإسحق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه، يجلس إليه فيها أهله، وهم كثير بالمدينة، وكان إسحق مع صالح بن علي بالشام، فسمع منه الشاميون، ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان إسحق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه.

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، ويكنى أبا سليمان، مولى لآل عثمان بن عفان، مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة.." (١)

"أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: أخبرنا الزبير بن بكار قال: من ولد يحيى بن طلحة: إسحق بن يحيى، روى عنه الحديث، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد الكلبي.

أخبرنا أحمد بن الزهر السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا سليمان بن إسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، إسحق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مضاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب.

وقد روى إسحق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما، وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه، وكان إسحق بن يحيى يكنى أبا محمد، ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يستضعف.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرنا ابن سعد قال: في الطبقة السادسة من أهل المدينة إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ويكنى أبا محمد، مات بالمدينة في خلافة المهدي.

قال أبو القاسم الحافظ: أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال: حدثنا أبو بكر الخطيب.

قال: وحدثنا أبو عبد الله البلخي قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢/٢٨

البرقاني قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له: حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي.

قال: وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الغندجاني – زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني – قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قالا: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، يعد في أهل المدينة عن المسيب بن رافع سمع منه – وقال الغازي: روى عنه – ابن المبارك، ووكيع، يتكلمون في حفظه زاد ابن سهل قال إسحق: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا إسحق بن يحيى بن طلحة أبو محمد، وزاد الغازي يكتب حديثه.

وقال أبو القاسم الحافظ: أخبرنا أبو بكر الشقاني قال: أخبرنا أحمد بن منصور قال أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال: أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم ابن الحجاج يقول: أبو محمد إسحق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع؛ روى عنه ابن المبارك، ووكيع، والهيثم بن جميل.

أنبأنا أبو الفرج بن القبيطي قال: أخبرنا أبو الحسن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، أبو محمد، كان ابن المبارك ووكيع يتكلمون في حفظه.

قال ابن عدي: وقال النسائي: إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله مديني متروك الحديث.

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر – إجازة أو سماعاً – قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال: أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال: إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة.

أنبأنا ابن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي قال: أخبرنا أبو نصر الوائلي قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو محمد إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة.." (١)

"وقال ابن البناء: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال: أخبرنا أحمد بن عبيد – إجازة – قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أسلم يوم الفتح، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً مسلماً، وكان حكيم بن حزام نجا يوم بدر، فكان حكيم إذا حلف بيمين قال: لا والذي نجاني يوم بدر.

أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن بشكوال – في كتابه – قال: أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد – إجازة – قالا: أخبرنا أبو عمر النمري قال: أخبرنا أبو القاسم

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٥٤/٢

خلف بن القاسم قال: أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا عباس الترفقي قال: حدثنا محمد بن عمر عن أبيه عن المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل الفيل بثلاثة عشر سنة.

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله – إذناً – قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: أخبرني أبو يونس قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه فاخته بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة **ومات بالمدينة**.

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي – إجازة إن لم يكن سماعاً – قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من بني أسد بن عبد العزى: حكيم بن حزام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي، وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

وقال محمد بن عمر: وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار، وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخرة وكان حكيم يكنى أبا خالد وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها داراً عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين، **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي في كتابه عن أبي عمر وعبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة – يعني عام الفتح – حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي – يكنى أبا خالد – **مات بالمدينة** سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه إلي من الاسكندرية عن أبي القاسم بن بشكوال قال: أخبرني أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد – إجازة – قالا: أخبرنا أبو عمر النمري قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال: أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو خالد الأسدي حجازي، مديني يقال إنه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، أمه فاخته بنت زهير بن الحارث بن أسد مات سنة أربع وخمسين.

أخبرني محمد بن أبي عوانة قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: حدثنا سعيد بن بزيع عن محمد بن اسحاق قال: ومنهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

بن مالك بن النضر بن كنانة.
قال ابن السكن: وكان إسلامه في سنة ثمان من الهجرة ويقال هو من مسلمة الفتح، وكان لحكيم من الولد: عبد الله، وخالد ويحيى وهشام، أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"أخبرنا أبو حفص المكتب إذنا قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء في كتابه قال: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: وولد الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله، وكان مباركاً ميمون النقيبة.
قال: وحدثنا الزبير قال: قال عمي مصعب: هاجر يعني خالداً بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم: رمتكم مكة بأفلاذ كبدها، ولم يزل يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل، ويكون في مقدمته في مهاجرة العرب، وشهد فتح مكة، ودخل في مهاجرة العرب في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، ودخل الزبير ابن العوام في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار من أعلى مكة.
أنبأنا الكندي عن أبي البركات ا لأنماطي قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو الحسن الأصبهاني قال: أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمه لبابة الكبرى، ويقال عصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال هي خالة بني العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا سليمان، مات بالشام في خلافة عمر بن الخطاب سنة إحدى وعشرين.
وقال الكندي: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي إجازة أو سماعاً قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا سليمان، وأمه عصماء، وهي لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان، وهي أخت أم الفضل بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب.
أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا سليمان وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، مات بحمص سنة إحدى وعشرين، وأوصى إلى عمر بن الخطاب، ودفن في قرية على ميل من حمص. قال الواقدي: فسألت عن تلك القرية فقيل

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٦١/٣

لي قد دثرت.

وقال علي بن أبي محمد: أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز ابن أحمد قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أبو زرعة قال: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، يكنى أبا سليمان. قال عبد الرحيم يعني ابن إبراهيم: **مات بالمدينة.**

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: ومن بني مخزوم من يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صعصعة، يكنى أبا سليمان، أسلم يوم الأحزاب، ويقال أنه أسلم مع عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان من الهجرة، وقد جاء في الحديث أنه شهد خيبر، وكانت خيبر في أول سنة سبع، وقال مالك بن أنس: سنة ست، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، ويقال أنه توفي بالمدينة سنة اثنتين وعشرين، ويقال أنه توفي بحمص سنة إحدى وعشرين.." (١)

"أنبأنا أبو...... قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن سيف قال: حدثنا السري بن يحيى قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم قال: حدثنا سيف بن عمر عن مبشر عن سالم قال: فأقام خالد بالمدينة حتى إذا ظن عمر أن قد سبكه وبصر الناس حج وقد عزم توليته، واشتكى خالد بعد وهو خارج من المدينة زائراً لأمه، فقال: أحدروني إلى مهاجري فقدمت به المدينة ومرضته، فلما ثقل وأظل عمر لقيته لاقٍ على مسيره صادراً عن حجه فقال له عمر: مهيم؟ فقال: خالد بن الوليد ثقيل لما به، فطوى ثلاثاً في ليلة فأدركه حين قضى فرق عليه واسترجع، وجلس ببابه حتى جهز وبكته البواكي، فقيل لعمر ألا تسمع ألا تنهاهن؟ فقال: وما على نساء قريش أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقه، فلما أخرج بجنازته رأى امرأة محتزمة تبكيه وتقول:

أنت خير من ألف ألف من الناس ... إذا ماكبت وجوه الرجال

أشجاع فأنت أشجع من ليث ... عرين جهم أبي أشبال

أجواد فأنت أجود من سيل ... دياس يسيل بين الجبال

فقال: عمر من هذه؟ فقيل: أمه، فقال: أمه والإله ثلاثاً هل قامت النساء عن مثل خالد، قال: فكان عمر يتمثل في طيه تلك الثلاث في ليلة، وبعدما قدم:

نبكي ما وصلت به الندامى ... ولا نبكي فوارس الجبال

أولئك إن كنت أشد فقداً ... من الإذهاب والعكر الجلال

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣/٢٦٤

تمنى بعدهم قوم مداهم ... ولم يدنوا لأسباب الكمال

وقال أبو القاسم بن السمرقندي: أخبرنا محمد بن هبة الله قال: أخبرنا محمد ابن الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني عمر بن عثمان التميمي قال: حدثني إسحق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة قال: خرجت مع أبي طلحة ابن عبيد الله إلى مكة مع عمر بن الخطاب فلما كنا بعرق الظبية نزل عمر من هذا الجانب، ونزل أبي من هذا الجانب، فبينا نحن نحط رواحلنا أقبل راكب من المدينة حتى أهوى إلى ناحية عمر، فما قلنا أناخ حتى إذا بعمر قد أقبل يصيح: يا أبا محمد، يا طلحة، فقال أبي: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: هلك أبو سليمان هلك خالد بن الوليد رحمه الله، فقال له أبي طلحة:

لأعرفنك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادا

أخبرنا أبو الفتوح الحصري في كتابه قال: أخبرنا أبو محمد الأشيري قال: أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال: وتوفي خالد بن الوليد بحمص، وقيل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، وقيل بل توفي بحمص، ودفن في قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين، وفي خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر بن الخطاب.

ذكر البلاذري في أخبار البلدان فيما حكاه عن محمد بن سعد عن الواقدي قال: أثبت ما سمعنا في أمر عياض بن غنم أن أبا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة واستخلف عياضاً، فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة، فسار إلى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمان عشرة في خمسة آلاف وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي، وعلى ميمنته سعد بن عامر ابن حذيم الجمحي وعلى ميسرته صفوان بن المعطل السلمي، وكان خالد بن الوليد على ميسرته، ويقال إن خالداً لم يسر تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر، وبعضهم يزعم أنه **مات بالمدينة** وموته بحمص أثبت.." (١)

"أخبرنا الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان قبطياً قال علي بن المديني: أسمه أسلم، ويقال هو ممن يعد في أهل المدينة، مات قبل علي ويقال كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما بشر النبي بإسلام العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل قال كتب إلينا أبو القاسم بن بشكوال قال: أخبرني أبو محمد بن عقاب، وأبو عمران بن أبي تليد إجازة قالا: أخبرنا أبو عمر النمري قال: أخبرنا خلف بن القاسم قال: أخبرنا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال: أخبرنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو رافع مول النبي صلى الله عليه وسلم، اسمه إبراهيم.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣/٢٧٩

قال ابن السكن اسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان شهد أحد والخندق وما بعدهما، وكان على ثقل النبي، وشهد فتح مصر، وهم يختلفون في اسمه، فيقال إبراهيم، وكان قبطياً مات في آخر خلافة علي بن أبي طالب، ويقال مات بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه.

وقال ابن السكن: الصحيح أن أبا رافع مات في خلافة علي، وكان خازناً لعلي ابن أبي طالب، وأوصى بولده إلى علي، وكان شهد مع علي الحمل، وصفين، والنهروان رضي الله عنه، وكان يكفلهم ويزكي أموالهم.

أخبرنا يوسف بن خليل قال: أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم قال: ومنهم أسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم قبل بدر، وكان يكتم إسلامه مع العباس، وقدم بكتاب من قريش إلى المدينة على رسول الله، صلى الله عليه وسلم فأظهر إسلامه ليقيم بها، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: إنا لا نحبس البرد ولا نخيس العهد، كان ممن أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه بعده فقر، ونهاه أن يكنز فضول الدنيا، وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكنزه.

ذكر من كنيته أبو الرضا

أبو الرضا بن النحاس:

الحلبي ابن أخت أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس، واسمه سالم، وقد قدمناه ذكره في حرف السين، وذكرناه ها هنا لشهرته بالكنية، وعرف بابن النحاس من قبل أمه.

وكان شاعراً مجيداً، روى عنه أبو عبد الله بن الملحي.

أخبرنا عبد الرحمن بن نسيم إذنا عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحي السلمي بلفظه وكتبه لي بخطه، قال: أبو الرضا بن النحاس شيخ حلبي: هو ابن أخت أبي نصر الوزير العالم المفيد الكاتب الشاعر المجيد، وكان أبو الرضا وصل إلى دمشق عند القبض على خاله، لأخذ خاله، فاجتمعت به، وتحدثت معه وأنشدني أبو الرضا لخاله:

يا قلب أنت أذنت لي في هجره ... وزعمت أنك قاصر عن ذكره

ورجعت تطلبه وأنت أضعته ... هيهات فات الحزم فارط أمره

فاستحسنت هذه البيات، حتى غنى بها القيان، وهام بها الشيوخ والشبان.

فعمل أبو الرضا:

يا طرف أنت طرحتني في حبه ... وزعمت قلبك في هواه كقلبه

حتى إذا لفحتك نيران الجوى ... فحرمت ما أملته من قربه

أنشأت تنكر ما جنيت وقلت خذ ... قلبي المعنى في هواه بذنبه

ذق مر ما ستحليته وجنيته ... لا ينكر المقرور صرعة عجبه

وأغرق بدمعك في البكاء فربما ... قتل المتيم نفسه من كربه

قال ابن الملحي: وكتب إلي يوما:

يا من إذا ما البليغ الحبر جاذبه ... حبل الفصاحه منسوب إلى النوك

وأين الأولى عمر الأحرار فصلهم ... حتى لقد أصبحوا مثل المماليك

الواهبي كل مصقول ومسمعه ... وكل أجرد كالسرحان محبوك

قوم إذا ترك الأمجاد مكرمة ... فمجدهم لسواهم غير متروك

ما زلت تدأب في العلياء تعمرها ... مجاهدا في طريق غير مسلوك." (١)

"لما أخذ أبو جعفر بني الحسن، وأمر رياحا فجاء بهم إلى الربذة قال له: ابعث الساعة إلى عبد الرحمن بن أبي الموالي فجئني به. قال: فبعث رياح إلي فأخذت وجيء بي إليه، فلما صرت بالربذة رأيت بني الحسن مقيدين في الشمس، فدعاني أبو جعفر من بينهم فأدخلت عليه، وعنده عيسى بن علي، فلما رآني عيسى قال له المنصور: أهو هو؟.

قال: نعم هو هو يا أمير المؤمنين، وإن أنت شددت عليه أخبرك بمكانهم. فدنوت فسلمت، فقال أبو جعفر: لا سلم الله عليك، أين الفاسقان ابنا الفاسق؟ أين الكذابان ابنا الكذاب؟.

فقلت يا أمير المؤمنين: هل ينفعني الصدق عندك؟ قال: وما ذاك؟ قال: قلت: امرأتي طالق إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل ذلك مني، وقال: السياط، فأتى بالسياط، وأقمت بين العقابين، فضربني أربعمائة سوط، فما عقلت بها حتى رفع عني، ثم رددت إلى أصحابي على تلك الحال.

أخبرني عيسى بن الحسين، قال: حدثنا هرون بن موسى الفروي، قال: وخرج عبد الواحد بن أبي عون، مع محمد بن عبد الله وكان من دوس، وكان منقطعا إلى عبد الله بن الحسن، فطلبه أبو جعفر فيمن طلب بعد مقتل محمد، فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عيينة، فمات عنده فجاءه في سنة أربع وأربعين ومائة. وقد حمل عنه الحديث، وكان ثقة.

أخبرني وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن مجمع، عن الواقدي، قال: كان ابن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدهم غير مدافع. وكان له حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يفتي فيها الناس ويحدثهم. فلما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن خرج معه، فلما قتل محمد، وولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس المدينة بعث إلى ابن عجلان فأتى به فسكت فقال له: أخرجت مع الكذاب؟ وأمر بقطع يده، فلم يتكلم ابن عجلان بكلمة إلا أنه كان يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو، فظن أنه يدعون فقام من حضر جعفرا من فقهاء المدينة وأشرافها فقالوا له: أصلح الله الأمير، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدهم، وإنما شبه عليه، وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية، فلم يزالوا يطلبون إليه، حتى تركه. فولى ابن عجلان منصرفا، فلم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله.

قال الواقدي: وقد رأيته وسمعت منه، وكان ثقة كثير الحديث. **مات بالمدينة** سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٢٨/٤

أخبرني وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن مجمع، عن الواقدي، قال: خرج عبد الله بن عمر بن العمري، مع محمد بن عبد الله، هو، وأخوه، وأبو بكر بن عمر، فلم يزل معه حتى انقضى أمره وقتل، فاستخفى عبد الله بن عمر، ثم طلب فوجد فأتى به أبو جعفر فأمر بحبسه فحبس في المطبق سنين، ثم دعاء به فقال: ألم أفضلك وأكرمك، ثم تخرج علي مع الكذاب؟ فقال: يا أمير المؤمنين، وقعنا في أمر لم نعرف له وجها، والفتنة كانت شاملة، فإن رأي أمير المؤمنين أن يعفو، ويصفح، ويحفظ في عمر بن الخطاب، فليفعل.

قال: فتركه وخلى سبيله.

قال: وكان عبد الله يكنى أبا القاسم، فتركها وتكنى أبا عبد الرحمن وقال: لا أتكنى بكنية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إعظاما لها.

قال الواقدي: فكان عبد الله بن عمر كثير الحديث، وروى عن نافع روايات كثيرة، وعمر عمرا طويلا، حتى لقيته الأحداث. ومات في خلافة هرون سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين ومائة.

حدثنا علي بن العباس، قال حدثنا بكار بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي، وكان في صحابة محمد بن عبد الله، قال: رأيت محمد بن عبد الله عليه سيف محلى يوم خرج، فقلت له: أتلبس سيفا محلى؟ فقال أي بأس بذلك، قد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون السيوف المحلاة.

عبد الله بن الزبير هذا أبو أحمد الزبير المحدث، وهو أيضا من وجوه محدثي الشيعة، روى عنه عباد بن يعقوب ونظراؤه، ومن هو أكبر منه.

أخبرني محمد بن خلف بن وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن مجمع، عن الواقدي قال: خرج عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، مع محمد بن عبد الله بن الحسن وكان من ثقات أصحاب محمد، وكان يعلم علمه في تواريه، وكان إذا دخل المدينة مستخفيا فجاءه فنزل في داره، فكان أبو جعفر يدخل على الأمراء يسمع كلامهم، ويعرف أمورهم سائر نهاره يروح إليه فيخبره بذلك.." (١)

" العام إلى أن بلغ الباب الحديد وافتتح حصونا ومدائن

وافتتح فيها قتيبة عدة مدائن بما وراء النهر وأوطأ الكفار ذلا وخوفا وحمل إليه طرخون القطيعة

وفيها توفي وقيل في سنة ثمان وثمانين السائب ابن يزيد الكندي ابن أخت نمر بالمدينة قال حج بي أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه

وفيها توفي أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري وقد قارب المئة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة اثنتين وتسعين

٩٢ - فيها افتتح إقليم الاندلس على يد طارق مولى موسى فتحه في سنة ثلاث

وفيها توفي مالك بن أوس بن الحدثان النصرى المدني أدرك الجاهلية ورأى أبا بكر

---

(١) مقاتل الطالبيين، ص/٧٩

وفيها توفي إبراهيم بن يزيد التيمي الكوفي ولم يبلغ الأربعين روى عن عمرو بن ميمون الأزدى وجماعة

". (١)

"عبد الملك بن علي بن أبي المنى – بضم الميم ثم نون – بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين البابي بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير فحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعز الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الأنصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والإمامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للإقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الإقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهما فاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجمعاً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم عفيفاً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر؛ وقد ترجمه شيخنا في أنبائه وقال أنه لم يكن صيناً، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيرها مع الدين والمداومة على الاشتغال والأشغال بحيث انتفع به جماعة من الأولاد وغيرهم. مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي. مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله.

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح. ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو ويؤدب الأطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح وللناس فيه اعتقاد. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني أحد النواب.

عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود بن الفاضل الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الأصل الحمصي الشافعي الآتي أبوه والماضي أخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحمص ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً جمة هي الطوالع للبيضاوي وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما الابن مكي نظمها سنة سبعين وخمسمائة والأخرى أولها يقول العبد وهي فيما قيل للقاضي سراج الدين علي بن عثمان الأوشي وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة في التجويد

---

(١) العبر في خبر من غبر، ١/١٠٦

نظم ابن الجزري والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من أنواع علوم الحديث وألفية العراقي الحديثية والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج الفرعي والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لأثير الدين الأبهري والرامزة السامية في علمي العروض والقافية للخزرجي، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض علي بل سمع مني المسلسل بشرطه، وهو نادرة في وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءني بعد رجوعي من الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت من نظمه أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوي نائب الشام كتبتها في وجيز الكلام.." (١)

"محمد الجمال أبو عبد الله الأنصاري أخو اللذين قبله وهو أصغرهما ويعرف بالمرشدي وهو جد أبي حامد محمد بن عمر الآتي والماضي أبوه. ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطي والنشاوري في آخرين، وأجاز له الصلاح وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للتقي بن فهد. وتلا لأبي عمرو ثم لابن كثير علي يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكرم العمري المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن محمد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه وألبسه الخرقة كما سيأتي في ترجمته. وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً ورعاً زاهداً منجمعاً عن الناس زار النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسين سنة شيئاً على قدميه. وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده ست شعرات مضافة للنبي صلى الله عليه وسلم ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر. ودخل القاهرة وبلاد اليمن. وهو أحسن إخوته ديانة وأكثرهم إنجماعاً. مات بالمدينة النبوية في رمضان سنة تسع وعشرين.ذكره ابن فهد في معجمه. وباختصار المقريزي في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم قال وكان منجمعاً عن الاختلاط بالناس. وقال شيخنا في معجمه: سمعت منه قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الأخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقة لأن أصله وأما الأوسط وهو المرجاني فانتسب إلى بعض أجداده من قبل الأم وأما هذا فلا أدري لمن انتسب. قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به: هو ذكر فسمه محمداً المرشدي.

محمد بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلي المقدسي الشافعي نزيل سعيد السعداء. أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل؛ وكان خيراً متواضعاً. مات قبل التكهل في يوم الأحد تاسع ربيع الأول سنة خمس وخمسين ودفن بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله.

محمد بن أبي بكر بن علي الشطنو في ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن إبراهيم الماضي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف. ممن سمع مني القاهرة أيضاً.

محمد بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخي العلاء الغزي أمام الأشرف اينال ويعرف هذا بابن بنت الحميري.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٤٧٢

قدم القاهرة مراراً في التجارة وغيرها وقرأ علي بعض قدماته الأذكار وأربعي النووي وعمدة القاري في ختم البخاري من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقية وغير ذلك مما أثبته له في كراسة، وتشبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهمه.." (١)

"مصلى باب النصر ثم دفن بتربة أنشأها ابن الصابوني بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مكل وحصل الأسف على فقده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته.لى باب النصر ثم دفن بتربة أنشأها ابن الصابوني بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مكل وحصل الأسف على فقده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته.

٧٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزي القاهري الدلال بسوق الغزل الشرب والماضي أبوه وجده. ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء. **مات بالمدينة** في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين.

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم. في الكنى.

٧٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأمين بن الزين الحسباني الأصل الدمشقي الحنفي الماضي أبوه. استقر في كتابة السر بدمشق في شوال سنة إحدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموي ببذل كثير ثم صرف في جمادى الآخرة من التي تليها بابن اخي الشهاب بن الفرفور واستمر مخمولاً في عهدة الديون وعاد ضرره على زوجته التي كانت زوجاً للشيخ خطاب. مات في الطاعون سنة سبع وتسعين.

٧٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين بن الزين البيري الأصل القاهري الماضي جده والآتي جد أبيه. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الأشقر سبط ابن العجمي فأتلفها إلا اليسير، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشقدم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها، وحج ودخل حلب فما دونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعي؛ وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحراً مع الفارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقفل بغيبتهم وبموته بيته، وبالجملة فهو معلوم الحال.

٧٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد. درج صغيراً.

٧٣٩ - محمد أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة؛ وهو أيضاً ممن مات صغيراً. بيض له ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٤٨١

٧٤٠ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسوسي الشافعي، ممن سمع مني.." (١)

"٣٢٩ – محمد بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر. ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتفتازاني، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المراغي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الأبشيطي في الأصلين والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوي وشفاء الغليل في علم الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعي وأخذ أصول الفقه أيضاً عن الكمال أمام الكاملية والعربية والصرف عن السيد علي العجمي شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبي يزيد ولازم أحمد بن يونس المغربي في فنون وتلا بالسبع على علي الديروطي وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبي ولبس منه الخرقة وسمع على المحب المطري وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وأبي الفتح بن صالح وقرأ البخاري وغيره على خاله التاج وبرع في العربية والفرائض والحساب وشارك في الفقه وغيره وأذن له في الإقراء وتصدى للإقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان، وكان قائماً بوظيفة الفراشة في المسجد النبوي وكذا في مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع في كل من ختم البخاري ومسلم والشفا والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه في التاريخ المدني أشياء وكان خيراً. **ومات بالمدينة** في الحريق الشهير فيها شهيداً في رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان في جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا.

٣٣٠ – محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن المحب التفهني ثم القاهري الكحال. ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتي.

٣٣١ – محمد بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمري ثم القاهري الشافعي الكتبي ويعرف بابن الخردفوشي. مات بالقاهرة في الليلة مستهل ذي الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ في بلده القرآن وصحب الغمري واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة إذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها في حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتنزل في صوفية البرقوقية وكتب عني كثيراً من الأمالي ومن تصانيفي وغيرها وكان خيراً مباركاً كثير التلاوة رحمه الله وإيانا.

٣٣٢ – محمد بن محمد بن عبد الله الصالحي الحنفي أحد نواب الحكم بدمشق. مات في سنة ثلاث. أرخه شيخنا في إنبائه.

٣٣٣ – محمد بن محمد بن عبد الله القليوبي الشافعي والد عبد الغني الماضي ويعرف بابن الطويل. تفقه ظناً بالبلقيني وبغيره وبرع في الفقه وكان من الفضلاء. أفادنيه إمام الكاملية وغيره. محمد بن محمد بن عبد الله. في محمد

(١) الضوء اللامع، ٤/٥١

بن محمد بن آفش.

٣٣٤ – محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الأصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين. ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واسمع علي جده لأمه السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي الفاسي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولى خطابة جامع الأزهر ولم يكن بالمرضي، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الأزهر وباشر أوقافاً ولم يكن متصاوناً. مات في رمضان سنة خمس. وهو في عقود المقريزي في موضعين عفا الله عنه.." (١)

"٥٩٣ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل بن البدر بن فتح الدين أبي الفتح البشيهي الشافعي نزيل القاهرة والماضي أبوه وجده وعمه. حفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وأجزت له حين عرضها ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزيني زكريا والأبناسي وغيرهما وأكثر من الحضور عن الخيضري وفهم في الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب السر البدري من حضور مجلسه في أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل بمجلس الخيضري يخاطب النور البحيري المالكي بما لا يرتضيه ثم استنابه الزيني وصار من جملة المقسمين.

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى.

٥٩٤ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ألب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقي القدسي نزيل الحرمين. مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبيمارستان في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له. أرخه ابن فهد.

٥٩٥ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد المحسين المحب بن الزين الدجوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه. ولد في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض علي في الجماعة وأخذ عن البامي وكذا عن الجوجري لكن قليلاً في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً إلى أن تعلل ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلي علي في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صيناً عوضه الله وأبويه الجنة.

٥٩٦ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابتية منها وابن خطيبها والماضي أبوه. ولد في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراهقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالنابتية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤٧/٤

تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فمنه مما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواقي ... في رامة بنواظر الغزلان

كلا ولولا قدك المياس لم ... يصب الفؤاد إلى غصون البان

يا من أثار بكل قلب حبه ... سبب الهيام وباعث الخفقان

حركت سر الوجد في قلب غدا ... لك مسكناً والسر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام:

كل قلب بك يا نشر الصبا ... عاش بعد الموت فيهم وصبا

ونسيم القرب نادى منشداً ... إن تكن من حيهم يا مرحبا

عرب لي أرب في حبهم ... أنني أقضي وأقضي الأربا

إن أمت في حبهم وجداً بهم ... يرقص الكون لموتي طربا

سادة سيدهم لا غرو إن ... جمع السودد فهو المجتبى

أشرف الخلق إلى الله به ... وصل القوم وكان السببا

يا رسول الله يا من مدحه ... أعجز العجم وأعيا العربا

غث خطيباً لك في حان الوفا ... بشراب الإنس ينشي الخطبا

ورأيت البدري قال في مجموعه أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب الثابتة قوله:

قلت له مذ مد سا ... قيه وأسبى الأفئده

نار الحشا موصدة ... في عمد ممدده

وقوله:

قال صف ريقي وخدي ... لي تر مني من

فوقي عند مقالي صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأبيه بالشهادة.

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب بن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن. يأتي في أبي الطيب من الكنى. محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة. يأتي في أبي الخير من الكنى أيضاً.." (١)

"٤٨٦ - محمد الزرهوني الخيبري - نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاماً متيناً. مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٢٩/٤

محمد الزيات. يأتي في محمد المصري.

٤٨٧ - محمد السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجاذيب أقرب مقيم يزاوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة. مات وقد قارب السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه بتربته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٤٨٨ - محم دالسدار آخر ممن يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من المؤيدية ممن كثر اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال. مات بعيد التسعين.

٤٨٩ - محمد السطوحي ويعرف بالصاجاتي. كان معتقداً. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة.

٤٩٠ - محمد المدعو شكيكر برددار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت ببولاق في يوم الأحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأسوف عليه.

محمد السنقري الهمذاني - هو ابن بهاء الدين مضى.

٤٩١ - محمد السلاوي المغربي. مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد.

٤٩٢ - محمد السيوفي بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله.

٤٩٣ - محمد الشاذلي المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صحب ابن الدماميني وترقى إلى أن ولي حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عرياً من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه أن ابناً له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ " وإن جهنم لموعدهم أجمعين " بضم الجيم فإذا أنكر عليه قال هذه لغة حكاهما العيني - مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا.

٤٩٤ - محمد الشامي الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلعي الدمشقي الصوفي الواعظ - مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.

محمد الشبراوي - في ابن سليمان بن مسعود.

٤٩٥ - محمد الشريف الحسني الزكراوي نسبة لجده أبي زكريا الفاسي نزيل تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الخمسين وكان أديباً طبيباً لبيباً ولي البيمارستان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ. أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

٤٩٦ - محمد الشفى أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند إسطبل الزرافة قديماً بتربة عمر الكردي رحمه الله.

٧٩٤ - محمد الشويمي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعا لي بالمغفرة

عقب رجوعه من الحج. مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه.

٤٩٨ – محمد الشيرازي المعلم الخياط بمكة. مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٩٩ – محمد الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار.

محمد الصغير. في ابن علي بن قطلوبك.

٥٠٠ – محم دالصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة. مات في المحرم سنة أربع وستين. أرخه ابن عزم.

محمد الضرير الأزهري. في ابن عيسى بن إبرهيم.

٥٠١ – محمد العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة. مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة.

٥٠٢ – محمد العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية. مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالماً. أرخهما ابن فهد.

٥٠٣ – محمد البوشي ويعرف بالعطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة.

محمد الغمري اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع.

٥٠٤ – محمد فارصا. أخذ عنه الأمين الأقصرائي بمكة وقال كان مشهوراً بالتقوى ورجع **فمات بالمدينة** النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله. محمد الفرنوي هو ابن علي.." (١)

"" أبو بكر " بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الرضى عبد الحميد القرشي المكي أخو عبد الرحيم وعبد المحسن وأمه يمانية. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وسمع من أبي الفتح المراغي وأجاز له من أجاز ابن عمه الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة، مات في ذي الحجة سنة ثمان بمكة.

" أبو بكر " بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الأدكاوي الشافعي ويعرف بابن وهيب تصغير جد له أعلى اسمه عبد الوهاب يقال أنه من المهتدين، ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بأدكو ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعي النووي ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والملحة والرحبية في الفرائض ونصف المنهاج، وعرض جميع الألفية على الشمس المالقي وأماكن منها على البدر بن المخلطة ومحمد بن عبد الكريم التلمساني وابن سلامة ولازم التقي الأوجاقي في الفقه والأصلين والنحو وحضر دروس البرهان بن أبي شريف في الفقه، وزار بيت المقدس بل وصل لحلب في التجارة ودخل طرابلس وبيروت ودولب القماش في بلده وقام وقعد وناب عن زكريا بادكو بعد صرف نور الدين بن الفويطي وكانت قلاقل بل ناب قبل عن المحب أخي السيوطي وتردد إلي كثيراً، وهو مشتدق متكلم له فهم وخبرة بالمخاصمات ولداً ولذا أعرض الزيني زكريا عن استنابته وأضافها لغيره.

" أبو بكر " بن أحمد بن أبي بكر بن العجمي الحلبي البلان بحمام شيخو ويعرف جده بالبقيار، ذكره البقاعي هكذا.

" أبو بكر " بن أحمد بن أبي بكر الزين الشنواني، يأتي فيمن لم يسم أبوه.

---

(١) الضوء اللامع، ٥٦/٥

" أبو بكر " بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين الأذرعي الأصل القاهري أحد الأخوة، وأمه فتاة لأبيه تركية، ممن سمع في البخاري بالظاهرية ومات تقريباً سنة خمس وثمانين.

" أبو بكر " بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصدق بن الشهاب بن أبي الربيع الأذرعي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتباً واشتغل في فنون، ومن شيوخه الشمس البرماوي وكان يحكى عنه في استشكال لأقرابه بتزويج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته من علي رضي الله عنهما أنها ليست قريبة فإنها ابنة ابن عمه، وكذا أخذ عن التقي بن قاضي شهبة بل شاركه في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جل الصحيح في سنة ثمان وثمانمائة، وأجاز له الشهاب بن العماد الحسباني وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه الأماثل ودرس بالعادلية الصغرى، وممن أخذ عنه الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن حامد المقدسي وكتب إلى بالإجازة ورأيته قرط تصنيف النجم بن قاضي عجلون في مسألة ذبائح أهل الكتاب بما أثبته في ترجمته من المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الأول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر إلى يوم الأحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالعادلية الصغرى إلى وسط الجامع ودفن بمقبرة الباب الشرقي وكانت جنازته حافلة بالأعيان رحمه الله وإيانا.

" أبو بكر " بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدني الحنبلي ويعرف بالشامي، سمع على الصلاح بن أبي عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذي بفوت ومن العز بن جماعة القاضي والفخر عثمان النويري النسائي ذكره شيخنا في أنبائه وقال: كان خيراً ديناً اشتغل كثيراً وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب في الحكم وأكثر التوجه إلى الشام ومصر، مات في المحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع إليه الشيب جداً، وذكره الفاسي في ذيله فقال: وكانت له نباهة في الفقه تفقه في المدينة بالزين المراغي وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب في الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن الفارسكوري أشهراً قليلة وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة، **مات بالمدينة** ودفن بالبقيع.." (١)

"" أبو بكر " بن أحمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضرير ويعرف بالسعودي، ولد تقريباً قبل سنة سبعين وسبعمائة بمصر وأخبر أن أمه سافرت به في صغره إلى اسكندرية فرآه الشيخ نهاراً فقال لها أنه يكف بعد قليل وأنه يكون في آخر عمره خيراً منه في أوله ولا يموت إلا مستوراً فكف وسنة خمسة أشهر ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج أو التنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها إلى آخر وقت وعرض على السراج البلقيني والأنباسي والعز بن الكويك وأجازوا له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السفطي شيخ الآثار وتلا بالسبع عليه وعلى مظفر وخليل المشبب والشمس العسقلاني ولازمه كثيراً وسمع عليه الشاطبيتين والفخر البلبيسي إمام الأزهر والشمس بن القطان وسمعت أنه كان يرجحه على سائر شيوخه بل قيل أنه أخذها عن التقي عبد الرحمن البغدادي وبحث في الفقه على ابن

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٢٢٤

القطان وغيره وسمع دروساً في النحو على الشمس الغماري ولكنه لم يتميز في غير القراآت مع حذق بتعبير الرؤيا، وحج في سنة أربع عشرة وجاور بقيتها مع سنتين بعدها ودخل اليمن وأقرأ بتعز وسافر إلى طرابلس وأخذ عنه جماعة وقرأ عليه الزين جعفر السنهوري الفاتحة وإلى المفلحون ولم يكن يسمح بالإجازة إلا لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك إلا جميلاً وإن قال البقاعي أنه مجرد حرمان له لسوء باطنه وقد فاته خير كبير، وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد أعمى الله بصيرتك كما أعمى بصرك، وذكره شيخنا في معجمه فقال: أبو بكر الزكي بن المقري، ولد سنة بضع وستين وتعانى الاشتغال بالقراآت وكان قد أضر فحمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجاز له ومهر في تعبير المنامات اشتهر بذلك وكان يلازم التلاوة وذكر لي في شوال سنة اثنتين وثلاثين أنه رأى مناماً وقصه على انتهى، وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصري أخبره أنه أخذ القرآات عن العسقلاني وقال غيره إنه كان طوالاً محتداً، مات بمصر في حدود سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا.

" أبو بكر " بن أحمد بن محمد الجيزي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو محمد الماضي، اشتغل علي الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنتدائي الضرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر في البحر لمكة فقطنها وتوجه منها إلى الهند صحبة ولد حسين بن قاوان وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيها ثم عاد مع حافظ رسول صاحب كلبرجة بعد أن صاهره وقد ترفع حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدمها للزيارة، ودفن بالبقيع وأظنه قارب الأربعين أو جازها رحمه الله.

" أبو بكر " بن أحمد بن محمد العمراني اليماني ويعرف في بلده وبين جماعته بالشنيني رأيت خطه على استدعاء بعد الخمسين.

" أبو بكر " بن أحمد بن محمد الزين الفنشي الأصل – بفاء ثم نون ساكنة ثم شين معجمة من عمل البنهسا – القاهري ابن أخي عبد الباسط مباشر جدة ومحتسبها هو إلى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهانته له، واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادرة.

" أبو بكر " بن أحمد بن محمد المشيرقي، روى لنا عن المحب بن الشحنة أنه قال رحلت في خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر إلى القاهرة فلما نزلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخنا بها اختطفه الجن وفي الظن أنه سماه محمداً وهو مشهور عندهم بالمخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزغة بجامع الصالحية فاختطف واحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر إلى شخص وهو القاضي جالس على كرسي وعلى رأسه برنس فادعى عليه عنده فأنكر فسأل القاضي المدعى في أي صورة ظهر قريبك فقال في صورة وزغة فالتفت إلى من عنده وقال ألم يخبرنا على رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه

قرأ الفاتحة على فتلقنها المخطوف منه وتلقنها من المخطوف بن عشائر وخادمه هذا وقرأها على المحب بن الشحنة وسمعناها منه مراراً والله أعلم بصحتها.." (١)

"الله تعالى والشفاعة في أخراج من أدخل النار من الموحدين وفي قلبه مثقال ذرة من إيمان وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم والشفاعة في إخراج من أدخل منهم النار وفي قلبه أزيد من ذرة من إيمان ويشاركه فيها الأنبياء والملائكة والمؤمنون وظاهر هذا السياق أن المراد بمن في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلى آخره عام في أمته وغيرهم من الأمم وهو يخالف قول بعضهم جاء في الصحيح فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله أي ومات على ذلك قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن من النار من قال لا إله إلا الله

ولا يشكل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي وفي رواية ثلثي أمتي الجنة أي بلا حساب ولا عذاب وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا فاخترت الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم

لأنا نقول المراد بالذين تنالهم شفاعته صلى الله عليه وسلم ممن مات لا يشرك بالله شيئا خصوص أمته وأما من قيل له فيه ليس ذلك لك فهم الموحدون من الأمم السابقة فليتأمل مع ما سبق من شفاعة الأنبياء والملائكة والمؤمنين والشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها وجوز النووي إختصاصها به صلى الله عليه وسلم والشفاعة في تخفيف العذاب عن بعض الكفار كأبي طالب وأبي لهب في كل إثنين بالنسبة لأبي لهب والشفاعة لمن **مات بالمدينة** الشريفة ولعل المراد أنه لا يحاسب

قد أوصل ابن القيم شفاعاته صلى الله عليه وسلم إلى أكثر من عشرين شفاعة وفي رواية أعطيت مالم يعطه أحد من الأنبياء نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض أي وفي لفظ وبينا أنا نائم رأيتني أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت بين يدي ولا منافاة لأنه يجوز أنه أعطى ذلك يقظة بعد أن أعطيه مناما وسميت أحمد أي ومحمدا أي لأن أحد من الأنبياء لم يسم بذلك فهو من خصائصه صلى الله عليه وسلم بالنسبة للأنبياء كذا في الخصائص الصغرى وتقدم أن التسمية بأحمد من خصائصه صلى الله عليه وسلم على جميع الناس وفي وصفه صلى الله عليه وسلم نفسه بما ذكر وقول عيسى عليه الصلاة والسلام إني عبدالله الآية وقول سليمان عليه الصلاة والسلام ﴿ علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء ﴾ الآية هو الأصل في ذكر العلماء مناقبهم في كتبهم وهذا مأخوذ من قوله تعالى ﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ ومن قوله صلى الله عليه وسلم

". (٢)

"

(١) الضوء اللامع، ٢٢٩/٥

(٢) السيرة الحلبية، ٣٦٩/١

ففى بعض الروايات لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها قيل وكان ذلك فى حياته صلى الله عليه وسلم وقيل يكون ذلك فى زمن الدجال فقد جاء أن الدجال يرجف بأهلها فلا يبقى منافق ولا كافر إلا خرج إليه وفى رواية ينزل الدجال السبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله منها كل منافق وكافر وبهذا استدل من قال كون المدينة تنفى الخبث ليس عاما فى الأزمنة ولا فى الأشخاص لأن المنافقين كانوا بها وخرج منها جماعة من خيار الصحابة منهم على وطلحة والزبير وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود

وفى كلام ابن الجوزى أن عبد الله بن مسعود مات بالمدينة وقد قال صلى الله عليه وسلم أى أرض مات بها رجل من أصحابى كان قائدهم ونورهم يوم القيامة وفى رواية فهو شفيع لأهل تلك الأرض

وأما قوله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون أى خيرلهم من بلاد الرخاء بدليل صدر الحديث يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج أحد منها رغبة عنها إلا أخلف الله من هو خير منه أى من خرج منها رغبة عنها إلى غيرها من بلاد الرخاء والسعة فلا دليل فى ذلك على أنها أفضل من مكة

ومن أسمائها أكالة البلدان ومن أسمائها البارة بتشديد الراء وتسمى الفاضحة لأن من أضمر فيها شيئا أظهر الله ما أضمره وافتضح به أى فالمراد أضمر شيئا من السوء وقد قال صلى الله عليه وسلم من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله تعالى هى طابة كشامة هى طابة قال ذلك ثلاثا وفى رواية فليستغفر الله فليستغفر الله فليستغفر الله هى طيبة كهيبة هى طيبة هي طيبة هى طائب ككاتب

قيل وإنما سميت طيبة لطيب رائحة من مكث بها وتزايد روائح الطيب بها ولا يدخلها طاعون ولا دجال ولا يكون بها مجذوم أى لأن ترابها يشفى من الجذام وتسميتها يثرب فى القرآن إنما هو حكاية لقول المنافقين أى بعد نهيهم عن ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لا أراها إلا يثرب أي ونحو ذلك من كل ما وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم من تسميتها بذلك كان قبل النهى عن ذلك انتهى

أى وجاء إن الإيمان ليأزر إلى المدينة كما تأزر الحية إلى جحرها ويأزر بكسر الزاى أى ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض وفى رواية إن الإسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما

---

(١) ".

" عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرح البكري المدني بدر الدين المعروف بابن قبال . ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع من الجمال المطري ومحمد بن إبراهيم المؤذن وحدث بالمدينة سمع منه شيخنا العراقي وحدث أبو حامد بن ظهيرة عنه في معجمه بالإجازة ومات بالمدينة في ربيع الأول

عبد الله المصري الشيخ درويش أحد من كان يعتقد بمصر . مات في رجب

---

(١) السيرة الحلبية، ٢/٢٤١

عبد الرحمن بن عبد الله الحيري أبو محمد المقرئ المؤدب نزيل مكة سمع بدمشق من المزى وبمكة من الوادي آشى والزين الطبري وغيرهم وحدث سمع منه أبو حامد بن ظهيرة ومات في صفر

عبد الرحمن بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصالحي شمس الدين أبو الفرج ولد في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من عيسى المغارى والحسن بن علي الخلال والتقى سليمان وكان عالما بالفرائض خطب بالجامع المظفري بالسفح ومات في مستهل شعبان وله خمس وسبعون سنة

عبيد الله بالتصغير بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي شمس الدين أبو محمد قرأ الروايات وسمع التقى سليمان وطبقته وكان ينظم ودرس وأفتى ومات في جمادى الآخرة وكانت جنازته حافلة

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسين الحراني ثم الدمشقي فخر الدين بن المغربل ويعرف قديما بابن سينا ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من القاسم بن مظفر وابن الشيرازي وغيرهما ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وحدث مات بحلب في حادي عشر ذي القعدة أو ذي الحجة ذكره ابن رافع وقال : رافقته في السماع وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه : الفقيه فخر الدين بن القماح المغربل شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج كثيرا ودار مع المحدثين

عراق بن عبد الله التركي أحد الأمراء الكبار بدمشق عمر طويلا إلى أن جاز المائة وكان أعفى أخيرا من الخدمة وأعطى خبزا يقوم بكفايته يقال إمرة طبلخاناة

علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم الحلبي علاء الدين كاتب السر بحلب مات بها عن نيف وستين سنة وكان عزل قبل موته ونكب

عمر بن أرغون بن عبد الله التركي ركن الدين ولد نائب السلطنة ولد بالقاهرة وأسمع على وزيرة والحجاز والرضي الطبري وغيرهم وولي نيابة صفد وغزة والكرك وحدث مات في ذي الحجة ." (١)

" أبو بكر بن علي بن أحمد بن محمد الخروبي زكي الدين التاجر المشهور كان رئيسا ضخما ولد سنة خمس وعشرين تقريبا ونشأ مع أبيه فكان منقطعا بزاويته بشاطئ النيل الغربي بالجيزة فلما مات عمه بدر الدين ثم مات والداه كان عصبتهما فورث مالا كثيرا فتعانى الرئاسة وعظك قدره في الدولة وصار كبير التجار ورئيسهم وكثرت مكارمه ولم يمش على طريقة التجار في التقتير بل كان جوادا ممدحا وله مجاورات بمكة ورأيته يجرد القرآن حفظا في سنة خمس وثمانين وكان أبي قد أوصاه بي فنشأت عنده مدة إلى أن مات في المحرم وأنا مراهق ويقال إنه مات مسموما وأوصى بأشياء كثيرة في وجوه البر والقربات منها للحرمين بألفي مثقال ذهبا

أبو بكر بن عمر بن مظفر الحلبي شرف الدين الوردي الفاضل بن الفاضل مات عن سبعين سنة بحلب

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن جميع بفتح الجيم عماد الدين البالسي سمع من أبي بكر بن عبد الدائم وغيره وحدث مات في شعبان

بيليك التركي كان والي الأشمونين مات في ربيع الآخر

---

(١) انباء الغمر، ص/٨

حسن بن محمد بن أبي الحسن بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله اليونيني شرف الدين البعلبكي ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وقرأ وسمع الحديث ورحل فيه وأفتى ودرس وأفاد مات في رمضان

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي كان جده مظفر صاحب درك يزد وكرمان في زمن بوسعيد بن خربندا ثم كان ابنه محمد فقام مقامه وأمنت الطرقات في زمانه ولم يزل أمره يقوى حتى ملك كرمان عنوة انتزعها من شيخ محمود شاه ثم تزوج محمد بن مظفر امرأة من بنات الأكابر بكرمان فقاموا بنصره وفر شيخ إلى شيراز فحاصره محمد بن مظفر فيها إلى أن ظفر به فقتله واستقل بعد موت بوسعيد بملك العراق كله وأظهر العدل وكان له من الولد خمسة : شاه ولي وشاه محمود وشاه شجاع وأحمد وأبو يزيد فاتفقوا على والدهم فكحلوه وسجنوه في قلعة سرية من عمل شيراز وذلك سنة ستين وسبعمائة فتولى شاه شجاع شيراز وكرمان ويزد وتولى شاه محمود أصبهان وكروماسان ومات شاه ولي واستمر أحمد وأبو يزيد في كنف شاه شجاع ثم وقع الخلف بين شاه محمود ثم استولى شاه شجاع على آذربيجان انتزعها من أويس ثم قتل شاه شجاع قتله أخاه لكونه قتل أباه ولما مات شاه شجاع استقر ولده زين العابدين واستقر أبو يزيد بن محمد بن مظفر عمه أتابكة واستقر أحمد بن محمد في كرمان وشاه يحيى بن شاه ولي في يزد وشاه منصور أخاه بتستر ثم إنه غلب على شيراز وكحل ابن عمه زين العابدين فخرج عليه اللنك فقبض عليه وقتله وقتل أقاربه وكان شاه شجاع ملكا عادلا عالما بفنون من العلم محبا للعلماء والعلم وكان يقرئ الكشاف والأصول والعربية وينظم الشعر بالعربي والفارسي مع سعة العلم والحلم والإفضال والكرم وكتب الخط الفائق وكان قد ابتلى بترك الشبع فكان لا يسير إلا والمأكول على البغال صحبته فلا يزال يأكل

عبد الله بن أحمد التنوسي كان يقول : إنه شريف وله شعر حسن وأناشيد لطيفة ومات في صعيد مصر في هذه السنة ومن شعره مواليا :

ركبت في جارية ... لم ير فيها عين

وصحبتي جارية ... تسوى جمل من عين

إلى المرج جارية ... وأنا عليها عين

من كائنة جارية ... أو من حسد أو عين

وله :

عذار كظل الغصن في صفحة النهر ... ووجه يريك البدر منتصف الشهر

قضى لفؤاد الصب ما قد قضت به ... عيون المهابين الرصافة والجسر

عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين أبو محمد بن الزين أبي الطاهر بن الجمال بن المحب ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة وسمع من والده وعيسى الحجي والأمين الأقشهري والوادي آشى والزبير بن علي والجمال المطري في آخرين واجاز له الدبوسي والحجار وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ على القطب بن مكرم والجمال محمد بن سالم وغيرهما وسمع

من شهاب الدين بن فضل الله من شعره ودخل الهند وحدث بها ودرس في الفقه وخطب ثم رجع وولي قضاء بجيلة وما حولها مدة ومات بالمدينة في جمادى هذه السنة ." (١)

" وفي ذي القعدة قبض على تاج الدين ابن أبي شاكر الوزير وسلم لوالي القاهرة فضربه بالمقارع وأخرجه على حمار وفي عنقه الحديد فترامى على الناس وطرح نفسه على الأبواب يستعطي ما يستعين به في مصادرته ثم أفرج عنه واستقر ناظر الإصطبل

ذكر من مات

في سنة خمس وتسعين وسبعمائة من الأعيان

إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن بدر البعلي الشرايحي كان يقال له ابن سمول سمع من القطب اليونيني وغيره وحدث وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين ابن الشرايحي

أحمد بن إبراهيم الكتبي الصالحي من فضلاء الحنفية وكان يشارك في فنون ويفتي ويناظر وكان يلازم أبا البقاء السبكي مدة ويقرأ عليه في الكشاف وهو المشار إليه في كتابة السجلات مات في رجب

أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رقم البقاعي شهاب الدين المعروف بالزهري الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وأخذ عن النور الأردبيلي والفخر المصري وابن قاضي شهبة وأبي البقاء السبكي والبهاء الإخميمي ولازم الاشتغال إلى أن مهر في الفقه وغيره وسمع الحديث من ابن أبي التائب والبرزالي والمزي وغيرهم ودرس كثيرا وأفتى وتخرج به النبهاء وناب في الحكم عن البلقيني وغيره ودرس بالشامية وبالقليجية والعادلية وولي إفتاء دار العدل واستقل بالقضاء في ولاية منطاش وأوذى بسبب ذلك وكانت مدة ولايته شهرا ونصفا وعد الناس ذلك من زلات العقلاء فإنه كان وافر العقل فلما صرف انقطع قال ابن حجي : كان مشهورا بحل " المختصر " في الأصول و " التمييز " في الفقه وله نظم وكان له حظ من عبادة مع حفظ لسانه وترك الوقيعة في الناس وكان مهيبا مقتصدا في معاشه كثير التلاوة وكان قد انتهت إليه ريا سة الشافعية في زمانه بدمشق مات في المحرم عن إحدى وسبعين سنة

أحمد بن صالح البغدادي الحنبلي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من الفضلاء قتل لما دخل تمرلنك بغداد

أحمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت الماكسيني الخابوري الأصل ثم الدمشقي ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع من القاسم بن عساكر والحجار والبندنيجي وابن تيمية وغيرهم وحدث مات في ربيع الأول وله خمس وثمانون سنة وكان جيدا منزلا بمدارس الشافعية وعنده معرفة بأحوال الناس

أحمد بن عمر بن هلال الإسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين أخذ عن الأصبهاني وغيره وشرح ابن الحاجب في الفقه وكان حسن الخط والعبارة ماهرا في الأصول فاضلا إلا أنه كان يرتشي على الإذن في الإفتاء ويأذن لمن ليس بأهل فعيب بذلك وكان أخذ عن أبي حيان والأصبهاني ودرس بالقمحية بمصر وكان حسن الخط جيد

---

(١) انباء الغمر، ص/١١٥

العبارة وشاع عنه أنه قال وهو في النزع : قولوا لابن الشريشي يلبس ثيابه ويلاقينا إلى الدرس فمات شرف الدين ابن الشريشي عقب ذلك

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوي شهاب الدين ابن الضياء الشافعي ابن عم القاضي صدر الدين ناب عنه في الحكم وولي مشيخة الخانقاه الجاولية ومات في ربيع الأول

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عشائر ولي الدين أبو حامد بن الحافظ ناصر الدين أبي المعالي خطيب حلب وابن خطيبها ولد سنة... . . وأسمعه أبوه الكثير بحلب وغيرها ورحل به إلى القاهرة واشتغل ومهر ونظم الشعر وخطب بعد أبيه مدة ومات في ذي الحجة بها بالطاعون شابا

أحمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة للشافعية مات فيها

الخضر بن يوسف بن سحلول الحلبي كان فاضلا له نظم . قال القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه : كان عنده ظرف وأدب وباشر التوقيع بحلب وكان بعد من الأعيان وهو أخو الرئيس شمس الدين عبد الرحمن الماضي في سنة ٧٨٢ **ومات بالمدينة** في ذي الحجة

سليمان بن أحمد بن أحمد بن مبارك بن إبراهيم الصالحي الملقن سمع من أبي بكر بن الرضا ومات في ذي القعدة عن نحو من خمس وستين سنة

سليمان بن داود بن سليمان المزي – بالزاي – المعروف بالعاشق حضر على ابن الشيرازي وغيره وحدث وكان كثير الحج مات في مستهل صفر

عبد الله بن أحمد بن أحمد الحسني الحلبي ناب عن والده في نقابة الأشراف بحلب ومات في كفاية في شوال ". (١)

"قال اسحق الأزرق عن بسام الصيرفي:سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال:والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما.روي أنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة.

توفي سنة أربع عشرة ومائة على الصحيح وقيل سنة سبع عشرة وقيل غير ذلك.

ويعتقد قوم من الرافضة يعرفون بالباقرية أنه لم يمت وساقوا الإمامة من علي رضي الله عنه في أولاده إلى محمد الباقر وزعموا أنه المهدي المنتظر واستدلوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لجابر بن عبد الله الأنصاري:إنك تلقاه فاقرأه مني السلام،وكان جابراً آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة وكان قد عمي آخر عمره فكان يمشي بالمدينة ويقول:يا باقر متى ألقاك؟فمر يوماً في بعض سكك المدينة فناولته جارية صبياً في حجرها فقال لها:من هذا؟فقالت:محمد بن علي بن الحسين بن علي،فضمه إلى صدره وقبل رأسه ويديه وقال:يا بنيّ جدك رسول الله يقرئك السلام،ثم قال جابر:نعيت إلي نفسي،فمات في تلك الليلة،فقالت هذه الطائفة:ما أقرأه السلام إلا وهو المهدي المنتظر،يقال لهم:بعد صحة الخبر ينبغي أن يكون أويس القرني مهدياً منتظراً لأنه صح أنه قال لعمر وعلي رضي الله عنهما:إنكما تلقيان أويساً

---

(١) انباء الغمر، ص/١٧٣

القرني فأقرئاه مني السلام.

وكانت وفاته بالحميمة ونقل إلى المدينة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه أبوه وعم أبيه الحسن بن علي في القبة التي فيها قبر العباس.

أبو السفاح محمد الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله والد السفاح والمنصور.

روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وأرسل عن جده وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة وكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمداً هو الأب،عاش محمد ستين سنة وهو الذي أوصى إليه عبد الله بن محمد بن الحنفية ودفع إليه كتبه وألقى إليه:إن هذا الأمر في ولدك،وكان عبد الله قد قرأ الكتب،وكان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سراً بعد المائة والعشرين ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعاجلته المنية وقد انتشرت دعوته بخراسان وأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح،وقيل إن محمداً كان من أجمل الناس وأمدهم قامة وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن العباس وكان رأس عبد الله مع منكب أخيه،وروى عن محمد الجماعة خلا البخاري.

وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة.

شيطان الطاق محمد بن علي بن النعمان الكوفي أبو جعفر.يتشيغ وله مع أبي حنيفة خبر ،توفي في حدود الثمانين ومائة وكان معتزلياً وكان أحول.

وهو القائل:

ولا تك في حب الأخلاء مفرطاً ... وإن أنت أبغضت البغيض فأجمل

فإنك لا تدري متى أنت مبغضٌ ... صديقك أو تعذر عدوك فاعقل

والرافضة تنتحله وتسميه ميمون الطاق،كان صيرفياً بالكوفة بطاق المحامل اختلف هو وصيرفي في نقد درهم فغلبه هذا وقال:أنا شيطان الطاق،فغلب عليه هذا الاسم.

وقال بشار بن برد:شيطان الطاق أشعر مني.وقيل له:ويحك أما استحييت أما اتقيت الله أن تقول في كتاب الإمامة أن الله لم يقل قط في القرآن:ثاني " اثنين إذ هما في الغار " ؟فضحك طويلاً.

وساق شيطان الطاق الإمامة إلى موسى بن جعفر وقطع بموت موسى،وشارك هشام بن الحكم في قوله إن الله تعالى يعلم الأشياء بعد وقوعها ولا يعلم أنها ستقع،وقال:إن الله تعالى على صورة إنسان لقوله عليه السلام إن الله خلق آدم على صورة الرحمن لكنه ليس بجسم.

وله طائفة من الرافضة ينسبون إليه يعرفون بالشيطانية وسماهم الشهرستاني في كتابه النعمانية وقال:إنه صنف للرافضة كتباً جمة منها كتاب افعل لم فعلت وكتاب افعل لا تفعل ويذكر فيها أن كبار الفرق أربعة القدرية والخوارج والعامة والشيعة ثم عين الشيعة بالنجاة في الآخرة من هذه الفرق،قال:وذكر عن هشام بن سالم ومحمد بن النعمان أنهما أمسكا عن الكلام في الله تعالى ورويا عمن يوجبان تصديقه أنه سئل عن قول الله تعالى: " وأن إلى ربك المنتهى " قال:إذا بلغ الكلام إلى

الله تعالى فأمسكوا،فأمسكا عن القول في الله والتفكر فيه حتى ماتا،هذا قول الوراق.

محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.." (١)

"إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية. خرج بتفليس في سنة سبع وثلاثين ومائتين حين وثب أهل أرمينية بعاملهم يوسف بن محمد بن يوسف. وكان من جهة المتوكل، فندب المتوكل لحرب إسحاق هذا بغا الكبير فظفر به وقتله وبعث برأسه إلى المتوكل فدخل إليه الرسول وبين يديه علي بن الجهم فقام يخطر بين يدي الرسول ويرتجز:

أهلاً وسهلاً بك من رسول ... جئت بما يشفي من الغليل

برأس إسحاق بن إسماعيل

فقال المتوكل: قوموا التقطوا هذا الجوهر لئلا يضيع.

الطالقاني

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب. روى عنه أبو داود وإبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا. وقال ابن معين: صدوق، توفي سنة ثلاثين ومائتين.

أبو الحسين الخزاعي

إسحاق بن إسماعيل بن إبراهيم بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي أبو الحسين من بيت الإمارة؛ سكن دمشق مدةً وحدَّث بها، وكان مولده بسامرًا وخرج عن دمشق وكان يخضب بالسّواد. كتب عنه أبو الحسن محمد بن عبيد الله الرازي والد تمام الحافظ. توفي ....

أبو يعقوب الكاتب

إسحاق بن إسماعيل بن علي بن نوبخت أبو يعقوب ابن أبي سهل الكاتب، من بيت مشهور بالفضل والكتابة والتقدم، قتله القاهر بالله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومولده سنة سبع ومائتين.

ابن ألمى

إسحاق بن ألمى التركي المصري الشاعر. قال الشيخ شمس الدين: طلب قليلاً وارتحل إلى الغرّافي وإلى سنقر الزيني وإلى الموازيني والأبرقوهي، وأخذت عنه وهو من أقراني. دخل إلى العراق وإلى العجم وأضمرته البلاد بعد العشرين وسبعمائة.

أبو حذيفة القرشي

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخاري مولى بني هاشم. ولد ببلخ واستوطن بخارى فنسب إليها، وهو صاحب كتاب المبتدأ وغيره. مات ببخارى سنة ست ومائتين؛ حدَّث عن محمد بن إسحاق وعبد الملك ابن جريج وسعيد ابن أبي عروبة وجويبر بن سعيد ومقاتل ابن سليمان ومالك بن أنس وسفيان الثوري وإدريس بن سنان وخلق من الأئمة أحاديث باطلة. روى عنه جماعة من الخراسانيين ولم يرو عنه من البغداذيين سوى إسماعيل بن عيسى

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٨٦/١

العطار فإنه سمع منه مصنّفاته ورواها عنه. وقال أحمد بن سيّار بن أيوب: كان ببخارى شيخ يقال له أبو إسحاق بن بشر القرشي صنف في بدء الخلق كتاباً فيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن أدركهم مثله فإذا سألوه عن آخرين دونهم يقول: من أين أدركت هؤلاء؟ وهو يروي عمن هو فوقهم. وكانت فيه غلفة مع أنّه كان يزنّ بحفظ. وقد رمي بالكذب وهو ساقط الحديث. له من المصنّفات كتاب المبتدأ كتاب الفتوح. كتاب الردّة، كتاب الجمل. كتاب الألوية. كتاب صفّين. كتاب حفر زمزم.

الكاهلي الكوفي

إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي. قال ابن عدي: كان يضع الحديث، وقال موسى بن هارون: **مات بالمدينة** وهو كذاب. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين قلت: كذا وجدته وأظنه المذكور آنفاً، وإن كان غيره فإنّ ذلك اتفاق غريب في اسمه واسم أبيه والدّاء الذي رمي به.

المصري

إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم أبو يعقوب المصري. كان فقيهاً مفتياً. توفي سنة عشر ومائتين، وروى له مسلم النسائي.

كمال الدين النحاسي الحلبي

إسحاق ابن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الشيخ الفقيه الفاضل المسند المكثر كمال الدين أبو الفضل الأسدي الحلبي الحنفي النحّاس. ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي رحمه الله تعالى سنة عشرٍ وسبعمائة. وسمع الكثير من الموفق يعيش والعز ابن رواحة والمؤتمن بن قميرة وابن خليل وأخيه الضياء صقر الكلبي وابن أخيه شمس الدين الخضري قاضي الباب وأبي الفتح الباوردي وهدية بنت خميس ومحمد ابن إبراهيم أبي القاسم القزويني والكمال ابن طلحة والنظام محمد بن محمد البلخي وعدّة. خرَّج له عنهم جزءاً المحدّث أمين الدين الواني وعنده عن ابن خليل نحو من ستمائة جزء ونسخ بخطه الأجزاء وتنبه وشارك وروى الكثير مع تعاسر فيه على الطلبة. وكان له حانوت ثم بطل وله مدارس يحضرها. أكثر عنه المرسي والبرازالي والسبكي والمحبّ والواني وشمس الدين ومدحه بأبيات.

الحافظ الأنباري." (١)

"لها في الصحيحين اثنان وعشرون حديثاً، وروى عنها أيضاً الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة. وإنما قيل لها ذات النطاقين لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجهز مهاجراً ومعه أبو بكر أتاهما عبد الله بن أبي بكر وهما في الغار معه أسماء بنت أبي بكر وليست للسفرة شناق فشقت لها أسماء من نطاقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة! وكان أهل الشام لما حاصروا عبد الله بن الزبير بمكة مع الحجاج بن يوسف نادى واحد منهم: يا ابن ذات النطاقين، إبرز! فيظن أن يعيره بذلك، فلما سمع ذلك عبد الله قال من الطويل:

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/١٦٧

وعَيَّرها الواشون أنّي أحبّها ... وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

بنت صصرى

أسماء بنت عماد الدين محمد بن سالم بن الحافظ أبي المواهب ابن صصرى أم محمد التغلبية الدمشقية زوجة ابن عمتها الصاحب جمال الدين وأخت قاضي القضاة نجم الدين. ولدت سنة ثمان وثلاثين وسمعت خمسة أجزاء من مكي بن علان وتفردت وحدثت أكثر من خمسين سنة، وحجت مرات. ولها بر ومعروف، وكانت تقرأ في المصحف وربما كتبت في الإجازات. توفيت سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة. وأجازت لي في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بدمشق، وكتب عنها بإذنها عبد الله بن المحب. وكان مولدها سنة ثمان أو تسع وثلاثين وستمائة.

ابن حارثة الصحابي

أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث من بني أفصى، من الطبقة الثالثة من المهاجرين، وكنيته أبو هند. كان هو وأخوه هند ملازمين لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الصفة لأنهما كانا فقيرين، وذكر بعض الناس أنهم كانوا ثمانية إخوة صحبوا النبي الله صلى الله عليه وسلم وهم: أسماء وهند وخداش وذؤيب وحمران وفضالة وسلمة ومالك. واختلف في وفاة أسماء. فقال ابن سعد: **مات بالمدينة** سنة ست وستين وهو ابن ثمانين سنة. ومن ولد أسماء بن حارثة غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة، وكان من قواد المنصور وكان له ذكر في دعوة بني العباس. قال سبط ابن الجوزي: وليس في الصحابة من اسمه أسماء سوى هذا وأسماء بن وثاب، له رواية. قال ابن سعد: وأما هند أخو أسماء فمات في خلافة معاوية بالمدينة. وأما أسماء صاحب هذه الترجمة فله صحبة ورواية، أخرج له ابن سعد حديثاً.

ابن خارجة الفزاري

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أحد الأجواد من الطبقة الأولى من التابعين من الكوفة. كنيته أبو حسان. كان قد ساد الناس بمكارم الأخلاق. حكى ابن عساكر قال: أتى الأخطل الشاعر إلى عبد الملك بن مروان في حمالات تحملها عن قومه فأبى أن يعطيه شيئاً، فسألها بشر بن مروان أخا عبد الملك فقال له كما قال عبد الملك، فأتى أسماء بن خارجة فتحمل عنه الكل، فقال من الوافر:

إذا ما مات خارجةُ بن حصنٍ ... فلا مطرَتْ على الأرض السماءُ

ولا رجعَ البشيرُ بغُنْم جيشٍ ... ولا حَمَلَتْ على الطُّهر النساء

فيومٌ منك خيرٌ من رجالٍ ... كثيرٌ حولهم نَعَمٌ وشاء

فبورِكَ في بنيك وفي بينهم ... وإن كثروا ونحن لك الفداء

وبلغ الشعر عبد الملك بن مروان، فقال: عرض بنا الخبيث في شعره. قلت: كذا رواه الرواة، فحذف المضاف وأبقى المضاف إليه، لأنه أراد أسماء بن خارجة، ماذا عليه لو كان قال: إذا ما مات أسماء بن حصن؟ فإن نسبته إلى جده

أهون من حذف اسمه وإقامة اسم أبيه مقامه. فإن الإضافة إلى الأجداد أمر مشهور على أنه كان يأتي بنوع من البديع وهو الجناس بين أسماء والسماء في قافية البيت.." (١)

"بدت أمس من عمرو فقنع رأسه ... وعورة بسر مثلها حذو حاذيه

فقولا لعمرو ثم بسر ألا انظرا ... سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما ... هما كانتا والله للنفس واقيه

ولولاهما لم تنجوا من سنانه ... وتلك بما فيها من العود ناهيه

متى تلقيا الخيل المشيحة صبحةً ... وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه

فكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا ... نحوركما إن التجارب كافيه

قال ابن عبد البر: إنما كان انصراف علي رضي الله عنه، عنهما وعن أمثالهما، لأنه كان لا يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين، أن يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل أسير، وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام. وعلى ما روي. عن علي في ذلك مذاهب فقهاء الأمصار بالحجاز والعراق، إلا أن أبا حنيفة قال: إن انهزم الباغي إلى فئة اتبع، وإن انهزم إلى غير فئة لم يتبع. يعد بسر بن أرطأة في الشاميين، وأتى اليمن، وله دار بالبصرة. **ومات بالمدينة**، وقيل بل مات بالشام في بقية من أيام معاوية. وروى له أبو داود والترمذي والنسائي. وكان قد أقام بالمدينة، ليس يقال له: هذا أعان على عثمان، إلا قتله. وقد ذكره بعضهم بالشين المعجمة فقال بشر، وذكره الشيخ شمس الدين في بشر بالشين المعجمة، وابن عبد البر ذكره في بسر بالسين المهملة.

؟الصحابي

بسر بن جحاش - بالجيم والحاء المهملة المشددة وبعد الألف شين معجمة - هكذا ذكره ابن أبي حاتم في باب بسر، قال ابن عبد البر وقد تقدم في باب بشر وهو الأكثر في اسمه. روى عنه جبير بن نفير، وقال أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني: هو بسر بن جحاش بالسين، ولا يصح فيه بشر بالشين.

الخزاعي

بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي؛ أسلم سنة ست من الهجرة، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عيناً إلى قريش إلى مكة، وشهد الحديبية. وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله: حتى إذا كان بغدير الأشطاط لقيه عينه الخزاعي وأخبره خبر قريش وجموعهم؛ قالوا: هو بسر بن سفيان هذا.

الحضرمي الشامي

بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي؛ روى عن وائلة بن الأسقع ورويفع بن ثابت وغيرهما من الصحابة، وأبي إدريس الخولاني وهو أحفظ أصحاب أبي إدريس. روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. توفي بعد المائة للهجرة.

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٩١/٣

الدئلي

بسر بن محجن الدئلي؛ روى عن أبيه، وتوفي في حدود المائة للهجرة.

الأزدي

بسر بن المغيرة بن أبي صفرة الأزدي؛ هو القائل لعمه المهلب بن أبي صفرة وقد قدم عليه خراسان فلم يحمده:

جفاني الأمير والمغيرة قد جفا ... وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه

فيا عم مهلاً واصطنعني لغيرة ... من الدهر إن الدهر جم نوائبه

ألا إن للسيف المصمم نبوةً ... ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

جعلتم بنيكم دوننا إذ ملكتم ... وأي بني الإخوان تأبى مناسبه

فوليتموه م صفوة العيش دوننا ... وندعى إذا ما غص بالماء شاربه

وكلكم قد نال شبعا لبطنه ... وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

المازني

بسر السلمي، ويقال المازني؛ نزل عندهم النبي صلى الله عليه وسلم، فأكل عندهم، ودعا لهم. قال ابن عبد البر: لا أعرف له غير هذا الخبر، وهو والد عبد الله بن بسر، لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بسر، وليس من الصماء في شيء يعد في أهل الشام.

بسرة بنت صفوان

بن نوفل بن أسد بن عبد العزى." (١)

"روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن ومحمد بن علي الباقر وعطاء بن أبي رياح وأبو الزبير فأكثر ومحمد بن المتكدر وخلق سواهم وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ولما توفي وقف الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم بين عمودي سريره فأخرجه الحجاج ووقف مكانه وصلى عليه وأخرجه أيضاً من حفرته واقتحمها الحجاج حتى فرغ منه، وقيل أن هذا لم يثبت لأنه مات والحجاج على إمرة العراق، وعاش أربعاً وتسعين سنة، ومات سنة أربع وسبعين، وقيل سبع وسبعين، وقيل ثمان وسبعين.

وهو آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة في قول.

ولما أراد شهود بدر خلفه أبوه على إخوته وكن تسعاً، وقال: أخرجني خالي ليلة العقبة وأنا لا أستطيع أن أرمي بحجر.

ابن عتيك الأنصاري

جابر بن عتيكٍ بن قيس بن الأسود الأنصاري من بني النجار قال ابن عبد البر: هو جابر بن عتيكٍ الأنصاري المعاوي من بني عمرو بـن عوف بن مالك بن الأوس، ويقال جبر بن عتيك كذا قال ابن إسحاق جبر مدني شهد بدراً وجميع المشاهد بعدها.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٣٧٣

روى عنه ابناه عبد الله وأبو سفيان.
مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وتسعون سنة.
ابن رئاب الأنصاري
جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري السلمي، شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد، وهو أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى بعام.
له حديث عند ابن الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى: " يمحو الله ما يشاء ... " قال ابن عبد البر لا أعلم له غيره.
الصدفي
جابر الصدفي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنه يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء أمراء وبعد الأمراء ملوك، وبعد الملوك جبابرة يخرج من أهل بيتي رجلُ يملأ الأرض عدلاً " .
جابر الزرقي
جابر بن سفيان الأنصاري الزرقي قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من أرض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من أرض الحبشة.
وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.
جابر البلوي
جابر بن النعمان بن عمير البلوي السوادي، وسواد فخذ من بلي.
له صحبة وعداده في الأنصار.
ذكره ابن الكلبي وهو من رهط كعب بن عجرة.
ابن عمير الأنصاري
جابر بن عمير الأنصاري مديني.
روى عنه عطاء بن أبي رباح جمعه مع جابر بن عبد الله في حديث.
ابن أبي صعصة المازني
جابر بن أبي صعصة أخو قيس بن أبي صعصة وهم أربعة: قيس والحارث وجابر وأبو كلاب، من بني مازن بن النجار.
وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة سنة ثمانٍ للهجرة.
جابر الطائي
جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب الطائي البحتري.
ذكره الطبري في من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طي قال: وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم.
ابن حابس

جابر بن حابس حديثه عند حصين بن نمير عن أبيه عن جده.
جابر العبدي
جابر بن عبيد العبدي، أحد وفد عبد القيس.
حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأشربة.
لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن جابر.
جابر الأحمسي
جابر بن عوف ويقال ابن طارق ويقال ابن أبي طارق، الأحمسي كوفي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل وعنده قرع فقال: نكثر به طعامنا، روى عنه ابنه حكيم بن جابر.
الرحبي الصوفي
جابر بن عبد الله الرحبي الصوفي.
كان من أستاذين الجنيد.
وهو قدماء الصوفية تكلم في بلدته في كرامات الأولياء فأنكروا عليه فخرج وركب السبع ودخل الرحبة فعجب الناس منه.
الجعفي الرافضي
جابر بن يزيد الجعفي أخذوا عنه العلم على ضعفه ورفضه، روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة وطائفة.
وقال شعبة: هو صدوق.
وقال أبن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة.
وقال زايدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن بالرجعة: وقال أبو حنيفة: ما رأيت اكذب من جابر، ما أتيته بشيء من رأي إلا أتاني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث.
وعامة ما قذفوه أنه آمن برجعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الدنيا.
توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
وروى له أبو داود الترمذي وابن ماجة.
أحد الأئمة الستة
جابر بن زيد الأزدي أحد الأئمة الستة من أصحاب عبد الله بن عباس سمع ابن عباس وابن عمر.." (١)
"الحارث بن قيس الجعفي الكوفي العابد، صحب علياً وابن مسعود. ولا يكاد يوجد له حديث مسند. توفي سنة ثمان وأربعين للهجرة.
الأشعري

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٩٦/٣

الحارث بن الحارث الأشعري، يعدُّ من الشاميين. روى عنه أبو سلاّم الحبشيّ وعبد الرحمن بن غنم.

الغامدي

الحارث بن الحارث الغامدي، روى: الفردوس سرَّة الجنة. قال: وهو كقولك بطن الوادي وهو أسرّ ما هناك وأحسنه. ومن حديثه أنّه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: حمِّري عليك نحرك، وكان قد بدا نحرها وهي تبكي لمّا نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ما نزل فقال لها: لا تخافي على أبيك غيلةً ولا ذلاً. رواه عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

فارس النبي أبو قتادة

الحارث بن ربعيّ الأنصاري أبو قتادة. واختلف في اسمه، قيل: هو النعمان بن ربعي وقيل: النعمان بن عمرو بن تلمدة، وقيل: عمرو بن ربعي الأنصاري. هو أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. روى عنه ابنه عبد الله وأبو سعيد الخدري وأبو سلمة بن عبد الرحمن، **مات بالمدينة** سنة أربع وخمسين. وقيل: مات في خلافة علي بن أبي طالب بالكوفة، وكان شهد معه مشاهده كلها، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عليّ فكبّر عليه سبعاً وهو ممن غلبت عليه كنيته.

ذكر الواقدي قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة قال: أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر إليّ وقال: اللهم بارك في شعره وبشره وقال: أفلح وجهك. قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: فما الذي بوجهك؟ قلت: سهم رميت به يا رسول الله، قال: فادن شيئاً، فدنوت منه فبصق عليّ فما ضرب عليَّ قطّ ولا قاح وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي قتادة: من اتخذ شعراً فليحسن إليه أو ليحلقه. وقال له: أكرم جمَّتك وأحسن إليها فكان يرجّلها غبّاً.

والي مكة

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله بن الحارث الذي يقال له ببَّه. اصطلح عليه أهل البصرة حين مات معاوية، كذا قاله مصعب الزُّبيري.

وقال الواقدي: كان الحارث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وأسلم عند إسلام أبيه نوفل، وكانت تحته درّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب.

قال غيرهما: ولّى أبو بكر الحارث مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة واختط بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عامر، ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه.

ابن خالد التَّيميّ

الحارث بن خالد بن صخر بن عامر القرشي التيمي. كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته ريطة بنت الحارث، فولدت له موسى وزينب وإبراهيم وعائشة وهلكوا بالحبشة. وقيل خرجوا مع أبيهم. فلما كانوا ببعض الطريق شربوا من ماء فهلكوا جميعاً إلاّ الحارث، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوّجه بنت يزيد بن هاشم بن

المطلب. ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث، المحدِّث المدني.

ابن قيس السهمي

الحارث بن قيس القرشي السَّهمي. كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانت يسمّونها لآلهتهم، ثم اسلم وهاجر إلى الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر.

ابنه

الحارث بن الحارث بن قيس، ابن الذي تقدّم. اسلم وهاجر مع أبيه وأخوته إلى الحبشة كما تقدّم.

أبو خزمة الصحابي

الحارث بن خزمة، بسكون الزاي، أبو خزمة، وقيل الحارث بن خزيمة. شهد بدراً وأحداً والخندق وما بعدها من المشاهد، **ومات بالمدينة** رضي الله عنه سنة أربعين.

وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلّت في غزوة تبوك حين قال المنافقون: هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بلغه قولهم: إني لا أعلم إلاّ ما علّمني الله، وقد أعلمني مكانها وهي في الوادي في شعبكذا حبستها شجرة، فانطلقوا حتى تأتوا بها، فانطلقوا فجاؤا بها. وكان الذي جاء بها من الشعب الحارث بن خزيمة وجد زمامها قد تعلق بشجرة.

الثقفي." (١)

"حوثرة بن أشرس أبو عامر العدويّ البصري. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى الموصليّ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

الألقاب

الحوراني: أحمد بن عبد الواحد بن مرى.

الحورافي: يوسف بن محمد.

الحوضي: حفص بن عمر.

ابن حوط الله: اسمه داود بن سليمان داود، والآخر عبد الله بن سليمان ابن داود.

الحوفي النَّحوي صاحب الإعراب: اسمه عليّ بن إبراهيم بن سعيد.

ذو ظليم

حوشب بن طخية بضم الطاء المهملة وبعدها خاء معجمة ساكنة وياء آخر الحروف مفتوحة هو ذو ظليم بفتح الظاء المعجمة وضمِّها الصَّحابي. بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جريراً البجلي وإلى ذي الكلاع في التَّعاون على الأسود العنسي، وكانا رئيسي قومهما. وقتل رحمه الله بصفِّين سنة سبع وثلاثين، وقد روي المنام الذي رؤي في ترجمة أيفع لهذا حوشب أيضاً، رآه عمرو بن شرحبيل أيضاً.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٦٨/٤

حولاء القرشية

حولاء بنت ثويب بن حبيب بن أسد بن عبد العزّى القرشية. كانت من المهاجرات المجتهدات في العبادة، وفيها جاء الحديث أنها كانت لا تنام الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا الله لا يملُّ حتى تملُّوا، تكلَّفوا من العمل ما لكم به طاقة. قالت عائشة: استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها وأقبل عليها وقال: كيف أنت؟ فقلت: يا رسول الله أتقبل على هذه هذا الإقبال؟ فقال: إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان كذا قال محمد بن موسى الشَّاميّ عن أبي عاصم، وقد تقدَّم هذا في ترجمة حسَّانة وهو الصَّواب والله أعلم.

الألقاب

الحويرث بن عبد الله، بن خلف بن مالك الغفاري، هو آبي اللحم وقد تقدَّم ذكره في حرف الهمزة مكانه.

الحويزي: الحسن بن أحمد.

الحويزي: الوزير أحمد بن محمد بن سليمان.

أبو سعيد الأنصاريّ الحارثيّ

حويِّصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الحارثي، أبو سعيد أخو محيِّصة لأبيه وأمه. كان حويِّصة أسنّ، وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر الكبر إذ قالا له قصَّة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بخيبر، وشكوا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن بن سهل. فاراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبِّر كبِّر في حديث القسامة.

شهد حويِّصة أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

القرشيّ العامريّ

حويطب بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي، أبو محمد ويقال: أبو الأصبع القرشي العامريّ. أسلم عام الفتح، وشهد حنيناً والطَّائف وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذٍ مائة بعير. وخرج إلى الشَّام مجاهداً مع الحارث بن هشام وسهيل بن عمر. وهو أحد النَّفر الذين أمرهم عمر بن الخطّاب بتجديد أنصاب الحرم. وكان ممن دفن عثمان بن عفان، وباع داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار لمعاوية ومات في آخر خلافة معاوية وله مائة وعشرون سنة. وقال ابن سعد: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وله دار بالمدينة بالبلاط عند أصحاب المصاحف. قال شهاب الدين أبو شامة رحمه الله تعالى: وليس لحويطب رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما روى السَّائب بن يزيد عن حويطب عن عبد الله بن السَّعدي عن عمر بن الخطَّاب حديثاً في العمالة فيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر: ما جاءك من هذا المال وأنت غير مستشرفٍ ولا سائلٍ فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك. وهذا إسناد يمتحن فيه الحفّاظ. وهو أنه اجتمع فيه أربعة من الصحابة بعضهم يروي عن بعض، وقد امتحن به الوزير ابن حنزابة لما قدم حلب. وقد نظمت ذلك في بيتين: من البسيط

وفي العمالة إسنادٌ بأربعةٍ ... من الصَّحابة فيه عنهم ظهرا

السَّائب بن يزيد عن حويطب عب – د الله حدَّثه بذاك عن عمرا." (١)

"سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رباح بن عليه وسلم فِي كعب بن لؤيّ، أبو الأعور، وأمّه فاطمة بنت بعجة بن أميّة بن خويلد، وهو ابن عمّ عمر بن الخطّاب وزوج أخته أمّ جميل بنت الخطّاب، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة من المهاجرين السابقين الأوّلين. أسلم هو امرأته قبل عمر وشهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعدّه أهل المغازي ممّن شهد بدراً لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ضرب لَهُ بسهمه وأجره لأنّه كَانَ أرسله وطلحة قبل خروجه إلى بدر بتجسّسان خبر العير، فلما رجعا صادفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَقَدْ رجع من الوقعة عَلَى المحجّة فيما بَيْنَ ملل والسيّالة. وشهد اليرموك وحضر دمشق وولاّه إيّاها أبو عُبيدة. وخرج مع عمر بن الخطاب فِي رجته الثانية إلى الشام الَّتِي رجع فِيهَا من سَرْغ. وَكَانَ أميراً عَلَى ربع المهاجرين. وروى عن النبي ﷺلى الله عليه وسلم. وروى عنه ابن عمر وعمرو بن حريث وأبو الطفيل عامر بن واثلة وزرّبن حُبيش وعروة وغيرهم. وتوفيّ سنة إحدى وخمسين للهجرة، وروى لَهُ الجماعة. وقال يزيد بن رومان: أسلم سعيد قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وَكَانَ سعيد عاشر العشرة لمّا تحرّك بهم جبل حراء وهم: والنبيّ صلى الله عليه وسلم والعشرة إلا أبا عبيدة؛ رواه عثمان وسعيد بن زيد وأبو هريرة وابن عبّاس. وعن عثمان بن عفّان قال: كَانَ رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم عَلَى حراء فتحرّك فقال: اسكنْ حراء فما عَلَيْكَ إلاّ نبيّ أو صدّيق أو شهيد؛ وعليه رسول الله صلى وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد، وقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم يقول: أبو بكر الصدّيق فِي الجنّة وعمر بن الخطاب فِي الجنّة وعثمان بن عفّان فِي الجنّة وعلي بن أبي طالب فِي الجنّة وطلحة بن عبيد الله فِي الجنّة والزبير بن العوام فِي الجنّة وسعد بن أبي وقاص فِي الجنّة وعبد الرحمن بن عوف فِي الجنّة، وسكت عن تسميه التاسع، فقيل: من هو؟ فقال: سعيد بن زيد، وأرسل دموعه. وَفِي رواية: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم يقول: إنّ رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم فِي الجنة وأبك لكر فِي الجنّة فذكرهم، وَفِي رواية: وأنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم العاشر، ثُمَّ أتبع ذَلِكَ يميناً قال: والله لَمِشْهَدٌ شهده رجل مع رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم يُغَبّر فِيهِ وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عُمِّرَ نوح. قيل: مات بالعتيق وحُمل فدُفن بالمدينة، وشهده سعد بن أبي وقّاص وابن عمر وأصحاب رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم وقومه وأهل بيته. وروى أهل الكوفة أنّه مات عندهم، وصليّ عَلَيْهِ المغيرة ابن شعبة وهو والي الكوفة لمعاوية. قال ابن عساكر: المحفوظ أنّه مات بالمدينة. وَكَانَ لسعيد أربعة بنين: عبد الله وعبد الرحمن وزيد والأسود، كلهم عقّب وأنجب. وَكَانَ مروان قَدْ أرسل إلى سعيد بن زيد ناساً يكلّمونه فِي شأن أروى بنت أويس، وَكَانَتْ شكته إلى مروان فقال سعيد: تروني ظلمتها وَقَدْ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ظلم من الأرض شبراً طوقه يوم القيامة مع سبع أرضين، اللهمّ، إن كَانَتْ أروى كاذبةً فلا يِمُتْهَا حَتَّى تُعمي بصرها ونجعل قبرها فِي بئر؛ قال ابن عمر: فوالله مَا ماتت حَتَّى ذهب بصرها وجعلت امشي

(١) الوافي بالوفيات، ٣٣٧/٤

فِي دارها حذوةً فوقعت فِي بئرها فكان قبرها، وأوجب عَلَيْهِ اليمين فترك سعيد لَهَا مَا ادّعت وجاء سيل فأبدى ضفيرتها، فرأوا حقّها خارجاً من حقّ سعيد فجاء سعيد إلى مروان فقال: أقسمْتُ عَلَيْكَ لتركبنَ معي ولتنظرنَ إلى ضفيرتها، فركب معه وركب ناس فرأوا ذَلِكَ، وَكَانَ أهل المدينة يدعون بعضهم عَلَى بعض ويقولون: أعماك الله كما أروى، فصار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدون الَّتِي فِي الجبل.

التنوخي

سعيد بن زيد التنوخي، شيخ دمشق، توفيّ سنة سبع وستّين ومائة.

الأزدي." (١)

"هم رجعوا سهل بن بيضاء راضياً ... فسر أبو بكر بها ومحمد

ألم يأتكم أن الصحيفة مزقت ... وأن كل من لم يرضه الله مفسد

أعان عليها كل صقر كأنه ... إذا ما مشى في رفرف الدرع أجرد

ولما كتم سهل إسلامه أخرجته قريش إلى بدر، فاسر يومئذ مع المشركين، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي فخلي عنه. قال ابن عبد البر: ولا أعلم له رواية؛ ومات بالمدينة، وبها مات أخوه سهيل، وصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، وقيل إنه مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

العامري

سهل بن عمرو العامري، أخو سهيل بن عمرو؛ كان من مسلمة الفتح، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أو صدر خلافة عمر رضي الله عنه.

الخزرجي

سهل بن عدي بن زيد بن عامر الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً.

أحد اليتيمين

سهل بن رافع بن أبي عمرو، له أخ يسمى سهيلاً، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد؛ كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة؛ ولم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

الساعدي

سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي، يكنى بأبي العباس؛ قال: كنت يوم المتلاعنين ابن خمس عشرة سنة، كان ممن ختمه بالرصاص الحجاج. توفي سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً، ولأبيه أيضاً صحبة؛ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي كعب وغيره، وروى له الجماعة.

والد ابني سهل

---

(١) الوافي بالوفيات، ٦٩/٥

سهل، والد الوزير الفضل والوزير الحسن ابني سهل، توفي بعد قتل ولده الفضل بقليل سنة اثنتين ومائتين، وقيل سنة ثلاث.

أبو الفضل الهروي المؤذن

سهل بن أحمد بن عيسى، أبو الفضل المؤذن هروي معمر، توفي سنة ستين وثلاثمائة.

الصعلوكي الشافعي

سهل بن محمد بن سليمان بن محمد، الإمام أبو الطيب ابن الإمام أبي سهل العجلي الفقيه الشافعي الصعلوكي النيسابوري؛ درس الفقه واجتمع إليه الخلق، وكان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة؛ روى عنه الحاكم والبيهقي وجماعة، وقال الحاكم: هو أنظر من رأينا. سمع أباه ومحمد بن يعقوب الأصم وأقرانهما، وجمع رئاسة الدنيا والآخرة، وخرجت له الفوائد، وتوفي سنة أربع وأربعمائة، وكان أديباً متكلماً. ولما مات أبوه الإمام أبو سهل محمد كتب إليه أبو نصر عبد الجبار يعزيه عن والده:

من مبلغ شيخ أهل العصر قاطبة ... عني رسالة محزون وأواه

أولى البرايا بحسن الصبر محتسباً ... من كان فتياه توقيعاً عن الله

الأرغياني الشافعي

سهل بن أحمد بن علي الحاكم، أبو الفتح الأرغياني - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وبعد الياء آخر الحروف ألف ونون - الفقيه الشافعي الزاهد أحد الأئمة؛ تفقه على القاضي حسين، وأخذ الأصول والتفسير عن شهفور الإسفرايني وعن إمام الحرمين، وترك القضاء بناحية أرغيان وتعبد، وتوفي في سنة تسع وتسعين وأربعمائة؛ ولما رجع من مكة دخل على الشيخ العارف الحسن السمناني شيخ وقته زائراً فأشار عليه بترك المناظرة، فتركها ولم يناظر بعد ذلك، وعزل نفسه عن القضاء، وبنى للصوفية دويرة من ماله، وأقام بمنزله مشغولاً بالتصنيف والعبادة حتى توفي رحمه الله تعالى.

أبو حاتم السجستاني." (١)

"أأبا يزيد رأيت سيبك واسعاً ... وسجال كفك تستهل وتمطر

وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية، وكانوا أخواله:

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو ... عصمة الناس حين حب الوفاء

حاط أخواله خزاعة لما ... كثرتهم بمكة الأحياء

أحد اليتيمين

سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ، وهو أخو سهل المقدم ذكره؛ أحد اليتيمين اللذين عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدهما مسجداً. شهد سهيل بدراً والخندق والمشاهد كلها، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

الأنصاري

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٦٩/٥

سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري؛ ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين، وقتل بصفين، قال ابن عبد البر: ومن جعل سهيل بن عمرو ابن أبي عمرو وسهيل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد وهم وغلط ولم يعلم.

أبو أمية القرشي

سهيل بن بيضاء القرشي الفهري، أبو أمية؛ خرج مهاجراً إلى الحبشة حتى فشا الإسلام وظهر، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فأقام معه حتى هاجر وهاجر معه، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً، **ومات بالمدينة** في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، وكان هو وأبو بكر أسن الصحابة، وهو أخو سهل ابن بيضاء، وقد تقدم.

أخو سهل

سهيل بن سعد أخو سهل؛ ذكره ابن السكن وذكر له حديثاً قال: دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت معه، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رآني أركع ركعتين فقال: ما هاتان الركعتان؟ فقلت: يا رسول الله جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ثم أصلي الركعتين الآن، فسكت، وكان إذا رضي شيئاً سكت، وذلك في صلاة الصبح.

ابن السمان

سهيل بن أبي صالح السمان؛ سمع أباه وأبا الحباب سعيد بن يسار والنعمان بن أبي عياش وعطاء بن يزيد. احتج به مسلم لا البخاري. قال الشيخ شمس الدين: ما نقموا منه إلا أنه مرض ونسي بعض حديثه؛ وأخرج له البخاري مقروناً بغيره؛ قال النسائي وغيره: لا بأس به، وروى له مسلم والأربعة، وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.

الألقاب

السهيلي الأندلسي: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد.

سهيمة

المزنية

سهيمة بنت عمير المزنية، زوج ركانة بن عبد يزيد؛ طلقها زوجها البتة، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: الله ما أردت إلا واحدة، من حديث الشافعي عن عمه عن عبد الله بن علي عن نافع بن عجير عن ركانة بذلك، قال البخاري: حدثنا علي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال. حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال، حدثني محمد بن نافع بن عجير – قال: وكان ثقة، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني – قال: كان من النبي صلى الله عليه وسلم في عمتي سهيمة قضاء ما قضى به في امرأة قبلها.

سوادة

الأنصاري

سوادة بن عمرو الأنصاري، ويقال سواد بن عمرو؛ حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أقاده من نفسه؛ روى عن

الحسن ومحمد بن سيرين، يعد في البصريين.

سوادة بن عمرو

سوادة بن عمرو؛ روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأنا أظنه الذي تقدم والله أعلم.

سوادة بن الربيع

سوادة بن الربيع، ويقال ابن الربيع – مصغراً – ؛ له صحبة، روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرمي.

سواد

الأنصاري

سواد بن يزيد، ويقال ابن رزق، ويقال ابن رزين، الأنصاري السلمي؛ شهد بدراً وأحداً.

الأنصاري النجاري

سواد بن غزية؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً والمشاهد بعدها من بني عدي بن النجار؛ هو الذي اسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر فأتاه بتمر جنيب قد أخذ منه صاعاً بصاعين من الجمع، وهو الذي طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم أعطاه إياها فقال: استقد. القاري." (١)

"عثمان بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع علم الدين. أبو عمرو القشيري ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد. سمع من أصحاب البوصيري، وكان من الفقهاء الفضلاء. درس بالفاضلية بالقاهرة، ودرس بقوص وولي بها وكالة بيت المال. وكان ذكي الفطرة أجازه الشيخ جلال الدين أحمد الدشناوي بالفتوى، وكتب في إجازته: وقد أجازه غرس مجده وتلميذ جده. وكان حاد القريحة، حاضر الجواب، تكلم هو وابن قرصة فقال له ابن قرصة: كبرتم بم؟ ألا إنك ابن دقيق العيد! فقال له: نعم! كل قدح منا يجيء ألف قرصة منكم! فقال ابن قرصة: جواب مسكت.

ولد بقوص سنة اثنتين وخمسين وست ماية. وتوفي بها سنة إحدى وتسعين وست ماية.

أبو السائب الجمحي

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشي الجمحي. أبو السائب. أمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح؛ وهي أم السائب وعبد الله. أسلم عثمان بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين وشهد بدراً. وكان أول رجل **مات بالمدينة** من المهاجرين بعدما رجع من بدر، وأول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وروي من وجوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بعدما مات. توفي سنة اثنتين للهجرة بعد اثنين وعشرين شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: بعد ثلاثين شهراً بعد بدر. ولما دفن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم السلف لنا عثمان بن مظعون. ولما توفي إبراهيم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون! وأعلم قبر عثمان بحجر، وكان يزوره، وكان عابداً مجتهداً من

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٧٤/٥

فضلاء الصحابة؛ وكان هو وعلي بن أبي طالب وأبو ذر قد هموا بأن يختصوا ويتبتلوا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونزلت فيهم: " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا " الآية. وهو أحد من حرم الخمر في الجاهلية؛ وقال: لا أشرب شراباً يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي! فلما حرمت الخمر أتي وهو بالعوالي فقيل له: قد حرمت الخمر! فقال: تباً لها؛ فقد كان بصري فيها ثابتا! وقال ابن عبد البر: في هذا نظر لأن تحريم الخمر عند أكثرهم بعد أحد. وقالت امرأته ترثيه:

يا عين جودي بدمع غير ممنون ... على رزية عثمان بن مظعون

على امرئ بان في رضوان خالقه ... طوبى له من فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تفنين

وأورت القلب حزناً لا انقطاع له ... حتى الممات فلا ترقى له شوني

النجيب الشافعي

عثمان بن مفلح القوصي الشافعي، نجيب الدين، أبو عمرو. فقيه فاضل. أخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين القشيري وأفتى ودرس وتولى الحكم بإسنا وإدفو وأصفون والأقصر. قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي: حكي لي أنه كان يتكلم على الوسيط كلاماً جيداً وأنه بحث مرة مع شخص فأراد ذاك الشخص أن يبكته فقال له: أنت ابن من؟ فإن مفلح والده مولى! فقال له الشيخ النجيب: أنا ابن العلم! واشتغل عليه جماعة بإسنا وتخرجوا عليه. وتوفي بإسنا في شهور سنة ثمان وستين وست مائة. وتولى تدريس المدرسة العزية بإسنا وكان الشيخ بهاء الدين القفطي معيداً عنده.

الكندي البصري

عثمان بن مقسم البري الكندي. البصري. أحد الأعلام على ضعفه. توفي في حدود السبعين ومائة.

أبو عمرو الواعظ الحنبلي

عثمان بن مقبل بن قاسم بن علي أبو عمرو. الواعظ الحنبلي من الياسرية. قرأ المذهب والخلاف؛ وحصل منهما طرفاً صالحاً. وسمع الكثير، وكتب. قال ابن النجار: جمع لنفسه معجماً في مجلدة، وحدث وصنف كتباً في الوعظ والتفسير والفقه والتواريخ، وفيها غلط كثير لقلة معرفته لأنه كان صحفياً. وخطه في غاية الرداءة. وتوفي سنة عشر وست مائة.

جمال الدين الواعظ

عثمان بن مكي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن شبيب. الإمام الواعظ جمال الدين، أبو عمرو السعدي، الشارعي، الشافعي، المذكر.

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، وتوفي سنة تسع وخمسين وست مائة.." (١)

"بينه وبين مصعب بن عمير وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فالروم فيما ذكر

(١) الوافي بالوفيات، ٣٤٧/٦

يتعاهدون قبره ويرمونه ويستسقون به إذا قحطوا (ذكر الخبر عمن مات أو قتل سنة ٥٤) منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصى * ذكر ابن

عمر أن المنذر بن عبدالله حدثه عن موسى بن عقبة عن أبى حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبدالمطلب أن يذبح ابنه عبدالله حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخر وكان حكيم ينى أبا خالد وكان له من الولد عبدالله وخالد ويحيى وهشام وأمهم زينب ابنة العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصى ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة ابنة مالك بن سعد من بنى الحارث بن فهر وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومر به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله أي الطعام يأكل قال أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ بعد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ودعانى أبو بكر وعمر إلى حقى فأبيت أن آخذه قال ابن عمر وحدثني ابن أبى الزناد عن أبيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد قال قلة العيال قال ابن عمر وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا **ومات بالمدينة** سنة ٥٤ في خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة * ومخرمة بن نوفل ابن أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب وأمه رقيقة ابنة أبى صيفي بن هاشم ابن عبد مناف فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الاكبر من ولده والمسور." (١)

"قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية وكان موسى بن عقبة يقول هو نوفل بن خويلد الذى أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة * محمد بن عبدالرحمن ابن الاسود بن نوفل بن خويلد ويكنى أبا الأسود وهو الذى يقال له يتيم عروة ابن الزبير * وأبو الروم عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصى وأمه رومية وهو أخو مصعب بن عمير لابيه.

قال ابن عمر كان أبو الروم قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية وشهد أحدا * وجهم ابن قيس بن شرحبيل بن هاشم بن عنبد مناف بن عبدالدار بن قصى كان قديم الاسلام وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في قول جميعهم ومعه امرأته حريملة بنت عبد الاسود بن خزيمة ابن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابناجهم وتوفيت حريملة بأرض الحبشة * والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

قال ابن عمر حدثنى محمد بن عبدالله

عن الزهري عن عروة قال وأخرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قالا خرج سلمة ابن هشام وعياش بن أبى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم فلما كانوا بظهر الحرة انقطعت أصبع الوليد فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت * وفى سبيل الله ما لقيت قال وانقطع فؤاده **فمات**

(١) المنتخب من ذيل المذيل، ص/٢٠

بالمدينة فبكته أم سلمة ابنة أبي أمية فقالت يا عين فابكى للولي * د بن الوليد بن المغيرة مثل الوليد بن الولي * د أبي الوليد كفى العشيره فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم لا تقولي هكذا يا أم سلمة ولكن قولى " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " وابن أم مكتوم واختلف في اسمه فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبدالله وأما أهل العراق وهشام بن محمد فيقولون اسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم ابن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ونسب إلى أمه." (١)

"أبا عبدالله كان رابع الاسلام أو خامسه يوم أسلم فيما قيل وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة ولم يتخلف عن غزاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن مسعود قتل بوادي السباع وهو ينصرف عن وقعة الجمل منطلقا به إلى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٦ ودفن هنالك وهو يومئذ ابن أربع وستين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا * وابنه عبدالله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر ولد في شوال في السنة الثانية من الهجرة وقيل إن أمه أسماء هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حامل به وكان يكنى أبا بكر وأبا حبيب * وحكيم ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى بن قصي حدثني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني المنذر بن عبدالله عن موسى بن عقبة بن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة أنا أعقل حين أراد عبدالمطلب أن يذبح ابنه عبدالله حينوقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وكان يكنى أبا خالد **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من مسلمة الفتح وابناه خالد وهشام أسلما معه يوم فتح مكة وأسلم معهما يومئذ أخواهما عبدالله ويحيى ابنا حكيم بن حزام

(ذكر أسماء من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى عبدالدار بن قصي بن كلاب) * منهم شيبة الحاجب بن عثمان وهو الاوقص بن أبي طلحة واسمه عبدالله ابن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي أسلم بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحارب هوازن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومنهم عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعزى بن عثمان بن ع بدالدار بن قصي بن كلاب هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في صفر سنة ٨ * ومنهم." (٢)

"ومن أكملهم العلامة الجليل الشيخ عبد الجليل(١) المشهور ببرادة المدني الحنفي ، فإنه أجازني بجميع مروياته أيام مجاورته بمكة المشرفة ، وهو أخذ عن مشايخ ثقات منهم الشيخ السيد إسماعيل(٢) بن جعفر البرزنجي مفتي الشافعية بمدينة خير البرية عن الشيخ الفلاني(٣) صاحب قطف التمر .

ومنهم الشيخ منة الله(٤) المشهور بمنة الشافعي المصري الأزهري فإنه أجازه عام زيارته المدينة المنورة عن الشيخ

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل، ص/٣٤

(٢) المنتخب من ذيل المذيل، ص/٥٤

الأمير(٥) الكبير وثبته معلوم .

---

(١) العلامة ، الأديب الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام المدني ، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي بها سنة ١٣٢٧ هـ ، له ترجمة في :الدليل المشير ٣١٣ ، معجم الشيوخ ص ١٨٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣٠ ، أعلام من أرض النبوة ١ / ١٢٢ ، إتحاف الاخوان ص ٢٩ .

(٢) مفتي الشافعية بالمدينة المنورة الشيخ السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني **مات بالمدينة** سنة ١٢٨١ هـ ، له ترجمة في :الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٨ ، إتحاف الاخوان ص ١٩ .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) العلامة ، الفقيه الشيخ أحمد منة الله الشباسي الأزهري ولد بمصر سنة ١٢١٣ هـ وتوفي سنة ١٢٩٢ هـ له ترجمة في :شجرة النور الزكية ٣٨٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٥ .

(٥) سبقت ترجمته .." (١)

"عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن سلمة بن محمد الأموي مولاهم أبو مروان المعروف بابن الصقيل من أهل وشقة أخذ القرات عن أبي زيد بن الوراق وابن حيوة وابن شفيع وابن كرز وغيرهم وسمع الحديث من جماعة منهم أبو علي وابن العربي وأقرأ ببلنسية القرآن والعربية والأداب وكتب بخطه على ضعفه علما كثيرا وتجول ببلاد الأندلس وغيرها وقرأت بخط أبي علي أجازته له ولأخيه محمد في ذي الحجة من سنة ٥١٠ وقال شيخنا أبو الخطاب القاضي نقلت من خط أبي مروان بن الصقيل رحمه الله قال لي أبو علي شيخي قال لي أبو الوليد الباجي شيخي كل من **مات بالمدينة** من أهلها قيل فيه في النسب مدني وكل من كان من أهل المدينة فمات بغيرها قيل فيه مديني كتب هذا الكلام أبو عبد الله بن أبي البقا النحوي من شيوخنا وقال في آخرة واظنه اصطلاحا منهم وتوفي أبو مروان بالمرية منصرفه من لعدوة سنة ٥٤٠ وقد نيف على الخمسين قاله ابن عياد وقال أيضا في موضع آخر وهو حول الستين في سنه حدثت عن أبي عمر بن عياد وأبي بكر محمد بن علي بن هذيل قالا نا أبو مروان عبد الملك عبد الملك بن سلمة واللفظ لابن عياد نا القاضي أبو علي الصدفي أنا القاضي أبو الوليد الباجي وأنباني ابن أبي جمرة عن أبيه عن الباجي قال أنا أبو بكر محمد بن المومل المعروف بغلام الأبهري المالكي قراة عليه أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سليمان التميمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان التميمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال وبالإسناد إلى أبي علي وقرأته على أبي الخطاب القاضي عن ابن سعادة وغيره عنه قال أبو القاسم بن شاهفور أبو بكر المقري أنا أبو القاسم الخزاعي ببخارى أنا أبو سعيد الأديب نا أبو عيسى الضرير نا هرون بن اسحق الهمذاني نا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزي بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان

---

(١) المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية، ص/٤٧

النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي أبو مروان المعروف بابن ورد وهو أخو أبي القاسم لقي أبا علي بالمرية ولا أدري ما روي عنه وكان حافظا للفقه مفتيا ببلده ويقال أنه كان أوقف على المسايل خاصة وهو أخيه وهو مذكور في التكملة بأكثر من هذا." (١)

"ومن الأخطاء الواضحة عند المقدسي أيضا: ما ذكره في ترجمة الصحابي الجليل عثمان ابن مظعون- رضي الله عنه- قائلا " عثمان بن مظعون، من بني جمح، يكنى أبا السائب، قديم الإسلام، وهو الذي افتتح الأبلة (١) في خلافة عمر بن الخطاب، واختط البصرة، وأسس مسجدها "(٢) وهذا خطأ بلا شك، حيث إن عثمان – رضي الله عنه – توفي بعد شهوده بدرا في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم. (٣) أما الذي فتح الأبلة فهو الصحابي عتبة بن غزوان المازني(ت ٢٠هـ٦٤١م) (٤) وربما جاء التباس الأمر عند المقدسي تشابه حياة الرجلين في بعض فصولها: فكلاهما قديم الإسلام، وهاجرا إلى الحبشة، ثم المدينة. والغريب أن المقدسي قد ذكر قبل ذلك موت عثمان بن مظعون في موضعين، قال في الأول " ولما دفن عثمان بن مظعون، وهو أول من دفن بالمدينة "(٥) وقال في الثاني " ودفن – أي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم- عند عثمان بن مظعون (٦)"

٢. سوء اختياره بعض الألفاظ

---

(١) الأبلة: بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة انظر: ياقوت، معجم البلدان،ج١ص ٧٧.

(٢) البدء والتاريخ، ج٥ ص١٠٣.

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤ ص٣٨١-٣٨٢.

(٤) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٦٢. (وانظر ترجمة عتبة بن غزوان : ابن حجر، الإصابة، ج٤ ص٣٦٤.)

(٥) البدء والتاريخ، ج١ ص١٠٧.

(٦) المرجع السابق، ج٥ ص١٧.." (٢)

"وكان املبى لا يعد (رافع) بن مالك، يعد مكانه (خارجة) ابن زيد.

وكان الحزامى لا يعد خارجة ويعد رافعا.

ومما يصدق قول الحزامى قول كعب بن مالك ١ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة كتب أبو سفيان

---

(١) المعجم، ص/١٠٦

(٢) المطهر المقدسي ومنهجه التاريخي في كتاب البدء والتاريخ، ص/٣٠٥

بن حرب وابى بن خلف الجمحى الى الانصار: " اما بعد فانه لم يكن حى من احياء العرب ابغض / الينا " ان يكون بيننا وبينهم نائرة منكم.

وانكم عمدتم الى رجل منا، اشرفنا

" في الموضع واعرفنا في قومنا منصبا، فآويتموه ومنعتموه.

ان هذا " عليكم لعار ومنقصة.

فخلوا بيننا وبينه.

فان يك خير افنحن " اسعد به وان يك سوى ذلك فنحن احق من ولى ذلك منه " فكتب اليهما كعب بن مالك بهذا الشعر ١ في يوم احد وذكر اسماء النقباء.

فاما البراء بن معرور **فمات بالمدينة** قبل الهجرة وهو اول من استقبل القبلة ومات وهو موجه إليها.

وقتل عبد الله بن عمرو يوم احد.

وقتل اسعد بن زرارة يوم بدر.

وقتل رافع يوم بدر.

ومات سعد بن عبادة بحوران في خلافة ابى بكر رحمه الله.

وقتل عبد الله بن رواحة يوم مؤتة.

وقتل المنذر يوم بئر معونة.

وقتل سعد بن الربيع

---

(١) راجع الورقة (٩٧ / ب) في الصحيفة التالية وما بعدها.

وذكر هذه الاشعار ابن هشام ايضا في سيرته (ص ٢٩٨ - ٢٩٩).

(*)." (١)

"مالك بن أنس

بشر أنس بن مالك بن أبي عامر ذات يوم ببشرى سعيدة، فقد رزقه الله بمولود أسماه (مالكا) كان ذلك الحدث السعيد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة على بقعة من أطهر بقاع الأرض وهي المدينة المنورة، البلد الذي هاجر إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، فاستنارت بهم وازدانت.

فتح مالك عينيه على الحياة، فوجد التقدير والمهابة يعم المدينة وأهلها، وكيف لا وقد حوى ترابها جثمان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ودفن فيها، وضمت أرجاؤها حلقات العلم التي تنتشر في كل مكان.

---

(١) المحبر، ص/٢٧١

نشأ الطفل في أسرة تشتغل بالعلم، فجده (مالك بن أبي عامر) من كبار التابعين فشجعه ذلك على حفظ القرآن الكريم، فأتم حفظه وأتقن تلاوته، لكنه لم يكتف بذلك بل إنه أراد حفظ أحاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذهب إلى أمه وقال لها: يا أماه إني أحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأريد أن أحفظ أحاديثه، فكيف لي بذلك؟! ابتسمت أمه ابتسامة صافية، وضمته إليها، ثم ألبسته ثيابا جميلة وعممته وقالت له: اذهب إلى (ربيعة الرأي) -وكان فقيها كبيرا- وتعلم من أدبه قبل علمه.

فجلس الطفل الصغير -مالك بن أنس- يستمع إلى شيخه وينهل من علمه، وبعد انتهاء الدرس يسرع بالجلوس تحت ظلال الأشجار ليحفظ ما سمعه من معلمه؛ حتى لا ينساه، وقد رأته أخته ذات مرة وهو على هذه الحال؛ فذهبت إلى أبيها وقصت عليه ما شاهدته، فقال لها: يا بنيتي إنه يحفظ أحاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكان مالك بن أنس كغيره من الأطفال الصغار يحب اللعب؛ فشغله ذلك عن الدرس والعلم قليلا إلى أن حدث له موقف كان له أثر كبير في حياته، فقد سأله أبوه يوما في مسألة هو وأخوه النضر، فأصاب النضر، وأخطأ مالك في الرد على السؤال؛ فغضب منه والده، فكانت هذه الحادثة سببا في عزمه على الجد والاجتهاد في العلم، فذهب من فوره إلى (ابن هرمز) وهو عالم كبير، فأخذ يتلقى العلم عليه سبع سنوات، وكان شديد الحرص على الاستفادة منه خلالها.

قال (ابن هرمز) لجاريته في يوم من الأيام: انظري من بالباب، فلم تر إلا (مالكا) فرجعت إلى الشيخ وقالت له: لا يوجد إلا ذلك الغلام الأشقر (تعني مالكا) فقال لها: دعيه يدخل فذلك عالم الناس!! وتعلم منه مالك كيف يرد على أصحاب البدع والضلالات، وأراد مالك المزيد، فذهب إلى نافع (مولى عبد الله بن عمر) أحد الرواة العظام الذين رووا عن ابن عمر أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- وكان ينتظره في شدة الحر يترقب خروجه من منزله، ثم يصطحبه إلى المسجد، حتى إذا ما انتهى (نافع) من أداء الصلاة ومكث برهة؛ انتهز الصبي الصغير الفرصة وسأله في الحديث والفقه، فنهل من علمه وأخذ عنه ما في رأسه من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم لازم مالك بن أنس المحدث الكبير (ابن شهاب الزهري) ليتعلم على يديه، وحرص على ألا يفوته درس من دروس هذا الشيخ، حتى يوم العيد نفسه وهو اليوم الذي يلهو فيه الصبيان ويمرحون، روي عن مالك أنه قال: شهدت العيد، فقلت: هذا يوم يخلو فيه ابن شهاب، فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابه، فسمعته يقول لجاريته: انظري من بالباب، فنظرت، فسمعتها تقول: مولاك الأشقر مالك.. قال: أدخليه، فدخلت، فقال: ما أراك انصرفت بعد إلى منزلك؟ قلت: لا، قال: هل أكلت شيئا ؟ قلت: لا، قال: اطعم، قلت: لا حاجة لي فيه، قال: فما تريد؟ قلت: تحدثني.. قال لي: هات، فأخرجت ألواحي، فحدثني بأربعين حديثا فقلت: زدني، قال: حسبك، إن كنت رويت هذه الأحاديث (أي يكفيك هذه الأحاديث إن كنت حفظتها) فأنت من الحفاظ، قلت: قد رويتها، فجذب الألواح من يدي، ثم قال حدث، فحدثته بها، فردها إلي.. أي الألواح.

ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم والفقه، والحفظ، والعزة ولم يجلس للفتوى حتى شهد له سبعون من جلة العلماء أنه أهل لذلك، يقول الإمام مالك: (ما أجبت في الفتوى حتى سألت من هو أعلم مني: هل تراني موضعا لذلك؟ سألت ربيعة، وسألت يحيى بن سعيد، فأمراني بذلك، فقال له رجل: فلو أنهم نهوك؟ قال مالك:

كنت أنتهي، لا ينبغي للرجل أن يبذل نفسه حتى يسأل من هو أعلم منه).

اشتهر الإمام مالك بكتابه (الموطأ) وهو كتاب حديث وفقه معا، جمع فيه ما قوي عنده من حديث أهل الحجاز وأضاف إليه أقوال الصحابة وفتاوى التابعين، ثم رتبه على أبواب الفقه كالطهارة والصلاة والزكاة، وقد عمل في هذا الكتاب نحو أربعين عاما، وقد تلقاه الناس بالقبول، وسمى مالك كتابه بهذا الاسم لأنه مهد به للناس ما اشتمل عليه من الحديث والفقه، أو لأن العلماء المعاصرين له بالمدينة واطئوه ووافقوه عليه، وقد طبع الكتاب كثيرا في مصر والهند.

والإمام مالك هو مؤسس المذهب المالكي الذي انتشر في المغرب العربي وبلاد الأندلس وصعيد مصر، فهذا هو مالك بن أنس شيخ الأئمة، وإمام دار الهجرة، **مات بالمدينة** سنة ١٧٩هـ وهو ابن تسعين سنة

الإمام مالك إمام دار الهجرة

إمام دار الهجرة

يروى في فضله ومناقبه الكثير ولكن أهمها ما روي [عن أبي هريرة يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة]

إنه الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة، وصاحب أحد المذاهب الفقهية الأربعة في الإسلام وهو المذهب المالكي، وصاحب كتب الصحاح في السنة النبوية وهو كتاب الموطأ. يقول الإمام الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم.

نسبه ومولده

هو شيخ الإسلام حجة الأمة إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك ابن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الأصغر الحميري ثم الأصبحي المدني حليف بني تيم من قريش فهم حلفاء عثمان أخي طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وأمه هي عالية بنت شريك الأزدية وأعمامه هم أبو سهل نافع وأويس والربيع والنضر أولاد أبي عامر.

ولد مالك على الأصح في سنة ٩٣هـ عام موت أنس خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونشأ في صون ورفاهية وتجمل

طلبه للعلم

طلب الإمام مالك العلم وهو حدث لم يتجاوز بضع عشرة سنة من عمره وتأهل للفتيا وجلس للإفادة وله إحدى وعشرون سنة وقصده طلبة العلم وحدث عنه جماعة وهو بعد شاب طري.

ثناء العلماء عليه

عن ابن عيينة قال مالك عالم أهل الحجاز وهو حجة زمانه.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم.

وعن ابن عيينة أيضا قال كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا صحيحا ولا يحدث إلا عن ثقة ما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موته يعني من العلم.

. روي عن وهيب وكان من أبصر الناس بالحديث و الرجال أنه قدم المدينة قال فلم أرى أحدا إلا تعرف وتنكر إلا مالكا ويحيى بن سعيد الأنصاري.

إمام دار الهجرة

روي عن أبي موسى الأشعري قال [قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة] ويروى عن ابن عيينة قال كنت أقول هو سعيد بن المسيب حتى قلت كان في زمانه سليمان بن يسار وسالم بن عبد الله وغيرهما ثم أصبحت اليوم أقول إنه مالك لم يبق له نظير بالمدينة.

قال القاضي عياض هذا هو الصحيح عن سفيان رواه عنه ابن مهدي وابن معين وذؤيب بن عمامه وابن المديني والزبير بن بكار وإسحاق بن أبي إسرائيل كلهم سمع سفيان يفسره بمالك أو يقول وأظنه أو أحسبه أو أراه أو كانوا يرونه.

وذكر أبو المغيرة المخزومي أن معناه ما دام المسلمون يطلبون العلم لا يجدون أعلم من عالم بالمدينة فيكون على هذا سعيد بن المسيب ثم بعده من هو من شيوخ مالك ثم مالك ثم من قام بعده بعلمه وكان أعلم أصحابه.

ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم والفقه والجلالة والحفظ فقد كان بها بعد الصحابة مثل سعيد بن المسيب والفقهاء السبعة والقاسم وسالم وعكرمة ونافع وطبقتهم ثم زيد بن أسلم وابن شهاب وأبي الزناد ويحيى بن سعيد وصفوان بن سليم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وطبقتهم فلما تفانوا اشتهر ذكر مالك بها وابن أبي ذئب وعبد العزيز بن الماجشون وسليمان بن بلال وفليح بن سليمان وأقرانهم فكان مالك هو المقدم فيهم على الإطلاق والذي تضرب إليه آباط الإبل من الآفاق رحمه الله تعالى.

قال أبو عبد الله الحاكم ما ضربت أكباد الإبل من النواحي إلى أحد من علماء المدينة دون مالك واعترفوا له وروت الأئمة عنه ممن كان أقدم منه سنا كالليث عالم أهل مصر والمغرب والأوزاعي عالم أهل الشام ومفتيهم والثوري وهو المقدم بالكوفة وشعبة عالم أهل البصرة إلى أن قال وحمل عنه قبلهم يحيى بن سعيد الأنصاري حين ولاه أبو جعفر قضاء القضاة فسأل مالكا أن يكتب له مائة حديث حين خرج إلى العراق ومن قبل كان ابن جريج حمل عنه.

قصة الموطأ

يروي أبو مصعب فيقول: سمعت مالكا يقول دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين وقد نزل على فرش له وإذا على بساطه دابتان ما تروثان ولا تبولان وجاء صبي يخرج ثم يرجع فقال لي أتدري من هذا قلت لا قال هذا ابني وإنما يفزع من هيبتك ثم ساءلني عن أشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لي أنت والله أعقل الناس وأعلم الناس قلت لا والله يا أمير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم ثم قال والله لئن بقيت لأكتبن قولك كما تكتب المصاحف ولأبعثن به إلى الآفاق فلأحملهنم عليه.فقال مالك: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإن أصحاب رسول تفرقوا في الأمصار وإن تفعل تكن فتنة!!

مواقف من حياته

روي أن مالكا كان يقول ما أجبت في الفتوى حتى سألت من هو أعلم مني هل تراني موضعا لذلك سألت ربيعة وسألت

يحيى بن سعيد فأمراني بذلك فقلت فلو نهوك قال كنت أنتهي لا ينبغي للرجل أن يبذل نفسه حتى يسأل من هو أعلم منه

وقال خلف: دخلت عليه فقلت ما ترى فإذا رؤيا بعثها بعض إخوانه يقول: رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام في مسجد قد اجتمع الناس عليه فقال لهم إني قد خبأت تحت منبري طيبا أو علما وأمرت مالكا أن يفرقه على الناس فانصرف الناس وهم يقولون إذا ينفذ مالك ما أمره به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم بكى فقمت عنه.

وروي أن المهدي قدم المدينة فبعث إلى مالك بألفي دينار أو قال بثلاثة آلاف دينار ثم أتاه الربيع بعد ذلك فقال إن أمير المؤمنين يحب أن تعادله إلى مدينة السلام فقال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة خير لهم ولو كانوا يعلمون والمال عندي على حاله.

وقدم المهدي المدينة مرة أخرى فبعث إلى مالك فأتاه فقال لهارون وموسى اسمعا منه فبعث إليه فلم يجبهما فأعلما المهدي فكلمة فقال يا أمير المؤمنين العلم يؤتى أهله فقال صدق مالك صيرا إليه فلما صارا إليه قال له مؤدبهما اقرأ علينا فقال إن أهل المدينة يقرؤون على العالم كما يقرأ الصبيان على المعلم فإذا أخطئوا أفتاهم فرجعوا إلى المهدي فبعث إلى مالك فكلمه فقال سمعت ابن شهاب يقول جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال وهم يا أمير المؤمنين سعيد بن المسيب وأبو سلمة وعروة والقاسم وسالم وخارجه بن زيد وسليمان بن يسار ونافع وعبد الرحمن بن هرمز ومن بعدهم أبو الزناد وربيعه ويحيى بن سعيد وابن شهاب كل هؤلاء يقرأ عليهم ولا يقرؤون فقال في هؤلاء قدوة صيروا إليه فاقرؤوا عليه ففعلوا.

يروي يحيى ابن خلف الطرسوسي وكان من ثقات المسلمين قال كنت عند مالك فدخل عليه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال مالك زنديق اقتلوه فقال يا أبا عبد الله إنما أحكي كلاما سمعته قال إنما سمعته منك وعظم هذا القول.

وعن قتيبه قال كنا إذا دخلنا على مالك خرج إلينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من أحسن ثيابه وتصدر الحلقة ودعا بالمراوح فأعطى لكل منا مروحة.

وعن محمد بن عمر قال كان مالك يأتي المسجد فيشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويجلس في المسجد فيجتمع إليه أصحابه ثم ترك الجلوس فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز ثم ترك ذلك كله والجمعة واحتمل الناس ذلك كله وكانوا أرغب ما كانوا فيه وربما كلم في ذلك فيقول ليس كل أحد يقدر أن يتكلم بعذره.

وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة في منزله يمنة ويسرة لمن يأتيه من قريش والأنصار والناس، وكان مجلسه مجلس وقار وحلم قال وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب إلا في الحديث بعد الحديث وربما أذن لبعضهم يقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ولا ينظر أحد في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك وإجلالا له وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك وكان ذلك قليلا قال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما أكثر أحد قط فأفلح.

وقيل لمالك لم لا تأخذ عن عمرو بن دينار قال: أتيته فوجدته يأخذون عنه قياما فأجللت حديث رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) أن آخذه قائما.
ويروى عن ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول لرجل سأله عن القدر نعم قال الله تعالى ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها﴾(السجدة:١٢)
وقال جعفر بن عبد الله قال كنا عند مالك فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله [الرحمن على العرش استوى "كيف استوى فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته فنظر إلى الأرض وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرضاء ثم رفع رأسه ورمى بالعود وقال الكيف منه غير معقول والاستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة وأظنك صاحب بدعة وأمر به فأخرج]
وفي رواية أخرى قال: الرحمن على العرش استوى، كما وصف نفسه ولا يقال له كيف وكيف عنه مرفوع وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجوه.
من كلماته
العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل العلم ينقص بعد الأنبياء والكتب.
والله ما دخلت على ملك من هؤلاء الملوك حتى أصل إليه إلا نزع الله هيبته من صدري.
أعلم أنه فساد عظيم أن يتكلم الإنسان بكل ما يسمع.
ما تعلمت العلم إلا لنفسي وما تعلمت ليحتاج الناس إلي وكذلك كان الناس.
ليس هذا الجدل من الدين بشيء.
لا يؤخذ العلم عن أربعة سفيه يعلن السفه وإن كان أروى الناس وصاحب بدعة يدعو إلى هواه ومن يكذب في حديث الناس وإن كنت لا أتهمه في الحديث وصالح عابد فاضل إذا كان لا يحفظ ما يحدث به.
صفة الإمام مالك
عن عيسى بن عمر قال ما رأيت قط بياضا ولا حمرة أحسن من وجه مالك ولا أشد بياض ثوب من مالك، ونقل غير واحد أنه كان طوالا جسيما عظيم الهامة أشقر أبيض الرأس واللحية عظيم اللحية أصلع وكان لا يحفي شاربه ويراه مثله. وقيل كان أزرق العين، محمد بن الضحاك الحزامي كان مالك نقي الثوب رقيقه يكثر اختلاف اللبوس، و قال أشهب كان مالك إذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه.
___." (١)

"مات في أوائل ثلاث وعشرين وسبعمائة (٧٢٣ هـ ١٣٢٣ م) وله إحدى وثمانون سنة
(١٧١) عبد السلام بن محمد مزروع المدني
عبد السلام بن محمد بن مزروع الإمام عفيف الدين البصري ثم المدني أحد من عني بالأثر وقرأ الحديث وسمع من ابن قميرة مشيخة ابن شاذان ولي منه إجازة

(١) مشاهير أعلام المسلمين، ص/٢٢

توفي سنة ست وتسعين وستمائة (٦٩٦ هـ ١٢٩٦ م) بالمدينة

ومن سماعاته الأول من مسند عمار وسمع من إبراهيم ابن الزغبي كتاب الشكر لابن أبي الدنيا بسماعه من ابن شاهين

وكان من جملة العلماء

(١٧٢) عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر الدمشقي

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر الإمام المحدث الصالح

القدوة أمين الدين أبو اليمن الدمشقي الزاهد المجاور

ولد سنة أربع عشرة وستمائة (٦١٤ هـ ١٢١٧ م)

وسمع الكثير من جده وابن النن وابن قدامة وأبي القاسم بن صصرى وابن غسان وابن الزبيدي وطبقتهم وأجاز له المؤيد الطوسي وطائفة وقرأ على الشيوخ وكتب وخرج وله شعر رائق وقدم في التقوى راسخ روى الكثير

ومات بالمدينة النبوية في سلخ جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦ هـ ١٢٨٧ م) كتب إلينا بمروياته

أنبأنا أبو اليمن ابن عساكر أنا درع بن فارس العسقلاني سنة عشرين وستمائة (٦٢٠ هـ ١٢٢٣ م) أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو الحسن العلاف أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو بكر الآجري نا محمد بن إسماعيل البصلاني نا بندر نا ابن مهدي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال تسحروا فإن في السحور بركة

(١٧٣) عبد العزيز بن عمر الحموي

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي العدل الفاضل عز الدين الحموي الصوفي

سمع وحصل أصول مسموعاته روى لنا عن أصحاب البوصيري

توفي سنة عشرين وسبعمائة (٧٢٠ هـ ١٣٢٠ م)

(١٧٤) عبد العزيز بن محمد ابن جماعة الكناني

". (١)

"وأبو قتادة اختلف فيه اسمه، فقيل: الحارث، وقيل: النعمان، وقيل: عمرو بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج السلمي، **مات بالمدينة** سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة، ويقال: صلى عليه علي بن أبي طالب، ويقال: كان بدريا، ولا يصح ذلك.

قال الحازمي في ((العجالة)): السلمي: بفتح السين وكسر اللام عند أكثر أصحاب الحديث، وأما أهل اللغة فيفتحون اللام، طلبا للتخفيف، وقد تابعهم على ذلك جماعة من أصحاب الحديث، منسوب إلى سلمة بن سعد بن علي بن

(١) معجم المحدثين . للذهبي، ص/٧٣

أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة، وهم بطن من الأنصار، منهم أبو قتادة الحارث بن ربعي، وعبد الله بن عمرو بن حرام وابنه جابر وأهله، وكعب بن مالك وبنوه.

شيخ آخر

٤٠- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن حميد القرشي البكري التفليسي، نجم الدين أبو الطاهر وأبو الفداء، المعروف بابن الإمام.

سمع بالقاهرة من المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وإسماعيل ابن عزون، والنجيب عبد اللطيف الحراني، والشيخ شمس الدين محمد." (١)

"قد خانهم صرف الزمان لأنهم ... كانوا كراماً والزمان لئيم

طلقت لذاتي ثلاثاً بعدهم ... حتى يعود العقد وهو نظيم

الله حيث تحملوا جار لهموالأمن دار والسرور نديم

والعيش غض والمناهل عذبة ... والجو طلق والرياح نسيم

عكرمة مولى ابن عباس

يكى أبا عبد الله. سمع عبدالله بن عباسٍ وعائشة وأبا هريرة وعبد الله بن عمر. وروى عنه جماعة من التابعين، منهم الشعبي وإبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وجابر بن زيدٍ. ومات فيما قرأت بخط الصولي من كتاب البلاذري سنة خمسٍ ومائةٍ، وقيل ستٍ ومائةٍ، وهو ابن ثمانين سنةً قال: وكان موته وموت كثير عزةً في يومٍ واحدٍ فوضعاً جميعاً وصلى عليهما، وكان كثير شيعياً، وعكرمة يرى رأي الخوارج، ذكره الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع في تاريخ نيسابور، وقال بإسناده: كان جوالاً وفاداً على الملوك، أتى خراسان فنزل مرو زماناً، وأتى اليمن **ومات بالمدينة**، وورد خراسان مع يزيد بن المهلب.

وحدث بإسنادٍ رفعه إلى عبد الله بن أبي روادٍ قال: رأيت عكرمة بنيسابور فقلت له: تركت الحرمين وجئت إلى خراسان؟ قال: جئت أسعى إلى بنياتي.

وحدث بإسناد رفعه إلى أبي خالد بعد المؤمن بن خالدٍ الحنفي قال: رأيت عكرمة يخرج من البيت وقد جاء الثلج فعال: اللهم أرحني من بلدةٍ رزقها في عذابها.

قال الحاكم: وقد حدث عكرمة بالحرمين ومصر واليمن والشام والعراق وخراسان، وحدث بإسناد رفعه إلى يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال لي ابن عباسٍ أنطاق فأفت الناس فأنا لك عون. قال: قلت لو أن هذا الناس مثلهم بين لأفتيتهم. قال: انطلق فأفت الناس فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عنك ثلثي مئونة الناس.

وذكر القاضي أبو بكرٍ محمد بن عمر الجعابي في كتاب الموالي عن ابن الكلبي قال: وعكرمة هلك بالمغرب وكان قد

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي، ص/١٥٨

دخل في رأي الحرورية الخوارج فخرج يدعو بالمغرب إلى الحرورية.

حدث أبو عليٍ الأهوازي قال: لما توفي عبد الله بن عباسٍ كان عكرمة عبداً مملوكاً فباعه علي بن عبد الله ابن عباسٍ من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فأتى عكرمة علياً فقال له: ما خير لك؟ أتبيع علم أبيك؟ فاستقال خالداً فأقاله وأعتقه، وكان يرى رأي الخوارج، ويميل إلى استماع الغناء، وقيل عنه: إنه كان يكذب على مولاه والله أعلم.

وقال عبدا لله بن الحارث، دخلت على علي بن عبد الله بن عباسٍ – وعكرمة موثق على باب الكثنيف – فقلت: أتفعلون هذا بمولاكم؟ فقال: إن هذا يكذب على أبي وقد قال ابن المسيب لمولاه: لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباسٍ.

وقال يزيد بن هارون: قدم عكرمة مولى ابن عباسٍ البصرة فأتاه أيوب السختياني وسليمان التميمي ويونس ابن عبيد فبينا هو يحدثهم إذ سمع غناء فقال عكرمة: اسكتوا فنسمع ثم قال: قاتله الله فلقد أجاد، أو قال: ما أجود ما قال: فأما سليمان ويونس فلم يعودا إليه وعاد إليه أيوب، فقال يزيد بن هارون: لقد أحسن أيوب. الرياشي عن الأصمعي عن نافعٍ المدني قال: مات كثير الشاعر وعكرمة في يوم واحدٍ.

قال الرياشي: فحدثنا ابن سلامٍ: أن أكثر الناس كانوا في جنازة كثيرٍ لأن عكرمة كان يرى رأي الخوراج، وتطلبه بعض الولاة فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنده سنة سبع ومائة في أيام هشام ابن عبد الملك، وهو يومئذ ابن ثمانين سنةً.

وعن أبي عبد الله المقدمي: كان عكرمة مولى بن عباسٍ يكنى أبا عبد الله، وكان لحصين بن أبي الحر العنبري جد عبيد الله بن الحسين العنبري قاضي البصرة فوهبه لابن عباسٍ حين جاء والياً على البصرة بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال أبو أحمد الحافظ: عكرمة، ولى ابن عباسٍ أصله بربري من أهل المغرب احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح، وعن عكرمة ق ا ل: طلبت العلم أربعين سنة وكنت أفتى بالباب وابن عباسٍ في الدار.

وعن إسماعيل بن أبي خالد: سمعت الشعبي يقول: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة.." (١)

"الذي قد عداه الله عن حقيقته إلى أن حوصر يوم الجمعة لليلة مضت من ذي القعدة وبقى في الحصار تسعة وأربعين يوما يذود عنه على بن أبى طالب في بنى هاشم وطلحة والزبير فيمن اطاعهما من قريش إلى أن تسلق عليه سودان بن حمران المرادي بالليل ومعه مشقص فوجأه وهو يقرأ سورة البقرة فوقعت أول قطرة من دمعه على قوله فسيكفيكهم الله وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما ودفن بين المغرب والعشاء وصلى عليه جبير بن مطعم وذلك ليلة السبت لثنتى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ودلته في قبره نائلة وأم البنين [٥] على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن الهاشمي وأم على فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهاشم أخو هشام فاستخلف على رضه الله عنه بعد دفن عثمان وبايعه الناس في السر والاعلان فجرد على أسباب الدين تجريدا واغضى

(١) معجم الأدباء، ١٩/٢

عن التمويه والتبديل ولزم الطريقة الواضحة ورام رد ا الناس عن تمكنهم من الدنيا وتمتعهم بنزهتها وطيباتها على ما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم فالتاثت عليه الامور حتى كان من أمره ما كان من الحوادث على حسب ما ذكرنا تفصيل الايام في خلافته في كتاب الخلفاء وهو مصر في ذلك كله على إظهار الدين والعزوف عن هذه الفانية القذرة على ما كان فيه ما كان من غير أن تأخذه في الله لومة لائم إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي في مسجد الكوفة بسيف مسموم عند قيامه إلى الصلاة وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ومات رضه غداة يوم الجمعة وله يوم مات اثنتان وستون سنة وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر إلا أربعة عشر يوما واختلفوا في قبره وليس عندي فيه شئ صحيح فاذكره [٦] الحسن بن على بن أبى طالب بن فاطمة الزهراء كنيته أبو محمد سم حتى نزل

كبده وأوصى إلى أخيه الحسين ومات بالمدينة في شهر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بعد." (١)

"الحباب مات لسنتين ونصف مضين من خلافة عمر بن الخطاب رضه بالحوران من أرض الشام

[٢١] عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل حليف بنى زهرة وقد قيل انه عبد الله بن مسعود بن عاقل بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كنيته أبو عبد الرحمن ممن شهد بدرا وسائر المشاهد وكان من فقهاء الصحابة عليهم أجمعين سكن الكوفة مرة كان يلي بيت المال بها ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وأوصى ان يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فصلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع وكان له يوم مات بضع وستون سنة وكانت أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة بن كلاب [٢٢] زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى سلمة أحد بنى الحارث بن الخزرج من فقهاء الصحابة وجلة الانصار وله كنيتان أبو سعيد وأبو خارجة مات في ولاية معاوية بن أبى سفيان سنة خمس وأربعين وقد قيل سنة إحدى وخمسين [٢٣] سعد بن عبيد بن النعمان القارئ الانصاري كنيته أبو زيد والد عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب على الكوفة وهو أحد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقادسية سنة ست عشرة وكان له يوم قتل أربع وستون سنة." (٢)

"[٢٤] أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد ويقال أبو زيد توفى بعد ان قتل عثمان بن عفان بالمدينة وكان نقش خاتمه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢٥] جابر بن عبد الله بن عمرو من بنى جشم بن الخزرج ممن شهد العقبتين مع أبيه ثم شهد بدرا ومن المشاهد تسع عشرة غزاة وقد استغفر له المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة البعير عمه خمسا وعشرين مرة كنيته أبو عبد الله وأبوه من شهداء أحد مات جابر بالمدينة بعد ان عمى سنة ثمان وسبعين وكان يخضب بالحمرة وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة [٢٦] أبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٩

الانصار وكان أبوه ممن شهد أحدا مات بالمدينة بعد الحرة بسنة سنة أربع وستين [٢٧] زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب كنيته أبو عبد الرحمن قتله أبو مريم الحنفي في الحديقة في خلافة أبى بكر الصديق يوم اليمامة فكان عمر إذا رأى أبا مريم الحنفي بعد ذاك يقول له ويحك لقد قتلت أخا لي ما هبت الصبا الا ذكرته [٢٨] أبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة بن سفيان وقد قيل ان اسم أبيه يزيد." (١)

"ويقال أيضا سكن وكان أبو ذر ممن هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بنى غفار إلى مكة واختفى في استار الكعبة أياما كثيرة لا يخرج منها الا لحاجة الانسان من غير ان يطعم أو يشرب شيئا الا ماء زمزم حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فآمن به وهو أول من حياه بتحية الاسلام ثم هاجر إلى المدينة وشهد جوامع المشاهد ومات بالربذة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثنتين وثلاثين [٢٩] رافع بن خديج بن رافع الانصاري الحارثي له كنيتان أبو عبد الله وأبو خديج مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين [٣٠] حكيم بن حزام بن خويلد القرشي كنيته أبو خالد وكان مولده بمكة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت حكيم بن حزام في جوف الكعبة عاش في الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة ومات وهو بن عشرين ومائة سنة سنة أربع وخمسين بالمدينة [٣١] أبى بن كعب بن قيس من بنى جديلة وجديلة أم معاوية بن عمرو بن مالك كنيته أبو المنذر وكان له بن يقال له الطفيل فكان عمر بن الخطاب يكنيه بالطفيل وكان أبى ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الله صفيه صلوات الله عليه أن يقرأ على أبى القرآن ليكون اوكد لحفظ أبى له وأنشط له في وعيه والمحافظة عليه وكان من فقهاء الصحابة وجلة الانصار مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب وقد قيل انه بقى إلى خلافة عثمان بن عفان رضه والاول أصح." (٢)

"الانصار وجلة الفرسان في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة [٤٠] هاشم بن عتبة بن أبى وقاص بن اخى سعد بن أبى وقاص كان ممن يستعين به عمر بن الخطاب على أمور المسلمين ويقدمه في البعث إذا بعث واسم أبى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف قتل يوم الجمل بالبصرة سنة ست وثلاثين في شهر رجب [٤١] ثابت بن قيس بن الشماس الانصاري كنيته أبو محمد وكان خطيب الانصار وقائلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة في عهد أبى بكر الصديق رضه وكان أبو بكر قد أمره على الانصار في ذلك الجيش وأمر خالد بن الوليد بن المغيرة على قريش وكان جماع الامر إلى خالد رضه الله عنه.

[٤٢] الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف من سادات قريش مات هو وأبو سفيان بن الحارث اخوه سنة ثلاثين بالمدينة [٤٣] يزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت كان من أمناء الانصار وقرائهم قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة في خلافة أبى بكر رضه الله عنه.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣٠

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣١

[٤٤] أبو طلحة الانصاري اسمه زيد بن سهل بن الاسود زوج أم أنس بن مالك كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وكان من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم **مات بالمدينة** سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان له يوم مات سبعون سنة [٤٥] عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق كنيته أبو محمد أمه وأم عائشة أم رومان بنت." (١)

"[٤٩] أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام كان ممن شهد بدرا والعقبة وهو والد شداد بن أوس وأخو حسان بن ثابت مات سنة خمس وثلاثين [٥٠] عكاشة بن محصن بن حرثان الاسدي كنيته أبو محصن قتل يوم اليمامة في عهد أبى بكر الصديق

[٥١] الله تعالى حمزة بن عمرو الاسلمي كنيته أبو صالح مات سنة إحدى وستين وهو بن إحدى وسبعين سنة [٥٢] عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي من بنى قينقاع كنيته أبو يوسف كان حبرا قبل ان يسلم واسمه كان قبل الاسلام الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب توفى بالمدينة سنة ثلاث وأربعين [٥٣] عبد الله بن أم مكتوم الاعمى القرشي وهو عبد الله بن عمرو بن شريح كان اسمه قبل ان يسلم الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله **مات بالمدينة** [٥٤] زيد بن خالد الجهني كنيته أبو عبد الرحمن **مات بالمدينة** سنة ثمان وسبعين." (٢)

"المطلب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بحنين كنيته أبو يزيد **مات بالمدينة** شهر ربيع الاول سنة عشرين [٦٠] عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي العدوى كان من عنزة من اليمن وهم حلفاء بنى عدى أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام وأكثر روايته عن الصحابة مات سنة تسع وثمانين بالمدينة [٦١] أبو عياش الزرقي اسمه زيد بن النعمان من بنى زريق كان من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى بالمدينة [٦٢] أوس بن الصامت بن قيس أخو عبادة بن الصامت شهد بدرا وجلة المشاهد وتوفى بالمدينة وله خمس وثمانون سنة [٦٣] كعب بن مالك بن أبى كعب بن القين بن كعب الانصاري السلمي من بنى سلمة بن سعد ممن شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد إلا تبوك وكان من النقباء والشعراء ممن له شهامة في شبابه وبراعة في يفاعته كنيته أبو عبد الله توفى بالمدينة أيام قتل على بن أبى طالب رضه الله عنه.

[4٦] ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجي الانصاري كنيته أبو زيد وليس هو الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى بالمدينة في أول خلافة عثمان بن عفان رضه الله عنه.." (٣)

"[٦٥] زيد بن جارية بن عامر العمرى الاوسي أخو مجمع بن جارية من بنى عمرو بن عوف من الانصار كان من النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر توفى بالمدينة [٦٦] أبو ليلى الانصاري اسمه أوس بن خولى بن عبد الله ممن شهد بدرا وجلة المشاهد وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب والفضل بن العباس وقثم

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣٦

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣٨

وشقران مات بالمدينة [٦٧] أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن الحصين قتل بأجنادين بالشام وقد قيل انه مات في خلافة أبى بكر الصديق [٦٨] خوات بن جبير بن النعمان الانصاري ممن شهد بدرا كنيته أبو عبد الله وقد قيل أبو صالح مات بالمدينة سنة أربعين وهو بن أربع وسبعين سنة [٦٩] أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي مات بالمدينة سنة خمس وخمسين في ولاية معاوية ويقال انه آخر من مات من أهل بدر [٧٠] أبان بن سعيد بن العاص الاموي له صحبة كان من سادات بنى أمية في شبابه قتل بأجنادين بالشام في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.." (١)

"[٧١] عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من بنى دينار بن النجار جد النجاري عمرو بن يحيى المازني قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة بالمدينة وإنما سمى يوم الحرة لان يزيد بن معاوية بعث جيشا إلى المدينة وأمر صخر بن أبى الجهم فتوفى صخر قبل مسير الجيش إليها فاستعمل يزيد بن معاوية عليهم بعده مسلم بن عقبة المري فسار بهم مسلم حتى نزل المدينة فقاتلهم فهزمهم واستباح المدينة ثلاثا نهبا وقتلا وكان في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة [٧٢] عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصاري صاحب الرؤيا في الاذان كنيته أبو محمد كان ممن شهد بدرا والعقبة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو بن أربع وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان [٧٣] محمد بن أبى بكر الصديق ولد بالشجرة والبيداء سنة عشر من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم قاصد البيت الـعتيق في حجته وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وكان يكنى أبا القاسم قتل في ولاية على بن أبى طالب بعد وقعة صفين [٧٤] سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي الانصاري أخو أبى نائلة سلكان بن سلامة." (٢)

"كنيته أبو عوف ممن شهد العقبة وبدرا مات بالمدينة سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية بن أبى سفيان وله يوم مات سبعون سنة [٧٥] شرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي أخو عبد الرحمن بن حسنة ولى أبو بكر الصديق شرحبيل بن حسنة الجيش حيث أنفذهم إلى الشام وكان من أمراء الاجناد الاربعة وكنيته أبو عبد الله مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب [٧٦] صهيب بن سنان بن مالك مولى عبد الله بن جدعان التيمى وقد قيل حليفه وهو مولى عمر بن الخطاب كنيته أبويحيى من الصالحين والقراء مات بالمدينة في شهر شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة على بن أبى طالب ودفن بالبقيع [٧٧] أبو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن بن المنذر من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج كان من صالحي الانصار وقرائهم ممن واظب عل حفظ الصلاة وفصولها من النبي صلى الله عليه وسلم وكان ملازما للدين إلى أن توفى بالمدينة [٧٨] كعب

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٣٩

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٠

بن عجرة السالمي الانصاري المدني من بنى دينار بن النجار كنيته أبو محمد مات سنة ثنتين وخمسين بالمدينة وله خمس وسبعون سنة [٧٩] أبو هند الاسلمي اسمه أسماء بن حارثة وقد قيل أسماء بن خارجة مات." (١)

"بالمدينة سنة ست وستين وهو بن ثمانين سنة [٨٠] سلمة بن الاكوع وهو سملة بن عمرو بن الاكوع وقد قيل ان الاكوع لقب كنيته أبو عامر كان من أشد الناس بأسا وأشجعهم قلبا وأقواهم راجلا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات قرد سهم الراجل والفارس معا ومات بالمدينة سنة أربع وسبعين.

[٨١] عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أخو خالد بن سعيد وأبان بن سعيد من أهل السوابق في الاسلام وأولى الفضل في الدين قتل عمرو بأجنادين غازيا في خلافة عمر بن الخطاب [٨٢] حاطب بن أبي بلتعة بن اردب بن حرملة كنيته أبو محمد من أهل الفضل في الدين مات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وصلى عليه عثمان بن عفان رضه الله عنه.

[٨٣] سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وكان من." (٢)

"الشجعان والمبادرين إلى البراز استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.

[٨٤] الله تعالى أبو السنابل بن بعكك اسمه حبة بن بعكك بن الحارث بن حزن بن السباق توفى بالمدينة [٨٥] أبو دجانة اسمه سماك بن خرشة من قراء الانصار وساداتهم وفرسانهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبى بكر الصديق [٨٦] رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري وهو الذي يقال له رفاعة بن عفراء ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد ومات بالمدينة في ولاية بن أبي سفيان [٨٧] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أخت عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة السنة الثانية من الهجرة وقدم به المدينة في النصف من ذي الحجة

سنة ثمان عام الفتح وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة وحفظ جوامع احكام الحج واستوطن المدينة ومات بمكة سنة أربع وسبعين أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر [٨٨] عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن أخى عمر بن الخطاب ولد أول سنة من سنى الهجرة وتوفى في فتنة بن الزبير بالمدينة." (٣)

"[٨٩] جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس كنيته أبو عبد الله الانصاري من شهد بدرا وجوامع المشاهد وتوفى بالمدينة سنة إحدى وستين وهو بن إحدى وسبعين سنة [٩٠] عتبان بن مالك بن عمرو ممن شهد بدرا وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فصلى فيه توفى بالمدينة في ولاية يزيد بن معاوية [٩١] أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين أخذ بغرز المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث ولى الناس عنه لما أعجبتهم كثرتهم مات بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضه [٩٢] قدامة بن مظعون بن حبيب

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤١

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٢

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٣

أخو عثمان بن مظعون من سادات قريش مات بالمدينة سنة ست وثلاثين في خلافة على بن أبى طالب وقد قيل انه مات سنة ست وخمسين [٩٣] محمد بن مسلمة بن سلمة الحارثى الانصاري قاتل كعب بن الاشرف من المواظبين على العبادة والخلوة بالتعبد اعتزل الفتن وضرب فسطاطه بالربذة إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين وهو بن سبع وسبعين سنة وكان يكنى بأبي عبد الله [٩٤] أبو أسيد الساعدي اسمه مالك بن ربيعة بن البدن من بنى ساعدة ممن شهد بدرا توفى بالمدينة سنة ثلاثين." (١)

"[٩٥] معاذ بن الحارث بن رفاعة أخو معوذ بن الحارث يقال لهما ابنا عفراء كانت عفراء أمهما وكان معاذ بن عفراء ممن شهد بدرا وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقد قيل إنه

قتل مع على بن أبى طالب يوم الجمل رضهما [٩٦] عمرو بن حزم بن زيد الانصاري كنيته أبو الضحاك شهد الخندق وهو بن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية بن أبى سفيان [٩٧] الله تعالى حزن بن أبى وهب بن عمرو المخزومي القرشي جد سعيد بن المسيب بن حزن توفى بالمدينة [٩٨] ثعلبة بن عمرو بن محصن كنيته أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبى عمرة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد قيل ان اسم أبى عمرة بشير بن عمرو بن محصن أعطى عليا يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها وقتل يوم صفين [٩٩] حبيب بن عمرو بن محصن أخو أبى عمرة استشهد يوم اليمامة في الطريق والناس ذاهبون قبل الوقعة في خلافة أبى بكر الصديق رضه [١٠٠] محمد بن طلحة بن عبيد الله سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا وكان يكنى بأبي القاسم أمه حمنة بنت جحش بن رئاب وكان يعرف بالسجاد لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين [١٠١] سالم مولى أبى حذيفة وهو سالم بن معقل كان مولى لامرأة من الانصار يقال لها." (٢)

"[١٠٧] عويم بن ساعدة بن ضلفحة من بنى أمية بن زيد بن مالك كنيته أبو عبد الرحمن كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب وله خمس وستون سنة [١٠٨] أبو رمثة البلوى اسمه حبيب بن حماز بن عامر كان من جلة أهل المدينة من الغزائين برا وبحرا وتوفى بالمدينة [١٠٩] جبار بن صخر بن أمية بن خنساء السلمي الانصاري ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان [١١٠] عبد الله بن عتيك أخو جابر بن عتيك من جلة الانصار ومشايخ الاوس توفى بالمدينة [١١١] أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف كان ممن شهد بدرا وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين وهو بن سبعين سنة [١١٢] الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري كنيته أبو عمرو كان ممن شهد بدرا." (٣)

"وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وكان خطيب الانصار توفى بالمدينة وهو الذي قال يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب [١١٣] عباد بن بشر بن وقش بن زغبة الانصاري كنيته أبو بشر استشهد يوم اليمامة [١١٤]

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٧

سهل بن سعد بن مالك الساعدي كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا كنيته أبو العباس مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقد قيل سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة [١١٥] أبو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو ممن شهد بدرا كان اسمه معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وله حينئذ سبعون سنة [١١٦] نعيم بن عبد الله النحام العدوى القرشي من جلة الصحابة قتل يوم اجنادين في خلافة عمر بن الخطاب [١١٧] أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ممن شهد بدرا وقاتل أباه في ذلك اليوم وهو خال معاوية بن أبى سفيان استشهد يوم اليمامة وهو بن ثلاث وخمسين سنة." (١)

"[١١٨] أبو بردة بن نيار اسمه هانئ بن نيار بن عقبة ممن شهد بدرا وهو خال البراء بن عازب مات بالمدينة سنة خمس وأربعين [١١٩] عثمان بن حنيف بن واهب الانصاري أخو سهل بن حنيف وعباد بن حنيف وهو عم أبى أمامة بن سهل بن حنيف كان عامل عمر بن الخطاب على العراق توفى بالمدينة في ولاية معاوية بن أبى سفيان [١٢٠] أبو أيوب الانصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب من بنى الحارث بن الخزرج كان ممن نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم غد قدومه المدينة مات سنة ثنتين وخمسين [١٢١] عبد الله بن أبى حدرد الاسلمي أبو محمد توفى سنة إحدى وسبعين وهو بن

إحدى وثمانين سنة واسم أبى حدرد سلامة وقيل عبد [١٢٢] قيس بن أبى صعصعة واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد ممن شهد العقبة وكان على ساقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج إلى بدر توفى بالمدينة كان من سادات الانصار [١٢٣] عبد الله بن سعد بن خيثمة كنيته أبو خيثمة الاوسي الانصاري ممن شهد بدرا." (٢)

"والعقبة وجوامع المشاهد وكان من المعدودين في القراء والمشهورين في البراز توفى بالمدينة [١٢٤] عمر بن أبى سلمة بن عبد الاسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مولده بأرض الحبشة في السنة الاولى من الهجرة وتوفى في إمارة عبد الملك بن مروان [١٢٥] عياض بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد ومات بالمدينة في خلافة عثمان رضه [١٢٦] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري كنيته أبو عبد الله أخو أبى سعيد الخدري لامه أصيبت عينه يوم أحد مات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وهو بن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب [١٢٧] مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين [١٢٨] سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي كان عامل عمر بن الخطاب ومات في خلافته." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٥٠

"[١٢٩] أبو شريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو من جلة الصحابة وقرائهم مات بالمدينة سنة ثمان وستين [١٣٠] عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الحجبي القرشي انتقل إلى المدينة ومات بها
سنة ثنتين وأربعين [١٣١] معن بن عدى بن الجد بن عجلان رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء وضرب له بسهمه وأجره عن بدر استشهد يوم اليمامة [١٣٢] عمارة بن حزم بن زيد الانصاري النجاري ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وقتل يوم اليمامة ولم يعقب [١٣٣] مالك بن صعصعة من بنى مازن بن النجار من الانصار وهو الذي حفظ حديث المعراج بطوله مات بالمدينة [١٣٤] هشام بن حكيم بن حزام القرشي له صحبة كان يقيم بالمدينة ويخرج إلى الشام غازيا فحديثه عند أهل المصرين ومات بالمدينة." (١)

"[١٣٥] معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي من جلة الصحابة مات سنة أربعين بالمدينة [١٣٦] عبد الله بن أبي طلحة الانصاري واسم أبي طلحة زيد بن سهل ذهب به أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث ولد فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والد إسحاق بن عبد الله مات بالمدينة [١٣٧] محمود بن الربيع الخزرجي عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو بن خمس سنين مات سنة تسع وتسعين وهو بن أربع وتسعين سنة [١٣٨] محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس الاشهلي له صحبة مات سنة ثلاث وتسعين [١٣٩] أبو أمامة بن سهل بن حنيف الانصاري سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد مات سنة مائة بالمدينة [١٤٠] عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف كنيته أبو جبيرة له صحبة مات قبل الحرة بأشهر
[١٤١] السائب بن يزيد الكندي بن أخت نمر حج به مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن سبع سنين ومات سنة إحدى وتسعين بالمدينة هؤلاء الستة أكثر روايتهم عن الصحابة إلا أن لهم صحبة ولقيا وجلالة في القدر والعلم." (٢)

"[١٨١] بديل بن ورقاء الخزاعي أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه من مكة فحبسها عليه وكان سيد قومه توفي بمكة [١٨٢] بلال بن الحارث المزني كنيته أبو عبد الرحمن كان يبيع الاذخر مات سنة ستين وله ثمانون سنة [١٨٣] عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي شهد حجة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكن مكة مدة والكوفة زمانا ومات بالكوفة [١٨٤] إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي كان ممن شهد حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم
وعقل عنه [١٨٥] الله تعالى الحكم بن سعيد بن العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال الحكم قال أنت عبد الله [١٨٦] المطلب بن أبي وداعة بن صبرة السهمي القرشي رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حاشية الطواف والناس يمرون بين يديه [١٨٧] الله تعالى ركانة بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب الذي صارع النبي

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٥١

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٥٢

صلى الله عليه وسلم مات في أول ولاية معاوية [١٨٨] السائب بن عثمان بن مظعون كان أبوه مات بالمدينة وقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الموت مات السائب باليمامة." (١)

"[٤٨٣] إياس بن سلمة بن الاكوع أبو سلمة مات سنة تس ع عشرة ومائة وله سبع وسبعون سنة [٤٨٤] ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى القرشي عم محمد بن المنكدر من أفاضل قريش وعباد أهل المدينة مات سنة ثلاث وتسعين

[٤٨٥] حميد بن نافع بن صفوان مولى صفوان بن خالد وقد قيل مولى أبى أيوب الانصاري وهو الذي يقال له حميد بن صغير أبوافلح مات بالمدينة [٤٨٦] سعيد بن مرجانة مولى قريش واسم أبيه عبد الله ومرجانة أمه كنيته أبو عثمان من أفاضل أهل المدينة وعبادهم مات سنة ست وتسعين وهو بن سبع وسبعين سنة [٤٨٧] سنان بن أبى سنان الدؤلي واسم أبى سنان يزيد بن أمية مات سنة خمس ومائة وله ثنتان وثمانون سنة [٤٨٨] عطاء بن ميناء مولى بن أبى ذباب من حفاظ التابعين وصالحيهم وهو أخو سعيد بن ميناء [٤٨٩] عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي من عباد أهل المدينة وعقلائهم وسمحائهم مات سنة مائة." (٢)

"[٥٣٧] عمرو بن سليم الانصاري قد راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب وهو الذي يقال له بن خلدة مات بالمدينة وكان من متقنى أهلها [٥٣٨] مسلم بن جندب الهذلى كان قاص أهل المدينة مات سنة ست ومائة [٥٣٩] موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي أبو عيسى كان يقيم بالمدينة والكوفة معا فحديثه عند أهل المصرين مات بالكوفة سنة أربع ومائة [٥٤٠] أبو معبد مولى بن عباس اسمه نافذ من متقنى أهل المدينة مات سنة أربع ومائة [٥٤١] أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن مع النسك والورع مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل انه مات في ولاية مروان بن محمد [٥٤٢] يزيد بن هرمز مولى بنى ليث أبو عبد الرحمن كان أمير الموالي يوم الحرة وهو الذي يروى عنه عوف الاعرابي ويقول حدثنا يزيد الفارسي عن بن عباس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز [٥٤٣] أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر من متقنى أهل المدينة اسمه كنيته مات سنة ثمان وتسعين." (٣)

"[٥٥١] داود بن فراهيج مولى بنى قيس بن الحارث من أهل المدينة كان قدم البصرة فحدثهم بها وسمع العراقيون عنه ومات بالمدينة وكان ردئ الحفظ [٥٥٢] ربيعة بن عباد الدؤلي ممن ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد قيل مات سنة خمس وتسعين [٥٥٣] سالم سبلان أبو عبد الله مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وهو الذي يقال له سالم مولى النصريين من متقنى أهل المدينة [٥٥٤] السائب بن خباب أبو عبد الرحمن كان مولده سنة خمس وعشرين ومات سنة سبع وتسعين [٥٥٥] شرحبيل بن سعد الخطمي الانصاري أبو سعد مات

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٦١

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١١٦

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٢٤

سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان من المتقنين [٥٥٦] صيفي أبو زياد مولى افلح مولى أبى أيوب الانصاري من المتقنين ممن كان يصحب الانصار ويتبع عنهم السنن [٥٥٧] طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي من جلة أهل المدينة ممن كان يغرب عن جابر بن عبد الله

[٥٥ 8] طارق بن عبد الرحمن بن القاسم من سادات أهل المدينة مات سنة تسع وعشرين ومائة." (١)

"[٥٧٢] ذفيفة مولى بن عباس من علماء الناس بأيام العرب مات سنة سبع ومائة [٥٧٣] بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني كان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة **ومات بالمدينة** سنة مائة [٥٧٤] الله تعالى أبو حازم التمار اسمه دينار مولى بنى رهم وقد قيل بنى غفار من متقنى أهل المدينة [٥٧٥] أبو حازم الاعرج اسمه سلمة بن دينار مولى الاسود بن سفيان المخزومي القرشي من عباد أهل المدينة وزهادهم ممن كان يتقشف ويلزم الورع الخفى والتخلى بالعبادة ورفض الناس وما هم فيه أصله من فارس وكان يقص بالمدينة ومات سنة خمس وثلاثين ومائة [٥٧٦] أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصاري من خيار أهل المدينة مات بها على رداءة حفظ [٥٧٧] عبد الله بن دينار مولى بن عمر من متقنى أهل المدينة وقرائهم مات سنة سبع وعشرين ومائة [٥٧٨] نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله كان من سبى أبرشهر من المتقنين مات سنة تسع عشرة ومائة." (٢)

"[٦٢٣] عبد الملك بن أبى محذورة القرشي ممن كان يؤذن في المسجد الحرام وكان قد عمر [٦٢٤] هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي بن عم أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام صاحب حديث الافلاس كان يقيم بمكة مدة وبالمدينة زمانا **مات بالمدينة** [٦٢٥] يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة أبو محمد كان مولده في خلافة عثمان ومات سنة أربع ومائة وقتل اخوه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الحرة [٦٢٦] يوسف بن ماهك أصله من فارس كان مولى الحضرميين وكان ينزل فيهم بمكة من خيار التابعين مات سنة ست ومائة [٦٢٧] عمران بن سوادة من أصحاب بن عمر وهو الذي يخطئ الرواة في اسم أبيه ويقولون عمران بن سودة وابن أبي سودة مات سنة عشر ومائة وله ثنتان وسبعون سنة [٦٢٨] عبد الله بن أبى يزيد مولى آل قارظ من متقنى أهل مكة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة." (٣)

"ذكر أتباع التابعين بالمدينة ذكر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله ومن مشاهير أتباع التابعين بالمدينة الذين لقوا التابعين وكانوا للمدينة مستوطنين من الثقات المأمونين دون الضعفاء والمجهولين سواء أدركتهم المنية بها أو بغيرها بعد أن كانوا قاطنين لها [٩٩٣] عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب الهاشمي أمه فاطمة بنت الحسين بن على من سادات أهل المدينة وعباد أهلها وعلماء بنى هاشم مات في حبس أبى جعفر المنصور بالهاشمية [٩٩٤] عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمي أخو الحسن بن محمد كنيته

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٢٦

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٢٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٣٩

أبو هاشم من عباد أهل المدينة وقراء أهل البيت مات بالمدينة
[٩٩٥] إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب أخو عبد الله الهاشمي من سادات أهل المدينة وجلة أهل البيت مات بالمدينة [٩٩٦] حسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أخو عمر ومحمد من جلة أهل البيت وسادات أهل المدينة مات بها [٩٩٧] جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الذي يقال له." (١)

"الصادق كنيته أبو عبد الله من سادات أهل البيت وعباد أتباع التابعين وعلماء أهل المدينة كان مولده سنة ثمانين سنة سيل الجحاف ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو بن ثمان وستين سنة [٩٩٨] عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو واقد وعاصم ويزيد وأبى بكر بني محمد بن زيد من خيار أهل المدينة مات بها وكان يهم في الاحايين [٩٩٩] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق من سادات أهل المدينة ومتقنيهم وعباد قريش وصالحيهم مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة [١٠٠٠] عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب والد عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر من سادات أهل المدينة حفظا وإتقانا وورعا وفضلا مات بالمدينة [١٠٠١] عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من المتقنين مات في أول ولاية أبى جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة [١٠٠٢] عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي من جلة أهل المدينة ومتقنيهم." (٢)

"[١٠٤٣] عمر بن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الانصاري من متقنى أهل المدينة وقرائهم
[١٠٤٤] عمر بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة أخو محمد بن إسحاق صاحب المغازي مات سنة أربع وخمسين ومائة [١٠٤٥] عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخو سلمة كان على قضاء المدينة وقدم واسط فحدثهم بها فكتب عنه الواسطيون هشيم وذووه مات بالمدينة وكان يهم في الشئ بعد الشئ [١٠٤٦] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو الحسن من جلة أهل المدينة ومتقنيهم مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة [١٠٤٧] أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصاري وانما قيل أبو الرجال لانه كان له عشرة بنين رجال فعرف بأبي الرجال مات بالمدينة وكان يهم في الاحايين [١٠٤٨] محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي من متقنى أهل المدينة وصالحيهم [١٠٤٩] أبو النضر مولى عمر بن عبد الله بن معمر التيمى القرشي اسمه سالم بن أبى أمية من متقنى أهل المدينة وعقلائهم وهو والد إبراهيم بن أبى النضر الذي يقال له بردان." (٣)

"[١٠٧٥] خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري من جلة أهل المدينة كان يهم في الشئ بعد الشئ [١٠٧٦] سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري أخو يحيى مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكان يخطئ إذا حدث من حفظه [١٠٧٧] خالد بن عبد الله بن الطفيل عالم بنى عامر بن صعصعة من خيار أهل المدينة

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٠٥
(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٠٦
(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢١٣

وصالحيهم [١٠٧٨] محمد بن هشام بن عروة بن الزبير من خيار أهل المدينة ومتقنيهم يقارب موته موت أبيه [١٠٧٩] محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصاري من حفاظ أهل المدينة ومتقنيهم وقدماء مشايخهم مات سنة إحدى وعشرين ومائة [١٠٨٠] عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من جلة قريش كان يقيم بالمدينة مدة وبالكوفة زمانا وحديثه عند أهل المصرين ومات بالمدينة [١٠٨١] عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي أبو حرملة من بنى مالك بن أفصى من خيار أهل المدينة ممن عنى بالعلم مات سنة خمس وأربعين ومائة." (١)

"[١٠٨٢] عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الانصاري من جلة أهل المدينة وصالحيهم [١٠٨٣] عبد الله بن يزيد بن هرمز من بنى ليث كنيته أبو بكر مات سنة ثمان وأربعين ومائة [١٠٨٤] عبد الله بن سعيد بن أبى هند مولى بنى سهم كنيته أبو بكر مات سنة سبع وأربعين ومائة وكان يهم في الشئ بعد الشئ [١٠٨٥] عبد الله بن أبى لبيد مولى الاخنس بن شريق من عباد أهل المدينة قدم الكوفة وحدثهم بها فحديثه عند أهل المصرين مات بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سليم جنازته لانه كان يرمى بالقدر [١٠٨٦] عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان من متقنى أهل المدينة ممن عنى بالجمع والكتبة ثم لزم الدين وقلة النشر [١٠٨٧] عبد الله بن أبى سلمة الماجشون مولى المنكدر واسم أبى سلمة ميمون والد عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه قليل الحديث متقن في الرواية." (٢)

"[١١١١] سليمان بن بلال مولى بن أبى عتيق بن أبى بكر الصديق كنيته أبو أيوب من أهل الاتقان والورع في السر والاعلان مات سنة اثنتين وسبعين ومائة [١١١٢] عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون من فقهاء أهل المدينة ممن كان يحفظ مذاهب الفقهاء بالحرمين ويذب عن أقاويلهم ويفرع على أصولهم مات بالعراق سنة ست وستين ومائة [١١١٣] نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارئ أبو عبد الرحمن مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف بنى هاشم من قراء أهل المدينة وأفاضلهم ممن عنى بالقرآن حتى صار علما يرجع إليه ومركزا يدار عليه فيه مات سنة تسع وستين ومائة [١١١٤] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الذي يقال له الزمعي من جلة أهل المدينة كنيته أبو محمد الاسدي مات بالمدينة وكان يغرب [١١١٥] إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير مولى بنى زريق أخو محمد وكثير ويحيى كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة مدة مات ببغداد." (٣)

"[١١٢١] محمد بن فليح بن سليمان أبو عبد الله الاسلمي من متقنى أهل الحجاز ممن سمع مع أبيه الحديث الكثير ولحق المشايخ معه مات سنة سبع وتسعين ومائة [١١٢٢] أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة من المتقنين كان مولده سنة أربع ومائة ومات سنة ثمانين ومائة [١١٢٣] أبو علقمة الفروي اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة مولى آل عثمان بن عفان مات بالمدينة في المحرم سنة تسعين ومائة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢١٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢١٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٢٤

فهذا آخر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة فذكرناهم بالايماء من أسبابهم ولم نعتبر في ترصيف أسمائهم تقدم الموت ولا تأخره ولا جلالة الانسان ولا قدره ولا سعة العلم ولا وفور الفقه بل اعتمدنا في نظم أسمائهم اللقى فكل من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسان اثنان في العدد أدخلناه في هذه الطبقة لان اللقى منهم للتابعين يشملهم سواء تأخر موت التابعي أو تقدم وذاك أن أبا الطفيل عامر بن واثلة وان تأخر إسلامه وقدم إسلام أبى بكر الصديق لم نخرجه من جملة الصحابة إذا اللقى يشملهما معا وان عظم الله فضيلة أبى بكر لما له من السوابق في الاسلام والفضل في الدين وكثرة الصحبة للمصطفى صلى الله عليه وسلم وبذله له المال والنفس وكذلك

اعتبرنا التابعين الذين أملينا أسماءهم سواء تقدم موتهم أو تأخر بعد أن يكون اللقى منهم للصحابة موجودا سواء رأوا جماعة من الصحابة أو واحدا منهم وليس يصح التخريج لاسمائهم في الطبقات الا على اللقى الذي أسسنا كتابنا هذا عليه لان المراد قصد أسمائهم لا قصد الموت فإنه يكاد يتفق له جماعة منهم ماتوا في سنة واحدة وان اتفق منهم اليسير فيه تباينت اقدارهم في العلم وأنسابهم في العمر وعنايتهم في العلم وديانتهم بالحلم فلما رأينا القصد في نظم أسمائهم لا يتفق اتفاقا يشملهم كلهم في الدين ولا في الفقه ولا في العلم ولا في السن قصدنا قصد اللقى منهم فكل من رأى صحابيا وسمع منه أدخلناه في التابعين كما أن من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وان تأخر إسلامه إلى بعد الفتح كان من الصحابة وكذلك كل من رأى تابعيا ثقة فأكثر أدخلناه في جملة أتباع التابعين لان اللقى يشملهم جميعا." (١)

"[١١٣٠] إبراهيم بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى أخو عمرو بن عاصم مات سنة أربع وعشرين ومائة [١١٣١] إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة القرشي أبو إسماعيل كان ممن يؤذن في المسجد الحرام وكان من المتورعين وكان يهم في الشئ بعد الشئ [١١٣٢] عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي من جلة أهل مكة ومتقنيهم [١١٣٣] عبد الملك بن نوفل بن مساحق القرشي أبو نوفل من متقنى أهل مكة [١١٣٤] عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي القرشي أبو حفص كانت أمه تحت المطلب بن أبى وداعة وكان ثبتا [١١٣٥] الصلت بن زبيد بن الصلت الكندي من متقنى أهل مكة [١١٣٦] الوليد بن عمرو بن مسافع العامري القرشي من بنى عامر بن لؤي وكان ثبتا [١١٣٧] عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عتيق واسم أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن وكان يقيم بالمدينة مدة وبمكة زمانا مات بالمدينة وكان ثبتا الا انه ربما وهم في الاحايين [١١٣٨] حميد بن قيس الاعرج مولى بنى أسد بن عبد العزى كنيته أبو صفوان مات." (٢)

"[١٥٠٥] خالد بن يزيد الاسكندراني مولى بنى جمح من ثقات أهل مصر ومتقنيهم وكان ممن أخذ العبادة عن عطاء [١٥٠٦] خالد بن أبي عمرا من الاثبات في الروايات وجلة المصريين من الثقات وكان شيخا صالحا [١٥٠٧] بكير بن عبد الله بن الاشج مولى أشجع من ثقات أهل مصر وقرائهم كان يقيم بالمدينة مدة وبمصر زمانا ومات بالمدينة سنة ثنتين وعشرين ومائة [١٥٠٨] خير بن نعيم الحضرمي من جلة المصريين ومتقنيهم وكان يتعبد [

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٢٦

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٢٨

١٥٠٩] سعيد بن يزيد الحميري أبو شجاع كان ثبتا [١٥١٠] عياش بن عباس القتباني من ثقات أهل مصر كنيته أبو عبد الرحمن [١٥١١] حرملة بن عمران التجيبي أبو حفص من العباد المتقنين وأهل الفضل في الدين كان مولده سنة ثمان وسبعين ومات سنة ستين ومائة [١٥١٢] ربيعة بن سيف المعافري كان يهم في الاحايين." (١)

"من تصانيفه : ((المعتمد)) في أصول الفقه ،و((وتصفح الأدلة)) ،و((غرر الادلة)) ، كلها في الأصول .

[شذرات الذهب ٢٥٩/٣ ،ووفيات الأعيان ٦٠٩/١، والنجوم الزاهرة ٣٨/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٠/١١، والأعلام ١٦١/٧] .

أبو حنيفة :

تقدمت ترجمته في ج١ ص ٣٣٦

أبو الخطاب :

تقدمت ترجمته في ج١ ص ٣٣٧

أبو داود :

تقدمت ترجمته في ج ١ ص ٣٣٧

أبو الدرداء (؟ - ٣٢ هـ)

هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية ، أبو الدرداء الأنصاري . من بني الخزرج صحابي ، كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ولما ظهر الإسلام أشتهر بالشجاعة والنسك . ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزري :

كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف .مات بالشام ، له كتب الحديث ١٧٩ حديثاً.

[الاستيعاب ١٢٢٧/٣ ، والإصابة ٤٥/٣،وأسد الغابة ١٥٩/٤ ، والأعلام ٢٨١/٥]

أبو رافع (؟ - ٣٥ هـ)

هو أسلم ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو رافع ، غلبت عليه كنيته . واختلف في أسمه إبراهيم . وقيل : اسمه هرمز . والله اعلم . كان قبطيا ، وكان عبداً للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلي الله عليه وسلم ، فلما بشر أبو رافع النبي صلي الله عليه وسلم بإسلام العباس اعتقه .

شهد أبو رافع أحداً وما بعدها . مات بالمدينة آخر خلافة عثمان رضي الله عنه .

[أسد الغابة ٧٧/١ ، والاستيعاب ٨٣/١ والإصابة ١٥/١] .

أبو السعود (٨٩٨ – ٩٨٢ هـ)

... هو محمد بن محمد بن مصطفي العمادي ، أبو السعود . فقيه حنفي ، وأصولي ومفسر وشاعر . ولد بموضع قرب

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٩٩

القسطنطينية . كان عارفا باللغات العربية والفارسية والتركية . درس ودرس في بلاد متعددة ، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم إيلي ، وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢هـ انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه ، وكان حاضر الذهن سريع البديهة .." (١)

"(٢) عامر بن حُرَيم بن محمد أبو القاسم المري حدث عن شعيب بن إسحاق بسنده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه عامر بن ربيعة بن كعب ابن مالك بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة عن حجر بن سَلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفيدة بن عَنز بن وائل بن قاسط بن هِنْب ابن أفصى بن دُعمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أبو عبد الله العنزي العدوي حليف بني عدي بن كعب من المهاجرين الأولين ممن شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب حدث عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلّفكُم أو توضع وفي رواية أخرى عنه أنه قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى تخلّفه أو توضع من قبل أن تخلّفه **مات بالمدينة** حين نشِب الناس في أمر عثمان وقيل مات قبل قتل عثمان بأيام وقد كان لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت وكان حليفاً للخطاب بن نفيل وكان الخطاب لما حالفه عامر تبناه وادعى إليه فكان يقول عامر بن الخطاب ." (٣)

"(٤) العباس بن الفضل بن حبيب أبو الفضل السامريّ الدباج الحافظ قدم دمشق مرات وحدث بها وبغيرها حدث عن عبد العزيز بن معاوية أبي خالد العتابي بسنده عن صُمَيْتة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من **مات بالمدينة** كنت له يوم القيامة شفيعاً أو شهيداً وحدث عن محمد بن بشر أخي خطاب بسنده عن صخر الغامدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها العباس بن الفضل بن العباس ابن الفضل بن عبد الله أبو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها السَّفليّين حدث عن أبي زرعة بسنده عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشراً وحدث عن عبيد الله بن محمد الهمذاني بسنده عن الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول من سافر في كانونين فقد برئت منه الذمة توفي العباس بن فضلويه سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ." (٥)

---

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية، ١٢/٣

(٢) ٢٤٦

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٤٦/١١

(٤) ٣٥٦

(٥) مخ تصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٣٥٦/١١

"[(١)] أكتب إليه قال فابدأ به وعن حماد بن زيد قال ما رأيت أيوب يبدأ بأحدٍ في الكتاب إلا عبد الرحمن بن القاسم فقلت له فقال إن سيد قال إبراهيم بن حمزة كان عبد الرحمن بن القاسم يعين أباه في خصومةٍ على ابن أبي عتيق وكانت أمه وهي ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تقول له تعين أباك على خالك والله لتضطجعن حتى أطأ رقبتك فيضطجع لها فتطأ على رقبته فيقول لها القاسم يا أم عبد الرحمن من شاء أن يعقه ولده عقه مات عبد الرحمن عن القاسم بالشام سنة ست وعشرين ومائة وفي رواية **مات بالمدينة** وقال الفلاس مات عبد الرحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمد وهو آخر من ولي من بني أمية وقتل مروان سنة إحدى وثلاثين وقال الحافظ وقد قدمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدث عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضه ." (٢)

"[(٣)] قال خليفة عبيد الله ووقثم ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومعبد بن العباس بن عبد المطلب أمهم أم الفضل بنت الحارث وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان عبيد الله يكنى أبا محمد **مات بالمدينة** سنة ثمان وخمسين واستشهد قثم بسمرقند واستشهد معبد بإفريقية وقال الزبير وعبيد الله بن العباس كان أصغر سناً من عبد الله بسنة وكان سخياً جواداً وكان ينحر ويذبح ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس بالسوق فنسبت المجزرة إليه بذلك السبب واستعمل علي بن أبي طالب عبيد الله بن العباس على اليمن وأمره فحج بالناس سنة ست وثلاثين قال ابن سعد وقال بعض أهل العلم كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس إذا قدم مكة أوسعهم عبد الله علماً وأوسعهم عبيد الله طعاماً وكان عبيد الله رجلاً تاجراً قال أبو شنبة وكان لعبيد الله بن العباس من الولد محمد وبه كان يكنى وعباس والعالية وميمونة وأمهم عائشة بنت عبد الله وعبد الله وجعفر وعمرة لأمهات أولاد ولبابة وأم محمد عن عبد الله بن الغسيل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بالعباس فقال يا عباس أتبعني بنيك فقال له أبو الهيثم بن عتبة يا عم انتظرني حتى أجيأك قال فلم يأتهم فانطلق بهم ستة من ." (٤)

"[(٥)] الناس فلما مات عمر سر بموته قال وجعل يومئذ يخنبش في بيته **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية ويقال بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير وفيها مات الخنبشة أن يقفز على رجليه كما يفعل الجواري وأم عبيد بشيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح وقيل يسيرة وهو صاحب الأنبجانية عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في

---

(١) ١٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٥/ ١٣

(٣) ٣٢٣

(٤) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٥/ ٣٢٣

(٥) ٢٣

خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية حدث سعيد بن عبد الكبير بن الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه عن جده قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بخميصتين سوداوين فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم وكانت خميصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها علم فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علمها فكرها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعد ما لبسها وأرسل إلى خميصة أبي جهم فلبسها بعد ما لبسها أبو جهم لبسات وعن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذاك من فيها كتاباً قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة فقالوا ليس لك علينا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لك عليهم نفقة وعليك العدة انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتيني بنفسك ثم قال إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من ." (١)

"(٢) على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة فأسرته بنو عامر يومئذ فقال له عامر بن الطّفيل إنه قد كان على نسمة فأنت حرّ عنها وجزّ ناصيته وقدم المدينة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل من قتل من أصحابه ببئر معونة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت من بينهم يعني أفلتّ ولم تقتل كما قتلوا ولمّا دنا عمرو من المدينة منصرفاً من بئر معونة لقي رجلين من بني كلاب فقاتلهما ثم قتلهما وقد كان لهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان فوداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما القتيلان اللّذان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النّضير يستعينهم في ديتهما قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أميّة ومعه سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري سريّةً إلى مكّة إلى أبي سفيان بن حرب فعلم بمكانهما فطلبا فتواريا وظفر عمرو بن أميّة في تواريه ذلك في الغار بناحية مكّة بعبيد الله بن مالك بن عبيد الله التّيميّ فقتله وعمد إلى خبيب بن عديّ وهو مصلوب فأنزله عن خشبته وقتل رجلاً من المشركين من بني الدّيل أعور طويلاً ثم قدم المدينة فسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومه ودعا له بخير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النّجاشيّ بكتابين كتب بهما إليه في أحدهما أن يزوّجه أمّ حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه فزوّجه النّجاشي أمّ حبيبة وحمل إليه أصحابه في سفينتين وكانت لعمرو بن أميّة دار بالمدينة عند الحكّاكين ويعني الخرّاطين **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقال ابن ماكولا صحب النّبيّ صلى الله عليه وسلم وشهد يوم بئر معونة ولم يفلت غيره خلاّه عامر بن الطّفيل حين قال له إنّي من مضر وأنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرّات مرّةً إلى النّجاشيّ ." (٣)

"(٤) سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان و قبرت **بالبقيع** وقيل سنة خمسين وقيل إنها توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر وقال عطاء كانت صفية آخر من **مات بالمدينة** وكانت وفاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة إحدى وخمسين وقيل

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٣/١٦

(٢) ١٧٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٧٩/١٩

(٤) ٢٨٦

سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية وهي آخر من مات من أزواج النبي وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة وكانت جلده قال يزيد بن الأصم حضرت قبر ميمونة فنزل فيه ابن عباس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبيد الله الخولاني وصلى عليها ابن عباس قال ابن عساكر وفي هذه التواريخ نظر فإن في الحديث الصحيح الذي في ذكر يزيد بن الأصم عائشة قالت له ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك وذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة وكانت وفاة عائشة سنة سبع وخمسين وقوله أيضا أن عبد الرحمن بن خالد نزل في قبرها فيه نظر فإن عبد الرحمن بن خالد مات سنة ست وأربعين في خلافة معاوية إلا أن يكون لخالد ابن آخرر يسمى عبد الرحمن فهذه أسماء أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي دخل بهن وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن منهن قتيلة بنت قيس أخت الأشعث تزوجها فمات قبل أن يخبرها فبرأها الله ." (١)

"(٢) أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبما عملت به منذ وليته وإلا تكلماني فقلتما أدفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله لا إله إلا هو الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قدمنا مع عمر بيت المقدس فدخل المسجد فتقدم الصخرة فجعلها خلف ظهره وقال هذا القبلة ثم قال علي بعبد الله بن سلام فأتى به فأقبل يمشي وعليه نعلان مخصوفتان حتى وقف وعمر يصلي فلما فرغ عمر أقبل علي بن سلام فقال يا ابن سلام أين ترى أن نجعل قبلتنا قال حيث أنت واجعل الصخرة خلف ظهرك وخالف يهود هذه القبلة الأولى ولكن يهود غيرت ذلك وجعلته إلى الصخرة فقال عمر لم لبست نعليك فقال إنما هو شيء صنعته يهود خلع نعلها قال أنت أصدق من كعب عن محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة من الصحابة ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وتسعين قال ابن أبي حاتم مالك بن أوس بن الحدثان النصري المدني ولا يصح له صحبة النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مقسم قال سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النفل فقال لقد ركبت الخيل في الجاهلية وما أدركت الناس ينفلون إلا الخمس ". (٣)

"(٤) وأم المغيرة سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف بن غطفان وكان المغيرة في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة **فمات بالمدينة** وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع وقيل إنه مات بالشام وهو وهم قال عبد

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٨٦/٢

(٢) ١٤

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٤/٢٤

(٤) ١٨٥

الله بن أبي بكر المخزومي سيم ابن أفلح مولى أبي أيوب بمنزله الذي كان لأبي أيوب الذي نزل فيه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة خمس مئة دينار فبلغ ذلك المغيرة بن عبد الرحمن فأرسل إلى ناس من صديقه وأرسل معهم إلى ابن أفلح وقد صر ألف دينار في منديل وضعه فلما جاؤوه قدم إليهم طعاماً فأكلوا فلما فرغوا قال لابن أفلح بلغني أنك أعطيت بمنزلك خمس مئة دينار فلم تبعه فقال نعم قال أفأسومك به قال نعم قال والذي تحلف به لنسومنك به سومة ثم لا ننقصك منها ولا نزيدك فيها قال فأنصفني يا أبا هاشم قال إنه قد خرب ولا بد لي من هدمه وبنائه وأشار له إلى المنديل وقال في ذلك المنديل ألف دينار وأنا آخذه بها فإن كانت لك بذلك حاجة فخذ وإلا فدعه فقال ابن أفلح هو لك ووثب جذلاً مستعجلاً فأخذ المنديل الذي فيه الألف دينار فتصدق به المغيرة مكانه ولما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب اشترى داره بالبقيع التي تعرف بدار ابن أفلح صارت لعمر بن بزيع فكان المغيرة يركب إلى ضيعته بقباء فيمر بابن ." (١)

"(٢) عني أو غيرها قال صمتا أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها عن كثير بن كثير قال صلى بنا مكحول بفناء فسطاط ومعه يزيد بن يزيد بن جابر في نفر من أصحابه ونحن على مسح له من شعر فلما أهوى للسجود كشف يزيد بن يزيد المسح وسجد على الأرض قال سفيان بن عيينة قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر وكان حسن الهيئة حسن النحو كان يقولون لم يكن في أصحاب مكحول مثله وكان يقول يزيد بن جابر ثقة عاقل حافظ من أهل الشام وقال أبو مسهر لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلاً سكيتاً فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم علماً وقال هشام بن عمار أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد وأخذ مائة ألف دينار وثقه يحيى وقال أحمد لا بأس به من صالحيهم وقال غير يحيى كان غيلانياً مات بالشام سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين في خلافة أبي العباس وقيل **مات بالمدينة** ولم يبلغ ستين سنة ." (٣)

"(٤) قال وكان إبراهيم بن هشام يركب كلّ يوم سبت إلى قباء قال فجلس إبراهيم بن محمد بن طلحة على باب دار طلحة بن عبد الله بن عوف بالبلاط وأقبل إبراهيم بن هشام فنهض إليه إبراهيم بن محمد فأخذ بمعرفة دابّته فقال اصلح الله الأمير حلفائي ولد صهيب وصهيب من الإسلام بالمكان الذي هو به قال فما أصنع جاء كتاب أمير المؤمنين فيهم والله لو جاءك لم تجد بدّاً من إنفاذه فقال والله إن أردت أن تحسن فعلت وما يرّد أمير المؤمنين قولك وإنك لوالد فافعل في ذلك ما تعرف فقال مالك عندي إلاّ ما قلت لك فقال إبراهيم بن محمد واحدة أقولها لك والله لا يأخذ رجل من بني تميم درهماً حتى يأخذ آل صهيب قال فأجابه والله إبراهيم بن هشام إلى ما أراد وانصرف إبراهيم بن محمد فأقبل إبراهيم بن هشام على أبي عبيدة بن محمد بن عمّار وهو معه فقال لا يزال في قريش عزّ ما بقي هذا فإذا مات

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٨٥/٢٥

(٢) ٣٠

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٣٠/٢٨

(٤) ١٢٥

هذا ذلّت قريش وعن عبد الرّحمن بن أبي الزّناد قال أمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك فلم يتّم من الفيء فأمر هشام أن يتّم من صدقات اليمامة فحمل إليهم وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة فقال والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات النّاس وأوساخهم حتى نأخذه من الفيء وقدمت الإبل تحمل ذلك المال فخرج إليهم وأهل المدينة فجعلوا يردّون الإبل ويضربون وجوهها بأكمتّهم ويقولون والله لا يدخلها وفيها درهم من الصّدقة فردّت الإبل وبلغ هشام بن عبد الملك فأمر أن تصرف عنهم الصّدقة وأن يحمل إليهم تمام عطاياهم من الفيء قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة **ومات بالمدينة** سنة عشر ومئة ." (١)

"(٢) قال محمد بن سعد قبض النّبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى **ومات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية وأمّه أمّ أيمن واسمها بركة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وكان زيد بن حارثة في رواية بعض أهل العلم أوّل النّاس إسلاماً ولم يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له أسامة بمكّة ونشأ حتى أدرك لم يعرف إلاّ الإسلام ولم يدن بغيره وهاجر مع أبيه وكان رسول اله صلى الله عليه وسلم يحبّه حبّاً شديداً وكان عنده كبعض أهله عن عائشة قالت دخل مجزّز المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أسامة وزيداً وعليهما قطيفةً قد غطيّا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً وعن أسامة قال جاء العبّاس وعليّ يستأذنان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري ما جاء بهما فقلت لا قال لكنّي أدري إيذن لهما فدخلا فقال عليّ يا رسول الله من أحبّ أهلك إليك قال فاطمة قال إنّما أعني من الرّجال قال من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة قال ثم من قال ثم أنت قال العبّاس يا رسول الله جعلت عمّك آخرهم قال إنّ علياً سبقك بالهجرة قالت عائشة لا ينبغي لأحد أن ينتقص أسامة بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله فليحبّ أسامة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلّقها ألبتّة وهو غائب بالشّام فأرسل إليها وكيله بشعير فتسخّطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك ." (٣)

"(٤) وعن جابر بن عبد الله قال تعلموا العلم ثم تعلموا الحلم ثم تعلموا العلم ثم تعلموا العمل بالعلم ثم أبشروا حدث عباس بن سهل الساعدي عن أبيه قال كنا بمنى فجعلنا نخبر جابر بن عبد الله ما نرى من إظهار قطف الخز والوشي يعني السلطان وما يصنعون فقال ليت سمعي قد ذهب كما ذهب بصري حتى لا أسمع من حديثهم شيئاً ولا أبصره وعن جابر بن عبد الله قال لما قدم بسر بن أرطاة المدينة أخذ الناس بالبيعة قال فجاءت بنو سلمة وتغيب جابر فقال لا أبايعكم حتى يجيء جابر قال فانطلق جابر إلى أم سلمة فسألها فقالت هذه بيعة لا أرضاها إذهب فبايع تحقن

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٢٥/٤

(٢) ٢٤٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٤٩/٤

(٤) ٣٦٣

بها دمك قال أبو الحويرث هلك جابر بن عبد الله فحضرنا بابه في بني سلمة فلما خرج بسريره من حجرته إذا حسن بن حسن بين عمودي السرير فأمر به الحجاج بن يوسف أن يخرج من بين العمودين فيأبى عليهم حتى تعاطوه فسأله بنو جابر إلا خرج فخرج وجاء الحجاج حتى وقف بين العمودين حتى وضع فصلى عليه ثم جاء إلى القبر فإذا حسن بن حسن قد نزل في قبره فأمر به الحجاج أن يخرج فأبى فسأله بنو جابر بالله فخرج فاقتحم الحجاج الحفرة حتى فرغ منه وكان جابرٌ آخر من **مات بالمدينة** من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثمانٍ وسبعين وقيل غير ذلك وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة ." (١)

"(٢) وقيل إنه أسلم يوم الأحزاب وجاء في الحديث أنه شهد خيبر وكانت في أول سنة سبع وقال مالك بن أنس سنة ست وقيل إنه **مات بالمدينة** وكان خالد بن الوليد يشبه عمر في خلقه وصفته فكلم علقمة بن علاثة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالد بن الوليد لشبهه به قال محمد بن حفص التيمي لما كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له منه ناحية فقال له يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما كان يأتي موسى بن عمران قال قلت وكذلك هو أيها الملك قال فأنا أبايعك له على الإسلام ثم قدم مكة فلقي خالد بن الوليد فقال له ما رأيك قال قد استقام المنسم والرجل نبي قال فأنا أريده قال وأنا معك قال له عثمان بن طلحة وأنا معك فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال أبان بن عثمان فقال عمرو بن العاص فكنت أسن منهما فقدمتهما لأستدبر أمرهما فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما فأضمرت على أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر فلما أخذت بيده وبايعته على ما تقدم نسيت ما تأخر قال خالد بن الوليد لما أراد الله بي من الخير ما أراد قذف في قلبي حب الإسلام وحضرني رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن أشهده إلا وأنصرف وإني أرى في نفسي أني موضع في غير شيء وأن محمداً سيظهر فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بعسفان فقمت بإزائه ." (٣)

"(٤) قال نافع لما مات خالد بن الوليد لم يوجد له إلا فرسيه وغلامه وسلاحه فقال عمر رحم الله أبا سليمان إن كنا لنظنه على غير هذا قال يزيد بن الأصم لما توفي خالد بكت عليه أمه فقال لها عمر يا أم خالد أ خالداً وأجره ترزئين جميعاً عزمت عليك ألا تبيتي حتى تسود يداك من الخضاب قال عبد الله بن عكرمة عجباً لقول الناس إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح لقد بكى على خالد بن الوليد بالمدينة ومعه نساء بني المغيرة سبعاً يشققن الجيوب ويضربن الوجوه وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر وقيل لعمر أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شيء تكره

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٣٦٣/٥

(٢) ٧

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٧/٨

(٤) ٢٧

فقال عمر ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعاً أو لقلقة قال أبان بن عثمان لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد يقول حلقت رأسها قال عمر لما مات خالد بن الوليد رحم الله أبا سليمان لقد كنا نظن به أموراً ما كانت توفي خالد بحمص سنة إحدى وعشرين وقيل **مات بالمدينة** ." (١)

"(٢) **ومات بالمدينة** في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمد بن عبد الله بسنتين وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة قال محمد بن عبد الرحمن القرشي كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه فقال له نافع بن خبيز بن مطعم تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب فقال إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه وكان زيد بن أسلم من أهل الفقه والعلم عالم بتفسير القرآن له كتابٌ فيه تفسير القرآن كان أبو حازم يقول لا يريني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد بن أسلم اللهم إنه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك قال فأتاه نعي زيد فعقر فما قام وما شهده فيمن شهده وكان أبو حازم يقول اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته قال يعقوب بن عبد الله الأشج اللهم غنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن علي من زيد بن أسلم اللهم فزد في عمر زيد بن أعمار الناس وابدأ بي وبأهل بيتي وبأعمارنا فربما قال له زيد بن أسلم أرأيت الذي طلبت من حياتي لي أو لنفسك قال لنفسي قال فأي شيءٍ تمن علي في شيء طلبته لنفسك حدث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال أضاق أبي زيد ضيقاً شديداً فبعث بي إلى صديق له تمار فقال لي قل له أبي يقرئك السلام ويقول لك قد أضقنا في هذه الأيام فإن رأيت أن توجه إلينا بشيء فأتيت التمار قد جاءه تمر فسلمت عليه فقال لي ههنا وقال قم ههنا وأدخل هذا التمر ههنا وهذا التمر ههنا فلما فرغنا قلت والله لا قلت شيئاً لا يقول أعانني بشيء يريد أن يأخذ مني كراه فقلت له أتقول شيئاً فقال مكانك فقدمت إليه مائدة له ." (٣)

"(٤) وفي حديث آخر مثله فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر زاد في رواية أو من مرض وعن أنس قال مطرت السماء برداً فقال لنا أبو طلحة ونحن غلمان ناولني يا أنس من ذلك البرد فجعل يأكل وهو صائم فقلت ألست صائماً قال بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وإنما هو بردٌ من السماء نطهر به بطوننا قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال خذ عن عمك وعن أنس قال قرأ أبو طلحة هذه الآية انفروا خفافاً وثقالاً قال أرى ربنا قد استنفرنا شيوخاً وشباناً فقال لبنيه جهزوني فقالوا قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان حتى ماتوا فنحن نغزو عنك فأبى فركب البحر فمات فيه فدفنوه في جزيرة بعد سابعة ولم يضل منه شيءٌ وفي رواية ولم يتغير وقيل إنه ركب البحر غازياً فأصابه البطن فمات وقيل إنه توفي بالشام قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان في آخر خلافته وكان أبو طلحة رجلاً آدم مربوعاً لا يغير شيبه وقيل

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٧/٨

(٢) ١١٠

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١١٠/٩

(٤) ١٤١

مات بالمدينة زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الأسود الحبشي من أهل دمشق ووقع إلى اليمامة حدث زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرؤوا الزهراوين سورة ." (١)

"(٢) ذكر ذلك له والله إني لأركد في الأوليين وأحذف الأخريين فقال عمر ذاك الظن بك أبا إسحاق وأمره أن يعود إلى الكوفة فقال تأمرني أن أعود إلى قوم زعموا أني لا أحسن الصلاة وأبى فلما طعن عمر قال في وصيته حيث أسماه في أهل الشورى إن ولي سعد الإمارة فذاك وإلا فليستعين به الوالي من بعدي فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة واعتزل اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل عثمان ونزل قلهي واحتفر فيه بئراً فأعذب وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس شيئاً حتى تجتمع الأمة على إمام ونظر يوماً إلى راكب يزول فقال هذا راكب فلما دنا قيل له هذا ابنك عمر بن سعد فجاء عمر فأناخ ثم قال لأبيه أرضيت لنفسك أن تقيم بهذا المنزل وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلفون في الخلافة فقال له إن جئتني بسيفٍ يعرف المؤمن من الكافر إذا ضربت به فعلت فقال له ليس إلا هذا قال لا فوثب فقال اجلس حتى تصيب طعاماً قال لا حاجة لي بطعامكم وذكر بعض أهل العلم أن ابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص جاءه فقال له هاهنا مئة ألف سيف يرونك أحق الناس بهذا الأمر فقال أريد من مئة ألف سيف سيفاً واحداً إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً وإذا ضربت به الكافر قطع فانصرف من عنده إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان في أصحابه وقاتل معه عن خليفة بن خياط قال سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين قال ابن سعد سعد بن أبي وقاص شهد بدراً وأحداً وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى ." (٣)

" وعن أنس بن مالك قال : بلغ صفية أن حفصة قالت : بنت يهودي فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي تبكي : فقال : ما يبكيك ؟ فقالت قالت لي حفصة : أي ابنة يهودي قال النبي صلى الله عليه و سلم : إنك أبنة عمي وإن عمك لأبي ولإنك لتحت نبي فيم تفخر عليك ؟ ! ثم قال : اتقي الله يا حفصة . وعن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت : أنا إحدى النساء الواتي زففن صفية إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم . سمعتها تقول ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم . قال : وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان و قبرت بالبقيع . وقيل سنة خمسين . وقيل إنها توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر . وقال عطاء : كانت صفية آخر من مات بالمدينة . وكانت وفاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم سنة إحدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية وهي آخر من مات من أزواج النبي . وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة . وكانت جلده . قال يزيد بن الأصم : حضرت قبر

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٤١/٩

(٢) ٢٥٤

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٥٤/٩

ميمونة فنزل فيه ، ابن عباس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبيد الله الخولاني . وصلى عليها ابن عباس . قال ابن عساكر : وفي هذه التواريخ نظر . فإن في الحديث الصحيح الذي في ذكر يزيد بن الأصم عائشة قالت له : ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك . وذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة . وكانت وفاة عائشة سنة سبع وخمسين . وقوله أيضا أن عبد الرحمن بن خالد نزل في قبرها فيه نظر . فإن عبد الرحمن بن خالد مات سنة ست وأربعين في خلافة معاوية إلا أن يكون لخالد ابن آخرر يسمى عبد الرحمن . فهذه أسماء أزواج النبي صلى الله عليه و سلم اللاتي دخل بهن . وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن : منهن قتيلة بنت قيس أخت الأشعث . تزوجها فمات قبل أن يخبرها فبرأها الله . روى الشعبي أن عكرمة بن أبي جهل تزوج قتيلة بنت قيس فأراد أبي بكر الصديق أن يضرب رقبته فقال له عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يفرض لها ولم يدخل بها وارتدت مع أخيها فبرئت من الله ورسوله فلم يزل به حتى كف عنه . وعن عروة أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسله : هل تزوج النبي صلى الله عليه و سلم أخت الأشعث بن قيس قتيلة قال : ما تزوجها النبي صلى الله عليه و سلم قط . ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها ويقال إنها فاطمة بنت الضحاك

قال الزهري : هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان فاستعاذت منه فطلقها فكانت تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية . وتزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة . وتوفيت سنة ستين . ومنهن أسماء بنت كعب الجونية وعمرة بنت يزيد الكلابية ثم من بني الوحيد ولم يدخل بأسماء حين طلقها وكانت عمرة قبله عند ، الفضل بن عباس بن عبد الطلب فطلقها رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يدخل بها ويقال : إنها أسماء بنت النعمان . وعن قتادة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم من أهل اليمن أسماء بنت النعمان من بني الجون فلما دخل بها دعاها فقالت : تعال أنت فطلقها . وعن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قال : الجونية أستعاذت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل لها أحظى لك عنده . ولم تستعذ منه امرأة غيرها وإنما خدعت لما رئي من جمالها وهيئتها . ولقد ذكر لرسول الله صلى الله عليه و سلم من حملها على ما قالت لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنهن صواحب يوسف وكيدهن . وهي أسماء بنت أبي نعمان بن أبي الجون ." (١)

" وعن ابن عائشة عن أبيه : كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابنه عمر : أن تزوج بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : فتزوجها وكتب بذلك إلى أبيه ؛ فكتب إليه : تزوج بنت عمها وأنت أنت ؛ قال : فخطب إلى عمر بن عبيد الله بن معمر بنته فزوجه

قال : فكان إبراهيم يدخل بين الخصوم فقال عمر لبنته : قولي لأبيك يكف عن الدخول بينهم فكان لا يكف عن ذلك . قال : فدخل على ابنته فقال : كيف ترين بعلك ؟ قالت : بخير ؛ قال : وكيف عيشك ؟ قالت : تأتيني مائدة غدوة أصيب منها أنا ومن حضرني وأخرى عشية أصيب منها أنا ومن حضرني قال : أو مالك خزانة تعولين عليها

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٢٥٢

إن ألم بك ملم بأضعاف ذلك ؟ قالت : لا ؛ فأرسل إليها ما يحمله الرجال أولهم عندها وآخرهم في السوق ؛ فسأل عمر عن ذلك فأخبر به فملأ خزانتها بعد

وعن عبد الله بن أبي عبيدة قال : جاء كتاب هشام بن عبد الملك إلى إبراهيم بن هشام المخزومي وهو عامله على المدينة أن يحط فرض آل صهيب بن سنان إلى فرض الموالي ففزعوا إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو عريف بني تيم ورأسها فقال : سأجهد في ذلك ولا أتركه فشكروا له وجزوه خيرا

قال : وكان إبراهيم بن هشام يركب كل يوم سبت إلى قباء قال : فجلس إبراهيم بن محمد بن طلحة على باب دار طلحة بن عبد الله بن عون بالبلاط وأقبل إبراهيم بن هشام فنهض إليه إبراهيم بن محمد فأخذ بمعرفة دابته فقال : اصلح الله الأمير حلفائي ولد صهيب وصهيب من الإسلام بالمكان الذي هو به ؛ قال : فما أصنع ؟ جاء كتاب أمير المؤمنين فيهم والله لو جاءك لم تجد بدا من إنفاذه ؛ فقال : والله إن أردت أن تحسن فعلت وما يرد أمير المؤمنين قولك وإنك لوالد فافعل في ذلك ما تعرف ؛ فقال : مالك عندي إلا ما قلت لك ! فقال إبراهيم بن محمد : واحدة أقولها لك والله لا يأخذ رجل من بني تميم درهما حتى يأخذ آل صهيب ؛ قال : فأجابه والله إبراهيم بن هشام إلى ما أراد وانصرف إبراهيم بن محمد فأقبل إبراهيم بن هشام على أبي عبيدة بن محمد بن عمار وهو معه فقال : لا يزال في قريش عز ما بقي هذا ؛ فإذا مات هذا ذلت قريش

وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك فلم يتم من الفيء فأمر هشام أن يتم من صدقات اليمامة فحمل إليهم وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة فقال : والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات الناس وأوساخهم حتى نأخذه من الفيء ؛ وقدمت الإبل تحمل ذلك المال فخرج إليهم وأهل المدينة فجعلوا يردون الإبل ويضربون وجوهها بأكمتهم ويقولون : والله لا يدخلها وفيها درهم من الصدقة ؛ فردت الإبل وبلغ هشام بن عبد الملك فأمر أن تصرف عنهم الصدقة وأن يحمل إليهم تمام عطاياهم من الفيء

قال ابن سعد : في الطبقة الثالثة من أهل المدينة **ومات بالمدينة** سنة عشر ومئة

إبراهيم بن محمد المهدي

ابن عبد الله المنصور بن محمد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو إسحاق المعروف بابن شكلة الهاشمي ولاه أخوه الرشيد إمرة دمشق فقدمها ثم عزله عنها وولاها غيره ثم أعاد إبراهيم إلى ولايتها . وولي إمرة الحج

قال حميد بن فروة : لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه فقال : يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر والمحكم في القصاص والعفو أقرب للتقوى وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك فإن أخذت أخذت بحق وإن عفزت عفوت بفضل ؛ ولقد حضرت أبي وهو جدك وأتي برجل وكان جرمه اعظم من جرمي فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة فقال المبارك : إن رأى أمير المؤمنين أن يتأنى في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن ؛ قال : إيه يا مبارك ؛ فقال : حدثنا الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

" إذا كان يوم الجمعة نادى مناد من بطنان العرش : ألا ليقومن العافون من الخلفاء إلى أكرم الجزاء فلا يقوم إلا من عفا " فقال الخليفة : إيها يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله وعفوت عنه

فقال المأمون : وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوت عنك ؛ ها هنا يا عم ها هنا يا عم ." (١)

" قال كثير بن مرة : وقال الأزهر وكان رجلا يرمى بالفقه لمعاذ بن جبل ونحن بالجابية : من المؤمنون ؟ قال معاذ أميرهم : والكعبة إن كنت لأظنك أفقه مما أنت ! هم الذين أسلموا وصاموا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة

أزهر الكوفي بياع الخمر

وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب الناس وقميصه مرقوع

أسامة بن الحسن بن عبد الله

ابن سلمان حدث بعرفة من أعمال أطرابلس ن ساحل دمشق عن علي بن معبد بن نوح البغدادي نزيل مصر بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من حفظ على أمتي أربعين من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما "

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل

ابن عبد العزي بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن عذرة ابن عدي بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب أبو زيد ويقال : أبو محمد ويقال : أبو حارثة ويقال : أبو يزيد حب رسول الله صلى الله عليه و سلم وابن حبه استعمله رسول الله صلى الله عليه و سلم على جيش فيه أبو بكر وعمر فلم ينفذ حتى توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فبعثه أبو بكر إلى الشام فأغار على أبنى من ناحية البلقاء ؛ وشهد مع أبيه غزوة مؤتة وقدم دمشق وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة فمات بها ويقال : بوادي القرى

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين

عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء "

وعنه قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يأخذني والحسن فيقول : " اللهم إني أحبهما فأحبهما "

وعنه أن رسول اله صلى اله عليه وسلم قال : " إنما الربا في النسيئة "

قال محمد بن سعد : قبض النبي صلى الله عليه و سلم وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى **ومات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية وأمه أم أيمن واسمها بركة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه و سلم ومولاته

وكان زيد بن حارثة في رواية بعض أهل العلم أول الناس إسلاما ولم يفارق رسول الله صلى الله عليه و سلم وولد له أسامة بمكة ونشأ حتى أدرك لم يعرف إلا الإسلام ولم يدن بغيره وهاجر مع أبيه وكان رسول اله صلى الله عليه و سلم يحبه حبا شديدا وكان عنده كبعض أهله

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٤٩٠

عن عائشة قالت : دخل مجزر المدلجي على رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض ؛ فدخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم مسرورا

وعن أسامة قال : جاء العباس وعلي يستأذنان على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " هل تدري ما جاء بهما " ؟ فقلت : لا ؛ قال : " لكني أدري إيذن لهما " فدخلا فقال علي : يا رسول الله من أحب أهلك إليك ؟ قال : فاطمة قال : إنما أعني من الرجال ؛ قال : " من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة " ؛ قال : ثم من ؟ قال : ثم أنت ؛ قال العباس : يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ! قال : " إن عليا سبقك بالهجرة "

قالت عائشة : لا ينبغي لأحد أن ينتقص أسامة بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة "

عن فاطمة بنت قيس : أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبتة وهو غائب بالشام فأرسل إليها وكيله بشعير فتسخطته فقال : والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال : ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال : تلك المرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت : فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما أبو جهم فلا يضع عصاه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال : انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

وعن ابن عمر قال : ." (١)

" عادني رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر في بني سلمة فوجدني لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي منه فأفقت فقلت : كيف أصنع في مالي يا رسول الله ؟ قال : فأنزلت " يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين "

وفي حديث آخر : فقلت يا رسول الله إنه لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث ؟ فنزلت آية الفرائض

وفي رواية : فلم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا حتى نزلت آية الميراث يرونها " يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة " يقول : فهذه نزلت فيه

روى عبد الرحمن بن سعيد قال : جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتيان من قريش فدخلنا عليه بعد أن كف بصره فوجدنا حبلا معلقا في السقف وأقراصا مطروحة بين يديه أو خبزا فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد فقلت له عافاك الله نحن إذا جاء المسكين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٥٤١

أعطيناه فقال : إني أحتسب المشي في هذا ثم قال : ألا أخبركم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالوا : بلى قال : سمعته يقول : " إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا أكبه الله عز و جل لمنخريه "

وعن جابر بن عبد الله قال : هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرجل من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم

وعن جابر بن عبد الله قال : تعلموا العلم ثم تعلموا الحلم ثم تعلموا العلم ثم تعلموا العمل بالعلم ثم أبشروا

حدث عباس بن سهل الساعدي عن أبيه قال : كنا بمنى فجعلنا نخبر جابر بن عبد الله ما نرى من إظهار قطف الخز والوشي – يعني السلطان وما يصنعون – فقال : ليت سمعي قد ذهب كما ذهب بصري حتى لا أسمع من حديثهم شيئا ولا أبصره

وعن جابر بن عبد الله قال : لما قدم بسر بن أرطاة المدينة أخذ الناس بالبيعة قال : فجاءت بنو سلمة وتغيب جابر فقال : لا أبايعكم حتى يجيء جابر قال : فانطلق جابر إلى أم سلمة فسألها فقالت : هذه بيعة لا أرضاها إذهب فبايع تحقن بها دمك

قال أبو الحويرث : هلك جابر بن عبد الله فحضرنا بابه في بني سلمة فلما خرج بسريره من حجرته إذا حسن بن حسن بين عمودي السرير فأمر به الحجاج بن يوسف أن يخرج من بين العمودين فيأبى عليهم حتى تعاطوه فسأله بنو جابر إلا خرج فخرج وجاء الحجاج حتى وقف بين العمودين حتى وضع فصلى عليه ثم جاء إلى القبر فإذا حسن بن حسن قد نزل في قبره فأمر به الحجاج أن يخرج فأبى فسأله بنو جابر بالله فخرج فاقتحم الحجاج الحفرة حتى فرغ منه

وكان جابر آخر من مات بالمدينة من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم

ومات سنة ثمان وسبعين وقيل غير ذلك وهو ابن أربع وتسعين سنة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة

جابر بن عبد الله بن عصمة المحاربي

حدث الأوزاعي قال : قال جابر بن عبد الله بن عصمة لثابت بن معبد وهو ومن قومه : يا ثابت هل راعك ما راعني ؟ قال : وما هو ؟ قال : لقد أتى علي زمان لو قيل لي : هل تعرف في قومك امرأ سوء ؟ لوقفت أتذكر فهذا أنا الآن لو قيل لي : هل تعرف في قومك رجلا صالحا لوقفت أتذكر

جارية بن قدامة بن مالك بن زهير

ويقال ابن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أبي سعد واسمه أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر أبو أيوب ويقال : أبو قدامة ويقال : أبو يزيد التميمي ثم السعدي وقيل اسمه جويرية

له صحبة وقيل لا صحبة له وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا واحدا وشهد صفين مع علي أميرا وقدم دمشق على معاوية

حدث الأحنف بن قيس عن عم له وهو جارية بن قدامة قال : قلت : يا رسول الله قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله قال : " لا تغضب "

فرددت على رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين أو ثلاثا كل ذلك يرد علي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا تغضب "

صحب جارية أمير المؤمنين عليا وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينعى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال علي فوجه علي جارية بن قدامة إليه فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها وكان جارية شجاعا مقداما فاتكا ." (١)

" وإن يقتلوا فيها وإن كنت محرما ... وجدك أشدد فوق رأسي عمامتي

فنوا عصبة لله بالدين قوموا ... عصا الدين والإسلام حتى استقامت

وذكر الواقدي : أن خالدا قتل ابن أثال بدمشق وأن معاوية ضربه مئتين أسواطا وحبسه وأغرمه ديتين ألفي دينار فألقى ألفا في بيت المال وأعطى ورثة ابن أثال ألفا ولم يخرج خالد من الحبس حتى مات معاوية . والله أعلم

/ خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان المخزومي وقيل : أبو وهب والمحفوظ أبو سليمان سيف الله وصاحب سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؛ أسلم في الهدنة طوعا واستعمله رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض مغازيه ؛ وروى عنه صلى الله عليه و سلم واستعمله أبو بكر على قتال مسيلمة ومن ارتد من الأعراب بنجد ثم وجهه إلى العراق ثم وجهه إلى الشام وأمره على أمراء الشام ؛ وهو أحد الأمراء الذين ولوا فتح دمشق

حدث عبد الله بن عباس أن خالد بن الوليد الذي كان يقال له سيف الله أخبره : أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه و سلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمي له فأهوى رسول الله صلى الله عليه و سلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور : أخبرن رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قدمتن له قلن : هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده ؛ قال خالد : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه . قال خالد : فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه و سلم ينظر ولم ينه

وعن خالد بن الوليد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير

وفي رواية : حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم بخيبر يقول : حرام أكل لحوم الحمر الأهلية والخيل والبغال

قالوا : وكل ذي ناب من السباع أو مخلب من الطير

قال الواقدي : الثبت عندنا أن خالد لم يشهد خيبر وأسلم قبل الفتح هو وعمر بن العاص وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة أول يوم من صفر سنة ثمان

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٧٥٠

قال مصعب : هاجر خالد بعد الحديبية هو وعمر بن العاص وعثمان بن طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين رآهم : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها ولم يزل يوليه رسول الله صلى الله عليه و سلم الخيل ويكون في مقدمته في مهاجرة العرب وشهد فتح مكة ودخل في مهاجرة العرب في مقدمة رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة ودخل الزبير بن العوام في مقدمة رسول الله صلى الله عليه و سلم من المهاجرين والأنصار من أعلى مكة

وكان خالد مباركا ميمون النقيبة وأمه عصماء وهي لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بجير بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وهي أخت أم الفضل بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب

مات خالد بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطاب ؛ ودفن في قرية على ميل من حمص

وقيل : إنه أسلم يوم الأحزاب . وجاء في الحديث أنه شهد خيبر وكانت في أول سنة سبع . وقال مالك بن أنس : سنة ست . وقيل : إنه مات بالمدينة

وكان خالد بن الوليد يشبه عمر في خلقه وصفته ؛ فكلم علقمة بن علاثة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالد بن الوليد لشبهه به

قال محمد بن حفص التيمي : لما كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه و سلم وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت له منه ناحية فقال له : يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما كان يأتي موسى بن عمران ! قال : قلت : وكذلك هو أيها الملك ؟ قال : فأنا أبايعك له على الإسلام . ثم قدم مكة فلقي خالد بن الوليد فقال له : ما رأيك ؟ قال : قد استقام المنسم والرجل نبي ؛ قال : فأنا أريده قال : وأنا معك ؛ قال له عثمان بن طلحة : وأنا معك . فقدموا على النبي صلى الله عليه و سلم المدينة ." (١)

" قال أبو الزناد : إن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة بكى وقال : لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح وهاأنا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء

قال ثعلبة بن أبي مالك : رأيت ابن الخطاب بقباء ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا أناس من أهل الشام يصلون في مسجد قباء فقال : من القوم ؟ قالوا : من اليمن قال : أي مدائن الشام نزلتم ؟ قالوا : حمص قال : هل كان من مغربة خبر ؟ قالوا : موت خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص ؛ قال : فاسترجع عمر مرارا ونكس وأكثر الترحم عليه وقال : كان والله سدادا لنحور العدو ميمون النقيبة فقال له علي بن أبي طالب : فلم عزلته ؟ قال : عزلته لبذله الأموال لأهل الشرف وذوي اللسان قال علي : فكنت تعزله عن التبذير في المال وتتركه على جنده قال : لم يكن يرضى قال : فهلا بلوته

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٠٣٢

قال شيخ من بني غفار : سمعت عمر بن الخطاب بعد أن مات خالد بن الوليد يقول : قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترتق فقلت : يا أمير المؤمنين لم يكن رأيك فيه في حياته على هذا ! قال : ندمت على ما كان مني إليه

قال نافع : لما مات خالد بن الوليد لم يوجد له إلا فرسيه وغلامه وسلاحه فقال عمر : رحم الله أبا سليمان إن كنا لنظنه على غير هذا

قال يزيد بن الأصم : لما توفي خالد بكت عليه أمه فقال لها عمر : يا أم خالد ؛ أ خالدا وأجره ترزئين جميعا ! عزمت عليك ألا تبيتي حتى تسود يداك من الخضاب

قال عبد الله بن عكرمة عجبا لقول الناس : إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح ! لقد بكى على خالد بن الوليد بالمدينة ومعه نساء بني المغيرة سبعا يشققن الجيوب ويضربن الوجوه ؛ وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر

وقيل لعمر : أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شيء تكره فقال عمر : ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة

قال أبان بن عثمان : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد يقول : حلقت رأسها

قال عمر لما مات خالد بن الوليد : رحم الله أبا سليمان لقد كنا نظن به أمورا ما كانت

توفي خالد بحمص سنة إحدى وعشرين . وقيل : مات بالمدينة

خالد بن هشام الجعفري

من فصحاء أهل الجاهلية . وفد على الحارث بن أبي شمر الغساني صاحب الجولان

حدث العباس بن جابر السلمي قال : استوقف خالد بن هشام الجعفري الحارث بن أبي شمر الغساني فأخذ بطرف ردائه وقال : الأمل ذمام لا يعترضه لديك تكذيب ولي همة لا تصاحبني على شكر غيرك ولا حمل صنيعة لسواك وما أريق وجه سائلك ولا اسودت مطالب آملك وأنت نعمة دهر يطلب بها ماء الحياة . ثم أنشده :

أراك مزيل النازلات إذا غدت ... علينا بحمل المثقل المتفادح

قال : حاجتك ؟ قال : ديات حملها رجائي وأملي وقصر عنها وجدي ومالي . فأمر له بمئة ناقة وألف شاة ؛ ثم قال لأخيه : لا نزال في نعم ما طرقتنا مضر بحاجاتها

خالد بن هشام بن إسماعيل بن هشام

ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وفد على الوليد بن عبد الملك

حدث محمد بن محمد بن هشام قال : سابق الوليد بن عبد الملك بين الخيل فجاء فرس لخالد بن هشام بن إسماعيل سابقا فقال الوليد : لمن هذا الفرس ؟ فقال خالد : هذا فرس أمير المؤمنين الذي أهديت له البارحة فقال : وصل الله رحمك قد قبلنا هديتك وسوغناك سبقك وعوضناك منه ألف دينار . وكان الوليد يجزع إذا سبق

قال مخلد بن صالح : أتى مروان بخال لهشام بن عبد الملك يقال له خالد بن هشام المخزومي – وكان بادنا كثير اللحم فأدني إليه وهو يلهث فقال : أي فاسق أما كان لك في خمر المدينة وقيانها ما يكفيك عن الخروج تقاتلني ؟ قال : يا أمير المؤمنين أكرهني يعني سليمان بن هشام فأنشدك الله والرحم – قال : وتكذب أيضا ! كيف أكرهك وقد خرجت بالقيان والزقاق والبرابط معك في عسكره . فقتله . وكان هذا في سنة سبع أو ثمان وعشرين ومئة

خالد بن يزيد بن بشر بن يزيد

ابن بشر الكلبي كان أبوه على شرط عمر بن عبد العزيز ." (١)

" سمعت قوما يقولون : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يك نبيا كنا أسعد به وإن يكن ملكا عشنا تحت جناحه فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته فانتهوا إلى حجره فجعلوا ينادون : يا محمد يا محمد . فأنزل الله عز و جل : " إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون " قال : فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بأذني وقال : صدق الله قولك يا زيد

قال أبو المنهال رجل من كنانة : سألت البراء عن الصرف فقال : سل زيد بن أرقم فإنه خير مني وأعلم

قال ابن أبي أوفى : كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول : حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول : أنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم شديد

زيد بن أسلم أبو أسامة

ويقال أبو عبد الله العدوي مولى عمر بن الخطاب الفقيه المدني كان مع عمر بن عبد العزيز في خلافته واستقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة مستفتيا لهم في الطلاق قبل النكاح

حدث زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مسجد بني عمرو بن عوف مسجد قباء يصلي فيه فدخلت عليه وجاءت الأنصار يسلمون عليه ودخل معهم هيب فسألت صهيبا : كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع إذا سلم عليه ؟ قال : يشير بيده . قال سفيان : قلت لرجل يسأل زيدا : سمعته من عبد الله ؟ وهبت أنا أن أسأله فقال : يا أبا أسامة سمعته من عبد الله بن عمر ؟ قال : أما أنا فقد رأيته وكلمته

وعن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج قال : قلت لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تحب هذه النعال السبتية وتستحب هذه الحلوق ولا تستلم من البيت إلا هذين الركنين . فقال : أما هذه النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبسها ويتوضأ فيها وأما الخلق فإنه كان أحب الطيب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلم إلا هذين الركنين

حدث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعن محمد بن المنكدر وعن أبي الزناد في أمثال لهم : خرجوا إلى الوليد وكان أرسل إليهم يستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٠٤٢

قال أسلم : قال لي عبد الله بن عمر لما ولد زيد بن أسلم : ما سميت ابنك يا أبا خالد ؟ قال : قلت : زيد . قال : بأي الزيدين زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت ؟ قال : قلت : زيد بن حارثة وكنيته بكنيته . قال : أصبت . وكانت كنيته أبو أسامة

قال مالك بن أنس وغيره : كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان ثقة كثير الحديث ومات بالمدينة في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمد بن عبد الله بسنتين وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة

قال محمد بن عبد الرحمن القرشي : كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه . فقال له نافع بن خبيز بن مطعم : تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب ؟ فقال : إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه

وكان زيد بن أسلم من أهل الفقه والعلم عالم بتفسير القرآن له كتاب فيه تفسير القرآن

كان أبو حازم يقول : لا يريني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد بن أسلم اللهم إنه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك . قال : فأتاه نعي زيد فعقر فما قام وما شهده فيمن شهده وكان أبو حازم يقول : اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته ؟ قال يعقوب بن عبد الله الأشج : اللهم غنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن علي من زيد بن أسلم اللهم فزد في عمر زيد بن أعمار الناس وابدأ بي وبأهل بيتي وبأعمارنا . فربما قال له زيد بن أسلم : أرأيت الذي طلبت من حياتي ؟ لي أو لنفسك ؟ قال : لنفسي . قال : فأي شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك ؟ حدث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : ." (١)

" فالتفت إليهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : والله ما الله لكما بماقت ولا رسوله عليكما بواحد وإنكما لتكرمان على الله وعلى رسوله وعلى ملائكته ولكني أردت أن أدعو بكما نهاني الملك الذي نزل بهذا الأمر من عند الله فقال : أخرهما فإنهما غنيان وإنما أخرتكما لأموالكما وكذلك يحاسب الناس يوم القيامة يعجل حساب الفقير ويؤخر حساب الأغنياء وهم في الحبس الشديد وأنتما أخوان في الدنيا وأخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه ويصافحه . ثم قال لهما : أرضيتما ؟ قالا : نعم الحمد لله الذي لم يفضحنا . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أزيدكما ؟ قالا : بلى يا رسول الله . قال : فإنكما أخوان في هذه الدار وفي دار الجن كأخي الياس ومؤمن آل فرعون ياسين : إن الياس كان أحب الناس إلى مؤمن آل ياسين فبعث الله عز و جل جبريل إلى الياس أن الله قد آخى بينك وبين عبده المقتول ظلما فأنا أشهد الله وأشهدكما أني قد واخيتكما جميعا في هذه الدار وفي دار الآخرة فأنتم خير الناس مأدبة العرب وموالي وأمرت أن أؤاخي بين فاطمة بنت محمد وأم سليم هنيئا لأم سليم بلطفها برسول الله صلى الله عليه و سلم وأمرت أن أؤاخي بين عائشة بنت أبي بكر وبين امرأة أبي أيوب ألا جزى الله آل أبي طلحة وآل أبي أيوب كما صلى على محمد وآل إبراهيم

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٢٢٢

وعن أنس بن مالك : ذكر أن أبا طلحة كان يأتي أهله فيدعو بغدائه فيقال : لم يصبح عندنا غداء فيقول : إني صائم

وعن أنس قال : كان أبو طلحة لا يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما مات كان لا يفطر إلا في سفر أو مرض

وعن أنس قال : كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه و سلم لم أره مفطرا إلا يوم الأضحى ويوم الفطر

وفي حديث آخر مثله : فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر زاد في رواية : أو من مرض

وعن أنس قال : مطرت السماء بردا فقال لنا أبو طلحة ونحن غلمان : ناولني يا أنس من ذلك البرد . فجعل يأكل وهو صائم فقلت : ألست صائما ؟ قال : بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وإنما هو برد من السماء نطهر به بطوننا . قال : فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته قال : خذ عن عمك

وعن أنس قال : قرأ أبو طلحة هذه الآية : " انفروا خفاقا وثقالا " . قال : أرى ربنا قد استنفرنا شيوخا وشبانا فقال لبنيه : جهزوني . فقالوا : قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان حتى ماتوا فنحن نغزو عنك . فأبى فركب البحر فمات فيه فدفنوه في جزيرة بعد سابعة ولم يضل منه شيء

وفي رواية : ولم يتغير

وقيل : إنه ركب البحر غازيا فأصابه البطن فمات

وقيل : إنه توفي بالشام قيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل : سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان في آخر خلافته وكان أبو طلحة رجلا آدم مربوعا لا يغير شيبه . وقيل : مات بالمدينة

زيد بن سلام بن أبي سلام

ممطور الأسود الحبشي من أهل دمشق ووقع إلى اليمامة

حدث زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين سورة البقرة وسورة آل عمران : فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة "

كان زيد بن سلام ثقة صدوقا

زيد بن صوحان بن حجر

ابن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس بن ليث ينتهي نسبه إلى ربيعة بن نزار . أبو عائشة ويقال : أبو سلمان ويقال : أبو عبد الله ويقال : أبو سليمان العبدي ويقال : أبو مسلم . أخو صعصعة بن صوحان

له وفادة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان من جملة من سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق

حدث زيد بن صوحان عن أبي كعب أنه قال : ." (١)

" قدم سعد بن أبي وقاص على معاوية فقال له معاوية : أين كنت في هذا الأمر ؟ فقال : إنما مثلنا ومثلكم كمثل ركب كانوا يسيرون فأصابتهم ظلمة فقالوا : إخ إخ . فقال معاوية : ما في كتاب الله إخ إخ ولكن في كتاب الله : " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله "

قال : فبايعه وما سأله شيئا إلا أعطاه إياه

وعن سعيد بن المسيب عن سعد قال : قلت : يا رسول الله من أنا ؟ قال : أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة . من قال غير ذلك فعليه لعنة الله

قال الزبير بن بكار : من ولد أهيب بن عبد مناف بن زهرة سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس . وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وهو أول من أهراق دما في سبيل الله وقال بعض الناس : طليب بن عمير أول من أهرق دما في سبيل الله . وولى عمر سعد بن أبي وقاص قتال فارس وكان يبني داريه بالبلاط فقال له : تشغلني عن بناء داري ! فقال عمر : أنا أكفيك بناءهما . فكان عمر يحضر بناءهما حتى فرغ منهما . وأشار لي بعض المشايخ إلى بعض بناء عمر الذي بنى له على حاله وهو إلى اليوم على حاله

وهو أحد العشرة الذين كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر أنهم في الجنة . وفتح مدائن كسرى وهو أحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى إليهم بعده . وكان مستجاب الدعوة . وسعد كوف الكوفة ونفى الأعاجم وكان أهل الكوفة قد رفعوا عليه أشياء كشفها عمر فوجدها باطلا وكان مما رفعوا عليه أنه لا يحسن الصلاة فقال : نعم حين ذكر ذلك له والله إني لأركد في الأوليين وأحذف الأخريين . فقال عمر : ذاك الظن بك أبا إسحاق . وأمره أن يعود إلى الكوفة فقال : تأمرني أن أعود إلى قوم زعموا أني لا أحسن الصلاة ! ؟ وأبى فلما طعن عمر قال في وصيته حيث أسماه في أهل الشورى : إن ولي سعد الإمارة فذاك وإلا فليستعين به الوالي من بعدي فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة . واعتزل اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد قتل عثمان ونزل قلهي واحتفر فيه بئرا فأعذب وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس شيئا حتى تجتمع الأمة على إمام . ونظر يوما إلى راكب يزول فقال : هذا راكب فلما دنا قيل له : هذا ابنك عمر بن سعد . فجاء عمر فأناخ ثم قال لأبيه : أرضيت لنفسك أن تقيم بهذا المنزل وأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يختلفون في الخلافة ؟ فقال له : إن جئتني بسيف يعرف المؤمن من الكافر إذا ضربت به فعلت . فقال له : ليس إلا هذا . قال : لا . فوثب فقال : اجلس حتى تصيب طعاما . قال : لا حاجة لي بطعامكم

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٢٣٦

وذكر بعض أهل العلم : أن ابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص جاءه فقال له : هاهنا مئة ألف سيف يرونك أحق الناس بهذا الأمر . فقال : أريد من مئة ألف سيف سيفا واحدا إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئا وإذا ضربت به الكافر قطع . فانصرف من عنده إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان في أصحابه وقاتل معه

عن خليفة بن خياط قال : سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين

قال ابن سعد : سعد بن أبي وقاص شهد بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم

وأسلم وهو ابن سبع عشرة سنة وقيل : ابن تسع عشرة وقيل : ابن أربع وعشرين سنة . وكان قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع

وتوفي بالعقيق في قصره على سبعة أميال من المدينة وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة سنة خمس وخمسين ويقال : سنة ثمان وخمسين . وكانت سنه يوم توفي أربعا وسبعين سنة ويقال : ثلاثا وثمانين وصلى عليه مروان بن الحكم

قال أبو بكر الخطيب : ." (١)

" " إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه "

مات بالمدينة حين نشب الناس في أمر عثمان . وقيل : مات قبل قتل عثمان بأيام . وقد كان لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت . وكان حليفا للخطاب بن نفيل وكان الخطاب لما حالفه عامر تبناه وادعى إليه فكان يقول : عامر بن الخطاب حتى نزل القرآن : " ادعوهم لآبائهم " فرجع عامر إلى نسبه فقيل : عامر بن ربيعة . وهو صحيح النسب في وائل . وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية . وآخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن سرح الأنصاري . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين

وقيل إن قوله تعالى : " ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله " الآية نزلت في عامر بن الخطاب وزيد بن حارثة وسالم مولى أبي حذيفة والمقداد بن عمرو فعرف آباؤهم غير سالم فإنه لم يعرف أبوه فثبت على ولاء أبي حذيفة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : لما صدر السبعون من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم طابت نفسه وقد جعل الله منعة وقوما أهل حرب وعدة ونجدة وجعل البلاء يشتد على المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخروج فضيقوا على أصحابه وتعبثوا بهم ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والأذى فشكا ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم واستأذنوه في الهجرة فقال : " قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان ولو كانت الشراة أرض نخل وسباخ لقلت : هي هي " ثم مكث أياما ثم خرج إلى أصحابه مسرورا فقال : " قد أخبرت بدار هجرتكم وهي يثرب فمن أراد الخروج فليخرج إليها " فجعل القوم يتجهزون

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٢٨٠

ويترافقون ويتواسون ويخرجون ويخفون ذلك فكان أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو سلمة بن عبد الأسد ثم قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت أبي حثمة فهي أول ظعينة قدمت المدينة ثم قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسالا فنزلوا على الأنصار في دورهم فآووهم ونصروهم وآسوهم

وعن ابن عباس قال : "كنتم خير أمة أخرجت للناس " قال : هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة إلى المدينة

وعن عامر بن ربيعة أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مثواه وكلم فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاءه الرجل فقال : إني استقطعت رسول الله صلى الله عليه و سلم واديا ما في العرب واد أفضل منه وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك من بعدك قال عامر : لا حاجة لي في قطيعتك نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا : " اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون "

حدث عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : قام عامر بن ربيعة فصلى من الليل وذلك حين شغب الناس في الطعن على عثمان فصلى من الليل ثم قام فأتي في منامه فقيل له : قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده فقام فصلى ثم اشتكى

قال : فما خرج قط إلا جنازة

توفي عامر بن ربيعة سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : سنة ست وثلاثين

عامر بن سعيد

أبو حفص القرشي الخراساني البزاز نزيل دمشق

حدث عن أبي معاوية بسنده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من النساء والرجال "

وحدث عن القاسم بن مالك بسنده عن كردم بن أبي السائب الأنصاري قال : خرجت مع أبي أطلب حاجة لنا وذلك أول ما ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة فآواني المبيت إلى صاحب غنم فجاء الذئب نصف الليل فأخذ حملا من غنمه فنادى : يا عامر الوادي جارك فإذا مناد لا يراه : يا سرحان أرسله فجاء الحمل ما به كدمة حتى دخل في الغنم وأنزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة : " وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا "

وحدث عامر عن هشام بن يوسف بسنده عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ." (١)

" وتوفي العباس وهو ابن سبع وثمانين . وقيل : توفي سنة تسع وعشرين وله ست وثمانون وقيل : توفي سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة . ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم . وقيل : سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة أربع وثلاثين وجلس عثمان على قبره حين دفن

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٥٧١

قال ابن عباس : ولد أبي قبل الفيل بثلاث سنين وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاث سنين وتوفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة . سنة اثنتين وثلاثين وهو معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه . قال خالد : ورأيت علي بن عبد الله بن العباس معتدل القناة

العباس بن عثمان بن محمد

أبو الفضل البجلي الراهبي المكتب حدث عن الوليد بن مسلم بسنده عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل : متى وجبت لك النبوة ؟ قال : " فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه " . أو كما قيل

وعنه بسنده إلى يونس بن ميسرة بن حلبس قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال : يا أيها الناس ؛ أقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنتم متحدثون لا محالة فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر إن عمر كان يخيف الناس في الله أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدقوا ولا يقولن الرجل : إني مقل لا شيء لي فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثر إياكم وقذف المحصنات ولا يقولن أحدكم : سمعت وبلغني فوالله ليؤخذن به ولو كان قيل في عهد نوح عودوا أنفسكم الخير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين "

وحدث عنه أيضا بسنده عن أبي هريرة قال : أتي رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن . فقال جبريل : الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر لغوت أمتك

ولد العباس بن عثمان المكتب في سنة ست وسبعين ومئة . وتوفي في سنة تسع وثلاثين ومئتين

العباس بن علي بن الفضل

ابن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي الموسائي الحاطب حدث عن أبي جعفر بن سليمان البصري بسنده عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "كل معروف صدقة ومن المعروف أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط " . أو قال : " ووجهك إليه منطلق وأن تصب من دلوك في إناء جارك "

وحدث عن علي بن حرب قال : خرجنا من الموصل في سفينة نريد سر من رأى فإذا سمكة قد وثبت من الماء إلى السفينة فقال أحداث كانوا معنا : اعدلوا بنا إلى الشط نطلب حطبا نشويها قال : فخرجنا ندور فجئنا إلى خربة فدخلناها فوجدنا رجلا مذبوحا ورجلا مكتوفا قائما فسألنا الرجل عن القصة فقال : هذا المكاري عدل بي من القافلة في الليل فشدني وثاقا كما ترون وعزم على قتلي فناشدته الله وقلت : يا هذا خذ جميع ما معي ولا تقتلني فابى إلا قتلي فانتزع سكينا معه فعسرت عليه فاجتذبها فمرت على أوداجه فذبحته . قال : فاطلقنا يديه من وثاقه وأعطيناه البغل ورجعنا إلى السفينة فوثبت السمكة إلى الماء فذهبت

توفي العباس الموسائي الخطيب سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

العباس بن الفضل بن حبيب

أبو الفضل السامري الدباج الحافظ قدم دمشق مرات وحدث بها وبغيرها

حدث عن عبد العزيز بن معاوية أبي خالد العتابي بسنده عن صميتة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا أو شهيدا "

وحدث عن محمد بن بشر أخي خطاب بسنده عن صخر الغامدي قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : " اللهم بارك لأمتي في بكورها "

العباس بن الفضل بن العباس

ابن الفضل بن عبد الله أبو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها : السفليين

حدث عن أبي زرعة بسنده عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

وحدث عن عبيد الله بن محمد الهمذاني بسنده عن الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : من سافر في كانونين فقد برئت منه الذمة

توفي العباس بن فضلويه سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة

العباس بن الفضل بن العباس

ابن يعقوب القرشي ." (١)

"كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه و سلم لإحرامه ولحله قبل أن يطوف بالبيت . قال سفيان : لهما . وزادت رواية : قبل أن يحرم

وفي رواية أخرى : طيبت رسول الله صلى الله عليه و سلم لحرمه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت - وفي رواية : بيدي قبل أن يفيض وفي رواية : لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض وفي رواية أخرى : لحرمه قبل أن يطوف بالبيت

وروى عبد الرحمن بن القاسم أن عائشة قالت : المبتوتة لاتخرج من بيتها حتى ينقضي أجلها

كان عبد الرحمن أفضل أهل زمانه ولم يكن بالمدينة رجل أرضى منه

قال يحيى بن سعيد : وقع بيني وبين مالك مخالفة في شيء قال : فدحت إلى هشام بن عروة فقال لي : ما كان بينك وبين العبد ؟ قال : ثم لم يبرح حتى قال رجل : حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه فقال : مليء مليء - يعني عبد الرحمن عن أبيه

وحدث هارون الفروي المديني عن أبيه قال : كنا نجلس عند مالك وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس معنا فيقبل علينا مالك فيقول : - مما يهون علينا أمر ابنه يحيى - إن هذا الشأن لا يورث وإن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٦١٥

وحدث هارون الفروي المدين عن أبيه قال : كنا نجلس عند مالك وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس معنا فيقبل علينا مالك فيقول : - مما يهون علينا أمر ابنه يحيى - إن هذا الشأن لا يورث وإن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم

وعن ابن شوذب قال : قلت لأيوب السختياني : إن لي حاجة " إلى عبد الرحمن بن القاسم وقد أردت أن أكتب إليه قال : فابدأ به

وعن حماد بن زيد قال : ما رأيت أيوب يبدأ بأحد في الكتاب إلا عبد الرحمن بن القاسم فقلت له : فقال : إن سيد !

قال إبراهيم بن حمزة : كان عبد الرحمن بن القاسم يعين أباه في خصومة على ابن أبي عتيق وكانت أمه - وهي ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - تقول له : تعين أباك على خالك ؟ والله لتضطجعن حتى أطأ رقبتك ! فيضطجع لها فتطأ على رقبته فيقول لها القاسم : يا أم عبد الرحمن من شاء أن يعقه ولده عقه

مات عبد الرحمن عن القاسم بالشام سنة ست وعشرين ومائة

وفي رواية : مات بالمدينة

وقال الفلاس : مات عبد الرحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمد وهو آخر من ولي من بني أمية وقتل مروان سنة إحدى وثلاثين

وقال الحافظ : وقد قدمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد

عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي

حدث عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي : " أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضه "

عبد الرحمن بن قريش

ويقال : ابن محمد بن قريش بن فهير بن خزيمة أبو نعيم الهروي الجلاب حدث عن إدريس بن موسى الهروي بسنده عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيرا فقد أبلغ بالثناء " وحدث عن القاسم بن عبد الأعلى المازني - بسنده - عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله " وعن إدريس بن موسى الهروي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله " قدم عبد الرحمن بن قريش بغداد وحدث بها

وذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثمائة

عبد الرحمن بن قرط

قيل إنه أخو عبد الله بن قرط الثمالي وقيل إنه سكن دمشق وقيل هو من أهل فلسطين . له صحبة عن عبد الرحمن بن قرط ." (١)

" لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتبهت إليهم وهم يقولون : قد جاءت قد جاءت . فإذا حية قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا : قد جاءت قد جاءت . ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

عبيد الله بن أبي زياد

أبو منيع الرصافي أصله من دمشق . وزهو مولى لآل هشام بن عبد الملك

روى عن الزهري بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " ينزل ربنا – عز و جل – كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول : من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأغفر له من يسألني فأعطيه حتى الفجر " قال ابن سعد : وكان عبيد الله بن أبي زياد أخا امرأة هشام بن عبد الملك من الرضاعة ؛ وهي عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية . ولزم عبيد الله الزهري فسمع علمه وكتبه

ومات عبيد الله بن أبي زياد سنة ثمان – أو تسع – وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن نيف وثمانين سنة أسود شعر الرأس أبيض وكان ذا جمة

قال أبو أحمد الحاكم : أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد الشامي . ويقال اسمه يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى لآل أبي سفيان يعرف بالرصافي . سكن رصافة الرقة . كناه وسماه لنا أبو غروبة السلمي

قال الدار قطني : عبيد الله بن أبي زياد الرصافي من الثقات

عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد

ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب القرشي المخزومي استشهد يوم اليرموك في خلافة عمر – وقيل إن الذي استشهد يوم اليرموك أخوه عبد الله – وهو ممن صحب النبي صلى الله عليه و سلم ولا يعرف له رواية . وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة . وأمه : ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

عبيد الله بن سليمان

من أهل دمشق حدث عن عبد الرزاق بسنده عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إني لأدخل الجنة فلا أفقد منها أحدا إلا معاوية بن أبي سفيان سبعين عاما ثم أراه بعد ذلك على ناقة من زبرجدة خضراء قوائمها من ياقوتة حمراء فأقول : يا معاوية أين كنت ؟ فيقول : لبيك يا رسول الله كنت تحت العرش عرش ربي – عز و جل – يحييني بيده . فقال : هذا بما كانوا يشتمونك في دار الدنيا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٢٠١٩

قال الحافظ : هذا حديث منكر

عبيد الله بن طغج بن جف

أبو الحسين الفرغاني ولي إمرة دمشق في أيام الراضي بالله خلافة لأخيه أبي بكر محمد بن طغج بن جف المعروف بالإخشيد بعد عزله أخاه الحسن بن طغج ثم عزله وولى غلامه بدرا الإخسيدي المعروف ببدير

مات بالرملة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي أدرك النبي صلى الله عليه و سلم وحدث عنه . وقدم دمشق وافدا على معاوية . وكان من كرماء قريش وجودائهم

قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه و سلم وأتاه رجل فقال : يا نبي الله إن أمه عجوز كبيرة إن حزمها خشي أن يقتلها وإن حملها لم تستمسك . فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يحج عنها

وقال : جاءت الغميضاء أو الرميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم تشكو زوجها وتزعم أنه لايصل إليها . فجاء زوجها فقال : إنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ليس ذلك لك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره " فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم إنها كاذبة

قال خليفة : عبيد الله ووقثم ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومعبد بن العباس بن عبد المطلب . أمهم أم الفضل بنت الحارث ؛ وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . عبيد الله يكنى أبا محمد . مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين واستشهد قثم بسمرقند واستشهد معبد بإفريقية

وقال الزبير : ." (١)

" وهو من مسلمة الفتح واستعمله سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بعض الصدقات وشهد اليرموك وأشخص في تحكم الحكمين بدومة الجندل من الشام وقدم على معاوية في خلافته غير مرة ولا تعرف له رواية عن سيدنا رسول الله بل قد جاء ذكره في غير حديث

عن يزيد بن عياض بن جعدبة قال : استعمل النبي صلى الله عليه و سلم على النفل يوم حنين أبا جهم بن حذيفة العدوي فجاء خالد بن البرصاء الليثي فتناول زماما من شعر فمنعه أبو جهم فقال : إن نصيبي فيه أكثر فتمانعا فعلاه أبو جهم بقوس فشجه منقلة فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فاستعداه عليه فقال : خذ خمسين شاة ودعه . فقال : يا رسول الله أقدني منه . قال : لك مئة شاة ودعه . قال : أقدني منه . قال : لك خمسون ومئة شاة لا أزيدك عليها ولا أقصدك من وال عليك . قال : فقدمت خمسون ومئة شاة خمس عشرة فريضة وهي عقلها اليوم

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٢١١٧

وفي حديث آخر بمعناه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه الحديث

أسلم أبو جهم يوم فتح مكة وقدم المدينة بعد ذلك فابتنى بها دارا وكان شديد العارضة فكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه وأخافه حتى كف من غرب لسانه عن الناس فلما مات عمر سر بموته قال : وجعل يومئذ يخنبش في بيته **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية ويقال : بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير وفيها مات

الخنبشة : أن يقفز على رجليه كما يفعل الجواري

وأم عبيد بشيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح وقيل يسيرة وهو صاحب الأنبجانية

عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في خميصة لها أعلام فقال : شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

حدث سعيد بن عبد الكبير بن الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه عن جده قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتي بخميصتين سوداوين فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم وكانت خميصة رسول الله صلى الله عليه و سلم لها علم فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علمها فكرها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعد ما لبسها وأرسل إلى خميصة أبي جهم فلبسها بعد ما لبسها أبو جهم لبسات

وعن فاطمة بنت قيس قال : كتبت ذاك من فيها كتابا قالت : كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة فقالوا : ليس لك علينا نفقة . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليست لك عليهم نفقة وعليك العدة انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتيني بنفسك ثم قال : إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين الأولين انتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل قد ذهب بصره فإن وضعت من ثيابك شيئا لم ير شيئا . قالت : فلما حللت خطبني معاوية وأبو جهم بن حذيفة فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما معاوية فعائل لا شيء له وأما أبو جهم فإنه رجل لا يضع عصاه عن عاتقه أين أنتم عن أسامة ! فكان أهلها كرهوا ذلك فقالت : لا أنكح إلا الذي دعاني إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فنكحته

قال أبو الجهم بن حذيفة : لقد تركت الخمر في الجاهلية وما تركتها إلا خشية الفساد على عقلي ومالي

قال أبو جهم بن حذيفة : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة ماء وإناء فقلت : إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه قال : فإذا أنا به ينشغ فقلت له : أسقيك ؟ فأشار أن نعم فإذا رجل يقول : آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فأتيته فقلت : أسقيك ؟ فسمع آخر يقول : آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجئته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات

قال عروة : لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه فمنعوا من ذلك فقال أبو جهم بن حذيفة القرشي : دعوه فقد صلى الله عليه ورسوله صلى الله عليه و سلم

وعن ابن شهاب في حديث يطول ." (١)

" شهد معه مشاهد وكان في غزاة تبوك وتوجه منها مع خالد بن الوليد إلى دومة الجندل وبعثه خالد إلى النبي صلى الله عليه و سلم يخبره بأخذ أكيدر صاحب دومة تقدم ذكر ذلك في ترجمة أكيدر وبعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية وحده وأرسله إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام فأسلم وحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم . مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فأستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب ؛ فمر به عثمان أو عبد الرحمن بن عوف فقال : ما فعل المرط الذي ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة ؛ فقال : إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ قال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذاك . فذكر ما قال عمرو لرسول الله عليه وسلم فقال : " صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم "

قال محمد بن سعد : وشهد عمرو بن أمية بدرا وأحدا مع المشركين ثم أسلم حين انصرف المشركون عن أحد وكان رجلا شجاعا له إقدام . قال محمد بن عمر : فكان أول مشهد شهده عمرو بن أمية مسلما بئر معونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة فأسرته بنو عامر يومئذ فقال له عامر بن الطفيل : إنه قد كان على أمي نسمة فأنت حر عنها ؛ وجز ناصيته

وقدم المدينة فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتل من قتل من أصحابه ببئر معونة فقال رسول الله عليه وسلم : " أنت من بينهم ؟ " يعني أفلت ولم تقتل كما قتلوا . ولما دنا عمرو من المدينة منصرفا من بئر معونة لقي رجلين من بني كلاب فقاتلهما ثم قتلهما وقد كان لهما من رسول الله صلى الله عليه و سلم أمان فوداهما رسول الله صلى الله عليه و سلم وهما القتيلان اللذان خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى بني النضير يستعينهم في ديتهما . قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمرو بن أمية ومعه سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري سرية إلى مكة إلى أبي سفيان بن حرب فعلم بمكانهما فطلبا فتواريا وظفر عمرو بن أمية في تواريه ذلك في الغار بناحية مكة بعبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي فقتله وعمد إلى خبيب بن عدي وهو مصلوب فأنزله عن خشبته وقتل رجلا من المشركين من بني الديل أعور طويلا ؛ ثم قدم المدينة فسر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدومه ودعا له بخير . وبعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى النجاشي بكتابين كتب بهما إليه في أحدهما أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه . فزوجه النجاشي أم حبيبة وحمل إليه أصحابه في سفينتين . وكانت لعمرو بن أمية دار بالمدينة عند الحكاكين ويعني الخراطين **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان

وقال ابن ماكولا : صحب النبي صلى الله عليه و سلم ؛ وشهد يوم بئر معونة ولم يفلت غيره خلاه عامر بن الطفيل حين قال له : إني من مضر ؛ وأنفذه رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس مرات : مرة إلى النجاشي يدعوه

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٢١٣٩

إلى الإسلام ومرة إلى النجاشي يخطب له أم حبيبة بنت أبي سفيان ومرة يقدم بجعفر بن أبي طالب ومرة إلى مسيلمة الكذاب ومرة ليقتل أبا سفيان بن حرب غيلة فحط خبيب بن عدي عن خشبته

عن جعفر بن عمرو بن أمية قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة نفر إلى أربعة وجوه فبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي فلما أتى عمرو بن أمية النجاشي وجد لهم بابا صغيرا يدخلون منه مكبرين فلما رأى ذلك عمرو ولى ظهره ودخل القهقرى . قال : فشق ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتى هموا به حتى قالوا للنجاشي : إن هذا لم يدخل كما دخلنا . فقال له : ما منعك أن تدخل كما دخلوا ؟ قال : إنا لا نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه و سلم ولو صنعناه بأحد صنعناه به . قال : دعوه . قالوا للنجاشي : إن هذا يزعم أن عيسى مملوك . قال : فقال : ما تقولون في عيسى ؟ قال : كلمة الله وروحه . قال : ما استطاع عيسى أن يعدو ذلك . توفي في خلافة معاوية قبل الستين

عمرو بن أمية بن عمرو

ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي وفد على هشام بن عبد الملك ". (١)

" فأقبل عمر على علي وعلى العباس فقال : أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ذلك ؟ قالا : نعم . قال : فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله عز و جل " " وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير " فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه و سلم فما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو بكر : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقبضه فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى اله عليه و سلم وأنتما حينئذ - وأقبل على علي وعباس يذكر أن أبا بكر كما يقول - والله يعلم إنه فيها لصادق بر راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بمثل ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وما عمل فيه أبو بكر وأنتما حينئذ - وأقبل على علي وعباس يذكران أني فيه كما يقولان - والله أعلم إني فيه لصادق بر راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني - يعني عباسا - تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا - يريد عليا - يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لا نورث ما تركناه صدقة " فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت : إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وبما عملت به منذ وليته وإلا تكلماني فقلتما : أدفعه إلينا بذلك فدفعته

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٢٦٠٣

إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك ؟ فوالله لا إله إلا هو الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قدمنا مع عمر بيت المقدس فدخل المسجد فتقدم الصخرة فجعلها خلف ظهره وقال : هذا القبلة : ثم قال : علي بعبد الله بن سلام فأتى به فأقبل يمشي وعليه نعلان مخصوفتان حتى وقف وعمر يصلي فلما فرغ عمر أقبل علي بن سلام فقال : يا ابن سلام أين ترى أن نجعل قبلتنا ؟ قال : حيث أنت ؟ واجعل الصخرة خلف ظهرك وخالف يهود هذه القبلة الأولى ولكن يهود غيرت ذلك وجعلته إلى الصخرة . فقال عمر : لم لبست نعليك ؟ فقال : إنما هو شيء صنعته يهود خلع نعلها ؛ قال : أنت أصدق من كعب

عن محمد بن سعد قال : في الطبقة الثامنة من الصحابة ممن أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئا مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية يقولون : إنه ركب الخيل في الجاهلية **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وتسعين

قال ابن أبي حاتم : مالك بن أوس بن الحدثان النصري المدني ولا يصح له صحبة النبي صلى الله عليه و سلم عن عبد الله بن مقسم قال : سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النفل ؛ فقال : لقد ركبت الخيل في الجاهلية وما أدركت الناس ينفلون إلا الخمس

عن مالك قال : كنت عريفا في زمن عمر بن الخطاب

عن عبد الرحمن بن يوسف قال : مالك بن أوس بن الحدثان ثقة

مات سنة اثنتين وتسعين وقيل : ثلاث وتسعين بالمدينة

مالك بن بحدل بن أنيف

ابن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي خال يزيد بن معاوية وأخو حريث بن بحدل كان من وجوه أهل الشام وغزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية سنة خمسين وسعى في البيعة ليزيد كما ذكر الواقدي في كتاب " الصوائف "

مالك بن البرصاء

وفد على معاوية بن أبي سفيان

عن رجل قال : ." (١)

" فلما خرج المغيرة أقبل عليه أهل البصرة فلاموه وقالوا : أما استحييت ! ؟ تسأل أمير المؤمنين أن يستعملك وأن يجيزك ! والله لنرجو أن تأتي بخطبة تعم بها أهل البصرة بخير . فقال المغيرة : ويحكم بدأت فسألت أمير المؤمنين الأمر العظيم فلو أعطاني الذي سألت كان ذلك الذي أردت ثم سألته الذي هو دون فأعطانيه فقد أصبت مع الفرض ستة آلالف درهم ولم يصب رجل منكم درهما

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣١٩١

المغيرة بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب أبو هاشم ويقال أبو هاشم القرشي المخزومي المدني سكن الشام مدة وغزا مع مسلمة بن عبد الملك أرض الروم وكان من أجواد قريش

حدث عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى النبي صلى الله عليه و سلم الضيق في مسكنه فقال : ارفع البنيان إلى السماء

وكان المغيرة أعور أصيبت عينه عام غزوة مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم

وكان المغيرة يطعم الطعام حيث ما نزل ينحر الجزر ويطعم من جاء ؛ فجعل أعرابي يديم النظر إلى المغيرة حابسا نفسه عن طعامه فقال له المغيرة : ألا تأكل من هذا الطعام ؟ ما لي أراك تديم النظر إلي ؟ قال : إنه ليعجبني طعامك وتريبني عينك . قال : وما يريبك من عيني ؟ قال : أراك أعور وأراك تطعم الطعام وهذه صفة الدجال . فقال له المغيرة : إن الدجال لا تصاب عينه في سبيل الله

وأم المغيرة سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف بن غطفان

وكان المغيرة في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة **فمات بالمدينة** وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع

وقيل : إنه مات بالشام . وهو وهم

قال عبد الله بن أبي بكر المخزومي : سيم ابن أفلح مولى أبي أيوب بمنزله الذي كان لأبي أيوب الذي نزل فيه عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم مقدمه المدينة خمس مئة دينار فبلغ ذلك المغيرة بن عبد الرحمن فأرسل إلى ناس من صديقه وأرسل معهم إلى ابن أفلح وقد صر ألف دينار في منديل وضعه فلما جاؤوه قدم إليهم طعاما فأكلوا فلما فرغوا قال لابن أفلح : بلغني أنك أعطيت بمنزلك خمس مئة دينار فلم تبعه . فقال : نعم . قال : أفأسومك به ؟ قال : نعم . قال : والذي تحلف به لنسومنك به سومة ثم لا ننقصك منها ولا نزيدك فيها . قال : فأنصفني يا أبا هاشم . قال : إنه قد خرب ولا بد لي من هدمه وبنائه وأشار له إلى المنديل وقال : في ذلك المنديل ألف دينار وأنا آخذه بها فإن كانت لك بذلك حاجة فخذ وإلا فدعه . فقال ابن أفلح : هو لك . ووثب جذلا مستعجلا فأخذ المنديل الذي فيه الألف دينار فتصدق به المغيرة ملكا نه

ولما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب اشترى داره بالبقيع التي تعرف بدار ابن أفلح صارت لعمر بن بزيع ؛ فكان المغيرة يركب إلى ضيعته بقباء فيمر بابن أفلح على داره بالبقيع فيقول : " فريق في الجنة وفريق في السعير " فيقول ابن أفلح : لا ذنب لي يا أبا هاشم فتنتني بالدنانير

ولما هدم المغيرة منزله الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم على أبي أيوب أمر بحظيرة فعملت وضم نقصه فيها... لنته وأعاده في المنزل حيث بناه

توفي ابن للمغيرة بن عبد الرحمن يقال له دانيال فدفنه مع الشهداء بأحد فلما حضرت المغيرة الوفاة أوصى أن يدفن مع الشهداء بأحد وأوصى بألف دينار يطعم الناس ويسقون بها يوم يدفن بأحد . فحال إبراهيم بن هشام بين ولده وبين دفنه بأحد وقال : إن دفن المغيرة بأحد لم يمت شريف من قريش إلا دفن بأحد

قال صدقة بن المغيرة بن يحيى : قال أخو عبد الرحمن : فاختلف في الألف دينار فوقفت فاستعدى فيها أبي المغيرة بن يحيى بن عمران فرأى أن ترد على صدقته فتجرى مجراها ؛ وقال : فضلت من ماله : فقبضها أبي المغيرة بن يحيى فكلمه ولد المغيرة بن عبد الرحمن أن ينفقها عليهم فأبى ورفع بها في رأس عسه صدقته المفترضة وعمرها وعمر صدقته ببديع بالألف دينار

قال عبد الرحمن : أدركت ذلك وكان المغيرة قد وقف ضيعة له يقال لها المفترضة في أعلى إستارة على طعام يصنع بمنى في أيام الحج . فأدركتهم يطعمون من صدقته الحيس بمنى ." (١)

" لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلا سكيتا فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم علما

وقال هشام بن عمار : أفسد نفسه . خرج فأعان على قتل الوليد وأخذ مائة ألف دينار

وثقه يحيى . وقال أحمد : لا بأس به من صالحيهم

وقال غير يحيى : كان غيلانيا

مات بالشام سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل : سنة ثلاث وثلاثين في خلافة أبي العباس وقيل : مات بالمدينة ولم يبلغ ستين سنة

يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة

حدث عن بسر عن النبي صلى الله عليه و سلم : أنه كان يدعو : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

يزيد بن يعلى بن الضخم

أبو الضخم العنسي كان على شرطة هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد . له ذكر

يزيد بن يوسف أبو يوسف الصنعاني

من صنعاء دمشق

روى عن محمد بن الوليد الزبيدي بسنده إلى أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الوتر حق فمن شاء أن يوتر بخمس فليفعل ومن شاء أن يوتر بثلاث فليفعل ومن شاء أن يوتر بواحدة فليفعل

قال سعيد بن عبد العزيز : عالما هذا الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف

قال أحمد بن حنبل : رأيت يزيد بن يوسف أبا يوسف الشامي ورأيت عليه إزارا أصفر ولم أكتب عنه شيئا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/٣٣٨٧

ذكره ابن سميع في الطبقة الخامسة ولم يذكره البخاري وقال الخطيب : يزيد بن يوسف أبو يوسف الشامي . سكن بغداد

ضعفوه

يزيد ذو مصر المقرائي

حمصي . من وجوه أهل الشام . وفد على معاوية بن أبي سفيان في ثلاثة آلاف فقال له : من هؤلاء ؟ قال : عبيدي وموالي فقال معاوية : إني لأمير المؤمنين وما لي ثلاثة آلاف عبد ومولى ! قال ابن ماكولا : مصر بكسر الميم وبالصاد المهملة الساكنة : يزيد ذو مصر

يزيد غير منسوب

قال يزيد الدمشقي : قال أبو هريرة : لقد عرفت أربعين عملا يدخل الله بها صاحبها الجنة أعلى عمل منها منيحة عنز

يزيد أبو حفصة مولى مروان بن الحكم

قيل : إنه من سبي إصطخر . اشتراه عثمان بن عفان ووهبه لمروان وقيل : إنه من كنانة بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر باعته عمته لمجاعة وادعته عكل فلم يفسر بذلك وزعم أنه رجل من العجم من سبي فارس نشأ في عكل وهو صغير وقيل : إنه كان يهوديا فأسلم على يدي مروان وقيل : إنه أتى مروان سنة مجاعة فباعه نفسه . وأبو حفصة هذا هو جد والد مروان الشاعر المعروف بابن أب حفصة وهو مروان بن سليمان بن يحيى بن يزيد أبي حفصة . وشهد أبو حفصة مع مولاه بن الحكم يوم الدار فأحسن الغناء عنه فأعتقه وزوجه أم ولد له اسمها : سكر كانت له منها بنت اسمها : حفصة

شهد مع مروان يوم الجمل ويوم مرج راهط . وكان شجاعا شاعرا

ومن شعره : من الطويل

وما قلت يوم الدار للقوم صالحوا ... أحل ولا اخترت الحياة على القتل

ولكنني قد قلت للقوم جالدوا ... بأسيافكم لا تخلصن إلى الكهل

يريد بالكهل والله أعلم مروان بن الحكم لأنه كان يذب عنه يومئذ لما سقط

يسار بن سبع أبو الغادية

بالغين المعجمة ويقال : الجهني له صحبة . وقيل : لا صحبة له . وكانت داره بدمشق بناحية سوق الطير . وقيل : إنه قاتل عمار بن ياسر

قال أبو غادية : بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قيل له : بيمينك ؟ قال : نعم . وخطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم العقبة فقال : أيها الناس إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم قال : اللهم اشهد . ثم قال : لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

وقال أبو الغادية : قدم علينا عمر بن الخطاب الجابية وهو على جمل أورق

قال محمد بن عبد الرحمن الطفاوي : خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاسلموا فقالت المرأة : أوصني قال : إياك وما يسوء الأذن

قال كلثوم بن جبر : ." (١)

"أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري قال: أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال: سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب" رواه أبو داود في سننه عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن كثير به فوقع لنا بدلا منه ولله الحمد.

أبو اليمن ابن عساكر عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الإمام العلامة الحافظ الزاهد أمين الدين الدمشقي ثم المكي:

مولده في سنة أربع عشرة وستمائة وكان قوي المشاركة في العلوم لطيف الشمائل بديع النظم خيرا صالحا صاحب صدق وتوجه، اعتنى من صغره بالعلم خصوصا الحديث، وأخذ عن جده والحسين الزبيدي والمرفق بن قدامة وغيره وأجاز له جمع منهم عبد الرحيم بن السماني والمؤيد الطوسي وأبو روح الهروي، وله التآليف الحسنة منها الخلق الداثر والمقيم السائر وفضائل أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- وجزء فيه أحاديث عبد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان وجزء في فضل حراء، انقطع بمكة المشرفة نحوا من أربعين سنة **ومات بالمدينة** الشريفة -على الحال بها أفضل الصلاة والسلام- في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة -رحمه الله تعالى.

أخبرنا سيد والدي المرحوم أبو النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي -رحم الله تعالى مثواه وبلغه من ثواب أعماله الصالحة مأواه: وجمع مشافهة وكتابة عن الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الحنفي أن الحافظ أبا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب أنبأه قال: قال قرأت على الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وأبي العباس أحمد بن عبد الله المقدسي عرف بصاحب البدوي بيت المقدس، وقرأت بعلو درجة على الخطيب أبي بكر بن الحسن الأرموي1، قلت له: أخبرك الخطيب أبو الفتح محمد بن إبراهيم البكري؟ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قال الموصلي -وأنا حاضر- قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال: أخبرنا أبو طلب محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله هو ابن إدريس قال: حدثنا يزيد

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٣٧٥٧

١ قال: الطهطاوي: وصوابه "الأموي" لأن المقصود به خطيب المدينة المنورة وقاضيها زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي ثم المدني وهو أموي عثماني.." (١)

"نظم والده المسمى "النجم الوهاج في نظم المنهاج" واختصر المهمات وأضاف إليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين واختصر شرح جمع الجوامع للزركشي والكشاف للزمخشري، هذا ما كمل، وتمم شرح والده على "ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد" وأحكاما على ترتيب السنن لأبي داود وكتب فيها مجلدا وشيئا وشرح قطعا متفرقة من نظم الاقتراح لوالده وقطعا مفرقة من كتاب "الدقائق في الرقائق" أبوابا على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي نحو ستة مجلدات، وتفرد بغالب ما حضره وحدث بكثير من مسموعاته، ورد إلى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين فسمعت عليه المجلس الأول من أماليه إملاء واستمليت عليه وقرأت أحاديث عشاريات انتقاها الإمام رضوان من أماليه، وكان حصل له طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحج، ولما عزل عاد إليه وجع فظنه الطحال فتداوى بالخل فإذا به وجع الكبد فحمي ك بده وعالجه الأطباء أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة إلى أن آل أمره إلى الإسهال فأفرطه إلى أن مات في يوم الخميس سابع عشر من شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله.

وفي هذه السنة **مات بالمدينة** الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هارون المالكي١ في شهر رمضان، وقاضيها ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحالة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد بن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي٢ في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الأمينية تاج الدين محمد بن أحمد بن إسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الأول.

حدثنا الإم ا م الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري

١ وهو أبو الخير خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد الصناجي الجزائري نزيل مكة صاحب كتاب تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد.

"وجاء" في السطر الثامن منها "زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد بن طولوبغا...إلخ" والذي في معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر والضوء اللامع وشذرات الذهب أنه توفي في ذي القعدة من سنة ٨٢٥ وهو مخالف لما ذكره المؤلف والله أعلم بالصواب. "الطهطاوي".

٢ وهو نور الدين أبو الحسن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسبن الهاشمي المكي الشافعي، والذي

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/٥٨

ذكره صاحب الضوء اللامع أنه توفي في جمادى الأولى من سنة ٨٢٥ ثم قال: ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعا للفاسي. اهـ. وهو مخالف لما ذكره المؤلف هنا في الشهر والسنة والله أعلم بالصواب. "الطهطاوي".." (١)

"أبى بن كعب سنة ٢١ هجرية

أبى بن كعب بن قيس بن عبيد من بنى النجار من الخزرج أبو المنذر صحابى أنصارى، وكان من كتاب الوحى ، وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتى على عهد الرسول ، واشترك فى جمع القرآن فى عهد عثمان، وفى الخبر (أقرأ أمتى أبى بن كعب) مات بالمدينة

." (٢)

"أم سلمة

هند بنت سهيل بن مغيرة القرشية من زوجات النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها فى ال سنة الرابعة وكانت زوجة من قبل لآبى سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة وهاجرت معه إلى الحبشة ثم إلى المدينة ولما مات بالمدينة من أثر جرح تزوجها الرسول.

." (٣)

"ابو شجاع توفى سنة ٥٩٣ هجرية

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهانى الشهير بأبى شجاع. ولد سنه ٥٣٣ هجرية وتولى الوزارة ومات بالمدينة المنورة وله كتاب الإقناع المشهور فى فقه الشافعية.

." (٤)

"سماعة

سماعة بن مهران الحضرمى الكوفى يكنى أبا محمد، له كتاب ، روى عن أبى عبد الله الصادق ، وقال

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٨٧

(٢) موسوعة الأعلام، ٩/١

(٣) موسوعة الأعلام، ٢٧٣/١

(٤) موسوعة الأعلام، ٢٩٩/١

عنه صاحب نتائج التنقيح ، ثقة على الأقوى ، **مات بالمدينة**.

" (١).

"ابن عتبة سنة ٩٨ هجرية

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله مفتى المدينة وأحد الفقها السبعة فيها من أعلام التابعين. قال ابن سعد كان ثقة عالما فقيها كثير الحديث والعلم بالشعر وقد ذهب بصره **ومات بالمدينة**

" (٢).

"عبد الله بن جعفر توفى سنة ٨٠ هجرية.

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشي ، صحابى ولد بأرض الحبشة ، وهو أول من ولد بها من المسلمين وأتى البصرة والكوفة والشام ، كان أحد الأمراء فى جيش على يوم صفين ، **مات بالمدينة**.

" (٣).

"على بن الحسين توفى سنة ٩٤ هجرية.

على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى الملقب بزين العابدين رابع الأئمة الأثنى عشر عند الإمامية ، كان حليما ورعا كريما ، أحصى بعد موته عدد من كان يقوتهم سرا فكانوا نحو مائة بيت وليس للحسين عقب إلا منه ولد **ومات بالمدينة**.

" (٤).

"ابن مظعون توفى سنة ٢ هجرية

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح الجمحى، أسلم بعد ثلاثه عشر رجلا وهاجر الى الحبشه هو وابنه السائب فى الهجرة الأولى وفى الصحيحين عن سعد بن أبى وقاص قال: رد النبى صلى الله عليه وسلم علىعثمان

---

(١) موسوعة الأعلام، ٣٠٦/١

(٢) موسوعة الأعلام، ٣٩٠/١

(٣) موسوعة الأعلام، ٤١٣/١

(٤) موسوعة الأعلام، ٤٢١/١

بن مظعون التبتل ولو أذن له توفى بعد شهوده بد را وهو أول من **مات بالمدينة** من المهاجرين واول من دفن بالبقيع منهم

". (١)

"مطرف بن مازن سنة ٢٢ هجرية

مطرف بن مازن راوية الإمام مالك **مات بالمدينة**.

". (٢)

"لأنه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفطم في اليوم الذي مات فيه أبو بكر الصديق، رضي الله عنه وختن في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب، وقيل بلغ الحلم في ذلك اليوم، وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وولد له مولود في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وقيل بل في يوم مات الحسن بن علي، رضي الله عنهما، فلذلك تشاءموا به. وهذا من عجائب الاتفاقات.

وكان مفرطاً في طوله مضطرباً في خلقه أحول العين، وكان يسكن المدينة ثم انتقل عنها إلى السويداء، وهي على مرحلتين من المدينة في طريق الشام، فلم يزل بها حتى توفي سنة اثنتين وتسعين للهجرة، رحمه الله تعالى وسامحه، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وقيل إنه **مات بالمدينة**، والله أعلم.

وذكر ياقوت الحموي في كتابه " المشترك " (١) أن قبر طويس المخنث في سقيا الجزل، وما ذكر أين هي (٢) .

وطويس: بضم الطاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة، وهي تصغير طاوس بعد حذف الزيادات، هكذا قاله الجوهري في " الصحاح " ، وله ذكر في كتاب " الأوائل " تأليف أبي هلال العسكري.

---

(١) المشترك: ٢٥٠.

(٢) في المشترك: وسقيا الجزل موضع بالحجاز.." (٣)

"""""""""" صفحة رقم ١٩ """""""""

هل أنت إلا إصبع دميت . . . وفي سبيل الله ما لقيت

قال : وانقطع فوآده **فمات بالمدينة** ، فبكته أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها فقالت :

---

(١) موسوعة الأعلام، ٢/١٣

(٢) موسوعة الأعلام، ٢/٤١

(٣) وفيات الأعيان، ٣/٥٠٧

يا عين فابكي للوليد . . . ابن الوليد بن المغيرة

كان الوليد ابن الوليد . . . أبو الوليد فتى العشيرة

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ' لا تقولي هكذا يا أم سلمة ، ولكن قولي : وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وروى ابن سعد من وجه آخر إن الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان بظهر الحرة عثر فانقطعت أصبعه فربطها وهو يقول :

هل أنت إلا إصبع دميت . . . وفي سبيل الله ما لقيت فدخل المدينة فمات بها . وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد ، سمى أبنه الوليد ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ' ما اتخذتم الوليد إلا حنانا ' فسماه عبد الله وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب ' الاستيعاب ' في الصحابة فقال : عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، وهو ابن أخي خالد وأبوه الوليد أسن من خالد وأقدم إسلاما . وكان اسم عبد الله هذا الوليد ، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو غلام فقال له : ما اسمك يا غلام ؟ فقال الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال : ' لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا ولكن أنت عبد الله ' . وأخرج ابن إسحاق ، وإبراهيم الحربي في ' غريب الحديث ' بسند حسن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت :." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٦ """""""

- الأميوطي ، شهاب الدين أحمد بن أسد

أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي الشيخ شهاب الدين المقرئ . ولد سنة ثمان وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري وغيره ، وبرع في فن القراآت ، وأقرأ زمانا . مات راجعا من الحج في أواخر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة .

- الشهاب السعودي ، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل

أحمد بن أبي السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي السعودي الشافعي ، شهاب الدين أبو العباس ، الأديب البارع ، الشاعر الماهر ، أحد السبعة الشهب . ولد في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة . وتفقه قليلا ، وأخذ الفرائض والحساب عن الزين البوتيجي فبرع فيهما ، وتولع بالشعر حتى طارح الأدباء ، وعرف بينهم . وحل الألغاز ونظم الكثير ، وله النثر البليغ في نهاية . **مات بالمدينة** في شوال سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

بلا موعد زارت وقالت سحرتني . . . فوسوس قلبي والمنام عصى جفني وقبل حجلي اخمصي واستمالني . . . وشاحي وبات القرط يدوي على اذني

وقال في مليح منجم :

لمحبوبي المنجم قلت يوما . . . فدتك النفس يا بدر الكمال." (٢)

" وقال أبو موسى مجلس كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من عمل سنة

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص/١٩

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص/٣٦

وقال الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله

اتفق أن عبدالله وفد من الكوفة **فمات بالمدينة** في آخر سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه

٥ - زيد بن ثابت بن الضحاك

ابن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري المقريء الفرضي كاتب النبي صلى الله عليه و سلم وأمينه على الوحي رضي الله ." (١)

" وعاش ولده أبو الحسن محمد بن عياش الى سنة بضع وست مئة وهم بيت علم وقراءات بإشبيلية

٥٢٩ - عبد الله بن أحمد

ابن بكران أبو محمد الداهري الضرير

والداهرية من قرى نهر عيسى

وكان أحد الحذاق من أصحاب سبط الخياط وقد روى عن أبي غالب ابن البناء وأقرأ القراءات وحج **ومات بالمدينة** سنة خمس وسبعين وخمس مئة

٥٣٠ - علي بن عباس

ابن أحمد بن مظفر الأستاذ أبو الحسن الواسطي المقرئ خطيب شافيا

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي وطال عمره واشتهر اسمه

قرأ عليه ابن باسويه وعلي بن خطاب المحدثي مات في حدود التسعين وخمس مئة ." (٢)

"

وفيها غدر ملك الطالقان واستعان بترك طرحان على قتيبة ثم ظفر قتيبة بن مسلم بأهل الطالقان فقتل منهم صبرا مقتلة لم يسمع بمثلها وصلب منهم سماطين كل سماط أربعة فراسخ في نظام واحد

وفيها ولي إمرة مصر قرة بن شريك وكان جبارا ظالما

وتوفي أبو طيبان حصين أو حصين بن جند الجهني الكوفي والد قابوس

وفيها علي الأصح خالد بن يزيد بن معاوية وتقدم ذكره وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المدني الفقيه ومفتي مصر أبو الخير يزيد بن عبد الله اليزني تفقه بعقبة بن عامر سنة إحدى وتسعين

فيها عزل الوليد عمه محمدا عن الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وولى عليها أخاه مسلمة فغزا مسلمة في هذا العام إلى أن بلغ الباب الحديد وافتتح حصونا ووائن وافتتح فيها قتيبة عدة مدائن بما وراء النهر وأوطأ الكفار ذلا وخوفا وحمل إليه طرخون القطيعة

---

(١) معرفة القراء الكبار، ٣٦/١

(٢) معرفة القراء الكبار، ٥٧٢/٢

وفيها وقيل في سنة ثمان وثمانين توفي السائب بن يزيد الكندي ابن أخت النمر قال حج بي أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه

وفيها مات أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري وقد قارب المائة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة اثنتين وتسعين

فيها افتتح إقليم الأندلس علي يد طارق مولى موسى بن نصير وتمم موسى فتحه في سنة ثلاث

وفيها توفي ملك بن أوس بن الحدثان النضري المدني وكان أدرك الجاهلية

". (١)

"

إلى اليمن لما نفاه صلاح الدين لهجوه للناس فامتدحه بقصيدة لامية ومدح فيها دمشق أولها

(حنين إلى الأوطان ليس يزول ** وقلب عن الأشواق ليس يحول)

(إلا ليت شعري هل أبيتن ليلة ** وظلك في مقرى على ظليل)

(دمشق في شوق إليها مبرح ** وان لج واش أو ألح عذول)

(بلاد بها الحصباء در وتربها ** عبير وأنفاس الشمال شمول)

(تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق ** وصح نسيم الروض وهو عليل)

(وفي كبدي من قاسيون حرارة ** تزول رواسية وليس تزول)

(ووالله ما فارقتها على ملالة ** سواي عن العهد القديم يحول)

(ولكن أبت أن تحمل الضيم همتي ** ونفس لها فوق السماك حلول)

(فأن الفتى يلقي المنايا مكرما ** ويكره طول العمر وهو ظليل)

(وكيف أخاف الدهر أوأحرم الغني ** ورأى ظهير الدين في جميل)

(فتى الجد أما جاره فمكرم ** عزيز وأما ضده فذليل)

(من القوم أما أحنف فمسفه ** لديه وأما حاتم فبخيل)

(واما عطايا كفه فسوابغ ** عذاب وأما ظله فظليل)

فأجزل صلته واكتسب من جهته مالا وافرا وخرج به من اليمن وسلطانها يومئذ الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين فألزمه بدفع الزكاة من المتاجر التي وصلت معه من اليمن فقال

) ما كل من يتسمى بالعزيز لها ** أهل ولا كل سحب في الورى غدقه)

) بين العزيزين بون في فعالهما ** هذاك يعطى وهذا يأخذ الصدقه)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس، ٩٩/١

وكان طغتكين صاحب الترجمة محمود السيرة مع ظلم وعسف ولما كثر عليه الذهب سبكة وجعله مثل الطواحين **ومات بالمدينة** التي أنشأها باليمن يقال لها المنصورة وقام من بعده ولد اسمعيل الذي سفك الدماء وقال انه

". (١)

" ودخل الهند وحدث بها ودرس في الفقه وخطب ثم رجع فولي قضاء بجيلة وما حولها مدة **ومات بالمدينة** المنورة وفيها عثمان بن فار بن مهنا بن عيسى أمير آل فضل كان شابا كريما شجاعا جميلا يحب اللهو والخلاعة ومات شابا قاله ابن حجر وفيها سعد الدين فضل الله بن إبرهيم بن عبد الله الشامكاني نسبة إلى شامكان بالشين قرية بنيسابور الفقيه الشافعي قرأ على القاضي عضد الدين وغيره وحدث عنه بشرح مختصر ابن الحاجب وبالمواقف وغير ذلك وصنف في الأصول والعربية ونظم في العلوم العقلية وتوفي في جمادى الأولى

وفيها بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن شجرة بن محمد التدمري الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المفتي القاضي اشتغل وتقدم واشتهر وولي القضاء بمعاملة الشام وآخر ما ولي قضاء القدس في أيام البلقيني فشكاه أهل القدس وجاءت كتب أعيانهم مشحونة بثلبه والحط عليه فعزل فقدم دمشق وأقام بها يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى أقاربه قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان يفتي كثيرا ويكتب على الفتاوي خطا حسنا بعبارة حسنة إلا أنه كان سيء السيرة في قضائه وفتواه مشهورا بذلك كان يتحمل للمستفتي حتى يفتيه بما يوافق غرضه ويأخذ منه جعلا على ذلك حضر عندي مرة فأعجبني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من أصولها وردها إلى القواعد ثم ذكر ابن حجي كلاما لا أحب ذكره توفي بدمشق في شهر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون وفيها زين الدين أو علم الدين محمد بن القاضي تقي الدين عبد اله ابن الإمام العلامة زين الدين محمد بن القاضي علم الدين عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن أبي بكر عطية الدمياطي الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ تقي الدين السبكي مولده سنة سبع وأربعين وسبعمائة وحضر على جماعة قال ابن حجي سمع من جده عدة من مصنفاته وله تحقيق ودرس بالعذراوية سنة تسع وستين انتزعها من يد خاله القاضي تاج الدين وكان ينوب عنه وكان من خيار

". (٢)

"

ومن شعره هو

(تساومنا شذا أزهار روض ** تحير ناظري فيه وفكري)

(فقلت نبيعك الأرواح حقا ** بعرف طيب منه ونشر)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٤/٣١٢

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٦/٢٩٨

ومنه

(جزى الله شيبي كل خير فإنه ** دعاني لما يرضى الإله وحرضا)

(فأقلقت عن ذنبي وأخلصت تائبا ** وأسكت لما لاح لي الخيط أبيضا)

قال ابن حجر وكانت بيننا مودة أكيدة اتصلت نحوا من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وكان قليل البضاعة من العربية فربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفي فكثيرا جدا مات في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر انتهى

وفيها الخواجا محمد الزاهد البخاري قال في المنهل الصافي في ترجمة تيمور اجتمع في أيامه أي تمرلنك بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك الفقيه عبد الملك من أولاد صاحب الهداية الفقهية فإنه كان بلغ الغاية في الدروس والفتيا ونظم القريض ويعرف النرد والشطرنج ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام والخواجا محمد الزاهد البخاري أي صاحب الترجمة المحدث المفسر صنف تفسيرا للقرآن العظيم في مائة مجلد ومات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة انتهى

وفيها محمد بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي قال ابن حجر انتهت إليه الرياسة في مذهب أبي حنيفة بزبيد ودرس وأفاد انتهى

وفيها شمس الدين محمد بن عبد الماجد العجيمي سبط العلامة جمال الدين بن هشام الشافعي أخذ عن خاله الشيخ محب الدين بن هشام ومهر في الفقه والأصول والعربية ولازم الشيخ علاء الدين البخاري لما قدم القاهرة وكذلك الشيخ بدر الدين الدماميني وكان كثير الأدب فائقا في معرفة

---

(١) ".

"٩٩ وفيها غدر ملك الطائفان واستعان بترك طرحان على قتيبة بن مسلم بأهل الطالقان فقتل منهمصبراً مقتلة لم يسمع بمثلها وصلب منهم سماطين كل سماط أربعة فراسخ في نظام واحد وفيها ولى إمرة مصر قرة بن شريكوكان جباراً ظالماً وتوفي أبو طيبان حصي أو حصين بن جند الجهني الكوفي والد قابوس وفيها علي الأصح خالد بن يزيد بن معاوية وتقدم ذكره وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المدني الفقيه ومفتي مصر أبو الخير يزيد بن عبد الله اليزني تفقه بعقبة بن عامر سنة إحدى وتسعين فيها عزل الوليد عمه محمداً عن الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وولى عليها أخاه مسلمة فغزا مسلمة في هذا العام إلى أن بلغ الباب الحديد وافتتح حصوناً ودائن وافتتح فيها قتيبة عدة مدائن بما وراء النهر وأرطأ الكفار ذلاً وخوفاً وحمل إليه طرخون القطيعة وفيها وقيل في سنة ثمان وثمانين توفي السائب بن يزيد الكندي ابن أخت النمر ال حج بي أبي مع النبي الوداع وأنا ابن سبع سنين ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه وفيها مات أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري وقد قارب المائة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة اثنتين وتسعين فيها افتتح إقليم

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٧/١٥٧

الأندلس علي يد طارق مولى موسى بن نصير وتمم موسى فتحه في سنة ثلاث وفيها توفي ملك بن أوس بن الحدثان النضري المدني وكان أدرك الجاهلية." (١)

"بن مكرم وغيرهم

٢٩٨ ودخل الهند وحدث بها ودرس في الفقه وخطب ثم رجع فولي قضاء بجيلة وما حولها مدة **ومات بالمدينة** المنورة وفيها عثمان بن فار بن مهنا بن عيسى أمير آل فضل كان شابا كريما شجاعا جميلا يحب اللهو والخلاعة ومات شابا قاله ابن حجر وفيها سعد الدين فضل الله بن إبرهيم بن عبد الله الشامكاني نسبة إلى شامكان بالشين قرية بنيسابور الفقيه الشافعي قرأ على القاضي عضد الدين وغيره وحدث عنه بشرح مختصر ابن الحاجب وبالمواقف وغير ذلك وصنف في الأصول والعربية ونظم في العلوم العقلية وتوفي في جمادى الأولى وفيها بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن شجرة بن محمد التدمري الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المفتي القاضي اشتغل وتقدم واشتهر وولي القضاء بمعاملة الشام وآخر ما ولي قضاء القدس في أيام البلقيني فشكاه أهل القدس وجاءت كتب أعيانهم مشحونة بثلبه والحط عليه فعزل فقدم دمشق وأقام بها يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى أقاريه قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان يفتي كثيرا ويكتب على الفتاوي خطا حسنا بعبارة حسنة إلا أنه كان سيء السيرة في قضائه وفتواه مشهورا بذلك كان يتحمل للمستفتي حتى يفتيه بما يوافق غرضه ويأخذ منه جعلا على ذلك حضر عندي مرة فأعجبني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من أصولها وردها إلى القواعد ثم ذكر ابن حجي كلاما لا أحب ذكره توفي بدمشق في شهر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون وفيها زين الدين أو علم الدين محمد بن القاضي تقي الدين عبد الله ابن الإمام العلامة زين الدين محمد بن القاضي علم الدين عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن أبي بكر عطية الدمياطي الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ تقي الدين السبكي مولده سنة سبع وأربعين وسبعمائة وحضر على جماعة قال ابن حجي سمع من جده عدة من مصنفاته وله تحقيق ودرس بالعذراوية سنة تسع وستين انتزعها من يد خاله القاضي تاج الدين وكان ينوب." (٢)

"١٥٧ ومن شعره هو (تساومنا شذا أزهار روض * تحير ناظري فيه وفكري) (فقلت نبيعك الأرواح حقا * بعرف طيب منه ونشر) ومنه (جزى الله شيبي كل خير فإنه * دعاني لما يرضى الإله وحرضا) (فأقلعت عن ذنبي وأخلصت تائبا * وأسكت لما لاح لي الخيط أبيضا) قال ابن حجر وكانت بيننا مودة أكيدة اتصلت نحوا من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وكان قليل البضاعة من العربية فربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفي فكثيرا جدا مات في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر انتهى وفيها الخواجا محمد الزاهد البخاري قال في المنهل الصافي في ترجمة تيمور اجتمع في أيامه أي تمرلنك بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك الفقيه عبد الملك من أولاد صاحب الهداية الفقهية فإنه كان بلغ الغاية في الدروس والفتيا ونظم القريض ويعرف النرد والشطرنج ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٩٣/١

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢٩٧/٦

دائما مدى الأيام والخواجا محمد الزاهد البخاري أي صاحب الترجمة المحدث المفسر صنف تفسيرا للقرآن العظيم في مائة مجلد **ومات بالمدينة** النبوية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة انتهى وفيها محمد بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي قال ابن حجر انتهت إليه الرياسة في مذهب أبي حنيفة بزبيد ودرس وأفاد انتهى وفيها شمس الدين محمد بن عبد الماجد العجيمي سبط العلامة جمال الدين بن هشام الشافعي أخذ عن خاله الشيخ محب الدين بن هشام ومهر في الفقه والأصول والعربية ولازم الشيخ علاء الدين البخاري لما قدم القاهرة وكذلك الشيخ بدر الدين الدماميني وكان كثير الأدب فائقا في معرفة." (١)

"٢١ - أَبُو عَبْسٍ بنُ جَبْرِ بنِ عَمْرٍو الأَوْسِيُّ (خ، ت، س)

ابْنِ زَيْدِ بنِ جُشَمَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الحَارِثِ الأَوْسِيُّ.

وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

بَدْرِيٌّ كَبِيْرٌ، لَهُ ذُرِّيَّةٌ بِالمَدِيْنَةِ وَبِبَغْدَادَ.

وَكَانَ يَكْتُبُ بِالعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُو بُرْدَةَ بنُ نِيَارٍ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي حَارِثَةَ.

آخَى رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

شَهِدَ بَدْراً وَالمَشَاهِدَ، وَكَانَ فِيْمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الأَشْرَفِ، وَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَبْعَثَانِهِ مُصَدِّقاً.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ زَيْدٌ، وَحَفِيْدُهُ؛ أَبُو عَبْسٍ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَبْسٍ، وَعَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ.

مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَعَاشَ سَبْعِيْنَ سَنَةً، وَقَبْرُهُ بِالبَقِيْعِ. (١/١٩٠)." (٢)

"فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوْعِهِنَّ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعاً أَوْ لَقْلَقَةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ:

مَاتَ خَالِدٌ بِحِمْصَ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ: **مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ.**

قُلْتُ: الصَّحِيْحُ مَوْتُهُ بِحِمْصَ، وَلَهُ مَشْهَدٌ يُزَارُ.

وَلَهُ فِي (الصَّحِيْحَيْنِ): حَدِيْثَانِ، وَفِي (مُسْنَدِ بَقِيٍّ): وَاحِدٌ وَسَبْعُوْنَ. (١/٣٨٤)." (٣)

"٥ - أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأَسْوَدِ (ع)

صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَمِنْ بَنِي أَخْوَالِهِ، وَأَحَدُ أَعْيَانِ البَدْرِيِّيْنَ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ.

وَاسْمُهُ: زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ حَرَامِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ الخَزْرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ.

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد، ١٥٦/٧

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٥٩/١

(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣٣٤/١

لَهُ أَحَادِيْثُ.

رَوَى عَنْهُ: رَبِيْبُهُ؛ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَزَيْدُ بنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُهُ؛ أَبُو إِسْحَاقَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي طَلْحَةَ.

وَكَانَ قَدْ سَرَدَ الصَّوْمَ بَعْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

وَهُوَ الَّذِي كَانَ لاَ يَرَى بِابْتِلاَعِ البَرَدِ لِلصَّائِمِ بَأْساً، وَيَقُوْلُ: لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ. (٢٨/٢)

وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيْهِ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ).

وَمَنَاقِبُهُ كَثِيْرَةٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ غَزَا بَحْرَ الرُّوْمِ، فَتُوُفِّيَ فِي السَّفِيْنَةِ.

وَالأَشْهَرُ: أَنَّهُ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.

ابْنُ أَبِي عَرُوْبَةَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ، وَمُعَاذٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَشْرَبُوْنَ بِالشَّامِ الطِّلاَءَ، مَا طُبِخَ عَلَى الثُّلُثِ وَذَهَبَ ثُلُثَاهُ.

قُلْتُ: هُوَ الدِّبْسُ.." (١)

"لَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ، اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُوْدٍ عَلَى الكُوْفَةِ، وَتَخَبَّأَ رِجَالٌ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَ عَلِيٍّ.

فَقَالَ أَبُو مَسْعُوْدٍ عَلَى المِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ تَخَبَّأَ، فَلْيَظْهَرْ؛ فَلَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ إِلَى الكَثْرَةِ؛ إِنَّ أَصْحَابَنَا لَكَثِيْرٌ، وَمَا نَعُدُّهُ قُبْحاً أَنْ يَلْتَقِيَ هَذَانِ الجَبَلاَنِ غَداً مِنَ المُسْلِمِيْنَ، فَيَقْتُلَ هَؤُلاَءِ هَؤُلاَءِ؛ وَهَؤُلاَءِ هَؤُلاَءِ.

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ رِجْرِجَةٌ مِنْ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ؛ ظَهَرَتْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ.

وَلَكِنْ نَعُدُّ قُبْحاً أَن يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ، يَحْقِنُ بِهِ دِمَاءهُم، وَيُصْلِحُ بِهِ ذَاتَ بَيْنِهِم.

قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: مَاتَ أَبُو مَسْعُوْدٍ أَيَّامَ قُتِلَ عَلِيٌّ بِالكُوْفَةِ.

وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ. (٤٩٧/٢)." (٢)

"٧٢ - سَهْلُ بنُ سَعْدِ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ الخَزْرَجِيُّ (ع)

ابْنِ خَالِدِ بنِ ثَعْلَبَةَ، الإِمَامُ، الفَاضِلُ، المُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو العَبَّاسِ الخَزْرَجِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، السَّاعِدِيُّ.

وَكَانَ أَبُوْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ تُوُفُّوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

كَانَ سَهْلٌ يَقُوْلُ: شَهِدْتُ المُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

رَوَى سَهْلٌ: عِدَّةَ أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبَّاسٌ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بنُ مَيْمُوْنٍ الحَضْرَمِيُّ، وَغَيْرُهُم.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٩/٣

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٤٣٤/٣

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ المائَةِ.

عَبْدُ المُهَيْمِنِ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ: عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

كَانَ اسْمُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ حَزْناً، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ: تَزَوَّجَ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

وَيُرْوَى: أَنَّه حضرَ مَرَّةً وَلِيْمَةً، فَكَانَ فِيْهَا تِسْعٌ مِنْ مُطَلَّقَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، وَقَفْنَ لَهُ، وَقُلْنَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا العَبَّاسِ؟

قُلْتُ: بَعْضُ النَّاسِ أَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ (سَعْداً) الثَّانِي.

وَبَعْضُهُم كَنَّاهُ: أَبَا يَحْيَى.." (١)

"١٢١ - عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِيُّ

ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَخُو: عَبْدِ اللهِ، وَكَثِيْرٍ، وَالفَضْلِ، وَقُثَمَ، وَمَعْبَدٍ، وَتَمَّامٍ.

وُلِدَ: فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَقِيْلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ.

وَلَهُ حَدِيْثٌ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي (سُنَنِ النَّسَائِيِّ)، حُكْمُهُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُم.

وَكَانَ أَمِيْراً، شَرِيْفاً، جَوَاداً، مُمَدَّحاً.

ذَكَرَهُ: مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ:

كَانَ أَصْغَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً، مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ.

فَذَكَرَ الوَاقِدِيُّ: أَنَّهُ بَقِيَ إِلَى دَوْلَةِ يَزِيْدَ بنِ مُعَاوِيَةَ.

قُلْتُ: هُوَ شَقِيْقُ عَبْدِ اللهِ، وَلِيَ إِمْرَةَ اليَمَنِ لابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ، وَقَدْ ذَبَحَ بُسْرُ بنُ أَرْطَاةَ وَلَدَيْهِ عُدْوَاناً وَظُلْماً، وَتَوَلَّهَتْ أُمُّهُمَا عَلَيْهِمَا، وَهَرَبَ عُبَيْدُ اللهِ. (٥١٤/٣)

قِيْلَ: إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ وَصَلَ مَرَّةً رَجُلاً بِمائَةِ أَلْفٍ.

قَالَ الفَسَوِيُّ: مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ خَلِيْفَةُ، وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ.

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ، فَقَالاَ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَصْغَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِسَنَةٍ، سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٤١٧/٥

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٢/٦

"وَقِيْلَ: إِنَّهُ قَالَ مَرَّةً: وَاللهِ لَوِ انْقَادَ النَّاسُ لِي، لَقُدْتُهُم حَتَّى أُوْقِفَهُم عَلَى رُوْمِيَّةَ، ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّهَا اللهُ عَلَى يَدَيَّ.

وَقِيْلَ: جَلَسَ الوَلِيْدُ عَلَى مِنْبَرِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأَتَى مُوْسَى وَقَدْ أَلْبَسَ ثَلاَثِيْنَ مِنَ المُلُوْكِ التِّيْجَانَ وَالثِّيَابَ الفَاخِرَةَ، وَدَخَلَ بِهِمُ المَسْجِدَ، وَأَوْقَفَهُم تَحْتَ المِنْبَرِ، فَحَمِدَ الوَلِيْدُ اللهَ وَشَكَرَهُ.

وَقَدْ حَجَّ مُوْسَى مَعَ سُلَيْمَانَ، **فَمَاتَ بِالمَدِيْنَةِ**.

وَقَالَ مَرَّةً: يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، لَقَدْ كَانَتِ الأَلْفُ شَاةٍ تُبَاعُ بِمائَةِ دِرْهَمٍ، وَتُبَاعُ النَّاقَةُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، وَتَمُرُّ النَّاسُ بِالبَقَرِ، فَلاَ يَلْتَفِتُوْنَ إِلَيْهَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُ العِلْجَ الشَّاطِرَ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ يُبَاعُوْنَ بِخَمْسِيْنَ دِرْهَماً. (٤/٥٠٠)." (١)

"كَانَ مَالِكٌ لاَ يُجِيْبُ العِرَاقِيِّيْنَ فِي شَيْءٍ مِنَ الحَدِيْثِ، حَتَّى أَكُوْنَ أَنَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الحَدِيْثِ فِي (المُوَطَّأِ) سَمِعْتُهُ مِنْ مَالِكٍ، إِلاَّ مَا اسْتَثْنَيْتُ أَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الحَدِيْثِ عَرَضْتُهُ عَلَى مَالِكٍ، إِلاَّ مَا اسْتَثْنَيتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَثْبَتُ أَصْحَابِ مَالِكٍ، وَأَوْثَقُهُم: مَعْنُ بنُ عِيْسَى، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ، وَمِنِ ابْنِ وَهْبٍ. (٩/٣٠٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ مَعْنٌ يُعَالِجُ القَزَّ بِالمَدِيْنَةِ، وَيَشْتَرِيهِ، وَكَانَ لَهُ غِلمَانُ حَاكَةٌ، وَكَانَ يَشْتَرِي، وَيُلْقِي إِلَيْهِم.

ثُمَّ قَالَ: **مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ**، فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ، وَكَانَ ثِقَةً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، ثَبْتاً، مَأْمُوْناً.

وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ البَزَّارُ فِي تَارِيْخِ وَفَاتِهِ، وَزَادَ: يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفَتْحِ بنِ صِرْمَا، وَالفَتْحُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ القَاضِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّوْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الصُّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ.

أَخْرَجَهُ: النَّسَائِيُّ فِي جَمْعِهِ حَدِيْثَ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي (الطَّبَقَاتِ): كَانَ مَعْنٌ يَتَوَسَّدُ عَتَبَةَ مَالِكٍ، فَلاَ يَلْفِظُ مَالِكٌ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَتَبَهُ، وَكَانَ رَبِيْبَهُ، وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ (المُوَطَّأَ) لِلرَّشِيْدِ وَبَنِيْهِ عَلَى مَالِكٍ.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَعْنُ بنُ عِيْسَى أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ سَمِعَهَا مِنْ مَالِكٍ -رَحِمَهُ اللهُ-. (٩/٣٠٧)." (٢)

"عبد الرحمن.

بدري كبير له ذرية بالمدينة وببغداد.

وكان يكتب بالعربية، وكان هو وأبو بردة ابن نيار يكسران أصنام بني حارثة.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٥٩/٨

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣١٧/١٧

آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بينه وبين خنيس بن حذافة السهمي.
شهد بدرا والمشاهد، وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف (١) وكان عمر وعثمان يبعثانه مصدقا (٢).
حدث عنه ابنه زيد، وحفيده أبو عبس بن محمد بن أبي عبس، وعباية بن رفاعة.
مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، وعاش سبعين سنة، وقبره بالبقيع.

٢٢ - ابن التيهان * أبو الهيثم، مالك بن التيهان بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة الانصاري حليف بني عبد الاشهل.
قاله جماعة.

---

(١) خبر قتله أخرجه البخاري (٤٠٣٧) في المغازي: باب قتل كعب بن الاشرف.
والحديث طويل فليراجع هناك (٢) المصدق: بتخفيف الصاد: هو الذي يأخذ صدقات النعم.
(*) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢ / ٢١ - ٢٣، طبقات خليفة: ٧٨، ٣٣٢، تاريخ خليفة: ١٤٩، المعارف: ٢٧٠، الجرح والتعديل: ٨ / ٢٠٧، مشاهير علماء الامصار: ت: ٣٢، الاستبصار: ٢٢٨، الاستيعاب: ٩ / ٣٠٥، أسد الغابة: ٥ / ١٤، تهذيب الاسماء واللغات: ٢ / ٧٩ - ٨٠، العبر: ١ / ٢٤، مجمع الزوائد: ٩ / ٣٤٤، الاصابة: ٩ / ٤٠، شذرات الذهب: ١ / ٣١.
(*)." (١)

"وقال ابن أبي الزناد: مات بحمص سنة إحدى وعشرين وكان قدم قبل ذلك معتمرا ورجع.
الواقدي: حدثنا عمر بن عبد الله بن رياح، عن خالد بن رياح، سمع ثعلبة ابن أبي مالك يقول: رأيت عمر يقباء، وإذا حجاج من الشام، قال: من القوم ؟ قالوا: من اليمن ممن نزل حمص، ويوم رحلنا منها مات خالد بن الوليد.
فاسترجع عمر مرارا، ونكس، وأكثر الترحم عليه، وقال: كان والله
سدادا لنحر العدو، ميمون النقيبة.
فقال له علي: فلم عزلته ؟ قال: عزلته لبذله المال لاهل الشرف وذوي اللسان، قال: فكنت عزلته عن المال، وتتركه على الجند، قال: لم يكن ليرضى، قال فهلا بلوته ؟ (١).
وروى جويرية: عن نافع قال: لما مات خالد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلامه، فقال عمر: رحم الله أبا سليمان، كان على ما ظنناه به (٢).
الاعمش: عن أبي وائل قال: اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكينه، فقال عمر: ما عليهن أن يرقن من دموعهن ما لم يكن نقعا أو لقلقة (٣).

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٨٩/١

قال محمد بن عبد الله بن نمير، وإبراهيم بن المنذر، وأبو عبيد: مات خالد بحمص سنة إحدى وعشرين.

وقال دحيم: **مات بالمدينة.**

---

(١) الواقدي متروك.

وقد ذكره ابن كثير في " البداية " ٧ / ١١٧ عن ابن سعد، عن الواقدي.

(٢) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٢١.

(٣) أخرجه الحاكم ٣ / ٢٩٧ من طريق، عبد الرزاق، عن معمر، عن الاعمش، عن أبي وائل.

وابن عبد البر ٣ / ١٦٩ من طريق يحيى القطان، عن سفيان بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، وعلقه البخاري ٣ / ١٦٠ وقال ابن حجر في " الفتح " ٣ / ١٦١ وصله المصنف في " التاريخ الاوسط ".

وقد ذكره البخاري في " التاريخ الصغير " ١ / ٤٦، ٤٧ من طريق عمر بن حفص، عن أبيه، عن الاعمش، عن شقيق وقد تصحف فيه " الاعمش إلى الاعشى ".

(*)." (١)

"الموصل.

وقد كان أبوه، أو عمه، عاملا لكسرى.

ثم إنه جلب إلى مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان القرشي التيمي.

ويقال: بل هرب، فأتى مكة، وحالف ابن جدعان.

كان من كبار السابقين البدريين.

حدث عنه بنوه: حبيب، وزياد (١)، وحمزة ؛ وسعيد بن المسيب، وكعب الحبر، و عبدالرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.

روى أحاديث معدودة.

خرجوا له في الكتب ؛ وكان فاضلا وافر الحرمة.

له عدة أولاد.

ولما طعن عمر استنابه على الصلاة بالمسلمين إلى أن يتفق أهل الشورى على إمام.

وكان موصوفا بالكرم، والسماحة، رضي الله عنه.

مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين، وكان ممن اعتزل الفتنة، وأقبل على شأنه.

رضي الله عنه.

قال الحافظ ابن عساكر: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد (٢) عمرو ابن عقيل بن عامر، أبويحيى - ويقال: أبو غسان - النمري الرومي البدري المهاجري.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٨٣/١

روى عنه بنوه، وابن عمر، وجابر، وابن المسيب، وعبيد بن عمير، وابن أ بي ليلى.

وبنوه الثمانية: عثمان، وصيفي، وحمزة، وسعد، وعباد، وحبيب، وصالح، ومحمد.

---

(١) زياد هو ابن صيفي فهو ابن ابنه لا ابنه.

(٢) تحرفت في المطبوع إلى عبيد.

[*]." (١)

"وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة " (١).

ومناقبه كثيرة.

قيل: إنه غزا بحر الروم، فتوفي في السفينة.

والاشهر: أنه مات بالمدينة، وصلى عليه عثمان في سنة أربع وثلاثين.

رضي الله عنه.

ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: كان أبو طلحة، ومعاذ، وأبو عبيدة، يشربون بالشام الطلاء: ما طبخ على الثلث وذهب ثلثاه (٢).

قلت: هو الدبس.

وذكر عروة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: أن أبا طلحة ممن شهد العقبة وبدرا.

---

(١) أخرجه أحمد ٣ / ٢٠٣ من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد، في " الطبقات " ٣ / ٥٠٥ من طريق سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس بن مالك بلفظ: " خير من

الف رجل ".

وإسناده حسن في الشواهد.

(٢) أخرجه أبو مسلم الكجي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة من طريق قتادة، عن أنس، وإسناده صحيح، والطلاء: بكسر الطاء: هو الدبس شبه بطلاء الابل وهو القطران الذي يدهن به، فإذا طبخ عصير العنب حتى تمطط أشبه طلاء الابل، وهو في تلك الحالة غالبا لا يسكر، وأخرج مالك في الموطأ من طريق محمود بن لبيد الانصاري، أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام، شكا إليه أهل الشام وباء الارض وثقلها، وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب، فقال عمر: اشربوا العسل، قالوا: ما يصلحنا العسل، قال رجل من أهل الارض، هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر، فقال: نعم، فطبخوه حتى ذهب منه ثلثان وبقي الثلث، فأتوا به عمر، فأدخل فيه أصبعه، ثم رفع يده فتبعها يتمطط، فقال

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٨/٢

هذا الطلاء مثل طلاء الابل، فأمرهم عمر أن يشربوه، وقال عمر: اللهم إني لاأحل لهم شيئا حرمته عليهم.

قال الحافظ في الفتح: ١٠ / ٥٦ وقد وافق عمر ومن ذكر معه على الحكم المذكور أبو موسى وأبو الدرداء، وأخرجه النسائي عنهما.

وعلي وأبو أمامة وخالد بن الوليد وغيرهم.

أخرجها ابن أبي شيبة وغيره، ومن التابعين ابن المسيب وحسن وعكرمة، ومن الفقهاء الثوري والليث ومالك وأحمد والجمهور.

[*]." (١)

"بالجماعة فإن الله لن يجمع الامة على ضلالة ؛ حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر.

قال خليفة: مات أبو مسعود قبل الاربعين (١).

وقال ابن قانع: سنة تسع وثلاثين.

وقال المدائني وغيره: سنة أربعين.

وقيل: له وفادة على معاوية.

وعن خيثمة بن عبدالرحمن، قال: لما خرج علي، استخلف أبا مسعود على الكوفة، وتخبأ رجال لم يخرجوا مع علي ؛ فقال أبو مسعود على المنبر: أيها الناس، من كان تخبأ، فليظهر ؛ فلعمري لئن كان إلى الكثرة ؛ إن أصحابنا لكثير، وما نعده قبحا أن يلتقي هذان الجبلان غدا من المسلمين، فيقتل هؤلاء هؤلاء ؛ وهؤلاء هؤلاء.

حتى إذا لم يبق إلا رجرجة (٢) من هؤلاء وهؤلاء ؛ ظهرت إحدى الطائفتين.

ولكن نعد قبحا أن يأتي الله بأمر من عنده، يحقن به دماءهم، ويصلح به ذات بينهم.

قال يحيى القطان: مات أبو مسعود أيام قتل علي بالكوفة.

وقال الواقدي: **مات بالمدينة** في خلافة معاوية (٣).

١٠٤ - أسامة بن زيد * (ع) ابن حارثة بن شراحيل بن عبدالعزى بن امرئ القيس، المولى الامير الكبير.

---

(١) طبقات خليفة: ٩٦.

(٢) الرجرية: رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم.

(٣) ابن سعد ٦ / ١٦.

* مسند أحمد: ٥ / ١٩٩، طبقات ابن سعد: ٤ / ٧٢ ٦١، التاريخ لابن معين: ٢٢، = [*]." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٢٨/٢

(٢) سير أعلام النبلاء، ٤٩٦/٢

"ومسند جرير نحو من مئة حديث، بالمكرر.

اتفق له الشيخان على ثمانية أحاديث وانفرد البخاري بحديثين، ومسلم بستة.

١٠٩ - أبو اليسر كعب بن عمرو الانصاري * (م، ٤) السلمي المدني البدري العقبي.

الذي أسر العباس - رضي الله عنهما - يوم بدر.

شهد العقبة، وله عشرون سنة.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر.

ومناقبه كثيرة.

حدث عنه: صيفي، مولى أبي أيوب ؛ وعبادة بن الوليد الصامتي، وموسى بن طلحة، وحنظلة بن قيس ؛ وغيرهم.

له أحاديث قليلة.

وقيل: كان دحداحا قصيرا مدملكا (١) ذا بطن.

وقد شهد صفين مع علي، وكان من بقايا البدريين.

مات بالمدينة في سنة خمس وخمسين (٢).

---

* مسند أحمد: ٣ / ٤٢٧، طبقات ابن سعد: ٣ / ٥٨١، طبقات خليفة: ١٠٢، تاريخ خليفة: ٢٢٣، التاريخ الكبير: ٧ / ٢٢٠ - ٢٢١، المعارف: ١٥٥، ٣٢٧، تاريخ الفسوي:
١ / ٣١٩، الجرح والتعديل: ٧ / ١٦٠، المستدرك: ٣ / ٥٠٥، الاستبصار: ٣١٦ - ١٦٤، الاستيعاب: ٣ / ١٣٢٢، تاريخ ابن عساكر: ١٤ / ٢٧٧ / ٢، أسد الغابة: ٤ / ٤٨٤، تهذيب الكمال: ١١٤٦، تاريخ الاسلام: ٢ / ٣٣٩، العبر: ١ / ٦١، مجمع الزوائد: ٩ / ٣١٦، تهذيب التهذيب: ٨ / ٤٣٧ - ٤٣٨، الاصابة: ٨ / ٣٠١، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٢١، شذرات الذهب: ١ / ٦١.

(١) الدحداح: القصير السمين، والمدملك: المفتول المعصوب.

(٢) ابن سعد ٣ / ٥٨١، و " المستدرك " ٣ / ٥٠٥.

[*]." (١)

"روى سهل عدة أحاديث.

حدث عنه: ابنه عباس، وأبو حازم الاعرج، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب، وابن شهاب الزهري، ويحيى بن ميمون الحضرمي، وغيرهم.

وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٣٧/٢

وكان من أبناء المئة.

عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه، (عن جده)، قال: كان اسم سهل بن سعد حزنا، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم (١).

وقال عبيد الله بن عمر: تزوج سهل بن سعد خمس عشرة امرأة.

ويروى أنه حضر مرة وليمة، فكان فيها تسع من مطلقاته، فلما خرج، وقفن له، وقلن: كيف أنت يا أبا العباس ؟ قلت: بعض الناس أسقط من نسبه " سعدا " الثاني.

وبعضهم كناه

أبا يحيى.

ذكر عدد كبير وفاته في سنة إحدى وتسعين.

وقال أبو نعيم وتلميذه البخاري: سنة ثمان وثمانين.

قرأت على يحيى بن أحمد بالثغر، ومحمد بن الحسين القرشي بمصر، أخبركما محمد بن عماد، أخبرنا عبد الله بن رفاعة، أخبرنا علي بن الحسن القاضي، أخبرنا عبدالرحمن بن عمر المالكي، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد المديني، حدثنا يونس بن عبدالاعلى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سهل بن سعد سمعه يقول: اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال: " لو أعلم أنك تنظرني،

* (الهامش) *

(١) أخرجه الطبراني (٥٧٠٥) وعبد المهيمن ضعيف.

(*)." (١)

"وكثير، والفضل، وقثم، ومعبد، وتمام.

ولد في حياة النبي صلى االله عليه وسلم.

وقيل: له رؤية.

وله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي (١)، حكمه أنه مرسل.

حدث عنه: ابنه عبد الله، وعطاء، وابن سيرين، وسليمان بن يسار، وغيرهم.

وكان أميرا، شريفا، جوادا، ممدحا.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة بن الصحابة فقال: كان أصغر من عبد الله بسنة واحدة، ثم قال: سمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان رجلا تاجرا **مات بالمدينة.**

(١) سير أعلام النبلاء، ٤٢٣/٣

فذكر الواقدي: أنه بقي إلى دولة يزيد بن معاوية.

قلت: هو شقيق عبد الله.

ولي إمرة اليمن لابن عمه علي، وحج

بالناس، وقد ذبح بسر بن أرطاة ولديه عدوانا وظلما، وتولهت أمهما عليهما، وهرب عبيد الله.

قيل: إن عبيد (٢) الله وصل مرة رجلا بمئة ألف.

---

* (الهامش) *

(١) ٦ / ١٤٨ في الطلاق: باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به، من طريق علي ابن حجر، عن هشيم، أنبأنا يحيى بن أبي إسحاق (وقد تحرف في المطبوع إلى يحيى عن أبي إسحاق) عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عباس (وقد تحرف في المطبوع إلى عبد الله بن عباس) أن الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها أنه لا يصل إليها، فلم يلبث أن جاء زوجها، فقال: يارسول الله هي كاذبة، وهو يصل إليها، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الاول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس ذلك حتى تذوقي عسيلته ".

وأخرجه أحمد ١ / ٢١٤ من طريق هشيم بهذا الاسناد، ورجاله ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة.

وأورده الهيثمي في " المجمع " ٤ / ٣٤٠ مختصرا عن عبيد الله والفضل بن العباس، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) تحرف في المطبوع إلى " عبد ".

(*)." (١)

"رومية، ثم ليفتحنها الله على يدي.

وقيل: جلس الوليد على منبره يوم الجمعة، فأتى موسى وقد ألبس ثلاثين من الملوك التيجان، والثياب الفاخرة، ودخل بهم المسجد وأوقفهم تحت المنبر، فحمد الوليد الله وشكره.

وقد حج موسى مع سليمان **فمات بالمدينة**.

وقال مرة: يا أمير المؤمنين، لقد كانت الالف شاة تباع بمئة درهم، وتباع الناقة بعشرة دراهم، وتمر الناس بالبقر، فلا يلتفتون إليها، ولقد رأيت العلج الشاطر وزوجته وأولاده يباعون بخمسين درهما.

وكان فتح إقليم الاندلس في رمضان سنة اثنتين وتسعين على يد:

١٩٦ - طارق * مولى موسى بن نصير، وكان أميرا على طنجة بأقصى المغرب، فبلغه اختلاف الفرنج واقتتالهم، وكاتبه صاحب الجزيرة الخضراء ليمده على عدوه، فبادر طارق، وعدى في جنده، وهزم الفرنج، وافتتح قرطبة وقتل صاحبها

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣/٥١٣

لذريق، وكتب بالنصر إلى مولاه، فحسده على الانفراد بهذا الفتح العظيم، وتوعده، وأمره أن لا يتجاوز مكانه، وأسرع موسى بجيوشه، فتلقاه طارق وقال: إنما أنا مولاك، وهذا الفتح لك، فأقام موسى بن نصير بالاندلس

سنتين يغزو ويغنم، وقبض على طارق، وأساء إليه، ثم استخلف على الاندلس ولده عبد العزيز بن موسى، وكان جنده عامتهم من البربر، فيهم شجاعة مفرطة.

إقدام.

---

* تاريخ الطبري ٦ / ٤٦٨، تاريخ ابن عساكر ٨ / ٢٤١ ب، بغية الملتمس ١١ و ٣١٥، تاريخ ابن الاثير ٤ / ٥٥٦، المعجب ٩، البيان المغرب ١ / ٤٣، تاريخ الاسلام ٤ / ١٥، نفح الطيب ١ / ٢٢٩ وما بعدها، تهذيب ابن عساكر ٧ / ٤١.

(*)." (١)

"أحب إلي من عبد الله بن نافع الصائغ، ومن ابن وهب (١).

وقال محمد بن سعد: كان معن يعالج القز بالمدينة، ويشتريه، وكان له غلمان حاكة، وكان يشتري، ويلقي إليهم، ثم قال: مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومئة، وكان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا (٢).

وكذلك قال محمد بن فضيل البزار في تاريخ وفاته، وزاد: يوم الثلاثاء.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن أبي الفتح بن صرما، والفتح بن عبد الله قالا: أخبرنا محمد بن عمر القاضي، أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور، أخبرنا علي بن عمر الحربي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين، حدثنا معن، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح امرأة قط.

أخرجه النسائي في جمعه حديث مالك، عن معاوية بن صالح، عن ابن معين (٣).

قال أبو إسحاق في " الطبقات ": كان معن يتوسد عتبة مالك، فلا يلفظ مالك بشئ إلا كتبه، وكان ربيبه، وهو الذي قرأ " الموطأ " للرشيد

وبنيه على مالك، قال: وقال علي بن المديني: أخرج إلينا معن بن عيسى أربعين ألفا مسألة، سمعها من مالك رحمه الله (٤).

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ٢٧٨.

(٢) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٤٣٧.

(٣) إسناده صحيح.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٠٠/٤

(٤) طبقات الفقهاء للشيرازي.

(*)." (١)

"وله أن يزوج من نفسه، وممن شاء بلا إذن، ويتولى الطرفين، ويزيد على أربع زوجات، بل وعلى تسع اللاتي اتفق اجتماعهن وهو العدد الذي مات عنه – أيضاً – وينكح بلا ولي، ولا شهود، وفي حالة إحرامه، وبلفظ الهبة من المرأة، وبلا مهر لا حالاً ولا مآلاً. وأكثر المباح له لم يقع منه صلى الله عليه وسلم.

ومن الفضائل والكرامات: تحريم أزواجه اللاتي دخل بهن، وفارقهن بموت، أو غيره على من سواه، وإنما هن أمهات المؤمنين في ذلك، وفي احترامهن لا في نحو نظر وخلوة، وتحريم بناتهن، وأخواتهن، وكذا من لم يدخل بهن على ما نص عليه الشافعي؛ لظاهر القرآن. ونساؤه أفضل النساء، وأفضلهن خديجة وعائشة.

وأمته خير الأمم، ولا تجتمع على ضلالة، وصفوفهم كصفوف الملائكة.

وأصحابه خير القرون، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

وشرعه مؤبد ناسخ لما خالفه من الشرائع، وكتابه معجز يحفظ من التحريف والتبديل، مستمر بعد نبوته، ومعجزات غيره من الأنبياء انقرضت، ونصر بالرعب مسيرة شهر، وجعلت له الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت له الغنائم وأعطي الشفاعة، والمقام المحمود، وله خمس شفاعات، وأكثر منها: فله الشفاعة العظمى في فصل الموقف، وهي الأولى، فيفزع الكل إليه بعد دلالة الرسل عليه، ولو بتوسط الدلالة على من دل عليه إظهاراً لعلو مقامه، وانفراده بتمامه؛ والشفاعة في قوم يدخلون النار؛ فلا يدخلونها، وهي الثالثة؛ وفي ناس دخلوها، فيخرجون منها، وهي الرابعة، وفي رفع الدرجات في لجنة وهي الخامسة.

وله غيرهن شفاعته لمن مات بالمدينة، وفي جمع من صلحاء المؤمنين أن يتجاوز عنهم ما لعلهم قصروا فيه، وفي تخفيف العذاب عن بعض أهل النار كما في عمه أبي طالب، وفي تخفيف عذاب القبر كما في حديث غرز الجريدتين في القبرين؛ وفي فتح باب الجنة والجواز على الصراط وغير ذلك.

وأرسل إلى الناس كافة، وهو سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع، وأول من يقرع باب الجنة، وأكثر الناس تبعاً، وأعطي جوامع الكلم. وكان لا ينام قلبه، ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه، وتطوعه بالصلاة قاعداً كتطوعه قائماً وإن لم يكن له عذر. ولا يحل لأحد رفع صوته فوق صوته، ولا نداؤه من وراء الحجرة، ولا باسمه، بل يا نبي الله، يا رسول الله، ونحو ذلك، ومخاطبة المصلي بالسلام عليك أيها النبي، ولو خاطب غيره، بطلت، ويجب على المصلي إجابته إذا دعاه، ولا تبطل صلاته، وتحل له الهدية دون غيره من الحكام، ولا يجوز عليه، ولا على غيره من الأنبياء جنون، ولا احتلام. ومن استهان بأحد منهم كفر.

ولا يورث أحد منهم، بل ماله صلى الله عليه وسلم صدقة على المسلمين، وأولاد بناته ينسبون إليه، ويجب بذل المهج لسلامة مهجته، فالنبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ومن رغب فيها وهي مزوجة، وجب على زوجها طلاقها.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٩/٣٠٦

وفاتته ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد العصر ثم واظب عليهما، وقال: تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فقال الشافعي: ليس لأحد أن يكنى بأبي القاسم، وحمل نصه على حال حياته صلى الله عليه وسلم. ومن رآه في المنام فقد رآه حقاً؛ فإن الشيطان لا يتمثل في صورته، والأرض لا تأكل لحمه، ولا لحم أحد من الأنبياء. وكل نسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبه، وسببه، وصهره، وله غير ذلك مما لا ينحصر.

فصل في معجزاته صلى الله عليه وسلم:

منها – وهو أعظمها – القرآن العظيم، الذي عجز الجن والإنس أن يأتوا بمثله، بل بعشر سور منه، بل بسورة، بل بحديث مثله، وانشقاق القمر، ونبع الماء من بين أصابعه؛ فشرب منه أهل العسكر، وتوضئوا، كل ذلك من قدح، ولا ماء فيه؛ فجاش بالماء حتى شرب الجيش، ورووا وهم ألوف وفاضت إلى اليوم، وبالحديبية مرة بالبئر فأروتهم، وهم ألف وأربعمائة أو أكثر، وأطعم جيش الخندق، وهم ثلاثة آلاف من تمرٍ أتت به ابنة بشير بن سعد إلى أبيها وخالها لم يملأ كفيه، فأكلوا منه حتى شبعوا، وفضلت فضلة.." (١)

"" مب ك " عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد وقال فيه الأهوازي عبد الله بن محمد بن الهيثم بن خالد البخاري فوهم أبو العباس البلخي ويعرف عبد الله هذا بدلبه نزيل بغداد مقرى متصدر حاذق صدوق، أخذ القراءة عرضا عن " ك " قنبل و " مب " أبي ربيعة و " مب " أبي عون الواسطي و " مب ك " أبي حمدون الطيب ابن إسماعيل وأبي بكر محمد بن عبد الرحيم و " ك " هارون الأخفش و " مب ك " محمد بن عيسى و " مب ك " أبي عمر الدوري و " ك " يونس بن عبد الأعلى و " ك " عبد الجليل الزيات و " ك " إدريس بن عبد الكريم و " مب ك " عن أبيه أحمد بن الهيثم، روى عنه القراءة " مب ك " أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي والغضائري وأحمد بن عبد الله الكناني، وذكره أبو عمرو الحافظ فقال مشهور جليل ثقة ضابط، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه كفاية المنتهى توفي البلخي سنة ثمان عشرة وثلثمائة.

" ع " عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عرضا عن " ع " أيوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق قال أبو عمرو الحافظ وقرأ على الكسائي حين قدم الشام وروى الحروف سماعا عن " ج " إسحاق ابن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنه " ج ك " أحمد و " ف س ك " أحمد بن أنس و " مب ف " أحمد بن المعلي وأحمد بن محمد بن مامويه و " ت ف " أحمد بن يوسف التغلبي وأحمد بن محمد ويقال محمد بن أحمد بن محمد البيساني وأحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء وإسحاق بن داود و " مب ف " إسماعيل ابن الجويرس والحسين بن اسحاق وجعفر بن محمد بن كرار و " ك " سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وعبد الله ابن عيسى الأصفهاني وعبد الله بن مخلد الرازي و " ج " عثمان بن خرزاد و " ك " علي بن الحسن بن الجنيد ومحمد

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ١/٣٦٦

بن إسماعيل الترمذي و " مب ك " محمد ابن القاسم الاسكندراني و " س مب ج ف ك " محمد بن موسى الصوري و " س " مضر بن محمد الضبي وموسى بن موسى الختلي و " ع " هارون بن موسى الاخفش، وألف كتاب أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارىء القرآن عند حركة لسانه، قال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زان ابن ذكوان أقرأ عندي منه، وقال الوليد بن عتبة الدمشقي ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان، وقال النقاش قال ابن ذكوان أقمت على الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة قلت إن كان رحل إليه للعراق فمحتمل وإلا فما نعلم أن الكسائي دخل الشام ثم وقفت على ما يدل أن الكسائي دخل الشام وأقرأ بجامع دمشق كما سيأتي في ترجمته، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين.

عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد الضرير الداهري نسبة إلى قرية الداهرية من قرى نهر عيسى مقري حاذق، أخذ القراءة عن أبي محمد سبط الخياط، حج **ومات بالمدينة** سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن مسلم أبو محمد القصري مولدا ومنشأ نزيل سبتة وقاضيها ومقريها مقرى عالم مصدر انتفع به جماعة في تلك البلاد فيما بلغني، قرأ على أبي الحسن علي بن سليمان الرطبي، قرأ عليه صاحبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون البلوي بعض القرآن إلى الملفحون جمعا بالسبع وبعض الشاطبية وبعض التيسير، وسألته عنه فقال فاضل في علوم فارقته حيا بفاس سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وسنة يزيد على السبعين.

عبد الله بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الواسطي الضرير مقري مصدر حاذق، قرأ على أبي عبد الله البارع بالشمس المنيرة وعلى سبط الخياط وسمع ابن الحصين وأحمد بن الحسن بن البناء، روى عنه أبو عبد الله الدبيثي ويوسف بن خليل الحافظان، قال الدبيثي مات يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله ثمان وثمانون سنة وقال ابن النجار سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز التسعين.

" ك " عبد الله بن أحمد بن حبيب بن حميد أبو محمد النحوي المؤدب، روى القراءة عرضا عن " ك " أبي أيوب الخياط وأبي عمر الدوري، روى القراءة عنه " ك " ابن شنبوذ.." (١)

"المبارك بن الحسين بن أحمد أبو الخير البغدادي الغسال الشافعي إمام مقرئ حاذق أديب، قرأ على أبي القاسم بن سعد بن الغوري وأبي علي غلام الهراس وأبي بكر محمد بن علي الخياط والحسن بن غالب وأحمد بن الحسن ابن أحمد بن اللحياني الخياط وعبد العزيز بن الحسين البغدادي، قرأ عليه المبارك بن أحمد بن الناعورة والحافظ أبو العلاء روى عنه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي وعلي بن أحمد المحمودي وسعد الله بن محمد وعبد المنعم بن كليب، قال أبو عبد الله الحافظ وعني بالقرآت عناية كلية وتقدم فيها وطال عمره وعلا سنده وقصده الطلبة لحذقه وبصره بالفن، مات سنة عشر وخمسمائة.

مبارك بن علي بن الإمام أبو الحسين اللاذقي مقرئ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن يعقوب النائب، روى القراءة عنه

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٧٩

عرضا محمد ابن عيسون.

المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق أبو جعفر بن أبي الفتح الواسطي الحداد أستاذ حاذق، ولد سنة تسع وخمسمائة، وقرأ الروايات على أبيه ثم رحل إلى أبي محمد سبط الخياط فقرأ عليه وسمع المبارك بن نغوبا وعلي بن علي بن شيران وهذه الطبقة وأجازه أبو طالب بن يوسف وخميس الحوزي الطيبي والإمام محمد بن سعيد بن الدبيثي وقال كان صدوقا، قلت وهو صاحب كتاب الخيرة في القراآت العشر اختصر فيها الإرشاد نظما وكان الإمام جامع واسط كأبيه حدث عنه يوسف بن خليل وغيره، مات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

المبارك بن المبارك بن سعيد أبو بكر الواسطي الضريري النحوي يعرف بابن الدهان وينعت بالوجيه مقرئ جامع لعلوم، نشأ بواسط وقرأ بها القراآت على مشايخها وكان أعجوبة من كثرة حفظه إماما في علوم كثيرة النحو واللغة والتصريف والعروض والتفسير والقراآت ومعاني القرآن والأشعار وعلوم الأوائل يتكلم بعدة ألسن بأفصح عبارة واستوطن بغداد وولي تدريس النحو بالنظامية، ومات في شعبان سنة اثنتين وعشرة وستمائة.

المبارك بن ا لفضل أبو جعفر الواسطي مقرئ ماهر نقال، قرأ الروايات على ابن الباقلاني، قرأ عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدي والشيخ علي خريم، توفي غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة راجعا من مكة إلى العراق بمنزلة يقال لها زبالة.

مت بن عبد الرحمن هو محمد بن عبد الرحمن النيسابوري يأتي.

؟مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعا وعشرين ختمة ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت، أخذ عنه القراءة عرضا عبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وروينا عن مجاهد أنه قال استفرغ علمي التفسير، وقال ابن إسحاق ثنا أبان بن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها، وقال الحميدي ثنا إبراهيم بن أبي حية التيمي حدثنا حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمة كلها يأمرني أكبر فيها من ألم نشرح لك، وقال سلمة بن كهيل كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله، وله اختيار في القراءة ورواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح، مات سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة اثنتين وقد نيف على الثمانين يقال مات وهو ساجد رحمه الله تعالى.

؟مجمع بن جارية بن عامر العطاف الأنصاري الصحابي أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان غلاما حدثا وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار وكان مجمع يصلى بهم فيه ثم أخربه النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان زمان عمر كلم ليصلي بالناس فقال لا أوليس إمام المنافقين في مسجد الضرار فقال لعمر والله الذي لا إله إلا هو ما علمت بشيء من أمرهم فتركه فصلى بهم، قال الداني وردت الرواية عنه في حروف القرآن، مات بالمدينة في خلافة معاوية رضي الله.

محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر، عرض عليه ابنه مسلمة أحد شيوخ يعقوب وكان من كبار العلماء.." (١)

" مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى فأتى جبريل النبي صلى الله عليه و سلم فقال له يا جبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت به فيما مضى قال وفيم ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز و جل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده قال يزيد أو قائما أو قاعدا فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض حتى تصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع رحمة الله عليه والسلام ٩٢ ذو البجادين

واسمه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف رضي الله عنه

عن محمد بن سعد قال كان ذو البجادين يتيما لا مال له فمات أبوه ولم يورثه شيئا وكفله عمه حتى أيسر فلما قدم النبي المدينة جعلت ." (٢)

" طبقات المفسرين

محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله القرطبي الأنصاري المالكي

ويعرف بالأندلس بابن مغايظ نشأ بفاس وحج فسمع بمكة من عبد المنعم الفراوي وبالأسكندرية من ابن موقا

وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي ولزمه مدة وأخذ عنه القراءات

وكان إماما زاهدا مجودا للقراءات عارفا بوجوهها بصيرا بمذهب مالك حاذقا بفنون العربية وله يد طولى في التفسير

تخرج به جماعة وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء وحدث ونوظر عليه في كتاب سيبوية

روى عنه الزكي المنذري و الشهاب القوصي وجماعة آخرهم الحسن سبط زيادة

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ومات بالمدينة في مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ." (٣)

"أبي سليمان، قلت لعطاء: أكان من أصحاب النبي (١) صلى الله عليه وسلم أحد علم من علي؟ قال: لا والله ما أعلمه.

ومنهم أبو عبد الرحمن

عبد الله بن مسعود

الهذلي: مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢٩٣

(٢) صفة الصفوة، ٦٧٧/١

(٣) طبقات المفسرين – السيوطي، ص/١٠١

روي (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٣) : " رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد " . وروى حارثة بن مضرب أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة (٤) : أما بعد فإني قد بعثت إليكم عمارا أميرا وع الله قاضيا ووزيرا، وإنهما من نجباء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن شهد بدرا، فاسمعوا لهما وأطيعوا فقد آثرتكم بهما على نفسي. وروي عنه أنه قال: أما إنه أطولنا فوقا (٥) ، كنيف ملئ علما. وروى أبو البختري أن عليا كرم الله وجهه قيل له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: عمن تسألوني؟ قالوا: عن عبد الله، قال: " علم القرآن والسنة " . وروى يزيد بن عميرة ق ا ل: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: التمسوا العلم عند أربعة: عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام. وقال هذيل ابن شرحبيل: سئل ابن وموسى عن رجل ترك بنتا وبنت ابن وأختا فقال: ايت ابن مسعود فسيتابعني فجاء إليه فقال: للبنت النصف ولبنت الابن

---

(١) ط: رسول الله.

(٢) ط: وروي.

(٣) مجمع الزوائد ٩: ٢٩٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٣: ١٥٧.

(٥) الفوق: موضع الوتر من السهم، والقول كناية عن كثرة نصيبه من الدين والفضل.." (١)

"السدس تكملة الثلثين وما بقي للأخت، فأتيت أبا موسى وأخبرته فقال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم. وقال علقمة: قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال: تسألوني وفيكم عبد الله بن مسعود؟

وأخذ عن عبد الله العلم خلق (١) منهم علقمة والأسود وشريح وعبيدة السلماني والحارث الأعور. وقال الشعبي: ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أفقه صاحا من عبد الله بن مسعود.

ومنهم

أبو موسى

عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري: مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة اثنتين وأربعين. وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ليعلم الناس القرآن، وولاه عمر رضي الله عنه البصرة. وقال أنس: بعثني الأشعري إلى عمر رضي الله عنهما فأتيته فسألني عنه فقلت: تركته يعلم الناس، فقال: أما أنه كيس (٢) فلا تسمعها إياه. وقال أبو البختري: سئل علي بن أبي طالب عن أبي موسى فقال: صبغ في ا‌لعلم صبغة. وقال مسروق: كان العلم في ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفهم أهل الكوفة: عمر وعلي وعبد الله (٣) وأبو موسى وأبي وزيد بن ثابت.

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٤٣

ومنهم أبو المنذر

أبي بن كعب

من بني النجار: مات بالمدينة، واختلف في موته، فقال قوم: مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين وقال عمر:

---

(١) ط: خلق كثير.

(٢) ط: لسن؛ طبقات ابن سعد (٤: ١٠٥): كبير.

(٣) بعد هذه الكلمة حدث سقط في ط حتى قوله: من أراد.." (١)

"جبل كان قانتا لله حنيفا وأنه برتوة (١) بين يدي العلماء يوم القيامة ليس بينه وبين الله تعالى إلا النبيين والمرسلين. وروى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه " . وخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: من أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل. وروى أبو مسلم الخولاني قال: دخلت حمص فرأيت حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ ابن جبل.

ومنهم أبو سعيد، ويقال أبو عبد الرحمن،

زيد بن ثابت

بن الضحاك الخزرجي: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وله إحدى عشرة سنة ومات بالمدينة سنة خمس وأربعين. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: " أفرضهم زيد " (٢) . وقال الشعبي: أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال: تمسك ركابي ونت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إنا هكذا نصنع بالعلماء. وقال سالم: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد فقال: مات عالم الناس اليوم. وقال سليمان بن يسار: كان عمر وعثمان لا يقدمان على زيد بن ثابت أحدا في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة. وخطب عمر رضي الله عنه بالجابية فقال: من أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت.

---

(١) الرتوة: رمية سهم وقيل خطوة (الفائق ١: ٤٥٦).

(٢) ط: زيد بن ثابت.." (٢)

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٤٤

(٢) طبقات الفقهاء، ص/٤٦

"من مات من الصحابة بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين؛ وآخر من **مات بالمدينة** من الصحابة سهل بن سعد الساعدي سنة إحدى وتسعن وهو ابن مائة سنة؛ وآخر من مات من الصحابة بالبصرة أنس بن مالك سنة (١) إحدى وتسعين، وقيل: ثلاث وتسعين؛ وآخر من مات بالشام من الصحابة (٢) عبد الله بن بسر (٣) سنة ثمان وثمانين، وكان أبو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتا، مات بعد سنة مائة، وكان صاحب راية المختار وكان يرمي بالجرعة، وهو القائل:

وبقيت سهما في الكنانة واحدا ... سيرمى به أو يكسر السهم كاسره وهو القائل:

أيدعونني شيخا وقد عشت حقبة ... وهن من الأزواج نحوي نوازع

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... علي ولكن شيبتني الوقائع

---

(١) ط: مات بنة.

(٢) ط: من الصحابة بالشام.

(٣) ط: بشر. (وانظر ابن سعد ٧: ٤١٣).." (١)

"وآله وسلم قال لي خمسة أسماء الجواب أما قوله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب لا تدل على الحصر وخصت هذه الخمسة بالذكر فى وقت لمعنى ما أما لعلم السامع بما سواها فكأنه قال لي خمسة فاضلة معظمة أو شهرتها كأنه قال لي خمسة أسما مشهورة أو لغير ذلك مما يحتمله اللفظ من المعاني وقال أبو العباس القرطبي خصت هذه الأسماء بالذكر لأنها هى الموجودة فى الكتب المتقدمة وأعرف عند الأمم السالفة قال ويحتمل أن يقال أنه فى الوقت الذى أخبر به لم يكن أوحى إليه فى ذلك الوقت غيرها فصل

وأولاده صلى الله عليه وسلم الذكور ثلاثة هذا هو الصحيح القاسم وبه كان يكني وهو بكر أولاده وعبد الله وهو الطيب والطاهر مات بمكة وهما من خديجة رضي الله عنها وإبراهيم بن مارية ما **مات بالمدينة** وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة الرضاع والبنات أربع من خديجة أيضا زينب زوج أبي العاص ابن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها ماتت تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد أبيها بستة أشهر وأم كلثوم ورقية تزوجهما عثمان بن عفان رضي الله عنهم وماتتا تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أولا رقية فماتت فتزوج بأم كلثوم وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم عبد الله ثم إبراهيم رضي الله عنهم فصل

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٥٣

(١) ".

"المتقدمين أبو يوسف وزفر وداود الطائي وأسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وهو الذى كان يكتبها لهم ثلاثين سنة روى عن يحيى بن زكريا هذا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقتيبة وأبو بكر ابن أبي شيبة والحسن بن عرفة قال ابن معين انتهى العلم إلى ابن عباس رضي الله عنهما فى زمانه ثم إلى الشعبي فى زمانه ثم إلى الثوري فى زمانه ثم إلى يحيى بن أبي زايدة فى زمانه مات بالمدينة قاضيا لها سنة اثنتين وقيل ثلاث وثمانين أو قيل وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة روى له الجماعة رحمه الله تعالى

٦٦٦ يحيى بن سعيد القطان قال يحيى بن معين كان يفتي بقول أبي حنيفة سمع مالكا وابن عيينة ثم روى عنه ابن عيينة وشعبة وروى عنه أحمد ابن المديني وابن معين وقال الخطيب فى تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا أبا حنيفة وسمعنا منه وكنت والله إذا نظرت إليه عرفت أنه يتقي الله عز وجل وقال أقام يحيى القطان يختم القرآن فى كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة قال إسحاق ابن إبراهيم الشهيدي كنت أرى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند إلى أصل منارة المسجد فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن خالد وأحمد

---

(٢) ".

"المدينة يقولون أفضل التابعين سعيد بن المسيب وأهل الكوفة أويس القرني وأهل البصرة الحسن البصري وقال ابن أبي داود سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما أم الدرداء

فائدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربع مريم وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله أعلم

فائدة الأئمة الأربعة المتبوعة أبو حنيفة النعمان بن ثابت ومالك والشافعي محمد بن إدريس وأحمد بن حنبل رضي الله عنهم أجمعين أبو حنيفة مات ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين ومالك مات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل أحدى وقيل أربع وقيل سبع والشافعي مات بمصر آخر رجب سنة أربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة وأحمد بن حنبل مات ببغداد فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين وولد سنة أربع وستين ومائة رضي الله عنهم أجمعين

فائدة داود بن علي الأصبهاني الظاهري الفقيه أبو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنتين ومائتين بالكوفة ونشأ ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين وإنما قيل له الأصبهاني لأن أمه أصبهانية وكان عراقيا أخذ العلم والحديث عن

---

(١) طبقات الحنفية، ٢٠/١

(٢) طبقات الحنفية، ٢١٢/٢

إسحاق وأبي أيوب وغيرهما قال الخطيب فى تاريخه كان إماما ورعا زاهدا ناسكا وفى كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر ألف ورقة قال أبو إسحاق قيل كان فى مجلسه أربع مائة صاحب طيلسان وكان من المتعصبين للشافعي وصنف مناقبه وإلى داود وهذا

". (١)

"قال ابن إسحاق قال أبو صالح: ما أحد يحدث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادقا هو أم كاذبا.

مات بالمدينة سنة إحدى ومائة.

طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري.

أدرك خمسين صحابيا قال قيس بن سعد: كان طاوس فينا كابن سيرين في أهل البصرة وقال ابن حبان: من عباد أهل اليمن وسادات التابعين وقال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: طاوس أحب إليك أم سعيد بن جبير فلم يخير مات سنة إحدى ومائة أو ست بمكة قبل التروية بيوم أو سنة بضع عشرة وله بضع وتسعون سنة.

عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي. مولى ميمونة.

ثقة كثير الحديث مات سنة ثلاث - أو أربع - ومائة وقيل أربع وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين عن أربع وثمانين قيل بالاسكندرية.

وأخوه سليمان بن يسار أبو أيوب أو أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله.

من فقهاء المدينة وعلمائهم وصلحائهم كثير الحديث مات سنة أربع وتسعين وقيل: سنة مائة وقيل: أربع ومائة وقيل: سبع ومائة عن ثلاث وسبعين سنة.

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري النجاري أبو زيد المدني أحد الفقهاء السبعة.

مات سنة تسع وتسعين أو مائة.

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي المخزومي.

مولى السائب بن أبي السائب. عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

قال خصيف: كان مجاهد أعلم بالتفسير وعطاء بالحج.

وقال مجاهد قال لي ابن عمر: وددت أن نافعا يحفظ كحفظك.

مات سنة مائة أو إحدى ومائة أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وهو ساجد ومولده سنة إحدى وعشرين.

خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الحمصي من فقهاء الشام أدرك سبعين من الصحابة. مات سنة ثلاث ومائة أو أربع أو خمس أو ست أو ثمان.

أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمر الجرمي.

---

(١) طبقات الحنفية، ٤١٩/٢

أحد الأئمة الأعلام كثير الحديث بصري سكن داريا.

قال أيوب: ما أدركت أعلم منه بالقضاء طلب له فهرب حتى أتى اليمامة.

مات سنة أربع ومائة أو خمس أو ست أو سبع.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.." (١)

"قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان.

وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري.

وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع ولد سنة سبع وتسعين ومات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني. شيخ الأئمة وإمام دار الهجرة.

روى عن نافع ومحمد بن المنكدر وجعفر الصادق وحميد الطويل وخلق.

وعنه الشافعي وخلائق جمعهم الخطيب في مجلد.

وقال ابن المديني: له نحو ألف حديث.

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري قال مالك أثبت في كل شيء.

وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر.

وقال الشافعي: إذا جاء الأثر فمالك النجم **مات بالمدينة** سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن تسعين سنة وحمل به ثلاث سنين.

إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي.

ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها.

روى عنه أيوب السختياني والأعمش والثوري.

وعنه ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي.

واتفقوا على توثيقه إلا أنه رمي بالإرجاء.

وقال يحيى بن أكتم: كان أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز وأوثقهم وأوسعهم علما مات سنة ثمان وستين ومائة ولم يخلف مثله.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي.

روى عن الأعمش وسماك بن حرب ويوسف بن أبي بردة وعاصم الأحول.

وعنه عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي إياس وابن مهدي وأبو نعيم والفريابي ووكيع.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١٠

وقال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش وكان أحمد يعجب من حفظه.
وقال أحمد: إسرائيل أصح حديثا من شريك إلا في أبي إسحاق فإن شريكا أضبط مات سنة اثنتين وستين مائة.
زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي.." (١)
"وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهويه والفلاس وأمم سواهم.
قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة.
وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة.
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ.
اختلف في اسمه على أقوال والصحيح أن اسمه كنيته.
روى عن أبيه وحميد الطويل والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وخلق.
وعنه أحمد ويحيى وابن المبارك وخلق مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري.
روى عن أبيه وخالد الحذاء وخلق.
وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني والقعنبي وخلق مات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة.
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمذاني أحد الأئمة.
روى عن أبيه وشعبة وابن عيينة ومالك وعدة.
وعنه أحمد ويحيى وابن المديني وقتيبة وابنا أبي شيبة وخلق.
قال العجلي: هو ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث مفتيا ثبتا صاحب سنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم أبو تمام المدني.
روى عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وطائفة.
وعنه إسماعيل بن أبي أويس وقتيبة وعلي بن حجر وخلق **مات بالمدينة** سنة أربع وثمانين ومائة.
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني.
روى عن زيد بن أسلم وصفوان بن سليم وهشام بن عروة وخلق.
وعنه الشافعي وابن مهدي وابن وهب والقعنبي وآخرون.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط مات سنة سبع وثمانين ومائة.
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري أبو عبد الصمد.
روى عن أبي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور وعدة.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٣٥

وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني والحميدي وابن عرفة وبندار وخلق.

قال القواريري كان حافظا مات سنة سبع وثمانين ومائة.

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي أبو بكر الكوفي.." (١)

"وعنه ابنه أبو همام الوليد وأحمد ويحيى وابن راهويه وآخرون مات سنة ثلاث ومائتين.

الطبقة السابعة

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ.

روى عن شعبة ومالك والسفيانين والحمادين وخلق.

وعنه ابنه موسى وابن المبارك وابن وهب وأحمد وإسحاق ويحيى وابن المديني وخلق.

قال ابن المديني: كان أعلم الناس.

وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع.

وقال أحمد: إذا حدث ابن مهدي عن رجل فهو حجة مات بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين.

معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز المدني.

روى عن مالك وإبراهيم بن طهمان وعدة.

وعنه ابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وابن المديني وخلق.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة.

محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب.

روى عن الأعمش وابن إسحاق وخلق.

وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابنا أبي شيبة وخلق.

وكان صاحب سنة وجماعة مات سنة أربع ومائتين.

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأيادي ويقال الحنفي مولاهم الكوفي.

روى عن الأعمش والثوري وطائفة وعنه أحمد وإسحاق ويعقوب بن شيبة وآخرون.

قال ابن معين: ضعيف في سفيان ثقة في غيره مات سنة تسع ومائتين.

وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو العباس البصري.

روى عن أبيه وشعبة وحماد بن زيد وعدة.

وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني وخلق مات سنة ست ومائتين.

عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني الخريبي.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٤٥

روى عن هشام بن عروة وابن جريج والأعمش وعدة.

وعنه الحسن بن صالح بن حي أحد شيوخه ومسدد وبندار والفلاس وخلق مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني أبو محمد البصري.

روى عن حماد بن سلمة وشعبة ومالك وهشام بن سعد.." (١)

"أحد الأئمة الأعلام روى عن ابن عيينة وأبي أسامة وعبد الرزاق وعفان وغندر وهشيم وخلق.

وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن الإمام أحمد وهناد وابن سعد وخلق.

قال ابن المديني: ما أعلم أحدا كتب ما كتب يحيى بن معين.

وقال الخطيب: كان إماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا.

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما علقناه.

وقال عبيد الله القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علينا مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ربانيو الحديث أربعة فأعلمهم بالحلال والحرام: أحمد بن حنبل وأحسنهم سياقا للحديث وأداء له علي بن المديني وأحسنهم وضعا لكتاب ابن أبي شيبة وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى ابن معين مات بالمدينة سنة ثلاث ومائتين وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم وله نحو سبع وسبعين سنة.

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي.

الإمام الشهير صاحب المسند والزهد وغير ذلك.

خرج به من مرو حملا وولد ببغداد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ونشأ بها وطلب الحديث سنة تسع وسبعين ومائة وطاف البلاد ودخل الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة في طلب العلم روى عن إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن علية وبهز بن أسد وبشر ابن المفصل وخلائق وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم الحربي وآخرون آخرهم أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وكان من كبار الحفاظ الأئمة ومن أحبار هذه الأمة.

قال وكيع وجعفر بن غياث: ما قدم الكوفة مثله.

وقال ابن مهدي: هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري.

وقال عبد الرزاق: أما يحيى بن معين فما رأيت مثله ولا أعلم بالحديث منه من غير سرد وأما ابن المديني فحافظ سراد وأما أحمد فما رأيت أفقه منه ولا أورع.." (٢)

"مدينتهم بالمادة الأساسية حسبما يستخلص من وصف الأنصاري لسبتة في القرن الخامس عشر. إنه وصف يترك الانطباع لدى القارئ بأن مشكل الماء قد وجد حلا بصورة نهائية بكل أنحاء المدينة وعلى جميع المستويات. فهو عندما يتطرق للمرافق المحتاجة للمياه مثل السقايات والميضآت والمقاصر وغيرها، يقدم لنا عنها وصفا لا يدع مجالا

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٥٥

(٢) طبقات الحفاظ، ص/٧٥

للشك في وفرة المياه بالمدينة. فعند تعرضه مثلا **للحمامات بالمدينة**، يقول: »وعدد الحمامات المبرزة للناس إثنان وعشرون حماما«، ويصف حمام القائد بكونه »بلغ الغاية في الكبر، يسع المئين من الناس«.." (١)

"النابغة بين أخواله بني النجار (١). والمعروف ممن قال ان عبد الله توفي قبل ان يولد محمد (صلى الله عليه وآله) محمد ابن اسحاق فقد ذكر - كما في سيرة ابن هشام والطبري والطبرسي -: ان عبد الله لم يلبث ان هلك وام رسول الله حامل به (٢). ثم الواقدي، فقد روى الطبري عنه عن الزهري: ان عبد المطلب كان قد بعث عبد الله الى المدينة كي يحمل لهم تمرا **فمات بالمدينة**، فحين أبطأ عبد الله على عبد المطلب بعث ابنه الحارث في طلبه فوجده قد مات. ثم قال الواقدي: والثبت عندنا ان عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في عير لقريش، فنزل بالمدينة وهو مريض، فأقام بها حتى توفي، ودفن في الدار الصغرى للنابغة على اليسار إذا دخلت الدار، ليس بين أصحابنا في هذا اختلاف (٣). ولعل اليعقوبي يقابل بالإجماع هذه الدعوى بعدم الخلاف في ذلك، سيما وهو يروي خبره بوفاته بعد ميلاد الرسول بشهرين عن الصادق جعفر ابن م حمد (عليه السلام) فيرى على نفسه ان يدافع عنه ولو بمقابلة دعوى عدم الخلاف بدعوى الإجماع. ويوافق اليعقوبي الكليني من دون نسبة الى الصادق (عليه السلام) فيقول:

----

(١) اليعقوبي ٢: ١٠. (٢) سيرة ابن هشام ١: ١٦٧. والطبري ٢: ١٦٥ واعلام الورى: ٩. (٣) الطبري ٢: ١٦٥ و ٢٤٦. وقال في ١٦٥: أما هشام الكلبي فأنه قال: توفي عبد الله بعد ما أتى على رسول الله ثمانية وعشرون شهرا. وأما الدار التي دفن فيها أبو النبي فقد كانت قائمة حتى بعد عام ١٣٩٠ هثم هدمت في توسيع فلكة مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) ولم يبق لها أي أثر. (*)

----

[٢٥٩]." (٢)

"وتوفي أبوه عبد الله بالمدينة عند أخواله، وهو ابن شهرين (١) فلعله لم يعتد برواية اليعقوبي لإرسالها، أو لم يطلع عليها. أما المسعودي فقد ذهب الى ما ذهب إليه ابن اسحاق والواقدي إذ قال: وكان أبوه عبد الله غائبا بأرض الشام فانصرف مريضا **فمات بالمدينة** ورسول الله (صلى الله عليه وآله) حمل. ثم قال: ومنهم من قال: انه مات بعد مولد النبي بشهر، ومنهم من قال: انه مات في السنة الثانية من مولده (٢). وروى المجلسي عن (المنتقى في مولد المصطفى) للكازروني من العامة: ان عبد الله خرج الى الشام في عير من قريش يحملون تجارات، ففرغوا من تجاراتهم ثم انصرفوا فمروا بالمدينة، وعبد الله يومئذ مريض فقال اتخلف عند أخوالي بني عدي بن النجار فأقام عندهم مريضا شهرا، ومضى

---

(١) مجلة التاريخ العربي، ص/٥٠٥٥

(٢) موسوعة التاريخ الإسلامي، ٢٤٤/١

أصحابه فقدموا مكة فسألهم عبد المطلب عن عبد الله فقالوا: خلفناه عند أخواله بني عدي وهو مريض. فبعث إليه عبد المطلب أكبر ولده الحارث، فوجده قد توفي، فأخبره أخواله بمرضه وبقيامهم عليه. وما ولوا من أمره حتى قبروه، فرجع الحارث الى أبيه فأخبره فحزن عليه وإخوته وأخواته حزنا ووجدا شديدا. ورسول الله يومئذ حمل. ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنة. ثم قال: وروي: ا نه توفي بعد ما أتى على رسول الله سبعة أشهر، ويقال: ثمانية وعشرون شهرا. ثم روى الكازروني عن الواقدي: ان عبد الله ترك من الارث قطيع

----

(١) اصول الكافي ١: ٤٣٩. (٢) مروج الذهب ٢: ٢٧٤. (*)

----

[٢٦٠]." (١)

"(قلت: وأبو محمد بن قدامة).

ولد سنة تسعين وأربعمائة، وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٥٥٥ - جعفر بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف بابن المنمنم: سمع سعد الخير وأبا بكر بن الاشقر وأبا الوقت، توفي في آخر سنة ثلاث وستمائة.

٥٥٦ - جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد ويدعى الافضل بن قاضي القضاة أبي الحسن العباسي (١): كان شابا وافر الهمة في طلب الحديث، حسن المعرفة، مع صغر سنه، أسمعه أبوه من أبي الفتح بن شاتيل والقزاز وعبد المنعم الفراوي وسمع هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب بن يوسف وأبي الغنائم بن المهتدي بالهل فمن بعدهم وله رحلة إلى الشام، روى ببغداد شيئا يسيرا.

ولد في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومات بحماه راجعا من دمشق في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(قلت: روى عنه يوسف بن خليل في معجمه).

٥٥٧ - جعفر بن أحمد المعوج أبو الفضل البغدادي:

روى عن أبي بكر بن الاشقر ولم يكن مشهورا بالرواية توفي سنة ستمائة.

٥٥٨ - جعفر بن محمد بن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني (٢): قدم بغداد وسمع ابن البطي، وكان سمع ببلده غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجا سنة ست وستمائة قرأت عليه: أخ بركم غانم وفاطمة قالا أنبأنا العيار.

فذكر حديثا.

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي، ٢٤٥/١

كان صحيح السماع مشهورا بالثقة له معرفة بالوعظ، حج ورجع **فمات بالمدينة** في محرم سنة سبع وستمائة، وقال لي: ولدت في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

(قلت: روى عنه الضياء المقدسي والزكي عبد العظيم وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير).

٥٥٩ - جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية التاجر: حدث عن أحمد بن المبارك المرقعاتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستمائة في

---

(١) انظر: لسان الميزان ٢ / ١٢٧.

ومجمع الالقاب ٥ / ت ١٩٦٨.

(٢) انظر: النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠٢.

وشذرات الذهب ٥ / ٢٥.

(*)." (١)

" بدمشق ودفن بالسفح

حدثنا عن ابن رواحة والكمال الضرير وابن عبد الدايم وقرأ مالا يوصف كثرة وحصل أصولا وقفها وعاش سبعين سنة دين في وقناعة وصدق رحمة الله

ومات بالمدينة صاحبها عز الدين جماز بن شيحة العلوي الحسيني وقد شاخ وأضر ٥ ظ وتملك بعده ابنه منصور وفيهم تشيع ظاهر

ومات الضياء عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغارى شيخ المغارة في ربيع الآخرعن ثمانين سنة روى عن ابن الزبيدي وابن صباح والإربلى

ومات المعمر ركن الدين أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم القزويني الطاووسي كبير الصوفية بدمشق في جمادى الأولى عن مائة سنة وسنتين وتسعة أشهر

." (٢)

" القرآن ويحكى عجائب عن الفقراء وفيه زهد وتعفف ويحضر السماع ويصيح وله وقع فى القلوب وعاش ستا وتسعين سنة

ومات مفتى العراق جمال الدين يوسف بن عبد المحمود بن البتى الحنبلى أحد الأذكياء كهلا تخرج به الفضلاء فى فنون

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/١٥٤

(٢) من ذيول العبر، ٦/٢٧

ومات في شوال بقاسيون العالم المسند شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد الصالحى عن ثمانين سنة روى شيئا كثيرا وتفرد خرجت له مشيخة روى عن البلخى ومحمد بن عبد الهادى واليلدانى وخطيب مردا والبكرى وكان يروى المسند والسيرة ومسند أبي عوانة والأنواع والتقاسيم ومسند أبى يعلى وأشياء افتقر واحتاج وتغير ذهنه واختلط قبل موته بعام أو أكثر

ومات بالمدينة الإمام الزاهد التقى قاضى الحنابلة

" (١).

" أشاقتك أظعان بحفر أبنبم نعم بكرا مثل الفسيل المكمم ابن ماما لا أعرفه في غير كتاب العمراني وقال مدينة صغيرة ولم يزد

ابن مدى مدى الشيء غايته ومنتهاه اسم واد في قول الشاعر فابن مدى روضاته تأنس ابند بفتح أوله وثانيه وسكون النون صقع معروف من نواحي جنديسابور من نواحي الأهواز عن نصر

أبنود بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة قرية من قرى الصعيد دون قفط ذات بساتين ونخل ومعاصر للسكر

أبنى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى موضع بالشام من جهة البلقاء جاء ذكره في قول النبي صلى الله عليه و سلم لأسامة ابن زيد حيث أمره بالمسير إلى الشام وشن الغارة على أبنى

وفي كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة

الأبواء بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة قال قوم سمي بذلك لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقيل الأوباء إلا أن يكون مقلوبا

وقال ثابت بن أبي ثابت اللغوي سميت الأبواء لتبوء السيول بها وهذا أحسن

وقال غيره الأبواء فعلاء من الأبوة أو أفعال كأنه جمع بو وهو الجلد الذي يحشى ترأمه الناقة فتدر عليه إذا مات ولدها أو جمع بوى وهو السواء إلا أن تسمية الأشياء بالمفرد ليكون مساويا لما سمي به أولى ألا ترى أنا نحتال لعرفات وأذرعات مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلاء أشبه به مع أنك لو جعلته جمعا لاحتجت إلى تقدير واحده وسئل كثير الشاعر لم سميت الأبواء أبواء فقال لأنهم تبوأوا بها منزلا

والأبواء قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا

وقيل الأبواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره

قال السكري الأبواء جبل شامخ مرتفع ليس عليه شيء من النبات غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة

---

(١) من ذيول العبر، ١٤٨/٦

قال ابن قيس الرقيات فمنى فالجمار من عبد شمس مقفرات فبلدح فحراء فالخيام التي بعسفان أقوت من سليمى فالقاع فالأبواء وبالأبواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه و سلم وكان السبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان قد خرج إلى المدينة يمتار تمرا **فمات بالمدينة** فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه و سلم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها ." (١)

" الجزيرة فمات أبو عبيدة وهو بها فولاه عمر إياها بعده وقال محمد بن سعد عن الواقدي أثبت ما سمعناه في عياض بن غنم أن أبا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ٨١ واستخلف عياضا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة للنصف من شعبان سنة ٨١ فسار إليها في خمسة آلاف وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطل وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي وقيل كان خالد بن الوليد على ميسرته والصحيح أن خالدا لم يسر تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها سنة ١٢ وأوصى إلى عمر ويزعم بعضهم أنه **مات بالمدينة** وموته بحمص أثبت وعبر الفرات وفتح الجزيرة بأسرها قال ميمون بن مهران أخذت الزيت والطعام والخل لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثني عشر درهما نظرا من عمر للناس وكان على كل إنسان من جزيته مد قمح وقسطان من زيت وقسطان من خل

الجزيرة الخضراء مدينة مشهورة بالأندلس وقبالتها من البر بلاد البربر سبتة وأعمالها متصلة بأعمال شذونة وهي شرقي شذونة وقبلي قرطبة ومدينتها من أشرف المدن وأطيبها أرضا وسورها يضرب به ماء البحر ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزائر لكنها متصلة ببر الأندلس لا حائل من الماء دونها كذا أخبرني جماعة ممن شاهدها من أهلها ولعلها سميت بالجزيرة لمعنى آخر على أنه قد قال الأزهري إن الجزيرة في كلام العرب أرض في البحر يفرج عنها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي يعلوها السيل ويحدق بها ومرساها من أجود المراسي للجواز وأقربها من البحر الأعظم بينهما ثمانية عشر ميلا وبين الجزيرة الخضراء وقرطبة خمسة وخمسون فرسخا وهي على نهر برباط ونهر لجأ إليه أهل الأندلس في عام محل والنسبة إليها جزيري وإلى التي قبلها جزري للفرق وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو زيد عبد الله بن عمر بن سعيد التميمي الجزيري الأندلسي يروي عن أصبغ بن الفرج وغيره مات سنة ٣٦٥ وبخط الصوري بزايين معجمتين ولا يصح كذا قال الحازمي

والجزيرة الخضراء أيضا جزيرة عظيمة بأرض الزنج من بحر الهند وهي كبيرة عريضة يحيط بها البحر الملح من كل جانب وفيها مدينتان اسم إحداهما متنبي واسم الأخرى مكنبلوا في كل واحدة منهما سلطان لا طاعة له على الآخر وفيها عدة قرى ورساتيق ويزعم سلطانها أنه عربي وأنه من ناقلة الكوفة إليها حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاوي البصري وكان قد شاهد ذلك وعرفه وهو ثقة

---

(١) معجم البلدان، ٧٩/١

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة وكاف كورة بإفريقية بين سوسة وتونس قال أبو عبيد البكري تنسب إلى شريك العبسي وكان عاملا بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشنو وهي مدينة كبيرة آهلة بها جامع وحمامات وثلاث رحاب وأسواق عامرة وبها حصن أحمد بن عيسى القائم على ابن الأغلب وبجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن أبي سرح المغرب وساروا منها إلى مدينة إقليبية وما حولها ثم ركبوا منها إلى جزيرة قوسرة ومن تونس إلى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من باشو إلى قرية الدواميس مرحلة وهي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما قصر الزيت ومن قرية الدواميس إلى القيروان مرحلة بينهما ." (١)

" وقال كشاجم أرتك ندى الغيث آثارها وأخرجت الأرض أزهارها وما أمتعت جارها بلدة كما أمتعت حلب جارها هي الخلد يجمع ما تشتهي فزرها فطوبى لمن زارها و كفر حلب من قرى حلب

و حلب الساجور في نواحي حلب ذكرها في نواحي بالفتوح قال وأتى أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حلب الساجور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم إلى منبج

و حلب أيضا محلة كبيرة في شارع القاهرة بينها وبين الفساط رأيتها غير مرة

حلبة حصن في جبل برع من أعمال زبيد باليمن

حلبة بالفتح وهي في أصل اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل أوب وحلبة واد بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط إنما هو حلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه

و الحلبة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد عند باب الأزج وفي مواضع أخر

حلحل بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الأخطل مصغر قال قبح الإله من اليهود عصابة بالجزع بين حليحل وصحار

حلحول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن متى عليهما السلام وإليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجعدي محدث زاهد ولد بحلب ونشأ بها وسار إلى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق ففي سنة ٣٤٥ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وإيانا

حلف بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال أبو وجزة فذي حلف فالروض روض فلاجة فأجزاعه من كل عيص وغيطل وقد ألحق ابن هرمة الهاء فقال عوجا نقض الدموع بالوقفه على رسوم كالبرد منتسفه بادت كما باد منزل خلق بين ربى أريم فذي الحلفه

حلف بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال أبو وجزة فذي حلف فالروض روض فلاجة فأجزاعه من كل عيص وغيطل وقد ألحق ابن هرمة الهاء فقال عوجا نقض الدموع بالوقفه على رسوم كالبرد منتسفه بادت كما باد منزل خلق بين ربى أريم فذي الحلفه

---

(١) معجم البلدان، ٢/١٣٦

حلفبلتا من قرى دمشق وبالقرب منها قبر كناز أحد الصحابة وهو أبو مرثد بن الحصين وقيل مات بالمدينة

الحلمتان بالتحريك والتثنية موضع كانت به وقعة للعرب

حلوان بالضم ثم السكون والحلوان في اللغة الهبة يقال حلوت فلانا كذا مالا أحلوه حلوا وحلوانا إذا وهبت له شيئا على شيء يفعله غير الأجر وفي الحديث نهي عن حلوان الكاهن والحلوان أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه

وحلوان في عدة مواضع حلوان العراق وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال في بغداد وقيل إنها سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان بعض الملوك أقطعه إياها فسميت به

وفي كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس حلوان ." (١)

" نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا متخوفين لهرب هرقل عنهم فأعطوا ما بأيديهم وطلبوا الأمان فأمنهم المسلمون فأخرجوا لهم النزل فأقاموا على الأرنط وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين السمط بن الأسود الكندي فلما فرغ أبو عبيدة من أمر دمشق استخلف عليها يزيد بن أبي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبك فنزل بباب الرستن فصالحه أهل حمص على أن أمنهم على أنفسهم وأموالهم وسور مدينتهم وكنائسهم وأرحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يوحنا للمسجد واشترط الخراج على من أقام منهم وقيل بل السمط صالحهم فلما قدم أبو عبيدة أمضى الصلح وإن السمط قسم حمص خططا بين المسلمين وسكنوها في كل موضع جلا أهله أو ساحة متروكة وقال أبو مخنف أول راية وافت للعرب حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسرور العبسي وأول مولود ولد في الإسلام بحمص أدهم بن محرز وكان أدهم يقول إن أمه شهدت صفين وقاتلت م ع معاوية وطلبت دم عثمان رضي الله عنه وما أحب أن لي بذلك حمر النعم قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منفعة بينة وهو أن يشرب الملسوع منه بماء فيبرأ لوقته وقال عبد الرحمن خليلي إن حانت بحمص منيتي فلا تدفناني وارفعاني إلى نجد ومرا على أهل الجناب بأعظمي وإن لم يكن أهل الجناب على القصد وإن أنتما لم ترفعاني فسلما على صارة فالقور فالأبلق الفرد لكيما أرى البرق الذي أومضت له ذرى المزن علويا وماذا لنا يبدي وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيه عمود فيه موضع إصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رضي الله عنه وقبره فيما يقال وبعضهم يقول إنه مات بالمدينة ودفن بها وهو الأصح وعند قبر خالد قبر عياض بن غنم القرشي رضي الله عنه الذي فتح بلاد الجزيرة وفيه قبر زوجة خالد بن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب والصحيح أن عبيد الله قتل بصفين فإن كان نقلت جثته إلى حمص فالله أعلم ويقال إن خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حمص وإن هذا الذي يزار بحمص إنما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر بحمص وآثار هذا القصر في غربي الطريق باقية وبحمص قبر سفينة مولى رسول الله واسم سفينة مهران وبها قبر قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويقال إن قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التمار بالكوفة وبها قبور

---

(١) معجم البلدان، ٢/٢٩٠

لأولاد جعفر بن أبي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الأحبار ومشهد لأبي الدرداء وأبي ذر وبها قبر يونان والحارث بن عطيف الكندي وخالد الأزرق الغاضري والحجاج بن عامر وكعب وغيرهم وينسب إليها جماعة من العلماء ومن أعيانهم محمد بن عوف ابن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي الحافظ قال الإمام أبو القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة ٢١٧ وروى ." (١)

" منونيا قرية من قرى نهر الملك كانت أولا مدينة ولها ذكر في أخبار الفرس وهي على شاطىء نهر الملك ينسب إليها من المتأخرين حماد بن سعيد أبو عبد الله الضرير المقرىء المنوني قدم بغداد وقرأ القرآن وروي عنه أناشيد

منهات من حصون اليمن قريب من الدملوة

منهل بالضم ثم السكون وكسر الهاء اسم المفعول من نهل ينهل وهو شرب الإبل الأول اسم ماء في بلاد سليم

المنهى بالفتح والقصر كأنه اسم مكان من نهاه ينهاه وهو اسم النهر الذي احتفره يوسف الصديق يفضي إلى الفيوم مأخذه من النيل وقد ذكر في الفيوم قال العمراني المنهى موضع جاء في الشعر

المنيب بالضم ثم الكسر ثم ياء ساكنة وباء موحدة يقال للمطر الجمود منيب ماء من مياه بني ضبة بنجد في شرقي الحزيز لغني

منيح جبل لبني سعد بالدهناء

منيحة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وحاء مهملة واحدة المنايح وهو كالهبة والعطية والمنيحة اسم لشاة يمنحها الرجل صاحبه عارية للبن خاصة والمنيحة من قرى دمشق بالغوطة ينسب إليها أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي حدث عن أبي خليد عتبة بن حماد روى عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال إنه قبر سعد بن عبادة الأنصاري والصحيح أن سعدا **مات بالمدينة**

منيذ بالفتح ثم الكسر ثم ياء وذال موضع بفارس عن العمراني ولعله صحفه وهو ميبذ

منيرة بالضم ثم الكسرة والياء آخر الحروف والراء ذكره الزبير في عقيق المدينة

المنيطرة مصغر بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس

منيع بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة الجامع المنيعي بنيسابور عمره الرئيس أبو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي المنيعي وكان كثير المال عظيم الرياسة والنسك وبنى غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من أبي طاهر الزيادي وأبي بكر بن زيد الصيني وغيرهما روى عنه أبو المظفر عبد المنعم القشيري وغيره ومات بمرو الروذ لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤٦٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل إن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب

---

(١) معجم البلدان، ٢/٣٠٣

المنيف بالضم ثم الكسر وياء وفاء وهو من ناف ينيف إذا أشرف وأناف ينيف لغة وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الأولى موضع قال صخر الغي فلما رأى العمق قدامه ولما رأى عمرا والمنيفا والمنيف حصن في جبل صبر من أعمال تعز باليمن

والمنيف أيضا منيف لحج حصن قرب عدن

المنيفة بالضم ثم الكسر وهو من أناف ينيف اللغة الثانية المذكورة قبل ماء لتميم على فلج كان فيه يوم من أيامهم وهو بين نجد واليمامة قال بعض الشعراء ." (١)

"توفي فيها أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري،وقد قارب المائة،وهو آخرمن مات بالمدينة من الصحابة،رضي الله عنهم.وفيها توفي وقيل في سنة ثمان وثمانين السائب بن يزيد الكندي،قال حج بي أبي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين،ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه.

سنة اثنتين وتسعين

فيها افتتح اقليم الأندلس على يد طارق مولى موسى بن نصير،تمم موسى فتحه في سنة ثلاث.وتوفي مالك بن أوس بن الحدثان،ادرك الجاهلية،ورأى أبا بكر رضي الله عنهما.وفيها توفي ابراهيم بن يزيد التيمي الكوفي العابد المشهور،قتله الحجاج ولم يبلغ أربعين سنة،روى عن عمرو بن ميمون الأوثي وجماعة.وفيها توفي طويس المغني.قال ابن قتيبة في كتاب المعارف:طويس مولى أروى بنت كريز،وهي أم عثمان بن عفان رضي الله عنه،واسمه عبد الملك.قال أبو الفرج في كتاب الأغاني:اسمه عيسى بن عبدالله،وقال الجوهري في الصحاح:اسمه طاوس فلما تخنث أو قال خنث سمي طويس،وكان من المبرزين في الغناء المجيدين فيه،وممن يضرب به الأمثال،وإياه عنى الشاعر بقوله في مدح معبد المغني.

يغني طويس والشريحي بعده ... وما قصبات السبق إلآ لمعبد

وطويس المذكور هو الذي يضرب به المثل في الشوم،فيقال أشأم من طويس، لأنه ولد في اليوم النمي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،وفطم في اليوم الذي مات فيه الصديق رضي الله تعالى عنه،وختن في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه،وقيل بل بلغ الحلم في ذلك اليوم،وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله تعالى عنه،وولد مولود له في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله تعالى عنه،وقيل بل في يوم مات الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما،فلذلك تشاءموا به.قلت وهذا إن صح من عجائب الاتفاقات،وكان مفرطاً في طوله مضطرباً في خلقه أحول العين،سكن المدينة،ثم انتقل عنها إلى السويداء على مرحلتين من المدينة في طريق الشام،وبها توفي،وطويس تصغير طاوس بعد حذف الزيادات.

سنة ثلاث وتسعين

فيها افتتح قتيبة عدة فتوح،وهزم الترك،ونازل سمرقند في جيش عظيم،ونصب المجانيق،فجاءت نجدة الترك،فأكمن لهم كميناً،فالتقوا في نصف الليل فاقتتلوا قتالاً عظيماً،فلم يفلت من الترك إلا اليسير،وافتتح سمرقند صلحاً،وبنى بها الجامع

---

(١) معجم البلدان، ٥/٢١٧

والمنبر وقيل صالحهم على مائة ألف رأس وعلى بيوت النار وحلية الأصنام فسلبت ثم وضعت قدامه،وكانت كالقصر العظيم يعني الأصنام فأمر بتحريقها.ثم جمعوا من بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب والفضة خمسين ألف مثقال.وفيها توفي من سادات الصحابة ذو الفضائل والإنابة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموهل لذلك السيد الجليل أبو حمزة أنس بن مالك الأنصاري.وقيل توفي سنة تسعين،وقيل في سنة إحدى وتسعين،وقيل في سنة اثنتين وتسعين،قدم النبي صلى عليه وآله وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين،ومن فضائله:دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بالبركة فيما أعطي حتى أنه دفن من أولاده قبل مقدم الحجاج بن يوسف مائة وعشرين،وكان نخله يثمر في السنة مرتين.وتوفي فيها بلال بن أبي الدرداء روى عن أبيه،وقد ولي امرة دمشق.وأبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي الفقيه بالبصرة.قال ابن عباس:لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول أبي الشعثاء لأوسعهم علماً عما في كتاب الله عز وجل.

وفيها توفي أبو الخطاب عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي الشاعر المشهور،قيل لم يكن في قريش أشعر منه،وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة،وله في ذلك حكايات مشهورة،وكان يتغزل في شعره بالثريا ابنة علي بن عبدالله ابن الحارث بن أمية بن عبد شمس الأموية:قال السهيلي في الروض الأنق:وجدتها قتيلة بضم القاف وفتح المثناة من فوق وتسكين المثناة من تحت ابنة النضر بن الحارث التي أنشدت عقب وقعة بدر الأبيات التي من جملتها.

ظلت يهوف بني أمية يبسة ... لله أرحام هناك تمزق

أمحمد ولأنت نجل نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المخنق

فالنضر أقرب من تركت وصيلة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق." (١)

"ومن المشهور أنه ركبته ديون كثيرة، ولم يجد لها وفاء، فرحل إلى الشيخ الكبير ذي الكرامات والمجد والمفاخر، العارف بالله الشهير ابن عبد الظاهر – قدس الله روحه – فلما وصل إليه سلم عليه، فقدم له الشيخ مأكولاً، ومن جملته سميط. وكان من عادته لا يأكل السميط لأنه شوي وفيه أثر الدم، فلما وضع بين يديه قال له تلميذ له: يا سيدي هذا سميط، فقال له: ليس هذا موضع ذاك، يعني الموضع الذي ننكره ونترك أكله فيه. يريد أن هذا موضع موافقة الشيخ في كل ما يفعله واحترامه وإجلاله، فأكل من ذلك، فلما فرغ من الأكل إذا بالفقراء قد قدموا آلة السماع، وكان من عادته لا يحضر السماع، فقال له تلميذه: يا سيدي أراهم قد قدموا آلة السماع، فقال له: اسكت ما هذا موضع ذاك بل هذا موضع ما قدمنا ذكره من الاحترام والتسليم، فسمعالفقراء وهو حاضر ساكت، فلما انقضى سماعهم. قال الشيخ منشداً البيت المشهور للمتنبي:

وفي النفس حاجات، وفيك فطانة ... سكوتي بيان عندها وخطاب

فقال له الشيخ رضي الله تعالى عنه: انقضت الحاجة، فخرج من عنده، ورجع إلى القاهرة، فوجد ديونه قد قضيت، وردت

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ٨٢/١

الدفاتر التي كتب فيها الدين، وذلك أن الوزير الكبير الشهير ذو المكارم الشهير المعروف بابن حناء سأل عنه، فقالوا: فصد الشيخ ابن عبد الظاهر لدين عليه، فاستدعى بأرباب الديون، فأعطاهم ديونهم، وأخذ منهم الأوراق المكتوبة بذلك.
قلت: وقد جعله بعضهم مجدد الدين الأمة على رأس المائة السابعة، وقد قدمت ذكر الأئمة المجدد بهم دين الأمة على رأس المائين الست قبله، فيما تقدم من هذا التاريخ، وفي كتاب المرهم، والشاش المعلم وغير ذلك من كتبي.
وفي السنة المذكورة أخذ من دمشق قاضيها ابن جماعة، وتولى مكانه ابن صصري.
وفيها توفي المسند بدر الدين الحسن بن علي بن الجلال الدمشقي. حدث عن جماعة منهم مكرم، وابن الشيرازي، وابن المقير، وكريمة وغيرهم، وتفرد بالرواية رحمه الله تعالى.
وفيها توفي كمال الدين ابن عطار، وفيها توفي متولي حماة الملك العادل كتبغا. تسلطن بمصر عامين وخلع.
وفيها توفي المقرئ شمس الدين محمد بن قيماز، قرأ على السخاوي بالسبع، وسمع من ابن صباغ، وابن الزبيدي وكان خيراً متواضعاً.
وفيها توفي مسند العرب الإمام الأديب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي عن مائة عام، سمع الموطأ وكامل المبرد في سنة عشرين، وعمر دهراً.
؟سنة ثلاث وسبع مائة
فيها توفي القدوة الزاهد العلامة بركة الوقت الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الحنبلي، كان من أولياء الله تعالى، ومن كبار المذكورين، وله تصانيف محركة إلى الله حدث عن عبد الصمد بن أبي الحسن، وله نظم كثير، وخبرة بالطب، ومشاركات في العلوم.
وفيها توفيت المعمرة أم أحمد ست أهل بيت علوان البعلبكية بدمشق مكثرة عن البهاء عبد الرحمن صالحة خيرة.
وفيها توفي مفيد الطلبة نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الخباز.
وفيها توفي المفتي شيخ دار الحديث، وخطيب البلد زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي روى عن السخاوي، وكريمة وابن رواحة، وابن خليل.
سنة أربع وسبع مائة
فيها تكلم ابن النقيب وغيره في فتاوى لابن العطار فيها تخبيط، وسموا إلى القضاة فحار ابن العطار، وأرعب وبادر إلى الحاكم ابن الحريري، فأسلم بدعوى صورت، فحقن دمه، ثم ندم ولامه أصحابه، وبلغ النائب، فغضب من الفتن، واعتقل ابن النقيب أربع ليالٍ فأنكروا.
وفيها توفي المحدث المشهور ومفيد دمشق أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي بدمشق.
وفيها **مات بالمدينة** الشريفة النبوية صاحبها حمار بن سبخة الحسيني.
وفيها توفي الضياء عيسى بن أبي محمد شيخ المغارة.
وفيها توفي المعمر ركن الدين أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم الطاووسي، كبير الصوفية بدمشق.

وفيها توفي شيخ البطائحة تاج الدين ابن الرفاعي بقرية أم عبيدة عن سن كبيرة، وشهرة كثيرة.
وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الإربلي، ثم الدمشقي كبير الراهبين.
وفيها توفي بالإسكندرية شيخها الإمام المحدث تاج الدين علي بن أحمد الحسيني العراقي.
وفيه توفي بمصر عالمها المعلم العراقي عبد الكريم بن علي الأنصاري المصري الشافعي المفسر.
سنة خمس وسبع مائة." (١)

"وفيها مات الإمام العلامة ذو الفهم الثاقب، والنظر الصائب، قاضي القضاة، الفقي الشافعي، اليمني أبو بكر بن أحمد بن عمر المعروف بابن الأديب، كان نجيباً بارعاً رأيته في عدن قاضياً فيها، ثم سكن تعز، وجعله السلطان قاضياً للقضاة، وكان عارفاً بالفقه والأصلين. تفقه على إمام الزمن، وبركة اليمن، الفقيه الكبير، الولي الشهير أحمد بن موسى بن عجيل، وعلى الفقيه الإمام العلامة البارع أبي العباس أحمد بن رنبول، بفتح الراء وسكون النون وضم الموحدة اليمنيين وغيرهما، وصار تلميذه الفقيه العلامة نائبه، وقاضي القضاة بعده سلالة البركة، والنور حسن بن أبي السرور اليمني. وكان يقرأ عليه في بعض الفنون، وفي بعضها على القاضي الإمام العلامة شيخنا شرف الدين قاضي عدن، ومفتيها، ومدرسها، ومقريها، وأنا حينئذٍ أكتب القرآن في اللوح نتسابق في الوقت لأجل القراءة على شيخنا المذكور.
سنة ست وعشرين وسبع مائة
فيها توفي سراج الدين عمر بن أحمد بن خضر الأنصاري الخزرجي، الشافعي المفتي، خطيب المدينة الشريفة وقاضيها، ولد سنة ست وثلاثين، ونشأ بالقاهرة، وتفقه بها على الشيخ سديد الدين، وعلى نصير الدين ابن الطباخ، وعلى الشيخ فخر الدين بن طلحة، وسمع الرشيد العطار، وحضر دروس. الإمام عز الدين بن عبد السلام، ودروس قاضي القضاة تقي الدين بن رزين، وله إجازة من المنفري والمرسي والقسطلاني قدم المدينة الشريفة سنة إحدى وثمانين وست مائة، وأقام بها أربعين عاماً قاضياً وخطيباً، ثم تعلل، وسار إلى مصر ليتداوى، فأدركه الموت بالسويس.
وفيها مات ببعلبك شيخها الصدر الكبير قطب الدين موسى ابن الفقيه الشيخ محمد البوسي، صاحب تاريخ سمع وأخبر عن جماعة.
وفيها ماتت المعمرة أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين إبراهيم الواسطي بالصالحية عن ثلاث وتسعين سنة، سمعت وأخبرت عن جمع كثير، وكانت مباركة صالحة، وهي والدة فاطمة بنت الدباسي.
وفيها مات بالحلة ابن المطهر الشيعي حسن، صاحب التصانيف عن ثمانين سنة وأزيد.
وفيها مات الشيخ الكبير حماد القطاني بالعقيبة، وكان يقرأ القرآن، ويحكي عجائب عن الفقراء، ويحضر السماع ويصيح، وله وقع في القلوب. عاش ستاً وتسعين سنة.
وفيها مات بالمدينة الشريفة الإمام الزاهد التقي قاضي الحنابلة شمس الدين محمد بن مسلم الصالحي ، وكان من القضاة العدل، بصيراً بمذهبه، عارفاً بالعربية، كبير القدر، ولي القضاء إحدى عشر سنة، وحج ثلاثاً، وفي الرابعة أدركه

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ٢/٢٣٣

أجله.

سنة سبع وعشرين وسبع مائة

فيها حاصر ودي بن حمار المدينة جمعة، وأحرق بابها ودخلها، وقتلوا القاضي هاشم بن علي، وعبدة الله بن الفايد علي بن يحيى، ودخل قوصون نائبه السلطان الملك الناصر.

وفيها كاتبه الإسكندرية، ووخم أهلها أميرها، وإحراقهم الباب، وإخراجهم المسجونين، وبعث السلطان إليهم أربعة أمر اء، وأمر بإخرابها وأهانوا أهلها، وصادروهم حتى افتقر خلق كثير، ووسطوا ثلاثين نفساً.

وفيها طلب قاضي حلب ابن الزملكاني إلى مصر ليتولى قضاء دمشق بعد أن عرض قضاء دمشق على أبي اليسر ابن الصائغ، فجاءه الشريف، فصمم وامتنع وبكى، فأعفى تكرماً.

وفيها توفي القدوة الزاهد عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، أخو الإمام الكبير تقي الدين بن تيمية.

وفيها مات الملك الكامل محمد ابن السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل ابن العادل.

وفيها مات في بلبيس قاضي حلب الملقب بفخر المجتهدين كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، كان سيال الذهن أفتى وصنف وتخرج به الأصحاب، وطلب ليشافهه السلطان لقضاء دمشق، فأدركه الأجل.

سنة ثمان وعشرين وسبع مائة

فيها قدم صاحب الروم ابن حوبان بعسكر إلى السلطان الملك الناصر، ووصل الماء إلى القدس بعد عمل الضياع، ستة أشهر.

وفيها مات ببغداد مفتيها وشيخها جمال الدين عبد الله بن محمد العاقولي الواسطي.

وفيها توفي الإمام الواعظ مسند العراق شيخ المستنصرية عفيف الدين عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادي.." (١)

"ولما بنت قريش الكعبة ورفعت سَمْكها وتأتَّى لها ما أرادت في بنيانها من الخشب الذي ابتاعوه من السفينة التي رمى بها البحرُ إلى ساحلهم التي بعث بها ملك الروم من القلزم من بلاد مصر إلى الحبشة، لُتبنى هنالك له كنيسة، وانهوا إلى موضع الحجر على ما ذكرنا وتنازعوا أيهم يَضَعُه، فاتفقوا أن يرضوا بأول مَنْ يطلع عليهم من باب بني شَيْبة، فكان أول من ظهر لأبصارهم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الباب، وكانوا يعرفونه بالأمين؛ لوقاره وهديه وصدق اللهجة، واجتنابه القاذورات والأدناس، فحكموه فيما تنازعوا فيه، وانقادوا إلى قضائه، فبسط ما كان عليه من رداء، وقيل: كساء طاروني، وأخذ عليه الصلاة والسلام الحَجَرَ فوضعه في وسطه، ثم قال لأربعة رجال من قريش – وهم أهل الرياسة فيهم، والزعماء منهم، وهم: عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف، والأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي، وأبو حذيفة بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم، وقيس بن عدي السهمي – ليأخُذْ كل واحد منهم بجنب من جنبات هذا الرداء، فشالوه حتى ارتفع عن الأرض، وأدنوه من موضعه، فأخذ عليه الصلاة والسلام الحَجَرَ ووضعه في مكانه

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ٢/٢٤٧

وقريش كلها حضور، وكان ذلك أول ما ظهر من فعله وفضائله وأحك أمه .
فقال قائل ممن حضر من قريش متعجباً من فعلهم وانقيادهم إلى أصغرهم سناً: واعجباً لقوم أهل شرف ورياسة وشيوخ وكهول عمدوا إلى أصغرهم سناً؛وأقلهم مالاً، فجعلوه عليهم رئيساً وحاكماً!! أما واللات والعزى ليفوقنهم سَبْقاً، وليقسمن بينهم حظوظاً وجدوداً وليكونَنَّ له بعد هذا اليوم شأن ونبأ عظيم.
وقد تنوزع في هذا القائل: فمن الناس من رأى أنه إبليس ظهر في ذلك اليوم في جمعهم في صورة رجل من قريش كان قد مات، وزعموا أن اللات والعزى أحيتاه لذلك المشهد، ومنهم من رأى أنه بعض رجالهم وحكمائهم ومَنْ كانت له فطنة.
كسوة الكعبة
فلما استتمت قريش بناء الكعبة كَسَتْهَا أردية الزعماء، وهي الوصائل، وأعادوا الصور التي كانت مصورة في الكعبة، وأتقنوا شكل ذلك واحك أمه .
وكان أبو طالب حاضراً فلما سمع هذا الكلام من هذا القائل في النبي صلى الله عليه وسلم ، وما يكون من أمره في المستقبل، أنشأ يقول:
إن لنا أوله وآخره ... في الحكم العدل الذي لا ننكره
وقد جهدنا جهدنا ليغمره ... وقد عهدنا أوله وآخره
فإن يكن حقاً ففينا أكثره
وكان من بناء الكعبة إلى أن بعثه اللّه صلى الله عليه وسلم خمس سنين، ومن مولده إلي يوم مبعثه أربعون سنة ويوم.
تحديد المولد
والذي صح من مولده عليه الصلاة والسلام أنه كان بعد قدوم أصحاب الفيل مكة بخمسين يوماً، وكان قدومهم مكة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمانمائة واثنتين وثمانين من عهد ذ القرنين، وكان قدوم أبرهة مكة لسبع عشرة خلت من المحرم ولست عشرة ومائتين من تاريخ العرب،الذي وله حجة الغد ولسنة أربعين من ملك كسرى أنو شروان.
وكان مولده عليه الصلاة والسلام لثمان خلون من ربيع الأول من هذه السنة بمكة، في دار ابن يوسف، ثم بعد ذلك بنتها الخيزران أم الهادى الرشيد مسجداً وكان أبوه عبد اللّه غائباً بأرض الشام فانصرف مريضاً، **فمات بالمدينة** ورسول اللّه صلى الله عليه وسلم حَمْل، وقد تنوزع في ذلك: فمنهم من قال: إنه مات بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بشهر، ومنهم من قال: إنه مات في السنة الثانية من مولده.
نسب أمه عليه السلام
و أمه آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب.
وفي السنة الأولى من مولده دُفع إلى حليمة بنت عبد اللّه بن الحارث لتُرْضِعه، وفي السنة الثانية من كونه في بني سعد

كان أبو عبد الله يقول:

الحمد للهّ اللَّه الذي أعطاني ... هذا الغلام الطيب الأردان

قد ساد في المهد على الغلمان ... أعيذه بالبيت ذي الأركان

وفي رواية أن عبد المطلب قال:

لا هُمّ رب الراكب المسافر ... يحمد قلب بخير طائر

تنح عن طريقه الفواجر ... وحيه برصد الطواهر

واحبس كل حلف فاجر ... في عرج الريح والأعاصر

أحداث قبل النبوة." (١)

"ابن النحوية: محمد بن يعقوب بن إلياس، الإمام العلامة الشيخ بدر الدين الدمشقي النحوي، اختصر المصباح في المعاني والبيان وشرحه في مجلدين، وشرح ألفية ابن معطي.

مات سنة٧١٨.

ابن النقيب: محمد بن سليمان بن الحسن، الإمام العلامة المفسر جمال الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي، صاحب التفسير الكبير العجيب في أزيد من خمسين مجلدا توفي سنة٦٩٨.

حرف الهاء

في الأسماء

هشام بن عمار بن نصير، الإمام أبو الوليد السلمي الدمشقي خطيب دمشق وفقيهها ومقرئها ومحدثها، أحد راويي ابن عامر، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

توفي سنة٢٤٥.

هشام الكلبي بن محمد بن السائب: العلامة النسابة الإخباري الحافظ أبو المنذر، له مصنفات منها: جمهرة النسب، وكتاب الكنى، وكتاب ملوك الطوائف.

توفي سنة ٢٠٤.

هشام الدستوائي بن أبي عبد الله: الحافظ البصري.

توفي سنة١٥٣.

هناد بن السري بن يحيى: الإمام الفقيه الكوفي الحنفي.

توفي سنة٢٣١.

وهناد بن إبراهيم بن محمد: الإمام الحافظ أبو المظفر النسفي.

توفي سنة٤٦٥.

---

(١) مروج الذهب، ٢٧٩/١

همام بن راجي الله بن سرايا: الإمام الفقيه الأصولي جلال الدين أبو العزائم المصري الشافعي، له مصنفات في الفقه وأصوله.

توفي سنة ٦٣٠.

هلال الرأي بن يحيى: الإمام الفقيه البصري المتكلم الحنفي ذكره ابن حبان في الضعفاء.

توفي سنة٢٤٥.

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن: المحدث الإخباري المؤرخ أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي. أحد الضعفاء، له تاريخ كبير.

توفي سنة٢٠٧.

الهيثم بن كليب. الإمام الحافظ أبو سعيد الشاشي، صاحب المسند، ومحدث ما وراء النهر.

مات سنة٣٣٥.

في الألقاب

لم يذكر المؤلف رحمه الله فيه أحدا

في الكنى

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني المدني، لازم النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه كثيرا من العلم، وروي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف حديث وثلاثمائة حديث وأربعة وسبعون حديثا، وروى عنه من الصحابة والتابعين نحو ثمانمائة رجل.

ومات بالمدينة سنة٥٩ ودفن بها رضي الله عنه.

في الأنساب

الهذلي: محمد بن علي الإمام المقرئ المتكلم النحوي أبو القاسم مصنف كتاب الكامل في القراءات.

توفي سنة٤٦٥.

الهروي: علي بن أبي بكر بن علي. الشيخ الصالح السائح أبو الحسن الموصلي المشهور بالسياحة في أقطار الأرض، صنف كتاب الزيارات.

توفي سنة٦١١.

وأحمد بن محمد بن محمد: الإمام اللغوي المفنن أبو عبيد الهروي الشافعي، مصنف كتاب الغريبين المشهور.

توفي سنة٤٠١.

الهرواني: محمد بن عبد الله بن الحسين، الفقيه الحبر القاضي أبو عبد الله الجعفي الكوفي الحنفي.

مات سنة٤٠٤.

الهسنجاني: إبراهيم بن يوسف. الإمام الحافظ الشيخ أبو إسحاق الرازي. روى عن طالوت بن عباد. وهشام بن عمار

وطبقتهما.

توفي سنة٣٠١.

الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان. الشيخ الإمام المحدث الحافظ نور الدين أبو الحسن القاهري الشافعي. له مؤلفات منها: مجمع الزوائد في مجلدين.

توفي سنة٨٠٧.

في الأبناء

ابن هانئ: محمد الأديب الشاعر البليغ أبو الحسن الأندلسي الفلسفي المشهور صاحب الديوان المعروف.

ابن الهبل: الحسن بن أحمد بن هلال. المحدث. المسند المعمر أبو أحمد الصالحي الدمشقي الطحان حدث بالكثير ورحل الناس إليه.

ومات سنة٧٧٩.

ابن هبل: علي بن أحمد بن علي. العالم الأديب الطبيب مهذب الدين أبو الحسن البغدادي الموصلي. له مصنفات في الطب منها: المختار والطب الجمالي.

توفي سنة٦١٠.

ابن هبيرة: يحيى بن محمد بن سعيد. العالم العادل الفقيه المحدث الوزير عون الدين أبو المظفر البغدادي الحنبلي. له مؤلفات منها: الإفصاح عن شرح معاني الصحاح في الحديث. وكتاب المقتصد. وكتاب العبادات في الفقه. وزر للخليفة المقتفي ثم ولده المستنجد.

توفي سنة٥٦٠.

ابن الهبارية: محمد بن محمد بن صالح. الديب الشا‌عر المجيد الهجاء نظام الدين أبو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي. له ديوان سعر كبير في أربعة مجلدات. وكتاب الصادح والباغم. وهو من شعراء الخريدة.

توفي سنة٥٠٤." (١)

"وقنسرين والجزيرة.

فسار إلى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمان عشرة في خمسة آلاف، وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسى، وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى، وعلى ميسرته صفوان بن المعطل السلمى.

وكان خالد بن الوليد على ميسرته.

ويقال إن خالدا لم يسر تحت لواء أحد بعد (ص ١٧٢) أبى عبيدة ولزم حمص حتى توفى بها سنة إحدى وعشرين، وأوصى إلى عمر.

وبعضهم يزعم أنه مات بالمدينة، وموته بحمص أثبت.

---

(١) ديوان الإسلام، ص/٩٢

٤٥٧ – قالوا: فانتهت طليعة عياض إلى الرقة فأغاروا على حاضر كان حولها للعرب وعلى قوم من الفلاحين فأصابوا مغنما، وهرب من نجا من أولئك فدخلوا مدينة الرقة.

وأقبل عياض في عسكره حتى نزل باب الرها، وهو أحد أبوابها، في تعبئة.

فرمى المسلمون ساعة حتى جرح بعضهم.

ثم إنه تأخر عنهم لئلا تبلغه حجارتهم وسهامهم، وركب فطاف حول المدينة ووضع على أبوابها روابط، ثم رجع إلى عسكره وبث السرايا.

فجعلوا يأتون بالاسرى من القرى وبالاطعمة الكثيرة، وكانت الزروع مستحصدة.

فلما مضت خمسة أيام أو ستة وهم على ذلك أرسل بطريق المدينة إلى عياض يطلب الامان.

فصالحه عياض على أن أمن جميع أهلها على أنفسهم وذراريهم وأموالهم ومدينتهم.

وقال عياض: الارض لنا قد وطئناها وأحرزناها، فأقرها في أيديهم على الخراج ودفع منها ما لم يرده أهل الذمة ورفضوه إلى المسلمين على العشر، ووضع الجزية على رقابهم فألزم كل رجل منهم دينارا في كل سنة، وأخرج النساء والصبيان، ووظف عليهم مع الدينار أقفزة من قمح وشيئا من زيت وخل وعسل، فلما ولى معاوية جعل ذلك جزية عليها، ثم إنهم فتحوا أبواب المدينة وأقاموا للمسلمين سوقا على باب الرها، فكتب لهم عياض:." (١)

" ومنها التحجير على الاجراء والمعمرين المستعملين في الابنية والعمائر مثل البنائين والنجارين والنشارين الخراطين والزامهم في عمائر الدولة بمصر وغيرها بالاجارة والتسخير واختفى الكثير منهم وابطل صناعته واغلق من له حانوت حانوته فيطلبه كبير حرفته الملزم بإحضاره عند معمار باشا فاما انه يلازم الشغل او يفتدي نفسه او يقيم بدلا عنه ويدفع له الاجرة من عنده فترك الكثير صناعته واغلق حانوته وتكسب بحرفة اخرى فتعطل بذلك احتياجات الناس في التعمير والبناء بحيث أن من اراد أن يبني له كانونا او مزودا لدابته تحير في امره واقام اياما في تحصيل البناء وما يحتاجه من الطين والجير والقصر مل وكان الباشا اشترى ألف حمار وعملوا لها مزابل واعدوها لنقل اتربة عمائر وشيل القصرمل من مستوقدات الحمامات بالمدينةوبولاق ونودي في المدينة بمنع الناس كافة عن اخذ شئ من القصرمل فكان الذي تلزمه الضرورة لشيء منها ان كان قليلا اخذه كالسرقة في الليل من المستوقد بأغلى ثمن وان كان كثيرا لايأخذه الا بفرمان بالاذن من كتخدا بك بعد أن كان شيئا مبتذلا وليس له قيمة ينقلونه اذا كثر بالمستوقدات الى الكيمان بالاجرة وان احتاجه الناس في ابنيتهم اما نقلوه على حميرهم او نقله خدمة المشتوفد بأجرتهم كل فردين بنصف واقل وازيد ونحو ذلك كما اذا اضاع لانسان مفتاح خشب لايجد نجارا يصنع له مفتاحا آخر الا خفية ويطلب ثمنه خمسة عشر نصف فضة وكان من عادة المفتاح نصف فضة ان كان كبير او نصف نصف ان كان صغيرا

ومنها أن الذي التزم بعمل البارود قرر على نفسه مائتي كيس او احتكر جميع لوازمه مثل الفحم وحطب الترمس والذرة والكبريت فقرر كل صنف من ذلك قدرا من الاكياس وابطل الذين كانوا يعملون في السباخ بالكيمان ويستخرجون

---

(١) فتوح البلدان، ١/٢٠٥

منه ملح البارود ثم يؤخذ منهم عبيطا الى المعمل فيكررونه حتى يخرج ملحا ابيض يصلح للعمل وهي صناعة قذرة ممتهنة فابطلهم منها وبنى احواضا بدلا عن الصناديق وجعلها متسعة وطلاها بالخافقي وعمل ساقية واجرى الماء منها الى تلك الاحواض واوقف ." (١)

"١٣٥/١

أَخْبَرَنِي الحارث بْن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بْن سعيد، عَن مُحَمَّد بْن عُمَر، قال: ولد عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن حارثة في عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وتسعين؛ ويكنى أبا مُحَمَّد.ثم

أَبُو بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم الأنصاري

... ولما عزل عُمَر بْن عَبْد العزيز عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن حارثة استعمل أبا بكر بْن عَمْرو بْن حزم، ثم عزل عُمَر بْن عَبْد العزيز سنة أربع وتسعين، وولي عُثْمَان بْن حيان المري لليلتين بقيتا من شوال؛ فأقر أبا بكر بْن عَمْرو بْن حزم على القضاء، وقد ولي أَبُو بكر الإمارة بعد عُثْمَان بْن حيان؛ وله قضايا كثيرة، وأخبار في إمارته.

حَدَّثَنَا علي بْن حرب؛ قال: حَدَّثَنِي إسماعيل بْن ريان الطائي، عَن ابن إدريس؛ قال: سمعت داود الطائي ينشد هَذَا الشعر لعبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عقبة.

وحَدَّثَنَا إسماعيل بْن إسحاق؛ قال:حَدَّثَنَا إبراهيم بْن عَبْد اللهِ؛ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو إدريس؛ قال: أنشدني قاسم بْن معن، وعَبْد الرحمن بْن أبي الزناد هذه الأبيات لعبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عتبة؛ وأحدهما يزيد على الآخر؛ قَالَ: علي بْن حرب في حديثه: كان عراك بْن مالك، وأَبُو بكر ابن حزم، وعبيد الله بْن عَبْد اللهِ يتجالسون بالمدينة زماناً؛ ثم إن ابن حزم ولي أمرها، وولي عراك القضاء؛ فكانا يمران بعبيد الله فلا يسلمان." (٢)

"٢٠٠/١

ذكر قضاة بني العباس بالمدينة

... لما بويع أَبُو العباس عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عَبْد اللهِ بْن العباس وجه يحيى بْن جعفر بْن تمام بْن العباس إِلَى المدينة، وفيها يوسف بْن عروة السعدي، فهرب يوسف ومن معه من أهل الشام، ولا يعلم أن يحيى استقضى أحداً.

ثم ولي أَبُو العباس داود بْن علي بْن عَبْد اللهِ بْن علي بْن العباس مكة، والمدينة، والطائف واليمن، واليمامة، فقدم المدينة في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلم يلبث إِلَّا يسيراً حتى **مات بالمدينة** في شهر ربيع الأول، ولا يعلم أنه استقضى أحداً، واستخلف ابنه موسى بْن داود، ثم ولي أَبُو العباس زِيَاد بْن عبيد الله الحارثي، فقدمها في جمادى الأولى، فاستقضى أبا بكر بْن أبي سبرة العامري، ثم هلك أَبُو العباس، فأقر أَبُو جعفر زِيَاد بْن عبيد الله على عمله، فأقر زِيَاد بْن أبي سبرة على القضاء.." (٣)

---

(١) عجائب الآثار، ٣٧٤/٣

(٢) أخبار القضاة، ١٣٥/١

(٣) أخبار القضاة، ٢٠٠/١

وهو الأصم ، ابن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص ؛ وأمها : هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ؛ وأمها : العرقة ، واسمها قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . وحبان بن عبد مناف ، أخو هالة لأبيها وأمها ، هو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق ؛ فقال : " خذها وأنا ابن العرقة " فقال رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - : " عرق الله وجهه في النار " فأصاب أكحل سعد ؛ فمات منها شهيداً . وكان مولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ؛ **مات بالمدينة** ، وهو ابن ثمانية عشر شهراً . وإخوة ولد رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - لأمهم : هند بن عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ؛ وهند بن أبي هالة نباش بن زرارة ؛ وهالة بنت أبي هالة ؛ وأبو هالة من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، حليق بني عبد الدار بن قصي .

وكانت زينب بنت رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - عند أبي العاصي بن الربيع بن وائل ؛ فولدت له علياً ، انقرض ، وكان غلاما ، زعموا أن رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - أردفه خلفه يوم فتح مكة ، وهو رديف رسول الله - (صلى الله عليه وسلم) - ؛ وأمامة بنت أبي العاصي : أوصى بها أبو العاصي إلى الزبير بن العوام ؛ فتزوجها علي بن أبي طالب ؛ فقتل عنها ؛ فتزوجها المغيرة بن نوفل ؛ فهلكت عنده ، ولم تلد : فليس لزينب عقب . وكانت رقية عند عتبة بن أبي لهب ؛ وكانت أم كلثوم عند أبي عتيبة ابن أبي لهب . فلما نزلت : " تبت يدا أبي لهب وتب " ، أمرهما أبوهما وأمهما ؛ ففارقاهما . فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ؛." (١)

"والله أقرب شهيدا، وأدنى حفيظا.

والناس آمنون على أنفسهم وأهليهم وأموالهم إلى انقضاء مدة الأجل، والسلاح موضوع، والسبل مخلاة، والغائب والشاهد من الفريقين سواء في الأمن.

وللحكمين أن ينزلا منزلا عدلا بين أهل العراق وأهل الشام ولا يحضرهما فيه إلا من أحبا، عن ملأ منهما وتراض وإن المسلمين قد أجلوا القاضيين إلى انسلاخ رمضان، فإن رأى الحكمان تعجيل الحكومة فيما وجها له عجلاها، وإن أرادا تأخيرها بعد رمضان إلى انقضاء الموسم فإن ذلك إليهما.

فإن هما لم يحكما بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله إلى انقضاء الموسم فالمسلمون على أمرهم الأول في الحرب.

ولا شرط بين واحد من الفريقين.

وعلى الأمة عهد الله وميثاقه على التمام، والوفاء بما في هذا الكتاب.

وهم يد على من أراد فيه إلحادا وظلما، أو حاول له نقضا.

وشهد بما في الكتاب من أصحاب علي (١) عبد الله بن عباس، والأشعث بن قيس، وال أ شتر مالك بن الحارث،

---

(١) نسب قريش . موافقا للمطبوع، ٢٢/١

وسعيد بن قيس الهمداني، والحصين والطفيل ابنا الحارث بن المطلب، وأبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري (٢)، وخباب بن الأرت، وسهل بن حنيف، وأبو اليسر بن عمرو الأنصاري (٣)، ورفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، وعوف بن الحارث بن المطلب القرشى،

---

(١) ح (١: ١٩٢): " وشهد فيه من أصحاب على عشرة، ومن أصحاب معاوية عشرة ".

وقد فصل الطبري في (٦: ١٣٠) فذكر هؤلاء العشرة وهؤلاء العشرة.

لكن ما في الأصل هنا يربى على هذا العدد كثيرا.

(٢) هو أبو أسيد، بهيئة التصغير، مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي.

وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح، اختلف في وفاته ما بين سنة ثلاثين إلى ثمانين.

انظر الإصابة ٧٦٢٢.

وفي الأصل: " ربيعة بن مالك " تحريف.

(٣) هو أبو اليسر، بفتحتين، الأنصاري، واسمه كعب بن عمرو بن عباد.

شهد بدرا والمشاهد، وهو الذى أسر العباس.

ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين.

الإصابة (٧: ٢١٨).

وفي الأصل: " أبو اليسير " تحريف.

(*)." (١)

"على محمد بن سيرين فاشترط علينا ان لا نجلس فسلمنا عليه قياما (١).

الاوسي: بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى الاوس وهو بطن من الانصار وأبو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الاسد بن الغوث الاوسي الانصاري، بدرى، **مات بالمدينة** في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد قريظة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ - رضي الله عنه.

وأبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الانصاري الاوسي، ذكرته في الانصاري.

وأوس اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أوس بن أصرم البلخي الاوسي الصوفي يعرف بابن أوس، كان من أهل بلخ كتب الكثير، وكان ثقة متيقظا في أمر الدين والرواية، روى عن محفوظ بن سهل

---

(١) وقعة صفين، ص/٥٠٦

الفارسي وجماعة من البلخيين، قال أبو سعد الادريسي: قدم سمرقند وكتب عنا وكتبنا عنه وكان يختلف معنا ببخارا إلى خلف (٢) بن محمد الخيام وسمع معنا عن مشايخنا وانصرف منها إلى بلخ ومات بها بعد السبعين والثلاثمائة فيما أظن (٣).

الاوشي: بضم الالف والشين المعجمة المكسورة، هذه النسبة إلى أوش من بلاد

فرغانة معروفة، وعمران بن موسى الاوشي منها، قرأت في كتاب المضاهاة من تصانيف أبي كامل البصيري: أجاز لنا الحافظ أبو بكر الجرجائي، قال رأيت أبا الحسن علي بن الحسن الحافظ وبزق في ثوبه، قال رأيت عمران بن موسى الاوشي بفرغانة بزق في ثوبه، قال رأيت أبا عدي عبد الله بن عبد الرحمن بزق في ثوبه، قال رأيت سويد بن عبد العزيز بزق في ثوبه، قال رأيت حميد بن زاذويه الطويل بزق في ثوبه، قال رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه بزق في ثوبه، قال رأيت رسول الله صلى اللہ عليه وسلم بزق في ثوبه.

ومسعود بن منصور [بن مرسل (٣)] الاوشي

---

(١) يستدرك (الاوزكندي) في معجم البلدان " أوزكند - بالضم والواو والزاي ساكنان - بلد بما وراء النهر...ينسب إليها جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيبي أبو الحسن الاوزكندي، قال شيرويه قدم همذان سنة ٤٠٥ روى عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وأبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي وأبي سعد الخركوشي وأبي عبد الرحمن الشامي وغيرهم ".

(٢) يستدرك (الاوشدي) أورده القبس وقال: " أو شد موضع بساحل القيروان سكنه محمد بن سليمان الاوشدي شيخ من أهل الادب والظرف، ذكره أبو علي الحسن بن أبي سعيد وذكر له أشعارا توفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

(٣) الصواب " مرسل " ففي كتاب ابن نقطة والتوضيح " مسعود بن منصور بن مرسل " وقال ابن نقطة في حرف الميم " باب مرشل ومرسل ".

(*)." (١)

"قبل أن يذهب بصره.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الصبغي الجنجروذي، كان أبوه من المشهورين بصحبة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وخدمته وجواره وسمع منه الحديث ومن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال:

كان من المشهورين الصالحين، حمل بيده جميع سماعاته فقال ما تعلم أنه يصح لي منها قراءته، والباقي طرحته، فعرفته سماعاته بخط أبيه فاقتصر عليها.

وتوفي في شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة المصلي.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٨٢٢/١

وأبو بكر محمد بن شعيب بن محمد بن المغيرة بن بكر السلمي الجنجروذي من أهل نيسابور ابن عم أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، شيخ قديم للنيسابوريين، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وسعيد بن يعقوب الطالقاني ومخلد بن مالك وسلمة بن شبيب، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين القطان وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وغيرهما.
الجندعي: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة، هذه النسبة إلى جندع وهو بطن من ليث وليث من مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال أبو حاتم بن حبان جدع بن ليث، وقال ابن ماكولا: جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من ولده أمية الشاعر بن حرثان بن الاسكر بن سربال الموت – وهو عبد الله بن زهرة بن زبينة بن جندع.
وأخوه أبي لاعق الدم.
وابنا أمية كلاب وأبي اللذان هاجرا فقال أبوهما أميه: إذا بكت حمامة بطن وج * على بيضاتها دعوا كلابا فالمنتسب إلى هذه النسبة جماعة كثيرة، منهم عطاء بن يزيد الليثي الجندعي، كنيته أبو زيد، أصله من المدينة سكن الشام، يروي عن أبي أيوب وأبي سعيد وتميم الداري وأبي هريرة رضي الله عنهم، روى عنه سهيل بن أبي صالح والناس، مات سنة خمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة، وكان مولده سنة خمس وعشرين.
وأبو سعيد المقبري والد سعيد اسمه كيسان هو مولى أم شريك من بني جندع بن ليث، رأى عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، ويروي عن أبي هريرة رضي الله عنهم، عداده في أهل المدينة، مات بالمدينة في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة وقيل سنة خمس وتسعين.
وأبو يعلى سلمة بن وردان الجندعي مولى بني ليث، وهو أخو عبد الرحمن، وسلمة، سكن المدينة، وعبد الرحمن مكة، يروي عن سلمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه الثوري وابن المبارك
والقعنبي، مات سنة ست وخمسين ومائة، وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات، أنه كان كبر وحطمه السن فكان يأتي بالشئ على." (١)
"الحارثة بن الحارث.
ومنهم إلى بني الحارث (بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث) (١) بن
كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد (بن زيد) (٢) بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.
ومنهم أبو عبد الله رافع بن خديج بن رافع ابن عدي بن زيد بن جشم الانصاري الحارثي من بني حارثة بن الحارث ابن الخزرج، ويقال إنه يكني بأبي خديج، مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين، وقد قيل سنة أربع وسبعين.
وعبد الرحمن بن بجيد الحارثي الانصاري أحد بني حارثة من أهل المدينة، يروى عن جدته أم بجيد وكانت من المبايعات، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢/٩٣

وأبو المنذر ذواد بن علبة الحارثي، يروي عن ليث ومطر، روى عنه الفضل بن موسى، منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف - هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي.

وأبو أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي، له صحبة، من بني حارثة ابن الحارث.

ومطرف بن طريف الحارثي من بني الحارث بن كعب، يروى عن الشعبي وابن أبي السفر، روى عنه الثوري وابن عيينة وابن فضيل وغيرهم.

ويحيى بن حبيب (٣) الحارثي يروى عن خالد بن الحارث الهجيمي، روى عنه مسلم بن الحجاج (٤).

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن حفص بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الحارثي، سمع أباه حفصا وسليمان بن محمد بن محمود الانصاري، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

وأما حارثة بطن من مراد منهم عبد الرحمن بن روح بن صلاح المرادي الحارثي، روى عن أبيه، هكذا نسبه علي بن فديد، وقال أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه: وقد قيل إن (روح) بن صلاح من الموصل ناقلة إلى مصر وأما دارهم فبمصر في مراد الحارثين - والله أعلم.

ويحيى بن زياد (ابن عبيدالله) بن عبد الله - وكان يقال له عبد الحجر - ابن عبدالمران بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو الحارثي، وكانت عمته ريطة بنت عبيدالله زوجة محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فولدت له السفاح، فيحيى ابن زياد ابن خال أبي العباس السفاح، وهو من أهل الكوفة وكان شاعرا

---

(١) من ك ولم يذكر في اللباب وذكر في أنساب ابن طاهر والاولى سقوطه فإن المعروف أن النسبة إلى الحارث بن كعب.

(٢) من اللباب وغيره.

(٣) في ك " خبيب " وفي اللباب " عربي " وهو يحيى بن حبيب بن عربي من رجال التهذيب.

(٤) وفي القبس في ذكر بني الحارث بن كعب ما لفظه " ومنهم أبو كعب ذو الاداوة، ذكر معمر بن راشد في كتاب الجامع له عنه: خرجت في طلب إبل لي فتزودت لبنا في إداوة ثم قلت في نفسي ما أنصفت أين الوضوء ؟ فهرقت اللبن وملاتها ماء قلت هذا وضوء وشراب، فكنت إذا أردت الوضوء صببت منها ماء، وإذا أردت الشرب صببت لبنا فمكثت كذلك ثلاثا.

فقالت له أسماء النجرانية: أحليبا أم حقينا ؟ فقال: إنك لبطالة، كان يعصم من الجوع ويروى من الظمأ.

(*)." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٥١/٢

"أبي بن كعب الانصاري وهو حدلي، قال محمد بن إسحاق بن يسار بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حديلة منهم أبي بن كعب وأنس بن معاذ، وقال: أبي بن كعب بن قيس بن

عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، وهم بنو حديلة، وقال شباب العصفري: (ومن جديلة (كذا) وهي ابنة مالك بن زيدة مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج - وهم ولد عمرو بن مالك بن النجار) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية - وهو حديلة - بن عمرو بن مالك بن النجار أمه صهيلة بنت الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة (زيد بن سهل بن الاسود)، وأبي يكني أبا المنذر، شهد بدرا وما بعدها، **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وثلاثين، ويقال مات في خلافة عمر رضي الله عنه.

الحديثي: بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى الحديثة، وهي بلدة على الفرات فوق هيت والانبار، والنسبة إليها حديثي وحدثي وحدثاني خرج منها جماعة من المحدثين، منهم يعيش بن الجهم الحديثي من الحديثة، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأهل العراق، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

وقد ينسب إلى التحديث حديثي، يعني إلى رواية الحديث، وكان أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي إذا روى عن أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله (١) بن حفص الماليني يدلس، ويقول: حدثنا أحمد بن حفص الحديثي - يعني ينسبه إلى جده الاعلى.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي الاسفراييني نسب إلى الحديث وطلبه، كان حافظا فاضلا مكثرا من الحديث، سمع أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبا بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الاهوازي وأبا محمد عبد الله بن إسحاق الدير عاقولي وغيرهم، روى عنه من القدماء الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في التاريخ فقال: أبو بكر الاسفراييني من حفاظ الحديث ومن رحل في الطلب وجمع وصنف وذاكر مشايخ عصره، سمع بالعراقين والحجاز والاهواز والجبال وبلاد خراسان (٢).

---

(١) في الانساب المتفقة ص ٣٩ زيادة " بن إسماعيل ".

(٢) راجع الاكمال وتعليقه ٣ / ٢٠ - ٢١.

(٦٢٣ - الحديدي) رسمه منصور وضبطه وذكر عن صلة ابن بشكوال رجلا ولفظ الصلة رقم ٤٩٧ " سعيد بن أحمد بن يحيى (في نسخة كتاب منصور: محمد) ابن سعيد بن الحديدي التجيبي من أهل طليطلة يكنى أبا الطيب، روى عن = (*)." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٨٨/٢

"عبد الرحمن بن عوف الزهري، من أهل المدينة وهو الذي يقال له ابن أبي ثابت، يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج عن حد الاحتجاج به على قلة تيقظه، والحفظ والاتقان.

وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، يروى عن أبيه وأسامة بن زيد، روى عنه حبيب بن أبي ثابت.

وزهرة النجار من الانصار منها أبو تميم الزهري، سمع أبا هريرة رضي الله عنه، روى عنه عياش القتباني فقال عن أبي تميم الزغري النجاري وجماعة نسبوا إلى زهرة جهنية (١) منهم عمرو بن ثعلبة الجهني ثم الزهري مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه ورأسه.

وأما الامام أبو عبد الله محمد بن يحيى بن خالد الذهلي إمام نيسابور في عصره ورئيس العلماء ومقدمهم، لقب بالزهري لجمعة الزهريات وهي أحاديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري البغدادي، كان ثقة، من أولاد المحدثين، سمع جعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن إسحاق المدائني وإبراهيم بن شريك الاسدي وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي وغيرهم، روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم الازهري والقاضيان

أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي في جماعة كثيرة آخرهم أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، وكان يقول: حضرت مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل فلم يبق منهم غيري، وجعل يبكي، وكان يقال إنه مجاب الدعوة، وسئل أبو الحسن الدارقطني عن أبي الفضل الزهري فقال: هو ثقة صدوق صاحب كتاب وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد روى عنه الحديث، وكانت ولادته في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين ؛ وتوفي في شهر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

ومن التابعين أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر الزهري، والنضر هو قريش، واسم أبي سلمة كنيته، وقد قيل إن اسمه عبد الله، ولا يصح ذلك وإن كان الناس كلهم عبيد الله، وأم أبي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي، من كلب، وهي أول كلبية تزوجها قرشي، وكان أبو سلمة من أفاضل قريش وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزهادهم، مات بالمدينة سنة أربع وتسعين، وقد قيل إنه مات سنة أربع ومائة، والاول أشبه (٢).

---

(١) يأتي في استدراك صاحب اللباب.

(٢) في اللباب " فاته النسبة إلى زهرة بن بذيل بن سعد بن عدي (راجع الاكمال ٤ / ٤٤٦) بن كاهل بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد، منهم عدي بن أبي الزغباء بن سبيع (راجع الاكمال) بن ربيعة بن زهرة بن بذيل = [*]." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٨١/٣

"باب اللام والياء الليثي: بفتح اللام وتشديدها، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، في آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بني زهرة، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناه، والمشهور بها: قارظ بن شيبة الليثي.

قال أبو حاتم بن حبان: يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه أهل المدينة.

مات في ولاية سليمان بن عبد الملك.

وأبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز المدني، من بني ليث: يروي عن المدنيين وأبيه.

روى عنه مالك بن أنس مات سنة ثمان وأربعين ومئة.

وأبوه يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسي الذي روى عنه عوف الاعرابي.

ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي من أهل مكة، يروي عن عطاء وعمرو بن دينار.

روى عنه داود بن عمرو الضبي والعراقيون.

كان ممن يقلب الاسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته.

ومن الصحابة أبو ال‌أسقع واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي، وقيل كنيته أبو قرصافة.

سكن الشام، وحديثه عند أهلها.

مات سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مئة سنة وخمس سنين وقيل مات سنة خمس وثمانين.

وأبو الحسن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي من أهل المدينة من جلة العلماء ومن قراء المدينة ومتقنيهم ومتقشفيهم.

مات بالمدينة سنة أربع أو خمس وأربع مئة.

وقد روى عن محمد بن عمر وجماعة من الثقات المتقنين وأهل الفضل في الدين.

وممن ينسب إلى جده الليث لا إلى القبيلة: أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الحافظ الليثي.

كان حافظا من أهل بخارى، أحد حفاظ الحديث، وممن رحل في طلبه،

وتعب في جمعه، خرج التخاريج، وجمع الجموع.

وسمع بخراسان والعراق وبلاده، وسكن مدة أصبهان.

روى لنا عنه أبو عبد الله الخلال وأبو نصر المؤذن وغيرهما.

ومات بخوزستان في سنة ست وستين وأربع مئة.

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث بن الفضل بن الكشي الحافظ." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٥١/٥

"باب النون والفاء النفاتي: بضم النون وفتح الفاء بعدها الالف وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة إلى نفاتة وهو بطن من كنانة، منها: نوفل بن معاوية بن عروة الديلي الحجازي، له صحبة، من كنانة، ثم أحد بني نفاتة، وافد النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح سلما، وخرج إلى المدينة فنزل بها في بني الديل، وحج مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر.

ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية، وكان قد بلغ المئة.

روى عنه عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود، وعراك بن مالك (١).

النفاحي: بفتح النون والفاء المشددة وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى النفاح وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر الباهلي النفاحي، أصله من سامرا، سافر إلى الشام وكتب بها، ثم استوطن مصر وسكنها.

سمع أبا عمر حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم.

روى عنه المصريون، وحصل حديثه عندهم.

روى عنه من الغرباء أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الاصبهاني، وكان ثقة، ثبتا، متقللا، صاحب حديث، من أهل الصيانة.

وتوفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمئة.

النفاط: بفتح النون وتشديد الفاء وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى النفط، وهو نوع من الدهن الذي إذا وقع فيه النار يشق إطفاؤها.

والمشهور بها أبو السمح إبراهيم بن طلق بن السمح النفاط اللخمي.

قال أبو سعيد بن يونس الحافظ في " تاريخ مصر ": كان نفاطا يرمي بالنار، روى عن أبيه.

وأبو السمح طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمي النفاط، من أهل

مصر، يروي عن حيوة بن شريح، وموسى بن علي، وابن لهيعة، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب وغيرهم.

قال أبو سعيد بن يونس: وكان نفاطا من أهل مصر في البحر يرمي

---

(١) قال ابن الاثير في " اللباب ": " قلت: هكذا ذكر السمعاني نفاته بالتاء ثالث الحروف، والذي أعرفه بالثاء المثلثة في هذا الاسم وفي غيره وهو صحيح إن شاء الله تعالى.

وهكذا قردة بن نفاثة بالثاء المثلثة أيضا ".

وانظر " الاشتقاق " لابن دريد: ص ١٧٤.

[*]". (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥١٤/٥

"علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ثقة الدين بن عساكر الدمشقي، المؤرخ، الحافظ، الرحالة. ولد سنة (٤٩٩). كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني "صاحب الأنساب" في رحلاته. مولده ووفاته في دمشق.

توفي سنة (٥٧١) من مؤلفاته "تاريخ دمشق الكبير" يعرف بتاريخ ابن عساكر اختصره الشيخ عبد القادر بدران، بحذف الأسانيد والمكررات، وسمي المختصر "تهذيب تاريخ ابن عساكر" طبع منه سبعة أجزاء، ولا تزال بقيته مخطوطة. وطبع مختصره لابن منظور كاملا في تسعة وعشرين مجلدا. وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه عدة مجلدات متفرقة (١٨).

٢- ابن عساكر

القاسم بن علي الحسن بن هبة الله، أبو محمد ابن عساكر، محدث، من أهل دمشق، ولد سنة (٥٢٧) زار مصر، وأخذ عنه أهلها. وهو ابن صاحب "التاريخ الكبير". توفي سنة (٦٠٠). له كتب منها "الجامع المستقصى في فضائل الأقصى" وهو مخطوط، و"الجهاد" وغيره ا (١٩).

٣- ابن عساكر

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن منصور بن عساكر الدمشقي، فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. ولد سنة (٥٥٠). وتوفي سنة (٦٢٠) له تصانيف في الفقه والحديث. منها "كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين"، وهو مخطوط في الظاهرية. وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر (٢٠).

٤- ابن عساكر

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي، حافظ للحديث، ولد سنة (٦١٤)، انقطع بمكة نحو أربعين سنة، **ومات بالمدينة** سنة (٦٨٦). وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر. كان قوي المشاركة في العلوم. له نظم وتصانيف منها "فضائل أم المؤمنين خديجة"، و"أحاديث عيد الفطر"، و"فضل رمضان"، وغيرها (٢١).

٥- ابن عساكر." (١)

"*عثمان بن مَظْعون

هو أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذيفة

الجمحى صحابى جليل من أوائل من أسلموا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد ثلاثة

عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب، ثم عاد إلى

مكة بعد سماعه أن قريشًا قد أسلمت، ولمَّا تبين الحقيقة ثَقُل

عليه العودة للحبشة، فدخل مكة فى جوار الوليد بن المغيرة.

هاجر عثمان مع النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة، وشهد غزوة بدر وكان من

---

(١) الأوهام الواقعة في أسماء العلماء والأعلام، ص/٨

أشد الناس اجتهادًا فى العبادة، يصوم النهار؛ ويقوم الليل،
ويعتزل النساء، فنهاه رسول الله عن ذلك وأوصاه بالاعتدال
فى الأمر، وكان ممن حرَّم الخمر على نفسه فى الجاهلية، وقال:
لا أشرب شرابًا يُذهب عقلى، ويُضحك بى من هو أدنى منى.
ومات عثمان - رضى الله عنه - سنة (٢ هـ = ٦٢٤ م) بعد غزوة
بدر. وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين وأول مَن دُفن
بالبقيع، فوضع النبى - صلى الله عليه وسلم - عند رأسه حجرًا وقال: هذا قبر فرطنا،
ووُصف عثمان - رضى الله عنه - بأنه كان شديد الأُدْمة، ليس
بالقصير ولابالطويل، كبير اللحية عريضها.." (١)

"وولد العباس بن عبد المطلب: الفضل، أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، مات بطاعون عمواس زمن عمر " رضى الله عنه " وكان من أجمل الناس، عبد الله الحبر بن عباس، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم فقههُ في الدين، وعلمه التَّأويل، واجعله من عبادك الصالحين " وكان كما ذكر صلى الله عليه وسلم، مات بالطائف، وصلى عليه محمد بن الحنيفة، وكبّر عليه أربعاً، وضرب على قبره فسطاطاً. وعبيد الله ابن العباس، كان أجود العرب، مات بالمدينة. وقُثم، مات بسمرقند زمن معاوية. وكان يُشبَّهُ برسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الرحمن، قتل بالشام زمن عمر، ومعبداً، قتل بأفريقية، زمن عثمان، شهيداً، وأمهم لُبابة بنت الحارث بن حزن بن بُجير بن الهُزم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة " وهي أم الفضل " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقـيـل في بيتها، وتمام بن العباس، وكثيراً - وكان فقيهاً صالحاً -، وهما لأم ولد، والحارث بن العباس وأمه من هذيل.

فولد عبد الله بن العباس: العباس، وبه كان يكنى لاعقب له، وعليا وهو السجاد كان أفضل أهل زمانه، وعبيد الله والفضل، ومحمداً، أمهم زرعة بنت مشرح بن معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية، من كندة.

فولد محمد بن عبد الله: العباس وهو المُذهب، كان أحسن الناس وأسخاهم، وهو الذي مدحه الأخطل، فقضى عن الأخطل ألف دينار، ركب فرساً فصرعه فمات، لاعقب له وأمه أم إبراهيم بنت المسور بن مخرمة الزهري.

ومن بنى عبيد الله بن العباس: حسن بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس، كان فقيهاً، وأمه أسماء بنت عبد الله بن العباس. وقثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس. ولاه أبو جعفر المنصور اليمامة، وكان جواداً، وله يقول ابن المولى:

عَتَقْتِ مِنْ حَلَّى ومِنْ رِحْلَتِي ... يا ناقُ إن أدْنَـيْتِنِي مِنْ قُثَمْ
في وَجْهِه نُورٌ، وفي بَاعِهِ ... طُولُ، وفي العِرْنِيينِ مِنْهُ شَمَمْ

وابنه عبيد الله بن قُثم ولى مكة لهارون. ومحمد بن جعفر بن عبيد الله كان سخيا. ومن بنى معبد بن العباس. محمد

---

(١) الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي، مجموعة من المؤلفين ٦٤٨/١٠

بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس.
والعباس بن عبد الله بن معبد، ولاه أبو العباس مكة والطائف.
ومن بني الحارث بن العباس.
السِّري بن عبد الله بن الحارث، ولاه المنصور اليمامة ومكة.
وولد تمام بن العباس بن عبد المطلب: جعفراً، وقُثم.
وكانت لأبي جعفر أبنة عند قُثم بن تمام " بن العباس "، وكان آخر من بقى منهم " يعنى بنى تمام " يحيى بن جعفر بن تمام. وكان لحمزة بن عبد المطلب: يعلى، به كان يكنى درج وعامر درج وأمهما من الأنصار وعمارة درج وأمه خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري وأمامة، وأمها سلمى بنت عُميس، من خثعم، وهى التي زوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سلمة بن أبي سلمة المخزومي، فهلك قبل أن يجتمعا. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد اللَّيثى.
وكان للمُقوَّم بن عبد المطلب: بكر، وبه كان يُكنى، درج، لأم ولد.
وكان للزبير بن عبد المطلب: الطَّاهر، وجحل، وقُرَّة، وعبد الله قتل يوم أجنادين، وأمهم عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وولد الحارث بن عبد المطلب: المُغيرة، وهو أبو سفيان بن الحارث الشاعر، كان شريفاً خيراً، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.
ونوفل بن الحارث أُسر يوم بدر، وربيعة أُسر يوم بدر، وعبد شمس وعبد الله وأمية، وأمهم غُزيَّة بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامرة ابن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهرٍ منهم: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له ببَّة، ولاه ابن الزبير البصرة. والمُغيرة بن نوفل، ولاه الحسن الكوفة حين سار إلى معاوية، وسعيد بن نوفل كان فقيها والصلت بن عبد الله بن نوفل كان فقيها، وجعفر بن أبي سفيان بن الحارث ومحمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث كان ناسكاً فاضلاً، من ولده عبد الله بن سليمان بن محمد، ولى اليمن والبلقاء لأبي جعفر، وعمرو بن محمد، ولى دمشق.." (١)
"قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ، فَأَخَذُوهُ أَسِيرًا، وَأَخَذُوا امْرَأَتَهُ مَعَهُ، وَكَانَتْ بِهَا مُسَيْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ.
قَالَ: وَأَخَذُوا كُلَّ مَا كَانَ مِنْ بَنِي عَمِّهِ، فَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَتَّى أَوْقَفُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: فَأَمَرَ خَالِدٌ بِضَرْبِ أَعْنَاقِ بَنِي عَمِّهِ بَدْيًا [١] ، فَقَالَ الْقَوْمُ: (إِنَّا مُسْلِمُونَ فَعَلامَ تَضْرِبُ أَعْنَاقَنَا) ؟ قَالَ خَالِدٌ: (وَاللَّهِ لأَقْتُلَنَّكُمْ) ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ مِنْهُمْ: (أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَةِ) ، فَقَالَ خَالِدٌ:
(بَلَى قَدْ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُصَلُّوا سَاعَةً قَطُّ) . قَالَ: فَوَثَبَ أَبُو قَتَادَةَ [٢] إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: (إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِمْ) ، قَالَ خَالِدٌ: (وَكَيْفَ ذَلِكَ) ، قَالَ: (لأَنِّي كُنْتُ فِي السَّرِيَّةِ [٣] الَّتِي قَدْ وَافَتْهُمْ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْنَا قَالُوا:

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٥

مَنْ أَنْتُمْ، قُلْنَا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ أَذَنَّا وَصَلَّيْنَا وَصَلَّوْا مَعَنَا) . فَقَالَ خَالِدٌ: (صَدَقْتَ يَا قَتَادَةُ، إِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا مَعَكُمْ فَقَدْ مَنَعُوا الزَّكَاةَ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِمْ، وَلا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِمْ) ، قَالَ: فَرَفَعَ شَيْخٌ مِنْهُمْ صَوْتَهُ يَقُولُ: (مِنَ الْكَامِلِ)

١- يَا مَعْشَرَ الأَشْهَادِ إِنَّ أَمِيرَكُمْ ... أَمَرَ الْغَدَاةَ بِبَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرِ [٤]

٢- حَرُمَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُنَا بِصَلاتِنَا ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنَا لَمْ نَكْفُرِ

٣- إِنْ تَقْتُلُونَا تَقْتُلُوا إِخْوَانَكُمْ ... وَالرّ َاقِصَاتِ إِلَى منى والمشفر [٥]

---

[١] أي بدءا، أولا.

[٢] في الأصل: (أبى قتادة) أو (أي قتادة) ، وأبو قتادة هو الحارث بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي، صحابي من الأبطال الولاة، اشتهر بكنيته (أبو قتادة) وكان يقال له:

(فارس رسول الله) ، وفي الحديث: (خير فرساننا أبو قتادة) شهد الوقائع مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ابتداء من وقعة أحد، ولي مكة زمن علي بن أبي طالب، وشهد صفين مع علي، ومات بالمدينة سنة ٥٤ هـ-. (الإصابة ٧/ ٣٢٧- ٣٢٩، الاستيعاب ٤/ ١٧٣١- ١٧٣٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤- ٢٠٥، الأعلام ٢/ ١٥٤) .

[٣] في الأصل: (في السيرة) وهو تحريف.

[٤] في الأصل: (ما لا يؤمر) وبالجزم يستقيم روي البيت بالكسرة.

[٥] في الأصل: (المعشر) محرفة. الراقصات: الإبل المسرعة، ورقص البعير رقصا: إذا أسرع. المشعر: مزدلفة.." (١)

"٥١ - مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ الْهُذَلِيُّ وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَبِيرًا ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَصْحَابِ عُمَرَ ، وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ وَغَيْرِهِ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ -[١٤٢]- أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَزَقَ مُسْلِمَ بْنَ جُنْدُبٍ دِينَارَيْنِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَقْضِي بِغَيْرِ رِزْقٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الزِّنَادِ ، يَقُولُ: بَلَغَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ جُنْدُبٍ ، قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَعْرَابِيٌّ هَالَتْهُ الدِّمَاءُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رَوَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ." (٢)

"٧٠ - الزُّهْرِيُّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْغَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ، وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْبَرِ بْنِ شِهَابٍ وَيُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، يَقُولُ: نَشَأْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ، لَا مَالَ لِي مُقْطَعًا مِنَ الدِّيوَانِ ، وَكُنْتُ أَتَعَلَّمُ نَسَبَ قَوْمِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، وَكَانَ عَالِمًا -[١٥٨]- بِنَسَبِ قَوْمِي ، وَهُوَ ابْنُ

---

(١) كتاب الردة للواقدي الواقدي ص/١٠٦

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/١٤١

أُخْتِهِمْ ، وَحَلِيفُهُمْ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنَ الطَّلَاقِ فَعَيِيَ بِهَا وَأَشَارَ لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَلَا أَرَانِي مَعَ هَذَا الرَّجُلِ الْمُسِنِّ يُعْقَلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا هَذَا فَانْطَلَقْتُ مَعَ السَّائِلِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ فَجَلَسْتُ إِلَى سَعِيدٍ ، وَتَرَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ ، وَجَالَسْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، حَتَّى فَقِهْتُ. فَرَحَلْتُ إِلَى الشَّامِ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فِي السَّحَرِ ، فَأَمَمْتُ حَلْقَةً وِجَاهَ الْمَقْصُورَةِ عَظِيمَةً ، فَجَلَسْتُ فِيهَا ، فَنَسَبَنِي الْقَوْمُ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ ، قَالُوا: هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِالْحُكْمِ فِي أُمَّهَاتِ -[١٥٩]- الْأَوْلَادِ؟ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، فَقَالَ لِي الْقَوْمُ: هَذَا مَجْلِسُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ وَهُوَ جَائِيكَ ، وَقَدْ سَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ هَذَا وَسَأَلَنَا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عِلْمًا ، فَجَاءَ قَبِيصَةُ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَنَسَبَنِي فَانْتَسَبْتُ وَسَأَلَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَنُظَرَائِهِ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَا أُدْخِلُكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَبِعْتُهُ ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَجَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ سَاعَةً حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ: أَيْنَ هَذَا الْمَدِينِيُّ الْقُرَشِيُّ؟ . قَالَ: قُلْتُ: هَأَنَذَا ، قَالَ: فَقُمْتُ حَتَّى. . . فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: فَأَجِدُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصْحَفَ قَدْ أَطْبَقَهُ ، وَأَمَرَ بِهِ يُرْفَعُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ قَبِيصَةَ جَالِسٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَقَالَ: أَوَّهْ ، قَوْمٌ يُغَارُّونَ فِي الْفِتَنِ ، قَالَ: وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ قَالَ: مَا عِنْدَكَ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ ، فَقَالَ: كَيْفَ سَعِيدُ وَكَيْفَ حَالُهُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، قُلْتُ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، قُلْتُ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ -[١٦٠]- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَسَأَلَ عَنْهُ. ثُمَّ حَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، فَقَالَ: هَذَا يُكْتَبُ بِهِ إِلَى الْآفَاقِ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَجِدُهُ أَخْلَا مِنْهُ السَّاعَةَ ، وَلَعَلِّي لَا أَدْخَلُ بَعْدَ هَذِهِ الْمَرَّةِ ، فَقُلْتُ: إِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَصِلَ رَحِمِي ، وَأَنْ يَفْرِضَ لِي فَرَائِضَ أَهْلِ بَيْتِي فَإِنِّي رَجُلٌ مُقْطَعٌ لَا دِيوَانَ فَعَلَ ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْآنُ امْضِ لِشَأْنِكَ ، قَالَ: فَخَرَجْتُ وَاللَّهِ مُؤْنَسًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَرَجْتُ لَهُ ، وَأَنَا وَاللَّهِ حِينَئِذٍ مُقِلٌّ مُرْمِلٌ ، فَجَلَسْتُ حَتَّى خَرَجَ قَبِيصَةُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ لَائِمًا لِي فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ مِنْ غَيْرِ أَمْرِي أَلَا اسْتَشَرْتَنِي؟ قُلْتُ: ظَنَنْتُ وَاللَّهِ أَنْ لَا أَعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَقَامِ ، قَالَ: وَلِمَ ظَنَنْتَ ذَاكَ؟ تَعُودُ إِلَيْهِ ، فَالْحَقْ بِي أَوْ قَالَ: آتِنِي فِي الْمَنْزِلِ ، قَالَ: فَمَشَيْتُ خَلْفَ دَابَّتِهِ ، وَالنَّاسُ يُكَلِّمُونَهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَلَّ مَا لَبِثَ حَتَّى خَرَجَ إِلَيَّ خَادِمٌ بِرُقْعَةٍ فِيهَا: هَذِهِ مِائَةُ دِينَارٍ قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِهَا ، وَبَغْلَةً تَرْكَبُهَا وَغُلَامٌ يَكُونُ مَعَكَ يَخْدُمُكَ وَعَشَرَةُ أَثْوَابٍ كِسْوَةٌ قَالَ: فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: مِمَّنْ أَطْلُبُ هَذَا؟ فَقَالَ: أَلَا تَرَى فِي الرُّقْعَةِ اسْمَ الَّذِي أَمَرَكَ أَنْ تَأْتِيَهُ؟ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي طَرَفِ الرُّقْعَةِ ، فَإِذَا فِيهَا تَأْتِي فُلَانًا فَتَأْخُذَ ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ: هَا هُوَ ذَا ، هُوَ قَهْرُمَانَه ، فَأَتَيْتُهُ بِالرُّقْعَةِ ، فَقَالَ: نَعَمْ ، فَأَمَرَ لِي بِذَلِكَ مِنْ -[١٦١]- سَاعَتِهِ فَانْصَرَفْتُ وَقَدْ رَيَّشَنِي وَجَبَرَنِي قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَأَنَا عَلَى بَغْلَتِهِ وَسِرْجِهَا ، فَسِرْتُ إِلَى جَانِبِهِ ، فَقَالَ: احْضُرْ بَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى أُوصِلَكَ إِلَيْهِ قَالَ: فَحَضَرْتُ لِلْوَقْتِ الَّذِي وَعَدَنِي لَهُ فَأَوْصَلَنِي إِلَيْهِ ، وَقَالَ: إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَهُ بِشَيْءٍ ، حَتَّى يَبْتَدِئَكَ وَأَنَا أَكْفِيكَ أَمْرَهُ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنِ اجْلِسْ فَلَمَّا جَلَسْتُ ابْتَدَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكَلَامَ فَجَعَلَ يُسَائِلُنِي عَنْ أَنْسَابِ قُرَيْشٍ

، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ بِهَا مِنِّي ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَتَمَنَّى أَنْ يَقْطَعَ ذَلِكَ لِتَقَدُّمِهِ عَلَيَّ فِي الْعِلْمِ بِالنَّسَبِ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: فَرَضْتُ لَكَ فَرَائِضَ أَهْلِ بَيْتِكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ قَبِيصَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُثْبِتَ ذَلِكَ فِي الدِّيوَانِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ دِيوَانُكَ أَمَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَا هُنَا؟ أَمْ تَأْخُذُهُ بِبَلَدِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا مَعَكَ فَإِذَا أَخَذْتُ الدِّيوَانَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ أَخَذْتُهُ قَالَ: فَأَمَرَ بِإِثْبَاتِي وَبِنُسْخَةِ كِتَابِي أَنْ يُوقَعَ بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ الدِّيوَانُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَبَضَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ دِيوَانَهُمْ بِالشَّأْمِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَفَعَلْتُ أَنَا مِثْلُ ذَلِكَ وَرُبَّمَا أَخَذْتُهُ بِالْمَدِينَةِ لَا أَصُدُّ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ قَبِيصَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَمَرَ أَنْ تُثْبَتَ فِي صَاحَبْتِهِ ، وَأَنْ يُجْرَى عَلَيْكَ رِزْقُ الصَّحَابَةِ وَأَنْ تُرْفَعَ فَرِيضَتُكَ إِلَى أَرْفَعَ مِنْهَا ، فَالْزَمْ بَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ: وَكَانَ عَلَى عَرْضِ الصَّحَابَةِ رَجُلٌ فَظٌّ غَلِيظٌ يَعْرِضُ -[١٦٢]- عَرْضًا شَدِيدًا ، قَالَ: فَتَخَلَّفْتُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَجَبَهَنِي جَبْهًا شَدِيدًا ، فَلَمْ أَعُدْ لِذَلِكَ التَّخَلُّفِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَقُولَ لِقَبِيصَةَ شَيْئًا فِي أَوَّلِ ذَلِكَ وَلَزِمْتُ عَسْكَرَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا. قَالَ: وَجَعَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِيمَا يُسَائِلُنِي يَقُولُ: مَنْ لَقِيتَ؟ فَجَعَلْتُ أُسَمِّي لَهُ وَأُخْبِرُهُ بِمَنْ لَقِيتُ مِنْ قُرَيْشٍ لَا أَعْدُوهُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْأَنْصَارِ؟ فَإِنَّكَ وَاجِدٌ عِنْدَهُمْ عِلْمًا ، أَيْنَ أَنْتَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِمْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، قَالَ: فَسَمَّى رِجَالًا مِنْهُمْ ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَجَدْتُ عِنْدَهُمْ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَلَزِمْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى تُوُفِّيَ ، ثُمَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَاسْتَقْضَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى قَضَائِهِ الزُّهْرِيَّ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيَّ جَمِيعًا ، قَالَ: ثُمَّ لَزِمْتُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ: وَحَجَّ هِشَامٌ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ وَحَجَّ مَعَهُ الزُّهْرِيُّ فَصَيَّرَهُ هِشَامٌ مَعَ وَلَدِهِ يُعَلِّمُهُمْ ، وَيُفَقِّهُهُمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيَحُجُّ مَعَهُمْ ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ " -[١٦٣]- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ: أَوَّلُ مَا عُرِفَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَسَأَلَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ ، فَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ يَعْلَمُ مَا صَنَعَتْ أَحْجَارُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَوْمَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ؟ قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ عِلْمٌ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمْ يُقْلَبْ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ حَجَرٌ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ ، قَالَ: فَعُرِفَ مِنْ يَوْمَئِذٍ." (١)

"١٥٨ - جَوْثَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الدِّيلِيُّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَيُكَنَّى أَبَا عُبَيْدٍ ، وَالدِّيلُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ -[٢٧٦]- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ طَلْحَةَ ، يَذْكُرُ أَنَّ جَوْثَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَقَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم شَيْئًا وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٢)

"٢٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ." (٣)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/١٥٧

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٢٧٥

(٣) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٣٣

"٢٧٩ – إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَيُكَنَّى أَبَا رَافِعٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُوَيْمِرٍ مَوْلًى لِمُزَيْنَةَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ قَدِيمًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ضَعِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ الصُّوَرِ بِطُولِهِ." (١)

"٣١٩ – مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، وَيُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَأُمُّهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ ، فَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ عَبْدَ اللَّهِ لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَقَدْ قَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ لِبَنِي أُمَيَّةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الْقَضَاءَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ جَلِيلًا مُهِيبًا صَلْبًا مِنَ الرِّجَالِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَبَلَغَ قَوْمُهُ أَبَا جَعْفَرٍ ، فَقَالَ: الْيَوْمَ اسْتَوَتْ قُرَيْشٌ." (٢)

"وَأَخُوهُمَا

٣٢٢ – إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، وَأُمُّهُ الْحَسْنَاءُ بِنْتُ زَبَّانَ بْنِ الْأَبْرَدِ بْنِ مُصَادِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمٍ مِنْ كَلْبٍ ، فَوَلَدَ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مُحَمَّدًا ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُ ، وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَالْمُسَيِّبِ بْنِ دِرَامٍ ، وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ أَخُوهُ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى أَثْبَتَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ مِنْهُ ، وَكَانَ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ وَهُوَ يُسْتَضْعَفُ." (٣)

"٣٢٥ – الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ فَوَلَدَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عُثْمَانَ ، وَعَبْدَ رَبٍّ ، وَأُمُّهُمَا مَسْلَمَةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ الضَّحَّاكِ لِأُمِّ وَلَدٍ. قَالَ: وَكَانَ الضَّحَّاكُ يُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ ، وَكَانَ ثَبَتًا وَرَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ –[٣٩٨]– فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَلَهُ عَقِبٌ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ." (٤)

"٣٢٨ – جَارِيَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ وَيُكَنَّى أَبَا عِمْرَانَ ، وَكَانَ لَهُ بِالْبَلَدِ قَدْرٌ وَعِبَادَةٌ ، وَرِوَايَةٌ لِلْعِلْمِ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَوْ قِيلَ لِجَارِيَةَ: إِنَّ الْقِيَامَةَ تَقُومُ غَدًا ، مَا كَانَ فِيهِ مَزِيدٌ مِنَ الِاجْتِهَادِ ، قَالَ: وَكَانَ ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ قَلِيلَهُ قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ لِمَالِكٍ فِي الشَّيْءِ يُخَالَفُ فِيهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَارِيَةَ ، فَيَقُولُ: مَا وَرَاءَ جَارِيَةَ أَحَدٌ قَالَ: وَرَأَيْتُ مَالِكًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَانْتَهَى إِلَى جَارِيَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٦١
(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٩٣
(٣) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٩٥
(٤) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٩٧
(٥) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٩٩

"٣٢٩ – عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ الفِطْيَوْنِ وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَوْسِ ، وَيُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ ، وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ ، وَغَيْرُهُ. قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَحْمِلُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَلَا أَدْرِي مَا كَانَ شَأْنُهُ وَشَأْنُهُ." (١)

"٣٣٤ – دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الدَّبَّاغُ وَيُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا –[٤٠٥]– عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَيْنِ كَانَا أَفْضَلَ مِنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَمِنِ الْحَجَّاجِ بْنِ صَفْوَانَ." (٢)

"٣٤٥ – عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى إِخْوَةِ أَسْلَمَ مِنْ أَنْفَسِهِمْ ، وَيُكَنَّى أَبَا عَامِرٍ ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ ، وَكَانَ يَقُومُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ." (٣)

"٣٥٩ – عُمَرُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ وَيُكَنَّى أَبَا حَفْصٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٤)

"٣٦٠ – يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ ، وَاسْمُهُ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَلَدَ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ عَبْدَ الْعَزِيزِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمَّ سَعِيدٍ ، وَأُمُّهُمْ سِمَاكَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ." (٥)

"٣٦٤ – أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُبَائِيُّ يَنْزِلُ قُبَاءَ وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مَوْلًى لِمُزَيْنَةَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ وَكَانَ ثِقَةً –[٤٢٩]– قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٦)

"٣٧٤ – هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَيُكَنَّى أَبَا عَبَّادٍ مَوْلًى لِآلِ أَبِي لَهَبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مُتَشَيِّعًا لِآلِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَحَامِلٍ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ –[٤٤٦]– خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ." (٧)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٠٠

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٠٤

(٣) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤١٠

(٤) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٢٦

(٥) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٢٦

(٦) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٢٨

(٧) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٤٥

"٣٩٩ – خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، فَوَلَدَ خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُبَيْدَةَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَيُكَنَّى خَارِجَةُ أَبَا زَيْدٍ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** -[٤٦٦]- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ، فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (١)

"٤٠٥ – مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ بِنْتُ جَارِيَةَ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ فَوَلَدَ مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، وَأُمَّ إِسْحَاقَ ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهَا ، وَكَانَ مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٢)

"١٠١ – أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: اسْقُونِي مَاءً. قَالُوا: قَدْ شَرِبْتَ الْيَوْمَ مَرَّةً قَالَ: فَلَا " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ وَنَزَلَهَا وَبَنَى بِهَا دَارًا عِنْدَ بَلَاطِ الْفَاكِهَةِ عِنْدَ زُقَاقِ الصَّوَّاغِينَ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ -[٢٣٢]- مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً." (٣)

"السَّايِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، فَوَلَدَ السَّايِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرُقَيَّةَ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ. وَأَسْلَمَ السَّايِبُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَنَى بِهَا دَارًا كَبِيرَةً، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسْقًا. وَلَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ." (٤)

"وَكَانَ اسْمُ أَبِي جَهْمٍ عُبَيْدًا. وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَكَانَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَأَخَافَهُ حَتَّى كَفَّ مِنْ غَرْبِ لِسَانِهِ عَلَى النَّاسِ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ سُرَّ بِمَوْتِهِ. قَالَ: وَجَعَلَ يَوْمَئِذٍ يَخْتَبِشُ فِي بَيْتِهِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَيُقَالُ: بَقِيَ أَبُو جَهْمٍ إِلَى فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفِيهَا مَاتَ." (٥)

"وأخوه ٥٠– مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن ذُؤَيْبٍ١، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا٢. وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ٣. وَإِنَّمَا عُرِف بِأَخِيهِ

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٦٥

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٦٨

(٣) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٢٣١

(٤) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٢٥٣

(٥) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٣٧٦

٥١- مُسْلِمُ بنُ جُندُب الهُذَلي

وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (وَكَانَ كَبِيرًا) ٤.

وسمع من عبد الله بن عمر، [١٦٠/ أ] وَأَصْحَابِ عُمَرَ، وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ وَغَيْرِهِ٥.

(وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ٦ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) ٧.

---

١ انظر: ترجمة أخيه السابقة.

٢ وقد سمع عبد الله بن الزبير. (انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٣١٣) .

٣ ذكره كل من البخاري، وابن حاتم، وسكتا عنه. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٥١. والجرح والتعديل ٣/٢/٣١٣) .

٤ تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤.

٥ مولى عمر بن الخطاب، ثقة مخضرم مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة. وقد أخرج له الجماعة. (انظر: الإصابة ١/١٠٤،٣٨. وتقريب التهذيب ٣١) .

٦ وكانت خلافة هشام (١٠٠-١٢٥هـ) وحدد خليفة، وابن حبان وفاة مسلم سنة ست ومائة. وأرخها الذهبي، بعد سنة عشر ومائة تقريباً. (انظر: تاريخ الخليفة ٣٣٧،٣٣٨، ومشاهير علماء الأمصار ٧٥. ومعرفة القراء للذهبي ١/٦٧) .

٧ تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤.." (١)

"عَرْضًا شَدِيدًا"، قَالَ: "فَتَخَلَّفْتُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَجَبَهَنِي جَبْهًا شَدِيدًا فَلَمْ أَعُدْ لِذَلِكَ التَّخَلُّفِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَقُولَ لقَبيصة شَيْئًا فِي أَوَّلِ ذَلِكَ، وَلَزِمْتُ عَسْكَرَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا. قَالَ: وَجَعَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِيمَا يُسائلني يَقُولُ: مَنْ لَقِيتَ؟ فَجَعَلْتُ أُسَمِّي لَهُ وَأُخْبِرُهُ بِمَنْ لَقِيتُ مِنْ قُرَيْشٍ لَا أَعْدُوهُمْ"، فَقَالَ: "عَبْدُ المَلِكِ فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْأَنْصَارِ؟ فَإِنَّكَ وَاجِدٌ عِنْدَهُمْ عِلْمًا، أَيْنَ أَنْتَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِمْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ١ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ٢ قَالَ فسمَّي رِجَالًا مِنْهُمْ"، قَالَ: "فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُمَ -يعْنِي الْأَنْصَارَ- وَجَدْتُ عِنْدَهُمْ عِلْمًا كَثِيرًا". قَالَ: "وَتُوُفِّيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَلَزِمْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الملك حتى توفي ثم سليمان [١٦٥/ب] بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ويزيد بن عبد الملك فاستقضى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى قَضَائِهِ الزُّهْرِيَّ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيَّ٣ جَمِيعًا". قَالَ: "ثُمَّ لَزِمْتُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: وَحَجَّ هِشَامٌ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ وَحَجَّ مَعَهُ الزهري، فصيَّره هِشَامٌ مَعَ وَلَدِهِ يُعَلِّمُهُمْ وَيُفَقِّهُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيَحُجُّ مَعَهُمْ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ"٤.

---

١ هو أبو زيد الأنصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينةوكان ثقة مات سنة مائة. (انظر: تقريب التهذيب ٨٧) .

٢ هو أبو محمد الأنصاري المدني، أخو عاصم بن عمر لأمه. يقال: وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ثقة

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٤١

فاضلاً. مات ثلاث وتسعين. (انظر: طبقات ابن سعد ٨٤/٥. وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٦) .

٣ هو أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق. ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة) . (انظر: تقريب التهذيب ١٣٣) .

٤ أخرج هذا النص ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩٩/٣/١٥أ –٥٠٠أ. من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد، وذلك من أول ترجمة الزهري.." (١)

"الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: أَبَا بَكْرٍ١، وَعُبَيْدَ اللَّهِ٢، وَزَيْدًا، وَعَبْدَ اللَّهِ٣، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدًا، وَعَاصِمًا٤، وَأُمَّ عَاصِمٍ، وَأُمَّ حُمَيْدٍ، وَأُمَّ عِيسَى، وَأُمَّ مِسْكِينٍ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخطاب٥.

١٠٤– عَبْدُ اللهِ بنُ عُرْوَة

ابن الزُبير بن العوَّام بن خُويلد بن أسد بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي البَخْتَرِي بْنِ هِشَامِ٦ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ قُصَيٍّ. فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ: عُمَرَ٧، وَصَالِحًا، وَعَائِشَةَ. وَأُمُّهُمْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبد الله بن الزبير بن العوام. [١٨٥/أ] وَسَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَالِمًا، وَمُسَالِمًا، وَخَدِيجَةَ، وصفيَّة، وَأُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وقد روى عنه

---

١ ستأتي ترجمته رقم ٢٨٧.

٢ ستأتي ترجمته رقم ٢٨٦.

٣ ستأتي ترجمته رقم ٢٨٨.

٤ ستأتي ترجمته رقم ٢٨٩.

٥ ذكر البخاري وابن أبي حاتم: عمر بن حفص بن عاصم وسكتا عنه. وقال ابن حبان (من سادات أهل المدينة حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً. مات بالمدينة) . (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٩/٢/٣. والجرح والتعديل ١٠٢/١/٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨) .

٦ وكذا في طبقات خليفة ٢٦٨، أما في طبقات ابن سعد ١٧٨/٥، ونسب قريش ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب ١١٧. والتحفة اللطيفة ٢٦٠/٢. فقد وردت (هاشم) .

٧ ستأتي ترجمة عمر هذا رقم ١١٠.." (٢)

"عمر بن علي ابن أَبِي طَالِبٍ. وَأُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَتِي حَسَنٍ وَهُمَا لِأُمِّ وَلَدٍ. وَمَاتَ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ فِي حَبْسِ أَبِي جَعْفَرٍ١ بِالْهَاشِمِيَّةِ (وَكَانَ قليل٢ الحديث) ٣.

١٤٠– إبراهِيمُ بنُ حَسَنِ

ابْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طال. فَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ: إِسْحَاقَ،

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محققا ابن سعد ص/١٦٢

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محققا ابن سعد ص/٢٢٦

وَيَعْقُوب، وَإِسْمَاعِيلَ وَأُمَّ إِسْحَاقَ وَهِيَ سُحَيقة ورقيَّة وَأُمُّهُمْ رُبيحة٤ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمية بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وعلياً وَفَاطِمَةَ وَحَسَنَةَ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ شَتَّى. وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ فِي السِّجْنِ٥.

١٤١- مُحَمّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ [١٩٨/أ]

ابن [عَمْرِو بْنِ] ٦ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي العاص بن أمية بن

---

١ وكان ذلك سنة خمس وأربعين ومائة. وولد سنة سبع وسبعين.

٢ وقال ابن حجر: مقبول وقد أخرج له ابن ماجه. وكان قد قدم الأنبار مع أخيه عبد الله على السفاح.

(انظر: تاريخ بغداد ٢٩٣/٧. وتقريب التهذيب ٦٩) .

٣ تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢.

٤ وفي نسب قريش ٥٦ (ذبيحة) بالذال المعجمة المضمومة بدل (ربيحة) بالراء ولم يذكرها ابن حزم في جمهرة.

٥ وأرخ الطبري وفاته سنة أربع وأربعين ومائة بباخمرا. وأرخها الخطيب سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية، وهو ابن سبع وستين سنة. وقال ابن حبان مات بالمدينة وقد وثقه. وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٩/١/١. والجرح التعديل ٩٢/١/١. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٧وتاريخ بغداد ٥٤/٦. ولسان الميزان ٤٧/١. والتحفة اللطيفة ١١١/١) .

٦ التكملة من حاشية الأصل.." (١)

"أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ طَلْحَةَ١ يَذْكُرُ أَنَّ جوثة بْنَ عُبَيْدٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ومائة.

قال: ولا أعلمه روى عن أحد أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم شَيْئًا وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ٢.

١٥٩- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن نضْلة الدِّيلي مِنْ أَنْفسِهِمْ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ٣.

١٦٠- سَعِيدُ بنُ خالِدِ

الْقَارِظِيُّ٤ مِنْ بَنِي لَيْثِ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، حُلَفَاءَ بَنِي زُهرة. (تُوُفِّيَ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بني أمية٥، وله أحاديث٦) ٧.

---

١ ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق من السابعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٤) .

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٦٠

٢ وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكرا أنه سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٢٥٣. والجرح والتعديل ٢/١/٥٤٩) .

٣ ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٥٣. والجرح والتعديل ٣/٢/٣٢٧) .

٤ هو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٤/٢٠) .

٥ وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة لما انتهت خلافة مروان بن محمد.

٦ وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ١٢١) .

٧ تهذيب التهذيب ٤/٢١.." (١)

"وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: "وَكَانَ لِأَبِي حَازِمٍ حِمَارٌ، فَكَانَ يَرْكَبُهُ إِلَيَّ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم لِشُهُودِ الصَّلَوَاتِ. وَتُوُفِّيَ أَبُو حَازِمٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ١. وَكَانَ ثِقَةً٢ كَثِيرَ الْحَدِيثِ"٣.

٢٤٠- عَبْدُ اللهِ

ابن أَبِي سُفْيَانَ. مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ٤.

٢٤١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عَطَاءٍ٥. صَاحِبُ الشَارِعة؛ وَهِيَ أَرْضٌ عِنْدَ زُقاق رُومَةَ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ. وروى عنه

---

١ وكذا أرخها ابن قتيبة، والسيوطي. وأرخها خليفة سنة خمس وثلاثين ومائة. وأرخها الربعي وابن كثير: "سنة أربعين ومائة". وقال بن الأثير: "سنة خمس وعشرين". وقيل: "سنة أربع وأربعين ومائة". (انظر: تاريخ خليفة ٢٦٤. والمعارف لابن قتيبة ٤٧٥. وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي ٢٣أ. والكامل في التاريخ ٥/٢٧٥. والبداية والنهاية ١٢/٧٥. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧١) .

٢ مجمع على توثيقه، وفضله وزهده. وقد أخرج له الجماعة. (انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ٢/١/١٥٩. ومشاهير علماء الأمصار ٧٩. وتذكرة الحفاظ ١/١٣٣. وتهذيب التهذيب ٤/١٤٣. وتقريب التهذيب ١٣٠. والتحفة اللطيفة ٢/١٧٠) .

٣ تهذيب التهذيب ٤/١٤٤. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤. ويحذف (في خلافة أبي جعفر بعد) .

٤ قال ابن حجر: "عبد الله بن أبي سفيان مقبول. أخرج له أبو داود". (انظر: تقريب التهذيب ١٧٦) .

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٧٦

٥ هو ابن بنت أبي لبيبة.

(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٥١٥) .." (١)

"٢٧٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى

وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ ثِقَةً١ قَلِيلَ الحديث.

٢٧٩- إِسْمَاعِيلُ

ابن رَافِعٍ، وَيُكَنَّى أَبَا رَافِعٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُوَيمر مَوْلًى لُمزَيْنة. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ قَدِيمًا. وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ٢ ضَعِيفًا٣، وَهُوَ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ الصور بطوله٤.

---

١ لم أعثر على ترجمة له.

٢ وكان قاضياً، ونزل البصرة. مجمع على تضعيفه. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والترمذي وابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٣-٣٤. والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٥٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي١٦. والجرح والتعديل ١/١/١٦٨. والمجروحين لابن حبان ١/١٢٤. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ٥. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٨٠. وميزان الاعتدال له ١/٢٧٧. وتهذيب التهذيب ١/٢٩٤. وتقريب التهذيب ٣٣. والتحفة اللطيفة ١/٣١١) .

٣ تهذيب التهذيب ١/٢٩٥. والتحفة اللطيفة ١/٣١٢.

٤ حديث الصور: حديث طويل. رُوي مفرقاً بأسانيد مختلفة في كتب الحديث، ولا مجال لذكرها هنا. وقد أخرج الحديث بطوله أبو يعلى في مسنده، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هريرة مرفوعاً. وأورده ابن كثير في النهاية ١٧٢-١٧٩. وقال (إسماعيل بن رافع ليس من الوضاعين وكأنه جمع هذا الحديث من طرق، وأماكن متفرقة، ثم ساقه سياقة واحدة، فكان يقص به على أهل المدينة) . وذكر أن إسحاق بن راهويه رواه، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هريرة مرفوعاً.." (٢)

"٣١٩- مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ

ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد اللَّهِ التَّيْمِيُّ. وَيُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ. وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيّ. وَأُمُّهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْل. فَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: عَبْدَ اللَّهِ. لِأُمِّ وَلَدٍ. وَقَدْ قَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ لِبَنِي أُمية عَلَى الْمَدِينَةِ١، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الْقَضَاءَ بِالْمَدِينَةِ٢. وَكَانَ جَلِيلًا مُهِيبًا صَلْبًا مِنَ الرِّجَالِ. وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أربع وخمسين ومائة، فبلغ موته أَبَا جَعْفَرٍ، فَقَالَ: الْيَوْمَ اسْتَوَتْ قُرَيْشٌ٣،

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٣٣

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٦١

٢٠3- طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى٤

ابن طَلْحَةَ بْنِ عُبيد اللَّهِ التَّيْمِيُّ. وَأُمُّهُ أُمُّ أَبَانَ، أَوْ أُمُّ أُنَاسٍ ابْنَةُ أَبِي مُوسَى الأشعري٥. فولد طلحة [٢٣٦/ب] بْنُ يَحْيَى: يَحْيَى، وَمُحَمَّدًا، وَصَالِحًا، وَإِسْحَاقَ، وَعَبْدَ الله، وعيسى، ويعقوب، وإسماعيل، ونوحاً، وإبراهيم،

---

١ كان قاضياً في آخر خلافة بني أمية لمروان بن محمد، وفي آخر عهده، وانتهت خلافته سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٤٠٨. وأخبار القضاة لوكيع ١/١٨١) .

٢ انظر أخباره مفصلة في أخبار القضاة لوكيع ١/١٨١-١٩٩.

٣ وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. (انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٤١) .

٤ عقد ابن سعد ترجمة موجزة لطلحة بن يحيى، في الطبقة السادسة من الكوفيين، ووثقه. (انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٦١) .

٥ تهذيب التهذيب ٥/٢٨. ويحذف (أو أم أناس) .." (١)

"وأخوهما:

٣٢٢- إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى

ابن طَلْحَةَ بْنِ عُبيد اللَّهِ التَّيْمِيُّ، وَأُمُّهُ الْحَسْنَاءُ بِنْتُ زَبَّان بْنِ الْأَبْرَدِ بْنِ مُصاد بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بن عُليم بن كلب١. فولد إسحاق ابن يَحْيَى. مُحَمَّدًا وَلَمْ تُسم لَنَا أُمُّهُ. وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ٢ والمسيَّب بن دارم٣ وَغَيْرُهُمَا. وَكَانَ (أَخُوهُ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى أَثْبَتَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ مِنْهُ) ٤. وَكَانَ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى٥ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، (وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ٦ فِي خلافة المهدي٧ وهو [٢٣٧/أ] يُستضعف٨) ٩.

---

١ وهكذا ورد نسبه ونسب أمه في طبقات ابن سعد ٥/١٦٤. ويضع (زبار) براء في آخره بدل (زبان) بالنون. وفي التحفة اللطيفة ١/٣٠١.: "وأمه خنساء ابنه زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدي".

٢ هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون. (انظر: تقريب التهذيب ٣٢٨) .

٣ المسيب - بفتح التحتية- بن دارم البصري. مات سنة ست وثمانين. وذكره كل من ابن سعد وابن حاتم وسكتا عنه. (انظر: طبقات ابن سعد ٧/١٢٧. والجرح والتعديل ٤/١/٢٩٥) .

٤ التحفة اللطيفة ١/٣٠١.

٥ التكملة يقتضيها السياق.

٦ وفي تهذيب التهذيب ١/٢٥٥. حدد تاريخ وفاته سنة أربع وستين ومائة نقلاً عن السراج.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٩٣

٧ وكانت خلافته بين سنتي (١٥٨-١٦٩هـ)
٨ الأكثر على أنه ضعيف ولم يوثقه أحد. وشذ ابن عمَّار الموصلي بقوله: صالح وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٢٧/٢. والضعفاء الصغير للبخاري ١٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩. والجرح التعديل ٢٣٦/١/١. والمجروحين لابن حبان ١٣٣/١. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ٦. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨. والمغني في الضعفاء للذهبي ٧٥. وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١. وتقريب التهذيب ٣٠) .
٩ تهذيب التهذيب ٢٥٥/١. والتحفة اللطيفة ٣٠١/١. ويحذف (وهو يُستضعف) .." (١)

"أبي جعفر وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ١ وَغَيْرُهُ. وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ وله أحاديث منكرة٢٣.

٣٢٥- الضَحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ

ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزام بْنِ خُوَيلد بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيّ. وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ. فَوَلَدَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: عُثْمَانَ، وَعَبْدَ رَبٍّ. وَأُمُّهُمَا مُسْلِمة بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزام. وَمُحَمَّدَ بْنَ الضَّحَّاكِ. لِأُمِّ وَلَدٍ.

قَالَ: "وكان الضحاك يكنى أبا عثمان [٢٣٧/ب] (وَكَانَ ثَبَتًا) ٤. وَرَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ أَبِي فُدَيك، وَغَيْرُهُمَا. (وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ومائة) ٥،

---

١ ستأتي ترجمته رقم ٣٥٠.
٢ الأكثر على أنه منكر الحديث، وتركه البعض، والبعض ضعفه. وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٥٩٦/٢. والضعفاء الصغير للبخاري ١٠٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٦. والجرح والتعديل ١٥٩/١/٤. والمجروحين ٢٤١/٢. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ٢١. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٩. وميزان الاعتدال ٢١٨/٤. وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠. وتقريب التهذيب ٣٥٢) .
٣ تهذيب التهذيب ٣٦٩/١٠.
٤ تهذيب التهذيب ٤٤٧/٤. والتحفة اللطيفة ٢٥٢/٢.
٥ المصدر السابق.." (٢)

"وَمِائَةٍ) ١. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُسَامَةَ٢، وَغَيْرُهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ. (وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّيرَةِ وَمَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَلَهُ أَحَادِيثُ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ٣) ٤.

٣٢٨- جَارِيَةُ بنُ أَبِي عِمْرَانَ

وَيُكَنَّى أَبَا عِمْرَانَ. وَكَانَ لَهُ بِالْبَلَدِ قَدْرٌ وَعِبَادَةٌ وَرِوَايَةٌ لِلْعِلْمِ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٩٥
(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٩٧

سَنَةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: "لَوْ قِيلَ لَجَارِيَةَ إِنَّ الْقِيَامَةَ تَقُومُ غَدًا، مَا كَانَ فِيهِ مَزِيدٌ مِنَ الِاجْتِهَادِ. قَالَ: وَكَانَ ثَبَتًا٥ فِي الْحَدِيثِ قَلِيلَهُ. قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ لِمَالِكٍ فِي الشيء يخالف فيه: حدثنا به جَارِيَة، فَيَقُولُ: مَا وَرَاءَ جَارِيَةَ أَحَدٌ، قَالَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَانْتَهَى إِلَى جَارِيَةَ فسلم عليه" [٢٣٨/أ] .

---

١ تهذيب التهذيب ١٤٨/١١.

٢ هو حماد بن أسامة الكوفي مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. وأخرج له الجماعة. (انظر: تقريب التهذيب ٨١) .

٣ ووثقه ابن معين، وأبو داود، وابن حبان، والذهبي، وغيرهم. وقال ابن عيينة: صدوق، وزاد الساجي إباضي. وقال ابن حجر: (صدوق عارف بالمغازي رُمي برأي الخوارج) . وقد أخرج له الجماعة. (انظر: التاريخ لابن معين ٦٣٣/٢. والجرح والتعديل ١٤/٢/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٨. والمغني في الضعفاء للذهبي ٧٢٤/٢. وميزان الاعتدال ٣٤٥/٤. وتهذيب التهذيب ١٤٨/١١. وتقريب التهذيب ٣٧١) .

٤ ميزان الاعتدال ٣٤٥/٤. والمغني في الضعفاء ٧٢٤/٢. ويضع (بذاك) بدل (بذلك) وكذا في تهذيب التهذيب ١٤٨/١١.

٥ وقال أبو حاتم، الذهبي، والسخاوي: "مجهول". (انظر: الجرح والتعديل ٥٢١/١/١. ميزان الاعتدال ٣٨٥/١. والمغني في الضعفاء ١٢٦/١. والتحفة اللطيفة ٤٠٦/١) .." (١)

"٣٢٩- عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ١

ابن الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ الفِطْيُون وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَوْسِ. وَيُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ٢. (وَكَانَ ثِقَةً٣ كَثِيرَ الْحَدِيثِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً) ٤. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هُشَيْم٥، وَغَيْرُهُ. قَالَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:٦ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَحْمِلُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَلَا أَدْرِي مَا كان شأنه وشأنه٧.

٣٣٠- مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ٨

ابن يَسَارٍ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ [ابن عبد مناف] ٩ بن قُصَيّ (ويكنى

---

١ هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم. الأنصاري الأويسي. (انظر: الجرح والتعديل ١٠/١/٣. وتهذيب التهذيب ١١١/٦) .

٢ ويقال: أبو حفص. (انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣١. وتهذيب التهذيب ١١١/٦) .

٣ ووثقه ابن معين، ويحيى القطان، وابن نمير، وابن المديني، وأحمد وزاد: ليس به بأس، وابن حبان وزاد: وكان يهم في

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٩٩

الأحايين، والساجي وزاد: صدوق ولينه النسائي، وأبو حاتم، وابن عدي. وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق رُمي بالقدر"، وزاد ابن حجر: "ربما وهم. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة". (انظر: التاريخ لابن معين ٣٤١/٢. والضعفاء والمتروكين ٧٢. والجرح والتعديل ١٠/١/٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٣١. وميزان الاعتدال ٥٣٩/٢. والمغني في الضعفاء ٣٦٨/١. وتهذيب التهذيب ١١١/٦. وتقريب التهذيب ١٩٦) .

٤ تهذيب التهذيب ١١١/٦.

٥ هو هُشيم بن بشير بن القاسم الواسطي. تقدم.

٦ هو القطان، تقدم.

٧ كان الثوري يحمل على عبد الحميد لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي.

(انظر: ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢. وتهذيب التهذيب ١١١/٦) .

٨ وذكر ابن سعد ترجمة محمد بن إسحاق في البغداديين من طبقاته ٣٢٣/٧. لنزوله وموته فيها. وترجمة أبيه إسحاق رقم ٦٥.

٩ التكملة من حاشية الأصل.." (١)

"وأخوهما:

٣٣٢- أبو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ

ابن يسار. وقد رُوي عنه أيضا١.

٣٣٣- بَرَدَانُ٢

ابن أبي النضر. وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيّ. وَيُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقِ. (مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ٣ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً) ٤. وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَغَيْرِهِ. (وَكَانَ ثِقَةً٥ لَهُ أحاديث) ٦.

٣٣٤- دَاوُدُ

ابن قَيْسٍ الفرَّاء. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الدَّباغ. وَيُكَنَّى أبا سليمان مولى [٢٣٩/أ] لِقُرَيْشٍ. (مَاتَ بِالْمَدِينَةِ) ٧ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ٨. (قال: أخبرنا

---

١ روى عنه أخوه محمد، ويزيد بن أبي حبيب، وهو عن عبد الله بن عروة بن الزبير، ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. قال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له النسائي. (انظر: تهذيب التهذيب 32/١٢. وتقريب التهذيب ٣٩٥) .

٢ بردان: بفتح الموحدة والراء والدال المهملة. وهو لقبه. (انظر: تقريب التهذيب ٢٠) .

٣ وقيل: سنة أربع وخمسين ومائة. (انظر: تهذيب التهذيب ١١٠/١) .

٤ المصدر السابق.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٠٠

٥ ووثقه ابن معين، وابن حبان. وقال ابن حجر: "صدوق. أخرج له أبو داود". (انظر: التاريخ لابن معين ٩/٢. وتهذيب التهذيب ١٢٠/١. وتقريب التهذيب ٢٠) .

٦ تهذيب التهذيب ١٢٠/١. والتحفة اللطيفة ١١٦/١. ويحذف (له أحاديث) .

٧ تهذيب التهذيب ١٩٨/٣.

٨ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧-١٥٨هـ) . وقد تقدم.." (١)

"سَلِمَة من الْخَزْرَجِ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. فَوَلَدَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَتَادَةَ. وَأُمُّهُ حديدة بِنْتُ نَضْلَة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن خِراش بن أُمَيَّة من خُزاعة، حليف بَنِي مَخْزُومٍ مِنْ قُرَيْشٍ. مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ١.

٣٤٥- عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِر

الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أفْصى، إِخْوَةِ أَسْلَمَ مِنْ أَنْفَسِهِمْ. وَيُكَنَّى أَبَا عَامِرٍ. (وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ. وَكَانَ يَقُومُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة٢. [٢٤٠/ب] وكان كثير الحديث يُستضعف٣) ٤.

---

١ وذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٥/٢/٤. والجرح والتعديل ١٦٠/٢/٤) .

2 وأرخه خليفة سنة إحدى وخمسين. وقال ابن حجر: مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٥. وتقريب التهذيب ١٧٨) .

٣ مجمع على ضعفه. وقد أخرج له ابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٣١٥/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/١/٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦١. والجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢. والمجروحين لابن حبان ٦/٢. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ١٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٣٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ٣٤٣/١. وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٥. وتقريب التهذيب ١٧٨) .

٤ ميزان الاعتدال ٤٤٩/٢. وينقل (كثير الحديث، قارئ للقرآن، يُسضعف) . وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٥. مع تقديم وتأخير. وبحذف (أو اثنتين) ويضيف (في شهر رمضان) بعد (ومائة) ويضع (استضعف) بدل (يُستضعف) . والتحفة اللطيفة ٣٣٧/٢. كما في تهذيب التهذيب.." (٢)

"٣٥٩- عُمَرُ بنُ أَبِي عَاتِكَة

وَيُكَنَّى أَبَا حَفْصٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَكَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ١. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ٢، فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٠٤

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤١٠

٣٦٠- يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ

ابن خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي دُجانة٣، وَاسْمُهُ سِماك بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذان بْنِ عَبْدِ وُدّ بْنِ نَضْر٤ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ. وَأُمُّهُ أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِماك بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سفيان بن عدي بن عَمرو بن امريء قيس بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ [٢٤٦/ب] الْخَزْرَجِ. بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَلَدَ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ: "عَبْدَ الْعَزِيزِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأُمَّ سَعِيدٍ، وَأُمُّهُمْ سِماكة بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي دُجانة. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ في خلافة أبي جعفر المنصور٥.

---

١ ولم أعثر على ترجمة له للوقوف على حاله.

٢ هذه الترجمة في طبقات خليفة ٢٧٢. ويحذف (وكان ثقة في الحديث) .

٣ أبو دجانة: سماك بن خرشة.

صحابي مشهور: صاحب العصابة الحمراء، شهد بدراً، وأخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ليعطيه حقه، فقاتل فيه أحسن قتال، ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم دفاعاً مريراً حتى كثرت جراحه. مات سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر. (انظر طبقات ابن سعد ٥٥٦/٣. والإصابة ٥٨/٤) .

٤ هكذا في الأصل (بن نَضْر) وقد حذفها كل من ابن حزم، وابن حجر وابن سعد في موضع آخر. (انظر: طبقات ابن سعد ٥٥٦/٣. والإصابة ٥٨/٤. وجمهرة أنساب العرب ٣٦٦) .

٥ وذكر ابن أبي حاتم يحيى بن المنذر، ونقل عن أبيه أنه لا يعرفه. ووثقه ابن حبان. (انظر: الجرح والتعديل ١٩٠/٢/٤، وثقات ابن حبان ١٦٩/٣ب) .." (١)

"٣٦٣- عُمَرُ بْنُ صُهْبَانِ١

الْأَسْلَمِيُّ، مَوْلًى لَهُمْ. وَيُكَنَّى أَبَا حَفْصٍ٢، خَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى. (مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ) ٣. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عُبيد اللَّهِ بْنُ مُوسَى٤ وَغَيْرُهُ، (وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ٥) ٦.

٣٦٤- أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ

القُبائي٧ -[يَنْزِلُ قُباء٨]-. وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ. وَهُوَ مَوْلًى لمُزينة. (مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ. وَكَانَ ثِقَةً٩

---

١ ويقال: عمر بن محمد بن صهبان. (انظر: الجرح والتعديل ١١٦/١/٣. وتهذيب التهذيب ٤٦٤/٧) .

٢ وذكر ابن حجر أن كنيته (أبو جعفر) . (انظر: تهذيب التهذيب ٤٦٤/٧) .

٣ تهذيب التهذيب ٤٦٥/٧.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٢٦

٤ ابن أبي مختار باذام العبسي -بالموحدة- الكوفي، وأبو محمد. كان ثقة، وكان يتشيع. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (انظر: تقريب التهذيب ٢٢٧) .

٥ وقال ابن حجر: "ضعيف". (انظر: تقريب التهذيب ٢٥٤) .

٦ تهذيب التهذيب ٧/٤٦٥.

٧ القبائي: -بضم القاف- وهذه النسبة إلى قباء، كانت قرية تبعد ميلين عن المدينة، وفيها مسجد قباء الذي أسس على التقوى. (انظر: معجم البلدان ٤/٣٠١. واللباب لابن الأثير ٣/١٢) . ولما اتسعت المدينة وامتد بناؤها صارت قباء حياً من أحياء المدينة.

٨ هذا التفسير كان من حاشية الأصل.

٩ اختلفت فيه أقوال النقاد. وردّ الذهبي وابن حجر قول من ضعفه كابن حبان وغيره. وقالا: صدوق، وأخرج له مسلم والنسائي. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٥٢. والجرح والتعديل ١/١/٣٢٤. والمجروحين ١/١٧٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٩٣. وميزان الاعتدال ١/٢٧٤. وتهذيب التهذيب ١/٣٦٧. وتقريب التهذيب ٣٨) .." (١)

"٣٧٣- أَبو أُوِيْسٍ

واسمه [٢٥٢/أ] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ مِنْ حِمْيَر، وَهُوَ ابْنُ عَمّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَقَدْ رَوَى أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَغَيْرِه١.

٣٧٤- هِشَامُ بنُ سَعْدِ

وَيُكَنَّى أَبَا عبَّاد٢ مَوْلًى لِآلِ أَبِي لَهَبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. (وَكَانَ مُتَشَيِّعًا٣) ٤ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ. وَكَانَ صَاحِبَ مَحَامِلٍ٥ ومات بالمدينة في أول

---

١ وقال ابن حجر: "صدوق يهم. وقد أخرج له مسلم والأربعة: توفي سنة سبع وستين ومائة". (انظر: تقريب التهذيب ١٧٨) ..

٢ ويقال كنيته أبو سعد. ويقال له: يتيم زيد بن أسلم، لكثرة ملازمته له. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٢٠٠. وطبقات خليفة ٢٧٤. وميزان الاعتدال ٤/٢٩٨) .

٣ كان متشيعاً لآل أبي طالب: متبعاً لهم وناصراً. (انظر: تاج العروس ٥/٤٠٥. مادة: شَيَعَ) . والشيعة في الاصطلاح: اسم لكل من يفضل علياً على مَنْ كان قبله من الخلفاء الراشدين، ويرى أن الخلافة لا تخرج من أولاده، وهو أحق بها. (انظر: الملل والنحل للشهرستاني ١/١٩٥) .

٤ تهذيب التهذيب ١١/٤٠.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٢٨

٥ محامل: جمع مَحْمِل -بفتح الميم الأولى وكسر الثانية- عبارة عن عِدْلين على جانبي الدَّابة يُحمل فيهما. أو الزنبيل الذي يُحمل فيه العنب. (انظر: المحكم والمحيط ٢٨٠/٣. ولسان العرب ١٨٩/١٣. مادة: حَمَلَ) .." (١)

"رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَجُلَسَاءُ يُعرفون بالنُسك وَالْعِبَادَةِ، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ، وَمَنْ أَرَادَ النُسك أَتَاهُمْ فَجَالَسَهُمْ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ: الخُوطِيَّة يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ. وَكَانَتْ لَهُ رِوَايةٌ ولُقِيّ١ مَعَ نُسكه".

٣٧٩- أَبُو مَوْدُود

وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ. (وَكَانَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ النُّسُكِ وَالْفَضْلِ وَكَانَ مُتَكَلِّمًا يَعِظُ ويُذكر. وَكَانَ كَبِيرًا وَتَأَخَّرَ مَوْتُهُ) ٢.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ٣: "وأُخبرت عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بن يزيد٤ أبيض الرأس واللحية"٥.

---

١ أي لقاء بالمحدثين والشيوخ. قال البخاري: في بعض حديثه تقارب. وفي بعضه وهم. وقال أبو حاتم: لا أعرفه. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٥/١/١. والجرح والتعديل ٢٤٦/٢/٣. ولسان الميزان ١٦٠/٥) .

٢ تهذيب التهذيب ٣٤٠/٦.

٣ هو مؤلف الكتاب.

٤ ابن سعيد بن ثُمامة الكِندي. وقيل غير ذلك في نسبه. يعرف بابن أخت النَمِر، وهو النمر بن جبل، خال السائب. حُج به في حجة الوداع -سنة عشر- وهو ابن سبع سنين. مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. (انظر: الإصابة ١٢/٢. وتقريب التهذيب ١١٦) .

٥ وقال ابن حجر عن أبي مودود: مقبول من السادسة. أخرج له الأربعة عدا ابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٢١٤) .." (٢)

"فَمَاتَ١، فَصَلَّى عَلَيْهِ هَارُونُ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْعَبَّاسَةِ٢. وَكَانَ قَلِيلَ٣ الْحَدِيثِ٤.

٣٩٩- خَارِجَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ٥

ابن سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَحَّاك بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَان بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ فَوَلَدَ خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: [٢٥٧/ب] عَبْدَ اللَّهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُبَيْدَةَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَيُكَنَّى خَارِجَةُ أَبَا زيد٦ (ومات بالمدينة

---

١ أرخ موته كل من خليفة وابن كثير، وابن الأثير، ونقله الخطيب عن ابن سعد سنة ست وسبعين ومائة. وقيل سبع وسبعين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٤٥٠. وتاريخ بغداد ٤٠٩/١٠. والكامل في التاريخ ١٣٤/٦. والبداية والنهاية

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٤٥

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٤٩

. (١٧١/١٠

2 وفي موضع آخر من طبقات ابن سعد: (العباسية) بالتحتية بعد السين. لعله تصحيف من المحقق والصواب بإسقاط التحتية كما هو في الأصل. وحيث نقلها الخطيب عن ابن سعد من نفس الموضع بإسقاطها. والعباسة هذه هي بنت المهدي. (انظر: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٧. وجمهرة أنساب العرب ٢٢. وتاريخ بغداد ٤٠٩/١٠) .

٣ وكان ثقة. وقد وهم ابن منجويه بإيراده في رجال مسلم ولم يثبت أن مسلماً أخرج له، إنما الذي أخرج له مسلم هو عمه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة. (انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٨/٦. وتقريب التهذيب ٢١٨) .

٤ تاريخ بغداد ٤٠٩/١٠. بألفاظ مقاربة.

٥ وقد ينسب إلى جده سليمان. (انظر: تهذيب التهذيب ٧٦/٣) .

٦ وقيل أبو ذر. (انظر: تهذيب التهذيب ٧٦/٣) .." (١)

"وأخوه:

٤٠٤- عُبَيدُ اللهِ

ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ١ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنيف. وَأُمُّهُ مَنْدُوس بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ عبَّاد بْنِ حُنَيف. وَكَانَ يُحَدِّثُ أَيْضًا. وَقَدْ رُوي عنه، وكان قليل الحديث٢.

٤٠٥- مُجَمَّعُ

ابن يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمَّعُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بن عامر بن مُجَمَّعُ بن العطَّاف ابن ضُبيعة بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمرو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ. وَأُمُّهُ حَسْنة بِنْتُ جَارِيَةَ بْنِ بُكير بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمَّعُ بْنِ العطَّاف. فَوَلَدَ مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. وَأُمَّ إِسْحَاقَ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهَا. وَكَانَ مجمَّع بْنُ يَعْقُوبَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ٣ (**وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ. وَكَانَ ثِقَةً٤ قَلِيلَ الْحَدِيثِ) ٥.

---

١ التكملة من الترجمة السابقة.

٢ وسكت عنه كل من البخاري وابن أبي حاتم، وذكرا أنه من ولد أبي أمامة. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٩١/١/٣. والجرح والتعديل ٣٢٤/٢/٢) .

٣ وكذا ذكر كنيته خليفة وابن حبان وقال أبو حاتم: كنيته أبو عبد الرحمن.. انتهى. وكان يسكن قباء، ويقال له محمع بن يعقوب القبائي. (انظر: طبقات خليفة ٢٧٣. والجرح والتعديل ٢٩٦/١/٤. والثقات لابن حبان ١٤٧/٣أ) .

٤ وقال ابن معين، والنسائي وأبو حاتم: "ليس به بأس. ووثقه ابن حبان"، وقال ابن حجر: "صدوق وقد أخرج له أبو داود والنسائي". (انظر: الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٤. وثقات ابن حبان ١٤٧/٣أ. وتهذيب التهذيب ٤٨/١٠. وتقريب

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٦٥

التهذيب ٣٢٩) .

٥ تهذيب التهذيب ١٠/٤٩. ويحذف (في أول خلافة المهدي) .." (١)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ قَالَ:

لَمَّا هَاجَرَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلا عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ. وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال: نَزَلا عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَشَهِدَ أَبُو مَرْثَدٍ بَدْرًا وَأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ قَدِيمًا فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً.

ذِكْرُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيّ

٦- مرثد بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيّ.

حَلِيفِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْد المطلب. آخى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَيْنَهُ وبين أوس بْن الصامت أخي عُبَادة بْن الصامت.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ عَنْ آبَائِهِ قَالَ:

شَهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ السَّبَلُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيدًا. وَكَانَ أَمِيرًا فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ وَذَلِكَ فِي صَفَرٍ. عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ.

ذِكْرُ أنسة مولى رسول الله- صلى الله عليه وَسَلَّمَ -

٧- أنسه مَوْلَى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ التَّمَّارُ عن عمران ابن مَنَّاحٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ. وَأَمَّا عَاصِمُ بن عمر فقال نزل على سعد ابن خَيْثَمَةَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُتِلَ أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَوْمَ بَدْرٍ. قال محمد بن عمر: وليس ذلك عندنا بِثَبْتٍ. وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُثْبِتُونَ أَنَّهُ لَمْ

---

٦ المغازي للواقدي (٤) ، (٩) ، (٢٤) ، (٢٧) ، (١٠٢) ، (١٥٣) ، (٣٤٩) ، (٣٥٥) ، (٤٩٨) ، وتاريخ الطبري

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٦٨

(٢/ ٤٧٨) ، ٥٣٨ ، (٣/ ١٥٤) ، وحذف من نسب قريش (٢٩) .

٧ المغازي للواقدي (٩) ، (٢٤) ، (٤٦) ، (١٥٣) ، وتاريخ الطبري (٣/ ١٧١) .." (١)

"جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَلِيٍّ فَاسْتَجْفَاهُ فَقَالَ: أَمَّا أَصْحَابُ الْبَلاءِ. [فَقَالَ عَلِيٌّ: بِفِيكَ التُّرَابُ. إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي حَقِّهِمْ:

«وَنَزَعْنا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ» الحجر: ٤٧.]

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: [قَالَ عَلِيٌّ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي حَقِّهِمْ:

«وَنَزَعْنا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ»] الحجر: ٤٧.

وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُمْ حلفاء الزُّبَيْر بْن الْعَوَّام

٣٣- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ.

ويكنى أَبَا مُحَمَّد وهو من لخم ثُمَّ احد بني راشدة بْن أزب بن جزيلة بْن لخم. وهو مالك بْن عَدِيّ بْن الْحَارِث بْنِ مُرَّةَ ابن أدد بْن يشجب بْن عريب بْن زَيْد بْن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بْن قحطان. وإلى قحطان جماع اليمن. وكان اسم راشدة خالفة. فوفدوا على النبي.

[ص. فقال: من أنتم؟ قَالُوا: بنو خالفة. فقال: أنتم بنو راشدة] .

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابن قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَسَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلا عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاحِ.

قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَرُخَيْلَةَ بْنِ خَالِدٍ.

وَشَهِدَ حَاطِبُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكِتَابٍ إِلَى الْمُقَوْقِسِ صَاحِبِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ. وَكَانَ حَاطِبُ من الرماة المذكورين مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - **ومات بالمدينة** سنة ثَلاثِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ وَلَدِ حَاطِبٍ عن آبائه قالوا:

---

٣٣ الإصابة (١/ ٣٠٠) ، والمغازي (١٠٥) ، (١٠٤) ، (١٥٤) ، (٢٤٣) ، (٤٢٥) ، (٦٠٣) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٩٠٩) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٦٤٤، ٦٤٥) ، (٣/ ٢١، ٨٤، ٤٩) ، وحذف من نسب قريش (٥٩) ، والمعارف (٣١٧) ، (٣١٨) ، وابن هشام (١/ ٧، ٥٠٦، ٦٨٠) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٥/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٤/٣

"٨٣- صفوان ابن بيضاء.

وهي أمه. وأبوه وهب بْن ربيعة بْن هلال بْن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر. ويكنى أَبَا عَمْرو وأمه البيضاء. وهي دعد بِنْت جحدم بْن عَمْرو بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فهر.

قَالُوا: وآخى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ صفوان ابن بيضاء ورافع بْن المعلي. وقتلا يوم بدْر جميعا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحْرِزُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عمرو قال: قتل صفوان ابن بَيْضَاءَ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذِهِ رِوَايَةٌ وَقَدْ رُوِيَ لَنَا أَنَّ صفوان ابن بَيْضَاءَ لَمْ يُقْتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَّهُ قَدْ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

٨٤- مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحِ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلالِ بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر. ويكنى أَبَا سعد. وأمه زينب بِنْت ربيعة بْن وهب بْن ضباب بْن حجير ابن عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. هكذا قَالَ أَبُو معشر ومحمد بْن عُمَر وهو مُعَمَّر بْن أبي سرح. وقال مُوسَى بْن عُقْبَة ومحمد بْن إِسْحَاق وهشام بْن مُحَمَّد بْن السائب الكلبي هُوَ عَمْرو بْن أبي سرح. وكان له من الولد عَبْد الله وأمه أمامة بِنْت عامر بْن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الْحَارِثِ بْن فهر. وعمير وأمه ابْنَة عَبْد الله بْن الجراح أخت أبي عبيدة بْن الجراح. وهاجر مُعَمَّر بْن أبي سرح إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ.

قَالُوا: وَشَهِدَ مَعْمَرُ بَدْرًا وَأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلاثِينَ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

٨٥- عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ

بْنِ أبي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةُ بن هلال بن مالك بن ضبة بن

---

٨٣ المغازي (١٤٦) ، (١٥٧) ، ابن هشام (١/ ٦٨٥، ٧٠٧) .

٨٤ المغازي (١٥٧) .

٨٥ المغازي (١٥٧) ، ابن هشام (١/ ١٧٤، ٣٣٠، ٦٨٥) .." (١)

"خلفاؤهم آل أبي سعيد. ولهم اليوم عقب يسكنون الصفراء بناحية ويدعون أنهم من وُلِدَ رافع بْن سهل وأن عمهم عَبْد الله بْن سهل الَّذِي شهِدَ بدْرًا.

٩٩- الحارث بن خزمة

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣١٨

بْن عدي بْن أبي بْن غنم بْن سالم بن عون بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهو من القواقلة حليف لبني عبد الأشهل. وداره في بني عبد الأشهل. ويكنى الحارث أبا بشير. وآخى رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَيْنَ الحارث بن خزمة وإياس بن أبي البكير. وشهد الحارث بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – **ومات بالمدينة** سنة أربعين وهو ابن سبع وستين سنة. لا عقب له.

١٠٠– أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ.

واسمه مالك بْن بلي بْن عَمْرو بْن الحاف بْن قضاعة حليف لبني عَبْد الأشهل. أجمع على ذلك مُوسَى بْن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بْن عُمَر. وخالفهم عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عمارة الْأَنْصَارِيّ وذكر أن أَبَا الهيثم يعني من الأوس من أنفسهم. وأنّه أَبُو الهيثم بْن التيهان بْن مالك بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جشم بْن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو النبيت. ابن مالك بْن الأوس. وأمه ليلى بِنْت عتيك بْن عَمْرو بْن عَبْد الأعلم بْن عامر بْن زعوراء بْن جشم بْن الْحَارِث بن الخزرج بن عمرو. وهو النبيت.

ابن مالك بْن الأوس. وكان أَبُو الهيثم يقول: لو انفلقت عني روثة لانتسبت إليها.

محياي ومماتي لبني عَبْد الأشهل. وكان الَّذِي ورثه وورث ابنته أميمة. ولم يكن له غيرها. الضحاك بْن خليفة الأشهلي. ورثهما بالقعدد على بني عَبْد الأشهل. وكان أَبُو الهيثم وأخوه آخر وُلِدَ عَمْرو بْن جشم وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد.

قَالَ محمد بن عمر: وكان أبو الهيثم يكره الأصنام فِي الجاهلية ويؤفف بها ويقول بالتوحيد هُوَ وأسعد بْن زرارة. وكانا من أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في الثمانية النفر الذين آمنوا برسول اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِمَكَّةَ مِنْ الأَنْصَار. فأسلموا قبل قومهم. ويجعل أبو الهيثم أيضا فِي الستة النفر الَّذِي يروى أنهم أوّل من لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من الأَنْصَار بمكّة فأسلموا قبل قومهم وقدموا

---

٩٩ المغازي (٢٤)، (١٥٨)، (٤٠٥)، (٤٣٢)، (٥٣٤)، (١٠١٠)، ابن هشام (١/ ٦٨٦).

١٠٠ المغازي (١٥٨)، (٦٩١)، (٧٠٧)، (٧١٨)، (٧٢٠)، ابن هشام (١/ ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٥، ٦٨٦).." (١)

"طَلْحَةَ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لا يُصِيبُكُ سَهْمٌ. نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ. وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَيَقُولُ: إِنِّي جَلْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ اكْتَوَى وَكَوَى أَنَسًا مِنَ اللَّقْوَةِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَوْمَ خَيْبَرَ.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣٤١

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلا آدَمَ مَرْبُوعًا لا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرْوُونَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي جَزِيرَةٍ.
أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: «انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالًا» التوبة:
٤٠. فَقَالَ: أَرَى رَبِّي يَسْتَنْفِرُنَا شُيُوخَنَا وَشُبَّانَنَا. جَهِّزُونِي أَيْ بَنِيَّ جهزوني. فقال بَنُوهُ: قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ. فَقَالَ: جَهِّزُونِي. فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً إِلا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَدَفَنُوهُ فِيهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: وَلأَبِي طَلْحَةَ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: وَآلُ أَبِي طَلْحَةَ وَآلُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ وَآلُ عُقْبَةَ بْنِ كُدَيْمٍ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي مَغَالَةَ وَبَنِي حُدَيْلَةَ. ثَلاثَةُ نَفَرٍ.
وَمِنْ بَنِي مَبْذُولٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ
١٧٩- ثَعْلَبَة بْن عَمْرو
بْن محصن بْن عَمْرو بْن عتيك بْن عَمْرو بْن مبذول.
وهُوَ عامر بن مالك بْن النّجّار وأمه كبشة بِنْت ثابت بْن المنذر بن حرام بن عمرو بن

---

١٧٩ الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٦٢) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٤٦) ، وأسد الغابة (١/ ٢٤٤) ، وتهذيب الكمال (٨٤٥) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٨) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٤- (٢٥) ، والإصابة (١/ ٢٠٠، ٢٠١) ، وابن هشام (١/ ٧٠٣) .." (١)

"طَاعُونِ عَمَوَاسَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْحَبْرُ دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَمَاتَ بِالطَّائِفِ وَلَهُ عَقِبٌ. وَعُبَيْدُ اللَّهِ كَانَ جَوَّادًا سَخِيًّا ذَا مَالٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَلَهُ عَقِبٌ.
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَاتَ بِالشَّامِ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ. وَقُثَمُ وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَانَ خَرَجَ إِلَى خراسان مجاهدا فمات بسمرقند وليس وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ. وَمَعْبَدٌ قُتِلَ بِإِفْرِيقِيَّةَ شَهِيدًا وَلَهُ عَقِبٌ. وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ. وَأُمُّهُمْ جميعا جَمِيعًا أُمُّ الْفَضْلِ وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ الحارث بن حزن بن بخير بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن هلال بن عامر بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ. وَفِي وَلَدِ أُمِّ الْفَضْلِ هَؤُلاءِ مِنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهِلالِيُّ:
مَا وَلَدَتْ نجيبة من فحل ... بجبل تعلمه أَوْ سَهْلِ
كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ ... أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عن أبيه قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَا رَأَيْنَا بَنِي أَبٍ وَأُمٍّ قَطُّ أَبْعَدَ قُبُورًا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣٨٥

بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ أُمِّ الْفَضْلِ. وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا مِنَ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِ أُمِّ الفضل كثير بن عباس بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَكَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا.

وَتَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ زَمَانِهِ. وَصَفِيَّةُ وَأُمَيْمَةُ وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ حُجَيْلَةُ بِنْتُ جُنْدُبِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ. وَلِلْحَارِثِ عَقِبٌ مِنْهُمُ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْيَمَامَةِ وَلَيْسَ لكثير وتمام اليوم عقب.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ لِي سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: يَا عُوَيْمُ انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَإِنَّا لَمْ نَرَهْ قَطُّ وَقَدْ آمَنَّا بِهِ. فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ فَقِيلَ لِيَ هُوَ فِي مَنْزِلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَرَحَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا لَهُ: مَتَى نَلْتَقِي؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ مَعَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ مَنْ هُوَ مُخَالِفٌ لَكُمْ فَاخْفُوا أَمْرَكُمْ حَتَّى يَنْصَدِعَ هَذَا الْحَاجُّ وَنَلْتَقِيَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ فَنُوَضِّحَ لَكُمُ الأَمْرَ فَتَدْخُلُونَ عَلَى أَمْرٍ بَيِّنٍ.

فَوَعَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي صُبْحِهَا النَّفَرُ الآخِرُ أَنْ يُوَافِيَهُمْ أَسْفَلَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ الْمَسْجِدُ الْيَوْمَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لا ينهبوا نَائِمًا وَلا يَنْتَظِرُوا غَائِبًا.." (١)

"فَخَرَجَا وَخَرَجْتُ مَعَهُمَا فَكُنْتُ أَسُوقُ بِهِمَا مَخَافَةً من الطلب والفتنة حتى انتهينا إلى ظهر حرة الْمَدِينَةَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ خَرَجَا جَمِيعًا مَعَهُ. وَجَاءَ الْخَبَرُ قُرَيْشًا فَخَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ فَلَمْ يُصِيبُوا أَثَرًا وَلا خَبَرًا عَنْهُمْ. وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ أَخَذُوا عَلَى يَدِ بَحْرٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى أَمَجَ. طَرِيقُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّتِي سَلَكَ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالا: خَرَجَ سَلَمَةُ بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والوليد بْنُ الْوَلِيدِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَطَلَبَهُمْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَرُدُّوهُمْ. قَالَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا كَانُوا بِظَهْرِ الْحَرَّةِ قُطِعَتْ إِصْبَعُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَدَمِيَتْ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

قَالَ وَانْقَطَعَ فُؤَادُهُ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فَبَكَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَتْ:

يَا عَيْنُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ [فَقَالَ رَسُولُ الله. ص: لا تَقُولِي هَكَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَلَكِنْ قُولِي وَجاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ] .

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/٤

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ مِنْ وَلَدِ أَبِي دُجَانَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ: جَزَعْتُ حِينَ مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى مَيِّتٍ فَقُلْتُ لأَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بُكَاءً تُحَدِّثُ بِهِ نِسَاءُ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ. وَقُلْتُ غَرِيبٌ تُوُفِّيَ فِي بِلادِ غُرْبَةٍ. فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَأَذِنَ لِي فِي الْبُكَاءِ. فَصَنَعْتُ طَعَامًا وَجَمَعْتُ النِّسَاءَ. فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ بُكَائِهَا:

يَا عَيْنُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةْ مِثْلُ الْوَلِيدِ بن الوليد أبي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةْ." (١)

"إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَتِهِمَا.

قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ الأَنْصَارِيُّ سَرِيَّةً إِلَى مَكَّةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَعُلِمَ بِمَكَانِهِمَا فَطُلِبَا فَتَوَارَيَا. وَظَفَرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ فِي تُوَارِيهِ ذَلِكَ فِي الْغَارِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ بِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ فَقَتَلَهُ. وَعَمَدَ إِلَى خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مَصْلُوبٌ فَأَنْزَلَهُ عَنْ خَشَبَتِهِ. وَقَتَلَ رَجُلا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي الدِّيلِ. أَعْوَرَ طَوِيلا. ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِقُدُومِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ. وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى النَّجَاشِيِّ بِكِتَابَيْنِ كَتَبَ بِهِمَا إِلَيْهِ فِي أَحَدِهِمَا أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ. وَفِي الآخَرِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ مَنْ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَزَوَّجَهُ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَحَمَلَ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ فِي سَفِينَتَيْنِ. وَكَانَتْ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الحداكين. يَعْنِي الْخَرَّاطِينَ. **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

٤٤٤- دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ

بْنِ فَرْوَةَ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرِئِ القيس بْن الخزرج. وهو زَيْد مناة بْن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن عوف بْن بَكْر بْن عوف بْن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْن الحاف بْن قضاعة. وأسلم دحية بْن خليفة قديمًا ولم يشهد بدْرًا وكان يشبه بجبرائيل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْفَضْلُ بن دكين قالوا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ الشعبي قال: شَبَّهَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –[ثَلاثَةُ نفر من أمية

---

٤٤٤ مغازي الواقدي (٧٨) ، (٤٩٨) ، (٥٥- ٥٥٧) ، (٦٧٤) ، (٩٠١) ، وسيرة ابن هشام (٢/ ٢٣٤، ٦٠٧، ٦١٢، ٦١٣) ، وتاريخ خليفة (٧٩) ، (٨٣) ، (٩٨) ، والمعارف (٣٢٩) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٥٨٢- ٥٨٣، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠) ، (٣/ ١٤١، ٣٩٦، ٤٤١) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٩٩٦) ، وثقات ابن حبان (٣/ ١١٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (٣٨٠) ، والاستيعاب (٢/ ٤٦١) ، والأنساب للسمعاني (١٠/ 524) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٢١) ، وأسد الغابة (٢/ ١٣٠) ، والكامل في التاريخ (٢/ ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢) ، وتهذيب الأسماء (١/ ١٨٥) ، وتاريخ الإسلام (٢/ ٢٢٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٥٥٠) ، وتهذيب الكمال (١٧٩٤) ، وتذهيب

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/٩٩

التهذيب (١) ورقة (٢١١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ١٦٥) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٦- ٣٠٧) ، والإصابة (١/ ٤٧٣) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٩٦٢) .." (١)

"٤٨٤- وممن أنخزع أيضًا أسلم بْن أفصى

بْن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر.

٤٨٥- منهم جرهد بْن رزاح

بْن عدي بْن سهم بْن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بْن أفصى. وكان شريفًا يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن وكان مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: هُوَ جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الأَسْلَمِيُّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدَ الأَسْلَمِيِّ عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدَ قَالَ: [مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذِي فَقَالَ: غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ أَوْ مِنَ الْعَوْرَةِ] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: جَرْهَدُ بْنُ رَزَاحٍ. وَهَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْن مُحَمَّد بْن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ. وَنَسَبَهُ هَذَا النَّسَبُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِلَى أَسْلَمَ. وَكَانَ لِجَرْهَدَ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ فِي زُقَاقِ ابْنِ حُنَيْنٍ. **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي آخِرِ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَوَّلِ خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٨٦- أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ.

واسمه فيما ذكر مُحَمَّد بْن عُمَر عن بعض ولد أبي برزة عَبْد الله بْن نضلة. وقال هشام بْن مُحَمَّد بْن السائب الكلبي وغيره من أَهْل العلم:

اسمه نضلة بْن عَبْد الله. وقال بعضهم: ابن عُبَيْد الله بْن الْحَارِث بْن حبال بْن ربيعة بْن دعبل بْن أَنَس بْن خُزَيْمَة بْن مالك بْن سلامان بْن أسلم بْن أفصى. وإلى دعبل البيت.

أسلم قديمًا وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فتح مكّة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. يَقُولُ:

النَّاسُ آمِنُونَ كُلُّهُمْ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خطل وبناته الْفَاسِقَةِ. قَالَ] أَبُو بَرْزَةَ: فَقَتَلْتُهُ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ مِنْ بَنِي الأَدْرَمِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الراسبي عن أبي

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/١٨٨

٤٨٦ المغازي (٨٥٩) ، (٨٧٥) ، ابن هشام (٢/ ٤١٠) .." (١)

"٤٩٧- نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الأَسْلَمِيُّ

. من بني سهم بطن من أسلم. شهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الحديبية. وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على هدية حين توجه إِلَى الحديبية وأمره أن يقدمها إلى ذي الحليفة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَانِمُ بْنُ أَبِي غَانِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَاجِيَةَ بْنَ جُنْدُبٍ الأَسْلَمِيَّ عَلَى هَدْيِهِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى عَمْرَةِ الْقَضِيَّةِ فَجَعَلَ يَسِيرُ بِالْهَدْيِ أَمَامَهُ يَطْلُبُ الرَّعْيَ فِي الشَّجَرِ مَعَهُ أَرْبَعَةُ فِتْيَانٍ مِنْ أَسْلَمَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ ابْنُ جُنْدُبٍ فَتْحَ مَكَّةَ وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى هَدْيِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. وَكَانَ ناجية نازلا بَنِي سَلَمَةَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

٤٩٨- نَاجِيَةُ بْنُ الأَعْجَمِ

الأَسْلَمِيُّ. شهد الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الهيثم بن واقد عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم - أن نَاجِيَةَ بْنَ الأَعْجَمِ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِالسَّهْمِ فِي الْبِئْرِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فَجَاشَتْ بِالرَّوَاءِ حَتَّى صَدَرُوا بِعَطَنٍ.

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَيُقَالُ الَّذِي نَزَلَ بِالسَّهْمِ نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ. وَيُقَالُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ. وَيُقَالُ عَبَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْغِفَارِيُّ. وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ أَنَّهُ نَاجِيَةُ بْنُ الأَعْجَمِ.

وَعَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لأَسْلَمَ لِوَاءَيْنِ فَحَمَلَ أَحَدَهُمَا نَاجِيَةُ بْنُ الأَعْجَمِ وَالآخَرَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ. وَمَاتَ نَاجِيَةُ بْنُ الأَعْجَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وليس له عَقِبٌ.

٤٩٩- حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِيُّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ أن حمزة بن

---

٤٩٧ المغازي (٥٧٢) ، (٥٧٣) ، (٥٧٥) ، (٥٧٨) ، (٥٨٧) ، (٥٨٨) ، (٧٠١) ، (٧٣٢) ، (١٠٧٧) ، (١٠٩٠) ، (١٠٩١) .

٤٩٨ المغازي (٥٨٧) ، (٥٨٨) ، (٨٠٠) ، (٨١٩) .

٤٩٩ طبقات خليفة (١١١) ، وتاريخ خليفة (٢٣٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ١٧٣) ، وكنى الدولابي (١/ ٣٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ٩٢٨) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٧٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٥) ، والاستيعاب (١/

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/٢٢٣

٣٧٥) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٤٥٠) ، والكامل في التاريخ (٤/ ١٠١) ، وأسد الغابة (٢/ ٥٠) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٦٩) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٤) ، والعبر (١/ ٦٥) ، وتهذيب الكمال (١٥١٠) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٨) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ١٣٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١- ٣٢) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٢٩) ، وشذرات الذهب (١/ ٦٩) .." (١)

"وَمِنْ بَنِي السَّلْمِ بْن امْرِئِ الْقَيْسِ بْن مَالِكِ بْن الأَوْسِ

٥٨٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ

بْن خيثمة بْن الْحَارِث بْن مالك بْن كعب بْن النحاط. ويقال النحاط بْن كعب بْن حارثة بْن غنم بْن السلم. وأمه جميلة بِنْت أبي عامر الراهب وهو عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن النُّعمان بْن مالك بْن أمة بْن ضبيعة بْن زَيْد بْن مالك بْن عوف بْن عَمْرو بن عوف من الأوس. فولد عَبْد الله بْن سعد عَبْد الرَّحْمَن وأم عُبَيْد الرَّحْمَن وأمهما أمامة بنت عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول من بلحبلى بْن سالم بْن عوف بْن الخزرج.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ قَالا: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ عبد الله بن سعد ابن خَيْثَمَةَ: هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ وَالْعَقَبَةَ مَعَ أَبِي رَدِيفًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُهُ.

وَهَذَا وَهْلٌ. وَلَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ الله بن سعد بدرا ولا أحدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَيْثَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ آبَائِهِ قَالُوا: شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحُدَيْبِيَةَ وَحُنَيْنًا. وَكَانَ يَوْمَ قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دُونَ ابْنِ عُمَرَ فِي السِّنِّ. **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** بَعْدَ أَنِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَوْمَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ابْنُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَمِنْ بَنِي وَائِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عامر بن مرة ابن مالك بْن الأوس وولد مُرَّة بْن مالك ابن الأوس يُقَالُ لهم الجعادرة

٥٨٨- مِحْصَنُ بْنُ أَبِي قَيْسِ

بْن الأسلت. واسم أبي قَيْس صيفي. وكان شاعرًا. واسم الأسلت عامر بن جشم بْن وائل. ولم يكن لمحصن عقب. وكان العقب لأخيه عامر ابن أبي قَيْس. انقرضوا فلم يبق منهم أحد. وكان أَبُو قَيْس قد كاد أن يسلم وذكر الحنيفية فِي شعره وذكر صفة النّبيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان يُقَالُ له بيثرب الحنيف.

---

٥٨٧ المغازي (١٠٢) ، (٦٨٤) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٥/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٨٢/٤

"أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَرَّقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا لِلشَّرَابِ. وَكَانَ عُمَرُ قَدْ نَهَاهُ. فَلَقَدْ. رَأَيْتُهُ يَلْتَهِبُ كَأَنَّهُ جَمْرَةٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ سَمَاعًا وَرُؤْيَةً غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ. وَتُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٦٢٤- مالك بْن أوس

بْن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْن قيس بْن عيلان بْن مضر. يقولون إنه ركب الخيل فِي الجاهلية وكان قديما ولكنّه تأخر إسلامه. ولم يبلغنا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيّ. ع. ولا روى عَنْهُ شيئًا. وقد روى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. **ومات بالمدينة** سَنَة اثنتين وسبعين.

٦٢٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد القاري

وهُوَ من القارة. والقارة ولد محلم بْن غالب بْن عائذة بْن يثيع بْن مليح بْن الهون بْن خُزَيْمة بْن مدركة بْن إلياس بْن مضر. وإنما سموا القارة لأن يعمر الشداخ بْن عَوْف الليثي أراد أن يفرقهم فِي بطون كنانة فقال رَجُل منهم:

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل إجفال الظليم

فسموا بذلك القارة. وفيهم يَقُولُ القائل: قد أنصف القارة من راماها. وكانوا رماة. والقارة من الأحابيش والأحابيش الحارث بْن عَبْد مناة بْن كنانة والمصطلق واسمه جذيمة والحيا واسمه عامر ابنا سَعْد من خزاعة وعضل. والقارة من ولد الهون بْن خُزَيْمة.

وعضل هُوَ ابن الديش بْن محلم. وسموا أحابيش لأنهم تحبشوا أي تجمعوا. وهم جميعًا حلفاء لقريش عَلَى بني بَكْر. ويقال تحالفوا عَلَى جبل يقال له حبشي عَلَى عشرة أميال من مَكّة فسموا بِهِ الأحابيش. وحالفت القارة خاصة بني زهرة بْن كلاب

---

٦٢٤ الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٣) .

٦٢٥ الجرح والتعديل (٥/ ٢٦١) .." (١)

"النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عن عُمَر بْن الْخَطَّاب. **ومات بالمدينة** سَنَة ثمانٍ وستّين. وكان ثقة قليل الحديث.

٦٤٢- مُحَمَّد بْن الأشعث

بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بْن جبلة بْن عَديّ بْن ربيعة بن معاوية الأكرمين ابن الحارث بن معاوية بن الحارث

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٢/٥

الأكبر ابن معاوية بْن ثور بْن مرتع بْن معاوية بْن كندي بْن عُفَيْر. وأمه أم فروة بنت أبي قحافة عُثْمَان بْن عَامِرِ بْن عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ.

أَخْبَرَنَا هُشَيْم بْن بشير قَالَ: أَخْبَرَنَا مغيرة عَنْ إِبْرَاهِيم أن مُحَمَّد بْن الأشعث كَانَ يكنى أَبَا القاسم. وكان يدخل عَلَى عَائِشَة فيكنونه بأبي القاسم. وقد روى مُحَمَّد بْن الأشعث عَنْ عُمَر وعثمان أَنَّهُ سألهما عَنْ عمّه لَهُ يهودية ماتت.

٦٤٣- عبد الله بن حنظلة

الغسيل ابن أبي عامر الراهب. واسمه عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن النُّعمان بْن مارك بْن أمة بْن ضبيعة بْن زَيْد بن مالك بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالك بْن الأوس. وأمه جميلة بِنْت عَبْد اللَّه بْن أَبِي بْن سلول من بلحبلى.

فولد عَبْد اللَّه بْن حنظلة عَبْد الرَّحْمَن وحنظلة وأمهما أسماء بِنْت أَبِي صيفي بْن أَبِي عامر بْن صيفي. وعاصما والحَكَم وأمهما فاطمة بِنْت الحَكَم من بني ساعدة. وأنسا وفاطمة وأمهما سلمى بنت أنس بن مدرك من خثعم. وسُلَيْمان وعُمَر وأمة الله وأمهم أم كلثوم بِنْت وحوح بْن الأسلت بْن جشم بْن وائل بْن زيد من الجعادرة من الأوس.

وسويدا ومعمرا وعبد اللَّه والحر ومحمدا وأم سلمة وأم حبيب وأم القاسم وقريبة وأم عَبْد اللَّه وأمهم أم سُوَيْد بِنْت خليفة من بني عَديّ بْن عَمْرو من خزاعة. وكان حنظلة بْن أَبِي عامر لَمّا أراد الخروج إلى أحد وقع عَلَى امرأته جميلة بِنْت عَبْد اللَّه بْن أَبِي بن

---

٦٤٢ الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٦) .

٦٤٣ تاريخ خليفة (٢٣٧) ، (٢٣٨) ، (٢٤٥) ، وطبقات خليفة (٢٣٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ ت ١٦٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٢٦١، ٢٦٣) ، (٣/ ٣٢٦) ، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٣١) ، والاستيعاب (٣/ ٨٩٢) ، والكامل في التاريخ (٤/ ١٠٢، ١١١، ١١٥) ، وأسد الغابة (٣/ ١٤٧) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٣٢١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٢٤١) ، وتهذيب الكمال (٣٢٣٦) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٠) ، والعبر (١/ ٦٨) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٨) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٩٣) ، والإصابة (٢/ ت ٤٦٣٧) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤١١) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٦١) ، وشذرات الذهب (١/ ٧١) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٧٣) .." (١)

"٦٥٦- السائب بْن أبي لبابة

بْن عَبْد المنذر بْن رفاعة بْن زنبر بْن زَيْد بْن أمية بْن زَيْد بْن مالك بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالك بْن الأوس. فولد السائب بْن أبي لبابة حسينا ومُلَيْكَة وأمهما أم الْحَسَن ابْنَة رفاعة بْن شهران بْن خَالِد بْن ثعلبة بْن العجلان من قضاعة حليف بني عَمْرو بْن عَوْف. ومعاوية بْن السائب وبشيرا وأم الْحَسَن وأمهم أم ولد. وزينب بِنْت السائب وأمها أم ولد. وكان السائب بن أبي لبابة يكنى أبا عبد الرحمن. وولد فِي عَهْدِ النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وروى عَنْ عُمَر. وكان قليل الحديث ثقة **ومات بالمدينة** فِي خلافة الوليد بْن عَبْد الملك.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٨/٥

٦٥٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُوَيْمُ

بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْن النُّعْمان بْن زيد بْن أمية ولم تسم لنا أمه. وولد عَبْد الرَّحْمَن في عهد النبي. ع. وروى عَنْ عُمَر.

وتُوُفّي بالمدينة فِي آخر خلافة عبد الملك بن مروان. وكان ثقة قليل الحديث.

٦٥٨- وأخوه سُوَيْد بْن عويم

بْن ساعدة. وأمه أمامة بِنْت بُكَيْر بْن ثعلبة من بني غضب بن جشم بن الخزرج. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وستّين.

٦٥٩- أيّوب بْن بشير

بْن سَعْد بْن النُّعْمان بْن أكال بْن لوذان بْن الْحَارِث بْن أمية بْن مُعَاوِيَة بْن مالك بْن عوف بْن عَمْرو من الأَنْصَار ثُمَّ من الأوس. ويكنى أَبَا سليمان.

ولد عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وروى عن عمر. وروى عنه الزُّهْرِيّ. وكان ثقة لَيْسَ بكثير الحديث. وشهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ثُمَّ مات بعد ذَلِكَ بسنتين وهُوَ ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان لَهُ من الولد عَبْد اللَّه بْن أيّوب درج لا عقب لَهُ.

٦٦٠- ثعلبة بْن أبي مالك

القرظي. واسم أبي مالك عَبْد اللَّه بْن سام. ويكنى ثعلبة أَبَا يحيى. وقدم أبو مالك من اليمن فقال: نَحْنُ من كندة عَلَى دين يهود. فتزوج إلى ابن سعية من بني قريظة وحالفهم فقيل القرظي. وقد روى ثعلبة عن عمر وعثمان وكان

---

٦٥٦ طبقات خليفة (٢٣٧) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٣٦) ، والاستيعاب (٢/ ٧٥٧) ، وأسد الغابة (٢/ ٢٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢١٧٢) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٠) ، والإصابة (٢/ ت ٣٦٣٧) .

٦٥٩ تهذيب الكمال (٦٠٣) ، وتاريخ البخاري (١/ ١/ ٤٠٧- ٤٠٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٨١) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٢٤٢) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٤٤) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٩٦) .

٦٦٠ الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٣) .." (١)

"عَمْرو بْن عتيك بْن عَمْرو بْن مبذول وهُوَ عامر بْن مالك بْن النجار. وأمه هند بِنْت المقوم بْن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بْن كلاب من قريش وأمها قلابة ابْنَة عَمْرو بْن جعونة بْن حذيم بْن سَعْد بْن سهم من قريش وأمها برة بِنْت عَدِيّ بْن رئاب بْن سهم من قريش. فولد عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عمرة عَبْد اللَّه وحمزة وعَلْقَمَة وحبانة وأمهم أم سَعْد بِنْت شَيْبان بْن الحارث بْن عَلْقَمَة بْن عَمْرو بْن ثقف بْن مالك بْن مبذول. وهُوَ عامر بْن مالك بْن النّجار.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٨

وكانت لأبي عمرة صحبة. وكان مَعَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب فقتل يوم صفين. وقد روى عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي عمرة عَنْ عثمان وزيد بْن خَالِد الْجُهَنيّ وأبي هريرة. وكان ثقة كثير الحديث.

٦٦٨- عبد الرحمن بن يزيد

بن جارية بْن عامر بْن مجمع بْن العطاف بْن ضبيعة بْن زَيْد بْن مالك بْن عوف بن عمرو من الأوس. وأمه جميلة بِنْت ثابت بْن أبي الأقلح بْن عصمة بْن مالك بْن أمة بْن ضبيعة بْن زَيْد من بني عَمْرو بْن عوف. وأخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب. فولد عبد الرحمن بن يزيد عيسى قتل يوم الحرة وإسحاق وجميلة وأم عَبْد اللَّه وأم أيّوب وأم عاصم وأمهم حسنة بِنْت بُكَيْر بْن جارية بْن عامر بْن مجمع. وجميلًا وأمه أم ولد. وعبد الكريم وعبد الرَّحْمَن وأمهما أمامة بِنْت عَبْد الله بْن سعد بن خيثمة من بني عَمْرو بْن عَوْف وُلِدَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد فِي عَهْدِ النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان قديما. وقد روى عَنْ عُمَر وولي قضاء المدينة لعمر بْن عَبْد العزيز **ومات بالمدينة** سَنَة ثلاث وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد يكنى أَبَا مُحَمَّد. وكان ثقة قليل الحديث.

٦٦٩- مجمع بْن يزيد

بن جارية بْن عامر بْن مجمع بْن العطاف بْن ضبيعة بْن زيد.

وأمه حبيبة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زُهَيْر بْن جذيمة بْن رواحة من بني عبس.

فولد مجمع بْن يزيد إِسْمَاعِيل وإسحاق ويعقوب وسعدى وأم إِسْحَاق وأم النُّعْمان وأمهم سالمة بِنْت عَبْد اللَّه بْن أَبِي حبيبة بْن الأزعر بْن زَيْد بْن العطاف بْن ضبيعة بْن زَيْد من بني عَمْرو بْن عَوْف.

٦٧٠- أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ

واسمه كيسان وهُوَ مولى لبني جندع من بني ليث بْن

---

٦٦٨ الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٩) .

٦٧٠ تهذيب الكمال (١١٥١) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٣) ، (٢/ ١٣٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٣٤) ، الجرح والتعديل (٧/ ١٦٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤٩٧) .." (١)

"عوف بْن خارجة بْن سِنَان بْن أبي حارثة بن مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ. وكان المغيرة يكنى أبا هاشم. فولد المغيرة بن عبد الرحمن الحارث ومعاوية وسعدى وأمهم أم البنين بنت حبيب بن يزيد بن الحارث من بني مرة. وعيينة وأم البنين وأمهما الفارعة بنت سعيد بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري. وإبراهيم واليسع لأم ولد. ويحيى وسلمى لأم ولد. وعبد الرحمن وهشاما وأبا بكر وأمهم أم يزيد بنت الأشعث من بني جعفر بن كلاب. وعثمان وصدقة وربيحة وأمهم البهيم بنت صدقة بن شعيث من بني عليم بن جناب من كلب. ومحمدا وأمه أم خالد بنت خالد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة. وأم أم البنين وأمها أم البنين ابنة عبد الله بن حنظلة بن عبيدة بن مالك بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦٢/٥

جعفر. وريطة وأمها قريبة بنت محمد بن عبد الله بن أبي أمية. وحفصة وعاتكة وأمهما أم البنين بنت واقع بن حكمة بن نجبة بن ربيعة بن رياح. وآمنة وأمها أم ولد.

قَالَ محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشأم غير مرة غازيا.

وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز. وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة فمات بالمدينة وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع. وقد روى عنه. وكان ثقة قليل الحديث إلا مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيرا ما تقرأ عليه ويأمرنا بتعليمها.

٧٥٤- أبو سعيد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بن المغيرة. وأمه أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة من بني الحارث بن كعب. فولد أبو سعيد محمدا وأمه ميمونة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب. والوليد وأمه أمامة بنت عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي. وقتل أبو سعيد يوم الحرة في ذي الحجة سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ معاوية.

بَقِيَّةُ الطبقة الثانية من التابعين

[من المهاجرين]

٧٥٥- علي بن الْحُسَيْنِ

بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبِ بْنِ عبد المطلب بن هاشم. وأمه

٧٥٥- تهذيب الكمال (٩٦١) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٤) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٦٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٧٨) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢١٦) .." (١)

"يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بن عيسى قال: أخبرنا زيد بْنُ السَّائِبِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَسَارِهِ.

قَالَ: أخبرنا مَعْنُ بْنُ عيسى قال: حدثني زيد بْنُ السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ بَيْنَ عَيْنَيْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَثَرَ السُّجُودِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ لَيْسَ عَلَى أَنْفِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا زيد بْنُ السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ يَسْدِلُ رِدَاءَهُ الأَحْيَانَ وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ. فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَمِيصُ فَلَمْ أَرَهُ. وَكَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أخبرنا زيد بْنُ السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ يَلْبَسُ كِسَاءَ خَزٍّ وَرَأَيْتُهُ يَلْبَسُ مِلْحَفَةً مُعَصْفَرَةً. قَالَ وَرَأَيْتُ خَارِجَةَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ. رَوَى خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ. وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي بَنَيْتُ سَبْعِينَ دَرَجَةً فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا تَهَوَّرْتُ وَهَذِهِ السَّنَةُ لِي سَبْعُونَ سَنَةً قَدْ أَكْمَلْتُهَا.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٢/٥

فَمَاتَ فِيهَا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ الْمِائَةِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ وَالِي عُمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ.

وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا مُتَرَّكًا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا زيد بْنُ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يُرَشُّ عَلَى قَبْرِهِ.

٨٣٨- سعد بن زيد

بن ثابت بن الضحاك بْن زَيْد بْن لوذان بْن عَمْرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم سعد بنت سعد بن الربيع من بلحارث بن الخزرج.

فولد سعد بن زيد قيسا وسعيدا وهو سعدان وعبد الرحمن وأمهم أم ولد. وموسى وبشرا ومريم وأمهم ام ولد. وداود وحبيبة لأم ولد. وسليمان وسعدا لأم ولد. وقد روى عن سعد ابن زيد وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.." (١)

"٨٩٥- سعيد بن يسار

أبو الحباب مولى الحسن بن علي بن أبي طالب. روى عن أبي هريرة وابن عمر. مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة. ويقال إن سعيدا مولى شمسة وإن شمسة كانت امرأة بالمدينة نصرانية أسلمت على يدي الحسن بن علي. وكان سعيد ثقة كثير الحديث.

٨٩٦- سلمان أبو عبد الله

الأغر مولى لجهينة وكان قاصا روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

قَالَ محمد بن عمر: وسمعت ولده يقولون لقي عمر بن الخطاب. ولا أثبت ذلك عن أحد غيرهم. وكان ثقة قليل الحديث.

٨٩٧- أبو عبد الله القراظ

وكان قديما. سمع من سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة.

وكان ثقة قليل الحديث.

٨٩٨- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

بْنِ أَبِي ثور مولى بني نوفل بن عبد مناف.

٨٩٩- سعيد ابن مرجانة

ويكنى أبا عثمان. وكان له فضل في نفسه ورواية. وكان

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٠٢

٨٩٥ تاريخ ابن معين (٢/ ٢١٠) ، وطبقات خليفة (٢٥٥) ، وتاريخ خليفة (٣٤٨) ، وتاريخ البخاري الكبير (٣/ ت ١٧٣٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٤٨، ٢٠٨٣) ، وكنى الدولابي (١/ ١٤٣) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ٣٠٥) ، والكامل في التاريخ (٥/ ١٩٥) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٢٥٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٩٣) ، وتهذيب الكمال (٢٣٨٥) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣١) ، والكاشف (١/ ٢٠٠٢) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٠٢) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٥٥٦) .

٨٩٦ تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢٣) ، وطبقات خليفة (٢٦٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٢٣٨) ، (٩/ ت ٨٤٠) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ١٤١) ، والجرح والتعديل (٤/ ١٢٩٢) ، (٩/ ١٩١٧) ، والأنساب للسمعاني (١/ ٣٢١) ، وتهذيب الكمال (٢٤٣٩) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٤٠) ، والكاشف (١/ ٢٠٤٠) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٣٩) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٦١٥) .

٨٩٧ الجرح والتعديل (٩/ ٤٠١) .

٨٩٩ وهو سعيد بن عبد الله القرشي العامري الحجازي، مولى عامر بن لؤي، ومرجانة أمه.

انظر: طبقات خليفة (٢٤٨) ، وتاريخ خليفة (٣١٤) ، والتاريخ الكبير (٣/ ١٦٣٤) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٠٤) ، وكنى الدولابي (٢/ ٢٨) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٥٠) ، والكامل في التاريخ (٥/ ٣٦) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٤) ، وتهذيب الكمال (٢٣٥٠) ، وتهذيب التهذيب (٢) ورقة (٢٧) ، والكاشف (١/ ت ١٩٧٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٨) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٥٣٤) ، وشذرات الذهب (١/ ١١٢) .." (١)

"سمع من ابن عمر. وروى عنه عبد الله بن أبي نجيح. وسعيد بن خالد القارظي. وكان ثقة وله أحاديث.

١٠٤٥- وأخوه محمد بن عبد الرحمن

بن ذؤيب. وقد روى عنه أيضا. وهو قليل الحديث. وإنما عرف بأخيه.

١٠٤٦- مسلم بن جندب الهذلي

ويكنى أبا عبد الله وكان كبيرا. وسمع من عبد الله بن عمر. وأصحاب عمر. وأسلم مولى عمر وغيره. **ومات بالمدينة** في خلافة هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بن أنس: أن عمر بن عبد العزيز رزق مسلم بن جندب دينارين. وكان قبل ذلك يقضي بغير رزق.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الزِّنَادِ يَقُولُ: بلغ سعيد بن المسيب أن مسلم بن جندب قَالَ: الحج الأكبر يوم النحر فقال: إنه أعرابي هالته الدماء.

قَالَ محمد بن عمر: وقد روى زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب.

١٠٤٧- نافع مولى عبد الله

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢١٧/٥

بن عمر بن الخطاب. ويكنى أبا عبد الله. وكان من أهل أبرشهر. أصابه عبد الله في غزاته.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بن أبي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة. قالوا: كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عمر في صحيفة. فكنا نقرأها عليه فنقول: يا أبا عبد الله إنا قد قرأنا عليك فنقول: حدثنا نافع؟ فقال: نعم.

أخبرنا محمد بن عمر. قَالَ: سمعت نافع بن أبي نعيم يقول: إذا أخبرك أحد أن أحدا من أهل الدنيا قرأ عليه نافع. فلا تصدقه كان ألحن من ذلك.

١٠٤٥ الجرح والتعديل (٧/ ٣١٣) .

١٠٤٦ الجرح والتعديل (٨/ ١٨٢) .

١٠٤٧ تهذيب الكمال (١٤٠٥) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٢٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٩٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٨٤) ، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) .." (١)

"فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إلي أن أجلس. فلما جلست ابتدأ عبد الملك الكلام.

فجعل يسائلني عن أنساب قريش وهو كان أعلم بها مني. قَالَ: وجعلت أتمنى أن يقطع ذلك لتقدمه علي في العلم بالنسب. قَالَ ثم قَالَ لي: فرضت لك فرائض أهل بيتك. ثم التفت إلى قبيصه فأمره أن يثبت ذلك في الديوان. ثم قَالَ: أين تحب أن يكون ديوانك أمع أمير المؤمنين هاهنا؟ أم تأخذه ببلدك؟ قَالَ قلت: يا أمير المؤمنين إنا معك. فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته قال: فأمر بإثباتي وبنسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك بن مروان وأهل بيته ديوانهم بالشأم. قَالَ الزهري: ففعلت أنا مثل ذلك. وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه.

قَالَ: ثم خرج قبيصة بعد ذلك. فقال إن أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته. وأن يجرى عليك رزق الصحابة. وأن ترفع فريضتك إلى أرفع منها. فالزم باب أمير المؤمنين قَالَ: وكان على عرض الصحابة رجل فظ غليظ يعرض عرضا شديدا. قَالَ: فتخلفت يوما أو يومين فجبهني جبها شديدا فلم أعد لذلك التخلف.

وكرهت أن أقول لقبيصة شيئا في أول ذلك. ولزمت عسكر عبد الملك. وكنت أدخل عليه كثيرا.

قَالَ: وجعل عبد الملك فيما يسائلني يقول: من لقيت؟ فجعلت أسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم. فقال عبد الملك: فأين أنت عن الأنصار؟

فإنك واجد عندهم علما. أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية.

قَالَ: فسمى رجالا منهم. قَالَ: فقدمت المدينة فسألتهم وسمعت منهم- يعني الأنصار- وجدت عندهم علما كثيرا.

قَالَ وتوفي عبد الملك بن مروان. فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي. ثم سليمان بن عبد الملك. وعمر بن عبد العزيز. ويزيد بن عبد الملك فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري. وسليمان بن حبيب المحاربي جميعا.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٤٢/٥

قَالَ: ثم لزمت هشام بن عبد الملك. قَالَ: وحج هشام سنة ست ومائة وحج معه الزهري. فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى **مات بالمدينة**." (١)

"١١٥٠- يزيد بن خصيفة

بن يزيد بن سعيد بن ثمامة وهو ابن أخي السائب بن يزيد وروى عن السائب بن يزيد وغيره.

وكان عابدا ناسكا ثقة كثير الحديث ثبتا.

١١٥١- مخلد بن خفاف

بن أيماء بن رحضة بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار وإليهم البيت من بني غفار. وغفار بْن مليل بْن ضمرة بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وصحب خفاف بن إيماء وأبوه إيماء بن رحضة النبي - صلى الله عليه وسلم -

وكانوا ينزلون غيقة ويأتون المدينة كثيرا. وروى مخلد حديثا واحدا فذكر به.

١١٥٢- يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيُّ من أنفسهم ويكنى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ. أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ بَلَغَهُ أَنَّهُ يُفْتِي فَقَالَ: رُدَّ اللِّوَى إِلَى صَوَابٍ.

وَتُوُفِّيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

١١٥٣- جوثة بن عبيد

الديلي من أنفسهم. ويكنى أبا عبيد. والديل بِنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

أخبرنا محمد بن عمر. قَالَ: سمعت عمر بن طلحة يذكر أن جوثة بن عبيد **مات بالمدينة** سنة سبع وعشرين ومائة.

قَالَ: ولا أعلمه روى عن أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - شيئا وكان قليل الحديث.

١١٥٠ تهذيب الكمال (١٥٣٦) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٠) ، تقريب التهذيب (٢/ ٣٦٧) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤) .

١١٥١ الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧) .

١١٥٢ قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صالح. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم:

ليس بالقوي لأن مالك لم يرضه. وتعقبه ابن عبد البر، ومن جملة ما قال: ويزيد قد أحتج به مالك في مواطن من الموطإ وهو ثقة من الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال (١٥٣٧) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٦٧) ، والجرح والتعديل (٩/

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٣٥٠

.(٢٧٤

١١٥٣ الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٩) .." (١)

"وقال محمد بن عمر: وكان لأبي حازم حمار. فكان يركبه إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لشهود الصلوات. وتوفي أبو حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.

١٢٣٥- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

مَوْلَى ابْنِ أبي أحمد. **مات بالمدينة** سنة تسع وثلاثين ومائة.

١٢٣٦- عبد الرحمن بن عطاء

صاحب الشارعة. وهي أرض عند زقاق رومة بطرف المدينة وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد وهو رجل من موالي قريش. وروى عنه ابن أبي ذئب. وهشام بن سعد. وداود بن قيس الفراء. وسليمان بن بلال. وتوفي عبد الرحمن بن عطاء بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة. في خلافة المنصور. وكان ثقة قليل الحديث.

١٢٣٧- محمد بن أبي حرملة

مولى لبني عامر بن لؤي. ويكنى أبا عبد الله. وكان كاتبا لسليمان بن يسار. إذ كان على السوق ومات في أول خلافة أبي جعفر المنصور.

وكان كثير الحديث.

١٢٣٨- هارون بن أبي عائشة

رجل من موالي أهل المدينة. روى عنه ابن جريج.

آخر الطبقة الرابعة

١٢٣٥ التاريخ الكبير (٥/ ٢٩١) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣١٥) ، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٧) ، والكاشف (٢/ ٢٧٨٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٥٨) ، وتهذيب الكمال (٣١١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٠) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٤١) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٠) ، وخلاصة الخزرج (٢/ ٣٥٤٠) .." (٢)

"ينزل الأعوص على أحد عشر ميلا من المدينة طريق العراق.

قَالَ محمد بن عمر: قد أدركته ورأيته ولم أسمع منه شيئا. وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنة. وكان قليل الحديث.

١٢٦٩- وأخوه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ سَعْدِ بن أبي ذباب الدوسي. وقد روي عنه أيضا.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٩٦/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٢٢/٥

١٢٧٠- يزيد بن أبي عبيد

مولى سلمة بن الأكوع الأسلمي. توفي بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين أو ثلاث. وكان ثقة كثير الحديث.

١٢٧١- محمد بن أبي يحيى

واسم أبي يحيى سمعان مولى لعمرو بن عبدنهم من بني سهم بطن من أسلم. ويكنى محمد أبا عبد الله. وهو أبو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني المحدث. توفي محمد بن أبي يحيى بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة.

في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة كثير الحديث. روى عنه يحيى بن سعيد القطان.

١٢٧٢- وأخوه أُنيس بن أبي يحيى

ويُكنى أبا يونس. توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. وكان ثقة قليل الحديث.

١٢٧٣- وأخوهما عبد الله بن أبي يحيى

ويُكنى أبا محمد. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة قليل الحديث.

١٢٧٤- إسماعيل بن رافع

ويكنى أبا رافع. وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة **مات بالمدينة** قديما. وكان كثير الحديث ضعيفا. وهو الذي روى حديث الصور بطوله.

١٢٧٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ

ويكنى أبا بكر مولى لبني شمخ من بني فزارة مات

١٢٧٥ قال أحمد وابن معين: ثقة. وقال ابن القطان: كان صالحا يعرف وينكر. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

تهذيب الكمال (٦٨٩) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٩) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٠٤) ، والجرح والتعديل (٥/ ٧٠) ، وتاريخ الدوري (٢/ ٣١٠) ، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٨٢) ، وتاريخ خليفة (٤٣٤) ، وطبقات خليفة (٢٧٠) ، وعلل أحمد (١/ ١٣٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٠٠) ، وتاريخ البخاري الصغير (٢/ ٧٧) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣١٩، ٤٣٥) ، وثقات ابن حبان (٧/ ١٢) ، وثقات ابن شاهين (٦٢٨) ، (٦٣٢) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٥١) ، والكاشف (٢/ ٢٧٨٠) ، وديوان الضعفاء (٢١٨٢) ، والمغني (١/ ٣١٩١) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٥٢) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٥٣٦) .." (١)

"الأكبر. ورقية. درجوا. وأمهم أم المغيرة بنت إسحاق بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث. وإسحاق. والطاهر. وبريكة. وأم القاسم. وفاطمة. وأم سعيد وهم لأم ولد. والحسن. وسعيدا. ومحمد الأصغر. وإبراهيم. وسحيقة.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٣٢/٥

وسكينة.

وزينب. وأمهم ابنة حسن بن الزبير بن الوليد بن سعيد بن نوفل. والفضل ومحمد الأوسط. وكلثم الكبرى. وكلثم الصغرى. وعائشة. وكلهم لأم ولد. درجوا. وكان الزبير قليل الحديث. توفي في خلافة أبي جعفر.

١٣٠٩- عمر بن حمزة

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وأمه أم حكيم بنت المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي. فولد عمر بن حمزة: حمزة.

وأمه فاطمة بنت سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وروى عن عمر بن حمزة أبو أسامة وغيره.

١٣١٠- عبد الرحمن بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وهو الذي يقال له: ابن أبي عتيق. وقد روي عنه.

١٣١١- حفص بن أَبِي بَكْرِ

بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سعد بن أبي وقاص. الزهري. وقد روي عنه.

١٣١٢- معاوية بن إسحاق

بن طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عمرو بن كعب بن تيم بن مرة. وأمه أم ولد. فولد معاوية بن إسحاق: طلحة. وإسحاق. وأمهما أم جميل بنت ميسرة بن عمارة من بني الصيداء من بني أسد وهي لأم ولد. وأم إسحاق.

لأم ولد. وأم يحيى. لأم ولد. وقد روى الثوري. وشعبة عن معاوية بن إسحاق.

١٣١٣- وأخوه موسى بن إسحاق

بن طلحة بن عبيد الله. وقد روي عنه.

١٣١٤- محمد بن عمران

بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي. ويكنى أبا سليمان. وأمه أسماء بنت سلمة بن عُمَر بْن أبي سَلَمَة بْن عَبْد الأسد المخزومي.

وأمها حفصة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب. وأمها أسماء بنت زيد بن الخطاب بن نفيل. فولد محمد بن عمران: عبد الله. لأم ولد. وقد قضى محمد بن عمران لبني أمية على المدينة. ثم ولاه أبو جعفر المنصور القضاء بالمدينة. وكان جليلا مهيبا صلبا من الرجال. وكان قليل الحديث. **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين ومائة. فبلغ قومه أبا جعفر. فقال: اليوم استوت قريش.." (١)

"منه. وكان إسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد. **ومات بالمدينة**. في خلافة المهدي وهو يستضعف.

١٣١٨- ربيعة بن عثمان

بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزيز بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سعد بْن تيم بْن مُرَّة. وأمه أم يحيى بنت

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٤٦

المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى. ويكنى ربيعة أبا عثمان. وكان ثقة ثبتا قليل الحديث. وكان فيه عسر. ومات سنة أربع وخمسين مائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر. وهو ابن سبع وسبعين سنة.

١٣١٩- مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْن خَالِد بْن صخر بْن عامر بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مرة. وأمه أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى وهو عمير.

وكان موسى بن محمد يكنى أبا محمد ومات سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلافَةِ أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة. وقد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره. وكان كثير الحديث وله أحاديث منكرة.

١٣٢٠- الضحاك بن عُثْمَانَ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِد بْن حِزَامِ بْن خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قصي. وأمه آمنة بنت عبد الله من بني ليث بن بكر. فولد الضحاك بن

١٣١٨ تاريخ خليفة (٤٢٧) ، وطبقات خليفة (٢٧٢) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٩٨٥) ، والمعرفة ليعقوب (٣/ ٦) ، وتاريخ الطبري (٤/ ١٤٨، ٢٠٥، ٤٢٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢١٤٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٥٠) ، وثقات ابن شاهين (٣٦١) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٣٦) ، وتذهيب التهذيب (١/ ٢٢٣) ، وتهذيب الكمال (١٨٨٣) ، والكاشف (١/ ٣٠٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٥٤) ، والمغني (١/ ٢١٠٥) ، والعقد الثمين (٤/ ٣٩٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٥٩) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٠٤٦) .

١٣٢٠ تاريخ الدارمي (٤٤٢) ، وتاريخ خليفة (٤٢٦) ، وطبقات خليفة (٢٧٢) ، وعلل أحمد (١/ ٤١٣) ، والتاريخ الكبير لل بخاري (٤/ ٣٠٣) ، وو الجرح والتعديل ((٤/ ٢٠٢٩) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٢) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٢٩) ، والكامل في التاريخ (٥/ ٥٣٢، ٦١١) ، والكاشف (٢/ ٢٤٥٣) ، والمغني (١/ ٢٩١١) ، وتهذيب الكمال (٢٩٢٢) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ٩٧) ، وتاريخ الإسلام (٦/ ٢٠٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٣٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٧) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٨٣) ، وشذرات الذهب (١/ ٢٣٤) .." (١)

"عثمان: عثمان وعبد رب. وأمهما مسلمة بنت الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حزام ومحمد بن الضحاك. لأم ولد.

قَالَ: وكان الضحاك يكنى أبا عثمان وكان ثبتا. وروى عنه الثوري. وابن أبي فديك. وغيرهما. ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة. في خلافة أبي جعفر وله عقب وكان ثقة كثير الحديث.

١٣٢١- أسامة بن زيد

الليثي مولى لهم. ويكنى أبا زيد. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وهو ابن بضع وسبعين سنة. وقد سمع من القاسم بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٤٨/٥

محمد وغيره. وكان كثير الحديث يستضعف.

١٣٢٢- الوليد بن كثير

ويكنى أبا محمد. مولى لبني مخزوم. ومات بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. وقد روى عنه أبو أسامة. وغيره من الكوفيين. وكان له علم بالسيرة ومغازي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَهُ أحاديث. وليس بذلك.

١٣٢٣- جارية بن أبي عمران

ويكنى أبا عمران. وكان له بالبلد قدر وعبادة ورواية للعلم. **ومات بالمدينة** سنة ثمان وأربعين ومائة. وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قَالَ محمد بن عمر: لو قيل لجارية أن القيامة تقوم غدا. ما كان فيه مزيد من الاجتهاد. قَالَ: وكان ثبتا في الحديث قليله. قال: وكنا نقول لمالك في الشيء

١٣٢١ تهذيب الكمال (٣١٧) ، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٤٩٦) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٢٨٤) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٢) ، والضعفاء للنسائي (١٩) ، والثقات لابن حبان (١) ورقة (٢٥) ، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٤٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٢١٠) ، وميزان الاعتدال (١/ ١٧٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي والمغني (١/ ٦٦) ، وتقريب التهذيب) .

١٣٢٢ قال عيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد: ثقة. وقال ابن عيينة: كان صدوقا، وكنت أعرفه هاهنا. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن داود: ثقة إلا أنه إباضي. وقال الساجي:

صدوق، وقال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوراج.

تهذيب الكمال (١٤٧٣) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٤٨) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٣٥) ، والجرح والتعديل (٩/ ١٤) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٦٣٣) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٣٨) ، والمغني (٢/ ٧٢٤) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٥) .

١٣٢٣ ميزان الاعتدال (١/ ٣٨٥) ، وقال مجهول، والمغني (١/ ١٢٦) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٥٢١) .." (١)

"يخالف فيه: حدثنا به جارية. فيقول: ما وراء جارية أحد. قَالَ ورأيت مالكا دخل المسجد فانتهى إلى جارية فسلم عليه.

١٣٢٤- عبد الحميد بن جعفر

بن الحكم الحكمي. يقال: إنه من ولد الفطيون وهم حلفاء الأوس. ويكنى أبا الفضل. وكان ثقة كثير الحديث **مات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة. وقد روى عنه هشيم. وغيره. قَالَ وقال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يحمل على عبد الحميد بن جعفر ولا أدري ما كان شأنه وشأنه.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٤٩/٥

١٣٢٥- محمد بن إسحاق

بن يسار مولى قَيْسِ بْن مَخْرَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قصي ويكنى أبا عبد الله. وكان جده يسار من سبي عين التمر. وكان محمد بن إسحاق أول من جمع مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وألفها. وكان يروي عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ. وَيَزِيدَ بْن رومان. ومحمد بن إبراهيم وغيرهم. ويروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير. وكانت امرأة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما. فقال: هو كان يدخل على امرأتي! -كأنه أنكر ذلك- وخرج من المدينة قديما. فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد. وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة.

وكان أتى أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي. فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب.

وسمع منه أهل الجزيرة حين كان مع العباس بن محمد. وأتى الري فسمع منه أهل

١٣٢٤ قال أحمد: ثقة ليس به بأس، وكان سفيان يضعفه من جل القدر. وقال ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم.

تهذيب الكمال (٧٦٥) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ١١١) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٦٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥١) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٠) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٤١) .

١٣٢٥ قال ابن معين: كان ثقة، وكان حسن الحديث. وقال مرة والنسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: حسن الحديث. وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق. وقال علي: ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة بعد أن أثنى عليه: وقد ذاكرت حينها قول مالك فيه دجال من الدجاجلة فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر. وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلس، رمى بالقدر والتشيع.

تهذيب الكمال (١١٦٧) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤٤) ، والتاريخ الكبير (١/ ٤٠) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٩١) ، وتاريخ بغداد (١/ ٢١٦) .." (١)

"الري. فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة. وأتى بغداد.

فأخبرني ابن محمد بن إسحاق. قَالَ: مات ببغداد سنة خمسين ومائة. ودفن في مقابر الخيزران وقال غيره من العلماء: توفي محمد بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة.

وكان كثير الحديث. وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه.

١٣٢٦- وأخوه عمر بن إسحاق

بن يسار. ويكنى أبا حفص.

قَالَ محمد بن عمر: لقد لقيته وكتبت عنه. وكانت عنده أحاديث وعلم عن نافع بن جبير بن مطعم وغيره.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٥٠/٥

قَالَ: وكان قليل الحديث. وتوفي فيما أعلم بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

١٣٢٧- وأخوهما أبو بكر بن إسحاق

بن يسار. وقد روي عنه أيضا.

١٣٢٨- بردان بن أبي النضر

وهو إبراهيم بن سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي. ويكنى أبا إسحاق.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة. وقد روى عن سعيد بن المسيب. وغيره. وكان ثقة له أحاديث.

١٣٢٩- دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ

الْفَرَّاءُ. وكان يقال له الدباغ. ويكنى أبا سليمان مولى لقريش. مات بالمدينة في خلافة أبي جعفر. قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ

١٣٢٦ قال الدارقطني ليس بقوي، وسكت عنه أحمد والبخاري.

التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ١٤١) ، ولسان الميزان (٤/ ٢٨٥) ، والجرح والتعديل (٣/ ١/ ٩٨) .

١٣٢٨ تهذيب الكمال (١٧٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١٢٠) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٩) .

١٣٢٩ وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد وغيرهم.

تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٣) ، وتاريخ الدارمي (٣١٢) ، وطبقات خليفة (٢٧٢) ، وعلل أحمد (١/ ٤٠، ١٦٥، ٢١٩) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٨١) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٤، ٢٦٥، ٢٨٥، ٦٨٦) ، (٢/ ١٧٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٩٢٤) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٧١) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٣٢) ، وتهذيب الكمال (١٧٨١) ، وتذهيب التهذيب (١/ ٢٠٧) ، والعبر (١/ ٢٣٧) ، والكاشف (١/ ٢٩١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩٨) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٩٣٩) ، وشذرات الذهب (١/ ٢٥١) .." (١)

"مالك بن أنس. وكان قليل الحديث. ولا يحتجون به. وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر.

١٣٣٧- وأخوه أبو بكر بن نافع

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. وقد روي عنه أيضًا.

١٣٣٨- وأخوهما عبد الله بن نافع

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. ويكنى أبا بكر. مات سنة أربع وخمسين ومائة. بالمدينة في خلافة أبي جعفر. له أحاديث وهو ضعيف.

١٣٣٩- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٥١

بْنِ أَبِي قَتَادَةَ بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد أحد بني سلمة من الخزرج. ويكنى أبا عبد الله. وأمه أم ولد. فولد يحيى بن عبد الله:

قتادة. وأمه حديدة بنت نضلة بن عبد الله بن خراش بن أمية من خزاعة. حليفا بني مخزوم من قريش. مات سنة اثنتين وستين ومائة.

١٣٤٠- عبد الله بن عامر

الأسلمي. وهو من بني مالك بن أفصى. إخوة أسلم من أنفسهم. ويكنى أبا عامر. وكان قارئا للقرآن. وكان يقوم بأهل المدينة في شهر رمضان **ومات بالمدينة** سنة خمسين أو إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة. وكان كثير الحديث يستضعف.

١٣٣٨ تاريخ ابن معين (٢/ ٣٣٤) ، والتاريخ الكبير (٣/ ١/ ٢١٤) ، والضعفاء للبخاري (٦٨) ، والضعفاء للنسائي (٦٥) ، والجرح والتعديل (٢/ ٢/ ١٨٣) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٥١٣) ، والمغني للذهبي (١/ ٣٦٠) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٣) .

١٣٤٠ قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وأبو داود والدارقطني وأبو حاتم: ضعيف، وزاد أبو حاتم: متروك. قال البخاري: يتكلمون فيه. قال ابن حجر: ضعيف.

تاريخ الدوري (٢/ ٣١٥) ، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٣٨) ، وتاريخ خليفة (٤٢٥) ، وعلل أحمد (١/ ٤١٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٨٢) ، والصغير (٢/ ٣٩، ١٣٨) ، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٤١) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٣٨) ، (٣/ ٤٤) ، والضعفاء (٣٢٣) ، وكنى الدولابي (٢/ ٢٣) ، والجرح والتعديل (٥/ ٥٦٣) ، والمجروحين لابن حبان (٢/ ٦) ، والضعفاء للدارقطني (١٦3) ، (٦٣١) ، والكاشف (٢/ ٢٨٢٦) ، وديوان الضعفاء (٢٢١٣) ، والمغني (١/ ٣٢٢٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٩٤) ، وتهذيب الكمال (٣٣٥٥) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٦) ، وتاريخ الإسلام (٦/ ٢١٠) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٧٥) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٥) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٥٨٦) .." (١)

"ويكنى عيسى أبا محمد. وكان يقول: أنا حنّاط وخياط وخباط. كلا قد عالجته. وكان قد قدم الكوفة في تجارة. فلقي الشعبي وسمع منه. وحدث عنه. وكان كثير الحديث. لا يحتج به وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور.

١٣٥٣- موسى بن أبي عيسى

ويكنى أبا هارون. وقد روي عنه أيضا.

١٣٥٤- عمر بن أبي عاتكة

ويكنى أبا حفص. مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٥٤

وكان ثقة في الحديث. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة. في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان قليل الحديث.

١٣٥٥- يحيى بن المنذر

بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دُجَانَةَ. وَاسْمُهُ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بن عبد ود بن نضر بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة.

وأمه أم أبان بنت محمد بن ثابت بن سماك بن ثابت بن عدي بن سفيان بْن عدي بْن عَمْرو بْن امرئ القيس بْن مالك بْن ثَعْلَبَة بْن كعب بْن الخزرج بْن الحارث بن الخزرج. فولد يحيى بن المنذر: عبد العزيز. وعبد الله. وأم سعيد. وأمهم سماكة بنت سليمان بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دجانة. مات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور.

١٣٥٦- عتبة بن جبيرة

بن محمود بن أبي جبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بْن عَبْد بن كعب بْن عَبْد الأشهل من الأوس وأمه أم محمود بنت عبد الرحمن بن أبي جبيرة بن الحصين بن النعمان من بني عبد الأشهل. فولد عتبة بن جبيرة: الضحاك.

ومحمدا. وأمهما وهنة بنت صرمة بن عبد الله بن نيار بن صرمة من بني عدي بن النجار. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

١٣٥٧- يونس بن محمد

بن أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر من الأوس. وأمه مسلمة بنت مسافع بن عميرة بن جهينة من بني دهمان. فولد يونس بن محمد: محمدا. ويوسف. وداود. وموسى. وهو سخير وهارون وهو حجير.

وحمادا. وأمهم أم الربيع بنت عثيم بن مسافع الجهني. ويكنى يونس أبا محمد. مات

١٣٥٣ تهذيب الكمال (١٣٩٢) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٥) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٨٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٩٠) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٥٦) ، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٤) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٥٩٥) .." (١)

"سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو يومئذ ابن خمس وثمانين سنة.

١٣٥٨- عمر بن صهبان

الأسلمي. مولى لهم. ويكنى أبا حفص. خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى. مات سنة سبع وخمسين ومائة. وقد روى عنه عبيد الله بن موسى وغيره. وكان قليل الحديث.

١٣٥٩- أفلح بن سعيد

القبائي- ينزل قباء- ويكنى أبا محمد. وهو مولى لمزينة.

مات بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. وكان ثقة قليل الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٦٢/٥

١٣٦٠- أفلح بن حميد

بن نافع. مولى لآل أبي أيوب الأنصاري. ويكنى أبا عبد الرحمن. وكان يقال له: ابن صفيراء. سمع من القاسم بن محمد. ومن أبيه.

وغيرهما. ومات سنة ثمان وخمسين ومائة. وهو ابن ثمانين سنة. وكان ثقة كثير الحديث.

١٣٦١- عبيد الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ موهب. مولى لآل نوفل بن عبد مناف.

ويُكنى أبا محمد. مات سنة أربع وخمسين ومائة. وهو ابن ثمانين سنة. وكان قليل الحديث.

١٣٦٢- عثمان بن عبد الله

بن موهب الأعرج. مولى لآل الحكم بن أبي العاص بن

١٣٥٩ التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٥٢) ، الجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٢٤) ، تاريخ خليفة (٤٢٨) ، والمجروحين (١/ ١٧٦) ، وميزان الاعتدال (١/ ٢٧٤) ، وتهذيب الكمال (٥٤٨) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٦٧) .

١٣٦٠ التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٥٣) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٧٩) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٢٤) ، وميزان الاعتدال (١/ ٢٧٤) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٦٧) ، وتهذيب الكمال (٥٤٧) .

١٣٦١ قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه. قال ابن حجر: مقبول.

تهذيب الكمال (٨٨١) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ٥٣٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٨٩) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٣) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٨٣) .

١٣٦٢ وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والعلجي وابن حجر.

تهذيب الكمال (٩١٣) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٣١) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٥٥) .." (١)

"الأصبحي من حمير. وهو ابن عم مالك بن أنس. وقد روى أبو أويس عن الزهري.

وغيره.

١٣٦٩- هشام بن سعد

ويُكنى أبا عباد مولى لآل أبي لهب بن عبد المطلب. وكان متشيعًا لآل أبي طالب. وكان صاحب محامل. ومات بالمدينة في أول خلافة المهدي وكان كثير الحديث يستضعف.

١٣٧٠- محمد بن صالح

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٦٣/٥

بن دينار التمار مولى عائشة بنت جزء بن عمرو بن عامر وهي أم عمرو بن قتادة بن النعمان الظفري. ويكنى أبا عبد الله. وكان جيد العقل قد لقى الناس وعلم العلم والمغازي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عبد الرحمن بن أبي الزناد قَالَ: قَالَ لي أبي: إن أردت المغازي صحيحة فعليك بمحمد بن صالح بن دينار التمار. وكان ثقة قليل الحديث.

قَالَ محمد بن عمر: وتوفي محمد بن صالح سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنة.

١٣٧١- مُحَمَّدُ بْنُ هِلالٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ. وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلالٍ. عَنْ جَدَّتِهِ وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عثمان وهو محصور فولدت هلالا

١٣٦٩ قال أحمد: ليس هو محكم الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: محله الصدق هو أحب إلى من ابن إسحاق. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساحي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

تهذيب الكمال (١٤٤٠) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣١٨) ، والجرح والتعديل (٩/ ٦١) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٦١٧) .." (١)

"١٣٩٣- عبد الملك بن محمد

بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بن حزم. ويكني أبا الطاهر. وأمه أمة الوهاب بنت عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل. فولد عبد الملك بن محمد: عبد الله. وعبد الرحمن. وأمهما هند بنت ثابت بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية من بني عمرو بن عوف. وأمة الملك بنت عبد الملك. ولم تسم لنا أمها. وكان عبد الملك قاضيا لهارون أمير المؤمنين علي عسكر المهدي فمات. فصلي عليه هارون. ودفن في مقبرة العباسة. وكان قليل الحديث.

١٣٩٤- خارجة بن عبد الله

بن سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحاك بْن زَيْد بْن لوذان بْن عَمْرو بن عبد عوف بن مالك بن النجار. وأمه أم ولد. فولد خارجة بن عبد الله: عبد الله. وأمه أم عبيدة بنت سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت من بني مالك بن النجار. ويكني خارجة أبا زيد **ومات بالمدينة** سنة خمس وستين ومائة. في خلافة المهدي. وكان قليل الحديث.

١٣٩٥- حارثة بن أبي الرِّجَالِ

وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حارثة بن

١٣٩٤ قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: شيخ حديثه صالح.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٧٠

تاريخ ابن معين (٢/ ١٤٢) ، وتاريخ البخاري الكبير (٣/ ٦٩٨) ، ومعرفة يعقوب (١/ ٤٦٧) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٧١٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٧٥) ، والضعفاء للدارقطني (٢٠٧) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٢٠) ، وتهذيب الكمال (١٥٩١) ، وميزان الاعتدال (٢٣٩٦) ، والكاشف (١/ ٢٦٥) ، والمغني (١/ ١٨٢٠) ، وديوان الضعفاء (١١٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٦) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٧٣٥) .

١٣٩٥ قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر. وقال ابن حجر: ضعيف.

تاريخ ابن معين (٢/ ٩٥) ، وتاريخ الدارمي (٢٣٦) ، (٢٦٤) ، وعلل أحمد (١/ ٣٧٨) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٢٧) ، والصغير (٢/ ١٢) ، والضعفاء لأبي زرعة (٧٦) ، والمعرفة ليعقوب (٣/ ٣٧) ، والضعفاء للنسائي (١١٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ١١٣٨) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٨) ، وتهذيب الكمال (١٠٥٧) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١١٧) ، والكاشف (١/ ١٩٩) ، وميزان الاعتدال (١/ ٤٤٥) ، والمغني (١/ ١٢٦٢) ، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٩) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٦٥) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١١٧٩) .." (١)

"يعقوب: عبد الرحمن. وأمه أم ولد. وأم إسحاق. ولم تسم لنا أمها. وكان مجمع بن يعقوب يكني أبا عبد الله. **ومات بالمدينة** سنة ستين ومائة. في أول خلافة المهدي.

وكان ثقة قليل الحديث.

١٤٠١- عبد الرحمن بن سُلَيْمَانُ

بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن النُّعمان بْن مالك بن أمية بن ضبيعة بْن زَيْد من بني عَمْرو بْن عوف. وأمه أسماء بنت حنظلة بن عبد الله بن حنظلة الغسيل.

فولد عبد الرحمن بن سليمان: عمر. وكلثم. وقريبة. وأمهم أم ولد. وكان عبد الرحمن قد أتي الكوفة. وأقام بها. وروي عنه الكوفيون.

١٤٠٢- محمد بن الفضل

بن عبيد الله بن رافع بن خديج بن رافع بن عدي بْن زَيْد بْن جشم بْن حارثة بْن الحارث بن الخزرج من الأوس. وأمه عبدة بنت رفاعة بن رافع بن خديج. فولد محمد بن الفضل: سعيدا. ومريم. وأمهما حمادة بنت هرير بن عبد الرحمن «١» بن رافع بن خديج. وطماحا. وأمه أم يحيي بنت طماح بن عبد الحميد بن رافع بن خديج. وكان محمد يكني أبا عبد الله. وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر.

١٤٠٣- عبد الله بن الهرير

بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج. وأمه أم ولد. فولد عبد الله بن الهرير الفضل وأمه سهلة بنت حابس بن إمرئ القيس

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٧٨/٥

بن رفاعة بن رافع بن خديج. وسبرة وعيسي والمنذر وعفراء وأم رافع وأمهم تامة بنت سهل بن عيسي بن سهل بن رافع بن خديج.

١٤٠٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. وأمه من أشجع من قيس عيلان. فولد محمد بن يحيي حمادة وأمها أم الحسن بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أبي عَبْسِ بْن جبر بْن عَمْرو بْن زَيْد بن جشم بن حارثة بن

---

(١) إلى هنا ينتهي الجزء المخطوط الساقط من المطبوع، الذي تم الإشارة إليه أثناء الترجمة رقم ٩٩٤.

١٤٠٢ الجرح والتعديل (٨/ ٥٨) .

١٤٠٣ الجرح والتعديل (٥/ ١٩٦) .." (١)

"سمعته يقول لزيد بن أسلم: سمعت يا أبا أسامة.

قَالَ محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الرحمن من أبر الناس بأبيه. وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخر عنها فيقول أبوه: يا محمد. فلا يجيبه حتي يثب فيقوم علي رأسه فيلبيه. فيأمره بحاجته فلا يستثبته هيبة له حتي يسأل من فهم ذلك عن أبيه فيخبره.

أخبرنا محمد بن عمر قَالَ: كان محمد بن عبد الرحمن مع أبيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ببغداد فمات بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة. سنة أربع وسبعين ومائة. وهو يوم مات ابن سبع وخمسين سنة. ودفنا جميعا في مقابر باب التين. لم يحدث عنه أحد إلا محمد بن عمر.

١٤٢٥- أبو معشر نجيح

وكان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم فأدي وعتق. فاشترت أم موسي بنت منصور الحميرية ولاءه. ومات ببغداد سنة سبعين ومائة. وكان كثير الحديث ضعيفا.

١٤٢٦- إسماعيل بن إبراهيم

بن عقبة. وهو ابن أخي موسي بن عقبة. ويكني أبا إسحاق. لقي نافعا مولي ابن عمر وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص وحدث عنهما حديثا صالحا. وكان يحدث بالمغازي عن عمه موسي بن عقبة. سمع منه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وغيرهما. **ومات بالمدينة** في أول خلافة المهدي.

١٤٢٥ قال أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن أكتب حديثه أعتبر به. وقال ابن معين: ضعيف يكتب

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٨٠

من حديثه الرقاق. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة:
صدوق في الحديث وليس بالقوي. وقال البخاري: منكرا لحديث. وقال النسائي وأبو داود: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف أسن وأختلط.
تهذيب الكمال (١٤٠٧) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٩) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٩٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ ١٤٤) ، والجرح والتعديل (٨/ ٤٩٣) ، والمجروحين لابن حبان (٣/ ٦١) .
١٤٢٦ قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم وأبو داود: لا بأس به. وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيرا أحاديثه صحاح نقية. وقال الساجي والأزدي: فيه ضعف. وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة.
تهذيب الكمال (٩٤) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢) ، وتقريب التهذيب (١/ ٦٥) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٤١) ، والجرح والتعديل (٢/ ١٥٢) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٩) .." (١)
"١٤٢٧- محمد بن مسلم
الجوسق مولى بني مخزوم ويكنى أبا عبد الله. مات سنة ستين ومائة.
١٤٢٨- محمد بن مسلم
بن جماز مولى لبني تيم بن مرة. ويكنى أبا عبد الله. وكان فقيها في رأيه بصيرا بالأحاديث. ولكنه ترك ذلك وأقبل على العبادة ومات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون.
أخبرنا محمد بن عمر قَالَ: لما حضرت محمد بن مسلم بن جماز الوفاة لم يوص إلا بأشياء. قَالَ: إني كنت أسمع أهل الدار يتشكون من مئزاب لنا على طريقهم في الدار. وأدركت آبائي في هذا المنزل وهذا المئزاب في موضعه. قَالَ فأردت أن أغيره إلى موضع آخر فلم أجد في الدار موضعا يصلح أن يغير فيه. وذهبت أريد النقلة فلم أقو عليها وخشيت أن أتحول ببنات أخي نسيات ضعافًا عورة وقد مات أبوهن حديثًا فيضعن فأحب أن تكلموا أهل الدار في المئزاب أن يحللوني منه وإن كانت في ذلك تباعة غدا. وجاري هذا إسحاق بن شعيب بن إبراهيم بن مح‍مد بن طلحة بن عبيد الله قد أرسل إلي في أن يفتح كوة في بيتي ليضيء له بيت مظلم. ويرفع الكوة في السماء حتى لا تكون علينا عورة. فأنعمت له فأحضر آلته. ثم ذكرت أن بنات أخي صبايا ولم آمن عليهن العورة فأبيت أن أفعل. فتكلمونه أن يحللني من قولي له نعم. ثم قولي لا. وهذه ثلاثة دراهم في رف صندوق منذ أكثر من ثلاثين سنة. وكنت أعالج البز فلا أدري هي لي أو هي وديعة أو قضاني غريم فتسألون عنها ثم تنفذون ما يأمرونكم فيها. وقد كان آل فلان رهنوا عندي طستًا على دينارين فأخبرت أن أهلنا أكلوا عليه مرة فتحللوني من صاحبها. فإن فعل وإلا فردوا عليه الدينارين. وأما النفقة التي تركت وهي نحو من سبعين دينارًا فثلثها لبنات أخي وصية لهن. والثلثان لبني أخي ميراثًا لهم.
١٤٢٩- سحبل بن محمد
بن أبي يحيى. واسم أبي يحيى سمعان مولى الأسلميين.

---
(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٨٨

واسم سحبل عبد الله ويكنى أبا محمد. وكان فاضلًا عاقلًا خيّرًا مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي. وكان قليل الحديث ليس بذاك.

١٤٣٠- سليمان بن بلال

ويكنى أبا محمد مولى للقاسم بن محمد بن أبي بكر

١٤٣٠ تهذيب الكمال (٢٤٩٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٢٨) ، وتاريخ الدارمي (٣٨٩) ، وطبقات خليفة (٢٧٥) ، وتاريخ خليفة (٤٤٨) ، والتاريخ الكبير (٤/ ١٧٦٣) ، والتاريخ الصغير (٢/ ٢١٣) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤١٥، ٤٢٨، ٤٢٩) ، (٣/ ٤، ٢٩) ، والجرح والتعديل (٤/ ٤٦٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٠) ، وثقات ابن شاهين (٤٥٧) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٤٢٥) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٤) ، والكاشف (١/ ٢٠٩٤) ، والعبر (١/ ٢٦١) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٤) ، وشذرات الذهب (١/ ٢٨٠) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٦٧٣) .." (١)

"أصغر من أخيه سحبل بعشر سنين. ومات بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة. وكان كثير الحديث. ترك حديثه ليس يكتب.

١٤٤٧- حاتم بن إسماعيل

ويكنى أبا إسماعيل.

قَالَ: محمد بن عمر: أشهدني أنه مولى لبني عبد المدان بن الديان من بني الحارث بن كعب. وأعطاني سجل أبيه وقال: لا تذكره حتى أموت. وكان أصله من أهل الكوفة ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد. وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث.

١٤٤٨- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

بْنِ وَاقِدٍ ويكنى أبا عبد الله الواقدي مولى لبني سهم من أسلم. وكان قد تحول من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي أربع سنين. وكان عالمًا بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه. وقد فسر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدث بها.

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُسَبِّحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي الْوَاقِدِيُّ: حَجَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ فَوَرَدَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدٍ: أَرْتَادُ لِي رَجُلا عَارِفًا بِالْمَدِينَةِ والمشاهد. وكيف كان نزول جبريل. ع. عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمِنْ أَيِّ وَجْهٍ كَانَ يَأْتِيهِ. وَقُبُورِ الشُّهَدَاءِ. فَسَأَلَ يحيى بن خالد. فكل دله

١٤٤٧ قال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها. وقال أبو حاتم:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٨٩

هو أحب إلي من سعيد بن سالم. وقال النسائي: ليس ب بأس. وقال ابن معين والعجلي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يهم، صحيح الكتاب.

تهذيب الكمال (٢١٠) ، وتهذيب التهذيب (٢٢/ ١٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ١٣٧) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٧٧) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢٥٨) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٩١) .

١٤٤٨ قال البخاري: متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك وابن نمير وغيرهم. وقال أحمد: كذاب. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مصعب الزبيري: ثقة مأمون. وقال أبو زرعة والعقيلي وغيرهما: متروك، وتركه أبو حاتم. وكذبه النسائي. وقال ابن حجر:

متروك مع سعة علمه.

تهذيب الكمال (١٢٤٩) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٣) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٩٤) ، والتاريخ الكبير (١/ ١٧٨) ، والجرح والتعديل (٨/ ٢٠) ، والمجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٠) .." (١)

"١٤٦٠- معن بن عيسى

بن معن ويكنى أبا يحيى مولى الأشجع وكان يعالج القز بالمدينة ويشتريه. وكان له غلمان حاكة. وكان يشتري ويلقي إليهم. مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث ثبتًا مأمونًا.

١٤٦١- محمد بن إسماعيل

بن مسلم بن أبي فديك ويكنى أبا إسماعيل. مولى لبني الديل. مات بالمدينة سنة تسع وتسعين ومائة. وقد روى عن حميد الخراط ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن حرملة والضحاك بن عثمان وربيعة بن عثمان وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ. وكان كثير الحديث وليس بحجة.

١٤٦٢- عبد الله بن نافع

الصائغ ويكنى أبا محمد. مولى لبني مخزوم. وكان قد لزم مالك بن أنس لزومًا شديدا. وكان لا يقدم عليه أحدا مات بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومائتين وهو دون معن.

١٤٦٣- أبو بكر الأعشى

واسمه عبد الحميد بن عبد الله. وهو أبو أويس بن عبد الله بن أويس بن مالك بـن أبي عامر. وأمه أخت مالك بن أنس. وكان أبو بكر صاحب عربية وقراءة ورواية عن نافع بن أبي نعيم وسليمان بن بلال وغيرهما.

١٤٦٤- وأخوه إسماعيل بن عبد الله

وهو أبو أويس بن عبد الله بن أويس بن مالك بن

١٤٦٠ تهذيب الكمال (١٣٥٨) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٦٧) ، والتاريخ الكبير

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٩٣/٥

(٧/ ٣٩١) ، والجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧) .
١٤٦١ قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.
تهذيب الكمال (١١٧٥) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٦١) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤٥) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٧) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٨٨) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٥٠٥) .
١٤٦٣ قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: حجة. وقال ابن حجر: ثقة.
تهذيب الكمال (٧٦٧) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ١١٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٦٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٠) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٥) .
١٤٦٤ قال أحمد وابن معين: لا بأس به. وقال ابن معين أيضا: صدوق ضعيف العقل ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه. وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.
تهذيب الكمال (١٠٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣١٠) ، (١/ ٧١) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٦٤) ، والجرح والتعديل (٢/ ١٨٠) .." [1]

"أبي عامر. وأمه أخت مالك بن أنس. ويكنى إسماعيل أبا عبد الله. وقد روى عن مالك بن أنس وعن أبيه وعن كثير بن عبد الله ونافع بن أبي نعيم وشيوخ أهل المدينة.

١٤٦٥- مطرف بن عبد الله

بن يسار اليساري ويكنى أبا مصعب. وكان يسار مكاتبًا لرجل من أسلم فأدى عنه عبد الله بن أبي فروة كتابته فعتق فصار هو وولده مع آل عبد الله بن أبي فروة وفي دعوتهم. وكان مطرف من أصحاب مالك بن أنس. وكان ثقة. وكان به صمم. ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين.

١٤٦٦- عبد العزيز بن عبد الله

بن عمرو الأكبر ابن أويس بن سعد الأكبر ابن أَبِي سَرْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

١٤٦٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ

بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قصي. وأمه أم ولد يقال لها عصيمة.

١٤٦٨- مصعب بن عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير بن العوام. وأمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥٠٣/٥

١٤٦٩- عتيق بن يعقوب

بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام ويكنى أبا بكر. وأمه حفصة بنت عمر بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير. وقتل جده عمر بن عتيق وأبوه عتيق بن عامر جميعًا بقديد. وكان عتيق بن يعقوب قد اعتزل فنزل السوارقية ثم رجع إلى المدينة فأقام بها. وكان لزومًا لمالك بن أنس قد كتب عنه كتبه الموطأ وغيره. وكان يلزم عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد. ولم يزل عتيق من خيار المسلمين. ومات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين.

١٤٧٠- عبد الجبار بن سعيد

بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة من

١٤٦٨ تهذيب الكمال (١٣٣٣) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٥٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٤٥) والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩) .

١٤٦٩ التاريخ الكبير (٧/ ٩٨) ، والجرح والتعديل (٧/ ٤٦) ، ولسان الميزان (٤/ ١٣٠) .." (١)

"قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ: وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ فَقَالَ: نَزَلَا عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَشَهِدَ أَبُو مَرْثَدٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ قَدِيمًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً "." (٢)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَسَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ» قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بَيْنَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَرُخَيْلَةَ بْنِ خَالِدٍ ، وَشَهِدَ حَاطِبُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بِكِتَابٍ إِلَى الْمُقَوْقِسِ صَاحِبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ حَاطِبُ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ." (٣)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ» قَالُوا: وَشَهِدَ مَعْمَرُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.." (٤)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٠٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/٤٧

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/١١٤

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/٤١٧

"الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُبَيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ مِنَ الْقَوَاقِلَةِ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَدَارُهُ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَيُكْنَى الْحَارِثُ أَبَا بَشِيرٍ. وآخَى رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ وَإِيَاسِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ، وَشَهِدَ الْحَارِثُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، لَا عَقِبَ لَهُ.." (١)

"أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا آدَمَ، مَرْبُوعًا، لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرْوُونَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي جَزِيرَةٍ.." (٢)

": وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الْوَلَدِ الْفَضْلُ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَكَانَ جَمِيلًا، وَأَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم فِي حَجَّتِهِ ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ الْحَبْرُ ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَمَاتَ بِالطَّائِفِ ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ كَانَ جَوَّادًا سَخِيًّا ذَا مَالٍ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَاتَ بِالشَّامِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَقُثَمُ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم، وَكَانَ خَرَجَ إِلَى خُرَاسَانَ مُجَاهِدًا ، فَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَمَعْبَدٌ قُتِلَ بِإِفْرِيقِيَّةَ شَهِيدًا، وَلَهُ عَقِبٌ، وَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ الْفَضْلِ، وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ وَفِي وَلَدِ أُمِّ الْفَضْلِ هَؤُلَاءِ مِنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهِلَالِيُّ:

[البحر الرجز]

مَا وَلَدَتْ نَجِيبَةٌ مِنْ فَحْلِ ... بِجَبَلٍ نَعْلَمُهُ أَوْ سَهْلِ

كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ ... أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ." (٣)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ – قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ – ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَا: خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَطَلَبَهُمْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَرُدُّوهُمْ قَالَ: فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانُوا بِظَهْرِ الْحَرَّةِ قُطِعَتْ إِصْبَعُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَدَمِيَتْ ، فَقَالَ:

[البحر الرجز]

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٤٧/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠٧/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦/٤

قَالَ: وَانْقَطَعَ فُؤَادُهُ ، **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** ، فَبَكَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ:

[البحر الكامل]

يَا عَيْنُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ ... بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ... أَبُو الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم: " لَا تَقُولِي هَكَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَلَكِنْ قُولِي: ﴿وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩] "." (١)

"بِئْرِ مَعُونَةَ لَقِيَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، فَقَاتَلَهُمَا ثُمَّ قَتَلَهُمَا، وَقَدْ كَانَ لَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم أَمَانٌ ، فَوَدَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَهُمَا الْقَتِيلَانِ اللَّذَانِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بِسَبَبِهِمَا إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَتِهِمَا. قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ الْأَنْصَارِيُّ سَرِيَّةً إِلَى مَكَّةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَعُلِمَ بِمَكَانِهِمَا ، فَطُلِبَا ، فَتَوَارَيَا، وَظَفَرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ فِي تُوَارِيهِ ذَلِكَ فِي الْغَارِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ بِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، فَقَتَلَهُ، وَعَمَدَ إِلَى خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ مَصْلُوبٌ ، فَأَنْزَلَهُ عَنْ خَشَبَتِهِ ، وَقَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي الدِّيلِ أَعْوَرَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بِقُدُومِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى النَّجَاشِيِّ بِكِتَابَيْنِ كَتَبَ بِهِمَا إِلَيْهِ فِي أَحَدِهِمَا أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَفِي الْآخَرِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ مَنْ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَزَوَّجَهُ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَحَمَلَ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ فِي سَفِينَتَيْنِ. وَكَانَتْ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْحَدَّاكِينَ - يَعْنِي الْخَرَّاطِينَ - **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي** خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ." (٢)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدَ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذِي ، فَقَالَ: «غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ - أَوْ - مِنَ الْعَوْرَةِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: جَرْهَدُ بْنُ رَزَاحٍ ، وَهَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، وَنَسَبَهُ هَذَا النَّسَبُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِلَى أَسْلَمَ. وَكَانَ لِجَرْهَدَ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ فِي زُقَاقِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَوَّلِ خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ." (٣)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَانِمُ بْنُ أَبِي غَانِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم نَاجِيَةَ بْنَ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيَّ عَلَى هَدْيِهِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى عَمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، فَجَعَلَ يَسِيرُ بِالْهَدْيِ أَمَامَهُ يَطْلُبُ الرَّعْيَ فِي الشَّجَرِ مَعَهُ أَرْبَعَةُ فِتْيَانٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ ابْنُ جُنْدُبٍ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٣٣/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٤٩/٤

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٩٨/٤

صلّى الله عليه وسلم عَلَى هَدْيِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. وَكَانَ نَاجِيَةُ نَازِلًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ." (١)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَيْثَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ آبَائِهِ قَالُوا: شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ مَعَ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم الْحُدَيْبِيَةَ وَحُنَيْنًا، وَكَانَ يَوْمَ قُبِضَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم دُونَ ابْنِ عُمَرَ فِي السِّنِّ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَوْمَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً." (٢)

"مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ. يَقُولُونَ: إِنَّهُ رَكِبَ الْخَيْلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ قَدِيمًا وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ رَأَى [٥٧]- النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا رَوَى عَنْهُ شَيْئًا ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ." (٣)

"عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَهُوَ مِنْ لَخْمٍ. أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ بْنِ أَذَبَّ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ ، حُلَفَاءُ بَنِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى ، وَوُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٤)

"السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ زَنْبَرَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، فَوَلَدَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ حُسَيْنًا ، وَمَلِيكَةَ وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْحَسَنِ ابْنَةُ رِفَاعَةَ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ مِنْ قُضَاعَةَ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَمُعَاوِيَةَ بْنَ السَّائِبِ ، وَبَشِيرًا ، وَأُمَّ الْحَسَنِ وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ؟ وَزَيْنَبَ بِنْتَ السَّائِبِ وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ ، وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَوُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ثِقَةً ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ." (٥)

"عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ مِنَ الْأَوْسِ وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَوَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عِيسَى قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَإِسْحَاقَ ، وَجَمِيلَةَ ، وَأُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمَّ أَيُّوبَ ، وَأُمَّ عَاصِمٍ وَأُمُّهُمْ حَسَنَةُ بِنْتُ بُكَيْرِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعٍ ، وَجَمِيلًا ، وَأُمُّهُ

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣١٤/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٨٣/٤

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٦/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٤/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٨/٥

أُمُّ وَلَدٍ ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأُمُّهُمَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم ، وَكَانَ قَدِيمًا ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (١)

"الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأُمُّهُ سُعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ ، فَوَلَدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثَ وَمُعَاوِيَةَ وَسُعْدَى وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَرَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ وَأُمَّ الْبَنِينَ وَأُمُّهُمَا الْفَارِعَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَالْيَسَعَ لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَيَحْيَى ، وَسَلَمَى لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَهِشَامًا ، وَأَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُمْ أُمُّ يَزِيدَ بِنْتُ الْأَشْعَثِ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَعُثْمَانَ ، وَصَدَقَةَ ، وَرُبَيْحَةَ وَأُمُّهُمُ الْبَهِيمُ بِنْتُ صَدَقَةَ بْنِ شُعَيْثٍ مِنْ بَنِي عُلَيْمِ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَمُحَمَّدًا وَأُمُّهُ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَأُمَّ الْبَنِينَ وَأُمُّهَا أُمُّ الْبَنِينَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَرَيْطَةَ وَأُمُّهَا قُرَيْبَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَحَفْصَةَ ، وَعَاتِكَةَ وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ وَاقِعِ بْنِ حِكْمَةَ بْنِ نَجَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَاحٍ ، وَآمَنَةَ وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: خَرَجَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى الشَّامِ غَيْرَ مَرَّةٍ غَازِيًا ، وَكَانَ فِي جَيْشِ مَسْلَمَةَ الَّذِينَ احْتُبِسُوا بِأَرْضِ الرُّومِ حَتَّى أَقْفَلَهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** ، وَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ بِأُحُدٍ مَعَ الشُّهَدَاءِ ، فَلَمْ يَفْعَلْ أَهْلُهُ ، وَدَفَنُوهُ **بِالْبَقِيعِ** ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ إِلَّا مَغَازِيَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم أَخَذَهَا مِنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، فَكَانَ كَثِيرًا مَا تُقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَيَأْمُرُنَا بِتَعْلِيمِهَا." (٢)

"قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ الْمِائَةِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ وَالِي عُمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ ، وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا مُتَرَّكًا "." (٣)

"سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَبُو الْحُبَابِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَيُقَالُ: إِنَّ سَعِيدًا مَوْلَى شَمْسَةَ ، وَإِنَّ شَمْسَةَ كَانَتِ امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ نَصْرَانِيَّةً أَسْلَمَتْ عَلَى يَدَيِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَكَانَ سَعِيدٌ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ." (٤)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٨٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢١٠

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٦٣

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٨٤

"إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَيُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ لَقِيَ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُمَا حَدِيثًا صَالِحًا ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِالْمَغَازِي عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. سَمِعَ مِنْهُ -[٤١٩]- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ." (١)

"مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ مَوْلَى لِبَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ فَقِيهًا فِي رَأْيِهِ بَصِيرًا بِالْأَحَادِيثِ ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ الْوَفَاةُ لَمْ يُوصِ إِلَّا بِأَشْيَاءَ. قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ أَهْلَ الدَّارِ يَتَشَكُّونَ مِنْ مِثْزَابٍ لَنَا عَلَى طَرِيقِهِمْ فِي الدَّارِ ، وَأَدْرَكْتُ آبَائِي فِي هَذَا الْمَنْزِلِ ، وَهَذَا الْمِثْزَابُ فِي مَوْضِعِهِ. قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُغَيِّرَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَلَمْ أَجِدْ فِي الدَّارِ مَوْضِعًا يَصْلُحُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهِ ، وَذَهَبَتْ أُرِيدُ النُّقْلَةَ فَلَمْ أَقْوَ عَلَيْهَا ، وَخَشِيتُ أَنْ أَتَحَوَّلَ بِبَنَاتِ أَخِي نُسَيَّاتٍ ضِعَافًا عَوْرَةً ، وَقَدْ مَاتَ أَبُوهُنَّ حَدِيثًا ، فَيَضَعْنَ فَأُحِبُّ أَنْ تُكَلِّمُوا أَهْلَ الدَّارِ فِي الْمِثْزَابِ أَنْ يُحَلِّلُونِيَ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي ذَلِكَ تَبَاعَةً غَدًا ، وَجَارِي هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ فِي أَنْ يَفْتَحَ كَوَّةً فِي بَيْتِي لِيُضِيءَ لَهُ بَيْتَ مُظْلِمٍ وَيَرْفَعَ الْكُوَّةَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى لَا تَكُونَ عَلَيْنَا عَوْرَةً ، فَأَنْعَمْتُ لَهُ ، فَأَحْضَرَ آلَتَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ بَنَاتِ أَخِي صَبَايَا ، وَلَمْ آمَنْ عَلَيْهِنَّ الْعَوْرَةَ ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ، فَتُكَلِّمُونَهُ أَنْ يُحلنِي مِنْ قُولِي لَهُ: نَعَمْ ، ثُمَّ قُولِي: لَا ، وَهَذِهِ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ." (٢)

"سَحْبَلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى وَاسْمُ أَبِي يَحْيَى سَمْعَانُ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ ، وَاسْمُ سَحْبَلٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ فَاضِلًا عَاقِلًا خَيِّرًا. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ. لَيْسَ بِذَاكَ." (٣)

"إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى لِأَسْلَمَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ ، وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَخِيهِ سَحْبَلٍ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ. تُرِكَ حَدِيثُهُ لَيْسَ يُكْتُبُ." (٤)

"مَعْنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَعْنٍ ، وَيُكَنَّى أَبَا يَحْيَى مَوْلَى الْأَشْجَعِ ، وَكَانَ يُعَالِجُ الْقَزَّ بِالْمَدِينَةِ ، وَيَشْتَرِيهِ ، وَكَانَ لَهُ غِلْمَانٌ حَاكَةٌ ، وَكَانَ يَشْتَرِي ، وَيُلْقِي إِلَيْهِمْ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، ثَبْتًا ، مَأْمُونًا." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤١٨/٥
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤١٩/٥
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٢٠/٥
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٢٥/٥
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٣٧/٥

"مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَيُكَنَّى أَبَا إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى لِبَنِي الدِّيلِ. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ حُمَيْدٍ الْخَرَّاطِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، وَرَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ." (١)

"عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِبَنِي مَخْزُومٍ ، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ لُزُومًا شَدِيدًا ، وَكَانَ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ دُونَ مَعْنٍ." (٢)

"مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْيَسَارِيُّ ، وَيُكَنَّى أَبَا مُصْعَبٍ ، وَكَانَ يَسَارٌ مُكَاتَبًا لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فَأَدَّى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ كِتَابَتَهُ ، فَعُتِقَ ، فَصَارَ هُوَ وَوَلَدُهُ -[٤٣٩]- مَعَ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، وَفِي دَعْوَتِهِمْ ، وَكَانَ مُطَرِّفٌ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَكَانَ ثِقَةً ، وَكَانَ بِهِ صَمَمٌ ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي أَوَّلِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ." (٣)

"٥- كثير بن العباس

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

وأمه أم ولد «١» .

ولم يبلغنا أن كثيرا روى عن رسول الله ص شيئا «٢» وقد روى عن أبيه وغيره «٣» . وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث «٤» .

وليس له عقب «٥» .

نسب قريش: (ص ٢٧، ٢٨) ، والتاريخ الكبير: ٧/ ٢٠٧. والجرح والتعديل: ٧/ ١٥٣. والاستيعاب: ٣/ ١٣٠٨. وأسد الغابة: ٤/ ٤٦٠.

الثقات لابن حبان: ٥/ ٣٢٩. وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٤٣. وتهذيب التهذيب: ٨/ ٤٢٠. والإصابة: ٥/ ٦٣٤.

---

(١) نسب قريش ص ٢٧.

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب: ولد قبل وفاة النبي ص بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال: وليس له صحبة. وقال الذهبي: تابعي يروي عن أبيه وغيره. وقال ابن السكن كما في الإصابة: لم يصح سماعه. وقال الدارقطني: روى عن النبي مراسيل.

(٣) قال البخاري في التاريخ: ٧/ ٢٠٧ روى عن أبيه وروى عنه الزهري و الأعرج.

(٤) قال ابن حبان في الثقات: ٥/ ٣٢٩ كان رجلا صالحا فاضلا فقيها **مات بالمدينة** أيام عبد الملك.

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٣٧

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٣٨

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٣٨

(٥) قال مصعب الزبيري ص ٢٧: كثير بن العباس كان فقيها فاضلا. لا عقب له. وفي ص ٣٧: ذكر من ولده يحيى بن كثير ثم قال: انقرض كثير بن العباس.." (١)

"والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان. وسمع عمرو بن سعيد الصيحة من دور بني هاشم فقال:

عجت نساء بني زياد عجة ... كعجيج نسوتنا غداة الأرنب «١»

والشعر لعمرو بن معدي كرب في وقعة كانت بين بني زبيد وبين بني الحارث بن كعب.

ثم خرج عمرو بن سعيد إلى المنبر فخطب الناس «٢» . ثم ذكر حسينا وما كان من أمره. وقال: والله لوددت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يسبنا ونمدحه. ويقطعنا ونصله كعادتنا وعادته. فقام ابن أبي حبيش «٣» .

أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصي فقال: أما لو كانت فاطمة حية لأحزنها ما ترى.

فقال عمرو: اسكت لا سكت. أتنازعني فاطمة وأنا من عفر ظبابها «٤» . والله إنه لابننا وإن أمه لابنتنا. أجل والله لو كانت حية لأحزنها قتله. ثم لم تلم من قتله يدفع عن نفسه. فقال ابن أبي حبيش: إنه ابن فاطمة. وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى.

---

(١) قال الطبري في تاريخه: ٥/ ٤٦٦ الأرنب: وقعة كانت لبني زبيد على بني زياد من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المدان. وهذا البيت لعمرو بن معديكرب الزبيدي وذكره في اللسان: ١/ ٤٣٥ وروايته عنده، بني زبيد،.

(٢) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه: ٥/ ٤٦٦ من رواية هشام ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم مع اختلاف في السياق. ولم يذكر ورود الرأس إلى المدينة.

(٣) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى. ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح. له ترجمة في الاستيعاب: ٢/ ٥٧٠ وفي الإصابة: ٣/ ١٨. وقال: إنه مات بالمدينة زمن معاوية. فإن كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله.

(٤) عفر ظبابها: أي جذب سيفه وضرب به حتى عفر خصمه بالتراب (انظر اللسان، مادة عفر وظبب) .." (٢)

"قطرة. ثم انصرفت وهي تقول: من قتل على باطل فقد قتلت على حق.

وعلى أكرم قتلة ممتنع بسيفك فلا تبعد.

٥٧٣- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني نافع بن ثابت. عن عبيد مولى أسماء. قال: لما قتل عبد الله. خرجت إليه أمه حتى وقفت عليه.

وهي على دابة. فأقبل الحجاج في أصحابه. فسأل عنها. فأخبر بها. فأقبل حتى وقف عليها. فقال: كيف رأيت؟ نصر الله الحق وأظهره. قالت:

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٢٢/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٤٩٢/١

ربما أديل الباطل على الحق. وإنك بين فرثها والجية «١» . قال: إن ابنك الحد في هذا البيت. وقال الله تبارك وتعالى: «وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ» «٢» وقد أذاقه الله ذلك. العذاب: قطع السبيل «٣» .

٥٧٣- إسناده ضعيف.

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه وعن سالم أبي النضر وقيس بن عبد الملك. وروى عنه ابن المبارك. وفضيل بن سليمان.

وابنه عبد الله بن نافع. **ومات بالمدينة** سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥٧، والثقات: ٥/ ٤٧١) .

- عبيد مولى أسماء: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ص: ٤٧٢ من طريق الواقدي. إلا أنه قال في الإسناد عن عبد الله مولى أسماء. بدل عبيد.

---

(١) الفرث: هو ما في كرش الدابة من الطعام وهو نتن الرائحة (اللسان: ٢/ ١٧٦) . والجية: بكسر الجيم غير مهموز- هو الماء المستنقع في الموضع (اللسان ١٤/ ١٥٩) وأشار في النهاية: ١/ ٣٢٥ إلى أنه قد ورد من حديث نافع بن جبير بن مطعم، وتركوك بين قرنها والجية، ولم أقف عليه.

(٢) سورة الحج. آية (٢٥) .

(٣) في تاريخ دمشق، العذاب الأليم: قطع السبيل،.." (١)

"قال عوف: بلغني أنه البراء أو ابن البراء.

٧١٥- قال: أخبرنا عفان بن مسلم. قال: حدثنا حماد بن سلمة.

عن علي بن زيد. عن محمد بن كعب القرظي. قال: كنا بالأهواز. فقيل: مات ابن صائد. فأخرج بنوه بنعش لا يدرى ما فيه.

٧١٥- إسناده ضعيف.

- علي بن زيد بن جدعان. ضعيف. تقدم في (٦٨) .

- محمد بن كعب القرظي المدني. ثقة عالم. تقدم في (٢٧) .

تخريجه:

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١١١/٢

لم أقف على من خرجه غير المصنف. ولكن ذكر الخطابي في معالم السنن (٦/ ١٨٣) : وقد اختلفت الروايات في أمره. وما كان من شأنه بعد كبره.

فروي: أنه قد تاب عن ذلك القول. ثم إنه مات بالمدينة. وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس.

وقيل: اشهدوا.

وأخرج أبو داود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة.

وهذا إسناد صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح: ١٣/ ٣٢٨. ثم قال:

وهذا يضعف ما تقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه. ا- هـ.

لكن تشكل رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر ... قال:

شهد جابر أنه (أي الدجال) ابن صياد.

قلت: فإنه قد مات. قال: وإن مات. قلت: فإنه أسلم. قال: وإن أسلم. قلت: فإنه قد دخل المدينة. قال: وإن دخل المدينة غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري مختلف في توثيقه. ولخص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله:

صدوق يهم. ورمي بالتشيع. كما في التقريب: ٢/ ٣٣٣. فهو يحتاج إلى متابع ليبلغ درجة الحسن. وقول الخطابي السابق: إنه مات بالمدينة. لم يبين مستنده.

بل رواه بصيغة التضعيف. ولم أقف عليه مسندا. ولكن رواية أبي داود عن الوليد ابن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف. ويبقى الأمر بين خبر صحيح.

وخبر حسن. فيحتاج الأمر إلى الجمع بين الخبرين. فإن تعذر فالترجيح.." (١)

"وهو الأصم، ابن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص؛ وأمها: هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص؛ وأمها: العرقة، واسمها قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. وحبان بن عبد مناف، أخو هالة لأبيها وأمها، هو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق؛ فقال: " خذها! وأنا ابن العرقة! " فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " عرق الله وجهه في النار! " فأصاب أكحل سعد؛ فمات منها شهيداً. وكان مولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ مات بالمدينة، وهو ابن ثمانية عشر شهراً. وإخوة ولد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لأمهم: هند بن عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم؛ وهند بن أبي هالة نباش بن زرارة؛ وهالة بنت أبي هالة؛ وأبو هالة من بني أسيد بن عمرو بن تميم، حليق بني عبد الدار بن قصي.

وكانت زينب بنت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عند أبي العاصي بن الربيع بن وائل؛ فولدت له علياً، انقرض، وكان غلاما، زعموا أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أردفه خلفه يوم فتح مكة، وهو رديف رسول الله - صَلَّى

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٢٧٥

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؛ وأمامة بنت أبي العاصي: أوصى بها أبو العاصي إلى الزبير بن العوام؛ فتزوجها علي بن أبي طالب؛ فقتل عنها؛ فتزوجها المغيرة بن نوفل؛ فهلكت عنده، ولم تلد: فليس لزينب عقب.

وكانت رقية عند عتبة بن أبي لهب؛ وكانت أم كلثوم عند أبي عتيبة ابن أبي لهب. فلما نزلت: " تبت يدا أبي لهب وتب "، أمرهما أبوهما وأمهما؛ ففارقاهما. فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة؛." (١)

"[٣و] استشهد الفضل بالشام في خلافة أبي بكر الصديق يوم أجنادين، ويقال: يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة. ويقال: يوم اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب في سنة خمس عشرة. يكنى أبا عبد الله، ويقال: يكنى أبا محمد.

وتوفي عبد الله بن العباس بالطائف، وصلى عليه محمد بن الحنفية سنة ثمان وستين، ويكنى أبا العباس.

٥- وجعفر.

٦- وعلي.

٧- وعقيل، بنو أبي طالب.

واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

استشهد جعفر -رضوان الله عليه- يوم مؤتة بناحية الشام في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنة سبع، يكنى أبا عبد الله.

واستشهد علي -رضوان الله عليه- بالكوفة. قتله ابن ملجم صبيحة الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة أربعين. وصلى عليه ابنه الحسن بن علي، يكنى أبا الحسن.

وأتى عقيل البصرة والكوفة والشام، يكنى أبا يزيد، مات في خلافة معاوية١.

٨- والحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم.

أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. أتى البصرة والكوفة، **ومات بالمدينة** سنة تسع وأربعين، يكنى أبا محمد. وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة.

٩- والحسين بن علي بن أبي طالب.

أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نحفظ له حديثًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. استشهد بكربلاء من ناحية الكوفة سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء. يكنى أبا عبد الله، رضوان الله عليه.

---

١ مات في آخر خلافة معاوية أو في مطلع خلافة يزيد. انظر ابن سعد ٤/ ٤٠ ط. بيروت.." (٢)

"١٠- وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أمه أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان. قال ابن إسحاق: أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٢

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٠

بن مالك بن نسر بن وهب الله بن خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث.

أتى عبد الله البصرة والكوفة والشام، **ومات بالمدينة** سنة اثنتين، ويقال: أربع وثمانين، يكنى أبا جعفر.

١١- وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

وأمه غزية بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

وأخواه:

١٢- نوفل.

١٣- وأبو سفيان، ابنا الحارث.

وأمهما جميعًا غزية، لا نحفظ عن أبي سفيان حديثا١.

وربيعة يكنى أبا أروى [٤ظ] مات ربيعة بالمدينة في أول خلافة عمر -رضوان الله عليهم- ونوفل يكنى أبا الحارث، مات في أول خلافة عمر٢.

١٤- وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم. مات بالشام في ولاية يزيد بن معاوية٣.

---

١ كان أبو سفيان بن الحارث أخا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الرضاع أرضعته حليمة أيامًا، توفي بالمدينة في السنة الثانية من خلافة عمر بن الخطاب، ويقال: توفي سنة عشرين. وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن بالبقيع. انظر ابن سعد ٤/ ٤٩، ط. بيروت.

٢ انظر ابن سعد ٤/ ٤٧، و٤/ ٤٤، ط. بيروت.

٣ انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧، ط. بيروت.." (١)

"ومن موالي بني هاشم بن عبد مناف:

زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن وبرة بن كلب بن وبرة.

أمه سعدى بنت ثعلبة امرأة من بني معن من طيء، استشهد في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب سنة سبع، يكنى أبا أسامة ويقال غير ذلك١.

١٦- وابنه أسامة بن زيد بن حارثة.

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. **مات بالمدينة**، يكنى أبا محمد٢.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣١

١٧- وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أصله من اليمن. أصابه سباء فمنَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكنى أبا عبد الله، مات بمصر سنة أربع وخمسين٣.

١٨- وأبو السمح خادم رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

روى عنه أهل ال كوفة، ولا أدري أين مات٤.

---

١ انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠-٤٧ ط. بيروت، وكذلك المحبر لابن حبيب ص١٢٨، والمعارف لابن قتيبة، ط. الصاوي، ٦٣.

٢ مات أسامة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان، حوالي سنة "٦٠"ه، وكانت وفاته بالمدينة. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٦١-٧٢ ط. بيروت، والإصابة لابن حجر ط. مصر سنة ١٩٣٩، ١/ ٤٦، والاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة ١/ ٣٤.

٣ عند ابن سعد ٧/ ٤٠٠ ط. بيروت، وفاته بحمص. وانظر المحبر لابن حبيب ص١٢٨، والمعارف لابن قتيبة، ط. الصاوي ص٦٤، فقد ذكر أن وفاته أيضًا كانت بحمص. انظر أيضًا الإصابة لابن حجر ١/ ٢٠٥، والاستيعاب لابن عبد البر ١/ ٢١٠.

٤ غير معروف الاسم ومكان الوفاة. انظر الإصابة لابن حجر ٤/ ٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٠٠.." (١)

"٢٩- وعبد الله بن سلام.

وابناه:

٣٠- يوسف.

٣١- ومحمد، ابنا عبد الله.

مات عبد الله سنة ثلاث وأربعين١.

٣٢- ومهران.

روى "الصدقة لا تحل لنا" ٢.

٣٣- وأبو رافع.

مات قبل الأربعين٣.

---

١ مات عبد الله في المدينة، وكان يكنى أبا يوسف. اسمه في الجاهلية الحصين من يهود، حليفا للأنصار. سماه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الله حين أسلم. انظر الإصابة لابن حجر ٢/ ٣١٢، والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٣٧٤ ولمحمد رؤية ورواية. انظر الإصابة ٣/ ٣٥٨، والاستيعاب ٣/ ٣٣٧، وأدرك يوسف النبي -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٢

وهو صغير، أجلسه في حجره ومسح رأسه وسماه يوسف. انظر الاستيعاب ٣/ ٦٤١.
٢ هناك خلاف حول اسمه ويقال: هو المعروف باسم سفينة. وحديثه قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٤٦: خرجه أحمد والبغوي وابن شاهين. قال الثوري عن عطاء بن السائب: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي -صلى الله عليه وسلم- يقال له مهران أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم". انظر المعارف لابن قتيبة ط. الصاوي ص٦٣-٦٤، والاستيعاب لابن عبد البر ٣/ ٤٨٥، والبداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٣١٥، وتاريخ الطبري ٣/ ١٧١.
٣ اسمه أسلم كان مولى للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما بشر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلام العباس أعتقه. مات بالمدينة. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٧٣، والمحبر لابن حبيب ص١٢٨، والمعارف لابن قتيبة ص٦٣، وتاريخ الطبري ٣/ ١٧٠، والإصابة لابن حجر ٤/ ٦٨، والاستيعاب ٤/ ٦٩، والبداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٣١٤.." (١)

"٣٨- ويزيد ابن أخت النمر.

هو اسمه١.

وابنه:

٣٩- السائب بن يزيد.

مات سنة ثمانين٢.

ومن بني المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب:

٤٠- ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

أمه أم ولد، مات في أول خلافة معاوية ويقال: إن أمه من بني أفصى من أسلم وهم في خزاعة.

٤١- ومسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف.

أمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي خالة أبي بكر الصديق. أتى الكوفة، ومات بالمدينة، يقال: سنة أربع وثلاثين، ويقال: شهد صفين٣.

٤٢- وقيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.

روى حديث ولدت أنا والنبي -صلى الله عليه وسلم- عام الفيل٤.

---

١ هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة الكندي، حليف بني أمية بن عبد شمس وقيل: هو يزيد بن عبد الله بن سعيد. استعمله عمر بن الخطاب على السوق. انظر الإصابة ٣/ ٦١٩، والاستيعاب ٣/ ٦١٥.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٥

٢ قيل: إنه توفي سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى أو أربع وتسعين. وذكر أنه آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة. انظر الإصابة ٢/ ١٢، والاستيعاب ٢/ ١٠٤.

٣ شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله، يكنى أبا عباد. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣.

٤ أضيف للنص بخط مخالف فقرة [شهد بدرًا] وهذا خطأ؛ إذ إن قيسًا أسلم بعد الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم؛ لذلك لم يبلغه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مائة من الإبل يوم حنين كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم؛ لأنه وكله إلى إيمانه. وحديثه "ولدت أنا والنبي -صلى الله عليه وسلم- عام الفيل، فنحن لدان" وحديثه في جامع الترمذي. قاله ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٤٩، وكذلك في الاستيعاب ٣/ ٢١٢.." (١)

"ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي:

٤٣- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

أمه أم جميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن عامر بن لؤي. **مات بالمدينة** سنة سبع وخمسين.

٤٤- وعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

أمه امرأة من خزاعة، من بني مليح بن عمرو١.

٤٥- ووحشيّ مولى جبير بن مطعم.

مات بحمص٢.

٤٦- وعتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

وولاه عمر البصرة وله بناحيتها فتوح، **ومات بالمدينة** سنة أربع عشرة. ويقال: مات حين شخص عن المدينة. حليف بني نوفل، نزل البصرة، يكنى أبا عبد الله.

٤٧- وعبد الله بن مالك.

من أزد شنوءة، أمه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، حليف لبني نوفل٣.

---

١ أسلم يوم الفتح. اسم أمه خديجة أو أمامة بنت عياض بن رافع من خزاعة. مات أيام عبد الله بن الزبير. قيل: إنه يكنى أبا سروعة وقيل غير ذلك. انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٧، والإصابة ٢/ ٤٨١، والاستيعاب ٣/ ١٠٧.

٢ قاتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد، أسلم. وطلب منه النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يغيب وجهه عنه. واشترك في قتل مسيلمة الكذاب، فكان يقول: قتلت خير الناس وقتلت شر الناس. انظر ابن سعد ٧/ ٤١٨، والإصابة ٣/ ٩٤، والاستيعاب ٣/ ٦٠٨.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٧

٣ توفي في أواخر خلافة معاوية أيام ولاية مروان بن الحكم الأخيرة على المدينة، وحدد بعضهم سنة الوفاة بست وخمسين. انظر الإصابة ٢/ ٣٦، والاستيعاب ٢/ ٣١٨.." (١)

"ومن بني عبد شمس بن عبد مناف:

٤٨- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

أمه أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها أم حكيم١ بنت عبد المطلب بن هاشم. يقال لها: البيضاء. واستشهد في آخر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. يكنى أبا عمرو، وقد اكتنى أبا عبد الله.

٤٩- وأبو سفيان، واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أمه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر. وأتى الشام **ومات بالمدينة** سنة إحدى وثلاثين.

[٦ظ] وابناه:

٥٠- يزيد.

٥١- ومعاوية، ابنا أبي سفيان بن حرب.

أم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، ويكنى أبا عبد الرحمن، مات بالشام سنة ستين. ومات يزيد بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. أمه هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة بن خزيمة.

٥٢- وأبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم: "الناس معادن". استشهد يوم أجنادين ويقال: يوم مرج الصفر٢، واليومان جميعا سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق. ويقال: يوم المرج سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب.

وأخواه:

٥٣- عمرو.

---

١ في هامش الأصل [أم الحكم] . وهكذا ورد عند ابن سعد في طبقاته ٣/ ٥٣، ط بيروت.

٢ يقع مرج الصفر قرب دمشق في جنوبها عند بلدة الكسوة.." (٢)

"٧٤- شيبة بن عثمان.

أمه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، هي أخت مصعب بن عمير. مات بمكة سنة سبع وخمسين١.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٨

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٩

٧٥- وأبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي. أخو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

أمه أم خناس بنت مالك بن المضرب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب٢.

٧٦- وأبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي.

أمه أم عمرة بنت أوس بن عمر بن أبي عمرو، من بني عذرة بن سعد بن هذيم٣. هؤلاء الثلاثة أقاموا بمكة حتى ماتوا بها.

ومن بني زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي:

٧٧- عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.

أمه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب، ويقال: أمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. يكنى أبا محمد، **مات بالمدينة** سنة اثنتين وثلاثين.

٧٨- وسعد بن أبي وقاص.

اسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ويكنى أبا إسحاق. ولاه عمر وعثمان الكوفة، **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين.

---

١ انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٤٤٨.

٢ وهم الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٣٣ حين قال: "وفات خليفة بن خياط ذكره في الصحابة" ولعل ذلك يعود إلى أن النسخة التي اعتمد عليها من طبقات خليفة أسقط منها اسم أبي عزيز؛ لأن بعض المحدثين ذكروا أن أبا عزيز قتل يوم أحد مشركًا والذي قتل يوم أحد مشركًا هو أبو يزيد بن عمير. انظر الاستيعاب ٤/ ١٤٣.

٣ قيل: اسمه حبة، وقيل غير ذلك. انظر ابن سعد ٥/ ٤٤٩، والإصابة ٤/ ٩٦، والاستيعاب ٤/ ٩٧.." (١)

"أمه أميمة بنت حرب بن أبي همهمة بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة١.

٨٥- وعبد الله بن عدي بن الحمراء٢.

ومن حلفائهم:

٨٦- عبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن فار بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة.

قال خليفة: وقال أبو اليقظان: أمه امرأة من هذيل، وأمها زهرية. بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة معلما ووزيرا.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٥

ومات بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام، سنة اثنتين وثلاثين. يكنى أبا عبد الرحمن٣.

٨٧- والمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أهون بن قاس بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن إلحاف بن قضاعة.

وقال ابن إسحاق: نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، أنه تبناه.

قال خليفة: وقال أبو عبيدة: كان عبدا حبشيا للأسود بن عبد يغوث، فاستلاطه وألزقه به. ويقال: الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة، قال أبو عبيدة: مات سنة ثلاث وثلاثين٤.

---

١ أسلم يوم الفتح وكان من خيار الصحابة وأورعهم، كتب للرسول -صلى الله عليه وسلم- وللخلفاء الثلاثة بعده وفكر عمر باستخلافه. مات زمن عثمان. انظر الإصابة ٢/ ٢٦٥، والاستيعاب ٢/ ٢٥٢.

٢ قيل: إنه ثقفي حالف بني زهرة، وهو عند الجمهور قرشي. روى عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- في فضل مكة. انظر الإصابة ٢/ ٣٣٧، والاستيعاب ٢/ ٣٥٤.

٣ ابن سعد ٣/ ١٥٠، والاستيعاب ٢/ ٣٠٨، والإصابة ٢/ ٣٦٠.

٤ استلاطه: أي ألحقه به. انظر مادة "لاط" في القاموس المحيط. وانظر طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٠، والإصابة ٣/ ٤٣٣، والاستيعاب ٣/ ٤٥١، وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٥٣، ٣٥٧.." (١)

"٨٨- وخباب بن الأرت.

مولى ثابت ابن أم أنمار، ثابت مولى الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة. وخباب يكنى أبا عبد الله، مات بالكوفة قبل الأربعين منصرف علي من صفين١.

٨٩- وشرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو.

ويقال: المطاع بن عبد العزى بن قطن بن الغوث بن مر كندي، أمه حسنة. وقال ابن إسحاق: وولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، يكنى أبا عبد الله. مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة٢.

ومن بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤي:

٠- أبو بكر الصديق، رضوان الله عليه.

اسمه: عبد الله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة. واسم أبي قحافة: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. مات بالمدينة في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عمر بن الخطاب.

وابنه:

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٧

٩١- عبد الرحمن بن أبي بكر.

أمه أم رومان بنت الحارث بن الحويرث، من بني فراس بن غنم بن كنانة بن خزيمة. ويقال: أمه ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة. يكنى أبا محمد، مات سنة ثلاث وخمسين. شهد الجمل مع عائشة، وقدم على ابن عامر البصرة٣.

---

١ طبقات ابن سعد ٦/ ١٤. الإصابة ١/ ٤١٦. الاستيعاب ١/ ٤٢٣.

٢ طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٧ و٧/ ٣٩٣. الإصابة ٢/ ١٤١. الاستيعاب ٢/ ١٣٧.

٣ ولي عبد الله بن عامر البصرة لمعاوية سنة إحدى وأربعين. انظر الطبري ٥/ ١٧٠.." (١)

"١٠٠- وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق١.

١٠١- وسعد مولى أبي بكر الصديق٢.

١٠٢- وصهيب بن سنان بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن منقذ بن العريان بن حي بن زيد مناة بن عامر بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. يكنى أبا يحيى، مولى عبد الله بن جدعان، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين٣.

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي:

١٠٣- خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أمه لبابة الكبرى ويقال لها: عصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر، وهي خالة بني العباس بن عبد المطلب. يكنى أبا سليمان، مات بالشام في خلافة عمر بن الخطاب سنة إحدى وعشرين٤.

١٠٤-[١١و] وأبو سلمة بن عبد الأسد.

واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن

---

١ كان ممن يعذب في الله. عاون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين هاجر وصاحبه، شهد بدرًا. استشهد يوم بئر معونة حين غدر عامر بن الطفيل بالمسلمين. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٣٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٤٨٥ و٢/ ١٨٤، والإصابة ٢/ ٢٤٧، والاستيعاب ٣/ ٧.

٢ خدم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وروى عنه. انظر الإصابة ٢/ ٣٧. الاستيعاب ٢/ ٤٥.

٣ كان أبوه عاملا لكسرى على الأبلة، فأغارت الروم عليهم فسبت سنانًا، فنشأ بينهم ألكن اللسان، ويقال: إنه فر من

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٨

الروم، ويقال: ابتاعته كلب وأتت به إلى مكة فابتاعه عبد الله بن جدعان ثم أطلقه. أمه سلمى بنت قعيد. شهد بدرًا، وصلى بالمسلمين بعد اغتيال عمر بن الخطاب. وهو في الإسلام سابق الروم، كما كان بلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس. انظر ابن سعد ٣/ ٢٢٦، ٣/ ١٨٨، والاستيعاب ٢/ ١٦٧.

٤ طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٢، والإصابة ١/ ٤١٢، والاستيعاب ١/ ٤٠٥.." (١)

"وأمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة بن عدي بن كعب. مات بمصر سنة أربعين١.

١٢٦- ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عبيد بن عويج. أمه خزاعية، مات بمكة٢.

ومن حلفاء بني عدي:

١٢٧- عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط.

إخوة بكر وتغلب ابني وائل. شهد بدرا، ومات بالمدينة حين نشب الناس في أمر عثمان، يكنى أبا عبد الله٣.

وابنه:

١٢٨- عبد الله بن عامر بن ربيعة.

كان حدثا وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة خمس وثمانين٤.

١٢٩- وواقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

---

١ استلم قضاء مصر أيام ولاية عمرو بن العاص، وجاء الخارجي ليغتال عمرو بن العاص وصادف أن عمرًا لم يخرج للصلاة لمرض أصابه، فضرب الخارجي خارجة وهو يظن أنه عمرو، فأخذ فأدخل على عمرو، وقالوا: والله ما ضربت عمرا وإنما ضربت خارجة، فقال: أردت عمرًا وأراد الله خارجة، فذهبت مثلا. طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٨ و٧/ ٤٩٦، والإصابة ١/ ٣٩٩، والاستيعاب ١/ ٤٢٠.

٢ أسلم يوم الفتح. اسم أمه أنيسة بنت عامر بن الفضل من خزاعة وكانت تعرف بالعجماء. مات في خلافة عثمان. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٠. الإصابة ٣/ ٤٠٥. الاستيعاب ٣/ ٤٦١.

٣ أسلم قديمًا قبل دخول الرسول -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم. هاجر إلى الحبشة، شهد بدرًا، مات بعد موت عثمان بأيام. عند ابن سعد، الطبقات ٣/ ٣٨٦.

٤ هو عبد الله الأصعر؛ لأن أخاه عبد الله الأكبر استشهد بالطائف. انظر الإصابة ١/ ٣٢١، والاستيعاب ٢/ ٣٤٩، وطبقات ابن سعد ٥/ ٩.." (٢)

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥١

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٧

"١٥٥- وبسر بن أرطاة.

ويقال: ابن أبي أرطاة بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي، أتى الشام واليمن **ومات بالمدينة** وقد خرف، وله دار بالبصرة، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان١.

١٥٦-[١٥و] وعبد الله بن وقدان.

وهو ابن السعدي، وإنما قيل: ابن السعدي أنه استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن٢.

١٥٧- وعبد الله زائدة.

ويقال: عمرو بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عدي ويقال: حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي، أمه أم كلثوم٣ وهي عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي.

١٥٨- وحويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

مات سنة اثنتين وخمسين٤.

---

١ قبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو صغير. كان عثمانيا، قتل أطفال عبيد الله بن عباس حين وجهه معاوية إلى اليمن أثناء صراعه مع ال إمام علي، فكان ذلك سبب خرفه. انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، وتاريخ اليعقوبي ط. بيروت ٢/ ١٩٩. وولاه معاوية البصرة. انظر تاريخ الطبري ٥/ ١٦٧.

٢ أسلم يوم الفتح، وقدم الشام فنزل فمات هناك سنة سبع وخمسين. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧. الإصابة ٢/ ٣١٠. الاستيعاب ٢/ ٣٧٦.

٣ كذا في الأصل وهو وهم، والصحيح أم مكتوم. اختلف في اسمه، أسلم قديمًا وهاجر بعد، كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يستخلفه على المدينة أثناء غزواته يصلي بالمسلمين؛ لأنه كان مكفوف البصر، وكان يؤذن مع بلال. شهد القادسية ومعه الراية فقيل: إنه استشهد فيها، وقيل: إنه رجع **فمات بالمدينة**. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠٥ والإصابة ٢/ ٣٠٠، ٥١٦ والاستيعاب ٢/ ٢٩٨.

٤ أسلم يوم الفتح وأعطاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مائة بعير من غنائم حنين. توفي عند ابن سعد وغيره سنة أربع وخمسين خلافًا لما رواه خليفة، وهو ابن مائة وعشرين سنة. انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٤. الإصابة ١/ ٣٦٣. الاستيعاب ١/ ٣٨٣.." (١)

"ومن بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة:

١٥٩- أبو عبيدة بن الجراح.

واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك. أمه امرأة من بني الحارث بن فهر، أدركت الإسلام وأسلمت. مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٦٤

١٦٠- وسهيل بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر.

أمه دعد بنت حجدم بن عمرو بن عائش بن الطرف. ويقال: جحدم بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فهر، ويقال لها البيضاء١.

١٦١- وعياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر.

شهد بدرا، مات بالشام سنة ثلاثين، ويقال: عياض بن غنم، معروف في الفتوح وأهل الشامات، وليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم. افتتح عامة الجزيرة وغير ذلك، ومات بالشام سنة عشرين٢.

ومن بني محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة:

١٦٢- حبيب بن مسلمة بن مالك ال أكبر بن وهيب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

---

١ معروف بسهيل ابن البيضاء. وقال ابن سعد في طبقاته ٣/ ٤١٥: أبوه وهب بن ربيعة، خلافًا لما ورد هنا. هاجر إلى الحبشة الهجرتين، شهد بدرًا والمشاهد كلها. توفي في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنة تسع وليس له عقب. طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٥.

٢ فرق ابن سعد بين ابن زهير، وهو ممن هاجر إلى الحبشة وشهد بدرًا والمشاهد كلها، **وماتَ بالمدينة** سنة ثلاثين، وبين ابن غنم الذي قال عنه: أسلم قديمًا، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، الطبقات ٣/ ٤١٧ وكان رجلًا صالحًا سمحًا. ولي أعمال أبي عبيدة بن الجراح بعد وفاته، وتوفي سنة عشرين في الشام. انظر الطبقات ٧/ ٣٩٨.." (١)

"٢٣٦- وعبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن فار بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

أمه أم عبد، امرأة من هذيل من بني صاهلة، وأمها زهرية، يكنى أبا عبد الرحمن. بعثه عمر إلى أهل الكوفة معلما ووزيرا. وله بالكوفة دار وعقار، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وثلاثين، وصلى عليه الزبير بن العوام. قال شباب: حدثني بهذا النسب أبو الوازع الهذلي وغيره من هذيل وغيرهم١.

ومن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان:

اسم طابخة عمرو

ثم من مزينة:

وهم ولد عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، سمي مزينة بأمه. وهي مزينة بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة بن حمير.

٢٣٧- معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٦٥

عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس.

يكنى أبا علي، له دار بالبصرة. مات في إمرة ابن زياد بعد الستين٢.

٢٣٨- وعائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة بن زبيتة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو.

ويكنى أبا هبيرة، له دار بالبصرة. مات في إمرة ابن زياد٣.

وأخوه:

---

١ تقدم برقم ٨٦.

٢ طبقات ابن سعد ٧/ ١٤. الإصابة ٣/ ٤٢٧. الاستيعاب ٣/ ٣٨٩.

٣ طبقات ابن سعد ٧/ ٣١. الإصابة ١/ ٢٥٣. الاستيعاب ٣/ ١٥٢.." (١)

"٢٤٣- وبلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو.

له دار بالبصرة بين العوقة ومقبرة بني يشكر. مات في آخر ولاية معاوية١.

٢٤٤- وعبد الله بن سرجس.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة٢.

٢٤٥- وعبد الله بن ذرة.

مولى أرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان، لا يحفظ عنه حديث، له دار بالبصرة. هو عبد الله بن ذرة بن عائذ بن طابخة بن لأي بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو٣.

٢٤٦- والنعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو.

يكنى أبا حكيم، له دار بالبصرة حضرة باب ابن الأصبهاني. وتحول إلى الكوفة واستشهد بنهاوند، وهو أمير الجيش سنة إحدى وعشرين٤.

وأخوه:

٢٤٧- سويد بن مقرن.

يكنى أبا عمرو، مات بالكوفة٥.

٢٤٨- وعمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة.

وهو جد كثير بن عبد الله المزني. **مات بالمدينة٦**.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٧٩

١ شهد فتح مكة وكان يحمل لواء مزينة. انظر الإصابة ١/ ١٦٨، الاستيعاب ١/ ١٥٠.

٢ طبقات ابن سعد ٧/ ٥٨، الإصابة ٢/ ٣٠٨، الاستيعاب ٢/ ٣٧٦.

٣ الإصابة ٢/ ٢٩٥.

٤ طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، وتاريخ الطبري ٤/ ١١٤، وفتوح البلدان للبلاذري ٣٠٠. ط. رضوان محمد، والاستيعاب ٣/ ٥١٧.

٥ طبقات ابن سعد ٦/ ١٩، الإصابة ٢/ ٩٩، الاستيعاب ٢/ ١١٢.

٦ قديم الإسلام من البكائين، مات زمن معاوية. الإصابة ٣/ ٩، والاستيعاب ٢/ ٥٠٩.." (١)

"ومن بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان:

٣٤٢ "مكرر"- عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة.

شهد بدرا. هو أول من اختطَّ بالبصرة ونزلها، **ومات بالمدينة** سنة خمس عشرة١.

٣٤٣- وكعب بن مرة البهزي.

من ساكني الشام، مات سنة سبع وخمسين٢.

٣٤٤- وعمرو بن الحكم البهزي٣.

٣٤٥- وزيد بن كعب.

صاحبي الظبي الحاقف٤.

قال خليفة: حدثني هذا [٢٧و] النسب أبو حفص المدني السلمي،

وعبد الله بن الجارود السلمي، وعنهما ببعضه.

وممن لم يحفظ لنا نسبه ممن روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم:

٣٤٦- محجن بن الأدرع.

هو اختط مسجد جامع البصرة، عن أمر عتبة بن غزوان. له دار بالبصرة٥.

٣٤٧- والعرباض بن سارية.

---

١ طبقات ابن سعد ٣/ ٩٨ و٧/ ٥. الاشتقاق لابن دريد ٣١١.

٢ طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤. الإصابة ٣/ ٢٨٦. الاستيعاب ٣/ ٢٧٨.

٣ لم أعثر له على ترجمة في طبقات ابن سعد، والإصابة، والاستيعاب.

٤ وكان صاده، وفي القاموس: ظبي حاقف: رابض في حقف من الرمل أو يكون منطويًا كالحقف وقد انحنى وانثنى في

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٨١

نومه. انظر الإصابة ١/ ٥٤٤. الاستيعاب ١/ ٥٣٠.

٥ قديم الإسلام، مات في المدينة في خلافة معاوية. طبقات ابن سعد ٧/ ١٢.." (١)

"أمه ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. شهد بدرا **ومات بالمدينة** سنة أربع وثلاثين١.

٥١٦- ويزيد بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن أوس.

روى: "كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم، صلى الله عليه" ٢.

٥١٧- وأسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث.

أمه فاطمة بنت يسر بن عدي بن أبي غنم بن عوف، وهو أخو عباد بن بشر لأمه٣.

٥١٨- وسهل بن عميت من بني عدي بن زيد بن جشم.

أمه حنظلية٤.

٥١٩- ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث.

أمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة. مات سنة أربع وسبعين٥.

---

١ طبقات ابن سعد ٢/ ٤٥٠. الإصابة ٤/ ١٢٩ وعنده "أبو عبيس". وقد جعله ابن عبد البر أو ناشر كتابه "أبو عيسى" ٤/ ١٤٦.

٢ اختلف في اسمه والذي روى حديثه هو الصحابي يزيد بن شيبان. انظر الإصابة ١/ ٥٥٤ و٣/ ٦٢٢-٦٣٤، والاستيعاب ٣/ ٦١٩.

٣ أسد الغابة ١/ ١٢١ مع خلاف في النسب. الإصابة ١/ ٦٤. الاستيعاب ١/ ٣٣.

٤ مشهور باسم سهل ابن الحنظلية، اختلف في اسم أبيه. شهد المشاهد كلها إلا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحول إلى الشام فنزل دمشق حتى مات بها في صدر خلافة معاوية. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١. الإصابة ٢/ ٨٥. الاستيعاب ٢/ ٩٤.

٥ عرض على النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم بدر فأرجعه لصغر سنه، وأجازه يوم أحد فخرج بها وشهد ما بعدها. الإصابة ١/ ٤٨٣. الاستيعاب ١/ ٤٨٣.." (٢)

"وهو النجار. فولد النجار بن ثعلبة مالكا وعوفا بطن، ودينارا بطن، ومازنا بطن، فولد مالك بن النجار عمرا وغنما ومعاوية وعامرا وهو مبذول بطن، فولد عمرو بن مالك معاوية، أمه جديلة بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، بها يعرفون.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٠٢

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٤٦

٥٥٧- ونعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار.

أمه فكيهة من بني النجار١.

٥٥٨- وأبو أبي، اسمه عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

روى: "صلوا الصلاة لوقتها" ٢.

٥٥٩- وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

هو عم شداد بن أوس. أم حسان الفريعة بنت خالد بن حبيش بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة، يكنى أبا الوليد. مات قبل الأربعين ويقال: في خلافة معاوية.

وعدي بن عمرو فمن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار:

٥٦٠- أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

أمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. شهد بدرًا، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين٣.

---

١ عند ابن سعد "النعمان" اسم أمه فاطمة، ممن شهد بدرًا، توفي زمن معاوية. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٩. الإصابة ٣/ ٥٤٠. الاستيعاب ٣/ ٥١٤.

٢ ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣ أن البغوي أخرج حديثه. انظر أيضًا الاستيعاب ٣/ ١٥، وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٢.

٣ طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤. الاستيعاب ٤/ ١١٣. الإصابة ١/ ٥٤٩ و٤/ ١١٤.." (١)

"٥٦١- وشداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

يكنى أبا يعلى، مات بالشام سنة ثمان وخمسين، أمه صرمة من بني عدي بن النجار١.

[٤٦ظ] ومن جديلة:

وهي ابنة مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. وهم ولد عمرو بن مالك بن النجار.

٥٦٢- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية وهو جديلة بن عمرو بن مالك بن النجار.

أمه صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، هي عمة أبي طلحة. وأبي يكنى أبا المنذر، شهد بدرا ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ويقال: مات في خلافة عمر٢.

ومن بني غنم بن مالك بن النجار:

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٥٦

٥٦٣- أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

أمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر. عقبي، شهد المشاهد كلها، ومات بأرض الروم سنة خمسين٣.

٥٦٤- وعمرو.

٥٦٥- وعمارة.

---

١ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١. الإصابة ٢/ ١٣٨. الاستيعاب ٢/ ١٣٤.

٢ طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٨. الإصابة ١/ ٣١. أسد الغابة ١/ ١٧. الاستيعاب ١/ ٢٧.

٣ طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٤. الإصابة ٤/ ٥. الاستيعاب ١/ ٤٠٤.." (١)

"النجار. يكنى أبا قيس، نقيب لم يشهد بدرًا. مات بالشام في خلافة أبي بكر ويقال: في أول خلافة عمر١.

وابنه:

٦٠٤- قيس بن سعد بن عبادة بن دليم.

أمه فكيهة [٥٠ظ] بنت عبيد بن دليم بن حارثة، يكنى أبا عبد الله. أتى مصر والشام والكوفة، **ومات بالمدينة٢**.

٦٠٥- وأبو أسيد الساعدي، واسمه مالك بن ربيعة بن الندا بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

أمه عمرة بنت الحارث بن حيل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. شهد بدرا، ومات سنة أربعين٣.

٦٠٦- وأبو حميد الساعدي، اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن مازن بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

أمه أمامة بنت ثعلبة بن حيل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة٤.

٦٠٧- وسهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

أمه أميمة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن ختعم. يكنى أبا العباس، من ساكني المدينة، مات سنة إحدى وتسعين٥.

---

١ طبقات ابن سعد ٣/ ٦١٣. الإصابة ٢/ ٢٧. الاستيعاب ٢/ ٣٢.

٢ طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢. الإصابة ٣/ ٢٣٩. الاستيعاب ٣/ ٢١٦.

٣ جاء اسمه في طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٧ "مالك بن ربيعة بن اليدي" وفي الإصابة ٣/ ٣٢٤ والاستيعاب ٣/ ٣٥١ "ابن البدن". ولعل كلمة "الندا" صحفت في الكتب الثلاثة؛ لأن النساخ الأوائل كانوا يرسمون الكلمة دون الهمزة في

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٥٧

آخرها ودون نقط، فجاء ناشرو الكتب فأخطئوا قراءة الكلمة وصحفوها.

٤ توفي في آخر خلافة معاوية، مختلف في اسمه. انظر الاستيعاب ٤/ ٤٢. الإصابة ٤/ ٤٧.

٥ الإصابة ٢/ ٨٧. الاستيعاب ٢/ ٩٤.." (١)

"٦٢٦- وأبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدرا والعقبة١.

٦٢٧- وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن سلمة.

أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة، يكنى أبا عبد الله، شهد العقبة، وقال ابن الكلبي: وشهد بدرًا. مات بالمدينة قبل الأربعين. وقال ابن عمر*: مات سنة خمسين٢.

٦٢٨- وجابر.

٦٢٩- وعبد الله، ابنا عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة.

أمهما امرأة من خيبر، ويقال من بني النجار. روى جابر أحاديث منها: "الشهادة سبع، وإذا وجب فلا تبك باكية". قتل عبد الله يوم اليمامة٣.

---

١ طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٨. الاستيعاب ٤/ ٢١٥. الإصابة ٤/ ٢١٧.

٢ الاستيعاب ٣/ ٢٧٠. الإصابة ٣/ ٢٨٥.

* في حاشية الأصل "هو الواقدي".

٣ ويقال له: جبر بن عتيك. حديثه: "أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب، فصاح به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم يجبه فاسترجع وقال: "عليك يا أبا الربيع" فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية" قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: "إذا مات" فقالت ابنته: والله إني كنت لأرجو أن يكون شهيدًا، فإنك كنت قد قضيت جهازك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟ " قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الشهداء سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد" بجمع: هي المرأة تموت وفي بطنها =." (٢)

"ومن ثمالة وهو عوف بن أسلم بن أحجر بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد:

٧١٥- عبد الله بن قرط الثمالي.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٦٧

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٧٣

روى: قرب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ست بدنات، و "أعظم الأيام يوم النحر". من ساكني الشام١.

٧١٦- والحكم بن عمير٢.

ومن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث:

٧١٧- أبو هريرة، اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس.

ويقال: اسم أبي هريرة سكين بن وذقة. ويقال: عبد عمرو بن عبد غنم. ويقال: عبد الله بن عامر. ويقال: برير بن عسيرقة.

مات بالمدينة سنة سبع وخمسين٣.

٧١٨- وطفيل ذو النور بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس٤.

---

١ الحديث الأول في الإصابة ٢/ ٣٥٠ عن الطبراني "قرب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بدنات فطفقن يزدلفن، فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفيفة لم أفهمها، فسألت بعض من يليه فقال: قال: "من شاء اقتطع" " وحديثه الثاني رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم. انظر أيضًا الاستيعاب ٢/ ٣٦٥، وطبقات ابن سعد ٧/ ٤١٥.

٢ سكن حمص، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اثنان فما فوق ذلك جماعة". طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٥. الإصابة ١/ ٣٤٦. الاستيعاب ١/ ٣١٦.

٣ طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٥. الإصابة ٤/ ٢٠٠. الاستيعاب ٤/ ٢٠٠.

٤ خبره مفصل في طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٧. الإصابة ٢/ ٢١٦. الاستيعاب ٢/ ٢٢١.." (١)

"ومن بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار:

٨٣٩- ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث١.

٨٤٠- وشداد بن الهاد، ويقال له: أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن مالك بن ليث٢.

٨٤١- وأبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحيش بن جزي بن سعد بن ليث.

مات بالمدينة٣.

ومن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة:

٨٤٢- حذيفة بن أسيد، أبو سريحة بن الأعوس بن وديعة بن جروة بن غفار٤.

٨٤٣- وعبس الغفاري.

له حديث٥.

٨٤٤- وأبو مسعود الغفاري٦.

ومن الديل بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة:

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٩٢

٨٤٥- عبد الرحمن بن يعمر٧.

---

١ تقدم برقم ١٧٣.

٢ تقدم برقمي ٣٧ و١٧٥.

٣ تقدم برقم ١٧٦.

٤ تقدم برقم ١٩٣.

٥ تقدم برقم ٢٠٣.

٦ انظر الإصابة ٤/ ١٨٠.

٧ تقدم برقم ٢١٠.." (١)

"المحرم سنة إحدى وستين١.

١٩٧٠- وعمر بن علي بن أبي طالب.

أمه الصهباء بنت عباد من بني تغلب، سباها خالد بن الوليد في الردة. توفي سنة سبع وستين، قُتِلَ مع مصعب أيام المختار٢.

١٩٧١- ومحمد بن علي بن أبي طالب.

أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، يكنى أبا القاسم. توفي سنة اثنتين وثمانين، ويقال: إحدى وثمانين، ويقال: ثمانين٣.

١٩٧٢- وعبيد الله.

١٩٧٣- وقثم، ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

١٩٧٤- ومعبد بن عباس.

أمهم أم الفضل بنت الحارث، وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

عبيد الله بن العباس يكنى أبا محمد، مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين. واستشهد قثم بسمرقند، ومعبد بأفريقية.

١٩٧٥- وكثير.

١٩٧٦- وتمام، ابنا العباس بن عبد المطلب.

أمهما أخيذة من سبي حمير، ويقال: أمهما رومية٤.

١٩٧٧- والمغيرة.

١٩٧٨- وسعيد، ابنا نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٢١٦

أمهما ظريبة بنت مسعدة بن سعيد بن القشب، من الأزد٥.

---

١ تقدم بين الصحابة برقمي ٩ و١٤٨٣.

٢ طبقات ابن سعد ٥/ ١١٧.

٣ طبقات ابن سعد ٥/ ٩١.

٤ أبناء العباس ذكرهم ابن سعد في ترجمة أبيهم في طبقاته ٤/ ٥.

٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢-٢٣. وعنده: "أمهما ضريبة".." (١)

"أم هشام أم حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. استشهد يوم أجنادين، وأم عمرو بن العاص سلمى بنت النابغة من بني جلان بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. مات عمرو بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين، ويقال: سنة ثلاث وأربعين.

وابنه:

٢٨٢٢- عبد الله بن عمرو بن العاص.

أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذافة بن سعد بن سهم. مات بالطائف سنة ست وستين١.

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي:

٢٨٢٣- سعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح بن عمرو٢.

ومن بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة:

٢٨٢٤- بسر بن أبي أرطاة.

ويقال: ابن أرطاة بن عويم بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي. قال أبو اليقظان: مات بالمدينة وقد خرف٣.

٢٨٢٥- وعبد الله بن السعدي بن وقدان.

قيل: ابن السعدي؛ لأنه استرضع في بني سعد بن بكر٤.

٢٨٢٦- وسهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

---

١ تقدم عمرو برقمي ١٤٧ و٩٧٠، وهشام برقم ١٤٨، وعبد الله برقمي ١٤٩ و٩٧١.

٢ تقدم برقم ١٤٠.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٠٤

٣ تقدم برقمي ١٥٥ و٩٧٦.

٤ تقدم برقم ١٥٦.." (١)

"وكان الكلبي لا يعد (رافع) بن مالك، يعد مكانه (خارجة) ابن زيد. وكان الحزامي لا يعد خارجة ويعد رافعا. ومما يصدق قول الحزامي قول كعب بن مالك [١] . وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة كتب أبو سفيان بن حرب وابي بن خلف الجمحي إلى الأنصار: «أما بعد فانه لم يكن حي من أحياء العرب أبغض/ إلينا «أن يكون بيننا وبينهم نائرة منكم. وإنكم عمدتم إلى رجل منا، أشرفنا «في الموضع وأعرقنا في قومنا منصبا، فآويتموه ومنعتموه. إن هذا «عليكم لعار ومنقصة. فخلوا بيننا وبينه. فان يك خيرا فنحن «أسعد به. وإن يك سوى ذلك فنحن أحق من ولى ذلك منه.» فكتب إليهما كعب بن مالك بهذا الشعر [١] فى يوم احد وذكر أسماء النقباء.

فأما البراء بن معرّور فمات بالمدينة قبل الهجرة وهو أول من استقبل القبلة ومات وهو موجه إليها. وقتل عبد الله بن عمرو يوم احد. وقتل أسعد بن زرارة يوم بدر. وقتل رافع يوم بدر. ومات سعد بن عبادة بحوران في خلافة أبي بكر رحمه الله. وقتل عبد الله بن رواحة يوم مؤتة. وقتل المنذر يوم بئر معونة. وقتل سعد بن الربيع

---

[١] راجع الورقة (٩٧/ ١) الى (٩٧/ ب) فى الصحيفة التالية وما بعدها.

وذكر هذه الاشعار ابن هشام ايضا فى سيرته (ص ٢٩٨- ٢٩٩) .." (٢)

"٢٢٤ - حَدثنِي الْحسن بن وَاقع ثَنَا ضَمرَة قَالَ توفّي عبد الرَّحْمَن لست سِنِين بَقينَ من خلَافَة عُثْمَان وَقَالَ يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم مَاتَ لسبع من سِنِين عُثْمَان

٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُسَدّد ثَنَا يحيى عَن سُفْيَان حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهِيرٍ قَالَ جَاءَ نَعْيُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ مَا تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن الْهُذلِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ قبل عُثْمَان

٢٢٦ - حَدَّثَنِي عَمْرو بْن عَليّ بْن بَحر قَالَ سَأَلت رجلا من ولد أبي الدَّرْدَاء فَقَالَ اسْمه عَامر بن مَالك وعويمر لقبله الْأنْصَارِيّ نزل الشَّام وَقَالَ غَيره عُوَيْمِر بْن زيد من بنى الْحَارِث بْن الْخَزْرَج نسبه إِبْرَاهِيم بْن الْمُنْذر وكنية الْمِقْدَاد بْن عَمْرو أَبُو معبد البهراني الْكِنْدِيّ وَكَانَ فِي حجر الْأسود بْن عبد يَغُوث الزُّهْرِيّ فنسب إِلَيْهِ وَيُقَال أَبُو الْأسود حَدثنِي إِبْرَاهِيم بن مُوسَى أَنا الْوَلِيد ثَنَا سَعِيدٌ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عبد اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ قَالَ أَجَلْ وَلَسْتَ مِنْهُمْ فتوفى أَبُو الدَّرْدَاء قبل قتل عُثْمَان." (٣)

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٥٠

(٢) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٢٧١

(٣) التاريخ الأوسط البخاري ١/٦٠

"٢٦٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق عَن ولد عبيد اللَّه قَالَ مَاتَ عبيد اللَّه بْن معمر أَبُو معَاذ فِي عهد عُثْمَان بإصطخر وَالَّذِي كَانَ على الْبَصْرَة هُوَ عبد الله بن عبد الله أَو بن عبيد الله بن معمر روى عَنهُ جلاس وَابْن سِيرِين

٢٦٥ - وَعبد الرَّحْمَن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الْحَارِث بْن زهرَة أَبُو مُحَمَّد الْقرشِي الزُّهْرِيّ مَاتَ لست سِنِين مضين من خلَافَة عُثْمَان شهد بَدْرًا مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجر الهجرتين جَمِيعًا من الَّذين تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُم رَاض مَاتَ بِالْمَدِينَةِ

٢٦٦ - قَالَ عَليّ مَاتَ عَبَّاس بن عبد الْمطلب وَهُوَ بن هَاشم بْن عبد منَاف أَبُو الْفضل الْهَاشِمِي عَم النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأبي بن كَعْب أَبُو الْمُنْذر الْأنْصَارِيّ الْمدنِي وَأَبُو سُفْيَان صَخْر بْن حَرْب قريب بَعْضهمْ من بعض فِي سِتّ من خلَافَة عُثْمَان

٢٦٧ - حَدثنِي عبد الله بن مُحَمَّد ثَنَا سُفْيَان عَن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد عَن مُصعب بْن سعد رَأَيْت على طَلْحَة وَسعد وصهيب خَوَاتِيم ذهب

٢٦٨ - كنية مُصعب أَبُو زُرَارَة الْقرشِي الزُّهْرِيّ وَهُوَ بن سعد بن وَقاص وَقَالَ شُعْبَة عَن أبي إِسْحَاق عَن مُصعب بْن سعد أَنه أدْرك أَصْحَاب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين مشق عُثْمَان الْمَصَاحِف فَأَعْجَبَهُمْ

٢٦٩ - حَدثنِي إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر حَدثنِي عَبَّاس بن أبي شملة حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى أسيدِ بْنِ الأَخْنَسِ قَالَ بَعَثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِنَّا نَرْمَى مِنْ قِبَلِكَ بِاللَّيْلِ فَقَالَ مَا نَرْمِيهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَرْمِيهِ فَأَخْبَرْتُ فَقَالَ كَذَبَ لَوْ رَمَانِي اللَّهُ مَا أَخْطَأَنِي وَبَقِيَ أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ قَالَهُ حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بن زيد عَن أنس." (١)

"١٠٨٨ - مَاتَ كريب بن أبي مُسلم أَبُو رشدين مولى بن عَبَّاس الْهَاشِمِي بِالْمَدِينَةِ سنة ثَمَان وَتِسْعين

١٠٨٩ - وَسَعِيد بن مرْجَانَة وَهُوَ بن عبد الله ومرجانة أمه مولى بني عَامر بن لؤَي الْقرشِي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع وَتِسْعين وَلم يَصح مَوته

١٠٩٠ - وكنية ماهان قَالَ عَليّ ماهان أَبُو سَالم فَقلت إِن أَحْمد يَقُول ماهان أَبُو صَالح قَالَ أَنا أخْبرت أَحْمد وَكَانَ عندنَا كَذَلِك حَتَّى وَجَدْنَاهُ ماهان أَبُو سَالم قتل الْحجَّاج ماهان أَبَا سَالم الْحَنَفِيّ الْكُوفِي وَقَالَ بَعضهم ماهان أَبُو صَالح وَهُوَ وهم." (٢)

"٢٠١٠- بَعجة بْن عَبد اللهِ بْن بدر، الجُهَنِيّ.

سَمِعَ أبا هُرَيرَةَ، وأباه، رَوى عَنْهُ أَبو حازم، ويحيى بْن أَبي كثير.

ومات قبل القاسم بْن مُحَمد.

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ٦٩/١

(٢) التاريخ الأوسط البخاري ٢٢٨/١

قالهُ لِي إِبْرَاهِيم بْن حمزة، عَنْ عَبد العزيز بْن مُحَمد، عَنْ معاوية بْن بعجة.

وكَانَ يسَكنَ البادية الزمان، والزمان المدينة، **ومات بالمدينة**.

قَالَ غير إِبْرَاهِيم: مات القاسم سنة إحدى ومئة.." (١)

"١٩٠٩- سَعد بْن مُعاذ، أَبو عَمرو، الأَوسِيّ، الأَنصاريّ.

شَهِدَ بَدرًا.

مات بالمدينة فِي عَهْدِ النَّبيّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم بعد قُرَيظة.

رَوَى عَنه ابْن مَسعُود.." (٢)

"٣١١٦- يَحيى بْن مَعِين، أَبو زكريا، البَغدادِيُّ.

مات بالمدينة سَنَة ثلاث وثلاثين ومئتين، فِي ذي القَعدَة.." (٣)

"٢٠٠٨ - بهدل أَبُو الوضاح الشيباني روى عَنْهُ يونس ابن أَبِي إِسْحَاق (١) مرسل (٢) حديثه فِي الكوفِيين.

٢٠٠٩ - برمة بْن ليث بْن جارية بْن برمة الأسدي سَمِعَ قبيصة بْن برمة الأسدي سَمِعَ منه نُصَيْرُ بْن عُمَر بْن يَزِيدَ بْن قَبِيصَةَ ابن برمة.

٢٠١٠ - بعجة بْن عَبْد اللَّه (٣) بْن بدر الجهني سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ

وأباه، روى عَنْهُ أَبُو حازم ويحيى بْن أَبِي كثير ومات قبل القاسم بْن مُحَمَّد - قاله لِي إِبْرَاهِيم بْن حمزة عَنْ عَبْد العزيز بْن مُحَمَّد عَنْ معاوية بْن بعجة وكَانَ يسكن البادية الزمان والزمان المدينة **ومات بالمدينة** قَالَ غير إِبْرَاهِيم: مات القاسم سنة إحدى ومائة.

٢٠١١ - برية بْن عُمَر بْن سفينة مَوْلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَنْ أَبِيه - ٤] ، سَمِعَ منه ابن ابى فديك ؛ اسناده مجهول.

---

(١) هكذا في الاصلين وكت ا ب ابن ابى حاتم والثقات وغيرها، وفى هامش كو " في خ ابن النرسى موسى - بن ابى اسحاق وفوقه نسخة يونس " - ح.

(٢) عند ابن ابى حاتم " روى عن شريح " وفى الثقات " يروى عن العراقيين " وفى الكنى للدولابي (٢ / ١٤٧) من

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٤٩/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٣/٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٧/٨

طريق عيسى بن يونس عن ابيه " عن بهدل ابى الوضاح ان عليا رضى الله عنه مر باللحامين.." ومن طريق اخرى عن يونس بن ابى اسحاق " عن بهدل ابى الوضاح قال مر علي عليه السلام ... " وظاهره انه تابعي ولكن ابن حبان ذكره في اتباع التابعين - ح (٣) قط " عبيد الله " وبهامش كو " خ - عبيد " الصواب عبد الله كما في كتاب ابن ابى حاتم وغيره ولعبد الله هذا ترجمة عندهم في بابه وهو صحابي - ح (٤) من كو.

[*]. " (١)

"عَنْهُ مالك بِهذا (١) .

١٩٠٦ - سُلَيْمَان بْن أَبِي يزيد الْبَصْرِيّ: قَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُرْسَلٌ - قَالَه إِسْحَاق عَنْ بقية عَنْ عتبة بن أبي حكيم.

[ومن أفناء الناس]

١٩٠٧ - سُلَيْمَان، قَالَ ابْن بَكْر أنا ابْن جريج أنا سُلَيْمَان مولى لنا سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن الْمُسَيِّبِ بْن أَبِي السائب سَمِعَ عُمَر - فِي الحج.

باب سَعْد

١٩٠٨ - سَعْد بْن أَبِي وقاص، هو سَعْد بْن مالك بْن وهيب - ويقَالَ أهيب، أَبُو إِسْحَاق الْقُرَشِيّ الزُّهْرِيّ شهد بدرا، وقال إبراهيم

ابن مُوسَى عَنِ ابْن أَبِي زائدة أخبرني هاشم بْن قاسم سَمِعت سَعِيد بْن الْمُسَيِّبِ يَقُولُ سمعت سعدا: ما أسلم أحدا إلا فِي اليوم الَّذِي أسلمت ومكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام.

حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن أَبِي الطيب حَدَّثَنِي يَحْيَى بْن أَبِي بكير عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ: توفي سَعْد بْن أَبِي وقاص فِي أيام بعدما مضى من إمارة مُعَاوِيَة عشر سنين.

١٩٠٩ - سَعْد بْن مَعاذ أَبُو عَمْرو الأوسي الْأَنْصَارِيّ شهد بدرا **مات بالمدينة** فِي عَهْدِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد قريظة، روى عَنْهُ ابن مسعود.

---

(١) ظاهر هذا أن سليمان أبا المثنى صاحب الترجمة كان جليس مالك وأن مالكا روى عنه.

ولم أر ذلك في غير هذا الكتاب فالله أعلم ح.

[*]. " (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/١٤٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤/٤٣

"فَلم يردهَا وَسلمهَا لمعاوية وَقَالَ لَا يهراق على يَدي محجمة من دم حَدثنَا أَبُو مُسلم حَدثنِي أبي حَدثنَا أَبُو دَاوُد الْحَفرِي عَن سُفْيَان عَن عمر بن سعيد عَن بن أبي مليكَة عَن عقبَة بن الْحَارِث قَالَ خرجت مَعَ أبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ فَاسْتقْبل الْحسن بن على رَضِي الله عَنهُ فَأَخذه أَبُو بكر فَجعل يقبله يَقُول وابأبي شبه النَّبِي لَا شَبِيها بعلي وعَلى يضْحك رَضِي الله عَنْهُم وَكَانَ حُسَيْن بن على الْجعْفِيّ وَابْن عُيَيْنَة يحدثان عَن أَبى مُوسَى عَن الْحسن عَن أَبى بكرَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ ابنى هَذَا سيد وَيصْلح الله بِهِ بَين فئتين من الْمُؤمنِينَ عظيمتين يعْنى الْحسن بن على قَالَ الْعجلِيّ وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ حَلِيمًا سخيا سيدا وَمَات بِالْمَدِينَةِ وَصلى عَلَيْهِ سعيد بن الْعَاصِ وَكَانَ أَمِير الْمَدِينَة فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْن أقدم فصل عَلَيْهِ فلولا أَنَّهَا سنة مَا قدمت وَلما احْتضرَ الْحسن بن على قَالَ ادعو لي رجَالًا أشهدهم على شَيْء فَلَمَّا دخلُوا عَلَيْهِ قَالَ أشهدكم أَنى قد احتسبت نَفسِي عِنْد الله وَابْنه." (١)

"باب كنى (المتفرقة) ١ شتى

٢٤٩- أبو أبي عبد الله بن أم حرام الأنصاري له صحبة٢.

٢٥٠- أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي شهد بدراً٣ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٥١- أبو الأسقع واثلة بن الأسقع٤ الليثي له صحبه.

٢٥٢- أبو أثيلة راشد السلمي٥ له صحبة.

٢٥٣- أبو أنيس الضحاك بن قيس الفهري٦ شهد بدراً.

---

١ في ظ باب كنى شتى، وفي س شتى.

٢ صحابي نزل ببت المقدس وزعم ابن حبان أن اسمه شمعون - ف - (تقريب ٣٩٢) . (الاستيعاب ٢/ ٢٦٢) ؛ (تجريد ١/٢٢٦) ؛ (الإصابة ٤/٣) .

٣ أبو أسيد بضم أوله الساعدي بفتح السين المهملة وبعد الألف عين ودال مهملتان نسبة إلى ساعدة بن كعب مشهور بكنيته شهد بدرا وغيرها - ع - (تقريب ٣٢٦) ؛ (اللباب ٣/١٣٧) . مات بالمدينة سنة ستين. (طبقات ٣/٥٥٨) ؛ (ت الصغير ٤٦) ؛ (الإصابة ٣/٣٤٤) .

٤ صحابي مشهور نزل بالشام - ع - مات سنة ٨٥ - (تقريب ٣٦٨) .

٥ أبو أثيله بمثله مصغراً وقيل بغير تصغير (الإصابة ٣١٤) . راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه. قال ابن حجر كان اسمه غويا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشداً. (الجرح ١/٢/٤٨٣) ؛ (الاستيعاب ١/٥٣٩) ؛ (أسد الغابة ٢/١٤٩)

.

٦ صحابي صغير قتل في مرج راهط - س - (تقريب ١٥٥) . قال ابن حجر وقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر.

---

(١) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ١/٢٩٧

قلت: "والصواب كما قال ابن حجر لأن ابن عبد البر ذكر أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين فكيف يمكنه حضور بدر. وهذا من الأوهام التي وقع فيها الإمام مسلم". (ت الكبير ٣٣٢/٢/٢) ؛ (الاستيعاب ٢٠٥/٢) ؛ (الاستبصار١٢٢) ؛ (الإصابة ٢٠٧/٢) .." (١)

"١٧٦٥- أبو عبد الله ثوبان١ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٧٦٦- أبو عبد الله سلمان الفارسي له صحبة٢.

١٧٦٧- أبو عبد الله حذيفة بن اليمان العبسي٣ له صحبة.

١٧٦٨- أبو عبد الله عمرو بن العاص السهمي٤ له صحبة.

١٧٦٩- أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي٥ له صحبة.

١٧٧٠- أبو عبد الله المغيرة بن شعبة الثقفي٦ ويقال أبو عيسى.

١٧٧١- أبو عبد الله جرير بن عبد الله البجلي٧ ويقال أبو عمرو له صحبة.

١٧٧٢- أبو عبد الله الأسود بن سريع التميمي٨ له صحبة.

١٧٧٣- أبو عبد الله شرحبيل بن حسنة٩ له صحبة.

---

١ مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه مات سنة أربع وخمسين - ع م ي - (تقريب ٥٢) ؛ (تجريد ٧٠/١) .

٢ أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين ويرى الذهبي أنه عاش ٢٨٠ سنة - ع (تقريب ١٣٠) .

٣ صحابي جليل من السابقين مات سنة ست وثلاثين - ع - (تقريب ٦٦) .

٤ أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين - ع - (تقريب ٢٦٠) ؛ (تجريد ٤١١/١) .

٥ صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة **ومات بالمدينة** بعد السبعين - ع - (تقريب ٥٢) .

٦ صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح - ع (تقريب ٣٤٥) ؛ (تجريد ٩/٢) .

٧ صحابي مشهور مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها - ع - (تقريب ٥٤) .

٨ الأسود بن سريع بفتح السين المهملة صحابي نزل البصرة ومات في أيام الجمل. وقيل سنة اثنين وأربعين - بخ مد س - (تقريب ٣٦) ؛ (تجريد ١٩/١) .

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ١٠٧/١

٩ شرحبيل بضم أوله وفتح الراء وسكون المهملة وهو ابن عبد الله، صحابي جليل كان أميرا في فتح الشام ومات بها سنة ثماني عشرة – ق – (تقريب ١٤٤) .." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الياء

باب أبو يحيى

٣٦٣٧- أبو يحيى صهيب بن سنان١ مولى ابن جدعان٢ وهو من النمر بن قاسط٣ له صحبة.

٣٦٣٨- أبو يحيى أسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي له صحبة٤.

٣٦٣٩- أبو يحيى عبد الله بن أنيس الجهني له صحبة٥.

٣٦٤٠- أبو يحيى خريم بن فاتك الأسدي له صحبة٦.

٣٦٤١- أبو يحيى شيبان٧ جد أبي هبيرة له صحبة.

---

١ صحابي شهير، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين – ع – (تقريب ١٥٤) .

٢ ابن جدعان – عبد الله – مات قبل الإسلام. (الإصابة ٢/٢٨٨) .

٣ يقصد الإمام أنه نمري – بفتح النون والميم.

٤ أسيد – بضم أوله – ابن حضير – بضم المهملة وفتح الصاد المعجمة – صحابي جليل، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين – ع – (تقريب ٣٧) .

٥ عبد الله بن أنيس – بضم الهمزة وفتح النون – صحابي شهد العقبة وأحدا مات بالشام سنة أربع وخمسين – بخ م عه – (الإكمال ١/١١٢) ؛ (تقريب ١٦٨) .

٦ خريم – بالتصغير – صحابي شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرا – عه – (تقريب ٩٢) .

٧ هو شيبان بن مالك الأنصاري. (الإصابة ٢/١٦٠) .." (٢)

"باب أبو يوسف

٣٧٥١- أبو يوسف عبد الله بن سلام الحصين الاسرائيلي١ له صحبة.

٣٧٥٢- أبو يوسف الحجاج بن أبي زينب٢ عن ابي عثمان الهندي، روى عنه يزيد بن هارون.

٣٧٥٣- أبو يوسف عبد الله بن سالم الأشعري٣ سمع الزبيدي، روى عنه عبد الله بن يوسف وعمرو بن الحارث٤.

٣٧٥٤- أبو يوسف يعقوب بن جبير٥، روى عنه زكريا بن إسحاق.

٣٧٥٥- أبو يوسف محمد بن وهب الأبناوي٦ رأى همام بن منبه، روى عنه أحمد بن حنبل.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ١/٤٦٦

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ٢/٨٩٨

١ عبد الله بن سلام بتخفيف، مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ٤٣ - ع - (تقريب ١٧٦) .

٢ صدوق يخطئ، من السادسة - م د س ق - (تقريب ٦٤) . قال ابن معين: ثقة (ت ابن معين ١٠١) .

٣ في س عبد الله بن سلام أو سالم. ثقة رمي بالنصب، من السابعة - خ د س - (تقريب ١٧٤) . وثقه النسائي والدارقطني. (هدي الساري ٤١٣) .

٤ الحمصي - مقبول، من السابعة - بخ د - (تقريب ٢٥٨) .

٥ قال أبو حاتم: مجهول. (الجرح ٢٠٦/٢/٤) .

٦ قال الإمام أحمد: حدثنا سنة ثمان وتسعين. (ت الكبير ٢٥٦/١/١) .." (١)

"أبيه١؟ قال: سمعت يحيى ابن معين٢ يَقُول: مَات وَهُوَ حَمْلُ" (*) .

٧١- قُلْت لأبي دَاوُد: "عَبْد اللَّهِ بن أبي أوفى٣؟ قَالَ: اسم أَبِي أوفى عَلقمة"٤.

٧٢- سمعت أبا دَاوُد يقُول: "ابْن مَسْعُوده أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ ومعاذ بْن جبل٦ أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وعبد اللَّه بْن عُمَر٧ أَبُو عبد الرحمن".

---

١ وائل بن حُجر بضم المهملة بن سعد بن مسروق، الحضرمي، صحابي جليل، كان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، مات في ولاية معاوية/ م ٤.

انظر: تقريب التهذيب ٣٦٨، الإصابة ٣/ القسم الأول/ ٦٢٨.

٢ تقدم.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٦٤/٤، تهذيب التهذيب ١٠٥/٦.

٣ تقدم.

٤ علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، أبو أوفى الأسلمي، من أصحاب الشجرة - رضي الله عنه - انظر: الكنى والأسماء للدولابي ١٢/١، أسد الغابة ١١/٤، الإصابة ٢/ القسم الأول/ ٥٠١.

٥ الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، مات بالمدينة سنة ٣٢هـ/ع.

انظر: تاريخ بغداد ١٤٧/١، أسد الغابة ٣٨٤/٣، طبقات القراء لابن الجزري ٤٥٨/١، تذكرة الحفاظ ٣١/١، الإصابة ٢/ القسم الأول/٣٦٨، تقريب التهذيب ١٨٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥.

٦ الصحابي الجليل معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي استشهد بالأردن في طاعون عمواس، سنة ١٨هـ/ع. انظر: أسد الغابة ١٩٤/٥، تذكرة الحفاظ ١٩/١، تقريب التهذيب ٣٤٠، الإصابة ٣/ القسم الأول/٤٢٦.

٧ الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العدوي، مات سنة ٧٤هـ/ع.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ٩٢٠/٢

انظر: الكنى والأسماء للدولابي ٧٩/١، تاريخ بغداد ١٧١/١، أسد الغابة ٣٤٠/٣، تذكرة الحفاظ ٣٧/١، الإصابة ٢/ القسم الأول/٣٤٧، تقريب التهذيب ١٨٢.

ومعرفة الكنى بحث له أهمية كبرى، ولذلك أفرده علماء المصطلح بباب مستقل في كتبهم، كما وألف فيه الأئمة كتباً مستقلة كمسلم والدولابي وأبي أحمد الحاكم وغيرهم.

انظر: تدريب الراوي ٢٧٨/١، ٢٧٩.." (١)

"أَبِي سَعِيد الخدري١ حَدَّث عَنْهُ ابْن سيرين"٢ (()) .

٥٢٨- سألت أبا دَاوُد عَن هِشَام (أَبِي٣) كُليب فَقَالَ: "كوفي مِمَّن رَوَى عَنْهُ سُفْيَان٤ وَلَمْ يلقه شُعْبَة"٥.

٥٢٩- سألت أبا دَاوُد عَن سالِم بْن غَيْلان٦ فَقَالَ: "بصريٌّ"٧. قيل: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: لا بأس به" (()) .

---

١ أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل واسم سعد بن مالك الأنصاري، مات بالمدينة سنة ٦٥هـ وقيل غير ذلك/ ع.

انظر: تقريب التهذيب ١١٩، الإصابة ٢/ القسم الأول/ ٣٥.

٢ محمد بن سيرين، تقدم.

(()) انظر: تهذيب الكمال ٦٣/٩، تهذيب التهذيب ١٩٢/١٢.

٣ جاء في المخطوط (ابن) ولعلها محرفة عن أبي، إذ لم أر من قال أن هشاماً هو ابن كليب.

وهو هشام أبو كليب من أهل الكوفة، روى عن الشعبي، وعنه سفيان الثوري.

انظر: المعرفة والتارخ ٩٠/٣، الجرح والتعديل ٦٨/٢/٤، ثقات ابن حبان ٣/ ورقة/١٦١ وجه أ، ثقات ابن شاهين ص ١١١، ميزان الاعتدال ٣٠٦/٤،

٤ الثوري، تقدم.

٥ شعبة بن الحجاج، تقدم.

٦ سالم بن غيلان التجيبي المصري، ليس به بأس، مات سنة ١٥٣هـ، وقيل قبلها/د ت س.

انظر: الجرح والتعديل ١٨٧٢/٢، ثقات ابن حبان ٣/ ورقة٦٠/ وجه أ، تهذيب الكمال ٦٤/٣، الخلاصة ١٣٢، تقريب التهذيب ١١٥.

٧ هكذا في المخطوط وكل المصادر المذكورة تنسبه إلى مصر لا إلى البصرة، ولعله ورد البصرة فذكر في هذا القسم والذي يمثل البصريين، وإن كانت نسبته إلى مصر أشهر.

(()) انظر: ميزان الاعتدال ١١٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٣/٣.." (٢)

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل السجستاني، أبو داود ص/١٢٧

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل السجستاني، أبو داود ص/٣٣٤

"وتوفى «أبو طالب» قبل أن يهاجر رسول الله- صلّى الله عليه وسلم- إلى المدينة بثلاث سنين وأربعة أشهر.

وأمّا «العبّاس بن عبد المطلب» ، فكان يكنى: أبا الفضل. وكانت له السّقاية وزمزم، دفعهما إليه النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة. وكان يوم العقبة مع النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- فعقد له على الأنصار، وقام بذلك الأمر.

ومات في خلافة عثمان بالمدينة [١]- وقد كفّ بصره- وهو ابن تسع وثمانين سنة.

وكان ولد قبل «الفيل» بثلاث سنين، فكان أسنّ من النبيّ- صلّى الله عليه وسلم [٢] .

وصلّى عليه «عثمان» ، ودخل قبره «عبد الله» ابنه.

وكان له من الولد: عبد الله، والفضل، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، وأمّ حبيب.

وأمّهم: أمّ الفضل بنت الحارث [بن حزن [٣] الهلاليّة، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبيّ- صلّى الله عليه وسلم-

واسم أمّ الفضل: لبابة- وتمّام، وكثير، والحارث، وآمنة، وصفية لأمّهات أولاد.

فأمّا «الفضل» ، فكان يكنى: أبا محمد، وكان أكبر ولده، وبه كان يكنى.

ومات بالشام في طاعون عمواس «١» ، ولا عقب له إلّا بنت، يقال لها: أمّ كلثوم، وكانت عند: أبى موسى الأشعريّ.

وأما «عبيد الله بن العبّاس» ، فكان سخيا [٤] جوادا. [وكان له عبيد كثير.

وكان يقول لعبيدة: «من أتانى منكم بضيف فهو حرّ» [٥] .

وكان عامل «عليّ» على اليمن، وعمى في آخر عمره.

---

[١] و: «وبقي إلى خلافة عثمان فمات بالمدينة» .

[٢] زادت: ب. «قال صلّى الله عليه وسلم: العباس أجود قريش كفا وأوصلهم رحما» .

[٣] تكملة من: ب.

[٤] و: «سمحا» .

[٥] تكملة من: ب.." (١)

"منهم: إبراهيم بن أبى خداش بن عتبة، والى «مكة» . ومنهم: الفضل بن العبّاس ابن عتبة بن أبى لهب، الشاعر.

وهو القائل: [رمل]

وأنا الأخضر «١» من يعرفني ... أخضر الجلدة في بيت العرب

قال أبو محمد: الخضرة: السواد، أراد: الأدمة.

وكان «الفضل» معينا [١] ، وله قصة في مداينة الناس، قد ذكرناها في كتاب:

«عيون الأخبار» . «٢» وأما «معتب» ، فأسلم وشهد «حنينا» مع النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- وله عقب كثير.

وأما «عتيبة» ، فتزوج «أم كلثوم» بنت النبيّ- صلّى الله عليه وسلم- وفارقها قبل أن يدخل بها.

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/١٢١

وأما «الحارث بن عبد المطلب» ، فهو أكبر ولد «عبد المطلب» ، وشهد معه حفر زمزم، وبه كان يكنى. وولده: أبو سفيان بن الحارث، والمغيرة بن الحارث، ونوفل بن الحارث، وأروى، وربيعة، وعبد شمس.

فأما «أبو سفيان بن الحارث» ، فكان أخا رسول الله- صلّى الله عليه وسلم- من الرضاعة، أرضعته «حليمة» بلبنها أياما، وكان يألف رسول الله- صلّى الله عليه وسلم، فلما بعث عاداه وهجاه، ثم أسلم عام الفتح وشهد يوم حنين. وقال النبيّ- صلّى الله عليه وسلم-: أرجو أن يكون خلفا من «حمزة» . وقال فيه أيضا: أبو سفيان سيد فتيان أهل الجنة. ومات بالمدينة، وكان سبب ذلك ثؤلولا «٣» كان في رأسه، فحلقه الحلّاق ب «منى» فقطعه، فقال لأهله: لا تبكوا عليّ فإنّي لم أتنطّف «٤» بخطيئة منذ أسلمت. وكانت وفاته سنة عشرين، ودفن بالبقيع «٥» ، ولم يبق له عقب.

---

[١] كذا في: ق، م. والّذي في سائر الأصول: «مغنيا» .." (١)

"مولى «الحسين بن على» . فولدت له: عبد الله بن زبيد، فهو أخو «عليّ بن الحسين» لأمه.

وروى عليّ بن محمد، عن: عثمان بن عثمان، قال:

زوّج «عليّ بن الحسين» أمه من مولاه. وأعتق جارية له وتزوّجها، فكتب إليه «عبد الملك» يعيّره بذلك، فكتب إليه «عليّ» : قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، قد أعتق رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- «صفيّة بنت حييّ» وتزوّجها، وأعتق «زيد بن حارثة» وزوّجه ابنة عمّته: زينب بنت جحش. وتوفى «عليّ بن الحسين» بالمدينة سنة أربع وتسعين، ويكنى: أبا الحسن.

ودفن بالبقيع، وكان خيّرا فاضلا.

فولد «عليّ بن الحسين» : الحسن بن عليّ، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن عليّ، وعبد الله بن عليّ- أمهم: أم عبد الله بنت الحسن بن عليّ- وعمر، وزيدا- لأمّ ولد، تسمى: حيدان- وخديجة- لأمّ ولد- وأمّ موسى، وأمّ حسن، وأمّ كلثوم: لأمهات أولاد.

فأما «محمد بن عليّ» فكان يكنى: أبا جعفر، وكان له فقه. ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة.

فولد «محمد» : جعفر بن محمد، وعبد الله بن محمد- أمّهما: أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبى بكر. وأمها: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر.

فأما «جعفر بن محمد» فيكنى: «أبا عبد الله» ، وإليه تنسب: الجعفريّة. «١» ومات بالمدينة سنة ست وأربعين ومائة، وله عقب.

وأما «عبد الله بن محمد» فهو الملقّب «بدقدق» . ومات بالمدينة، وله عقب.." (٢)

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/١٢٦

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢١٥

"وتوفى «سعد» بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

وابنه: إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق، كان ببغداد على بيت المال، وكان عسرا في الحديث، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وأما «حميد بن عبد الرحمن» ، فكان له مال وجاه، وحمل عنه الحديث، وكان يكنى: أبا عبد الرحمن. ومن ولده: عبد الرحمن بن حميد، وكان من سروات «قريش» بالمدينة، **ومات بالمدينة** سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال بعضهم:

مات سنة خمس ومائة.

وأما «أبو سلمة بن عبد الرحمن» ، فكان فقيها، يحمل عنه الحديث.

واسمه: عبد الله، وابنه: عمر بن أبى سلمة، قتله أبو جعفر بالشام. وكان «عمر» مع بنى أخت له من بنى أمية، فقتله معهم.

ومات «أبو سلمة» سنة أربع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

ويقال: إنه مات سنة أربع ومائة.

وأما «مصعب بن عبد الرحمن» ، فكان شجاعا.

وقال «عبد الملك» لرجل من أهل الشام: أي فارس لقيته قط أشد؟

قال: مصعب.

وقتل مع «ابن الزبير» [١] . وكان قبل ذلك مع «مروان بن الحكم» على شرطته في المدينة. وفيه يقول ابن قيس الرقيات: [مجزوء الخفيف]

حال دون الهوى ودون ... سرى الليل مصعب

وسياط على أكفّ رجال تقلّب

---

[١] ب: «وقتله ابن الزبير» .." (١)

"وأول غزاة غزاها «الخندق» سنة خمس من الهجرة، وعمّر عمرا طويلا.

ومات في أول خلافة «عثمان» .

وفي بعض الروايات أنه مات في خلافة: عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- بالمدائن.

أبو طلحة الأنصاري رضى الله عنه

قال أبو محمد:

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٣٨

هو: زيد بن سهل، وهو القائل: [رجز]

أنا أبو طلحة واسمى زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد

وقال النبيّ- صلّى الله عليه وسلّم- لصوت «أبى طلحة» في الجيش خير من ألف رجل.

وكان من الرّماة، وقتل يوم «حنين» عشرين رجلا، وأخذ أسلابهم.

وكان آدم، مربوعا، لا يغيّر شيبة.

ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين. وصلّى عليه «عثمان» .

وأهل «البصرة» يروون أنه ركب البحر فمات فيه، فدفنوه في جزيرة.

وكانت «أم سليم بنت ملحان» : تحت «أبى طلحة» . وهي: «أم أنس ابن مالك» . وأخوها: حرام بن ملحان.

أبو دجانة الأنصاري رضى الله عنه

هو: سماك بن خرشة. وكان شهد يوم «مسيلمة» ، وشارك في قتل «مسيلمة» ، ثم قتل ذلك اليوم، وله عقب بالمدينة، والعراق.." (١)

"عقبة [١] بن عامر الجهنيّ رضى الله عنه

يكنى: أبا عمرو- ويقال: كنيته: أبو حماد. وأسلم بعد قدوم النبيّ- صلّى الله عليه وسلّم- المدينة، وكان يكثر الرّمى، لشيء سمعه من رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- ومات وترك سبعين قوسا بجعابها ونبالها.

وشهد «صفّين» مع «معاوية» ، وتحول إلى «مصر» فنزلها، وبنى بها دارا، وكان يصبغ بالسّواد ويقول: [طويل]

تغيّر أعلاها وتأبى أصولها

وتوفى في آخر خلافة «معاوية» .

زيد بن خالد الجهنيّ رضى الله عنه

يكنى: أبا عبد الرحمن- ويقال: يكنى: أبا طلحة- واختلفوا في الموضع الّذي مات فيه.

فقال بعضهم: مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين سنة.

وقال آخرون: بل توفى بالكوفة، في آخر خلافة «معاوية» .

---

[١] هـ، و: «عتبة» . وانظر الطبقات (ج: ٤- ق: ٢- ص: ٦٥) .." (٢)

"عبد الله بن أنيس الأنصاري رضى الله عنه

يكنى: أبا يحيى. ويعرف بالجهنيّ، وليس بجهني، ولكنه من «وبرة» من «قضاعة» . و «جهينة» أيضا من «قضاعة»

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٧١

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٧٩

. حليف لبني سلمة.

شهد «العقبة» ، و «أحدا» ، واختلف في «بدر» أشهدها أم لم يشهدها.

وكان منزله ب «أعراف» على بريد من «المدينة» . وأعطاه رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم-/ ١٤٣/ عصا، وقال له: هي آية بيني وبينك، إن أقلّ الناس المتخصّرون يومئذ «١» . وهو الّذي يقال فيه: ليلة الأعرابي، وليلة الجهنيّ. وكان رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- أمره أن ينزل من باديته إلى مسجده، فيصلي فيه ليلة ثلاث وعشرين. فكان يدخل مساء ليلة ثلاث وعشرين، إذا صلّى العصر، ثم لا يخرج عنه إلا لحاجة، حتى يصلى الصبح، ثم يخرج إلى أهله. فقيل: ليلة الجهنيّ.

وهو الّذي روى عن رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- في ليلة القدر أنه قال: التمسوها الليلة، وكانت ليلة ثلاث وعشرين. ومات بالمدينة في خلافة «معاوية» .." (١)

"ومات من جرح [١] كان به من عهد رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- فانتقض عليه سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة.

وأخوه «رفاعة بن خديج» قد صحب النبي- صلّى الله عليه وسلّم. وعمّه:

ظهير بن رافع «١» ، وابنه: أسيد بن ظهير «٢» ، قد رويا عن النبي- صلّى الله عليه وسلّم.

جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه

هو: جابر بن عبد الله بن عمرو. قتل أبوه يوم «أحد» . وكان «جابر» .

يكنى: أبا عبد الله.

وشهد «العقبة» مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ. ولم يشهد «بدرا» ولا «أحدا» ، وشهد ما بعد ذلك.

وروى في بعض الحديث عنه، أنه قال: «كنت منيح أصحابى «٣» يوم بدر» .

وهذا خطا، لأن أهل السيرة مجمعون على أنه لم يشهد «بدرا» .

ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة، وكان قد ذهب بصره. وصلّى عليه «أبان بن عثمان» ، وهو يومئذ/ ١٥٧/ والى «المدينة» .

وهو ممن تأخّر موته من أصحاب النبي- صلّى الله عليه وسلّم- بالمدينة.

وكان له ابنان يروى عنهما الحديث: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وكلاهما يضعّفه أهل الحديث.

---

[١] هـ، و: «جراح» .." (٢)

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٨٠

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٣٠٧

"حكيم بن حزام رضى الله عنه

هو: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد، ابن عم «الزّبير بن العوّام» ، وابن أخى «خديجة بنت خويلد بن أسد» ، زوج النبي– صلّى الله عليه وسلّم.

قال «حكيم» : ولدت قبل «الفيل» بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقل، حين أراد «عبد المطلب» أن يذبح ابنه «عبد الله» حين وقع نذره عليه، وذلك قبل مولد رسول الله– صلّى الله عليه وسلّم– بخمس سنين.

وشهد «حكيم» مع ابنه «الفجار» ، وقتل أبوه «حزام» في «الفجار الآخر» .

وكان «حكيم» يكنى: أبا خالد. وأسلم يوم فتح «مكة» ، وأسلم أولاده يومئذ، وهم: هشام بن حكيم، وخالد بن حكيم، وعبد الله بن حكيم، وكلهم قد صحب النبي– صلّى الله عليه وسلّم– وروى عنه.

وعاش «حكيم بن حزام» في الجاهلية/ ١٥٩/ ستّين سنة، وفي الإسلام ستّين سنة، وكان من المؤلّفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه. **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين. وباع دارا له من «معاوية» بستين ألف دينار، فقيل له: غبنك «معاوية» ! فقال: والله، ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله، فانظروا أيّنا المغبون.

حويطب بن عبد العزّى رضى الله عنه

قال أبو محمد:

هو: عامر بن لؤيّ. وعاش أيضا مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام. **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين، في خلافه «معاوية» وله عقب.." (١)

"وقتل: «عبيد الله بن حميد» يوم «بدر» كافرا، قتله «على بن أبى طالب» – رضى الله عنه.

وقال الواقدي:

هو من «لخم» حليف لبني أسد بن عبد العزى.

ويكنى: «أبا محمد» . **ومات بالمدينة** سنة ثلاثين. وصلّى عليه «عثمان ابن عفان» – رضى الله عنه، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة.

وكان خفيف اللّحية، أجنأ، حسن الجسم.

وقال غيره:

كان «حاطب» تاجرا، يبيع الطعام وغيره، وترك يوم مات أربعة آلاف دينار ودراهم، وغير ذلك.

ومولاه: سعد بن خولى [١] ، مولى نعمة. شهد: بدرا، وأحدا، وقتل يوم أحد.

وكان له ابن يقال له: «عبد الرحمن بن حاطب» يحمل عنه الحديث، ولد في عهد رسول الله– صلّى الله عليه وسلّم– وروى عن «عمر» ، **ومات بالمدينة** سنة ثمان وستين، وكان ثقة، قليل الحديث.

و «لحاطب» عقب بالمدينة.

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٣١١

الوليد بن عقبة رضى الله عنه

قال أبو اليقظان:

هو: الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس.

وكان «أبو عمرو» عبدا يسمى: ذكوان، فاستلحقه «أمية» ، وكنّاه:

أبا عمرو. فخلف على امرأة «أمية» ، وهي: آمنة بنت أبان، أم الأعياص.

---

[١] ب، ط، ل: «خولة» . وهي رواية «أبى معشر وحده» . قال ابن حجر في الإصابة (٢: ٣٣) : «وغلط في ذلك» .." (١)

"خوّات بن جبير بن النّعمان رضى الله عنه

هو من «الخزرج» ، ويكنى: أبا صالح- ويقال: يكنى: أبا عبد الرحمن- وهو صاحب «ذات النّحيين» في الجاهلية.

ومات بالمدينة سنة أربعين، وله عقب. وأخوه: عبد الله بن جبير، أمير الرّماة «يوم أحد» ، وقتل «عبد الله» يومئذ. ولا عقب له.

أبو اليسر رضى الله عنه

هو: كعب بن عمرو، من الأنصار، وكان قصيرا، ذا بطن،/ ١٦٧/ وأسر «العباس بن عبد المطلب» يوم بدر، فأتى به النبيّ- صلّى الله عليه وسلّم- وتوفى سنة خمسة وخمسين، في خلافة «معاوية» . وله عقب ب «المدينة» .

أبو مرثد الغنوي رضى الله عنه

هو: كنّاز بن حصين، من: غنى. وكان تربا ل «حمزة بن عبد المطلب» ، وآخى رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- بينه وبين «عبادة بن الصامت» .

وآخى بينه وبين ابنه «مرثد» وبين «ابن الصامت» أخى «عبادة» .

وكان «أبو مرثد» ، طوالا، كثير شعر الرأس. ومات في خلافة «أبى بكر» - رضى الله عنه- سنة اثنتي عشرة، وهو يومئذ ابن ست وستين سنة.

وقتل ابنه «مرثد» في حياة رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- يوم الرّجيع «١» شهيدا، وكان أمير السريّة.." (٢)

"الْغَمْرِ الْمِصْرِيُّ.

وَحَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِيتَاخُ، وَصَدَرَ وَذَهَبَ أَثَرُهُ إِلَى الْيَوْمِ [١] .

سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

حَجَّ بِنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى.

---

(١) المعارف الدّينوري، ابن قتيبة ص/٣١٨

(٢) المعارف الدّينوري، ابن قتيبة ص/٣٢٧

«وَفِيهَا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ» [٢] .

وَفِيهَا شَهَرَ أَصْحَابُ جَعْفَرٍ الْخَيَّاطِ السُّيُوفَ عَلَى الْحَاجِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى وَطِئَ النَّاسُ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَذَلِكَ يَوْمَ خَامِسٍ مِنَ الثَّمَانِ [٣] يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

وَفِيهَا عُزِلَ ابْنُ حَنْظَلَةَ، قَدِمَ بِكِتَابٍ عَزَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، وَرَدَ عَلَى الْقَضَاءِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

«وَفِيهَا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْمُحرَّمِ صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**» [٤] .

وَدَعَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ لِمُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَلَّاهُ الْعَهْدَ فِي صَفَرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرٍ مِنْ صَفَرٍ. وَقَدِمَ الشِّيعِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَبُويِعَ لَهُمْ.

وَتُوُفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَلَّافُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ غُرَّةَ الْهِلَالِ.

وَتُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَعْبَانَ.

وَنُعِيَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، نَعَاهُ لَنَا العمّار الذين قدموا من

---

[١] انظر تفصيل الخبر في الطبري: تاريخ ٩/ ١٦٦- ١٧٠.

[٢] الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٣، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٦، ولم يذكر «ابا بكر بن أبي شيبة» .

[٣] الثمان يعني يوم التروية.

[٤] الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٨١، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٦٧.." (١)

"عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عَنْهُمْ كَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَيْهِمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ [١] .

حَدَّثَنِي سَلَمَةُ [٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ حَدَّثَنِي «رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ [٣] قَالَ: مَاتَ عِكْرِمَةُ وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ فِي يَوْمٍ، فَأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ النَّاسُ- أَهْلُ الْمَدِينَةِ- مَاتَ أَفْقَهُ النَّاسِ وأشعر الناس» [٤] .

(ق ٢ أ) «قَالَ [٥] عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ: مَاتَ عِكْرِمَةُ سَنَةَ اربع ومائة فما حمله أحد أكثروا له أربعة- فيما بلغني-، **مات بالمدينة**» [٦] .

---

[١] أوردها ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٢٤٥ وفيها «عن المغازي» بدل «عنهم» وأضاف آخرها «كيف يصنعون ويقتتلون» .

وقارن بتهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٦.

[٢] سلمة بن شبيب النيسابوريّ الحجري المسمعي نزيل مكة (تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦) .

[٣] أوردها ابن سعد من طريق الواقدي وسمى الواقدي هذا الرجل وهو خالد بن القاسم البياضي (الطبقات ٥/ ٢٩٢)

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٢١٠/١

.

[٤] انظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٠- ٢٧١.

وأوردها ابو نعيم: الحلية ٣/ ٣٢٧ من طريق إبراهيم عن أبيه. وهو نهاية المجلد الثاني وفي آخره «يتلوه في الجزء الثالث وهو الجزء الثامن عشر من تجزئة الأصل وفي آخره «الحمد للَّه رب العالمين وصلى الله على سيد خلقه محمد وآله وأزواجه عليهم السلام أجمعين.» وقد ذكر في آخر المجلد الثاني رواية من المجلد الثالث فحذفتها، ووضعها الناسخ ليبين عدم وقوع سقط بين المجلدين.

[٥] بداية المجلد الثالث من الأصل وأوله «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي بها أخبرنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحويّ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال: ... » .

[٦] ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٠- ٢٧١ ويحذف «**مات بالمدينة**» .." (١)

"هاجر الهجرتين، الأولى والثانية جميعا، ومعه امرأته رقية بِنْت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم. ثم قدم رضي الله تعالى عنه، فهاجر مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المدينة. [وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين هاجر إلى الحبشة، ومعه رقية: إنهما لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط عليهما السلام.]

وخالد بن سعيد بن العاص بن أمية.

هاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية، وأقام بها، فلم يشهد بدرا. وولد له بالحبشة سعيد بن خالد. ثم قدم من الحبشة مع جعفر. واستشهد بالشام في سنة أربع عشرة. وكان يكنى أبا سعيد. وكانت معه بالحبشة امرأته همينة بنت خلف بن أسعد الخزاعي.

عمرو بن سعيد

أخوه. هاجر إلى الحبشة وأقام بها، ثم قدم مع جعفر عليه السلام. واستشهد بالشام. وقال الكلبي:

قدما مع جعفر، وكانت هجرتهما في المرة الثانية بعد أن رجع من رجع من الهجرة الأولى. وكان عمرو يكنى أبا عتبة. وكانت معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن محرث الكناني. وقال بعضهم: إنه قدم قبل جعفر بقليل.

أبو حذيفة ابن عُتْبة بْن ربيعة بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف.

واسمه مهشم: ويقال: هشيم.

هاجر إلى الحبشة مرتين، ثم قدم فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرا، وقتل يوم اليمامة شهيدا، وهو ابن ثلاث أو أربع

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٦/٢

وخمسين سنة. وكانت معه بالحبشة امرأته سهلة بنت سهيل/ ٩٠/ بن عمرو، فولدت له محمد بن أبي حذيفة.

٥٢٩- ومن حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف:

[بنو جحش]

عبد الله، ويكنى أبا محمد، وعبد، ويكنى أبا أحمد، وعبيد الله، ويكنى أبا جحش، بنو جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن مرة بن غنم بن دودان بن أسد. وهم إخوة زينب بنت جحش. وأمهم أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم. فأما عبد الله، فهاجر في المرة الثانية، وقدم فشهد بدرا مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستشهد يوم أحد، ودفن مع حمزة رضي الله عنهما في قبر واحد. وأما أبو أحمد، وهو عبد، فكف بصره **ومات بالمدينة**، ولم يهاجر إلى الحبشة قط. ومن قال أنه هاجر، فقد أبطل. وأما عبيد الله، فهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، فتنصر ومات على النصرانية. فيقال أنه غرق في البحر وهو سكران. ويقال غرق من الخمر، وكانت معه امرأته، رملة بنت أبي سفيان بن حرب، فولدت." (١)

"والثانية، ثم قدم مكة فهاجر مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وتوفي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سنة. ويكنى أبا محمد، رحمه الله.

عامر بْن أَبِي وقاص،

واسم أَبِي وقاص مَالِك، هاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية وأقام حَتَّى قدم مَعَ جَعْفَر بْن أَبِي طالب عليه السلام. ومات بالشام في خلافة عُمَر بْن الخطاب رضي اللَّه تعالى عنه. وكان يكنى، فيما روي عن الوقاصي، أبا عمرو، رضي الله تعالى عنه.

المطلب، وطليب ابنا أزهر بْن عَبْدِ عوف.

قال الْوَاقِدِيُّ: هاجر المطلب فِي المرة الثانية، وولد لَهُ بالحبشة عَبْد اللَّهِ بْن المطلب.

وَقَالَ الْكَلْبِيّ: هاجرا جميعا فِي المرة الثانية وماتا بالحبشة. وكانت مَعَ المطلب امرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيرة السهمي.

عبد الجان بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة.

وهو عبد الله، سماه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عَبْد الله» .

هاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية، وأقام مع جعفر، وقدم معه. وتوفي في أيام عثمان. وذكر الوقاصي: أنه كان يكنى أبا مخرمة.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١/١٩٩

٥٣٥- ومن حلفاء بنى زهرة:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل
بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة/ ٩٣/ بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل. وأمه أم عبد بنت ود، من هذيل. هاجر في المرة الثانية. ويقال: في المرتين جميعا، وذلك أثبت. وهاجر من مكة إلى المدينة. وتوفى في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة. ودفن بالبقيع. وقال الواقدي: صلى عليه عثمان. وقال غيره، صلى عليه عمار بن ياسر. وكان رجلا نحيفا قصيرا شديد الأدمة، لا يغير شيبته. وهاجر معه

عتبة بن مسعود،
أخوه لأبيه وأمه في المرة الثانية. وأقام عتبة حتى قدم مع جعفر، **ومات بالمدينة** فِي أيام عُمَر بْن الْخَطَّابِ. وَكَانَ يكنى أبا عون. ومن حلفاء بني زهرة:

المقداد بن عمرو بن ثعلبة
بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد ابن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون [١] بن قائش [٢] بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن

---

[١] كذا في الأصل وفي جداول وستنفلد: هون.

[٢] ص: قاش (والتصحيح وستنفلد) .." (١)

"فضفاضة [١]- وسيفا، وبيضة. وكان اللذان خرجا في فدائه أخاه خالد ابن الوليد، وأخاه هشام بن الوليد. فلما افتدي وتخلص، أسلم ورجع إلى مكة، وقال: ما منعني من الإسلام حين أسرت، وقد تبينت الحق، إلا أن يقال «أسلم الوليد فرارا من الفداء» . ثم إن أخويه حبساه بمكة مع عياش ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام. فلم يزل يحتال حتى أفلت من وثاقه، وخرج حتى أتى المدينة. وقد طلب، فلم يلحق، وستر اللَّه عليه فلم يعرف أخواه له أثرا. فسأله رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سلمة وعياش. فقال: تركتهما في ضيق. وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يدعو لهما ولضعفة المسلمين قبل إسلام الوليد. ثم دعا للوليد أيضًا. [فَقَالَ رسول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وسلم: انطلق يا وليد حتى تنزل فلان القين فإنه قد أسلم وأخلص، فتستخفي عنده وتلطف لأخبار عياش وسلمة/ ٩٦/ وتعلمهما أنك رسولي و أني آمرهما بالتلطف للخروج إلي، فإن اللَّه سيعينهما وييسر ذلك لهما، فقد أذن في خلاصهما.] قال الوليد: ففعلت. وسهل اللَّه أمرهما حتى خرجا. وكانا جميعا موثقين، رجل هذا مع رجل صاحبه في قيد واحد. وخرجت أسوق بهما مخافة الطلب

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٠٤/١

والفتنة، حتى انتهيت إلى ظهر حرة المدينة. فعثرت، فانقطعت أصبعي.

فقلت [٢] :

هل أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل اللَّه ما لقيت

ثم مات بالمدينة بعد قليل. فقالت أم سلمة بنت أمية زوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم [٣] :

يا عين فابكي للولي ... د ابن الوليد بن المغيرة

مثل الوليد بن الولي ... د أبي الوليد فتى العشيرة

---

[١] أي المتسعة.

[٢] مصعب الزبيري، ص ٣٢٤، ابن سعد، ٤ (١) / ٩٨، ٩٩، الاستيعاب، كنى الرجال رقم ٣٣ أبو الأسود، وعزاه إلى رسول اللَّه، ابن هشام، ص ٣٢١.

[٣] مصعب، ص ٣٢٩، ابن سعد، ٤ (١) / ٩٨- ٩٩، الاستيعاب رقم ١٦٦٥ عبد اللَّه بن الوليد. ورقم ٦٦٨٩، الوليد بن الوليد.." (١)

"مصعب بن عبد الله الزبيري [١] عن سهل بن بيضاء، فقال: أتى مكة منصرفا من بدر، ثم هاجر إلى المدينة.

وقال بعضهم: كان بمكة إلى يوم الفتح.

والأول أثبت عندي.

وقد رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ:

كَانَ أَسَنُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَسَهْلُ بْنُ الْبَيْضَاءِ.

عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك،

وليس هو بعم عَبْد اللَّهِ بْن سَعْد بْن أَبِي سرح بن الحارث صاحب مصر. هذا من بني الحارث بن فهر.

وذاك من بني عامر بن لؤي. وقوم يظنون هذا ابن أخيه. وهاجر عمرو إِلَى أرض الحبشة فِي المرة الثانية. ثُمَّ شهد بدرا.

وأما وهب بن أبي سرح

[٢] ، أخوه، فإن الهيثم بن عدي ذكر أنه من مهاجرة الحبشة. وليس ذلك بثبت. ولكنه قد شهد بدرا [٣]

[معمر بن أبي سرح.]

وكان أبو معشر يقول: الذي هاجر مءمر بن أبي سرح. وقال موسى ابن عقبة ومحمد بن إسحق [٤] والكلبي: هو عمرو بن أبي سرح. وكانت عنده أخت أبي عبيدة. ومات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه سنة ثلاثين.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢١٠/١

وقال الواقدي: هاجر عمرو بن أبي سرح إلى الحبشة، وشهد هو وأخوه بدرا، ولم يهاجر معمر [٥] إلى الحبشة.

عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث.
ويكنى أبا سعد، ويقال أبا سعيد. هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، فأقام بها. ثم قدم المدينة قبل بدر، وشهد بدرا.
ومات في سنة ثلاثين. وقال محمد بن سعد: وهو عم عياض بن عبد غنم بن زهير صاحب الجزيرة وواليها من قبل عمر، ومات عياض بن عبد غنم سنة عشرين.
[عمرو بن الحارث بن زهير وعثمان بن عبد غنم بن زهير]
عمرو بن الحارث بن زهير، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ومعه عثمان بن عبد غنم بن زهير،

وسعيد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية

---

[١] راجع نسب قريش له، ص ٤٤٦.
[٢] خ: أبى سهل.
[٣] تكرر في الأصل سهوا كلمة «ولكنه قد شهد بدرا» .
[٤] ابن هشام، ص ٢١٥.
[٥] خ: معمرا إلى.." (١)

"بالمدينة حتى وافاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: إنه رجع إلى مكة، فهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
٥٦٧- قالوا: ولما كان قرب وقت الحج في السنة الثانية [١] ، تواعدوا لحضور العقبة، وحجوا. فكان العباس بن عبد المطلب المتولي لأخذ البيعة للنبي صلى الله عليه وسلم، واعتقادها بالعهد والميثاق. وكانت عدة من بايع عند العقبة الثانية سبعين. فبعث عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر نقيبا منهم.
وهم الكفلاء على ما بعث من عدة نقباء بني إسرائيل.

تسمية السبعين الذين بايعوا عند العقبة:

٥٦٨-

من الأوس بن حارثة:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٢٦/١

أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك،

أحد بني عبد الأشهل بن جشم. يكنى أبا يحيى، وأبا حضير. قال الواقدي: لم يشهد بدرا، وقال الكلبي: شهدها. وتوفي أسيد في سنة عشرين. وحمل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جنازته، وصلى عليه، ودفن بالبقيع. وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير حين قدم المدينة. وهو نقيب.

أبو الهيثم مالك/ ١١٢/ ابن التيهان.

وولده يقولون: التيهان بن مالك بن عتيك، من ولد زعور (اء) [٢] ابن جشم. وبعضهم يزعم: أنه حليف لهم من بلي. والأول قول الكلبي، وهو أصح. وشهد بدرا. ومات في خلافة عمر، سنة عشرين. ويقال: إنه قتل مع علي عليه السلام بصفين. وهو نقيب. روى عنه أنه قال: بايعنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ما بايع عليه بنو إسرائيل موسى عليه السلام.

سلمة ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء [٣] بن عبد الأشهل.

ويكنى أبا عوف، ويقال: أبا ثابت. شهد بدرا. **ومات بالمدينة** سنة خمس وأربعين، وهو ابن سبعين سنة.

سَعْد بْن خَيْثَمَة بْن الحارث بْن مَالِك بن كعب بن النحاط،

أحد بني السلم بْن امرئ القيس بْن مالك بن الأوس. وكان رسول الله صلى الله

---

[١] أى الثانية عشرة للنبوة؟

[٢] خ: زعور (والتصحيح ع‍ن المخبر، ص ٤١٦، والاستيعاب رقم ٣١٦٩) .

[٣] خ: زعور (والتصحيح عن المخبر، ص ٤١٦، والاستيعاب رقم ٣١٦٩) .." (١)

"وهو ابن خمس وستين سنة. وصلى عليه عمر بالمدينة. وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه. وهو نزل في قبره، والحارث بن خزمة، ومحمد بن مسلمة، ومن ولده عاصم بن عمر بن قتادة.

ظهير بن رافع بن عدي

أبو [١] «أسيد بن ظهير» .

قال الهيثم بن عدي: مات قبل بدر. قال الواقدى: وشهد أسيد أحد (ا) والخندق، وكان ممن أجاز النبي صلى الله عليه وسلم من الصغار.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٤٠/١

نهير بن الهيثم ابن نابئ بن مجدعة بن حارثة.
والكلبي يجعل مكانه سعد بن زيد بن مالك الأشهلي، ويقول: هو بدري، عقبي. فهؤلاء اثنا عشر رجلا، فيهم ثلاثة نقباء.

ومن الخزرج بن حارثة، من بني النجار بن ثعلبة:

أبو أيوب خالد ابن زيد بن كليب النجاري.
شهد بدرا. ومات بأرض الروم سنة اثنتين وخمسين، عام غزا يزيد بن معاوية. فصلى عليه يزيد، ودفنه في أصل سور القسطنطينية [٢] .
وعليه نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد انتقاله من [٣] قباء.

عمارة بن حزم/ ١١٣/ بن زيد بن لوذان بن عمرو،
أخو عمرو بن حزم النجاري. شهد بدرا. واستشهد يوم اليمامة. ويقال إنه أدرك خلافة معاوية، ومات فيها، وقد ذهب بصره.

أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام،
أحد بني جديلة.
شهد بدرا. وهو الذي وكله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بأصحاب الشورى لينظروا في أمرهم ويقطعوه. مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان رضي الله تعالى عنه. وأهل البصرة يقولون: ركب البحر فمات به. وكان آدم،

---

[١] خ: عدى بن أسيد.
[٢] «وذلك أنه غزا مع يزيد بن معاوية سنة خمسين. فلما بلغوا القسطنطينية (!) مات أبو أيوب هنا لك وأوصى يزيد أن يدفنه في أقرب موضع من مدينة الروم. فركب المسلمون ومشوا به. حتى إذا لم يجدوا مساغا، دفنوه. فسألتهم الروم عن شأنهم. فأخبروهم أنه كبير من أكابر الصحابة. فقالت الروم ليزيد: ما أحمقك وأحمق من أرسلك! أأمنت أن ننبشه بعدك فنحرق عظامه؟ فأقسم لهم يزيد: لئن فعلوا، لنهدمن كل كنيسة بأرض العرب، ولننبشن قبورهم.
فحينئذ حلفوا لهم بدينهم: ليكرمن قبره وليحرسنه ما استطاعوا. فروى ابن القاسم عن مالك قال: بلغنى أن الروم يستسقون بقبر أبى أيوب رحمه الله، فيسقون» . (السهيلي ٢/ ٢٤٦) .

وقبره يزار إلى هذا اليوم على انتهاء قرن الذهب في إستانبول.

[٣] خ: عن.." (١)

"وأخيه أُديّ بْن سعد:

البَراء بْن معرور بْن صخر بْن خنساء بْن سنان، أَبُو بشر.

مات بالمدينة فِي صفر قبل قدوم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياها بشهر. وأوصى أن يوجه نحو الكعبة. وكان قَدْ صلى إليها قبل أن تحوّل القبلة نحوها. فوّجّه وَقَدِمَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصلى عَلَيْهِ. وكانت امرأته أم بشر قَدْ أعدّت لرسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طعامًا، فأكل عندها ثُمَّ صلى بأصحابه فِي مسجد القبلتين. فلما فرغ من الركعتين الأوليين، حُوّل إلى الكعبة، فانحرف نحوها. وذلك يَوْم الثلاثاء للنصف من شعبان سنة اثنتين. وَيُقَالُ: للنصف من رجب. وكان البراء أول من أوصى بثلث ماله. وهو نقيب.

بشر ابن البراء بْن معرور.

شهد بدرًا. وهو [الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبني سَلَمة، حين سألهم: من سيدهم؟ فقالوا: جد بن قيس على بخل فيه. فقال: «فأيّ داء أدوأ من البخل؟ سيدكم الأبيض الجعد: بشر بْن البراء] » . وكان بشر أول من صلى مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأنصار إلى الكعبة. وكان أكل مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الشاة المسمومة التي أهدتها زينب بِنْت الحارث امْرَأَة/ ١١٥/ سلّام بْن مشكم اليهودي بخيبر، فمات.

سنان بْن صيفي بْن (صخر بْن) [١] خنساء بْن سنان.

شهد بدرًا، وقتل يوم الخندق. وقال أحمد بن إسحق: أَبُو سنان [٢] صخر بْن صيفي: والأول أثبت.

الطفيل بْن مالك بْن خنساء.

شهد بدرًا. وبعضهم يقول: الفضل، فيصحّف

. الطفيل بن النعمان بْن خنساء.

شهد بدرًا، وقتل بالخندق.

معقل ابن المنذر بْن سرح بْن خُناس بْن سنان.

شهد بدرًا.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٤٢/١

جبار بْن صخر بْن أمية ابن خنساء.
كَانَ حارس النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببدر. يكنى أبا عَبْد اللَّه.
شهد بدرًا وهو ابْنُ اثنتين وثلاثين سنة. ومات بالمدينة سنة ثلاثين. وقَالَ الكلبي:
كَانَ الفاكه بْن السكن بْن زَيْد بْن أمية، وجبار بْن صخر حارسي النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وكان جبار عقبيًا، ولم يكن الفاكه عقبيّا.

مسعود بن يزيد ابن سبيع بْن خناس بْن سنان.
شهد بدرًا، وقتل يوم الخندق.

الضحاك

بن

---

[١] الزيادة عن ابن هشام ص ٣٠٩.
[٢] خ: أبو سنان بن صخر.." (١)
"حارثة بْن زَيْد بْن ثعلبة بْن عُبَيْد بْن عدي. قَالَ الواقدي هُوَ عَقبي. وقَالَ الكلبي: عقبي بدري.

يزيد بْن المنذر
(بْن سرح بن خناس. يزيد) [١] ابن حرام بْن سبيع بْن خنساء.

صيفي بْن سواد بن عباد [٢] بن عمرو بن عدى
ابن سواد بْن غنم بْن خَالِد بْن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلَمة.

أَبُو عبس بْن عامر بْن عدي بْن سواد.
شهد بدرًا. وقَالَ الكلبي: عبس بْن عامر.

سليم بْن عَمْرو بْن حُديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بْن سَلَمة.
شهد بدرًا. وقَالَ الواقدي: هُوَ سليم بْن عامر. والأول قول الكلبي.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٤٦/١

قطبة بْن عامر بْن حُديدة.

يكنى أبا زَيْد. مات فِي خلافة عثمان. وقَالَ الكلبي: هُوَ قطبة بْن عَمْرو بْن حُديدة أَبُو «جميلة» مولاة الْحَسَن الْبَصْرِيّ.

يزيد بْن عامر ابن حديدة يكنى أبا المنذر.

شهد بدرًا. وقَالَ الكلبي: هُوَ يزيد بْن عَمْرو.

أَبُو اليسر،

وهو كعب بْن عَمْرو بْن عباد بْن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سَلَمة. شهد بدرًا وهو ابْنُ اثنتين وثلاثين سنة. **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين. وكان قصيرًا دحداحًا، ذا بطن. وشهد مَعَ عليّ عَلَيْهِ السَّلام مشاهده كلها.

ثابت بْن الجِذْع.

وولده يقولون: الجَذَع بْن زَيْد بْن حرام. واسم الجذع ثعلبه. شهد بدرًا، وقتل يَوْم الطائف.

مُعاذ بْن جَبَل بْن عَمْرو بْن أوس بن عائذ ابن عدى بن كعب،

من عَمْرو بْن أُدَيّ بْن سعد، إخوة بني سَلَمة بْن سعد. وهو ينسب إلى بني سَلَمة. وكان يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن. شهد بدرًا وهو ابْنُ عشرين سنة أَوْ إحدى وعشرين سنة. ومات سنة ثماني عشرة فِي طاعون عَمواس، بناحية الأردن. وكان طوالًا، أبيض، حسن الثغر، عظيم العينين، جعدًا. وهو الثبت.

وقَالَ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق [٣] : لم يكن منهم ولكنهم ادعوه. وكان من قضاعة.

---

[١] سقط من الأصل. والتصحيح «عن ابن هشام، ص ٣٠٩، ٣١٠» ، وكذلك عن الاستيعاب رقم ٢٧١٥ يزيد بن المنذر، ورقم ٢٧٢٣ يزيد بن حرام.

[٢] عند ابن هشام (ص ٣١٠) : «عباس» بدل عباد. وكذلك قال في نسب صيفي وأبى عبس: «نابئ» بدل «سواد» . وفي الأصل «عياذ» والتصحيح عن الاستيعاب، رقم ١٣٩٧ صيفي بن سواد.

[٣] ابن هشام، ص ٣١١.." (١)

"الكلبي: هُوَ زَيْد بْن أكال بْن لوذان بْن الحارث بْن أمية بْن زَيْد بْن مالك.

وأبو العاص بْن الربيع/ ١٤٣/ أسره خراش بْن الصِّمَّة، فقدم فِي فدائه عَمْرو بْن الربيع أخوه. وعمرو بْن الأزرق، افتكه عَمْرو بن الربيع. أبو العاص ابن نوفل بْن عَبْد شمس أسره عمار بْن ياسر. عثمان بْن عَبْد شمس، وهو ابْنُ أخي عتبة بْن غزوان، حليف، أَبُو ثور، افتداهما جُبَيْر بْن مطعم، وكان الَّذِي أسر أبا ثور: مرثد الغنوي. أَبُو عزيز بْن عمير، أخو مصعب،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٤٧/١

أسره أَبُو اليسر، وَيُقَالُ غيره. فقال معصب للذي أسره: أشدد يدك بِهِ فإنّ أمه موسرة. فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ وصاتك بي يا أخي؟ قَالَ: هَذَا أخي دونك. فافتدي بأربعة آلاف. عدي بْن الخيار، أسره خراش بْن الصمة. الأسود بن عامر ابن الحارث بْن السباق، قدم فِي فدائه طلحة بْن أَبِي طلحة. السائب بْن أَبِي حُبيش بْن المطلب بْن أسد، أسره عَبْد الرحمن بن عوف. الحويرث بن عباد [١] ابن أسد، أسره حاطب بْن أَبِي بلتعة. مالك بْن عُبَيْد اللَّه بْن عثمان، من بني تيم، أخو طلحة، أسره قطبة بْن (عامر بْن) حديدة، فمات بالمدينة أسيرًا.

أمية بْن المغيرة بْن حذيفة، أسره بلال. عثمان بْن عَبْد اللَّه بْن (أَبِي) أمية بْن المغيرة، أسر يَوْم نخلة، فأفلت، فأسره واقد بْن عَبْد اللَّه التميمي يَوْم بدر، فَقَالَ: الحمد لله الَّذِي أمكنني منك فقد كنتَ أفلت فِي المرة الأولى، فافتداه عَبْد اللَّه بْن أَبِي ربيعة بأربعة آلاف. الوليد بْن الوليد بْن المغيرة، أسره عبد الله ابن جحش الأسدي، فقدم فِي فدائه خَالِد [٢] بْن الوليد، وهشام فافتكاه بسكة دابته ثم أفلت وأسلم، وَيُقَالُ أسره سليط بْن قيس. صيفي بن أبى رفاعة بن عابد ابن عبد الله بن عمر بن محزوم، لم يكن لَهُ مال، فمكث عند الَّذِي أسره، ثم أطلقه. وأسر أبو أيوب الأنصارى المطلب بْن حنطب بْن الْحَارِث بْن عُبَيْد ابن عُمَر [٣] بْن مخزوم، ولم يكن لَهُ مال فأرسله بعد حين. خالد بن الأعلم

[١] خ: عثمان الحويرث بن أسد. (وهو سهو فاحش فإنه البطريق المتنصر، مات قبل الإسلام. والتصحيح عن ابن هشام، ص ٥١٣) .

[٢] وبالهامش عن نسخة: «خلف» (ولا يعرف خلف بن الوليد. لعله أراد حفص ابن الوليد) .

[٣] خ: عمرو. (والتصحيح عن ابن هشام، ص ٥١٤) .." (١)

"عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى الْبَصْرَةِ لِحَرْبِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ، دَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ. فَقَالَ:

واللَّه إِنّي لأَصْدُقَكَ الْمَحَبَّةَ، وَلَوْ كُنْتَ بَيْنَ لَحْيَيْ أَسَدٍ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ، وَلَكِنِّي جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَاهَدْتُ رَبِّي أَنْ لا أُقَاتِلَ أَحَدًا يقول لا إله إلا اللَّه.

٩٥٨- قالوا: وَكَانَ أُسَامَةُ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ، وَخَلَّفَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عُثْمَانَ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَتُوُفِّيَ بِوَادِي الْقُرَى، وَكَانَ قَدْ نَزَلَهَا. وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ. وَيُقَالُ إِنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ وَادِي الْقُرَى، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ قَالَ:

قَالَ مُعَاوِيَةُ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: رَحِمَ [١] اللَّه أُمَّ أَيْمَنَ، كَأَنِّي أَرَى سَاقَيْهَا وَكَأَنَّهُمَا سَاقَا نَعَامَةٍ. فَقَالَ أُسَامَةُ: كَانَتْ واللَّه خَيْرًا مِنْ هند، وأكرم. فقال:

وأكرم أيضا؟ فقال نَعَمْ، قَالَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ» [٢] .

٩٥٩- وقال الواقدي: كَانَ أسامة حِينَ قُبِضَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن إحدى وعشرين سنة أو أقل بأشهر.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٠٢/١

وَكَانَ يوم الفتح يأتي بملء الدلو من ماء زمزم، وقد أَمَرَّهُ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمحو الصور التي كانت فِي الكعبة فيبل الثوب، ثُمَّ يضرب بِهِ الصورة. ولم يحل لواءه الَّذِي عقده لَهُ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أمره عَلَى الجيش، بعد قتل أبيه، وَكَانَ منصوبا فِي بيت لَهُ.

قَالَ ال كلبي: وقيل لأبي بكر رضي اللَّه تعالى عَنْهُ: إن عامة الناس مع أسامة، وقد ارتدت العرب، فكيف تفرق الناس؟ قَالَ: واللَّه، لو ظننت أن السباع تأكلني وإني اختطف فِي هَذِهِ القرية لأنفذت بعثه كما أَمَرَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ دعا أسامة، فقال: انفذ يا أبا مُحَمَّد رحمك اللَّه، واعمل بما كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرك بِهِ. ولم يوصه بشيء.

٩٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه تَعَالَى عَنْهَا/ ٢٣٠/ قَالَتْ:

عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَانْشَجَّ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ

---

[١] خ: رحمه.

[٢] القرآن، الحجرات (٤٩/ ١٣) .." (١)

"خال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكان من المستهزئين، وقد كتبنا خبره فِي أول هَذَا الكتاب.

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: أَخَذَ جِبْرِيلُ بِعُنُقِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَحَنَا ظَهْرَهُ حَتَّى احْقَوْقَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَالِي خَالِي» . فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ دَعْهُ.

وابنه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود بْن عَبْدِ يغوث: وَكَانَ من خيار الْمُسْلِمِينَ وشهد يَوْم الحكمين [١] ، وقد روى عَن أَبِي بَكْر الصديق وله بالمدينة دار عند أصحاب الغرابيل والقباب، وَكَانَ المقداد بْن عُمَرَ البهراني ربيب الأسود بْن عَبْدِ يغوث، فنسب إِلَيْهِ، فقيل المقداد بْن الأسود، وَكاَنَ خلف عَلَى أمه.

(ومنهم) : عَبْد اللَّهِ بْن الأرقم بْن عَبْد يغوث وكان على بيت مال عمر بْن الْخَطَّابِ، ثُمَّ عَلَى بيت مال عُثْمَان، وَكَانَ من الصالحين، ولما أنكر عَلَى عُثْمَان استسلافه مَا استسلف من بيت المال، ألقى مفاتيح بيت المال، واعتزله فولى عُثْمَان بيت المال زَيْد بْن ثَابِت الأَنْصَارِيّ وَلا عقب لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأرقم.

ومنهم: مخرمة بْن نَوْفَل بْن أهيب بْن عَبْد مَنَاف بْن زهرة، وَكَانَ من علماء قُرَيْش، وأمه ابنة صيفي بْن هِشَام بْن عَبْدِ مَنَاف بْن قصي، وَكَانَ أعمى أدرك الإِسْلام، وَكَانَ يكنى أبا مسور، **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين وله مائة وخمس عشرة سنة، وَقَالَ بعضهم: مات في أيام عثمان، والأول أثبت.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٧٥/١

[١] حكما صفين: أبو موسى وعمرو بن العاص.." (١)

"بنت المسور قَالَت: ولد المسور بِمَكَّةَ بعد الهجرة بسنتين، وَكَانَ المسور عالما بأمور قُرَيْش، وله أحاديث قد مرت فِي هَذَا الكتاب، وَقَالَ الشاعر:

ومسورا وَابْن عوف مصعبا ضرعت ... هَذَا الشجاع وَهَذَا النَّاسك الفهم

يعني مصعب بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عوف قتل مَعَ ابْن الزُّبَيْر أَيْضًا.

ومن ولد الْمِسْوَر بْن مَخْرَمَةَ:

عَبْد الرَّحْمَنِ بْن المسور، أمه ابنة شُرَحْبِيل بْن حسنة، وَكَانَ شُرَحْبِيل حليف بني جمح، ثُمَّ تحولوا فِي الإِسْلام إِلَى بني زهرة، وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن المسور يكنى أبا المسور، وَكَانَ فقيها، ومات بالمدينة فِي سنة تسعين.

وهاشم بْن المسور أمه ابنة الزبرقان بْن بدر التميمي، وَكَانَ أَبُو بَكْر بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن المسور شاعرا وَهُوَ الذي يقول:

بينما نحن سائرون على الق ... اع سراعا والعيس تهوي هويا

خطرت خطرة عَلَى القلب من ذك ... راك وهنا فما استطعت مضيا

قلت لبيك إذ دعاني لك الش ... وق والحاديين كرا المطيا

وَقَالَ الشاعر، وَهُوَ الفضل بْن عَبَّاس بْن عتبة بْن أَبِي لهب فِي هاشم بْن المسور:

أودى بعيبة [١] راكب مستعجل ... يَوْم الرويثة هاشم بْن المسور

هلا رددت الفضل حين أخذتها ... فتكون معذرة وإن لم تعذر

ولقد أتيت عَلَى المشيب بسوءة ... شنعاء إن ذكرت وإن لم تذكر

وَكَانَ أخذ عيبة بعض أصحابه.

وَكَانَ عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مخرمة محدثا يكنى

[١] العيبة: زبيل من أدم، وما يجعل فيه الثياب. القاموس.." (٢)

"وقتل مُحَمَّد بْن الأسود يَوْم الزاوية مَعَ ابْن الأشعث، وعياش بْن الأسود قتل مَعَ ابْن الأشعث أَيْضًا.

ومنهم: حمنن بْن عَوْفٍ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ، أسلم يَوْم الفتح، وكانت لَهُ صحبة، وأوصى إِلَى الزُّبَيْر بْن العوام، وله ولد بالبصرة، منهم: أَبُو المعتمر الزُّهْرِيّ، ومات حمنن بالمدينة فِي داره.

ومنهم: عَبْد اللَّهِ بْن عَوْفٍ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ، وَكَانَ من سروات قُرَيْش، أسلم فِي الفتح وله دار بالمدينة وبها مات.

وابنه طلحة بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْن عَبْدِ عوف، وعَبْد الرَّحْمَنِ عمه، وتكنى طلحة أبا عَبْد اللَّهِ، وَكَانَ سخيا جوادا

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٨

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/١٠

مطعاما للطعام، وَكَانَ يلي سقايات الْمَدِينَة، **ومات بالمدينة** سنة سبع وتسعين، وَهُوَ ابْن اثنتين وسبعين سنة وقد حدث عَنْهُ، وفيه يَقُول الدكين:

من مبلغ طلحة عني قبلي ... هدية مني كما تهدي لِي

يَا طلح يَا خير فتى مسول ... أنك عين الماجد البذول

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

يَا طلحة الكامل وَابْن الكامل ... أنت غياث خائف وسائل

وَقَالَ ابْن الْكَلْبِيّ: كَانَ يقال لَهُ طلحة الندى لجوده، وفيه يَقُول حريث بْن عناب الطائي.

إِلَى طلحة الفياض أعملت نصها [١] ... تخب برحلي تارة ثُمَّ ترقل

إِلَى ماجد الجدين رحب فناؤه ... لَهُ فِي قديم الدهر مجد مؤثل

---

[١] أي استخرج أقصى ما عند ناقته من السير. القاموس.." (١)

"يتزوجها إبراهيم منع من ذَلِكَ، وتوفي إِبْرَاهِيم فِي سنة ست وتسعين، وَهُوَ ابْن خمس وسبعين سنة، وَكَانَ يكنى أبا إِسْحَاق، وَقَالَ الْكَلْبِيّ: كَانَ إِبْرَاهِيم فقيها.

فولد إِبْرَاهِيم: سَعْد بْن إِبْرَاهِيمَ، وأمه ابنة سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ، وولي قضاء الْمَدِينَة ليوسف بْن عُمَرَ. هَذَا قول الْكَلْبِيّ، وَقَالَ غيره: ولاه قضاء الْمَدِينَة إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ هِشَام بْن إِسْمَاعِيل فِي أيام هِشَام بْن عَبْدِ الملك، وَكَانَ سَعْد يَقُول: أنا ابْن ثلث الشورى: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْفٍ وَسَعْدَ بْن أَبِي وَقَّاصٍ، وهجاه مُوسَى شهوات فَقَالَ:

يتقي النَّاس فحشه وأذاه ... مثل مَا يتقون بول الحمار

لا يغرنك سجدة بين عيني ... ه حذاري مِنْهَا ومنه حذار

وَقَالَ أَبُو اليقظان: دخل عَلَيْهِ رجل، وَكَانَ سمجا، ورأى أنه يجب عَلَيْهِ عقوبة لأمر تحققه عَنْهُ، فضربه فَقَالَ: فيم ضربتني؟ قَالَ: فِي السماجة يَا شيخ. فَقَالَ الشاعر:

جلد الحاكم سَعْد ... ابْن سلم فِي السماجة

فقضى اللَّه لسعد ... من أَمِير كل حاجة

وقد روى شُعْبَة عَن سَعْد بْن إِبْرَاهِيمَ، وروى غيره. وَكَانَ سَعْد يكنى أبا إِسْحَاق بكنية أَبِيهِ أَيْضًا، **ومات بالمدينة** سنة سبع وعشرين ومائة وَهُوَ ابْن اثنتين وسبعين سنة. وَكَانَ صَالِح بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ ممن كتب الحديث عَنْهُ. وروى عَنْهُ: الزُّهْرِيّ، وعمرو بْن دينار، **ومات بالمدينة** فِي ولاية إِبْرَاهِيم بْن هِشَام فِي أيام هِشَام بْن عَبْدِ الملك، وَكَانَ إِبْرَاهِيم بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ يكنى أبا إِسْحَاق وَكَانَ محدثا وهو." (٢)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤١/١٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٤/١٠

"صاحب المغازي، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وَهُوَ ابْن أربع وسبعين، وَكَانَ عَلَى بيت المال للرشيد هَارُون أَمِير الْمُؤْمِنِينَ.

وأما حميد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ

فكان فقيها، وأمه أم كلثوم بنت عقبة وخاله عُثْمَان بْن عَفَّان، وَكَانَ يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَنِ، ومات بالمدينة سنة خمس ومائة وَهُوَ ابْن ثلاث وسبعين سنة، وَكَانَ ذا مال، ومن ولده عَبْد الرَّحْمَنِ، وَكَانَ من سروات قُرَيْش ومات فِي أول خلافة أَبِي جَعْفَر.

وأما زَيْد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ فلا عقب لَهُ.

وأما أَبُو سَلَمَة بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، واسمه عَبْد اللَّهِ فكان فقيها، وولي شرط سَعِيد بْن العاص بالمدينة.

وَقَالَ الْهَيْثَم بْن عدي: مات سنة أربع وتسعين.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مات سنة أربع ومائة وَهُوَ ابْن اثنتين وسبعين سنة.

وقد روى ابْن شهاب الزُّهْرِيّ عَن أَبِي سَلَمةَ، وَكَانَ لأبي سَلَمَة بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْن يقال لَهُ عمر بْن أَبِي سَلَمَةَ، قتله عَبْد اللَّهِ بْن علي بالشام مع من قتل من بني أمية، فطالبه بِهِ، ويقال بل قتله وَابْن أخته.

وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ وإبراهيم بْنِ عَرْعَرَةَ قَالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيّ قَالَ: أدركت من قُرَيْش أربعة بحور: ابْن الْمُسَيِّبِ، وعروة بْن الزُّبَيْر، وأبا سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبيد الله بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عتبة.

أما مصعب بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ

فولي شرط الْمَدِينَة لمروان بْن الحكم، وَكَانَ يكنى أبا زرارة، وفيه يَقُول ابْن قَيْس الرقيات وَكَانَ شديدا." (١)

"زبان الفزاري، وَكَانَ إِبْرَاهِيم أصلع أعرج، ولاه عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر خراج الْكُوفَة، وَكَانَ يقال لَهُ: أسد الحجاز، وقد ذكرنا خبره بالكوفة فيما تقدم.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: روى إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنَ أَبِي هريرة، وعَبْد اللَّهِ بْن عَمْرِو بْنِ العاص، ومات بالمدينة سنة عشر ومائة، وَقَالَ بعض الرواة:

بِمَكَّةَ محرما، والأول أثبت، ولقي هشاما فكلمه كلاما شديدا وقد ذكرنا ذَلِكَ فِي خبر هِشَام بْن عَبْدِ الملك، فَقَالَ هِشَام: من زعم أن قومي ذهبوا؟!.

وولد إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد:

عمران بْن إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٥/١٠

وأمه ابنة عمر بْن أَبِي سَلَمَةَ المخزومي، وموسى بْن إِبْرَاهِيمَ، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيمَ، وأمهما ابنة إِسْمَاعِيل بْن طَلْحَةَ، وأمها لبابة بِنْت عَبْد اللَّهِ بْن الْعَبَّاس.

فمن ولد عمران بْن إِبْرَاهِيمَ بْن مُحَمَّد بْن طَلْحَة:

مُحَمَّد بْن عمران،

وحفصة بِنْت عمران، تزوجها الْقَاسِم بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عُثْمَان بْن عَفَّان، فمات عَنْهَا، وتزوجها هِشَام بْن عَبْدِ الملك، فطلقها فتزوجها مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو بْن عُثْمَان، ثُمَّ طلقها فتزوجها عَبْد اللَّهِ بْن الْحَسَن بْن الْحَسَن، ثُمَّ تزوجها عون بْن مُحَمَّد بْن عَلِي بْن أَبِي طَالِب، ثُمَّ تزوجها عُثْمَان بْن طَلْحَة بْن عُمَرَ بْن عُبَيْد اللَّه بْن معمر، فكانت تسمى ذات الأزواج.

وَكَانَ مُحَمَّد بْن عمران بْن إِبْرَاهِيمَ بْن مُحَمَّد السجاد بْن طَلْحَةَ بْن عُبَيْد اللَّهِ عَلَى قضاء الْمَدِينَة من قبل أَبِي جَعْفَر أَمِير الْمُؤْمِنِينَ، ومات وَهُوَ عَلَى القضاء بالمدينة، ويكنى أبا سُلَيْمَان، قضى لبني أمية وبني هاشم، ومات سنة أربع وخمسين ومائة، فَقَالَ أَبُو جَعْفَر المنصور: الْيَوْم استوت قُرَيْش. وَكَانَ بخيلا.

قَالَ الشاعر فِيهِ:

وإني لأستحيي لتيم لما أرى ... بقدرة عمران الطويل من البخل." (١)

"وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أقبل عُثْمَان مَعَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ وأبي عبيدة، وقد تبين الحق فلما قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرآن أسلم قبل دُخُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دار الأرقم ودعائه فِيهَا، وأمه سخيلة بِنْت العنبس بْن وهبان الجحمي، ويقال إن أمه من خزاعة، وَهُوَ خال حفصة بِنْت عمر زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأن أمها زينب بِنْت مظعون، شهد بدرا **ومات بالمدينة** سنة اثنتين، وقبله رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ميت، ودفن إِبْرَاهِيم بْن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جنبه بالبقيع، وحرم عُثْمَان عَلَى نفسه شرب الخمر فِي الجاهلية، وَقَالَ: لا أشرب شَيْئًا يذهب عقلي، ويضحك بي من هُوَ أدنى مني، ويحملني عَلَى أنكح كريمتي من لا أريد، فنزلت الآية فِي الخمر، فمر بِهِ رجل فأخبره بِذَلِكَ وتلاها عَلَيْهِ، فَقَالَ: تبا لها قد كان رأيي فِيهَا ثابتا.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الإِفْرِيقِيِّ عَنْ عِمَارَةَ الْيَحْصُبِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَرَى امْرَأَتِي عَوْرَتِي. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ ابْنَ مَظْعُونٍ لَحَيِيٌّ سِتِّيرٌ» .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَصِي وَيَسِيحَ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [«أَلَيْسَ لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ فَأَنَا آتِي النِّسَاءَ، وَآكُلُ اللَّحْمَ وَأُفْطِرُ، وَخِصَاءُ أُمَّتِي الصَّوْمُ، وَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ خَصَى وَاخْتَصَى] » .

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٣٢/١٠

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عن معاوية الجرمي عَنْ أَبِي قِلابَةَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ اتَّخَذَ بَيْتًا فَقَعَدَ فِيهِ يَتَعَبَّدُ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِعُضَادَتَي الْبَابِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَقَالَ: « [يَا عُثْمَانُ، إِنَّ." (١)

"فولد عَبْد اللَّهِ بْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَبْد اللَّهِ، أمه صفية، بِنْت أَبِي عبيد الثَّقَفِيّ، وخاله المختار بْن أَبِي عبيد.

وعُبَيْد اللَّهِ كَانَ أسن من أخيه عَبْد اللَّهِ بْن عَبْدِ اللَّهِ.

وسالم بْن عَبْدِ اللَّهِ أمه أم ولد.

وعاصم بْن عَبْدِ اللَّهِ.

وحمزة بْن عَبْدِ اللَّهِ ويكنى أبا عمارة.

وبلال بْن عَبْدِ اللَّهِ.

وواقد بْن عَبْدِ اللَّهِ.

وزيد بْن عَبْدِ اللَّهِ.

والمجبر بْن عَبْدِ اللَّهِ وبنات كَانَتِ احداهن عند عروة بْن الزُّبَيْر، وكانت أُخْرَى عند عَمْرو بْن عُثْمَان بْن عَفَّان.

وأخبرني بعض العمريين أن المجبر سقط فجبر فِي مواضع.

وأما عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر

فأوصى إِلَيْهِ أبوه، وَكَانَ من رجال قُرَيْش ومات بالمدينة فِي أول خلافة هِشَام وله عقب بالمدينة. ومن ولده:." (٢)

"مَعَهُ حَتَّى قتل. ويقال بل أصابته جراح مات مِنْهَا بعد الوقعة بأيام وذلك أثبت.

قَالَ: وَكَانَ يَزِيد بْن مُعَاوِيَة كتب إِلَى الْوَلِيد بْن عتبة: أن خذ عَبْد اللَّهِ بْن مطيع فاحبسه، فأخذه الْوَلِيد فحبسه، فاجتمع بنو عدي وفيهم أَبُو جهم بْن حُذَيْفَة، وعَبْد اللَّهِ بْن عُمَرَ فكلموا الْوَلِيد، وَقَالُوا: لماذا حبست صاحبنا؟ قَالَ: كتب أَمِير الْمُؤْمِنِينَ إلي فِي حبسه، فأكتب وتكتبون، وأنظر وتنظرون فأتوا السجن فأخرجوه.

وَقَالَ أَبُو اليقظان: كَانَ إِبْرَاهِيم بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مطيع رأس قُرَيْش يَوْم حرب الخوارج بقديد، ومات بالمدينة، وَكَانَ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ مكينا عند مُحَمَّد بْن سُلَيْمَانَ بْن علي.

قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ:

وقتل سُلَيْمَان بْن مطيع يَوْم الجمل مَعَ عَائِشَة.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٢٥٤

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠/٤٥٥

قَالَ: ومنهم:

مسعود بْن حارثة بْن نضلة قتل يَوْم مؤتة، وقيس بْن الحَارِث بْن نضلة قتل يَوْم الفجار فِي الجاهلية.

ومنهم:

معمر بْن عَبْدِ اللَّهِ [١] بْن نضلة بْن عَبْدِ العزى بْن حرثان،

هاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية، وَكَانَ قدومه مَعَ جَعْفَر بْن أَبِي طالب، وَهُوَ كَانَ يرحل رحل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حجته، ومات فِي أيام عمر، وَكَانَ إسلامه بمكة.

ومنهم:

---

[١] بهامش الأصل: معمر بن عبد الله رضي الله عنه.." (١)

"تسع وسبعين سنة، وكان يفتي بالبلد. وروى عنه الواقدي، وكان يقال له ابن أبي ذئب.

وعبد الرحمن وعبد الله ابنا حمير بن عمرو بن عبد الله بن أبي قيس

قتلا يوم الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها.

وعمرو ذو الثدي بن عبد ود بن أبي قيس،

وكان فارس قريش يوم الخندق، وهو يومئذ ابن قريب من مائة وأربعين سنة، قتله علي عليه السلام مبارزة.

وحويطب بن عبد العزى [١] بن أبي قيس،

وكان من علماء قريش، وكان امتنع من الحلف على دم عمرو بن علقمة الكندي، قتله خداش في الحبل الذي أعاره، وحلف غيره من قومه فهلكوا وبقي فورثهم، وكان حويطب من أوسع الناس خطة، وكان سلف رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانت عنده أميمة بنت أبي سفيان، فولدت له أبا سفيان بن حويطب، وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكان سلفه أيضا من قبل سودة بنت زمعة، كانت عنده أختها أم كلثوم بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود، وهرب حويطب بن عبد العزى يوم فتح مكة، فرآه أَبُو ذَرّ فِي حائط، فأخبر رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكانه فَقَالَ: « [أوليس قَدْ أمنا النَّاس إلا من أمرنا بقتله] » ؟

فأخبر حويطب بذلك فأمن، وكان حويطب بْن عَبْد العزى، دخل عَلَى مروان بْن الحكم بعدُ وهو والي المدينة، فقال له مروان: لقد تأخر إسلامك يا شيخ. فقال: والله لقد هممتُ بِهِ بغير مرة فكان أبوك يصدني عنه.

وقال الواقدي: كان حويطب يكنى أبا محمد، **ومات بالمدينة** سنة

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٨٢/١٠

---

[١] بهامش الأصل: حويطب بن عبد العزى، رحمه الله.." (١)
"عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَسَنُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم أبو بَكْرٍ وَسَهْلَ بْنَ بَيْضَاءَ.
وزعم أبو اليقظان أن سهل بن بيضاء استشهد يوم بدر، وذلك غلط [١] .

وصفوان بن بيضاء أخوهما لأبيهما وأمهما،
هاجر من مكة إلى المدينة ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدرا مع أخيه سهيل، فقيل إنه استشهد يوم بدر قتله طعيمة بن عدي، وقال بعضهم مات في سنة ثمان وثلاثين، وكان صفوان يكنى أبا عمرو، وبعض الرواة يقول شهد سهل بن بيضاء وصفوان بن بيضاء مع النبي صلى الله عليه وسلم فيجعل سهيلا سهلا، وسألت مصعب بن عبد الله الزبيري عن سهل بن بيضاء فقال: الذي عندنا أن سهلا أتى مكة منصرفا من بدر، ثم هاجر إلى المدينة، قال: وقد ذكر بعضهم أنه انصرف من بدر وأقام بمكة إلى الفتح، قال: والأول أثبت عندي.

ومنهم: عمرو بن أبي سرح بن [٢] ربيعة بن هلال بـن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر،
ويكنى أبا سعد، وأمه زينب بنت أهيب بن ضباب بن حجير بن عامر بن لؤي، وكان أبو معشر نجيح يقول: هو معمر بن أبي سرح، والأول قول موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، والواقدي، وشهد بدرا وجميع المشاهد مع النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** في أيام عثمان سنة ثلاثين.

ووهب بن أبي سرح أخو عمرو
هذا شهد بدرا.

---

[١] طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٢١٣.
[٢] بهامش الأصل: عمرو بن أبي سرح رَضِيَ اللَّه عَنْهُ.." (٢)
"فنزلها في بني الديل وحج مع أبي بكر رضي الله تعالى عنه سنة تسع، ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، **ومات بالمدينة** أيام يزيد بن معاوية وقد بلغ المائة.

ومنهم: ربيعة بن عباد [١] الديلي
رحمه الله تعالى، نزل بالمدينة في بني الديل، ومات في أيام الوليد بن عبد الملك، وقال ربيعة: رأيت النبي صلى الله

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٥/١١
(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٧٧/١١

عليه وسلم يرمي الجمار ويقول: [«أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا،] ووراءه رجل أحول ذو غديرتين يقول: إنه كذاب. فسألت عنه فقيل هو عمه أبو لهب، ويقال إنه مات وله مائة ونيف وعشرون سنة، ويقال مائة وعشرون.

ومن بني الديل أيضا: أبو بشر بن محجن،
كان يسكن المدينة وروي عنه.

ومن بني الديل: أبو الشعثاء وهو الحزين،
شرب حتى سكر فأخذ وحبس في دار الإمارة وحماره معه فقال:
أقول لهم وقد حبسوا حماري ... بأي جريرة حبس الحمار
فما للعير مظلمة لديهم ... وما بالعير إن ظلم انتصار
إذا رك‍ب الحزين على حمار ... فقد ركب الخسار على الدبار

وولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة:
كعب بن ضمرة. وجدي بن ضمرة، وأمهما سلمى بنت الحارث بن كعب بن عمرو بن مدحج.
وعوف بن ضمرة. ومليل بن ضمرة، وأمهم عفراء بنت العنبر بن عمرو بن تميم.
فولد كعب بن ضمرة: جابر بن كعب. والحارث بن كعب.
وكليب بن كعب. وعوف بن كعب. وزيد بن كعب. وربيعة بن كعب.

---

[١] بهامش الأصل ربيعة بن عباد رحمه الله.." (١)
"والقاسم بن معن بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن مسعود ولي قضاء الكوفة، وكان عالما بأمور العرب وأشعارهم فقهيا، وذكروا أنه فلج، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري.

ومنهم: عتبة بن مسعود [١] أخو عبد الله بن مسعود لأبيه وأمه،
يكنى أبا عون، أسلم وهاجر مع أخيه إلى أرض الحبشة في المرة الثانية، **ومات بالمدينة** في أيام عمر بن الخطاب، وكان ممن أقام مع جَعْفَر بْن أبي طالب بأرض الحبشة، ثم قدم مع جعفر حين قدم.
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ- يَعْنِي- ابْنَ عُلَيَّةَ عَنِ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَدَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَجْدًا شَدِيدًا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! إِذْ قَضَى اللَّهُ فِيهِ مَا قَضَى فَمَا أُحِبُّ أَنِّي دَعَوْتُهُ فَأَجَابَنِي.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١١٩/١١

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أنبأ رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ لَمَّا نُعِيَ إِلَيْهِ أَخُوهُ عُتْبَةُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّهُ جَالِسٌ فِيكُمُ السَّاعَةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالُوا: وَلِمَ تَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: لأَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُؤْجَرَ فِيهِ وَلا يُؤْجَرَ فيَّ.

ووعبد الله بن عتبة بن مسعود،

وقد ولي لعمر بن الخطاب.

وعبيد اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مسعود صاحب عبد الله بن عباس.

وعون بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٢] بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

وهو الذي يقول فيه:

وقالوا مؤمن من أهل جور ... وليس المؤمنون بجائرينا

---

[١] بهامش الأصل: عتبة بن مسعود رحمه الله.

[٢] بهامش الأصل: عون بن عبد الله.." (١)

"(أسامي ولد الإمام الحسين عليه السلام)

٦- فولد (الحسين) عليا الأكبر- وأمه ثقفية (ظ) - قتل بالطف وَكَانَ يقاتل وَهُوَ يقول:

أنا عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن علي ... أنا وبيت اللَّه أولى بالنبي

من شمر وشبث وَابْن الداعي [١] .

و (ولد أيضا) عليا الأصغر- وَهُوَ الَّذِي أعقب- وأمه أم ولد تسمى سلافة [٢] .

قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا رأيت قرشيا قط/ ٤٧٥/ أو ٢٣٧ ب/ أفضل من عَلِيّ بْن الْحُسَيْن.

ومات بالمدينة وَهُوَ ابْن ثماني وخمسين سنة. ويقال ابْن ستين. ويكنى أبا مُحَمَّد. وكانت وفاته فِي سنة أربع وتسعين. ودفن بالبقيع. ويقال: مات في سنة اثنتين وتسعين.

و (ولد أيضا) فاطمة بنت الْحُسَيْن أمها أم إِسْحَاق بنت طَلْحَة بن عبيد الله.

و (ولد أيضا) سكينة أمها الرباب بنت امرؤ القيس وقد ذكرنا أمرها فيما تقدم [٣] .

وكانت فاطمة بنت الْحُسَيْن عند الْحَسَن بن الْحَسَن بْن علي ثُمَّ خلف عَلَيْهَا عَبْد اللَّهِ بن عمرو بن عثمان بن عفان.

---

[١] وأيضا قال البلاذري في ترجمة معاوية من أنساب الأشراف ج ٢/ الورق ٧٧ ب:

وروى جرير بْنِ عَبْدِ الحميد، عَن مغيرة، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْن أبي سُفْيَان: من أولى الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت!! قَالَ:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٢٩/١١

لا ولكنه علي بن الحسين أمه ابنة أبي مرة بْن مسعود، وأمها بنت أبي سُفْيَان، فيه شجاعة بني هاشم وحلم بني أُمَيَّة ودهاء ثقيف.

(قال البلاذري) : كذا روي هذا، والثبت أن غير مُعَاوِيَة قال ذلك.

[٢] المشهور أنه عليه السلام هو علي الأوسط، وأمه من بنات كسرى تسمى «شهر بانوية» وتقدم في ترجمة نفس الزكية من هذا الجزء، تحت الرقم: (١٠٦) ص ١٠٢، ما ينفع المقام. وأما علي الأصغر فاستشهد رضيعا في وقعة كربلاء.

[٣] ذكر نبذا من أمرها وأمر أختها فاطمة، في الحديث: (٢٣٨) من ترجمة أمير المؤمنين قبيل عنوان: «بيعة عَلِيّ بْن أَبِي طالب عَلَيْهِ السلام» من ج ٢ ص ١٩٥، ط ١.." (١)

"(تعداد ولد الإمام علي بن الحسين عليهم السلام وأسماؤهم)

فولد عَلِيّ بْن الْحُسَيْن محمدًا وعبد اللَّه وحسينا، وأمهم أم عَبْد اللَّهِ بنت الحسن بْن علي، وعمرًا وزيدًا لأم ولد.

وعليا وخديجة لأم ولد.

وأم مُوسَى وأم حسن وكلثم ومليكة لأمهات أولاد شتى.

فولد مُحَمَّد بن علي جعفرا وعبد الله أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أَبِي بكر، فإلى جعفر بْن مُحَمَّد بْن علي تنسب الجعفرية، وهو أبو موسى ابن جعفر. وَكَانَ يكنى أبا عَبْد اللَّهِ **ومات بالمدينة**.

وأما عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد، فكان يلقب دورقا، **مات بالمدينة** وله عقب.

وأما زيد بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن فكان يكنى أبا الْحُسَيْن، قتل بالْكُوفَة، وكانت ميمونة بنت حسين بْن زيد بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن عند المهدي وكان حسين ابن زيد أعمى وَكَانَ لزيد ابْن يقال لَهُ عيسى مات بالْكُوفَة.

وأما عَلِيّ بْن علي بْن الْحُسَيْن فكان يلقب الأفطس وله عقب.

٧- حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَشَارَنِي الْحُسَيْنُ فِي الْخُرُوجِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْلا أَنْ يُزْرِي ذَلِكَ بِي وَبِكَ لَنَشَبْتُ يَدِي فِي رَأْسِكَ!!! فَقَالَ: [وَاللَّهِ لأَنْ أُقْتَلَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إليّ من أن يستحل بي هذه الحرمة غدا] [١] .

---

[١] والحديث رواه الطبراني وزاد في آخره: «قال (ابن عباس) : فذلك الذي سلى بنفي عنه» . كما رواه عنه في باب مناقب الإمام الحسين من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٢، قال:

ورجاله رجال الصحيح.

أقول: المراد من الحرمة هي حرمة الكعبة المعظمة، ولهذا الكلام شواهد ذكرناها في كتابنا «عبرات المصطفين» . وهذا

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٤٦/٣

يدل على أنه عليه السلام لو كان بقي في مكة المكرمة، لكان قتل فيها ولو كان متعلقا بأستار الكعبة، ويشهد له أيضا سيرة بني أمية وما فعلوه في أيام ابن الزبير من نصب المنجنيق على الكعبة، ورمي اللائذين بالكعبة!!!." (١)

"وذلك غلط، والثبت: أن ابْن الحنفية **مات بالمدينة**، وله خمس وستون سنة، وصلى عَلَيْهِ أبان بْن عُثْمَان بْن عفان وَهُوَ والي الْمَدِينَة، وَقَالَ لَهُ أَبُو هاشم ابنه: نحن نعلم أن الإمام أولى بالصلاة ولولا ذَلِكَ مَا قدمناك.

٢٤- ويقال: أن أبا هاشم أبى أن يصلي عَلَى أَبِيهِ أبان [١] فَقَالَ أبان:

أنتم أولى بميتكم فصلى عَلَيْهِ أَبُو هاشم.

٢٥- وروى الواقدي أن مُحَمَّد بْن الحنفية قَالَ فِي سنة الجحاف- حين دخلت سنة إحدى وثمانين-: هَذِهِ لي خمس وستون سنة، قد جاوزت سني أَبِي بسنتين. وتوفي تلك السنة.

٢٦- حَدَّثَنِي أَبُو مسعود الْكُوفِيّ، عَن عيسى بْن يزيد الكناني قَالَ:

سمعت المشايخ يتحدثون أنه لما كَانَ من أمر ابْن الحنفية مَا كَانَ، تجمع بالمدينة قوم من السودان غضبا لَهُ، ومراغمة لابن الزُّبَيْر، فرأي ابْن عُمَرَ غلاما لَهُ فيهم وهو شاهر سيفه!!! فقال له: (ما هذا ي١) رباح؟ قَالَ رباح: والله إنا خرجنا لنردكم عَن باطلكم إِلَى حقنا!!! فبكى ابْن عُمَرَ وقال: اللهم إن هذا لذنوبنا.

وقال غيره: تجمّعوا أيام الحرّة وهم يظهرون نصرة يزيد، عَلَى ابْن الزُّبَيْر، وخرج غلام ابن عمر معهم!!! [٢]

---

[١] وهذا هو الملائم لسجية آل أبي طالب في حال الاختيار وعند عدم الخوف والتقية.

[٢] قال الشيخ محمد باقر المحمودي: هذا تمام تراجم ولد أمير المؤمنين عليه السلام، من كتاب أنساب الأشراف ويليها قول المصنف: «أمر الْعَبَّاس بْن عَبْد الْمُطَّلِبِ بْن هاشم وولده» ...

وقد أدينا حق العلم والأمانة، فذكرنا جميع ما كان في المصدر الذي كان عندي من أول ترجمة الزبير بن عبد المطلب إلى ختام ترجمة محمد ابن الحنفية، وقد كتبنا جميع ما كان في أصلي حرفيا، وطبعناه حرفيا إلا أحاديث من ترجمة عبد الله بن جعفر، فإنها سقطت عن مسودتي في أيام الفتنة، ولم يسقط مما نشرناه شيء إلا الذي ذكرناه، ولم نزد في الكتاب شيئا ولم نغير منه أيضا شيئا، نعم في بعض الموارد كان في الأصل تصحيف فاحش وغلط واضح، فأبدلناه بما هو الصواب، ومع ذلك أشرنا في تعليق تلك الموارد إلى اللفظ الذي كان موجودا في الأصل كي أوفينا أداء حق العلم ولكي ينسد على المبطلين باب الافتراء والبهتان علينا. وفي بعض الموارد لم يكن اللفظ الموجود في الأصل جليا، فذكرناه بحسب استفادتنا الظنية وعقبناه بمعقوفين بينهما حرف ظ هكذا: (ظ) بمعنى ان ظاهر رسم خط الأصل بحسب نظري ظنا هو الذي أثبتناه، وإن احتمل بعيدا أن يكون اللفظ غير ما أثبتناه.

وقد كان في بعض الموارد لفظ الأصل قاصرا عن إفادة المعنى فأتممناه بزيادة لفظ أو جملة أو أكثر ووضعنا الزيادة ما بين المعقوفين دلالة على زيادتها، وهذا أمر معتاد في عصرنا قد استقر عليه عمل المحققين والكتاب.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٤٧/٣

ونسخ الكتاب موجودة في استنبول ودار الكتب المصرية وغيرهما، فليراجعها المثقفون ويطبقوها على ما نشرناه كي يعلموا أنا أدبنا حق العلم والأمانة.

ثم إنا قد ذكرنا في أول تعليقاتنا وآخرها على الجزء الثاني- ص ١١، وص ٥٠٩- أن الكتاب كتاب جمع وليس بكتاب تحقيق يقتصر مصنفه فيه على الحقائق فقط، بل جمع مصنفه فيه ما سمعه من مشايخه وما رواه له أساتذته، ففيه من الحقائق وأضدادها جوانب واسعة، وقلما تعرض مؤلفه لنقد ما ينقله مما لا مساس له بالواقع والصواب، ونحن أيضا ما كان لنا مجال في تعليقاتنا أن نكشف عن عوار جميع ما فيه الخلل والانحراف، ولو كان طفيفا لا يترتب على الجهل به ضرر كثير وخسارة جسيمة، نعم في الموارد المهمة فندنا أباطيله وأشبعنا الكلام على قدر الواجب، وأما في غيرها فلم نستوف الكلام، فعلى هذا يجب على من يريد الحقائق مجردة عن الأباطيل، إما المراجعة إلى العالم المتخصص أو إلى تلخيص الكتاب المسمى ب «أنباء الاسلاف» وفقنا الله تعالى لإتمامه.

ونحن إنما تحملنا كلفة نشر الكتاب حرفيا بما فيه، تسهيلا لتناول حقائقه، وسدا لباب الفرار والانكار على الخصم، لا تصديقا بجميع ما فيه!!! ثم إنا شرعنا في استنساخ هذا الجزء من أول ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في أول ليلة الأحد الموافق لليلة (١٣) من شهر ذي الحجة من عام (١٣٩١) الهجري واستمر بنا الكتابة، حتى أتينا إلى آخر ترجمة محمد ابن الحنفية رضوان الله تعالى عليه، وفرغنا منها في اليوم: (١٠) من شهر ربيع الثاني من سنة (١٣٩٢) .

ثم في طول أيام حققناه وجمعنا شواهد لحقائقه، ونواقض لبعض مزالق مؤلفه إلى أن من الله علينا بالشروع في طبعه في أوائل محرم الحرام من عام (١٣٩٧) وفرغنا منه واتممناه في يوم الاثنين الموافق لليوم: (٢٩) من ربيع الثاني من العام المذكور، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.." (١)

"مُعَاوِيَة. ومن ولد الْحَارِث بْن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٦٨٠) نوفل بْن الْحَارِث وَكَانَ يكنى أَبَا الْحَارِث، ويقال إنه مُحَمَّد، ثبت مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْم حنين وَمَاتَ لسنتين من خلافة عُثْمَان [١] . ومن ولده المغيرة بْن نوفل ولاه الْحَسَن بْن عَلِي الكوفة حِينَ سار إِلَى مُعَاوِيَة، وسعيد بْن نوفل كَانَ فقيهًا، والصلت بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن نوفل كَانَ فقيهًا، وعبد اللَّه بْن المغيرة بْن نوفل بْن الْحَارِث أَبُو مُحَمَّد هلك فِي زمن عُمَر بْن عَبْدِ الْعَزِيز. وَكَانَ لوط بْن إِسْحَاق بْن المغيرة بْن نوفل بْن الحارث، ويكنى أَبَا المغيرة، عابدًا عالمًا فقيهًا مَاتَ فِي خلافة أَبِي جَعْفَر أَمِير الْمُؤْمِنِينَ، وَمَاتَ ابنه مُحَمَّد بْن لوط فِي خلافة أَبِي جَعْفَر أيضًا. ومن بَنِي [٢] نوفل يَزِيد بْن عَبْدِ الملك بن المغيرة ابن نوفل ويكنى أَبَا خَالِد، وَكَانَ فقيهًا مَاتَ بالمدينة سنة سبع وستين ومائة.

وَمِنْهُم الزُّبَيْر بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن نوفل بْن الحارث، يكنى أَبَا القاسم، مَاتَ فِي أَيَّام الْمَنْصُور أَبِي جَعْفَر. ومن ولد جَعْفَر بْن الْحَارِث، الْحَارِث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - واستعمله عَلَى بَعْض أعمال مَكَّة، وولاه أَبُو بَكْر وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّه [٣] عَنْهُمْ مَكَّة ثُمَّ انتقل إِلَى البصرة واختط بِهَا دارًا

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣/٢٩٥

ونزلها فِي ولاية عَبْد اللَّهِ بْن عامر بْن كُريز وَمَاتَ فِي آخر خلافة عُثْمَان. وَقَالَ مُحَمَّد بْن سَعْد: كَانَ عَبْد اللَّهِ بْن نوفل بْن الحارث بْن عَبْد المطلب أول من ولي الْقَضَاء بالمدينة فِي زمن مَرْوَان بْن الحكم وَمَاتَ فِي سنة أربع وثمانين. وَقَالَ أَهْل بيته مَاتَ فِي زمن مُعَاوِيَة، وكَانَ يشبّه بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنكروا أَن يَكُون ولي الْقَضَاء.

ومن ولد نوفل، عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث بْن نوفل بْن الْحَارِث بْن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ بَبَّة، وإنما سمي ببة لأن أمه هند بِنْت أَبِي سُفْيَان بْن حرب وأمها أم عمرو ابنة أبي عمرو بن امية [٤] كانت تزفنه صغيرًا أي ترقصه فتقول:

لأُنكحن بَبه ... جارية خدبّه

[٥]

عظيمة كالقبه ... إِذَا بدت فِي نقبه

تمشطُ رأس لعبه ... تجب أَهْل الكعبه

كريمة في النسبه

---

[١] هامش ط، د: عمر مع اشارة خ. (٢) بن امية» سقطت من م.

[٢] م: ولد.

[٣] زاد في ط: تعالى.

[٤] «بن امية» سقطت من م.

[٥] الطبري س ٢ ص ٤٥١: جارية في قبة.." (١)

"ولاعب الوليد بن يزيد رياح بن عثمان المرّي فضربه بقضيب كان معه. فقال: أوجعتني يا أمير المؤمنين، وأخذ رياح القضيب منه فضربه ضربة حمّرت فخذه فقال: أوجعتني ويلك يا رياح.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ أبي الزناد عن أبيه قال: كنت عند هشام، وعنده الزهري، فذكر الوليد فتنقّصاهُ وعاباهُ عيبًا شديدًا، ولم أعرض لشيء مما كانا فيه، وجاء الوليد فدخل وأنا أعرف الغضب في وجهه، فجلس قليلا ثم قام، فلما مات هشام أرسلَ إلي فحُملت إليه فرحب بي وقال: كيف كانت حالك، وألطفَ في المسألة وقال: أتذكرُ يا عبد الله بن ذكوان يوم الأحول وعنده الفاسق الزهري وهما يعيباني؟

قلت: أذكر ذاكَ ولم أعرض في شيء منه. قال: صدقت، أرأيت الغلام القائم على رأس هشام؟ قلت: نعم. قال: فإنه رفع إلي ما قالا، وايم الله لو بقي الفاسق الزهري لقتلته. قلت: قد عرفت الغضب في وجهك حين دخلت يومئذ، ثم قال: يا بن ذكوان ذهب الأحول بعمري. قلت:

يطيل الله عمرك يا أمير المؤمنين ويمتع الأمة ببقائك، ودعا بالعشاء فتعشى، وجاءت المغرب فصلينا وحدثنا حتى جاءت العشاء الآخرة فصلينا وجلس ثم قال: اسقني، فجاؤوا بإناء مغطى وجاء ثلاث جوار فصففن بيني وبينه حتى شرب ثم

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٩٧/٤

ذهبن فتحدثنا ثم استسقى فصنع الجواري الثلاث مثل ذلك، فلم يزل يتحدث ويستسقي على ذلك، حتى طلع الفجر، فأحصيت له سبعين قدحًا.

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، يكنى أبا عبد الرحمن، **ومات بالمدينة** سنة ثلاثين ومائة.." (١)

"يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [«كَذَبْتَ لا يَدْخُلُهَا لأَنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا»] .

قالوا: وانصرفت سارة إلى مكة مرتدة فقتلها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فتح مكة.

قَالَ الواقدي: كَانَ حاطب من الرّماة المذكورين من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** سنة ثلاثين، وهو ابن خمس وستين، وصلى عليه عُثْمَان.

قَالَ الواقدي: وَحَدَّثَنِي شيخٌ من ولد حاطب عن أبيه قالوا: كَانَ حاطب رجلا حسن الجسم، خفيف اللحية أجلى [١] ، إلى القصر ما هو، شثن الأصابع.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: تَرَكَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَوْمَ مَاتَ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ وَدَرَاهِمَ وَدَارًا وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ. قَالُوا: وَأَسْلَمَ سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ الْقوسَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْن عَوْفِ بْن عُذْرَةَ بْن زَيْدِ اللاتِ بْن رُفَيْدَةَ بْن ثَوْرِ بْن كَلْبِ بْن وَبَرَةَ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ أَصْلُهُ سِبَاءً، فَصَارَ إِلَى حَاطِبٍ فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَفَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فِي الأَنْصَارِ.

قَالَ ابن الكلبي وَفِي امرأة من ولد القوسار يَقُول أيمن بْن خريم بْن فاتك الأسدي:

---

[١] أي كان منحسر مقدم الشعر، أو نصف الرأس. القاموس.." (٢)

"جعل الناس يقولون: من يكتب إلى مالك؟ يعنون مالكًا خازن جهنم وكان مصعب بن ثابت بن عَبْد الله فقيهًا، ويُكنى أبا عَبْد الله **مات بالمدينة** سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وأمّا عامر بن عبد الله فكان من أبعد أهل المدينة فِي زمانه، وكان لا يزوج بناته، وخطب إليه يزيد بن عَبْد الملك، وَإِبْرَاهِيم بن هشام المخزومي فلم يزوجهما، وقتل ابنه عتيق بن عَامِر بقديد، وهدم إِبْرَاهِيم بن هشام دار عَامِر بن عَبْد الله، فقال إِبْرَاهِيم لعامر: اصبر قَالَ: أما إني أعرضك عَلَى الله فِي كل يوم خمس مرات، يقول أدعو عليك فِي أعقاب الصلوات الخمس.

وكان عَامِر يُكنى أبا الحارث، ومات قبل موت هشام بن عَبْد الملك بيسير، ومات هشام فِي سنة أربع وعشرين ومائة.

الْمَدَائِنِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نزل عَامِر بن عَبْد الله بمرّ [١] ، فمر به عَبْد اللّٰه بْن حسن بْن حسن بْن

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/١٦١

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٣٨

عَليّ، فقال: يا عامَر نزلت بِمَرّ فمرر عليك عيشك، قَالَ: بل نزلت مرًّا فطاب لي به مأكلي إذ بالست بالس [٢] بني مروان، فقال عَبْد الله: أمَا والله لولا عمتي لكنت كبعض الحميدات التوتيات فِي شعاب مكة، يعني صفية. قَالَ عَامِر: ولولا عمتي كنت كبعض ولد عقيل بن أبي طالب ملقى بالأبطح، يعني خديجة بنت خويلد أم فاطمة بِنْت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم.

---

[١] يرجح أنه قصد مرّ الظهران، وبينه وبين مكة خمسة أميال. معجم البلدان.

[٢] بالس هي مسكنة حاليا على الفرات في سورية، وهي قريبة من رصافة هشام، والبلس: من لا خير عنده، أو عنده ابلاس وشر القاموس.." (١)

"وأمّا عباد بن عَبْد الله، فله ولد بالمدينة، وكان يَحْيَى بن عبّاد بن عَبْد الله فقيهًا روى عَن عَبْد الله بن أبي بكر الحزمي، وَمُحَمَّد بن إسحاق، **ومات بالمدينة** وهو ابن ست وثلاثين سنة.

وقال أبو الزناد رأيته معتمًا، فما رأيت شابًّا أحسن فِي العمَّة منه وكانت له مروءة.

وأمّا موسى بن عَبْد الله فله عقب بالمدينة، ومن ولده صديق بن موسى بن عَبْد الله بن الزبير، كَانَ سريًا.

وأما عَبْد الله بن عَبْد الله، فكان فيما يُقال أشبه القوم بأبيه، وله عقب.

قالوا: وزوج عَبْد الله بن الزبير بناته من بني أخوته، وتَمثل قول الشاعر:

جعلت بناتي فِي موالي قَصْرَةً ... وما راعني [١] ذو هيئة وجمال

ولا رزمَتا شكد [٢] وبرد معضد [٣] ... ولا درع نوبي أسك [٤] طوال

وقال هشام ابن الكلبي: كَانَ مصعب بن الزبير قتل أبا أشعب الطمع، فكان أشعب يقول: أخذت من مال آل الزبير أضعاف دية أبي [٥] .

فولد خويلد بن أسد بن عَبْد العزي أيضًا، سوى خديجة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، العوام بن خويلد،

وحزام بن خويلد،

ونوفل بن خويلد، وأمّه من

---

[١] بهامش الأصل: وروي: ما غرني.

[٢] الشكد: العطاء والشكر، وأشكد، أعطى، وافتني رذال المال. القاموس.

[٣] ثوب له علم في موضع العضد. القاموس.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٥١

[٤] الأسك: الأصم. القاموس.

[٥] بهامش الأصل: بلغ العرض ولله الحمد.." (١)

"مما شرط عليهم فلا ذمة لهم ودخل أهل الجزيرة فيما دخل فيه أهل الرها.

وقال مُحَمَّد بْن سَعْد، قَالَ الواقدي: أثبت ما سمعنا في أمر عياض أن أَبَا عُبَيْدة مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، واستخلف عياضا فورد عَلَيْهِ كتاب عُمَر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة: فسار إِلَى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثماني عشرة في خمسة آلاف وعلى مقدمته ميسرة بْن مسروق العبسي وعلى ميمنته سَعِيد بْن عَامِر بْن حذيم الجمحي وعلى ميسرته صفوان بن المعطل السلمى، وكان خَالِد بْن الوليد عَلَى ميسرته، ويقال: إن خالدا لم يسر تحت لواء احد بعد أَبِي عُبَيْدة ولزم حمص حَتَّى توفي بها سنة إحدى وعشرين وأوصى إِلَى عُمَر: وبعضهم يزعم أنه **مات بالمدينة** وموته بحمص أثبت.

قَالُوا: فانتهت طليعة عياض إِلَى الرقة فأغاروا عَلَى حاضر كان حولها للعرب وعلى قوم منَ الفلاحين فأصابوا مغنما وهرب من نجا من أولئك فدخلوا مدينة الرقة، وأقبل عياض في عسكرة حَتَّى نزل باب الرها وهو أحد أبوابها في تعبئة فرمى المسلمون ساعة حَتَّى جرح بعضهم ثُمَّ إنه تأخر عنهم لئلا تبلغه حجارتهم وسهامهم وركب فطاف حول المدينة ووضع عَلَى أبوابها روابط ثُمَّ رجع إِلَى عسكره وبث السرايا فجعلوا يأتون بالأسرى منَ القرى وبالأطعمة الكثيرة وكانت الزروع مستحصدة، فلما مضت خمسة أيام أو ستة وهم عَلَى ذلك أرسل بطريق المدينة إِلَى عياض يطلب الأمان فصالحه عياض عَلَى أن أمن جميع أهلها عَلَى أنفسهم وذراريهم وأموالهم ومدينتهم، وقال عياض: الأرض لنا قَدْ وطئناها وأحرزناها فأقرها في أيديهم عَلَى الخراج ودفع منها ما لم يرده أهل الذمة فرفضوه إِلَى المسلمين عَلَى العشر ووضع الجزية عَلَى رقابهم فألزم كل رجل منهم دينارا في كل سنة وأخرج النساء والصبيان ووظف عليهم مع الدينار أقفزة من قمح وشيئا من." (٢)

"١٦٣٢- قَالَ الْمَدَائِنِيّ: مات سَعْد بن أبي وقاص في قصره بالْعَقِيق، على عشرة أميال من الْمَدِيْنَة، فحمل إِلَى الْمَدِيْنَة على رقاب الرجال.

١٦٣٣- وعَبْد الرَّحْمَن بن عوف:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: نزل عَبْد الرَّحْمَن بن عوف - يعني: حين قدم الْمَدِيْنَة - على سَعْد بن الرَّبِيع أحد بني الحارث بن الخزرج.

حَدَّثَنَا بذاك الْحِزَامِيّ، عن ابن فُلَيْح، عن موسى، عن الزُّهْرِيّ.

١٦٣٤ - وَأَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ، قَالَ:عَبْد الرَّحْمَن بن عوف دفن بالبقيع.

١٦٣٥- وأبو عُبَيْدَة: عامر بن عَبْد اللَّه بن الجراج.

١٦٣٦- وسعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٩/٤٥٢

(٢) فتوح البلدان البلاذري ص/١٧٣

مات بالْمَدِيْنَة.

أَخْبَرَنَا بذاك الْمَدَائِنِيّ.

١٦٣٧- وعامر بن رَبِيْعَة العدوي.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قال: حدثنا ابْنِ فُلَيْح، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة، عَنِ ابن شِهَاب، قَالَ: خَرَجَ قَبْلَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِيْنَة: عَامِرُ بْنُ رَبِيْعَة حَلِيفُ بَنِي عَدِيّ.

١٦٣٨- يقال: إنه مات في خلافة عُثْمَان رحمه الله.

١٦٣٩- وزيد بن حارثة:

حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٦٤٠- قُتِل بمؤتة في حياة رَسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ." (١)

"أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ أنه مات بالْمَدِيْنَة.

١٦٦٣- وكرز بن عَلْقَمَة:

١٦٦٤- وزيد بن خالد الجُهَنِيّ:

١٦٦٥- ورافع بن خديج الأَنْصَارِيّ:

مات في خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان، فيما يقال.

١٦٦٦- وسَهْل بن أبي حَثْمَة الأَنْصَارِيّ:

مات أيضا في خلافة مُعَاوِيَة.

١٦٦٧- وأسيد بن الحضير:

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ، قَالَ: حَمَلَهُ عُمر من دور بني عَبْد الأشهل بين عمودين إِلَى البقيع وصلَّى عَلَيْهِ.

١٦٦٨- وقتادة بن النعمان:

أخو أبي سعيد الخدري.

١٦٦٩ - مات بالْمَدِيْنَة

أَخْبَرَنَا بذاك الْمَدَائِنِيّ.

وصلَّى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب.

١٦٧٠- وأبو سعيد الخدري:

مات بعد الْحَرَّة في زمان يزيد بن مُعَاوِيَة.

١٦٧١- وأبو عَيَّاش الزرقي.

١٦٧٢- وخُفَاف بن إِيْماء بن رَحَضَة.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٤٥

١٦٧٣) أبو حُمَيْد السَّاعِدِيّ.

١٦٧٤- ورفاعة بن رافع الزرقي:

١٦٧٥- والصَّعْب بن جَثَّامة." (١)

"يروى عنه عَبْد الله بن عَبَّاس قديم الموت.

١٦٧٦- ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ.

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ أنه **مات بالْمَدِيْنَة.**

١٦٧٧- وأبو لُبَابة بن عَبْد الْمُنْذِر:

يروى عنه عَبْد الله بن عُمر، أُراه قديم الموت.

١٦٧٨) المقداد بن عَمْرو الكندي.

١٦٧٩) أبو حَبَّة الأَنْصَارِيّ:

من أهل بدر.

١٦٨٠) مُجمّع بن جارية الأَنْصَارِيّ [ق/٧٧/أ] .

١٦٨١- وأبو السَّنَابِل بن بَعْكَك.

١٦٨٢) حَسَّان بن ثابت الأَنْصَارِيّ:

مات بعد عُثْمَان بن عَفَّان.

حَدَّثَنَا ... ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْد اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمي، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّان يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا حَسَّان! تُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: قَدْ نَشَدْتُ فِيهِ، وَفِيهِ مَن هُوَ خيرٌ مِنْكَ، قَالَ: صدقتَ، وَانْصَرَفَ.

١٦٨٣- وخالد بن الوليد بن المُغِيْرَة:

مات في زمن عمر بن الخطاب.

١٦٨٤- وسَعْد بن معاذ الأَنْصَارِيّ:

١٦٨٥ - رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بسهمٍ فَعَاشَ، ثُمَّ انْتُقِضَتْ بَعْدَ شهرٍ فَمَاتَ مِنْهَا.

حَدَّثَنَا بِذَاكَ إبراهيم بن الْمُنْذِر، عن ابن فُلَيْح، عَنْ مُوسَى بْن عُقْبَة، عَنِ الزُّهْرِيّ." (٢)

"(١٦٨٦- وعتبان بن مالك:

كان محجوب البصر، سأل النَّبِيّ عَلَيْهِ السلام أن يأتِيَه إِلَى منزله فيصلي ففعل.

حَدَّثَنَا بِذَاكَ عَلِيُّ بْنُ عَبْد الْحَمِيدِ أَبُو الحُسَيْن المَعْنِيّ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بْن المُغِيْرَة، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) التاري خ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٥٠

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٥١

مالك، قال: حدثنا مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِينِي فتصلِّي فِي مَنْزِلِي فَأَتَّخِذُهُ مصلًّى، فَفَعَلَ".

١٦٨٧- وشهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حنينا مسلما.

أَخْبَرَنَا بذاك مُصْعَب بن عَبْد الله.

١٦٨٨- وأبو اليَسَر الأَنْصَارِيّ:

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ أنه **مات بالْمَدِيْنَة**.

9861- وسراقة بن مالك بن جعشم:

١٦٩٠- حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِر، قال: حدثنا مُحَمَّد بْنُ فُلَيْح، قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ شِهَاب، قال: حدثنا عَبْد الرَّحْمَن بْنُ مَالِكِ بْنِ جعثم المدلجي، أن أباه مالك أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَخَاهُ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّة وَفَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ: خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأَسْلَمتُ.

فِي حديثٍ طويلٍ.

١٦٩١- وخَوَّات بن جُبَيْر." (١)

"(١٧٣٧) أخو كَعْب بن مالك.

١٧٣٨- وأبو زَيْد الأَنْصَارِيّ.

١٧٣٩- ومهران مولى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٧٤٠- وعُمر بن أبي سَلَمَة بن عَبْد الأسد.

١٧٤١- وأبو سفيان بن حرب:

مات بالْمَدِيْنَة صلى عَلَيْهِ عُثْمَان.

حَدَّثنَا بذاك الْمَدَائِنِيّ.

١٧٤٢- وأبو سعيد بن المعلى.

١٧٤٣- وعَبْد الله بن حذافة.

١٧٤٤- ومحجن الديلي.

١٧٤٥- والحَجَّاج بن عِلاط.

١٧٤٦- وعَبْد الرَّحْمَن بن أزهر الزُّهْرِيّ:

هذا ابن أخي عَبْد الرَّحْمَن بن عوف.

حَدَّثَنَا مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه، قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بن أزهر بن عوف بن عَبْد عوف، وعَبْد الرَّحْمَن بن عوف بن عَبْد عوف القرشي.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٥٢/٢

١٧٤٧- ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن جحش:

ابن أخي زينب بنت جحش." (١)

"وَحَدَّثَنَا أحمد بن أَيُّوبَ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة.

١٧٤٨- وخلاد بن السائب.

١٧٤٩- وعَبْد اللَّه بن عتيك.

١٧٥٠- و (أبو عبيد مولى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٧٥١- وبشير بن سعيد الأَنْصَارِيّ.

١٧٥٢- والحارث بن زياد.

١٧٥٣- وأسامة بن زَيْد بن حارثة:

مات بالْمَدِيْنَة في آخر خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا ذاك مُصْعَب بن عَبْد الله.

١٧٥٤- وعَبْد اللَّه بن مسعود:

تُوفِّيَ بالْمَدِيْنَة ودُفن بالبقيع.

أَخْبَرَنَا بذاك الْمَدَائِنِيّ، قال: ومات [ق/٧٨/أ] ابن مسعود بعد أبي ذَرٍّ بعشرة أيام.

كذا قَالَ الْمَدَائِنِيّ ... تُوفِّيَ بالْمَدِيْنَة.

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيّ، قَالَ: صلَّى عليه عُثْمَان بن عفّان.

١٧٥٥- وأبو عبس بن جبر:

دُفِن بالبقيع، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان.

أَخْبَرَنَا بذاك الْمَدَائِنِيّ." (٢)

"(١٧٥٦) زيد بن سَهْل:

ومات أبو طلحة زَيْد بن سَهْل بالْمَدِيْنَة، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان.

حَدَّثَنَا ذاك الْمَدَائِنِيّ: إن عُثْمَان صلى عَلَيْهِ.

١٧٥٧- وأبو أسيد السَّاعِدِيّ:

مات بالْمَدِيْنَة.

وهو آخر من مات من أهل بدر.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٥٦/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٥٧/٢

أَخْبَرَنَا ذاك الْمَدَائِنِيّ.

١٧٥٨- والعَبَّاس بن عَبْد المطلب:

مات بالْمَدِينَة، وصلى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان.

١٧٥٩- وزيد بن ثابت الأَنْصَارِيّ:

مات في خلافة مُعَاوِيَة.

وَحَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيّ، قَالَ: قدم رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَة، وزيد بن ثابت ابن إحدى عشرة سنة، وقُتِل أبوه ببعاث وهو ابن ست سنين.

١٧٦٠- وعائشة:

وماتت عائشة بالْمَدِينَة، وصلَّى عليها أبو هريرة.

أَخْبَرَنَا ذاك الْمَدَائِنِيّ.

١٧٦١- و (ركانة بن يزيد بن هاشم:

أَخْبَرَنَا مُصْعَب أنه نزل بالْمَدِينَة، ومات بها في آخر زمان مُعَاوِيَة بن أبي سفيان." (١)

"ثم كانت وقعة الإباضية: فاستُعْمِل الوليد بن عُرْوَة السَّعْدِيّ: سَعْد بن بكر، فاستقضي مُحَمَّد بن عِمْرَان التَّيْمِيّ، ثم عُزِل الوليد بن عُرْوَة عن الْمَدِينَة واستُخْلِف أخوه يُوسُف بن عُرْوَة، ثم كانت أيام (أبي العَبَّاس: فولي الْمَدِينَة داود بن علي **فمات بالْمَدِينَة** أميرا، وولي زياد بن عُبَيْد الله الحارثي، فاستقضي مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي سبرة بن أبي رهم فمات وهو على القضاء، فاستقضى عَبْد الْعَزِيْز بن المطلب ثم عزله واستقضى مُحَمَّد بن عِمْرَان التَّيْمِيّ، ثم عُزل زياد واستُعمل على الْمَدِينَة مُحَمَّد بن عَبْد الله القسري، فأقرَّ عَبْد الْعَزِيْز بن المطلب على القضاء، ثم عَزَله (٣- واستقضى مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزِيْز الزُّهْرِيّ، ثم عَزَله.

وولي الْمَدِينَة رياح بن عُثْمَان المري، ثم عُزل وولي كثير بن جعفر العَبْدي بعد مقتل مُحَمَّد، فأقرَّ مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزِيْز الزُّهْرِيّ، ثم عزل عَبْد الله بن الرَّبِيع، وولي جعفر بن سُلَيْمَان بن علي، فأقر ... عَبْد الْعَزِيْز، ثم عزل جعفر، وولي الحسن بن زيد، فاستقضى عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر فمات قاضيا، واستقضى عمر بن طلحة اللَّيْثِيّ، ثم عزله، واستقضى مُحَمَّد بن عِمْرَان التَّيْمِيّ، ثم عزله، واستقضى مُحَمَّد بن عَبْد الله بن كثير." (٢)

"(العجلان، أن أبا الحباب: سعيد بن يَسَار.

٢٢٩٤- وَسَمِعْتُ مُصْعَب بن عَبْد الله، يقول: أبو الحباب سعيد بن يَسَار مولى الحَسَن بن علي بن أبي طالب، روى عن أبي هريرة، وابن عُمر، **مات بالْمَدِينَة** سنة سبع عشرة ومئة [ق/١٠٢/ب] أخو عَبْد الرَّحْمَن بن يَسَار يقال له: أبو مُزَرِّد، وابنه: مُعَاوِيَة بن أبي مُزَرِّد حمل عنه العلم أيضا.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٥٨

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٦٧

٢٢٩٥- حَدَّثَنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن سُهَيْل، عن سعيد بن يَسَار أبي الحباب مولى بني النجار.

٢٢٩٦- حَدَّثَنا أبي، قَالَ: حدثنا يعقوب، عن أبيه، عن ابن إِسْحَاقَ، عن سعيد بن يَسَار مولى الحُسَيْن بن علي.

٢٢٩٧- قَالَ الْمَدَائِنِيّ: مات أبو الحباب سنة عشرٍ- ومئة.

٢٢٩٨) يزيد بن هرمز:

٢٢٩٩- حَدَّثَنا أبي، قال: حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابن إسحاق، قَالَ: قَالَ ابن شِهَاب: وحدثني يزيد بن ه رمز، وكان يزيد من الثقات.

٢٣٠٠- سَمِعْتُ مُصْعَب بن عَبْد الله يقول: يزيد بن هرمز من موالي آل ذباب.

... (٧- وكان على الموالي يوم الْحَرَّة، وكان ابنه: عَبْد الله بن يزيد من فقها." (١)

".. فقُتِل هناك شهيدا - رحمه الله، وشهد قبل ذلك ... رَسُول اللَّهِ إِلَى الْمَدِيْنَة بخبرِ بدْرٍ، واستعمل رَسُول اللَّهِ أسامة بن زَيْد وأمره أن يغير على (أُبْنَا- وهي بساحل البحر إِلَى طريق الساح فا ... يو ... فأغار أسامة حيث أمره رَسُول اللَّهِ ورجع سالما ... (٧- **ومات بالْمَدِيْنَة** في آخر خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان.

٢٣٥٦- قَالَ الْمَدَائِنِيّ: تُوفِّيَ رسول الله وأسامة بن زَيْد ابن ثمان عشرة.

ذكره الْمَدَائِنِيّ عن أبي مع ... ـمان غيره.

٢٣٥٧- وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَان بن أبي شيخ، قَالَ: أم أيمن أم أسامة بن زَيْد وهي مولاة [ق/١١٧/أ] رَسُول اللَّهِ وكانت لأمة واسمها بركة وكان رَسُول اللَّهِ يقول: "أم أيمن أمي بعد أمي.

٢٣٥٨- وعِكْرِمَة مولى ابن عَبَّاس." (٢)

"أخبرني من مشى بين سعيد بن الْمُسَيَّب وعِكْرِمَة في النذر، فقال سعيد: يوفي به، وقال عِكْرِمَة: لا يوفي به، فأُخْبِرَ به سعيد بن الْمُسَيَّب، فقال: لا ينتهي عَبْد ابن عَبَّاس حتى يُجعل في عنقه حبْل ويُطاف به، قَالَ: فأخبَرت عِكْرِمَة فقال: أنت رجلُ سَوْءٍ، قَالَ: ولِمَ؟ قَالَ: تخبره كما أخبرتني، قَالَ: قل لله؟ فإن قَالَ: إنه إنه؛ ليكذبن، وإن زعم أنه لغير الله؛ فما فيه وفاء.

٢٣٩٩- قَالَ الْمَدَائِنِيّ: مات عِكْرِمَة سنة خمس عشرة ومئة وهو ابن أربع وثمانين.

٢٤٠٠) كُرَيْب مولى ابن عَبَّاس:

٢٤٠١- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن يُوسُف، قال: حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحْمَن، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِيْن.

٢٤٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَة، قَالَ: وَضَعَ عِنْدَنَا كُرَيْب حِمْلَ بَعِيرٍ، أَوْ عِدْل بَعِيرٍ - مِنْ كُتُبِ ابْنِ عَبَّاس فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله بن العَبَّاس [ق/١٠٧/أ] إِذَا أَرَادَ الْكِتَابَ كَتَبَ إِلَيْهِ: ابْعَثْ إِليَّ بِصَحِيفَةِ كَذَا وَكَذَا فينسخها وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِإِحْدَاهِمَا.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٧٧/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٩٢/٢

٢٤٠٣- سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْن يقول: كُرَيْب مولى ابن عَبَّاس.

٢٤٠٤- سَمِعْتُ مُصْعَب بن عَبْد الله يقول: كُرَيْب بن أبي مُسْلِم يكنى: أبا رِشْدِيْن، روى عن ابن عَبَّاس وهو مولاه، **ومات بالْمَدِيْنَة** سنة ثمان وتسعين، ولكُرَيْ." (١)

"أسامة (١).

١٨ - حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا عمارة ويقال: أبو يعلى والصحيح أبو عمارة (٢).

١٩ - خباب بن الأرت مولى عتبة بن ربيعة يكنى أبا عبد الله (٣).

٢٠ - عمار بن ياسر مولى بني مخزوم يكنى أبا اليقظان (٤).

٢١ - المقداد بن عمرو يكنى أبا معبد (٥).

٢٢ - أبو أمامة الأنصاري أسعد بن زرارة (٦).

٢٣ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي اسمه عبد الله (٧).

٢٤ - أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد (٨).

---

(١) مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحِبُّه تزوج أم أيمن مولاة رسول الله فولدت له أسامة وبه يكنى، أمّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة مؤتة فقتل فيها سنة ثمان للهجرة. (الإستيعاب ١٨٤٣، الإصابة ٢٨٨٤).

(٢) عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأخوه من الرضاعة أسلم في السنة الثانية من البعثة وهاجر مع رسول الله وشهد بدرًا واستشهد في أحد. قتله وحشي ولقبه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "أسد الله" و"سيد الشهداء" والأكثر على أن كنيته أبو عمارة. (الإستيعاب ٥٤٤، الإصابة ١١٠٢).

(٣) خزاعي وقيل: تميمي وهو حليف بني زهرة من قريش لحقه سبي في الجاهلية أسلم قديمًا وعذب لأجل ذلك ثم شهد المشاهد كلها ونزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين. (الاستيعاب ٦٢٨ الإصابة ١٤٨٦).

(٤) حليف بني مخزوم وأمه سمية مولاة لهم كان من السابقين إلى الإسلام وهو وأبوه وأمه وعذبوا لذلك شهد المشاهد كلها كنيته أبو اليقظان شهد مع علي الجمل وصفين وقتل في صفين سنة ٣٧ هـ وعمره ثلاث وتسعون. (الإستيعاب ١٨٦٣، الإصابة ٥٦٩٩).

(٥) الكندي وقيل: الحضرمي أسلم قديمًا وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وما بعدها وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله توفي سنة ثلاث وثلاثين للهجرة. (الاستيعاب ٢٥٦١، الإصابة ٨١٧٨).

(٦) أسعد بن زرارة الخزرجي النجاري قديم الإسلام شهد العقبتين وم ا ت قبل بدر غلبت عليه كنيته واشتهر بها. (الاستيعاب ٣٠، الإصابة ١١١).

(٧) المخزومي من السابقين إلى الإسلام وابن عمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- برة بنت عبد المطلب، وهو أخو

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٢٠٠

الرسول من الرضاعة، مشهور بكنيته وهو زوج أم سلمة مات بالمدينة بعد مرجعه من أحد، وكان هاجر الهجرتين. (الإستيعاب ١٥٨٩، الإصابة ٤٧٧٤).

(٨) الخزرجي النجاري مشهور بكنيته شهد العقبة وبدرًا وما بعدها، ومن مناقبه أن الله اختاره." [١]

"٢٥ - جعفر بن أبي طالب يكنى أبا عبد الله (١).

٢٦ - محمَّد بن مسلمة الأنصاري يكنى أبا عبد الله (٢).

٢٧ - عبادة بن الصامت الأنصاري يكنى أبا الوليد (٣).

٢٨ - عثمان بن مظعون يكنى أبا السائب (٤).

٢٩ - عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عديّ يكنى أبا عبد الله (٥).

٣٠ - أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك بن التيهان (٦).

٣١ - العباس بن عبد المطلب يكنى أبا الفضل (٧).

لضيافة نبيه - صلى الله عليه وسلم - عندما وصل إلى المدينة حتى بنى بيته ومسجده توفي أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين في غزاة القسطنطينية. (الإستيعاب ٦٠٠، الإصابة ١٤٣٩).

(١) الطيار شقيق علي وأسن منه كان الرسول عليه الصلاة والسلام يكنيه بأبي المساكين لعطفه عليهم أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة وقدم المدينة عام فتح خيبر واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان للهجرة. (الإستيعاب ٣٢٨، الإصابة ١١٦٢).

(٢) الأوسي الحارثي ممن سمي في الجاهلية محمدًا، شهد بدرًا فما بعدها إلا تبوكًا لاستخلاف الرسول - صلى الله عليه وسلم - إياه عليها، اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين اختلف في كنيته فقيل: أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن وقيل أبو سعيد توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين للهجرة. (الاستيعاب ٢٣٤٤، الإصابة ٧٨٠٠، سير أعلام النبلاء ٧٧).

(٣) الخزرجي كان من النقباء شهد العقبات الثلاث وشهد بدرًا وما بعدها وجهه عمر إلى الشام قاضيًا ومعلمًا ومات بفلسطين وقيل: بقي إلى زمن معاوية. (الإستيعاب ١٣٧٢، الإصابة ٤٤٩٠).

(٤) الجمحي القرشي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وتوفي بعدها وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية. (الإستيعاب ١٧٧٩).

(٥) حليف الخطاب والد عمر من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدرًا فما بعدها يقال: إن الخطاب قد تبناه فكان يدعى إليه حتى نزلت ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ توفي سنة ثلاث وثلاثين وقيل: غير ذلك. (الإستيعاب ١٣٢٧، الإصابة ٤٣٧٤).

(٦) الأنصاري الأوسي مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله شهد المشاهد كلها وكان أول من بايع في العقبة اختلف في

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٢٨

وفاته والأقرب أنه شهد صفين مع علي وقتل بها. (الإستيعاب ٣٢١٣، الإصابة ١١٨٩).

(٧) عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه نتيلة بنت جناب بن كلب ولد قبل الرسول بسنتين وحضر بيعة العقبة قبل أن يسلم وشهد بدرًا مع المشركين مكرهًا وأسر فافتدى نفسه ورجع إلى مكة." (١)

"٩٢ – الأشعث بن قيس الكندي أبو محمد (١).

٩٣ – بريدة الأسلمي هو بريدة بن الحصيب يكنى أبا عبد الله (٢).

٩٤ – أبو اليَسَر الأنصاري كعب بن عمرو (٣).

٩٥ – أبو شُريح الخزاعي عمرو بن خويلد (٤).

٩٦ – أبو مرثد الغنوي كناز بن حصين (٥).

٩٧ – أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب (٦).

٩٨ – أبو لبابة الأنصاري رفاعة بن

---

(١) وفد على النبي –صلى الله عليه وسلم– سنة عشر في سبعين من قومه وكان من ملوكها، واسمه معدي كرب والأشعث لقب، ارتد وأُحضِر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته وكنيته أبو محمد توفي بعد علي بأربعين يومًا وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين من الهجرة. (الإستيعاب ١٣٥، الإصابة ١٢٠٣).

(٢) قيل اسمه عامر وبريدة لقب له، أسلم حين مر به النبي –صلى الله عليه وسلم– مهاجرًا. وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ثم قدم بعد ذلك وقيل: بل تأخر إسلامه إلى ما بعد بدر، اختلف في كنيته فقيل: أبو عبد الله وقيل: أبو سهل وقيل: أبو الحصيب والمشهور أبو عبد الله كما في الإستيعاب، سكن البصرة لما فتحت ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد ابن معاوية سنة ثلاث وستين. (الإستيعاب ٢١٨، الإصابة ٦٢٩).

(٣) الأنصاري السلمي أسلم وشهد العقبة وبدرًا والمشاهد كلها، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر، مشهور باسمه وكنيته **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين. (الإستيعاب ٣٢٢١، الإصابة ١٢٤٤ "كنى"، الكنى لمسلم ص ١٩٩).

(٤) الكعبي اختلف في اسمه فقيل: عمرو بن خويلد وقيل: خويلد بن عمرو وقيل: هانئ وقيل: غير ذلك والأشهر ما ذكر هنا –أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح **مات بالمدينة** سنة ثمان وستين من الهجرة. (الإستيعاب ٣٠٣٣، الإصابة ٦١١ "كنى").

(٥) ويقال: اسمه كناز بن حصن وقيل: حصن بن كناز وقيل: أيمن والمشهور الأوّل يعني كناز بن حصين، حليف حمزة بن عبد المطلب، شهد مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– المشاهد كلها وكنيته أبو مرثد بابنه مرثد الذي قتل يوم الرجيع توفي أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر. (الإستيعاب ٣١٦٧، الإصابة ١٠٢٣).

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٢٩

(٦) الخزرجي مشهور بكنيته غزا مع الرسول غزوات، مسح عليه الرسول – صلى الله عليه وسلم – ودعا له بالجمال فيقال: إنه بلغ مائة ونيفًا وما في رأسه ولحيته نبذ من شعر أبيض. (الإستيعاب ٢٩٧٥، الإصابة ٤٦١ "كنى").." (١)

"أَخْبَرَنِي الحارث بْن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بْن سعيد، عَن مُحَمَّد بْن عُمَر، قال: ولد عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن حارثة في عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وتسعين؛ ويكنى أبا مُحَمَّد. ثم

أَبُو بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم الأنصاري

... ولما عزل عُمَر بْن عَبْد العزيز عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن حارثة استعمل أبا بكر بْن عَمْرو بْن حزم، ثم عزل عُمَر بْن عَبْد العزيز سنة أربع وتسعين، وولي عُثْمَان بْن حيان المري لليلتين بقيتا من شوال؛ فأقر أبا بكر بْن عَمْرو بْن حزم على القضاء، وقد ولي أَبُو بكر الإمارة بعد عُثْمَان بْن حيان؛ وله قضايا كثيرة، وأخبار في إمارته.

حَدَّثَنَا علي بْن حرب؛ قال: حَدَّثَنِي إسماعيل بْن ريان الطائي، عَن ابن إدريس؛ قال: سمعت داود الطائي ينشد هَذَا الشعر لعبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عقبة.

وحَدَّثنَا إسماعيل بْن إسحاق؛ قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بْن عَبْد اللهِ؛ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو إدريس؛ قال: أنشدني قاسم بْن معن، وعَبْد الرحمن بْن أبي الزناد هذه الأبيات لعبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عتبة؛ وأحدهما يزيد على الآخر؛ قَالَ: علي بْن حرب في حديثه: كان عراك بْن مالك، وأَبُو بكر ابن حزم، وعبيد الله بْن عَبْد اللهِ يتجالسون بالمدينة زماناً؛ ثم إن ابن حزم ولي أمرها، وولي عراك القضاء؛ فكانا يمران بعبيد الله فلا يسلمان." (٢)

"ذكر قضاة بني العباس بالمدينة

... لما بويع أَبُو العباس عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عَبْد اللهِ بْن العباس وجه يحيى بْن جعفر بْن تمام بْن العباس إِلَى المدينة، وفيها يوسف بْن عروة السعدي، فهرب يوسف ومن معه من أهل الشام، ولا يعلم أن يحيى استقضى أحداً.

ثم ولي أَبُو العباس داود بْن علي بْن عَبْد اللهِ بْن علي بْن العباس مكة، والمدينة، والطائف واليمن، واليمامة، فقدم المدينة في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلم يلبث إِلَّا يسيراً حتى **مات بالمدينة** في شهر ربيع الأول، ولا يعلم أنه استقضى أحداً، واستخلف ابنه موسى بْن داود، ثم ولي أَبُو العباس زِيَاد بْن عبيد الله الحارثي، فقدمها في جمادى الأولى، فاستقضى أبا بكر بْن أبي سبرة العامري، ثم هلك أَبُو العباس، فأقر أَبُو جعفر زِيَاد بْن عبيد الله على عمله، فأقر زِيَاد بْن أبي سبرة على القضاء.." (٣)

"ومر به معاويه عام حج، فأرسل اليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد ان ساله: اى الطعام يأكل؟ قال: اما مضغ فلا مضغ في، فأرسل اليه باللقوح، وارسل اليه بصله، فأبى ان يقبلها، وقال: لم آخذ بعد النبي ص شيئا، ودعانى ابو بكر وعمر الى حقي فأبيت ان آخذه.

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٣٩

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/١٣٥

(٣) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/٢٠٠

قال ابن عمر: وَحَدَّثَنِي ابن أبي الزناد عَنْ أَبِيهِ، قال: قيل لحكيم بن حزام:
ما المال يا أبا خالد؟ قال: قله العيال.

قال ابن عمر: وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا، **ومات بالمدينة** سنه اربع وخمسين في خلافه معاويه، وهو ابن مائه وعشرين سنه.

ومخرمه بن نوفل بْن أهيب بْن عبد مناف بْن زهرة بن كلاب، وأمه رقيقه ابنه ابى صيفي بن هاشم بن عبد مناف، فولد مخرمه صفوان، وبه كان يكنى، وهو الاكبر من ولده- والمسور والصلت الاكبر وأم صفوان، وأمهم عاتكه ابنه عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهره، اخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات وأمها الشفاء ابنه عوف بن عبد بن الحارث بن زهره، وهي من المهاجرات أيضا والصلت الاصغر وصفوان الاصغر والعطاف الاكبر والعطاف الاصغر ومحمدا.

واسلم مخرمه بن نوفل عند فتح مكة، وكان عالما بنسب قريش وأحاديثها، وكانت له معرفه بانصاب الحرم، فكان عمر يبعثه، وسعيد بن يربوع أبا هود وحويطب بن عبد العزى وازهر بن عبد عوف، فيجددون أنصاب الحرم، لعلمهم بها ثم ذهب بصر مخرمه بن نوفل في خلافه عثمان، وشهد مخرمه بن نوفل مع رسول الله ص يوم حنين، واعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا.

قال ابن عمر: رايت عبد الله بن جعفر ينكر ان يكون أخذ مخرمه من ذلك شيئا، وقال: ما سمعت أحدا من اهلى يذكر ذلك، قال: ومات مخرمه بالمدينة سنه اربع وخمسين في خلافه معاويه، وكان يوم مات ابن مائه وخمس عشره سنه." (١)

"قال ابن عمر: كان ابو الروم قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشه في الهجره الثانيه وشهد أحدا.

وجهم بن قيس بن شُرَحْبِيلَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عبد الدار بن قصى.

كان قديم الاسلام، وهاجر الى ارض الحبشه في المره الثانيه في قول جميعهم، ومعه امراته حريمله بنت عبد الأسود بن خزيمة بن اقيش بن عامر بن بياضه الخزاعية، ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابنا جهم، وتوفيت حريمله بأرض الحبشه.

والوليد بْن الوليد بْن المغيرة بْن عبد الله بْن عمر بن مخزوم، قال ابن عمر:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروه قال: وأخبرنا ابراهيم بن جعفر، عن ابيه قالا: خرج سلمه بن هشام وعياش بن ابى ربيعه والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله ص، فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم، فلما كانوا بظهر الحره انقطعت اصبع الوليد فدميت، فقال:

هل أنت الا اصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

قال: وانقطع فؤاده، **فمات بالمدينة**، فبكته أم سلمه ابنه ابى اميه فقالت:

يا عين فابكى للوليد ... بن الوليد بن المغيره

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥١٦/١١

مثل الوليد بن الوليد ... ابى الوليد كفى العشيره

[فقال رسول الله ص: لا تقولي هكذا، يا أم سلمه، ولكن قولي:

وَجاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذلِكَ ما كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ] .

وابن أم مكتوم، واختلف في اسمه فاما اهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، واما اهل العراق وهشام بن محمد، فيقولون: اسمه عمرو بن قيس بن زائده بن الأصم ابن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، ونسب الى أمه أم مكتوم، واسم أمه أم مكتوم عاتكه ابنه عبد الله بن عنكثه بن عامر بن مخزوم بن يقظه اسلم ابن أم مكتوم بمكة قديما، وكان ضرير البصر، وقدم المدينة مهاجرا، فاختلف في وقت قدومه إياها، فقال محمد بن عمر: قدمها بعد بدر بيسير، فنزل دار القراء، وهي دار مخرمه بن نوفل، وكان يؤذن للنبي ص بالمدينة مع بلال،." (١)

"ذكر أسماء من نقل عنه العلم ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش بعده من بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ بن كلاب

منهم الزبير بن العوام بن خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قصى، أمه صفيه بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يكنى أبا عبد الله كان رابع الاسلام او خامسه يوم اسلم فيما قيل، وهاجر الهجرتين الى ارض الحبشه، ولم يتخلف عن غزاه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود، قتل بوادي السباع وهو ينصرف عن وقعه الجمل منطلقا به الى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، ودفن هنالك وهو يومئذ ابن اربع وستين، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا.

وابنه عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت ابى بكر، ولد في شوال في السنه الثانيه من الهجره، وقيل ان أمه أسماء هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حامل به وكان يكنى أبا بكر وأبا خبيب.

وحكيم بن حزام بن خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قصى وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن عمر قال: حدثنى المنذر بن عبد الله عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مولى الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل قدوم اصحاب الفيل بثلاث عشره سنه، انا اعقل حين اراد عبد المطلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره، وذلك قبل مولد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمس سنين، وكان يكنى أبا خالد.

ومات بالمدينة في خلافه معاويه، وهو ابن مائه وعشرين سنه روى عن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو من مسلمه الفتح، وابناه خالد وهشام، أسلما معه يوم فتح مكة واسلم معهما يومئذ اخواهما عبد الله ويحيى ابنا حكيم بن حزام.." (٢)

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥٣٢/١١

(٢) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥٥٥/١١

"سيكفيكه إما يد مقفعلة ... وإما يد مبسوطة ببنان

ولما حوت منه أمينة ما حوت ... حوت منه فخرا ما لذلك ثان

حدثني الحارث بْن محمد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حدثنا معمر وغيره، عن الزهري، أن عبد الله بن عبد المطلب كان أجمل رجال قريش، فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته، وقيل لها:

هل لك أن تزوجيه! فتزوجته آمنة بنت وهب، فدخل بها، وعلقت برسول الله ص، وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم تمرا، فمات بالمدينة، فبعث عبد المطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ، فوجده قد مات.

قال الواقدي: هذا غلط، والمجتمع عليه عندنا في نكاح عبد الله بن عبد المطلب ما حدثنا به عبد الله بن جعفر الزهري، عن أم بكر بنت المسور، أن عبد المطلب جاء بابنه عبد الله، فخطب على نفسه وعلى ابنه، فتزوجا في مجلس واحد، فتزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وتزوج عبد الله ابن عبد المطلب آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.

قَالَ الْحَارِثُ: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: والثبت عندنا، ليس بين أصحابنا فيه اختلاف، أن عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في عير لقريش، فنزل بالمدينة وهو مريض، فأقام بها حتى توفي، ودفن في دار النابغة- وقيل التابعة- في الدار الصغرى إذا دخلت الدار عن يسارك، ليس بين أصحابنا في هذا اختلاف.

ابن عبد المطلب

وعبد المطلب اسمه شيبة، سمي بذلك، لأنه فِيمَا حدثت عن هِشَام بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه: كان في رأسه شيبة.

وقيل له عبد المطلب، وذلك أن أباه هاشما كان شخص في تجارة له." (١)

"وجهه ذلك، وضرب على أهل الكوفة، البعث مع حذيفة، وأمرهم بموافاته بنهاوند، وأقبل النعمان على التهيؤ للسير إلى نهاوند، ثم استقل في نفسه، فناوشهم قبل مضيه، فعاد الرهبان والقسيسون، وأشرفوا على المسلمين، وقالوا: يا معشر العرب، لا تعنوا فإنه لا يفتحها إلا الدجال أو قوم معهم الدجال، وصاحوا بالمسلمين وغاظوهم، وصاف بْن صياد يومئذ مع النعمان في خيله، وناهدهم المسلمون جميعا، وقالوا: نقاتلهم قبل أن نفترق، ولما يخرج أبو موسى بعد وأتى صاف باب السوس غضبان، فدقه برجله، وقال: انفتح فطار فتقطعت السلاسل، وتكسرت الأغلاق، وتفتحت الأبواب، ودخل المسلمون، فألقى المشركون بأيديهم، وتنادوا: الصلح الصلح! وأمسكوا بايديهم، فاجابوهم إلى ذلك بعد ما دخلوها عنوة، واقتسموا ما أصابوا قبل الصلح، ثم افترقوا.

فخرج النعمان في أهل الكوفة من الأهواز حتى نزل على ماه، وسرح أبو سبرة المقترب حتى ينزل على جندى سابور مع زر، فأقام النعمان بعد دخول ماه، حتى وافاه أهل الكوفة، ثم نهد بهم إلى أهل نهاوند، فلما كان الفتح رجع صاف إلى المدينة، فأقام بها، ومات بالمدينة.

كَتَبَ إِلَيَّ السري، عن شعيب، عن سيف، عن عطية، عمن أورد فتح السوس، قال: وقيل لأبي سبرة: هذا جسد دانيال

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٢/٢٤٦

في هذه المدينة، قال: وما لنا بذلك! فأقره بأيديهم- قال عطية بإسناده: إن دانيال كان لزم أسياف فارس بعد بختنصر، فلما حضرته الوفاة، ولم ير أحدا ممن هو بين ظهريهم على الإسلام، أكرم كتاب اللَّه عمن لم يجبه ولم يقبل منه، فأودعه ربه، فقال لابنه: ائت ساحل البحر، فاقذف بهذا الكتاب فيه، فأخذه الغلام، وضن به، وغاب مقدار ما كان ذاهبا وجائيا، وقال:

قد فعلت، قال: فما صنع البحر حين هوى فيه؟ قال: لم أره يصنع شيئا، فغضب وقال: والله ما فَعَلْتَ الَّذِي أَمَرْتُكَ به فخرج من عنده، ففعل مثل فعلته الأولى، ثم أتاه فقال: قد فعلت، فقال: كيف رأيت البحر حين هوى فيه؟ قال: ماج واصطفق، فغضب أشد من غضبه الأول، وقال:

والله ما فعلت الذي أمرتك به بعد، فعزم ابنه على إلقائه في البحر الثالثة،." (١)

"بينه وبين مصعب بن عمير وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فالروم فيما ذكر يتعاهدون قبره ويرمونه ويستسقون به إذا قحطوا (ذكر الخبر عمن مات أو قتل سنة ٥٤) منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى * ذكر ابن

عمر أن المنذر بن عبد الله حدثه عن موسى بن عقبة عن أبى حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخر وكان حكيم يكنى أبا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وأمهم زينب ابنة العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة ابنة مالك بن سعد من بنى الحارث بن فهر وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومر به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله أي الطعام يأكل قال أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ بعد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ودعانى أبو بكر وعمر إلى حقى فأبيت أن آخذه قال ابن عمر وحدثني ابن أبى الزناد عن أبيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد قال قلة العيال قال ابن عمر وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا **ومات بالمدينة** سنة ٥٤ في خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة * ومخرمة بن نوفل ابن أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب وأمه رقيقة ابنة أبى صيفي بن هاشم ابن عبد مناف فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الاكبر من ولده والمسور." (٢)

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٩٢/٤

(٢) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/٢٠

"قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية وكان موسى بن عقبة يقول هو نوفل بن خويلد الذى أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة * محمد بن عبد الرحمن ابن الاسود بن نوفل بن خويلد ويكنى أبا الأسود وهو الذى يقال له يتيم عروة ابن الزبير * وأبو الروم عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وأمه رومية وهو أخو مصعب بن عمير لابيه.

قال ابن عمر كان أبو الروم قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية وشهد أحدا * وجهم ابن قيس بن شرحبيل بن هاشم بن عنبد مناف بن عبد الدار بن قصى كان قديم الاسلام وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في قول جميعهم ومعه امرأته حريملة بنت عبد الاسود بن خزيمة ابن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابناجهم وتوفيت حريملة بأرض الحبشة * والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

قال ابن عمر حدثنى محمد بن عبد الله

عن الزهري عن عروة قال وأخرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قالا خرج سلمة ابن هشام وعياش بن أبى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم فلما كانوا بظهر الحرة انقطعت أصبع الوليد فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت * وفى سبيل الله ما لقيت قال وانقطع فؤاده **فمات بالمدينة** فبكته أم سلمة ابنة أبى أمية فقالت يا عين فابكى للولي * د بن الوليد بن المغيرة مثل الوليد بن الولي * د أبى الوليد كفى العشيره فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم لا تقولي هكذا يا أم سلمة ولكن قولى " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " وابن أم مكتوم واختلف في اسمه فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وأما أهل العراق وهشام بن محمد فيقولون اسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم ابن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ونسب إلى أمه." (١)

"أبا عبد الله كان رابع الاسلام أو خامسه يوم أسلم فيما قيل وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة ولم يتخلف عن غزاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود قتل بوادي السباع وهو ينصرف عن وقعة الجمل منطلقا به إلى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٦ ودفن هنالك وهو يومئذ ابن أربع وستين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا * وابنه عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبى بكر ولد في شوال في السنة الثانية من الهجرة وقيل إن أمه أسماء هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهى حامل به وكان يكنى أبا بكر وأبا حبيب * وحكيم ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى حدثنى الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثنى المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة بن أبى حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة أنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله حينوقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وكان يكنى أبا خالد **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية وهو ابن مائة

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/٣٤

وعشرين سنة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من مسلمة الفتح وابناه خالد وهشام أسلما معه يوم فتح مكة وأسلم معهما يومئذ أخواهما عبد الله ويحيى ابنا حكيم بن حزام

(ذكر أسماء من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى عبد الدار بن قصى بن كلاب) * منهم شيبة الحاجب بن عثمان وهو الاوقص بن أبى طلحة واسمه عبد الله ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى أسلم بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحارب هوازن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومنهم عثمان ابن طلحة بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في صفر سنة ٨ * ومنهم." (١)

"٤٢٣ - سعد بن نوفل (١) الجاري مديني [مولى - ٢] لعمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عمر (٣) وعبد الله بن عمرو (٤) روى عنه زيد (٥) ابن أسلم سمعت أبي يقول ذلك.

باب الهاء

٤٢٤ - سعد بن هشام بن عامر الأنصاري عم أنس [بن مالك - ٦] روى عن عائشة وأبي هريرة وأبيه روى عنه الحسن وزرارة وحميد بن هلال سمعت أبي يقول ذلك.

باب الياء

٤٢٥ - (٧) [سعد بن يربوع مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة سمعت أبي يقول ذلك - ٨] .

---

(١) مثله في تاريخ البخاري وتعجيل المنفعة ص (١٥٠) حيث ذكر سعدا هذا باسم " سعد الفلح ... " وهكذا في الانساب لابن السمعاني (الجارى) ومعجم البلدان (الجار) (٢) من ك (٣) مثله في الكتب المذكورة ووقع في م " عن ابن عمر " (٤) كذا في الاصلين والذى في الكتب المذكورة ان لسعد هذا ابنا يقال له " عمرو " ووقع في التعجيل " عمر " يروى عن ابن عمر وعنه زيد بن اسلم ويأتى (٤ / ٢ / ٢٣٦) " عمرو بن سعد الجارى، ويقال سعد الجارى بلا عمرو، روى عن ابن عمر وأبي هريرة روى عنه زيد بن اسلم ويقال روى زيد بن اسلم عن سعد الجارى ... كذا خلط الرجل بابنه وكأن الذى اوقعه في ذلك اشتباه عبارة البخاري عليه وراجع تعجيل المنفعة ومعجم البلدان ويأتى في الذين لا ينسبون

" سعد مولى عمر ... " يرى البخاري انه سعد بن نوفل هذا ويأتى ما يوافقه (٥) ك " اسلم " خطأ (٦) من م (٧) ليست هذه الترجمة في م وتركها اولى انما هذا سعيد بن يربوع الذى كان اسمه الصرم وقد تقدمت ترجمته في بابه وفى

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/٥٤

ترجمته من الاصابة " قال الزبير وغيره مات سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ... " (٨) من ك.
(*)." (١)

"وسألته عنه فقال: تكلموا فيه وما رأيت [فيه - ١] إلا خيرا [قال أبو محمد - ١] .

٨٥٢ - سهل بن زنجلة الأشتر الرازي وهو سهل بن أبي سهل الحناط روى عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش ويحيى بن سعيد القطان ووكيع والوليد بن مسلم وأبي أسامة روى عنه أبي وابو زرعة وعلى ابن الحسين بن الجنيد والحسن بن الليث سئل أبي عنه فقال: رازى صدوق.

باب السين

٨٥٣ - سهل بن سعد الساعدي الأنصاري أبو العباس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [رأى النبي صلى الله عليه وسلم - ١] وسمع منه وهو

ابن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو ابن مائة سنة وأكثر روى عنه الزهري وأبو حازم المديني وابنه العباس بن سهل بن سعد ويحيى بن ميمون الحضرمي.

سمعت أبي يقول ذلك.

٨٥٤ - سهل بن سبرة عده على ابن المديني في الثقات من أصحاب شعبة سمعت أبي يقول ذلك.

٨٥٥ - سهل بن سليمان (٢) القرشي الأسود من أصحاب شعبة روى عن شعبة روى عنه بشر بن الحكم سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل - ١] فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول: سهل الأسود كان من أصحاب شعبة، وكان من كبار أصحاب الحديث، وكان أروى الناس عن شعبة، ترك الناس حديثه.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال على ابن المديني: سهل الأسود ذهب حديثه [قال أبو محمد - ١] .

---

(١) من م (٢) مثله في تاريخ البخاري والميزان واللسان ووقع في ك " سلمان " (*)." (٢)

"عثمان بن واقد العمري سمعت أبي يقول ذلك.

٩٨٩ - كدام بن مسعر بن كدام روى عن شعبة وسعيد بن عبيد والصلت بن بهرام والعلاء بن عبد الكريم روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن داود الخريبي سمعت أبي يقول ذلك.

باب تسمية من روى عنه العلم من الافراد الذين ابتداء اسمهم على الكاف

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٩٦

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/١٩٨

٩٩٠ - كناز بن حصن ويقال ابن حصين أبو مرثد الغنوى له صحبة يقال انه حليف لحمزة ونزل الشام مات بالمدينة قديما في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثنتى عشرة وهو ابن ست وستين روى عنه واثلة بن الأسقع سمعت أبي يقول ذلك.

٩٩١ - كلدة بن حنبل الاسلمي له صحبة يقال انه اخو صفوان بن امية لامه روى عن عمرو بن عبد الله بن صفوان سمعت أبي يقول ذلك.

٩٩٢ - كدير الضبى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن على رضي الله عنه روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن سلمة ويزيد بن حيان سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال محله الصدق، وقيل له ان محمد بن اسمعيل البخاري ادخله في كتاب الضعفاء فقال

يحول من هناك.

٩٩٣ - كديرة بن صالح الهجرى روى عن أبي ذر روى عبيد الله بن موسى عن مهلهل العبدي عنه سمعت أبي يقول ذلك.

٩٩٤ - كثيف السلمى مدينى أن عبد الرحمن بن عوف متع بجارية سوداء، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعد بن إبراهيم سمعت أبي يقول ذلك.

٩٩٥ - كميل بن زياد النخعي روى عن عمر وعثمان وعلي وابى هريرة." (١)

"ومحمد بن اسحاق، مات بالمدينة سنة احدى وعشرين وهو ابن اربع وسبعين سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن اسحاق

ابن منصور عن يحيى بن معين انه قال: محمد بن يحيى بن حبان ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن يحيى بن حبان فقال: ثقة.

٥٥٠ - محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثمة (١) الانصاري (٧٩ م ٥) الحارثي الأوسي أبو عبد الله روى عن ابيه وعمه ابى عفير روى عنه [محمد - ٢] بن إسحاق سمعت ابى يقول ذلك.

٥٥١ - محمد بن يحيى بن قيس الماربى (٣) السباءى أبو عمر روى عن معمر وابيه روى عنه موسى بن إسماعيل وعبيد الله بن عمر القواريرى والحميدي ومحمد بن عمرو التنورى ومحمد بن المتوكل العسقلاني وإبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال وابو زياد القطان.

نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد (٤) روى عنه إسماعيل بن عياش.

٥٥٢ - محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير القرشى (٤٤٩ ك) حجازي روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله سمعت ابى يقول ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٤/٧

٥٥٣ - محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد بن عبيد الكنانى أبو غسان روى عن عمه غسان بن على روى عنه محمد بن يحيى النيسابوري سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: شيخ.

٥٥٤ - محمد بن يحيى بن زكريا الاسكندراني الحميرى روى عن العلاء ابن كثير الشامي روى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: مصري ثقة.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: ليس بمشهور.

٥٥٥ - محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو صالح روى عن أبيه يحيى بن سعيد وداود بن عجلان روى عنه أبو زرعة وابنه احمد بن محمد سمعت

---

(١) ك (حيثمة) خطأ (٢) من ك (٣) ك (المازنى) خطأ (٤) م (قلت) (*) .." (١)

"١٤٠٤ - مصعب بن سليم مولى الزبير بن العوام كان عريف بنى زهرة روى عن أنس بن مالك وأبي بكر بن أبي موسى ومحمد بن ايوب روى عنه مسعر بن كدام وقيس بن الربيع ووكيع وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن مصعب بن سليم فقال: لا بأس به.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: هو صالح.

١٤٠٥ - مصعب بن عبد الرحمن بن ذؤيب روى عن عبد الله بن الزبير روى عنه محمد بن إسحاق سمعت ابى يقول ذلك.

١٤٠٦ - مصعب بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري روى عن أبيه روى عنه يزيد بن ابى حبيب والجعيد بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

١٤٠٧ - مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير روى عن ابى حازم وعامر بن عبد الله بن الزبير وهشام بن عروة وعاصم بن عبيد الله روى عنه ابن المبارك وعيسى بن يونس وبشر بن السرى وابنه عبد الله، **مات بالمدينة** سنة سبع وخمسين وهو ابن ثلاث وسبعين سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ١] بن حنبل فيما كتب إلي قال قال ابى: مصعب بن ثابت اراه ضعيف الحديث.

نا عبد الرحمن أنا يعقوب [بن إسحاق - ١] فيما كتب إلي قال نا عثمان [ابن سعيد الدارمي - ١] قال سألت يحيى بن معين [عن مصعب بن ثابت - ١] كيف حديثه؟ فقال: ضعيف.

نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير فقال: صدوق كثير الغلط ليس بالقوى يروى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٣/٨

عنه اسحاق بْنُ سُلَيْمَانَ.

نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قال سئل أبو زرعة عن مصعب بن ثابت فقال: ليس بقوى.

١٤٠٨ - مصعب بن محمد بن شرحبيل العبدرى (٢) وهو ابن محمد بن

---

(١) من ك (٢) ك (العبدى) خطأ (*) .." (١)

"يحيى بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث [قال أبو بكر - ١] .

قلت [ليحيى بن معين - ١] :

كان يحيى بن سعيد القطان يقول لو اردت (٢) ان يرفع لى مجالد حديثه كله رفعه، قال: نعم، قلت ولم يرفع حديثه قال: لضعفه.

نا عبد الرحمن قال (١) سئل ابى عن مجالد بن سعيد يحتج بحديثه؟ قال لا، وهو أحب إلى من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب، واحب إلى من داود الاودى وعيسى الحناط، وليس مجالد بقوى الحديث.

١٦٥٤ - مجالد بن محارب بن دثار السدوسى بصرى روى عن كبشة امرأة ابى بكرة روى عنه جعفر بن حيان.

نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: لااعرف هذا الاسناد.

١٦٥٥ - مجالد القصاب الرازي روى عن عمرو بن أبي قيس روى عنه جرير بن عبد الحميد ويحيى بن المغيرة.

نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد القصاب ثقة يروى عنه جرير الضبى.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى مخرمة

١٦٥٦ - مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة والد المسور بن مخرمة القرشى له صحبة مات بالمدينة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة [سنة اربع وخمسين - ٤] روى عنه ابنه المسور بن مخرمة.

نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول ذلك.

١٦٥٧ - مخرمة بن شريح الحضرمي (٥) روى السائب بن يزيد انه

---

(١) من م (٢) م (اراد) (٣) م (قال أبو محمد) (٤) سقط من م (٥) اكثر الرواة يقولون في اسم الصحابي المذكور في الحديث الآتى (شريح الحضرمي) (*) =." (٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٨/٣٠٤

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٨/٣٦٢

"قال قرى على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول.

[نافع - ١] بن ابى نعيم القارئ؟ ثقة.

نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن نافع بن [أبي - ٢] نعيم القارئ فقال: صدوق صالح الحديث.

٢٠٩٠ - نافع بن خالد الخزاعي روى عن أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم روى عنه أبو مالك الأشجعي سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩١ - نافع بن خالد الطاحى [هو بصرى - ٢] روى عن هرم بن حيان ونوح بن قيس روى عنه ابنه محمد سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه أبو زرعة.

٢٠٩٢ - نافع (١٥٢ م ٦) ، ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله القرشى الاسدي، وهو والد عبد الله بن نافع الزبيري، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين روى عن سالم أبي (٣) النضر وابيه وقيس بن عبد الملك بن قيس بن مخرمة روى عنه ابن المبارك وفضيل بن سليمان وابن (٤) ابى الموالى وابنه عبد الله بن نافع سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩٣ - نافع بن ابراهيم روى عن نافع عن ابن عمر روى عنه القعنبي سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩٤ - نافع بن كيسان شامي روى عن النبي صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ (٥) : ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي - فيما روى عنه [ابنه - ٢] أيوب بن نافع بن كيسان، وهو حديث رواه الوليد بن مسلم، ويختلف عن الوليد على وجهين (٦) فاما محمد بن عائذ فروى عن الوليد قال: حدثنا من سمع عبد الرحيم (٧) بن ربيعة يحدث عن عبد الرحمن ابن ايوب بن نافع بن كيسان عن ابيه ايوب عن جده نافع بن كيسان

---

(١) من م (٢) من ك (٣) ك (بن) (٤) ك (وبنى) (٥) م (روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال) (٦) م (من جهتين) (٧) وقع في الاصابة (عبد الرحمن) كذا (*) .." (١)

"٢٢١٩ - نوح بن حبيب القومسى البذشى (١) روى عن أبي بكر بن عياش وابن ادريس ويحيى بن سعيد القطان سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عن حفص بن غياث ومحمد بن ربيعة وعبد الرزاق وإبراهيم بن خالد الصنعانى روى عنه أبي.

نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: صدوق.

٢٢٢٠ - نوح بن انس المقرى روى عن ابن المبارك [وجرير بن عبد الحميد - ٢] وأبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الرحمن الدشتكى ووكيع ابن الجراح وزياد بن الحسن بن فرات وبهز بن أسد وأبي داود الحفرى روى عنه أبي والفضل بن شاذان.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٥٧/٨

نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: صدوق.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى ناجية

٢٢٢١ - ناجية بن جندب الاسلمي المديني صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سهم كان نازلا في بني سلمة مات بالمدينة في زمان معاوية روى عنه زاهر الاسلمي وعروة بن الزبير سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٢٢ - ناجية بن الاعجم مات بالمدينة في آخر زمان معاوية وليس له عقب، قال ابى: لااعرفه.

٢٢٢٣ - ناجية بن كعب العنزي اخو سلمى بنت كعب أبو خفاف روى عن علي وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود روى عنه أبو اسحاق وابو حسان الاعرج ويونس بن أبي إسحاق سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سئل يحيى بن معين عن ناجية بن كعب فقال: صالح.

سمعت ابى يقول: ناجية شيخ.

---

(١) ك (البلشى) خطأ (٢) من ك (*) .." (١)

"إلى المدينة فنزل بها في بنى الديل وحج مع أبي بكر رضي الله عنه سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ومات بالمدينة زمن [يزيد بن - ١] معاوية، وكان قد بلغ المائة، روى عنه عبد الرحمن ابن مطيع بن الاسود وعراك بن مالك سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٣٢ - نوفل الأشجعي كوفي له صحبة روى عنه بنوه فروة بن نوفل الاشجعى وسحيم بن نوفل وعبد الرحمن بن نوفل سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٣٤ - نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة أبو سعد القرشى احد بنى مالك بن حسل ثم أحد (٢) بني عامر بن لؤي ولى القضاء بالمدينة وتوفى زمن عبد الملك من اولها روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وام سلمة وكعب روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين والمنذر بن جهم سمعت ابى يقول ذلك.

٢٢٣٥ - نوفل بن مسعود السهمى المديني روى عن ابن عمر روية وعن انس بن مالك سماعا روى عنه يحيى بن سعيد القطان وحاتم بن اسماعيل وأبو ضمرة أنس بن عياض سمعت ابى يقول ذلك.

٢٢٣٦ - نوفل أبو الجراح رأى عمر بن عبد العزيز وصلى خلفه روى عنه قرة (٣) بن حبيب الرماح.

٢٢٣٧ - نوفل بن سليمان الهنائى روى عن عبيد الله بن عمر العمري روى عنه محمد بن امية الساوى.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث

[قال أبو محمد - ٤] :

٢٢٣٨ - نوفل بن مطهر أبو مسعود الضبى (١٧٢ م ٦) الكوفى روى عن ابى الاحوص ومفضل بن مهلهل وابن المبارك

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٨/٤٨٦

روى عنه الحسن بن الربيع وعلي بن محمد الطنافسي وعبد الرحمن بن الحكم بن بشير [واحمد بن جواس الحنفي - ٤] نا عبد الرحمن قال سمعت ابى وسألته عن نوفل الكوفى

---

(١) سقط من ك (٢) ك (حنبل ثم اخى) كذا (٣) م (فروة) خطأ (٤) من ك (*) .." (١)

"باب الثاء

١٠٦٦ - يزيد بن ثابت بن الصامت اخو زيد بن ثابت.

الانصاري له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم رمى باليمامة ومات في الطريق روى عنه خارجة بن زيد بن ثابت سمعت أبي يقول ذلك.

باب الجيم.

١٠٦٨ - يزيد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن عبد الدار بن قصى الحجبى روى عن عبد الله بن الزبير روى عنه إسحاق بن سعيد سمعت ابى

يقول ذلك.

١٠٦٨ - يزيد بن جابر الازدي روى عن أبي هريرة روى عنه مكحول الشامي سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٦٩ - يزيد بن جارية بن عامر بن العطاف اخو مجمع بن جارية **مات بالمدينة** له عقب سمعت ابى يقول ذلك.

١٠٧٠ - يزيد بن جارية روى عن..روى عنه الزهري في الدجال سمعت ابى يقول ذلك.

١٠٧١ - يزيد بن جارية روى عن معاوية بن أبي سفيان روى عنه الحكم بن مينا سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٧٢ - يزيد بن جعدبة الليثى جد يزيد بن عياض حجازى روى عن عبد الرحمن بن مخراق وعبيد بن السباق روى عنه عمرو بن دينار وابو العميس اخو المسعودي سمعت أبي يقول ذلك.

باب الحاء

١٠٧٣ - يزيد بن الحصين بن نمير مصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله عن سبأ واولاده روى عنه على بن رباح.

١٠٧٤ - يزيد بن حيان التيمي روى عن زيد بن ارقم وشبرمة بن (*)." (٢)

"آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مبصرة قَالَ هُوَ هَذَا السَّوَادُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَمَرِ وَرَوَى عَنْ أَنَس بْن مَالِك عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَجَالِسُ ثَلاثَةٌ غَانِمٌ وَسَالِمٌ وَشَاجِبٌ فَأَمَّا الْغَانِمُ فَالذَّاكِرُ وَأَمَّا السَّالِمُ السَّاكِتُ وَأَمَّا الشَّاجِبُ

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٨/٨

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٥/٩

فَالَّذِي يَشْجُبُ بَيْنَ النَّاسِ أَخْبَرَنَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى بِالأُبُلَّةِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَعْلَى الأُبُلِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ زَيْدَلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَاد كلهَا مَوْضُوعَة مقْلُوبَة

٨١٣ - الْعَلَاء بن مُحَمَّد الثَّقَفِيّ شيخ يروي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى فَسَأَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِك فَقَالَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ **مَاتَ بِالْمَدِينَة** فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قِيلَ مِمَّ ذَاكَ قَالَ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ قَالَ جِبْرِيلُ فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ رَوَاهُ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدِيث مُنكر لم يُتَابع عَلَيْهِ وَلست أحفظ من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدا يُقَال لَهُ مُعَاوِيَة بن مُعَاوِيَة اللَّيْثِيّ وَقد سرق هَذَا الحَدِيث شيخ منأهل الشَّام فَرَوَاهُ عَن بَقِيَّة عَن مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي أُمَامَة بِطُولِهِ

٨١٤ - الْعَلَاء بن كثير مولى بني أُميَّة من أهل الشَّام يَرْوِي عَن مَكْحُول وَعَمْرو." (١)

"الذي قد عداه الله عن حقيقته إلى أن حوصر يوم الجمعة لليلة مضت من ذي القعدة وبقى في الحصار تسعة وأربعين يوما يذود عنه على بن أبى طالب في بنى هاشم وطلحة والزبير فيمن اطاعهما من قريش إلى أن تسلق عليه سودان بن حمران المرادي بالليل ومعه مشقص فوجأه وهو يقرأ سورة البقرة فوقعت أول قطرة من دمعه على قوله فسيكفيكهم الله وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما ودفن بين المغرب والعشاء وصلى عليه جبير بن مطعم وذلك ليلة السبت لثنتى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ودلته في قبره نائلة وأم البنين

[٥] على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن الهاشمي وأم على فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهاشم أخو هشام فاستخلف على رضه الله عنه بعد دفن عثمان وبايعه الناس في السر والاعلان فجرد على أسباب الدين تجريدا واغضى عن التمويه والتبديل ولزم الطريقة الواضحة ورام رد الناس عن تمكنهم من الدنيا وتمتعهم بنزهتها وطيباتها على ما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم فالتاثت عليه الامور حتى كان من أمره ما كان من الحوادث على حسب ما ذكرنا تفصيل الايام في خلافته في كتاب الخلفاء وهو مصر في ذلك كله على إظهار الدين والعزوف عن هذه الفانية القذرة على ما كان فيه ما كان من غير أن تأخذه في الله لومة لائم إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي في مسجد الكوفة بسيف مسموم عند قيامه إلى الصلاة وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ومات رضه غداة يوم الجمعة وله يوم مات اثنتان وستون سنة وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر إلا أربعة عشر يوما واختلفوا في قبره وليس عندي فيه شئ صحيح فاذكره

[٦] الحسن بن على بن أبى طالب بن فاطمة الزهراء كنيته أبو محمد سم حتى نزل كبده وأوصى إلى أخيه الحسين **ومات بالمدينة** في شهر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بعد." (٢)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٨١/٢

(٢) مشاه ير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٤

"الحباب مات لسنتين ونصف مضين من خلافة عمر بن الخطاب رضه بالحوران من أرض الشام

[٢١] عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل حليف بنى زهرة وقد قيل انه عبد الله بن مسعود بن عاقل بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كنيته أبو عبد الرحمن ممن شهد بدرا وسائر المشاهد وكان من فقهاء الصحابة عليهم أجمعين سكن الكوفة مرة كان يلي بيت المال بها **ومات بالمدينة** سنة ثنتين وثلاثين وأوصى ان يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فصلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع وكان له يوم مات بضع وستون سنة وكانت أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة بن كلاب

[٢٢] زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى سلمة أحد بنى الحارث بن الخزرج من فقهاء الصحابة وجلة الانصار وله كنيتان أبو سعيد وأبو خارجة مات في ولاية معاوية بن أبى سفيان سنة خمس وأربعين وقد قيل سنة إحدى وخمسين

[٢٣] سعد بن عبيد بن النعمان القارئ الانصاري كنيته أبو زيد والد عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب على الكوفة وهو أحد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقادسية سنة ست عشرة وكان له يوم قتل أربع وستون سنة." (١)

"[٢٤] أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد ويقال أبو زيد توفى بعد ان قتل عثمان بن عفان بالمدينة وكان نقش خاتمه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢٥] جابر بن عبد الله بن عمرو من بنى جشم بن الخزرج ممن شهد العقبتين مع أبيه ثم شهد بدرا ومن المشاهد تسع عشرة غزاة وقد استغفر له المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة البعير عمه خمسا وعشرين مرة كنيته أبو عبد الله وأبوه من شهداء أحد مات جابر بالمدينة بعد ان عمى سنة ثمان وسبعين وكان يخضب بالحمرة وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة

[٢٦] أبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات
الانصار وكان أبوه ممن شهد أحدا **مات بالمدينة** بعد الحرة بسنة سنة أربع وستين

[٢٧] زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب كنيته أبو عبد الرحمن قتله أبو مريم الحنفي في الحديقة في خلافة أبى بكر الصديق يوم اليمامة فكان عمر إذا رأى أبا مريم الحنفي بعد ذاك يقول له ويحك لقد قتلت أخا لي ما هبت الصبا الا ذكرته

[٢٨] أبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة بن سفيان وقد قيل ان اسم أبيه يزيد." (٢)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٩

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٠

"ويقال أيضا سكن وكان أبو ذر ممن هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بنى غفار إلى مكة واختفى في استار الكعبة أياما كثيرة لا يخرج منها الا لحاجة الانسان من غير ان يطعم أو يشرب شيئا الا ماء زمزم حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فآمن به وهو أول من حياه بتحية الاسلام ثم هاجر إلى المدينة وشهد جوامع المشاهد ومات بالربذة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثنتين وثلاثين

[٢٩] رافع بن خديج بن رافع الانصاري الحارثى له كنيتان أبو عبد الله وأبو خديج مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين

[٣٠] حكيم بن حزام بن خويلد القرشي كنيته أبو خالد وكان مولده بمكة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت حكيم بن حزام في جوف الكعبة عاش في الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة ومات وهو بن عشرين ومائة سنة سنة أربع وخمسين بالمدينة

[٣١] أبى بن كعب بن قيس من بنى جديلة وجديلة أم معاوية بن عمرو بن مالك كنيته أبو المنذر وكان له بن يقال له الطفيل فكان عمر بن الخطاب يكنيه بالطفيل وكان أبى ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الله صفيه صلوات الله عليه أن يقرأ على أبى القرآن ليكون اوكد لحفظ أبى له وأنشط له في وعيه والمحافظة عليه وكان من فقهاء الصحابة وجلة الانصار مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب وقد قيل انه بقى إلى خلافة عثمان بن عفان رضه والاول أصح." (١)

"الانصار وجلة الفرسان في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة

[٤٠] هاشم بن عتبة بن أبى وقاص بن اخى سعد بن أبى وقاص كان ممن يستعين به عمر بن الخطاب على أمور المسلمين ويقدمه في البعث إذا بعث واسم أبى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف قتل يوم الجمل بالبصرة سنة ست وثلاثين في شهر رجب

[٤١] ثابت بن قيس بن الشماس الانصاري كنيته أبو محمد وكان خطيب الانصار وقائلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة في عهد أبى بكر الصديق رضه وكان أبو بكر قد أمره على الانصار في ذلك الجيش وأمر خالد بن الوليد بن المغيرة على قريش وكان جماع الامر إلى خالد رضه الله عنه.

[٤٢] الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف من سادات قريش مات هو وأبو سفيان بن الحارث اخوه سنة ثلاثين بالمدينة

[٤٣] يزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت كان من أمناء الانصار وقرائهم قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة في خلافة أبى بكر رضه الله عنه.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣١

[٤٤] أبو طلحة الانصاري اسمه زيد بن سهل بن الاسود زوج أم أنس بن مالك كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وكان من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان له يوم مات سبعون سنة

[٤٥] عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق كنيته أبو محمد أمه وأم عائشة أم رومان بنت." (١)

"[٤٩] أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام كان ممن شهد بدرا والعقبة وهو والد شداد بن أوس وأخو حسان بن ثابت مات سنة خمس وثلاثين

[٥٠] عكاشة بن محصن بن حرثان الاسدي كنيته أبو محصن قتل يوم اليمامة في عهد أبى بكر الصديق

[٥١] الله تعالى حمزة بن عمرو الاسلمي كنيته أبو صالح مات سنة إحدى وستين وهو بن إحدى وسبعين سنة

[٥٢] عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي من بنى قينقاع كنيته أبو يوسف كان حبرا قبل ان يسلم واسمه كان قبل الاسلام الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب توفى بالمدينة سنة ثلاث وأربعين

[٥٣] عبد الله بن أم مكتوم الاعمى القرشي وهو عبد الله بن عمرو بن شريح كان اسمه قبل ان يسلم الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله مات بالمدينة

[٥٤] زيد بن خالد الجهني كنيته أبو عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين." (٢)

"المطلب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بحنين كنيته أبو يزيد مات بالمدينة شهر ربيع الاول سنة عشرين

[٦٠] عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي العدوى كان من عنزة من اليمن وهم حلفاء بنى عدى أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام وأكثر روايته عن الصحابة مات سنة تسع وثمانين بالمدينة

[٦١] أبو عياش الزرقي اسمه زيد بن النعمان من بنى زريق كان من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى بالمدينة

[٦٢] أوس بن الصامت بن قيس أخو عبادة بن الصامت شهد بدرا وجلة المشاهد وتوفى بالمدينة وله خمس وثمانون سنة

[٦٣] كعب بن مالك بن أبى كعب بن القين بن كعب الانصاري السلمي من بنى سلمة بن سعد ممن شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد إلا تبوك وكان من النقباء والشعراء ممن له شهامة في شبابه وبراعة في يفاعته كنيته أبو عبد الله توفى بالمدينة أيام قتل على بن أبى طالب رضه الله عنه.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٤

(٢) مشاهي ر علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٦

[٦٤] ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجي الانصاري كنيته أبو زيد وليس هو الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى بالمدينة في أول خلافة عثمان بن عفان رضه الله عنه.." (١)

"[٦٥] زيد بن جارية بن عامر العمرى الاوسي أخو مجمع بن جارية من بنى عمرو بن عوف من الانصار كان من النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر توفى بالمدينة

[٦٦] أبو ليلى الانصاري اسمه أوس بن خولى بن عبد الله ممن شهد بدرا وجلة المشاهد وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب والفضل بن العباس وقثم وشقران مات بالمدينة

[٦٧] أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن الحصين قتل بأجنادين بالشام وقد قيل انه مات في خلافة أبى بكر الصديق

[٦٨] خوات بن جبير بن النعمان الانصاري ممن شهد بدرا كنيته أبو عبد الله وقد قيل أبو صالح مات بالمدينة سنة أربعين وهو بن أربع وسبعين سنة

[٦٩] أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي مات بالمدينة سنة خمس وخمسين في ولاية معاوية ويقال انه آخر من مات من أهل بدر

[٧٠] أبان بن سعيد بن العاص الاموي له صحبة كان من سادات بنى أمية في شبابه قتل بأجنادين بالشام في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.." (٢)

"[٧١] عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من بنى دينار بن النجار جد النجاري عمرو بن يحيى المازني قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة بالمدينة وإنما سمى يوم الحرة لان يزيد بن معاوية بعث جيشا إلى المدينة وأمر صخر بن أبى الجهم فتوفى صخر قبل مسير الجيش إليها فاستعمل يزيد بن معاوية عليهم بعده مسلم بن عقبة المرى فسار بهم مسلم حتى نزل المدينة فقاتلهم فهزمهم واستباح المدينة ثلاثا نهبا وقتلا وكان في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة

[٧٢] عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصاري صاحب الرؤيا في الاذان كنيته أبو محمد كان ممن شهد بدرا والعقبة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو بن أربع وستين سنة

وصلى عليه عثمان بن عفان

[٧٣] محمد بن أبى بكر الصديق ولد بالشجرة والبيداء سنة عشر من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم قاصد البيت العتيق في حجته وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وكان يكنى أبا القاسم قتل في ولاية على بن أبى طالب بعد وقعة صفين

[٧٤] سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي الانصاري أخو أبى نائلة سلكان بن سلامة." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٠

"كنيته أبو عوف ممن شهد العقبة وبدرا **مات بالمدينة** سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية بن أبي سفيان وله يوم مات سبعون سنة

[٧٥] شرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي أخو عبد الرحمن بن حسنة ولى أبو بكر الصديق شرحبيل بن حسنة الجيش حيث أنفذهم إلى الشام وكان من أمراء الاجناد الاربعة وكنيته أبو عبد الله مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب

[٧٦] صهيب بن سنان بن مالك مولى عبد الله بن جدعان التيمى وقد قيل حليفه وهو مولى عمر بن الخطاب كنيته أبويحيى من الصالحين والقراء **مات بالمدينة** في شهر شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة على بن أبى طالب ودفن **بالبقيع**

[٧٧] أبو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن بن المنذر من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج كان من صالحي الانصار وقرائهم ممن واظب عل حفظ الصلاة وفصولها من النبي صلى الله عليه وسلم وكان ملازما للدين إلى أن توفى بالمدينة

[٧٨] كعب بن عجرة السالمي الانصاري المدني من بنى دينار بن النجار كنيته أبو محمد مات سنة ثنتين وخمسين بالمدينة وله خمس وسبعون سنة

[٧٩] أبو هند الاسلمي اسمه أسماء بن حارثة وقد قيل أسماء بن خارجة مات." (١)

"بالمدينة سنة ست وستين وهو بن ثمانين سنة

[٨٠] سلمة بن الاكوع وهو سملة بن عمرو بن الاكوع وقد قيل ان الاكوع لقب كنيته أبو عامر كان من أشد الناس بأسا وأشجعهم قلبا وأقواهم راجلا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات قرد سهم الراجل والفارس معا **ومات بالمدينة** سنة أربع وسبعين.

[٨١] عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أخو خالد بن سعيد وأبان بن سعيد من أهل السوابق في الاسلام وأولى الفضل في الدين قتل عمرو بأجنادين غازيا في خلافة عمر بن الخطاب

[٨٢] حاطب بن أبي بلتعة بن اردب بن حرملة كنيته أبو محمد من أهل الفضل في الدين **مات بالمدينة** سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وصلى عليه عثمان بن عفان رضه الله عنه.

[٨٣] سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وكان من." (٢)

"الشجعان والمبادرين إلى البراز استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفى في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٢

[٨٤] الله تعالى أبو السنابل بن بعكك اسمه حبة بن بعكك بن الحارث بن حزن بن السباق توفى بالمدينة

[٨٥] أبو دجانة اسمه سماك بن خرشة من قراء الانصار وساداتهم وفرسانهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبى بكر الصديق

[٨٦] رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري وهو الذي يقال له رفاعة بن عفراء ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد **ومات بالمدينة** في ولاية بن أبى سفيان

[٨٧] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أخت عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة السنة الثانية من الهجرة وقدم به المدينة في النصف من ذي الحجة

سنة ثمان عام الفتح وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة وحفظ جوامع احكام الحج واستوطن المدينة ومات بمكة سنة أربع وسبعين أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر

[٨٨] عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن أخى عمر بن الخطاب ولد أول سنة من سنى الهجرة وتوفى في فتنة بن الزبير بالمدينة." (١)

"[٨٩] جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس كنيته أبو عبد الله الانصاري من شهد بدرا وجوامع المشاهد وتوفى بالمدينة سنة إحدى وستين وهو بن إحدى وسبعين سنة

[٩٠] عتبان بن مالك بن عمرو ممن شهد بدرا وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فصلى فيه توفى بالمدينة في ولاية يزيد بن معاوية

[٩١] أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين أخذ بغرز المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث ولى الناس عنه لما أعجبتهم كثرتهم **مات بالمدينة** سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضه

[٩٢] قدامة بن مظعون بن حبيب أخو عثمان بن مظعون من سادات قريش **مات بالمدينة** سنة ست وثلاثين في خلافة على بن أبى طالب وقد قيل انه مات سنة ست وخمسين

[٩٣] محمد بن مسلمة بن سلمة الحارثى الانصاري قاتل كعب بن الاشرف من المواظبين على العبادة والخلوة بالتعبد اعتزل الفتن وضرب فسطاطه بالربذة إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين وهو بن سبع وسبعين سنة وكان يكنى بأبي عبد الله

[٩٤] أبو أسيد الساعدي اسمه مالك بن ربيعة بن البدن من بنى ساعدة ممن شهد بدرا توفى بالمدينة سنة ثلاثين." (٢)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٤

"[٩٥] معاذ بن الحارث بن رفاعة أخو معوذ بن الحارث يقال لهما ابنا عفراء كانت عفراء أمهما وكان معاذ بن عفراء ممن شهد بدرا وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقد قيل إنه
قتل مع على بن أبى طالب يوم الجمل رضهما
[٩٦] عمرو بن حزم بن زيد الانصاري كنيته أبو الضحاك شهد الخندق وهو بن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان
[٩٧] الله تعالى حزن بن أبى وهب بن عمرو المخزومي القرشي جد سعيد بن المسيب بن حزن توفى بالمدينة
[٩٨] ثعلبة بن عمرو بن محصن كنيته أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبى عمرة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد قيل ان اسم أبى عمرة بشير بن عمرو بن محصن أعطى عليا يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها وقتل يوم صفين
[٩٩] حبيب بن عمرو بن محصن أخو أبى عمرة استشهد يوم اليمامة في الطريق والناس ذاهبون قبل الوقعة في خلافة أبى بكر الصديق رضه
[١٠٥] محمد بن طلحة بن عبيد الله سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا وكان يكنى بأبي القاسم أمه حمنة بنت جحش بن رئاب وكان يعرف بالسجاد لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين
[١٠١] سالم مولى أبى حذيفة وهو سالم بن معقل كان مولى لامرأة من الانصار يقال لها." (١)
"[١٠٧] عويم بن ساعدة بن ضلفحة من بنى أمية بن زيد بن مالك كنيته أبو عبد الرحمن كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب وله خمس وستون سنة
[١٠٨] أبو رمثة البلوى اسمه حبيب بن حماز بن عامر كان من جلة أهل المدينة من الغزائين برا وبحرا وتوفى بالمدينة
[١٠٩] جبار بن صخر بن أمية بن خنساء السلمي الانصاري ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان
[١١٠] عبد الله بن عتيك أخو جابر بن عتيك من جلة الانصار ومشايخ الاوس توفى بالمدينة
[١١١] أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف كان ممن شهد بدرا وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين وهو بن سبعين سنة
[١١٢] الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري كنيته أبو عمرو كان ممن شهد بدرا." (٢)
"وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وكان خطيب الانصار توفى بالمدينة وهو الذي قال يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
[١١٣] عباد بن بشر بن وقش بن زغبة الانصاري كنيته أبو بشر استشهد يوم اليمامة
[١١٤] سهل بن سعد بن مالك الساعدي كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا كنيته أبو العباس

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٥
(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٧

مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقد قيل سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة

[١١٥] أبو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو ممن شهد بدرا كان اسمه معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وله حينئذ سبعون سنة

[١١٦] نعيم بن عبد الله النحام العدوى القرشي من جلة الصحابة قتل يوم اجنادين في خلافة عمر بن الخطاب

[١١٧] أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ممن شهد بدرا وقاتل أباه في ذلك اليوم وهو خال معاوية بن أبى سفيان استشهد يوم اليمامة وهو بن ثلاث وخمسين سنة." (١)

"[١١٨] أبو بردة بن نيار اسمه هانئ بن نيار بن عقبة ممن شهد بدرا وهو خال البراء بن عازب مات بالمدينة سنة خمس وأربعين

[١١٩] عثمان بن حنيف بن واهب الانصاري أخو سهل بن حنيف وعباد بن حنيف وهو عم أبى أمامة بن سهل بن حنيف كان عامل عمر بن الخطاب على العراق توفى بالمدينة في ولاية معاوية بن أبى سفيان

[١٢٠] أبو أيوب الانصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب من بنى الحارث بن الخزرج كان ممن نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم غد قدومه المدينة مات سنة ثنتين وخمسين

[١٢١] عبد الله بن أبى حدرد الاسلمي أبو محمد توفى سنة إحدى وسبعين وهو بن إحدى وثمانين سنة واسم أبى حدرد سلامة وقيل عبد

[١٢٢] قيس بن أبى صعصعة واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد ممن شهد العقبة وكان على ساقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج إلى بدر توفى بالمدينة كان من سادات الانصار

[١٢٣] عبد الله بن سعد بن خيثمة كنيته أبو خيثمة الاوسي الانصاري ممن شهد بدرا." (٢)

"والعقبة وجوامع المشاهد وكان من المعدودين في القراء والمشهورين في البراز توفى بالمدينة

[١٢٤] عمر بن أبى سلمة بن عبد الاسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مولده بأرض الحبشة في السنة الاولى من الهجرة وتوفى في إمارة عبد الملك بن مروان

[١٢٥] عياض بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد ومات بالمدينة في خلافة عثمان رضه

[١٢٦] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري كنيته أبو عبد الله أخو أبى سعيد الخدري لامه أصيبت عينه يوم أحد مات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وهو بن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب

[١٢٧] مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة قتل يوم الجمل سنة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٩

ست وثلاثين

[١٢٨] سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي كان عامل عمر بن الخطاب ومات في خلافته." (١)

"[١٢٩] أبو شريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو من جلة الصحابة وقرائهم **مات بالمدينة** سنة ثمان وستين

[١٣٠] عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الحجبي القرشي انتقل إلى المدينة ومات بها

سنة ثنتين وأربعين

[١٣١] معن بن عدى بن الجد بن عجلان رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء وضرب له بسهمه وأجره عن بدر استشهد يوم اليمامة

[١٣٢] عمارة بن حزم بن زيد الانصاري النجاري ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وقتل يوم اليمامة ولم يعقب

[١٣٣] مالك بن صعصعة من بنى مازن بن النجار من الانصار وهو الذي حفظ حديث المعراج بطوله **مات بالمدينة**

[١٣٤] هشام بن حكيم بن حزام القرشي له صحبة كان يقيم بالمدينة ويخرج إلى الشام غازيا فحديثه عند أهل المصرين **ومات بالمدينة**." (٢)

"[١٣٥] معيقيب بن أبى فاطمة الدوسي من جلة الصحابة مات سنة أربعين بالمدينة

[١٣٦] عبد الله بن أبى طلحة الانصاري واسم أبى طلحة زيد بن سهل ذهب به أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث ولد فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والد إسحاق بن عبد الله **مات بالمدينة**

[١٣٧] محمود بن الربيع الخزرجي عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو بن خمس سنين مات سنة تسع وتسعين وهو بن أربع وتسعين سنة

[١٣٨] محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس الاشهلي له صحبة مات سنة ثلاث وتسعين

[١٣٩] أبو أمامة بن سهل بن حنيف الانصاري سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد مات سنة مائة بالمدينة

[١٤٠] عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف كنيته أبو جبيرة له صحبة مات قبل الحرة بأشهر

[١٤١] السائب بن يزيد الكندي بن أخت نمر حج به مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن سبع سنين ومات سنة إحدى وتسعين بالمدينة هؤلاء الستة أكثر روايتهم عن الصحابة إلا أن لهم صحبة ولقيا وجلالة في القدر والعلم." (٣)

"[١٨١] بديل بن ورقاء الخزاعي أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه من مكة فحبسها عليه وكان سيد قومه توفي بمكة

[١٨٢] بلال بن الحارث المزني كنيته أبو عبد الرحمن كان يبيع الاذخر مات سنة ستين وله ثمانون سنة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٥٠

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٥١

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٥٢

[١٨٣] عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي شهد حجة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكن مكة مدة والكوفة زمانا ومات بالكوفة

[١٨٤] إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي كان ممن شهد حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعقل عنه

[١٨٥] الله تعالى الحكم بن سعيد بن العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال الحكم قال أنت عبد الله

[١٨٦] المطلب بن أبي وداعة بن صبرة السهمي القرشي رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حاشية الطواف والناس يمرون بين يديه

[١٨٧] الله تعالى ركانة بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم م ات في أول ولاية معاوية

[١٨٨] السائب بن عثمان بن مظعون كان أبوه مات بالمدينة وقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الموت مات السائب باليمامة." (١)

"[٤٨٣] إياس بن سلمة بن الاكوع أبو سلمة مات سنة تس ع عشرة ومائة وله سبع وسبعون سنة

[٤٨٤] ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى القرشي عم محمد بن المنكدر من أفاضل قريش وعباد أهل المدينة مات سنة ثلاث وتسعين

[٤٨٥] حميد بن نافع بن صفوان مولى صفوان بن خالد وقد قيل مولى أبى أيوب الانصاري وهو الذي يقال له حميد بن صغير أبوافلح مات بالمدينة

[٤٨٦] سعيد بن مرجانة مولى قريش واسم أبيه عبد الله ومرجانة أمه كنيته أبو عثمان من أفاضل أهل المدينة وعبادهم مات سنة ست وتسعين وهو بن سبع وسبعين سنة

[٤٨٧] سنان بن أبى سنان الدؤلي واسم أبى سنان يزيد بن أمية مات سنة خمس ومائة وله ثنتان وثمانون سنة

[٤٨٨] عطاء بن ميناء مولى بن أبى ذباب من حفاظ التابعين وصالحيهم وهو أخو سعيد بن ميناء

[٤٨٩] عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي من عباد أهل المدينة وعقلائهم وسمحائهم مات سنة مائة." (٢)

"[٥٣٧] عمرو بن سليم الانصاري قد راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب وهو الذي يقال له بن خلدة مات بالمدينة وكان من متقنى أهلها

[٥٣٨] مسلم بن جندب الهذلى كان قاص أهل المدينة مات سنة ست ومائة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٦١

(٢) مشاهير علماء ال أمصار ابن حبان ص/١١٦

[٥٣٩] موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي أبو عيسى كان يقيم بالمدينة والكوفة معا فحديثه عند أهل المصرين مات بالكوفة سنة أربع ومائة

[٥٤٠] أبو معبد مولى بن عباس اسمه نافذ من متقنى أهل المدينة مات سنة أربع ومائة

[٥٤١] أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن مع النسك والورع مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل انه مات في ولاية مروان بن محمد

[٥٤٢] يزيد بن هرمز مولى بنى ليث أبو عبد الرحمن كان أمير الموالي يوم الحرة وهو الذي يروى عنه عوف الاعرابي ويقول حدثنا يزيد الفارسي عن بن عباس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز

[٥٤٣] أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر من متقنى أهل المدينة اسمه كنيته مات سنة ثمان وتسعين." (١)

"[٥٥١] داود بن فراهيج مولى بنى قيس بن الحارث من أهل المدينة كان قدم البصرة فحدثهم بها وسمع العراقيون عنه ومات بالمدينة وكان ردئ الحفظ

[٥٥٢] ربيعة بن عباد الدؤلي ممن ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد قيل مات سنة خمس وتسعين

[٥٥٣] سالم سبلان أبو عبد الله مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وهو الذي يقال له سالم مولى النصريين من متقنى أهل المدينة

[٥٥٤] السائب بن خباب أبو عبد الرحمن كان مولده سنة خمس وعشرين ومات سنة سبع وتسعين

[٥٥٥] شرحبيل بن سعد الخطمي الانصاري أبو سعد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان من المتقنين

[٥٥٦] صيفي أبو زياد مولى افلح مولى أبى أيوب الانصاري من المتقنين ممن كان يصحب الانصار ويتتبع عنهم السنن

[٥٥٧] طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي من جلة أهل المدينة ممن كان يغرب عن جابر بن عبد الله

[٥٥٨] طارق بن عبد الرحمن بن القاسم من سادات أهل المدينة مات سنة تسع وعشرين ومائة." (٢)

"[٥٧٢] ذفيفة مولى بن عباس من علماء الناس بأيام العرب مات سنة سبع ومائة

[٥٧٣] بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني كان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة

[٥٧٤] الله تعالى أبو حازم التمار اسمه دينار مولى بنى رهم وقد قيل بنى غفار من متقنى أهل المدينة

[٥٧٥] أبو حازم الاعرج اسمه سلمة بن دينار مولى الاسود بن سفيان المخزومي القرشي من عباد أهل المدينة وزهادهم ممن كان يتقشف ويلزم الورع الخفى والتخلى بالعبادة ورفض الناس وما هم فيه أصله من فارس وكان يقص بالمدينة ومات سنة خمس وثلاثين ومائة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٦

[٥٧٦] أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصاري من خيار أهل المدينة مات بها على رداءة حفظ

[٥٧٧] عبد الله بن دينار مولى بن عمر من متقنى أهل المدينة وقرائهم مات سنة سبع وعشرين ومائة

[٥٧٨] نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله كان من سبى أبرشهر من المتقنين مات سنة تسع عشرة ومائة." (١)

"[٦٢٣] عبد الملك بن أبى محذورة القرشي ممن كان يؤذن في المسجد الحرام وكان قد عمر

[٦٢٤] هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي بن عم أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام صاحب حديث الافلاس كان يقيم بمكة مدة وبالمدينة زمانا **مات بالمدينة**

[٦٢٥] يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة أبو محمد كان مولده في خلافة عثمان ومات سنة أربع ومائة وقتل اخوه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الحرة

[٦٢٦] يوسف بن ماهك أصله من فارس كان مولى الحضرميين وكان ينزل فيهم بمكة من خيار التابعين مات سنة ست ومائة

[٦٢٧] عمران بن سوادة من أصحاب بن عمر وهو الذي يخطئ الرواة في اسم أبيه ويقولون عمران بن سودة وابن أبي سودة مات سنة عشر ومائة وله ثنتان وسبعون سنة

[٦٢٨] عبد الله بن أبى يزيد مولى آل قارظ من متقنى أهل مكة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة." (٢)

"ذكر أتباع التابعين بالمدينة ذكر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله ومن مشاهير أتباع التابعين بالمدينة الذين لقوا التابعين وكانوا للمدينة مستوطنين من الثقات المأمونين دون الضعفاء والمجهولين سواء أدركتهم المنية بها أو بغيرها بعد أن كانوا قاطنين لها

[٩٩٣] عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب الهاشمي أمه فاطمة بنت الحسين بن على من سادات أهل المدينة وعباد أهلها وعلماء بنى هاشم مات في حبس أبى جعفر المنصور بالهاشمية

[٩٩٤] عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمي أخو الحسن بن محمد كنيته أبو هاشم من عباد أهل المدينة وقراء أهل البيت **مات بالمدينة**

[٩٩٥] إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب أخو عبد الله الهاشمي من سادات أهل المدينة وجلة أهل البيت **مات بالمدينة**

[٩٩٦] حسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أخو عمر ومحمد من جلة أهل البيت وسادات أهل المدينة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٩

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٩١٣

مات بها

[٩٩٧] جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الذي يقال له." (١)

"الصادق كنيته أبو عبد الله من سادات أهل البيت وعباد أتباع التابعين وعلماء أهل المدينة كان مولده سنة ثمانين سنة سيل الجحاف ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو بن ثمان وستين سنة

[٩٩٨] عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو واقد وعاصم ويزيد وأبى بكر بني محمد بن زيد من خيار أهل المدينة مات بها وكان يهم في الاحايين

[٩٩٩] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق من سادات أهل المدينة ومتقنيهم وعباد قريش وصالحيهم مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة

[١٠٠٠] عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب والد عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر من سادات أهل المدينة حفظا وإتقانا وورعا وفضلا مات بالمدينة

[١٠٠١] عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من المتقنين مات في أول ولاية أبى جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة

[١٠٠٢] عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ال‍قرشي من جلة أهل المدينة ومتقنيهم." (٢)

"[١٠٤٣] عمر بن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الانصاري من متقنى أهل المدينة وقرائهم

[١٠٤٤] عمر بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة أخو محمد بن إسحاق صاحب المغازي مات سنة أربع وخمسين ومائة

[١٠٤٥] عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخو سلمة كان على قضاء المدينة وقدم واسط فحدثهم بها فكتب عنه الواسطيون هشيم وذووه مات بالمدينة وكان يهم في الشئ بعد الشئ

[١٠٤٦] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو الحسن من جلة أهل المدينة ومتقنيهم مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة

[١٠٤٧] أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصاري وانما قيل أبو الرجال لانه كان له عشرة بنين رجال فعرف بأبي الرجال مات بالمدينة وكان يهم في الاحايين

[١٠٤٨] محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي من متقنى أهل المدينة وصالحيهم

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٥

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٦

[١٠٤٩] أبو النضر مولى عمر بن عبد الله بن معمر التيمى القرشي اسمه سالم بن أبى أمية من متقنى أهل المدينة وعقلائهم وهو والد إبراهيم بن أبى النضر الذي يقال له بردان." (١)

"[١٠٧٥] خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري من جلة أهل المدينة كان يهم في الشئ بعد الشئ

[١٠٧٦] سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري أخو يحيى مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكان يخطئ إذا حدث من حفظه

[١٠٧٧] خالد بن عبد الله بن الطفيل عالم بنى عامر بن صعصعة من خيار أهل المدينة وصالحيهم

[١٠٧٨] محمد بن هشام بن عروة بن الزبير من خيار أهل المدينة ومتقنيهم يقارب موته موت أبيه

[١٠٧٩] محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصاري من حفاظ أهل المدينة ومتقنيهم وقدماء مشايخهم مات سنة إحدى وعشرين ومائة

[١٠٨٠] عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من جلة قريش كان يقيم بالمدينة مدة وبالكوفة زمانا وحديثه عند أهل المصرين **ومات بالمدينة**

[١٠٨١] عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي أبو حرملة من بنى مالك بن أفصى من خيار أهل المدينة ممن عنى بالعلم مات سنة خمس وأربعين ومائة." (٢)

"[١٠٨٢] عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الانصاري من جلة أهل المدينة وصالحيهم

[١٠٨٣] عبد الله بن يزيد بن هرمز من بنى ليث كنيته أبو بكر مات سنة ثمان وأربعين ومائة

[١٠٨٤] عبد الله بن سعيد بن أبى هند مولى بنى سهم كنيته أبو بكر مات سنة سبع وأربعين ومائة وكان يهم في الشئ بعد الشئ

[١٠٨٥] عبد الله بن أبى لبيد مولى الاخنس بن شريق من عباد أهل المدينة قدم الكوفة وحدثهم بها فحديثه عند أهل المصرين **مات بالمدينة** ولم يشهد صفوان بن سليم جنازته لانه كان يرمى بالقدر

[١٠٨٦] عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان من متقنى أهل المدينة ممن عنى بالجمع والكتبة ثم لزم الدين وقلة النشر

[١٠٨٧] عبد الله بن أبى سلمة الماجشون مولى المنكدر واسم أبى سلمة ميمون والد عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه قليل الحديث متقن في الرواية." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٨

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٩

"[١١١١] سليمان بن بلال مولى بن أبى عتيق بن أبى بكر الصديق كنيته أبو أيوب من أهل الاتقان والورع في السر والاعلان مات سنة اثنتين وسبعين ومائة

[١١١٢] عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون من فقهاء أهل المدينة ممن كان يحفظ مذاهب الفقهاء بالحرمين ويذب عن أقاويلهم ويفرع على أصولهم مات بالعراق سنة ست وستين ومائة

[١١١٣] نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارئ أبو عبد الرحمن مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف بنى هاشم من قراء أهل المدينة وأفاضلهم ممن عنى بالقرآن حتى صار علما يرجع إليه ومركزا يدار عليه فيه مات سنة تسع وستين ومائة

[١١١٤] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الذي يقال له الزمعي من جلة أهل المدينة كنيته أبو محمد الاسدي مات بالمدينة وكان يغرب

[١١١٥] إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير مولى بنى زريق أخو محمد وكثير ويحيى كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة مدة مات ببغداد." (١)

"[١١٢١] محمد بن فليح بن سليمان أبو عبد الله الاسلمي من متقنى أهل الحجاز ممن سمع مع أبيه الحديث الكثير ولحق المشايخ معه مات سنة سبع وتسعين ومائة

[١١٢٢] أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة من المتقنين كان مولده سنة أربع ومائة ومات سنة ثمانين ومائة

[١١٢٣] أبو علقمة الفروي اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة مولى آل عثمان بن عفان مات بالمدينة في المحرم سنة تسعين ومائة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله فهذا آخر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة فذكرناهم بالايماء من أسبابهم ولم نعتبر في ترصيف أسمائهم تقدم الموت ولا تأخره ولا جلالة الانسان ولا قدره ولا سعة العلم ولا وفور الفقه بل اعتمدنا في نظم أسمائهم اللقى فكل من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسان اثنان في العدد أدخلناه في هذه الطبقة لان اللقى منهم للتابعين يشملهم سواء تأخر موت التابعي أو تقدم وذاك أن أبا الطفيل عامر بن واثلة وان تأخر إسلامه وقدم إسلام أبى بكر الصديق لم نخرجه من جملة الصحابة إذا اللقى يشملهما معا وان عظم الله فضيلة أبى بكر لما له من السوابق في الاسلام والفضل في الدين وكثرة الصحبة للمصطفى صلى الله عليه وسلم وبذله له المال والنفس وكذلك

اعتبرنا التابعين الذين أملينا أسماءهم سواء تقدم موتهم أو تأخر بعد أن يكون اللقى منهم للصحابة موجودا سواء رأوا جماعة من الصحابة أو واحدا منهم وليس يصح التخريج لاسمائهم في الطبقات الا على اللقى الذي أسسنا كتابنا هذا عليه لان المراد قصد أسمائهم لا قصد الموت فإنه يكاد يتفق له جماعة منهم ماتوا في سنة واحدة وان اتفق منهم اليسير فيه تباينت اقدارهم في العلم وأنسابهم في العمر وعنايتهم في العلم وديانتهم بالحلم فلما رأينا القصد في نظم أسمائهم لا يتفق اتفاقا يشملهم كلهم في الدين ولا في الفقه ولا في العلم ولا في السن قصدنا قصد اللقى منهم فكل من رأى صحابيا

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٤

وسمع منه أدخلناه في التابعين كما أن من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وان تأخر إسلامه إلى بعد الفتح كان من الصحابة وكذلك كل من رأى تابعيا ثقة فأكثر أدخلناه في جملة أتباع التابعين لان اللقى يشملهم جميعا." (١)

"[١١٣٠] إبراهيم بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى أخو عمرو بن عاصم مات سنة أربع وعشرين ومائة

[١١٣١] إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة القرشي أبو إسماعيل كان ممن يؤذن في المسجد الحرام وكان من المتورعين وكان يهم في الشئ بعد الشئ

[١١٣٢] عبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم المدلجي من جلة أهل مكة ومتقنيهم

[١١٣٣] عبد الملك بن نوفل بن مساحق القرشي أبو نوفل من متقنى أهل مكة

[١١٣٤] عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي القرشي أبو حفص كانت أمه تحت المطلب بن أبى وداعة وكان ثبتا

[١١٣٥] الصلت بن زبيد بن الصلت الكندي من متقنى أهل مكة

[١١٣٦] الوليد بن عمرو بن مسافع العامري القرشي من بنى عامر بن لؤي وكان ثبتا

[١١٣٧] عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق واسم أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن وكان يقيم بالمدينة مدة وبمكة زمانا مات بالمدينة وكان ثبتا الا انه ربما وهم في الاحايين

[١١٣٨] حميد بن قيس الاعرج مولى بنى أسد بن عبد العزى كنيته أبو صفوان مات." (٢)

"[١٥٠٥] خالد بن يزيد الاسكندراني مولى بنى جمح من ثقات أهل مصر ومتقنيهم وكان ممن أخذ العبادة عن عطاء

[١٥٠٦] خالد بن أبي عمرا من الاثبات في الروايات وجلة المصريين من الثقات وكان شيخا صالحا

[١٥٠٧] بكير بن عبد الله بن الاشج مولى أشجع من ثقات أهل مصر وقرائهم كان يقيم بالمدينة مدة وبمصر زمانا ومات بالمدينة سنة ثنتين وعشرين ومائة

[١٥٠٨] خير بن نعيم الحضرمي من جلة المصريين ومتقنيهم وكان يتعبد

[١٥٠٩] سعيد بن يزيد الحميري أبو شجاع كان ثبتا

[١٥١٠] عياش بن عباس القتباني من ثقات أهل مصر كنيته أبو عبد الرحمن

[١٥١١] حرملة بن عمران التجيبي أبو حفص من العباد المتقنين وأهل الفضل في الدين كان مولده سنة ثمان وسبعين

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٦

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٨

ومات سنة ستين ومائة

[١٥١٢] ربيعة بن سيف المعافري كان يهم في الاحايين." (١)

"١٩٧ - جرهد بْن خويلد بْن بجرة بْن عَبْد ياليل بْن زرْعَة بْن رزاح بْن عدي بْن سهم الْأَسْلَمِيّ قَالَ لَهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غط فخذك فَإِنَّهَا عَورَة عداده فِي أهل الْبَصْرَة روى عَنهُ بْن ابْنه زرْعَة بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جرهد مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بْن أبي سُفْيَان

١٩٨ - جعيل الْأَشْجَعِيّ غزا مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أخريات النَّاس عداده فِي أهل الْبَصْرَة روى عَنهُ سَالم بْن أبي الْجَعْد

١٩٩ - جرموز القريعي الضبعي الهُجَيْمِي لَهُ صُحْبَة حَدِيثه عِنْد عبيد اللَّه بْن أبي هَوْذَة." (٢)

"عَليّ بْن أسد بْن ساردة بْن تزيد بْن جشم بْن الْخَزْرَج أَبُو قَتَادَة الْأَنْصَارِيّ السّلمِيّ وَقد قيل إِن اسْم أبي قَتَادَة النُّعْمَان بْن ربعي وَيُقَال أَيْضا عَمْرو بْن ربعي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين وَهُوَ بن سبعين سنة وَقد قيل إِنَّه مَاتَ فِي خلَافَة عَليّ بْن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ وَهُوَ الَّذِي صلى عَلَيْهِ وَكبر عَلَيْهِ سبعا

٢٣٢ - الْحَارِث بْن الصمَّة بْن عَمْرو بْن عتِيك بْن النُّعْمَان بْن عَمْرو بْن مبذول وَالِد أَبى جهيم الْأَنْصَارِيّ بن أُخْت أبي بْن كَعْب لَهُ صُحْبَة خرج إِلَى بدر وَكسر بِالرَّوْحَاءِ فضرب لَهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسهمه شهد أحدا وَقتل يَوْم بِئْر مَعُونَة شَهِيدا." (٣)

"الشَّام حَدِيثه عِنْد أبي سَلام وَأهل الشَّام وَقد قيل إِن اسْم أبي مَالك الْأَشْعَرِيّ كَعْب بْن عَاصِم

٢٣٨ - الْحَارِث بْن ضرار الْخُزَاعِيّ المصطلقي سكن الْكُوفَة حَدِيثه عِنْد أَهلهَا

٢٣٩ - الْحَارِث بْن أقيش الْأَنْصَارِيّ وَيُقَال وقيش بِالْوَاو سكن الْبَصْرَة وَحَدِيثه عِنْد أَهلهَا

٢٤٠ - الْحَارِث بْن أَوْس لَهُ صُحْبَة وَهُوَ من ثَقِيف

٢٤١ - الْحَارِث بْن عَبْد شمس الْخَثْعَمِي لَهُ صُحْبَة

٢٤٢ - الْحَارِث بْن عَوْف من بني مرّة كَانَ من رُؤَسَاء الْمُشْركين يَوْم الْأَحْزَاب ثمَّ أسلم وَحسن إِسْلَامه وَله عقب

٢٤٣ - الْحَارِث بْن خُزَيْمَة بْن عدي الخزرجي يكنى أَبَا بشر مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَرْبَعِينَ وَهُوَ بن سبع وَسِتِّينَ سنة." (٤)

"وَهُوَ بن ثَلَاث وَخمسين سنة وَهُوَ خَال مُعَاوِيَة بْن أبي سُفْيَان وَقد قيل إِن اسْم أبي حُذَيْفَة هشيم وَالْأول أصح وَكَانَ من مهاجرة الْحَبَشَة وولد لَهُ بهَا مُحَمَّد بْن أبي حُذَيْفَة

٣١٤ - حوط بْن عَبْد الْعُزَّى لَهُ صُحْبَة

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٩٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٢/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٤/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٦/٣

٣١٥ – حبشِي بْن جُنَادَة بْن نصر بْن أُسَامَة بْن الْحَارِث بْن معيط بْن عَمْرو بْن جندل بْن مرّة بْن سلول بْن صعصعة السَّلُولِي لَهُ صُحْبَة سكن الْكُوفَة وروى عَنهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي

٣١٦ – حويطب بْن عَبْد الْعُزَّى من بني عَامر بْن لؤَي بْن غَالب الْقرشِي من مسلمة الْفَتْح سنه سنّ حَكِيم بْن حزَام عَاش فِي الْجَاهِلِيَّة سِتِّينَ سنة وَفِي الْإِسْلَام سِتِّينَ سنة وَكَانَت كنيته أَبَا مُحَمَّد **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة أَربع وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة أمه زَيْنَب بنت عَلْقَمَة بْن غَزوَان بْن يَرْبُوع بن الْحَارِث بن منقذ." (١)

"بْن جُبَير بْن النُّعْمَان بْن أُميَّة بْن البرك امْرِئ الْقَيْس بْن ثَعْلَبَة بْن عَمْرو بْن عَوْف بْن مَالك بْن الْأَوْس الأوسي

٣٦٣ – خويلد بْن عَمْرو أَبُو شُرَيْح الكعبي عداده فِي أهل الْحجاز روى عَنهُ أَبُو سعيد المَقْبُرِي وسُفْيَان بْن أبي العوجاء **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَان وَسِتِّينَ

٣٦٤ – خويلد بْن بجير من بني عريج بْن بكر بْن عَبْد مَنَاة بْن كنَانَة وكنيته أَبُو عقرب لَهُ صُحْبَة وَالِد أبي عَمْرو بن أَبى عقرب." (٢)

"وخشي أَن يَمُوت أَن ينحره وَقد قيل إِنَّه ذُؤَيْب بْن حبيب من بني مَالك بْن أفصى كَانَ يسكن قديد

٤٠٥ – ذُؤَيْب بْن شعثم الْعَنْبَرِي لَهُ صُحْبَة

٤٠٦ – ذكْوَان مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بَاب الرَّاء)

قَالَ أَبُو حَاتِم رَضِي اللَّه عَنهُ وَمِمَّنْ روى عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّن ابْتَدَأَ اسْمه على الرَّاء

٤٠٧ – رَافع بْن خديج بْن رَافع بْن عدي بْن زيد بْن جشم الْأَنْصَارِيّ الْحَارِثِيّ من بني حَارِثَة بْن الْحَارِث بْن الْخَزْرَج كنيته أَبُو عَبْد اللَّه وَيُقَال أَبُو خديج **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَلَاث وَسبعين وَقد قيل سنة أَربع وَسبعين

٤٠٨ – رَافع بْن سِنَان الْأَنْصَارِيّ لَهُ صُحْبَة." (٣)

"صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاة الْخَوْف وَيُقَال اسْمه زيد بْن الصَّامِت وَقد قيل عبيد بْن مُعَاوِيَة بْن الصَّامِت وَقَالَ بَعضهم عتِيك بْن معَاذ بْن الصَّامِت وَهُوَ من بني زُرَيْق كَانَ فَارس رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٦٣ – زيد بْن خَالِد الْجُهَنِيّ كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن وَيُقَال أَبُو طَلْحَة **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَان وَسبعين وَقد قيل ثَمَان وَسِتِّينَ بِالْكُوفَةِ وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ خمس وَثَمَانُونَ سنة

٤٦٤ – زيد بْن أَرقم من بني الْحَارِث بْن الْخَزْرَج الْأَنْصَارِيّ كنيته أَبُو عَمْرو وَيُقَال أَبُو سعيد وَقيل أَبُو عَامر وَقَالَ بَعضهم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٦/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١١٠/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢١/٣

أَبُو أنيسَة سكن الْكُوفَة مَاتَ سنة خمس وَسِتِّينَ وَقد قيل سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَهُوَ زيد بْن أَرقم بْن زيد بن قيس بن النُّعْمَان." (١)

"٤٩٠ – زَيْنَب بنت قيس بْن مخرمَة المطلبية صلت الْقبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِي أُخْت عَبْد اللَّه وَمُحَمّد ابْني قيس بْن مخرمَة

(بَاب السِّين)

قَالَ أَبُو حَاتِم رَضِي الله عَنهُ وَمِمَّنْ روى عَن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّن ابْتَدَأَ اسْمه على السِّين

٤٩١ – سعد بْن معَاذ بْن النُّعْمَان بْن امْرِئ الْقَيْس بْن زيد بْن عَبْد الْأَشْهَل بْن جشم بْن الْحَارِث بْن الْخَزْرَج بْن عَمْرو بْن مَالك بْن أَوْس بْن حَارِثَة بْن ثَعْلَبَة بْن مَازِن بْن الْأسد بْن الْغَوْث بَدْرِي كنيته أَبُو عَمْرو الأوسي الْأنْصَارِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي عهد النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم بعد." (٢)

"سنة سبعين وَصلى عَلَيْهِ مُحَمَّد بْن الْحَنَفِيَّة وَكبر عَلَيْهِ أَرْبعا فَلَمَّا أدنى من الحفرة رمى طَائِر أَبيض حَتَّى دخل فِي أَكْفَانه ثمَّ لم ير خَارِجا وَدفن بعد أَن ذهب بَصَره وقبره بِالطَّائِف مَشْهُور يزار وَأم بْن عَبَّاس أم الْفضل بنت الْحَارِث

٧٠٣ – عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود بْن الْحَارِث بْن شمخ بْن مَخْزُوم بْن صاهلة بْن الْحَارِث بْن تَمِيم بْن سعد بْن هُذَيْل حَلِيف بني زهرَة وَقيل إِنَّه عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود بْن غافل بْن حبيب بْن شمخ بْن فار بْن مَخْزُوم بْن صاهلة بْن الْحَارِث بْن سعد بْن هُذَيْل بْن مدركة بْن إلْيَاس بْن مُضر بْن نزار بْن معد بْن عدنان كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن سكن الْكُوفَة **وَمَات بِالْمَدِينَة** سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأوصى أَن يدْفن بِجنب قبر عُثْمَان بْن مَظْعُون فَدفن **بالبَقِيع** وَكَانَ لَهُ يَوْم مَ ا تَ نَيف وَسِتُّونَ سنة وَصلى." (٣)

"بْن مَازِن بْن النجار أَبُو الْحَارِث أمه الربَاب بنت حنيف بْن حبيب من بني بياضة كَانَ على خمس النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْم بدر **مَاتَ بِالْمَدِينَة** سنة ثَلَاثِينَ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان بْن عَفَّان

٧٣٤ – عَبْد اللَّه بْن سَلام بْن الْحَارِث الخزرجي من بني قينقاع كَانَ اسْمه الْحصين فَسَماهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْد اللَّه وكنيته أَبُو يُوسُف وَكَانَ حبرًا قبل أَن يسلم مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بْن أبي سُفْيَان وَكَانَ من بني إِسْرَائِيل من ولد يُوسُف بْن يَعْقُوب بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم خَلِيل الرَّحْمَن عَلَيْهِم السَّلَام." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٩/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٦/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠٨/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٨/٣

"بْن غنم بْن كَعْب الْجُهَنِيّ الْأَنْصَارِيّ حَلِيف بني دِينَار بْن النجار أَبُو يحيى وَقد قيل أَبُو فَاطِمَة حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام ومصر **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي وِلَايَة مُعَاوِيَة بْن أبي سُفْيَان وَهُوَ صَاحب الْمحْضر وَكَانَ منزله على بريد من الْمَدِينَة بِموضع يعرف بأعراف

٧٥٥ – عَبْد اللَّه بْن سُوَيْد الْحَارِثِيّ لَهُ صُحْبَة

٧٥٦ – عَبْد اللَّه بْن سابط الجُمَحِي الْمَكِّيّ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن لَهُ صُحْبَة." (١)

"٨٥٤ – عُثْمَان بْن مَظْعُون بْن حبيب بْن وهب بْن حذافة بْن جمح بْن عَمْرو بْن هصيص بْن كَعْب أَخُو قدامَة بْن مَظْعُون الْقرشِي كنيته أَبُو السَّائِب **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** قبل وَفَاة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقبله رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد الْمَوْت

٨٥٥ – عُثْمَان بْن عَامر بْن عَمْرو بْن كَعْب بْن سعد بْن تيم بْن مرّة كنيته أَبُو قُحَافَة وَالِد أبي بكر الصّديق أمه قيلة من بني عدي مَاتَ بعد أبي بكر سنة أَربع عشرَة وَهُوَ بن سبع وَتِسْعين سنة وَكَانَ قد أَخذ السُّدس من مِيرَاث ابْنه

٨٥٦ – عُثْمَان بْن طَلْحَة بْن أبي طَلْحَة بْن عَبْد الْعُزَّى بْن عُثْمَان بْن عَبْد الدَّار بْن قصي بْن كلاب بْن مرّة الحَجبي الْقرشِي مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين فِي وِلَايَة مُعَاوِيَة أمه سَلامَة بنت سعد بْن شَهِيد بْن قيس بْن عَمْرو بْن زيد بْن أُميَّة كَانَ قد رَجَعَ إِلَى مَكَّة بعد أَن قبض رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّه عَلَيْهِ وَسلم وسكنها إِلَى أَن مَاتَ بهَا." (٢)

"٩١٦ – عبيد بْن ربيعَة بْن قيس بْن عَبْد شمس بْن عَبْد ود لَهُ صُحْبَة

٩١٧ – عبيد بْن حُذَيْفَة بْن غَانِم بْن عَامر بْن عَبْد اللَّه بْن عبيد بْن عويج بْن عدي بْن كَعْب كنيته أَبُو الجهم أمه يسيرَة بنت عَبْد اللَّه بْن أذاة بْن ريَاح **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي آخر وِلَايَة مُعَاوِيَة

٩١٨ – عبيد بْن عَازِب أَخُو الْبَراء بْن عَازِب لَهُ صُحْبَة وَيُقَال إِنَّه جد عدي بْن ثَابت الَّذِي روى عَن أَبِيه عَن جده فِي الْمُسْتَحَاضَة." (٣)

"عَلَيْهِ وَسلم من بني أسلم كَانَ ينزل فِي بني سَلمَة **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي وِلَايَة مُعَاوِيَة بْن أبي سُفْيَان

١٣٦٨ – نفير بْن مُجيب يُقَال إِن لَهُ صُحْبَة

١٣٦٩ – نَوْفَل بْن عَبْد اللَّه بْن ثَعْلَبَة بْن نَضْلَة بْن مَالك بْن العجلان شهد بَدْرًا وَقتل يَوْم أحد شَهِيدا

١٣٧٠ – نَوْفَل بْن الْحَارِث بْن عَبْد الْمطلب لَهُ صُحْبَة مَاتَ لِسنتَيْنِ خلتا من خلَافَة عمر كنيته أَبُو الْحَارِث وَله بِالْمَدِينَةِ دَار فِي سوقها

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٣٤/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٠/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨٣/٣

١٣٧١ - نَوْفَل بْن فَرْوَة الْأَشْجَعِيّ وَالِد فَرْوَة بْن نَوْفَل عداده فِي أهل الْكُوفَة

١٣٧٢ - نَوْفَل بْن مُعَاوِيَة بْن عُرْوَة بْن عَمْرو الدؤَلِي لَهُ صُحْبَة عداده فِي." (١)

"أهل الْحجاز والدؤل غير الديل مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي زمن يزِيد بْن مُعَاوِيَة وَكَانَ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّة سِتِّينَ وَفِي الْإِسْلَام سِتِّينَ سنة

١٣٧٣ - نَوْفَل بْن مساحق بْن عَبْد اللَّه بْن مخرمَة أحد بنى مَالك بن حسل." (٢)

"عَن أَبِيه وَأُسَامَة بْن زيد روى عَنهُ حبيب بن أبي ثَابت

١٥٩٦ - إِبْرَاهِيم بن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ يروي عَن أَبِيه والمغيرة بْن شُعْبَة روى عَنهُ الشّعبِيّ وَالْحكم بن عتيبة

١٥٩٧ - إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بْن طَلْحَة بْن عبيد الله الْقرشِي التَّيْمِيّ الْمدنِي يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة وَعَائِشَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن مولى آل طَلْحَة وَعبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة عشر وَمِائَة وَكَانَ أعرج اسْم أمه خَوْلَة بنت مَنْظُور بن زبان." (٣)

"ابْنه إِسْمَاعِيل بْن إِيَاس

١٧١٨ - إِيَاس بن الْحَارِث بن معيقيب يرْوى عَن جده معيقيب بْن أَبِي فَاطِمَة الدوسي حَلِيف قُرَيْش روى عَنهُ أَبُو مكين

١٧١٩ - إِيَاس بْن قَتَادَة من أهل الْبَصْرَة يروي عَن جمَاعَة من الصَّحَابَة روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة وَكَانَ مقدما فِي بنى تَمِيم نظر يَوْمًا إِلَى شيبَة بَيْضَاء فِي لحيته فَقَالَ أَرَانِي حمير الْحَاجَات لبَنِي تَمِيم وهَذَا الْمَوْت يطلبني فَأتى الشبكة ونزلها متعبدا إِلَى أَن مَاتَ وجانب الرياسات والولايات

١٧٢٠ - إِيَاس بْن مُعَاوِيَة بْن قُرَّة كُنْيَتُهُ أَبُو وَاثِلَة يروي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة إِن صَحَّ سَمَاعه من أنس بْن مَالك وَإِلَّا فَأَنا أذكرهُ فِي أَتبَاع التَّابِعين مَاتَ إِيَاس بْن مُعَاوِيَة سنة ثِنْتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة

١٧٢١ - إِيَاس بْن عَامر الغافقي مصري يروي عَن عقبة بْن عَامر روى عَنهُ مُوسَى بْن أَيُّوب الْمصْرِيّ بن أَخِيه

١٧٢٢ - إِيَاس بْن سَلمَة بْن الْأَكْوَع يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ عِكْرِمَة بْن عمار وابْنه مُحَمَّد بْن إِيَاس مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة تسع عشرَة وَمِائَة." (٤)

"١٩٣٤ - بركَة بْن الْوَلِيد أَبُو الْوَلِيد الْمُجَاشِعِي يروي عَن بْن عَبَّاس روى عَنهُ خَالِد الْحذاء

١٩٣٥ - برير بْن ضَمرَة الباهلى يروي عَن بْن عَبَّاس روى عَنهُ حَاتِم بْن أَبِي صَغِيرَة وَمن زعم أَنه بريد فقد وهم

١٩٣٦ - بركان أَبُو صَالح مولى عُثْمَان بْن عَفَّان يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ أَبُو عقيل

١٩٣٧ - بعجة بْن عَبْد الله بْن بدر الْجُهَنِيّ يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ يحيى بْن أَبِي كثير وَأَبُو حَازِم وَكَانَ يُقيم مُدَّة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١٦/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١٧/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥/٤

بالبادية وَمُدَّة بِالْمَدِينَةِ وَمَات بِالْمَدِينَةِ قبل الْقَاسِم بْن مُحَمَّد سنة مائَة

١٩٣٨ – بكرَة بنت عقبَة تروى عَن عَائِشَة روى عَنْهَا مُعلى بْن زِيَاد الْقطعِي." (١)

"٢٨٩٦ – سعيد بْن عَبْد اللَّه بْن جريج عداده فِي أهل الْكُوفَة يَرْوِي عَن أَبِي بَرزَة رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَش

٢٨٩٧ – سَعِيد بْن أنس يروي عَن أنس بْن مَالك رَوَى عَنْهُ عباد بْن شَيْبَة

٢٨٩٨ – سَعِيد بْن يسَار أَخُو أَبِي مزرد مولى شقران مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقد قِيلَ إِنَّه مولى الْحسن بْن عَليّ وَقد قِيلَ مولى بنى النجار وَاسم أَبِي مزرد عَبْد الرَّحْمَن بْن يسَار كنية سَعِيد بْن يسَار أَبُو الْحباب يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنْهُ المَقْبُرِي وَسُهيْل بْن أَبِي صَالح مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع عشرَة وَمِائَة

٢٨٩٩ – سَعِيد بْن عَبْد اللَّه بن يسَار أَخُو أَيُّوب وسليط يروي عَن ابْن عمر روى عَنهُ خَالِد بْن أَبِي عُثْمَان." (٢)

"٢٩٧٠ – سَعِيد بْن الْمُهَاجر يَرْوِي عَن الْمِقْدَام بْن معدى كرب رَوَى شُعْبَة عَن أَبِي الجودى عَنهُ

٢٩٧١ – سَعِيد بْن أَبِي هِنْد الْمدنِي يرْوى عَن بن عَبَّاس وأَبِي مُوسَى وأَبِي هُرَيْرَة رَوَى عَنْهُ نَافِع وابْنه عَبْد اللَّه بن سَعِيد وَهُوَ مولى سَمُرَة بْن جُنْدُب الْفَزارِيّ مَاتَ فِي وِلَايَة هِشَام بْن عَبْد الْملك

٢٩٧٢ – سَعِيد بْن عَمْرو أَبُو السّفر وَقد قيل بن يحمد الثَّوْرِيّ ثَوْر هَمدَان من أهل الْكُوفَة يرْوى عَن بن عَبَّاس والبراء رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق وَشعْبَة ومطرف مَاتَ فِي إِمَارَة خَالِد على الْعرَاق

٢٩٧٣ – سَعِيد بْن مرْجَانَة مولى قُرَيْش كُنْيَتُهُ أَبُو عُثْمَان وَكَانَ من أفاضل أهل الْمَدِينَة يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سِتّ وَتِسْعين وَهُوَ بن سبع وَتِسْعين سنة." (٣)

"أمه أم كُلْثُوم بنت سعد بْن أَبِي وَقاص يروي عَن عَبْد الله بْن جَعْفَر روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن سعد مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع وَعشْرين وَمِائَة وَهُوَ بن اثْنَيْنِ وَسبعين سنة

٢٩٩٨ – سعد بْن سعيد بن قيس بن قهد الْأَنْصَارِيّ أَخُو يحيى وعَبْد ربه يروي عَن أنس بْن مَالك عداده فِي أهل الْمَدِينَة روى عَنهُ بن الْمُبَارك كَانَ يخطىء

٢٩٩٩ – سعد بْن معبد يَرْوِي عَن على رَوَى عَنْهُ ابْنه الْحسن بْن سعد

٣٠٠٠ – سعد مولى طَلْحَة بن عَمْرو يروي عَن بْن عمر روى عَنهُ عَبْد الله بْن عَبْد اللَّه الرَّازِيّ

٣٠٠١ – سعد بْن عبيد السّلمِيّ ختن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن السّلمِيّ من أهل الْكُوفَة كُنْيَتُهُ أَبُو حَمْزَة يروي عَن بْن عمر روى عَنهُ طَلْحَة بن مصرف." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٨٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٧٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٩٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٩٨

"٣٥١٢ – طَلْحَة بْن عَبْد اللَّه بن عَوْف بْن عَبْد عَوْف الزُّهْرِيّ بن أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف يَرْوِي عَن أَبِي هُرَيْرَة وَعَمه كنيته أَبُو عَبْد اللَّه وَكَانَ فَقِيها يكْتب الوثائق وَكَانَ يُقَال لَهُ طَلْحَة الندى لجوده روى عَنهُ الزُّهْرِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة سبع وَتِسْعين وَهُوَ بن ثِنْتَيْنِ وَسبعين سنة وَأمه فَاطِمَة بنت مُطِيع بن الْأسود

٣٥١٣ – طَلْحَة بْن عَبْد اللَّه بْن عُثْمَان بن عبيد الله بن معمر التَّيْمِيّ يروي عَن عَائِشَة رَوَى عَنْهُ أَبُو عمرَان الْجونِي وَسعد بْن إِبْرَاهِيم

٣٥١٤ – طَلْحَة بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي بكر الصّديق يَرْوِي عَن عَائِشَة وَأَسْمَاء بنتى أَبِي بكر روى عَنهُ عُثْمَان بن أبي سُلَيْمَان وَابْنه مُحَمَّد بن طَلْحَة

٣٥١٥ – طَلْحَة بن هِلَال العامري يروي عَن عَبْد الله بْن عَمْرو روى عَنهُ سعد بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ هِلالٍ رَجُلا مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو صُمْ صِيَامَ الدَّهْرِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عشر أَمْثَالهَا فَقلت إِنِّي أُطِيق أَكثر." (١)

"عَنْهُ مجمع بْن يَعْقُوب وَمُحَمّد بْن عبيد الطنافسي

٣٧٧٨ – عَبْد اللَّه بن الْقَاسِم مولى أبي بكر الصّديق يرْوى عَن بن عمر وابْن عَبَّاس وابْن الزُّبَيْر رَوَى عَنْهُ فُضَيْل بْن غَزوَان

٣٧٧٩ – عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن يروي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّل رَوَى عَنْهُ عُبَيْدَة بْن أبي رائطه

٣٧٨٠ – عبد الله بن لبيد يَرْوِي عَن حُذَيْفَة رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي

٣٧٨١ – عَبْد اللَّه بن أبي لبيد أَخُو عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي لبيد يروي عَن الْبَراء بْن عَازِب روى عَنهُ الزبير بْن عدى

٣٧٨٢ – عَبْد اللَّه بن أبي لبيد مولى لآل الْأَخْنَس بْن شريق الثَّقَفِيّ من أهل الْمَدِينَة كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُغيرَة من عباد أهل الْمَدِينَة يَرْوِي عَن جمَاعَة من الصَّحَابَة رَوَى عَنْهُ أهل الْحجاز مَاتَ فِي ولَايَة أبي جَعْفَر ويروي عَن أبي سَلمَة بْن عَبْد الرَّحْمَن قدم الْكُوفَة فَكتب عَنْهُ أَهلهَا الثَّوْرِيّ وَغَيره **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَلم يشْهد صَفْوَان بْن سَلمَة جنَازَته لأَنَّهُ كَانَ يرْمى بِالْقدرِ." (٢)

"وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ أهل الْمَدِينَة أمه أمه بنت عميرَة بْن عَبْد الْعُزَّى

٣٩٣٣ – عَبْد الرَّحْمَن بْن جَابر بْن عَبْد اللَّه الْأنْصَارِيّ يَرْوِي عَن أَبِيه عداده فِي أهل الْمَدِينَة رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَان بْن يسَار وَعَاصِم بْن عمر بْن قَتَادَة

٣٩٣٤ – عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي سَعِيد الْخُدْرِيّ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّد وَقد قِيلَ أَبُو حَفْص يَرْوِي عَن أَبِيه روى عَنهُ زيد بْن أسلم وَعمارَة بْن غزيَّة وابْناه سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن وربيح بْن عَبْد الرَّحْمَن **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثِنْتَيْ عشرَة وَمِائَة وَهُوَ بن سبع وَسبعين سنة أمه بنت عَبْد الله بْن الْحَارِث بْن قَيْس

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٩٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٦

٣٩٣٥ – عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي بكرَة الثَّقَفِيّ كُنْيَتُهُ أَبُو بَحر وَهُوَ أول مَوْلُود ولد بِالْبَصْرَةِ من الْمُسلمين يَرْوِي عَن أَبِيه وعَلى روى عَنهُ مُحَمَّد بن سِيرِين وَعبد الْملك بن عُمَيْر." (١)

"٥١٢٧ – كريب بن شهَاب الْخُزَاعِيّ يروي عَن ابْن عمر روى عَنهُ أَبُو خباب القصاب الْكَلْبِيّ

٥١٢٨ – أَبُو سَعِيد المَقْبُرِي اسْمه كيسَان مولى أم شريك من بنى جندع بْن لَيْث بْن بكر رأى عمر بْن الْخطاب وعَلى بْن أَبِي طَالب ويروي عَن أَبِي هُرَيْرَة عِدَادُهُ فِي أهل الْمَدِينَة روى عَنهُ ابْنه سعيد بن أبي سعيد مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي إِمَارَة الْوَلِيد بن عبد الْملك سنة مائَة وَقد قيل إِنَّه مَاتَ فِي خلَافَة عمر بْن عبد الْعَزِيز وَكَانَ كيسَان كاتبته أم شريك على أَرْبَعِينَ ألف دِرْهَم وشَاة عِنْد كل أضحى فأداها وَعتق وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ المَقْبُرِي لِأَن منزله كَانَ بِالْقربِ من الْمَقَابِر

٥١٢٩ – كيسَان الْبكْرِيّ يَرْوِي عَن عَليّ بْن أَبِي طَالب وَكَانَت أُخْته تَحت على رَوَى عَنْهُ ابْنه حَمَّاد بْن كيسَان

٥١٣٠ – كيسَان مولى مُعَاوِيَة يروي عَن مُعَاوِيَة رَوَى عَنْهُ ابْنه مُحَمَّد بْن مهَاجر

٥١٣١ – كيسَان صَاحب العباء يروي عَن عمر بْن الْخطاب رَوَى عَنْهُ أَبُو صَخْر حميد بن زِيَاد." (٢)

"أهل الْمَدِينَة وَمَات بِالْمَدِينَةِ وَقد قيل بِالشَّام فِي ولَايَة يزِيد أَو هِشَام بْن عَبْد الْملك وَقيل دفن بِالبَقِيعِ وَكَانَ كنيته أَبُو هِشَام وَأمه سعدى بنت عَوْف بن خَارِجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَة

٥٤٤٠ – مُغيرَة بن مخادش يروي عَن ابْن عمر روى عَنْهُ شُعْبَة وَحَمَّاد بْن سَلمَة

٥٤٤١ – مُغيرَة بن نَوْفَل الْقرشِي يروي عَن أَبِي بْن كَعْب روى عَنهُ ابْنه عَبْد الْملك بْن الْمُغيرَة

٥٤٤٢ – مُغيرَة بن صَفِيَّة وَهُوَ بن بنت الْمُغيرَة بن شُعْبَة يروي عَن الْمُغيرَة بْن شُعْبَة رَوَى عَنهُ مسلمة بن نَوْفَل

٥٤٤٣ – مُغيرَة بن سبيع يروي عَن عَمْرو بن حُرَيْث روى عَنهُ." (٣)

"عَفَّان يرْوى عَن بن عمر وَأبي هُرَيْرَة روى عَنهُ بكير بن الْأَشَج وَصَالح بن عبيد

٥٨٤٦ – أَبُو معبد مولى عبد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمطلب اسْمه نَافِذ يروي عَن ابْن عَبَّاس عداده فِي أهل الْمَدِينَة روى عَنهُ عَمْرو بن دِينَار وَأَبُو الزبير مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة أَربع وَمِائَة

٥٨٤٧ – نفَيْل بن سعيد بْن زيد بْن عَمْرو بن نفَيْل يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ ابْنه هِشَام بْن نفَيْل من حَدِيث المَسْعُودِيّ

٥٨٤٨ – ناتل بن قيس الجذامي وَيُقَال الْحدانِي يروي الْمَرَاسِيل روى مسعر عَن أبي مُصعب عَنهُ

٥٨٤٩ – نُبَيْح بْنُ عبد الله الْعَنزي من أهل الْكُوفَة كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرو يَرْوِي عَن جَابر وأَبِي سَعِيد روى عَنهُ الْأسود بْن قَيْس ثَنَا إِبْرَاهِيم بن خريم بخر شكت قَالَ ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٧٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٤٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٠٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٨٤

"من أهل الْمَدِينَة كنيته أَبُو مُحَمَّد يروي عَن عَامر بن سعد بْن أَبِي وَقاص روى عَنهُ حَاتِم بن إِسْمَاعِيل وَلَيْسَ هَذَا بكير بن مِسْمَار الَّذِي يروي عَن الزُّهْرِيّ ذَاك ضَعِيف وَمَات بكير هَذَا سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَة

٦٩١٨ – بكير بن الْأَخْنَس اللَّيْثِيّ من أهل الْكُوفَة يروي عَن مُجَاهِد روى عَنهُ أَبُو عوَانَة وَقد قيل إِنَّه سمع من أنس بن مَالك

٦٩١٩ – بكير بْن عَبْد الله بْن الْأَشَج مولى أَشْجَع وَكَانَ من صلحاء النَّاس من أهل الْمَدِينَة يروي عَن نَافِع روى عَنهُ ابْنه مخرمَة بن بكير **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة اثْنَتَيْنِ وَعشرين وَمِائَة فِي ولَايَة هِشَام بْن عَبْد الْملك وَولى هِشَام لخمس بَقينَ من شعْبَان سنة خمس وَمِائَة وَكَانَت ولَايَته تسع عشرَة سنة وَاحِد عشر شهرا

٦٩٢٠ – بكير بن عبد الله الطَّائِي الطَّوِيل وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ بكير الضخم يروي عَن مُجَاهِد روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن سميع

٦٩٢١ – بكير أَبُو عبد الله يروي عَن سعيد بن جُبَير روى عَنهُ أَشْعَث بن سوار إِن لم يكن الضخم فَلَا أَدْرِي من هُوَ

٦٩٢٢ – بكير بن شهَاب الْكُوفِي يروي عَن سعيد بن جُبَير روى عَنهُ مبارك بن سعيد الثَّوْرِيّ أَخُو سُفْيَان

٦٩٢٣ – بكير بن عَتيق العامري من أهل الْكُوفَة يروي عَن سعيد بن جُبَير وَسَالم بن عبد الله روى عَنهُ سُفْيَان الثَّوْرِيّ

٦٩٢٤ – بكير بن عَامر البَجلِيّ كُوفِي يروي عَن الشّعبِيّ وَأبي زرْعَة بن." (١)

"٧٧٤٨ – دَاوُد بن الْحصين مولى عبد اللَّه بن عَمْرو بْن عُثْمَان من أهل الْمَدِينَة يروي عَن عِكْرِمَة وَنَافِع روى عَنهُ مَالك وَأهل الْمَدِينَة **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ يذهب مَذْهَب الشراة وكل من ترك حَدِيثه على الْإِطْلَاق وهم لِأَنَّهُ لم يكن بداعية إِلَى مذْهبه والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الْأَحْوَال فَمن انتحل نحلة بِدعَة وَلم يدع إِلَيْهَا وَكَانَ متقنا كَانَ جَائِز الشَّهَادَة محتجا بروايته فَإِن وَجب ترك حَدِيثه وَجب ترك حَدِيث عِكْرِمَة لِأَنَّهُ كَانَ يذهب مَذْهَب الشراة مثله

٧٧٤٩ – دَاوُد أَبُو سَعِيد شيخ يَرْوِي عَن الْحسن روى عَنهُ عمر." (٢)

"عَن أَبِيه عَن عَليّ روى عَنهُ بن الْمُبَارك وَأهل الْمَدِينَة كنيته أَبُو مُحَمَّد أمه صَفِيَّة بنت عَليّ بْن الْحُسَيْن **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي ولَايَة أَبى جَعْفَر يخطىء وَيُخَالف

٨٧٤٩ – عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَليّ بْن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَخُو الْحسن بْن مُحَمَّد كنيته أَبُو هَاشم من أهل الْمَدِينَة يروي عَن أَبِيه عَن عَليّ روى عَنهُ الزُّهْرِيّ مَاتَ بِالشَّام فِي ولَايَة سُلَيْمَان بْن عَبْد الْملك

٨٧٥٠ – عَبْد اللَّه بن عَليّ بْن الْحُسَيْن بن عَليّ بْن أبي طَالب يروي عَن أَبِيه وَأهل الْمَدِينَة روى عَنهُ أَهلهَا عمَارَة بْن غزيَّة وَغَيره أمه أم عَبْد اللَّه بنت الْحسن بْن عَليّ بْن أبي طَالب

٨٧٥١ – عَبْد اللَّهِ بْن عُرْوَة بْن الزبير بْن الْعَوام أَخُو هِشَام بْن عُرْوَة يروي عَن أَبِيه عُرْوَة روى عَنهُ أَخُوهُ هِشَام بْن عُرْوَة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٠٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٤

وِالزهْرِيّ كنيته أَبُو بكر أمه فَاخِتَة بنت الْأسود بْن أبي البخترى بْن هِشَام بْن الْحَارِث بْن أَسد بْن عبد الْعُزَّى

٨٧٥٢ – عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عَلْقَمَة الْمَكِّيّ يروي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ." (١)

"أهل الْعرَاق وَمَات بِبَغْدَاد لَيْلَة الثُّلَاثَاء لثلاث عشرَة خلت من الْمحرم سنة ثَمَان وَمِائَتَيْنِ

٩٠١٧ – عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن من أهل الْبَصْرَة يروي عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ ثَنَا عبد الله بن بكار

٩٠١٨ – عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم بْن مُحَمَّد بْن أبي بكر الصّديق الْقرشِي أمه قريبَة بنت عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أبي بكر يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ مَالك بْن أنس وَأهل الْمَدِينَة وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ من سَادَات أهل الْمَدِينَة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة وَقد قيل إِنَّه مَاتَ بِالشَّام

٩٠١٩ – عِبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو بْن يحمد وَقد قيل بن يحمد بْن عبد عَمْرو الْأَوْزَاعِيّ رَحمَه اللَّه من حمير وَقد قيل من هَمدَان وَقد قيل إِن الأوزاع الَّتِي نسب إِلَيْهَا قَرْيَة بِدِمَشْق خَارج بَاب الفراديس." (٢)

"**مات بالمدينة** سنة ثلث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وروي أنه ما كان مع المسلمين من فرس يوم بدر إلا فرس المقداد بن الأسود،،،

عمار بن ياسر

يكنى أبا اليقظان قال الواقدي أسلم عمار وصهيب بعد إسلام بضعة وثلاثين رجلا في دار الأرقم بن الأرقم وكان أبوه ياسر قدم من اليمن وحالف بني مخزوم ثم أسلم وأسلمت أمه سمية فجعل بنو مخزومٍ يعذبونهم بالرمضاء إذا حميت الظهيرة ويمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صبراً يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة فقتلوا ياسراً وشدوا رجل سمية بين بعيرين ووجئوا قبلها بالرماح حتى قتلوها بعد ياسر بزمانٍ طويلٍ وعمار أعطاهم بلسانه ما طلبوا وفيه نزلت إِلَّا من [F؟ ١٧٤ v؟] أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ ١٦: ١٠٦ وقتل بصفين ومن ولده محمد بن عمار وله عقب،،،

وأما صهيب بن سنان بن مالك

فزعم بعض الناس أنه من النمر ابن قاسط وزعم آخرون أن أباه كان غلاما عاملا لكسرى على الأبلة فأسرته الروم أعني صهيباً ونشأ عندهم ثم اشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مزّاحا فكها ولمّا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أهدي إليه تمر فوقع صهيب يأكل." (٣)

"بثلث سنين وعاش تسعاً وثمانين سنة ثم كف بصره **ومات بالمدينة** في زمن عثمان بن عفان وكان قصير القامة طويل اللحية وأسر يوم بدر فافتدي وأسلم وولد اثني عشر نقيباً قال أبو صالح ما رأينا بني أب قط أبعد قبوراً من بني العباس مات الفضل بالشام ومات عبيد الله بالمدينة ومات عبد الله بالطائف ومات قثم بسمرقند،،،

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٢/٧

(٣) البدء والتاريخ المقدسي، المطهر بن طاهر ١٠٠/٥

عبد الله بن العباس رضي الله عنه

بحر هذه الأمة يكنى أبا العباس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ويقال ثلث عشرة وعاش ثلثا وسبعين سنة ومات بالطائف في فتنة ابن الزبير بعد ما كف بصره سنة ثمان وستين فضرب محمد بن الحنفية فسطاطاً على قبره وروى طائر جاء حتى دخل في كفنه فقيل فيه [خفيف]

إنما الطير علمه زال معه ... ذاك فينا اليقين والبرهان

وولد عبد الله بن العباس ثمانية نفر منهم علي بن عبد الله أبو الخلفاء واختلفوا في مولده فروى أنه ولد في ليلة قتل فيها علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وروي أنه ولد قبل ذلك فحنكه علي بيده وسماه علياً وقال هاك أبو الأملاك وكان سيداً شريفاً يصلي كل يوم ألف ركعة تحت الشجر وذلك أنه كان له حائط فيه خمسمائة." (١)

"جئت إلّا لذلك فقدما المدينة فأسلما وبايعا وكان عمرو من دواهي العرب ومات سنة اثنتين وأربعين بمصر في أيام معاوية ويقال إحدى وخمسين وهو ابن ثلث وتسعين فصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو يوم الفطر ثم صلى بالناس العيد،،،

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل

بن سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي وكان يقرأ بالسريانية ويضرب بسيفين ومات بمكة ويقال بمصر ومن ولده محمد بن عبد الله بن عمرو ومن ولد محمد شعيب بن محمد ومن ولد شعيب عمرو بن شعيب يروي الحديث عن أبيه عن جده،،،

وممن أسلم عام الفتح وبعده

عتاب بن أسيد بن العيص بن أبي العيص بن أمية أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى حنين ومن ولده عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة واحتملت عقاب كفه لما قطع وطرحته باليمامة فعرف بخاتمه ومات عتاب يوم مات أبو بكر رضي الله عنه

أبو سفيان

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أسلم قبل الفتح وذهبت إحدى عينيه بحنين والأخرى باليرموك **ومات بالمدينة**." (٢)

"جابر بن عبد الله

قال جابر أنا وأخي وخالي من أصحاب العقبة وذهب بصره في آخر عمره وهو آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة في قول بعضهم،،،

ذكر من أسلم من الأنصار بعد مقدم النبي

(١) البدء والتاريخ المقدسي، المطهر بن طاهر ٥/١٠٥

(٢) البدء والتاريخ المقدسي، المطهر بن طاهر ٥/١٠٧

صلى الله عليه وسلم روى الواقدي أن زيد بن ثابت قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن إحدى عشر سنة وأول هدية دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة مثرودة خبزاً وسمناً ولبناً بعثتها أميّ فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله فيك قال وأمره أن يتعلم كتاب يهود فعلمه في بضع عشرة ليلة وكتب لأبي بكر وعمر ومات في زمن معاوية ومن ولده خارجة بن زيد بن ثابت قال رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة لي قد أكملتها **فمات بالمدينة**،،

أبي بن كعب الأنصاري

يكنى أبا المنذر كان يكتب في الجاهلية والإسلام وتوفي في خلافة عثمان فصلى عليه وقيل اليوم مات سيد المسلمين،،

أبو طلحة الأنصاري

اسمه زيد بن سهل قتل يوم حنين عشرين وهو يقول [رجز]

أنا أبو طلحة واسمي زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد." (١)

"أخبرني عيسى بن الحسين، قال: حدّثنا هرون بن موسى الفروي، قال:

وخرج عبد الواحد بن أبي عون «١» ، مع محمد بن عبد الله وكان من دوس، وكان منقطعا إلى عبد الله بن الحسن، فطلبه أبو جعفر فيمن طلب بعد مقتل محمد، فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عيينة، فمات عنده فجاءه في سنة أربع وأربعين ومائة. وقد حمل عنه الحديث، وكان ثقة.

أخبرني وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن مجمع، عن الواقدي، قال:

كان ابن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدهم غير مدافع. وكان له حلقة في مسجد النبي (ص) يفتي فيها الناس ويحدثهم. فلما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن خرج معه، فلما قتل محمد، وولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس المدينة بعث إلى ابن عجلان فأتى به فسكت فقال له: أخرجت مع الكذاب؟ وأمر بقطع يده، فلم يتكلم ابن عجلان بكلمة إلّا أنه كان يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو، فظن أنه يدعو، فقام من حضر جعفرا من فقهاء المدينة وأشرافها فقالوا له: أصلح الله الأمير، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدهم، وإنما شبّه عليه، وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية، فلم يزالوا يطلبون إليه، حتى تركه. فولّى ابن عجلان منصرفا، فلم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله. قال الواقدي: وقد رأيته وسمعت منه، وكان ثقة كثير الحديث. **مات بالمدينة** سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر «٢» .

أخبرني وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن مجمع، عن الواقدي، قال:

خرج عبد الله بن عمر بن العمري «٣» ، مع محمد بن عبد الله، هو،." (٢)

---

(١) البدء والتاريخ المقدسي، المطهر بن طاهر ١١٦/٥

(٢) مقاتل الطالبيين أبو الفرج الأصبهاني ص/٢٥٤

"مُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَال: قِيل لطاوُوس أَنَّ عِكرِمَة مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ لا يدافعن أحدكم الغائط والبول فِي الصلاة أو قَالَ كلاما هذا معناه قال طاووس المسكين لو اقتصر عَلَى ما سمع كَانَ قد سمع علما.

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمد بْنِ العباس، وَعلي بْن أَحْمَد بْن سليمان، قالا: حَدَّثَنا أَحْمَد بْن سَعِيد بْن أبي مريم، قَال: حَدَّثَنا مسلم بن إبراهيم، قَال: حَدَّثَنا الصلت أَبُو شُعَيب، قالَ: سَأَلتُ مُحَمد بْنَ سِيرِين، عَنْ عِكرِمَة، قَال: فَقال ما يسرني أن يكون من أهل الجنة كذاب.

حَدَّثَنَا ابن أبي عصمة، قَال: حَدَّثَنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ حميد، قَالَ: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يَقُولُ: قَالَ خالد الحذاء كلما قَالَ مُحَمد بْن سِيرِين نبئت، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فإنما رواه، عَن عِكرِمَة قلت لم يكن يسمي عِكرِمَة؟ قَال: ل ا ۛ مُحَمد ومالك لا يسمونه فِي الحديث إلاَّ أن مالكا قد سماه فِي حديث واحد قلت ما كَانَ شأنه به، قَال: كَانَ من أعلم الناس ولكنه كَانَ يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ولم يدع موضعا إلاَّ خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عِكرِمَة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاووس فأعطاه ناقة وَقَالَ آخذ علم هَذَا العبيد واختلف أهل المدينة فِي المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فَقَالَ أَبَان بْن عُثْمَان ادعوا عَبد بْن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم **ومات بالمدينة** هُوَ وكثير عزة فِي يوم فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنا الأَصْمَعِيُّ، عنِ ابن أبي الزناد قَالَ مات كَثِيرٍ وعكرمة مولى ابن عباس فِي يوم واحد فأخبرني غير الأصمعي قَالَ فشهد الناس جِنازَة كَثِيرٍ وتركوا جِنازَة عِكرِمَة." (١)

"الإِدَامِ.

قَالَ، وهِشام بْن سلمان لَهُ من الحديث عن يَزِيد الرقاشي، عَن أَنَس، ولاَ أعلم يروى عن غير يَزِيد الرقاشي وله غير ما ذكرت وأحاديثه عن يَزِيد غير محفوظة.

٢٠٢٥- هشام بْن سعد مخزومي مولاهم مديني وَقَالَ الواقدي مولى لآل أبي لهب شاعي **مات بالمدينة**، يُكَنَّى أبا عباد.

حَدَّثَنَا ابن أبي بكر، حَدَّثَنا عَبَّاسٌ سَمِعْتُ يَحْيى بْنَ مَعِين يَقُول هِشَام بْن سعد ليس بشَيْءٍ كَانَ يَحْيى بْن سَعِيد القطان لا يحدث عنه.

حَدَّثَنَا ابن أبي بكر، حَدَّثَنا عباس، عَن يَحْيى، قَال: قَال حَدِيثَ عَائِشَةَ لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ.

لا يصح في هذا شيء إلا حديث سُلَيْمَان بْن مُوسَى فأما حديث هِشَام بْن سعد فهم يختلفون فيه وحدث بِهِ الخياط حَمَّاد بْن خَالِد، وابن مهدي بعضهم رفعه وبعضهم لا يرفعه." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٧٠/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٠٩/٨

"وفيهَا مَاتَ أبي بن كَعْب وفيهَا سقط خَاتم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من يَد عُثْمَان فِي بِئْر أريس حَاطِب بن أبي بلتعة يكنى أَبَا مُحَمَّد **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَهُوَ ابْن خمس وَسِتِّينَ وفيهَا مَاتَ عبد الله بن مَظْعُون أَبُو مُحَمَّد وَهُوَ ابْن سِتِّينَ سنة مَسْعُود بن الرّبيع يكنى أَبَا عُمَيْر مَاتَ وَهُوَ ابْن سِتِّينَ معمر بن أبي سرح يكنى أَبَا سعد وعياض هُوَ ابْن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن ربيعَة بن هِلَال بن أهيب بن ضبة بن الْحَارِث بن فهر يكنى أَبَا سعد وَفِي هَذِه السّنة توفّي أَبُو أسيد السَّاعِدِيّ واسْمه مَالك بن ربيعَة." (١)

"وفيهَا مَاتَ مسطح بن أثاثه بن عباد بن الْمطلب بن عبد منَاف بن قصي ويكنى أَبَا عباد

مَاتَ وَهُوَ ابْن سِتّ وَخمسين سنة اسْم أبي عبس عبد الرَّحْمَن بن جبر بن عَمْرو بن زيد مَاتَ وَهُوَ ابْن سبعين سنة وَدفن **بِالبَقِيع** وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان

وَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيّ فِي أبي طَلْحَة وَزَاد فِيهِ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وفيهَا مَاتَ إِيَاس بن البكير

سنة خمس وَثَلَاثِينَ فِيهَا قتل أَمِير الْمُؤمنِينَ عُثْمَان بن عَفَّان فِي يَوْم الْجُمُعَة بعد ثَمَان عشرَة خلت من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَثَمَانِينَ." (٢)

"قَالَ الْوَاقِدِيّ صُهَيْب بن سِنَان بن مَالك بن عبد عَمْرو بن عقيل بن عَامر بن جندله بن خزيمه بن كَعْب بن سعد بن أسلم بن أَوْس بن مَنَاة بن النمر بن قاسط بن ربيعَة حَلِيف عبد الله بن جدعَان يكنى أَبَا يحيى **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي شَوَّال قَالَ ابْن زبر وَهُوَ ابْن سبعين سنة

وفيهَا قتل مُحَمَّد بن ابى بكر الصّديق بِمصْر قَتله عَمْرو بن الْعَاصِ

صَفْوَان بن بَيْضَاء أمه وَهُوَ صَفْوَان بن وهب بن ربيعَة بن هِلَال بن وهيب بن ضبه بن الْحَارِث بن فهير ويكنى أَبَا عَمْرو." (٣)

"عَليّ بن معبد قَالَ ولد مَيْمُون بن مهْرَان سنة أَرْبَعِينَ وَفِي هَذِه السّنة ولد عَمْرو بن قيس وفيهَا ولد الْحجَّاج بن يُوسُف قَالَ الْوَاقِدِيّ وفيهَا مَاتَ الْحَارِث بن خزمة بن عدي من أهل بدر **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** ويكنى أَبَا بشير وَهُوَ ابْن سبع وَسِتِّينَ." (٤)

"وفيهَا مَاتَ سَلمَة بن الْأَكْوَع الْأَسْلَمِيّ ويكنى أَبَا إِيَاس **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وفيهَا مَاتَ عبد الله بن عمر بن الْخطاب ويكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن بِمَكَّة وَدفن بفخ وَهُوَ ابْن أَربع وَثَمَانِينَ سنة وَهَذَا أثبت

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١١٥

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١٢٤

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١٣١

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١٣٦

قَالَ أَبُو نعيم وَابْن نمير وفيهَا مَاتَ عَمْرو بن مَيْمُون الأودي

قَالَ الْهَيْثَم سَلمَة بن الْأَكْوَع يكنى أَبَا عَامر." (١)

"سنة سبع وَسبعين

سنة ثَمَان وَسبعين

فِيهَا مَاتَ جَابر بن عبد الله بن عَمْرو بن حرَام الْأنْصَارِيّ أَبُو عبد الله وَهُوَ ابْن أَربع وَسبعين سنة وَفِي مَوته اخْتِلَاف بِالْمَدِينَةِ

قَالَ عَمْرو وَابْن نمير فِيهَا مَاتَ زيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ يكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن

قَالَ الْهَيْثَم زيد يكنى أَبَا طَلْحَة توفّي بِالْكُوفَةِ

قَالَ الْوَاقِدِيّ يكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَان وَسبعين." (٢)

"دَاوُود بن أبي الْكَرم عَن عبد الْعَزِيز بن أبي حَازِم عَن الْجَعْد بن عبد الرَّحْمَن قَالَ مَاتَ السَّائِب بن يزِيد سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة

وفيهَا ولد رَجَاء بن أبي سَلمَة

قَالَ الْوَاقِدِيّ والمدائني وَابْن نمير سهل بن سعد السَّاعِدِيّ يكنى أَبَا الْعَبَّاس **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَهُوَ ابْن مائَة سنة وَهَذَا أثبت مِمَّا قَالَ أَبُو نعيم

وَهَكَذَا قَالَ عَمْرو بن عَليّ فِي السَّائِب بن يزِيد

وفيهَا ولد زيد بن أبي أنيسَة." (٣)

"قَالَ الْوَاقِدِيّ وَعَمْرو فِيهَا مَاتَ عِكْرِمَة مولى ابْن عَبَّاس يكنى أَبَا عبد الله وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة مَاتَ وَهُوَ كثير عزة فِي يَوْم وَاحِد

قَالَ عَمْرو وَمَات حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف سنة خمس وَمِائَة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسبعين ويكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**." (٤)

"وهو حُدَيْلَة بن عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار أمه صُهَيْلَة بنت الأَسْود بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النَّجار وهي عَمَّة أبي طَلْحة زَيْد بن سَهْل بن الأَسْود وأُبَيّ يُكْنَى أبا المُنْذر وشهد بَدْرًا وما بعدها ، **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وثلاثين ، ويقال: مات في خلافة عُمَر.

وأمَّا جَزِيلَة ، ففي كِنْدَة: جَزِيلَة بن لَخْم بن عَدْي بن أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكون ذكره أحمد بن الحُبَاب الحميري في

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١٩٤

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/١٩٧

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/٢١٩

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/٢٥٣

نسب تُجِيب من كِنْدة.

باب جُرَيْج وحَرِيج وجَرِيج

جُرَيْج الراهب رَوَى حديثه أبو هُرَيْرَة ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: كان في بني إسرائيل رجل يقال له: جُرَيْج. الحديث.." (١)

"حَدَّثَنا أبو الحُسَين مُحمَّد بن علي بن أبي رُؤْبة ، حَدَّثَنا العُطَارِديّ ، حَدَّثَنا يُونُس، عن ابن إسْحَاق قال: يزيد بن ثَعْلَبة بن خَزْمَة بن أصرم.

وقال الطَّبَرِيُّ: يزيد بن ثَعْلَبَة بن خزمة بن أصرم بن عَمْرو بن عمارة بن مالك من بني فران من بلي بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعة شهد العقبتين جميعًا.

وقال الطَّبَرِيُّ: الحارث بن خَزَمَة بن عدي بن أبي بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخزرج ، يُكْنَى أبا بشير شهد بدرًا وأحدا والخندق وما بعد ذلك **ومات بالمدينة** سنة أربعين.

خُزَيْمَة بن خَزَمَة من القواقل شهد أحدا وما بعدها.

وابن أخيه نهيك بن أوس بن خَزَمَة شهد أحدا وما بعدها ، قاله الطَّبَرِيّ.." (٢)

"أخو عبد الرحمن، أسلم يوم الفتح، هو وحصين، **فمات بالمدينة**، وله بها دار.

أخبرنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن سعد الواقدي، قال: وعبد الله بن عوف بن عبد عوف، أخو عبد الرحمن أسلم في الفتح هو وأخوه الأسود وحصين، وله دار بالمدينة، فيها مات.

الأسود بن مالك الأسدي اليماني

أخو الحدرجان بن مالك، ولأخيه وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا محمد بن نافع الخزاعي، والحسن بن أبي الحسن العسكري، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرملي، قال: حدثنا هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان، قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فآمنا به وصدقناه، وكان جزء والأسود قد خدما النبي صلى الله عليه وسلم وصحب اهـ.." (٣)

"(بَاب الصَّاد)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٥٣١/١

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٨٠٤/٢

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/١٩٣

(وَمن كنيته أَبُو صَالح)

٣٨٦٧ - أَبُو صَالح: خَوات بن جُبَير بن
النُّعْمَان بن أُميَّة بن اليرك بن امريء الْقَيْس بن
ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الْأَوْس.
مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْن أَربع
وَسبعين، ويكنى أَبَا صَالح.
وَكَانَ يخضب بِالْحِنَّاءِ والكتم، وَكَانَ ربعه من
الرِّجَال.
أخبرنَا بذلك أَحْمد بن الْحسن بن عتبَة الرَّازِيّ
بِمصْر، ثَنَا عبد الله بن عِيسَى الْمَدِينِيّ، ثَنَا
إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الْحزَامِي.
٣٨٦٨ - أَبُو صَالح: وَقيل: أَبُو مُحَمَّد:
حَمْزَة بن عَمْرو الْأَسْلَمِيّ.
قَالَه البُخَارِيّ.
٣٨٦٩ - أَبُو صَالح: مولى عمر بن الْخطاب.
حدث عَن: النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه
قَالَ: إِن الْبَحْر يسْتَأْذن الله عز وَجل أَن يشرف
على الدُّنْيَا.
رَوَاهُ الْعَوام بن حَوْشَب، عَن رجل من أهل
السَّاحِل.
وَلَا يَصح لَهُ رُؤْيَة، وَلَا صُحْبَة.
سَمِعت مُحَمَّد بن يَعْقُوب، يَقُول: سَمِعت
عَبَّاس الدوري، يَقُول: سَمِعت يحيى بن
معِين، يَقُول: أَبُو صَالح مولى عمر بن
الْخطاب يروي عَن مَوْلَاهُ فِي التِّجَارَة فِي
الْبَحْر.
(وَمن التَّابِعين)

٣٨٧٠ - أَبُو صَالح: مولى عمر بن الْخطاب
آخر.
روى عَنهُ: عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم.
٣٨٧١ - أَبُو صَالح: مولى عُثْمَان بن عَفَّان.
حدث عَن: عُثْمَان بن عَفَّان.
روى عَنهُ: زهرَة بن معبد.
قَالَ البُخَارِيّ، اسْمه: بركان.
٣٨٧٢ - أَبُو صَالح: مولى حَكِيم بن حزَام.
حدث عَن: حَكِيم بن حزَام.
٣٨٧٣ - أَبُو صَالح: الْبَزَّار.
حدث عَن: الْحسن وَالْحُسَيْن رَضِي الله عَنْهُمَا.
روى عَنهُ: أَبُو البخْترِي الطَّائِي.
٣٨٧٤ - أَبُو صَالح: النبهان مولى التَّوْأَمَة،
قديم.
روى عَنهُ: ابْنه صَالح بن (ق ١٦٢ / ب)
أبي صَالح.." (١)
"٤٠٤٧ - أَبُو الضبار: الْعَبْدي.
عَمَّن حَدثهُ، عَن عَبَّاس بن الْمطلب.
أخبرنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الديبلي بِمَكَّة، ثَنَا
إِبْرَاهِيم بن عِيسَى، ثَنَا بشر بن الْوَلِيد، ثَنَا
عبد الرَّحْمَن بن الغسيل، عَن أبي الضبار
الْعَبْدي، عَمَّن حَدثهُ، عَن الْعَبَّاس، أَن النَّبِي
صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، قَالَ لَهُ اجْمَعْ لي بنيك
فَذكر الحَدِيث.
هَكَذَا قَالَ وَهُوَ وهم.
٤٠٤٨ - أَبُو الضريس: عقبَة بن عمار
الْعَبْسِي.

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٢٧

حدث عَن: مَسْعُود بن حِرَاش.
روى عَنهُ: وَكِيع بن الْجراح وكناه.
أخبرنَا مُحَمَّد بن يُونُس المقريء، وَعلي بن مُحَمَّد بن نصر، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعت عَمْرو بن عَليّ بن بَحر أَبُو حَفْص الصَّيْرَفِي، يَقُول: أَبُو الضريس اسْمه: عقبَة بن عمار الْعَبْسِي، سَمِعت وكيعا، يَقُول: ثَنَا عقبَة بن عمار أَبُو الضريس.

(بَاب الطَّاء)

٤٠٤٩ - أَبُو طَلْحَة: زيد بن سهل الْأنْصَارِيّ
أخبرنَا أَحْمد بن الْحسن بن عتبَة، ثَنَا عبد الله ابْن عِيسَى الْمَدِينِيّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر، قَالَ: وَأَبُو طَلْحَة اسْمه: زيد بن سهل، أحد بني عَمْرو بن مَالك بن النجار مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان، وَهُوَ يَوْمئِذٍ ابْن سبعين سنة، وَكَانَ رجلا آدم مربوعا لَا يُغير (ق ١٧١ / أ) شَدِيدا لادمة.
قَالَ إِبْرَاهِيم، حَدثنِي أَبُو ضَمرَة، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبِيه، قَالَ: الَّذِي لحد قبر النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَبُو طَلْحَة الْأنْصَارِيّ.
٤٠٥٠ - أَبُو طَلْحَة: وَقيل: أَبُو عبد الرَّحْمَن: زيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ.
لَهُ صُحْبَة.
كناه الْوَاقِدِيّ.
٤٠٥١ - أَبُو طَلْحَة: نعيم بن زِيَاد الْحِمصِي.
حدث عَن: أبي كَبْشَة الْأَنمارِي.

وَعنهُ: مُعَاوِيَة بن صَالح.

أخبرنَا أَحْمد بن سُلَيْمَان بن أَيُّوب. ثَنَا

أَبُو زرْعَة عبد الرَّحْمَن بن عمر، ثَنَا عبد الله بن

صَالح، ثَنَا مُعَاوِيَة بن صَالح، عَن أبي طَلْحَة." (١)

"سمع الْمُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم بن دِينَار رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي كتاب الْعلم ومناقب جَعْفَر بن أبي طَالب وَغير ذَلِك مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ٢٤٢ قَالَه البُخَارِيّ

٣١ - أَحْمد بن أبي دَاوُد أَبُو جَعْفَر الْمُنَادِي سمع روح بن عبَادَة رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي تَفْسِير سُورَة لم يكن." (٢)

"الْمدنِي قَالَ إِبْرَاهِيم بن نشيط رَأَيْت بكيرا فَقلت لَهُ أَبَا بكر أَو يكنى أَبَا بكير وَقَالَ الْوَاقِدِيّ وَابْن نمير غير مولَى الْمسور بن مَخْرَمَة الْمدنِي الْقرشِي الزُّهْرِيّ أَبُو يَعْقُوب يروي عَن نَافِع وَسليمَان بن يسَار وَبسر بن سعيد وَيزِيد بن أبي عبيد وَعَاصِم بن عمر وكريب رَوَى عَنهُ اللَّيْث وَعَمْرو بن الْحَارِث وَبكر بن عَمْرو فِي الْوضُوء وَالتَّفْسِير وَغير مَوضِع قَالَ البُخَارِيّ قَالَ مَالك هلك بكير فِي زمن هِشَام بن عبد الْملك بن مَرْوَان وَيُقَال أَن هشاما اسْتخْلف لخمس بَقينَ من شعْبَان سنة ١٠٥ وَكَانَت خِلَافَته تسع عشرَة سنة وَاحِد عشر شهرا آخرهَا رَجَب سنة ١٣٥ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ١٢٧ وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ سنة ١١٧ وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي سنة ١٢٢ وَقَالَ أَبُو عِيسَى مَاتَ سنة ١٢٠

١٥٣ - بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي مُوسَى واسْمه عَامر بن عبد الله بن قيس أَبُو بردة الْأَشْعَرِيّ الْكُوفِي." (٣)

"سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ سُلَيْمَان بن صرد وَسَعِيد بن الْمسيب وَابْنه مُحَمَّد بن جُبَير فِي الْغسْل وَالصَّلَاة ومواضع قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة فِي خلَافَة مُعَاوِيَة

١٨٣ - جُبَير بن حَيَّة بن مَسْعُود بن معتب بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقَفِيّ سمع عمر بن الْخطاب والنعمان بن بشير والمغيرة بن شُعْبَة رَوَى عَنهُ ابْنه زِيَاد وَبكر بن عبد الله الْمُزنِيّ فِي التَّوْحِيد والجزية ولاه زِيَاد أَصْبَهَان توفّي أَيَّام عبد الْملك بن مَرْوَان

وَمِنْهُم من اسْمه جعد

١٨٤ - جعد وَيُقَال جعيد بن عبد الرَّحْمَن بن أَوْس الْكِنْدِيّ وَيُقَال التَّمِيمِي الْمَدِينِيّ." (٤)

"رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي كتاب التَّقْصِير

وَمِنْهُم من اسْمه الْحَارِث

٢٤٢ - الْحَارِث بن ربعي يُقَال أَبُو قَتَادَة الْأنْصَارِيّ السّلمِيّ الخزرجي الْمَدِينِيّ وَيُقَال النُّعْمَان بن ربعي قَالَ الْوَاقِدِيّ وَهُوَ

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٤٧

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٤٦/١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ١٢٤/١

(٤) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ١٤٨/١

أثبتهما يَعْنِي النُّعْمَان وَقَالَ الْهَيْثَم بن عدي اسْمه عَمْرو بن ربعي سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ ابْنه عبد الله وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَعَمْرو بن سليم وَنَافِع مَوْلَاهُ فِي الْوضُوء وَغير مَوضِع قَالَ الذهلي قَالَ يَحْيَى بن بكير مَاتَ سنة ٥٤ سنه سَبْعُونَ سنة وَقَالَ أَبُو عِيسَى وَابْن نمير مَاتَ سنة ٥٤ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة نَحْو [قول] ابْن بكير إِلَى آخِره وَقَالَ ابْن سعد أَنا الْهَيْثَم بن عدي." (١)

"قَالَ لَهُ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم مَا اسْمك قَالَ حزن قَالَ بل أَنْت سهل قَالَ أغير اسْما سمانيه أبي فَكَانَ سعيد بن الْمسيب يَقُول فَمَا زَالَت الحزونة فِينَا بعد سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ ابْنه الْمسيب فِي الْأَدَب هَذَا الحَدِيث وَفِي ذكر أَيَّام الْجَاهِلِيَّة حَدِيثا آخر مَرْفُوعا

٢٨٢ - حويطب بن عبد الْعُزَّى أَبُو مُحَمَّد الْقرشِي الْمَكِّيّ سكن الْمَدِينَة أسلم بعد فتح مَكَّة وَله صُحْبَة وَسمع عبد الله بن السَّعْدِيّ رَوَى عَنهُ السَّائِب بن يزِيد صَحَابِيّ فِي كتاب الْأَحْكَام مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ٥٤ وَهُوَ ابْن ١٢٠ سنة قَالَ مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي قَالَ يَحْيَى بن بكير بِهَذَا وَقَالَ سنة ١٣٠ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ نَحْو ابْن بكير

٢٨٣ - حمْرَان بن أبان مولَى عُثْمَان بن عَفَّان الْقرشِي الْأمَوِي الْمدِينِيّ نزل الْبَصْرَة." (٢)

"بَاب الذَّال

مِنْهُم من اسْمه ذكْوَان

٣٢٤ - ذكْوَان أَبُو صَالح السمان الزيات وَكَانَ يجلبهما إِلَى الْكُوفَة وَهُوَ مولَى جوَيْرِية بنت الْحَارِث الْغَطَفَانِي الْمَدِينِيّ سكن الْكُوفَة وَالِد سُهَيْل سمع أَبَا هُرَيْرَة وَأَبا سعيد الْخُدْرِيّ رَوَى عَنهُ عَطاء بن أبي رَبَاح وَعَمْرو بن دِينَار وَعبد لله بن دِينَار وَحميد بن هِلَال وَأَبُو الْحصين وَسمي وَالْأَعْمَش وَعبد الرَّحْمَن بن الْأَصْبَهَانِيّ فِي الْإِيمَان وَالصَّوْم وَغير مَوضِع قَالَ الذهلي نَا يَحْيَى بن بكير قَالَ مَاتَ سنة ١٠١ وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مثله وَقَالَ أَبُو عِيسَى مثله وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مثله وَقَالَ مَاتَ بِالْمَدِينَة وَقَالَ ابْن نمير مثل عَمْرو." (٣)

"٢٤٤ - زيد بن خَالِد أَبُو عبد الرَّحْمَن الْجُهَنِيّ كناه الْوَاقِدِيّ وَابْن نمير وَابْن بكير وَقَالَ الْهَيْثَم يكنى أَبَا طَلْحَة الْمَدِينِيّ سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَن عُثْمَان بن عَفَّان وَأبي طَلْحَة رَوَى عَنهُ عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة وَبسر بن سعيد عَطاء بن يسَار وَيزِيد مولَى المنبعث فِي الْعلم وَغير مَوضِع قَالَ الذهلي قَالَ يَحْيَى بن بكير مَاتَ زيد بن خَالِد أَبُو عبد الرَّحْمَن سنة ٧٨ سنه ٨٥ سنة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ نَحْو ابْن بكير إِلَى آخِره وَقَالَ مَاتَ بِالْمَدِينَة وَقَالَ ابْن سعد قَالَ الْهَيْثَم بن عدي نزل الْكُوفَة فِي آخر خلَافَة مُعَاوِيَة وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مَاتَ سنة ٧٨ وَأَبُو عِيسَى مثله وَقَالَ ابْن نمير

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكل ا باذي ١/١٨٧

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ١/٢١٥

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ١/٢٤٣

مثل عَمْرو

٣٤٥ – زيد بن أَرقم بن ثَابت أَبُو عَمْرو وَيُقَال أَبُو عَامر الْأنْصَارِيّ الْحَارِثِيّ الخزرجي." (١)

"مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين وَهُوَ ابْن بضع وَسبعين سنة هَكَذَا قَالَ فِي الطَّبَقَات وَقَالَ فِي التَّارِيخ مَاتَ سنة ٥١ وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ٥١ وَقَالَ مُحَمَّد بن سعد أَخْبرنِي الْهَيْثَم بن عدي قَالَ مَاتَ سعيد بِالْكُوفَةِ فِي زمن مُعَاوِيَة وَصلى عَلَيْهِ الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَهُوَ يَوْمئِذٍ وَال

٣٨٢ – سعيد بن عبيد الله بن جُبَير بن حَيَّة الثَّقَفِيّ الْبَصْرِيّ حدث عَن بكر بن عبد الله الْمُزنِيّ وَزِيَاد بن جُبَير رَوَى عَنهُ الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان وَأَبُو معشر الْبَراء فِي الْأَشْرِبَة والتوحيد والجزية

٣٨٣ – سعيد بن عبيد أَبُو الهزيل الطَّائِي الْكُوفِي أَخُو عقبَة سمع ابْن يسَار وَعلي بن ربيعَة." (٢)

"وَقَالَ الْهَيْثَم بن عدي يكنى أَبَا عَامر وَقَالَ الْوَاقِدِيّ وَيَحْيَى بن بكير وَابْن نمير يكنى أَبَا إِيَاس سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ إِيَاس ومولاه يزِيد بن أبي عبيد وَالْحسن بن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة فِي الْعلم وَالنِّكَاح وَالْجهَاد وَعمرَة الْحُدَيْبِيَة قَالَ مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي قَالَ يَحْيَى بن عبد الله بن بكير الْمصْرِيّ مَاتَ سَلمَة بن الْأَكْوَع يكنى أَبَا إِيَاس سنة ٧٤ هَكَذَا كناه وَقَالَ الْوَاقِدِيّ نَحْو قَول ابْن بكير إِلَى آخِره وَقَالَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّد بن سعد قَالَ الْهَيْثَم بن عدي يكنى أَبَا عَامر وَمَات فِي خلَافَة مُعَاوِيَة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ فِي التَّارِيخ كَانَ سَلمَة يَوْم مَاتَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ سنة ٧٤

٤٤٦ – سَلمَة بن كهيل الْحَضْرَمِيّ الْكُوفِي." (٣)

"مَاتَ سهل سنة ٩١ وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سهل بن سعد وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ سنة ٩١ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ٩١ وَهُوَ ابْن مائَة سنة وَهُوَ آخر من مَاتَ من أَصْحَاب النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْمَدِينَةِ

٤٥٤ – سهل بن يُوسُف أَبُو عبد الله الْأنمَاطِي الْبَصْرِيّ حدث عَن الْعَوام بن حَوْشَب وَشعْبَة وَسَعِيد بن أبي عرُوبَة رَوَى عَنهُ قُتَيْبَة بن سعيد وَبُنْدَار وَمُحَمّد غير مَنْسُوب سَأَلت أَبَا أَحْمد الْحَافِظ عَنهُ فَقَالَ هُوَ ابْن الْمثنى فِي الْجِهَاد ومواضع

٤٥٥ – سهل بن بكار أَبُو بشر الدَّارمِيّ الْبَصْرِيّ سمع وهيبا رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الزَّكَاة وَالْحج والجزية." (٤)

"رَوَى عَنهُ يُوسُف بن يَعْقُوب الْمَاجشون فِي الْوكَالَة وَالْخمس وعدة أَصْحَاب بدر قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي ولَايَة إِبْرَاهِيم بن هِشَام

٥١١ – صَالح بن صَالح بن مُسلم بن حَيَّان وَيُقَال لَهُ أَيْضا صَالح ابْن حَيّ وَحي لقب وَقَالَ عبد الْوَاحِد بن زِيَاد صَالح

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢٥٧/١

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢٨٠/١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٢٠/١

(٤) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٢٥/١

بن صَالح أَبُو حَيّ الثَّوْرِيّ ثمَّ الْهَمدَانِي الْكُوفِي وَالِد الْحسن وَعلي سمع الشّعبِيّ رَوَى عَنهُ الثَّوْرِيّ وَابْن عُيَيْنَة وَابْن الْمُبَارك وَعبد الْوَاحِد بن زِيَاد فِي الْعتْق وَالْجهَاد وَالنِّكَاح والأنبياء وَقَالَ فِي كتاب الْعلم من حَدِيث المحازي عَن صَالح بن حَيَّان عَن الشّعبِيّ وَهُوَ صَالح بن صَالح بن مُسلم بن حَيَّان نِسْبَة إِلَى جد أَبِيه وَلَيْسَ بِصَالح بن حَيَّان الْقرشِي الْكُوفِي الَّذِي يحدث عَن أبي وَائِل وَابْن بُرَيْدَة رَوَى عَنهُ يعْلى بن عبيد ومروان بن مُعَاوِيَة قَالَ فِيهِ نظر هَكَذَا قَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ هَكَذَا وَمَات صَالح بن صَالح وَمَات ابْنه عَلّي سنة ١٥٣ وَابْنه الْحسن سنة ١٦٧ ذكر مَوْتهمَا ابْن نمير." (١)

"حدث عَن النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ ابْن عَبَّاس قصَّة هِرقل فِي بَدْء الْوَحْي وَالْأَدب قَالَ خَليفَة مَات سنة ٣١ وَقَالَ البُخَارِيّ قَالَ عَلّي بن الْمَدِينِيّ مَاتَ فِي سِتّ من خلَافَة عُثْمَان وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة

٥١٧ – صَخْر بن جوَيْرِية أَبُو نَافِع النميري مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ سمع نَافِعًا وَعبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم رَوَى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن عبد الله مولَى بني هَاشم ووهب بن جرير وَأَبُو نعيم وَعَفَّان فِي الْمَغَازِي ومناقب أبي بكر وَغير مَوضِع

وَمِنْهُم من اسْمه صَدَقَة

٥١٨ – صَدَقَة بن خَالِد أَبُو الْعَبَّاس مولَى أم الْبَنِينَ بنت أبي." (٢)

"الذهلي قَالَ يَحْيَى بن بكير مثل قَول خَليفَة وَزَاد وَهُوَ ابْن بضع وَسِتِّينَ سنة وَقَالَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَدفن بِالبَقِيع وَأمه هِنْد بنت عبد الله بن الْحَارِث بن زهرَة بن كلاب وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مثل قَول يَحْيَى بن بكير إِلَى آخِره وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مثله وَقَالَ مَاتَ وَهُوَ ابْن نَيف وَسِتِّينَ سنة وَقَالَ ابْن أبي شيبَة مَاتَ فِي آخر إمرة عُثْمَان وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ودفن بِالبَقِيع

٥٤٣ – عبد الله بن عمر بن الْخطاب بن نفَيْل بن عبد الْعُزَّى بن رَبَاح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كَعْب أَبُو عبد الرَّحْمَن الْعَدوي الْقرشِي الْمَدِينِيّ وَأمه زَيْنَب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع بن عَمْرو بن هصيص أسلم مَعَ أَبِيه بِمَكَّة وَهُوَ صَغِير سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم وَرَوَى عَن أبي بكر وَأَبِيهِ عَمْرو وَسعد بن أبي وقاص وبلال وعامر بن ربيعَة وَزيد بن ثَابت وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ رَوَى عَنهُ سعيد بن الْمسيب وَأَبُو سَلمَة وَمُجاهد وَعُرْوَة بن الزبير وَعَمْرو بن دِينَار وَسَعِيد بن جُبَير وَعِكْرِمَة مولَى ابْن عَبَّاس وَعِكْرِمَة بن خَالِد وَعبد الله بن دِينَار وَبَنوهُ عبيد الله وَعبد الله وَحَمْزَة وَسَالم وزيد فِي الْإِيمَان وَغير مَوضِع." (٣)

"وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَتِسْعين هَكَذَا قَالَ فِي الطَّبَقَات وَقَالَ فِي التَّارِيخ مَاتَ سنة ثَمَان وَتِسْعين

٦٨٦ – عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن قيس أَخُو الْأسود بن يزِيد أَبُو بكر النَّخعِيّ الْكُوفِي سمع عُثْمَان بن عَفَّان وَعبد الله بن مَسْعُود وَحُذَيْفَة رَوَى عَنهُ أَبُو إِسْحَاق الْهَمدَانِي وَإِبْرَاهِيم النَّخعِيّ وعمارَة بن عُمَيْر فِي الْحَج والمناقب وَالتَّقْصِير ومواضع

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٦١/١

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٦٤/١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٨٣/١

قَالَ الذهلي قَالَ يَحْيَى بن بكير مَاتَ سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مَاتَ عبد الرَّحْمَن بن يزِيد فِي الجماجم سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ هَكَذَا قَالَ عَمْرو فِي موضِعين وَقَالَ ابْن سعد توفّي فِي ولَايَة الْحجَّاج قبل الجماجم

٦٨٧ - عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَابر أَخُو يزِيد بن يزِيد الْأَزْدِيّ الشَّامي وَكَانَ عبد الرَّحْمَن أكبر مِنْهُ." (١)

"عَن أنس بن مَالك قَالَ كَانَ أَبُو ذَر يحدث أَن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم قَالَ فرج سقف بَيْتِي وَأَنا بِمَكَّة الحَدِيث وَفِي وسطه قَالَ ابْن شهَاب وَأَخْبرنِي ابْن حزم أَن ابْن عَبَّاس وَأَبا أَيُّوب الْأنْصَارِيّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم ثمَّ عرج بِي حَتَّى ظَهرت بمستوى أسمع فِيهِ صريف الأقلام فَذكر الحَدِيث

٨٧٤ - عَامر بن سعد بن أبي وَقاص واسْمه مَالك بن وهيب بن عبد منَاف بن زهرَة بن كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي الْقرشِي الزُّهْرِيّ الْمَدِينِيّ أَخُو إِبْرَاهِيم وَإِسْحَاق وَعمر وَمصْعَب وَيَحْيَى وَمُحَمّد وَيَعْقُوب سمع أَبَاهُ وَأُسَامَة بن يزِيد وَأَبا سعيد الْخُدْرِيّ رَوَى عَنهُ مُحَمَّد بن المنكدر وَالزهْرِيّ وَسعد بن إِبْرَاهِيم فِي الْإِيمَان واللباس ومواضع قَالَ عَمْرو بن عَلّي مَاتَ سنة أَربع وَمِائَة وَقَالَ عَن الْهَيْثَم بن عدي إِنَّه مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي زمن الْوَلِيد بن عبد الْملك وَكَانَت ولَايَته من يَوْم مَاتَ عبد الْملك بن مَرْوَان وَهُوَ يَوْم الْخَمِيس." (٢)

"وَمِنْهُم من اسْمه عِكْرِمَة

٩٢٢ - عِكْرِمَة أَبُو عبد الله مولَى عبد الله بن عَبَّاس الْهَاشِمِي الْمدنِي سمع ابْن عَبَّاس وَأَبا سعيد وَأَبا هُرَيْرَة وَعبد الله بن عَمْرو وَعَائِشَة وَابْن عمر رَوَى عَنهُ عَمْرو بن دِينَار وَالشعْبِيّ وَقَتَادَة وَعَاصِم الْأَحول وَيَحْيَى بن أبي كثير وَأَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ وَأَبُو الْأسود وَأَيوب وخَالِد الْحذاء وَهِشَام بن حسان وحصين بن عبد الرَّحْمَن فِي الْعلم وَغير مَوضِع قَالَ البُخَارِيّ قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ سنة سبع وَمِائَة وَقَالَ ابْن أبي شيبَة مثله وَقَالَ الذهلي فِيمَا كتب إِلَيّ أَبُو نعيم مثله وَقَالَ البُخَارِيّ قَالَ عَلّي ابْن الْمَدِينِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَمِائَة وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مَاتَ سنة خمس وَمِائَة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ حَدَّثتنِي ابْنَته أم دَاوُد أَنه توفّي فِي سنة خمس وَمِائَة وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة." (٣)

"وَمِنْهُم من تفاريق الْأَسَامِي

١٠٠١ - كُلَيْب بن وَائِل بن هَبَّار التَّيْمِيّ الْكُوفِي حدث عَن زَيْنَب بنت أبي سَلمَة رَوَى عَنهُ عبد الْوَاحِد بن زِيَاد فِي ذكر بني إِسْرَائِيل

١٠٠٢ - كريب بن أبي مُسلم أَبُو رشدين مولَى عبد الله بن عَبَّاس الْهَاشِمِي الْمَدِينِيّ وَالِد رشدين وَمُحَمّد سمع ابْن عَبَّاس وَأُسَامَة بن عقبَة بن زيد وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وَمَيْمُونَة رَوَى عَنهُ عَمْرو بن دِينَار وَسَالم بن أبي الْجَعْد ومُوسَى بن عقبَة

---

(١) رجال صرح يح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٤٥٨/١

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٥٥٥/٢

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٥٨٣/٢

وَبُكَيْر ومخرمة بن سُلَيْمَان وَمُحَمّد بن أبي حَرْمَلَة وَقَالَ البُخَارِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَان وَتِسْعين وَقَالَ الذهلي قَالَ ابْن بكير مثله وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي مثله وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مثله وَقَالَ ابْن نمير مثله." (١)

"وَقَالَ خَليفَة بن خياط الْعُصْفُرِي **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَقَالَ ابْن نمير مَاتَ فِي صفر سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين

١٠٠٧ – مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عَامر بن كَعْب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي أَبُو عبد الله التَّيْمِيّ الْقرشِي الْمَدِينِيّ سمع عَلْقَمَة بن وَقاص وَأَبا سَلمَة وَعُرْوَة بن الزبير وَعَسَى بن أبي أويس بن سعيد رَوَى عَنهُ يَحْيَى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَيَحْيَى بن كثير وَيزِيد بن الْهَاد فِي (بَدْء الْوَحْي) و (تَفْسِير سُورَة الْمُؤمن) قَالَ ابْن سعد قَالَ الْوَاقِدِيّ توفّي سنة عشْرين وَمِائَة وَقَالَ ابْن نمير مثله

١٠٠٨ – مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن دِينَار أَبُو عبد الله الْجُهَنِيّ الْمَدِينِيّ حدث عَن ابْن أبي ذِئْب رَوَى عَنهُ أَبُو مُصعب أَحْمد بن أبي بكر فِي (الْعلم) و (مَنَاقِب جَعْفَر)

١٠٠٩ – مُحَمَّد بن أبي عدي واسْمه إِبْرَاهِيم أَبُو عَمْرو السّلمِيّ." (٢)

"سمع نَافِع وَالزهْرِيّ وَيَحْيَى بن سعيد وَزيد بن أسلم وَعبد الله بن دِينَار وَصَالح بن كيسَان وَهِشَام بن عُرْوَة وَأَبا الزِّنَاد وَعبد الله بن الْقَاسِم وَأَيوب رَوَى رَوَى عَن يَحْيَى الْقطَّان وَابْن مهْدي وَابْن الْمُبَارك ومعن بن عِيسَى وَأَبُو إِسْحَاق الْفَزارِيّ وَأَبُو نعيم وَأَبُو عَاصِم والقعنبي وَعبد الله بن يُوسُف وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس فِي (بَدْء الْوَحْي) وَغير مَوضِع قَالَ البُخَارِيّ قَالَ عبد الله بن أبي الْأسود عَن حميد بن الْأسود سَأَلت مَالِكًا وسُفْيَان واتفقا أَنَّهُمَا ولدا فِي خلَافَة سُلَيْمَان بن عبد الْملك وَكَانَت خلَافَة سُلَيْمَان من لدن النّصْف من جُمَادَى الْآخِرَة سنة سِتّ وَتِسْعين إِلَى أَن مَاتَ يَوْم الْجُمُعَة لعشر بَقينَ من صفر سنة تسع وَتِسْعين وَقَالَ البُخَارِيّ قَالَ عبد الله بن أبي الْأسود مَاتَ سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَقَالَ الْغلابِي قَالَ لي ابْن حَنْبَل مثله وَقَالَ الْوَاقِدِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَهُوَ ابْن تسعين سنة وَحمل بِهِ ثَلَاث سِنِين يَعْنِي بَقِي فِي الْبَطن ثَلَاث سِنِين

١١٣٩ – مَالك بن مغول بن عَاصِم بن مَالك بن غزيَّة بن حَارِثَة بن حديج بن جَابر بن عوذ بن الْحَارِث بن صهينة بن النَّار وَالنَّار هُوَ بجيلة أَبُو عبد الله البَجلِيّ الْكُوفِي." (٣)

"سمع مَالك بن أنس وَابْن أبي ذِئْب وَعبد الرَّحْمَن بن أبي الموَالِي وَأبي ابْن الْعَبَّاس بن سهل وَإِبْرَاهِيم بن طهْمَان رَوَى عَنهُ عَلّي ابْن الْمَدِينِيّ وَإِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر فِي (الْوضُوء) و (الْهِبَة) و (الْحَج) و (التَّفْسِير) و (الْجِهَاد) قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة ١٩٨ وَقَالَ ابْن سعد كَاتب الْوَاقِدِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي شَوَّال سنة ١٩٨

وَمِنْهُم من اسْمه معبد

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٥٦٣/٢

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٦٣٦/٢

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٦٩٤/٢

١١٧٩ – معبد بن سِيرِين وَكَانَ أقدم إخْوَته مولَى أنس بن مَالك الْأنْصَارِيّ الْبَصْرِيّ أَخُو مُحَمَّد وَيَحْيَى وَأنس وخَالِد وَحَفْصَة سمع أَبَا سعيد الْخُدْرِيّ رَوَى عَنهُ أَخُوهُ مُحَمَّد بن سِيرِين فِي (التَّوْحِيد) و (فَضَائِل الْقُرْآن)

١١٨٠ – معبد بن كَعْب بن مَالك الْأنْصَارِيّ السّلمِيّ الْمَدِينِيّ أَخُو عبد الله وَعبد الرَّحْمَن وَعبيد الله سمع أَبَا قَتَادَة." (١)

"وَمِنْهُم من تفاريق الْأَسَامِي

١٢٦٣ – نَضْلَة بن عبيد وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي نَضْلَة بن عَائِذ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ عبد الله بن نَضْلَة وَقَالَ الْهَيْثَم بن عدي خَالِد بن نَضْلَة أَبُو بَرزَة الْأَسْلَمِيّ الْبَصْرِيّ وَأَصله من الْمَدِينَة سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ أَبُو الْمنْهَال سيار بن سَلامَة ولازرق بن قيس فِي (الصَّلَاة) وَقَالَ أَبُو عِيسَى مَحْمُود بن غيلَان يَقُول مَاتَ أَبُو بَرزَة بمرو وَقَالَ الْوَاقِدِيّ غزا خُرَاسَان فَمَاتَ بهَا

١٢٦٤ – نَوْفَل بن مُعَاوِيَة بن عُرْوَة الدؤَلِي وَقَالَ الْوَاقِدِيّ الدئلي من كنَانَة سمع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم رَوَى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مُطِيع معقبا بِحَدِيث تقدم فِي صفة النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي زمن يزِيد بن مُعَاوِيَة وَكَانَ قد بلغ الْمِائَة

١٢٦٥ – النزال بن سُبْرَة الْهِلَالِي العامري من قيس غيلَان الْكُوفِي." (٢)

"وَرَوَى عَن عبد الله بن مُحَمَّد عَنهُ فِي تَفْسِير بَرَاءَة وَعَن عبد الله غير مَنْسُوب عَنهُ فِي ذكر أَيَّام الْجَاهِلِيَّة قَالَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي ذِي الْقعدَة سنة ٢٣٣ وَغسل وَحمل عَلَى أَعْوَاد النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم

١٣٤١ – يَحْيَى بن مُوسَى بن عبدربه بن سَالم أَبُو زَكَرِيَّا السّختِيَانِيّ الْحدانِي الْبَلْخِي يُقَال لَهُ خت سمع وكيعا والوليد بن مُسلم وَمُحَمّد بن بكر البرْسَانِي وَيزِيد بن هَارُون وَعبد الرَّزَّاق وَسَعِيد بن مَنْصُور رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي آخر الصَّلَاة والجنائز وَالزَّكَاة والبيوع وَالْحج والمظالم والمغازي وَغير ذَلِك قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ أَو نَحْوهَا كتب إِلَيّ الشيبي أَن مُحَمَّد بن جَعْفَر الْبَلْخِي حَدثهمْ قَالَ وَقَالَ أَخْبرنِي شيبَة بن سعيد أَبُو الْفضل الْكَرَابِيسِي الْبَلْخِي مَاتَ بعد إِبْرَاهِيم هُوَ ابْن يُوسُف بن مَيْمُون بن قدامَة أَبُو إِسْحَاق الْبَاهِلِيّ الْبَلْخِي أَخُو عِصَام بِمِائَة يَوْم وَقَالَ مُحَمَّد بن جَعْفَر أَيْضا أَخْبرنِي أَبُو طَاهِر مَاتَ يَحْيَى لإحدى عشرَة خلت من شهر رَمَضَان سنة ٢٣٩ وَقَالَ مُحَمَّد بن جَعْفَر قَالَ عبد الصَّمد بن الْفضل مَاتَ إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بوم الْجُمُعَة لأَرْبَع بَقينَ من جُمَادَى الأولَى سنة ٢٣٩." (٣)

"وَكَانَ يُقَال لَهُ رَاهِب قُرَيْش لِكَثْرَة صلَاته اسْمه أَبُو بكر وكنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن المَخْزُومِي الْقرشِي الضَّرِير وَهُوَ أَخُو عمر وَعِكْرِمَة وَمُحَمّد حدث عَن أبي مَسْعُود وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَأم سَلمَة ومروان بن الحكم رَوَى عَنهُ عمر بن عبد

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٧١٢

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٧٥٤

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٨٠٠

الْعَزِيز وَالزهْرِيّ وَابْنه عبد الْملك ومولاه سمي فِي الصَّلَاة وَآخر الْبيُوع والاستقراض قَالَ البُخَارِيّ قَالَ الْفَروِي وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي وَابْن نمير مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَقَالَ يَحْيَى بن بكير مَاتَ سنة أَربع أَو خمس وَتسْعين قَالَه الذهلي عَنهُ وَقَالَ كَاتب الْوَاقِدِيّ ولد فِي خلَافَة عمر بن الْخطاب وَقَالَ قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة أَربع وَتِسْعين وَقَالَ الْغلابِي عَن يَحْيَى بن معِين استصغر أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن وَعُرْوَة يَوْم عرضت عَائِشَة من م◌عهَا لِقتَال يَوْم الْجمل

١٣٩٧ – أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم بن زيد بن لوذان يُقَال إِن اسْمه وكنيته وَاحِد." (١)

"وَقَالَ كَاتب الْوَاقِدِيّ كَانَ يتَوَلَّى البرك بن وبرة إِخْوَة كلب بن وبرة وَهُوَ الْمَدِينِيّ حدث عَن يزِيد بن عبد الله بن الْهَاد رَوَى عَنهُ وَعَن عبد الْعَزِيز بن أبي حَازِم مَقْرُونا بن إِبْرَاهِيم بن حَمْزَة الزبيري فِي الصَّلَاة فِي بَاب فضل الصَّلَاة لوَقْتهَا وَفِي لَيْلَة الْقدر وَفِي الدَّعْوَات وَفِي آخر الرقَاق قَالَ البُخَارِيّ فِي الْكَبِير مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَقَالَ أَبُو عِيسَى مثله وَقَالَ مُحَمَّد بن سعد كَاتب الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ١٨٧

١٤٥٦ – عبد الْملك بن أعين الْكُوفِي وَكَانَ شِيعِيًّا أَخُو حمْرَان بن أعين حدث عَن أبي وَائِل رَوَى عَنهُ ابْن عُيَيْنَة فِي التَّوْحِيد

١٤٥٧ – عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم أَبُو عبد الله مولَى بني عبد الدَّار الْقرشِي الجدي الْمَكِّيّ رَوَى عَن شُعْبَة رَوَى عَنهُ عبد الل‍ه بن مُنِير الْمروزِي فِي الشَّهَادَات قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة أَربع أَو خمس وَمِائَتَيْن." (٢)

"حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، بِحَلَبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو، خَالِدٍ الْعَتَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صُمَيْتَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا»." (٣)

"٤٦ – إِبْرَاهِيم بن الْمُهَاجر البَجلِيّ الْكُوفِي

روى عَن صَفِيَّة بنت شيبة فِي الْوضُوء وَأبي الشعْثَاء سليم الْمحَاربي فِي الصَّلَاة

روى عَنهُ شُعْبَة وَأَبُو الْأَحْوَص

٤٧ – إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عبيد الله الْقرشِي التَّيْمِيّ الْمدنِي مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة عشر وَمِائَة

روى عَن أبي أسيد السَّاعِدِيّ فِي الْفَضَائِل

روى عَنهُ عبد الرحمن بن حميد الزُّهْرِيّ

٤٨ – إِبْرَاهِيم بن نَافِع المَخْزُومِي الْمَكِّيّ يكنى بِأبي إِسْحَاق

روى عَن الْحسن بن مُسلم فِي اللبَاس وعبد الله بن أبي نجيح فِي الْحَج وَسليمَان الْأَحول فِي اللبَاس وَمُسلم بن يناق

روى عَنهُ أَبُو عَامر الْعَقدي وزيد بن الْحباب وَعمر بن أَيُّوب الْموصِلِي وَيحيى بن أبي بكير وعبد الرحمن بن مهْدي

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٨٢٦

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٨٦٢

(٣) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ابن جميع الصيداوي ص/٣٥٣

٤٨ – م إِبْرَاهِيم بن ميسرَة الطَّائِفِي مَاتَ قَرِيبا من سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة
روى عَن أنس بن مَالك فِي الصَّلَاة وَطَاوُس فِي الصَّلَاة وَالطَّلَاق والأشربة وَعَمْرو بن الشريد فِي ذكر الشّعْر وَيَعْقُوب بن عَاصِم فِي ذكر الشُّعَرَاء
روى عَنهُ سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَابْن جريج وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ." (١)
"ذكر من اسْمه أُسَامَة

٩٧ – أُسَامَة بن زيد بن حَارِثَة بن شرَاحِيل بن كَعْب بن عبد العزى بن يزِيد بن امرىء الْقَيْس بن عَامر بن النُّعْمَان بن عَامر بن عبد ود بن امرىء الْقَيْس بن النُّعْمَان بن عمر بن عبدعوف بن كنَانَة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن وبرة بن كلب بن وبرة الْقرشِي الْهَاشِمِي الْمَدِينِيّ حب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمولاه يعرف بالكلبي يُقَال إِنَّه من كلب الْيمن وَأمه أم أَيمن وَاسْمهَا بركَة وَكَانَت حاضنة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو زيد وَيُقَال أَبُو مُحَمَّد قبض رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ ابْن عشْرين سنة وَكَانَ قد نزل وَادي الْقرى **وَمَات بِالْمَدِينَةِ**
روى عَنهُ أَبُو ظبْيَان وَأَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ وكريب وَعَطَاء مولى سِبَاع وَعُرْوَة بن الزبير وَعَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان وعامر بن سعد وَإِبْرَاهِيم بن سعد بن أبي وَقاص وَأَبُو وَائِل
توفّي سنة ثَلَاث وَخمسين قَالَ الْوَاقِدِيّ توفّي آخر خلَافَة مُعَاوِيَة
٩٨ – أُسَامَة بن زيد اللَّيْثِيّ مولى الليثيين الْمَدِينِيّ يكنى أَبَا زيد
روى عَن إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن حنين فِي الصَّلَاة وَحَفْص بن عبيد الله بن أنس فِي الصَّلَاة وَأبي عبد الله بن دِينَار القراط فِي الْحَج وَنَافِع فِي الْعتْق والبيوع والوصايا وَغَيرهَا وَيَعْقُوب بن عبد الله بن أبي طَلْحَة فِي الْأَطْعِمَة وَأبي حَازِم بن دِينَار فِي دَلَائِل النُّبُوَّة وَأبي سعيد مولى عبد الله بن عَامر بن كريز
روى عَنهُ ابْن وهب وَعبيد الله بن مُوسَى وحاتم بن إِسْمَاعِيل." (٢)
"١٥٤ – بكر بن وَائِل بن دَاوُد أَبُو دَاوُد اللَّيْثِيّ الْكُوفِي
روى عَن الزُّهْرِيّ فِي النذور
روى عَنهُ بسطَام بن عُرْوَة حَدِيثا وَاحِدًا
ذكر من اسْمه بكير

١٥٥ – بكير بن عبد الله بن الْأَشَج مولى أَشْجَع وَيُقَال المَخْزُومِي مولى بني مَخْزُوم وَقيل الزُّهْرِيّ مولى الْمسور بن مُحرمَة يكنى أَبَا يُوسُف وَيُقَال أَبُو عبد الله كَانَ من صلحاء النَّاس من أهل الْمَدِينَة

---
(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٤٦
(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٧٠

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أثنين وَعشْرين وَمِائَة وَقَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة سبع عشرَة وَمِائَة
روى عَن حمْرَان مولى عُثْمَان وَسَالم مولى شَدَّاد وَأبي السَّائِب مولى هِشَام بن زهرَة وَسليمَان بن يسَار وَأبي سَلمَة بن عبد الرحمن فِي الْوضُوء وَبسر بن سعيد فِي الصَّلَاة وَالزَّكَاة وَغَيرهَا وَعَاصِم بن عمر بن قَتَادَة فِي الطِّبّ وَغَيره وَعَمْرو بن سليم الزرقي وعبد الله بن خباب وسلمان الْأَغَر وَأبي بكر بن الْمُنْكَدر وَأبي بردة بن أبي مُوسَى فِي الصَّلَاة وعراك بن مَالك فِي الزَّكَاة وَأبي صَالح وَيزِيد مولى سَلمَة بن الْأَكْوَع فِي الصَّوْم وعبيد الله بن مقسم." (١)

"روى عَنهُ عبد الله بن هَاشم وَأَبُو بكر بن نَافِع الْعَبْدي وعبد الرحمن بن بشر فِي الْإِيمَان وَالْوُضُوء وَالصَّلَاة وَأَبُو غَسَّان الرَّازِيّ فِي الْحَج وَأَبُو ايوب الغيلاني وَمُحَمّد بن بشار
مَاتَ بهز بعد الْمِائَتَيْنِ وَقيل مَاتَ قبل يحيى الْقطَّان وَتُوفِّي يحيى سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة
١٧٠ - بَقِيَّة بن الْوَلِيد بن صائد الميتمي أَبُو يحمد الكلَاعِي من أنفسهم الْحَضْرَمِيّ سكن حمص
روى عَن الزبيدِيّ فِي النِّكَاح
وروى عَنهُ عِيسَى بن الْمُنْذر
قيل توفّي سنة سبع وَيُقَال سنة ثَمَان وَيُقَال سنة تسعين وَمِائَة
١٧١ - بختري بن الْمُخْتَار الْعَبْدي
روى عَن أبي بكر بن عمَارَة بن روبية فِي الصَّلَاة
روى عَنهُ وَكِيع
١٧٢ - بعجة بن عبد الله بن بدر الْجُهَنِيّ كَانَ يُقيم مُدَّة بِالْمَدِينَةِ وَمُدَّة بالبادية وَمَات بِالْمَدِينَةِ قبل الْقَاسِم بن مُحَمَّد وَمَات الْقَاسِم سنة إِحْدَى وَمِائَة
يروي عَن أبي هُرَيْرَة فِي الْجِهَاد وَعَن عقبَة بن عَامر فِي الضَّحَايَا
روى عَنهُ أَبُو حَازِم سَلمَة بن دِينَار وَأُسَامَة بن زيد وَيحيى بن أبي كثير." (٢)

"- بَاب الْجِيم

-

ذكر من اسْمه جَابر

٢٠٦ - جَابر بن عبد الله بن عَمْرو بن حرَام بن عَمْرو بن سَواد بن سَلمَة وَيُقَال ابْن حرَام بن ثَعْلَبَة بن حرَام بن كَعْب بن غنم بن كَعْب بن سَلمَة السّلمِيّ الْأنْصَارِيّ الْمَدِينِيّ شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو عبد الله وَقيل شهد الْعقبَة مَعَ أَبِيه

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٩٢/١
(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٩٩/١

مَاتَ سنة ثَمَان أَو تسع وَسبعين بعد أَن عمي وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ أَربع وَتسْعُونَ سنة وَصلى عَلَيْهِ أبان بن عُثْمَان وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَة قَالَ عَمْرو بن عَليّ آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ جَابر بن عبد الله فِي سنة تسع وَسبعين
سمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وروى عَن أبي هُرَيْرَة فِي الْوضُوء وَأم كُلْثُوم وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ فِي الصَّلَاة والفضائل وابي بردة بن نيار فِي الْحُدُود وَعمر بن الْخطاب فِي الْجِهَاد وَأبي حميد السَّاعِدِيّ فِي الْأَشْرِبَة وَأم مَالك فِي الدَّلَائِل وَأم شريك فِي الْفِتَن
روى عَنهُ أَبُو سُفْيَان فِي الْإِيمَان وَأَبُو صَالح وَأَبُو الزبير وَعمر بن دِينَار وَيزِيد الْفَقِير وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَليّ فِي الْوضُوء وَعَطَاء بن أبي رَبَاح فِي الصَّلَاة وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرحمن فِي الْإِيمَان وَالصَّلَاة وَمُحَمّد بن عَمْرو بن." (١)
"٢٧٦ - الحكم بن ميناء الْمَدِينِيّ
روى عَن عبد الله بن عمر وَأبي هُرَيْرَة فِي الصَّلَاة
روى عَنهُ أَبُو سَلام مَمْطُور
٢٧٧ - أَبُو الحكم أَظن اسْمه يُوسُف
روى عَن ابْن عمر فِي الْبيُوع
روى عَنهُ قَتَادَة
ذكر من اسْمه حَكِيم

٢٧٨ - حَكِيم بن حزَام بن خويلد بن أَسد بن عبد العزى بن قصي الْقرشِي الْحِجَازِي كنيته أَبُو خَالِد الْأَسدي عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّة سِتِّينَ سنة وَفِي الْإِسْلَام سِتِّينَ سنة وَمَات سنة خمسين وَقيل سنة سِتِّينَ وَقيل سنة أَربع وَخمسين وَهُوَ الصَّحِيح قَالَ مُسلم ولد فِي جَوف الْكَعْبَة وعاش مائَة وَعشْرين سنة وَقيل كَانَ مولده قبل الْفِيل بِثَلَاث عشرَة سنة ولد فِي الْكَعْبَة دخلت أمه الْكَعْبَة فولدته مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَله بهَا دَار عِنْد بلاط الْفَاكِهَة عِنْد زقاق الصواغين
روى عَنهُ عُرْوَة بن الزبير فِي الْإِيمَان وَالزَّكَاة وَسَعِيد بن الْمسيب فِي الزَّكَاة ومُوسَى بن طَلْحَة وعبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل فِي الْبيُوع." (٢)
"مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين وَهُوَ ابْن سبعين سنة وَيُقَال صلى عَلَيْهِ عَليّ بن أبي طَالب وَقتل عَليّ رَضِي الله عَنهُ سنة أَرْبَعِينَ وَيُقَال كَانَ بَدْرِيًّا وَلَا يَصح ذَلِك
روى عَنهُ ابْنه عَن بدالله فِي الْوضُوء وَالصَّلَاة وَأَبُو سَلمَة فِي الصَّلَاة وَعَمْرو بن سليم وعبد الله بن رَبَاح الْأنْصَارِيّ فِي الصَّلَاة ومعبد بن كَعْب بن مَالك فِي الْجَنَائِز والبيوع وعبد الله بن معبد الزماني وَأَبُو مُحَمَّد نَافِع مولى ابي قَتَادَة فِي الْحَج وَالْجهَاد وَعَطَاء بن يسَار فِي الْحَج وَأَبُو سعيد الْخُدْرِيّ فِي الْفِتَن

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/١١٣
(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/١٤٢

٣٤٠ - الْحَارِث بن عَوْف أَبُو وَاقد اللَّيْثِيّ الْمَدِينِيّ من حلفاء بني أَسد بن عبد العزى وَيُقَال عَوْف بن الْحَارِث وَيُقَال الْحَارِث بن مَالك بن أسيد بن جَابر بن عبد مَنَاة بن أَشْجَع بن عَامر بن لَيْث بن بكر بن عبدمناة بن عَليّ بن كنَانَة بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إلْيَاس بن مُضر

شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جاور بِمَكَّة سنة وَمَات بهَا وَدفن فِي مَقْبرَة الْمُهَاجِرين

قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْن سبعين سنة

روى عَنهُ عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة فِي الصَّلَاة وأبومرة مولى عقيل فِي الْأَدَب

٣٤١ - الْحَارِث بن فُضَيْل الخطمي الْأنْصَارِيّ الْمدنِي كنيته أَبُو عبد الله

روى عَن جَعْفَر بن عبد الله بن الحكم فِي الْإِيمَان

روى عَنهُ صَالح بن كيسَان وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي." (١)

"٣٦٢ - حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة أَبُو حَفْص التجِيبِي الْمصْرِيّ

روى عَن ابْن وهب فِي مَوَاضِع

٣٦٣ - حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نضر بن مَالك بن حسل بن عَامر بن لؤَي بن غَالب بن فهر بن مَالك بن النَّضر بن كنَانَة العامري الْقرشِي الْحِجَازِي يُقَال من مسلمة الْفَتْح كنيته أَبُو مُحَمَّد لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين وَيُقَال سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَهُوَ ابْن مائَة وَعشْرين سنة وَله دَار بِالْمَدِينَةِ بالبلاط عِنْد أَصْحَاب الْمَصَاحِف

روى عَن عبد الله بن السَّعْدِيّ فِي الزَّكَاة

روى عَنهُ السَّائِب بن يزِيد

٣٦٤ - حُجَيْر بن الرّبيع الْعَدوي الْبَصْرِيّ

روى عَن عمرَان بن حُصَيْن فِي الْإِيمَان

روى عَنهُ أَبُو نعَامَة الْعَدوي

٣٦٥ - حجين بن الْمثنى البغداذي كنيته أَبُو عمر

روى عَن عبد العزيز بن أبي سَلمَة فِي الْإِيمَان وَدَلَائِل الْأَنْبِيَاء وَاللَّيْث فِي الصَّلَاة وَالْحج وَالنِّكَاح وَالطَّلَاق وَغَيرهَا

روى عَنهُ ز هير بن حَرْب وَمُحَمّد بن رَافع." (٢)

"٤٠١ - خَوات بن جُبَير بن النُّعْمَان الْأنْصَارِيّ الْمَدِينِيّ شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو عبد الله وَيُقَال أَبُو صَالح من بني ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَوْف مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْن أَربع وَسبعين سنة

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/١٦٩

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/١٧٧

وَقَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ خَوات بن جُبَير سنة أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْن أَربع وَسبعين سنة وَكَانَ يكنى أَبَا صَالح وَمَات بِالْمَدِينَةِ
روى عَن سهل بن أبي حثْمَة فِي الصَّلَاة
روى عَنهُ ابْنه صَالح
٤٠٢ - خُلَيْد بن جَعْفَر أَبُو سُلَيْمَان الْحَنَفِيّ يعد فِي الْبَصرِيين
روى عَن أبي نَضرة فِي الْجِهَاد والطب وَأبي إِيَاس مُعَاوِيَة بن قُرَّة فِي صفة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم
روى عَنهُ شُعْبَة
٤٠٣ - خُلَيْد بن عبد الله الْعَبْدي العصري كنيته أَبُو سُلَيْمَان عداده فِي أهل الْبَصْرَة
روى عَن الْأَحْنَف بن قيس فِي الزَّكَاة
روى عَنهُ أَبُو الْأَشْهب." (١)
"- بَاب السِّين
-
ذكر من اسْمه سعد

٤٩٧ - سعد بن أبي وَقاص واسْمه مَالك بن وهيب وَيُقَال أهيب بن عبد منَاف بن زهرَة بن كلاب أَبُو إِسْحَاق الْقرشِي الزُّهْرِيّ الْمَدِينِيّ شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد لَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْجنَّةِ ولاه عمر وَعُثْمَان الْكُوفَة وَمَات بِالْمَدِينَةِ قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة خمس وَخمسين وَصلى عَلَيْهِ مَرْوَان وَأسلم وَهُوَ ابْن تسع عشرَة وَمَات وَهُوَ ابْن أَربع وَسبعين وَقَالَ أَبُو نعيم مَاتَ فِي سنة ثَمَان وَخمسين
روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن خَوْلَة بنت حَكِيم السلمِيَّة فِي الدُّعَاء
روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ فِي الْإِيمَان وعامر بن سعد وَمُحَمّد بن سعد وَجَابِر بن سَمُرَة فِي الصَّلَاة وَمصْعَب بن سعد وغنيم بن قيس وَأَبُو عبد الله دِينَار الْقَرَّاظ وَسَعِيد بن الْمسيب فِي النِّكَاح والفضائل وَمَالك بن أَوْس فِي الْجِهَاد وَابْنه إِبْرَاهِيم بن سعد وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرحمن بن عَوْف وَشُرَيْح بن هانىء أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ وبسر بن سعيد وَقيس بن أبي حَازِم." (٢)
"٦٩٦ - صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة بن عبدشمس بن عبدمناف أَبُو سُفْيَان الْقرشِي الْأمَوِي وَالِد مُعَاوِيَة لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَتَى الشَّام وَمَات بِالْمَدِينَةِ
ذكر من اسْمه صَدَقَة

---
(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/١٩١
(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٢٣١

٦٩٧ - صَدَقَة بن يسَار الْجَزرِي سكن مَكَّة

روى عَن عبد الله بن عمر فِي الصَّلَاة

روى عَنهُ الضَّحَّاك بن عُثْمَان

٦٩٨ - صَدَقَة بن أبي عمرَان قَاضِي الأهواز

روى عَن قيس بن مُسلم فِي الصَّوْم

روى عَنهُ أَبُو أُسَامَة." (١)

"وَمن التفاريق من بَاب الصَّاد

٦٩٩ - الصعب بن جثامة اللَّيْثِيّ بن قيس بن ربيعَة بن عبد الله بن يعمر بن عَوْف بن عَامر بن لَيْث بن بكر هَاجر إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وعداده فِي أهل الطَّائِف

روى عَنهُ عبد الله بن عَبَّاس فِي الْحَج وَالْجهَاد

٧٠٠ - الصدي بن عجلَان بن والبة وَيُقَال ابْن عجلَان بن وهب بن عَمْرو بن عَامر بن رَبَاح بن الْحَارِث بن سهم بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن قيس غيلَان أَبُو أُمَامَة الْبَاهِلِيّ وَيُقَال أحد بني سهم لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سكن مصر وَمَات بِالشَّام سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَتِسْعين سنة وَكَانَ يصفر لحيته وَكَانَ مَعَ عَليّ بصفين

روى عَن عَمْرو بن عبسة فِي الصَّلَاة

روى عَنهُ مَمْطُور أَبُو سَلام فِي الصَّلَاة وَشَدَّاد أَبُو عمار فِي الصَّلَاة وَيحيى بن كثير مُرْسل

٧٠ 1- صُهَيْب بن سِنَان بن مَالك بن عبد عَمْرو بن بهليل وَقيل ابْن عقيل بن عَارِم بن حديلة بن سعد بن خُزَيْمَة بن كَعْب بن منقذ بن العربان بن حَيّ بن زيد مَنَاة بن عَامر بن الضحيان بن سعد بن الْخَزْرَج وَقيل ابْن حنين بن تيم الله بن النمر بن قاسط أَبُو يحيى سبته الرّوم وَهُوَ صَغِير من الْموصل فَأَعْتقهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وكناه أَبَا يحيى لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّال سنة ثَمَان." (٢)

"٧٣٢ - عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حَرْب بن عَامر بن عنز وَيُقَال غنم بن بكر بن عَامر بن عدي بن وَائِل بن نَاجِية بن الْجَماهِر الْأَشْعر أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ حَلِيف آل عتبَة بن ربيعَة بن عبدشمس بن عبدمناف قدم مَكَّة فَأسلم وَهَاجَر إِلَى أَرض الْحَبَشَة ثمَّ قدم مَعَ أهل السفينتين على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بعد فتح خَيْبَر بِثَلَاث فقسم لَهُم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَلم يقسم لأحد لم يشْهد الْفَتْح غَيرهم

ولي الْبَصْرَة لعمر بن الْخطاب وَعُثْمَان بن عَفَّان وَله بهَا فتوح وَولي الْكُوفَة وَله بهَا دَار إِلَى جَانب الْمَسْجِد وَولد وَمَات بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ فِي سنة أَربع وَأَرْبَعين وَهُوَ ابْن سِتّ وَسِتِّينَ وَقيل ابْن ثَلَاث وَسِتِّينَ وَيُقَال

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣١٩/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٢٠/١

إِنَّه مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَخمسين وَقيل سنة خمسين

روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن عَائِشَة فِي الْوضُوء وعمار فِي الْوضُوء وَعمر فِي الْجَنَائِز وَالْحج

روى عَنهُ أَبُو بردة عَامر فِي الْإِيمَان وَغَيره وَامْرَأَته فِي الْإِيمَان وَصَفوَان بن مُحرز وربْعِي بن خرَاش وَأَبُو عُبَيْدَة بن عبد الله بن مَسْعُود وَابْنه أَبُو بكر عَمْرو وَأَبُو وَائِل وحطان بن عبد الله فِي الصَّلَاة وَأنس بن مَالك فِي الصَّلَاة وَأَبُو الْأسود الديلِي فِي الزَّكَاة وطارق بن شهَاب فِي الصَّوْم وَابْنه إِبْرَاهِيم بن أبي مُوسَى فِي الْحَج وزهدم الْجرْمِي وَذكر عَنهُ أَبُو سعيد الْخُدْرِيّ فِي الاسْتِئْذَان وَعبيد بن عُمَيْر وَأَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ وَسَعِيد بن الْمسيب وَمرَّة بن شرَاحِيل وَأَبُو الْأَحْوَص وَأَبُو عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ

٧٣٣ – عبد الله بن جَعْفَر بن أبي طَالب الْقرشِي الْهَاشِمِي الْمدنِي كنيته أَبُو جَعْفَر ولد بِأَرْض الْحَبَشَة أَتَى الْبَصْرَة والكوفة وَالشَّام **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَانِينَ

سمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وروى عَن عَليّ بن أبي طَالب فِي فضل خَدِيجَة

روى عَنهُ الْحسن بن سعد فِي الْوضُوء والفضائل وَسعد بن إِبْرَاهِيم فِي الْأَطْعِمَة وَابْن أبي مليكَة فِي الْفَضَائِل ومورق العلجي فِي الْفَضَائِل وَعُرْوَة بن الزبير." (١)

"٧٣٥ – عبد الله بن أبي أوفى أَبُو إِبْرَاهِيم وَيُقَال أَبُو مُعَاوِيَة وَيُقَال أَبُو مُحَمَّد الْأَسْلَمِيّ الْكُوفِي وَاسم أبي أوفى عَلْقَمَة بن خَالِد بن الْحَارِث بن أبي أسيد بن رِفَاعَة بن ثَعْلَبَة بن هوَازن بن أسلم بن أَقْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامر أَخُو زيد بن أبي أوفى

لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ من أَصْحَاب الشَّجَرَة سكن الْكُوفَة وابتنى بهَا دَارا فِي أسلم وَهُوَ آخر من مَاتَ بهَا من الصَّحَابَة سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَقيل سنة سبع بَعْدَمَا عمي

روى عَنهُ عبيد بن الْحسن فِي الصَّلَاة ومجزأة بن زَاهِر وَأَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ فِي الصَّوْم وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد فِي الْحَج وَطَلْحَة بن مصرف فِي الْوَصَايَا وَأَبُو النَّضر سَالم وعدي بن ثَابت فِي الذَّبَائِح وَأَبُو يَعْفُور فِي الذَّبَائِح

٧٣٦ – عبد اله بن أنيس الْجُهَنِيّ الْأنْصَارِيّ من بني جشم بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج كنيته أَبُو يحيى

قَالَ الْوَاقِدِيّ شهد الْعقبَة وأحدا وَلم يشْهد بَدْرًا وَهُوَ الَّذِي دفع إِلَيْهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مخصرة يتحصر بَينهَا وَقَالَ خَليفَة بن خياط شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عداده فِي أهل الْمَدِينَة وَحَدِيثه عِنْد أهل مصر وَالشَّام **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان

روى عَنهُ بسر بن سعيد فِي الصَّوْم

٧٣٧ – عبد الله بن بسر السّلمِيّ أَبُو صَفْوَان الْمَدِينِيّ وَقيل أَبُو بسر

لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نزل الشَّام وَفِي أَهلهَا عداده." (٢)

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٤١/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٤٣/١

"٨٤٨ – عبد الله بن كثير بن الْمطلب من بني عبد الدار الْمَكِّيّ الْقرشِي الْعَبدَرِي الْقَاص قَالَ حجاج عَن ابْن جريج عبد الله رجل من قُرَيْش

روى عَن مُحَمَّد بن قيس بن مخرمَة بن الْمطلب فِي الْجَنَائِز وَأبي الْمنْهَال عبد الرحمن بن مطعم فِي الْبيُوع

روى عَنهُ ابْن جريج وَابْن أبي نجيح

٨٤٩ – عبد الله بن كيسَان مولى أَسمَاء بنت أبي بكر الْقرشِي حتن عَطاء كنيته أَبُو عمر

روى عَن أَسمَاء فِي الْحَج وعبد الله بن عمر فِي اللبَاس

روى عَنهُ أَبُو الْأسود وَابْن جريج وعبد الملك بن أبي سُلَيْمَان

٨٥٠ – عبد الله بن أبي لبيد الثَّقَفِيّ الأخنسي الْمدنِي مولى الْأَخْنَس بن شريق حلفاء بني زهرَة وَكَانَ من عباد أهل الْمَدِينَة كنيته أَبُو الْمُغيرَة وَيُقَال كَانَ يرى الْقدر قدم الْكُوفَة فَكتب عَنهُ أَهلهَا **وَمَات بِالْمَدِينَةِ**

روى عَن أبي سَلمَة بن عبد الرحمن فِي الصّلَاة

روى عَنهُ سُفْيَان بن عُيَيْنَة وسُفْيَان الثَّوْريّ." (١)

"ذكر من اسْمه عبد الرحمن

٨٩٠ – عبد الرحمن بن عَوْف بن عبدعوف بن عبيد بن الْحَارِث بن زهرَة بن كلاب الْقرشِي الزُّهْرِيّ الْمدنِي كنيته أَبُو مُحَمَّد

شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهَاجر الهجرتين جَمِيعًا شهد لَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْجنَّةِ وَمَات وَهُوَ عَنهُ رَاض وَكَانَ اسْمه فِي الْجَاهِلِيَّة عبدعمر فَسَماهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عبد الرحمن **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَدفن **بِالبَقِيع** رضوَان الله عَلَيْهِ قَالَ عَمْرو بن عَليّ ولد عبد الرحمن بن عَوْف بعد الْفِيل بِعشر سِنِين وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ ابْن خمس وَسبعين سنة

روى عَنهُ أنس بن مَالك فِي النِّكَاح وَابْنه إِبْرَاهِيم بن عبد الرحمن فِي الْجِهَاد وَمَالك بن أَوْس فِي الْجِهَاد وعبد الله بن عَبَّاس فِي الطِّبّ وعبد الله بن عَامر بن ربيعَة فِي الطِّبّ

٨٩١ – عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق الْقرشِي التَّيْمِيّ كنيته أَبُو عبد الله وَيُقَال أَبُو مُحَمَّد كَانَ اسْمه عبد الكعبة فَغير رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اسْمه وَسَماهُ عبد الرحمن

لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَيُقَال أسلم فِي هدنة الْحُدَيْبِيَة مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين قبل عَائِشَة وَقيل سنة ثَلَاث وَخمسين وَحمل إِلَى مَكَّة وَدفن بهَا

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٨٤/١

سمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْأَطْعِمَة وَعَن أبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ فِي الْأَطْعِمَة
روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ فِي الْأَطْعِمَة وَعَمْرو بن أَوْس فِي الْحَج." (١)

"٩٣٩ – عبد الرحمن بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق التَّيْمِيّ الْقرشِي الْمدنِي كنيته أَبُو مُحَمَّد وَأمه أَسمَاء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر يُقَال كَانَ أفضل أهل زَمَانه مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة
روى عَن أَبِيه فِي الْوضُوء وَالصَّلَاة وَالزَّكَاة وَالصَّوْم وَغَيرهَا وَمُحَمّد بن جَعْفَر بن الزبير فِي الصَّوْم
روى عَنهُ مَالك وَشعْبَة وَعَمْرو بن الْحَارِث وَهِشَام بن عُرْوَة فِي الزَّكَاة وَسماك بن حَرْب فِي الزَّكَاة وسُفْيَان بن عُيَيْنَة وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ فِي الصَّوْم وعبيد الله بن عَمْرو وَمَنْصُور بن زَاذَان وعبد العزيز بن أبي سَلمَة الْمَاجشون وَحَمَّاد بن سَلمَة فِي الْحَج وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ وسُفْيَان الثَّوْرِيّ وَاللَّيْث بن سعد وَبُكَيْر بن الْأَشَج
٩٤٠ – عبد الرحمن بن قيس أَبُو صَالح الْحَنَفِيّ الْكُوفِي أَخُو طليق
روى عَن عَليّ بن أبي طَالب فِي اللبَاس
روى عَنهُ أَبُو عون الثَّقَفِيّ
٩٤١ – عبد الرحمن بن كَعْب بن مَالك بن أبي كَعْب بن الْقَيْن بن كَعْب بن سَواد بن عُثْمَان بن كَعْب بن سَلمَة بن عَليّ السّلمِيّ الْأنْصَارِيّ الْمدنِي كنيته أَبُو الْخطاب وَقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن كَعْب
روى عَن أَبِيه فِي الْأَطْعِمَة والفضائل
روى عَنهُ سعيد بن إِبْرَاهِيم وعبد الله بن سعيد." (٢)

"وَاللَّيْث بن سعد فِي الْأَشْرِبَة وعبد الرحمن بن سُلَيْمَان بن الغسيل فِي الطِّبّ وَمُحَمّد بن جوَيْرِية فِي الرُّؤْيَا وَآخر الْكتاب
روى عَنهُ ابْنه نصر بن عَليّ
١١٤٩ – عَليّ بن نصر بن عَليّ بن نصر أَبُو الْحسن الْجَهْضَمِي الْبَصْرِيّ الصَّغِير قَالَ أَبُو الْعَبَّاس السراج مَاتَ سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ
روى عَن وهب بن جرير فِي الصِّلَة
١١٥٠ – عَليّ بن هَاشم بن الْبَرِيد الخراز العائذي مَوْلَاهُم الْكُوفِي أَبُو الْحسن
روى عَن هِشَام بن عُرْوَة فِي النِّكَاح وَطَلْحَة بن يحيى فِي الاسْتِئْذَان
روى عَنهُ أَبُو معمر إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم وعبد الله بن عمر بن ابان
ذكر من اسْمه الْعَبَّاس

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٤٠١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٤١٨

١١٥١ - الْعَبَّاس بن عبد المطلب بن هَاشم بن عبد منَاف عَم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو الْفضل **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَيُقَال سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنْهُمَا وَقَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ الْعَبَّاس سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة." (١)

"السّلمِيّ خليف بني نَوْفَل بن عبد منَاف وَابْن أُخْت لقريش كنيته أَبُو عبد الله

شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ أول من اختط الْبَصْرَة ونزلها **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** يُقَال مَاتَ فِي خلَافَة عمر سنة سبع عشرَة فِي طَرِيق مَكَّة بِموضع يُقَال لَهُ مَعْدن بني سليم وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سبع وَخَمْسُونَ سنة وَكَانَ من رُوَاة الصَّحَابَة

روى عَنهُ خَالِد بن عُمَيْر الْعَدوي

١٣٠٧ - عتبَة بن عبد الله بن عتبَة بن عبد الله بن مَسْعُود الْهُذلِيّ الْكُوفِي أَبُو العميس

روى عَن أبي صَخْرَة جَامع بن شَدَّاد فِي الْإِيمَان وَعون بن أبي جُحَيْفَة فِي الصَّلَاة وَعلي بن الأرقم وَقيس بن مُسلم فِي الصَّوْم وَالْحج وَإِيَاس بن سَلمَة بن الْأَكْوَع فِي النِّكَاح وَابْن أبي مليكَة فِي الْفَضَائِل وَعبد المجيد بن سُهَيْل فِي التَّفْسِير

روى عَنهُ جَعْفَر بن عون وَأَبُو نعيم الْفضل وَأَبُو أُسَامَة وَأَبُو مُعَاوِيَة

١٣٠٨ - عتبَة بن مُسلم مديني وَهُوَ عتبَة بن أبي عتبَة مولى بني تيم

روى عَن نَافِع بن جُبَير فِي الْحَج وَحَمْزَة بن عبد الله بن عمر فِي الطِّبّ

روى عَنهُ سُلَيْمَان بن بِلَال." (٢)

"ذكر من اسْمه كثير

١٣٨٨ - كثير بن الْعَبَّاس بن عبد المطلب الْهَاشِمِي الْحِجَازِي كنيته أَبُو تَمام

قَالَ ابْن أبي حَازِم كَانَ ينزل الْمَدِينَة **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي أَيَّام عبد الْملك بن مَرْوَان

روى عَن ابْن عَبَّاس فِي الصَّلَاة وَأَبِيهِ الْعَبَّاس فِي الْجِهَاد

روى عَنهُ الزُّهْرِيّ

١٣٨٩ - كثير بن هِشَام الْكلابِي الرقي سكن بَغْدَاد يكنى أَبَا سهل

روى عَن جَعْفَر بن برْقَان فِي الْإِيمَان وَالصَّلَاة والأرواح وَهِشَام الدستوائي فِي الصَّلَاة

روى عَنهُ مُحَمَّد بن حَاتِم وَابْن أبي شيبَة وَعَمْرو النَّاقِد وَزُهَيْر بن حَرْب

١٣٩٠ - كثير بن شنظير الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ كنيته أَبُو قُرَّة

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٦٠

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١٢٢

روى عَن عَطاء بن أبي رَبَاح فِي الصَّلَاة

روى عَنهُ حَمَّاد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد." (١)

"ابْن ربيعَة بن الْبدن وَيُقَال إِن من قَالَ بِالْيَاءِ الْبَدِيّ فقدوهم شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عداده فِي أهل الْحجاز كف بَصَره فِي آخر عمره مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ ثَمَان وَسَبْعُونَ سنة وَله عقب بِالْمَدِينَةِ

قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ أَبُو أسيد السَّاعِدِيّ واسْمه مَالك بن ربيعَة سنة ثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان وَهُوَ ابْن ثِنْتَيْنِ وَسبعين سنة **مَاتَ بِالْمَدِينَة** وَكَانَ رجلا قَصِيرا وَهُوَ آخر من مَاتَ من أهل بدر

روى عَنهُ عبد الْملك بن سعيد بن سُوَيْد بِالشَّكِّ فِي الصَّلَاة وَأنس بن مَالك فِي الْفَضَائِل وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة فِي الْفَضَائِل وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرحمن فِي الْفَضَائِل

١٥٤١ – مَالك بن قيس وَيُقَال قيس بن مَالك بن أبي أنس أَبُو صرمة الْأنْصَارِيّ الْمَازِني لَهُ صُحْبَة من بني عدي بن النجار وَيُقَال هُوَ ابْن مَازِن النجار شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

روى عَن أبي أَيُّوب الْأنْصَارِيّ فِي التَّوْبَة

روى عَنهُ مُحَمَّد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز وَمُحَمّد بن كَعْب الْقرظِيّ

١٥٤٢ – مَالك بن الْحُوَيْرِث بن خشيش بن عَوْف بن جندع وَيُقَال الْحُوَيْرِث بن أَشْيَم بن زبالة بن خشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غبرة بن سود بن لَيْث بن بكر اللَّيْثِيّ كنيته أَبُو سُلَيْمَان لَهُ سَماع من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نزل الْبَصْرَة

روى عَنهُ أَبُو قلَابَة فِي الصَّلَاة وَنصر بن عَاصِم." (٢)

"١٧٢٩ – نَوْفَل بن مُعَاوِيَة بن عُرْوَة بن صَخْر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنَانَة الديلي لَهُ صُحْبَة من النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كنيته أَبُو مُعَاوِيَة وَكَانَ مِمَّن وافاه فِي الْفَتْح مُسلما وَحج مَعَ أبي بكر سنة تسع وَمَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سنة عشر وَخرج الى الْمَدِينَة فَنزل بهَا فِي بني الديل **مَاتَ بِالْمَدِينَة** زمن يزِيد بن مُعَاوِيَة وَكَانَ قد بلغ الْمِائَة وَقَالَ بَعضهم ابْن عُرْوَة بن عَمْرو الدؤَلِي لَهُ صُحْبَة عداده فِي أهل الْحجاز والدؤل غير الديل وَكَانَ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّة سِتِّينَ سنة وَفِي الْإِسْلَام سِتِّينَ سنة

روى عَنهُ عبد الرحمن بن مُطِيع بن الْأسود فِي الْفِتَن وَفِيه من الصَّلَاة صَلَاة من فَاتَتْهُ صَلَاة الْعَصْر فَكَأَنَّمَا وترا أَهله وَمَاله

١٧٣٠ – النواس بن سمْعَان الْكلابِي سكن الشَّام لَهُ صُحْبَة

روى عَنهُ جُبَير بن نفير فِي الصَّلَاة والفتن

١٧٣١ – نُبَيْشَة الْخَيْر وَهُوَ ابْن عبد الله بن عمر بن عتاب بن الْحَارِث بن حضير لَهُ صُحْبَة سكن الْبَصْرَة وَهُوَ ابْن عَم سَلمَة بن المحبق

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١٥٥

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٢١٩

روى عَنهُ أَبُو الْمليح عَامر بن أُسَامَة فِي الْوضُوء

١٧٣٢ - ناعم أَبُو عبد الله مولى أم سَلمَة

روى عَن ابْن عَبَّاس فِي اللبَاس وعبد الله بن عَمْرو فِي الْبر

روى عَنهُ يزِيد بن أبي حبيب." (١)

"١٨٨٣ - يزِيد بن أبي عبيد مولى سَلمَة بن الْأَكْوَع مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سِتّ وَقيل سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَة

روى عَن سَلمَة بن الْأَكْوَع فِي الصَّلَاة وَالصَّوْم وَالْجهَاد والفضائل والذبائح وَعُمَيْر مولى أبي اللَّحْم فِي الزَّكَاة

روى عَنهُ حَمَّاد بن مسْعدَة ومكي بن إِبْرَاهِيم وحاتم بن إِسْمَاعِيل وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَصَفوَان بن عِيسَى وَأَبُو عَاصِم النَّبِيل

١٨٨٤ - يزِيد بن عبدربه الجرجسي الْحِمصِي كنيته أَبُو الْفضل وَكَانَ ينزل حمص عِنْد كَنِيسَة جرجس فنسب إِلَيْهَا

روى عَن الْوَلِيد بن مُسلم فِي الصَّلَاة وَمُحَمّد بن حَرْب فِي الطَّلَاق

روى عَنهُ إِسْحَاق بن مَنْصُور

٢٨٨٥ - يزِيد بن الْأَصَم واسْمه عبد عَمْرو بن عدس بن مُعَاوِيَة بن عبَادَة بن الْبكاء بن عَامر بن ربيعَة عَامر بن صعصعة العامري كنيته أَبُو عَوْف نزل الرقة وَأمه برزَة بنت الْحَارِث الْهِلَالِيَّة أُخْت مَيْمُونَة زوج." (٢)

"٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي صَفَرَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ رَجُلًا طُوَالًا مُعْتَدِلًا أَصْلَعَ»." (٣)

"فَمِنْهُمُ الْحِبُّ بْنُ الْحِبِّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مُخْتَلَفٌ فِي كُنْيَتِهِ، فَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو يَزِيدَ، وَقِيلَ: أَبُو خَارِجَةَ، مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّرَفِينِ، كَانَ أَبُوهُ زَيْدٌ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ بِالْعِتْقِ، وَأُمُّهُ أُمُّ أَيْمَنَ حَاضِنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَتِيقَتُهُ اسْمُهَا بَرَكَةُ، وَقِيلَ: أَعْتَقَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَيْشِ مُؤْتَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ مِنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ أَكْثَرَ النَّاسِ يُخَاطِبُونَهُ بِالْإِمَارَةِ لِتَوْلِيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ، وَوَفَاتُهُ قَبْلَ عَزْلِهِ، وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِهِ حِبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوُفِّيَ بِالْجُرُفِ، وَقِيلَ بِوَادِي الْقُرَى بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَذَكَرَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ أَنَّ أُسَامَةَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَضَّلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٢٩٦

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٣٦٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/١٥٧

عَنْهُ لَمَّا فَرَضَ لِأَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ، فَفَرَضَ لِأُسَامَةَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَلِعَبْدِ اللهِ دُونَهُ، وَقَالَ: كَانَ أَبُوهُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيكَ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، فَمِمَّا أَسْنَدَ." (١)

"وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَحُصَيْنٌ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَلَهُ بِهَا دَارٌ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ." (٢)

"بَابُ مَنِ اسْمُهُ جَابِرٌ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غُنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ الْعَقَبَةَ وَخَالَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَأَخُوهُ، وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ مَنِيحَ أَصْحَابِهِ فِي يَوْمِ بَدرٍ، وَيَمْنَحُ لَهُمُ الْمَاءَ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، وَكَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَيُحْفِي شَارِبَهُ، رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَدَخَلَ الشَّامَ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ أَشْهُرًا فِي أَخْوَالِهِ بَنِي سَهْمٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: تِسْعٍ وَسبْعِينَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ، آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ." (٣)

"١٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: «حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ -[٧٠٢]- بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ، وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثَةِ عَشْرَ سَنَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ»." (٤)

"٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ." (٥)

"عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَاهُ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ بِزَادِهِمَا وَأَخْبَارِ مَكَّةَ كُلَّ لَيْلَةٍ، رُمِيَ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَزَلْ يَتَعَاهَدُهُ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِيهِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ وَوَهِمَ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ." (٦)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٤/١
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٦/١
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٥٢٩/٢
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٧٠١/٢
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١١٩٠/٣
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٦٩٥/٣

"عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَخُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، يُكْنَى أَبَا سَلَمَةَ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ: هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَوُلِدَ لَهُ بِالْحَبَشَةِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ بَيْعَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ، تُوُفِّيَ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا بِالْمَدِينَةِ، وَحَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْمَضَهُ فَقَالَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ» شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَخَلَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، قِيلَ فِيهِ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الحاقة: ١٩] وَوَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَحُنَيْنًا وَالْمَشَاهِدَ، ثُمَّ ذَكَرَ بِعَقِبِ كَلَامِهِ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَمَنْ مَاتَ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ كَيْفَ يَشْهَدُ حُنَيْنًا وَهُوَ سَنَةَ ثَمَانٍ؟." (١)

"٥١٤٥ – وَقَالَ شَبَّابٌ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ شَبَّابٌ: «عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ، أَخُو بَكْرٍ، وَتَغْلِبَ ابْنَيْ وَائِلٍ، شَهِدَ بَدْرًا، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** حِينَ نَشَبَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ»." (٢)

"عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَالنَّاسُ فِي التَّابِعِينَ، سَمِعَ عُمَرَ، عَائِشَةَ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي وِلَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ." (٣)

"كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْيَسَرِ الْخَزْرَجِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، آخِرُ مَنْ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمَّارٌ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَرِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَغَيْرُهُمْ." (٤)

"٦٠٨٠ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكٍ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ ، لَمْ نَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا جِبْرِيلُ: مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ ، وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى؟ قَالَ: ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ: فِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، بِاللَّيْلِ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٦٩٦/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٠٥٠/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٨٠/٤

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٦٨/٥

وَالنَّهَارِ ، فِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ أَقْبِضَ الْأَرْضَ لِتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَجَلْ «فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَرَجَعَ» رَوَاهُ أَبُو مَيْمُونَةَ عَطَاءُ بْنُ مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ." (١)

"٧٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، ح، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا عَنْبَسَةُ -[٣٣٨٢]- بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ صُمَّيْتَةَ، قَالَ عَنْبَسَةُ: وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا» رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صُمَّيْتَةَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ صُمَّيْتَةَ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَتِيمَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُسَمِّهَا وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الدَّارِيَّةِ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ كَانَتْ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ

٧٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُسَامَةَ، بِهِ." (٢)

"وهؤلاء ولد العباس بن عبد المطلب

ولد العباس– رضي الله عنه–: الفضل، به كان يكنى، ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أحد من تولى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لم يعقب إلا ابنة تزوجها أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولدت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس لأبي موسى الأشعري، رضي الله عنه: موسى بن أبي موسى؛ وإخوته لأمه محمد، وجعفر، وحمزة، بنو الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لا عقب لهؤلاء من ولد الحسن؛ وعبد الله أبا العباس الحبر البحر، ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات بالطائف، وصلّى عليه محمد بن الحنفية؛ وعبيد الله، ولى اليمن لعلي، **ومات بالمدينة**؛ وقثم، ولى بالمدينة لعلى، ومات بسمرقند، وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا عقب له؛ ومعبد، ولى مكّة لعلى، ومات بإفريقية؛ وعبد الرحمن؛ وهؤلاء لأمّ الفضل الهلاليّة؛ وعبد الرحمن هذا مات

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٥/٢٥٠٦

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٦/٣٣٨١

بإفريقية لا عقب له؛ وتمّام، لا عقب له، لأم ولد؛ كان له ولد اسمه جعفر؛ وكان لجعفر هذا ابنان: تمام ويحيى ابنا جعفر، مات تمام، ثمّ مات يحيى، ولم يعقبا، في دولة المنصور فورثه عبد الصمد بن على؛ وكثيّر، لا عقب له، لأم ولد؛ والحارث، لأم ولد، لا عقب له. فالعقب من ولد العبّاس لعبد الله، وعبيد الله، ومعبد.

وأما الحارث، فليس في أولاده مشهور إلا السرى بن عبد الله بن الحارث ابن العباس بن عبد المطّلب، ولى مكة لأبي جعفر المنصور، واليمامة أيضا له؛ وإخوته العباس، والمطلب، والحارث؛ وابن أخيه الزبير بن العباس بن عبد الله ابن الحارث بن العباس، ولى السّند. وقد انقرضوا كلّهم.

وأمّا معبد بن العباس بن عبد المطلب، فمن ولده: العباس بن عبد الله ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب؛ ولى مكّة والطائف للسفاح؛ وكان رجلاً صالحاً، روى عنه سفيان بن عيينة؛ وابنا أخيه داود، ومحمد ابنا إبراهيم." (١)

"ابنه المهدىّ. وعقبه كثير، ولم يكن منهم مشهور إلا هارون بن العباس بن عيسى ابن عبد الله بن علي، كان محدثاً، **مات بالمدينة** سنة ٢٧٥؛ ومحمد بن عيسى ابن محمد بن عبد الله بن علي، كان محدثاً، يعرف بالبياضى «١» .

وهؤلاء ولد صالح بن علي بن عبد الله بن العباس

كان له من الولد جماعة، منهم: عبد الملك بن صالح، وكان فى غاية الرفعة والتصاون «٢» ، وكان يتهم أنه من ولد مروان بن محمد، وأنّ صالح بن علي أخذ أمه من مروان إذ قتل، وهى نسوء منه «٣» ، واتخذها لفراشه؛ فولدت له عبد الملك؛ وكان عبد الملك جليل القدر جداً. فولد عبد الملك: عبد الرحمن، الذي نعى أباه عند الرشيد حتى نكب وحبس: ومن ولده: محمد بن عبد الملك بن صالح ابن على، وكان من جلة قومه الذين مدحهم حبيب والبحترىّ. ولصالح عقب كثير؛ وكانت ديارهم بمنبج وأعمال حمص وقنّسرين، منهم: الفضل بن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، محدث، سكن بيت المقدس؛ وابن عمه أحمد بن محمد بن الحسين ابن صالح، أخي الفضل بن صالح المذكور (مات عبيد الله القائم بالقيروان أيام سكناه بسلمية) ، وأخى أبي القاسم ابنه من الرضاعة وأعرف الناس به؛ وعنه أخذ نسبه على صحة.

---

(١) «بالبياض» ، تحريف، وصوابه مطابق لما في انساب السمعاني ٩٧ ظ. وقد ذكر السمعاني علة تسميته فانظره.

(٢) في بعض المراجع الظهور.

(٣) والنسوء، يقال امرأة نسوء، وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى بأنها حبلى.." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٨

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٦

"ومحصن؛ وعلقمة. منهم: القاسم بن مخرمة «١» ، أخوه قيس بن مخرمة بن المطلب، لهما صحبة؛ وابنه عبد الله بن قيس، استخلفه الحجاج على المدينة إذ ولي العراقين، وله رواية، وهو مولى يسار، جد محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى؛ ومحمد بن عبد الله بن قيس، روى عنه الحديث؛ وجهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب، له صحبة، وهو الذي رأى الرؤيا بمكة حين سارت قريش إلى بدر؛ ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب، له صحبة، ولا عقب له؛ وأبو الحارث عبيدة، والطفيل، والحصين: بنو الحارث بن المطلب، بدريون من المهاجرين الأولين، أصيب عبيدة ببدر ومات منصرفه منها، ومات الطفيل والحصين أيام عثمان- رضي الله عنهم؛ ومسطح، وهو لقبه، واسمه عوف بن أثاثة بن عباد بن المطلب، بدري، أحد من تكلم بالإفك، وأمّه ريطة بنت صخر، خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهي من المبايعات، ومات مسطح في خلافة عثمان- رضى الله عنه؛ وعبيد؛ وعجير، له صحبة؛ وعمير؛ وركانة، بنو عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف؛ صارع ركانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أقوى الناس، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ **مات بالمدينة** في زمان معاوية رحمه الله؛ وعليّ، وطلحة: ابنا يزيد بن ركانة، روى عنهما الحديث؛ والسائب بن عبيد بن عبد يزيد [بن هشام] ، أسر يوم بدر، وكان يشبه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فى صورته «٢» ؛ ومن ولده الفقيه أبو عبد الله الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف؛ وكان له ابنان:

محمد أبو الحسن، ولي قضاء قنسرين والعواصم، ولم يعقب، وعثمان، رحل إلى أحمد بن حنبل، لم يعقب أيضاً، وابن عمه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان بن شافع؛ والهزيم وجنادة ابنا أبى نبقة، واسمه عبد الله بن علقمة بن المطلب، استشهد يوم اليمامة، لا عقب لهما؛ ولأبى نبقة صحبة؛

---

(١) الصواب في الاصابة.

(٢) انظر ما مضى في ص ٦٠ س ٧- ٨ و ٦٩ س ٢٠ و ٧٤ س ٩.." (١)

"ابن جميل بن عصام بن قتادة بن وتاد بن قيس بن سعد بن عبادة؛ ولسعد بن عبادة أخ اسمه سهل، له صحبة؛ وأسلم بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غياث «١» بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، وهو الذي منع من أن يدفن عثمان- رضي الله عنه- بالبقيع؛ والمنذر بن عمرو بن خنيس ابن لوذان بن عبد ود «٢» بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، بدري، عقبي، من شهداء يوم بئر معونة؛ وهو الذي يقال له: «المعنق ليموت» ؛ وأبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود «٣» بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة؛ ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود «٤» بن ثعلبة بن الخزرج، أحد قتلة محمد بن أبي بكر، له صحبة، وقتل أبوه يوم بعاث؛ وولى مصر لمعاوية- رحمه الله-؛ وأبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدي «٥» ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، آخر من مات من أهل بدر؛ وكان موته بالمدينة؛ وثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٧٣

ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، من شهداء أحد؛ وأخوه سهل بن سعد ابن مالك بن خالد، آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة– رضي الله عنهم–؛ وابناه: العبّاس، وأبي؛ ولي العباس بن سهل المدينة لابن الزبير– رضي الله عنهما–؛ وللعبّاس ابن اسمه عبد المهيمن.

انقضى الكلام في جميع نسب الأنصار– رضي الله عنهم–؛ وهم بنو حارثة ابن ثعلبة بن عمرو مزيقياء. ولا نعلم لثعلبة عقباً غيرهم.

---

(١) ضبط «بجرة» بالفتح، و «غياث» كشداد، من الاصابة ١٢٤.

(٢) بن عبد ود، ثابت في السيرة ٢٩٨ وجوامع السيرة ٧٦ والاصابة ٨٢٢٠.

(٣) النسب بكماله: «بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة» ، كما في السيرة ٤٩٨ وجوامع السيرة ١٣٥، وكما يفهم من التنظير بينه وبين سابقه.

(٤) انظر الاصابة ٧٩٨٣.

(٥) انظر جوامع السيرة ١٣٥ والسيرة ٤٩٨. وفي الاستيعاب والاصابة ٧٦٢٠: «البدن» ، وذكر أبو عمر أنه الصواب.." (١)

"قَالَ أبو عمر: إنما كان انصراف علي رضي الله عنهما وعن أمثالهما من مصروع ومنهزم، لأنه كان يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين ألا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح، ولا يقتل أسير، وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضي الله عنه.

وعلى ما روى عن علي رضي الله عنه في ذلك مذاهب فقهاء الأمصار في الحجاز والعراق إلا أنّ أبا حنيفة قَالَ: إن انهزم الباغي إلى فئة [من المسلمين [١]] اتبع، وإن انهزم إلى غير فئة لم يتبع.

يعد بسر بن أرطأة في الشاميين، ولي [٢] اليمن، وله دار بالبصرة.

ومات بالمدينة وقيل: بل مات بالشام في بقية من أيام معاوية.

(١٧٥) بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي

أسلم سنة ست من الهجرة، وبعثه النبي صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ عينًا إلى قريش إلى مكة، وشهد الحديبية، وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله: حتى إذا كنا بغدير [٣] الأشطاط لقيه عينه [٤] الخزاعي، فأخبره خبر قريش وجموعهم. قالوا: هو بسر بن سفيان هذا.

(١٧٦) بسر السلمي،

ويقال المازني، نزل عندهم النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ فأكل عندهم ودعا لهم، ولا أعرف له غير هذا الخبر، وهو والد عَبْد الله

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٦٦

[١] ليس في م.

[٢] في ى: وأتى.

[٣] في م: حتى إذا كان.

[٤] في الإصابة: حتى إذا كان بعسقان لقيه بسر بن سفيان الكعبي.." (١)

"الثانية مع امرأته ريطة بنت الحارث بن خالد بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرّة، فولدت له بأرض الحبشة: موسى، وزينب، وإبراهيم [١] ، وعائشة بني الحارث بن خالد، وهلكوا بأرض الحبشة، هكذا قَالَ مصعب.

وقال غيره من أهل النسب: إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة، يريد النبي صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا أجمعون، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة، فزوجه النبي صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ بنت عَبْد يزيد بن هاشم بن عَبْد المطلب بن عَبْد مناف، ومن ولده مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني، وأم مُحَمَّد بن حفصة بنت أبي يحيى، حليف لهم.

(٤٠١) الحارث بن خزمة،

أبو خزمة، هذا قول ابن إسحاق، وغيره من أهل السير. وقيل: الحارث بن خزيمة، وقال الطبري: الحارث بن خزمة- بحركتين- بن عدي بن أبي بن غنم [٢] بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج، يكنى أبا بشير [٣] ، شهد بدرًا، وأحدا، والخندق، وما بعدها من المشاهد، **ومات بالمدينة** سنة أربعين، هكذا قَالَ الطبري في كنيته وفي اسم أبيه، ولم يقله إلا عن علم، والله أعلم، ونسبه الطبري كما نسبه ابن إسحاق حرفًا بحرف، والصواب فيه إن شاء الله: الحارث بن خزمة، [بسكون

[١] هكذا في ى، ت: وفي أسد الغابة والإصابة والطبقات وهوامش الاستيعاب: فاطمة بدل إبراهيم.

[٢] في ى: بن أبي غنم، وفي الإصابة: ابن عدي بن غنم. والمثبت من ت، والطبقات، وأسد الغابة.

[٣] هكذا في ى، وفي الطبقات، ت: أبا بشر.." (٢)

"حتى اجتمع له نفر تبرءوا من الصحيفة وأنكروها، وهم هشام بن عمرو بن ربيعة، والمطعم بن عدي بن نوفل، وزمعة بن الأسود [١] بن عبد المطلب بن أسد، وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة، وفي ذلك يقول أبو طالب:

جزى الله رب الناس رهطا تبايعوا [٢] ... على ملأ يهدي لخير ويرشد

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٦/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٨٧/١

قعود لدى [٣] جنب الحطيم كأنهم ... مقاولة، بل هم أعز وأمجد

هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضيا ... فسر أبو بكر بها ومحمد

ألم يأتكم أن الصحيفة مزقت ... وأن كل ما لم يرضه الله مفسد

أعان عليها كل صقر كأنه ... إذا ما مشى في رفرف الدرع أحرد

أسلم سهل ابن بيضاء بمكة، وأخفى [٤] إسلامه [٥] ، فأخرجته قريش [معهم [٦]] إلى بدر، فأسر يومئذ مع المشركين، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي، فخلى عنه، لا أعلم له رواية.

ومات بالمدينة، وفيها مات أخوه سهيل وصلى عليهما رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المسجد فيما رواه ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة [أم المؤمنين [٧]] قالت: والله ما صلّى رسول الله

---

[١] هكذا في ى. وفي أ، وأسد الغابة: وربيعة بن الأسود.

[٢] في أ: تتابعوا.

[٣] قعودا إلى.

[٤] في أ: وكتم.

[٥] في هامش ى: كذا وجد في بعض نسخ الاستيعاب، وقد مضى في أول هذه الترجمة أنه أظهر إسلامه بمكة، وكذا ذكر في الإصابة.

[٦] ليس في أ.

[٧] ليس في أ.." (١)

"ومات بالمدينة في حياة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد.

وروى سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك قَالَ: كان أسن أصحاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو بكر وسهيل ابن بيضاء.

روى الدراوَرْديّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ.

(١١٠١) سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ.

قال ابن هشام: ويقال: عائذ [١] ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدرا.

وَقَالَ موسى بن عقبة: كان لسهيل بن رافع ولأخيه عند مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مربدا.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٦٦٠

شهد سهيل هذا بدرا [وأحدا [٢]] والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[١١٠٢] سهيل بن سعد، أخو سهل،

ذكره ابن السكن، وذكر له حديثا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من رواته حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، فَقَالَ: دخلت المسجد ورسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رآني أركع ركعتين فَقَالَ: ما هاتان الركعتان؟ فقلت:

---

[١] في أ، س: عابد.

[٢] من أوحدها.." (١)

"حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل ابْن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حَدَّثَنَا المعتمر بْن سُلَيْمَان، قَالَ:

سمعت حميدا الطويل قَالَ: قيل لأنس بْن مَالِك: إن حب علي وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لا يجتمعان فِي قلبٍ واحدٍ. فقال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كذبوا والله، لقد اجتمع حبهما في قلوبنا.

(١٧٧٩) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هصيص القرشي الْجُمَحِيّ، يكنى أَبَا السائب. وأمه سخيلة بِنْت العنبس بْن أهبان بْن حُذَافَة بْن جمح، وهي أم السائب وعبد الله. وقال ابْن إِسْحَاق: أسلم عُثْمَان بْن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا. وقال ابْن إِسْحَاق، وسالم أَبُو النَّضْر: كَانَ عُثْمَان بْن مظعون أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر، وقَالَ غيرهما: كَانَ أول من تبعه إِبْرَاهِيم بْن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وروي من وجوه من حديث عَائِشَة وغيرها أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل عُثْمَان بْن مظعون بعد مَا مات. توفي سنة اثنتين من الهجرة، وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا من مقدم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة. وقيل: إنه مات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بدرا، فلما غسل وكفن قبل رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين عينيه، فلما دفن قَالَ: نعم السلف هُوَ لنا عُثْمَان بْن مظعونٍ. ولما توفي إِبْرَاهِيم ابْن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحق بالسلف الصالح، عثمان بن مظعون.." (٢)

"مَالِك. أمه من بني ساعدة، يكنى أَبَا الضحاك، لم يشهد بدرا فيما يقولون. أول مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله صلى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أهل نجران، وهم بنو الْحَارِث بْن كَعْب، وَهُوَ ابْن سبع عشرة سنة، ليفقههم فِي الدين، ويعلم القرآن، ويأخذ صدقاتهم، وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خَالِد بْن الْوَلِيد، فأسلموا، وكتب لَهُ كتابا فِيهِ الفرائض

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٦٦٨

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٠٥٣

والسنن والصدقات والديات **ومات بالمدينة** سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

وقد قيل: إن عَمْرو بْن حزم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة. وروى عَنْ عَمْرو بْن حزم ابنه مُحَمَّد. وروى عَنْهُ أيضا النَّضْر بْن عَبْد اللَّهِ السُّلَمِيّ، وزياد بْن نُعَيْم الحضرميّ

(١٩٠٨) عمرو بْن الحكم القضاعي، ثُمَّ القيني.

بعثه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاملا على بني القين. لا أعرفه بغير ذَلِك، فلما ارتد بعض عمال قضاعة كَانَ عَمْرو بْن الحكم وامرؤ القيس بْن الأصبغ ممن ثبت على دينه.

(١٩٠٩) عمرو بْن الحمق [١] بْن الكاهن بْن حَبِيب الخزاعي،

من خزاعة عِنْدَ أكثرهم. ومنهم من ينسبه فيقول: هُوَ عَمْرو بْن الحمق، والحمق هُوَ سَعْد بْن كَعْب، هاجر إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد الحديبية. وقيل:

بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح. صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم

[١] الحمق- بكسر المهملة وكسر الميم بعدها قاف. والكاهن- بالنون. وانظر الطبقات:

٦- ١٥، وفي التقريب. وقال: كاهل.." (١)

"مُوسَى بْن عقبة وَمُحَمَّد بْن إِسْحَاق: عَمْرو بن أبى سرح، وكذلك قال هشام ابن مُحَمَّد وَقَالَ الْوَاقِدِيّ، وَأَبُو معشر: هُوَ مَعْمَر بْن أَبِي سرح، وقالا:

شهد بدرا، وأحدا، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** سنة ثلاثين فِي خلافة عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ذكره الطبري رحمه الله.

(١٩١٩) عمرو بْن سَعِيد بْن الْعَاص بْن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي.

كان ممن هاجر الهجرتين جميعا هُوَ وأخوه خالد ابن سَعِيد بْن الْعَاص إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ إِلَى المدينة، وقدما معا على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان إسلام خَالِد بْن سَعِيد قبل إسلام أخيه عَمْرو بيسير، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بِنْت صَفْوَان الكنانية.

وقال الْوَاقِدِيّ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَمِّي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ [١] أَبِي بيسير، فلم يزل هما لك حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدِمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَشَهِدَ عَمْرٌو، مع النبي صلى الله عليه وسلم، الفتح، وَحُنَيْنًا، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيمَنْ خَرَجَ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شهيدا.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١١٧٣/٣

[١] في ى: تقدم، والمثبت من س.." (١)

"إِنَّ لَهَا حَقًّا عَلَيْكَ يَا بَعَلْ ... مِنْ أَرْبَعٍ وَاحِدَةٌ لِمَنْ عَقَلْ

أَمْضِ لَهَا ذَاكَ وَدَعْ عَنْكَ الْعِلَلْ

ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّ لَكَ أَنْ تَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ، فَلَكَ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَلامْرَأَتِكَ هَذِهِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ. وَمِنْ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةٌ، فَلا تُصَلِّ فِي لَيْلَتِهَا إِلا الْفَرِيضَةَ، فَبَعَثَهُ عُمَرُ قَاضِيًا عَلَى الْبَصْرَةِ.

(٢١٩٦) كعب بْن عَاصِم الأشعري.

روت عَنْهُ أم الدرداء. مخرج حديثه عَنْ أهل المدينة. ويقال [١] : هُوَ أَبُو مَالِك الأشعري الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْد الرحمن ابن غنم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان. والله أعلم. ولا يختلفون أن اسم أَبِي مَالِك الأشعري كَعْب بْن عَاصِم إلا من شذ فَقَالَ فِيهِ: عَمْرو بْن عَاصِم، وليس بشيء. وباللَّه التوفيق.

(٢١٩٧) كعب ابن عجرة بْن أُمَيَّة بْن عدي بْن عُبَيْد بْن الْحَارِث البلوي

ثُمَّ السوادي، من بني سواد بْن مري، من بلي بْن عَمْرو بْن الْحَارِث بْن قضاعة حليف الأنصار قيل: حليف لبني حارثة بْن الْحَارِث بْن الخزرج وقيل:

[بل] [٢] هُوَ حليف لبني عوف بْن الخزرج. وقيل: إنه حليف لبني سَالِم من الأنصار. وقال الْوَاقِدِيّ: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم. وقال ابن سعد: طلبت اسمه فِي نسب الأنصار فلم أجده.

ويكنى أَبَا مُحَمَّد، فِيهِ نزلت [٣] : فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ٢: ١٩٦.

نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى وخمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابْن خمس وسبعين سنة. روى عَنْهُ أهل المدينة وأهل الكوفة.

---

[١] في أسد الغابة: كنيته أبو مالك. وقيل اسم أبي مالك عمرو (٤- ٢٤٣) .

[٢] من ع.

[٣] سورة البقرة آية ١٩٦.." (٢)

"(٢١٩٨) كعب بْن عدي التنوخي. مخرج حديثه عَنْ أهل مصر.

روى عَنْهُ ناعم بْن أجيل [١] حديثا حسنا.

(٢١٩٩) كعب بْن عَمْرو،

أَبُو شريح الخزاعي الكعبي. هو مشهور بكنيته. وقد اختلف في اسمه على مَا تقدم ذكره فِي باب خويلد، ويأتي ذكره

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١١٧٧

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٣٢١

فِي الكنى إن شاء الله.

(٢٢٠٠) كعب بْن عَمْرو بْن عباد بْن عَمْرو بْن سواد الأَنْصَارِيّ السُّلَمِيّ.

من بني سَلَمَة، أَبُو اليسر، وَهُوَ مشهور بكنيته. شهد العقبة ثُمَّ بدرا، وَهُوَ ابْن عشرين سنة. **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين، وسنذكره فِي الكنى إن شاء الله تعالى بأتم من ذكره هاهنا. روى عَنْهُ حَنْظَلَة بْن قَيْس، وربعي بْن حراش [٢] وعبادة [٣] بْن الْوَلِيد.

(٢٢٠١) كعب بْن عَمْرو بْن عُبَيْد بْن الْحَارِث بْن كَعْب بْن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار.

شهد أحدا والمشاهد بعدها. استشهد يَوْم اليمامة- قاله العدوي.

(٢٢٠٢) كعب بْن عَمْرو اليامي الهمداني،

جد طَلْحَة بْن مصرف، من نسبه يَقُول فِيهِ: كَعْب بن عمرو. وبعضهم يقول: كعب بن عمرو.

والأشهر ابْن عَمْرو بْن جحدب بْن مُعَاوِيَة بْن سَعْد بْن الْحَارِث بْن ذهل بْن سلفة بْن دؤل بْن جشم بْن يام بْن [٤] همدان، سكن الكوفة. له صحبة.

ومنهم من ينكرها، ولا وجه لإنكار من أنكر ذَلِكَ. مِنْ حَدِيثِهِ مَا رَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ: رأيت النبيّ صلى الله

---

[١] بجيم مصغر (التقريب) .

[٢] ربعي- بكسر أوله وسكون الموحدة. وحراس بكسر المهملة وآخره معجمة (التقريب) .

[٣] عبادة- بالضم والتخفيف (التقريب) .

[٤] في ع: من.." (١)

"عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبُّوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي. قال أَبُو عُمَر: لا يصح عَنْهُ النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه مَا يمنع من اتهامه. والله أعلم.

(٢٢٦٥) مالك بْن رَافِع بْن مَالِك بْن العجلان،

قد نسبنا أباه رَافِع بْن مَالِك فِي بابه [١] . شهد مَالِك بْن رَافِع هَذَا بدرا مع أخويه: خلاد، ورفاعة ابني رَافِع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الْوَاقِدِيّ. قال أَبُو عُمَر: لمالك بْن رَافِع هَذَا حديث فِي الوضوء والصلاة.

(٢٢٦٦) مالك بْن رَبِيعَة بْن البدن [٢] بْن عَامِر بْن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج،

أَبُو أسيد [٣] الأَنْصَارِيّ الساعدي.

صح عَنِ ابْن إسحاق ابن البدن بالباء والنون، كذلك قَالَ يُونُس بْن بكير، وإبراهيم بْن سَعْد عَنْهُ، وكذلك رواه مُحَمَّد بْن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٢٢/٣

فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مَالِك بْن رَبِيعَة بْن البدن بالنون. وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه مُوسَى بْن عقبة، عَنِ الزُّهْرِيّ: مَالِك بْن رَبِيعَة بْن البدي- بالياء، فصحف. والله أعلم. وهو مشهور بكنيته. شهد بدرا، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني. قال: توفي أَبُو أسيد فِي العام الَّذِي مات فِيهِ مُعَاوِيَة وقيس بْن سَعْد. وقيل: إن أَبَا أسيد توفي سنة ثلاثين، ذكر ذَلِكَ الْوَاقِدِيّ، وخليفة. وهذا خلاف متباين جدا. وقيل: مات وَهُوَ ابْن خمس وسبعين سنة. وقيل: بل كَانَ أَبُو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة،

---

[١] صفحة ٤٨٤

[٢] بفتح الموحدة والمهملة (التقريب)

[٣] بضم أوله (التقريب)." (١)

"(٢٣٤٣) محمد بْن كَعْب القرظي.

يكنى أَبَا حَمْزَة. قال التِّرْمِذِيّ: سمعت قتيبة يَقُول: بلغني أن مُحَمَّد بْن كَعْب القرظي ولد فِي حياة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢٣٤٤) محمد بْن مسلمة الأَنْصَارِيّ الحارثي،

يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَنِ. ويقال:

بل يكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ. وهو مُحَمَّد بْن مسلمة [بْن سَلَمَة] [١] بْن خَالِد بن عدي ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن الأوس، حليف لبني عبد الأشهل، شهد بدرا والمشاهد كلها، **ومات بالمدينة**، ولم يستوطن غيرها، وكانت وفاته بها فِي صفر سنة ثلاث وأربعين. وقيل: سنة ست وأربعين. وقيل: سنة سبع وأربعين، وَهُوَ ابْن سبع وسبعين سنة، وصلى عَلَيْهِ مَرْوَان بْن الحكم، وَهُوَ يومئذ أمير على المدينة.

يقال: كَانَ أسمر شديد السمرة، طويلا أصلع ذا جثة. وكان مُحَمَّد بْن مسلمة من فضلاء الصحابة. وهو أحد الذين قتلوا كَعْب بْن الأشرف، واستخلفه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المدينة فِي بعض غزواته. وقيل: استخلفه فِي غزوة قرقرة الكدر، وقيل: إنه استخلفه عام تبوك. واعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب، وجعله فِي جفن، وذكر أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمره بذلك، ولم يشهد الجمل ولا صفين، وأقام بالربذة. وقد تقدم [٢] فِي باب أُسَامَة بْن زَيْد أن الذين قعدوا فِي الفتنة: سَعْد بْن أَبِي وَقَّاص، وعبد الله بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْد. وقد قيل: إنه الَّذِي قتل مرحبا اليهودي بخيبر. وقيل: قتله الزُّبَيْر. والصحيح الَّذِي عَلَيْهِ أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليا هُوَ الَّذِي قتل مرحبا اليهودي بخيبر. يقال: إنه كَانَ لمحمد بْن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٥١/٣

[١] ليس في أسد الغابة.

[٢] صفحة ٧٥.." (١)

"بخيبر، أدلى عَلَيْهِ مرحب رحى، فأصابت رأسه، فهشمت البيضة رأسه، وسقطت جلدة جبينه على وجهه، فأتى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فرد الجلدة فعادت كما كانت، وعصبها رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات. وذكر مُوسَى بْن عقبة، عَنِ ابْن شهاب- أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ- فيما زعموا، والله أعلم، يومئذ: لَهُ أجر شهيدين. روى عَنْهُ جَابِر بْن عَبْد اللَّهِ.

باب مخرمة

(٢٣٤٨) مخرمة بْن شريح الحضرمي.

حليف لبني عبد شمس. استشهد يَوْم اليمامة. ذكر اللَّيْث، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ مَخْرَمَةَ بْنَ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فقال: ذلك رجل لا يتوسد القرآن.

(٢٣٤٩) مخرمة بْن نوفل بْن أهيب بْن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري.

أمه رقيقة بِنْت أَبِي صيفي بْن هاشم بن عبد مناف، وهو والد المسور ابن مخرمة، كَانَ من مسلمة الْفَتْح، وَكَانَ لَهُ سن وعلم بأيام قريش، كَانَ يؤخذ عَنْهُ النسب، وَكَانَ أحد علماء قريش، يكنى أَبَا صَفْوَان. وقيل:

أَبَا المسور بابنه المسور. وقيل: أَبُو الأسود. وَأَبُو صَفْوَان أكثر. رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، قَالَ:

قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي: يَا أَبَا صَفْوَانَ- فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ، وكان نبيها، أبيا، شهد حنينا، وَهُوَ أحد المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر. مات بالمدينة زمن مُعَاوِيَة سنة ربع وخمسين، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة، وكف بصره فِي زمن عُثْمَان. يعد فِي أهل الحجاز.." (٢)

"الزرقي. يكنى أَبَا معن. وقيل أَبَا مَسْعُود. وقيل أَبَا مُعَاوِيَة. وقيل أَبَا مَعْمَر.

ولد مقدم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، ومات رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْن عشر سنين. وقيل: إنه كَانَ ابْن أربع سنين مقدم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ. قال أَحْمَد بْن حَنْبَل: وَحَدَّثَنَا وَكِيع، عَنْ مُوسَى بْن علي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سمعت مسلمة بْن مخلد، قَالَ: ولدت حين قدم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم المدينة، ومات وأنا ابْن عشر سنين. ثم شهد فتح مصر وسكنها، ثُمَّ تحول إِلَى المدينة، ثُمَّ ولاه مُعَاوِيَة مصر. قال الْوَاقِدِيّ: قدم مسلمة بْن مخلد واليا على مصر وإفريقية سنة خمسين، وَهُوَ أول من جمع لَهُ مصر والمغرب، لم يزل على

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٧٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٨٠/٣

ذَلِكَ حَتَّى توفي مُعَاوِيَة، وَهُوَ أول من جعل بمصر بنيان المنار فِي المساجد سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة، ولم يعقب، وَكَانَ يغزى مُعَاوِيَة بْن حديج إِلَى المغرب والثغور، ويقال: مات بمصر. ويقال: مات بالمدينة سنة اثنتين وستين. وقد قيل: إن مسلمة بْن مخلد توفي فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة. رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنِّي أَحْفَظُ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ حَتَّى صَلَّيْتُ خلف مسلمة ابن مَخْلَدٍ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَمَا أَخْطَأَ واوا ولا ألفا.

(٢٤٠٤) مسلمة الفهري،

والد حَبِيب بْن مسلمة. روى عنه ابنه حبيب ابن مسلمة.." (١)

"يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟

قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ادْنُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ وَلا قَاحَ. وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَمُرْسَلِ عَطَاءٍ وَمُرْسَلِ عُرْوَةَ- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لأَبِي قَتَادَةَ: مَنِ اتَّخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ أَوْ لِيَحْلِقْهُ. وَقَالَ لَهُ: أَكْرِمْ جُمَّتَكَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهَا- وَكَانَ يُرَجِّلُهَا غِبًّا. واختلف فِي وقت وفاته، فقيل: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين. وقيل: بل مات فِي خلافة علي بالكوفة، وَهُوَ ابْن سبعين سنة، وصلى عَلَيْهِ علي وكبر [عَلَيْهِ] [١] سبعًا. رُوِيَ مِنْ وُجُوهٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالا: صَلَّى عَلِيٌّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَكَانَ بَدْرِيًّا.

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ الدَّوْلابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ- أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ سِتًّا، وَكَانَ بَدْرِيًّا. هَكَذَا قَالَ: سِتًّا، وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَغَيْرُهُ.

عَنْ هَشِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ سَبْعًا، وَكَانَ بَدْرِيًّا.

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ: وَمَاتَ أَبُو قَتَادَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَشَهِدَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا فِي خِلافَتِهِ.

(٣١٣١) أَبُو قحافة،

والد أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنهما. اسمه عُثْمَان بْن عامر

---

[١] ليس في أ.." (٢)

"حدث عَنهُ عَليّ بن رَبَاح اللَّخْمِيّ وَهِشَام بن أبي رقية وَأَبُو قبيل الْمعَافِرِي وَمجمع بن كَعْب وَغَيرهم وَذكر الْهَيْثَم بن عدي أَنه مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة وَقَالَ أَبُو سعيد بن يُونُس الْمصْرِيّ مَاتَ مسلمة بالإسكندرية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَستِّينَ (١٤ ب)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٩٨/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٣٢/٤

٤٧ – أخبرنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن رزقويه وَمُحَمّد بن الْحُسَيْن الْقطَّان قَالَا أخبرنَا دعْلج بن أَحْمد قَالَ أخبرنَا وَفِي حَدِيث ابْن رزقويه حَدثنَا أَحْمد بن عَليّ الْأَبَّار حَدثنَا مُحَمَّد بن أبان الْبَلْخِي حَدثنَا وَكِيع بن الْجراح عَن مُوسَى بن عَليّ عَن أَبِيه قَالَ سَمِعت مسلمة بن مخلد يَقُول ولدت حِين قدم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة وَمَات وَأَنا ابْن عشر سِنِين وَالثَّانِي." (١)

"(٣٣) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومولاه ويكنى أبا محمد قبض النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى **ومات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه وأمه أم أيمن واسمها." (٢)

"(١٠٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ قال محمد بن سعد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى **مات بالمدينة** سنة أربع وثمانين ومائة.." (٣)

"باب الجيم

جابر بن عبد الله سبعة

٢٩٩- (١) منهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر

يكنى أبا عبد الله شهد العقبة وهو غلام شاب مع أبيه وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مشاهده وعاش دهرا طويلا وروى حديثا كثيرا **ومات بالمدينة** سنة ثمان وسبعين." (٤)

"سهل بن سعد ثلاثة

٦٣٦- (١) منهم أبو العباس وقيل أبو يحيى سهل بن سعد ابن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن خزرج الأنصاري الساعدي

صحب رسول اللهصلى الله عليه وعلى آله وسلم وروى عنه حدث الزهري وأبو حازم المديني وابنه العباس بن سهل بن

---

(١) تالي تلخيص المتشابه الخطيب البغدادي ١٢٢/١

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٥٢/١

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٢٥٢/١

(٤) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٦٠٧/١

سعد ويحيى بن ميمون الحضرمي **ومات بالمدينة** سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

(٧٠٩) أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز." (١)

"المغيرة بن عبد الرحمن ستة

١٣٥٣- (١) منهم المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا هاشم حدث عن أبيه روى عنه ابنه يحيى ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس.

(١٥٥٠) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا عبد الله بن عبد الله عن اليسع بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في مسكنه فقال ارفع البنيان في السماء في اليسع هذا نظر وقد ذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب أولاد المغيرة هذا فلم يذكر أن فيهم من اسمه اليسع والله أعلم.

(١٥٥١) أخبرنا أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازيا وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة **فمات بالمدينة** وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله دفنوه بالبقيع وقد روي عنه وكان ثقة قليل الحديث.." (٢)

"كَانَ كَاذِبًا فَاعْمِ بَصَرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وعَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتَهُ يَتَعَرَّضُ لِلإِمَاءِ فِي السِّكَكِ. فَإِذَا قِيلَ لَهُ: أَبَا سَعْدَةَ؟ يَقُولُ: مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدّنيا قال نبأنا محمّد بن سعد قال نبأنا محمّد بن عمر قال نبأنا بكير بْن مسمار عَنْ عائشة بنت سعد قالت: مات أَبِي في قصره بالعقيق على عشرة أميال، فحمل إِلَى المدينة على رقاب الرجال، وكان قصيرا دحداحا، غليظا ذا هامة، شثن الأصابع أشعر [١] .

أَخْبَرَنَا ابْن رزق قَالَ أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حَنْبَل قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّه قَالَ نبأنا نوح المعلم قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيم

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٢/١١٣٨

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٣/١٩٣٠

بْن سعد: توفي سعد بْن أَبِي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.
أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدّنيا قال نبأنا مُحَمَّدُ بْنُ سعد قَالَ أَخْبَرَنِي الهيثم بْن عدي قَالَ: توفي سعد بالمدينة سنة خمسين.
أَخْبَرَنَا أبو حازم عمر بن أَحْمَد بْنُ إبراهيم العبدوي بنيسابور قال أنبأنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ غَانِمِ بْنِ حَمُّوَيْهِ المهلبي قَالَ أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البوشنجي قَالَ سمعت ابْن بكير يقول: مات سعد بْن أَبِي وقاص سنة أربع وخمسين قَالَ: هو آخر المهاجرين وفاة [٢] .
أَخْبَرَنَا عبيد الله بْن عُمَر الواعظ قال حدثني أبي قال نا الحسين بن القاسم قال نبأنا عَلِيّ بْن داود عَنْ سعيد بْن عفير قَالَ: وفي سنة خمس وخمسين توفي سعد بْن أَبِي وقاص.
أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن حسنويه الكاتب بأصبهان أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بن جعفر بن حيّان قال نبأنا عُمَر بْن أَحْمَد بْن إِسْحَاقَ الأهوازي.
وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيّ الأصبهاني قَالَ أنبأنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ إِسْحَاقَ الشَّاهِدُ بِالأَهْوَازِ قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بْن خياط قَالَ: وسعد بْن أَبِي وقاص ولاه عُمَر وعثمان الكوفة، **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين [٣] .

---

[١] انظر الخبر في: المنتظم ٥/٢٨٣.
[٢] انظر الخبر في: المنتظم ٥/٢٨٢، ٢٨٣.
[٣] انظر الخبر في: طبقات خليفة ١٥.." (١)

"أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن أَحْمَد الرزاز قَالَ أَنْبَأَنَا أبو على بن الصّوّاف قال: نا بشر بن موسى قال: نا عمرو بْن عَلِيّ قَالَ: مات عتبة بْن غزوان سنة سبع عشرة، قدم المدينة في الهجرة وهو ابْن أربعين سنة. فتوفي وهو ابْن سبع وخمسين، وكان يكنى بأبي عَبْد الله، وهو رجل من بني سليم.
أَخْبَرَنَا الأزهري قَالَ: أنبأنا محمّد بن المظفر قال: نبأنا أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَنِ المدائني قَالَ: نبأنا أبو بكر بن البرقي قَالَ: ومات عتبة بْن غزوان بطريق البصرة سنة سبع عشرة. ويقال: سنة عشرين، وهو الذي مصر البصرة، واختط بها المنازل، وبنى مسجدها بقصب، وهو الذي افتتح الأبلة، وكانت ولايته البصرة ستة أشهر، ولاه إياها عُمَر بْن الخطاب.
أَخْبَرَنَا عبيد الله بْن عُمَر الواعظ قال: حدّثني أبي قال: نبأنا الحسين بن القاسم قال: نبأنا عَلِيّ بْن دَاوُد واحمد بْن أَبِي مريم عَنْ سعيد بْن عفير قَالَ: وفي سنة سبع عشرة مات عتبة بْن غزوان.
أَخْبَرَنَا الأزهري قال: أنبأنا محمّد بن العبّاس الخزّاز قال: نبأنا إبراهيم بن محمّد الكندي قال: نبأنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى قَالَ: ومات أَبُو قحافة سنة أربع عشرة، وفيها مات عتبة بْن غزوان [١] .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١/١٥٦

أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد بْن حسنويه الأصبهاني قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن جعفر قَالَ: نبأنا عمر بن أحمد الأهوازيّ قال: نبأنا خليفة بْن خياط قَالَ: وعتبة بْن غزوان ولاه عُمَر البصرة، وله بناحيتها فتوح. **ومات بالمدينة** سنة أربع عشرة. ويقال: مات حين شخص من المدينة ويكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنِي الْحَسَن بْن أَبِي بكر قَالَ: كتب إلي مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: نبأنا أَحْمَد بْن يونس الضبي قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو حسان الزيادي قَالَ: سنة خمس عشرة فيها مات عتبة بْن غزوان المازني وهو والي عُمَر بْن الخطاب على البصرة، مات بالطريق راجعا إِلَى البصرة. وكان قد استعفى عُمَر فأبى أن يعفيه، وكان من دعائه: اللهم لا تردني إِلَى البصرة واليا لعمر.

فمات قبل أن يصل إليها، وهو ابْن تسع وخمسين سنة، وكان يكنى أبا عَبْد الله. قال:

---

[١]- انظر الخبر في: المنتظم ٤/٢٤٦.." (١)

"٤٩- وبسر بن أرطأة. ويقال: بشر بْن أرطاة، أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ العامري [١] :

نزل دمشق وورد العراق في صحبة معاوية بْن أَبِي سفيان، وقد ذكرنا ذلك. ولبسر عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواية غير أنها يسيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلِيّ بْن الفضل بْن طاهر بْن الفرات المقرئ إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْن الْحَسَنِ بْن الْوَلِيدِ الْكِلابِيُّ قال أنبأنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بْن عمير بْن يوسف قَالَ سمعت محمود بْن إِبْرَاهِيمَ بْن سميع يقول: وبسر بْن أرطاة من بني عامر بْن لؤي. يكنى: أبا عَبْد الرَّحْمَنِ، واسم أَبِي أرطاة عمير بْن عويمر بْن عمران. قال أبو الحسن: فحدثني عَنْ أَبِيهِ بنسب جده بسر بْن عمير بن أرطاة بْن عويمر بْن عمران. قَالَ: وبسر يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد بْن حسنويه الأصبهاني قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن جعفر قَالَ: نا عمر بن أحمد الأهوازيّ قال: نا خليفة بْن خياط. قَالَ: وبسر بْن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطأة بن أبي عويمر بْن عمران بْن الحليس بْن سيار بن نزار بن معيص ابن عامر بْن لؤي، أتى الشام واليمن، **ومات بالمدينة**، وقد خرف وله بالبصرة دار، مات في ولاية عَبْد الملك بن مروان.

وقال الشيخ أبو بكر: وكنا لما شرحنا خبر ورود عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سمرة المدائن، تضمن القول بأن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث: كان رسول الْحَسَن بْن عَلِيّ عليهما السّلام من المدائن إِلَى معاوية. وعَبْد اللَّهِ هذا، ولد عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم ويقال: إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تفل في فيه ودعا له، وهو:

٥٠- عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل بْن الحارث بْن عَبْد المطلب بْن هاشم بْن عَبْد مناف، ويكنى: أبا مُحَمَّد، ويلقب بَبَّه [٢] :

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١/١٦٨

وأمه: هند بنت أَبِي سفيان صخر بْن حرب بْن أمية بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف.

---

[١] ٤٩- انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧. وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٨/٢. وتاريخ خليفة ١٤٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٩٢. وطبقاته ٢٧، ١٤٠، ٣٠٠. والتاريخ الكبير ١٢٣/١/٢. والصغير ٤٨، ٦١. والكنى لمسلم، ورقة ٦٦. وتاريخ أبي زرعة ٢٢٦، ٣٧٦، ٦٩٠.

والجرح ٤٢٢/١/١- ٤٢٣. وطبقات علماء إفريقية ٦٨، ٧٦. وثقات ابن حبان ٣٦/٣. والاستيعاب ١٥٧/١- ١٦٦. وتهذيب ابن عساكر ٢٢٣/٣- ٢٢٨. وأسد الغابة ١٧٩/١، ١٨٠، وتذهيب التهذيب ١/ورقة ٨١، ٨٢. والكاشف ١٥٢/١. والميزان ٣٠٩/١. وتاريخ الإسلام ١٤٠/٣. وسير النبلاء ٤٠٩/٣. وإكمال مغلطاي ٢/ورقة ٩.

وتهذيب ابن حجر ٤٣٥/١- ٤٣٦، وتهذيب الكمال ٦٦٥ (٥٩/٤- ٦٩) . والمنتظم ١٦٢/٥، ٢٠١، ٢٠٩، ٢٤١.

[٢] ٥٠- انظر: طبقات ابن سعد ٢٤/٥، ١٠٠/٧. وتاريخ الدوري ٣٠٠/٢. وتاريخ خليفة ٢٥٨، -." (١)

"(قلت: وأبو مُحَمَّد بْن قدامة) . ولد سنة تسعين وأربعمائة، وتوفي فِي جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٥٥٥- جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن أَبِي سعد أَبُو القاسم البوراني يعرف بابن المنمنم:

سَمِعَ سعد الخير وأبا بَكْر بْن الأشقر وأبا الوقت، توفي في آخر سنة ثلاث وستمائة.

٥٥٦- جَعْفَر بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز أَبُو مُحَمَّد ويدعى الأفضل بْن قاضي القضاة أَبِي الْحَسَن العباسي [١] :

كَانَ شابًا وافر الهمة فِي طلب الحديث، حسن المعرفة، مَعَ صغر سنه، أسمعه أَبُوهُ من أَبِي الفتح بْن شاتيل والقزاز وعبد المنعم الفراوي وسمع هُوَ بنفسه من خَلَقَ كَثِير من أصحاب أَبِي طَالِب بْن يُوْسُف وأبي الغنائم بْن المهتدي بالله فمن بعدهم وله رحلة إلى الشام، روى ببغداد شيئًا يسيرًا. ولد فِي صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومات بحماه راجعًا من دمشق فِي ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(قلت: روى عَنْهُ يُوْسُف بْن خليل فِي معجمه) .

٥٥٧- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن المعوج أَبُو الفضل البغدادي:

روى عن أَبِي بَكْر بْن الأشقر ولم يكن مشهورًا بالرواية توفي سنة ستمائة.

٥٥٨- جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن أَبِي مُحَمَّد بْن أموسان أَبُو مُحَمَّد الأصبهاني [٢] :

قدم بغداد وسمع ابْنُ البطي، وكان سَمِعَ ببلده غانم بْن خَالِد وفاطمة بِنْت مُحَمَّد البغدادي وحدث عَنْهُمْ ثُمَّ قدم علينا حاجًا سنة ست وستمائة قرأت عليه: أخبركم غانم وفاطمة قالا أنبأنا العيار. فذكر حديثًا. كَانَ صحيح السماع مشهورًا بالثقة لَهُ معرفة بالوعظ، حج ورجع **فمات بالمدينة** في محرم سنة سبع وستمائة، وقَالَ لي:

ولدت فِي ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٢٥/١

(قلت: روى عَنْهُ الضياء المقدسي والزكي عَبْد العظيم وأجاز لجماعة منهم ابْنُ أَبِي الخيِر) .

٥٥٩- جَعْفَر بْن عليّ بْن مُحَمَّد أَبُو عليّ بْن كيباية التاجر:

حدث عن أَحْمَد بْن المبارك المرقعاتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستمائة في

---

[١] انظر: لسان الميزان ٢/١٢٧. ومجمع الألقاب ٥/ت ١٩٦٨.

[٢] انظر: النجوم الزاهرة ٦/٢٠٢. وشذرات الذهب ٥/٢٥.." (١)

"قلت: أما المناكير فقل ما يوجد في حديثه إلّا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه [١] .

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العبّاسي، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر الخلال، حَدَّثَنَا محمّد بن إسماعيل الفارسيّ، حدّثنا بكر بن سهل، حَدَّثَنَا عَبْد الخالق بن منصور. قَالَ: وسألت يحيى بن معين عن الحزامي فقال: ثقة [٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْنِ محمد الأشناني قَالَ: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدّارمي يقول: ورأيت يحيى ابن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر الحزامي أحاديث ابن وهب، ظننتها المغازي [٣] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمّد بن نعيم الضّبيّ، أخبرني علي ابن مُحَمَّد المروزي قال: سألت صالحا جزرة عن إبراهيم بن المنذر فقال: صدوق [٤] .

حدثني الصوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَنَا عبد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمَن النسائي، أخبرني أبي. قال: أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر ليس به بأس [٥] .

أَخْبَرَنَا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حَدَّثَنَا يعقوب بْن سُفْيَان.

وَأَخْبَرَنَا ابن الفضل، أخبرنا جعفر بن محمّد الخالدي، حدّثنا محمّد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي. قالا: سنة ست وثلاثين ومائتين؛ فيها مات إبراهيم بن المنذر.

قال الحضرمي: وكان لا يخضب. وقال يعقوب: في المحرم، صدر من الحج **فمات بالمدينة.**

٣٢٣٦- إبراهيم بن منصور بن موسى، السامري:

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ محمّد الخلّال، حدّثنا أحمد بن جعفر القطيعيّ- إملاء- حدّثنا بشر بن موسى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُوسَى السَّامِرِيُّ، حدّثنا علي بن سعيد

---

[١] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٢١٠.

[٢] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٢٠٩.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٥/١٥٤

[٣]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٢٠٩.

[٤]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٢٠٩.

[٥]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٢٠٩.." (١)

"الحميد بن جعفر قال: أبي عبد الحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم رافع بن سنان، وعبد الحميد يكنى أبا الفضل، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله بن مهديّ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المحامليّ، حدّثنا العبّاس بن محمّد، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ كَانَ ثِقَةً أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلا يَمُوتُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْرًا، وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ فَكَّ عَنْ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاصِ» [١]

. أَخْبَرَنَا ابن الفضل، أخبرنا عليّ بن إبراهيم المستملي، حدّثنا أبو أحمد بن فارس، حَدَّثَنَا البخاري.

وَحَدَّثَنِي محمد بن يوسف النيسابوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أَخْبَرَنِي أبي. قالا: أبو معاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر بغدادي. زاد البخاري، سكن ربض الأنصار.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، أخبرني الحسن بن يوسف الصّيرفيّ، أخبرنا أبو بكر الخلّال، أخبرني محمّد بن عليّ، حَدَّثَنَا مهنى قَالَ: سألت أَحْمَد بْن حنبل وأبا خيثمة ويحيى بن معين فقلت: أبو معاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر؟ فقالوا: هو ابن عبد الحميد بن جعفر المدني، فقلت: كيف هو؟ قالوا: كان هاهنا في ربض الأنصار يدعي أنه سمع عرض كتب مالك بن أنس. وقال لي أحمد:

والناس ينكرون عليه ذاك، هو هاهنا ببغداد لم يحج، فكيف سمع عرض مالك؟.

أَخْبَرَنَا البرقاني، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد الآدمي، حدّثنا محمّد بن عليّ الإياديّ، حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى الساجي. قال: سعد بن عبد الحميد بن جعفر يتكلمون في حديثه.

قرأنا عَلِيّ الجوهري عَنْ مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس قَالَ: حدّثنا محمّد بن القاسم

---

[١] انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين ١٠/٢٧٥. وتخريج الإحياء ٤/٤٥٠. وكنز العمال ١٧٧٠.." (٢)

"والصَّوَابُ مُحمَّدٌ وقد تَقدَّمَ، ولا يُعْرَفُ في الصَّحَابةِ مَن اسْمُه أَحْمَدَ إلَّا بما احْتَجَّ به النَّسَائِيُّ مِنْ قَوْلِ أَبي هِشَامٍ المَخْزُومِيّ (١) في اسْمِ أَبي عَمْرِو ابنِ حَفْصِ بنِ المُغِيرَةِ المخْزُومِيّ فقالَ: اسْمُه أَحْمَدُ، ويُقَالُ: اسْمُهُ عبدُ الحَمِيدِ (٢).

وقالَ الوَاقِدِيُّ: وَلَدتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ لجِعْفَرٍ هُنَاكَ -يَعْنِي أَرْضَ الحَبَشةِ- عبدَ الله، وعَوْنًا، ومحُمَّدًا، وأَحْمَدَ.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/١٧٩

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/١٢٧

* أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ، حِبُّ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم – ومَوْلَاهُ، يُعْرفُ بالكَلْبِيّ، قِيلَ: إنَّهُ مِنْ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ، قُرَشِيٌّ هَاشِميٌّ، وقِيلَ: مِنْ كَلْبِ اليَمَنِ، وأُمُّهُ أُمُّ أَيْمنَ، واسْمُها بَرَكَةُ، وكانتْ حَاضِنَةُ النبيّ – صلى الله عليه وسلم –، كُنْيَتهُ أَبو زَيْدٍ، ويُقَالُ: أَبو مُحمَّدٍ، قُبِضَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – وهُو ابنُ عِشْرِينَ سنةً، وكانَ قدْ نَزلَ وَادِي القُرَى، ومَاتَ بالمدِينةِ، وقِيلَ: بوَادِي القُرَى.

* أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، خَادِمُ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم –، وَهُو أَنْصاريٌّ.

أَخبرنا أَبي رَحِمَهُ الله، أَخبرنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى الطَّائيُّ، حدَّثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن الزُّهْرِيّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِي الله عنهُ قالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – المدينةَ وأَنا ابنُ عَشْرِ سِنِينَ، وماتَ وأَنا ابنُ عِشرينَ سنةً، فكُنَّ أُمَّهَاتِي

(١) هو محمَّد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل المخزومي المدني، ثقة فقيه، من أصحاب مالك، ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٧١.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ١/ ١٧٩: حكاه أبو القاسم بن مسنده، واستدركه ابن فتحون. وروى ابن عساكر في تاريخه ٥٥/ ٢٩٢ إلى النسائي قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سألت أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم عن اسم أبي عمرو بن حفص، فقال: اسمه أحمد.." (١)

"يَحِثّنِني على خَدْمَتِهِ (١).

* أَسْعَدُ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفِ بنِ وَاهِب أَبو أُمَامَةَ الأَنْصَارِيُّ، وُلِد على عَهْدِ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم –، وسَمَّاهُ وحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ.

* أَوْسُ بنُ مُعَاذِ الأَشْهَلِيُّ، قَدِمَ مَكَّةَ وَهُو غُلَامٌ، اسْتَصْغَرهُ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم –، وماتَ قَبْلَ الهَجْرَةِ مُسْلِمًا.

* أَوْسُ بنُ عُرَابَةَ الأَنْصَارِيُّ، عُرِضَ على رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم – فَلَمْ يُجِزْهُ في غَزْوةِ أُحُدِ، وقِيلَ: في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

* أُسَيْرٌ بنُ عَمْرو الشَّيْبَانيُّ، وقِيل: يُسَيْرٌ، وُلِد في مُهَاجِرِ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –.

* إِيَاسُ بنُ مُعَاذٍ الأَشْهَلِيُّ، وقِيلَ: إياسُ بنُ مُعَاوية، قَدِمَ مَكَّة وَهُو غُلَامٌ فَعرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – الإِسْلَامَ، وقرأَ عليهِ القُرْآنَ، فقالَ لِقَوْمِهِ: هذا والله خَير، فَرَجعَ وماتَ قبلَ الهِجْرَةِ، وذَكَر قَوْمهُ أَنَّهُ ماتَ مُسْلِمًا فَلَمْ يَزَلْ يُهلِّل الله عزَّ وجلَ حتَّى ماتَ.

* البَراءُ بنُ عَازِبٍ، تَخَلَّف عَنْ بَدْرٍ لصِغَرِ سِنِّه، وكانَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ يومُ الخَنْدَقِ، وقيلَ: اسْتَصْغَرهُ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – يومَ أُحُدٍ.

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٨/١

* بُسْرُ بنُ أَبي أَرْطأَةَ، تُوفيّ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – وَهُو ابنُ سَنَتينِ، وقِيلَ: أَدْرَكَ رَسُولَ الله، ورَوَى عنهُ، ويُقَالُ: بُسْرُ بنُ أَرْطأَةَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقِيلَ: لَهُ سَمَاعٌ مِنْ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم –، يُعَدُّ في الشَّامِيِّين، مَاتَ بالمدينةِ في أيَّامِ مُعَاويةَ رَضِيِ الله عنهُ، وقِيلَ: بَقِي إلى خِلَافةِ عَبْدِ الملكِ.

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده ٦/ ٢٨٦ بإسناده إلى ابن عيينة به، ورواه البخاري (٤٨٧١) بإسناده إلى عقيل عن ابن شهاب به.." (١)

"* جَبَّارُ بنُ صَخْرٍ السَّلَمِيُّ، قالَ أَبي رَضِي اللهِ عنهُ: عِدَادهُ في أَهْلِ بَدْرٍ، وذَكَرهُ الزُّهْرِيُّ في أَصْحَابِ العَقَبةِ (١).

* جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، شَهِدَ مَعَ النبيِّ – صلى الله عليه وسلم – تِسْعَ عَشرَةَ غَزْوةً، وَمَاتَ بالمدِينَةِ سنةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ، وَهُو ابنُ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ.

* جَابِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رِئَابٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بنِ الخَزْرَجِ، أَحَدُ السِتَّةِ، عِدَادهُ في أَهْلِ المَدِينَةِ.

* جَابِرُ بنُ صَخْرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَنْسَاءَ بنِ عَتِيكٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ، حَدِيثهُ في الصَّلَاةِ.

* حَارِثَةُ بنُ مَالِكِ بنِ غَضْبِ بنِ جُشَمَ (٢)، مِنْ بَنِي بَيَاضةَ [بنِ عَامِرِ بنِ] (٣) زُرَيْقِ بنِ عَبْدٍ، قَالَهُ ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبي الأَسْوَدَ، عَنْ عُرْوةَ، وقِيلَ: ابنُ غَضْبِ بنِ جُشَمَ.

* الحَارِثُ بنُ قَيْسِ بنِ [خَلْدَةَ] (٤) بنِ مُخَلَّدٍ، أَبو خَالِدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بنِ عَامِرِ بنِ [عَبْدِ] حَارِثَةَ (٥)، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بنِ زُرَيْقٍ، قَالَهُ عُرْوةُ.

* حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ، وقِيلَ: ابنُ حِسْلِ بنِ جَابِرٍ العَبْسِي أَبو عَبْدِ اللهِ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، خَيَّرَهُ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –فقالَ: (إنْ شِئْتَ كُنْ مِنَ

---

(١) نقله الفاكهي في أخبار مكة ٤/ ٢٤١ بإسناده إلى موسى بن عقبة عن الزهري في تسمية من شهد العقبة.

(٢) جاءت الترجمة في الأصل هكذا (حَارِثةُ بنُ مَالكٍ، أو جَارِيةُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ مَالِكِ بن غَضْبِ بنِ جُشَمَ) وإضافة (جَارِيةُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ مَالِكٍ) خطأ، والصواب حذفه، وينظر: الإصابة ٢/ ١٩٩.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر، ومنها: طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٠.

(٤) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٩٦: (خَلْدَة: بسكون اللام وآخر هاء ومُخلَّد: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر، فإن اسمه هكذا مركب من ركنين (عبد وحارثة) وينظر: الإصابة ٢/ ١٩٩.." (٢)

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٩/١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٩٥/١

"* زَيْدُ بنُ المُزَيْنِ (١).
* زِيَادُ بنُ لَبِيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سِنَانٍ، تَقَدَّمَ في الهِجْرَةِ، حَدِيثُهُ في العِلْمِ (٢).
* زِيَادُ بنُ عَمْرو، وقَالَ الوَاقِدِيُّ: زِيَادُ بنُ كَعْبِ بنِ عَمْرو بنِ عَدِيّ بنِ عَامِرِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ كُلَيْبِ بنِ مُودَعَةَ بنِ عَدِيّ بنِ [غَنْمِ] (٣) بنِ الرُّبْعَةِ بنِ رَشْدَانَ بنِ قَيْسِ بنِ جُهَيْنَةَ.
* سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بالجنَّةِ، وتَقَدَّمَ في الهِجْرَةِ، أَسْلَمَ وَهُو ابنُ سَبْعَ عَشَرةَ سَنَةً، وقالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أنا؟ قالَ: (أَنْتَ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ أُهَيْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيرُ هَذا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ) (٤).
أَخْبَرنا أَبي رَحِمَهُ الله، أَخْبَرنا إسْمَاعِيلُ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ أَبي دَاوُدَ، حدَّثنا أَبو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوُلِيد، حدَّثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ، عَنْ سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، أنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: ما أَسْلَمَ أَحَدٌ في اليَوْمِ الذِي أَسْلَمْتُ فيهِ، ولَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وإنّي لَثُلُثِ الإسْلَامِ (٥).
* سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ امْرِئ القَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، أَبو إسْحَاقَ الأَشْهَلِيُّ، وَالِدُ عَمْرو، **وَمَاتَ بالمَدِينَةِ** سنةَ خَمْسٍ مِنَ

(١) هو (زيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجى ثم من بني الحارث) وسيأتي أخوه (عبد الله بن المزين)، ينظر: أسد الغابة ٢/ ٣٥٩.
(٢) تقدم في الهجرة إلى المدينة، ص ١٠٠.
(٣) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر، ومنها أسد الغابة ٢/ ٣٢٥.
(٤) تقدم فيمن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي الهجرة إلى المدينة ص ١٢٦ وص ٢٠٤.
(٥) رواه الدورقي في مسند سعد (٨٤) عن شجاع بن الوليد به، ورواه البخاري (٣٥٢١) بإسناده إلى هاشم بن هاشم به.." (١)

"* عَبْدُ اللهِ بنِ سَلَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ العَجْلَانِيّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، لَهُ ذِكْرٌ في حَدِيثِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَدِيّ بنِ العَجْلَانَ.
* عَبْدُ الله بنُ سُرَاقَةَ بنِ المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ، أَخُو عَمْرو بنِ سُرَاقَةَ، مِنْ وَلَدِ رَزَاحِ بنِ عَدِيّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيّ، حَديثُهُ في السُّحُورِ.
* عَبْدُ الله بنُ طَارِقٍ الظَّفَرِيُّ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وقَالَ عُرْوَةُ: البَلَوِيُّ، حَلِيفٌ للأَنْصَارِ.
* عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبي مَالِكٍ، وقِيلَ: ابنُ أُبَيّ بنِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ بنِ مَالِكٍ (١)، وَهُو بَلْحُبْلَى، مِنْ بَنِي عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ.

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١/ ٢٦٥

* عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ، أَبو سَلَمَةَ، تَقَدَّمَ في العَقَبَةِ (٢)، وفِيه نَزَلَتْ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾، وفي أَخِيهِ الأَسْوَدِ نَزَلَتْ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ [سورة الحاقة، الآيتان ٢٤ – ٢٥]، مَاتَ بالمَدِينَةِ زَمَنَ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – لمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ، وكَانَ تحتْهُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا تُوفيِّ عَنْهَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ بَعْدَهُ.

* عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ الله: هَاجَرَ مَعَ أَبيهِ إلى المَدِينَةِ، وشَهِدَ بَدْرًا، ولمْ يُجِزْهُ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –، وأَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، تَقَدَّمَ في المَوْلُودِ (٣)، شَهِدَ الخَنْدَقَ ولَهُ خَمْس عَشرَةَ سَنَةً، وكَانَتْ أُحُدٌ في شَوَّالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ بِعَامٍ، وكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ عَلَى رَأْسِ ثَمَانيةَ عَشَرَ شَهْرًا، وكَانَتْ أُحُدٌ علَى رأْسِ سَنَتَين

(١) وهو الصحيح، ينظر: أسد الغابة ٤/ ٤٠٣.

(٢) كذا قال المصنف (العقبة) وهو وهم، فإنه لم يحضرها، وإنما كان من المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥٢، ومن المهاجرين إلى المدينة ص ١٤٣.

(٣) تقدم في المولودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ص ٢٤.." (١)

"* قُطْبَةُ بنُ عَامِرِ بن حَدِيدَةَ السّلَمِيُّ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بنِ غَنْمٍ، وقِيلَ: أَسْوَدُ بنُ غَنْمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ.

*كَعْبُ بنُ عَمْرو بنِ عَبَّاد، وَالِدُ عَمَّارٍ، تَقَدَّمَ في العَقَبَةِ (١)، أَبو اليَسَرِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ، وقِيلَ: ابنُ عَبَّادِ بنِ سَوَادٍ، وقِيلَ: ابنُ سَوَادِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيّ بنِ نَابِي، وقِيلَ: ابنُ عبَّادِ بنِ عَمْرو بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيّ بنِ أَسَدِ بنِ سَادِرَةَ بنِ تَزْيَدَ بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرَجِ، وقِيلَ: ابنُ عُبَادَةَ، وقِيلَ: ابنُ عَبَّادٍ. أَخْبَرنا أَبِي رَحِمَهُ الله، أَخْبَرنا أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ جَامِعٍ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ الفَرَجِ، حدَّثنا يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ قالَ: إنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بالمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَبو اليَسَرِ كَعْبُ بنُ عَمْرو سنةَ خَمْسٍ وخَمْسِينَ (٢).

وقالَ ابنُ إسْحَاقَ: أَبو اليَسَرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ النبيّ – صلى الله عليه وسلم – هَلاَكًا (٣).

*كَعْبُ بنُ زَيْدِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ مَالِكٍ، حَدِيثُهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – تَزَوَّجَ امْرأَةً مِنْ غِفَارٍ فرأَى بِكَشْحِهَا لَطْخًا فقالَ لَهَا: ضُمِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ والحقِي بأَهْلِكِ) (٤).

*كَعْبُ بنُ حِمَارٍ، وقِيلَ: ابنُ جُمَّانٍ، وقِيلَ: جَمَّازٍ، ابنُ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ، حِلِيفٌ لَبَنِي طَرِيفِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ سَاعِدَةَ، مِنْ غَسَّانَ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٠.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٦٤ بإسناده إلى روح بن الفرج به.

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢٨٣/١

(٣) سيرة ابن هشام ص ٨٧٥.

٤) (الكشح): ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي، وقوله (لطخا) يريد به البرص.." (١)

"* عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْرِ بنِ النُّعْمَانِ، تَقَدَّمَ في العَقَبَةِ، وبَدْرٍ (١)، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

* عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ، تَقَدَّمَ في العَقَبَةِ، وبَدْرٍ (٢)، قُتِلَ يَوْمَ [مُؤْتَةَ] (٣).

* عَبْدُ الله بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، حَدِيثُهُ قالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وانْكَفَأَ المُشْرِكُونَ قالَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم –: اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ).

* عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ، تَقَدَّمَ في العَقَبَةِ، وبَدْرٍ (٤)، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قالَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم –: (مَا زَالَتِ الملَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ).

* عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ وَهْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي طَرِيفٍ، رَهْطِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ (٥)، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

* عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الأَسَدِ، مَاتَ بَعْدَ أُحُدٍ، وزَعَمَ أَهْلُهُ أَنَّهُ مَاتَ مِنْ جُرْحٍ كَانَ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وقِيلَ: أَصَابَهُ يَوْمُ خَيْبَر، وقَدْ شَهِدَ حُنَيْنًا، والمَشَاهِدَ بعدَ بَدْرٍ، **ومَاتَ بالمَدِينَة** (٦).

---

(١) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٤ وص ٢٨٠.

(٢) تقدم فيمن بايع في العقبة ص ١٠٣، ومن شهد بدرا ص ٢٨١.

(٣) ما بين المعقوفتين من حاشية الأصل، وجاء فيه: (أحد) وهو خطأ ظاهر.

(٤) تقدم فيمن بايع في العقبة ومن شهد بدرا، ص ١٠٣، وص ٢٨١.

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٦١: (وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق وهو وهم، والصواب: سعد بن عبادة، فإن سعد بن معاذ من الأوس، وبنو طريف من ساعدة من الخزرج، وبنو ساعدة قبيلة سعد بن عبادة ...).

(٦) هذا القول نقله المصنف عن أبيه في المعرفة، وتعقبه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٠١ فقال: (قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه **مات بالمدينة** زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من بدر، فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان؟! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر فيه نظر، فإنه شهد أحدا ومات بعدها كما ذكرناه) قلت: اختلف في سنة وفاته والأكثر أنها كانت في السنة الرابعة بعد أحد.." (٢)

"واسْتُشْهِدَ فِي الخَنْدَقِ

* سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ النُّعْمَانِ، رُمِيَ بِسَهْمٍ فَعَاشَ شَهْرًا وقِيلَ: **مَاتَ بالمَدِينَة** سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الهِجْرَةِ بعدَ أَنْ حَكَمَ في بَنِي

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٠٨/١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٤٩/١

قُرَيْظَةَ بالحُكْمِ الذِي أَنْفَذَهُ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فِيهِم، وحَمَلَ النبيُّ سَرِيرَهُ، ومَدَّ عَلَى قَبره ثَوْبًا، وعَزَّى أُمَّهُ بهِ عَلَى القَبرِ، حَدِيثُهُ: (لمَنَادِيلِ سَعْدٍ في الجنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذا)

* والطُّفَيْلُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ خَنْسَاءَ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ.

* وثَعْلَبَةُ بنُ [عَنَمَةَ] (١) بنِ عَدِيّ، قَتَلَهُ هُبَيرةُ بنُ أَبي وَهْبٍ.

* وَكَعْبُ بنُ زَيْدٍ، أَحَدُ بَنِي دِينَارِ بنِ النَّجَّارِ، قَتَلَهُ ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ.

* وأَنَسُ بنُ أَوْسِ بنِ عَتِيكٍ.

* وعَبْدُ الله بنُ سَهْلٍ الأَشْهَلِيُّ.

* وخَلَّادُ بنُ سُوَيْدٍ، طُرِحَتْ عَلَيْهِ رَحَى مِنْ أُطُمٍ فَشَدَخَتْهُ (٢).

* وأَنَسُ بنُ أَوْسِ بنِ عَبْدِ عَمْرو (٣).

* وأَبو سِنَانِ بنُ مِحْصَنٍ، أَخُو عَمْرو بنِ مِحصَنٍ، مَاتَ وَرَسُولُ الله مُحاصِرُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وقِيلَ: قَتَلَهُ عِكْرِمَةُ بنُ أَبي جَهْلٍ.

---

(١) جاء في الأصل: (عثمة) وهو خطأ، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٠٦: (عَنَمة) بفتح المهملة والنون.

(٢) قتل يوم قريظة، ينظر: أسد الغابة.

(٣) هذا وهم من المؤلف رحمه، فإنه المذكور هو الذي تقدم قريبا، ولكنه أخطأ في نسبه فهو أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ينظر: أسد الغابة.." (١)

"* وقِيلَ: سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَينٍ، وصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –.

أَخْبَرنا أَبِي رَحِمَهُ الله، أَخْبَرنا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ، حدَّثنا عِيسَى بنُ أَحْمَدَ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ الهُذَلِيِّ قالَ: كَانَ بَين أَبي سُفْيَانَ وبَينْ مَعْقِلِ بنِ خُوَيْلَدٍ في سَلْبِ رَجُلٍ يَوْمَ حُنَينٍ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: يا مَعْقِلُ، اجْتَنِبْ مُغَاضَبَةَ قُرَيْشٍ (١).

...

[تَسْمِيةُ مَنِ استُشْهِدَ بالطَّائِفِ]

* سَعِيدُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ.

* وعُرْفُطَةُ بنُ الحُبَابِ، وقِيلَ: ابنُ [جَنَابِ] (٢) ابنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ سَعْدِ بنِ الحَارِثِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيمةَ بنِ مَازِنِ بنِ عَمْرو بنِ عَامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ امْرِئِ القَيْسِ، حَلِيفٌ لَهُم، اثْنَانِ.

* ومِنْ بَنِي أَسَدَ: يَزِيدُ بنُ زَمْعَةَ بنِ الأَسْوَدِ، جَمَحَ به فَرَسُهُ –وكانَ يُقَالُ لَهُ: الجِنَاحُ– إلى حِصْنِ الطَّائِفِ فَقَتَلُوهُ، ويُقَالُ:

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٨٧/١

إنَّهُ قالَ لَهُم: أَمِّنُونِي حَتَّى أُكَلِّمِكُم فأَمَنَّوُهُ، ثُمَّ رَمَوْهُ بالنَّبْلِ فَقَتَلُوهُ، رَجُلٌ (٣).

* ومِنْ بَنِي تَيْمٍ: عَبْدُ الله بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي قُحَافَةَ، رُمِيَ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَزَلْ جَرِيْحًا **فَمَاتَ بالمدِينَةِ** بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله، رَجُلٌ.

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه ٢٣/ ٤٦١ بإسناده إلى ابن منده عن الهيثم بن كليب به، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٢/ ٦٧ وعزاه لأبي نعيم في المعرفة به.

(٢) جاء في الأصل: (الخباب) وهو خطأ، والتصويب من أسد الغابة ٤/ ٢٨.

(٣) يعني قتل من بني أسد رجلٌ واحد.." (١)

"*وقِيلَ: لمُعَاذٍ يَوْمَ تُوفيِّ ثَمَانٍ وعِشرُونَ، أَو إحْدَى وثَلَاثُونَ، أَو اثْنَينِ وثَلَاثُونَ، أَو ثَلَاثٌ وثَلَاثُونَ، أو ثَمَانٍ وثَلَاثُونَ سَنَةً، وَهُو ابنُ جَبَلِ بنِ عَمْرو بنِ أَوْسٍ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ المَدِيْنِيُّ، نَزَلَ الشَّامَ، ماتَ في جَبَلِ أُرْدُنَ سنةَ سَبْعَ عَشَرَ.

* والحَكَمُ بنُ أَبِي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ المَدِيْنِيُّ، أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وقَدِمَ عَلَى النبيِّ – صلى الله عليه وسلم – فَطَرَدَهُ مِنَ المَدِينَةِ، فَنَزلَ الطَّائِفَ حَتَّى قُبِضَ النبيُّ، فَرَجَعَ إلى المَدِينَةِ فَمَاتَ بِها في خِلَافةِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ الله عنهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وضَرَبَ عَلَى قَبرِه فُسْطَاطًا.

* وعُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ بنِ جَابِرِ بنِ وَهْبِ بنِ نَسِيبِ بنِ مَالِكِ بن الحَارِثِ بنِ مَازِنِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمةَ بنِ خَصَفةَ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ السُّلَمِيُّ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وابنُ أُخْتٍ لِقُرَيْشٍ، أَبو عَبْدِ الله، بَدْرِيٌّ، وَهُو أَوَّلُ مَنِ اخْتَطَّ البَصْرَةَ ونَزَلَها، **وماتَ بالمَدِينَةِ**، ويُقَالُ: ماتَ في خِلَافةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُمَا سنةَ سَبْعَ عَشْرَةَ في طَرِيقِ مَكَّةَ، بِمَوْضِعٍ يُقَال لَهُ مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ (١)، وكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ سَبْعَةً وخَمْسُونَ سَنَةً، وكانَ مِنْ رُمَاةِ الصَّحَابةِ.

* وَكَعْبُ بنُ عَدِيِّ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ مَلَكانِ بنِ عَوْنِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللَّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ (٢)، أَسْلَمَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عنهُ، وقَدِمَ الإسْكَنْدَرِيَّةَ سنةَ

---

(١) معدن بني سليم، وهو قرية: مهد الذهب، أو المهد في نواحي المدينة، على طريق نجد، ينظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص ٢٧٦.

(٢) جاء في الأصل: (رفيدة بن ثور بن كشد بن كلب) وإضافة (كشد) خطأ لم يرد في جميع الكتب، ينظر: المؤتلف والمختلف ١/ ٣٩.." (٢)

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٤/٢

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٤٤/٢

"بالمَدِينَةِ، وصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ.
* وزَيْنَبُ بنتُ جَحْشٍ، امْرأَةُ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – في يَوْمٍ صَيْفٍ، فَضَربَ عُمَرُ عَلَى قَبْرِهَا فُسْطَاطًا، وقَامَ عَلَى قَبْرِهَا، ومَدَّ عَلَيْهَا ثَوْبًا، ودَخَل قَبْرها أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، ومُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي أَحْمَدَ بنِ جَحْشٍ، ومُحمَّدُ بنُ طَلْحَةَ.
* وأُسَيْدُ بنُ حُضَيرٍ أَبو يَحْيَى، وقِيلَ: أَبو الحُضَيْرِ، ماتَ سنةَ عِشْرِينَ في شَعْبَانَ، وحَمَلهُ عُمَرُ بينَ عَمُودَي السَّرِيرِ حَتَّى وَضَعَهُ، وصلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بالبَقِيعِ، وقِيلَ: أَبو عَتِيكٍ.
* وعِيَاضُ بنُ غَنْمٍ الفِهْرِيُّ، ماتَ بالشَّامِ سنةَ عِشرينَ ولَهُ سِتُّونَ سنةً، وقِيلَ: **ماتَ بالمَدينَةِ**، وقِيلَ: [...] (١)، وَهُو ابنُ امْرأَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجرَّاحِ، وقِيلَ: ابنُ عَمِّهِ لأُمِّه.
* وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ.
* والبَرَاءُ بنُ مَالِكٍ.
وفي تِلْكَ السَّنَةِ افْتَتَحَ عَمْرو بنُ العَاصِ مِصْرَ، وغَزَا بابَ لَيُونٍ (٢).
* وثَوْبَانُ بنُ لَبْوَانَ الكُلَاعِيُّ أَبو عُرْوَةَ السَّلُولِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وقدْ ذُكِرَ في كِتَابِ الرَّايَاتِ التِّي قَضَى فِيها عَمْرو بنُ العَاصِ. بِمِصْرَ سنةَ عِشرِينَ (٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة لم أعرفها، وقد رجعت إلى ترجمة عياض بن غنم في المصادر فلم أجدها.
(٢) ويقال: أليون، ويقال أيضا: بابليون، وهو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع الفسطاط خاصة، ينظر: معجم البلدان ١/ ٣١١.
(٣) لم أجد ترجمة هذا المذكور، وقد بحثت عنه كثيرا، ومن الكتب التي رجعت إليها كتاب (فتوح مصر وأخبارها) لابن عبد الحكم، ولم يذكر من اسمه ثوبان سوى ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قد شهد مصر، لكن وفاته كان بعد سنة خمسين. وكتاب الرايات جاء ذكره في كتاب الإكمال لابن ماكولا نقلا عن ابن يونس ٣/ ١٣٣.." (١)
"* وأَخُوهُ الحُصَيْن بنُ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، بَدْرِيٌّ.
* وعِياضُ بنُ [غَنْمِ بنِ] (١) زُهَيْرِ بنِ أَبِي شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ أَبو سَعِيدٍ، بَدْرِيٌّ.
* ومَسْعُودُ بنُ الرَّبِيعِ القَارِيُّ، مِنَ القَارَّةِ، وقدْ زَادَ عَلَى السِتِّينَ، أَبو عُمَيْرٍ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ.
* وجَبَّارُ بنُ صَخْرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَنْسَاءَ، أَحَدُ بَنِي سَلِمةَ، أَبو عَبْدِ اللهِ، بالمَدِينَةِ، ولَهُ سِتُّونَ سنةً.
* وعَبْدُ اللهِ بنُ مَظْعُونَ، أَخُو قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونَ، أَبو مُحمَّدٍ، ولَهُ سِتُّونَ سَنَةً.
* ومَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ البَدَنِ السَّاعِدِيُّ (٢)، أَبو أُسَيدٍ، والبَدَنُ هُو عَامِرُ بنُ عَوْفِ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرو بنِ الخَزْرَجِ بنِ

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢/٤٦٠

سَاعِدةَ، وقِيلَ: ابنُ رَبِيعَةَ بنِ البَدنِ، ويُقَالُ: إنَّ مَنْ قالَ باليَاء فَقَدْ وَهِمَ، عِدَادُهُ في أَهْلِ الحِجَازِ، وَكُفَّ بَصَرَهُ في آخِرِ عُمُرِهِ، **ماتَ بالمَدِينةِ** في خِلَافةِ عُثْمَانَ، ولَهُ أحد وسَبْعُونَ، وقيل: ماتَ ثَمَانٍ وسَبْعُونَ، وكانَ رَجُلًا قَصِيرًا، ولهُ عَقِبٌ بالمَدِينَةِ، وَهُو آخِرُ مَنْ ماتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وقِيلَ: ماتَ في سنةِ الجَمَاعةِ سنةَ سِتِّينَ (٣).

* وعَبدُ الله بنُ زَيْدٍ، صَاحِبُ الأَذَانِ، ولَهُ أَرْبَعٌ وسِتُّونَ سَنَةً، ويُكْنَى أَبو مُحمَّدٍ.

* وأَبو عيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ، في خِلَافةِ عُثْمَانَ.

---

(١) زيادة من المصادر، ومنها: الإصابة ٤/ ٧٥٧.

(٢) البدن -بفتح الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وبالنون، كذا في جامع الأصول ١٢/ ٨٣٦، وضبط في الأصل بضم الباء، وهو خطأ.

(٣) قوله (ستين) وهم كما قال أبو نعيم في المعرفة ٥/ ٢٤٥٠.." (١)

"* ومِدْلَاجُ بنُ عَمْرو السُّلَمِيُّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

* وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِمِ بنِ عَدِيِّ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ أَبو مُحمَّدٍ المَدِيْنِيُّ، **ماتَ بالمَدِينَةِ** في وَسَطِ خِلَافةِ مُعَاوِيةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ.

* وزَيْدُ بنُ خَالِدٍ أَبو طَلْحَةَ، وقيلَ: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيُّ، في آخِرِ خِلَافة مُعَاوِيةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

* وكَعْبُ بنُ عُجْرَةَ السَّالمِيُّ أَبو مُحمَّدٍ، مِنْ بَنِي سَالمِ بنِ عَوْفٍ، ويُقَالُ: حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بنِ الحَارِثِ، ويُقَالُ: هُوَ مِنْ بَلِيٍّ، حَلِيفٌ لِبَنِي قَوْقَلَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ مِنَ الخَزْرَجِ، وأَنْكَرَ بَعْضَهُم أنْ يَكُونَ حَلِيفًا، وقالَ: هُو مِنْ أَنْفُسِهِم.

* وعِتْبَانُ بنُ مَالِكٍ، في وَسَطِ خِلَافةِ مُعَاوِيةَ.

* وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ، ويُقَالُ: عمْرو بنُ الأَسْوَدِ.

* وحَكِيمُ بنُ حِزَامِ بنِ خُوَيْلِدٍ، عاشَ في الجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً، وفي الإِسلَامِ سِتِّينَ سَنَةً.

* و [جَبلَةُ] بنُ عَمْرو السَّاعِدِيُّ (١)، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وغَزَا إِفْرِيقِيَّةَ مَعَ مُعَاوِيةَ بنِ حُدَيْجٍ سنةَ خَمْسِينَ.

* وعَمْرو بنُ الحَمِقِ الخُزَاعِيُّ، قِيلَ: قَتَلَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ سنةَ خَمْسِينَ، وقِيلَ: كانَ عَمْرو بنُ الحَمِقِ أَحَدُ مَنْ أَلَّبَ عَلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ الله عنهُ.

* فِيهَا وُلِدَ الزُّهْرِيُّ مُحمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ شِهَابٍ.

---

(١) جاء في الأصل: (عبلة) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ١/ ٤٥٧.." (٢)

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢/٥١٩

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢/٦١٤

"* وحَكِيمُ بنُ حِزَامٍ، مُخْتَلَفٌ في كُنْيَتِهِ، وُلِدَ قَبْلَ الفِيلِ بِثَلاثَ عَشَرَةَ سَنَةً، **وماتَ بالمَدِينَةِ**، ولَهُ عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ.

* ومَخْرَمةُ بنُ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ أَبو المِسْوَرِ، وقِيلَ: أَبو [صَفْوَانَ] بالمَدِينَةِ (١)، ولَهُ مَائِةٌ وخَمْسَةَ عَشَرَ سنةً، وقِيلَ: سَبْعُونَ.

* وسَعِيدُ بنُ يَرْبُوعٍ المَخْزُومِيُّ أَبو مُرَّةَ بالمَدِينَةِ، ولَهُ عِشْرُونَ ومِائةُ سَنَةٍ، وقِيلَ: يُكْنَى أَبا هُودٍ، وقِيلَ: أَبو يَرْبُوعٍ.

* وحَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ أَبو الوَلِيدِ، وقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ بالمَدِينة، ولَهُ عِشْرُونَ ومِائةٌ.

* وزِيَادُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ أَبو المُغِيرَةِ، وقِيلَ: في سَنَةِ ثَلَاثٍ، ولَهُ سِتٌّ وخَمْسُونَ سَنَةً.

* وعَمْرو بنُ حَزْمٍ، وقِيلَ: في سنةِ اثْنَتَيْنِ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ.

* وثَوْبَانُ بنُ بُجْدُدٍ، ويُقَالُ: ابنُ جَحْدَرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – بِمِصْرَ، في خِلَافةِ مُعَاوِيةَ.

* وحُوَيْطِبُ بنُ عَبْدِ العُزَّى، ولَهُ عِشْرُونَ ومِائةُ سَنَةً.

*وجَرِيرُ بنُ عَبْدِ الله البَجَلِيُّ أَبو عَبْدِ اللهِ، وقِيلَ: في إِحْدَى وخَمسِينَ.

*وزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، وقِيلَ: في إِحْدَى وخَمْسِينَ.

*وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ بن ثَابِتٍ.

*والحَارِثُ بنُ نَوْفَلٍ، ولَهُ سَبْعُونَ سَنَةً.

---

(١) جاء في الأصل: (أبو عبيد الله) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها الإصابة ٦/ ٥٠.." (١)

"أَخُو حَبِيبٍ، وتَمِيمٍ، ولَيْس هُوَ بأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّه صاحِبِ الأَذَانِ، فَلَا يُعْرَفُ لِصَاحِبِ الأَذَانِ إِلَّا حَدِيثُ الأَذَانِ، وللمَازِنِيّ أَحَادِيثُ في الوُضُوءِ والاسْتِسْقَاءِ، وماتَ ولَهُ أَرْبَعٌ وسِتُّونَ سَنَةً.

* وعَمْرو بنُ العَاصِ بنِ وَائِلِ بنِ هَاشِمِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ، أَخُو هِشَامِ بنِ العَاصِ، وَهُمَا اللَّذَانِ قالَ لَهُما رَسُول الله: (ابْنَا العَاصِ مُؤْمِنَانِ: هِشَامٌ وعَمْرو) في وُلَايةِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيةَ، وقدْ تَقَدَّمَ في ثِنْتينِ، أَو ثَلَاثٍ وأَرْبَعِينَ، أَو إِحْدَى وسِتِّين (١).

* وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، واسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ عَبْد العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قُصَيّ بنِ كِلَابٍ، أَبو عُثْمَانَ الحَجَبِيُّ المَكِّيُّ القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ، أَسْلَمَ بعدَ الفَتْحِ حَتَّى أَدْرَكَ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيةَ.

* ونَوْفَلُ بنُ مُعَاوِيةَ بنِ عُرْوَةَ بنِ صَخْرِ بنِ يَعْمُرَ بنِ نَفَاثَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ كنَانةَ أَبو مُعَاوِيةَ، وكَانَ مِمَّنْ وَافَاهُ في الفَتْحِ مُسْلِمًا، وحَجَّ مَعَ أَبِي بَكْرٍ سنةَ تِسْعٍ، ومَعَ رَسُولِ الله سنةَ عَشْرٍ، وخَرَجَ إلى المَدِينَةِ، فَنَزَلَ بِهَا في بَنِي الدِّيلِ، **ماتَ بالمَدِينَةِ** زَمَنَ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيةَ، وكانَ قَدْ بَلَغَ المِائَةَ، وقِيلَ: ابنُ عُرْوَةَ بنِ عَمْرو الدُّؤلي، والدُّؤَلُ غيرُ الدِّيْلي، وقِيلَ عَاشَ في الجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً، وفِي الإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً.

* وشَخَصَ رُؤُوسُ الخَوَارِجِ مِنَ البَصْرةِ إلى ابنِ الزُّبَيرِ [لِيُدَافِعُوا عَنْهُ] (٢)،

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٦/٣

(١) في ج ٢/ ٦٠٢، ٣٥٦، ووضع الناسخ فوق قول المصنف (أو إحدى وستين) علامة تمريض.

(٢) ما بين المعقوفتين من البداية والنهاية ١/ ٦٦٧، وجاء مكانها كلمة ثم البيت ولم أجد لهما معنى، ولذلك حذفتهما.." (١)

"* ماتَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وقدْ تَقدَّمَ في سَبْعٍ، وثَمَانٍ، وتِسْعٍ (١).

* وأَبو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ الهَاشِميُّ المَدِيْنِيُّ، أَتَى البَصْرَةَ والكوْفَةَ والشَّامَ، **ومات بالمَدِينة**، وصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ، وَهُو الوَالِي يَوْمِئِذٍ، ومَشَى في جِنَازَتِهِ، ولَهُ تِسْعُونَ سَنَةً، وقِيلَ: إنَّهُ عندَ وَفَاةِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - بَلَغَ العِشْرِينَ.

* وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ القَارِّي، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، ولَهُ ثَمَانُونَ وسَبْعُونَ سَنَةً.

* ومُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ أَبو القَاسِمِ، أُمُّهُ كانتْ مِنْ سَبْيِ اليَمَامةِ، تَقَدَّمَ في اثْنَتَيْنِ، وثَلَاثٍ (٢).

* وأَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ بن الخطَّابِ.

* وشُرَيْحٌ القَاضِي أَبو أُمَيَّةَ، تقدَّمَ في سَبْعٍ، وثَمانٍ، وتِسْعٍ (٣).

* وعَائِذُ اللهِ أَبو إِدْرِيسٍ الخَوْلَانِيُّ الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَاضِي عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بدِمَشْقَ.

* وعَبْدُ اللهِ بنُ زُرَيْرٍ الغَافِقِيُّ.

* وجُنَادةُ بنُ أَبي أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ الزَّهْرَانِيُّ بالشَّامِ، وقدْ تَقَدَّمَ في خَمْسٍ وسَبْعِينَ، وسَبْعٍ وسِتِّينَ (٤).

---

(١) ص ٩٣، ٩٥، ٩٧.

(٢) ص ٧٨، ٨١.

(٣) ص ٩٣، ٩٦، ٩٧.

(٤) ص ٦٥، ٨٩.." (٢)

"التَّيْمِيُّ المَدِيْنِيُّ، مَاتَ بالشَّامِ حِينَ بَعَثَ إليهِ الوَلِيدُ بنُ يَزِيدَ، وإلى أَبي الزِّنَادِ، ومُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، ورَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وذَلِكَ سنةَ سِتٍّ وعِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَشَهِدُوهُ، وقِيلَ: **ماتَ بالمَدِينَةِ**، وقِيلَ: بالمَدَائِنِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

* ونُبَيْهُ بنُ وَهْبِ بنِ عُثْمَانَ القُرَشِيُّ، في فِتْنَةِ الوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ.

* وجَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، وقدْ تَقَدَّمَ (١).

* والرُّكَيْنُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ الفَزَارِيُّ.

* وتَوْبَةُ بنُ كَيْسَانَ العَنْبَرِيُّ، ولَهُ نَيِّفٌ وسَبْعُونَ سَنَةً.

* وسَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبرِيُّ، وقدْ تَقَدَّمَ في وُلَايةِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، وفي خَمْسٍ (٢).

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢٩/٣

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٩٩/٣

* وحُصَينُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، وقِيلَ: ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرو بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ.
* وآدَمُ بنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، في فِتْنَةِ الوَلِيدِ.
* ويَزِيدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، بِدِمَشْقَ في ذِي الحِجَّةِ، وقِيلَ: في ذِي القَعْدَةِ، ولَهُ أَرْبَعُونَ أَو سِتٌّ وأَرْبَعُونَ، وصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ إبْرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ، وكانتْ خِلَافَتُهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وقِيلَ: خَمْسَةَ أَشْهُرٍ واثْنَا عَشَر يَوْمًا.
* ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بنِ عَطَاءٍ، أَبو عَبْدِ اللهِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيّ.

---

(١) ص ٢٣٩.
(٢) ص ٢٤٥، ٢٥٢.." (١)
"(بَاب جُبَير)

٢٠٢ - جُبَير بن مطعم بن عدي بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قصي أَبُو مُحَمَّد الْقرشِي الْمدنِي سمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أخرج البُخَارِيّ عَنهُ فِي الْغسْل وَفِي غير مَوضِع قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَة فِي وسط خلَافَة مُعَاوِيَة
٢٠٣ - جُبَير بن حَيَّة بن مَسْعُود بن معتب بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقَفِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي التَّوْحِيد والجزية وَغير مَوضِع عَن ابْنه زِيَاد وَبكر بن عبد الله الْمُزنِيّ عَنهُ عَن النُّعْمَان بن بشر والمغيرة بن شُعْبَة هَكَذَا قَالَ الكلاباذي النُّعْمَان بن بشير وَأرَاهُ وهم وَإِنَّمَا هُوَ النُّعْمَان بن مقرن الْمدنِي وَهُوَ حَدِيث وَاحِد روى بعضه عَن عمر بن الْخطاب وروى بعضه عَن الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَبَعضه عَن النُّعْمَان بن مقرن." (٢)
"٢٦٥ - حَفْص بن غياث بن طلق بن مُعَاوِيَة بن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة أَبُو عمر النَّخعِيّ قَاضِي الْكُوفَة أخرج البُخَارِيّ فِي الْغسْل والمناقب وَغير مَوضِع عَن ابْنه عمر وَإِسْحَاق بن رَاهَوَيْه وَمُحَمّد بن حسن الْأَسدي عَنهُ عَن الْأَعْمَش وَعَاصِم الْأَحول وَغَيرهمَا قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة سِتّ وَتِسْعين وَمِائَة سُئِلَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ عَن حَفْص بن غياث وَأبي خَالِد الْأَحْمَر فَقَالَ حَفْص أتقن وأحفظ من أبي خَالِد وَقَالَ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ حَفْص بن غياث سَاءَ حفظه بعد أَن استقضي فَمن كتب عَنهُ من كِتَابه فَهُوَ صَالح قَالَ عَليّ بن الْمَدِينِيّ أَحَادِيث حَفْص وحاتم بن وردان عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد مُنكرَة وَأَحَادِيث مَالك ووهيب مقاربة قَالَ البُخَارِيّ حَدثنِي مُحَمَّد بن مَحْبُوب سَمِعت حَفْص بن غياث يَقُول ولدت سنة سبع عشرَة قَالَ البُخَارِيّ وَمَات سنة سِتّ وَتِسْعين وَمِائَة
(بَاب الْحَارِث)

٢٦٦ - الْحَارِث بن ربعي أَبُو قَتَادَة الْأَنْصَارِيّ السّلمِيّ الخزرجي قَالَه عَمْرو بن عَليّ الفلاس وَيُقَال النُّعْمَان بن ربعي

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٢٥٨/٣
(٢) التعديل والتجريح ، لمن خ رج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٤٦٣/١

أخرج البُخَارِيّ فِي الْوضُوء وَغير مَوضِع عَن ابْنه عبد الله وَأبي سَلمَة وَغَيرهمَا عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ عَمْرو بن عَليّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة أَربع وَخمسين وَسنة اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سنة." (١)

"(بَاب تفاريق الْأَسْمَاء على الْحَاء)

٣٠٦ - حويطب بن عبد الْعُزَّى أَبُو مُحَمَّد الْقرشِي الْمَكِّيّ سكن الْمَدِينَة لَهُ صُحْبَة أسلم بعد فتح مَكَّة أخرج البُخَارِيّ فِي الْأَحْكَام عَن السَّائِب بن يزِيد عَنهُ عَن عبد الله بن السَّعْدِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَة** سنة أَربع وَخمسين وَهُوَ بن عشْرين وَمِائَة سنة

٣٠٧ - حَارِثَة بن وهب الْخُزَاعِيّ الْكُوفِي أَخُو عبيد الله بن عمر بن الْخطاب لأمه وأمهما بنت عُثْمَان بن مَظْعُون أخرج البُخَارِيّ فِي الزَّكَاة وَالتَّفْسِير وَصفَة الْجنَّة وَالنَّار عَن أبي إِسْحَاق ومعبد بن خَالِد وَغَيره عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

٣٠٨ - حزن بن أبي وهب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عمرَان بن مَخْزُوم جد سعيد بن الْمسيب أخرج البُخَارِيّ فِي الْأَدَب عَن أَبِيه الْمسيب عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَا اسْمك قَالَ حزن قَالَ بل أَنْت سهل فَقَالَ لَا أغير اسْما سمانيه أبي فَكَانَ سعيد بن الْمسيب يَقُول فَمَا زَالَت الحزونة بعد." (٢)

"٤٤٤ - كهمس بن الْمنْهَال أخرج البُخَارِيّ فِي مَنَاقِب عمر بن الْخطاب عَن خَليفَة بن خياط عَنهُ وَعَن مُحَمَّد بن سَوَاء عَن سعيد بن أبي عرُوبَة

(بَاب تفاريق الْأَسْمَاء على الْكَاف)

٤٤٥ - كُلَيْب بن وَائِل بن بيحان التَّيْمِيّ الْكُوفِي أخرج البُخَارِيّ فِي ذكر بني إِسْرَائِيل عَن الْوَاحِد بن زِيَاد عَنهُ عَن زَيْنَب بنت أبي سَلمَة قَالَ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ هُوَ ضَعِيف قَالَ أَبُو بكر سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول كُلَيْب بن وَائِل كُوفِي ثِقَة

٤٤٦ - كريب بن أبي مُسلم أَبُو رشدين مولى عبد الله بن عَبَّاس الْمدنِي وَالِد رشدين وَمُحَمّد أخرج البُخَارِيّ فِي الْوضُوء وَغير مَوضِع عَن عَمْرو بن دِينَار وَسَالم بن أبي الْجَعْد ومُوسَى بن عقبَة وَغَيرهم عَنهُ عَن بن عَبَّاس وَأُسَامَة بن زيد وَعَائِشَة وَغَيرهم قَالَ البُخَارِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَة** سنة ثَمَان وَتِسْعين قَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم أَخْبرنِي يَعْقُوب بن إِسْحَاق الْهَرَوِيّ فِيمَا كتب إِلَيّ حَدثنَا عُثْمَان بن سعيد الدَّارمِيّ قلت ليحيى بن معِين كريب أحب إِلَيْك عَن بن عَبَّاس أَو عِكْرِمَة قَالَ كِلَاهُمَا ثِقَة." (٣)

"(بَاب عَمْرو)

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٥١١

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٥٣٩

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٦١٣

١٠٨٥ – عَمْرو بن أُميَّة أَبُو أُميَّة الضمري أخرج البُخَارِيّ فِي الْوضُوء عَن ابْنه جَعْفَر عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زمن مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان

١٠٨٦ – عَمْرو بن تغلب النمري من النمر قاسط بن بكر بن وَائِل أخرج البُخَارِيّ فِي الْجُمُعَة والتوحيد عَن الْحسن الْبَصْرِيّ عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

١٠٨٧ – عَمْرو بن الْحَارِث بن المصطلق الْخُزَاعِيّ الْكُوفِي أَخُو جوَيْرِية زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أخرج البُخَارِيّ فِي آخر الْمَغَازِي وَالْخمس وَالزَّكَاة والضحايا عَن أبي إِسْحَاق وَأبي وَائِل وَأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مَسْعُود عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن زَيْنَب امْرَأَة عبد الله بن مَسْعُود." (١)

"١٢٧٩ – سعيد بن النَّضر أَبُو عُثْمَان الْبَغْدَادِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي أول كتاب التَّيَمُّم عَنهُ وَعَن مُحَمَّد بن سِنَان عَن هشيم وَفِي تَفْسِير إِذا السَّمَاء انشقت مُفردا عَن هشيم حَدِيث لتركبن طبقًا عَن طبق قَالَ حَالا بعد حَال وَلم يذكر فِي الْكتاب فِي غير هذَيْن الْمَوْضِعَيْنِ وَهُوَ مَجْهُول الْحَال غير مَعْرُوف قَالَه أَبُو أَحْمد بن عدي وَسَعِيد بن النَّضر الْكُوفِي الْحَارِثِيّ أكبر من هَذَا يروي عَن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد الْكُوفِي الأحمسي

١٢٨٠ – سعيد بن عبد الله وَهُوَ بن مرْجَانَة وَهِي أمه أَبُو عُثْمَان الْمدنِي مولى قُرَيْش أخرج البُخَارِيّ فِي الْعتْق وَالْكَفَّارَات عَن عَليّ بن الْحُسَيْن وواقد بن مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد بن زيد عَنهُ عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة تسع وَتِسْعين وَقَالَ عَمْرو بن ع◌َليّ سنة سِتّ وَتِسْعين وَهُوَ بن سبع وَسبعين سنة قَالَ أَبُو زرْعَة سعيد بن مرْجَانَة ثِقَة." (٢)

"١٢٩٤ – سعيد بن أبي الْحسن واسْمه يسَار أَخُو الْحسن الْبَصْرِيّ مولى زيد بن ثَابت وَيُقَال مولى جَابر بن عبد الله أخرج البُخَارِيّ فِي الْبيُوع عَن عَوْف عَنهُ عَن بن عَبَّاس مَاتَ قبل الْحسن سنة مائَة وَمَات الْحسن سنة عشر وَمِائَة

١٢٩٥ – سعيد بن يسَار أَبُو الْحباب أَخُو أبي مزرد واسْمه عبد الرَّحْمَن بن يسَار مولى مَيْمُونَة وَيُقَال مولى شقران مولى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أخرج البُخَارِيّ فِي الزَّكَاة وَغير مَوضِع عَن مُعَاوِيَة بن أبي مزرد وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ عَنهُ عَن بن عَمْرو أبي هُرَيْرَة قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة سبع عشرَة وَمِائَة قَالَ أَبُو بكر قَالَ يحيى بن معِين هُوَ مدنِي ثِقَة قَالَ أَبُو زرْعَة هُوَ بَصرِي ثِقَة قَالَ بن الْجُنَيْد قَالَ لنا يحيى بن معِين سعيد بن يسَار أَخُو أبي مزَرِّد فِي حَدِيث اللَّيْث وَفِي حَدِيث سُهَيْل بن أبي صَالح سعيد بن يسَار مولى بني النجار وَفِي حَدِيث مُحَمَّد بن إِسْحَاق سعيد بن يسَار مولى الْحسن بن عَليّ قيل ليحيى فَهَؤُلَاءِ كلهم وَاحِد قَالَ لَا كَيفَ يكونُونَ وَاحِدًا قلت ليحيى سعيد بن يسَار أَبُو الْحباب أَخُو أبي مزرد مولى مَيْمُونَة وَلم يذكرهُ سواهُ غير سعيد بن أبي الْحسن وَقَالَ أَبُو بكر سَمِعت مُصعب بن عبد الله يَقُول أَبُو الْحباب سعيد بن يسَار مولى الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب روى عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عمر مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع عشرَة

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٩٦٧/٣

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١٠٨٩/٣

وَمِائَة أَخُوهُ عبد الرَّحْمَن بن يسَار يُقَال لَهُ أَبُو مزرد ابْنه مُعَاوِيَة بن أبي مزرد حمل عَنهُ الْعلم أَيْضا فَجعل أَبَا الْحباب وَمولى الْحسن رجلا وَاحِدًا على خلاف مَا قَالَه يحيى بن معِين." (١)

"(بَاب سَلمَة)

١٣٣٢ - سَلمَة بن عَمْرو بن الْأَكْوَع وَاسم الْأَكْوَع سِنَان أَبُو مُسلم قَالَ الْهَيْثَم بن عدي أَبُو عَامر وَقَالَ بن بكير وَابْن نمير أَبُو إِيَاس السّلمِيّ الْمدنِي سكن الربذَة أخرج البُخَارِيّ فِي الْعلم وَالنِّكَاح وَالْجهَاد وَعمرَة الْحُدَيْبِيَة عَن أَبِيه إِيَاس وَمولَاهُ يزِيد بن أبي عبيد وَالْحسن بن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة عَنهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ عَمْرو بن عَليّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة أَربع وَسبعين قَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ حَدثنَا قُتَيْبَة بن سعيد حَدثنَا حَاتِم عَن يزِيد بن أبي عبيد قَالَ لما قتل عُثْمَان بن عَفَّان خرج سَلمَة بن الْأَكْوَع الى الربذَة فَتزَوج هُنَاكَ امْرَأَة فولدت لَهُ أَوْلَادًا فَلم يزل بهَا الى قبل أَن يَمُوت بليَال نزل بِالْمَدِينَةِ وَعَن يزِيد بن أبي عبيد عَن سَلمَة بـن الْأَكْوَع أَنه دخل عَليّ الْحجَّاج فَقَالَ يَا بن الْأَكْوَع ارتددت على عقبيك تعربت قَالَ لَا وَلَكِن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أذن لي فِي البدو." (٢)

"١٤٦٠ - يحيى بن مَالك وَيُقَال حبيب بن مَالك أَبُو أَيُّوب الْأَزْدِيّ المراغي الْبَصْرِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي الصَّوْم عَن قَتَادَة عَنهُ عَن جوَيْرِية بنت الْحَارِث

١٤٦١ - يحيى بن الْمُهلب أَبُو كُدَيْنَة البَجلِيّ الْكُوفِي أخرج البُخَارِيّ فِي ذكر أَيَّام الْجَاهِلِيَّة عَن أبي أُسَامَة عَنهُ عَن حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن حَدِيثا مَوْقُوفا قَالَ عبد الرَّحْمَن حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة فِيمَا كتب إِلَيّ سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول أَبُو كُدَيْنَة ثِقَة

١٤٦٢ - يحيى بن معِين بن عون بن زِيَاد بن بسطَام بن عبد الرَّحْمَن أَبُو زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي فِي مَنَاقِب الْحسن عَنهُ مَقْرُونا بِصَدقَة بن الْفضل وَفِي تَفْسِير سُورَة بَرَاءَة عَن عبد الله بن مُحَمَّد عَنهُ وَفِي ذكر أَيَّام الْجَاهِلِيَّة عَن عبد الله غير مَنْسُوب عَنهُ عَن إِسْمَاعِيل بن مجَالد وغندر قَالَ البُخَارِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَغسل على أَعْدَاد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم آخر الْأَئِمَّة فِي الحَدِيث والمعرفة بِالْجرْحِ وَالتَّعْدِيل قَالَ أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة ولد سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَة وَمَات بِمَدِينَة الرَّسُول صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لسبع بَقينَ من ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقد استوفى خمْسا وَسبعين سنة دفن بِالبَقِيع وَصلى عَلَيْهِ صَاحب الشرطة قَالَ أَبُو بكر سَمِعت أبي وَسُئِلَ يحيى بن معِين فَقَالَ إِنَّهُم يَقُولُونَ إِنَّك تَقول الْقُرْآن كَلَام الله وتسكت فَقَالَ معَاذ الله الْقُرْآن كَلَام الله غير مَخْلُوق وَمن قَالَ غير هَذَا فَعَلَيهِ لعنة الله قَالَ عبد الرَّحْمَن سُئِلَ أبي عَنهُ فَقَالَ بن معِيِن عِنْد روح بن عبَادَة يسْأَل يحيى من أَبُو فلَان مَا اسْم فلَان." (٣)

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٩٦٥١/٣

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١١٢٦/٣

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١٢٠٩/٣

"عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد العقبتين.

وأما خزمة بفتحتين فقال الطبري: الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، يكنى أبا بشير، شهد بدرًا وأحدًا والخندق وما بعد ذلك؛ **ومات بالمدينة** سنة أربعين، وقال أيضًا خزيمة بن خزمة [من القواقل، شهد أحدًا وما بعدها، وابن أخيه نهيك بن أويس بن خزمة، شهد أحدًا وما بعدها، وقد تقدم الخلف في يزيد بن ثعلبة بن خزمة١] .

---

١ سقط من نص.." (١)

"**مات بالمدينة** سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان، حدث عنه من أهل مصر عبيد بن رفيع الهذلي١ .

وأما شعار أوله شين معجمة وآخره راء فهو يحيى بن المثنى أبو زكريا الشعار النيسابوري، سمع الحسين بن منصور السلمي، روى عنه زنجويه بن محمد٢.

وأما سقار أوله سين مهملة بعدها قاف [مشددة وآخره راء٣] فهو سلمة بن سقار الأنصاري، روى عن محمد بن المنكدر، روى عنه عثمان [بن عبيد الله السامي٤] .

---

١ وفي التوضيح "قلت وعبد الرحمن بن سعاد في أهل الحجاز قاله البخاري في التاريخ؛ وجدت اسم أبيه مقيدا بخط أبي الفضل بن ناصر كما ذكرته، وبخط أبي الغنائم أبي النرسي: سعادة، لكن ابن ناصر ضبب عليه" قال المعلمي: هذا الرجل من رجال التهذيب يروي عن أبي أيوب الأنصاري حديث: إنما الماء من الماء. وهو في سنن النسائي وابن ماجه، وزعم صاحب الخلاصة أنه "بالضم" يعني مع تخفيف كما هو الرسم السابق وضبط الخلاصة جربت خطأه في مواضع فالأشبه ضبط ابن ناصر وإن ضبب عليه والله أعلم فأما ما في نسخة أبي النرسي فلا اعتماد عليه في مثل هذا.

٢ وأبو البركات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي المعروف بابن الشعار له مؤلفات في الأدب توفي سنة ٦٥٤ في كتاب منصور النقل عن كتبه في مواضع، وانظر معجم المؤلفين ٨/ ١٧١.

٣ سقط من الأصل.

٤ سقط من هـ.." (٢)

"أبي سليمان، قلت لعطاء: أكان من أصحاب النبي (١) صلى الله عليه وسلم أحد علم من علي؟ قال: لا والله ما أعلمه.

ومنهم أبو عبد الرحمن

عبد الله بن مسعود

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢/٤٤٥

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/٣٠٧

الهذلي: مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة.
روي (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٣) : " رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد ". وروى حارثة بن مضرب أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة (٤) : أما بعد فإني قد بعثت إليكم عماراً أميراً وع الله قاضياً ووزيراً، وإنهما من نجباء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن شهد بدراً، فاسمعوا لهما وأطيعوا فقد آثرتكم بهما على نفسي. وروي عنه أنه قال: أما إنه أطولنا فوقاً (٥) ، كنيف ملئ علماً. وروى أبو البختري أن علياً كرم الله وجهه قيل له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: عمن تسألوني؟ قالوا: عن عبد الله، قال: " علم القرآن والسنة ". وروى يزيد بن عمیرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: التمسوا العلم عند أربعة: عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام. وقال هذيل ابن شرحبيل: سئل ابن وموسى عن رجل ترك بنتاً وبنت ابن وأختاً فقال: ايت ابن مسعود فسيتابعني فجاء إليه فقال: للبنت النصف ولبنت الابن

---

(١) ط: رسول الله.

(٢) ط: وروي.

(٣) مجمع الزوائد ٩: ٢٩٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٣: ١٥٧.

(٥) الفوق: موضع الوتر من السهم، والقول كناية عن كثرة نصيبه من الدين والفضل.." (١)

"السدس تكملة الثلثين وما بقي للأخت، فأتيت أبا موسى وأخبرته فقال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم. وقال علقمة: قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال: تسألوني وفيكم عبد الله بن مسعود؟
وأخذ عن عبد الله العلم خلق (١) منهم علقمة والأسود وشريح وعبيدة السلماني والحارث الأعور. وقال الشعبي: ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أفقه صاحاً من عبد الله بن مسعود.

ومنهم

أبو موسى

عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري: مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة اثنتين وأربعين. وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ليعلم الناس القرآن، وولاه عمر رضي الله عنه البصرة. وقال أنس: بعثني الأشعري إلى عمر رضي الله عنهما فأتيته فسألني عنه فقلت: تركته يعلم الناس، فقال: أما أنه كيس (٢) فلا تسمعها إياه. وقال أبو البختري: سئل علي بن أبي طالب عن أبي موسى فقال: صبغ في العلم صبغة. وقال مسروق: كان العلم في ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفهم أهل الكوفة: عمر وعلي وعبد الله (٣) وأبو موسى وأبي وزيد بن

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٤٣

ثابت.

ومنهم أبو المنذر

أبيّ بن كعب

من بني النجار: مات بالمدينة، واختلف في موته، فقال قوم: مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين وقال عمر:

---

(١) ط: خلق كثير.

(٢) ط: لسن؛ طبقات ابن سعد (٤: ١٠٥) : كبير.

(٣) بعد هذه الكلمة حدث سقط في ط حتى قوله: من أراد.." (١)

"جبل كان قانتاً لله حنيفاً وأنه برتوة (١) بين يدي العلماء يوم القيامة ليس بينه وبين الله تعالى إلا النبيين والمرسلين.

وروى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبيّ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ". وخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: من أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل. وروى أبو مسلم الخولاني قال: دخلت حمص فرأيت حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ ابن جبل.

ومنهم أبو سعيد، ويقال أبو عبد الرحمن،

زيد بن ثابت

بن الضحاك الخزرجي: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وله إحدى عشرة سنة ومات بالمدينة سنة خمس وأربعين. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: " أفرضهم زيد " (٢) . وقال الشعبي: أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال: تمسك ركابي ونت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إنا هكذا نصنع بالعلماء. وقال سالم: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد فقال: مات عالم الناس اليوم. وقال سليمان بن يسار: كان عمر وعثمان لا يقدمان على زيد بن ثابت أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة. وخطب عمر رضي الله عنه بالجابية فقال: من أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت.

---

(١) الرتوة: رمية سهم وقيل خطوة (الفائق ١: ٤٥٦) .

(٢) ط: زيد بن ثابت.." (٢)

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٤٤

(٢) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٤٦

"من مات من الصحابة بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين؛ وآخر من **مات بالمدينة** من الصحابة سهل بن سعد الساعدي سنة إحدى وتسعن وهو ابن مائة سنة؛ وآخر من مات من الصحابة بالبصرة أنس بن مالك سنة (١) إحدى وتسعين، وقيل: ثلاث وتسعين؛ وآخر من مات بالشام من الصحابة (٢) عبد الله بن بسر (٣) سنة ثمان وثمانين، وكان أبو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتاً، مات بعد سنة مائة، وكان صاحب راية المختار وكان يرمي بالجرعة، وهو القائل:

وبقيت سهماً في الكنانة واحداً ... سيرمى به أو يكسر السهم كاسره وهو القائل:

أيدعونني شيخاً وقد عشت حقبة ... وهن من الأزواج نحوي نوازع

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... علي ولكن شيبتني الوقائع

---

(١) ط: مات بنة.

(٢) ط: من الصحابة بالشام.

(٣) ط: بشر. (وانظر ابن سعد ٧: ٤١٣) .." (١)

"فَعَصَرَهَا وَلَوَاهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِمَنْكِبِيَ الْأَيْسَرِ فَعَصَرَهَا، ثُمَّ لَوَاهَا فَشَدَّهَا، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَاقًا.

قَالَ أَهْلُ التَّارِيخِ: أَبُو الْيَسَرِ آخِرُ مَنْ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

ذِكْرُ كُلْثُومِ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُنْيَتُهُ أَبُو رُهْمٍ غِفَارِيٌّ

بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى فَتْحِ مَكَّةَ.." (٢)

"ذِكْرُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بَغْدَادِيٌّ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَهُوَ حَاجٌّ فَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُنَادٍ يُنَادِي بَيْنَ يَدَيْ جَنَازَتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا كَانَ يَذُبُّ الْكَذِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا عَامًا.

قَالَ أَهْلُ التَّارِيخِ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ، وَالْفَضْلِ، وَالزُّهْدِ، وَتَرْكِ الدُّنْيَا.." (٣)

"وقال ربيعة ألف عن ألف أحب إلي من واحد عن واحد لأن واحداً واحد ينتزع السنة من أيديكم، قال ابن أبي حازم كان أبو الدرداء يسأل فيجيب فيقال أنه بلغنا كذا وكذا بخلاف ما قال.

فيقول: وأنا قد سمعته ولكني أدركت العمل على غير ذلك، قال ابن أبي الزناد كان عمر بن عبد العزيز يجمع الفقهاء

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٥٣

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٦٤٣

(٣) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١١٩٩

ويسألهم عن السنن والأقضية التي يعمل بها فيثبتها وما كان منه لا يعمل به الناس ألغاه، وإن كان مخرجه من ثقة، وقال مالك: انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة كذا في نحو كذا، وكذا ألفاً من الصحابة، **مات بالمدينة** منهم نحو عشرة آلاف وباقيهم تفرق بالبلدان فأيهما أحرى أن يتبع ويؤخذ بقولهم؟ من مات عندهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين ذكرت؟ أو مات عندهم واحد أو اثنان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عبيد الله بن عبد الكريم: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين ألف عين تطرف.." (١)

"أفتمعه عند السلطان.

وقال مالك: كل رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستفتيني١.

كتب إلي أحمد بن خلف الشيرازي أبو بكر من نيسابور على يد والدي، وحدثني عنه أبي رضي الله عنه قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الضبي قال: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، وهو الحارث بن عثمان بن عبيد، من ولد تيم بن مرة بن كعب، يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب.

---

١ نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٧/١١٩ قال الواقدي: **مات بالمدينة** سنة تسع وسبعين ومئة، وهو ابن تسعين سنة.." (٢)

"٢٧٣- الأوسي

بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة الى الأوس وهو بطن من الأنصار وأبو عمرو سعد بن معاذ ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث الأوسي الأنصاري، بدري: **مات بالمدينة** في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد قريظة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ- رضى الله عنه وأبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري الأوسي، ذكرته في الأنصاري وأوس اسم لبعض أجداد المنتسب اليه. منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن أوس بن أصرم البلخي الأوسي الصوفي يعرف بابن أوس، كان من أهل بلخ كتب الكثير، وكان ثقة متيقظا في امر الدين والرواية، روى عن محفوظ بن سهل الفارسي وجماعة من البلخيين، قال ابو سعد الإدريسي: قدم سمرقند وكتب عنا وكتبنا عنه وكان يختلف معنا ببخارا الى خلف [١] بن محمد الخيام وسمع معنا عن مشايخها وانصرف منها الى بلخ ومات بها بعد السبعين والثلاثمائة فيما أظن [٢]

٢٧٤- الاوشى

بضم الألف والشين المعجمة المكسورة، هذه النسبة

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤٦/١

(٢) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد يحيى بن إبراهيم السلماسي ص/١٨٤

[١] ك «خلد» خطأ

[٢] يستدرك (١٦١- الأوشدى) أورده القبس وقال «أوشد موضع بساحل القيروان سكنه محمد بن سليمان [الأوشدى] شيخ من أهل الأدب والظرف، وذكره ابو على الحسن بن ابى سعيد وذكر له اشعارا توفى سنة تسع وتسعين ومائتين» .." (١)

"عند أهلها، مات سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمس سنين، وقيل: مات سنة خمس وثمانين وأبو الحسن محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص الليثي، من أهل المدينة، من أجلة [١] العلماء ومن قراء المدينة ومتقنيهم ومتقشفيهم [٢] ، **مات بالمدينة** سنة أربع أو خمس [٣] وأربعمائة، وقد روى عن محمد بن عمرو جماعة من الثقات المتقنين وأهل الفضل في الدين وممن ينتسب إلى جده الليث لا إلى القبيلة: أبو مسلم عمر بن على ابن أحمد بن الليث الحافظ الليثي، كان حافظا من أهل بخارا، أحد حفاظ الحديث [٤] ، وممن رحل في طلبه وتعب في جمعه، خرج التخاريج، وجمع الجموع، وسمع بخراسان والعراق وبلاده، وسكن أصبهان مدة،/ روى لنا عنه أبو عبد الله الخلال وأبو نصر المؤذن وغيرهما، ومات بخوزستان في سنة ست وستين وأربعمائة وأما أبو على الحسن بن أحمد بن محمد ابن الليث بن الفضل بن الكشي الحافظ الشيرازي الليثي [٥] من أهل شيراز فنسب إلى جده، حافظ جليل القدر، من أهل القرآن والعلم، سمع أبا العباس محمد بن يعقوب [الأصم وأبا محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد

[١] م: «جلة» .

[٢] راجع الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٣٠ فهناك ذكره.

[٣] هنا بعض بياض في م.

[٤] راجع ترجمته في تذكرة الحفاظ في الطبقة الخامسة عشرة ٤/ ١٢٣٥ وغيرها.

[٥] ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبى في الطبقة الثالثة عشرة ٣/ ١٠٣٧.." (٢)

"وخرج إلى المدينة فنزل بها في بنى الديل، وحج مع أبى بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، **ومات بالمدينة** زمن [١] يزيد بن [١] معاوية، وكان قد بلغ المائة، روى عنه عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود وعراك بن مالك [٢] .

٥٠٣٤- النفاحى

بفتح النون والفاء المشددة وفي آخرها [٣] الحاء المهملة، هذه النسبة إلى النفاح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله [٤] بن النفاح بن بدر الباهلي النفاحى، أصله من سامرا [٥] ،

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨٩/١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٢/١١

سافر إلى الشام وكتب [٦] بها، ثم استوطن مصر وسكنها، سمع أبا عمر حفص بن عمر الدوري وإسحاق بن إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدورقي [٧] وغيرهم، روى عنه المصريون، وحصل حديثه عندهم، روى عنه من الغرباء أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني، وكان ثقة ثبتا متقللا [٨] ، صاحب حديث، من أهل الصيانة،

[١- ١] وفي م: بنى.

[٢] في اللباب: «قلت: هكذا ذكر السمعاني نفاتة بالتاء ثالث الحروف، والّذي أعرفه بالثاء المثلثة في هذا الاسم وفي غيره، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى، وهكذا قردة بن نفاثة بالثاء المثلثة أيضا» .

[٣] أي بعد الالف.

[٤] ومثله في اللباب، ووقع في م: عبد.

[٥] من م واللباب، ووقع في الأصل: سافرا.

[٦] ووقع في م: كتبت.

[٧] من م واللباب، ووقع في الأصل: الدوري.

[٨] وفي الأصل: معللا، وفي م: متعللا.." (١)

"المدينة، مات بالمدينة في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة وقيل سنة خمس وتسعين وأبو يعلى سلمة بن وردان الجندعي مولى بنى ليث، وهو أخو عبد الرحمن، وسلمة، سكن المدينة، وعبد الرحمن مكة، يروى سلمة عن أنس ابن مالك رضى الله عنه، روى عنه الثوري وابن المبارك والقعنبي، مات سنة ست وخمسين ومائة، وكان يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، كأنه كان كبر وحطمه السن فكان يأتى بالشيء على التوهم حتى خرج من حد الاحتجاج به، وكان يحيى ابن معين يقول: سلمة بن وردان ليس بشيء.

٩٥١- الجُنْدَفَرْجِيّ

بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال [المهملة-[١]] والفاء وسكون الراء وفي آخرها جيم [أخرى-[١]] ، هذه النسبة إلى جندفرج، ويقال لها بالعجمية بندفرك، وهي إحدى قرى نيسابور على فرسخ [٢] منها، كنت أجتاز بها في توجهي ورجوعي/ من دوين كان السلطان نازلا بها في توجهه إلى الري وكان بها شيخ من أولاد أبى النضر العتبى فقرأت عليه الحديث بها منها أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندفرجى النيسابوريّ الشيخ الفهم المتقن المقدم، وكان لا يدخل نيسابور إلا في الجمعات، سمع بخراسان قتيبة بن سعيد ويحيى بن موسى البلخي وإسحاق بن إبراهيم الحنظليّ وعلى بن حجر وأبا عمار الحسين بن حريث ومحمد بن رافع وعمرو ابن زرارة، وبالري مخلد بن مالك ومحمد بن حميد، وببغداد أحمد بن منيع، وبالبصرة نصر بن على الجهضمي ومحمد بن بشار بندار، وبالكوفة أبا كريب

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣/١٥٥

[١] من ك.

[٢] مثله في اللباب ومعجم البلدان، ووقع في م وس «فرسخين» .." (١)

"ابن ربيعة بن كعب بن الحارث-[١]] بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد [بن زيد-[٢]] بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ومنهم [٣] أبو عبد الله رافع بن خديج بن رافع ابن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج، ويقال إنه يكنى بأبي خديج، مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين، وقد قيل سنة أربع وسبعين وعبد الرحمن بن بجيد الحارثي الأنصاري أحد بنى حارثة من أهل المدينة، يروى عن جدته أم بجيد وكانت من المبايعات، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي وأبو المنذر ذوّاد بن علبة [٤] الحارثي، يروى عن ليث ومطر [٥] ، روى عنه الفضل بن موسى، منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف- هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي وأبو أمامة إياس [٦] بن ثعلبة الحارثي، له صحبة، من بنى حارثة

[()] مثله مشدد الياء وقد سقت عبارته وما استدرك عليه في التعليق على الإكمال ٢/ ٢٥٧- ٢٥٨.

[١] من ك ولم يذكر في اللباب وذكر في أنساب ابن طاهر والأولى سقوطه فان المعروف أن النسبة إلى الحارث بن كعب.

[٢] من اللباب وغيره.

[٣] يعنى الأولين فتدبر.

[٤] في النسخ «داود بن علية» خطأ.

[٥] كذا وفي الإكمال ٣/ ٣٣٧ «مطرف بن طريف» وراجع كتاب ابن أبى حاتم ج ١ ق ٢ رقم ٢٠٤٦ والظاهر أن دوادا من بنى الحارث بن كعب.

[٦] في ك «وأبو أسامة بن إياس» خطأ.." (٢)

"ابن زيد بن معاوية- وهو حديلة [١]- بن عمرو بن مالك بن النجار أمه صهيلة [٢] بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبى طلحة [زيد بن سهل بن الأسود-[٣]] ، وأبيّ يكنى أبا المنذر، شهد بدرا وما بعدها، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ويقال مات في خلافة عمر رضى الله عنه. [٤]

١١٠٣- الحَديثى

بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٤٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/٩

الحديثة، وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار، والنسبة إليها حديثي وحدثى وحدثانى، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم يعيش بن الجهم الحديثى من الحديثة، يروى عن أبى نعيم الفضل بن دكين وأهل العراق، روى عنه عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازيّ وقد ينسب إلى التحديث حديثي، يعنى إلى رواية الحديث، وكان أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي إذا روى عن أبى سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله [٥] / بن حفص الماليني يدلس، ويقول:

حدثنا أحمد بن حفص الحديثى- يعنى ينسبه إلى جده الأعلى وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثى الأسفراييني نسب إلى الحديث وطلبه،

---

[١] في نسخة الطبقات «جديلة» مع فتح الجيم.

[٢] مثله في طبقات شباب ووقع في م وع «صميله» .

[٣] ليس في نسخة الطبقات.

[٤] راجع الإكمال وتعليقه ٢/ ٥٩- ٦٠.

[٥] في الأنساب المتفقة ص ٣٩ زيادة «بن إسماعيل» .." (١)

"وعبد الله بن إسحاق المدائني وإبراهيم بن شريك الأسدي وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي وغيرهم، روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري والقاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي في جماعة كثيرة آخرهم أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، وكان يقول: حضرت مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل فلم يبق منهم غيري، وجعل يبكى، وكان يقال إنه مجاب الدعوة، وسئل أبو الحسن الدار قطنى عن أبى الفضل الزهري فقال: هو ثقة صدوق صاحب كتاب، وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد روى عنه الحديث، وكانت ولادته في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وتوفى في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ومن التابعين أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر الزهري، والنضر هو قريش، واسم أبى سلمة كنيته، وقد قيل إن اسمه عبد الله، ولا يصح ذلك وإن كان الناس كلهم عبيد الله، وأم أبى سلمة تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن [١] بن ضمضم بن عدي، من كلب، وهي أول كلبية تزوجها قرشي، وكان أبو سلمة من أفاضل قريش وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزهادهم، **مات بالمدينة** سنة أربع وتسعين، وقد قيل إنه مات سنة أربع ومائة، والأول أشبه. [٢]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩٣/٤

[١] مثله في عدة مراجع، ووقع في ك «حصين» .

[٢] في اللباب «فاته النسبة إلى زهرة بن بذيل بن سعد بن عدي (راجع الإكمال." (١)

"قال ابن الأكفاني مدرك بن زياد الفزاري أحد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورحمة الله عليه قبره بقرية راوية (١) من غوطة دمشق قال وهو أول صحابي توفي بظاهر دمشق سعد بن عبادة الأنصاري سيد الخزرج Bه صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبره بقرية المنيحة (٢) من غوطة دمشق إلى هنا قرأت بخط الأكفاني وكان أوس بن أوس ملحقا بخطه بين السطرين بخط طري ولا أدري أذكره عن الكتاني أو عن نفسه أما معاوية فيختلف في قبره فيقال إنه قبر خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السبع اليوم والأصح أن قبره خارج باب الصغير وأما قبر عبد الله بن ابي فلم يرد ذلك من وجه يعتمد وإنما ذكر ذلك من طريق الاستفاضة بين العامة وعبد الله كان يسكن بيت المقدس ولم أظفر بعد بدخوله دمشق وأما قبر أم حبيبة فيمكن أن يكون قبرها هاهنا لأنها قدمت الشام على أخيها معاوية بعد ذكرها أبو زرعة في طبقاته فقال ما أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام الرازي أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر نا (٣) هشام الكندي نا أبو زرعة قال فيمن حدث بالشام من النساء أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) اسمها رملة بنت ابي سفيان والأصح أن قبرها بالمدينة وأما بلال فقد اختلف في قبره قيل إنه بباب الصغير وهو أصح الأقاويل وقيل بباب كيسان وقيل بداريا وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف وسنذكر هذه الأقاويل في ترجمته إن شاء الله

---

(١) بالاصل: زاوية والمثبت عن معجم البلدان وفيه: قرية من غوطة دمشق بها قبر أم كلثوم وقبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي وهو أول مسمل دفن بها نقله عن ابن عساكر

(٢) المنيحة من قرى دمشق بالغوطة وبها مشهد يقال إنه قبر سعد بن عبادة الانصاري والصحيح إن سعدا **مات بالمدينة** (ياقوت) وانظر الاصابة في أي مكان مات وأين دفن

(٣) بالاصل وخع " بن "." (٢)

"طاهر المخلص إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا (١) عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أنبأنا أبي حدثنا أبو عبيد (٢) قال سنة خمسين توفيت فيها صفية بنت حيي زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي أنبأنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأنا أبو (٣) محمد الجوهري أنبأنا محمد (٤) ابن المظفر أنبأنا علي (٥) بن أحمد المدائني أنبأنا أبو بكر بن البرقي قال توفيت صفية سنة خمسين فيما يقال ويقال توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر قال ابن البرقي وحدثني عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن ابن جريج عن عطاء قال كانت صفية آخر من **مات بالمدينة** أخبرنا أبو الحسين (٦) محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٢/٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٠/٢

يحيى ابنا (٧) الحسين بن البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل أنبأنا أبو (٨) طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي أنبأنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن إبراهيم بن عقبة أخي موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن العباس عن عبد الله بن العباس (٩) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأخوات الأربع ميمونة وأم الفضل وسلمى وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن مؤمنات

[٦١٥] قال ويستثني بعض أصحابنا من الحديث مؤمنات

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وخع والصواب والزيادة عن سند مماثل تقدم قريبا

(٢) بالاصل وخع: " ابي عبيد الله " تحريف والصواب ما اثبت وقد تقدم هذا السند قبل صفحات

(٣) سقطت من الاصل وخع وهو الحسن بن على الجوهرى (انظر الانساب: الجوهرى)

(٤) بالاصل وخع " أبو محمد " تحريف

(٥) كذا بالاصل وخع وهو خطا والصواب احمد بن على المدائني

(٦) بالاصل وخع: " أبو الحسن " والصواب ما اثبت

تقدم هذا السند كثيرا

(٧) بالاصل وخع " انبانا " والصواب ما اثبت عن اسناد مماثل

(٨) سقطت من الاصل وخع (انظر الانساب: البابسيري)

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ابن سعد ٨ / ١٣٨ والحديث فيه باختلاف عباراته." (١)

"يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وكان أعرج سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص ومات بالمدينة سنة عشر ومائة

٤٩٧ - إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو إسحاق المعروف بابن شكلة الهاشمي (١) ولاه أخوه الرشيد إمرة دمشق فقدمها ثم عزله عنها وولاها غيره ثم أعاد إبراهيم إلى ولايتها حدث عن المبارك بن فضالة وحماد بن يحيى الأبح روى عنه ابنه هبة الله بن إبراهيم بن المهدي وحميد بن فروة وأحمد بن الهيثم وولي إمرة الحج أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو معشر موسى بن محمد المالبني نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد نا محمد بن حميد بن فروة حدثني أبي حميد بن فروة قال لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة (٢) فوقف بين يديه فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٤/٣

(٣) يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة فقال إبراهيم يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر والمحكم في القصاص والعفو أقرب للتقوى وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب (٤) كما جعل كل ذي ذنب دونك فإن أخذت بحق وإن عفوت عفوت بفضل ولقد حضرت أبي وهو جدك وأتي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة فقال المبارك إن رأى أمير المؤمنين أن يتأنى

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٥٧ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٢) ضبطت عن وفيات الاعيان بفتح الشين وكسرها ١ / ٣٧ وفي القاموس بالقلم بفتح أوله

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٦ / ١٤٥ ومختصر ابن منظور ٤ / ١٢٦ والاغاني ١٠ / ١١٦ باختصار واختلاف الرواية

(٤) تاريخ بغداد: عفو." (١)

"أحمد بن الحسن بن خيرون وأخبرنا أبو العز بن ثابت بن منصور الكيلي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط قال في تسمية أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني حديلة وهي أم بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الغوث أبي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية وهو حديلة بن عمرو بن مالك بن النجار أمه صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار هي عمة أبي طلحة (١) يكنى أبا المنذر شهد بدرا ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ويقال مات في خلافة عمر بن الخطاب كذا في الأصل ابن عتيك والصواب ابن عبيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن البقال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي أنا أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن عمر بن أبان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا ابن سعد في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا من الأنصار قال أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد أحد بني حديلة وهم بنو عمرو بن مالك بن النجار ويكنى أبا المنذر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٢) ومن بني عمرو بن مالك بن النجار ثم من بني معاوية بن عمرو وهم بنو جديلة (٣) وهي أم

---

(١) أبو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام الانصاري زوج أم سليم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٥/٧

(طبقات ابن سعد ٣ / ٤٩٨

(٣) ابن سعد: حديلة." (١)

"عبد الله البابلتي (١) نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد أرأيت قول ابن عباس في الصرف قال قد زجرته وسوف أزجره قال ثم أتاه قال أرأيت قولك أشئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو شئ وجدته في كتاب الله قال كلا أما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنما الربا في النسيئة

[٢٠٧١] أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن أيوب بن أبي عقال قال أنا أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقال واسم أبي عقال هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن نعمان أن أباه حدثه وكان صغيرا فلم يع (٢) عنه قال فحدثني عمي زيد بن أبي عقال عن أبيه أن آباءه حدثوه أن أسامة قدم الشام على معاوية فقال له معاوية اختر لك منزلا فاختار المزة واقتطع فهيا هو وعشيرته ثم أن أسامة خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفي بها في حديث طويل أخبرنا الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط العصفري قال أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **مات بالمدينة** يكنى أبا محمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران القرميسيني نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله وأسامة بن زيد

---

(١) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى بابلت قال السمعاني: وظني أنها موضع بالجزيرة وانظر معجم البلدان

(٢) بالاصل: يعي." (٢)

"يكنى أبا محمد حدثني بذلك ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز إجازة نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز نا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص العطار وأخبرنا أبو عبد الله أيضا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٢/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨/٨

أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي (١) أنا عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قالا أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر عبد الله (٢) بن محمد بن حميد بن أبي الأسود قال أسامة بن زيد أبو محمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي (٣) قال أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت تسمى أم أيمن بركة وكان أيمن رجلا من الأنصار فيما ذكر بعض أهل العلم وتوفي أسامة بن زيد بالمدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومولاه ويكنى أبا محمد قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى **ومات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية وأمه أم أيمن واسمها بركة وكانت حاضنة النبي (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٦٠٢ (٤٠٣)

(٢) ترجمته في سير الاعلام ١٠ / ٦٤٨ (٢٣٠)

(٣) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى برقة وهي بلدة تقارب تروجه من أعمال المغرب." (١)

"أخبرنا أبو الحسن الموحد أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي يقال له الحب بن الحب استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسامة معسكر بالجرف (١) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمضوا بعث أسامة وأسامة يومئذ ابن ثماني عشرة (٢) سنة فأغار أسامة حيث أمره النبي (صلى الله عليه وسلم) ورجع سالما قال مصعب وأم أيمن أم أسامة بن زيد قال ابن زهير وقال سلمان بن أبي شيخ أم أيمن أم أسامة بن زيد وهي مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت لأمة واسمها بركة وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أم أيمن أمي بعد أمي قال وقال البغوي رأيت في كتاب عمي علي بن عبد العزيز أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبدود بن كنانة بن عوف بن عذرة وكان زيد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يسكن المدينة قال وقال البغوي أسامة بن زيد بن حارثة كنيته أبو زيد ويقال أبو محمد ويقال أبو حارثة وكان يسكن المدينة قال وذكر مصعب الزبيري أن أسامة **مات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان الموصلي بها نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس (٣) قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال أسامة بن زيد بن حارثة يكنى أبو محمد أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٨

بن الفضيل الفضيليان

---

(١) بالاصل " الحرف " والمثبت عن م وابن سعد ٤ / ٧٢، والجرف بالصم ثم السكون موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (ياقوت)

(٢) في طبقات ابن سعد ٤ / ٧٢ ابن عشرين سنة

(٣) ترجمته في سير الاعلام ١٥ / ٣٨٦ (٢٠٩)." (١)

"وهب عن حرملة بن عمران (١) عن سليمان بن حميد قال كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فكتب إليه عمر الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل ولا أنا (٣) عنك راض أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا يسرة بن صفوان عن أبي معشر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال من لم يبال ما قال ولا ما قيل له فهو كشيطان أو ولد غية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسين محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان مولى لآل عثمان بن عفان مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان وكان أبو فروة مولى لعثمان بن عفان ويقولون إن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبدا مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج وقتل مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام وقال بعض ولده أنه من بلي وأن اسمه الأسود بن عمرو وكان ابنه عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالا عظيما وكانت لإسحاق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجلس إليه فيها أهله

---

(١) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٤٦٠

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن أبي زرعة وهي مستدركة فيه أيض ا

(٣) في تاريخ أبي زرعة وبغية الطلب " وأنا عنك راض "

(٤) ضبطت عن الانساب وهذه الى ترقف قال السمعاني: وظني أنها قرية من أعمال واسط

(٥) ضبطت بفتح وفتح المهملة عن التبصير ٤ / ١٤٩٣." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٥/٨

"أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا ابن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويكنى أبا محمد **مات بالمدينة** في خلافة المهدي (١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مصاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه وكان إسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد **ومات بالمدينة** في خلافة المهدي وهو يستضعف) ١) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب وحدثنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البذار قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالا أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٢) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي يعد في أهل المدينة عن المسيب بن رافع سمع منه وقال الغازي روى عنه ابن المبارك ووكيع يتكلمون في حفظه زاد ابن

(١) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع وكتب في م بعدها: آخر السادس والتسعين

(2) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٤٠٦." (١)

"نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن ربيعه عن اسماعيل بن رافع قال امنا عمر بن عبد العزيز في كنيسه بعد ما استخلف أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن بن منصور بن المبارك الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسبن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط العصفري قال في السابعة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع يكنى أبا رافع مولى لمزينة وأخبرنا أبو البركات أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال أبو رافع إسماعيل بن رافع مولى مزينة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع مولى لمزينة وهو ابن أبي (٣) عويمر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع وهو ابن أبي

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٦/٨

عويمر مولى لمزينة مات بالمدينة قديما وكان كثير الحديث ضعيفا وهو الذي روى حديث الصور بطوله (٤) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٨٥ في ترجمة عمر بن عبد الرعزيز

(٢) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع سقط قسم من طبقات المدنيين

(٣) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح

(٤) تهذيب التهذيب ١ / ١٨٨ نقلا عن ابن سعد وقد سقط من ابن سعد المطبوع في طبقات المدنيين الضائعة."

(١)

"الأنصاري قدم مصر أيام مسلمة بن مخلد (١) حدث عنه من أهل مصر أبو عياش المعافري وعبد الرحمن بن شريح الخولاني وعمرو بن جابر الحضرمي وأبو معشر الحضرمي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وكعب بن غنم بن كعب بن سلمة شهد هو وأبوه بدرا والعقبة وشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تسع عشرة غزوة وقدم الشام ومصر مع مسلمة بن مخلد ومات بالمدينة سنة سبع وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس جابر بن عبد الله يكنى أبا عبد الله حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد أنا أبو مسعود أحمد بن محمد أنا محمد بن أحمد بن سليمان أنا أبو الحسن بن سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي أبو بكر محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول جابر بن عبد الله أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا (٢) أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا محمد بن أحمد (٣) بن الصواف (٤) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال جابر بن عبد الله أبا عبد الله أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر المصري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا

---

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب

(٢) بالاصل " أخا "

(٣) بياض بالاصل مقدار كلمتين

(٤) بياض بالاصل مقدار سطر وكلمتين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٨/٨

(٥) بياض بالاصل والمستدرك قياسا إلى سند مماثل ويبدو أن بعد المستدرك بياضا آخر مقدار كلمتين

(٦) بالاصل " الفضل " خطأ انظر الانساب (الغلابي)." (١)

"وفي موته اختلاف بالمدينة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين ويكنى أبا عبد الله وكان قد ذهب بصره وآخر من مات بالمدينة جابر بن عبد الله يعني من الصحابة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان وسبعين فيها توفي جابر بن عبد الله بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب بن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ثمان وستين مات جابر بن عبد الله الأنصاري أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد إجازة أنا محمد بن الحسين أنا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا المدائني قال توفي أبو عبد الله جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة (١) وقد كان ذهب بصره رحمة الله عليه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر الأحوص بن المفضل نا أبي قال سنة ثمان وسبعين مات جابر بن عبد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة سبع وسبعين (٣) مات جابر بن عبد الله

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة للايضا وقد مر قريبا أن جابرا توفي بالمدينة وهو آخر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بالمدينة

(٢) كذا ولم يرد في تاريخ خليفة بن خياط ذكرا له في هذا السنة وقد ذكر خليفة وفاته سنة ٦٨ كما تقدم انظر تاريخ خليفة ص ٢٦٥." (٢)

"اخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن احمد أنا محمد بن احمد بن إسحاق أنا عمر بن احمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (١) : الحسن بن علي بن أبي طالب وهو عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم أمة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى البصرة والكوفة ومات بالمدينة سنة تسع واربعين يكنى أبا محمد وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة وقد حفظ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (و) (٢) روى عنه أحاديث اخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٤/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٩/١١

أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلصي (٣) نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وتوفي الحسن بن علي في سنة تسع واربعين وهو ابن ست واربعين سنة اخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور أنا أبو بكر احمد بن علي (٤) أنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثني أبي نا الحسين بن القاسم (٥) نا علي بن داود واحمد بن أبي مريم عن سعيد بن كثير بن عفير قال وفي سنة تسع واربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب قال وأنا ابن بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال توفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع واربعين وهو ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ودفن بالبقيع اخبرنا أبو بكر (٦) اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا احمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٠ رقم ٨ وكرر في ص ٤٠٣ برقم ١٩٦٨

(٢) زيادة عن طبقات خليفة ص ٤٠٣

(٣) كذا وقد مر " المخلص "

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١ / ١٤٠

(٥) بالاصل " الفهم " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٦) بالاصل " أبو البركات " خطأ والصواب ما أثبت واسمه محمد بن شجاع بن أبي بكر انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧ / ٤١٤)." (١)

"الحسن بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (١) ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا أبو العباس السراج أخبرني أبو يونس نا إبراهيم بن المنذر قال حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه فاختته بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين ولد قبل الفيل بثلاث عشرة **ومات بالمدينة** (٢) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد حزام بن خويلد حكيما وخالدا وهشاما وأمهم فاختته بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي (صلى الله عليه وسلم) بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة يعني عام الفتح حكيم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠١/١٣

بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من بني أسد بن عبد العزى حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤ رقم

(٢) نقله ابن العديم ٦ / ٢٩٠١

(٣) جمره نسب قريش ص ٣٥٣

(٤) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع ونقله عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٩٠١." (١)

"قصي وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال محمد بن عمر وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار (١) وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخر وكان حكيم يكنى أبا خالد وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن عشرين ومائة سنة (٢) أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه زينب ويقال فاخته بنت زهير بن الحارث بن أسد وأمها سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قصي يكنى أبا خالد وكان إسلامه يوم الفتح وكان من المؤلفة أعطاه النبي (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مائة بعير فيما ذكر ابن إسحاق ولد حكيم بن حزام أم هشام وهشام وخالد ويحيى وعبد الله وأم سمية وأم عمرو فذلك تسعة (٣) ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة وهو ابن عشرين ومائة ويروى عنه أنه قال ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد قال (٤) حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي من

---

(١) الفجار بالكسر من أيام العرب الجاهلية كان قتال في الشهر الحرام بين الشهر الحرام بين قبائل من العرب ففجروا فيه فسمي الفجار وللعرب عدة فجارات آخرها حضره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابن عشرين سنة أنظر الخبر في سيرة ابن هشام الجزء الاول

(٢) الخبر في ابن العديم ٦ / ٢٩٠١ وانظر سير الاعلام ٣ / ٤٥

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٥/١٥

(٣) كذا وذكر سبعة فقط وفي سير الاعلام زيد: " حزام " وسقطت اللفظة من ابن العديم ٦ / ٢٩٠٣
(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٨ وقوله: " وعمته خديجة وابنه هشام بن حكيم " ليس في العجلي المطبوع والخبر نقلهه ابن العديم بتمامة ٦ / ٢٩٠٣ عن العجلي." (١)

"حويطب بن عبد العزى وهو الذي افتدت أمه يمينه وهو من مسلمة الفتح وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم (١) وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار (٢) فاستشرف الناس لذلك عفان وباع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار (٢) فاستشرف الناس لذلك فقال (٣) وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال وقال عمي مصعب بن عبد الله أربعة من العيال ومات حويطب في آخر زمان معاوية بن أبي سفيان وهو ابن مائة وعشرين سنة وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الرابعة حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي قال محمد بن عمر ومات حويطب بالمدينة (٥) سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعد فتح مكة حويطب بن عبد العزى أحد بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى أبا محمد مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة بالبلاط عند أصحاب المصاحف

---

(١) الخبر في أسد الغابة ١ / ٥٢٢
ونقله الذهبي في سير الاعلام ٢ / ٥٤١ والوافي بالوفيات ١٣ / ٢٢٢ وأنصاب الحرم: حدوده وحد الحرم من طريق الغرب: التنعيم ثلاثة أميال ومن طريق العراق تسعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا (هامش سير الاعلام)
(٢) الاستيعاب ١ / ٣٨٤ ونقله في المستدرك ٣ / ٤٩٣ وسير الاعلام ٢ / ٥٤١
(٣) القائل: معاوية كما يفهم من عبارة الاستيعاب وفيه: فقال لهم معاوية
(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥٤ في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(٥) لم ترد في ابن سعد
(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٦/١٥
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٥/١٥

"من (١) مسلمة الفتح مات في آخر خلافة معاوية وهو ابن عشرين ومائة سنة يكنى أبا محمد ويقال أبو الأصبغ روى عنه السائب بن يزيد أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حويطب بن عبد العزى أبو محمد القرشي المكي سكن المدينة أسلم بعد فتح مكة له صحبة سمع عبد الله بن السعدي روى عنه السائب بن يزيد صحابي في -كتاب الأحكام - مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة قال محمد بن يحيى الذهلي قال يحيى بن بكير بهذا وقال سنة عشرون ومائة سنة وقال الواقدي نحوه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن عمر الواقدي (٢) نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سئل عن الرهان التي كانت بين قريش حين سار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى خيبر فقال كان حويطب بن عبد العزى يقول انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمد (صلى الله عليه وسلم) سيظهر على الخلق وتأبى حمية الشيطان إلا لزوم ديني فقدم علينا عباس بن مرداس السلمي فخبرنا أن محمدا سار إلى خيابر وأن خيابر قد جمعت الجموع فمحمد لا يفلت إلى أن قال عباس من شاء بايعته لا يفلت محمد فقلت أنا أخاطرك فقال صفوان بن أمية أنا معك يا عباس وقال نوفل بن معاوية أنا معك يا عباس وضوى (٣) إلي نفر من قريش فتخاطرنا مائة بعير خماسا إلى مائة بعير أقول أنا وحيزي يظهر محمد ويقول عباس وحيزه تظهر غطفان فاضطرب الصوت فقال أبو سفيان بن حرب نحب (٥) واللات حيز (٦)

---

(١) الاصل: " بن "

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ٢ / ٧٠١

(٣) ضوى: مال (النهاية)

(٤) بياض بالاصل وم والمستدرك بين معكوفتين عن مغازي الواقدي

(٥) مغازي الواقدي: خشيت

(٦) الحيز: الجانب والناحية." (١)

"رجل ممنوع ولم أذكر ما رأيت (١) فانهزمنا راجعين إلى مكة فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلا رجلا (٢) فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم وكل ذلك أريد الإسلام ويأبى الله إلا ما يريد فلما كتبنا صلح الحديبية كنت أنا أحد شهوده وقلت لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوءها قد رضيت أن دافعته بالراح ولما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية وخرجت قريش عن مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا مضى الوقت وهو ثلاث فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح يا بلال لا تغيب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٧/١٥

أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال وقال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أن الحارث بن هشام وحويطب بن عبد العزى وسهيل بن عمرو خرجوا إلى الشام للجهاد فماتوا بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن المقرئ وغيره قالوا نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد أن الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى حضروا عند عمر فأخرهم في الإذن فكلموه فقال ليس إلا ما ترون فقال سهيل دعي القوم فأجابوا ودعيتم فأبطأتم فلوموا أنفسكم فخرجوا إلى الشام فجاهدوا حتى ماتوا المحفوظ أن حويطبا لم يمت بالشام وإنما مات بالمدينة (٣) فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن عبد العزى بن مدرك أنا أبو محمد بن أبي حاتم أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل

---

(١) أسد الغابة والاستيعاب: ولم أذكر ذلك لاحد

(٢) الخبر في الاستيعاب ١ / ٣٨٤ – 5٣٨ أسد الغابة ١ / ٥٥٢ – ٥٥٣ الوافي بالوفيات ١ / ٢٢٣

(٣) هذا ما ذكره في الاستيعاب وأسد الغابة." (١)

"وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن يحيى بن هزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا سليمان أسلم يوم الأحزاب ويقال أنه أسلم مع عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان من الهجرة وقد جاء في الحديث أنه شهد خيبر وكانت خيبر في أول سنة سبع وقال مالك بن أنس سنة ست وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ويقال إنه توفي بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ويقال إنه توفي بحمص سنة إحدى وعشرين (١) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان القرشي مات على عهد عمر من المهاجرين (٣) سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيف الله قاله سليمان بن حرب عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي يكنى أبا سليمان قال عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم مات بالمدينة (٤) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٢/١٥

(١) نقله ابن العديم ٧ / ٣١٣٣ - ٣١٣٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / 613

(٣) بالاصل: " عمر بن المهاجر " والمثبت: " عهد عمر من المهاجرين " عن البخاري وم

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ١٧١ و ٥٩٤." (١)

"واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا **ومات بالمدينة** سنة اثنتين (١) وثلاثين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال أبو طلحة سهل بن زيد بن الأسود بن حرام (٢) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسين بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهل بن حرام (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب القومسي قال واسم أبي طلحة صاحب النبي ص - زيد بن سهل بن الأسود أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا من الأنصار أبو طلحة واسمه زيد بن سهل أحد بني حديلة وهم بنو عمرو بن مالك بن النجار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (٤) بن علي أخبرنا أبو عمر (٥) محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الأولى من الأنصار ممن شهد بدرا من بني مغالة وهم من بني عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن زيد

---

(١) بالاصل: اثنين

(٢) بالاصل هنا: حزام بالزاي خطأ

(٣) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٤) بالاصل وم: الحسين خطا وهو الحسن بن علي أبو محمد الجوهري

مضى التعريف به

(٥) زيادة عن هامش الاصل

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٠٤." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢١/١٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٦/١٩

"أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال مات العباس وأبو طلحة زيد بن سهل وأبو سفيان صخر بن حرب في آخر خلافة عثمان قال عبيد الله في موضع آخر بلغني أن أبا طلحة مات في خلافة عثمان وصلى عليه عثمان سنة ثلاث وثلاثين أنبأنا أبو سعد المطرز قال أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباع روح بن الفرج نا يحيى بن بكير قال توفي أبو طلحة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان سنة سبعون واسمه زيد بن سهل قال ونا سليمان نا عبيد بن غنام ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو طلحة زيد بن سهل سنة أربع وثلاثين صلى عليه عثمان مات ابن سبعين سنة وقد قيل إن أبا طلحة مات سنة اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأ الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر قال مات أبو طلحة بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وهو يومئذ ابن سبعين سنة وكان رجلا أدم مربوعا لا يغير شيبه وأهل البصرة يقولون ركب البحر فمات فيه أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال قال محمد بن عمر كان أبو طلحة رجلا آدم مربوعا لا يغير شيبه **ومات بالمدينة** سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وهو يومئذ ابن سبعين سنة وأهل البصرة يروون أنه ركب البحر فمات فيه فدفنوه في جزيرة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصر أنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا عمرو بن علي الفلاس

(١) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى ٣ / ٥٠٦." (١)

"كلاب أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا إسحاق ولاه عمر وعثمان الكوفة **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا من بني زهرة سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ويكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي قالوا (٢) وشهد سعد بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسين محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى سعد بنأبي وقاص واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب يكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٥/١٩

بن عبد مناف أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم ثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال سعد بنأبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب ويقال أهيب بن إسحاق القرشي الزهري شهد بدرا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٣٧

(٢) المصدر نفسه ٣ / ١٤٢

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٤) التاريخ الكبير ٤ / ٤٣." (١)

"بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون قال سمعت مكي بن عبدان يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب (١) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان بن علي بن إبراهيم بن أحمد ثنا يزيد بن محمد بنإياس قال سمعت محمد بنأحمد المقدمي يقول سعد بن مالك أبي وقاص الزهري يكنى أبا إسحاق قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إسحاق سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو بشر (٢) محمد بن أحمد بن حماد (٣) قال كنية سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنبأنا أبو بكر لصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحاكم قال أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب ويقال أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وأمه حمنة بنت أبي سفيان بنأمية بن عبد شمس بن عبد مناف شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة وولاه عمر وعثمان بن عفان الكوفة **ومات بالمدينة**

---

(١) تقدم الخبر قبل أسطر وهو مكرر لكن الخبر هنا أكمل إسنادا من سابقه فقد سقط " أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف " من السند في اخبر السابق انظر المجلدة المطبوعة ١٠ / ٢3 وفهارس المجلدة العاشرة ص ٥٧ و ١٩٥

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٠/٢٠

(٢) بالاصل: أبو يسر خطأ وهو بشر الدولابي انظر ترجمته في سير الاعلام ١٤ / ٣٠٩
(٣) الكنى والاسماء للدولابي ١ / ٦٣." (١)

"أبو بكر بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة نا المدائني قال سعد بن أبي وقاص مات بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على أعناق الرجال مات سنة خمس وخمسين كذا قال صلى عليه مروان بن الحكم وكان يقول أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة ويقال ابن أربع وعشرين وهو الذي يعتقد أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين ومروان والي المدينة فصلى عليه ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي (١) نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي سعد بالعقيق على رأس عشرة أميال من المدينة سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان وهو يومئذ والي المدينة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (٢) أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا الحسين بن القاسم نا علي بن داود عن سعيد بن عفير قال وفي سنة خمس وخمسين توفي سعد بن أبي وقاص قال (٣) وأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الكاتب بأصبهان أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي قال وأنا محمد بن أبي علي الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال وسعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة خمس

---

(١) مهملة بدون نقط بالاصل والصواب ما أثبت هذه النسبة إلى مرند (انظر الانساب ومعجم البلدان)
(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٤٦
(٣) المصدر نفسه." (٢)

"أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال سعيد بن زيد عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب العدوي أبو الأعور القرشي وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المأمور بن جبار بن غنم بن مليح بن خزاعة وكان رجلا ادم طوالا توفي بالعقيق وحمل على أعناق الرجال ودفن بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل اثنين وخمسين قال الهيثم بن عدي توفي سعيد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٢٠
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٩/٢٠

زيد بالكوفة في زمن معاوية وصلى عليه المغيرة وهو يومئذ واليها وكان لسعيد يوم توفي ثلاث وسبعون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أبو الأعور القرشي العدوي المدني قدم من ال شام بعد ما انصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) من بدر فضرب له النبي (صلى الله عليه وسلم) بسهمه وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المعمور بن حيان بن غنم بن مليح الخزاعية سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عمرو بن حريث وقيس بن أبي حازم وعروة وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل في التفسير وغير موضع مات سنة إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة قاله عمر بن علي وقال الواقدي مات بالمدينة سنة خمسين (١) وهو ابن بضع وسبعين سنة هكذا قال في الطبقات وقال في التاريخ مات سنة إحدى وخمسين وقال ابن نمير مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقال محمد بن سعد أخبرنا الهيثم بن عدي قال مات سعيد بالكوفة في زمن معاوية وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم سعيد بن زيد بن

---

(١) الاصابة ٢ / ٤٦ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٦

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٨٢." (١)

"قال وأخبرني الهيثم بن عدي قال مات سعيد بن زيد بالكوفة في زمن معاوية وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي (١) هذا وهم والمحفوظ أنه مات بالمدينة (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا سعيد بن مسلمة نا إسماعيل بن أمية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا فقالت أم سعيد لعبد الله بن عمر أتحنطه بالمسك قال وأي طيب أطيب من المسك هلمي مسكا فناولته إياه فقال ولم نكن (٣) نصنع كما تصنعون كنا نتبع بحناطه مراقه ومغابنه (٤) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد أنا أبو زرعة (٥) نا أبو مسهر نا مالك بن أنس أن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هلكا بالعقيق (٦) فحملا إلى المدينة ودفنا بالمدينة قال ونا أبو زرعة (٧) قال وأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي نا سليمان بن بلال نا الجعيد بن عبد الرحمن (٨) عن عائشة بنت سعد (٩) قال مات سعيد بن زيد بالعقيق فغسله سعد وكفنه وخرج معه أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي (١٠) أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم الجمعة فراح إليه بعد أن تعالى النهار

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/٢١

(١) كذا بالاصل بإثبات الياء

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٦ وسير الاعلام ١ / ١٤٠ والاصابة ٢ / ٤٦

(٣) الاصل: يكن

(٤) المغابن جمع مغبن كمنزل وهو الابط (القاموس)

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٢٢

(٦) انظر فيه معجم البلدان

(٧) تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٢٣

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند ٢ / ٨٠

(٩) هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص توفيت سنة ١١٧ هـ انظر تهذيب ط الهند ١٢ / ٤٣٦

(١٠) سنن البيهقي ٣ / ١٨٥." (١)

"قد ذهب بصره وبلغ من السن عشرين ومائة سنة مات بالمدينة ويقال بمكة سنة أربع وخمسين وله دار بالمدينة بالبلاط عند طرف بني كعب بن عمر وكناه محمد بن عمر الواقدي أبا هود فيما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا محمد يعني ابن عبد الله بن رستة نا سليمان يعني ابن داود المنقري نا محمد يعني ابن عمر الواقدي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي أبو عبد الله قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم يكنى أبا هود وكان اسمه صرم فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سعيدا مات سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة روى عنه ابنه عثمان أنبأنا أبو الحسن الفقيه وغيره عن عبد العزيز الكتاني أنا محمد بن عبيد الله المنيني (١) أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم نا أبو عبد الله الملك القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال سعيد بن يربوع يكنى أبا مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر نا خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال كان سعيد بن يربوع فيمن يجدد أنصاب الحرم في كل سنة معرفة بها حتى ذهب بصره في آخر خلافة عمر بن الخطاب قال وأنا محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور يقول جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليس لي قائد قال فنحن نبعث إليك بقائد فبعث إليه بغلام من السبي (٣)

(١) المنيني بفتح الميم وكسر النون نسبة إلى منين وهي قرية من قرى جبل سنير وهذا الجبل من أعمال دمشق (الانساب) وفي ياقوت أنه جبل بين حمص وبعلبك

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩١/٢١

(٢) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم المدنيين

(٣) نقله في أسد الغابة ٢ / ٢٤٩ وفيه: لا تدع الجمعة ولا الجماعة." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن البسري أنا المخلص إجازة أنا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة عن أبيه أنا أبو عبيد قال سنة أربع وخمسين فيها توفي سعيد بن يربوع المخزومي أبو هود أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أبو الحسن اللبناني أنا أبو بكر القرشي نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعد فتح مكة سعيد بن يربوع أحد بني مخزوم يكنى أبا هود مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند طرف بني عمرو بن كعب بن خزاعة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر ابن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات سعيد بن يربوع بالمدينة

٢٥٧١ - سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري روى عن عمرو بن هاشم البيروتي وعبد العظيم بن حبيب ومروان بن محمد ونمير بن الوليد بن نمير وإسماعيل بن عياش روى عنه أبو الحسن بن جوصا ومحمد بن العباس بن الدرفس وعبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي وجعفر بن درستويه الفارسي أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن محمد الحنائي (٢) أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري نا عمرو بن هاشم (٣) نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا صلى على الميت قال

---

(١) الخبر برواية أبي بكر القرشي سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٢) في م: الجنابي خطأ

(٣) في م: هشام خطأ." (٢)

"معين سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو (١) محمد الجوهري أنا أبو الحسن رشأ أنا (٢) محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) سلمة بن الأكوع وهو سلمة بن عمرو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن أبي عبيد قال سلمة بن الأكوع وأخواه عامر وأهبان ابنا الأكوع من بني سلامان بن أسلم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسين بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٧/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٩/٢١

الطبقة الثالثة من المهاجرين سلمة بن الأكوع الأسلمي يكنى أبا إياس مات بالمدينة سنة أربع وسبعين وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان قال الهيثم بن عدي يكنى أبا عامر ومات في آخر خلافة معاوية وقال أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد قال كان يكنى أبا مسلم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثالثة الأكوع واسمه سنان بن عبد الله بن بشير (٥) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصي أسلم قديما هو وابناه عامر وسلمة وصحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) جميعا قال محمد بن عمر (٦) قد سمعت من يذكر أن سلمة كان يكنى أبا إياس أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل

(٢) بالاصل وم: " بن " خطا والصواب ما اثبت ورشا هو بن نظيف بن ما شاء الله ترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ٣٤٢

(٣) الخبر برواية ابن ابي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٤) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٠٢

(٥) في ابن سعد: قشير

(٦) ابن سعد ٤ / ٣٠٦." (١)

"عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مسلم الأسلمي المدني وقال الهيثم بن عدي يكنى أبا عامر وقال الواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير يكنى أبا إياس سكن الربذة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه إياس ومولاه يزيد بن أبي عبيد والحسن بن محمد بن الحنفية في العلم والنكاح والجهاد وعمرة الحديبية قال محمد بن يحيى الذهلي قال يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مات سلمة بن الأكوع يكنى أبا إياس سنة أربع وسبعين هكذا كناه وقال الواقدي نحو قول ابن بكير إلى آخره وقال مات بالمدينة وقال محمد بن سعد قال الهيثم بن عدي يكنى أبا عامر ومات آخر خلافة معاوية وقال الواقدي في التاريخ كان سلمة يوم مات ابن ثمانين سنة وقال ابن نمير مات سنة أربع وسبعين قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا (١) قالا أما سنان بنونين عامر بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن جارية (٢) بن عمرو بن عامر ماء السماء وابن أخيه سلمة بنالأكوع نسب إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع كنيته أبو سلمة (٣) كذا فيه والصواب أبو مسلم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري نا مكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد قال خرجت أنا وسلمة بن الأكوع فلقيه رجل فقال يا أبا مسلم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا أبو الفرج سهل بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٥/٢٢

بشر وأحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي قالا أنا محمد بن أحمد السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم البلدي قال قال أبو نعيم سلمة بن الأكوع أبو مسلم

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٤٣٩ و ٤٤٤ - ٤٤٥

(٢) في الاكمال: حارثة

(3) كذا في اصل الاكمال وصوبها محققه في المتن: أبو مسلم." (١)

"سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي سفيان صخر بن حرب أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص عمرو بن علي قال واسم أبي سفيان بن حرب صخر بن حرب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور قال وأنا أبو طاهر قالا أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (١) قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمه صفية بنت حزن بن بجير (٢) بن الهزم بن روبية (٣) بن عبد الله بن هلال بن عامر أتى الشام **ومات بالمدينة** سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد التميمي ح أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ قالا أنا الحسين بن علي الطناجيري قالا أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال سمعت أبا بكر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران (٤) أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر يقول اسم أبي سفيان صخر بن حرب زاد هارون بن أمية

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٩ رقم ٤٩

(٢) مهملة بالأصل بدون نقط والمثبت عن طبقات خليفة

(٣) بالأصل: رويه والمثبت عن خليفة

(٤) قوله: " أنا أبو القاسم بن بشران " مكرر بالأصل." (٢)

"أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد أنبأ أبو الفتح نصر الله بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا يزيد بن محمد بن أياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٧/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٣/٢٣

سفيان صخر بن حرب بن أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن أحمد بن حماد (١) قال أبو سفيان صخر بن حرب بنأمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو جعفر محمد بنأبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي الحافظ أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي والد معاوية له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه صفية بنت حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر أتى الشام **ومات ب ا لمدينة** أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد خبرنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان الأموي القرشي توفي سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين وصلى عليه عثمان بن عفان ولد قبل الفيل بعشر سنين روى عنه ابن عباس وكان ربعا عظيم الهامة أعمى أصيبت إحدى عينيه يوم الطائف مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصيبت (٢) الأخرى يوم اليرموك أمه صفية بنت جري (٣) من بني هلال بن عامر أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل أحمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد البخاري قال صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان القرشي الأموي المكي ثم المديني

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٣٢

(٢) بالأصل: " وأصيب قالا حرى "كذا ولعل الص‍واب ما أثبت

(٣)كذا وردت هنا وقد مر أكثر من رواية: حزن." (١)

"حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عباس قصة هرقل في بدء الوحي والأدب قال خليفة مات في سنة إحدى وثلاثين وقال البخاري قال علي بن المديني مات في سنة ست من خلافة عثمان وقال الواقدي **مات بالمدينة** سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة (١) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسين عن محمد بن سعيد نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا مصعب قال كان أبو سفيان يكنى أبا حنظلة بابن له أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد البغدادي قيل له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن عبدك نا خليفة بن عبد الرحمن المخزومي نا مالك بن مغول عن الحكم عن مجاهد " فقاتلوا أئمة الكفر " (٢) أبو سفيان وأبو جهل وابنه سهيل (٣) بن عمرو وعتبة بن ربيعة وفي نسخة أخرى بدل وابنه وأمية يعني ابن خلف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبأ عمر بن سعد أبو داود الحفري (٤) عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد " إن الذين كفروا ينفقون أموالهم " (٥) قال نزلت في أبي سفيان أخبرنا أبو علي الحداد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٧/٢٣

وغيره في كتبهم قالوا أنبأ أبو بكر بن ريذة (٦) أنا سليمان بن أحمد (٧) نا بكر بن أحمد بن مقبل نا عبد الله بن شبيب نا يعقوب بن

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٩ / ٧١

(٢) سورة التوبة الآية ١٢

(٣) بالأصل: " وابنه ابن سهيل " والصواب ما أثبتناه قارن مع مختصر ابن منظور ١١ / ٥١

(٤) بفتح الحاء والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة (تقريب التهذيب)

(٥) سورة الأنفال الآية: ٣٦

(٦) مهملة بالأصل بدون نقط والصوا ب ما أثبت وضبط وقد مر كثيرا

(٧) الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٨ / ٥ (رقم ٧٢٦٢)." (١)

"أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن أبي عبيد قال صهيب بن سنان بن مالك من بني أوس مناة من النمر كان أصابه سباء بالروم ووافوا به الموسم فاشتراه عبد الله بن جدعان القرشي فأعتقه وأم صهيب سلمى بنت قعيدة من بني عمرو بن تميم وقد كان النعمان استعمل أباه سنان بن مالك على الأبلة (١)

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأ أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن ربيعة حليف لعبد الله بن جدعان التيمي تيم قريش ويكنى أبا يحيى وأمه سلمة بنت قعيد بن مهيص بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين كان رجلا أحمر شديد الحمرة ليس ب الطويل ولا القصير وهو إلى القصر أقرب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن جندلة بن جزيمة (٤) وفي نسخة أخرى جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وأمه سلمى بنت قعيد بن مهيص بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان أبوه سنان بن مالك أو عمه عاملا لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل ويقال كانوا في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فقال عمه

---

(١) الأبلة بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٨/٢٣

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢٦ و ٢٢٩

(٤) وهي رواية الطبقات المطبوع." (١)

"إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد (١) قال أبو يحيى صهيب بن سنان أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد الله و (٢) المبارك بن عبد الجبار قالا أنبأ الحسين بن علي بن عبيد الله نا محمد بن إبراهيم الدارمي نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم أنا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة صهيب بن سنان بالشام قد وهم من وجهين قوله بالشام وعد هذا الاسم مفردا فقد سمي به جماعة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو يحيى صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن تهليل بن عامر بن جديلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن منقذ بن العريان بن حي بن زيد مناه بن عامر بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ويقال ابن عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن منقذ بن العريان بن جبير بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج التيمي القرشي حليف عبد الله بن جدعان ويقال مولاه سبته الروم وهو صغير من الموصل فأعتقه النبي (صلى الله عليه وسلم) وكناه أبا يحيى له صحبة منه عليه الصلاة والسلام **مات بالمدينة** وفي أهلها عداده أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال صهيب بن سنان أبو يحيى مولى ابن جدعان التيمي وهو ابن سنان بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن النمر بن قاسط كناه النبي (صلى الله عليه وسلم) أبا يحيى وشهد بدرا وتوفي في سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وكان يخضب بالحناء روى عنه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله ومن ولده حمزة وصيفي وسعد وعثمان وعبادة (٣) وحبيب وصالح ومحمد

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٩٣

(٢) زيادة لازمة منا انظر المطبوعة عاصم عائذ (الفهارس) وانظر فيها صحفة ١٤٣

(٣) كذا ومر " وعباد " انظر تهذيب الكمال ٩ / ١٤١ وسير الأعلام ٢ / ١٨." (٢)

"عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قال عمر إن حدث بي حدث فليصل للناس صهيب ثلاث ليال ثم أجمعوا أمركم في اليوم الثالث (١)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر حدثني طلحة بن محمد بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٤/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٧/٢٤

لما توفي عمر نظر المسلمون فإذا صهيب يصلي بهم المكتوبات بأمر عمر فقدموا صهيبا فصلى على عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٣) نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال توفي صهيب وهو ابن سبعين سنة وكان يخضب بالحناء وكان كثير شعر الرأس ودفن بالبقيع قال محمد بن عمر وروى عن عمر أبو حذيفة هذا هو ابن حذيفة بن صيفي بن صهيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال رأيت في كتاب عبد الله بن عمر كان صهيب رجلا أحمر شديد الصهبة تحتها حمرة وكان ينتمي إلى النمر وكان يخضب بالحناء وكان كثير شعر الرأس **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالبقيع كذا قال والصواب رأيت في كتاب محمد (٤) بن عمر يعني الواقدي أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الحسن بن علي أنبأ أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات صهيب بن سنان بالمدينة ودفن بالبقيع ويكنى أبا يحيى وهو ابن سبعين سنة وكان يخضب بالحناء وصهيب بن سنان بدري

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢ / ٢٦ من طريق سالم وانظر أسد الغابة ٢ / ٤٢١

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢٩ - ٢٣٠

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٤) بالأصل: حمد." (١)

"أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر حدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع قال محمد بن عمر وقد روى صهيب عن عمر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد الصوفي أنبأ مكي بن محمد المؤدب أنا أبو سليمان الربعي قال قال الواقدي وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين مات صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن مناة بن النمر بن قاسط من ربيعة حليف عبد الله بن جدعان ويكنى أبا يحيى **مات بالمدينة** في شوال مات صهيب وهو ابن سبعين سنة وذكر ابن زبر أن قول الواقدي أخبره به أبوه عن أبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين (٢) الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا المدائني قال صهيب **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالبقيع وكان أحمر إلى القصر ما هو كثير الشعر يخضب (٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٢٤٣

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (٤) أنا أبو الزنباع نا يحيى بن بكير قال توفي صهيب بن سنان ويكنى أبا يحيى بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وكان من سبي الموصل سبته الروم حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد المهدي نا أحمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٣٠

(٢) بالأصل: عبيد

(٣) انظر تهذيب الكمال ٩ / ١٤١ وسير الأعلام ٢ / ٢٦

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨ / ٢٩ رقم ٧٢٨٦." (١)

"وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور الماوردي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي إملاء نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه (١) أو توضع قرأت في كتاب أبي الهيذام عبد المنعم بن إبراهيم نا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد (٢) بن عبد الحميد السكسكي بن الحوراني (٣) البتهلي أخبرني أبي نا أبو حسان الزيادي قال وفيها يعني سنة عشرة سار عمر بن الخطاب إلى الجابية وعقد لواءه يوم الخميس للنصف من صفر ودفعه إلى عامر بن ربيعة وسار يوم الجابية واستخلف على المدينة عثمان بن عفان كذا ذكر سعيد بن عفير أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (٤) قال عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجر (٥) بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز (٦) بن وائل بن قاسط أخوه بكر وتغلب ابني وائل شهد بدرا **ومات بالمدينة** حين نشب الناس في أمر عثمان يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم الوزير نا عبد الله بن محمد قال وقال ابن زهير أنا مصعب قال هو عامر بن ربيعة بن عمرو بن وائل بن ربيعة بدري حليف الخطاب وقال غير مصعب يكنى عامر أبا عبد الله

---

(١) عن م وبالأصل: يخلفه

(٢) " بن محمد " سقطت من م

(٣) عن م وبالأصل: " الجوراي "

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧ رقم ١٢٧

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٤/٢٤

(٥) في طبقات خليفة: حجير

(٦) بالأصل " عمر " والمثبت عن م وطبقات خليفة." (١)

"مات عباس وأبو سفيان بن حرب وأبي بن كعب قريب بعضهم من بعض في ست من خلافة عثمان له صحبة روى عنه ابنه عبد الله بن عباس وعامر بن سعد بن وقاص وابنة (١) الهاد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه الأحنف بن قيس وعبد الله بن الحارث بن نوفل أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو الفضل عم النبي (صلى الله عليه وسلم) وصنوا أبيه وأمه نتله ويقال نتيلة أم الربيع بنت خباب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة وقال القاسم بن معن اسمها نتيلة بنت كليب بن خباب بن حطايط بن النمر بقاسط هكذا أخبرنا محمد بن محمد بن يونس عن أحمد بن مهدي عن علي بن صالح عن القاسم بن معن وكان أبيض جميلا بضا له ضفيرتان معتدل القامة وكان مولده قبل الفيل بثلاث سنين ومات وهو ابن ثمان وثمانين سنة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع في خلافة عثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الفضل الهاشمي المكي عم النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه نافع بن جبير وعبد الله بن الحارث بن نوفل في الأدب وصفة أبي طالب قال البخاري قال علي بن المديني مات في ست من خلافة عثمان وولد قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الذهلي (٢) قال يحيى بن بكير بثلاث سنين وقال الواقدي ولد العباس قبل الفيل بثلاث سنين فكان أسن من النبي (صلى الله عليه وسلم) بثلاث سنين وتوفي سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكذلك قال عمرو بن علي وقال عمرو (٣) مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة في خلافة عثمان وكان أسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسنتين وقيل بثلاث وقال أبو بكر بن أبي شيبة مات في إمارة عثمان

---

(١) كذا بالأصل وم وفي الجرح والتعديل: وابن الهاد

(٢) في م: الذهبي

(٣) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: وقال غيره." (٢)

"النبي (صلى الله عليه وسلم) سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر أنا خالد بن القاسم البياضي حدثني شعبة مولى ابن عباس قال سمعت عبد الله بن عباس يقول ولد أبي العباس بن عبد المطلب قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث سنين فكان أسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥/٣١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٢٧٨

بثلاث سنين أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبو غالب محمد بن أحمد العتيقي بصور قالا أنا أبو بكر بن شاذان أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي نا محمد بن زكريا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال ولد أبي قبل الفيل بثلاث سنين **ومات بالمدينة** وهو ابن ثمان وثمانين سنة قال وكان العباس معتدل القناة وكان عبد المطلب معتدل القناة وتوفي العباس سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ودفن في مقبرة بني هاشم قال عكرمة وكان عبد الله معتدل القناة وكان علي بن عبد الله معتدل القناة يعني طويلا حسن الانتصاب ليس فيه جنأ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) نا محمد بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن قثم قال قيل للعباس أنت أكبر أو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هو أكبر مني وأنا ولدت قبله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن إسحاق نا أبو بكر نا جرير عن مغيرة عن أبي رزين قال قيل للعباس أنت أكبر أو النبي (صلى الله عليه وسلم) قال هو أكبر مني وأنا ولدت قبله (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٥

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٨٦

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢ / ٨٠ من طريق مغيرة وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٠." (١)

"الأصبهاني أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (١) قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أمه أسماء بنت عميس بن (٢) الحارث بن تيم بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بسر (٣) بن وهب بن خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أتى عبد الله البصرة والكوفة والشام **ومات بالمدينة** سنة اثنتين ويقال سنة أربع وثمانين يكنى أبا جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة السابعة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ويكنى أبا جعفر وأمه اسماء بنت عميس الخثعمية وولد بأرض الحبشة وتوفي سنة تسعين وهو ابن تسعين سنة (٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن ألفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر وأمه أسماء بنت عميس بن كعب بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر (٥) بن معاوية بن زيد بن مالك بن بسر (٦) بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل وهو جماع خثعم بن أنمار أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يكنى أبا جعفر وأمه أسماء بنت عميس ولد عبد الله بن جعفر بأرض الحبشة وقد كان أتى البصرة والكوفة والشام وتوفي بالمدينة سنة ثمانين اخبرنا أبو القاسم بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٠/٢٦

السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

---

(١) الخبر في طبقات خليفة بن خياط ص ٣١ رقم ١٠

(٢) في طبقات خليفة: بنت عميس بن معد بن الحارث

(٣) في م: " بشر " وفي طبقات خليفة: " نسر "

(٤) الخبر برواية ابن ابي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٥) في المطبوعة: عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية

(٦)كذا بالاصل وفي م: " بشر " وفي المطبوعة: نسر." (١)

"أخبرنا أبو السعود بن المجلي (١) ثنا أبو الحسين بن المهتدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ثنا أبي أبو يعلى قالا ثنا عبيد الله أبو القاسم بن أحمد بن علي (٢) ثنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق أخبرنا أبو البركات الأنماطي ثنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان وأخبرنا أبو نصر الكيلي ثنا أبو طاهر قالا انا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي ثنا أبو حفص الأهوزي نا خليفة بن خياط (٣) قال أبو بكر الصديق اسمه عبد الله ويقال عتيق بن أبي قحافة اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو (٥) بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة مات بالمدينة في جمادى الآخرة (٤) سنة ثلاث عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأ نعمة الله بن محمد المرندي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو بكر الصديق وهو عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق لعتاقة وجهه بويع لأبي بكر فولي سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام وتوفي أبو بكر ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو الأعز قراتكين (٦) بن الأسعد ثنا أبو محمد الجوهري أنبأ علي بن أحمد بن أحمد بن نصير بن محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص الفلاس قال أبو بكر الصديق بن عثمان

---

(١) بالأصل: المحلى خطأ مر التعريف به

(٢) هو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن يحيى ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧٨ وطبقات الفراء ١ / ٤٨٥

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٨ رقم ٩٠

(٤) زيادة عن طبقات خليفة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥١/٢٧

(٥) عن طبقات خليفة وبالأصل: عمر

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم قال أنا سيف بن عمر قال (١) وكان على الأقباض (٢) يعني يوم اليرموك عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (٣) عبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن وفدان (٤) بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة وقال أبو اليقظان أمه امرأة من هذيل وأمه زهرية بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة معلما ووزيرا **مات بالمدينة** وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنتين (٥) وثلاثين يكنى أبا عبد الرحمن (٦) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر (٧) نا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال (٨) عبد الله بن مسعود يكنى أبا عبد الرحمن هذلي (٩) سكن الكوفة وهو

---

(١) انظر الخبر في تاريخ الطبري ٣ / ٣٩٧

(٢) الاقباض: جمع قبض بالتحريك وهو ما جمع من الاموال وقيل: ما جمع من الغنائم فألقي في قبضه (اللسان)

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٧ رقم ٨٦

(٤) طبقات خليفة: " فار " وفي المطبوعة: وقدان

(٥) الاصل: اثنين

(٦) الخبر التالي أخر في المطبوعة إلى ما بعد الذي يليه وجاء قبله في المطبوعة خبر سقط من الاصل نثبته هنا وتمام روايته: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل يكنى أبا عبد الرحمن

(٧) الاصل: " بكير " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٨

(٩) ليست في تاريخ الثقات وبدلها فيه: مدني." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/٣٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣/٣٣

"وقال مات بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الواقدي مثل قول يحيى ببكير إلى آخره وقال عمرو بن علي مثله وقال مات وهو ابن نيف وستين سنة وقال أبو بكر (١) بن أبي شيبة مات في آخر إمرة عثمان وقال ابن نمير مات بالمدينة سنة اثنتين (٢) وثلاثين ودفن بالبقيع أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن وقدان بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر قاله شباب فيما حدثناه محمد بن علي نا عمر بن أحمد نا محمد (٣) بن إسحاق عنه وقال محمد بن إسحاق عبد الله بن مسعود بن الحارث بن سمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة حدثنا به حبيب نا محمد بن يحيى نا أحمد بن محمد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وقال موسى بن عون بن عبد الله المسعودي فيما حدثناه سليمان بن أحمد (٤) نا أحمد بن رشدين قال أملى علي موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نسبه (٥) عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن زايد (٦) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار وقال بعض المتأخرين في نسبته ابن الحارث بن غنم بن سعد بن هذيل وهو

---

(١) بالاصل: أبو بكير

(٢) بالاصل: اثنين

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩ / ٦٤ رقم ٨٤٠١

(٥) بالاصل: " نسبة " وفي المعجم الكبير: نسبة عبد الله بن مسعود: والسياق اقتضى ما أثبت

(٦) كذا بالاصل وفي المعجم الكبير: " تامر " وفي المطبوعة: رائد." (١)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناقالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا المدائني قال قال عبد الحميد يعني ابن عمرا العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن ثلاث وستين سنة ويقال مات بالمدينة ودفن بالبقيع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان قال قال أبي فيما روي يعني عن أبي نعيم مات ابن مسعود سنة ثمان عشرة ممتوفى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال الهيثم عن ابن عياش توفي عبد الله بن مسعود سنة اثنتين (١) وثلاثين من مهاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر الأنصاري (٢) أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (٤) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد القارئ عن عبيد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٣٣

الله بن عبد الله بن عتبة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبقيع سنة اثنتين (١) وثلاثين قال (٥) ونا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (٦) نا ابن بشران أنا الحسين بن

---

(١) الاصل: اثنين

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٩ - ١٦٠

(٤) بالاصل: اللبناني بتقديم الباء خطأ والصواب ما أثبت اللنباني بتقديم النون وقد مر التعريف به

(٥) القائل هو محمد بن سعد والخبر في كتابه الطبقات الكبرى ١ / ١٦٠

(٦) تاريخ بغداد ١ / ١٤٩ وطبقات ابن سعد ١ / ١٥٨." (١)

"سعادة (١) بن راشد حليف حميد بن زهير بن الحارث بن أسد قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي نصر علي بن هبة الله قال (٢) أما سعاد بفتح السين وتشديد العين حاطب بن أبي بلتعه بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعاد بن راشدة بن جزيله بن لخم بن عدي حليف بني أسد بن عبد العزى يكنى أبا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الكرخي (٣) أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الرحمن بن (٤) حاطب بن أبي (٥) بلتعه قرات على أبي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة وهو من لخم ثم أحد بني راشدة بن أذب بن جزيله بن لخم حلفاء بني عمرو ابن (٧) أمية بن (٨) الحارث بن أسد بن عبد العزي وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحبشة وكان عبد الرحمن يكنا أبا يحيى وولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عمر بن الخطاب **ومات بالمدينة** سنة ثمان وستين وكان ثقه قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي الدنيا (٩) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أمية بن عبد العزي ويكنى أبا يحيى ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ومات سنة ثمان وستين بالمدينة روى عن عمر

---

(١) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: سعاد " وانظر ما سيأتي عن ابن ماكولا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٠/٣٣

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٠٦

(٣) الاصل وم وفي لمطبوعة: الكوفي

(٤) الاصل وحاطب والمثبت عن

(٥) سقطت وأبي من م

6) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٤

(٧) بالاصل " وابن " والصواب عن م وابن سعد

(٨) سقطت من المطبوعة وأضيفت عن م وابن سعد

(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوعة لابن سعد." (١)

"يوسف انا أحمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (١) انا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة الأخنسي ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا انا أبو الحسين بن الآبنوسي انا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة انا المدائني قالا ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا انا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل احمد بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن اسحاق انا عمر بن أحمد بن اسحاق نا خليفة بن خياط (٣) قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب أمه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب الذي ويقال امه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث يكنى أبا محمد مات بالمدينة سنة اثنتين (٤) وثلاثين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا انا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٥) وولد الحارث بن زهرة عبدا وعبد الله وامهما قيلة بنت أبي قيلة وهو وجز بن غالب بن عامر بن الحارث وهو غبشان ووجز (٦) هو أبو كبشة وأخواهما لأمهما

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٢٤

(٢) قبله في م الخبر التالي: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال: عبد الرحمن بن عوف أم عبد الرحمن: العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة وكانت مهاجرة

الصواب: عوف بن عبد بن الحارث

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥ رقم ٧٧

(٤) في م: اثنين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٣/٣٤

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٥ فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب

(٦) في نسب قريش: وغبشان هو أبو كبشة." (١)

"زاد ابن الفهم وهاجر عبد الرحمن بن عوف الى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر قالوا (١) وشهد عبد الرحمن بدرا وأحدا والمشاهد كلها انبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه انا أبو محمد الجوهري انا أبو الحسين بن المظفر انا أبو علي المدائني انا أبو بكر بن البرقي قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب حدثنا بنسبه عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحاق يكنى أبا محمد جاء في الحديث ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة وقال في موضع آخر ابن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة **ومات بالمدينة** سنة ثنتين وثلاثين فيما أخبرنا ابن (٢) بكير ويقال توفي سنة ثلاث (٣) وثلاثين ويقال انه مات وهو ابن خمس وسبعين وصلى عليه عثمان وقيل صلى عليه الزبير ويقال ابنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفضل بن البقال انا أبو الحسن بن الحمامي انا ابراهيم بن احمد بن الحسن انا ابراهيم بن أبي امية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف يكنى أبا محمد من بني زهرة بن كلاب أخبرنا محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري قالا انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان وقال أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد احمد وأبو

---

(١) ابن سعد ٣ / ١٢٨

(٢) الأصل: أبو بكير تصحيف والصواب عن م

(٣) الأصل: ثلاثة

(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ٢٨٢." (٢)

"الحسين الأصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (١) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف أبو محمد الزهري القرشي شهد بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن عن (٢) ضمرة مات لست بقين من خلافة عثمان وقال محمد بن مقاتل انا أحمد بن محمد أنا يعقوب بن ابراهيم لتسع من سني عثمان وقال يعقوب بن ابراهيم توفي وهو ابن خمس وسبعين انا (٣) أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥/٢٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥/٢٤١

انا أبو العباس النهاوندي انا أبو القاسم بن الأشقر انا أبو عبد الله البخاري قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة أبو محمد القرشي الزهري مات لست مضين من خلافة عثمان وشهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هاجر الهجرتين جميعا من الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض مات بالمدينة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن اذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها انا أبو القاسم بن مندة انا أبو علي اجازة ح قال وانا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالا انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري أبو محمد القرشي شهد بدرا روى عنه بنوه ابراهيم وحميد وأبو سلمة ومصعب وعمر بن عبد الرحمن بن عوف وجبير بن مطعم وجابر بن عبد الله [وعبد الله] (٥) بن عباس وابن عمر وأنس بن مالك والمسور بن مخرمة سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٣٩ - ٢٤٠

(٢) بالأصل: " بن " تصحيف والصواب عن م والتاريخ الكبير

(٣) في م: أخبرنا

(٤) الجرح والتعديل ٥ / ٢٤٧

(٥) الزيادة عن الجرح والتعديل." (١)

"اخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه انا أبو الفتح نصر بن ابراهيم انا أبو الفتح سليم بن أيوب انا أبو طاهر بن محمد بن سليمان نا يزيد بن محمد بن اياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا محمد أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي انا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي انا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي انا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن كنيته أبو محمد أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وكان اسمه عبد عمرو فسماه النبي) صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن أمه العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث هاجر الهجرتين وشهد بدرا توفي سنة احدى وثلاثين وله خمس وسبعون سنة وكان احد الستة الذين جعل إليهم عمر الشورى ورجع بحديثه من سرع (١) وسماه العدل وقال ابن مندة في موضع آخر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي أبو محمد الزهري وامه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وكان رجلا طويلا حسن الوجه رقيق البشرة فيه جنأ (٢) أبيض مشرب حمرة لا يغير حمرة شعره وولد بعد الفيل بعشر سنين ومات بالمدينة سنة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٢/٣٥

ثنتين وثلاثين لست بقين منها في خلافة عثمان وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ودفن بالبقيع روى عنه عمر بن الخطاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي انا أبو الفضل المقدسي انا مسعود بن ناصر انا

---

(١) كذا ب ا لأصل وهي لغة في سرغ بالغين المعجمة تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان)

(٢) الجنأ: الحدب

وقيل: ميل في الصدر وقيل: في العنق (اللسان)." (١)

"الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو محمد بن الحسن أنا أبو الحسين أنا أبو جعفر نا خليفة قال (١) عبيد الله وقثم ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومعبد بن العباس بن عبد المطلب أمهم أم الفضل بنت الحارث وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان عبيد الله يكنى أبا محمد **مات بالمدينة** سنة ثمان وخمسين واستشهد قثم بسمرقند واستشهد معبد بأفريقية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الهيثم بن كليب إجازة قال قال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري قال (٢) كان عبيد الله أصغر سنا من عبد الله بسنة (٣) **ومات بالمدينة** وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (٤) قال في تسمية ولد العباس وعبيد الله بن العباس كان أصغر سنا من عبد الله بسنة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان سخيا جوادا وكان ينحر ويذبح ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس بالسوق فنسبت المجزرة إليه بذلك السبب واستعمل علي بن أبي طالب عبيد الله بن العباس على اليمن وأمره فحج بالناس سنة ست وثلاثين (٥) ومات عبيد الله بالمدينة اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد (٦)

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٤

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف عن نسب قريش

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ٢٥ وما بعدها فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب

(٥) في نسب قريش: فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٣/٣٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٢/٣٧

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب وأمه يسيرة (٢) بنت عبد الله بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وكان اسم أبي جهم عبيدا وأسلم يوم فتح مكة وقدم المدينة بعد ذلك فابتنى بها دارا وكان شديد العارضة (٣) فكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه وأخافه حتى كف من غرب لسانه عن الناس فلما مات عمر سر بموته قال وجعل يومئذ يخنبش في بيته **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان ويقال بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير وفيها مات قال أبو عبد الله الصوري الخنبشة أن يقفز على رجليه كما يفعل الجواري قال وفي نسخة يسيرة يعني بالضم بدلا من يسيرة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا سهل بن السري نا محمد بن حريث البخاري قال سمعت أحمد بن محمد من (٤) ولد أبي جهم بن حذيفة يقول اسم أبي جهم عبيد حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (٥) عامر بن حذيفة أبو الجهم العدوي القرشي له صحبة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الجهم عامر بن حذيفة القرشي العدوي له صحبة

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥١

(٢) في طبقات ابن سعد: بشيرة

(٣) شديد العارضة: أي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام مفوه (اللسان)

(٤) بالاصل: (بن) وفي م: والد

(٥) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٤٥." (١)

"وقال ابن ابي شيبة مثله وقال الذهلي وفيما كتب إلى أبو نعيم مثله وقال البخاري قال علي بن المديني **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة وقال عمرو بن علي مات سنة خمس ومائة وقال الواقدي حدثتني ابنته أم داود أنه توفى سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة وقال ابن سعد قال الهيثم توفى سنة ست ومائة وقال ابن نمير سنة خمس ومائة (١) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه قتادة وأيوب وداود بن ابي هند قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس قرأنا على أبي الفضل أيضا عن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٧/٣٨

بن أحمد بن أبي الصفر أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر بن المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (٢) أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنبأ أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس القرشي أصله بربري من أهل المغرب سمع ابن عباس وأبا سعيد الخدري وعائشة أم المؤمنين روى عنه جابر بن زيد الجرمي والشعبي ومحمد بن مسلم الزهري احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من خبر الصحاح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء ٥ / ٣٤ وتهذيب الكمال ١٣ / ١٨٠ و ١٨١

(٢) الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ٥٨." (١)

"أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنبأ أبو أحمد (١) أنبأ العباس بن محمد وعلي بن أحمد بن سليمان (٢) قالا أنا أحمد بن سعد (٣) بن أبي مريم أنا مسلم بن إبراهيم نا الصلت أبو شعيب قال سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال فقال ما يسؤوني أن يكون من أهل الجنة ولكنه كذاب قال وأنا أبو أحمد (٤) نا أحمد يعني ابن علي المدائني نا عمرو بن محمد الزقاق (٥) نا عارم نا الصلت بن دينار قال قلت لمحمد بن سيرين إن عكرمة يؤذينا ويسمعنا ما نكره قال فقال لي كلاما فيه لين أسأل الله أن يميته وأن يريحنا منه قال وأنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني قالا أنا أبو أحمد (٦) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول قال خالد الحذاء كلما قال محمد بن سيرين نبئت عن ابن عباس فإنما رواه عن عكرمة قلت لم يكن يسمى عكرمة قال لا محمد ومالك لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكا قد سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه قال كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ولم يدع موضعا إلا خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء ويطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاووس فأعطاه ناقة وقال آخذ علم هذا العبيد واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فقال أبان بن عثمان ادعوا عبد ابن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم **ومات بالمدينة** هو وكثير عزة في يوم واحد فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن (٧) العتيقي أنا يوسف الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي (٨) نا محمد بن عيسى نا علي بن سهل نا

---

(١) الكامل لابن عدس ٥ / ٢٦٢ وانظر تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٢٥

(٢) بالاصل وم: " وعلان بن الصيقل المصريان " والمثبت عن ابن عدي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٠/٤١

(٣) الاصل: سعيد والثمبت عن م وابن عدي

(٤) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٦٨ وتهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٢٥

(٥) في م: البرقاني تصحيف

(٦) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٦٦ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٣٠ - ٣١

(٧) في م: الحسين تصحيف

(٨) الضعفاء الكبير ٣ / ٣٧٣." (١)

"رأيت هاشميا قط أفضل من علي بن الحسين (١) وهو أبو الحسينيين (٢) كلهم أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال (٣) : ونسل الحسين بن علي كله من قبل علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه وأما الزهري فحكى عنه أنه قال ما رأيت هاشميا أفضل منه مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين ويقال إن قريشا رغبت في أمهات الأولاد وأتخاذهن بعد زهادة فيهن حيث ولد (٤) علي بن حسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا (٥) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح (٦) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (٧) علي بن الحسين مدني تابعي ثقة أخبرنا (٨) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يحيى حمزة بن علي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال أنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسين وذكر غيرهم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز " وتاريخ الثقات للعجلي

(٢) في تاريخ الثقات المطبوع: وهو الحسينيين تصحيف

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٠ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠

(٤) في سير أعلام النبلاء: حين نشأ

(٥) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير

(٦) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٤١

(٧) تاريخ الثقات ص ٣٤٤ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٠

(٨) كتب فوقها في " ز ": " ح س " حرفان صغيران." (١)

"بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصي فولدت له نفرا وشهد عمرو بن أمية بدرا وأحدا مع المشركين ثم أسلحين انصرف المشركون عن أحد وكان رجلا شجاعا له إقدام ويكنى أبا أمية وهو الذي روى عنه أبو قلابة الجرمي عن أبي أمية قال محمد بن عمر فكان أول مشهد شهده عمرو بن أمية مسلما بئر معونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة فأسرته بنو عامر يومئذ فقال له عامر بن الطفيل إنه قد كان على أمي نسمة فأنت حر عنها وجز ناصيته وقدم المدينة فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقتل من قتل من أصحابه ببئر معونة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت من بينهم يعني أفلت ولم تقتل كما قتلوا ولما دنا عمرو من المدينة منصرفا من بئر معونة لقي رجلين من بني كلاب فقاتلهما ثم قتلهما وقد كان لهما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمان فوداهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهم القتيلان اللذان خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسببهما إلى بني النضير يستعينهم في ديتهما قال وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن أمية ومعه سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري سرية إلى مكة إلى أبي سفيان بن حرب فعلم بمكانهما فطلبا فتواريا وظفر عمرو بن أمية في تواريه ذلك في الغار بناحية مكة بعبيد الله بن مالك بن عبيد الله (١) التيمي فقتله وعمد إلى خبيب بن عدي وهو مصلوب فأنزله عن خشبته وقتل رجلا من المشركين من بني الديل أعور طويلا (٢) ثم قدم المدينة فسر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدومه ودعا له بخير وبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى النجاشي بكتابين كتب بهما إليه في أحدهما أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه فزوجه النجاشي أم حبيبة وحمل إليه أصحابه في سفينتين وكانت لعمرو بن أمية دار بالمدينة عند الحكاكين (٣) يعني الخراطين **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: " بن مالك بن عبيد الله " والمثبت يوافق م و " ز " وابن سعد

(٢) بالأصل وم: طويل والمثبت عن " ز " وابن سعد

(٣) في ابن سعد: الحداكين." (٢)

"قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري **مات بالمدينة** أخبرنا بذلك المدائني قال وصلى عليه عمر بن الخطاب قال وحدثنا ابن أبي خيثمة أنبأنا المدائني قال قتادة بن النعمان أبو عمرو مات سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة صلى عليه عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٥/٤١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢١/٤٥

أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن بكير (١) وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد (٢) حدثنا أبو الزنباع حدثنا يحيى بن بكير (٣) قال (٤) توفي قتادة بن النعمان ويكنى أبا عثمان سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر زاد ابن مندة بن الخطاب وسنه خمس وستون سنة نزل في قبره زاد أبو نعيم أبو سعيد الخدري وقالا ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة (٥) وقال أبو نعيم والحارث بن خزيمة ويقال بن خزمة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبد الله بن مروان أنبأنا أبو عبد الملك (٧) البسري (٨) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عبد الله التميمي قال قتادة بن النعمان يكنى أبا عمرو ومات سنة ثلاث وعشرين صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة وتولى في حفرته أخوه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث الخزرجي

---

(١) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وم

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩ / ٣

(٣) من قوله ح وأنبأنا أبو علي الحسن

إلى هنا سقط من " ز "

(٤) في المعجم الكبير: محمد بن يحيى بن بكير قال

(٥) كذا بالاصل وفي م و " ز ": خزمة

والذي في المعجم الكبير: الحارث بن حزمة ويقال: خزمة

(٦) الاصل: الكناني تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(٧) الاصل: عبد الله تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(8) في " ز ": التستري تصحيف." (١)

"أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (١) وفيها يعني سنة ثلاث وعشرين مات قتادة بن النعمان الأنصاري وصلى عليه عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين (٢) البزار أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد قال وقال هارون بن عبد الله قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري يكنى بأبي عمرو **مات بالمدينة** في خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنبأنا نعمة الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنبأنا سفيان بن محمد (٣) حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٨/٤٩

٥٧٠٤ - قتير حاجب معاوية سمع أبا ذر وسلمان الفارسي وعبادة بن الصامت وأبا الدرداء ومعاوية وعمرو ابن العاص وأم حرام بنت ملحان روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني (٤) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (٥) حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني (٦) عن قتير حاجب معاوية قال كان أبو ذر يغلظ لمعاوية قال فأرسل إلى عبادة بن الصامت وإلى أبي الدرداء وإلى (٧) عمرو بن العاص وإلى أم حرام فأجلسهم وقال كلموه فأرسل إليه فجاء

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٣ (ت العمري)

(٢) في م و " ز ": الحسن

(٣) في " ز ": سفيان بن محمد بن سفيان

(٤) بالاصل وم و " ز ": الشيباني تصحيف والصواب ما أثبت تبصير المنتبه ٢ / ٨١٢ وتهذيب التهذيب ١٢ / ١٨٢

(٥) لم أجد الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي المطبوع

(٦) انظر الحاشية قبل السابقة

(٧) كلمة " إلى "كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل." (١)

"فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنه (١) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (٢) حدثني أبو بشر بن بكر بن خلف حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن عيينة قال قدم قيس بن سعد على معاوية ليبايعه كما بايع أصحابه فقال معاوية وأنت يا قيس تلجم علي مع من ألجم والله لقد كنت أحب أن لا يأتي هذا اليوم إلا وقد أصابك ظفر من أظفاري موجع فقال قيس وأنا والله قد كنت كارها أن أقوم في هذا المقام فأحييك بهذه التحية قال فقال له معاوية ولم وهل أنت إلا حبر من أحبار يهود فقال له قيس وأنت يا معاوية كنت صنما من أصنام الجاهلية دخلت في الإسلام كارها وخرجت منه طائعا قال فقال معاوية اللهم غفرا مد يدك قال فقال له قيس إن شئت زدت وزدت أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال (٣) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم (٤) أمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة يكنى أبا عبد الله أتى مصر والشام والكوفة **ومات بالمدينة** أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني حنبل قال سمعت أحمد بن حنبل يقول قيس بن سعد له صحبة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو موسى هارون بن عبد الله (٥)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٩/٤٩

(١) العكن جمع عكنة وهي الطي في البطن من السمن

(٢) لم أعثر على الخبر في كتابه المعرفة والتاريخ المطبوع

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ١٦٧ رقم ٦٠٤

(٤) بالاصل وم: دلثم والمثبت عن " ز " وطبقات خليفة

(٥) بال١صل: " عبيد الله " والمثبت عن م و " ز "." (١)

"قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن اشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت فأشار بيده فاستأخرت عنه قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين من بعد الظهر وهما هاتان

[١٠٦٢٨] قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول كريب بن أبي مسلم يكنى أبا رشدين روى عن ابن عباس وهو مولاه مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ولكريب ابن يقال له رشدين بن كريب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (١) في الطبقة الثانية من أهل مكة كريب مولى ابن عباس يكنى أبا رشدين مات سنة ثمان وتسعين أخبرنا أبو البركات الانماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم كريب مولى ابن عباس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٢) أنبأنا أبو بكر بن عبيد حدثنا محمد بن سعد (٣) قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة كريب مولى عبد الله بن عباس يكنى أبا رشدين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (٤) بن حيوية إجازة – أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا حارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال (٥) كريب بن ابي مسلم ويكنى أبا رشدين مولى عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان ثقة حسن الحديث

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٩٢ رقم ٢٥٣٨

(٢) بالأصل وم و " ز ": اللبناني بتقديم الباء تصحيف

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٩/٤٩

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٩٣

(٥) في م: عمرو تصحيف." (١)

"كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد حدثنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال (١) أبو رشدين كريب مولى ابن عباس أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا أبو الفتح الفقيه أنبأنا أبو نصر طاهر ابن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول كريب مولى ابن عباس أبو رشدين أنبأنا أبو جعفر الهمذاني (٢) أنبأنا أبو بكر أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه (٣) أنبأنا أبو أحمد قال أبو رشدين كريب بن أبي مسلم القرشي مولى عبد الله بن عباس سمع عبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو محمد عمرو بن دينار أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر الحافظ قال كريب بن أبي مسلم أو رشدين مولى عبد الله بن عباس الهاشمي المدني والد رشدين ومحمد سمع ابن عباس واسامة بن زيد وعائشة وأم سلمة وميمونة روى عنه عمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد وموسى بن عقبة وبكير ومخرمة بن سليمان ومحمد بن أبي حرملة قال البخاري مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين وقال الذهلي قال ابن بكير مثله وقال عمرو بن علي الواقدي وابن نمير مثله أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى بن معين كريب أحب إليك أو عكرمة فقال كلاهما ثقة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو بكر الأشناني أنبأنا أبو الحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٧٨

(٢) بالأصل وم: الهمداني بالدال المهملة تصحيف والمثبت عن " ز "

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك لتقويم السند قياسا إلى أسانيد مماثلة ومكانها في " ز ": أنا أبو بكر أنا أبو بكر

(٤) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤٣١ - ٤٣٢." (٢)

"أنبأنا (١) أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا محمد بن عبد الله أنبأنا محمد بن إبراهيم البسري (٢) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عبد الله التميمي قال كريب مولى ابن عباس يكنى أبا رشدين مات سنة ثمان وتسعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن بشران

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٠/٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٢/٥٠

أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني مات كريب مولى ابن عباس سنة ثمان وتسعين ويكنى أبا راشد قال ابن عساكر (٣) كذا فيه وهو أبو رشدين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار حدثنا أبو حفص الفلاس قال ومات كريب مولى ابن عباس سنة ثمان وتسعين ويكنى أبا رشدين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (٤) وفي سنة ثمان وتسعين مات كريب مولى ابن عباس أخبرنا (٥) أبو البركات أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو أمية حدثنا أبي عن يحيى بن معين قال كريب بن أبي مسلم ويكنى أبا رشدين **مات بالمدينة** سنة ثمان وتسعين (٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن أحمد بن البسري أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني أبو عبيد بن سلام قال سنة ثمان وتسعين فيها توفي كريب مولى ابن عباس أبو رشدين

---

(١) كتب فوقها بالأصل: ملحق

(٢) كذا بالأصل وم: " أنبأنا محمد بن إبراهيم البسري " وفي " ز ": أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم البسري

(٣) زيادة منا للإيضاح

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣١٦ (ت العمري)

(٥) كتب فوقها بالأصل: ملحق

(٦) كتب فوقها بالأصل: إلى

(٧) في " ز ": السري تصحيف." (١)

"زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن (١) إسحاق حدثنا عمر بن أحمد أنبأنا خليفة قال (٢) كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة يكنى أبا عبد الله شهد العقبة قال ابن الكلبي وشهد بدرا **ومات بالمدينة** قبل الأربعين وقال الواقدي (٣) مات سنة خمسين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول كعب بن مالك أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال (٤) أنبأنا أبو الحسن الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول كنية كعب بن مالك أبو عبد الرحمن قال وحدثنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٤/٥٠

نوح قال كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد أنبأنا أبي محمد بن الحسين (٥) ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي حدثنا محمد بن علي بن عبيد الله (٦) قالا أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنبأنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش (٧) كعب بن مالك يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أحمد بن عبيد إجازة حدثنا محمد بن الحسين (٨) حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول كعب بن مالك أبو عبد الرحمن

---

(١) في " ز ": " نا " تصحيف

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٧٣ رقم ٦٢٧

(٣) الذي في طبقات خليفة: " وقال ابن عمر " وكتب محققه بالحاشية: " في حاشية الأصل: هو الواقدي "

(٤) في " ز ": المتعال

٥ - (الذي في " ز ": " أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين " وفي م كالأصل

(٦) كذا بالأصل وم وفي " ز ": عبد الله

(٧) بالأصل: ابن عباس تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(٨) في " ز ": الحسن تصحيف." (١)

"الخزرج كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة شهد العقبة وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم حدثنا بنسبه ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق وأم كعب ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة يكنى أبا عبد الله **مات بالمدينة** قبل الأربعين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (١) كعب بن مالك بن أبي كعب بن (٢) القين الأنصاري السلمي المديني قال عبد الرحمن بن حماد عن ابن عون عن محمد كان أشعر أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وقال يحيى بن سليمان عن ابن إدريس عن ابن إسحاق أن كعب بن مالك حين قتل عثمان قال أ بياتا أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنبأنا حمد (٣) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٤) كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين السلمي المديني أحد بني سلمة بن سعد بن الخزرج يكنى بعبد الله وكان من أهل الصفة وكان ذهب بصره في خلافة معاوية قال ومات وهو ابن سبع وسبعين وذلك سنة خمسين له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن بن كعب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب قال كعب بن مالك بن أبي القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٥٠

أخبرنا أبو جعفر الهمذاني في كتابه أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا أبو أحمد أنبأنا الثقفي حدثنا أبو يونس يعني محمد بن أحمد الجمحي حدثنا إبراهيم

(١ (رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٢١٩ رقم ٩٥٣

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز " واستدرك للإيضاح عن التاريخ الكبير

(٣) كذا بالأصل و " ز " وفي م: أحمد تصحيف

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٦٠ رقم ٩٠٢." (١)

"مندة يقول لا يخرج الصحيح إلا من ينزل أو يكذب (١) سمعت بعض الأصبهانيين بها يحكي عن بعض شيوخه أن أبا عبد الله بن مندة كان إذا سئل عن شئ هل سمعته من شيخك فلان فيقول لا فيقال له كيف فاتك هذا فيقول ما فاتنا بالبصرة أكثر (٢) أو كما قال وكان لم يدخل البصرة في طلب الحديث أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيرؤه عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسن الدارقطني وذكر ابن مندة لقال كان بمصر في كتاب شيخ يعني حديثا لمحمد بن عبيد بن حساب عن سفيان بن موسى عن ايوب عن (٣) نافع عن ابن عمر في الشفاعة لمن مات بالمدينة فكتب على حاشيته إنما هو عن سفيان عن موسى بن عقبة وأيوب وسفيان بن موسى عن أيوب خطأ عد الدارقطني هذا أوهام ابن مندة لأن الصواب كما في الكتاب وهذا من أيسر أوهامه فإن له في معرفة الصحابة (٤) أوهاما كثيرة وقد أخبرنا بالحديث على الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا سفنان بن موسى وكان ثقة حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة

[١٠٩٢٥] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه انبأنا أبو نعيم الحافظ قال (٥) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله توفى سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة حافظ من أولاد المحدثين كتب بالشام ومصر وخراسان

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٣ وتاريخ الاسلام ص ٣٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٣

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٣ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٣ وقال الذهبي في سير الاعلام: ما دخل البصرة فإنه ارتحل إليها إلى مسندها علي بن إسحاق المادرائي فبلغه موته قبل وصوله إليها فحزن ورجع (٣) من هن إلى قوله: عد الدارقطني سقط من " ز "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨١/٥٠

(٤) " معرفة الصحابة " من تصانيف كثيرة لابن مندة لا يزال مخطوطا منه نسخة في دار الكتب المصرية

(٥) رواه أبو نعيم الحفاظ في كتابه " ذكر أخبار أصبهان " ٢ / ٣٠٦ وسير الاعلام ١٧ / ٣٢ وتاريخ الاسلام ص ٣٢٤ عن أبي نعيم." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الحارثي حليف بني عبد الأشهل المدني شهد بدرا سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عروة بن الزبير في الديات قال الواقدي عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة عن أبيه جعفر قال مات محمد بن مسلمة المدني في صفر من سنة ست وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وكان رجلا طوالا معتدلا أصلع وقال محمد بن يحيى الذهلي قال يحيى بن بكير المخزومي مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان وقال خليفة بن خياط العصفري مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وقال ابن نمير مات في صفر سنة ثلاث وأربعين أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأوس أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة حارثي أوسي وقال عروة ابن الزبير أشهلي شهد بدرا والمشاهد كلها خلا تبوكا كان معتدلا أصلع أخبرنا أبو بكر الحاسب [أنبأنا] (١) [الحسن] (٢) بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن بن معروف أنبأنا أبو علي بن الفهم ثنا محمد بن سعد (٣) أنبأنا إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي عن أبي حيان التيمي (٤) عن عباية بن رفاعة بن رافع في حديث رواه محمد بن مسلمة وكان رجلا أسود طويلا عظيما قال وزادنا محمد بن عمر في صفته فقال كان معتدلا أصلع أخبرنا أبو الحسن بن البشقلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد قال رأيت في كتاب لمحمد بن عمر الأسلمي حدثني إبراهيم بن

---

(١) زيادة عن هامش الاصل

(٢) زيادة عن " ز " للايضاح

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٤

(٤) بالاصل: " التميمي " والمثبت عن " ز " وابن سعد." (٢)

"الشام فبلغ رجلا شقيا من أهل الأردن صنيع محمد بن مسلمة جلوسه عن علي ومعاوية فاقتحم عليه المنزل فقتله قال وأرسل معاوية إلى كعب ما يقول في محمد بن مسلمة يعني كعب بن مالك أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنبأناه أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان ابن أحمد ثنا أبو الزنباع ثنا يحيى بن بكير قال توفي محمد بن مسلمة بالمدينة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣/٥٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٤/٥٥

سنة ثلاث وأربعين وسنة سبع وسبعون (١) قال وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين وصلى عليه مروان وكان محمد بن مسلمة رجلا طوالا معتدلا أصلع أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان ثنا ابن نمير قا ل مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين (٢) أنبأنا (٣) أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريذة أنبأنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق أنبأنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (٤) قال ومات محمد بن مسلمة الأنصاري بالمدينة يعني سنة ثلاث وأربعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا سليمان بن زبر قال وقال الهيثم بن عدي وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام ومحمد بن مسلمة الأنصاري وقال المدائني مثله

---

(١) عن " ز " وبالاصل: وسبعين

(٢) تهذيب الاكمال ١٧ / ٢٤٠

(٣) الخبر التالي سقط من " ز "

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٦ (ت العمري)." (١)

"وقال ابن نمير مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن البسري أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وأربعين توفي فيها محمد بن مسلمة الأنصاري (١) أبو عبد الرحمن بالمدينة وصلى عليه مروان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة أنبأنا أبو بكر بن بيري (٢) إجازة أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا ابن أبي خيثمة قال وأنبأنا المدائني قال محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن كان طويلا أصلع مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين صلى عليه مروان بن الحكم ومات محمد وهو ابن سبع وسبعين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنبأنا نعمة الله بن محمد المرندي (٣) ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان ثني الحسن (٤) بن سفيان ثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير قال توفي محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وهو ابن بضع وسبعين وصلى عليه مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٧/٥٥

عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد ثنا سعد (٥) أنبأنا محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين (٦) وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي ابن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر

---

(١) تاريخ الاسلام (ترجمته) ص ١١٥ وتهذيب الكمال ١٧ / ٢٤٠

(٢) تحرفت بالاصل إلى: " مرى " وفي " ز ": " نبره " والصواب ما أثبت

(٣) تحرفت في " ز " إلى: المؤيدي

(٤) تحرفت بالاصل إلى: " الحسين " والمثبت عن " ز "

(٥) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٥

(٦) عقب الذهبي في تاريخ الاسلام على قول من قال أنه مات سنة ست وأربعين قال: ومن قال سنة ست فقد غلط."

(١)

"ابن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك فاستقصى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي جميعا قال ثم لزمت هشام بن عبد الملك قال وحج هشام سنة ست ومئة وحج معه الزهري فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا ابن وهب حدثني الليث قال كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر أنبأنا ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يحدث أن ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته (١) قال وحدثنا يعقوب (٢) ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب أنه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر (٣) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحا ولا أصبت شيئا فيه خل منذ عالجت الحفظ قال وحدثنا الزبير ثنا إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال فوصل في كتابه ذلك طومارين قال فقرئ الكتاب على الناس عند المنبر فلما فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيب جلساؤه (٤) فقال لهم سعيد ما كان في كتابهم ليت أنا وجدنا من يعرف لنا ما فيه فجعل الرجل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٢٨٨

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥ وتاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٣٠

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥

(٣) تاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٣٠

(٤) تحرفت في " ز " إلى: بطساوة." (١)

"سلام أين ترى أنا نجعل قبلتنا قال حيث أنت واجعل الصخرة خلف ظهري وخالف يهود هذه القبلة الأولى ولكن يهود غيرت (١) ذلك وجعلته إلى الصخرة فقال عمر لم لبست نعليك فقال إنما هو شئ صنعته يهود خلع نعلها قال أنت أصدق من كعب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة (٢) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (٣) بن قيس بن عيلان توفي سنة اثنتين وتسعين يكنى أبا سعيد (٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٥) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الثامنة من ا لصحابة ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية **ومات بالمدينة** سنة اثنين وتسعين وروى عن عمر (٧) وعثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل نا أبي قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثت مالك بن أوس بن الحدثان كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لم يرو عن أحد غير مالك بن أوس قرات على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(١) بالاصل: غير

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٢ رقم ٢٠٢٠ في الطبقة الاولى من أخلاط القبائل

(٣) تحرفت بالاصل إلى: حفصة والمثبت عن طبقات خليفة

(٤) في طبقات خليفة: أبا سعد

(٥) تحرفت بالاصل إلى: اللبناني

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٥٥

ونقله المزي في تهذيب الكمال عن ابن سعد بهذه الرواية ١٧ / ٣٩٠

٧ - () تحرفت بالاصل إلى: نصر ولعل الصواب ما أثبت." (١)

"أحمد بن معروف نا الحسين (١) بن فهم نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة (٣) بن قيس بن عيلان بن مضر يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وكان قديما ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا روى عنه شيئا وقد روى عن (٤) عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان **ومات بالمدينة** سنة اثنين وسبعين (٥) أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقى قال أوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية النصري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير عن مصعب أو غيره قال مالك بن أوس بن الحدثان النصري أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وهو الذي روى عنه الزهري وروى عن عمر بن الخطاب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦) مالك بن أوس بن الحدثان النصري (٧) سمع عمر وعثمان وعليا (٨) روى عنه

---

(١) تحرفت بالاصل إلى: الحسن

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٥٦ - ٥٧

(٣) تحرفت بالاصل إلى: حفصة والتصويب عن ابن سعد

(٤) تحرفت بالاصل إلى: عنه

والتصويب عن ابن سعد

(٥) كذا بالاصل وابن سعد هنا وقد مر: اثنتين وتسعين

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٠٥

(٧) زيد بعدها في التاريخ الكبير - واستدركت عن إحدى النسخ - المدني

(٨) قوله: " وعليا " ليس في التاريخ الكبير." (٢)

"عمرو بن عطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن المنكدر وعروة بن الزبير وابن شهاب وأبو عمرو بن حماس وأبو الزبير بن تدرس (١) وعمران (٢) بن أبي أنس وصدقة بن يسار الجروي ومحمد بن عمرو بن حلحلة وسلمة بن وردان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٥/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٦/٥٦

وإبراهيم بن عبيد بن رفاعة وكان عريف قومه في زمان عمر بن الخطاب مات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن أوس بن الحدثان ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة ولا يثبت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مالك بن أوس بن الحدثان النصر من بني نصر بن معاوية أخو جشم بن معاوية وهو المديني أدرك الجاهلية ويقال إن له صحبة ولا يصح سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله روى عنه الزهري في الزكاة والخمس والتفسير قال الذهلي قال يحيى مات سنة إحدى وتسعين وقال يحيى بن حمزة أخبرني سنة ثنتين وتسعين وقال عمرو بن علي سنة اثنتين وتسعين وقال الواقدي مثل عمرو بن علي وقال ابن نمير مثله (٣) أخبرنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ مالك بن أوس بن علي ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة فيما حكاه عنه بعض المتأخرين (٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو الحسن النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثني يونس بن يحيى بن نباتة عن سلمة بن وردان قال

---

(١) بدون إعجام بالاصل وهو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي المكي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٠

(٢) بالاصل: عمر

(٣) تهذيب الكمال ١٧ / ٣٩١

(٤) كذا وليس في عامود نسبه " بن علي " في أي من مصادر ترجمته التي ذكرناها

(٥) أسد الغابة ٤ / ٢٣٥." (١)

"أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد ابن عبيد بن الفضل (١) إجازة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال (٢) مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أخي قصي بن كلاب من مسلمة الفتح (٣) له سن وعلم (٤) يؤخذ عنه النسب وأمه رقيقة (٥) بنت أبي صيفي بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو البركات الأنماطي وابو العز بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي واحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (٦) مخرمة بن نوفل بن وهيب (٧) بن عبد مناف بن زهرة أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف مات سنة أربع وخمسين يكنى أبا المسور أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا أبي (٨) علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال ومن ولد أهيب بن عبد مناف بن زهرة مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه رقيقة ابنة ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان مخرمة من مسلمة الفتح وكان له سن عالية وعلم بالنسب كان يؤخذ عنه النسب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٥٦

أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٩) مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا المسور مات بالمدينة سنة

(١) في " ز " وم: أحمد بن الفضل

(٢) نسب قريش للمصعب ص ٢٦٢

(٣) بدون إعجام في " ز " وفوقها ضبة

(٤) في " ز ": له شأن وعلم وفي نسب قريش: له سر وعلم

(٥) في نسب قريش: رقية

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦ رقم ٨٠

(٧) في طبقات خليفة: أهيب

(٨) استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح

(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"قالا أنا ابن أبي حاتم قال (١) مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة والد المسور بن مخرمة القرشي له صحبة مات بالمدينة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة سنة أربع وخمسين روى عنه ابنه المسور بن مخرمة سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا (٢) أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصفار أنا ابن منجوية أنا أبو أحمد (٣) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا محمد يعني ابن (٤) عبد الله بن رستة نا سليمان يعني ابن داود المنقري نا محمد يعني ابن عمر الواقدي قال مخرمة بن نوفل كنيته أبو الأسود أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة القرشي له صحبة قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صفوان مخرمة وقال في موضع آخر أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم (٥) نا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس (٦) قال سمعت ابا عبد الله المقدمي يقول مخرمة بن نوفل الزهري يكنى أبا المسور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦٢

(٢) الخبر التالي موجود في د وقد سقط من م و " ز "

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥١/٥٧

(٣) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١ / ٣٦٣ رقم ٢٩٢

(٤) بالاصل ود: " نا محمد بن عبد الله بن رستة " والمثبت عن الاسامي والكنى

(٥) زيد في " ز " وم: قراءة

(٦) في " ز ": أبا ثم بياض بدلا من: إياس." (١)

"أبو صفوان مخرمة والد المسور بن مخرمة وقال في موضع آخر أبو مسعود مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة له صحبة ولابنه المسور بن مخرمة أنبأنا أبو جعفر محمد بن ابي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال (١) أبو الأسود ويقال أبو المسور (٢) ويقال أبو صفوان مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري المدني وأمه رقيقة بنت أبي صيفي (٣) بن هاشم بن عبد مناف له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو والد المسور بن مخرمة مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة (٤) سنة (٥) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن عبد مناف يكنى أبا المسور من المؤلفة اسلم يوم الفتح روى عنه ابنه مسور أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أبو نعيم الحافظ مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف كان من المؤلفة اسلم عام الفتح وكان في لسانه فظاظة يكنى ابا المسور توفي سنة اربع وخمسين وله تسعون سنة وقيل توفي وهو ابن خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد ابن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى نا ابن أبي مريم أنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المخرمة بن نوفل عن ابيه قال

---

(١) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١ / ٣٦٢ رقم ٢٩٢

(٢) بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها كما في الاكمال

(٣) رسمها مضطرب بالاصل وتقرأ: مصيفي

(٤) بالاصل ود: " وخمسة عشر سنة " والمثبت عن م و " ز "

(٥) من قوله: " مات

إلى هنا ليس في الاسامي والكنى." (٢)

"زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد ابن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (١) المغيرة بن عبد الرحمن يكنى أبا هشام أمه سعدى بنت عوف بن خارجة (٢) بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٣/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٤/٥٧

سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف بن غطفان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٣) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ويكنى أبا هشام وقد روي عنه خرج إلى الشام مرابطا فمات هنالك قال ابن عساكر (٥) هذا وهم إنما **مات بالمدينة** قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن ا لمغيرة وأمه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة وكان المغيرة يكنى أبا هشام قال محمد بن عمر خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازيا وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم (٧) عمر بن عبد العزيز وذهبت عينة ثم رجع إلى المدينة **فمات بالمدينة** وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفن بالبقيع وقد روي عنه كان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح

(١) طبقات خليفة بن خياط ٤٢٦ رقم ٢١٠١ (طبعة دار الفكر)

(٢) في طبقات خليفة: حارثة

(٣) تحرفت بالأصل ود و " ز " وم إلى: اللبناني بتقديم الباء

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد

(٥) الزيادة لازمة منا

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢١٠

(٧) الأصل: " قتلهم " تحريف والتصويب عن د و " ز " وم وابن سعد." (١)

"القرشي يكنى أبا هشام خرج إلى الشام مرابطا فمات بها روى عن أبيه روى عنه مالك ابن أنس ومحمد بن إسحاق وسمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو هاشم ويقال أبو هشام (١) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي المديني وأمه سعدى بنت عوف ابن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف من غطفان خرج إلى الشام مرابطا فمات هناك ويقال **مات بالمدينة** في ولاية يزيد أو هشام بن عبد الملك فدفن بالبقيع روى عن أبيه روى عنه مالك بن أنس الأصبحي وأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار القرشي قال وأنا أبو العباس الثقفي قال رأيت في كتاب أبي حسان الزيادي المغيرة يكنى أبا هشام كناه بأبي هشام أنا محمد بن عيسى الجوزجاني أنا موسى التستري أنا خليفة يعني ابن خياط قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يفظة بن مرة بن كعب

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٠/٦٠

بن لؤي بن غالب من أهل مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا هاشم حدث عن أبيه روى عنه ابنه يحيى ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم ح قال ابن حيوية وأنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن محمد قالا نا محمد بن سعد قال أنا محمد بن عمر (٢) نا يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه أنه لم يكن عنده خط مكتوب من الحديث إلا مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيرا ما تقرأ عليه وأمرنا بتعليمها (٣)

---

(١) بعدها بالأصل و " ز " وم: " وأبو هشام ابنة " وفي م: وأم هشام ابنة "

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٣١٤

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٠." (١)

"المدينة وكانت وفاته بها يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن أبو زكريا البغدادي سمع محمد بن جعفر غندر وإسماعيل بن مجالد وحجاج بن محمد روى عنه البخاري وعن صدقة بن الفضل مقرونا به في مناقب الحسن بن علي وروى عن عبد الله بن محمد عنه في تفسير براءة وعبد الله غير منسوب في ذكر أيام الجاهلية قال محمد بن إسماعيل البخاري مات بالمدينة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وغسل على أعود النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال فمعين بالنون يحيى بن معين أبو زكريا أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد وأبو الحسن علي بن الحسن قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (١) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل يحيى بن معين بن غياث (٢) بن زياد بن عون بن بسطام أبو زكريا المري مرة غطفان سمع عبد الله بن المبارك وهشيما (٣) وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة وغندرا ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا وأبا معاوية في أمثالهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن سعد الكاتب ويعقوب وأحمد الدورقيان ومحمد بن إسحاق الصغاني (٤) وعباس الدوري ويعقوب بن شيبة ومحمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن أبي خيثمة وحنبل بن إسحاق وأبو داود السجستاني وجعفر الطيالسي والحسين بن فهم وعبد الله أحمد بن

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧

(٢) الاصل: عتاب والمثبت عن " ز " وم وتاريخ بغداد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٦٠

(٣) كذا بالاصل وم و " ز " وفي تاريخ بغداد:: وهشاما

(٤) كذا بالاصل وم و " ز ": " الصغاني " وفي تاريخ بغداد: الصاغاني." (١)

"يقول مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وكان قد بلغ سنه سبعا وسبعين سنة إلا عشرة أيام أو نحوه قال الخطيب هكذا ذكر الدوري مبلغ سنه والصحيح ما أخبرنا (١) الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نام محمد بن الحسين (٢) الزعفراني نا أحمد بن زهير قال ولد يحيى بن معين سنة ثماني وخمسين ومائة ومات بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال ومات يحيى بن معين بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن (٤) محمد بن عمر بن بكار نا عبد الله بن احمد بن عبد الله الوراق نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ إملاء نا يحيى بن معين أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين في الجانب الغربي في الكناس وهو سوق الدواب وكان خارجا إلى مكة وفيها **مات بالمدينة** أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي نا أبو بكر محمد بن العباس بن فضيل نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن

---

(١) الذي بالاصل وم و " ز ": " والصحيح ما أخبرنا أخبرنا أبو منصور القزاز وأبو الحسن العطار نا الخطيب نا الصيمري "

ومن قوله: والصيحيح

هو تتمة كلام الخطيب والعبارة متصلة في تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٧ فلعله اشتبه على النساخ وجعلوا العبارة من قوله: " والصحيح

" هو تعقيب من المصنف على كلام الخطيب

(٢) زيادة عن " ز " وم وفي تاريخ بغداد: الحسن

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٣٤

(٤) كذا بالاصل وم وفي " ز ": الحسين." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩/٦٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٦٥

"ذلك فتوفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر وأوصى إلى الزبير بن العوام

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكرى نا زكريا المنقري نا الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال ومات أبو العاص بن الربيع سنة اثنتي عشرة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (١) وفيها يعني سنة اثنتي عشرة مات أبو العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد (٢) أبو سلمى (٣) قال سنة اثنتي عشرة فيها مات أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسمه جرو البطحاء يعني أنه متلد بها زوج زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مات بالمدينة في ذي الحجة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث عشرة فيها مات أبو العاص بن الربيع صهر النبي (صلى الله عليه وسلم)

٨٦٢٨ - أبو العالية الرياحي اسمه رفيع بن مهران تقدم ذكره في حرف الراء ٨٦٢٩ أبو العالية سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه جعفر بن محمد (٤)

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١١٩ (ت العمري)

(٢) بياض بالاصل بمقدار كلمة

(٣) بياض بالاصل بمقدار كلمة

(٤) بياض بالاصل." (١)

"قال ابن سعد (١) في الطبقة الثانية أبو قتادة بن ربعي وساق نسبه من قبل أبيه وأمه إلى سلمة ثم قال واختلف علينا في اسم أبي قتادة فقال محمد بن إسحاق الحارث بن ربعي وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ومحمد بن عمر النعمان بن ربعي وقال غيرهما عمرو بن ربعي وقال في موضع آخر قال محمد بن عمر اسمه النعمان بن ربعي قال الهيثم بن عدي اسمه عمرو بن ربعي وقال غيرهما اسمه الحارث بن ربعي وهو أحد بني سلمة بن سعد بن الخزرج شهد أحدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن البرقي توفي سنة أربع وخمسين قال الحافظ أبو القاسم وقول من سماه الحارث أشهر وقائلوه أكثر قال أبو أحمد الحاكم مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبع وخمسين سنة ويقال صلى الله عليه علي بن أبي طالب وقتل علي سنة أربعين ويقال كان بدريا ولا يصح ذلك (٢) وقال أبو نعيم الأصبهاني أبو قتادة الأنصاري من خير فرسان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٦٧

وكان يخضب بالصفرة توفي وله سنة وقال الخطيب وكان من أفاضل الصحابة لم يشهد بدرا وشهد ما بعدها وعاش إلى خلافة علي بن أبي طالب حضر معه قتال الخوارج بالنهروان (٣) المدائن في صحبته ومات في خلافته وقيل بل بقي بعده زمنا طويلا قال البخاري (٤)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ١٥

(٢) تهذيب الكمال ٢١ / ٤٦١ نقلا عن الحاكم

(٣) كلمة غير واضحة في مختصر أبي شامة

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢٥٨." (١)

"قال الشعبي دخل أبو قتادة بن ربعي على معاوية وعنده عبد الله بن مسعدة بن حكمة ابن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري فجلس فوقع رداء أبي قتادة على ظهر عبد الله فنفضه نفضا شديدا فقال أبو قتادة من هذا يا أمير المؤمنين قال بخ هذا عبد الله بن مسعدة بن حكمه قال نعم أنا والله دفعت جفر (١) أبي هذا في بطنه يوم أغار على سرح المدينة (٢) أرسل مروان إلى أبي قتادة وهو على المدينة (٣) أن اغد معي حتى تريني مواقف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه فانطلق مع مروان حتى قضي حاجته قال يعقوب بن سفيان (٤) حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن عليا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا قال البيهقي (٥) هكذا روي وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد علي مدة طويلة قال الخطيب (٦) وقوله كان بدريا خطأ لا شبهة فيه لأن أبا قتادة لم يشهد بدرا ولا نعلم أهل المغازي اختلفوا في ذلك قال حنبل بن إسحاق حدثنا غسان بن الربيع قال وبلغني أنه توفي أبو قتادة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وصلى عليه علي قال الواقدي (٧) ولم أر بين ولد أبي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافا أن أبا قتادة توفي بالمدينة وروى أهل الكوفة أنه توفي بالكوفة وعلي بن أبي طالب بها وهو صلى عليه والله أعلم قال الواقدي أيضا في هذا الحديث خصلتان موته بالكوفة وإنما مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وبين هذا وبين ما يقولون ثماني عشرة سنة وقبره ببني سلمة معروف ليس بين أحد فيه اختلاف وليس من أهل بدر

---

(١) كذا في مختصر أبي شامة

(٢) تقدم قريبا أن أبا قتادة قتل مسعدة بن حكمة

(٣) الزيادة للايضاح عن مختصر ابن منظور

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٢١٥ وانظر سير الاعلام ٢ / ٤٥٣

(٥) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٣٦ ونقله الذهبي في سير الاعلام ٢ / ٤٥٣ نقلا عن البيهقي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٢/٦٧

(٦) راجع تاريخ بغداد ١ / ١٦١

(٧) سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٥٣." (١)

"قال وأنا عبد الله حدثني أحمد بن زهير قال سمعت أبي يقول اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس ويقال عامر قال وأنا عبد الله حدثنيس عمي نا سليمان بنأحمد عن الوليد بن عبد الوهاب النسابة قال اسم أبي هريرة عبد الله بن عائذ قال وأنا عبد الله حدثني محمد بن حميد الرازي نا أبو ثميلة نا محمد بن عبيد الله قال كان اسم أبي هريرة سعد بن الحارث قال وأنا عبد الله قال وبلغني وأنا أقول أن اسمه عبد يا لليل أخبرنا أبو البركات وأبو العز الكليلي قالا أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بناحمد ثنا عمر بن أحمد نا خليفة قال (١) أبو هريرة اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زاهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث ويقال اسم أبي هريرة سكين بن وذمة (٢) ويقال عبد عمرو بن عبد غنم ويقال بن عبد الله بن عامر ويقال يزيد ابن عشرفة (٣) مات بالمدينة سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنا الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر بن شهريار أنا أبو جعفر الفلاس قال واختلفوا في اسمه والذي صح أنه عبد عمرو بن عبد غنم ورواه الزهري عن محرر بن أبي هريرة قال اسم (٤) أبي عبد عمرو بن عبد غنم ويقولون سكين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الثالثة أبو

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ١٩٢ رقم ٧١٧

(٢) في طبقات خليفة: وذقة

(٣) كذا بالاصل وفي طبقات خليفة: عسيرقة

(٤) بالاصل: اسمه

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٣٢٥." (٢)

"ورى عن أبي هريرة أنه قال كان اسمي عبد شمس فسميت في الإسلام عبد الرحمن ابن هشام قال اسم أبي هريرة عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار انا أحمد بن علي بن منجوية انا أبو أحمد قال أبو هريرة الدوسي الأزدي اليماني من دوس بن عدثان بن عبدان بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن ألأزد بن الغوث له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) واختلفوا في اسمه فقيل عبد الرحمن بن صخر وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو بن غنم وقيل عبد الله بن عمرو وقيل كان في الجاهلية عبد شمس فسمي في الأسلام عبد الرحمن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٢/٦٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٨/٦٧

وقيل سكين بن عمرو وقيل عامر بن عبد شمس وقيل عبد نهم بن عامر وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الأسلام عبد الله وقيل سكين بن وذمة وقيل عبد الله بن عامر وقيل يزيد بن عشيرفة روى عنه ابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عمر وواثلة بن الأسقع أبو الأسقع الليثي في ثمان مائة رجل أو اكثر من اهل العلم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) والتابعين وكان من أحفظ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وألزمهم له صحبة على شبع بطنه فكان يده مع يده تدورمعه حيث دار إلى ان مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثه في أهل المدينة وكان ينزل ذا الحليفة وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه فباعوه بعد ذلك من عمر بن بزيع وقيل اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشري (١) ابن طريف بن غيا ث بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد اله بن عبد غنم أبو هريرة الدوسي وقيل عبد شمس وقيل عبد نهم وقيل عبد تيم وقيل عمرو بن عبد غنم وقيل عامر بن عبد شمس وقيل سكين بن عبد غنم وقيل سكين بن مل وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن بن صخر أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال أنا أبو نعيم عبد بن عبد بن غنم الدوسي أبو هريرة وقال شعبة اسمه عبد شمس وقيل عبد نهم وقال بكر بن بكار عمرو بن غنم وقيل عامر بن عبد شمس وقيل عبد ياليل وقيل عبد العزى وقال أبو

---

(١) بالاصل: الشبري." (١)

"خمسة: ابن عمرو، وأبي جهم بن حذيفة، وابن الزبير، وجبير بن مطعم وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقدموا عليهم] «١» .

[قال خليفة بن خياط] «٢» :

[ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أمه أم جميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن عامر بن لؤي. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين] «٣» .

[يقال: إن أول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم] «٤» .

[٩٧٧٢] جبير بن نفير بن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الحضرمي

من أهل حمص. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقدم دمشق وسمع بها.

[روى عن النبي مرسلا، وعن بشر بن جحاش، وثوبان، وخالد بن الوليد، وذي مخبر الحبشي، وسبرة بن فاتك، وسفيان بن أسيد، وسلمة بن نفيل التراغمي، وشداد بن أوس، وشرحبيل بن السمط، وعبادة بن السمط، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو ابن العاص، وعبد الله بن معاوية الغاضري، والعرباض بن سارية، وعقبة بن عامر، وعمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١١/٦٧

بن الخطاب، وعمرو بن عنبسة، وعوف بن مالك الأشجعي، وكعب بن عياض، ومالك بن يخامر، ومحمد بن أبي عميرة، والمستورد بن شداد، والمقداد بن الأسود، ونفير بن مالك، أبيه، والنواس بن سمعان، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي بكر الصديق، مرسلا، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وعائشة.

[٩٧٧٢] ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٤/٣ وتهذيب ٣٦٢/١ والوافي بالوفيات ٥٩/١١ الجرح والتعديل ٥١٢/١/١ والتاريخ الكبير ٢٢٣/٢/١ حلية الأولياء ١٣٨/٥ تذكرة الحفاظ ٤٩/١ وسير أعلام النبلاء ٧٦/٤ وطبقات ابن سعد ٤٤٠/٧ والإصابة ٢٥٩/١ والاستيعاب ٢٣٢/١ (هامش الإصابة) ، وأسد الغابة ٣٢٤/١.

ونفير: بالتصغير، بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء، الوافي بالوفيات، وتقريب التهذيب، والإصابة.." (١)

"لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد، وكان رجلا سكيتا، فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم علما.

وقال هشام بن عمار «١» :

أفسد نفسه. خرج فأعان على قتل الوليد، وأخذ مائة ألف دينار.

وثقة يحيى. وقال أحمد: لا بأس به، من صالحيهم.

وقال غير يحيى: كان غيلانيا «٢» . مات بالشام «٣» سنة أربع وثلاثين ومائة- وقيل: سنة ثلاث وثلاثين- في خلافة أبي العباس، وقيل: مات بالمدينة، ولم يبلغ ستين سنة.

[قال الهيثم بن خارجة: حدّثنا أصحابنا عن سعيد بن عبد العزيز قال: لما مات مكحول جلسنا إلى يزيد بن يزيد بن جابر وكان زميتا «٤» لا يحدّثنا إلّا ما نسأله عنه، فتحوّلنا إلى سليمان بن موسى، فكان يحدّثنا بما نريد وبما لا نريد.

وقال الهيثم: وكان أعلى أصحاب مكحول سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث، وعبيد الله بن عبيد الكلاعي.

قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: يزيد بن يزيد بن جابر وعبد الرّحمن بن يزيد بن جابر من ثقات الثقات.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان من خيار عباد الله] «٥» .

قال «٦» يحيى بن معين: عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر هو أخو يزيد بن يزيد بن جابر بن يزيد وهما جميعا ثقة.." (٢)

"النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَبَعثه بكتابه إِلَى الْمُقَوْقس وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن خمس وَسِتِّينَ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان

مُصعب بن عُمَيْر

ابْن هِشَام بن عبد منَاف بن عبد الدَّار بن قصي أَبُوهُ مُحَمَّد الْقرشِي كَانَ من أنعم النَّاس عَيْشًا وألينهم لباسا فَلَمَّا أسلم زهد فِي الدُّنْيَا فتخشف جلده تخشف الْحَيَّة وَخرج إِلَى الْحَبَشَة الهجرتين وَبَعثه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧/٧٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٩/٧٤

الْمَدِينَة بعد أَن بَايع الْأَنْصَار الْبيعَة الأولى يفقههم ويقرئهم الْقُرْآن وَكَانَ يَأْتِيهم فِي دُورهمْ فيدعوهم إِلَى الْإِسْلَام فَيسلم الرجل وَالرجلَانِ حَتَّى فَشَا الْإِسْلَام فيهم وَكتب إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَسْتَأْذِنهُ أَن يجمع بهم فَأذن لَهُ فَجمع بهم فِي دَار سعد بن خَيْثَمَة ثمَّ قدم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَعَ السّبْعين الَّذين وافوا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْعقبَة الثَّانِيَة فَأَقَامَ بِمَكَّة قَلِيلا ثمَّ قدم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى الْمَدِينَة مُهَاجرا وَهُوَ أول من قدمهَا وَقتل يَوْم أحد

عبد الله بن مَسْعُود

ابْن غافل بن حبيب بن شمخ بن فَارس بن مَخْزُوم وَقيل ابْن مَسْعُود بن الْحَارِث بن شمخ بن مَخْزُوم أمه أم عبد بنت عبدود بن سوي بن قريم وَقيل أم عبد بنت الْحَارِث بن زهرَة أسلم قبل دُخُول رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم دَار الأرقم وَيُقَال كَانَ سادسا فِي الْإِسْلَام وَهَاجَر إِلَى الْحَبَشَة الهجرتين جَمِيعًا وَشهد بَدْرًا والمشاهد كلهَا وَكَانَ صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ووساده وسواكه نَعْلَيْه وَطهُوره فِي السّفر

وَكَانَ يشبه بِالنَّبِيِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي هَدْيه ودله وسمته وَكَانَ خَفِيف اللَّحْم قَصِيرا شَدِيد الأدمة لَا يُغير وَولي قَضَاء الْكُوفَة وَبَيت مَالهَا لعمر وصدرا من خلَافَة عُثْمَان ثمَّ صَار إِلَى الْمَدِينَة فَمَاتَ بهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَدفن بِالبَقِيعِ وَهُوَ ابْن بضع وَسِتِّينَ سنة

الْمِقْدَاد بن عَمْرو

ابْن ثَعْلَبَة بن مَالك بن ربيعَة بن ثُمَامَة وَكَانَ حَالف الْأسود بن عبد يَغُوث الزُّهْرِيّ فِي الْجَاهِلِيَّة فَتَبَنَّاهُ وَكَانَ يُقَال الْمِقْدَاد بن الْأسود فَمَا نزل قَوْله تَعَالَى ﴿ادعوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ الْأَحْزَاب ٥ قيل الْمِقْدَاد بن عَمْرو

شهد الْمِقْدَاد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ طَويلا آدم ذَا بطن كثير شعر الرَّأْس يصفر اللِّحْيَة أعين مقرون الحاجبين أقنى شرب دهن الخروع فَمَاتَ وَذَلِكَ بالجرف على ثَلَاثَة أَمْيَال من الْمَدِينَة فَحمل على رِقَاب الرِّجَال حَتَّى دفن بِالبَقِيعِ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان وَذَلِكَ فِي سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن سبعين سنة أَو نَحْوهَا." (١)

"الْأَنْصَار وَشهد بَدْرًا وأحدا وَثَبت مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْمئِذٍ وزمي يَوْم الخَنْدَق سنة خمس من الْهِجْرَة ثمَّ انفجر كَلمه بعد ذَلِك فَمَاتَ فِي شَوَّال سنة خمس وَهُوَ ابْن سبع وَثَلَاثِينَ سنة وَصلى عَلَيْهِ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَدفن بِالبَقِيعِ

مُحَمَّد بن مسلمة

ابْن خَالِد بن عدي بن مجدعة بن حَارِثَة بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج أسلم على يَد مُصعب بن عُمَيْر بِالْمَدِينَةِ وَشهد بَدْرًا وأحدا وَثَبت مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْمئِذٍ وَشهد الخَنْدَق والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم غير تَبُوك فَإِن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أستخلفه فِيهَا على الْمَدِينَة وَكَانَ فِيمَن قتل كَعْب بن الْأَشْرَف

وَبَعثه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى القرطاء سَرِيَّة فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا وَبَعثه إِلَى ذِي الْقِصَّة فِي سَرِيَّة عشرَة نفر وَمَات فِي

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٩٠

صفر سنة ثَلَاث وَقيل اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْن سبع وَسبعين وَصلى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم

أَبُو الْهَيْثَم بن التيهَان

واسْمه مَالك بن بلي حَلِيف لبني عبد الْأَشْهَل وَقيل هُوَ ابْن التيهَان ابْن مَالك بن عَمْرو بن زيد شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر وَشهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة عشْرين وَقيل قتل مَعَ عَليّ بصفين قَالَ الْوَاقِدِيّ لم أر أحدا من الْعلمَاء يثبت هَذَا وَالْأول أثبت

أَبُو أَيُّوب خَالِد

ابْن زيد بن كُلَيْب بن ثَعْلَبَة الْأنْصَارِيّ شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين وَنزل النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَلَيْهِ حِين رَحل من قبَاء إِلَى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا قَالَ الْوَاقِدِيّ وَتُوفِّي أَبُو أَيُّوب عَام غزا يزِيد بن مُعَاوِيَة القسطنطينة فِي خلَافَة أَبِيه مُعَاوِيَة وَصلى عَلَيْهِ يزِيد وَدفن بِأَصْل حصن الْقُسْطَنْطِينِيَّة بِأَرْض الرّوم وَلَقَد بَلغنِي أَن الرّوم يتعاهدون قَبره ويستسقون بِهِ إِذا قحطوا

أَبُو الْمُنْذر أبي بن كَعْب

ابْن قيس بن عبيد بن يزِيد بن مُعَاوِيَة بن عَمْرو مَالك بن النجار أمه صهيلة." (١)

"عبَادَة بن الصَّامِت

ابْن قيس بن أَصْرَم بن فهر بن ثَعْلَبَة يكنى أَبَا الْوَلِيد شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر وَشهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ يعلم أهل الصّفة الْقُرْآن وَله من الْوَلَد الْوَلِيد وَمُحَمّد وَمَات بالرملة من أَرض الشَّام وَقيل بِبَيْت الْمُقَدّس سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَقيل بَقِي حَتَّى توفّي فِي خلَافَة مُعَاوِيَة وَهُوَ الصَّحِيح

أَبُو دُجَانَة سماك بن خَرشَة

ابْن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَة وَله من الْوَلَد خلد وَشهد أَبُو دُجَانَة بَدْرًا وأحدا وَثَبت مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْمئِذٍ وَبَايَعَهُ على الْمَوْت وَقتل يَوْم الْيَمَامَة وَكَانَ يَقُول مَا من عمل شَيْء أوثق عِنْدِي من اثْنَتَيْنِ إحدهما أَنّي كنت لَا أَتكَلّم فِيمَا لَا يعنيني وَالْأُخْرَى أَن قلبِي كَانَ للْمُسلمين سليما

أَبُو أسيد مَالك بن ربيعَة

ابْن الْبدن وَاسم الْبدن عَامر بن عَوْف السَّاعِدِيّ شهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ولد لَهُ من الْوَلَد أسيد الْأَكْبَر وَأسيد الْأَصْغَر وغليظ وَالْمُنْذر وَحَمْزَة ومَيْمُونَة وحسبانة وَحَفْصَة وَفَاطِمَة وَمَات بِالْمَدِينَة سنة سِتِّينَ وَهُوَ ابْن ثَمَان وَسبعين

عبد الله بن عَمْرو بن حزَام

ابْن ثَعْلَبَة أَبُو جَابر شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر وَشهد بَدْرًا وأحدا وَقتل يَوْمئِذٍ

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٩٣

بشر بن الْبَراء

ابْن معْرور بن صَخْر بن خنساء أمه خليدة بنت قيس شهد الْعقبَة وَكَانَ من الرُّمَاة الْمَذْكُورين وَشهد بَدْرًا وأحدا وَالْخَنْدَق وخيبر وَأكل مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من الشَّاة المسمومة فَمَرض سنة ثمَّ مَاتَ وَيُقَال مَاتَ مكانة يَوْمئِذٍ

أَبُو الْيُسْر كَعْب بن عَمْرو

ابْن عباد بن عَمْرو بن سَواد شهد الْعقبَة وبدرا وأحدا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ قَصِيرا دحداحا ذَا بطن وَكَانَ لَهُ من الْوَلَد عُمَيْر وَيزِيد وحبِيب." (١)

"أدْرك النَّبِي عِيسَى بن مَرْيَم عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخمسين سنة وَقيل ثلثمِائة وَخمسين وَالْأول أصح وَكَانَ يَأْكُل من عمل يَده من لِيف الخوص وَيتَصَدَّق بعطائه توفّي سلمَان بِالْمَدَائِنِ فِي خلَافَة عُثْمَان وَقيل سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

أَبُو مُوسَى عبد الله بن قيس بن سليم الْأَشْعَرِيّ

أسلم بِمَكَّة وَهَاجَر إِلَى أَرض الْحَبَشَة ثمَّ قدم مَعَ أهل السفينتين وَرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِخَيْبَر وَبَعْضهمْ يُنكر هجرته إِلَى الْحَبَشَة وَكَانَ عمر إِذا رَآهُ يَقُول ذكرنَا يَا أَبَا مُوسَى فَيقْرَأ عِنْده وَسمع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قِرَاءَته فَقَالَ لقد أُوتِيَ هَذَا من مَزَامِير آل دَاوُد مَاتَ أَبُو مُوسَى سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَقيل اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَقيل أَربع وَأَرْبَعين وَدفن بِمَكَّة وَقيل دفن بالتوثة على ميلين من الْكُوفَة

أَبُو عبد الرَّحْمَن عبد الله بن عمر بن الْخطاب

أمه زَيْنَب بنت مَظْعُون بن حبيب أسلم بِمَكَّة مَعَ أَبِيه وَلم يكن بَالغا حِينَئِذٍ وَهَاجَر مَعَ أَبِيه إِلَى الْمَدِينَة وَله من الْوَلَد اثْنَا عشر ذكرا وَأَرْبع بَنَات أَبُو بكر وَأَبُو عُبَيْدَة وواقد وَعبد الله وَعمر وَحَفْصَة وَسَوْدَة أمّهم صَفِيَّة بنت أبي عبيد وَعبد الرَّحْمَن أمه أم عَلْقَمَة وَسَالم وَعبيد الله وَحَمْزَة أمّهم أم ولد وَزيد وَعَائِشَة أمهما أم ولد وبلال أمه أم ولد وَأَبُو سَلمَة وقلابة أمهما أم ولد عرض على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم بدر فَرده وَيَوْم أحد فَرده لصِغَر سنه فعرض عَلَيْهِ يَوْم الخَنْدَق وَهُوَ ابْن خمس عشر سنة فَأَجَازَهُ وَمَات بِمَكَّة وَدفن بفخ سنة أَربع وَسبعين وَهُوَ ابْن أَربع وَثَمَانِينَ سنة

عَمْرو بن أم مَكْتُوم

وَهُوَ عَمْرو بن قيس بن زَائِدَة بن الْأَصَم وَقيل اسْمه عبد الله وَاسم أمه عَاتِكَة وَأسلم ابْن أم مَكْتُوم بِمَكَّة وَكَانَ ضَرِير الْبَصَر وَهَاجَر قَالَ الْبَراء كَانَ أول من قدم علينا من الْمُهَاجِرين مُصعب ثمَّ عَمْرو بن أم مَكْتُوم وَكَانَ يُؤذن للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْمَدِينَةِ مَعَ بِلَال وَكَانَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يستخلفه على الْمَدِينَة ليصلى بِالنَّاسِ فِي عَامَّة غَزَوَاته قَالَ الْوَاقِدِيّ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** وَلم يسمع لَهُ بِذكر بعد عمر." (٢)

"الْبَراء بن عَازِب

ابْن الْحَارِث بن عدي بن جشم بن مجدعة يكنى أَبَا عمَارَة غزا مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خمس عشر غَزْوَة

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٩٥

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٩٩

واستصغره النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم بدر فَلم يشهدها وَأَجَازَهُ يَوْم الخَنْدَق وَهُوَ ابْن خمس عشرَة سنة وَنزل الْبَراء الْكُوفَة وَتُوفِّي بهَا فِي أَيَّام مُصعب بن الزبير

زيد بن ثَابت

ابْن الضَّحَّاك أَبُو سعيد وَقيل أَبُو خَارِجَة قدم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة وَهُوَ ابْن إِحْدَى عشرَة سنة وأجيز فِي الخَنْدَق وَكَانَ يكْتب الوحى لرَسُوله الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأمره أَبُو بكر أَن يجمع الْقُرْآن وَأمره عُثْمَان فَكتب الْمُصحف وَأبي بن كَعْب يملي عَلَيْهِ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة خمس وَأَرْبَعين وَقيل إِحْدَى وَخمسين وَقيل خمس وَخمسين وَهُوَ ابْن سِتّ وَخمسين وَقيل تسع وَخمسين

أنس بن مَالك

ابْن النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرَام بن جُنْدُب بن عَامر بن غنم بن عدي ابْن النجار أمه أم سليم بنت ملْحَان وق نقل أَنه ولد لَهُ مائَة ولد فَالَّذِينَ يعرف مِنْهُم عبد الله وَزيد وَيحيى وخَالِد ومُوسَى وَالنضْر وَأَبُو بكر والبراء والْعَلَاء وَأَبُو عُمَيْر وَعمر ورملة وَأُمَيْمَة وَأم حرَام ذهبت بِهِ أمه إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين قدم الْمَدِينَة وَكَانَ لَهُ حِينَئِذٍ عشر سِنِين وَقيل تسع وَقيل ثَمَان وَكَانَ يَخْدمه وَمَات بِالْبَصْرَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَقيل ثَلَاث وَقيل إِحْدَى وَتِسْعين وَهُوَ ابْن تسع وَتِسْعين وَقيل ابْن مائَة وَثَلَاث وَقيل وَسبع سِنِين وغسله مُحَمَّد بن سِيرِين وَهُوَ آخر من مَاتَ بِالْبَصْرَةِ من الصَّحَابَة

أَبُو سعيد سعد بن مَالك

ابْن سِنَان بن ثَعْلَبَة الْخُدْرِيّ قَالَ أَبُو سعيد عرضت يَوْم أحد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَنا ابْن ثَلَاث عشرَة فَجعل أبي يَأْخُذ بيَدي فَيَقُول يَا رَسُول الله إِنَّه عبل الْعِظَام وَإِن كَانَ مودنا أَي قَصِيرا وَجعل النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يصعد فِي بَصَره ويصوب ثمَّ قَالَ رده فردني فخرجنا نتلقى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين أقبل من أحد فَنظر إِلَيّ فَقَالَ سعد بن مَالك قلت نعم بِأبي وَأمي فدنوت فَقبلت ركبته فَقَالَ آجرك الله فِي أَبِيك." (١)

"وَكَانَ قتل يَوْمئِذٍ شَهِيدا توفّي أَبُو سعيد فِي يَوْم الْجُمُعَة سنة أَربع وَسبعين وَدفن بِالبَقِيعِ وَهُوَ ابْن أَربع وَتِسْعين

النُّعْمَان بن بشير

ابْن سعد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زيد وَهُوَ أول مَوْلُود ولد من الْأَنْصَار بِالْمَدِينَةِ بعد الْهِجْرَة وَآل أمره إِلَى أَن صَار عَاملا على حمص فَدَعَا لِابْنِ الزبير فَقتله أهل حمص

عبد الله بن سَلام

أَبُو يُوسُف أسلم فِي أول سنة من الْهِجْرَة مَعَ قدوم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة وَتُوفِّي بهَا فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين

كَعْب بن عجْرَة

ابْن أُميَّة بن عدي أَبُو مُحَمَّد تَأَخّر إِسْلَامه وَكَانَ لَهُ صنم فِي بَيته يُكرمهُ وَكَانَ عبَادَة بن الصَّامِت صديقا لَهُ فرصده يَوْمًا فَلَمَّا خرج من بَيته دخل عبَادَة فَكَسرهُ بالقدوم فَلَمَّا جَاءَ وَرَآهُ خرج مغضبا يُرِيد أَن يشاتم عبَادَة ثمَّ فكر فِي نَفسه فَقَالَ

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/١١٠

لَو كَانَ عِنْد هَذَا الصَّنَم طائل لامتنع فَأسلم وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَهُوَ ابْن خمس وَسبعين سنة

أَبُو سُفْيَان بن حَرْب

ابْن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد منَاف بن قصي أسلم يَوْم الْفَتْح قَالَ ابْن عَبَّاس لما نزل النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مر الظهْرَان قَالَ الْعَبَّاس واصباح قُرَيْش إِن دَخلهَا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عنْوَة قَالَ فَأخذت بغلة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الشَّهْبَاء وركبتها وَقلت ألتمس إنْسَانا أرْسلهُ إِلَى قُرَيْش فَإِنِّي لفي الْأَرَاك إِذا أَنا بِأبي سُفْيَان فَقلت أَبَا حَنْظَلَة قَالَ لبيْك أَبَا الْفضل قلت وَيلك هَذَا رَسُول الله فِي عشرَة آلَاف فَقَالَ بِأبي وَأمي مَا تَأْمُرنِي هَل من حِيلَة قلت نعم تركب عجز هَذِه البغلة فَأذْهب بك إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَإِنَّهُ إِن ظفر بك دونه فتلت فَركب خَلْفي وتوجهت بِهِ إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَرَآهُ عمر فَأَرَادَ قَتله فَقلت إِنِّي قد أجرته فَأسلم وَقَالَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من دخل دَار أبي سُفْيَان فَهُوَ آمن قَالَ ثَابت الْبنانِيّ إِنَّمَا قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ إِذا أوذي بِمَكَّة فَدخل دَار أبي سُفْيَان أَمن وَشهد أَبُو سُفْيَان الطَّائِف مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَرمي يَوْمئِذٍ فَذَهَبت إِحْدَى عَيْنَيْهِ وَشهد يَوْم خَيْبَر قَالَ الْوَاقِدِيّ وَنزل الْمَدِينَة فِي آخر عمره مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَقيل سنة أَربع وَثَلَاثِينَ." (١)

"وَكَانَ بِمصْر بعد أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من كبار الْعلمَاء عبد الرَّحْمَن بن عسيلة الصنابحِي تَمِيم أَبُو الجيشاني أَبُو الْخَيْر مرْثَد بن عبد الله الْيَزنِي عَليّ بن رَبَاح أَبُو قبيل الْمعَافِرِي واسْمه رحى بن هَانِئ أَبُو عشانة الْمعَافِرِي واسْمه حييّ بن يُؤمن شفي بن ماتع الأصبحي بكر بن سوَادَة حَيْوَة بن شُرَيْح التجِيبِي مُوسَى بن عَليّ بن رَبَاح عبد الله بن عقبَة بن لَهِيعَة الْحَضْرَمِيّ اللَّيْث بن سعد رشدين بن سعد بكر بن مُضر عبد الله بن وهب سعيد بن عفير نعيم بن حَمَّاد كَانَ من أهر مرو ثمَّ نزل مصر

تَسْمِيَة من تَأَخّر مَوته من الصَّحَابَة

آخر من مَاتَ من أهل الْعقبَة جَابر بن عبد الله بن عَمْرو الْأنْصَارِيّ آخر من مَاتَ من أهل بدر أَبُو الْيُسْر كَعْب بن عَمْرو آخر من مَاتَ من الْمُهَاجِرين سعد بن أبي وَقاص وَهُوَ آخر الْعشْرَة موتا آخر من مَاتَ بِمَكَّة من الصَّحَابَة عبد الله بن عَمْرو بن الْخطاب آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سهل بن سعد السَّاعِدِيّ وَقيل جَابر بن عبد الله بن عَمْرو الْأنْصَارِيّ آخر من مَاتَ بِالْكُوفَةِ عبد الله بن أبي أوفى وَقَالَ عَليّ بن الْمَدِينِيّ آخر من بَقِي بِالْكُوفَةِ أَبُو جُحَيْفَة وهب بن عبد الله السوَائِي وَآخر من بَقِي بِمصْر عبد الله بن الْحَارِث بن جُزْء آخر من مَاتَ بِالْبَصْرَةِ أنس بن مَالك الْأنْصَارِيّ آخر من مَاتَ بِالشَّام عبد الله بن بشر الْمَازِني مَاتَ بحمص وَقيل أَبُو أُمَامَة الْبَاهِلِيّ آخر من مَاتَ بخراسان بُرَيْدَة بن الْحصيب

وَآخر سَائِر الصَّحَابَة موتا أَبُو الطُّفَيْل عَامر بن وَاثِلَة الْكِنَانِي مَاتَ بعد سنة مائَة وَهُوَ آخر من رأى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

قَالَ شَيخنَا ابْن نَاصِر مَاتَ بِمَكَّة أول أَزوَاج رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم موتا خَدِيجَة ثمَّ زَيْنَب بنت جحش وآخرهن

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/١١١

موتا أم سَلمَة وَاسْمهَا هِنْد بنت أبي أُميَّة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ آخِرهنَّ موتا مَيْمُونَة بنت الْحَارِث

تَسْمِيَة العميان الْأَشْرَاف

فَمن الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم الصَّلَاة وَالسَّلَام إِسْحَاق وَيَعْقُوب وَشُعَيْب." (١)

"١٣٠- معاوية بن معاوية الليثي، ويقال: المزني:

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوَيْهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الفهم، قَالَ: حدثنا محمد بن سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ [نَرَهَا طَلَعَتْ بِهِ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم] [١] أَرَهَا طَلَعَتْ بِهِ فِيمَا مَضَى؟» ، قَالَ: ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، قَالَ: «وَفِيمَ ذَاكَ؟» قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١١٢: ١ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي مَمْشَاهُ أَوْ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» . قَالَ: فصلّى عليه ثم رجع.

[١] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، أوردناه من أ.." (٢)

"أُولَئِكَ إِنْ بَكَيْتَ أَشَدُّ فَقْدِ ... أَمِنْ إِلا ذَهَاب وَالْفِكْرِ الْحَلالِ

تَمَنَّى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ مَدَاهُمْ ... فَلَمْ يُدْنُوا لأَسْبَابِ الْكَمَالِ

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ الواقدي: مَات بحمص، ودفن فِي قرية عَلَى ميل من حمص. قَالُوا:

ووصى إِلَى عُمَر، فقدم عَلَيْهِ بالوصية فقبلها.

[أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ قال: أخبرنا جعفر بن أحمد قَالَ: أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الضراب قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أحمد بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: حدثنا محمد بن سعد قَالَ:

حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] [١] أَبِي الزِّنَادِ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بَكَى وَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا، وَمَا فِي جَسَدِي شِبْرٌ إِلا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ، أَوْ رَمْيَةٌ بِسَهْمٍ، أَوْ طعنة برمح، وها أنا أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي حَتْفَ

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/٣٢٤

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣/٣٧٨

أَنْفِي، كَمَا يَمُوتُ الْعِيرُ، فَلا نَامَتْ عَيْنُ الْجُبُنَاءِ

. ٢٣٠- عمير بْن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس [٢] .

فأما أبوه فشهد بدرا، ويقال لَهُ: سَعْد القارئ. ويروي الكوفيون أنه أَبُو زَيْد الَّذِي جمع القرآن على عهد رسول الله صلَّى اللَّه عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ.

وقتل سَعْد بالقادسية شهيدا. وَأَمَّا عمير فصحب رسول الله صَلى اللهُ عَلَيه وآله وَسَلَّمَ، وولاه عُمَر حمص، وَكَانَ يقال لَهُ: نسيج وحده.

[أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ الأَنْمَاطِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الحداد قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي] [٣] ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامِلا عَلَى حِمْصٍ، فَمَكَثَ حَوْلا لا يأتيه خبره، فقال عمر لكاتبه:

---

[١] في الأصل: «روى المؤلف بإسناده عن ابن أبي» .

[٢] الطبقات الكبرى ٤/ ٢/ ٨٨.

[٣] في الأصل: «روى المؤلف بإسناده عن عمير بن سعد» .." (١)

"ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٧٥- زيد بن سهل بن الأسود، أبو طَلْحَة الأنصاري [١] :

شهد العقبة مع السبعين، والمشاهد كلها مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بن أبي طاهر، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا ابن حيوية، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن معروف، قَالَ: أخبرنا الحسين بن الفهم، قال: حدثنا محمد بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [٢] :

أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ، وَكَانَ رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا مَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ فَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ رَأْسَهُ وَيَقُولُ:

هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

قَالَ [٣] : وسرد الصوم بعد وفاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى أو في مرض.

وقرأ هذه الآية: انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالًا ٩: ٤١ [٤] فقَالَ: جهزوني، فقَالَ بنوه: قد غزوت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومع أبي بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ونحن نغزو عنك، فقَالَ:

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١٦/٤

جهزوني. فركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه بها ولم يتغير.

وقيل: **مات بالمدينة**. وصلى عليه عثمان وهو ابن سبعين سنة.

٢٧٦- سويد بن شعبة اليربوعي، من بني تميم:

أَخْبَرَنَا عبد الوهاب [بن المبارك الأنماطي، أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن عبد الجبار، أخبره أحمد بن علي التوزي، أخبره عمر بن ثابت، أَخْبَرَنَا علي بن أبي قيس، حدّثنا أبو

---

[١] طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٦٤.

[٢] الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٦٥.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٦٥.

[٤] سورة: التوبة، الآية: ٤١.." (١)

"٨٨/ أفتتبعت الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَالأَكْتَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ/ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... ٩: ١٢٨ [١] الآيَتَيْنِ.

قَالَ علماء السير: أتى خريمة بن ثابت بهاتين الآيتين، قَالَ زيد: من يشهد معك، قَالَ: عمر أنا. وكان أبو بكر قد قَالَ: إذا أتاكم أحد بشيء من القرآن تنكرانه فشهد عليه رجلان، فاثبتاه. ولما نسخ عثمان المصاحف أمر أبي بن كعب أن يملي وزيدا أن يكتب، وكان عمر رضي الله عنه يستخلف زيدا على المدينة إذا سافر، ولما حوصر عثمان كان زيد يذب عنه، ودخل عليه فقَالَ: هذه الأنصار يقولون جئنا لننصر الله مرتين، فقَالَ عثمان: أما القتال فلا.

توفي زيد بالمدينة فِي هذه السنة وهو ابن ستة وخمسين سنة، ومات قبل أن تصفر الشمس، فلم يخرج حتى أصبح، فصلى عليه مروان.

وقيل: إنه توفي سنة خمس وخمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين. وقَالَ ابن عباس: لقد مات اليوم علم كثير، وقَالَ أبو هريرة: مات خير هذه الأمة.

٣٣٣- سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة، أبو عوف: [٢]

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **ومات بالمدينة** فِي هذه السنة وهو ابن سبعين سنة، وانقرض عقبه.

٣٣٤- عاصم بن عدي، أبو عمرو: [٣]

خلفه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما خرج إلى بدر على قباء أهل العالية لشيء بلغه عنهم، وضرب له بسهمه وأجره، وكان كمن شهدها، وشهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وبعثه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من تبوك ومعه مالك بن الدخشم فأحرقا مسجد الضرار.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٤٦/٥

وتوفي وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة.

---

[١] سورة التوبة، الآية: ١٢٨، ١٢٩.

[٢] طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٦، وفي ت، «بن عوف» .

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٣٥. وفيه: «قال محمد بن عمر: كان يكنّى أبا بكر، قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري كان يكنى أبا عبد الله» .." (١)

"٣٥٨- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل [١] :

أسلم قبل أن يدخل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها [٢] .

وبعثه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ طَلْحَة [٣] ، يتجسسان خبر العير ففاتتهما بدر، فضرب لهما رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسهامهما وأجورهما. وقدما المدينة فِي اليوم الذي لقي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم المشركين ببدر. وشهد سعيد أحدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي بالعقيق فِي هذه السنة، وغسله سعد بن أبي وقاص، وحمل إلى المدينة فدفن بها وهو ابن بضع وسبعين سنة. وكان رجلا طوالا، أدم أشعر.

٣٥٩- عَبْد اللَّهِ بن أنيس بن أسعد بن حرام، أبو يَحْيَى [٤] :

شهد العقبة مع السبعين، وكان يكسر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل لما أسلما. ولم يشهد بدرا، لكنه شهد أحدا وما بعدها، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية وحده إلى سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي وأمره أن يقتله، فخرج فقتله ثم قدم فأخبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأعطاه مخصرا- يعني عصا- فقَالَ: خذ هذه تنخصر بها يوم القيامة فإن المنخصرين يومئذ/ قليل» . فلما حضرته الوفاة أمر أن تدفن معه فِي أكفانه، **ومات بالمدينة** فِي خلافة معاوية.

٣٦٠- نفيع بن الحارث، أبو بكرة [٥] :

ويقال: اسمه مسروح، [ويقال: نفيع بن مسروح] [٦] ، وأمه سمية، وهو أخو زياد ابن سمية بن أبي سفيان لأمه. كان عبدا لبعض أهل الطائف، فلما حاصرهم رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم نادى مناديه: أيما

---

[١] طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٧.

[٢] في الأصل: «يدعو إليها» . وما أوردناه من ت، وابن سعد ٣/ ١/ ٢٧٨.

[٣] في الأصل «مع رجل» .

[٤] طبقات خليفة ١١٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ترجمة ٢٦، والمعارف ٢٨٠.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٢١٦/٥

[٥] طبقات ابن سعد ٧/ ١/ ٨.

[٦] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، أوردناه من ت.." (١)

"وفِي هذه السنة توفي عَبْد الرَّحْمَنِ على ما ذكره البخاري.

وقَالَ ابن سعد: سنة ثلاث وخمسين.

٣٩١- عبيد اللَّه بْن الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب بن هاشم، أبو مُحَمَّد الهاشمي: [١]

أمه أم الفضل، رأى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو غلام أصغر سنا من عَبْد اللَّهِ بسنة، وكان سخيا جوادا، كثير الإطعام للناس.

١٢٣/ ب أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو/ جعفر بْن المسلمة، قال:

أخبرنا أبو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن داود، قال: أخبرنا الزبير بن بكار، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ، عن أبيه، قال:

دخل أعرابي دار العباس بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَفِي جَانِبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يُفْتِي، لا يَرْجِعُ فِي شَيْءٍ يسأل عنه، وفي الجانب الآخر عبيد الله بْنُ الْعَبَّاسِ يُطْعِمُ كُلَّ مَنْ دَخَلَ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ فَعَلَيْهِ بِدَارِ الْعَبَّاسِ، هَذَا الْفَتَى يُفْتِي وَيُفَقِّهُ النَّاسَ، وَهَذَا يُطْعِمُ الطَّعَامَ.

استعمل علي بن أبي طالب عبيد الله على اليمن، وأمره بالحج فحج بالناس سنة ست وثلاثين، **ومات بالمدينة** فِي هذه السنة. وقيل: بل مات باليمن.

٣٩٢- عميرة بن يثربي: [٢]

قاضي الكوفة. توفي فِي هذه السنة.

٣٩٣- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها: [٣]

كانت مسماة لجبير بن مطعم، فلما خطبها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استلها أبو بكر منهم فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شوال سنة عشر من النبوة، وهي بنت ست سنين، ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع.

---

[١] البداية والنهاية ٨/ ٩٧.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ١/ ١٠٨.

[٣] طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩.." (٢)

"إصبعيه، فما وردنا المنزل حَتَّى قبض، فإذا امرأة قَدِ استقبلتنا وهي تسأل الرفاق: هل فيكم الفضل بْن عطية؟ فلما انتهت إلينا قلت: مَا حاجتك إِلَى الفضل؟ هَذَا الفضل زميلي، فقالت: رأيت فِي المنام أنه يصبحنا اليوم رجل ميت

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٥/٢٤٧

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٥/٣٠٢

يسمى الفضل بْن عطية من أَهْل الجنة، فأحببت [أن أشهد] [١] الصلاة عليه.

٨٣٦- مُحَمَّد بْن عمران بْن إِبْرَاهِيم بْن طلحة بْن عبيد اللَّه التيمي المدني، أَبُو سليمان: [٢]

[ولي القضاء بالمدينة لبْني أمية، ثُمَّ ولاه ذلك المنصور، وَكَانَ مهيبا قليل الحديث، و] [٣] مات بالمدينة في هذه السنة وَهُوَ عَلَى القضاء، فبلغ موته المنصور، فَقَالَ: اليوم استوت قريش.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن ناصر، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن ميمون، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّدً بْن علي العلوي، وأبو الفرج محمد بن أحمد بْن غيلان، [قالا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الفزاري، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القاسم الحسن بن محمد السكوني، قال:] [٤] حدثنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْر بْن بكار، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَر بْن أبي بَكْر، عَنْ نمير المدني، قَالَ:

قدم علينا أمير المؤمنين المنصور المدينة، ومحمد بْن عمران الطلحي عَلَى قضائه وأنا كاتبه، فاستعدى الحمالون عَلَى أمير المؤمنين فِي شيء ذكروه، فأمرني أن أكتب إِلَيْهِ كتابا بالحضور معهم وإنصافهم، فقلت: اعفني من هَذَا فإنه يعرف خطي، فَقَالَ: أكتب، فكتبت ثُمَّ ختمه وَقَالَ: لا يمضي به والله غيرك [٥] ، فمضيت به إِلَى الربيع وجعلت أعتذر إِلَيْهِ، فَقَالَ: لا تفعل، فدخل عليه بالكتاب ثُمَّ خرج الربيع فَقَالَ للناس وقد حضر وجوه أَهْل/ المدينة والأشراف وغيرهم: إن أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ٨٣/ أويقول لكم: إني قَدْ دعيت إِلَى مجلس الحكم فلا أعلمن أحدا قام إلي إذا خرجت أو بدأني بالسلام.

---

[١] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، أوردناه من ت.

[٢] أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٨١، وطبقات ابن سعد ورقة ٢٣٦/ أ.

[٣] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، أوردناه من ت.

[٤] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، أوردناه من ت.

[٥] في ت: «لا يمضي أحد والله غيرك» .." (١)

"صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

أَيُّوبُ هَذَا هُوَ: ابْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، وَلَيْسَ بِالسِّخْتِيَانِيِّ، فَلْيُعْرَفْ هَذَا.

وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنِ الصَّلْتِ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَقَالٍ، وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَبَّأَنِي ابْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ»

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٨١/٨

حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الأَصْفَهَانِيُّ، إِمْلاءً بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّوْضَةِ، أَنْبَأَنَا شُكْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غُبَارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُذَامِ» وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرَةِ، جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا." (١)

"٤١٧- وبالإسناد ثنا ابن السماك، قثنا إسحاق بن يعقوب، قثنا محمد بن عبادة، قثنا أبو ضمرة، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: ((المدينة مهاجري، فيها مضجعي ومنها مبعثي، حقيق على أمتي حفظ جيراني ما اجتنبوا الكبائر، من حفظهم، كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة، ومن لم يحفظهم، سقي طينة الخبال)) .

قيل للمزني (هو مقعل) : مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟

قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.

٤١٨- أخبرنا يحيى بن علي المديني، قال: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، قثنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، قثنا البغوي، قثنا الصلت بن مسعود، قثنا سفيان بن موسى، قثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] .

((مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فلْيَمُتْ، فَإِنَّ مَنْ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) .." (٢)

"بن كعب، رفاعة بن رافع، أبو لبابة، رفاعة بن عرابة، ركانة بن رُوَيْفِعٌ، الزُّبَيْرُ، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، السَّائِبُ بْنُ خَلادٍ، سَبْرَةُ، سُرَاقَةُ، سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَاسْمُهُ سَعْدٌ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، سَفِينَةُ، سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ، سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ، سَهْلُ بْنُ أبي خيثمة، سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ، صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو سُفْيَانَ، الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، صُهَيْبٌ، الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ، طَلْحَةُ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَاسْمُهُ عَامِرٌ، الْعَبَّاسُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ، عَبْدُ اللَّهِ بن أرقم، عبد الله بن جعفر، عبد الله بن حذافة، عبد الله بن زيد، [عبد الله بن زمعة، عبد الله بن عبد الإله الأسدي، عبد الله بن عتبة، عبد الله بن عثمان أبي قحافة هو أبو بكر الصديق، **مات بالمدينة]** ، عبد الله بن عمر، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جبير، عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَبْدُ شمسٍ: أبو هريرة، عتبان، عثمان بن." (٣)

---

(١) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٥٦

(٢) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٤٤

(٣) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٧٩

"ابن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن، وقبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وقيل: إن عبيد الله قتل بصفين، والله أعلم، وعبد الله بن عمر، قتله الحجّاج بالمدينة، وقيل: مات بمكة ودفن فى الحرم، وقيل: فى مقبرة المهاجرين، والله أعلم، وقيل: إن خالدا **مات بالمدينة** وليس بصحيح، وقيل: إن خالدا مات بقرية على نحو ميل من حمص، وقيل:

هذا الذي بحمص هو خالد بن يزيد الذي بنى القصر الذي بحمص وآثار القصر باقية غربى الطريق، والله أعلم.

وبحمص سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسم سفينة: مهران، وبها قبر قنبر خادم أمير المؤمنين على بن أبى طالب، وقيل: قنبر قتله الحجّاج وابنه وميثما التّمّار بالكوفة، والله أعلم.

وبها قبور أولاد جعفر الطيار أخى على بن أبى طالب رضى الله عنهما، والله أعلم.

وبها مقام كعب الأحبار، ومشهد أبى الدرداء، وأبى ذر، وبها قبر ثوبان، والحارث بن غطيف الكندى، وخالد الأزرق الغاضرى، والحجّاج بن عامر، وكعب، وبها طلسم العقرب إذا أخذ من ترابها ووضع على لدغة العقرب برئ، وهو مجرب يحمل منه إلى البلاد.

بعلبك والبقاع

بعلبك:

على باب البلد من الشمال قبر مالك الأشتر النخعى رضى الله عنه، والصحيح أنه بالمدينة، وبها قبر حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح أنها أم حفص أخت معاذ بن جبل، فإن حفصة ماتت بالمدينة، وبها دير إلياس النبي عليه السلام، وبهذا الدير كان محبوسا، وبقلعتها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام، وبها الوادى والصخر الهائل، وقيل: فيه أنزل: وَثَمُودَ الَّذِينَ جابُوا الصَّخْرَ بِالْوادِ

(سورة الفجر: ٩) والصحيح أن الوادى هو وادى القرى وقوم ثمود به كانوا، وبها قبة أسباط.

الكرك:

ومن أعمالها قرية يقال لها: الكرك، بها قبر نوح عليه السلام، وذكر أصحاب السّير: أن قبر آدم ونوح وسام وإبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام فى أرض القدس بالمغارة والله أعلم، وقيل: قبر آدم بالهند بوادى سرنديب، وقيل: بجبل أبى قبيس، والله أعلم، وبالكرك أيضا قبر جبلة ابنة نوح بقرية يقال لها: عرجموش، وقبر شيث بن نوح،." (١)

"بالعراق بكوثى ربّا، وسيأتى ذكره فى رحلة العراق إن شاء الله تعالى، وقيل: مولده بقرية يقال لها: فدّان من أعمال حرّان، وليس بصحيح، والله أعلم.

عذراء:

قرية من أعمالها بها حجر بن عدى والجماعة الذين قتلهم معاوية معه رضى الله عنهم.

مرج راهط:

---

(١) الاشارات الى معرفة الزيارات الهَرَوي، أبو الحسن ص/١٩

به زميل بن ربيعة، وبه ربيعة بن عمرو الجرشى، والله أعلم.

مرج الصّفّر:

به خالد بن سعيد، ولا تعرف قبور من بالمرج.

بيت لهيا:

والصحيح بيت الآلهة، وهى قرية من أعمالها، ذكروا أن آزر كان ينحت الأصنام بها ويدفعها لإبراهيم عليه السلام ليبيعها، فيأتى بها إلى حجر بالبلد فيكسرها عليه، والحجر إلى الآن بدمشق فى مسجد فى درب يقال له: درب الحجر، وقرأت فى التوراة فى السفر الأول والجزء الثانى أن آزر مات بحران لما سكن بها عند خروجه من العراق، وآزر لم يدخل الشام.

المنيحة:

قرية من أعمالها بها قبر سعد بن عبادة الأنصارى، والصحيح أن سعدا **مات بالمدينة**.

رواية:

قرية من أعمالها بها قبر أم كلثوم، وقبر مدرك، من الصحابة، من غربيها، وقبر كنّاز، من الصحابة، قريب من قرية تعرف بحلفبلتا وبيت رانس وهو بينهما، وهذا كنّاز، هو أبو مرثد بن الحصين، وقيل: **مات بالمدينة**، والله أعلم.

داريا:

قرية بها قبر الشيخ أبى سليمان الدارانى، من كبار الأولياء، وشمالى داريا، قبر أبى مسلم الخولانى، وخولان قرية هناك باقية آثارها.

مشهد الأقدام:

قبلى دمشق، به آثار أقدام فى الصخر يقال: إنها أقدام الأنبياء عليهم السلام، ويقال: إن القبر الذي به، قبر موسى بن عمران، وليس بصحيح، والصحيح أن قبره لا يعرف، والله أعلم.

ميدان الحصى:

قبلى دمشق، به قبر ذكروا أنه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وعنده قبر ذكروا أنه قبر صهيب الرومى وقبر أخيه، والصحيح أن صهيبا بالمدينة وعاتكة أيضا.." (١)

"أشاقتك أظعان بحفر أبنبم؟ ... نعم! بكرا مثل الفسيل المكمّم

ابْنُ مَامَا:

لا أعرفه في غير كتاب العمراني، وقال:

مدينة صغيرة ولم يزد.

---

(١) الاشارات الى معرفة الزيارات الهَرَوي، أبو الحسن ص/٢١

ابْنُ مَدَى:

مدى الشيء غايته ومنتهاه، اسم واد في قول الشاعر:

فابن مدى روضاته تأنّس

أَبَنْدُ:

بفتح أوله وثانيه وسكون النون: صقع معروف من نواحي جنديسابور من نواحي الأهواز عن نصر.

أَبْنُودُ:

بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة: قرية من قرى الصعيد دون قفط، ذات بساتين، ونخل، ومعاصر السّكّر.

أُبْنَى:

بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى: موضع بالشام من جهة البلقاء، جاء ذكره في قول النبي، صلى الله عليه وسلم، لأسامة ابن زيد حيث أمره بالمسير إلى الشام وشنّ الغارة على أبنى. وفي كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة.

الأَبْوَاءُ:

بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة، قال قوم: سمّي بذلك لما فيه من الوباء، ولو كان كذلك لقيل الأوباء. إلا أن يكون مقلوبا. وقال ثابت بن أبي ثابت اللغوي: سميّت الأبواء لتبوّء السيول بها وهذا أحسن. وقال غيره: الأبواء فعلاء، من الأبوّة، أو أفعال، كأنه جمع يوّ، وهو الجلد الذي يحشى ترأمه الناقة فتدرّ عليه إذا مات ولدها، أو جمع بوى، وهو السواء، إلّا أن تسمية الأشياء بالمفرد ليكون مساويا لما سمّي به، أولى، ألا ترى أنا نحتال لعرفات وأذرعات، مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنّثة، ففعلاء أشبه به مع أنك لو جعلته جمعا لاحتجت إلى تقدير واحده؟

وسئل كثيّر الشاعر: لم سمّيت الأبواء أبواء؟

فقال: لأنهم تبوّأوا بها منزلا. والأبواء قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. وقيل: الأبواء جبل على يمين آرة، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة، وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل، وقد جاء ذكره في حديث الصّعب بن جثّامة وغيره.

قال السّكّري: الأبواء جبل شامخ مرتفع ليس عليه شيء من النبات غير الخزم والبشام، وهو لخزاعة وضمرة. قال ابن قيس الرّقيّات:

فمنى، فالجمار من عبد شمس ... مقفرات، فبلدح، فحراء

فالخيام التي بعسفان أقوت ... من سليمى، فالقاع، فالأبواء

وبالأبواء قبر آمنة بنت وهب أمّ النبي، صلى الله عليه وسلم، وكان السبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان قد خرج إلى المدينة يمتار تمرا، **فمات بالمدينة**، فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، تخرج في كل عام إلى المدينة، تزور قبره، فلما أتى على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ست سنين، خرجت زائرة لقبره، ومعها عبد المطلب وأمّ أيمن حاضنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة، ماتت بها." (١)

"الجزيرة فمات أبو عبيدة وهو بها فولاه عمر إياها بعده وقال محمد بن سعد عن الواقدي: أثبت ما سمعناه في عياض بن غنم أن أبا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ١٨ واستخلف عياضا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنّسرين والجزيرة للنصف من شعبان سنة ١٨ فسار إليها في خمسة آلاف وعلى مقدّمته ميسرة بن مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطّل وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي، وقيل: كان خالد بن الوليد على ميسرته، والصحيح أن خالدا لم يسر تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها سنة ٢١ وأوصى إلى عمر، ويزعم بعضهم أنه **مات بالمدينة**، وموته بحمص أثبت، وعبر الفرات وفتح الجزيرة بأسرها قال ميمون بن مهران:
أخذت الزيت والطعام والخل لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة، ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثني عشر درهما نظرا من عمر للناس، وكان على كل إنسان من جزيته مدّ قمح وقسطان من زيت وقسطان من خل.

الجزيرَةُ الخضْرَاءُ:

مدينة مشهورة بالأندلس، وقبالتها من البرّ بلاد البربر سبتّة، وأعمالها متصلة بأعمال شذونة، وهي شرقي شذونة وقبلي قرطبة، ومدينتها من أشرف المدن وأطيبها أرضا، وسورها يضرب به ماء البحر، ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزائر، لكنها متصلة ببرّ الأندلس لا حائل من الماء دونها كذا أخبرني جماعة ممن شاهدها من أهلها، ولعلّها سميت بالجزيرة لمعنى آخر على أنه قد قال الأزهري: إن الجزيرة في كلام العرب أرض في البحر يفرج عنها ماء البحر فتبدو، وكذلك الأرض التي يعلوها السيل ويحدق بها ومرساها من أجود المراسي للجواز وأقربها من البحر الأعظم، بينهما ثمانية عشر ميلا، وبين الجزيرة الخضراء وقرطبة خمسة وخمسون فرسخا، وهي على نهر برباط ونهر لجأ إليه أهل الأندلس في عام محل، والنسبة إليها جزيريّ وإلى التي قبلها جزريّ للفرق وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو زيد عبد الله بن عمر بن سعيد التميمي الجزيري الأندلسي، يروي عن أصبغ بن الفرج وغيره، مات سنة ٣٦٥ وبخط الصوري بزايين معجمتين، ولا يصح كذا قال الحازمي. والجزيرة الخضراء أيضا جزيرة عظيمة بأرض الزنج من بحر الهند، وهي كبيرة عريضة يحيط بها البحر الملح من كل جانب، وفيها مدينتان: اسم إحداهما متنبّي واسم الأخرى مكنبلوا، في كل واحدة منهما سلطان لا طاعة له على الآخر، وفيها عدة قرى ورساتيق، ويزعم سلطانهم أنه عربيّ وأنه من ناقلة الكوفة إليها، حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاّوي البصري، وكان قد شاهد ذلك وعرفه، وهو ثقة.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٧٩/١

جَزِيرَةُ شَرِيكٍ:

بفتح الشين المعجمة، وكسر الراء، وياء ساكنة، وكاف: كورة بإفريقية بين سوسة وتونس، قال أبو عبيد البكري: تنسب إلى شريك العبسي، وكان عاملا بها، وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشّو، وهي مدينة كبيرة آهلة، بها جامع وحمّامات وثلاث رحاب وأسواق عامرة، وبها حصن أحمد بن عيسى القائم على ابن الأغلب وبجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد ابن أبي سرح المغرب وساروا منها إلى مدينة إقليبية وما حولها ثم ركبوا منها إلى جزيرة قوسرة ومن تونس إلى منزل باشو مرحلة، بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من باشو إلى قرية الدواميس مرحلة، وهي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون، وبينهما قصر الزيت ومن قرية الدواميس إلى القيروان مرحلة، بينهما." (١)

"وقال كشاجم:

أرتك ندى الغيث آثارها، ... وأخرجت الأرض أزهارها

وما أمتعت جارها بلدة ... كما أمتعت حلب جارها

هي الخلد يجمع ما تشتهي، ... فزرها، فطوبى لمن زارها!

وكفر حلب: من قرى حلب. وحلب الساجور:

في نواحي حلب، ذكرها في نواحي الفتوح، قال:

وأتى أبو عبيدة بن الجرّاح، رضي الله عنه، حلب الساجور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم إلى منبج.

وحلب أيضا: محلّة كبيرة في شارع القاهرة بينها وبين الفسطاط، رأيتها غير مرّة.

حُلْبَةُ:

حصن في جبل برع من أعمال زبيد باليمن.

حَلْبَةُ:

بالفتح، وهي في أصل اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل أوب، وحلبة: واد بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة، كذا ضبطه الحازمي، وهو سهو وغلط إنما هو حلية، بالياء تحتها نقطتان، وقد ذكر في موضعه. والحلبة: محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد عند باب الأزج وفي مواضع أخر.

حَلْحَلُ:

بفتح الحاءين، وسكون اللام: جبل من جبال عمان، وهو في شعر الأخطل مصغّر، قال:

قبح الإله من اليهود عصابة ... بالجزع بين حليحل وصحار

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٣٦/٢

حَلْحُولُ:

بالفتح ثم السكون، وضم الحاء الثانية، وسكون الواو، ولام: قرية بين البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل، وبها قبر يونس بن متى، عليهما السلام، وإليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجعدي، محدث زاهد، ولد بحلب ونشأ بها وسار إلى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق، ففي سنة ٥٤٣ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل، رحمه الله وإيانا.

حَلِفٌ:

بالفتح ثم الكسر، والفاء، وهو اليمين:

موضع، قال أبو وجزة:

فذي حلف فالروض روض فلاجة ... فأجزاعه من كلّ عيص وغيطل

وقد ألحق ابن هرمة الهاء فقال:

عوجا نقضّ الدموع بالوقفة ... على رسوم، كالبرد، منتسفة

بادت، كما باد منزل خلق، ... بين ربى أريم فذي الحلفة

حلْفَبَلْتا:

من قرى دمشق، وبالقرب منها قبر كنّاز أحد الصحابة، وهو أبو مرثد بن الحصين، وقيل **مات بالمدينة**.

الحَلَمَتان:

بالتحريك، والتثنية: موضع كانت به وقعة للعرب.

حُلْوانُ:

بالضم ثم السكون، والحلوان في اللغة الهبة، يقال: حلوت فلانا كذا مالا أحلوه حلوا وحلوانا إذا وهبت له شيئا على شيء يفعله غير الأجر، وفي الحديث: نهي عن حلوان الكاهن، والحلوان: أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه. وحلوان في عدة مواضع: حلوان العراق، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، وقيل: إنها سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان بعض الملوك أقطعه إياها فسميت به.

وفي كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس: حلوان." (١)

"نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا متخوفين لهرب هرقل عنهم فأعطوا ما بأيديهم وطلبوا الأمان، فأمنهم المسلمون فأخرجوا لهم النّزل فأقاموا على الأرنط، وهو النهر المسمى بالعاصي، وكان على المسلمين السّمط بن

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢/٢٩٠

الأسود الكندي، فلما فرغ أبو عبيدة من أمر دمشق استخلف عليها يزيد بن أبي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبكّ فنزل بباب الرّستن فصالحه أهل حمص على أن أمنهم على أنفسهم وأموالهم وسور مدينتهم وكنائسهم وأرحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يوحنا للمسجد واشترط الخراج على من أقام منهم، وقيل: بل السمط صالحهم فلما قدم أبو عبيدة أمضى الصلح، وإن السمط قسم حمص خططا بين المسلمين وسكنوها في كل موضع جلا أهله أو ساحة متروكة، وقال أبو مخنف: أول راية وافت للعرب حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسرور العبسي، وأول مولود ولد في الإسلام بحمص أدهم بن محرز، وكان أدهم يقول: إن أمّه شهدت صفين وقاتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان، رضي الله عنه، وما أحبّ أن لي بذلك حمر النّعم، قالوا: ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب، إذ أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منفعة بينة، وهو أن يشرب الملسوع منه بماء فيبرأ لوقته، وقال عبد الرحمن:

خليليّ، إن حانت بحمص منيّتي، ... فلا تدفناني وارفعاني إلى نجد

ومرّا على أهل الجناب بأعظمي، ... وإن لم يكن أهل الجناب على القصد

وإن أنتما لم ترفعاني، فسلّما ... على صارة فالقور فالأبلق الفرد

لكيما أرى البرق الذي أومضت له ... ذرى المزن، علويّا، وماذا لنا يبدي

وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فيه عمود فيه موضع إصبعه، رآه بعضهم في المنام، وبها دار خالد بن الوليد، رضي الله عنه، وقبره فيما يقال، وبعضهم يقول إنه مات بالمدينة ودفن بها وهو الأصحّ، وعند قبر خالد قبر عياض بن غنم القرشي، رضي الله عنه، الذي فتح بلاد الجزيرة، وفيه قبر زوجة خالد بن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن، وقيل: بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب، والصحيح أن عبيد الله قتل بصفين، فإن كان نقلت جثته إلى حمص فالله أعلم، ويقال: إن خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حمص، وإن هذا الذي يزار بحمص إنما هو قبر خالد بن يزيد ابن معاوية، وهو الذي بنى القصر بحمص، وآثار هذا القصر في غربي الطريق باقية، وبحمص قبر سفينة مولى رسول الله، واسم سفينة مهران، وبها قبر قنبر مولى عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، ويقال: إن قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التّمّار بالكوفة، وبها قبور لأولاد جعفر بن أبي طالب، وهو جعفر الطّيّار، وبها مقام كعب الأحبار ومشهد لأبي الدّرداء وأبي ذرّ، وبها قبر يونان والحارث بن عطيف الكندي وخالد الأزرق الغاضري والحجاج بن عامر وكعب وغيرهم، وينسب إليها جماعة من العلماء، ومن أعيانهم: محمد بن عوف ابن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي الحافظ، قال الإمام أبو القاسم الدمشقي: قدم دمشق في سنة ٢١٧ وروى." (١)

"مَنُونِيَا:

قرية من قرى نهر الملك كانت أولا مدينة، ولها ذكر في أخبار الفرس، وهي على شاطئ نهر الملك، ينسب إليها من المتأخرين حمّاد بن سعيد أبو عبد الله الضرير المقرئ المنوني، قدم بغداد وقرأ القرآن وروي عنه أناشيد.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢/٣٠٣

منهات:

من حصون اليمن قريب من الدّملوة.

مُنْهِلٌ:

بالضم ثم السكون، وكسر الهاء، اسم المفعول من نهل ينهل وهو شرب الإبل الأول:

اسم ماء في بلاد سليم.

المَنْهَى:

بالفتح، والقصر، كأنه اسم مكان من نهاه ينهاه: وهو اسم فم النهر الذي احتفره يوسف الصدّيق يفضي إلى الفيوم مأخذه من النيل، وقد ذكر في الفيوم، قال العمراني: المنهي موضع جاء في الشعر.

المُنِيبُ:

بالضم ثم الكسر ثم ياء ساكنة، وباء موحدة، يقال للمطر الجمود منيب: ماء من مياه بني ضبّة بنجد في شرقي الحزيز لغنيّ.

مُنيح:

جبل لبني سعد بالدهناء.

مَنِيحَةُ:

بالفتح ثم الكسر ثم ياء، وحاء مهملة، واحدة المنايح، وهو كالهبة والعطية، والمنيحة: اسم لشاة يمنحها الرجل صاحبه عارية للبن خاصة، والمنيحة: من قرى دمشق بالغوطة، ينسب إليها أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي، حدث عن أبي خليد عتبة بن حمّاد، روى عنه أبو الحسن أحمد بن أنس ابن مالك الدمشقي، وبها مشهد يقال إنه قبر سعد بن عبادة الأنصاري، والصحيح أن سعدا **مات بالمدينة**.

مَنِيذ:

بالفتح ثم الكسر ثم ياء، وذال: موضع بفارس، عن العمراني، ولعلّه صحّفه وهو ميبذ.

مُنِيرَةُ:

بالضم ثم الكسرة، والياء آخر الحروف، والراء، ذكره الزبير في عقيق المدينة.

المُنَيْطِرَةُ:

مصغر، بالطاء مهملة: حصن بالشام قريب من طرابلس.

مَنِيع:

بفتح أوله، وكسر ثانيه، وسكون الياء المثناة من تحتها، وعين مهملة، الجامع المنيعيّ: بنيسابور عمّره الرّئيس أبو عليّ حسّان بن سعيد بن حسّان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد ابن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي المنيعي، وكان كثير المال عظيم الرياسة والنسك، وبنى غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من أبي طاهر الزيادي وأبي بكر بن زيد الصيني وغيرهما، روى عنه أبو المظفّر عبد المنعم القشيري وغيره، ومات بمرو الروذ لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤٦٣، وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك، وقيل إن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب.

المُنِيفُ:

بالضم ثم الكسر، وياء وفاء، وهو من ناف ينيف إذا أشرف، وأناف ينيف لغة، وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الأولى: موضع، قال صخر الغيّ:

فلما رأى العمق قدّامه، ... ولما رأى عمرا والمنيفا

والمنيف حصن في جبل صبر من أعمال تعزّ باليمن. والمنيف أيضا منيف لحج: حصن قرب عدن.

المُنِيفَةُ:

بالضم ثم الكسر، وهو من أناف ينيف اللغة الثانية المذكورة قبل: ماء لتميم على فلج كان فيه يوم من أيامهم وهو بين نجد واليمامة، قال بعض الشعراء:." (١)

"قال: وكان موته وموت كثّير عزة في يوم واحد فوضعا جميعا وصلي عليهما، وكان كثير شيعيا وعكرمة يرى رأي الخوارج.

ذكره الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع في «تاريخ نيسابور» وقال باسناده: كان جوّالا وفادا على الملوك، أتى خراسان فنزل مرو زمانا، وأتى اليمن **ومات بالمدينة**، وورد خراسان مع يزيد بن المهلب.

وحدث بإسناد رفعه إلى عبد الله بن أبي روّاد قال: رأيت عكرمة بنيسابور فقلت له: تركت الحرمين وجئت إلى خراسان؟! قال: جئت أسعى على بنيّاتي.

وحدث باسناد رفعه إلى أبي خالد عبد المؤمن بن خالد الحنفي قال: رأيت عكرمة يخرج من البيت وقد جاء الثلج فقال:

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢١٧/٥

اللهم أرحني من بلدة رزقها في عذابها.
قال الحاكم: وقد حدّث عكرمة بالحرمين ومصر واليمن والشام والعراق وخراسان.
وحدث باسناد رفعه إلى يزيد النحوي عن عكرمة قال، قال لي ابن عباس:
انطلق فأفت الناس [فأنا لك عون. قال قلت: لو أن هذا الناس مثلهم مرتين «١» لأفتيتهم. قال: انطلق فأفت الناس]
فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته فإنك تطرح عنك ثلثي مؤونة الناس.
وذكر القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في «كتاب الموالي» عن ابن الكلبي قال: وعكرمة هلك بالمغرب، وكان قد دخل في رأي الحرورية الخوارج فخرج يدعوهم بالمغرب إلى الحرورية.
حدث أبو علي الأهوازي قال: لما توفي عبد الله بن عباس كان عكرمة عبدا مملوكا فباعه علي بن عبد الله بن عباس على خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فأتى عكرمة عليا فقال له: ما خير لك، أتبيع علم أبيك؟! فاستقال خالدا فأقاله وأعتقه. وكان يرى رأي الخوارج ويميل إلى استماع الغناء، وقيل عنه إنه كان يكذب على مولاه، والله أعلم.." (١)

"١٥٢- أسود بن عوف

ب د ع: أسود بْن عوف بْن عبد عوف بْن عبد بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب بْن مرة القرشي الزُّهْرِيّ أخو عبد الرحمن بْن عوف بْن عبد الحارث، وأمه الشفاء بنت عوف بْن عبد بْن الحارث بْن زهرة.
له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بْن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير، وجابر هو الذي جلد سَعِيد بْن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أَبُو عمر.
وقال مُحَمَّد بْن سعد الواقدي: أسلم يَوْم الفتح، **ومات بالمدينة**، وله بها دار.
أخرجه ثلاثتهم.." (٢)

"٦٤٧- جابر بن عبد الله بن حرام

ب د ع: جابر بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمرو بْن حرام بْن كعب بْن غنم بْن كعب بْن سلمة يجتمع هو والذي قبله في غنم بْن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان.
وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهرها.
وأمه: نسيبة بنت عقبة بْن عدي بْن سنان بْن نابي بْن زيد بْن حرام بْن كعب بْن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عبد اللَّه، وقيل: أَبُو عبد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.
(١٩٠) أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى،

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٦٢٨/٤
(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٢/١

قَالَ: حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، أخبرنا رَوْحٌ، أخبرنا زَكَرِيَّا، حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةٍ، قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا، وَلا أُحُدًا، مَنَعَنِي أَبِي، فَلَمَّا قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ وقال الكلبي: شهد جابرًا أحدا، وقيل: شهد مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بْن أَبِي طالب رضي اللَّه عنه، وعمي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حضر الموسم، وخرج نفر من الأنصار، منهم: أسعد بْن زرارة، وجابر بْن عَبْد اللَّهِ السلمي، وقطبة بْن عامر، وذكرهم.

قال: فأتاهم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودعاهم إلى الإسلام، وذكر الحديث.

فظن أن جابر بْن عَبْد اللَّهِ السلمي هو ابن عَبْد اللَّهِ بْن عمرو بْن حرم، وليس كذلك، وَإِنما هو جابر بْن عَبْد اللَّهِ بْن رئاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأسًا فيهم.

هذا بعيد، عَلَى أن النقل الصحيح من الأئمة أَنَّهُ جابر بْن عَبْد اللَّهِ بْن رئاب، والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْنِ الحسين، وعمرو بْن دينار، وَأَبُو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

(١٩١) أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أخبرنا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِئُ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ أَبُو عَلِيٍّ، أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو قِلابَةَ الرَّقَاشِيُّ، أخبرنا أَبُو رَبِيعَةَ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقِيلَ لِجَابِرٍ: إِنَّ الْبَرَاءَ، يَقُولُ: اهْتَزَّ السَّرِيرُ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ: الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَغَائِنُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ.

قُلْتُ: وَجَابِرٌ أَيْضًا مِنَ الْخَزْرَجِ، حَمَلَهُ دِينُهُ عَلَى قَوْلِ الْحَقِّ وَالإِنْكَارِ عَلَى مَنْ كَتَمَهُ

(١٩٢) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أخبرنا بِشْرُ بْنُ السُّرِّيِّ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، يَعْنِي بِقَوْلِهِ: لَيْلَةَ الْبَعِيرِ: أَنَّهُ بَاعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ فِي غَزْوَةٍ لَهُمْ وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلى عليه أبان بْن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعًا وتسعين

سنة.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٣١٦- سهيل ابن بيضاء

ب د ع: سهيل تصغير سهل، هو سهيل بْن بيضاء.

وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بْن بيضاء، وهو قرشي، من بني فهر.

قديم الإسلام، هاجر إِلَى أرض الحبشة، ثم عاد إِلَى مكة، وهاجر إِلَى المدينة، فجمع الهجرتين جميعًا، ثم شهد بدرًا وغيرها، **ومات بالمدينة** في حياة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة تسع، وصلى عليه رَسُول اللَّهِ في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بْن بكير، عن ابن إِسْحَاق.

(٥٩٢) أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ، إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ، قَالَ: حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عن عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ، قَالَت: " صَلَّى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ " قال أنس بْن مالك: كان أسن أصحاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بكر، وسهيل بْن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٣٠٢٧- عبد الله بن أبي طلحة

ب د ع: عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي طلحة زيد بْن سهل بْن الأسود بْن حرام.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بْن النجار، يكنى أبا يحيى، وهو عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي طلحة، وهو أخو أنس بْن مالك لأمه، أمهما أم سليم بنت ملحان.

وهو الذي جاء في الحديث

(٧٧٩) ما أخبرنا به يحيى بْن محمود، قال: أخبرنا أَبُو علي، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أَبُو نعيم الأصفهاني، حدثنا مُحَمَّد بْن أحمد بْن يعقوب الوراق، حدثنا أحمد بْن عبد الرحمن السقطي، حدثنا يزيد بْن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بْن مالك، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته، وقبض الصبي، فلما رجع أَبُو طلحة، قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سليم: هو أسكن مما كان، وقربت إليه العشاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ، قالت: واروا الصبي، قال: فلما أصبح أَبُو طلحة أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبره، فقال: " أعرستم الليلة؟ "، قال: نعم، قال: " بارك اللَّه لكم "، فولدت غلامًا، فقال لي أَبُو طلحة: أحمله حتى تأتي به رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فأتيت به رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأرسلت معي أم سليم تمرات، فأخذها النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمضغها، وأخذ من فيه وجعله في في الصبي، وحنكه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسماه عَبْد اللَّهِ وفي

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٢/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨٢/٢

غير هذا الحديث: فلما فرغ أَبُو طلحة، قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يردوها، قال أَبُو طلحة: ما ذلك لهم، قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من اللَّه تعالى متعك به إذ شاء، وأخذه إذ شاء.

قال أنس: فما كان أَبِي طلحة.

قاله علي بْن المديني، ولد لعبد اللَّه بْن أَبِي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرءوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وشهد عَبْد اللَّهِ مع علي صفين، روى عنه ابناه: إِسْحَاق، وعبد اللَّه، وقتل بفارس شهيدًا، وقيل: مات بالمدينة في خلافة الْوَلِيد بْن عَبْد الْمَلِكِ، والصبي أخوه الذي توفي هو أَبُو عمير، الذي كان النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمازحه، ويقول: " يا أبا عمير، ما فعل النفير ".

أخرجه الثلاثة.." (١)

"٣٠٣٨- عبد الله بن عبد الأسد

ب د ع: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الأسد بْن هلال بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم بْن يقظة بْن مرة بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ المخزومي يكنى أبا سَلَمة وهو ابْنُ عمة رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمة برة بِنْت عَبْد المطلب، وهو أخو رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأخو حمزة بْن عَبْد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثويبة مولاة أَبِي لهب، أرضعت حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أبا سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو ممن غلبت عَلَيْهِ كنيته، ويذكر فِي الكني، إن شاء اللَّه تَعَالى.

قَالَ ابْنُ منده: شهد أَبُو سَلَمة بدرًا وأُحدًا وحنينًا والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أُم سَلَمة قبل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابْنُ إِسْحَاق، وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قَالَه أَبُو عُمَر.

وقَالَ ابْنُ منده: وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقَالَ أَبُو نعيم: كَانَ أَبُو سَلَمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سَلَمة.

وقيل: إن أُم سَلَمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنَّما هاجرت بعده، وَقَدْ ذكرناه عند اسمها، وولد لَهُ بالحبشة عُمَر بْن أَبِي سَلَمة.

وشهد بدرًا وأحدًا، ونزل فِيهِ قولُه تَعَالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ .... الآيات.

حَدَّثَنَا يونس بْن بكير، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاق، قَالَ: عدت قريش عَلَى من أسلم منهم، فأوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم، وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالًا شديدًا، عدت بنو جمح عَلَى عثمان بْن مظعون، وفر أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسد

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٥/٣

إلى أَبِي طَالِب ليمنعه، وكان خاله فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طَالِب، منعت منا ابْنَ أخيك، أتمنع منا ابْنَ أخينا؟ فَقَالَ أَبُو طَالِب: نعم أمنع ابْنَ أختي مما أمنع مِنْهُ ابْنَ أخي، فَقَالَ أَبُو لهب، ولم يسمع مِنْهُ كلام خير قط ليس يومئذ: صدق أَبُو طَالِب، لا يسلمه إليكم واستخلفه رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المدينة لما سار إلى غزوة العشيرة سنة اثنتين من الهجرة.

(٧٨٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَابِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا حَضَرَ أَبَا سَلَمَةَ الْمَوْتُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا شَخَصَ أَغْمَضَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَيْهِ "، وَرَوَاهُ أَبُو قِلابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَزَادَ بَعْدُ: " فَأَغْمَضَهُ "، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ "، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: " لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ "، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ " قَالَ مصعب الزبيري: توفي أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسد بعد أُحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث، وقَالَ أَبُو عُمَر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر.

وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: توفي بعد أُحد، قبل تزوج رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زوجته أم سَلَمة، فِي شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سَلَمة الوفاة، قَالَ: اللهم اخلفني فِي أهلي بخير، فخلفه رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زوجه أم سَلَمة، فصارت أما للمؤمنين، وصار رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا لأولاده، عُمَر، وسلمة، وزينب، ودرة، أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَالَ ابْنُ منده: إن أبا سَلَمة شهد بدرًا، وأحدًا وحنينًا والمشاهد، ثُمَّ قَالَ بعد هَذَا القول: إنه **مات بالمدينة** زمن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما رجع من بدر، فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينًا، وكانت سنة ثمان، وقولُه: إنه مات لما رجع من بدر، فِيهِ نظر، فإنه شهد أُحدًا، ومات بعدها، كما ذكرناه.

وقَالَ أَبُو عُمَر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر فِي رمضان منها." (١)

"٣٥٩٤- عثمان بن مظعون

ب د ع: عثمان بْن مظعون بْن حبيب بْن وهب بْن حذافة بْن جمح بْن عَمْرو بْن هصيص بْن كعب بْن لؤي بْن غالب الْقُرَشِيّ الجمحي يكنى أبا السائب، أمه سخيلة بِنْت العنبس بْن أهبان بْن حذافة بْن جمح، وهي أم السائب، وعبد اللَّه ابني مظعون.

أسلم أول الْإِسْلَام، قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: أسلم عثمان بْن مظعون بْعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر إِلَى الحبشة هُوَ وابنه السائب الهجرة الأولى مَعَ جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم فِي الحبشة أن قريشًا قَدْ أسلمت فعادوا.

(١٠٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بْن السمين، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: فلما بلغ من بالحبشة سجود

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٩٥

أهل مكَّة مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقبلوا، ومن شاء اللَّه منهم، وهم يرون أنهم قَدْ تابعوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما ادنوا من مكَّة بلغهم الأمر، فثقل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكَّة بغير جوار، فمكثوا حتَّى دخل كل رَجُل منهم بجوار من بعض أهل مكَّة، وقدم عثمان بْن مظعون بجوار الْوَلِيد بْن المغيرة

(١٠٢٥) قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: فحدثني صالح بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، عَنْ أَبِيهِ عمن حدثه، قَالَ: لما رَأَى عثمان ما يلقى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الْوَلِيد بْن المغيرة، قَالَ عثمان: والله إن غدوي ورواحي آمنًا بجوار رَجُل من أهل الشرك، وأصحابي وأهل بيتي يلقون البلاء والأذى فِي اللَّه ما لا يصيبني لنقص شديد فِي نفسي، فمضى إِلَى الْوَلِيد بْن المغيرة، فَقَالَ: يا أبا عَبْد شمس، وفت ذمتك، قَدْ كنت فِي جوارك، وَقَدْ أحببت أن أخرج مِنْهُ إِلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلي بِهِ وأصحابه أسوة، فَقَالَ الْوَلِيد: فلعلك، يا ابْنُ أخي، أوذيت أَوْ انتهكت؟ قَالَ: لا، ولكن أرضى بجوار اللَّه، ولا أريد أن أستجير بغيره! قَالَ: فانطلق إِلَى المسجد، فاردد عَلَى جواري علانية كما أجرتك علانية! فَقَالَ: انطلق، فخرجا حتَّى أتيا المسجد، فَقَالَ الْوَلِيد: هَذَا عثمان بْن مظعون قَدْ جاء ليرد عليّ جواري، فَقَالَ عثمان: صدق، وَقَدْ وجدته وفيًا كريم الجوار، وَقَدْ أحببت أن لا أستجير بغير اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رددت عليهم جواره، ثُمَّ انصرف عثمان بْن مظعون، ولبيد بْن رَبِيعة بْن جَعْفَر بْن كلاب القيسي فِي مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فَقَالَ لبيد وهو ينشدهم: ألا كل شيء ما خلا اللَّه باطل فَقَالَ عثمان: صدقت، قَالَ لبيد: وكل نعيم لا محالة زائل فَقَالَ عثمان: كذبت، فالتفت القوم إِلَيْه، فقالوا للبيد: أعد علينا، فأعاد لبيد، وأعاد لَهُ عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وَإِنما يعني عثمان، إِذَا قَالَ: كذبت، يعني نعيم الجنة لا يزول، فَقَالَ لبيد: والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إِلَى عثمان ابْنُ مظعون فلطم عينه، فاخضرت، فَقَالَ لَهُ من حوله: والله يا عثمان لقد كنت فِي ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فَقَالَ عثمان: جوار اللَّه آمن وأعز وعيني الصحيحة فقرة إِلَى ما لقيت أختها ولي برسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبمن آمن معه أسوة، لا فقال الْوَلِيد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أرب لي فِي جوار أحد إلا فِي جوار اللَّه

ثُمَّ هاجر عثمان إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وكان من أشد النَّاس اجتهادًا فِي العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التبتل والاختصاء، فنهاه عَنْ ذَلِكَ، وهو ممن حرم الخمر عَلَى نفسه، وقَالَ: لا أشرب شرابًا يذهب عقلي، ويضحك بي من هُوَ أدنى مني.

وهو أول رَجُل **مات بالمدينة** من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا، وهو أول من دفن بالبقيع.

(١٠٢٦) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، وَهُوَ يَبْكِي، وَعَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ " ولما توفي إِبْرَاهِيم ابْنُ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الحق بالسلف الصالح عثمان بْن مظعون "، وروى أن

النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذاك لابنته زينب عليها السَّلام، وأعلم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابْنُ عَبَّاس أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عَلَى عثمان بْن مظعون حين مات، فانكب عَلَيْهِ ورفع رأسه، ثُمَّ حنى الثانية، ثُمَّ حنى الثالثة، ثُمَّ رفع رأسه، وله شهيق، وقَالَ: " اذهب عنك أبا السائب، خرجت منها ولم تلبس مِنْهَا بشيء ".

وروى يُوسف بْن مهران، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: لما مات عثمان بْن مظعون، قَالَتْ امرأته: هنيئًا لَكَ الجنة! فنظر رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نظر المغضب، وقَالَ: " وما يدريك؟ "، فقالت: يا رَسُول اللَّه فارسك وصاحبك! فَقَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إني رَسُول اللَّه، وما أدري ما يفعل بي! ".

واختلف النَّاس فِي المرأة التي قَالَ لها رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا، فقيل: كانت أم السائب زوجته، وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل عليها، وقيل: كانت أم خارجة بْن زَيْد، وقالت امرأته ترثيه:

يا عين جودي بدمع غير ممنون عَلَى رزية عثمان بْن مظعون

عَلَى امرئ بات فِي رضوان خالقه طوبى لَهُ من فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع لَهُ سكنى وغرقده وأشرقت أرضه من بعد تعيين

وأورث القلب حزنًا لا انقطاع لَهُ حتَّى الممات فما ترقى لَهُ شوني

وقالت أم العلاء: رَأَيْت لعثمان بْن مظعون عينًا تجري، فجئت رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبرته، فَقَالَ: " ذاك عمله ".

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (١)

"٣٩٣٥- عمرو بن أبي سرح

ب د ع: عَمْرو بْن أَبِي سرح بْن رَبِيعة بْن هلال بْن ضبة بْن مَالِك بْن الحارث بْن فهر الْقُرَشِيّ الفهري يكنى أبا سَعِيد.

كَانَ من مهاجرة الحبشة، وهو وأخوه وهب بْن أَبِي سرح، وشهدا جميعًا بدرًا، قَالَه ابْن عقبة، وابن إِسْحَاق، والكلبي.

وقَالَ الواقدي، وَأَبُو معشر: هُوَ معمر بْن أَبِي سرح، وقالا: شهد بدرًا، وأحدًا والحندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ & أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فِي تسمية من شهد بدرًا، قَالَ: من بني الحارث بْن فهر:....

، وعمرو بْن أَبِي سرح بْن رَبِيعة لا عقب لَهُ

(١٢٨٤) وبهذا الإسناد، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فيمن هاجر إِلَى الحبشة: عَمْرو بْن أَبِي سرح بْن رَبِيعة بْن هلال.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨٩/٣

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، فِي خلافة عثمان، ذكره الطبري.

أخْرَجَهُ الثلاثة.." (١)

"٤٠٠٠- عمرو بن عوف المزني

ب د ع: عَمْرو بْن عوف بْن زَيْد بْن مليحة وقيل: ملحة بْن عَمْرو بْن بَكْر بْن أفرك بْن عثمان بْن عَمْرو بْن أد بْن طابخة بْن إلياس بْن مضر أَبُو عَبْد اللَّه المزني.

كَانَ قديم الْإِسْلَام، يُقال: إنه قدم مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، وَيُقَال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين فِي غزوة تبوك، لَهُ منزل بالمدينة، ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن عوف، حديثه عند أولاده.

رَوَى الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ".

وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ".

(١٣٠٢) أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، بِإِسْنَادِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُلَيْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ " ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (٢)

"٤١٦١- عياض بن غنم القرشي

ب د ع: عياض بْن غنم بْن زُهَيْر بْن أَبِي شداد بْن رَبِيعة بْن هلال بْن وهيب بْن ضبة بْن الحارث بْن فهر الْقُرَشِيّ أَبُو سَعد وقيل: أَبُو سَعِيد.

لَهُ صحبة، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام مَعَ ابْن عمه أَبِي عبيدة بْن الجراح، وَيُقَال: إنه كَانَ ابْن امرأته، ولما توفي أَبُو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عُمَر، وقَالَ: ما أَنَا بمبدل أميرًا أمره أَبُو عبيدة.

وهو الَّذِي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب فِي قول الزُّبَيْر.

ولما مات استخلف عُمَر عَلَى الشام سَعِيد بْنُ عَامِر بْن حذيم، وكان موت عياض سنة عشرين، وكان صالحًا فاضلًا سمحًا، وكان يسمى زاد الركب، يطعم النَّاس زاده، فإذا نفد نحر لهم جمله.

(١٣٣٥) أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارٍ حِينَ فُتِحَتْ، فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢١٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٤٧

بْنُ حَكِيمٍ الْقَوْلَ حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، ثُمَّ مَكَثَ لَيَالِي، فَأَتَاهُ هِشَامٌ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هِشَامٌ لِعِيَاضٍ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا أَشَدُّهُمْ لِلنَّاسِ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا "؟ فَقَالَ عِيَاضٌ: قَدْ سَمِعْنَا مَا سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ عَامَّةً، فَلا يُبْدِ لَهُ عَلانِيَةً، وَلَكِنْ لِيَخْلُ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ "، وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لأَنْتَ الْجَرِيءُ إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ اللَّهِ، فَهَلا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ؟ !

(١٣٣٦) أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِقْلٌ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ أَوِ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهِ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ "، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: " عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ".

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ قلت: لم يخرج ابْن منده، وَأَبُو نعيم: عياض بْن زُهَيْر المذكور أولًا فلا أدري أظناهما واحدًا أَوْ لم يصلا إليهما؟ وَقَدْ اختلف العلماء فيهما، ومنهم من جعلها اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحدًا، وجعل الأول قَدْ نسب إِلَى جَدّه، ويكفي فِي هَذَا أن مصعبًا وعمه لم يذكرا الأول، وجعلاهما واحدًا، وأهل مكَّة أخبر بشعابها، وممن ذهب إِلَى هَذَا أيضًا الحافظ أَبُو الْقَاسِم بْن عساكر الدمشقي، وروى بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّد بْن سعد ما ذكرناه فِي عياض بْن زُهَيْر أولًا، وأنهما اثنان، ثُمَّ قَالَ: وذكرهما مُحَمَّد بْن سعد فِي الطبقات الكبرى فِي موضع آخر، فَقَالَ فِي تسمية من نزل الشام من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عياض بْن غنم بْن زُهَيْر بْن أَبِي شداد بْن رَبِيعة بْن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان رجلًا صالحًا سمحًا، كَانَ مَعَ أَبِي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بْن غنم الَّذِي كَانَ يليه، وذكر أن عُمَر أقره ورزقه كل يَوْم دينارًا وشاة، فلم يزل واليًا لعمر عَلَى حمص، حَتَّى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابْن ستين سنة، قَالَ أَبُو الْقَاسِم: وهذا يدل عَلَى أنهما واحد، وهو الصواب.

هَذَا كلام أَبِي الْقَاسِمِ، وليس فِي كلام مُحَمَّد بْن سعد ما يدل عَلَى أنهما واحد، فإنه ذكر فِي هَذِهِ الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إِلَى ذكر الأول، لأنَّه لم ينزل الشام، إنَّما مات بالمدينة وكلامه الَّذِي ذكرناه فِي عياض بْن زُهَيْر يدل عَلَى أنهما اثنان، لأنه ذكرهما فِي طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها إِلَى غير ذَلِكَ من الكلام الَّذِي يدل عَلَى أنهما اثنان.

وقَالَ أَبُو أَحْمَد العسكري، عَنِ الجهمي: عياض بْن زُهَيْر، غير عياض بْن غنم بْن زُهَيْر، والله أعلم.." (١)

"٤٤٧٥- كعب بن عمرو الخزرجي، أبو اليسر

ب د ع: كعب بْن عَمْرو بْن عباد بْن عَمْرو بْن سواد بْن غنم بْن كعب بْن سَلَمة بْن سعد بْن عليّ بْن أسد بْن ساردة بْن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٥/٤

تزيد بْن جشم بْن الخزرج الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي أَبُو اليسر شهد العقبة، وشهد بدرًا وهو ابْن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل منبه بْن الحجاج السهمي، وهو الَّذِي أسر الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب يَوْم بدر.

وكان قصيرًا، وهو آخر من **مات بالمدينة** ممن شهد بدرًا، مات سنة خمس وخمسين.

روى عَنْهُ: ابنه عمار، وموسى بْن طلحة.

(١٤٠٧) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْجَوْهَرِيُّ، إِجَازَةً، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ غَانِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كَانَ لأَبِي الْيَسَرِ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: قُولِي: لَيْسَ هَهُنَا! فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: اخْرُجْ، فَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: الْعُسْرَةُ! قَالَ: آللَّهَ؟ قَالَ: اللَّهَ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَكَ مَا عَلَيْكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " أَو " فِي كَنَفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ويرد ذكره فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالى، فهو مشهور بكنيته.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (١)

"٤٧٦٨- محمد بن مسلمة

ب د ع: مُحَمَّد بْن مسلمة بْن خَالِد بْن عدي بْن مجدعة بْن حارثة بْن الحارث بْن الخزرج بْن عَمْرو بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي ثُمَّ الْحَارِثِيّ، حليف بني عبد الأشهل، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ.

شهد: بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا تبوك، **ومات بالمدينة**، ولم يستوطن غيرها.

(١٤٨٤) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عن يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ وهو أحد الَّذِينَ قتلوا كعب بْن الأشرف.

واستخلفه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المدينة فِي بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكدر، وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بْن الخطاب عَلَى صدقات جهينة، وهو كَانَ صاحب العمال أيام عمر، كَانَ عمر إذا شكي إليه عامل، أرسل مُحَمَّدا يكشف الحال، وهو الَّذِي أرسله عمر إِلَى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقته بِهِ.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بْن عفان، واتخذ سيفا من خشب، وقال: بذلك أمرني رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٤٨٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِئُ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاهِينَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسِيٍّ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلُّوَيْهِ الْقَطَّانُ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، أَنْبَأَنَا طَاهِرُ بْنُ حَمَّادٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٥٧

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفًا، وَقَالَ: " قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَاكْسِرْهُ عَلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلاسِ بَيْتِكَ " ولم يشهد من حروب الفتنة شيئا، وممن قعد فِي الفتنة: سعد بْن أَبِي وقاص، وأسامة بْن زيد، وعبد اللَّه بْن عمر بْن الخطاب، وغيرهم.

وقيل: إنه هُوَ الَّذِي قتل مرحبا اليهودي، والصحيح الَّذِي عَلَيْهِ أكثر أهل السير والحديث أن عَليّ بْن أَبِي طالب قتل مرحبا.

وقال حذيفة بْن اليمان: إنّي لأعلم رجلا لا تضره الفتنة: مُحَمَّد بْن مسلمة، قَالَ الراوي: فأتينا الربذة فإذا فسطاط مضروب، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّد بْن مسلمة، فسألناه فقال: لا نشتمل عَلَى شيء من أمصارهم حَتَّى ينجلي الأمر عما انجلى.

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين، وقيل غير ذَلِكَ.

قيل: كَانَ عمره سبعا وسبعين سنة.

وَكَانَ أسمر شديد السمرة، طويلا أصلع، وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"٥١٦٤- ناجية بن الأعجم

س: ناجية بْن الأعجم الأسلمي مات بالمدينة فِي خلافة معاوية، لا عقب لَهُ، قاله ابن شاهين، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيد الواقدي.

أخرجه أَبُو موسى.." (٢)

"٥٩٦٦- أبو سفيان بن الحارث القرشي

ب ع س: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أخا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأمه غزية بنت قيس بن طريف، من ولد فهر بن مالك.

قَالَ قوم: هم إبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار، اسمه المغيرة: وقال آخرون: اسمه كنيته، والمغيرة أخوه.

يقال: إن الَّذِينَ كانوا يشبهون رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَعْفَر بن أبي طالب، والحسن بن عَليّ، وقثم بن العباس، وَأَبُو سفيان بن الحارث.

وَكَانَ أبو سفيان من الشعراء المطبوعين، وَكَانَ سبق لَهُ هجاء فِي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلغلة فقد برح الخفاء

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٦/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٩/٥

هجوت مُحَمَّدا فأجبت عَنْهُ وعند الله فِي ذاك الجزاء

ثُمَّ أسلم فحسن إسلامه.

(١٨٥٢) أخبرنا أبو جَعْفَر، بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي الزهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قَالَ: مر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام الفتح، وذكره، قَالَ: وَكَانَ أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثنية العقاب، بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول عَلَيْهِ، فكلمته أم سلمة فيهما، وقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك! فقال: " لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الَّذِي قَالَ بمكة ما قَالَ ".

فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن لَهُ، فقال: والله ليأذنن لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو لآخذن بيد ابني هَذَا، ثُمَّ لنذهبن فِي الأرض حَتَّى نموت عطشا وجوعا، فلما بلغ ذَلِكَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رق لهما، فدخلا عَلَيْهِ، فأنشده أبو سفيان قَوْله فِي إسلامه، واعتذاره مما كَانَ مضى، فقال:

لعمرك إِنِّي يوم أحمل راية لتغلب خيل اللات خيل مُحَمَّد

لكالمظلم الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى فاهتدي

هداني هاد غير نفسي ودلني عَلَى الله من طردت كل مطرد

أصد وأنأى جاهدا عن مُحَمَّد وأدعى، وإن لَمْ أنتسب من مُحَمَّد

وهي أطول من هَذَا.

وحضر مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الفتح، وشهد معه حنينا فأبلى فيها بلاء حسنا

(١٨٥٣) وبهذا الإسناد، عن يونس، عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري، قَالَ: فخرج مالك بن عوف النصري بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليه، فأعدوا وتهيئوا فِي مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه وانحط بهم الوادي فِي عماية الصبح، فلما انحط الناس ثارت فِي وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضها بعضا، فلما رأى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس آخذ بحكمة البغلة البيضاء وقد شجرها، وثبت معه أهل بيته: عَلِيّ بن أبي طالب، وَأَبُو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم، وثبت معه من المهاجرين: أبو بكر، وعمر، فثبتوا حَتَّى عاد الناس، ثُمَّ إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحب أبا سفيان، وشهد لَهُ بالجنة، وقال: " أرجو أن تكون خلفا من حَمْزَة " وهو معدود فِي فضلاء الصحابة، روي أَنَّهُ لِمَا حضرته الوفاة قَالَ: لا تبكوا عَلِيّ فإني لَمْ أتنطف بخطيئة منذ أسلمت.

(١٨٥٤) وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قَالَ: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أرقت فبات ليلى لا يزول وليلى أخي المصيبة فِيهِ طول

وأسعدني البكاء، وذاك فيما أصيب المسلمون بِهِ قليل

فقد عظمت مصيبته وجلت عشية قيل: قد قبض الرسول

وتصبح أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح بِهِ ويغدو جبرئيل

وذاك أحق ما سالت عَلَيْهِ نفوس الناس أو كادت تسيل

نبي كَانَ يجلوا الشك عنا بما يوحى إليه وما يقول

ويهدينا فلا نخشى ضلالا علينا، والرسول لنا دليل

فلم نر مثله فِي الناس حيا وليس لَهُ من الموتى عديل

أفاطم، إن جزعت فذاك عذر وإن لَمْ تجزعي فهو السبيل

فعودي بالعزاء، فإن فِيهِ ثواب الله والفضل الجزيل

وقولي فِي أبيك ولا تملي وهل يجزي بفعل أبيك قيل

فقبر أبيك سيد كل قبر وَفِيهِ سيد الناس الرسول

وتوفي أبي سفيان سنة عشرين، وَكَانَ سبب موته أن حج فحلق رأسه، فقطع الحجام ثؤلولا كَانَ فِي رأسه فمرض مِنْه حَتَّى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة، وصلى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب، وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، وهو الَّذِي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وَذَلِكَ سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى.." (١)

"١٥٢- أسود بن عوف

(ب د ع) أسود بْن عوف بْن عَبْد عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب بْن مرة القرشي الزُّهْرِيّ، أخو عبد الرحمن بْن عوف بْن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بِنْت عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بْن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سَعِيد بْن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أَبُو عمر.

وقال مُحَمَّد بْن سعد الواقدي: أسلم يَوْم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣- أسود بن عويم

(د ع) أسود بْن عويم السدوسي.

روى عنه حبيب بْن حبيب بْن عامر بْن مسلم السدوسي أَنَّهُ قَالَ: «سألت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجمع بين الحرة والأمة فقال: للحرة يومان وللأمة يَوْم» . أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٥٤- الأسود بن مالك

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٤١/٦

(د ع) الأسود بْن مالك الأسدي اليمامي، أخو الحدرجان بْن مالك، لهما صحبة ووفادة عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الرملي، عَنْ هاشم بْن مُحَمَّدِ بْنِ هاشم بْن جزء بْن عبد الرحمن بْن جزء بْن الحدرجان بْن مالك، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّه قال: حدثني أَبِي جزء بْن الحدرجان عَنْ أبيه. قال:

«قدمت أنا وأخي الأسود عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فآمنا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحباه» .

قال ابن منده وَأَبُو نعيم: تفرد به إسحاق الرمليّ.

١٥٥- الأسود بن وهب

(ب د ع) الأسود بْن نوفل بْن خويلد بن أسد بن عبد العزى بْن قصي بْن كلاب بْن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بْن نوفل ابن أسد بْن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بْن نوفل بْن عَبْد مناف بْن قصي، وهو جد أَبِي الأسود مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن الأسود بْن نوفل، يتيم عروة بْن الزبير، شيخ مالك بْن أنس.

وروى محمد بْن إِسْحَاق في تسمية من هاجر إِلَى أرض الحبشة إِلَى جوار النجاشي: الأسود بْن نوفل ابن خويلد بْن أسد بْن عَبْد العزى.

وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار: كان نوفل شديدًا عَلَى المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يَوْم بدر كافرًا، قال: وقد انقرض ولد نوفل بْن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم.." (١)

"كعب بْن سلمة الأنصاري السلمي، شهد بدرًا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.

قال مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، فيما أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بْنِ إِسْحَاق، حدثني عاصم بْن عمر بْن قتادة، عَنْ أشياخ من قومه قَالُوا: لما لقيهم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي النفر من الأنصار، قال: «ممن أنتم» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار:

أسعد بْن زرارة، وعوف بْن [الحارث [١]] بْن رفاعة، وهو ابن عفراء، ورافع بْن مالك بْن العجلان، وقطبة بْن عامر بْن حديدة، وعقبة بْن عامر بْن نابي بْن زيد، وجابر بْن عَبْد اللَّهِ بْن رئاب، فأسلموا، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديث، روى الوازع [٢] بْن نافع، عَنْ أَبِي سَلَمة عَنْ جابر بْن عَبْد اللَّهِ بْن رئاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مر بى جبريل وأنا أصلي، فضحك إلي وتبسمت إليه» . أسند عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير حديث، روى عنه ابن عباس.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٠٦

أخرجه الثلاثة.

٦٤٧- جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جَابِر بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمرو بْن حرام بْن كعب بْن غنم بْن كعب بْن سلمة، يجتمع هو والذي قبله في غنم بْن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان، وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهرها، وأمه: نسيبة بنت عقبة بْن عدي بْن سنان بْن نابي بْن زَيْد بْن حرام بْن كعب بْن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو عَبْد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةٍ، قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلا أُحُدًا، مَنَعَنِي أبى، فلما قتل يوم حد، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ.

وقال الكلبي: شهد جابر أحدا وقيل: شهد مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بْن أَبِي طالب رضي اللَّه عنه، وعمي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بْن زرارة، وجابر بْن عَبْد اللَّهِ السلمي، وقطبة بْن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رَسُول اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم

---

[١] في الأصل: رفاعة، وما أثبته عن سيرة ابن هشام: ١- ٤٢٩، وجوامع السيرة: ٦٩.

[٢] في الأصل: أبو الوازع، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال: ٤- ٣٢٧.." (١)

"قديم الإسلام، هاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ عاد إِلَى مكة، وهاجر إِلَى المدينة، فجمع الهجرتين جميعًا، ثم شهد بدرًا وغيرها، **ومات بالمدينة** في حياة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة تسع، وصلى عليه رَسُول اللَّهِ في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بْن بكير عَنِ ابن إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَت: صَلَّى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ.

قال أنس بْن مالك: كان أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٣١٦- سهيل بن الحنظلية

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٧/١

(د ع) سهيل بن الحنظلية. وقيل: ابن حنظلة العبشمي. قاله مسلم بْن إِبْرَاهِيم، عَنْ أبان بْن يَزِيدَ [١] ، عَنْ قتادة، عَنْ أَبِي العالية، عَنْ سهيل بْن الحنظلية العبشمي، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قال: لا يجتمع قوم عَلَى ذكر اللَّه عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مغفورًا لكم.

ورواه سليمان التيمي، وشيبان، عَنْ قتادة، فقالا: سهل. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٧- سهيل بن خليفة

(د ع) سهيل بْن خليفة. يكنى أبا سوية المنقري، نسيب قيس بْن عاصم، عداده في المهاجرين، تقدم ذكره.

٢٣١٨- سهيل بن رافع

(ب د ع) سهيل بْن رافع بْن أَبِي عمرو بْن عائذ قال ابن هشام: عائذ بْن ثعلبة بْن غنم بْن مالك بْن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال موسى بْن عقبة، كان له ولأخيه سهل مربد، وهو موضع مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي في خلافة عمر بْن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أَنَّهُ صاحب المربد، لأنه يظن أن صاحب المربد سهل وسهيل ابنا بيضاء، والله أعلم

٢٣١٩- سهيل بن سعد

(د ع) سهيل بْن سعد، أخو سهل بْن سعد الساعدي، تقدم نسبه في ترجمة أخيه، روى عمرو بْن قيس، عَنْ سعد بْن سَعِيد، أخي يحيى بْن سَعِيد، قال: سمعت سهيل بْن سعد، أخا سهل، يقول: دخلت الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصلاة، فصليت، فلما انصرف

---

[١] في الأصل والمطبوعة: مرثد وينظر ميزان الاعتدال ١/ ١٦." (١)

"فقال: أعرستم [١] الليلة؟ قال: نعم. قال: بارك اللَّه لكم. فولدت غلامًا. فقال لي أَبُو طلحة: أحمله حتى تأتي به رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال: فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأرسلت معي أم سليم تمرات، فأخذها النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمضغها، وأخذ من فيه وجعله في في الصبي، وحنكه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسماه عَبْد اللَّهِ [٢] .

وفي غير هذا الحديث: فلما فرغ أَبُو طلحة قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يردوها. قال أَبُو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من اللَّه تعالى متعك به إذ شاء، وأخذه إذ شاء. قال أنس. فما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه- يعني عَبْد اللَّهِ بن أبى طلحة [٣] .

قال علي بْن المديني: ولد لعبد اللَّه بْن أبى طلحة عشرة من الذّكور كلّهم قرءوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٦/٢

وشهد عَبْد اللَّهِ مع علي صفين. روى عنه ابناه: إِسْحَاق وعبد اللَّه، وقتل بفارس شهيدًا، وقيل مات بالمدينة في خلافة الْوَلِيد بْن عَبْد الْمَلِكِ، والصبي أخوه الذي توفي هو أَبُو عمير، الذي كان النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمازحه ويقول «يا أبا عمير، ما فعل النّغير» [٤] . أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٦- عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن طهفة الغفاري. يقال: له ولأبيه صحبة. وهو من أصحاب الصفة، قد اختلف فيه العلماء اختلافًا كثيرًا، ذكرناه في طهفة، وحديثه مضطرب جدًا.

---

[١] يعنى: هل وطئت زوجتك الليلة؟

[٢] الحديث رواه البخاري في كتاب العقيقة: ٧/ ١٠٩ ومسلم في كتاب الأدب: ٦: ١٧٤، ١٧٥، بإسناديهما إلى يزيد بن هارون.

[٣] الحديث مروى بمعناه في مسند أحمد: ٣/ ١٠٥، ١٩٦.

[٤] البخاري، كتاب الأدب: ٨/ ٣٧. ومسلم كذلك في كتاب الأدب: ٦/ ١٧٦، ١٧٧. ومسند أحمد: ٣/ ١٥ ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

والتغير: تصغير النغر- بفتح فسكون- وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على: نغران، بكسر فسكون. وقد كان هذا الصغير يلعب بهذا الطائر، يدل لذلك- رواية أحمد: ٣/ ١١٩.

وقد قيل في فوائد هذا الحديث: جواز لعب الصبى بالعصفور، وتمكين ولى الصبى إياه من ذلك، وجواز السجع بالكلام الحسن بلا كلفة، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الحلق وكرم الشمائل والتواضع.." (١)

"فما لبث إلا ثماني ليال بعد هَذَا القول حتَّى توفي رَضِي اللَّه عَنْهُ، فصلى عَلَيْهِ مُحَمَّد بْن الحنفية، فأقبل طائر أبيض فدخل فِي أكفانه، فما خرج منها حتَّى دفن معه، فلما سوي عَلَيْهِ التراب قَالَ ابن الحنفية: مات والله اليوم خبر هَذِهِ الأمة.

وكان لَهُ لما توفي النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابْنُ سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين.

وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفّر لحيته، وقيل: كَانَ يخضب بالحناء، وكان جميلًا أبيض طويلًا، مشربًا صفرة، جسيمًا وسيمًا صبيح الوجه، فصيحًا.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قَدْ عمي فِي آخر عمره، فَقَالَ فِي ذَلِكَ:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٨١/٣

إن يأخذ اللَّه من عيني نورهما ... ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ... وفي فمي صارم كالسيف مأثور [١]

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

٣٠٣٦- عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الأسد بْن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ المخزومي، يكنى أبا سَلَمة، وهو ابْنُ عمة رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أمة برة بِنْت عَبْد المطلب، وهو أخو رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأخو حمزة بْن عَبْد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثويبة مولاة أَبِي لهب [٢] أرضعت حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أبا سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وهو ممن غلبت عَلَيْهِ كنيته، ويذكر فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالى قَالَ ابْنُ منده: شهد أَبُو سَلَمة بدرًا [٣] وأُحدًا وحنينًا والمشاهد [٤] ، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

---

[١] سيف مأثور: فـي متنه أثر الوشي والزينة.

[٢] سيرة ابن هشام: ٢/ ٩٦.

[٣] سيرة ابن هشام: ١/ ٢٥٢.

[٤] قوله: «وأحدا وحنينا والمشاهد» مضروب عليه في أصلنا. ولكن لا بد من إثباته، فسيأتي نقد ابن الأثير لهذا القول.." (١)

"وَرَوَاهُ أَبُو قِلابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ، وَزَادَ بَعْدُ «فَأَغْمَضَهُ» [١] : «ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ. فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ [٢] يُؤَمِّنُونَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهمّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ [٣] .

قَالَ مصعب الزبيري: توفي أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسد بعد أُحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل:

توفي فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقَالَ أَبُو عُمَر: إنه توفى سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: توفي بعد أُحد، قبل تزوج رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زوجته أم سَلَمة، فِي شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سَلَمة الوفاة قَالَ: «اللَّهمّ اخلفني فِي أهلي بخير» . فخلفه رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زوجه أم سَلَمة، فصارت أما للمؤمنين، وصار رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا لأولاده: عُمَر، وسلمة وزينب، ودرة.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَالَ ابْنُ منده: إن أبا سَلَمة شهد بدرًا وأحدًا وحنينًا والمشاهد، ثُمَّ قَالَ بعد هَذَا القول:

إنه مات بالمدينة زمن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينًا وكانت

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٩٠

سنة ثمان! وقولُه: إنه مات لما رجع من بدر، فِيهِ نظر، فإنه شهد أُحدًا ومات بعدها، كما ذكرناه. وقَالَ أَبُو عُمَر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٣٧- عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي الأنصاري

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بْن مَالِك بْن الحارث بْن عُبَيْد بْن مَالِك بْن سالم بْن غنم بْن عوف بْن الخزرج الْأَنْصَارِيّ الخزرجي. وسالم يُقال لَهُ: «الحبلى» لعظم بطنه وله شرف فِي الأنصار، وأبوه «عَبْد اللَّه بْن أبى» هو المعروف بابن سلول، وكانت سلول امْرَأَة من خزاعة، وهي أم أبيّ، وابنه عبد الله بن أبيّ هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبد الله ابن عَبْد اللَّه من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كَانَ أَبُوهُ يكنى أبا الْحُبَاب، فلما أسلم سماه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبد الله.

---

[١] نص رواية أبى قلابة في المسند ٦/ ٢٩٧. «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه» ...

[٢] في المسند: يؤمنون على ما تقولون.

[٣] بعده في المسند: «اللَّهمّ افسح في قبره، ونور له فيه» .." (١)

"فخرجا حتَّى أتيا المسجد، فَقَالَ الْوَلِيد: هَذَا عثمان بْن مظعون قَدْ جاء ليرد عليّ جواري. فَقَالَ عثمان: صدق، وَقَدْ وجدته وفيًا كريم الجوار، وَقَدْ أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليه جواره. ثُمَّ انصرف عثمان بْن مظعون، ولبيد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيمى فِي مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فَقَالَ لبيد وهو ينشدهم:

ألا كل شيء ما خلا اللَّه باطل [١]

فَقَالَ عثمان: صدقت. قَالَ لبيد:

وكل نعيم لا محالة زائل

فَقَالَ عثمان: كذبت، فالتفت القوم إِلَيْه فقالوا للبيد: أعد علينا. فأعاد لبيد، وأعاد لَهُ عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وَإنما يعني عثمان إِذَا قَالَ: «كذبت» ، يعني نعيم الجنة لا يزول. فَقَالَ لبيد: والله- يا معشر قريش- ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخضرت، فَقَالَ لَهُ من حوله: والله يا عثمان لقد كنت فِي ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فَقَالَ عثمان: جوار اللَّه آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة إِلَى ما لقيت أختها ولي برسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبمن آمن معه أسوة. فقال الْوَلِيد: هل لك في جواري؟

فقال عثمان: لا أرب لي فِي جوار أحد إلا فِي جوار اللَّه [٢] .

ثُمَّ هاجر عثمان إِلَى المدينة، وشهد بدرًا. وكان من أشد النَّاس اجتهادًا فِي العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التبتل والاختصاء [٣] ، فنهاه عَنْ ذَلِكَ. وهو

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٢/٣

ممن حرم الخمر عَلَى نفسه، وقَالَ: لا أشرب شرابًا يذهب عقلي، ويضحك بي من هُوَ أدنى مني.

وهو أول رَجُل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفى بعد اثنتين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا، وهو أول من دفن بالبقيع أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حدثنا محمد بن بشار، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عاصم بن عبيد الله،

---

[١] البيت في الشر والشعراء لابن قتيبة: ١/ ٢٧٩.

[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٧٠، ٣٧١.

[٣] ينظر تفسير الطبري، الأثر ١٢٣٤٨: ١٠/ ٥١٩، عند الآية ٨٧ من سورة المائدة.." (١)

"وبهذا الإسناد عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فيمن هاجر إلى الحبشة: «وعمرو بن أبى سرح بن ربيعة ابن هلال [١] .

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، فِي خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

٣٩٣٠- عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

(د ع) عَمْرو بْن سعد بْن مُعَاذ الْأَنْصَارِيّ الأشهلي. وهو ابْن [٢] الَّذِي اهتز عرش الرَّحْمَن لموت أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهو أَبُو واقد، وكان قَدْ شهد بيعة الرضوان.

روى عَنْهُ ابنه واقد، قَالَ: لبس رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قباء مزرًا بالديباج، فجعل النَّاس ينظرون إِلَيْه فَقَالَ: مناديل سعد فِي الجنة أفضل من هَذَا.

ومن ولده: مُحَمَّد بْن الحصين بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن سعد بْن مُعَاذ، كَانَ أحد علماء الأنصار، وكان صاحب راية الأنصار مَعَ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٩٣١- عَمْرو بْن سعد

(س) عَمْرو بْن سعد، وقيل: ابْن سعد الخير، وقيل: اسمه عَامِر بْن مَسْعُود، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٣٩٣٢- عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عَمْرو بْن سعد، أَبُو كبشة الأنماري.

سماه يَحيى بْن يونس، وسعيد الْقُرَشِيّ، هكذا. وقيل: اسمه عُمَر بْن سعد [٣] ، وهو الأشهر أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٣- عمرو بن سعدى

(س) عَمْرو بْن سعدي، من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة فِي الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم، فبات فِي مسجد

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٩٥

رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم حتى أصبح، فلما أصبح لم يدر أَيْنَ هُوَ حتَّى الساعة؟

ذكره ابْن شاهين، أَخْرَجَهُ أَبُو موسى.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٣٠.

[٢] تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥: ٣/ ٣٧٣- ٣٧٧.

[٣] في المطبوعة: «وقيل: اسمه عمرو بن سعيد» . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه، على أن ابن الأثير في باب الكنى قال:

«واختلف فِي اسمه فقيل: عُمَر بْن سعد، وقيل سعد بن عمر، وقال أبو نعيم: اسمه سليم» .." (١)

"٣٩٩٤- عمرو بن عوف المزني

(ب د ع) عَمْرو بْن عوف بْن زَيْد بْن مليحة، وقيل: ملحة بْن عَمْرو بن بكر بن أفرك ابن عثمان بْن عَمْرو بْن أد بْن طابخة بْن إلياس بْن مضر، أَبُو عَبْد اللَّه المزني.

كَانَ قديم الْإِسْلَام، يُقال: إنه قدم مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، وَيُقَال: إن أول مشاهده الخندق. وكان أحد البكاءين فِي غزوة تبوك، لَهُ منزل بالمدينة، ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن عوف، حديثه عند أولاده.

رَوَى الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده قال:

قال رَسُول الله صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا. وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [١] ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيه ِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو الْمُزَنِيّ قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ- هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُلَيْحَةَ- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده: أن النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ [٢] .

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية:

أَخْرَجَهُ الثلاثة [٣] .

٣٩٩٥- عَمْرو بْن عوف بن يربوع

عَمْرو بْن عوف بْن يربوع بْن وهب بْن جراد.

بايع تحت الشجرة. قاله ابْن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٢٦/٣

[١] في المطبوعة: «بن أبي أقيس» ، وهو خطأ، وينظر ترجمته في التهذيب: ١/ ٣١٠.
[٢] تحفة الأحوذي، أبواب العيدين، باب التكبير في العيدين، الحديث ٥٣٤: ٣/ ٨٠. وقال الترمذي: «حديث جد كثير حديث حسن، وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم» .
[٣] الاستيعاب، الترجمة ١٩٤٣: ٣/ ١١٩٦.." (١)

"قلت: لم يخرج ابْن منده وَأَبُو نعيم: عياض بْن زُهَيْر المذكور أولًا فلا أدري أظناهما واحدا أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماء فيهما فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحدًا، وجعل الأول قَدْ نسب إِلَى جَدّه، ويكفي فِي هَذَا أن مصعبًا [١] وعمه لم يذكرا الأول، وجعلاهما واحدًا، وأهل مكَّة أخبر بشعابها.
وممن ذهب إِلَى هَذَا أيضًا الحافظ.
أَبُو الْقَاسِمِ بْن عساكر الدمشقي، وروى بإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّد بْن سعد ما ذكرناه فِي عياض بْن زُهَيْر أولًا، وأنهما اثنان، ثُمَّ قَالَ: وذكرهما مُحَمَّد بْن سعد فِي الطبقات الكبرى فِي موضع آخر، فَقَالَ فِي تسمية من نزل الشام من أصحاب النَّبِيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: عياض بْن غنم بْن زُهَيْر بْن أَبِي شداد بْن رَبِيعة بْن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ، وكان رجلًا صالحًا سمحًا، كَانَ مَعَ أَبِي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بْن غنم الَّذِي كَانَ يليه، وذكر أن عُمَر أقره ورزقه كل يَوْم دينارًا وشاة، فلم يزل واليًا لعمر عَلَى حمص حتَّى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابْن ستين سنة- قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ، وهذا يدل عَلَى أنهما واحد، وهو الصواب.
هَذَا كلام أبي الْقَاسِمِ، وليس فِي كلام مُحَمَّد بْن سعد ما يدل عَلَى أنهما واحد، فإنه ذكر فِي هَذِهِ الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إِلَى ذكر الأول، لأنَّه لم ينزل الشام، إنَّما مات بالمدينة وكلامه الَّذِي ذكرناه فِي عياض بْن زُهَيْر يدل عَلَى أنهما اثنان، لأنه ذكرهما فِي طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها إِلَى غير ذَلِكَ من الكلام الَّذِي يدل عَلَى أنهما اثنان.
وقَالَ أَبُو أَحْمَد العسكري، عَنِ الجهمي: عياض بن زهير ، غير عياض بْن غنم بْن زُهَيْر.
والله أعلم.
٤١٥٦- عياض الكندي
(س) عياض الكندي. أورده ابْن أَبِي عاصم وغيره فِي الصحابة.
أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحوضيّ، عن إسماعيل ابن عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ [٢] بْنِ عِيَاضٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ نبي الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاضربوا عنقه» . أخرجه أبو موسى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥٦/٣

[١] كذا، والصواب أن يقال: «أن الزبير وعمه» فمصعب عم الزبير، وينظر ترجمة عياض بن زهير بن ابى شداد.

[٢] فى الإصابة، سعيد بن صالح.." (١)

"٤٤٦٩- كعب بن عمرو الخزرجي، أبو اليسر

(ب د ع) كعب بْن عَمْرو بْن عباد بْن عمرو بْن سواد بْن غنم بْن كعب بن سلمة بن سعد ابن عَلِيّ بْنِ أسد بْن ساردة بْن تزيد بْن جشم بْن الخزرج الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي، أَبُو اليسر.

شهد العقبة، وشهد بدرًا وهو ابْن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل منبه بْن الحجاج السهمي.

وهو الَّذِي أسر الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب يَوْم بدر.

وكان قصيرًا، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا، مات سنة خمس وخمسين، روى عَنْهُ ابنه عمار، وموسى بْن طلحة.

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازة، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عَنْ غَانِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عبد الله بن عتبة قال: كان لأبي اليسر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس ها هنا! فسمع صوته فقال: اخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة! قال: آلله؟ قال الله.: قال: اذهب، فلك ما عليك، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أنظر معسرا أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة- أَو: فِي كَنَفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [١] » . ويرد ذكره فِي الكنى، إن شاء اللَّه تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أَخْرَجَهُ الثلاثة [٢] .

٤٤٧٠- كعب بْن عمرو النجاري

كعب بْن عَمْرو بْن عُبَيْد بْن الحارث بْن كعب بْن معاوية بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن النجار الْأَنْصَارِيّ النجاري.

شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يَوْم اليمامة.

قاله الغساني عن العدوي.

---

[1] أخرجه الإمام أحمد من غير وجه عن أبي اليسر، المسند: ٣/ ٤٢٧. وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة البقرة: ١/ ٤٩١- ٤٩٤ بتحقيقنا.

[٢] الاستيعاب، الترجمة ٣٢٢١: ٤/ ١٧٧٦.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/١٨٤

"٤٧٦٠- محمد بن مخلد

(س) مُحَمَّد بْن مخلد بْن سحيم بْن المستورد بْن عَامِر بْن عدي بْن كعب بْن نضلة.

شهد فتح مكة.

أخرجه أَبُو موسى مختصرا.

٤٧٦١- محمد بن مسلمة

(ب د ع) مُحَمَّد بْن مسلمة بْن خَالِد بْن عدي بْن مجدعة بْن حارثة بْن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي ثُمَّ الْحَارِثِيّ، حليف بني عبد الأشهل. يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن. وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ.

شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رَسُول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلا تبوك، **ومات بالمدينة**، ولم يستوطن غيرها.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عن يونس بْن بكير، عَنِ ابن إِسْحَاق، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار، مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ: «وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ [١] » .

وهو أحد الَّذِينَ قتلوا كعب بْن الأشرف. واستخلفه رَسُول اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وآله وسلم عَلَى المدينة فِي بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكدر [٢] . وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بْن الخطاب عَلَى صدقات جهينة، وهو كَانَ صاحب العمال أيام عمر، كَانَ عمر إذا شكي إليه عامل، أرسل مُحَمَّدا يكشف الحال. وهو الَّذِي أرسله عمر إِلَى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقته بِهِ.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بْن عفان، واتخذ سيفا من خشب، وقال: بذلك أمرني رَسُول الله.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٨٦.

[٢] الكدر: موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها. وفي مراصد الاطلاع: «ماءة لبني سليم بالحجاز في ديار غطفان ناحية المعدن» . وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خرج إلى قرقرة الكدر لجمع من سليم، فوجد الحي خلوفا (وخلوف- بضمتين- يعنى غاب الرجال وأقام النساء) ، فاستاق النعم، وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة. ينظر تاج العروس، مادة: كدر، ومراصد الاطلاع، مادة: كدر، أيضا. كما ينظر سيرة ابن هشام، في حديث بئر معونة: ٢/ ١٨٦.." (١)

"كَالأَعْرَابِيِّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَيْنِ، فَعَوَّضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ عَوَّضَهُ فَلَمْ يرض، فقال رسول الله: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أَتَّهِبَ [١] هِبَةً إلا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ» [٢] رَوَاهُ جماعة عن بكار. أخرجه أبو موسى.

٥١٥٧- ناجية بن الأعجم

(س) ناجية بْن الأعجم الأسلمي.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٣٦

مات بالمدينة فِي خلافة معاوية، لا عقب لَهُ. قاله ابن شاهين، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سعد. الواقدي [٣] .

أخرجه أبو موسى.

٥١٥٨- ناجية بن جندب

(ب د ع) ناجية بْن جندب بْن كعب. وقيل: ناجية بْن كعب بْن جندب. وقيل: ناجية بْن جندب بْن عمير بْن يعمر بْن دارم بْن عَمْرو بْن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلمي [٤] .

صاحب بدن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، معدود فِي أهل المدينة. قيل: كَانَ اسمه ذَكْوَان، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم ناجية، إِذْ نجا من قريش.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ محمد بن عيسى قال: حدثنا هَارُونُ بْن إِسْحَاق الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ [٥] قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، [٦] وخلّ بين الناس وبينها فيأكلونها [٧] .

---

[١] أي: لا أقبل هدية.

[٢] أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس: ١/ ٢٩٥، وعن أبي هريرة: ٢/ ٢٤٧. والنسائي في كتاب العمرى، باب «عطية المرأة بغير إذن زوجها» : ٦/ ٢٨٠. وينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة: ٤/ ١٤١، والآية ١٠٩ من سورة يوسف: ٤/ ٣٤٦، بتحقيقنا.

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/ ٢/ ٤٥.

[٤] كذا نسبه ابن إسحاق في السيرة: ٢/ ٣١٠.

[٥] لفظ الترمذي: «بما عطب من الهدى» ، أي: بما أصابته آفة تمنعه عن السير.

[٦] يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله.

[٧] تحفة الأحوذي، أبواب الحج، باب «ما جاء إذا أعطب الهدى، ما يصنع به؟» ، الحديث ٩١٢: ٣/ ٦٥٥، وقال الترمذي: «حديث ناجية حديث حسن صحيح» .." (١)

"أرقت فبات ليلى لا يزول ... وليل أخي المصيبة فِيهِ طول

وأسعدني البكاء، وذاك فيما ... أصيب المسلمون بِهِ قليل

فقد عظمت مصيبته [١] وجلت ... عشية قيل: قد قبض الرسول

وتصبح [٢] أرضنا مما عراها ... تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا ... يروح بِهِ ويغدو جبرئيل

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥١٨

وذاك أحق ما سالت عَلَيْهِ ... نفوس الناس أو كادت تسيل

نبي كَانَ يجلو الشك عنا ... بما يوحى إليه وما يقول

ويهدينا فلا نخشى ضلالا ... علينا، والرسول لنا دليل

فلم نر مثله فِي الناس حيا ... وليس لَهُ من الموتى عديل [٣]

أفاطم، إن جزعت فذاك عذر ... وإن لَمْ تجزعي فهو السّبيل

فعوذي بالعزاء، فإن فِيهِ ... ثواب الله والفضل الجزيل [٣]

وقولي فِي أبيك ولا تملي ... وهل يجزي بفعل أبيك قيل [٣]

فقبر أبيك سيد كل قبر ... وفيه سيّد النّاس الرّسول

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين. وكان سبب موته أنه حج فحلق رأسه، فقطع الحجام ثؤلولا [٤] كَانَ فِي رأسه فمرض مِنْه حَتَّى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة، وصلى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب. وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة.

وهو الَّذِي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وَذَلِكَ سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٠- أبو سفيان الأنصاري

(د ب س) [٥] أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بْن ضبيعة بْن زيد بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف الأنصاري الأوسي.

قتل يوم أحد شهيدا، وقيل: بل قتل يوم خيبر.

---

[١] في الاستيعاب: «مصيبتنا» .

[٢] في الاستيعاب: «وأضحت» .

[٣] هذا البيت غير ثابت في الاستيعاب.

[٤] الثؤلول: الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها.

[٥] لم يرمز لهذه الترجمة في المطبوعة. والمثبت عن المصورة. وهذه الترجمة في الاستيعاب: ٤/ ١٦٧٧.." (١)

"قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَرْسَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمْتَارُ لَهُمْ تَمْرًا فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقِيلَ: بَلْ كَانَ فِي الشَّامِ، فَأَقْبَلَ فِي عِيرِ قُرَيْشٍ، فَنَزَلَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَتُوُفِّيَ بِهَا، وَدُفِنَ فِي دَارِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ، وَلَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(عَايِذُ بْنُ عِمْرَانَ: بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ. وَعَبِيدٌ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَعَوِيجُ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٧/٥

وَكَسْرِ الْوَاوِ، وَآخِرُهُ جِيمٌ)

[ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ]

وَاسْمُهُ شَيْبَةُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ لَمَّا وُلِدَ شَيْبَةٌ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ الْخَزْرَجِيَّةُ النَّجَّارِيَّةُ، وَيُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّ أَبَاهُ هَاشِمًا شَخَصَ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ لَبِيدٍ الْخَزْرَجِيِّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَرَأَى ابْنَتَهُ سَلْمَى فَأَعْجَبَتْهُ فَتَزَوَّجَهَا.

وَشَرَطَ أَبُوهَا أَنْ لَا تَلِدَ وَلَدًا إِلَّا فِي أَهْلِهَا، ثُمَّ مَضَى هَاشِمٌ لِوَجْهِهِ وَعَادَ مِنَ الشَّامِ، فَبَنَى بِهَا فِي أَهْلِهَا، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى مَكَّةَ فَحَمَلَتْ. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ رَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَمَضَى إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ بِغَزَّةَ.

فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، فَمَكَثَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَ سِنِينَ. ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مَرَّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا غِلْمَانٌ يَنْتَضِلُونَ، فَجَعَلَ شَيْبَةُ إِذَا أَصَابَ قَالَ: أَنَا ابْنُ هَاشِمٍ، أَنَا ابْنُ سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ. فَقَالَ لَهُ الْحَارِثِيُّ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا ابْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. فَلَمَّا أَتَى الْحَارِثِيُّ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُطَّلِبِ، وَهُوَ بِالْحِجْرِ: يَا أَبَا الْحَارِثِ تَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ غِلْمَانًا بِيَثْرِبَ وَفِيهِمُ ابْنُ أَخِيكَ، وَلَا يَحْسُنُ تَرْكُ مِثْلِهِ. فَقَالَ الْمُطَّلِبُ: لَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى آتِيَ بِهِ. فَأَعْطَاهُ الْحَارِثِيُّ نَاقَةً فَرَكِبَهَا، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ عِشَاءً فَرَأَى غِلْمَانًا يَضْرِبُونَ كُرَةً، فَعَرَفَ ابْنَ أَخِيهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأُخْبِرَ بِهِ، فَأَخَذَهُ وَأَرْكَبَهُ عَلَى عَجُزِ النَّاقَةِ.." (١)

"قِيلَ وَفِيهَا بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عُقْبَةَ بْنَ نَافِعٍ الْفِهْرِيَّ فَافْتَتَحَ زَوِيلَةَ صُلْحًا، وَمَا بَيْنَ بَرْقَةَ وَزَوِيلَةَ سِلْمٌ لِلْمُسْلِمِينَ. وَقِيلَ سَنَةَ عِشْرِينَ.

كَانَ الْأُمَرَاءُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ: عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى دِمَشْقَ وَحَوْرَانَ وَحِمْصَ وَقِنَّسْرِينَ وَالْجَزِيرَةِ، وَمُعَاوِيَةَ عَلَى الْبَلْقَاءِ وَالْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ وَالسَّوَاحِلِ وَأَنْطَاكِيَةَ وَقِلِقِيَّةَ وَمَعَرَّةَ مَصْرِينَ، وَعِنْدَ ذَلِكَ صَالَحَ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى قِلِقِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَمَعَرَّةَ مَصْرِينَ.

وَفِيهَا وُلِدَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالشَّعْبِيُّ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ. وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَالْيَمَنِ وَالْيَمَامَةِ وَمِصْرَ وَالْبَصْرَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَشُرَيْحٌ عَلَى الْقَضَاءِ.

وَفِيهَا بَعَثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بَعْثًا إِلَى سَاحِلِ فَارِسَ فَحَارَبُوهُمْ وَمَعَهُمُ الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ، فَقُتِلَ الْجَارُودُ بِعَقَبَةٍ تُعْرَفُ بِعَقَبَةِ الْجَارُودِ. وَقِيلَ: بَلْ قُتِلَ بِنَهَاوَنْدَ مَعَ النُّعْمَانِ.

[الْوَفَيَاتُ]

وَفِيهَا مَاتَ حَمَمَةُ، وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ، بِأَصْبَهَانَ بَعْدَ فَتْحِهَا. وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَهُوَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٣/١

مَكَانَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ. وَفِيهَا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحِمْصَ وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.." (١)

"وَأَرْبَعمِائَة وَمَات بواسط سنة ثَمَان أَبُو تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَإِنَّمَا قيل لَهُ ابْن نغوبا لِأَن جده كَانَ لَهُ قَرْيَة اسْمهَا نغوبة فَكَانَ يكثر التَّرَدُّد إِلَيْهَا فَقيل لَهُ نغوبا فَبَقيَ عَلَيْهِ م

- بَاب النُّون وَالْفَاء

-

النفاتي بِضَم النُّون وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف تَاء ثَالِث الْحُرُوف هَذِه النِّسْبَة إِلَى نفاثة وَهُوَ بطن من كنَانَة مِنْهَا نَوْفَل بن مُعَاوِيَة بن عُرْوَة الديلِي النفاتي لَهُ صُحْبَة وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمَات بِالْمَدِينَةِ زمن يزِيد بن مُعَاوِيَة وَقد بلغ مائَة سنة روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مُطِيع بن الْأسود وعراك بن مَالك م

قلت هَكَذَا ذكر السَّمْعَانِيّ نفاتة بِالتَّاءِ ثَالِث الْحُرُوف وَالَّذِي أعرفهُ بالثاء الْمُثَلَّثَة فِي هَذَا الأسم وَفِي غَيره وَهُوَ صَحِيح إِن شَاءَ الله تَعَالَى وَهَكَذَا قردة بن نفاثة بالثاء الْمُثَلَّثَة أَيْضا

النفاحي بِفَتْح النُّون وَالْفَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى النفاح وَهُوَ جد أبي الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن النفاح ابْن بدر الْبَاهِلِيّ النفاحي أَصله من سامرا وَسكن مصر سمع أَبَا عمر حَفْص ابْن عمر الدوري وَأحمد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري وَغَيره وَكَانَ ثِقَة ثبتا وَتُوفِّي بِمصْر فِي ربيع الآخر سنة أَربع عشرَة وثلاثمائة م

النفاط بِفَتْح النُّون وَالْفَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى النفط وَهُوَ مَعْرُوف واشتهر بهَا أَبُو السَّمْح إِبْرَاهِيم بن طلق بن السَّمْح الْمصْرِيّ النفاط اللَّخْمِيّ كَانَ نفاطا يَرْمِي النَّار والنفط فِي الْبَحْر إِذا غزا الْمُسلمُونَ روى عَن أَبِيه كَانَ أَبوهُ طلق بن السَّمْح بن شُرَحْبِيل بن طلق." (٢)

"مضتِ العداوةُ وانقضتْ أسبابُها ... وأتتْ أواصرُ بيننا وحُلومُ

فاغفر فدًّى لك والديَ كلاهُما ... وارحم فإنك راحم مَرحومُ

وعليكَ من سِمةِ المليك علامةٌ ... نورُ أغرُّ وخاتمٌ مختومُ

أعطاك بعد محبةٍ برهانَه ... شَرفاً وبرهانُ الإله عظيمُ

وقُتل من المشركين من بني سَهم يوم بدرٍ مُنبِّه بن الحجاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سَهم قتله أبو اليَسَر كعبُ بن عمرو أخو بني سَلمة. وابنه العاصي بن مُنبِّه بن الحجاج، قتله عليُّ بن أبي طالب، فيما قال ابن هشام. ونُبيه بن الحجاج أخو مُنبِّه قتله حمزة بن عبد المطلب وسعد بن أبي وقاص اشتركا فيه فيما قال ابن هشام. ومنبِّه نُبيه ابنا الحجاج من المُطعمين.

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٠٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣١٩

ومن بني جُمح عثمان بن مَظعون وإخوته: قُدامةُ وعبد الله والسائب شَقائقه. والسائب بن عثمان بن مظعون وهم من خيار الصحابة. إسلامهم قديم، وهاجروا الهجرتين، وشهدوا بدراً، وهم أخوال أم المؤمنين حفصةَ وأخيها عبد الله ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

فأما عثمان بن مظعونٍ فيُكنى أبا السائب بابنه السائب. وأمُّه وأمُّ إخوته قدامة وعبد الله والسائب سُخليةُ بنت العَنْبَس بن أُهبان بن حذافة بن جُمح. قال ابن إسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاج الهجرتين وشهد بدراً. وقال ابن إسحاق وسالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن مَعمر: كان عثمان بن مظعون أول رجل **مات بالمدينة** من المهاجرين، بعدما رجع من بدر. وقيل: إنه مات على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة بعد شُهوده." (١)

"فمن بني الحارث بن فهر: أبو عبيدة بن الجراح الأمين رضي الله عنه، وسهل، وسهيل، وصفوان، بنو بيضاء: وهي أمُّهم غَلبت على اسمهم فنُسبوا إليها. واسمها دعد بنت جدم بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر. وأبوهم وهب بن ربيعة بن هلال بن أُهيب بن ضبَّة بن الحرث بن فهر.

وشهد سُهيل وصفوان بدراً. واستشهد صفوان يومئذ، قتله طُعيمة بن عدي النَّوفليُّ أخو المُطعم وعمُّ جُبير. فأما سهل فماتا بالمدينة، وصلى عليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم في المسجد.

مسلم: حدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع قالا: نا ابن أبي فديك: أرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن أبي النَّضر، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما توفِّي سعد بن أبي وقاص قالت: ادخلوا به المسجد حتى أُصلي عليه. فأُنكر ذلك عليها. فقالت: والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنَيْ بيضاء في المسجد: سُهيل وأخيه.

وقالت عائشة في الحديث الذي قبل هذا، ورواية عنها عَبَّادُ بن عبد الله بن الزُّبير: ما أسرع الناس أن يعيبوا مالا علم لهم به! عابوا علينا أن يُمرَّ بجنازة في المسجد، وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سُهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد، واخرج الحديث مالك في الموطأ عن عائشة وذكرت سُهيلاً وحده.

وابنا عمِّهما لحًّا عمرو بن أبي سرح بن ربيعة ووهب بن أبي سرح: كانا من مُهاجرة الحبشة. وشهدا جميعاً بدراً. هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق: عمرو بن أبي سرح. وكذلك قال هشام بن محمد الكلبي. وقال الطبريُّ عن الواقديُّ وأبي مَعشر: هو مَعمر بن أبي سرح. وقالا شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، **ومات بالمدينة** سنة ثلاثين في خلافة عثمان.." (٢)

"عثمان، ثم أرسل معاوية بسر بن أرطأة إلى اليمن، فسبى نساء مسلماتٍ فأقمن في السوق.

وقال أبو عمر والشيباني: لما وجَّه معاوية بسر بن أرطأة لقتل شيعة علي رضي الله عنه قام إليه معن بن يزيد بن الأخنس السلمي وزيادة بن الأشهب الجعديُّ فقالا: يا أمير المؤمنين نسألك بالله والرَّحم أن تجعل لبسر على قيس سلطاناً فيقتل

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٠٣/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٣٦/١

قيساً بما قتلت بنو سليم من بنى فهرٍ وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة. فقال معاوية: يا بسر لا إمرة لك على قيس. فسار حتى أتى المدينة بعدما أتى اليمن وقتل بها ابني عبيد الله بن العباس. ففرَّ أهل المدينة ودخلوا الحرَّة حرة بنى سليم. وفي هذه الخرْجَة التي ذكر أبو عمرو الشيبانّي أغار بسر بن أرطأة على همدان وقتل وسبى نساءهم، فكنَّ أول مسلماتٍ سبين في الإسلام، وقتل أحياء من بنى سعدٍ.

وذكر أن معاوية أرسل بعد تحكيم الحكمين بسر بن أرطأة في جيش، فساروا من الشام حتى قدموا المدينة، وعامل المدينة يومئذ لعليٍّ أبو أيوب الأنصاريُّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففرَّ أبو أيُّوب ولحق بعلي، ودخل بسر المدينة، فصعد منبرها وقال: أين شيخي الذي عهدته هنا بالأمس؟ يعني عثمان ثم قال: يا أهل المدينة، والله لولا ما عَهِد إليَّ معاوية ما تركت محتلما إلا قتلته. ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية، وأرسل إلى بني سلمة فقال: ما لكم عندي أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله. فانطلق حتى جاء أمَّ سلمة زوج النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال لها: ماذا ترَين؟ فإني خشيتُ أن أُقتل، وهذه بيعة ضلالة. فقالت: أرى أن تبايع وقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع، فأتى جابر بُسرا فبايع لمعاوية. وهدم بسرا دورا في المدينة. ثم انطلق حتى أتى مكة وبها أبو موسى. فخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب. فقيل ذلك لبسر فقال: ما كنت أقتله وقد خلع عليًّا ولم يطلبه.

ويُعدُّ بسر بن أرطأة في الشاميين، وأتى اليمن، وله دار بالبصرة. **ومات بالمدينة** وقيل: بل مات بالشام بقية أيام معاوية. وخرِف في آخر عمره.

وكان عبيد الله بن عباس أحد أجواد الإسلام. وكان يقال: من أراد." (١)

"حفر زمزم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: " أنا ابن الذَّبيحين ". وهذه حجة من جعل الذبيح إسماعيل. وقال أسد بن الفرات قاضي أفريقية في إمرة إبراهيم بن الأغلب: سمعت محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة يقول: اختلف أهل التفسير، فقال بعضهم: إسحاق هو الذي أُمر إبراهيم بذبحه. وقال بعضهم: إسماعيل هو، فكان أصحَّ القولين عندنا أنه إسماعيل، لأن الله يقول في كتابه:) فبشَّرناه بإسحاق ومِن وَراءِ إسحاقَ يَعقوب (. فكيف يختبر في ذبحه، وقد أعلمه أنه سيولد لإسحاق يعقوب؟ وإنما الاختبار فيما لم يعلم غافية أمره.

ولما فرغ عبد الله بن عبد المطلب من وفاة نذره انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي، وهو يومئذ سيد بني زهرة سناً وشرفاً، فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا. فزعموا أنه دخل عليها حين املكها مكانه ، فوقع عليها، فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومات عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمُّهُ حمل به، سار إلى المدينة ليزول أخوال أبيه من بني النجار، **فمات بالمدينة**، وقبره بها في دار من دور عدِّي بن النجار. وقال ابن شهاب: كان عبد المطلب بعث ابنه عبد الله إلى يثرب يمتار له تمرا منها، فمات بها وهو شاب عن أخواله بن النجار، ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٣٣

الله عليه وسلم.

وولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل بعد قدوم أصحاب الفيل بشهر، وقيل بأربعين يوما، وقيلا: بخمسين يوما. وولد مختونا مسرورا، يعني مقطوع السُّرَّة. هذه رواية وردت. وروي عكرمةُ عن أبن عباس أن عبد المطلب ختن النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم سابعه، وجعل له مأدبة وسماه محمداً. وذكر أن آمنة أمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحدِّث أنها أنبئت حين حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع إلى الأرض فقولي: " أُعيذُه بالواحد من شرّ كل حاسد، ثم سمّيه محمدا ". ورأت حين حملت أنه خرج منها نور رأت به قصور بصرى من أرض الشام. وقالت." (١)

"زِيَد فهو أخو عليّ بن حسين لأمّه. ورُوي أن عليَّ بن حسين زوَّج أمَّه من مولاه، وأعتق جارية له وتزوَّجها. فكتب إليه عبد الملك يعيّره بذلك، فكتب إليه عليّ: " قد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنةٌ. قد أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيَّة بنت حُيَيّ وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة وزوَّجه بنت عمته زينب بنت جحش ".

وتوفي عليُّ بن الحسين بالمدينة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، سنة أربع وتسعين. وكان يُكنى أبا الحسن. ودفن بالبقيع، وكان خيّرا فاضلا. قال الزُّهريُّ: ما رأيت قرشيا أفضل منه. وقال يحيى بن سعيد الأنصاريُّ: عليُّ بن حسين أفضل هاشميّ رأيت بالمدينة. وكان، رضي الله عنه من أهل العلم. وكان معظما عند خلفاء بني أمية.

وأشهر ولد عليّ بن الحسين: محمد وعليّ وزيد. فأما محمد فهو الباقر: أمُّه أمُّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ. وقيل له الباقر، لأنه بقَّر العلم أي شقَّه، وكان من الفقهاء. لقي جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهما ممَّن تأخَّر موته من شباب الصحابة. **ومات بالمدينة** سنة سبع عشرة ومئة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. وقال المدائنيُّ: مات وهو ابن ثلاث وستين.

وأخوه شقيقه عليُّ بن عليّ بن الحسين: كان يلقب الأفطس. وأعقب. ومن عقبه حسين بن حسن بن علي بن علي بن الحسين: خرج على المأمون بمكة سنة تسع وتسعين ومئة.

وقيل لمحمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام: من أزهد الناس؟ قال: من لا يُبالي في يدي من كانت الدنيا. ومن العجب أن يشغل الرجل نفسه بشيء، التدبير فيه إلى غيره.

وكان رضي الله عنه، يقول: أدَّب الله محمدا صلى الله عليه وسلم أحسن." (٢)

"وإذا ما سَنَةٌ مُجحِفَةٌ ... بَرَتِ المالَ كَبْرِي بالسَّفَنْ
حَسَرتْ عنهُ نقياً عرضُهُ ... طاهرَ الأثوابِ ما فيهِ دَرَنْ

وروى حمزة عن عائشة، وابنه عبد الواحد بن حمزة حمزة روى عن عمِّه عبادِ بن عبد الله [بن] الزبير. وروى عن عبد الواحد عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيُّ وموسى بن عقبة.

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٥١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٢٢٤

وأما ثابتُ بن عبد الله بن الزبير: فكان بذيئاً لِسِنا بئيساً. وولد ثابت نافعا ومُصْعبا. ويكنى نافع أبا عبد الله. ومات سنة خمس وخمسين ومئة، وقد بلغ اثنتين وتسعين سنة.

وابنه أبو بكر عبد الله بن نافع: سمع مالك بن أنس، ذكره مسلم في كتاب " الكنى ".

وأما أخوه مصعب بن ثابت: **فمات بالمدينة** سنة سبع وخمسين ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وابنه عبد الله بن مصعب: كان عامل مروان بن محمد على المدينة واليمن، وهو والد مصعب بن عبد الله الزُّبيري، وبكار والد الزُّبير بن بكار. وكان الغالب على مصعب بـن عبد الله الزُّبيريّ النسب والأخبار. وله كتاب في نسب قريش، وكذلك ابن أخيه الزبير بن بكار. ووَلِيَ الزُّبير قضاء مكة.

وأما موسى بن عبد الله بن الزبير: فكان له عقب بالمدينة، منهم: صُدَيقُ ابن موسى، وكان من سَرِواتِ قُريش.

ومن موالي عبد الله بن الزُّبير أبو نُعيم وهْبُ بن كيسان: وهو من التابعين. روى عن جابر بن عبد الله وعمر بن أبي سَلمة. ولمالك عنه في الموطأ حديثان.

عروةُ بن الزبير: كنيته أبو عبد الله وأبو محمد، كان يُدعى بهما، وأبو عبد." (١)

"الْعَرَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالْعَرُوضِ مُتَّصِفًا بِالْخَيْرِ وَالصَّلاحِ أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢٤ حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ هَذَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ سَمَاعًا وَقَدْ أَجَازَ أَبُو عَلِيٍّ لابْنِ بَشْكُوَالَ نَا أَبُو محمد ابن اسماعيل لقاضي عَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ أَنَا ابْنُ مُفَرِّجٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ أبيه أنا أبو عمر النمري مكاتبة أنا أبو اسحق بْنُ شَاكِرٍ عَنِ ابْنِ مُفَرِّجٍ نَا مُحَمَّدُ بن أيوب بن حبيب نا أحمد ابن عَمْرٍو الْبَزَّارُ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ أَنَا سفين بْنُ عُيَيْنَة عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جبمر بن مطعم عن أبي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ مَوْلاهُمْ أَبُو مَرْوَانَ الْمَعْرُوفُ بابن الصقيل من أهل وشقة أخذ القرات عَنْ أَبِي زَيْدِ بْنِ الْوَرَّاقِ وَابْنِ حَيْوَةَ وَابْنِ شَفِيعٍ وَابْنِ كُرْزٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ الْعَرَبِيِّ وَأَقْرَأَ بِبَلَنْسِيَةَ الْقُرْآنَ وَالْعَرَبِيَّةَ وَالآدَابَ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عَلَى ضَعْفِهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَتَجَوَّلَ بِبِلادِ الأَنْدَلُسِ وَغَيْرِهَا وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ إِجَازَتَهُ لَهُ وَلأَخِيهِ مُحَمَّدٍ فِي ذِي الْحَجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٥١٠ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْخَطَّابِ الْقَاضِي نَقَلْتُ مِنْ خط أبي مروان بن الصقيل رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ شَيْخِي قَالَ لِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ شَيْخِي كُلَّ مَنْ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** مِنْ أَهْلِهَا قِيلَ فِيهِ فِي النَّسَبِ مَدَنِيٌّ وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِغَيْرِهَا قِيلَ فِيهِ مَدِينِيٌّ كَتَبَ هَذَا الْكَلامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أبي البقا النَّحْوِيُّ مِنْ شُيُوخِنَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَأَظُنُّهُ اصْطِلاحًا مِنْهُمْ وَتُوُفِّيَ أَبُو." (٢)

"أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل قال كتب الينا أبو القاسم بن بشكوال قال:

أخبرني أبو محمد بن عقاب، وأبو عمران بن أبي تليد- اجازة قالا: أخبرنا أبو عمر النمري قال: أخبرنا خلف بن القاسم قال: أخبرنا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال: أخبرنا عباس بن محمد قال:

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٠٢/٢

(٢) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ابن الأبار ص/٢٥٠

سمعت يحيى بن معين يقول: أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، اسمه ابراهيم.

قال ابن السكن: وأسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان شهد أحد والخندق وما بعد هما، وكان على ثقل النبي، وشهد فتح مصر، وهم يختلفون في اسمه، فيقال ابراهيم، وكان قبطيا مات في آخر خلافة علي أبي طالب، ويقال **مات بالمدينة** قبل عثمان رضي الله عنه.

وقال ابن السكن: الصحيح أن أبا رافع مات في خلافة علي، وكان خازنا لعلي ابن أبي طالب، وأوصى بولده الى علي، وكان شهد مع علي الجمل، وصفين، والنهروان رضي الله عنه، وكان يكفلهم ويزكي أموالهم «١»

أخبرنا يوسف بن خليل قال: أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم قال: ومنهم أسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم قبل بدر، وكان يكتم اسلامه مع العباس، وقدم بكتاب من قريش الى المدينة على رسول الله، صلى الله عليه وسلم فأظهر اسلامه ليقيم بها، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: إنا لا نحبس البرد ولا نخيس العهد، كان ممن أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه بعده فقر، ونهاه أن يكنز فضول الدنيا، وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكنزه «٢» (٨٨- و)." (١)

"عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق، وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالا عظيما.

وكانت لاسحق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه، يجلس إليه فيها أهله، وهم كثير بالمدينة، وكان اسحاق مع صالح بن علي بالشام، فسمع منه الشاميون، ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان اسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه.

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، ويكنى أبا سليمان، مولى لآل عثمان بن عفان، **مات بالمدينة** سنة أربع وأربعين ومائة «١» .

أنبأنا أبو اليمن بن الحسن عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحاق قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحاق قال:

حدثنا (٢٧٧- ظ) خليفة بن خياط في طبقات أهل المدينة قال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يكنى أبا سليمان مولى عثمان بن عفان، مات سنة أربع وأربعين ومائة «٢» .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي إذنا عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال: أخبرنا أبو الفضل بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٤٤٤٩/١٠

خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي- واللفظ له- قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني- قال ابن خيرون- ومحمد الحسن الأصبهاني قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال:." (١)

"ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مضاد بن عدي بن أوس بن (١٤- ظ) جابر بن كعب بن عليم من كلب.

وقد روى اسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما، وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه، وكان اسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد، **ومات بالمدينة** في خلافة المهدي وهو يستضعف.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرنا ابن سعد قال: في الطبقة السادسة من أهل المدينة اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ويكنى أبا محمد، **مات بالمدينة** في خلافة المهدي» .

قال أبو القاسم الحافظ: أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال: حدثنا أبو بكر الخطيب، ح.

قال: وحدثنا أبو عبد الله البلخي قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له: حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، ح.

قال: وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الغندجاني- زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني- قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قالا: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، يعد في أهل المدينة (١٥- و) عن المسيب بن رافع سمع منه- وقال الغازي: روى عنه- ابن المبارك، ووكيع، يتكلمون في حفظه زاد ابن سهل قال اسحاق: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة أبو محمد، وزاد الغازي يكتب حديثه «٢» .." (٢)

"أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله- إذنا- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي (٢٥٩- و) الحداد قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: أخبرني أبو يونس قال: حدثنا ابراهيم بن المنذر قال:

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه فاختة بنت زهير بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى، يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة **ومات بالمدينة** «١» .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٤٧٥/٣

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العد يم ١٥٣٦/٣

الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو عمر ابن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من بني أسد بن عبد العزى: حكيم بن حزام بـن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

وقال محمد بن عمر: وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار، وقتل أبوه حزام ابن خويلد في الفجار الآخرة «٢» وكان حكيم يكنى أبا خالد وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين، **ومات بالمدينة** سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة «٣» .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود ابن الحسن الثقفي في كتابه عن أبي عمر وعبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال:

أخبرنا أبو بكر (٢٥٩- ظ) بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة- يعني عام الفتح- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي- يكنى." (١)

"أبا خالد- **مات بالمدينة** سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه إليّ من الاسكندرية عن أبي القاسم بن بشكوال قال: أخبرني أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد- إجازة- قالا: أخبرنا أبو عمر النمري قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال: أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو خالد الأسدي حجازي، مديني يقال إنه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد مات سنة أربع وخمسين.

أخبرني محمد بن أبي عوانه قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: حدثنا سعيد ابن بزيع عن محمد بن اسحاق قال: ومنهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة.

قال ابن السكن: وكان اسلامه في سنة ثمان من الهجرة ويقال هو من مسلمة الفتح، وكان لحكيم من الولد: عبد الله، وخالد ويحيى وهشام، أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وأسلموا يوم الفتح وصحبوا (٢٦٠- و) رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن اسحاق: كان حكيم من المؤلفة، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم خيبر مائة من الابل.

وقال ابن السكن: أخبرنا الحسين بن اسماعيل بن محمد قال: حدثنا يوسف ابن موسى القطان قال: حدثنا أبو أسامة

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٦/٢٩٠١

قال: حدثنا هشام بن عرون قال: أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير، فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة، قال: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله أشياء كنت أصنعها في الجاهلية أتحنث بها- يعني أتبرّر." (١)

"أخت أم الفضل بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب «١» .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٧٨- و) قال: حدثنا محمد بن سعد قال: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا سليمان وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، مات بحمص سنة احدى وعشرين، وأوصى الى عمر بن الخطاب، ودفن في قرية على ميل من حمص. قال الواقدي: فسألت عن تلك القرية فقيل لي قد دثرت «٢» .

وقال علي بن أبي محمد: أخبرنا أبو محمد الاكفاني قال: حدثنا عبد العزيز ابن أحمد قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أبو زرعة قال: خالد بن الولي‍د بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، يكنى أبا سليمان. قال عبد الرحيم- يعني- ابن ابراهيم: **مات بالمدينة.**

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال:

أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني- قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: ومن بني مخزوم من يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صعصعة، يكنى أبا سليمان، أسلم يوم الأحزاب، ويقال انه أسلم مع عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان من الهجرة، وقد جاء في الحديث أنه شهد خيبر، وكانت خيبر في أول سنة سبع، وقال مالك بن أنس: سنة ست، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب (٧٨- ظ) فيما ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار،." (٢)

"احدى وعشرين أو اثنتين وعشرين، وفي خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى الى عمر بن الخطاب «١» .

ذكر البلاذري في أخبار البلدان فيما حكاه عن محمد بن سعد عن الواقدي قال:

أثبت ما سمعنا في أمر عياض بن غنم أن أبا عبيدة مات في طاعون عمواس «٢» سنة ثماني عشرة واستخلف عياضا، فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة، فسار الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمان عشرة في خمسة آلاف وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي، وعلى ميمنته سعد بن عامر ابن حذيم الجمحي وعلى ميسرته

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢٩٠٢/٦

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣١٣٣/٧

صفوان بن المعطّل السلمي، وكان خالد بن الوليد على ميسرته، ويقال إن خالدا لم يسر تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها سنة احدى وعشرين وأوصى الى عمر، وبعضهم يزعم أنه **مات بالمدينة** وموته بحمص أثبت «٣» .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيّوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف (٩٩- و) قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يقول: لم يزل خالد بن الوليد مع أبي عبيدة حتى توفي أبو عبيدة، واستخلف عياض بن غنم الفهري، فلم يزل خالد معه حتى مات عياض بن غنم فاعتزل خالد الى ثغر حمص فكان فيه وحبس خيلا وسلاحا، فلم يزل مرابطا بحمص حتى نزل به، فدخل عليه أبو الدرداء عائدا له فقال خالد بن الوليد: إن خيلي التي حبست في الثغر وسلاحي هو على ما جعلته عليه عدة في سبيل الله قوة يغزى عليها، وتعلف من مالي، وداري بالمدينة صدقة حبس لا تباع ولا تورث، وقد كنت أشهدت عليها عمر بن الخطاب ليالي قدم الجابية، وهو كان أمرني بها، ونعم العون هو على الاسلام، والله يا أبا الدرداء إن مات عمر لترين." (١)

"لو أخذ أهل البصرة بقول جابر بن زيد لأوسعهم علمًا عن كتاب الله. قال أحمد ابن حنبل، وعمرو بن على، والبخارى: توفى سنة ثلاث وتسعين. وقال محمد بن سعد: سنة ثلاث ومائة. وقال الهيثم: سنة أربع ومائة.

٩٩ - جابر بن سمرة الصحابى، رضى الله عنه (١) :

تكرر. هو أبو عبد الله، ويقال: أبو خالد جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب بن حبيب بن سواء، بالمد وضم السين، ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، بالعين المهملة، ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان السوائى، وهو وأبوه صحابيان، رضى الله عنهما. رُوى له عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مائة حديث وستة وأربعون حديثًا، اتفق البخارى ومسلم على حديثين، وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثًا. روى عنه جماعات من التابعين، منهم عبد الملك بن عمير، وعامر بن سعد، والشعبى. توفى سنة ست وستين. روينا فى صحيح مسلم، عن جابر بن سمرة، قال: والله لقد صليت مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أكثر من ألفى صلاة.

١٠٠ - جابر بن عبد الله الصحابى ابن الصحابى، رضى الله عنهما (٢) :

تكرر. هو أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بالراء، ابن عمرو بن سواد بن سلمة، بكسر اللام، ابن سعد بن على ابن أسد بن ساردة، بالسين المهملة، ابن تزيد، بالتاء المثناة فوق، ابن جشم بن الخزرج الأنصارى السلمى، بفتح السين واللام، المدنى. وهو أحد المكثرين الرواية عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. روى ألف حديث وخمسمائة حديث وأربعين حديثًا، اتفق البخارى ومسلم منها على ستين حديثًا،

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣١٦٥/٧

وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين.

وروى عن أبى بكر، وعمر، وعلى، وأبى عبيدة، ومعاذ، وخالد بن الوليد، وأبى هـريرة، رضى الله عنهم. روى عنه جماعات من أئمة التابعين، منهم سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، ومحمد الباقر، وعطاء، وسالم بن أبى الجعد، وعمرو بن دينار، ومجاهد، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزبير، والشعبى، وخلائق. ومناقبه

---

(١) طبقات ابن سعد (٢٤/٦) ، التاريخ الكبير للبخارى (٢٠٥/١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٩٣/١/١) ، أسد الغابة لابن الأثير (٢٥٤/١) ، سير أعلام النبلاء (١٨٦/٣) ، تاريخ الإسلام (٢/٣) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩/٢، ٤٠) ، الإصابة (٢١٢/١) ، وتقريب التهذيب (٨٦٧) وقال: "جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة والد صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين ع"..

(٢) طبقات ابن سعد (٥٧٤/٣) ، التاريخ الكبير للبخارى (٢٠٧/١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٩٢/١/١) ، الاستيعاب لابن عبد البر (٢١٩/١) ، أسد الغابة (٢٥٦/١، ٢٥٨) ، السير (٩٨١/٣) ، تاريخ الإسلام (١٤٣/٣، ١٤٥) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢/٢، ٤٣) ، الإصابة (٢١٢/٢) ، وتقريب التهذيب (٨٧١) وقال: "صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين ع". .." (١)

"باسم العلم من أصحاب نبينا وغيره من الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم، إلا زيدًا فى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧] ، ولا يرد على هذا قول من قال السجيل فى قول الله تعالى: ﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] اسم كاتب، فإنه ضعيف أو غلط.

ولما جهز رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الجيش إلى غزوة مؤتة، جعل أميرهم زيد بن حارثة، وقال: "فإن أصيب فجعفر بن أبى طالب، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة"، فاستشهدوا ثلاثتهم بها، رضى الله عنهم، فى جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة، وحزن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والمسلمون عليهم.

روى لزيد عن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديثان، روى عنه ابنه أسامة، رضى الله عنهما. روينا فى صحيحى البخارى ومسلم، عن ابن عمر، أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال حين أمَّر أسامة بن زيد، فطعن بعض المنافقين: "إن تطعنوا فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقًا للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلىَّ، وإن هذا لمن أحب الناس إلىَّ بعده" (١) .

ومناقبه كثيرة، رضى الله عنه، وذكرنا تمام كلام الراوى فى فوائده أن حارثة والد زيد أسلم حين جاء فى طلب زيد، ثم ذهب إلى قومه مسلمًا.

١٨٨ - زيد بن خالد الجهنى الصحابى، رضى الله عنه (٢) :

تكرر فى المختصر، والمهذب. هو أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو زرعة، سكن المدينة، وشهد الحديبية،

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٤٢/١

وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، رُوى له عن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أحد وثمانون حديثًا، اتفقا على خمسة، وانفرد مسلم بثلاثة. روى عنه السائب بن يزيد، والسائب بن خلاد الصحابيان، وجماعت من التابعين. توفى بالمدينة، وقيل: بالكوفة، وقيل: بمصر، سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وقيل: توفى سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، رضى الله عنه.

١٨٩ – زيد بن الخطاب الصحابى، رضى الله عنه (٣) :

أخو عمر بن الخطاب، رضى الله عنهما، لأبيه. هو أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب ابن نفيل، وتمام نسبه فى ترجمة أخيه عمر، رضى الله عنه، القريشى العدوى، وكان أسن من عمر، وأسلم قبل عمر،

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٢٠، رقم ٤٧٠١) ، والبخارى (٣/١٣٦٥، رقم ٣٥٢٤) ، ومسلم (٤/١٨٨٤، رقم ٢٤٢٦) ، والترمذى (٥/٦٧٦، رقم ٣٨١٦) وقال: حسن..

(٢) طبقات ابن سعد (٤/٣٤٤) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٣/١٢٨٢) ، والكنى للدولابى (١/٧٩) ، والجرح والتعديل (٣/٢٥٤٠) ، والاستيعاب (٢/٥٤٩) ، وأسد الغابة (٢/٢٢٨) ، وتاريخ الإسلام (٣/١٧) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٤١٠) ، والإصابة (١/٥٦٥) . تقريب التهذيب (٢١٣٣) وقال: "صحابي مشهور مات بالمدينة سنة ثمان وستين أو وسبعين وله خمس وثمانون سنة بالكوفة ع". .

(٣) طبقات ابن سعد (٣/٣٧٦) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٣/١٢٧٤) ، والجرح والتعديل (٣/٢٥٣٩) ، وحلية الأولياء (١/٣٦٧) ، والاستيعاب (٢/٥٥٠) ، وأسد الغابة (٢/٢٢٨) ، وتاريخ الإسلام (١/٢٦٧) ، وسير أعلام النبلاء (١/٢٩٧) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٤١١) ، والإصابة (١/٥٦٥) . تقريب التهذيب (٢١٣٤) وقال: "أخو عمر كان قديم الإسلام وشهد بدرا واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة خت م د"..." (١)

"ألا تعجبون من شيخ يقبل شيخًا. وروينا عن ابن المبارك أنه عّد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة، فجعل سالمًا أحدهم، وقد سبق بيانهم والاختلاف فيهم فى ترجمة خارجة بن زيد.

قال أبو نعيم الفضل بن دكين، والبخارى: توفى سالم سنة ست ومائة. وقال الأصمعى: سنة خمس. وقال الهيثم: سنة ثمان بالمدينة، رضى الله عنه.

١٩٧ – السائب بن يزيد الصحابى، رضى الله عنه (١) :

مذكور فى المهذب فى أواخر كتاب السرقة. هو أبو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد ابن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة، وهو ابن أخت النمر، لا يعرفون إلا بذلك، الكندى، ويقال: الأسدى، ويقال: الليثى، ويقال: الهذلى، وأبو السائب صحابى وله حلف فى قريش فى عبد شمس.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١/٢٠٣

ولد السائب سنة ثلاث من الهجرة، وتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وقيل: ست وثمانين، وقيل: ثمان وثمانين، والصحيح الأول. رُوى له عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خمسة أحاديث اتفق البخارى ومسلم على حديث، وللبخارى أربعة. روى عنه الزهرى، والجعيد، ويزيد بن خصيفة، وغيرهم.

روينا فى صحيحى البخارى ومسلم، عن السائب بن يزيد، قال: ذهبت بى خالتى إلى النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فقالت: يا رسول الله، إن بابن أختى وجع، فمسح رأسى ودعا لى بالبركة، وتوضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت خلف ظهره، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة، يعنى بالحجلة الخيمة. وفى رواية: نظرت إلى خاتم النبوة.

وفى رواية الصحيحين عن الجعيد بن عبد الرحمن، قال: رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جلدًا معتدلاً، فقال: قد علمت ما منعت به سمعى وبصرى إلا بدعاء رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. وفى صحيح البخارى عن السائب، قال: حج أبى مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأنا ابن سبع سنين. وفى صحيح البخارى عنه قال: أذكر أنى خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع لنلقى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مقدمه من غزوة تبوك.

١٩٨ - سِباع بن ثابت:

بكسر السين. ذكر الشيخ إبراهيم المروزى من أصحابنا فى تعليقه للمهذب أن المزنى ذكره فى المختصر فى باب العقيقة، فقال: قال المزنى: أخبرنى الشافعى،

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٤/الترجمة٢٢٨٦) ، والجرح والتعديل (١٠٣١/٤) ، والاستيعاب (٥٧٦/٢) ، وأسد الغابة (٢٥٧/٢) ، وتاريخ الإسلام (٣٦٩/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣٧/٣) ، والكاشف (١٨١٣/١) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٥٠/٣) ، والإصابة (٣٠٧٧/٢) . تقريب التهذيب (٢٢٠٢) وقال: "صحابي صغير له أحاديث قليلة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ع"..." (١)

"وقال لابن أبى خيثمة: لا تحدث عن كثير. وقال: كثير لا يساوى شيئًا. وقال عبد الله بن أحمد: ضرب أبى على أحاديث كثير فى المسند، ولم يحدث عنه. وقال يحيى بن معين: كثير ليس بشيء. وقال أبو زرعة: هو واهى الحديث. وقال النسائى: هو متروك الحديث. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٥٢٢ - كثير بن مرة (١) :

مذكور فى المهذب فى الجزية، هو أبو شجرة، ويقال: أبو القاسم كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى، بفتح الراء، الحمصى التابعى. سمع معاذ بن جبل، وابن عمرو، وعمر بن عبسة، وعقبة بن عامر، وأبا الدرداء، وعوف بن مالك، وغيرهم من الصحابة. روى عنه خالد بن معدان، ويزيد بن أبى حبيب، وشريح بن عبيد، وصالح بن أبى عريب، ومكحول، وآخرون، واتفقوا على جلالته وتوثيقه. قال البخارى، عن الليث، عن يزيد بن أبى حبيب: إن كثير بن مرة أدرك سبعين بدريًا. قال ابن سعد: ثقة. وقال أحمد بن عبد الله: شامى ثقة.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٠٨/١

٥٢٣ - كريب مولى ابن عباس (٢) :
مذكور فى المهذب فى رؤية هلال رمضان. هو أبو رشدين، بكسر الراء والدال، كريب بن أبى مسلم القرشى الهاشمى مولى ابن عباس. أدرك عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وسمع ابن عباس، وأسامة، ومعاوية، والمسور، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأم الفضل، وغيرهم من الصحابة، رضى الله عنهم.
روى عنه ابناه محمد، ورشدين، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبى الجعد، والزهرى، وموسى بن عقبة، وغيرهم من التابعين.
واتفقوا على توثيقه. روى له البخارى، ومسلم. قال البخارى وغيره: مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين.
٥٢٤ - كِسرى بن هرمز الكافر:
عظيم الفرس فى العراق وحواليها، مذكور فى المختصر فى باب تفريق الخمس، ثم فى آخر كتاب السير فى باب إظهار دين الله تعالى، وهو بكسر الكاف وفتحها. قال ابن الجواليقى: الكسر أفصح، وهو فارسى معرب. قال: وجمعه: أكاسرة، وكسور، والنسبة إليه كَسروى، بفتح ال كاف، وسبق فى ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له: قيصر، ومن ملك الفرس يقال له: كسرى،

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٤٨/٧) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٩٠٧/٧) ، والجرح والتعديل (٨٧٢/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٤٦/٤، ٤٧) ، وتهذيب التهذيب (٤٢٨/٨، ٤٢٩) . تقريب التهذيب (٥٦٣١) ، وقال: "ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة ر ٤"..

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٣/٥) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٩٩٤/٧) ، والجرح والتعديل (٩٥٦/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٤٧٩/٤، ٤٨٠) ، وتاريخ الإسلام (٤٨/٤) ، وتهذيب التهذيب (٤٣٣/٨) . تقريب التهذيب (٥٦٣٨) ، وقال: "ثقة من الثالثة مات [قبل المائة] سنة ثمان وتسعين ع"..." (١)

"روى عنه أبو إسحاق السبيعى، والحكم بن عيينة، ومحمد بن عجلان، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ويحيى الأنصارى، والزهرى، وصالح بن كيسان، وأيوب، وعبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله، وحميد الطويل، وميمون بن مهران، وموسى بن عقبة، وابن عون، والأعمش، وهؤلاء كلهم تابعيون، ومن غيرهم ابن جريج، والأوزاعى، ومالك، والليث، ويونس بن عبيد، وابن أبى ذؤيب، وبنوه عبد الله، وعمر، وأبو بكر بنو نافع، وابن أبى ليلى، والضحاك بن عثمان، وخلائق لا يحصون، وأجمعوا على توثيقه وجلالته.
قال البخارى: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وقال مالك: إذا سمعت من نافع حديثًا عن ابن عمر لا أبالى أن لا أسمعه من غيره. وقال عبيد الله بن عمر: لقد مَنَّ الله علينا بنافع. وقال ابن عيينة: أى حديث أوثق من حديث نافع. قال ابن سعد: بعث عمر بن عبد العزيز نافعًا إلى مصر يعلمهم السنن. قال: وكان ثقة، كثير الحديث، مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة. وقال الهيثم، وأحمد بن حنبل: مات سنة عشرين.

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٦٦/٢

وقال النسائى: أثبت أصحاب نافع: مالك، ثم أيوب، ثم عبيد الله بن عمر، ثم عمر ابن نافع، ثم يحيى بن سعيد، ثم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، وموسى بن عقبة، ثم أصحابه على طباقتهم. وقوله فى المهذب فى كتاب السير: روى نافع أن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أغار على بنى المصطلق، هذا مما ينكر على صاحب المهذب، فإنه ذكره مرسلاً كما ترى، وهو صحيح متصل عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، هكذا رواه متصلاً البخارى ومسلم فى صحيحيهما.

٦٢٧ - نبيه بن وهب (١) :

مذكور فى المختصر فى النكاح فى نكاح المحرم، وهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القريشى العبدرى الحجبى، سمع أبان بن عثمان، ومحمد بن الحنفية، وكعبًا مولى سعيد بن أبى الءاص. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وبنوه عبد الأعلى، وعبد الجبار، وعبد العزيز بنو نبيه، وأيوب بن موسى، وسعيد بن أبى هلال، وأبو الزناد. قال ابن سعد: توفى

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٢٤٣٣/٨) والجرح والتعديل (٢٢٥٠/٨) وتاريخ الإسلام (١٦٧/٥) وتهذيب التهذيب (٤١٨/١٠، ٤١٩) . تقريب التهذيب (٧٠٩٧) ، وقال: ‘‘نبيه بالتصغير ثقة من صغار الثالثة روى عنه نافع ومات قبله مات هو سنة ست وعشرين م ٤’’..." (١)

"أهل هذا الفن، وقد حققت هذا فى كتاب معرفة الصحابى، رضى الله عنهم. وتوفى هذان الابنان، رضى الله عنهما، فى حياة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

٩٩٨ - ابن شعوب:

الذى قتل حنظلة ابن الراهب، رضى الله عنه، مذكور فى كتاب السير فى المختصر والمهذب، هو بفتح الشين، وضم العين المهملة، وبالباء الموحدة. قال الواقدى: هو الأسود بن شعوب الليثى. وقال ابن سعد: هو شداد بن أوس بن شعوب الليثى. وقال غيرهما: شداد بن شعوب الليثى المعروف بابن شعوب، وقيل: شداد بن الأسود.

٠٠٠ - ابن شهاب: مذكور فى المهذب فى إحياء الموات، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى، سبق فى ترجمة محمد، وفى الأنساب.

٩٩٩ - ابن الصباغ:

صاحب الشامل، تكرر ذكره فى الروضة، هو الإمام أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، هكذا روينا نسبه فى مشيخة أبى اليمن الكنءدى سماعًا من صاحبه شيخنا أبى البقاء خالد بن يوسف النابلسى حافظ عصره وإمامهم فى معرفة أسماء الرجال.

١٠٠٠ - ابن صياد:

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٢٤/٢

الذى يقال له: الدجال، اسمه عبد الله، ولقبه صاف، وقد ذكره الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد، وعمارة هذا ثقة. واتفقوا على توثيقه. روى عنه مالك فى الموطأ فى كتاب الأضحية حديث أبى أيوب الأنصارى: "الشاة تكفى عن أهل البيت فى الأضحية"، يُتَمَّم من الإكمال للمقدسى.

قال ابن الأثير فى نهاية الغريب فى حرف صيد: وقيل: إنه دخيل فيهم، يعنى اليهود، واسمه صاف، وكان عنده كهانة.

قال: **ومات بالمدينة** فى الأكثر، وقيل: فُقد يوم الحرة فلم يُوجد، وكانت الحرة فى زمن يزيد سنة ثلاث وستين.

١٠٠٠ – ابن عبد الله بن أُبىّ بن سلول: هو عبد الله بن عبد الله، وهو صحابى صالح ابن رأس المنافقين.

١٠٠١ – ابن عبد الحكم:

المذكور فى باب الأذان من المهذب. هو أبو محمد." (١)

"لأنه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفطم في اليوم الذي مات فيه أبو بكر الصديق، رضي الله عنه وختن في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب، وقيل بلغ الحلم في ذلك اليوم، وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وولد له مولود في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وقيل بل في يوم مات الحسن بن علي، رضي الله عنهما، فلذلك تشاءموا به. وهذا من عجائب الاتفاقات.

وكان مفرطاً في طوله مضطرباً في خلقه أحول العين، وكان يسكن المدينة ثم انتقل عنها إلى السويداء، وهي على مرحلتين من المدينة في طريق الشام، فلم يزل بها حتى توفي سنة اثنتين وتسعين للهجرة، رحمه الله تعالى وسامحه، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وقيل إنه **مات بالمدينة**، والله أعلم.

وذكر ياقوت الحموي في كتابه " المشترك " (١) أن قبر طويس المخنث في سقيا الجزل، وما ذكر أين هي (٢) .

وطويس: بضم الطاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة، وهي تصغير طاوس بعد حذف الزيادات، هكذا قاله الجوهري في " الصحاح "، وله ذكر في كتاب " الأوائل " تأليف أبي هلال العسكري.

---

(١) المشترك: ٢٥٠.

(٢) في المشترك: وسقيا الجزل موضع بالحجاز.." (٢)

"أنه غريب وموت الغريب شهادة على ما تضمنه الحديث، فإنه **مات بالمدينة** -على ما سيأتي بيانه في باب ذكر وفاته- وليس ببلده، أو لعله كان مبطونا أو مطعونا، على أنني لم أقف على ذلك، لكنه يعلم -بالقطع- أن ثم سببا تثبت له به شهادة لسان النبوة له بذلك، والله أعلم.

ذكر تزكية عثمان له:

عن عروة بن الزبير أن الزبير جاء إلى عثمان وقال: إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقطعه

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٢٩٩

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣/٥٠٧

وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، وإني اشتريت نصيب آل عمر، فقال عثمان: عبد الرحمن بن عوف جائز الشهادة له وعليه. أخرجه أحمد.

ذكر علمه:

عن ابن عباس –رضي الله عنهما– أن عمر خرج إلى الشام فلما بلغ سرغ أخبر أن الوباء قد نزل بالشام، فجمع أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فاستشارهم فاختلفوا، فوافق رأيه رأي الرجوع، فرجع فجاء عبد الرحمن بن عوف –وكان متغيبا في بعض حاجته– فقال: إن عندي من هذا علما، سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: "إذا وقع بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه" أخرجاه، وقد تقدم مستوعبًا في نظيره من مناقب عمر.

ذكر رجوع عمر إلى رأيه:

عن أنس –رضي الله عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– جلد في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين، فلما أن ولي عمر قال: إن الناس قد دنوا من الريف، فما ترون في حد الخمر؟ فقال له عبد الرحمن بن عوف: نرى أن نجعله كأخف الحدود؛ فجلد فيه ثمانين. أخرجاه.." (١)

"والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف؛ قال: قيل: فمن العاشر فقال: أنا. أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، وقد تقدم الحديث مختصرًا في باب العشرة.

وسيأتي في ذكر وفاته أنه مات بالمدينة على فراشه، فوجه شهادته ما تقدم في نظيره من مناقب عبد الرحمن بن عوف، فإن سعدًا وسعيدًا وعبد الرحمن ماتوا على فرشهم بمقبرة المدينة، فحكمهم واحد.

ذكر أنه ذو دعوة مجابة:

عن سعيد بن زيد أن أروى خاصمته في بعض داره فقال: دعوها وإياها، فإني سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: "من أخذ شبرًا من الأرض بغير حق طوقه في سبع أرضين يوم القيامة" اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في دارها. قال محمد بن زيد: فرأيتها عمياء تلتمس الجدر، وتقول: أصابتني دعوة سعيد بن زيد؛ فبينما هي تمشي في الدار إذ مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها. أخرجه مسلم، وأخرجه أبو عمر وقال: اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها، وتجعل قبرها في بئر.

ذكر زهده:

روي أن عمر أرسل إلى أبي عبيدة يقول: أخبرني عن حال الناس، وأخبرني عن خالد بن الوليد أي رجل هو، وأخبرني عن يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص كيف هما وحالهما ونصيحتهما للمسلمين؛ فقال: خالد خير رجل وأنصحه للمسلمين وأشده على عدوهم، وعمرو ويزيد نصحهما وجدهما كما تحب؛ قال: عن أخويك سعد بن يزيد ومعاذ بن

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣٠٨/٤

جبل قال: كما عهدت، إلا أن السواد زادهما في الدنيا زهدًا وفي الآخرة رغبة. أخرجه أبو حذيفة وإسحاق بن بشر في فتوح الشام.." (١)

"عامر بن خُرَيم بن محمد

أبو القاسم المري حدث عن شعيب بن إسحاق بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه ".

عامر بن ربيعة بن كعب

ابن مالك بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة عن حجر بن سَلامان بن مالك. بن ربيعة بن رُفيدة بن عَنز بن وائل بن قاسط بن هِنْب ابن أفصى بن دُعمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أبو عبد الله العنزي العدوي، حليف بني عدي بن كعب من المهاجرين الأولين، ممن شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهاجر الهجرتين، وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب.

حدث عامر بن ربيعة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " إن رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلّفكُم أو توضع ".

وفي رواية أخرى عنه أنه قال:

" إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى تخلّفه أو توضع من قبل أن تخلّفه ".

مات بالمدينة حين نشِب الناس في أمر عثمان. وقيل: مات قبل قتل عثمان بأيام. وقد كان لزم بيته، فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت. وكان حليفاً للخطاب بن نفيل، وكان الخطاب لما حالفه عامر تبناه وادعى إليه، فكان يقول: عامر بن الخطاب،." (٢)

"العباس بن الفضل بن حبيب

أبو الفضل السامريّ الدباج الحافظ قدم دمشق مرات، وحدث بها وبغيرها.

حدث عن عبد العزيز بن معاوية أبي خالد العتابي بسنده عن صُمَيْتة قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " من **مات بالمدينة** كنت له يوم القيامة شفيعاً أو شهيداً ".

وحدث عن محمد بن بشر أخي خطاب بسنده عن صخر الغامدي قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللهم، بارك لأمتي في بكورها ".

العباس بن الفضل بن العباس

ابن الفضل بن عبد الله، أبو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها: السَّفليّين.

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣٤٢/٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٤٦/١١

حدث عن أبي زرعة بسنده عن عائشة.

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشراً.

وحدث عن عبيد الله بن محمد الهمذاني بسنده عن الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: من سافر في كانونين فقد برئت منه الذمة.

توفي العباس بن فضلويه سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.." (١)

"أكتب إليه، قال: فابدأ به.

وعن حماد بن زيد قال: ما رأيت أيوب يبدأ بأحدٍ في الكتاب إلا عبد الرحمن بن القاسم، فقلت له: فقال: إن سيدا!.

قال إبراهيم بن حمزة: كان عبد الرحمن بن القاسم يعين أباه في خصومةٍ على ابن أبي عتيق، وكانت أمه - وهي ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - تقول له: تعين أباك على خالك؟ والله لتضطجعن حتى أطأ رقبتك! فيضطجع لها، فتطأ على رقبته، فيقول لها القاسم: يا أم عبد الرحمن، من شاء أن يعقه ولده عقه.

مات عبد الرحمن عن القاسم بالشام سنة ست وعشرين ومائة.

وفي رواية: مات بالمدينة.

وقال الفلاس: مات عبد الرحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمد، وهو آخر من ولي من بني أمية، وقتل مروان سنة إحدى وثلاثين.

وقال الحافظ: وقد قدمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد.

عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي

حدث عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي: " أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إلي لواء الحمد، فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضه "." (٢)

"قال خليفة: عبيد الله ووقثم ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ومعبد بن العباس بن عبد المطلب. أمهم أم الفضل بنت الحارث؛ وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. عبيد الله يكنى أبا محمد. مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين، واستشهد قثم بسمرقند، واستشهد معبد بإفريقية.

وقال الزبير:

وعبيد الله بن العباس كان أصغر سناً من عبد الله بسنة. وكان سخياً جواداً. وكان ينحر، ويذبح، ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس بالسوق، فنسبت المجزرة إليه بذلك السبب. واستعمل علي بن أبي طالب عبيد الله بن

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٥٦/١١

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٣/١٥

العباس على اليمن، وأمره فحج بالناس سنة ست وثلاثين.

قال ابن سعد: وقال بعض أهل العلم: كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس إذا قدم مكة أوسعهم عبد الله علماً، وأوسعهم عبيد الله طعاماً. وكان عبيد الله رجلاً تاجراً.

قال أبو شنبة: وكان لعبيد الله بن العباس من الولد: محمد، وبه كان يكنى، وعباس، والعالية، وميمونة. وأمهم: عائشة بنت عبد الله. وعبد الله وجعفر وعمرة لأمهات أولاد، ولبابة، وأم محمد.

عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فمر بالعباس، فقال: " يا عباس، أتبعني بنيك " فقال له أبو الهيثم بن عتبة: يا عم، انتظرني حتى أجيأك. قال: فلم يأتهم، فانطلق بهم ستة " من." (١)

"الناس، فلما مات عمر سر بموته، قال: وجعل يومئذ يخنبش في بيته، **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية، ويقال: بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير، وفيها مات.

الخنبشة: أن يقفز على رجليه كما يفعل الجواري.

وأم عبيد بشيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح، وقيل يسيرة، وهو صاحب الأنبجانية.

عن عائشة قالت: صلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في خميصة لها أعلام، فقال: شغلتني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جهم، وأتوني بأنبجانية.

حدث سعيد بن عبد الكبير بن الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه عن جده قال: بلغنا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتي بخميصتين سوداوين، فلبس إحداهما، وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، وكانت خميصة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لها علم، فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علمها فكرها لذلك، فبعث بها إلى أبي جهم بعد ما لبسها، وأرسل إلى خميصة أبي جهم، فلبسها بعد ما لبسها أبو جهم لبسات.

وعن فاطمة بنت قيس قال: كتبت ذاك من فيها كتاباً قالت: كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة، فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة فقالوا: ليس لك علينا نفقة. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ليست لك عليهم نفقة، وعليك العدة، انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتيني بنفسك، ثم قال: إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من." (٢)

"على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، فأسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطّفيل: إنه قد كان على أمّي نسمة فأنت حرّ عنها؛ وجزّ ناصيته.

وقدم المدينة فأخبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقتل من قتل من أصحابه ببئر معونة، فقال رسول الله عليه وسلم: " أنت من بينهم؟ " يعني أفلتّ ولم تقتل كما قتلوا. ولمّا دنا عمرو من المدينة منصرفاً من بئر معونة لقي رجلين من بني كلاب فقاتلهما ثم قتلهما، وقد كان لهما من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمان، فوداهما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهما القتيلان اللّذان خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بني النّضير يستعينهم في ديتهما. قال: وبعث رسول

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٢٣/١٥

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٣/١٦

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عمرو بن أميّة ومعه سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري سريّةً إلى مكّة، إلى أبي سفيان بن حرب، فعلم بمكانهما فطلبا فتواريا، وظفر عمرو بن أميّة في تواريه ذلك في الغار بناحية مكّة بعبيد الله بن مالك بن عبيد الله التّيميّ فقتله، وعمد إلى خبيب بن عديّ وهو مصلوب فأنزله عن خشبته، وقتل رجلاً من المشركين من بني الدّيل، أعور طويلاً؛ ثم قدم المدينة، فسرّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقدومه ودعا له بخير. وبعثه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النّجاشيّ بكتابين كتب بهما إليه، في أحدهما أن يزوّجه أمّ حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه. فزوّجه النّجاشي أمّ حبيبة، وحمل إليه أصحابه في سفينتين. وكانت لعمرو بن أميّة دار بالمدينة عند الحكّاكين ويعني الخرّاطين **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان. وقال ابن ماكولا: صحب النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وشهد يوم بئر معونة ولم يفلت غيره، خلاّه عامر بن الطّفيل حين قال له: إنّي من مضر؛ وأنفذه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمس مرّات: مرّةً إلى النّجاشيّ." (١)

"سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال: وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبرت **بالبقيع**. وقيل سنة خمسين. وقيل إنها توفيت في خلافة عمر، وصلى عليها عمر. وقال عطاء: كانت صفية آخر من **مات بالمدينة**. وكانت وفاة ميمونة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة اثنتين وستين، وقيل سنة ثلاث وستين، وقيل سنة إحدى وستين، في خلافة يزيد بن معاوية وهي آخر من مات من أزواج النبي. وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة. وكانت جلده. قال يزيد بن الأصم: حضرت قبر ميمونة فنزل فيه ، ابن عباس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبيد الله الخولاني. وصلى عليها ابن عباس. قال ابن عساكر: وفي هذه التواريخ نظر. فإن في الحديث الصحيح الذي في ذكر يزيد بن الأصم عائشة قالت له: ذهبت والله ميمونة، ورمي برسنك على غاربك. وذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة. وكانت وفاة عائشة سنة سبع وخمسين. وقوله أيضا أن عبد الرحمن بن خالد نزل في قبرها فيه نظر. فإن عبد الرحمن بن خالد مات سنة ست وأربعين في خلافة معاوية، إلا أن يكون لخالد ابن آخرر يسمى عبد الرحمن. فهذه أسماء أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللاتي دخل بهن. وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن: منهن قتيلة بنت قيس أخت الأشعث. تزوجها فمات قبل أن يخبرها، فبرأها الله.." (٢)

"أن أدفعه إليكما قلت: إن شئتما دفعته إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبو بكر وبما عملت به منذ وليته، وإلا تكلماني، فقلتما: أدفعه إلينا بذلك، فدفعته إليكما، أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك؟ فوالله لا إله إلا هو الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما، فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه.

عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: قدمنا مع عمر بيت المقدس، فدخل المسجد، فتقدم الصخرة فجعلها خلف

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٧٩/١٩

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٨٦/٢

ظهره، وقال: هذا القبلة: ثم قال: علي بعبد الله بن سلام، فأتى به، فأقبل يمشي وعليه نعلان مخصوفتان حتى وقف، وعمر يصلي، فلما فرغ عمر أقبل علي بن سلام، فقال: يا ابن سلام، أين ترى أن نجعل قبلتنا؟ قال: حيث أنت؟ واجعل الصخرة خلف ظهرك، وخالف يهود، هذه القبلة الأولى، ولكن يهود غيرت ذلك وجعلته إلى الصخرة. فقال عمر: لم لبست نعليك؟ فقال: إنما هو شيء صنعته يهود، خلع نعلها؛ قال: أنت أصدق من كعب.

عن محمد بن سعد، قال: في الطبقة الثامنة من الصحابة، ممن أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورآه، ولم يحفظ عنه شيئاً، مالك بن أوس بن الحدثان، أحد بني نصر بن معاوية، يقولون: إنه ركب الخيل في الجاهلية، **ومات بالمدينة** سنة اثنتين وتسعين.

قال ابن أبي حاتم: مالك بن أوس بن الحدثان النصري المدني، ولا يصح له صحبة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن عبد الله بن مقسم، قال: سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النفل؛ فقال: لقد ركبت الخيل في الجاهلية، وما أدركت الناس ينفلون إلا الخمس.." (١)

"وأم المغيرة سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، من بني مرة بن عوف بن غطفان.

وكان المغيرة في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه، ثم رجع إلى المدينة، **فمات بالمدينة**، وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء، فلم يفعل أهله، ودفنوه بالبقيع.

وقيل: إنه مات بالشام. وهو وهم.

قال عبد الله بن أبي بكر المخزومي: سيم ابن أفلح مولى أبي أيوب بمنزله الذي كان لأبي أيوب الذي نزل فيه عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقدمه المدينة خمس مئة دينار، فبلغ ذلك المغيرة بن عبد الرحمن، فأرسل إلى ناس من صديقه، وأرسل معهم إلى ابن أفلح، وقد صر ألف دينار في منديل وضعه، فلما جاؤوه قدم إليهم طعاماً، فأكلوا، فلما فرغوا قال لابن أفلح: بلغني أنك أعطيت بمنزلك خمس مئة دينار فلم تبعه. فقال: نعم. قال: أفأسومك به؟ قال: نعم. قال: والذي تحلف به لنسومنك به سومة ثم لا ننقصك منها ولا نزيدك فيها. قال: فأنصفني يا أبا هاشم. قال: إنه قد خرب ولا بد لي من هدمه وبنائه، وأشار له إلى المنديل وقال: في ذلك المنديل ألف دينار، وأنا آخذه بها، فإن كانت لك بذلك حاجة فخذ وإلا فدعه. فقال ابن أفلح: هو لك. ووثب جذلاً مستعجلاً فأخذ المنديل الذي فيه الألف دينار، فتصدق به المغيرة مكانه.

ولما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب اشترى داره بالبقيع التي تعرف بدار ابن أفلح صارت لعمر بن بزيع؛ فكان المغيرة يركب إلى ضيعته بقباء، فيمر بابن." (٢)

"عني أو غيرها؟ قال: صمتا أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ما ذكر جمعة، ولا غيرها.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٤/٢٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٨٥/٢٥

عن كثير بن كثير قال: صلى بنا مكحول بفناء فسطاط ومعه يزيد بن يزيد بن جابر في نفر من أصحابه، ونحن على مسح له من شعر، فلما أهوى للسجود كشف يزيد بن يزيد المسح وسجد على الأرض.

قال سفيان بن عيينة: قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر، وكان حسن الهيئة، حسن النحو، كان يقولون: لم يكن في أصحاب مكحول مثله. وكان يقول: يزيد بن جابر ثقة، عاقل، حافظ، من أهل الشام.

وقال أبو مسهر:

لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد، وكان رجلاً سكيتاً، فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم علماً.

وقال هشام بن عمار: أفسد نفسه. خرج فأعان على قتل الوليد، وأخذ مائة ألف دينار.

وثقه يحيى. وقال أحمد: لا بأس به، من صالحيهم.

وقال غير يحيى: كان غيلانياً.

مات بالشام سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل: سنة ثلاث وثلاثين في خلافة أبي العباس، وقيل: **مات بالمدينة**، ولم يبلغ ستين سنة.." (١)

"قال: وكان إبراهيم بن هشام يركب كلّ يوم سبت إلى قباء، قال: فجلس إبراهيم بن محمد بن طلحة على باب دار طلحة بن عبد الله بن عون بالبلاط، وأقبل إبراهيم بن هشام، فنهض إليه إبراهيم بن محمد فأخذ بمعرفة دابّته، فقال: اصلح الله الأمير، حلفائي، ولد صهيب، وصهيب من الإسلام بالمكان الذي هو به؛ قال: فما أصنع؟ جاء كتاب أمير المؤمنين فيهم، والله لو جاءك لم تجد بدّاً من إنفاذه؛ فقال: والله، إن أردت أن تحسن فعلت، وما يرّد أمير المؤمنين قولك، وإنك لوالد، فافعل في ذلك ما تعرف؛ فقال: مالك عندي إلاّ ما قلت لك! فقال إبراهيم بن محمد: واحدة أقولها لك، والله لا يأخذ رجل من بني تميم درهماً حتى يأخذ آل صهيب؛ قال: فأجابه والله إبراهيم بن هشام إلى ما أراد، وانصرف إبراهيم بن محمد، فأقبل إبراهيم بن هشام على أبي عبيدة بن محمد بن عمّار وهو معه فقال: لا يزال في قريش عزّ ما بقي هذا؛ فإذا مات هذا ذلّت قريش.

وعن عبد الرّحمن بن أبي الزّناد قال: أمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك، فلم يتّم من الفيء، فأمر هشام أن يتّم من صدقات اليمامة، فحمل إليهم، وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة، فقال: والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات النّاس وأوساخهم، حتى نأخذه من الفيء؛ وقدمت الإبل تحمل ذلك المال، فخرج إليهم وأهل المدينة، فجعلوا يردّون الإبل ويضربون وجوهها بأكمتّهم ويقولون: والله لا يدخلها وفيها درهم من الصّدقة؛ فردّت الإبل، وبلغ هشام بن عبد الملك، فأمر أن تصرف عنهم الصّدقة وأن يحمل إليهم تمام عطاياهم من الفيء.

قال ابن سعد: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، **ومات بالمدينة** سنة عشر ومئة.." (٢)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٠/٢٨

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢٥/٤

"قال محمد بن سعد: قبض النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابن عشرين سنة، وكان قد نزل وادي القرى، **ومات بالمدينة** في آخر خلافة معاوية، وأمّه أمّ أيمن، واسمها بركة، وكانت حاضنة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومولاته.

وكان زيد بن حارثة في رواية بعض أهل العلم أوّل النّاس إسلاماً، ولم يفارق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وولد له أسامة بمكّة، ونشأ حتى أدرك لم يعرف إلاّ الإسلام، ولم يدن بغيره، وهاجر مع أبيه، وكان رسول اله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحبّه حبّاً شديداً، وكان عنده كبعض أهله.

عن عائشة، قالت: دخل مجزّر المدلجي على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فرأى أسامة وزيداً، وعليهما قطيفةً، قد غطيّا رؤوسهما وبدت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض؛ فدخل عليّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مسروراً.

وعن أس امة، قال: جاء العبّاس وعليّ يستأذنان على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هل تدري ما جاء بهما "؟ فقلت: لا؛ قال: " لكنّي أدري، إيذن لهما " فدخلا، فقال عليّ: يا رسول الله، من أحبّ أهلك إليك؟ قال: فاطمة قال: إنّما أعني من الرّجال؛ قال: " من أنعم الله عليه، وأنعمت عليه، أسامة "؛ قال: ثم من؟ قال: ثم أنت؛ قال العبّاس: يا رسول الله، جعلت عمّك آخرهم! قال: " إنّ علياً سبقك بالهجرة ".

قالت عائشة: لا ينبغي لأحد أن ينتقص أسامة بعدما سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " من كان يحب الله ورسوله فليحبّ أسامة ".

عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلّقها ألبتّة، وهو غائب بالشّام، فأرسل إليها وكيله بشعير فتسخّطته، فقال: والله، مالك علينا من شيء، فجاءت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكرت ذلك." (١)

"وعن جابر بن عبد الله قال: تعلموا العلم، ثم تعلموا الحلم، ثم تعلموا العلم، ثم تعلموا العمل بالعلم، ثم أبشروا.

حدث عباس بن سهل الساعدي عن أبيه قال: كنا بمنى فجعلنا نخبر جابر بن عبد الله ما نرى من إظهار قطف الخز والوشي – يعني السلطان وما يصنعون – فقال: ليت سمعي قد ذهب كما ذهب بصري حتى لا أسمع من حديثهم شيئاً ولا أبصره.

وعن جابر بن عبد الله قال: لما قدم بسر بن أرطاة المدينة أخذ الناس بالبيعة، قال: فجاءت بنو سلمة وتغيب جابر فقال: لا أبايعكم حتى يجيء جابر، قال: فانطلق جابر إلى أم سلمة فسألها، فقالت: هذه بيعة لا أرضاها، إذهب فبايع تحقن بها دمك.

قال أبو الحويرث: هلك جابر بن عبد الله فحضرنا بابه في بني سلمة، فلما خرج بسريره من حجرته إذا حسن بن حسن بين عمودي السرير، فأمر به الحجاج بن يوسف أن يخرج من بين العمودين فيأبى عليهم حتى تعاطوه، فسأله بنو جابر إلا خرج، فخرج، وجاء الحجاج حتى وقف بين العمودين حتى وضع فصلى عليه ثم جاء إلى القبر، فإذا حسن بن حسن قد نزل في قبره، فأمر به الحجاج أن يخرج، فأبى، فسأله بنو جابر بالله فخرج، فاقتحم الحجاج الحفرة حتى فرغ منه.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٤/٢٤٩

وكان جابرٌ آخر من مات بالمدينة من أصحاب سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
ومات سنة ثمانٍ وسبعين، وقيل غير ذلك، وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة.." (١)

"وقيل: إنه أسلم يوم الأحزاب. وجاء في الحديث أنه شهد خيبر وكانت في أول سنة سبع. وقال مالك بن أنس: سنة ست. وقيل: إنه مات بالمدينة.

وكان خالد بن الوليد يشبه عمر في خلقه وصفته؛ فكلم علقمة بن علاثة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالد بن الوليد لشبهه به.

قال محمد بن حفص التيمي: لما كانت الهدنة بين النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبين قريش، ووضعت الحرب، خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانت له منه ناحية فقال له: يا عمرو، تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما كان يأتي موسى بن عمران! قال: قلت: وكذلك هو أيها الملك؟ قال: فأنا أبايعك له على الإسلام. ثم قدم مكة، فلقي خالد بن الوليد فقال له: ما رأيك؟ قال: قد استقام المنسم، والرجل نبي؛ قال: فأنا أريده، قال: وأنا معك؛ قال له عثمان بن طلحة: وأنا معك. فقدموا على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة.

قال أبان بن عثمان: فقال عمرو بن العاص: فكنت أسن منهما، فقدمتهما لأستدبر أمرهما، فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما، فأضمرت على أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر، فلما أخذت بيده وبايعته على ما تقدم نسيت ما تأخر.

قال خالد بن الوليد: لما أراد الله بي من الخير ما أراد قذف في قلبي حب الإسلام، وحضرني رشدي وقلت: قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد، فليس موطن أشهده إلا وأنصرف، وإني أرى في نفسي أني موضع في غير شيء، وأن محمداً سيظهر؛ فلما خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه بعسفان، فقمت بإزائه،." (٢)

"قال نافع: لما مات خالد بن الوليد لم يوجد له إلا فرسيه وغلامه وسلاحه، فقال عمر: رحم الله أبا سليمان إن كنا لنظنه على غير هذا.

قال يزيد بن الأصم: لما توفي خالد بكت عليه أمه، فقال لها عمر: يا أم خالد؛ أخالداً وأجره ترزئين جميعاً! عزمت عليك ألا تبيتي حتى تسود يداك من الخضاب.

قال عبد الله بن عكرمة عجباً لقول الناس: إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح! لقد بكى على خالد بن الوليد بالمدينة ومعه نساء بني المغيرة سبعاً يشققن الجيوب، ويضربن الوجوه؛ وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت، ما ينهاهن عمر. وقيل لعمر: أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شيء تكره، فقال عمر: ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان،

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٦٣/٥

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٧/٨

ما لم يكن نقعاً أو لقلقة.

قال أبان بن عثمان: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد يقول: حلقت رأسها.

قال عمر لما مات خالد بن الوليد: رحم الله أبا سليمان، لقد كنا نظن به أموراً ما كانت.

توفي خالد بحمص سنة إحدى وعشرين. وقيل: مات بالمدينة." (١)

"ومات بالمدينة في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمد بن عبد الله بسنتين، وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة.

قال محمد بن عبد الرحمن القرشي: كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم، ويتخطى مجالس قومه. فقال له نافع بن خبيز بن مطعم: تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب؟ فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.

وكان زيد بن أسلم من أهل الفقه والعلم، عالم بتفسير القرآن، له كتابٌ فيه تفسير القرآن.

كان أبو حازم يقول: لا يريني الله يوم زيد، وقدمني بين يدي زيد بن أسلم، اللهم إنه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك. قال: فأتاه نعي زيد، فعقر فما قام، وما شهده فيمن شهده، وكان أبو حازم يقول: اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد، فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك، فكيف بملاقاته ومحادثته؟ قال يعقوب بن عبد الله الأشج: اللهم غنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن علي من زيد بن أسلم، اللهم فزد في عمر زيد بن أعمار الناس، وابدأ بي وبأهل بيتي وبأعمارنا. فربما قال له زيد بن أسلم: أرأيت الذي طلبت من حياتي؟ لي أو لنفسك؟ قال: لنفسي. قال: فأي شيءٍ تمن علي في شيء طلبته لنفسك؟ حدث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال:

أضاق أبي زيد ضيقاً شديداً. فبعث بي إلى صديق له تمار، فقال لي: قل له: أبي يقرئك السلام، ويقول لك: قد أضقنا في هذه الأيام، فإن رأيت أن توجه إلينا بشيء. فأتيت التمار قد جاءه تمر، فسلمت عليه، فقال لي: ههنا. وقال: قم ههنا، وأدخل هذا التمر ههنا، وهذا التمر ههنا، فلما فرغنا قلت: والله لا قلت شيئاً: لا يقول: أعانني بشيء يريد أن يأخذ مني كراه، فقلت له: أتقول شيئاً؟ فقال: مكانك، فقدمت إليه مائدة له." (٢)

"وفي حديث آخر مثله: فصام بعده أربعين سنة، لا يفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر زاد في رواية: أو من مرض.

وعن أنس قال: مطرت السماء برداً، فقال لنا أبو طلحة، ونحن غلمان: ناولني يا أنس من ذلك البرد. فجعل يأكل وهو صائم، فقلت: ألست صائماً؟ قال: بلى، إن ذا ليس بطعام ولا شراب، وإنما هو بردٌ من السماء نطهر به بطوننا. قال: فأتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخبرته، قال: خذ عن عمك.

وعن أنس قال: قرأ أبو طلحة هذه الآية: " انفروا خفافاً وثقالاً ". قال: أرى ربنا قد استنفرنا شيوخاً وشباناً، فقال لبنيه: جهزوني. فقالوا: قد غزوت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومع أبي بكر، وعمر، وعثمان حتى ماتوا، فنحن نغزو عنك. فأبى، فركب البحر فمات فيه، فدفنوه في جزيرة بعد سابعة، ولم يضل منه شيءٌ.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٧/٨

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١١٠/٩

وفي رواية: ولم يتغير.

وقيل: إنه ركب البحر غازياً، فأصابه البطن، فمات.

وقيل: إنه توفي بالشام، قيل: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان في آخر خلافته، وكان أبو طلحة رجلاً آدم مربوعاً لا يغير شيبه. وقيل: **مات بالمدينة**.

زيد بن سلام بن أبي سلام

ممطور الأسود الحبشي من أهل دمشق، ووقع إلى اليمامة.

حدث زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين سورة." (١)

"ذكر ذلك له والله إني لأركد في الأوليين وأحذف الأخريين. فقال عمر: ذاك الظن بك أبا إسحاق. وأمره أن يعود إلى الكوفة، فقال: تأمرني أن أعود إلى قوم زعموا أني لا أحسن الصلاة!؟ وأبى، فلما طعن عمر قال في وصيته حيث أسماه في أهل الشورى: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وإلا فليستعين به الوالي من بعدي، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة. واعتزل اختلاف أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد قتل عثمان، ونزل قلهي، واحتفر فيه بئراً فأعذب، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس شيئاً، حتى تجتمع الأمة على إمام. ونظر يوماً إلى راكب يزول فقال: هذا راكب، فلما دنا قيل له: هذا ابنك عمر بن سعد. فجاء عمر، فأناخ ثم قال لأبيه: أرضيت لنفسك أن تقيم بهذا المنزل، وأصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يختلفون في الخلافة؟ فقال له: إن جئتني بسيفٍ يعرف المؤمن من الكافر إذا ضربت به فعلت. فقال له: ليس إلا هذا. قال: لا. فوثب، فقال: اجلس حتى تصيب طعاماً. قال: لا حاجة لي بطعامكم.

وذكر بعض أهل العلم: أن ابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص جاءه فقال له: هاهنا مئة ألف سيف يرونك أحق الناس بهذا الأمر. فقال: أريد من مئة ألف سيف سيفاً واحداً، إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً، وإذا ضربت به الكافر قطع. فانصرف من عنده إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فكان في أصحابه وقاتل معه.

عن خليفة بن خياط قال: سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة، **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين.

قال ابن سعد: سعد بن أبي وقاص شهد بدراً وأحداً، وثبت يوم أحد مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين ولى." (٢)

"وساروا من حماة إلى حلب يوم خروجي من حماة إلى الديار المصرية، فأقاموا بحلب، ثم جردهم نائب حلب إلى عين تاب ثم إلى الكختا، ثم عادوا إلى حماة في أول شعبان بعد قدومي بقريب شهر.

وفيها مرض الأمير سيف الدين كستاي نائب السلطنة بطرابلس والقلاع في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الآخر، الموافق لثامن أيلول، فولى السلطان موضعه الأمير شهاب الدين قرطاي أحد أمراء دمشق حينئذ.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٤١/٩

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٥٤/٩

وفيها في جمادى الآخرة، سار مهنا بن عيسى، وكان نازلاً بالقرب من عانة، إلى خربندا، واجتمع به بالقرب من قنغرلان، ثم عاد إلى بيوته.

وفيها في ثاني عيد الفطر الموافق لتاسع عشر كانون الأول، وقع بحماة والبلاد التي حواليها ثلوج عظيمة، ودامت أياماً، وبقي على الأرض ذراع، ودام على الأرض أياماً وانقطعت الطرق بسببه وكان ثلجاً لم أعهد مثله، وكان البرد والجليد شديداً عاماً في البلاد، حتى جلد الماء في الديار المصرية، ووقعت الثلوج باللاذقية والسواحل.

وفيها جهزت صحبة لاجين المشد، تقدمة لطيفة، ومملوكاً يسمى يلدز، إلى المواقف الشريفة، فوصل بذلك وقدمه فقبله وشملتني صدقات السلطان صحبة لاجين المذكور، بمسامحات ما علي بضائع أجهزها مع كافة التجار في جميع البلاد، وكذلك زادني على المعرة بجملة غلال بلادها، وضاعف علي صدقاته، وكان وصول لاجين بذلك إلى حماة بالسابع والعشرين من شوال من هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة.

وفيها قصد حميضة بن أبي نمي خربندا مستنصراً في إعادته إلى ملك مكة، ودفع أخيه رميثة فجرد خربندا مع حميضة الدرفندي، وهو النائب على البصرة، وجرد معه جماعة من التتر وعرب خفاجة.

وفيها في ذي القعدة خرجت المعرة عني، وسبب ذلك أن محمد بن عيسى طلبها ليحضر إلى الطاعة، فأجيب إلى ذلك؛ وتسلمها نواب المذكور، وكتب إلى السلطان بما طيب خاطري من جهتها.

وفيها بلغ السلطان أن حميضة قد جهزه خربندا بعسكره وخزانة، صحبة الدرفندي، ليملكه مكة، فجهز السلطان نائبه في السلطنة، وهو المقر الأشرف السيفي أرغون الدوادار، فحج وحج العسكر صحبته، وعادوا سالمين وأما حميضة والدرفندي، فكان من أمرهما ما سنذكره.

وفيها لما قدم عسكر مصر إلى مدينة الرسول، كان مقدمهم المقر السيفي أرغون، فحضر إليه منصور بن حماد الحسيني صاحب مدينة الرسول فطلع معه يودعه إلى عيون حمزة، فخلع نائب السلطنة على منصور المذكور، وعلى ولده كبش بن منصور، وأعادهما إلى المدينة، فلما حضر المحمل المصري وصحبته العسكر خرج إليهم منصور فقبضوا عليه، وأحضر معتقلاً إلى بين يدي السلطان إلى ديار مصر، فتصدق عليه السلطان وأفرج عنه، وأمره بالعود إلى بلده.

وفي هذه السنة أعني سنة ست عشرة وسبعمائة في السابع والعشرين من رمضان مات خربندا أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكزخان، وكان جلوسه في الملك في أواخر في الحجة سنة ثلاث وسبعمائة، ومات بالمدينة الجديدة التي سماها السلطانية، وكان اسم بقعتها قنغرلان، فلما مات خطب بالسلطنة لولده أبي سعيد بن خربندا، وكان عمره نحو عشر سنين، واستولى على الأمر جوبان ابن الملك ابن تناون.

ذكر ما جرى لحميضة والدرفندي

وكان خربندا قد جهز حميضة وجهز معه الدرفندي نائب السلطانة بالبصرة، وجهز معه عسكراً وخزانة، ليسير الدرفندي بالعسكر مع حميضه ويقاتل عسكر المسلمين الواصلين إلى الحج. ويملك حميضة بدل أخيه رميثة. فصار الدرفندي وحميضة ومن معهما من عسكر التتر والعرب، حتى جاوزوا البصرة، فبلغهم موت خربندا فتفرقت تلك الجموع، ولم يبق

مع الدرفندي غير ثلاثمائة من التتر، وأربعمائة من عقيل عرب البصرة، وكان قد استولى على البصرة ابن السوايكي، فأرسل استوحى محمد بن عيسى على الدرفندي، فجمع محمد بن عيسى عربه عن خفاجة، وعرب إخوته وأولاد إخوته، وسار إلى الدرفندكط، فأحرز له بالقرب من البصرة واتقع معه، في العشر الأخير من ذي الحجة من هذه السنة، أعني سنة." (١)

"حديثة الموصل: بليدة كانت على دجلة، بالجانب الشرقى قرب الزاب الأعلى، وهى حدّ العراق من جهة الموصل، وعندها قبر عمر «١» بن الخطاب، وليس بصحيح، فإنه **مات بالمدينة.**

ومنها حديثة الفرات، وهى حديثة النورة فوق هيت، ولها قلعة حصينة فى وسط الفرات، والماء يحيط بها «٢» ، أقام بها القائم الخليفة عند ابن مهارس، وكان صاحبها سنة، وأهلها صالحون [سنيّة] «٣» ، بخلاف أهل عانة.

ومنها قرية بغوطة دمشق يقال لها حديثة جرش بالشين المعجمة، وقيل بالمهملة.

(الحديجاء)

بلفظ تصغير حدجاء ممدود: قرية بالشام «٤» .

(الحديقات)

«٥» موضع فى خيشوم حزن الخصا، وهو الذي بعده.

[(الحديقة)

كأنه تصغير الحدقة: موضع فى قلة الحزن، من ديار بنى يربوع] «٦» .

(الحديقة)

بالفتح، ثم الكسر، وياء ساكنة، وقاف، [وهاء] «٧» ، وهو البستان:

اسم لبستان كان بقنا «٨» حجر من أرض اليمامة، فيها قتل مسيلمة الكذاب. وأصحابه يسمّونها حديقة الموت.

والحديقة: قرية من أعراض المدينة كانت بها وقعة بين الأوس والخزرج «٩» .

(حديلاء)

مصغّر: موضع. وروى بالذال المعجمة.

(حديلة)

مصغّر أيضا: مدينة باليمن، سمّيت بذى حديلة، وهم قبيلة منها أبىّ بن كعب.

وقيل: محلّة بالمدينة.." (٢)

"وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (١) : ثقة صدوق في الحديث.

---

(١) المختصر في أخبار البشر أبو الفداء ٨٠/٤

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَق ٣٨٧/١

يأتي الربذة (٢) كثيرا فيقيم بها، ويتجر بها ويشهد العيدين بالمدينة (٣) .

قال البخاري (٤) : مات بالمدينة سنة ثلاثين ومئتين.

وروى له النَّسَائي في اليوم والليلة.

١٦٧ - خ م مد ت س: إِبْرَاهِيم بن حميد بن عَبْد الرحمن الرؤاسي، أبو إسحاق الكوفي، أخو عَبْد الرحمن بْن حميد، وعم حميد ابن عَبْد الرحمن بْن حميد (٥) .

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد (خ م) ، وثور بْن يزيد الرحبي (سي) ، وسَعِيد بْن كثير بْن عُبَيد، وسُلَيْمان الأعمش، وعبد الله بْن مسلم بْن هرمز، وقدامة بْن عَبْد الرحمن بْن عثمان بْن قدامة الرؤاسي، وهاشم بْن هاشم بْن عتبة بْن أَبي وقاص (س) ، وهشام بْن عروة (مد ت س) .

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن بن مهرق، وإسحاق بْن

---

(١) الطبقات: ٥ / ٤٤٢.

(٢) الربذة: بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة، من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها، وهي التي خرج إليها أبو ذر وأقام فيها، وبها قبره وقد خربها القرامطة سنة ٣١٩.

(٣) ووثقه ابن حبان فذكره في كتابه الثقات (١ / الورقة: ١٤) ، كما وثقه مسلمة بن قاسم الاندلسي في كتاب"الصلة" (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٥١) . وانظر التذهيب للذهبي: ١ / الورقة: ٣٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠.

(٤) تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٢٨٣.

(٥) سيأتيان في موضعهما من الكتاب - بعونه تعالى - وكلاهما ثقة روى عنه الستة.." (١)

"(م) ، وأبي هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: حبيب بْن أَبي ثابت، وسعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف، وابن عمه طلحة بْن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله سي) ، وابن أخيه عَبد الله بْن حسن بْن حسن بْن علي بْن أَبي طالب، (د ت س) ، وعَبد الله بْن مُحَمد بْن عَقِيل بْن أَبي طالب (بخ د ت ق) وعبد الرحمن بْن حميد بْن عَبْد الرحمن بْن عوف (م) ، ومحمد بْن زيد بْن المهاجر بْن قنفذ، ومحمد بْن عَبْد الرحمن بْن عُبَيد مولى آل طلحة، ومخرمة بْن سُلَيْمان، ونعيم بْن أَبي هند.

قال أحمد بْن عَبد الله العِجْلِيّ (١) ، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي: ثقة.

زاد العجلي: رجل صالح.

وَقَال علي ابن المديني: كان أعرج (٢) .

= وأظن - والله أعلم - سلفه في ذلك صاحب "الكمال"، وصاحب "الكمال" سلفه فيه - فيما أظن - اللالكائي، فإنه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٨/٢

قال: سمعت عائشة وابن عَمْرو وأبا أسِيد، وروى عن عُمَر وأبي هُرَيْرة (إكمال: ١ / الورقة: ٦٦ وانظر الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ١٢٤) . قال بشار: ولكن الحافظ ابن حجر نقل عن هشام ابن الكلبي أن أمه خولة بنت منظور بْن زبان تزوجها أبوه وقتل يوم الجمل وهي حامل بإبراهيم هذا، فيكون مولده سنة ٣٦، وتكون روايته عن عُمَر مرسلة بلا شك، وَقَال ابن حجر بعد ذلك: ووهم ابن حبان في صحيحه في ذلك وهما فاحشا" (تهذيب: ١ / ١٥٤) . ولم يذكر البخاري أنه روى عن عُمَر بْن الخطاب بينما ذكر روايته عن عائشة وسماعه منها (تاريخ الكبير: ١ / ١ / ٣١٦) ، فتأمل.

(١) انظر ثقات العجلي، الورقة: ٣.

(٢) لذلك ذكره الجاحظ في كتابه"البرصان والعرجان والعميان والحولان"فقال: ومن العرجان: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيد الله، سمع أبا هُرَيْرة، وعبد الله بن عُمَر، **ومات بالمدينة** سنة عشر ومئة" (ص: ١٣٧) وجاء بشيءٍ من أخباره (ص ١٩٩) .." (١)

"قال يعقوب بْن سفيان ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مات سنة ست وثلاثين ومئتين

زاد يعقوب: في المحرم، صدر من الحج، **فمات بالمدينة** (١)

وروى له التِّرْمِذِيّ والنَّسَائي

٢٥٠- م ٤: إِبْرَاهِيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، والد إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر رَوَى عَن: إبراهيم بْن يزيد النخعي (س) ، وإسماعيل مولى عَبد الله بْن عَمْرو بْن العاص (س) ، وحبيب، وربعي بْن حراش، وزياد بْن حدير (د) ، وأبي الشعثاء سليم بْن أسود المحاربي (م ٤) ، وطارق بْن شهاب الأحمسي وله رؤية، وعامر بْن شراحيل الشعبي، (د ت ص) ، وعامر بْن مصعب، وعبد الله بْن باباه، وعبد الرحمن ابن يزيد النخعي، وعكرمة بْن خالد المخزومي، وأبي الأَحوص عوف بْن مالك الجشمي، وقيس بْن أَبي حازم، وكليب بْن شهاب الجرمي، ومجاهد بْن جبر (٤) ، ومسلم البطين (٢) ، وموسى بْن طلحة بْن عُبَيد الله، ويوسف بْن ماهك المكي (د ت ق) ، وأبي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الحارث بْن هشام (د) ، وصفية بنت شَيْبَة (م د ق) .

= صدوق" (إكمال: ١ / الورقة: ٧١) . وَقَال مغلطاي: قال ابن خلفون: كان من أهل الصدق والأمانة وَقَال أَبُو عبد الرحمن السلمي: وسألته، يعني الدارقطني، عَن إبراهيم الحزامي، فَقَالَ: ثقة" وذكره ابنُ حِبَّان في (الثقات: ١ / الورقة: ١٩) وَقَال التاج السبكي: كان حصل عند الإمام أحمد رضي الله عنه منه شيء لانه قيل: خلط في مسألة القرآن، كأنه مجمج في الجواب قلت: وأرى ذلك منه تقية وخوفا، ولكن الإمام أحمد شديد في صلابته، جزاه الله عن الاسلام خيرا، ولو كلف الناس ما كان عليه أحمد لم يسلم إلا القليل" (طبقات الشافعية: ٢ / ٨٢)

(١) تـهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٣/٢

(١) نقل المزي ذلك من تاريخ الخطيب: ٦ / ١٨١

(٢) بفتح الباء الموحدة، وهو مسلم بن عِمْران البطين، وسيأتي." (١)

"من اسمه

أدرع وإدريس وآدم

٢٩٠- ق: أدرع السلمي، عداده في الصحابة (١) .

له: حديث واحد، يرويه موسى بْن عُبَيدة الربذي (ق) ، عن سَعِيد بْن أَبي سَعِيد مولى أبي بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم، عَنه: جئت ليلة أحرس النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فإذا رجل قراءته عالية..الحديث.

روى له ابن ماجه (٢) .

عليه السلام: أدرع أبو الجعد الضمري. يأتي في الكنى (٣) .

---

(١) ذكره المؤلفون في الصحابة كابن مندة وأبي نعيم وابن عَبد الْبَرِّ وابن الاثير والذهبي وابن حجر وغيرهم، ونقل مغلطاي عن الصريفيني أنه توفي بالمدينة.

(٢) رقم (١٥٥٩) في الجنائز: باب ما جاء في حفر القبر، وتمامه: فخرج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلم، فقلت: يارسول الله هذا مراء، قال: فمات بالمدينة، ففرغوا من جهازه، فحملوا نعشه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارفقوا به رفق الله به، إنه ان يحب الله ورسوله"قال: وحفر حفرته، فقال: أوسعوا له أوسع الله عليه"، فقال بعض أصحابه يارسول الله لقد حزنت عليه، فقال: أجل أنه كان يحب الله ورسوله"وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عُبَيدة الربذي، وَقَال البوصيري في "الزوائد"ورقة ١٠٠: وأخرجه ابن أَبي شَيْبَة بتمامه هكذا.

قلت: ولقوله"أوسعوا له"شاهد من حديث هشام بن عامر عند أحمد ٤ / ١٩ و٢٠ وأبي داود (٣٢١٥) ، والنَّسَائي، والتِّرْمِذِيّ (١٧١٣) والبيهقي ٤ / ٣٤، وابن ماجة (١٥٦٠) ، وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن صحيح، وآخر عن رجل من الانصار عند أحمد ٥ / ٤٠٨ وأبي داود (٣٣٣٢) والبيهقي ٣ / ٤١٤، وإسناده صحيح كما قال النووي في "المجموع"٥ / ٢٨٦ والحافظ في "تلخيص الحبير"٥ / ٢٠١ بهامش المجموع. (ش) .

(٣) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" باسمه (الورقة: ٢٣) .." (٢)

"ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه.

وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: لا بأس به. وحديثه مضطرب جدا.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة (١) : أمه الخنساء بنت زياد (٢) بْن الأبرد الكلبي (٣) .

ومات بالمدينة في خلافة المهدي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٢١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٢٩٧

وهو يستضعف.

وَقَال مُحَمَّد بْن إسحاق السراج: مات سنة أربع وستين ومئة (٤) .

روى له التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

٣٩٠- خت: إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي المعروف بالعوصي.

---

(١) ليس في المطبوع، وهو في ٩ / الورقة ٢٣٧ من مخطوطة أحمد الثالث.

(٢) هكذا جاء في النسخ كافة، والذي في طبقات ابن سعد من هذا الموضع"الحسناء بنت زبان"ووقعت في ترجمة ابيه يحيى بن طلحة أنها"الحسناء بنت زبار" (الطبقات: ٥ / ١٢٢) ، ولعل الصحيح: الحسناء بنت زبان.

(٣) حذف المزي بعد هذا: فولد إسحاق بن يحيى محمدا، ولم تسم لنا أمه. وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمُسَيَّب بن دارم وغيرهما.

وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه. وكان إسحاق يكنى أبا محمد.

(٤) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٩"وَقَال: يخطئ ويهم، وقد أدخلنا إسحاق هذا في الضعفاء لما كان فيه من الايهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه". ثم ذكره في "كتاب المجروحين: ١ / ١٣٣"وَقَال: كان ردئ الحفظ سيئ الفهم، يخطئ ولا يعلم، ويروي ولا يفهم". وذكره العجلي في "الثقات، الورقة: ٤"لكنه قال: ليس بالقوي"وَقَال ابن عدي بعد أن أورد ثلاثة أحاديث من مناكيره: ولاسحاق أحاديث غير ما ذكرت، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرته..وهو خير من إسحاق بن أَبي فروة وإسحاق بن نجيح بكثير" (٢ / الورقة: ١٣٦) . وقد استوفى الحافظ ابن عساكر أخباره وأقوال العلماء فيه في تاريخه الكبير فراجعه إن أردت استزادة. وتناوله الذهبي في "الميزان: ١ / ٢٠٤"..." (١)

"أنه يكتب حديثه فِي جملة الضعفاء.

ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين (١) ومئة.

وذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة، وَقَال (٢) : **مات بالمدينة** قديما. وَكَانَ كثير الْحَدِيث، ضعيفا، وهُوَ الَّذِي روى حديث الصور بطوله (٣) .

---

(١) كذا في جميع الاصول، وهو وهم، صحيحه: عشرين". وقد لاحظه قبلي العلامة مغلطاي والحافظ ابن حجر، قال مغلطاي: وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين ومئة"نظر لان البخاري لم يترجم في كتابيه الاوسط والصغير هذه الترجمة (يعني من سنة عشر إلى خمسين) إنما قال: من عشر ومئة"إلى عشرين ومئتين، يذكر ذاك عقدا عقدا" (إكمال: ١ / الورقة: ١١٥) ، وذكر ابن حجر أنه وجده في تاريخ البخاري الاوسط

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٢/٢

مترجما ما بين ١١٠ - ١٢٠ (تهذيب: ١ / ٢٩٥) قلت: ولم أجده في تاريخه الصغير، وقد ترجمه في تاريخه الكبير ولم يذكر وفاته (١ / ١ / ٣٥٤) ، ولكن الإمام الذهبي ذكره في الطبقة الخامسة عشر (١٤١ - ١٥٠) من تاريخ الاسلام (٦ / ٣٩) ، وَقَال في الميزان: مات قبل الخمسين ومئة (١ / ٢٢٧) .

(٢) الطبقات: ٩ / الورقة: ٢٢٤.

(٣) وَقَال ابن حبان: كان رجلا صالحا، إلا أنه يقلب الاخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلي القلب أنه كان المتعمد لها" (المجروحين: ١ / ١٢٤) . وَقَال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة: ٢٩) ، وَقَال العجلي: ضعيف الحديث، وَقَال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وَقَال علي ابن الجنيد: متروك، وَقَال البزار: ليس بثقة ولا حجة. وضعفه أيضا أبو العرب القيرواني، ومحمد بن أحمد المقدمي، ومحمد بن عَبد الله بن عمار، وابن الجارود، وابن عَبد الْبَرِّ، والخطيب، وابن حزم، وابن عساكر، والذهبي. وَقَال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيءٍ، سمع من الزُّهْرِيّ، فذهبت كتبه، فكان إذا رأى كتابا قال: هذا قد سمعته! (انظر ميزان الذهبي: ١ / ٢٢٧، وديوان الضعفاء، الورقة: ١٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ٦٣، والكاشف: ١ / ١٢٢، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١٥، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

قال شعيب: وحديث الصور بطوله رواه أبو يَعْلَى الموصلي في "مسنده"من طريق عَمْرو بن الضحاك بن مجالد حَدَّثَنَا أبو عاصم الضحاك بن مجالد، حَدَّثَنَا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن =." (١)

"وعبد الملك بْن بكر بْن أَبي ليلى المزني، وأبو عامر عَبد المَلِك بْن عَمْرو العقدي (م) ، وعيسى بْن يونس، ومحمد بْن عُمَر الواقدي.

قال عباس الدُّورِيُّ (١) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس (٢) .

وكذلك قال النَّسَائي.

وَقَال أَحْمَد بْن سعد بْن أَبي مريم، عَن يحيى: ثقة، يروي خمسة أحاديث.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : شيخ صالح الْحَدِيث.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٤) : أفلح بْن سَعِيد، مولى مزينة، مات بالمدينة سنة ست وخمسين ومئة، فِي خلافة أبي جعفر، وَكَانَ ثقة، قليل الْحَدِيث.

وكذلك قال خليفة بْن خياط (٥) فِي تاريخ وفاته.

روى له مسلم والنَّسَائي (٦) .

---

(١) لم أجده في المطبوع من تاريخه المرتب!

(٢) وكذا قال ابن أَبي حاتم، عَن أبيه، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يحيى (١ / ١ / ٣٢٤)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٩/٣

(٣) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ٣٢٤.

(٤) الطبقات: ٩ / الورقة: ٢٤٧.

(٥) تاريخه: ٤٢٨.

(٦) وذكره العقيلي في "الضعفاء" (الورقة: ٤٨) ولم يقل فيه شيئا يذكر.

وقد أفحش ابن حبان القول فيه حينما ذكره في "المجروحين: ١ / ١٧٦ - ١٧٧"فقال: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الاثبات الملزوقات، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال. روى عن عَبد اللَّهِ بْن رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن طالت بك مدة فسترى قوما يغدون في سخط الله عزوجل ويروحون في لعنته يحملون سياطا مثل أذناب البقر". حَدَّثَنَا محمد بن الحسين بن قتيبة بعسقلان، حَدَّثَنَا يزيد بن موهب الرملي، حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، حَدَّثَنَا أفلح بن سَعِيد من أهل قباء، عن عَبد الله بن رافع. هذا خبر بهذا اللفظ باطل. وقد رواه سهيل عَن أبيه عَن أبي هُرَيْرة عن النبي صلى الله عيله وسلم: اثنان من أمتي لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات عاريات". وقد =." (١)

"أطافوا بِهِ، وإذا هو قتيل قد قطع، قَالَتْ: فألقيت نفسي عليه. قَالَتْ: وأمرت بِهِ فحمل. قَالَتْ: فجعلت عَلَى نفسي من يومئذ لله ألا أستتر من أحد. لأن بسرا هو أول من هتك ستري وأخرجني للناس فالله حسيبه.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَنْ يحيى بْن مَعِين: أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بْن أَبي أرطاة. سمع من النبي (ص) . وأهل الشام يروون عنه عَنِ النبي (ص) . قال: وسمعت يحيى يقول: كان بسر بْن أَبي أرطاة رجل سوء.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد فِي موضع آخر: قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي (ص) بسنتين. قبض النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه واله وسَلَّمَ، وهو صغير، وأنكر أن يكون رَوى عنِ النَّبِي صَلَّى الله عليه واله وسَلَّمَ رواية أو سَمَاعًا، وغيره يقول: أدرك النبي (ص) وروى عنه، وكان يسكن الشام. وبقي إِلَى خلافة عبد الملك بْن مروان.

وَقَال خليفة بْن خياط، مات بالمدينة، وقد خرف، ول‍ه دار بالبصرة، ومات فِي ولاية عبد الملك بْن مروان.

وحكى أَبُو بَكْرِ بْن أَبي خيثمة. عَن أبي مُحَمَّد - صاحب لَهُ من بني تميم ثقة، عَن أبي مسهر - إنه مات بدمشق.

روى لَهُ أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي. حديثا واحدا.

٦٦٦ - م س: بسر بن أَبي بسر المازني (١) ، والد عَبْد الله بْن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢١٦، وثقات ابن حبان: ١ / ٣٥ - ٣٦ (من المبطوع) ، والاستيعاب: ١ / ١٦٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٥٦، وأسد الغابة: ١ / ١٨٠ - ١٨١، وتذهيب =." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٩/٤

"فنكس رأسه وجعل ينكث فِي الأرض ثم رفع رأسه فقَالَ: اللهم قد شهد بما قد علمت أني لم أقله، فإن كنت صادقا فأرني بِهِ آية، قال: فانكت الرجل عَلَى وجهه، فلم يزل يضطرب حتى مات.

قال الواقدي: مات بالمدينة سنة مئة (١) فِي خلافة عُمَر بْن عبد العزيز وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قال مالك؟ قال الوليد بْن عبد الملك لعُمَر بْن عبد العزيز: من أفضل أهل المدينة. قال: مولى لبني الحضرمي يُقَال لَهُ: بسر. فأرسل إليه الوليد بشيءٍ فرده.

وَقَال مالك: مات بسر بْن سَعِيد وما خلف كفنا، ومات عَبْد اللَّهِ بْن عبد الملك بْن مروان وخلف ثمانين مدي ذهب، فبلغ عُمَر ابن عبد العزيز فقَالَ: والله لئن كان مدخلهما واحدا. لأن أعيش بعيش عَبْد اللَّهِ بْن عبد الملك أحب إلي فقَالَ لَهُ مسلمة بْن عبد الملك: هذا الذبح عند أهل بيتك.

فقَالَ: أنا والله لا ندع أن يذكر أهل الفضل بفضلهم (٢) .

روى له الجماعة.

٩٦٦ - ع: بسر بن عُبَيد الله الحضرمي الشامي (٣) .

---

(١) وذكا قال خليفة في تاريخه وطبقاته وابن حبان وابن القيسراني والذهبي وذكر الحافظ ابن حجر في "التهذيب"نقلا عن المزي"وقيل مات سنة ١٠١"ولا أدرى من ابن جاء بها.

(٢) ووثقه العجلي وابن حبان في ثقاته، وَقَال في "المشاهير": وكان من المتقنين"وَقَال ابن خلفون: كان رجلا صالحا خيار فاضلا وهو ثقة"نقله عَن يحيى بْن سَعِيد القطان وابن المديني وغيرهما.

(٣) ثقات العجلي: الورقة: ٦ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٤٤، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٨٦، وتاريخ واسط لبحشل: ١٠٦، ٢٢٤، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٤٢٣، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة: ٤٩ ومشاهير: ١٧٩، =." (١)

"يقيم مرة بالمدينة ومرة بالبادية.

روى عن: أبيه عَبْد الله بْن بدر الجهني وله صحبة، وعقبة بْن عامر الجهني (خ م ت س) ، وأبي هُرَيْرة (م س ق) .

رَوَى عَنه: أسامة بْن زيد الليثي (م) ، وأبو حازم سلمة بْن دينار المديني، (م س ق) ، وابناه عَبْد اللَّهِ بْن بعجة، ومعاوية بْن بعجة، ويحيى بن أَبي كثير (خ م مد ت س) ، ويزيد بْن أَبي حبيب.

قال النَّسَائي: ثقة (١) .

وقَال البُخارِيُّ: مات قبل القاسم بْن مُحَمَّدٍ، ومات القاسم سنة إحدى ومئة (٢) .

روى له الجماعة، أَبُو داود فِي "المراسيل.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٧٥

= لابن القيسراني: ١ / ٦٢، وإكمال الاكمال لابن نقطة (في بعجة) ، وأسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٢٠٢ (عَن أبي موسى المديني وفيه كلام جيد) ، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٨٧، والكاشف: ١ / ١٦٠، ومعرفة التابعين، الورقة: ٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٩٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٢٢، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٧٣، والاصابة: ١ / ١٨٢.

(١) ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر. وذكره أبو موسى المديني في الصحابة ونسبه جذاميا. وَقَال: قال عبدان (الاهوازي) : لا نعلم لبعجة هذا سماعا ولا رؤية إنما الصحبة لابيه، وبعجة روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أَبي طالب، رضي الله عنهما". قلت: إنما أورد عبدان حديثًان مُرْسلاً من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه..الحديث. وهذا الحديث مذكور في صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عَن أَبي هُرَيْرة. قال الحافظ ابن حجر: فكأن أبا هُرَيْرة سقط من تلك الرواية.

(٢) وَقَال الحافظ ابن حبان في "الثقات": مات بالمدينة قبل القاسم بن محمد سنة مئة". وأعاد ذلك في "المشاهير"، وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه.." (١)

"قال الحافظ أب والقاسم: المحفوظ أن حويطبا لم يمت بالشام وإنما مات بالمدينة فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام.

قال يحيى بن بكير، وخليفة بْن خياط، وأبو عُبَيد وغير واحد: مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن عشرين ومئة سنة.

روى له الْبُخَارِيّ، ومسلم، والنَّسَائي حديثا واحدا عن عَبْد اللَّهِ بن السعدي، عن عُمَر بن الخطاب حديث العمالة الذي اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة (١) .

- حوي، أَبُو عُبَيد، حاجب سُلَيْمان بن عبد الملك. يأتي في الكنى.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٩ / ٨٤) في الاحكام، والنَّسَائي (المجتبى: ٥ / ١٠٣ - ١٠٥) ، ولكن مسلما لم يخرجه من طريق حويطب، فقد أخرجه (١٠٤٥) من حديث الزُّهْرِيّ، عَن سَالِم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر، عَن أبيه، قال: سَمِعْتُ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ يقول. وعن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبد اللَّهِ بن السعدي، عن عُمَر بـن الخطاب. وأخرجه عن قتيبة بن سَعِيد: حَدَّثَنَا ليث، عن بكير، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيد، عَنْ ابن الساعدي المالكي أنه قال: استعملني عُمَر بن الخطاب على الصدقة - فذكره. وأخرجه عن هارون بن سَعِيد الأيلي: حَدَّثَنَا ابن وهب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سَعِيد، عن ابن السعدي أنه قال: استعملني عَمْرو الخطاب على الصدقة - بمثل حديث الليث. وليس في كل هذه الطرق"حويطب بن عبد العزى"، كما توهم المؤلف.

وحديث الزُّهْرِيّ عند البخاري: أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر بن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عَبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عُمَر في خلافته، فقال له عُمَر: ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا، فإذا أعطيت

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩١/٤

العمالة كرهتها؟ فقلت: بلى. فقال عُمَر: ما تريد إلى ذلك؟ فقلت: إن لي أفراسا وأعبدا، وأنا بخير، وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين. ق ا ل عُمَر: لا تفعل، فإني كنت أردت الذي أردت، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى أعطاني مرة مالا، فقلت: اعطه افقر إليه مني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (خذ فتموله وتصدق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذ، وإلا فلا تتبعه نفسك".

والصحابة الأربعة هم: السائب، وحويطب، وابن السعدي، وعُمَر.." (١)

"وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: مات بحمص سنة إحدى وعشرين، وأوصى إِلَى عُمَر بْن الخطاب، ودفن فِي قرية عَلَى ميل من حمص.

قال الواقدي: فسألت عَنْ تلك القرية فقيل قد دثرت.

وكذلك قال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي وغير واحد: أَنَّهُ مات بحمص سنة إحدى وعشرين.

وَقَال عبد الرحمن بْن إبراهيم دحيم، وغير واحد: مات بالمدينة، زاد بعضهم سنة اثنتين وعشرين (١) .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد، عَن الواقدي، عَنْ عبد الرحمن بْن أَبي الزناد، عَن أَبِيهِ أن خالد بْن الْوَلِيدِ لما حضرته الوفاة بكى، وَقَال: لقيت كذا وكذا زحفا، وما فِي جسدي شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح، وها أنا أموت عَلَى فراشي حتف أنفي كما يموت العير (٢) ، فلا نامت أعين الجبناء.

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَبي سعد الوراق، عَنْ عبد الرحمن بْن حمزة اللخمي، عن ألي عَلِيّ الحرمازي: دخل هشام بْن البختري فِي ناس من بني مخزوم عَلَى عُمَر بْن الخطاب، فقَالَ لَهُ: يا هشام أنشدني شعرك فِي خالد بْن الْوَلِيدِ، فأنشده، فقَالَ: قصرت فِي الثناء عَلَى أبي سُلَيْمان رحمه اللَّه إن كان ليحب أن يذل الشرك وأهله وإن كان الشامت بِهِ لمتعرضا لمقت اللَّه.

ثم قال عُمَر: قاتل اللَّه أخا بني تميم ما أشعره:

---

(١) قال الذهبي: الصحيح موته بحمص (سير: ١ / ٣٨٤) .

(٢) العبر: الحمار الوحشي والاهلي.." (٢)

"قال محمد بن سعد (١) : مات بالمدينة (٢) .

استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي "الجامع"وروى لَهُ في "القراءة خلف الإمام،"الأدب"وروى لَهُ الباقون.

ولهم شيخ آخر يقول لَهُ:

١٧٨٢ - تمييز: دَاوُد بن قيس الصنعاني (٣) .

يروي عَنه: عَبد اللَّهِ بْن وهب بْن منبه، وأبيه وهب بْن منبه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧/٤٧٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨/١٨٩

ويروي عَنه: ابن ابنه سُلَيْمان بْن أيوب بْن دَاوُدَ بْن قيس، وعبد الرزاق بْن همام، وهشام بْن يوسف: الصنعانيون.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

ذكرناه للتمييز بينهما.

١٧٨٣ - ص: داود بن كثير الرَّقِّيّ (٥) .

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) وَقَال: في خلافة أبي جعفر"وكذا قال ابن حبان في "الثقات" وَقَال ابْن سعد: وكان ثقة لَهُ أحاديث صالحة"ووثقه ابن المديني، والساجي، والعجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٨٢٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٩٢٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٢، ومشاهير علماء الامصار: الترجمة ١٥٤٤، وتذهيب، الذهبي: ١ / الورقة ٢٠٧، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٩٨ - ١٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٤٠.

(٤) ١ / الورقة ١٢٢ في أتباع التابعين. وَقَال ابن حجر: مقبول.

(٥) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٩٢٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢٠٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٦٤٣، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٤١.." [١]

"رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وكان لا يحس منها شيئا دهرا، وكان إذا ضحك فاستغرب بدا، فقيل: إنه لما كان في خلافة عثمان (١) انتقض به ذلك الجرح فمات منه، وكان رافع يكني أبا عَبد الله، **ومات بالمدينة.**

وَقَال يحيى بْن بكير (٢) : مات أول سنه ثلاث وسبعين، ومات ابْن عُمَر بعده في هذه السنة.

وَقَال الواقدي: مات في أول سنه أربع وسبعين (٣) ، وحضر ابْن عُمَر جنازته، وكان رافع يوم مات ابن ست وثمانين سنة.

وَقَال خليفة بْن خياط (٤) ، وابْن نمير (٥) : مات سنة أربع وسبعين (٦) .

روى له الجماعة.

---

(١) ضبب عليها المؤلف، لان الصحيح: في خلافة معاوية، كما ذكر البخاري في تاريخه الكبير (٣ / الترجمة ١٠٢٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٤٢) وغيرهما.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤٢٤٥) .

(٣) في رواية الطبراني (٤٢٤٦) ، عن فستقة، عن إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري، عن الواقدي: ثلاث وسبعين"والباقي مثله، والظاهر أنها من إضافة الراوي، فالثابت عن الواقدي أنه ذكر وفاته سنة ٧٤ كما في المستدرك: ٣ / ٥٦٢،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٢/٨

والاستيعاب: ٢ / ٤٨٠.

(٤) تاريخه: ٢٧١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٤٢٤٧) .

(٦) وكذلك قال ابن زبر الربعي (وفياته: الورقة ٢٢) .

وقد مر أن البخاري ذكر أنه توفي في خلافة معاوية، ثم ذكره في تاريخه الصغير فيمن مات بين سنة ٥٠ وسنة ٦٠، وأرخه ابن قانع سنة ٥٩، وصوب ابن حجر رأي البخاري في وفاته وَقَال في الاصابة: وهو المعتمد وما عداه واه". وأخبار رافع مبسوطة في المصادر التي ذكرها، وذكر ابن سعد، عن الواقدي أنه كان ممن يفتي بالمدينة بعد وفاة عثمان رضي الله عنه (الطبقات: ٢ / ٣٧٢) .." (١)

"عَفَّان (خ م) ، وأَبِي طَلْحَة الأَنْصارِيّ (خ م د س) ، وعائشة أم المؤمنين (م د سي) .

وري عَنه: بشر بْن سَعِيد (ع) ، وابنه خَالِد بْن زيد بْن خالد الجهني، وخلاد بْن السَّائِب بْن خلاد (ق) ، وسَعِيد بْن المُسَيَّب (د) ، وأَبُو الحباب سَعِيد بْن يسار (خ م د س) ، وصالح مولى التوأمة، وعبد اللَّه بْن قيس بْن مخرمة (م د تم س ق) ، وعبد الله بْن يزيد مولى المنبعث (د س) ، وعبد الرحمن بْن أَبِي عُمَرَة (م د ت كن ق) ، وقيل: أَبُو عَمْرَة الأَنْصارِيّ (ت س) ، وعُبَيد الله بْن عَبد الله بْن عتبة (ع) ، وعُبَيد الله الْخَوْلانِيّ (خ م د س) ، وعُبَيدة بْن سفيان الحضرمي (س) ، وعطاء بْن أَبي رباح (ت س ق) ، وعطاء بْن يسار (خ م د) ، ويزيد مولى المنبعث (ع) ، وابنه أَبُو حرب بْن زيد بْن خالد الجهني (سي) ، وأَبُو سَالِم الْجَيْشَانِيّ (م س) ، وأبو سلمة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ (د ت س (، وأَبُو عَمْرَة مولى زَيْد بْن خَالِد الْجُهَنِيّ (د س ق) .

قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن البرقي: توفي بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهُوَ ابْن خمس وثمانين.

وَقَال غيره: بالكوفة (١) .

روى لَهُ الجماعة.

---

(١) وممن قال بوفاته سنة ٧٨: عَمْرو بن علي، وابن نمير، والواقدي.

ولكن ذكر الهيثم بن عدي والمدائني ومحمد بن المثنى وفاته سنة ٦٨ (انظر وفيات ابن زبر، الورقة ٢١، ٢٣) . وَقَال ابن حبان: **مات بالمدينة** سنة ثمان وسبعين، وقد قيل: وستين بالكوفة، وكان له يوم مات خمس وثمانون سنة" (١ / الورقة ١٤٥) أما خليفة فذكر وفاته في سنة ٦٨ (تاريخه ٢٦٥) وفي سنة ٧٨ (تاريخه ٢٧٧) . وذكر ابن سعد أنه توفي في آخر أيام معاوية، وذكر ابن عَبد الْبَرّ أنه كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح (الاستيعاب: ٢ / ٥٤٩) .." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٤/١٠

"وَقَال عَمْرو بْن علي: مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وهُوَ ابْن أربع وسبعين سنة.

وَقَال عُبَيد الله بْن سعد الزُّهْرِيّ: مات سنة اثنتين وخمسين (١) .

روى له الجماعة.

٢٢٧٩ - د س: سَعِيد بن سَالِم القداح (٢) ، أبو عُثْمَان المكي، خراساني الأصل، ويُقال: كوفي. سكن مكة.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي يحيى الأَسلميّ، وإسحاق بْن يَحْيَى بْن طَلْحَة بْن عُبَيد الله، وإسرائيل بْن يونس بْن أَبي إسحاق، وأيمن بْن نابل المكي، والحسن بن صالح بن حي،

---

(١) ووقع في تاريخ البخاري الكبير (٣ / الترجمة ١٥٠٨) أنه مات سنة ٥٨، وهو بعيد جدا. ومناقب سَعِيد جمة استوعبتها موارد ترجمته المذكورة في أول ترجمته من هذا الكتاب، وما ذكره المؤلف فيه كفاية.

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٠٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٦٣، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٨، وسؤالات ابن محرز، الترجمة ٢٥٣ و٣٤٢، وطبقات خليفة: ٢٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٦١١، والضعفاء الصغير للبخاري، الترجمة ١٣٦، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦٢١، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٥٤، والكنى للدولابي: ٢ / ٢٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٨، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٢٠، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٤٨، والسابق واللاحق: ٢١٩، وأنساب السمعاني: ١٠ / ٧٢، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٦٣، ولباب ابن الاثير: ٣ / ١٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢١١ (آيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٣١٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩١٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣١٨٦، والمغني: ١ / الترجمة ٢٣٩٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٦٠٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٥، والعقد الثمين: ٤ / ٥٦٤، ونهاية السول، الورقة ١١٥، وتهذيب ابن حجر: 4 / ٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤٦١.." (١)

"رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عباس (خدا) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب (خدا) ، وأبي هُرَيْرة (خ م ت س) .

رَوَى عَنه: إسماعيل بن أبي حكيم (م س) ، وزيد بْن أسلم، وسعد بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (م) ، وسَعِيد بْن أَبي هند، وعلي بْن الحسين بْن عَلِيّ بْن أَبي طالب (خ م) ، وابنه عُمَر بْن عَلِيّ بْن الحسين (م ت س) ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيّ، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وواقد بْن مُحَمَّدِ بْن زيد العُمَري (خ م) .

قال النَّسائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال: كان من أفاضل أهل المدينة (١) .

قال الْبُخَارِيّ، ويحيى بْن بكير: مات بالمدينة سنة سبع وتسعين (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠/٤٥٤

(١) هكذا قال في طبقة التابعين من ثقاته، لكنه أعاده في اتباع التابعين وظنه غيره فقال: سَعِيد ابن مرجانة مولى لبني عامر بن لؤي من أهل الحجاز، يروي عن علي بْن الحسين، روى عنه إسماعيل بن أَبي حكيم وأهل المدينة مات سنة عشرين ومئة وهو سَعِيد بْن عَبد اللَّهِ ومرجانة أمه ولم يسمع من أبي هُرَيْرة شيئا". هكذا قال وفيه ما فيه من الوهم، قال ابن حجر بعد أن أورد هذا القول: ويكفي من بيان تناقض هذا الكلام حكايته، ولولا أن بعض الناس اغتر بهذا ما حكيته، والذي في الصحيحين عكس ما قال، فإن فيهما من طريق علي بن الحسين عن سَعِيد ابن مرجانة عَن أبي هُرَيْرة وفيهما التصريح بسماعه من أبي هُرَيْرة، أما في البخاري فبلفظ"قال لي أبو هُرَيْرة"وأما في مسلم فبلفظ سمعت هذا الحديث فانطلقت به إلى علي بن الحسين. وفي المسند ومستخرج أبي نعيم من طريق إسماعيل بن أَبي حكيم عن سَعِيد ابن مرجانة: سمعت أبا هُرَيْرة" (٤ / ٧٨) .

(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٦٣٤. وكذلك قال ابن سعد (٥ / ٢٨٥) ، وخليفة (تاريخه: ٣١٤) . أما الفلاس (كما في وفيات ابن زبر، الورقة ٢٨) ، وابن حبان فذكرا أنه مات سنة ٩٦.." (١)

"رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ع) ، وعن طلحة بْن عُبَيد اللَّه، وأبي بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبي قحافة، وعثمان بْن عفان (تم) ، وعُمَر بْن الْخَطَّابِ.

رَوَى عَنه: ابنه إياس بْن سلمة بْن الأكوع (ع) ، وبريدة بْن سُفْيَان بْن فروة الأَسلميّ، والحسن بن مُحَمَّد ابن الحنفية (خ م) ، وزيد بْن أسلم، وزيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وسَعِيد المقبري، وسفيان بْن فروة الأَسلميّ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن رزين مولى قريش (بخ) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن كعب بْن مَالِك الأَنْصارِيّ (م د س) ، وعثمان بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبي رافع المدني، وعطاء مولى السائب بْن يَزِيدَ، وموسى بْن إِبْرَاهِيمَ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي ربيعة المخزومي (د س) ، ويزيد بْن خصيفة، ومولاه يزيد بْن أَبي عُبَيد (ع) ، وأبو سلمة عبد الرحمن بن عوف.

وكان يسكن الربذة، وكان شجاعا راميا محسنا خيرا". ويُقال: أنه كان يسبق الفرس شدا عَلَى قدميه.

وقِيلَ: إنه شهد غزوة مؤتة.

قال يَحْيَى بْن بكير، وغَيْرُ واحِدٍ: مات بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة (١) .

روى له الجماعة.

٢٤٦٣ - س: سلمة بن العيار (٢) ، واسمه أَحْمَد بْن حصن بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الفزاري، مولاهم، أبو مسلم الدمشقي.

---

(١) له أخبار جيدة في تاريخ ابن عساكر، وسير الذهبي، فراجعهما إن شئت استزادة.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٠٤٣، والكنى لمسلم، الورقة ١٠٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٧٢ - ٢٧٣، ٣٤٠، ٧٠٣، والكنى للدولابي: ٢ / ١١٢، =." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥١/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٢/١١

"(يريد) (١) إذلاله فِي سنة أربع وسبعين، فقال: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عُثْمَان؟ قال: قد فعلت. قال: كذبت. ثم أمر به فختم فِي عنقه، وختم أيضا فِي عنق أنس حتى ورد كتاب عَبد المَلِك فيه، وختم فِي يد جابر يريد إذلالهم بذلك وأن يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم.

قال أَبُو نعيم، والبخاري، والتِّرْمِذِيّ، وغير واحد: مات سنة ثمان وثمانين (٢) .

زاد بعضهم: وهو ابن ست وتسعين سنة.

وَقَال الواقدي، ويحيى بْن بكير، وابن نمير: مات سنة إحدى وتسعين.

زاد الواقدي: بالمدينة، وهو ابن مئة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: ليس بيننا فِي ذلك اختلاف، يعني فِي أنه آخر من مات بالمدينة من الصحابة -.

روى له الجماعة.

٢٦١٣ - د س: سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي (٣) ، أَبُو سَعِيد البزار.

---

(١) إضافة من الاستيعاب: ٢ / ٦٦٤ لا بد منها لتوضيح المعنى.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٠٩٢.

(٣) سؤالات الآجري لابي داود: ٣ / الترجمة ١٣٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٦١، والعلل، له: حديث ٢١٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤١٣، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٤٢ (أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٢، ونهاية السول، الورقة ١٣٣، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥٣، والتقريب: ١ / ٣٣٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٩٧.." (١)

"٢٧٩٤ - خ م: صالح بن إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف القرشي الزُّهْرِيّ (١) ، أبوعِمْران المدني، أخو سعد بن إبراهيم.

روى عن: أبيه إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن بْن عوف (خ م) ، وأنس بن مالك، وأخيه سعد بن إبراهيم، وسَعِيد بن عَبْد الرحمن بْن حسان بْن ثابت، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمود بن لبيد، ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن جعفر بن محمود بن محمود بن محمد بن مسلمة الأَنْصارِيّ، وابنه سالم بْن صالح بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف، وعبد اللَّه بْن يزيد مولى المنبعث، وابن عمه عَبد المجيد بْن سهيل بْن عَبْد الرحمن بن عوف، وعَمْرو بن دينار، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ويوسف بن يعقوب الماجشون (خ م) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/١٩٠

قال محمد بْن سعد (٢) : كان قليل الحديث، ومات بالمدينة في خلافة هشام بن عَبد المَلِك في ولاية إبراهيم بن هشام على المدينة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٧٨، وطبقات خليفة: ٢٦٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٧٧٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٥، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢٧٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٨٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٧٢٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٢١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٤٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٥، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٨٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٧٧، ونهاية السول، الورقة ١٤٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / ٣٧٩، والتقريب: ١ / ٣٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠٠٩.

(٢) طبقاته الكبرى: ٩ / الورقة ١٧٨ - ١٧٩.." (١)

"رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسَلَّمَ كان إذا أوذي وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان أمن.

وَقَال إبراهيم بن سعد عَن أبيه عَنْ سَعِيد بْن المُسَيَّب عَن أبيه: خمدت الأصوات يوم اليرموك، والمسلمون يقاتلون الروم، إلا صوت رجل يقوم يا نصرالله اقترب، يا نصر الله اقترب، فرفعت رأسي أنظر، فإذا هو أبو سفيان بن حرب، تحت راية يزيد بن أَبي سفيان.

قال علي بن المديني (١) : مات في ست سنين من خلافة عثمان.

وَقَال الهيثم بن عدي (٢) : هلك لتسع مضين من إمارة عثمان، وكان كف بصره.

وَقَال الزبير بن بكار: مات في آخر خلافة عثمان.

وَقَال إبراهيم بن سعد الجوهري (٣) ، عن الواقدي: مات سنة إحدى وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين.

وَقَال خليفة بن خياط (٤) : مات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين.

وَقَال أبو عُبَيد القاسم بن سلام: توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين.

ويُقَال: سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عُثْمَان بْن عفان.

---

(١) تاريخ البخاري الصغير: ١ / ٦٩.

(٢) معجم الطبراني الكبير: ٨ / ٥.

(٣) نفسه.

(٤) تاريخه: ١٦٦، وطبقاته: ١٠.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢١/١٣

"وشعيب بن عَمْرو بن سليم الأَنْصارِيّ (ق) ، وصالح بن صهيب (ق) ، وصيفي بن صهيب (ق) ، وأَبُو السليل ضريب بْن نقير، ولم يدركه، وعباد بن صهيب. وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب (٤) ، وعبد الحمان بْن حَاطِب بْن أَبي بلتعة. والد يحيى بن عبد الرحمن بْن حاطب، وعبد الرحمن بْن أَبي ليلى (م ت س ق) ، وعُبَيد بْن عُمَير الليثي، وعثمان بن صهيب، وكعب الأحبار (س) ، ومجاهد بن شهاب النمري، ومحمد بن صهيب، ومصعب بن سعد، وأبو المبارك (ت) ولم يدركه.

قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا (١) : صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عَمْرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة (٢) بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط، من ربيعة، حليف لعَبد الله بن جدعان التَّيْمِيّ، تيم قريش، ويكنى أبا يحيى، وأمه سلمى بنت قعيد بن مهيص بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عَمْرو بن تميم، مات بالمدينة، في شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وكان رجلا أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل، ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، وكان كثير شعر الرأس. وكان يخضب بالحناء، وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

وكذلك قال الواقدي (٣) ، والمدائني، وغير واحد (٤) في مبلغ سنه وتاريخ وفاته.

---

(١) طبقاته: ٣ / ٢٢٦، ٢٣٠.

(٢) في المطبوع من طبقات ابن سعد: خزيمة"مصحف.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٣٠.

(٤) منهم: خليفة بن خياط (طبقاته: ١٩، ٦٢) . فِي تاريخ وفاته.

وابْن حبان (ثقاته: ٣ / ١٩٣) .." (١)

"الدارمي (١) عن يحيى بْن مَعِين، وأحمد بْن علي الأبار عن مصعب الزبيري: ثقة.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي، فقال: ثقة، وابن عثمان بن الضحاك، ضعيف.

وَقَال أَبُو زُرْعَة (٢) : ليس بقوي.

وَقَال أبو حاتم (٣) : يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٥) : كَانَ ثبتا، ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة (٦) .

روى له الجماعة، سوى البخاري.

---

(١) تاريخه، الترجمة ٤٤٢.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣/٢٣٩

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٢٩.

(٣) نفسه وليس فيه"وهو صدوق.

(٤) ٦ / ٤٨٢.

(٥) الطبقات: ٩ / الورقة ٢٣٩، وبقية كلام: وكان ثقة كثير الحديث.

(٦) وَقَال خليفة بْن خياط: مات سنة ثلاث وخمسين ومئة. (الطبقات ٢٧٢، والتاريخ ٤٢٦) وَقَال العجلي في "الثقات": مدني جائز الحديث.

(الورقة ٢٥) وَقَال الذهبي: في "المغني": لينة القطان (١ / الترجمة ٢٩١١) وَقَال في "الميزان": قال يعقوب بن شَيْبَة: صدوق في حديثه ضعف. (٢ / الترجمة ٣٩٣١) وَقَال في كتابه"من تكلم فيه وهو موثق": صدوق (الورقة ١٧) وَقَال مغلطاي في "الاكمال": ذكره ابن خلفون في الثقات.

(٢ / الورقة ٢٠٠) وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن بكير ثقة مدني، وَقَال ابن نمير لا بأس به جائز الحديث، وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ: كان كثير الخطأ ليس بحجة (٤ / ٤٤٧) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم.." (١)

"وَقَال أَبُو زُرْعَة (١) : هُوَ أحب إلي من يَزِيد بْن عَبد المَلِك النوفلي.

وَقَال مُحَمَّد بْن سَعْد (٢) : كَانَ من رجال أَهل الْمَدِينَة، كَانَ عالما بالمغازي والفتوى، ولَمْ يزل يؤمل فِيهِ أَن يلي الْقَضَاء بالمدينة حَتَّى مَاتَ، ولَمْ يله. وكَانَ قصيرا، ذميما (٣) ، قبيحا (٤) .

قال مُحَمَّد بْن عُمَر (٥) ، قال ابْن أَبي الزناد: مَا عزل قاض عَنِ الْمَدِينَة (٦) ، إلا قيل: يولى عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَر، لكماله، ومروءته، وعلمه فمات قبل أَن يليه.

قال عَبْد الرحمن بْن أَبي الزناد (٧) : ولا أحسبه قعده (٨) عَنْ ذَلِكَ إلا خروجه مَعَ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن حسن

وَقَال مُحَمَّد بْن عُمَر (٩) : ذكرته يوما لعبد الله بْن مُحَمَّد بْن عِمْران الطلحي، فَقَالَ: ذكرت المروءة كلها، **ومات بالمدينة** سنة سبعين ومئة، وهِيَ السنة الَّتِي استخلف فِيهَا هَارُون، وكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ بضع وسبعون سنة.

---

(١) نفسه.

(٢) الطبقات الكبرى: ٩ / الورقة ٢٥٦.

(٣) في النسخة المخطوطة لدينا من ابن سعد"آدميما.

(٤) وَقَال ابن سعد كان كثيرا الحديث صالحا (الطبقات: ٩ / الورقة ٢٥٧) .

(٥) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦.

(٦) في النسخة المخطوطة"مَا عزل قاض عَنِ الْمَدِينَة أو مات.

(٧) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧٤/١٣

(٨) في النسخة المخطوطة"وما أحسبه قعد به.

(٩) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦ - ٢٥٧.." (١)

"ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

روى له أَبُو دَاوُدَ حديثا واحدا يأتي في ترجمة عذدي بْن زيد أن شاء اللَّه.

٣٣١٢ - م: عَبد اللَّهِ بن سلمان الأَغَر المدني (٢) ، مولى جهينة، أخو عُبَيد اللَّهِ بن سلمان.

روى عن: أبيه سلمان الأَغَر (م) .

رَوَى عَنه: صفوان بن سليم (م) ، وعَبْد اللَّهِ بن عثمان بن خثيم.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى له مسلم حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الحسن بْن البخاري، وأبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ قَالا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أخبرنا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ.

(ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْن الأنماطي، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم

---

(١) ٧ / ٣٧. وَقَال ابن سعد: مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومئة (طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢١) . وَقَال الذهبي في "الميزان": لا يدرى من هو في خلق الله. وَقَال ابن القطان: لايعرف حاله (تهذيب التهذيب: ٥ / ٢٤١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٣٢٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٨٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٥٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٧٦، ونهاية السول، الورقة ١٧٢، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٤١، والتقريب: ١ / ٤٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥٤١.

(٣) ٧ / ٥ وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.." (٢)

"رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ع) .

رَوَى عَنه: أنس بن مالك، وبشر بن شغاف، وابن ابنه حمزة بن يوسف بْن عَبد اللَّهِ بْن سلام (ق) ، وخرشة بن الحر الفزاري (م س ق) ، وداود بن أَبي داود الأَنْصارِيّ (بخ) ، وزرارة بن أوفي الحرشي قاضي البصرة (ت ق) ، وسيف السدوسي، وعبادة الزرقي (بخ) ، وعَبْد اللَّهِ بن حنظلة بن الراهب، وعبد اللَّهِ بن معانق الأشعري، وعَبْد اللَّهِ بن مغفل المزني، وعُبَيد الله بن خنيس الغفاري، وعطاء بن يسار، وعوف بن مالك الأشجعي، وقيس بن عباد البَصْرِيّ (خ م) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٥/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩/١٥

وابنه محمد بن عَبد اللَّهِ بْن سلام، ومُحَمَّد بن يَحْيَى بن حيان الأَنْصارِيّ (ق) - على خلاف فِيهِ - وابنه يوسف بْن عَبد اللَّهِ بْن سلام (د ت سي ق) ، وأبو بردة بْن أَبي موسى الأشعري (خ) ، وأَبُو سَعِيد المقبري (سي) ، وأَبُو سلمة بن عبد الرَّحْمَنِ (ت ق) ، وأَبُو هُرَيْرَة (د ت س) .

وشهد مع عُمَر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية.

قال الهيثم بن عدي، وأَبُو عُبَيد، وخليفة بن خياط (١) ، وغير واحد (٢) : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين (٣) .

روى له الجماعة.

---

(١) تاريخه: ٢٠٦. وطبقاته: ٨.

(٢) منهم: ابن حبان (الثقات: ٣ / ٢٢٨) . وابن عَبد الْبَرِّ (الاستيعاب: ٣ / ٩٢١) .

(٣) وَقَال سَعِيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ: كان العلماء بعد معاذ بن جبل: عَبد الله بن مسعود، وأبو الدرداء، وسلمان، وعبد الله بن سلام (تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٣) . وَقَال ابن حجر: ذكره أبو عَرُوبَة في البدريين وانفرد بذلك، وأما ابن سعد فذكره في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها، والله أعلم (تهذيب التهذيب: ٥ / ٢٤٩) .." (١)

"المدينة فِي شهر رمضان، وكان كثير الحديث، يستضعف، ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة (١) .

روى له ابن ماجه.

٣٣٥٦ - ق: عَبد اللَّهِ بن عامر (٢) .

عَن: الزبير (ق) "إنه حمل على فرس فِي سبيل الله (٣) ... الحديث.

وعَنه: أبو عثمان النهدي (ق) .

---

(١) وَقَال مُحَمَّد بْن عثمان بْن أَبي شَيْبَة: سألت عليا، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن عامر الأَسلميّ، فقال: ذاك عندنا ضعيف، ضعيف (سؤالاته، الترجمة ١٣٨) .

وذكر خليفة أنه مات سنة إحدى وخمسين ومئة (تاريخه ٤٢٥) ، وذَكَره يعقوب بْن سفيان في باب "من يرغب عن الرواية عنهم (المعرفة: ٣ / ٤٤) ، وذَكَره العقيلي في "الضعفاء" ونقل عَن أبي نعيم أنه قال: كتبت عن عَبد الله بن عامر الأَسلميّ هاهنا بالكوفة. قال: وكان، وكان وحرك يده.

(الورقة ١٠٩) وَقَال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد والمتون، ويرفع المراسيل والموقوف (المجروحين: ٢ / ٦) .

وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكون" وَقَال: مدني ضعيف (الترجمة ٣١٦) وكذلك قال في "السنن" (١ / ٣٢٦) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥/٧٥

وَقَال مغلطاي في "الاكمال": قال أبو إسحاق الحربي في كتاب"العلل": غيره أوثق منه.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيءٍ (٢ / الورقة ٢٨٣) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال الآجري عَن أبي داود: ضعيف. وَقَال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم. وذكره البرقي في باب من غلب عليه الضعف (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦) . وَقَال الذهبي ي"الكاشف"وابن حجر في "التقريب": ضعيف.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٥٥٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٨٢٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٥٦، ونهاية السول، الورقة ١٧٥، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٧٦، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥٨٧.

(٣) ابن ماجة (٢٣٩٣) .." (١)

"وَقَال أبو زُرْعَة (١) : يتخلف عنه فِي الأسانيد.

وَقَال أَبُو حَاتِم (٢) : لين الْحَدِيث، لَيْسَ بالقوي، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهُوَ أحب إلي من تمام بْن نجيح.

وَقَال النَّسَائي: ضعيف.

وَقَال أبو بكر بْن خزيمة: لا أحتج بِهِ لسوء حفظه.

وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: كَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ يحتجان بحديثه، لَيْسَ بذاك المتين المعتمد.

وَقَال التِّرْمِذِيّ (٣) : صدوق، وقد تكلم فِيهِ بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ يَقُول: كَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ، والحميدي يحتجون بحديث ابْن عقيل. قال مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ: وهُوَ مقارب الْحَدِيث.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (٤) : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهُوَ خير من ابْن سمعان، ويكتب حديثه.

قال خليفة بْن خياط (٥) : م ا ت بعد الأربعين ومئة.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٦) : قال مُحَمَّد بْن عُمَر: مات بالمدينة قبل

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٠٦.

(٢) نفسه.

(٣) الجامع: ١ / ٩.

(٤) الكامل: ٢ / الورقة ١١٢.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٣/١٥

(٥) طبقاته: ٢٥٨.

(٦) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٢.." (١)

"ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

وَقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة، عن علي بن المديني: هو وسط.

قال الزبير بْن بكار: وولد مُحَمَّد بْن عُمَر بْن عَلِيّ بْن أَبي طالب: عُمَر وعَبْد اللَّهِ، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن علي بْن أَبي طالب، وأمها أم ولد. وولد عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن علي بْن أَبي طالب: أَحْمَد ومحمدا يكنى أبا عُمَر أمهما أم ولد، وعيسى يلقب مبارك كان راوية للحديث والشعر وَكَانَ شاعرا، ويحيى، وأم عَبد اللَّهِ، أمهم أم الْحُسَيْن بنت عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن علي بْن أَبي طالب، وأمهما أم ولد.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: (٢) كَانَ يلقب دافن، وقد روى عَن أبيه، وغيره، وَكَانَ قليل الْحَدِيث، وتوفي فِي آخر خلافة أبي جَعْفَر المنصور.

وَقَال غيره: قبره بدمشق (٣) .

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي.

أخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّانِ، وأبو الغنائم بْن علان، وأحمد بن شيبان، قال: أَخْبَرَنَا حنبل بْن عَبد الله، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم بْن الحصين، قال:

(١) ٧ / ١ - ٢، وَقَال: مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر، يخطئ ويخالف.

(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٣٧.

(٣) وَقَال البرقاني، عن الدارقطني: ثقة (سؤالاته: الترجمة ٨٥) ، وذكَره ابن خلفون في "الثقات" (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٢٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مبقول.." (٢)

"وسبعين ومئة، وهُوَ ابْن سبع وخمسين (١) .

روى لَهُ الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، وأَبُو دَاوُدَ.

٣٥٥٢ - ق: عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد العدوي التميمي (٢) .

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن فيروز الداناج، وعلي بْن زيد بْن جدعان (ق) ، وعُمَر بْن عبد العزيز، وأبي سنان البَصْرِيّ.

رَوَى عَنه: الوليد بْن بكير أبو خباب (ق) .

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه ابن حبان نصه: قوله ابن سبع وخمسين غلط، فإنه روى عَن أبي

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٤/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٤/١٦

صالح وسَعِيد بن أَبي هند والكبار". قلت: قول المزي هذا صحيح، فإن مولده على ذلك يكون سنة (١١٧) ، وسَعِيد بن أَبي هند مات سنة (١١٦) تقريبا فكيف يلقاه؟ ! وَقَال ابن سعد: كان فاضلا عاقلا خيرا، مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومئة، وكان قليل الحديث ليس بذاك (الطبقات: ٩ / الورقة ٢٦٧) . قلت: وقد نقله ابن حجر في "التهذيب": سنة (٧٢) ، ولعله الصواب، وَقَال خليفة بن خياط: مات سنة اثنتين وسبعين (الطبقات: ٢٧٤) ، وذكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٦٦٢) ، وكذا ابن خلفون. وَقَال الخليلي: ثقة (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٢٣) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٩٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٠٣، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٩٢، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦٣٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧١٥، وعلل ابن أَبي حاتم: ١٨٧٨، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٩، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٣٠، وسؤالات البرقاني: الترجمة ٢٦١، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٢٨٣، والمغني: ١ / الترجمة ٣٣٥١، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٥٣٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٨٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٢٣، والكشف الحثيث: الترجمة ٣٩٩، ونهاية السول، الورقة ١٨٧، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٠ - ٢١، والتقريب: ١ / ٤٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ١٥٣٨.." (١)

"وله صحبة، وأَبُو الجعد الغطفاني (م) ، وأَبُو رافع (م) مولى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وأَبُو زيد مولى عَمْرو بْن حريث (د ت ق) ، وأَبُو شريح الخزاعي، وابنه أَبُو عُبَيدة بْن عَبد اللَّهِ بْن مَسْعُود (٤) ، ولَمْ يسمع منه، وأَبُو عُثْمَان بْن سنة الخزاعي (س فق) ، وأَبُو عياض (د) ، وأبو ماجدة (د ت ق) ، ويُقال: ابْن ماجدة السهمي، وأَبُو هُرَيْرة، وأَبُو واقد الليثي، وامرأته زينب بنت عَبد اللَّهِ الثقفية (د ق) ، ولها صحبة، وأم يَعْقُوب الأسدية (خ) .

ومن غرائب حديثه ما أَخْبَرَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال (١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن علي الصائغ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد من منصور، قال: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنِ الأعمش، عَنْ شقيق، قال: قال عَبد اللَّهِ: من هاجر يبتغي شيئا فهو لَهُ. قال: هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس، فكان يقال لَهُ: مهاجر أم قيس.

هَذَا إسناد صحيح، وقد وقع لنا بعلو، من حديث سَعِيد بْن منصور.

قال الْبُخَارِيّ (٢) : مات بالمدينة قبل عُثْمَان.

وَقَال أَبُو نعيم وغَيْرُ واحِدٍ: (٣) مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وهُوَ ابْن بضع وستين.

---

(١) المعجم الكبير: ٩ / ١٠٣ حديث ٨٥٤٠.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٢/١٦

(٢) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٣.

(٣) منهم: ابن سعد (طبقاته: ٦ / ١٤) . وابن حبان (ثقاته: ٣ / ٢٠٨) .." (١)

"وَقَال أَبُو حَاتِم (١) : لَيْسَ بالحافظ، هُوَ لين فِي حفظه، وكتابه أصح.

وقَال البُخارِيُّ (٢) : فِي حفظه شئ.

وَقَال فِي موضع أخر (٣) : يعرف حفظه وينكر، كتابه أصح.

وَقَال النَّسَائي: لَيْسَ بِهِ بأس.

وَقَال في موضع آخر: ثقة.

وَقَال أبو أحمد بْن عدي (٤) : روى عن مالك غرائب، وهُوَ فِي رواياته مستقيم الْحَدِيث.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٥) . وَقَال: كَانَ صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ.

قال الْبُخَارِيّ (٦) ، عَنْ هَارُون بْن مُحَمَّد: مات سنة ست ومئتين.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٧) : مات بالمدينة فِي رمضان سنة ست ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٥٦. وفيه"ليس بالحافظ هو لين تعرق حفظ وتنكر وكتابه أصح"، وفي نسخة: يعرف حديثه وينكر.

ولعل ما نقله المزي أصح.

(٢) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٠٩.

(٣) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٦٨٧.

(٤) الكامل: ٢ / الورقة ١٥٢.

(٥) ٨ / ٣٤٨.

(٦) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٠٩.

(٧) طبقاته: ٥ / ٤٣٨.." (٢)

"وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي (١) : أرجو إنه لا بأس بِهِ، وهو ممن يكتب حديثه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٣) : كان ثقة، كثير الْحَدِيث، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة، وهُوَ ابْن سبعين سنة (٤) .

استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ في الصحيح، وروى له في كتاب"رفع اليدين في الصلاة"وغيره، وروى له الباقون (٥) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٦/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١١/١٦

٣٧١٠ - خت ت ق: عبد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين (٦)

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة ٣١١.

(٢) ٧ / ١٢٢. وَقَال: ربما أخطأ.

(٣) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٠.

(٤) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط (تاريخه ٤٢٦) . وقَال البُخارِيُّ: قال بعضهم: عبد الحميد بن سلمة. وهو وهم (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ١٦٧٦) . وَقَال الآجري، عَن أبي دَاوُد: كان سفيان يتكلم فيه لخروجه مَعَ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن حسن (سؤالاته: ٣ / ٩٤) . وَقَال يعقوب بن سفيان: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٤٥٨) . وَقَال أبو حاتم: عن عُمَر مرسل (المراسيل لابن أَبي حاتم: ١٣٤) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٩١٠) ، وذَكَره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ٩٩) . وَقَال الذهبي في "المغني": صدوق. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. وذكر ابن الاثير أنه كان يشجع محمد النفس الزكية على الخروج (٥ / ٥٢٩) ، وأنه كان على شرطته (٥ / ٥٣١) ، فكأن بعض كلامهم فيه إنما كان بسبب هذا، نسألك اللهم العافية.

(٥) هذا هو آخر الجزاء الرابع عشر بعد المئة من الاصل. وهو آخر المجلد السادس من نسخة العلامة الجدي. التي عنها نسخت النسخة التيمورية المنتشرة بأيدي الناس والتي يظن خطأ أنها منسوخة من نسخة التبريزي (دار الكتب ٢٥ مصطلح الحديث) .

(٦) سؤالات ابن الجنيد: ١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٦٥٢، والكنى لمسلم، =." (١)

"أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبد المَلِك، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، فَذَكَرَهُ.

وَقَال الزُّهْرِيّ (١) عَنْ إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف: مرض عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف فظننا أنه لما بِهِ، فأغمي عليه، فخرجت أم كلثوم فصرخت عليه، فلما أفاق قال: أغمي علي؟ قلنا: نعم، قال: أتاني رجلان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فأخذا بيدي فانطلقا بي فلقيهما رجل، فقال: أين تنطلقان بهذا؟ قالا: ننطلق بِهِ إلى العزيز الأمين، قال: لا تنطلقا بِهِ، فإنه ممن سبقت له السعادة فِي بطن أمه.

ومناقبه وفضائله كثيره جدا.

قال خليفة بن خياط (٢) ، وعَمْرو بن علي، وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين.

زاد بعضهم (٣) : وهو ابْن خمس وسبعين سنة.

وَقَال الذهلي، عَنْ يَحْيَى بْن بكير: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦/٤٢٠

وَقَال ابن البرقي: **مات بالمدينة** سنة اثنتين وثلاثين فيما أَخْبَرَنَا ابن بكير ويُقال: توفي سنة ثلاث وثلاثين. وصلى عليه عثمان بْن عفان، ويُقال: صلى عليه الزبير بْن العوام ويُقال: ابنه.

وَقَال الحافظ أَبُو نعيم الأصبهاني: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وله خمس وسبعون سنة، وقيل: اثنتان وسبعون سنة.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٦٧.

(٢) طبقاته: ١٥.

(٣) منهم: يعقوب بن إبراهيم (تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٧٩٠) .." (١)

"وَقَال هارون بن موسى الفروي، عَن أبيه: كنا نجلس عند مَالِك بْن أنس وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس معنا فيقبل علينا مَالِك فيقول: مما يهون علينا أمر ابنه يحيى، أن هذا الشأن لا يورث، وأن أحدا لم يخلف أباه فِي مجلسه إلا عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم.

وَقَال أَبُو طالب (١) ، عن أحمد بْن حنبل: عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم ثقة. قلت: ثقة؟ قال: ثقة، ثقة، ثقة.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٢) ، وأَبُو حاتم (٣) ، والنَّسَائي: ثقة.

قال مُحَمَّد بْن سعد (٤) ، وأَبُو عُبَيد القاسم بن سلام، وغير احد (٥) : مات بالشام سنة ست وعشرين ومئة.

وَقَال خليفة بن خياط (٦) : **مات بالمدينة** سنة ست وعشرين ومئة.

وَقَال فِي موضع آخر (٧) : وفي سنة إحدى وثلاثين ومئة مات عَبد اللَّه بْن أَبي نجيح، وعبد الرحمن بْن الْقَاسِم، وهذا وهم.

وَقَال عَمْرو بْن علي: مات فِي ولاية مروان بْن مُحَمَّد، وهو أخر من ولي من بني أمية، وقتل مروان بْن مُحَمَّد سنة إحدى وثلاثين ومئة

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٢٤.

(٢) ثقاته، الورقة ٣٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٢٤.

(٤) طبقاته: ٩ / الورقة ١٨٢، ولم يذكر فيه تاريخا لوفاته.

(٥) منهم ابن حبان، ثقاته: ٧ / ٦٢، وابن منجويه، رجال صحيح مسلم، الورقة ١٠٣.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٨/١٧

(٦) تاريخه: ٣٦٨.

(٧) تاريخه: ٣٩٨، وطبقاته: ٢٦٨.." (١)

"قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي الزناد (١) ، عَن أبيه، عن الأعرج: ما رأيت رجلا بعد الصحابة أراه أفضل منه.

وَقَال محمد بن سعد (٢) : كان قديما، وولي القضاء لعُمَر بن عبد العزيز، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وتسعين في خلافة الوليد بْن عَبْد الملك، وكان ثقة قليل الحديث (٣) .

روى له الجماعة سوى مسلم.

٣٩٩٤ - ع: عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي (٤) ، أبو بكر الكوفي، أخو الأسود بن يزيد وابن أخي علقمة بْن قيس النخعي، ووالد محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٥١.

(٢) طبقاته: ٥ / ٨٤.

(٣) وكذلك قال ابن حبان في تاريخ وفاته (الثقات: ٥ / ١١٠) ، وذَكَره خليفة بْن خياط فيمن مات سنة ثمان وتسعين في خلافة سُلَيْمان بن عَبد المَلِك (تاريخه: ٣١٦) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن خلفون وثقه العجلي، وابن البرقي وهو أجل من أن يقال فيه ثقة) ٦ / ٢٩٩) .

(4) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٢١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٦٢، وطبقات خليفة: ١٤٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٥٢، والكنى لمسلم، الورقة ١٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥٥٦، ٦١٧، ٦٢٤، و٣ / ٧٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١،

وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٨، ٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤١٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٨٦، ١١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ٧٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٨٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٣٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٨، ونهاية السول، الورقة ٢١٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٩٩، والتقريب: ١ / ٥٠٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٨٦.." (٢)

"سالم، والصحيح أَن بينهما عَبد الله بن عُبَيد الله بن عَبَّاس.

ويُقال: كَانَ أصغر من أخيه عَبد اللَّهِ بسنة واحدة، وكَانَ من الكرماء الأجواد.

قال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة من الصَّحَابَة (١) : عُبَيد اللَّه بْن عَبَّاس وكَانَ أصغر سنا من عَبد اللَّهِ بسنة، وكَانَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قبض وهُوَ ابْن اثنتي عشرة سنة، وقَدْ رأى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وسمع منه، وكان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥١/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/١٨

شيخا جوادا.

وَقَال بَعْض أَهل العلم (٢) : كَانَ عَبد اللَّهِ وعُبَيد اللَّه بنا الْعَبَّاس إِذَا قدما مَكَّة أوسعهم عَبد اللَّهِ علما، وأوسعهم عُبَيد اللَّه طعاما، وكَانَ عُبَيد اللَّه رجلا تاجرا، ومَاتَ بالمدينة.

قال مُحَمَّد بْن عُمَر (٣) : قَدْ بقي إِلَى دهر يَزِيد بْن مُعَاوِيَة بْن أَبي سُفْيَان.

وَقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة السدوسي: يعد فِي آخر الطبقة الثا منة مِمَّن يعلم أنه أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ورآه ولم يحفظ عنه شيئا، وكان شيخا جوادا استعمله عَلِي بْن أَبي طَالِب عَلَى اليمن وأمره أَن يحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثسن، ومَاتَ بالمدينة سنة سبع وثمانين، فكأنه مَاتَ ولَهُ بضع (٤) وثمانون سنة، وكَانَ لَهُ من الولد: مُحَمَّد وبِهِ كَانَ يكنى، وعباس، والعالية، وميمونة، وأمهم عَائِشَة بنت

---

(١) لم تصل الينا هذه الطبقة في المطبوع من طبقات ابن سعد.

(٢) هذا من كلام ابن سعد.

(٣) كذلك، وهو الواقدي شيخه.

(٤) كتب ابن المهندس في الحاشية نقلا عن المؤلف: خ تسع"أي في نسخة أخرى: تسع." (١)

"قال أبو بكر الخطيب (١) : حدث عنه أيوب السختياني وعبد الرازاق وبين وفاتيهما ثمانون، وقيل: تسع وسبعون سنة (٢) .

روى له الجماعة.

٣٦٦٩ - خ م د س: عُبَيد الله بْن عُمَر بْن ميسرة الجشمي (٣) ،

---

(١) السابق واللاحق: ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٢) وَقَال ابن سعد: مات بالمدينة سنة سبع وأربعين ومئة فِي خلافة أبي جعفر، وكَانَ ثقة كثير الحديث حجة (طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٩) . وَقَال خليفة: توفي سنة خمسة وأربعين ومئة (طبقاته: ٢٦٨ - ٢٦٩) . وَقَال العجلي: مدني ثقة ثبت (ثقاته، الورقة ٣٦) . وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يسأل: من الثبت في نافع عُبَيد الله أم مالك، أم أيوب؟ فقدم عُبَيد الله بن عُمَر، وفضله بلقي سالم، والقاسم، وَقَال: هو من أهل البلد، يريد ان اهل البلد أعلم بحديثهم. قلت: فمالك بعده؟ قال: ان مالكا لثبت. قلت له: فإذا اختلف مالك وايوب؟ فتوقف، وَقَال: ما يجترئ على أيوب، ثم عاد في ذكر عُبَيد الله، فقال: شيخ من اهل البلد (تاريخه: ٤٣٦) وَقَال عبد الرحمن بن مهدي: قال وهيب لمالك بن أنس: لم أر أروي عن نافع من عُبَيد الله بن عُمَر ان كان حفظ. فقال مالك: صدقت (تقدمة الجرح والتعديل: ١٩) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه. وَقَال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٦١

أبو نعيم الأصبهاني في الرواة عن الزُّهْرِيّ: أرى أنسا. وَقَال الحربي: لم يدرك عبد الرحمن بن أَبي ليلى. وَقَال ابن مَعِين: لم يسمع من ابن عُمَر. وَقَال: ثقة حافظ متفق عليه. (٧ / ٤٠) وَقَال ابن حجر في "التقريب"ثقة ثبت.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٥٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٢٩٢، ٦٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٧٥، وتاريخه الصغير ٢ / ٣٦٦، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٤٧، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٠٥ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة 411، وتاريخ الخطيب: ١٠ / ٣٢٣ ٣٢٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٠٣٠، وأنساب السمعاني: ١٠ / ٢٥٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٨٤، والمنتظم لابن الجوزي: ٦ / ٢٩، ٤٤، والكامل في التاريخ: ٦ / ٤٢٤، ٤٢٧، وسير اعلام النبلاء: ١١ / ٤٤٢، والعبر: ١ / ٤٢٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٣٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / ٢٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٥٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ونهاية السول، الورقة ٢٣٠، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٠ - ٤١، والتقريب: ١ / ٥٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٨٢، وشذرات الذهب: ٢ / ٨٥.." (١)

"الرَّبِيع (خ م كد س ق) ، وأَبُو بَكْر بْن أَنَس بْن مَالِك.

قال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرِّ (١) : لَمْ يذكره ابْن إِسْحَاق فِي البدريين، وذكره غيره فيما قال ابْن هِشَام (٢) ، وكَانَ أعمى ذهب بصره عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم. ويُقال: كَانَ ضرير البصر ثُمَّ عمي بَعْد. ومَاتَ فِي خلافة مُعَاوِيَة.

وَقَال غيره (٣) : مَاتَ بالمدينة فِي وسط خلافة مُعَاوِيَة (٤) .

روى له أَبُو دَاوُدَ في "حديث مالك"، والباقون سِوَى التِّرْمِذِيّ.

وقد وقع لنا حديثه بعلو.

أخبرنا به أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وسِتُّ الْعَرَبِ بِنْتُ يَحْيَى، قَالا: أخبرنا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، قال: أخبرنا أَبُو الحسين بْن النقور، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم ابن الْجَرَّاحِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمان بْنُ الْمُغِيرَةِ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٌ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ عِتْبَانَ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ. قال: أصابني في بصري بعض الشئ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي أُحِبُّ أن

---

(١) الاستيعاب: ٣ / ١٢٣٦.

(٢) نفسه.

(٣) منهم ابن سعد (طبقاته: ٣ / ٥٥٠) ، وخليفة بن خياط. (طبقاته: ٩٩) .

(٤) وَقَال ابن سعد بسنده: آخى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم بين عتبان بن مالك، وعُمَر بن الخطاب (طبقاته: ٣ / ٥٥٠) . وَقَال أبو حاتم: كان أعمى يؤم قومه على عهد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٠/١٩

١٩٢) . وَقَال ابن حبان: شهد

بدرا، جاءه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بيته فصلى فيه، بقي إلى أيام يزيد بن معاوية (ثقات: ٣ / ٣١٨) .." (١)

"روى له الجماعة.

وَقَال الهيثم بن عدي، والمدائني: مات سنة أربعين.

وقيل: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.

وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته.

وقيل: **مات بالمدينة.**

٣٩٨٥ - س: عقبة بن قبيصة بن عقبة السوائي العامري (١) ، أبو رئاب الكوفي.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن يونس، وعمه سفيان بن عقبة، وعُبَيد الله بْن مُوسَى، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأبيه قبيصة بن عقبة (س) .

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وداود بن يحيى، وأبو عبد الله روح بن أَبي سعد البغدادي المؤدب، وعُبَيد بن كثير التمار الكوفي، ومحمد بْن

---

(٣) وَقَال ابن حجر في "التهذيب": فإذا شهد العقبة فما المانع من شهوده بدرا وما ذكره المؤلف عن ابن سعد لم يقله من عند نفسه إنما نقله عن شيخه الواقدي ولو قبلنا قوله في المغازي مع ضعفه فلا يرد به الاحاديث الصحيحة والله الموفق (٧ / ٢٤٩) .

(٤) هذا هو آخر الجزء الثالث والاربعين بعد المئة من أجزاء المؤلف، وهو آخر المجلد الثاني عشر من نسخة ابن المندس، وكتب ابن المهندس بلاغا يفيد مقابلته بأصل مصنفه، فالحمد لله أولا وآخرا على منه.

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٧٥٥، وثقات ابن حبان: ٨ / ٥٠٠، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٤، والمعجم المشتمل: الترجمة ٦١١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٠٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٤٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٧٣ (أحمد الثالث: ٢٩٩٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٤٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٤٩، والتقريب: ٢ / ٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٠٤.." (٢)

"وَقَال: إنما أخذ أهل أفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم، وأتى الجند إلى طاوس، فأعطاه ناقة، وَقَال: أخذ علم هذا العبد واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها: يرثها. فقال أبان بن عثمان: ادعوا مولى ابن عباس، فدعي فأخبرهم، فعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم، **ومات بالمدينة** هو وكثير عزة في يوم واحد، فقالوا: مات أعلم الناس وأشعر الناس.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٢٩٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢١٨

وَقَال أبو بكر المروذي: قلت لأحمد بْن حنبل: يحتج بحديث عكرمة؟ فقال: نعم، يحتج به.
وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي (١) : قلت ليحيى بْن مَعِين: فعكرمة أحب إليك عن ابْن عَبَّاس أَوْ عُبَيد اللَّه بن عبد الله؟ فقال: كلاهما، ولم يخير. قلت: فعكرمة أو سَعِيد بن جبير؟ فقال: ثقة وثقة، ولم يخير.
قال عثمان: عُبَيد الله أجل من عكرمة.
قال (٢) : وسألته عن عكرمة بن خالد، فقال: ثقة. قلت: هو أصح حديثا أو عكرمة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقتان (٣) .
وَقَال جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين: إذا رأيت إنسانا يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام.

---

(١) تاريخه: الترجمة ٣٥٧.
(٢) تاريخه: الترجمة ٥٨١.
(٣) قال الدارمي: قلت ليحيى: كريب أحب إليك عَنِ ابْن عَبَّاس أو عكرمة؟ فَقَالَ: كلاهما ثقة (تاريخه: الترجمة ٦٠٤) ".. (١)

"فقال الناس: مات فقيه الناس وشاعر الناس.
وقَال البُخارِيُّ (١) ويعقوب بْن سفيان (٢) عن علي بْن المديني: مات بالمدينة سنة أربع ومئة.
زاد يعقوب عن علي: فما حمله أحد، اكتروا له أربعة. قال: وسمعت بعض المدنيين يقول: اتفقت جنازته وجنازة كثير عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد من أهل المسجد، ومن هناك لم يرو عنه مالك.
وَقَال علي بْن عَبْد اللَّهِ التميمي، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ بْن نمير، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وعَمْرو بن علي، وخليفة بْن خياط (٣) ، وأبو عُبَيد القاسم بْن سلام، وأبو سَعِيد بْن يونس: مات سنة خمس ومئة، وكذلك أبو الحسن بن البراء عن علي بن المديني.
وزاد التميمي وابن يونس: وهو ابن ثمانين سنة.
وَقَال الواقدي (٤) : حدثتني ابنته أم داود أنه توفي سنة خمس ومئة، وهو ابن ثمانين سنة.
وَقَال الواقدي أيضا (٥) : حدثني خالد بن القاسم البياضي، قال: مات عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومئة، فرأيتهما جميعا صلي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز،

---

(١) تاريخه الصغير: ١ / ٢٥٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٨/٢٠

(٣) طبقاته: ٢٨٠.

(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٩٢.

(٥) نفسه.." (١)

"قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ (١) ، عَن أَبِيهِ: هو من أوثق ولد نافع.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٢) عَنْ يحيى بْن مَعِين، وأَبُو حَاتِم (٣) : لَيْسَ بِهِ بأس (٤) .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٥) : كَانَ ثبتا، قليل الحديث، ولا يحتجون بحديثه.

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

وَقَال علي بْن المديني (٦) عَن سفيان بْن عُيَيْنَة: قال لي زياد ابن سعد حِينَ أتينا عُمَر بْن نافع: هَذَا أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٧) .

قال الواقدي: مات بالمدينة فِي خلافة أبي جعفر (٨) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧٥٩.

(٢) تاريخه: ٢ / ٤٣٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧٥٩.

(٤) وَقَال ابن الجنيد عن ابن مَعِين: ثقة (الورقة ١) .

(٥) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٢.

(٦) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧٥٩، وانظر تاريخ البخاري الكبير: ٦ / التترجمة ٢١٦٨.

(٧) ٧ / ١٧١.

(٨) وَقَال التِّرْمِذِيّ: عُمَر بن نافع ثقة (الجامع - ٢٧٦٤) . وَقَال ابن عدي في "الكامل ": لا بأس به. وَقَال: حَدَّثَنَا ابن حماد، قال: حَدَّثَنَا عباس، عن يحيى: عُمَر بن نافع حديثه ليس بشيءٍ (٢ / الورقة ٢٠٢) . قال الذهبي في "الميزان ": فوهم ابن عدي، =." (٢)

"مسلما بئر معونة فِي صفر عَلَى رأس ثلاثين (١) شهرا من الهجرة فأسرته بْنو عامر يومئذ فَقَالَ لَهُ عامر بْن الطفيل: إنه قد كَانَ عَلَى أمي نسمة (٢) فأنت حر عنها، وجز ناصيته، فقدم المدينة. وكانت لَهُ دار بالمدينة عند الحكاكين (٣) ، يعني الخراطين - ومات بالمدينة فِي خلافة معاوية (٤) .

روى له الجماعة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٩١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١/٥١٣

٤٣٢٩ - ع: عَمْرو بن أوس بن أَبي أوس (٥) ، واسمه حذيفة، الثقفي الطائفي.
روى عن: أبيه أوس بْن أَبي أوس الثقفي (س ق) ، والحارث

---

(١) في المطبوع من ابن سعد: "ست وثلاثين.
(٢) النسمة: النفس والروح.
(٣) في المطبوع من ابن سعد: "الحداكين "، محرف.
(٤) وذكر أبو نعيم أنه مات قبل الستين. وَقَال ابن سعد: بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي في زوج أم حبيبة. وَقَال ابن عَبد الْبَرّ: كان من رجال العرب نجدة وجرأة وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يبعثه في أموره.
(٥) طبقات ابن سعد: ٥ / ٥١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٥٠٠، وتاريخه الصغير: ١ / ١٥٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥١١، ٥٢٧، وتاريخ واسط: ١٢٤، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢١٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٧٥، وسنن الدارقطني ٢ / ٢٨٣، وعلله: ٥ / الورقة ١٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ١٢٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٦٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤١٩١، وتذهيب التهذيب ٣ / الورقة ٩٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٣٩، ونهاية السول، الورقة ٢٦٩، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٦ - ٧، والتقريب: ٢ / ٦٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٥٦.." (١)

"ابن عَمْرو بن بكر بن أفرك بْن عثمان بْن عَمْرو بْن أد بن طابخة، أَبُو عَبْد الله المزني. ومزينة أم ولد عُثْمَان بْن عَمْرو. وله صحبة. وهو جد كثير بن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بْن عوف.
قال مُحَمَّد بْن سعد: وهو قديم الإسلام.
رَوَى عَن: النَّبِيِّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (ر د ت ق) ، وعن بلال بْن الحارث المزني (ق) ، إن كَانَ محفوظا.
روى حديثه كثير بْن عَبد اللَّه (رد ت ق) ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده. وكثير ضعيف الحديث (١) .
استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "القراءة خلف الإمام "، وفي "أفعال العباد "، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ.
٤٤٢٢ - خ م ت س ق: عَمْرو بن عوف الأَنْصارِيّ (٢) ،

= ٢٤٨٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٤١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٧، والاستيعاب: ٣ / ١١٩٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٦٢، وأسد الغابة: ٤ / ١٢٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٦٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٤٤٨٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ٤، ونهاية السول، الورقة ٢٧٥، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٨٥، والتقريب: ٢ / ٧٥، والاصابة: ٣ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٧/٢١

٥٩٢٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٥٢.

(١) وَقَال خليفة بْن خياط: مات بالمدينة.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٣٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٤٨٣، والمعرفة =." [١]

"قال مُحَمَّد بْن إسحاق (١) : حَدَّثَنِي الأعرج، عَنْ عُمَير مولى ابْن عباس، وكان ثقة.

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٢) .

قال مُحَمَّد بْن سعد (٣) ، وغيره (٤) : مات بالمدينة سنة أربع ومئة (٥) .

روى له البخاري، ومسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي حديثين، وقد وقع لنا كل واحد منهما بعلو.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الجمال، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أبو نعيم الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ خَلادٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قال: حَدَّثنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، قال: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وعَبْدُ اللَّه بْن يسار مولى ميمونة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصارِيّ، فَقَالَ: أَبُو الْجُهَيْمِ: أَقْبَلَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فلقيه رجل

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣٢٢٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٠٥.

(٢) ٥ / ٢٥٦.

(٣) طبقاته: ٥ / ٢٨٦.

(٤) منهم خليفة بن خياط (طبقاته: ٢٤٨) .

(٥) وذكره ابن شاهين في "الثقات" وَقَال: قيل فيه ثقة (الترجمة ١١٠٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." [٢]

"قال عَبَّاس الدُّورِيُّ، (١) عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة (٢) .

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : لا بأس بِهِ.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٤) .

وَقَال أَبُو الحسن بْن البراء، عن علي بْن المديني فِي حديث ابن أَبي ذئب (د) ، عن الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عن ابْن الأشج، عَنِ ابْن مكرز، عَن أبي هُرَيْرة "قيل يَا رَسُولَ اللَّهِ الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يحب أن يحمد. "لم يروه عنه غير ابن أَبي ذئب، والقاسم مجهول، وابن مكرز مجهول، لم يرو عنه غير ابن الأشج (٥) .

روى له النَّسَائي في "اليوم والليلة"والباقون سوى البخاري.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٤/٢٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٢/٢٢

(١) تاريخه: ٢ / ٤٨١.

(٢) وكذلك قال الدارمي عنه (تاريخه الترجمة ٧٠٦) .

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٦٥٨.

(٤) ٧ / ٣٣٥ وَقَال: قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل إنه مات أيام الحرورية بالمدينة.

(٥) وَقَال ابن سعد: كان قليل الحديث **ومات بالمدينة** ليالي الحرورية الذين قدموا المدينة في سنة ثلاثين ومئة (طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٢) . وقَال البُخارِيُّ: قال عَبْد الرحمن بْن شَيْبَة: قتل سنة ثلاثين ومئة (تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ٧٤٨) . وَقَال الذهبي في "الميزان ": لينه محمد بن الرَّقِّيّ، وَقَال ابن المديني: مجهول. قلت (يعني الذهبي) : بل هو صدوق مشهور (٣ / الترجمة ٦٨١٠) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١)

"ابن سواد بن ظفر واسمه كعب بْن الخزرج بْن عَمْرو، وهو النبيت ابن مالك بن الأوس الأَنْصارِيّ الظفري، أبو عَبْد الله، ويُقال: أبو عَمْرو، ويُقال: أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو عثمان المدني صاحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وهو جد عاصم بْن عُمَر بْن قتادة، وأخو أبي سَعِيد الخُدْرِيّ لأمه، أمهما أنيسة بنت أبي حارثة، ويُقال: بنت قيس ابن عَمْرو بْن عُبَيد بْن مالك بْن عَمْرو بْن عامر بْن غنم من بني عدي بْن النجار.

شهد بدرا والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، وسقطت عينه يوم بدر أو يوم أحد حتى صارت في يده، فأتى بها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فردها فكانت أحسن عينيه وأحدهما، وقيل: إنها لم تعرف.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (خ ت س ق) .

رَوَى عَنه: أخوه سعد بْن مالك أَبُو سَعِيد الخُدْرِيّ (خ س ق) ، وعُبَيد بن حنين، وابنه عُمَر بْن قتادة بْن النعمان (ت) ، وعياض بْن عَبد الله بْن سعد بْن أَبي سرح، والصحيح عَن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ عنه، ومحمود بْن لبيد الأَنْصارِيّ (ت) .

قال عَلِيّ بْن عَبد اللَّهِ التميمي: **مات بالمدينة** سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عُمَر بْن الخطاب، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة ونزل في حفرته أخوه أَبُو سَعِيد الخُدْرِيّ، ومحمد ابن مسلمة، والحارث بْن خزيمة الخزرجي (١) .

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٥٣، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ٣..." (٢)

"محمد بن أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ الْكَاتِبُ، قال: حَدَّثَنَا أبو الفياض سوار ابن أَبي شَرَاعَة البَصْرِيّ، قال: حَدَّثَنَا الرياشي، فذكره.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (١) "، وَقَال: كان رجلا صالحا فاضلا فقيها (٢) .

لا عقب له، وكان هُوَ وتمام بْن الْعَبَّاس من أم واحدة، أمهما أم ولد مات كَثِير بالمدينة في أيام عَبد المَلِك ابن مروان

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٣/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٢/٢٣

. (٣)

روى له البخاري، ومسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو جعفر الصَّيْدَلانِيّ فِي جماعة، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنِ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ (٤) ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْقَاضِي، قال: حَدَّثَنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا الوليد بْن م سلم، عَنِ الأوزاعِيّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي ركعتين وأربع سجدات.

---

(١) ٥ / ٣٢٩ (٢) قوله: "فقيها "سقط من نسخة ابن المهندس.

(٣) وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ في "الاستيعاب ": ولد قبل وفاة النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة، ليس لهُ صُحبَةٌ (٣ / ١٣٠٨) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": ذكره ابن سعد فِي الطبقة الرابعة من الصحابة وَقَال: لم يبلغنا أنه رَوى عنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم شيئا وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث. وَقَال الدَّارَقُطنِيّ في كتاب "الأُخوة ": رَوى عنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم مراسيل (٨ / ٤٢١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صحابي صغير مات بالمدينة أيام عبد الملك.

(٤) المعجم الكبير: ١٠ / ٢٧٤ (١٠٦٤٥) .." (١)

"غزية بن سواد بن غنم بن كَعْب بن سلمة، وقيل: كعب بن عَمْرو ابن مَالِك بْن عَمْرو بْن عباد بْن عَمْرو بْن تَمِيم بْن شداد بن غنم ابن كَعْب بْن سلمة الأَنْصارِيّ، أَبُو اليسر السُّلَمِيّ، صاحب النَّبِيّ صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

شهد العَقَبَة، وبدرا وهُوَ ابْن عشرين سنة، وهُوَ الذي أسر الْعَبَّاس بْن عبد المطلب يومئذ (١) .

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (بخ م ٤) .

رَوَى عَنه: حنظلة بْن قَيْس الزرقي (ق) ، وربعي بْن حراش، وصيفي مولى أَبِي أَيُّوب الأَنْصارِيّ (دس) ، وعبادة بْن الوليد بْن عبادة بْن الصَّامِت (بخ م) ، وابنه عمار بْن أَبي اليسر، وعُمَر بْن الحكم بْن رافع الأَنْصارِيّ (س) ، وموسى بْن طَلْحَة بْن عُبَيد اللَّهِ (ت س) .

قال أَبُو حاتم (٢) ، وغَيْر واحِد (٣) : مات بالمدينة سنة خمس.

= ٣ / ٣٥٢، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ١٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٩، وحلية الاولياء: ٢ / ١٩، والاستيعاب: ٣ / ١٣٢٢، ٤ / ١٧٧٦، وأسد الغابة: ٤ / ٢٤٥، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٣٠، وتلقيح ابن الجوزي، الورقة ١٣٤، والكامل في التاريخ: ٣ / ٥٠٢، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٥٣٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٧٢٧، والعبر: ١ / ٤١ - ٦١، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ٣٤٧، وتذهيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٣/٢٤

التهذيب: ٣ / الورقة ١٧٠، ونهاية السول، الورقة ٣١٠، وتهذيب: ٨ / ٤٣٧ - ٤٣٨، والاصابة: ٣ / الترجمة ٧٤٢٢، والتقريب: ٢ / ١٣٥، وخلاصة الخزرجي: ٥٩٦٢، وشذرات الذهب: ١ / ٦١.

(١) انظر الاستيعاب: ٣ / ١٣٢٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٩٠١.

(٣) منهم عَمْرو بن علي (رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٩) ، وخليفة بن =." (١)

"(ع) ، وعُبَيد الله بْن كَعْب بن مالك (خ م دس) ، وعلي بْن أَبي طَلْحَة وفي سماعه منه نظر، وعُمَر بْن الحكم بْن ثوبان، وعُمَر بْن الحكم بْن رافع، وعُمَر بْن كَثِير بْن أفلح، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين ولم يدركه، وابناه مُحَمَّد بْن كَعْب بْن مَالِك، ومعبد بْن كَعْب بْن مَالِك، وأَبُو أُمَامَة الباهلي.

قال خليفة بْن خياط (١) : أمة لَيْلَى بِنْت زَيْد بْن ثعلبة من بني سلمة، شهد العقبة، قال ابْن الكلبي: وشهد بدرا، ومات بالمدينة قبل الأربعين.

وكذلك قال ابْن البرقي في تأريخ وفاته.

وَقَال الواقدي (٢) : مات سنة خمسين، وهُوَ ابْن سبع وسبعين سنة (٣) .

وَقَال الهيثم بْن عدي: توفي سنة إحدى وخمسين.

وَقَال الزُّهْرِيّ (٤) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَن أبيه أنه قال: يا رَسُول اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الشِّعْرِ مَا قَد عَلِمْتَ فَمَا تَرَى فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وِلِسَانِهِ ويَدِهِ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ.

---

(١) نفسه.

(٢) انظر طبقات خليفة: ١٠٣.

(٣) وكذلك قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٩٠٢) . والباجي (رجال البخاري: ٢ / ٦١١) .

(٤) انظر الاستيعاب: ٣ / ١٣٢٣. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٥٠٠) وعنه أحمد في المسند: ٦ / ٣٨٧ من طريق معمر عَنِ الزُّهْرِيّ.." (٢)

"وعبد ربه بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (س ق) ، وعُبَيد الله بن عُمَر العُمَري (ع) ، وعُمَر بن صهبان، وعَمْرو بن يحيى بن عمارة بْن أَبي حسن المازني (م ت س) ، والليث بن سعد (خ) ، ومالك بْن أَنَس (خ م س) ، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن يسار (د س ق) ، ومُحَمَّد بْن عجلان (م د ت سي ق) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ وهُوَ من أقرانه، ومعاذ بْن مُحَمَّد بْن أَبي بْن كعب، وموسى بن سعد الأَنْصارِيّ (د ق) ، وموسى بْن عقبة (م) ، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨٦/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٥/٢٤

(ع) .

قال إسحاق بْن منصور (١) عَن يحيى بْن مَعِين، وأبو حاتم (٢) ، والنَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

وَقَال الواقدي (٤) : كانت له حلقة في مسجد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وكان يفتي، وكان ثقة، كثير الْحَدِيث. مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومئة، وهو ابن أربع وسبعين سنة (٥) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٥٤٩.

(٢) نفسه.

(٣) ٥ / ٣٧٦.

(٤) انظر طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٦٠.

(٥) وكذا أرخ وفاته في السنة نفسها أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٥٤٩) . وأبو حاتم ابن حبان (ثقاته: ٥ / ٣٧٦) . وَقَال العجلي: مدني ثقة (الورقة ٤٩) . وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم: قال أبو زُرْعَة: مُحمد بْن يَحيى بْن حَبَّان، عن علي مرسل، وعن عثمان مرسل. (المراسيل: ١٩٤) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة فقيه.." (١)

"فجاء برأي مثله يقتدى بِهِ عليه السلام كنظم جمان زينته السبائك

قال الواقدي: مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة وهو ابن تسعين سنة، وحمل بِهِ ثلاث سنين يعْني بقي في بطن أمه ثلاث سنين.

(١) وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٢) ، عَن إسماعيل بْن أَبي أويس: اشتكى مالك بْن أنس أياما يسيرة، فسألت بعض أهلنا عما قال عَنْد الموت، فقالوا: تشهد ثم قال: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد (٣)﴾ ، وتوفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئة في خلافة هارون، وصلى عليه عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عَبد اللَّهِ بْن الْعَبَّاس وهو يومئذ وال على المدينة، ودفن بالبقيع وكان ابن خمس وثمانين.

قال مُحَمَّد بْن سعد (٤) : فذكرت ذلك لمصعب بْن عَبد الله، فقال: أنا (٥) أحفظ الناس لموت مالك بْن أنس مات في صفر سنة تسع وسبعين ومئة (٦) .

---

(١) ما ذكره عن سنه لا يصح، وما ذكره عن بقائه في بطن أمه ثلاث سنين فيه نظر شديد فهو مخالف لطبيعة الامور.

(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٥٤.

(٣) الروم: ٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٦/٦٠٧

(٤) نفسه، وقوله: "محمد بن سعد "تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: "محمد بن مصعب.

(٥) قوله: "أنا "سقط من نسخة ابن المهندس.

(٦) وأرخ وفاته في السنة نفسها خلفة بن خياط (طبقاته: ٢٧٥، وتاريخه: ٤٥١) =." (١)

"ابن الخزرج، أَبُو أسيد الساعدي الأَنْصارِيّ، ويُقال: مالك بْن ربيعة بْن البدي، ويُقال: إن البدي وهم، والصواب البدن.

شهد بدرا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وذهب بصره في آخر عُمَره. وَقَال: لو كنت ببدر ومعي بصري لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا أشك ولا أتمارى.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (ع) .

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن مُحَمَّد بن طلحة بن عُبَيد الله (م) ، وأنس بْن مالك (خ م ت س) ، وابناه: حمزة بْن أَبي أسيد الساعدي (خ د ق) ، والزبير بْن أَبي أسيد الساعدي (خ) ، وعباس بن سهل ابن سعد الساعدي (خت) ، وعَبْد الملك بْن سَعِيد بْن سويد الأَنْصارِيّ (م د س) ، ومولاه علي بْن عُبَيد (بخ د ق) ، وقرة بْن أَبي قرة، وابنه المنذر بْن أَبي أسيد الساعدي (خ ق) ، ويزيد بْن زيد المدني مولى بني ساعدة وأبو سلمة بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ (خ م س) .

قال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرِّ (١) : شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، **ومات بالمدينة** سنة ستين في العام الذي مات

= والعبر: ١ / ٤٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٣٣٩، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / ٤٧٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٥ - ١٦، ونهاية السول، الورقة ٣٦١، والاصابة: ٣ / ٧٦٢٨، والتقريب: ٢ / ٢٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٨٠٨.

(١) الاستيعاب: ٣ / ١٣٥١.." (٢)

"ابن عُمَر بْن الخطاب (ت) ، ونوفل بْن إياس الهذلي (تم) ، ويزيد ابن أنيس الهذلي (عخ) ، ويزيد بْن هرمز، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: أسيد بْن يزيد المدني، والأصبغ بْن عَبْد العزيز، وزيد بْن أسلم مولى عُمَر، وابنه عَبد اللَّهِ بن مسلم بن جندب (ت) ، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ذئب (عخ تم) ، ومحمد بن عَمْرو ابن حلحلة، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويحيى بن أَبي كثير.

ذكره مُحَمَّد بْن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وَقَال: **مات بالمدينة** في خلافة هشام، وكَانَ عُمَر بْن عبد العزيز رزقه دينارين، وكان قبل ذلك يقضي بغير رزق.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٩/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٩/٢٧

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٢) "، وَقَال: مات سنة ست ومئة (٣) .

روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد "، والتِّرْمِذِيّ.

٥٩٢١ - د ت: مسلم بن حاتم الأَنْصارِيّ (٤) ، أبو حاتم

---

(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦٢.

(٢) ٥ / ٣٩٣.

(٣) وكذلك أخر وفاته في السنة نفسها: خليفة بن خياط (تاريخه: ٣٣٧) . وَقَال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٥١) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن مجاهد: كان من فصحاء الناس، وكان معلم عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز وكان عُمَر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن (١٠ / ١٧٤) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة فصيح قارئ.

(٤) ثقات ابن حبان: ٩ / ١٥٨، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٤، والمعجم المشتمل، =." (١)

"الحديث لم أر الناس يحمدون حَدِيثه.

وَقَال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي (١) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف.

وَقَال معاوية بْن صالح (٢) ، عَن يحيى: ليس بشيءٍ.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : صدوق كثير الغلط، ليس بالقوي.

وَقَال النَّسَائي (٤) : ليس بالقوي.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٥) .

قال أَبُو حاتم (٦) : مات بالمدينة سنة سبع وخمسين ومئة، وهو ابْن ثلاث وسبعين (٧) .

= "الكامل، لابن عدي (٣ / الورقة ١١٥) .

(١) تاريخه، الترجمة ٧٧٤،

(٢) ضعفاء، العقيلي، الورقة ٢١٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٠٧،

(٤) المجتبى: ٨ / ٩١

(٥) ٧ / ٤٧٨. وأعاد ذكره في "المجروحين "وَقَال: منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه (٣ / ٢٩) .

(٦) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٠٧.

(٧) وأرخ وفاته في السنة نفسها ابن سعد وَقَال: كان كثير الحديث يستضعف (طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٦) وخليفة بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٤٩٦

خياط (تاريخه: ٤٢٨) وَقَال الجوزجاني: لم أر الناس يحمدون حديثه (أحوال الرجال، الترجمة ٢٤٦) وَقَال أبو زُرْعَة الرازي: ليس بالقوي (أبو زُرْعَة الرازي: ٥٤١، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٠٧) ، وذكره ابن عدي في "الكامل "وساق له بضعة أحاديث وَقَال: ليس له حديث كثير (٣ / الورقة ١١٥) . وَقَال البرقاني عن الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي (سؤالاته، الورقة ١٥) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب "قال الزُّهْرِيّ: كان من اعبد أهل زمانه (١٠ / ١٥٩) وَقَال ابن حجر في "التقريب": لين الحديث وكان عابدا.." (١)

"وَقَال أَحْمَد بْن داود بْن أَبي صالح الحراني: حَدَّثَنَا أَبُو مصعب المدني ولقبه مطرف

قيل إن مولده سنة سبع وثلاثين ومئة، ومات سنة أربع عشرة ومئتين (١)

وَقَال أَبُو حاتم (٢) : مات سنة عشرين ومئتين (٣)

وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبي خيثمة: جاءنا نعيه سنة عشرين ومئتين (٤)

وروى له التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه

(١) أرخ ابن حبان ولادته في السنة نفسها ولكن أرخ وفاته في سنة عشرين ومئتين (ثقاته: ٩ / ١٨٣)

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٥٤

(٣) وأرخ البخاري وفاته في السنة نفسها (تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٣١)

(٤) وَقَال ابن سعد: كان ثقة **ومات بالمدينة** في أول سنة عشرين ومئتين (طبقاته: ٥ / ٤٣٨) وَقَال ابن طهمان قيل لابي زكريا: مطرف مثل القعنبي ومعن في مالك؟ فقال: مطرف ثقة، والقعنبي ثقة، وابن نافع ثقة، كلهم ثقات (الترجمة ٣٧٣) وَقَال يعقوب بن سفيان: قال أبو طالب: سألت أبا عَبد الله عن مطرف فقال: كانوا يقدمونه علي أصحاب مالك (المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٧٦) وذكره ابن عدي في "الكامل "وَقَال: يحدث عن ابن أَبي ذئب، وأبي مودود وعَبد الله بن عُمَر، ومالك وغيرهم بالمناكير (الكامل: ٣ / الورقة ١٢٠) وساق له بضعة أحاديث منكرة من طريق أحمد بن داود عَن أبي مصعب عنه. وتعقبه الذهبي في "الميزان "قائلا: هذه أباطيل (يعني الاحاديث التي ساقها ابن عدي) حاشى مطرفا من رواياتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود فكيف خفي هذا على ابن عدي، فقد كذبه الدارقطني ولو حولت هذه الاحاديث إلى ترجمته كان أولى (٤ / الترجمة ٨٥٨١) وَقَال الحاكم أبو عَبد الله: ثقة (المدخل إلى الصحيح: ١٥٣) وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال الدارقطني: ثقة (١٠ / ١٧٦) وَقَال في "التقريب": ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه." (٢)

"ومحمد بْن يزيد الأدمي (س) ، ومحمود بْن خداش، ونصر بْن علي الجهضمي (م) ، وهارون بْن عَبد اللَّهِ الحمال (م س) ، وهشام بْن عمار الدمشقي، ويحيى بْن مَعِين (كن) ، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب (ق) ، ويوسف بْن يعقوب

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٣/٢٨

الصفار (عخ) ، ويونس بن عبد الاعلى (س) ، قال أبو الحسن الميموني، عَن أحمد بْن حنبل: ما كتبت عَن معن شيئا.

وَقَال إسحاق بْن موسى الأَنْصارِيّ (١) : سمعت معنا يقول: كَانَ مالك لا يجيب العراقيين فِي شيء من الحديث حتى أكون أنا أسأله عنه.

قال: (٢) وسمعت معنا يقول: كل شيء من الحديث فِي " الموطأ" سمعته من مالك إلا ما استثنيت أني عرضته عليه، وكل شيء من غير الحديث عرضته على مالك إلا ما استثنيت أني سألته عنه.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بْن عيسى، وهو أحب إلي من عَبد الله بْن نافع الصائغ، ومن ابْن وهب.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٤) : كَانَ يعالج القز بالمدينة ويشتريه، وكان لَهُ غلمان حاكة، وكان يشتري ويلقي إليهم. مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومئة، وكان ثقة، كثير الحديث، ثبتا.

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٧١.

(٢) نفسه.

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٧١.

(٤) طبقاته: ٥ / ٤٣٧.." (١)

"الزبيري: كَانَ للمغيرة بْن عَبْد الرحمن مولى فهلك وترك مالا فأتاه رجل فقال: إن هَذَا الذي مات أخي قال: فعندك بينة؟ قال: ومن أين؟ إنما ولدنا ببلدنا قال: فنظر إليه ساعة وصوب فبعث إِلَى ذلك المكان فأتى به فأعطاه إياه فقيل له في ذلك فقال: رأيت فيه الشبه وإنما هي نفسي فلأن آخذ منها لغيري أحب إلي من أن آخذ لَهَا من غيري.

وَقَال الزبير بْن بكار عَن مصعب بْن عثمان: قام اليسع بْن المغيرة يوما على جفنة أبيه، فأحسن ماكللها بالسنام فنظر إليها المغيرة فأعجبته فأعطاه ستين دينارا قال: وكان ينحر فِي كل يوم جزورا وفي كل جمعة جزورين.

والأخبار عنه في ذلك كثيرة جدا.

قال الحاكم أَبُو أَحْمَد: خرج إِلَى الشام مرابطا، فمات هناك ويُقال: مات بالمدينة فِي ولاية يزيد أو هشام بْن عَبد المَلِك ودفن بالبقيع (١) .

روى له أبو داود في "المراسيل".

٦١٣٧ - ع: المغيرة بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن خَالِد (٢)

---

(١) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة جواد.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٢١ وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٨٠، وابن محرز، الترجمة ١٧٩، وعلل أحمد: ٢ / ٤٧،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٩/٢٨

وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٣٧٩، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٠١٤، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١١٣، وثقات ابن شاهين الترجمة ١٣٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٧، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٢٩، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٠٠، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ١٤٨ والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٦٩١، وديوان الضعفاء الترجمة ٤٢١٤، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٣٨٣ وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٦٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) وميزان =." (١)

"ابن جندب بن كعب، ويُقال: ناجية ابن جندب بن عُمَير بن معمر، ويُقال: يعُمَر بن دارم بن عَمْرو بن واثلة بن سهم بن مازن ابن سلامان بن أفصى بن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر الأَسلميّ الخزاعي، صاحب بدن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. لَهُ صحبة.

قال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرّ (١) : قال ابن عفير: ناجية اسمه ذكوان، فسماه رَسُول اللَّهِ ناجية إذ نجا من قريش.

رَوَى عَن: النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (٤) .

رَوَى عَنه: عروة بن الزبير (٤) ، ومجزأة بن زاهر الأَسلميّ (٢) (س) .

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم (٣) ، عَن أبيه: ناجية بن جندب الأَسلميّ من بني سهم، كَانَ نازلا فِي سلمة، مات بالمدينة فِي زمان معاوية.

روى له الأربعة، وقد وقع لنا حديثه بعلو.

أَخبرنا بِهِ الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ: أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَر بْن قدامة، وأبو الحسن علي بْن أَحْمَد بْن عَبْد الواحد ابن

= ٣ / ٤١٥، والاستيعاب: ٤ / ١٥٢٢، واسد الغابة: ٥ / ٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٦٩، وتجريد اسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ١١٣٦، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٩، ونهاية السول، الورقة ٣٩٦، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٩٩، والتقريب: ٢ / ٢٩٤، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٦٤٢، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٤٧.

(١) الاستيعاب: ٤ / ١٥٢٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه روى عنه أبو مجزأة زاهر وعَبد الله بن عامر وفي ذلك نظر.

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٢٢١.." (٢)

"أَبُو معبد، وكَانَ من أصدق موالي ابْن عَبَّاس.

وَقَال أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عن عَمْرو: كَانَ أَبُو معبد أصدق مولى لابن عباس.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٧/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥٣/٢٩

قال مُحَمَّد بن سعد (١) : قال مُحَمَّد بْن عُمَر: مات بالمدينة سنة أربع ومئة فِي آخر خلافة يزيد بن عَبد المَلِك، وكَانَ ثقة، حسن الحَدِيث.

وكَذَلِكَ قال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير، وعَمْرو بْن علي (٢) فِي تاريخ وفاته.

وَقَال علي بن المديني، ويحيى بْن بكير: مات سنة تسع ومئة (٣) .

روى له الجماعة.

أَخبرنا أبو الفرج بن قدامة، أَبُو الحسن بْن البخاري، وأبو الغنائم بْن علان، وأَحمد بْن شَيْبَانَ، قَالُوا: أَخبرنا حَنْبَلُ بْنُ عَبد اللَّهِ، قال: أَخبرنا أَبُو القاسم بْن الحصين، قال: أَخبرنا أبو علي بْن المذهب، قال: أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ القَطِيعِيّ، قال (٤) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن حنبل، قال: حَدَّثني أبي قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ يحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن

---

(١) طبقاته: ٥ / ٢٩٤.

(٢) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٤.

(٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٤) مسند أحمد: ١ / ٢٣٣.." (١)

"رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (خ م س) .

رَوَى عَنه: أبن أخته عبد الرَّحْمَن بن مطيع بن الأسود (خ م) ، وعراك بن مالك (س) ، وعوف بن الحارث، أَبُو بكر بْن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام (كن) .

وخرج إِلَى المدينة فنزل بها فِي بني الديل، ومات بها فِي خلافة يزيد بْن مُعَاوِيَة، وقد بلغ مئة سنة أو أكثر.

قال محمد بْن سعد: أخبرنا مُحَمَّد بْن عُمَر، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَبد اللَّهِ بن أَبي سبرة، عن جواثة بن عُبَيدالديلي، قال: عُمَر نوفل بن معاوية الديلي فِي الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة.

قال محمد بن عُمَر: وكان نوفل بن معاوية قد شهد بدرا مع المشركين من قريش، وشهد معهم أحدا، والخندق، وكان له ذكر ونكاية، فأسلم بعد ذلك، وشهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وشهد معه حنيناو الطائف، ونزل المدينة فِي بني الديل، وحج مع أَبِي بَكْرٍ الصديق سنة تسع، وحج مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم سنة عشر، وروى عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أحاديث، ومات بالمدينة فِي خلافة مُعَاوِيَة.

وَقَال غيره: فِي خلافة يزيد بْن مُعَاوِيَة.

روى له البخاري، ومسلم، والنَّسَائي.

٦٥٠٣ - د ت س: نوفل الأشجعي (١) ، والد فروة بن نوفل،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٢٧٠

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦١٢، ومسند أحمد: ٤٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٣٧٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٢٣٢، والاستيعاب: ٤ / ١٥١٣، والكاشف: ٣ / الترجمة =." (١)

"وَقَال أيضا: سمعت أَبَا مسهر يسأل يَحْيَى بْن مَعِين فِي سنة أربع عشرة ومئتين عَنْ سنه، فَقَالَ: أنا ابْن ست وخمسين سنة.

وَقَال الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن فهم: سمعت يَحْيَى بْن مَعِين يَقُول: ولدت فِي خلافة أَبِي جَعْفَر سنة ثمان وخمسين ومئة فِي آخرها.

وَقَال أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن أَبي خيثمة: ولد يَحْيَى بْن مَعِين سنة ثمان وخمسين ومئة، ومات بمدينة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل فِي الست، ودفن بالبقيع، وصلى عليه صاحب الشرطة.

وقَال البُخارِيُّ: **مات بالمدينة** سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وغسل على أعواد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، وله سبع وسبعون سنة إلا نحوا من عشرة أيام.

وَقَال عَبَّاس بْن مُحَمَّد الدوري: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وكَانَ قد بلغ سنه سبعا وسبعين إلا عشرة أيام، أو نحوه.

وَقَال فِي موضع آخر: **مات بالمدينة** فِي أيام الحج قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وصلى عليه والي المدينة، وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فحمل عليه، وصلى عليه الوالي، ثُمَّ صلي عليه مرارا بعد ذَلِكَ، ومات وله سبع وسبعون سنة إلا أيام.

وَقَال أَحْمَد بْن بشير الطيالسي: مات سنة ثلاث وثلاثين." (٢)

"ومئتين وهُوَ حاج بالمدينة ذاهبا قبل أن يحج لتسع أو لسبع ليال بقين من ذي القعدة.

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: يقال إنه من أهل الأنبار. ويُقال: إن أصله خراساني، قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه سنة ثلاث عشرة ومئتين، ورجع إلى العراق، ثُمَّ انتقل إلى المدينة، وكانت وفاته بها يوم السبت لست إن بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

وَقَال أَبُو حَسَّان مهيب بْن سليم الْبُخَارِيّ: سمعت مُحَمَّد بْن يُوسُف الْبُخَارِيّ والد أَبِي ذر يَقُول: كنت فِي الصحبة فِي طريق الحج مع يَحْيَى بْن مَعِين، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة ومات من ليلته، فلما أصبحنا تسامع الناس بقدوم يَحْيَى وبموته، فاجتمع العامة وجاءت بنو هاشم، فقالوا: نخرج له الأعواد التي غسل عليها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فكره العامة ذَلِكَ، وكثر الكلام، فَقَالَت بنو هاشم، نحن أولى بالنبي صلى الله عليه وسلم منكم. وهُوَ أهل أن يغسل عليها،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧١/٣٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦٥/٣١

فأخرج الأعواد، وغسل عليها، ودفن يوم الجمعة فِي شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. قال أَبُو حَسَّان: وهي السنة التي ولدت فيها.

وَقَال خليفة بْن خياط، وأَبُو حاتم الرازي، وأحمد بن محمد ابن عُبَيد اللَّهِ التمار، وأَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عَبْد الْجَبَّارِ الصوفي، وعلي بْن أَحْمَدَ بْنِ النضر الأزدي، فِي آخرين: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ فِي موضع آخر: **مات بالمدينة** فحمل على أعواد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ونودي بين يديه: هذا الذي كَانَ ينفي الكذب." (١)

"عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

وَقَال مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الصائغ المكي: **مات بالمدينة** وحمل على سرير النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال إِبْرَاهِيم بْن المنذر: فرأى رجل فِي المنام النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه مجتمعين، قيل لهم: مَا لكم مجتمعين؟ فَقَالَ: جئت لهذا الرجل أصلي عليه، فإنه كَانَ يذب الكذب عَنْ حديثي.

وَقَال جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن كزال: كنت مع يَحْيَى بْن مَعِين بالمدينة فمرض مرضه الذي مات فيه، وتوفي بالمدينة، فحمل على سرير رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ورجل ينادي بين يديه: هذا الذي كَانَ ينفي الكذب عَنْ حديث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

وَقَال أَحْمَد بْن كامل القاضي، عن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن غَالِب: لما مات يَحْيَى بْن مَعِين نادى إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزامي: من أراد أن يشهد جنازة الْمَأْمُون على حديث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فليشهد.

وَقَال جَعْفَر بْن أَبِي عُثْمَان الطيالسي، عَنْ حبيش بْن مبشر الفقيه: رأيت يَحْيَى بْن مَعِين فِي النوم فقلت: مَا فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلاث مئة حوراء، ومهد لي بين المصراعين.

وَقَال الْحُسَيْن بْن عُبَيد اللَّهِ الأبزاري، عَنْ حبيش بْن مبشر: رأيت يَحْيَى بْن مَعِين فِي النوم فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قال: مهد لي بين المصراعين، يَعْنِي مَا بين بابي الجنة، قال: ثُمَّ ضرب." (٢)

"وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

قال الواقدي: مات قبل (٢) خروج مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بسنتين أو ثلاث.

وَقَال أَبُو بكر بْن منجويه (٣) : **مات بالمدينة** سنة ست أو سبع وأربعين ومئة (٤) .

روى له الجماعة.

٧٠٢٩ - مد ق: يزيد بن عُبَيدة بن أَبي المهاجر السكوني (٥)

---

(١) قصر المزي في إيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، فقد قال الدوري، عن يحيى: ثقة (تاريخه: ٢ / ٦٧٥، والجرح

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦٦/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦٧/٣١

والتعديل: ٩ / الترجمة ١١٧٧) . وَقَال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (٩ / الورقة ٢٢٧) . وَقَال العجلي: حجازي تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٥٩) .

(٢) في طبقات ابن سعد: بعد" وهو الاصوب الذي يتفق مع قول ابن حبان وابن منجويه أنه توفي سنة ست أو سبع وأربعين، وقول ابن قانع وخليفة أنه توفي سنة سبع وأربعين ومئة، إذ كان خروج محمد بن عَبد الله المعروف بالنفس الزكية سنة ١٤٥ هـ كما هو مشهور.

(٣) رجال صحيح مسلم، الورقة ٢٠٠، وهو قول ابن حبان بعينه.

(٤) ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٢٧٦، ٣٢٧٩، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٧٥ - ١٧٧، ١٨٤، ١٨٦، ٢١٨، ٢١٩، ٦٨٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١١٧٢، وعلل الحديث، له، الترجمة ٢٧٧١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦١٦، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٧٧٤، والمؤتلف للدارقطني: ٣ / ١٥٠٩، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ٥٣، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٠٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٤٨، والمشتبه: ٤٣٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٧٩، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٥٢، ونهاية السول، الورقة ٤٣٨، وتوضيح المشتبه، ٢ / ٢٧٥، =." (١)

"زبر الربعي (١) : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

وَقَال الواقدي، وكاتبه مُحَمَّد بْن سعد (٢) ، وعلي بْن عَبد اللَّهِ التَّمِيمِيّ، وأَبُو عُبَيد الْقَاسِم بْن سلام، ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن بُكَيْر (٣) ، ويحيى بْن مَعِين (٤) ، وعَمْرو بْن علي (٥) : مات سنة أربع وثلاثين ومئة.

وكذلك قال خليفة بْن خياط (٦) ، والربعي (٧) فِي موضع آخر.

قال التميمي ومحمد بْن سعد: ولم يبلغ ستين سنة.

وَقَال الواقدي: لم يبلغ سبعين سنة.

وذكر غير واحد منهم أنه **مات بالمدينة**.

وَقَال خليفة وحده: مات بالشام.

روى له مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم

---

(١) وفياته، الورقة ٤١.

(٢) طبقاته: ٧ / ٤٦٦.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٣٥٩.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٧/٣٢

(٤) وفيات ابن زبر، الورقة ٤١.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٣٥٩.

(٦) طبقاته: ٣١٥، وتاريخه: ٤١١.

(٧) وفياته، الورقة ٤١.." (١)

"وعبد الرحمن بْن الحارث بْن هشام، وعبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ مولى عَلِيّ، وعبد الرحمن بْن المسور بْن مخرمة (م) ، وابنه عُبَيد الله بْن أبي رافع (د ت ق) ، وعطاء بْن يسار (م ٤) ، وعلي بْن الْحُسَيْن ابن علي بْن أَبي طَالِب (سي) ، وعلي بْن رباح اللخمي المِصْرِي، وعَمْرو بْن الشريد بْن سويد الثقفي (خ د س ق) ، وابن ابنه الفضل ابن عُبَيد الله بْن أَبي رافع (س) ، ومُحَمَّد بْن المنكدر، والمطلب ابن عَبد اللَّهِ بْنِ حنطب، وابنه المعتمر ويُقال: المغيرة بْن أَبي رافع، ويزيد بْن زياد مولى ابْن عياش، ويزيد بْن عَبد اللَّه بْن قسيط، وأبو أسماء مولى عَبد اللَّهِ بْن جعفر، وأبو بكر بْن عَبْد الرحمن بن الحارث ابن هشام، وأبو سَعِيد الطائفي، وأبو سَعِيد الْمَقْبُرِيّ (د ت) ، وأبو غطفان بن طريف المري (م س) ، وزوجته سلمى أم رافع (د س ق) .

قال الواقدي (١) : مات بالمدينة بعد قتل عثمان بيسير.

وَقَال غيره: مات قبل قتل عثمان.

وقيل (٢) : مات فِي خلافة علي. رضي الله عنهم أجمعين.

روى له الجماعة.

ﷺ بخ ت ق: أَبُو رافع المدني القاص، اسمه: إسماعيل ابن رافع، وهو باسمه أشهر منه بكنيته.

رَوَى عَن: سمي مولى أبي بكر بْن عَبْد الرحمن (ت ق) ، وغيره.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٧٥.

(٢) قاله ابن حبان في ثقاته: ٣ / ١٧.." (٢)

"ابْن عدي بْن عَمْرو بْن ربيعة أخوة بني كعب بْن عَمْرو بْن ربيعة.

أسلم يوم فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب الثلاثة يومئذٍ.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم (ع) ، وعن عَبد الله بْن مسعود.

رَوَى عَنه: سَعِيد الْمَقْبُرِيّ (ع) ، وسفيان بْن أَبي العوجاء (د ق) ، ونافع بْن جبير بْن مطعم (م ق) ، وأبو سَعِيد الْمَقْبُرِيّ.

قال مُحَمَّد بْن سعد (١) : مات بالمدينة سنة ثمان وستين، وقد روى عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أحاديث.

روى له الجماعة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢/٢٧٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣/٣٠٢

ﷺ ع: أَبُو شريح عَبْد الرحمن بن شريح المعافري الإسكندراني.

رَوَى عَن: سهل بْن أَبِي أمامة بْن سهل بْن حنيف (م ت س ق) ، وغيره.

رَوَى عَنه: عَبد الله بْن وهب (خ م د س ق) ، وغيره.

روى له الجماعة. وقد تقدم فِي الأَسماء (٢) .

٧٤٢٥ - ق: أبو شريح.

عن: أَبِي مسلم (ق) مولى زيد بْن صوحان.

رَوَى عَنه: قتادة، ومُحَمَّد بْن زيد العبدي قاضي مرو (ق) .

---

(١) طبقاته: ٤ / ٢٩٥.

(٢) ١٧ / الترجمة ٣٨٤٥.." (١)

"" خير فرساننا أَبُو قتادة، وخير رجالتنا سلمة" (١) .

وَقَال أَبُو نضرة، عَن أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ: أَخْبَرَنِي من هو خير مني أَبُو قتادة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قال لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الفئة الباغية" (٢) .

قال الواقدي (٣) ، عن يحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي قتادة: توفي أَبُو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين سنة.

وكذلك قال يَحْيَى بن بكير، وسَعِيد بن عفير، وغير واحد فِي تاريخ وفاته ومبلغ سنه.

وَقَال عَمْرو بْن علي: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وَقَال الهيثم بْن عدي، وغير واحد: مات بالكوفة وصلى عَلَيْهِ علي. قال بعضهم: سنة ثمان وثلاثين.

قال الواقدي: ولم أر بين ولد أَبِي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافا، أن أبا قتادة توفي بالمدينة، وروى أهل الكوفة أنه توفي بالكوفة وعلي بْن أَبي طالب بها، وهو صلى عَلَيْهِ، فالله أعلم (٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣٣٧٠) . وهو من طريق آخر عند مسلم (١٨٠٧) ، وأحمد: ٤ / ٥٢.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه غير مرة.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٥.

(٤) له ترجمة جيدة في السير: ٢ / ٤٤٩ - ٤٥٦، وحديثه مجموع في كتابنا: المسند الجامع، الاحاديث: ١٢٥٠٨ - ١٢٥٧٣ وهي ستة وستون حديثًا.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٠١/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٦/٣٤

"١٨٨٥- سعيد بن زكريا المدائني عن حمزة الزيات وزمعة بن صالح وعنه أحمد والزعفراني قال البخاري صدوق وقال أبو حاتم ليس بذاك ت ق

١٨٨٦- سعيد بن زياد المدني عن جابر وأبي سلمة وعنه سعيد بن أبي هلال واه خت د

١٨٨٧- سعيد بن زياد المكي عن طاوس وزياد بن صبيح وغيرهما وعنه وكيع ومكي صالح د س

١٨٨٨- سعيد بن زياد المدني المؤدب عن سليمان بن يسار وعدة وعنه وكيع وخالد بن مخلد وثق حب د

١٨٨٩- سعيد بن زيد أبو الحسن أخو حماد عن عبد العزيز بن صهيب وابن جدعان وعنه عارم ومسلم قال جماعة ليس بالقوي ووثقه بن معين خت م د ت ق

١٨٩٠- سعيد بن زيد الفزاري عن أبيه وعنه مسعر وحجاج بن أرطاة ثقة ق

١٨٩١- سعيد بن زيد العدوي أحد العشرة أسلم هو وزوجته فاطمة قبل أخيها عمر عنه قيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي مات بالمدينة سنة ٥١ ع

١٨٩٢- سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي عن بن جريج وطلحة بن عمرو وعنه العدني وعلي بن حرب قال أبو حاتم محله الصدق وقال أبو داود صدوق يذهب إلى الارجاء د س

١٨٩٣- سعيد بن السائب الطائفي عن أبيه وعبد الله بن يزيد وعنه معن القزاز وابن مهدي وخالد." (١)

"٢٤١٣- الصلت بن مسعود الجحدري قاضي سامرا عن حماد بن زيد وديلم بن غزوان وعنه مسلم وأبو يعلى والبغوي وثق مات ٢٣٩ م

٢٤١٤- صلة بن زفر العبسي عن علي وعبد الله وعمار وعنه شتير بن شكل وأبو إسحاق وأيوب وثق قيل توفي زمن مصعب فعلى هذا لم يلقه أيوب ع

٢٤١٥- الصنابح بن الاعسر البجلي الاحمسي صحابي عنه قيس بن أبي حازم فقط ق

٢٤١٦- صهيب بن سنان النمري الرومي المنشأ سبته الروم من نينوى وأمه مازنية بدري من السابقين عنه بنوه حمزة وزياد وصيفي وسعد وسعيد بن المسيب مات بالمدينة وكان أشقر أصهب يخضب مات ٣٨ ع

٢٤١٧- صهيب أبو الصهباء عن مولاه بن عباس وعلي وابن مسعود وعنه سعيد بن جبير وطاوس وجماعة وثقه أبو زرعة قال النسائي بصري ضعيف م د س

٢٤١٨- صهيب أبو موسى الحذاء المكي عن عبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن دينار وثق س

٢٤١٩- صهيب العتواري عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه نعيم المجمر وأبو يعفور وثق س." (٢)

"٢٩٧٨- عبد الله بن مسافع الحجبي عن عمته صفية وعنه ابنها منصور وابن جريج توفي ٩٨ د س

٢٩٧٩- عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة من السابقين الاولين عنه علقمة والاسود وزر

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٤٣٦/١

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٠٥/١

روى الحارث عن علي مرفوعا لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة لامرت عليهم بن أم عبد أخرجه الترمذي روى أنه خلف تسعين ألف دينار سوى الرقيق والمواشي **مات بالمدينة** لما وفد سنة ٣٢ ع

٢٩٨٠- عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي عن أبيه وغيره وعنه بن أبي فديك ومحمد بن عثمان العثماني قال أبو زرعة لا بأس به ت." (١)

"٣٥٥٢- عبيد الله بن سلمان عن صحابي في الغنائم وعنه أبو سلام ممطور د

٣٥٥٣- عبيد الله بن سلمان عن أبيه أبي عبد الله الاغر وعنه مالك وجماعة وثق خ ت ق

٣٥٥٤- عبيد الله بن شميط عن عمه الاخضر بن عجلان وأيوب وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وطائفة وثقه أبو داود مات ١٨١ ت

٣٥٥٥- عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي عن الحسن والزهري وعنه حماد بن زيد وطائفة وثق د ق

٣٥٥٦- عبيد الله بن العباس الهاشمي أبو محمد له صحبة عنه بن سيرين وعطاء وجماعة وكان أصغر من أخيه عبد الله بسنة جواد ممدح نبيل كان يتجر **مات بالمدينة** ٥٨ وقيل ٨٧ والاول الصحيح س

٣٥٥٧- عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد وعنه بن عيينة وجماعة م د س ق

٣٥٥٨- عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه وله صحبة وعنه داود بن قيس وغيره وثق ت س ق

٣٥٥٩- عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية وعنه الزهري في قتل الدجال ت

٣٥٦٠- عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن بن عباس وعنه الزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير وثق ع." (٢)

"٤٦٤٧- كثير بن مدرك عن علقمة والاسود وعنه منصور وجماعة وثق م د س

٤٦٤٨- كثير بن مرة الحضرمي الحمصي عن معاذ والكبار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلق ثقة وقال النسائي لا بأس به ٤

٤٦٤٩- كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن أبيه وعنه بنوه كثير وجعفر وسعيد ثقة د س ق كثير النواء مركثير النواء مر ٤٦٢٥

٤٦٥٠- كثير بن هشام الرقي الكلابي صاحب جعفر بن برقان عن بندار والكوسج وخلق وثقه جماعة وقال أبو حاتم يكتب حديثه مات ٢٠٧ م ٤

٤٦٥١- كدام السلمي عن أبي كباش وعنه عثمان بن واقد وأبو حنيفة ت

٤٦٥٢- كردوس الثعلبي ويقال التغلبي عن بن مسعود وجماعة وعنه زياد بن علاقة وجماعة وقيل كردوس ثلاثة متعاصرون د س

٤٦٥٣- كريب أبورشدين عن مولاه بن عباس وعائشة وعنه ابناه محمد ورشدين وموسى بن عقبة

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٩٧/١

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٦٨١/١

وثقوه مات بالمدينة ٩٨ ع

٤٦٥٤- كعب بن ذهل وقيل بن زمل عن أبي الدرداء وعنه تمام بن نجيح وتمام واه مجهول د." (١)

"وقال ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ارْتَحَلَ عَنِ الطَّائِفِ بِأَصْحَابِهِ وَدَعَا حِينَ رَكِبَ قَائِلا: "اللَّهُمَّ اهْدِهِمْ وَاكْفِنَا مُؤْنَتَهُمْ".

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أبي بكر، وعبد اللَّه بْن المكدم، عمّن أدركوا، قَالُوا: حاصر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أهْل الطائف ثلاثينَ لَيْلةً أو قريبًا من ذَلِكَ. ثمّ انصرف عَنْهُمْ، فقدِم المدينة، فجاءه وفدهم فِي رمضان فأسلموا.

وقال ابن إِسْحَاق: واستُشهد مَعَ رَسُول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بالطائف: سَعِيد بْن سَعِيد بْن العاص بْن أُمَيّة.

وعُرْفُطَة بْن حُبَاب وعبد اللَّه بْن أَبِي بَكْر الصدّيق، رُمي بسهمٍ فمات بالمدينة فِي خلافة أَبِيهِ.

وعبد اللَّه بْن أَبِي أُمَيّة بْن المُغِيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْر بْن مخزوم المخزومي؛ أخو أم سَلَمَةَ.

وأمُّه عاتِكَة بِنْت عَبْد المطّلب. وكان يقال لأبي أُمَيّة؛ واسمه حُذَيفة: زاد الرَّاكب. وكان عَبْد اللَّه شديدًا عَلَى المسلمين، قِيلَ هُوَ الَّذِي قَالَ: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩] وما بعدها. ثمّ أسلم قبل فتح مكة بيسيرٍ، وحَسُن إسلامه. وهو الَّذِي قَالَ لَهُ هِيتُ المُخَنَّث: يا عَبْد اللَّه، إنْ فتح اللَّه عليكم الطائف، فإنّي أدلّك عَلَى ابْنَة غَيْلان؛ الحديث١.

وعبد اللَّه بْن عامر بْن رَبِيعة، والسَّائِب بْن الحارث، وأخوه: عَبْد اللَّه، وجُلَيْحَة بْن عَبْد اللَّه.

ومن الأنصار: ثابت بن الجَذَع، والحارث بْن سَهْل بْن أَبِي صَعصَعة، والمُنْذِر بْن عَبْد اللَّه، ورُقَيم بْن ثابت.

فذلك اثنا عشر رجلًا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ويُروى أنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- استشار نَوفَل بْن معاوية الديلي فِي أهْل الطائف فقال: ثعلب فِي جُحْرٍ، إنْ أقمت عليه أخذته، وإن تركته لم يضرك.

---

١ أخرجه البخاري في "المغازي" "٥/ ١٠٢"، ومسلم "٣٢/ ٢١٨٠" في السلام.." (٢)

"فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ". فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهِمَا بَعْدُ. أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ١.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْعَلاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "يَا جِبْرِيلُ! مَا لي أرى الشمس اليوم بضياء ونور شعاع لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى"؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ: "وَفِيمَ ذَاكَ"؟ قَالَ: كَانَ يكثر

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/١٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢/٣٤٤

قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، بالليل وَالنَّهَارَ، وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ. الْعَلاءُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَاهٍ وَرَوَاهُ الْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بن مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيَّ تُوُفِّيَ وَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي جِنَازَةِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ؟ قَالَ: "نَعَمْ". فَقَالَ: هَكَذَا؛ فَفَرَّجَ لَهُ الْجِبَالَ وَالآكَامَ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَمْشِي وَمَعَهُ جِبْرِيلُ فِي سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَقَالَ: "يَا جِبْرِيلُ! بِمَ بَلَغَ"؟ فَقَالَ: بِكَثْرَةِ قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، كَانَ يَقْرَؤُهَا قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا. مُرْسَلٌ.

وَقَالَ ابْنُ جَوْصَا، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو الدَّحْدَاحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثنا نُوحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُوَيٍّ السَّكْسَكِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهو بِتَبُوكَ فَقَالَ: احْضُرْ جِنَازَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهَبَطَ جِبْرِيلُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَوَضَعَ جَنَاحَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتَوَاضَعَتْ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَجِبْرِيلُ وَالْمَلائِكَةُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ: "يَا جِبْرِيلُ! بِمَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"؟ قَالَ: بِقِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا.

قلت: ما علمت فِي نُوحٍ جَرْحًا، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ جِدًّا، ما أعلم أحدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَصْلا عَنْ بَقِيَّةَ، وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ حِبَّانَ حَدِيثَ الْعَلاءِ وَقَالَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لا يتابع

---

١ ضعيفان: ضعفهما الألباني في "ضعيف سنن أبي داود".." (١)

"تراجم أهل هذه الطبقة مرتبين على الأحرف

"حرف الألف":

١- الأرقم بن أَبِي الأرقم، عَبْد مناف بن أسد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَرَ بْن مخزوم المخزومي١، الذي استخفى رَسُول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي داره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا، أَبُو عَبْد اللَّهِ.

نفّله النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْم بدر سيفًا، واستعمله عَلَى الصدقات٢.

قَالَ ابن عَبْد البَر: ذكر ابن أَبِي خيثمة أن والد الأرقم قَدْ أسلم أيضًا، فغلط.

وذكر أَبُو حاتم أن عَبْد اللَّهِ بن الأرقم هُوَ ولد الأرقم هَذَا، فغلط لأَنَّهُ زُهري، ولي بيت المال لعُثْمان.

وَقَالَ غيره: عاش الأرقم بضعًا وثمانين سَنَة، **ومات بالمدينة**، وصلى عَلَيْهِ سعد بن أَبِي وقاص بوصيّته، وبقي ابنه عَبْد اللَّهِ إِلَى حدود المائة٣.

وَرَوَى أَحْمَد فِي مسنده من حديث هشام بن زياد، عَن عُثْمَان بن الأرقم، عَن أبيه، فِي ذمّ تخطي الرقاب يَوْم الجمعة٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢/٣٦٨

رفع الحديث.

قَالَ عُثْمَان: تُوُفِّيَ أَبِي سَنَة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سَنَة.

٢- أسامة بن زيد بن حارثه بن شراحيل الْكَلْبِيُّ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وابن

---

١ انظر: الطبقات الكبرى "٣/ ٢٤٢"، التاريخ الكبير "٢/ ٤٦"، الاستيعاب "١/ ١٣١"، أسد الغابة "١/ ٧٤"، الإصابة "١/ ٤٠".

٢ حديث حسن: أخرجه الحاكم "٣/ ٥٠٢"، وصححه، وأقره الذهبي، وفيه يحيى بن عمران، وهو لا بأس به.

٣ الطبقات الكبرى "٣/ ٢٤٤"، السير "٢/ ٤٨٠".

٤ حديث حسن: أخرجه أحمد "٣/ ٤١٧".." (١)

"رَوَى عَنْهُ: بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

١٠٢- عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -ن- الهاشمي١.

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ شَقِيقُ عَبْدِ اللَّهِ.

قِيلَ لَهُ رُؤْيَةٌ، وَرِوَايَتُهُ فِي النَّسَائِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ.

وَكَانَ أَحَدَ الأَجْوَادِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ: كَانَ أَصْغَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بسنةٍ وَاحِدَةٍ. سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ رَجُلا تَاجِرًا، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، فَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ بَقِيَ إِلَى زَمَنِ يَزِيدَ.

قُلْتُ: وَوَلِيَ الْيَمَنَ لِعَلِيٍّ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ.

وَقِيلَ؛ إِنَّهُ أَعْطَى رَجُلا مَرَّةً مِائَةَ أَلْفٍ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَالْفَسَوِيُّ: مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: سَنَةَ ثمانٍ وَخَمْسِينَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ: مَاتَ سَنَةَ سبعٍ وَثَمَانِينَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ -خ م د ن- يُؤَخَّرُ إِلَى الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

١٠٣- عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ أَبُو جَنْدَلٍ النُّمَيْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّاعِي٢، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ لِلإِبِلِ فِي شِعْرِهِ وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ فِي صَدْرِ الإِسْلامِ، لَهُ ذِكْرٌ.

وَقَدْ هَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نميرٍ ... فَلا كَعْبًا بلغت ولا كلابا

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٤/٩٠

١ انظر تاريخ الطبري "٤/ ٤٤٢-٤٤٣" وتهذيب الكمال "٢/ ٧٨٩" وتهذيب التهذيب "٧/ ١٩" وتاريخ الثقات للعجلي "٣١٧".

٢ انظر الأغاني "٢٤/ ٢٠٥-٢١٨" والعقد الفريد "٣/ ٤١" والفهرست لابن النديم "٦٢" ومعجم البلدان "٤/ ٤٣٥"..". (١)

"جَمْعِي، وَلا نُكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعِي مُنْذُ اقْتَحَمْتُ الأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثْتُ لِأَخِيكَ الْوَلِيدِ بتورٍ مِنْ زبرجدٍ أَخْضَرَ كَانَ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ حَتَّى يُرَى فِيهِ الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ جَعَلَ يُعَدِّدُ مَا أَصَابَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالزَّبَرْجَدِ حَتَّى بُهِتَ سُلَيْمَانُ وَتَعَجَّبَ.

وَبَلَغَنَا أَنَّ النُّصَيْرِيَّ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ مُوسَى مَعَ مَرْوَانَ مِصْرَ، فَتَرَكَهُ مَعَ ابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ كَانَ مَعَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ وَزِيرًا بِالْعِرَاقِ.

وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: وَلِيَ مُوسَى إِفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ تسعٍ وَسَبْعِينَ، فَافْتَتَحَ بِلادًا كَثِيرَةً، وَكَانَ ذَا حزمٍ وَتَدْبِيرٍ.

وَذَكَرَ النُّصَيْرِيُّ أَنَّ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ قَالَ يَوْمًا: أَمَا وَاللَّهِ لَوِ انْقَادَ النَّاسُ إِلَيَّ لَقُدْتُهُمْ حَتَّى أُوقِفَهُمْ عَلَى رُومِيَّةَ ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ إن شاء الله.

ولم قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ خمسٍ وَتِسْعِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الْوَلِيدِ، فَلَمَّا جَلَسَ الْوَلِيدُ يَوْمَ جمعةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ أَتَى مُوسَى وَقَدْ أَلْبَسَ ثَلاثِينَ رَجُلا التِّيجَانَ، عَلَى كُلِّ واحدٍ تَاجُ الْمَلِكِ وَثِيَابُهُ، وَدَخَلَ بِهِمُ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةِ الْمُلُوكِ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْوَلِيدُ، بُهِتَ ثُمَّ حمد اللَّهَ وَشَكَرَ، وَهُمْ وُقُوفٌ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، وَأَجَازَ مُوسَى بجائزةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَقَامَ مُوسَى بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَاسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، وَكَانَ عَاتِبًا عَلَى مُوسَى، وَحَبَسَهُ وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ حَجَّ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقِيلَ: مَاتَ بِوَادِي الْقُرَى.

وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ فِي الإِسْلامِ بِمِثْلِ سَبَايَا مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ وَكَثْرَتِهِمْ.

وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِسُلَيْمَانَ يَوْمًا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كَانَتِ الشِّيَاهُ الأَلْفُ تُبَاعُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَيَمُرُّ النَّاسُ بِالْبَقَرَةِ لا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهَا، وتباع الناقة بعشرة دَرَاهِمَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْعِلْجَ الْفَارِهَ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلادَهُ يُبَاعُونَ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا.

٤١٨- مَيْسَرَةُ أَبُو صَالِحٍ الْكُوفِيُّ -د ن- مَوْلَى كِنْدَةَ١.

رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، وَشَهِدَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ مع علي.

١ انظر الطبقات الكبرى لابن سعد "٦/ ٢٢٣" والجرح والتعديل "٨/ ٢٥٢" والتاريخ الكبير للبخاري "٧/ ٣٧٤".." (٢)

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٦/٧٦

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٦/٢٨٢

"قال إبراهيم بن الجنيد: سئل ابن معين، وأنا أسمع، عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: صَدُوق.

ولقد كلَّمني أن أُكَلِّمَ أُمّه أن تأذن له في الخروج إلى جرير بن عبد الحميد، فكلَّمتُها، فأجابتني، فخرج معي اثنا عشر رجلاً مشاة١.

ولم يكن له تلك الأيام شيء. قال: وبُلي من النّاس.

قال: كيف هذا.

قال: يكذّبونه وهو صَدُوق.

وقال ابن المَدِيني: كان معنا عند جرير، وكان غلامًا ولم يكن يضبط.

وقال الدَّارَقُطْنيّ، وجماعة: ثقة.

وقال البَغَويّ: مات في رمضان سنة ثلاثين، وقطع الحديث٢ قبل أن يموت بخمس سنين.

٥٦- إسحاق بن بِشْر بن مقاتل٣. أبو يعقوب الكاهليّ الكوفيّ.

عن: مالك، وأبي مَعْشَر، وحفص بن سُليمان، وغيرهم، وكثير بن سُلَيم.

وعنه: محمد بن عليّ الأزْديّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتانيّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وآخرون.

قال مُطَيّن: ما سمعت أبا بكر بن أبي شبيه كذَّب أحدًا إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهليّ.

وقال ابن عَديّ: كَانَ يضع الحديث.

وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذّاب.

قُلْتُ: وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رفعه:

---

١ أي على الأرجل.

٢ أي توقف عن التحديث.

٣ انظر الجرح والتعديل "٢/ ٢١٤"، والمجروحين لابن حبان "١/ ١٣٥، ١٣٦"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٩٨-١٠٠".." (١)

"٢٣- ٢٣/ ١ع- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الإمام أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني: خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله صحبة طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ هاجر الى أن مات، ثم أخذ عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي طائفة وعمر دهرا وكان آخر الصحابة موتا، روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى بن سعيد الأنصاري وأمم سواهم خرج له البخاري دون مسلم ثمانين حديثا وانفرد له مسلم بسبعين حديثا واتفقا له على إخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٤٨/١٦

مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية وسعيد الضبعي وأبو نعيم والفلاس وقعنب والسري بن يحيى وخلق، وقال قتادة والهيثم بن عدى وأبو عبيد: مات سنة إحدى وتسعين، وروى معن بن عيسى عن ولد لأنس أنه توفي سنة اثنتين وتسعين، تابعه الواقدي. وروى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب أنه توفي سنة تسعين رضي الله عنه.

ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح

أسيد بن الحضير الأسهلي البدري، والبراء بن عازب الأنصاري الأوسي، وبريدة بن الحصيب الأسلمي نزيل مرو وعالمها، وبلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل داريا، وجابر بن سمرة السوائي، وجبير بن مطعم القرشي النوفلي، وجرير بن عبد الله البجلي، وحذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء وحكيم بن حزام الأسدي، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري من البدريين النجباء، وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الأمير سيف الله وخباب بن الأرت أحد السابقين ورافع بن خديج الأنصاري والزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي بن عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه، وزيد بن أرقم الأنصاري. من أهل بيعة الرضوان وزيد بن خالد الجهني، وأبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى أحد العشرة، وسلمان الفارسي أبو عبد الله كان كبير القدر وهو أسن الصحابة مطلقا في قول، وسلمة بن الأكوع أحد الشجعان الموصوفين وسمرة بن جندب الفزاري، وسهل بن حنيف أحد البدريين، وسهل بن سعد الساعدي آخر من مات بالمدينة من

٢٣- تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٦. تقريب التهذيب: ١/ ٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٥. أسماء الصحابة الرواة: ٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢٤٥. الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٣٦. الثقات: ٣/ ٤. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١. أسد الغابة: ١/ ١٥٧. الإصابة: ١/ ١٢٦، ٨٤. شذرات الذهب: ١/ ١٠٠. معجم طبقات الحفاظ: ٦٦. الوافي بالوفيات: ٩/ ٤١١. الاستيعاب: ١/ ١٠٩. طبقات ابن سعد: "١/ ٣٩٩". سير الأعلام: ٣/ ٣٩٥. البداية والنهاية: ٩/ ٨٨.." (١)

"وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وعدة، وعنه سالم أبو النضر وسعد بن إبراهيم القاضى وأبو الزناد والزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو وخلق وكان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالما قال الزهري أربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير وابن المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله قلت كان أبو سلمة يتفقه ويناظر بن عباس ويراجعه توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة رحمه الله تعالى.

٥٣- ٣٠/ ٢ ع - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني الفقيه: أحد الفقهاء السبعة، يقال اسمه محمد والأصح أن اسمه كنيته وله عدة إخوة، روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وأبي مسعود البدري وعائشة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن مطيع وجماعة وعنه الحكم بن عتيبة وسمى مولاه والزهري وعمرو بن دينار وبنوه عبد الله وعبد الملك وعمر وسلمة وابن أخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن أيمن وآخرون

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٣٧/١

استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو وعروة وكان ثقة حجة فقيها إماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي مولده في خلافة عمر رضي الله عنه وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش قال بن سعد وكان مكفوفا، **مات بالمدينة** في سنة الفقهاء وهي سنة أربع وتسعين رحمه الله تعالى، حديثه في دواوين الإسلام كلها.

٥٤- ٣١/ ٢ع - مطرف بن عبد الله بن الشخير الإمام أبو عبد الله العامري الحرشي البصري: كان رأسا في العلم والعمل وله جلالة في الإسلام ووقع في النفوس، حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنهم وعدة، روى عنه اخوه يزيد أبو العلاء وحميد بن هلال وثابت بن

٥٣- تهذيب: ١٢/ ٣٠ "١٤١". تقريب: ٢/ ٣٩٨. التاريخ الكبير: ٩/ ٩. الجمع بين الصحيحين: ٢٣١. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٣٦. طبقات ابن سعد بيروت: ٢/ ٣٨٢. سير الأعلام: ٤/ ٤١٦ والحاشية. تاريخ الثقات للعجلي: ١٩١١. معرفة الثقات للعجلي: ٢٠٩٧. تهذيب الكمال: ١٥٨٤. الكنى والأسماء: ٢/ ٦٥. تفسير الطبري: ١٥/ ١٧٦٠١. الثقات لابن حبان: ٥/ ٥٦٠. نسيم الرياض: ٤/ ٩٦.

٥٤- تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٣٥. تهذيب: ١٠/ ١٧٣ "٣٢٤". تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٣. الكاشف: ٣/ ١٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٩٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٩. الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٤٦. الحلية: ٢/ ١٩٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٤. المعين: ٢٣٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٥. طبقات الحفاظ: ٢٤. ثقات: ٥/ ٤٣٠. الأنساب: ٨/ ٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ٦٤. البداية والنهاية: ٩/ ٦٩. تاريخ الثقات: ٤٣١. التمهيد: ١/ ٣٥١، ٨/ ١١٨. سير الأعلام: ٤/ ١٨٧. البداية والنهاية: ٩/ ٢١. معرفة الثقات: ١٧٣٨.." (١)

"الْقُدْوَةُ أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الْيُمْنِ الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ الْمُجَاوِرُ.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَدِّهِ ، وَابْنِ النَّنِّ ، وَابْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَصْرَى ، وَابْنِ غَسَّانَ، وَابْنِ الزُّبَيْدِيِّ وَطَبَقَتِهِمْ.

وَأَجَازَ لَهُ الْمُؤَيَّدُ وَطَائِفَةٌ، وَقَرَأَ عَلَى الشُّيُوخِ، وَكَتَبَ وَخَرَّجَ.

وَلَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ، وَقَدَمٌ فِي التَّقْوَى رَاسِخٌ، رَوَى الْكَثِيرَ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي سَلْخِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

كَتَبَ إِلَيْنَا بِمَرْوِيَّاتِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْيُمْنِ ابْنِ عَسَاكِرَ، أَنَا دِرْعُ بْنُ فَارِسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَافُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْآجُرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرَانِيُّ، نَا بُنْدَارٌ، نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ا لذهبي، شمس الدين ٥١/١

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ غَازِي، الْعَدْلُ الْفَاضِلُ عِزُّ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ الصُّوفِيُّ.

سَمِعَ وَحَصَّلَ أُصُولَ مَسْمُوعَاتِهِ.." (١)

"وقال الأعمش١ عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال: جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء٢ فقال: ما ترك بعده مثله، اتفق أن عبد الله وفد من الكوفة **فمات بالمدينة** في آخر سنة اثنتين وثلاثين -رضي الله عنه٣.

٥- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري المقري الفرضي.

كاتب النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمينه على الوحي -رضي الله عنه، كان أسن من أنس بسنة، وكان شابا ذكيا ثقفا، جمع القرآن على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم، وجمعه في صحف لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه، ثم تولى كتابة مصحف عثمان -رضي الله عنه، الذي بعث به عثمان نسخا إلى الأمصار، قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس في قول.

وروى عنه ابنه خارجة وابن عمر وأنس وعبيد بن السباق، وعطاء بن يسار٤ وحجر المدري وعروة٥ وطاوس٦ وآخرون، وشهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان عمر -رضي الله عنه- يستخلفه على المدينة إذا حج.

---

١ هو أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الأعمش، روى عن ابن أبي أوفى وأبي وائل والكبار، وكان محدث الكوفة وعالمها، قال ابن المدني: للأعمش نحو ألف وثلاثمائة حديث وقال ابن عيينة: كان أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بالفرائض وأحفظهم للحديث، وقال يحيى القطان: هو علامة الإسلام، قال وكيع: بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة "انظر شذرات الذهب في أنبار من ذهب ص٢٢٠".

٢ أبو الدرداء: هو عويمر بن زيد -ويقال: ابن عبد الله- الأنصاري، الخزرجي، أسلم بعد غزوة بدر، وكان حكم هذه الأمة، ولي قضاء دمشق، وبها توفي في سنة ٣٢ "العبر: ١/ ٣٣".

٣ انظر أسد الغابة "٣/ ٣٨٤"، الإصابة "٢/ ٣٦٠". تاريخ بغداد "١/ ١٤٧"، تذكرة الحفاظ "١/ ٣١". خلاصة تذهيب الكمال "١٨١"، شذرات الذهب "١/ ٣٨". طبقات ابن سعد "٣/ ١٠٦"، طبقات الشيرازي "٤٣". طبقات القراء لابن الجزري "١/ ٤٥٨"، العبر "١/ ٣٣". النجوم الزاهرة "١/ ٨٩".

٤ هو عطاء بن يسار المدني الفقيه مولى ميمونة أم المؤمنين، ثقة إمام، كان يقضي بالمدينة، وروى عن كبار الصحابة: قاله الذهبي، وقال ابن قتيبة: كان عطاء قاضيا ويرى القدر ويكنى أبا محمد توفي سنة ثلاث ومائة وهو ابن أربع وثمانين. "انظر شذرات الذهب ص١٢٥ جـ١".

٥ هو أبو محمد عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني الفقيه الحافظ، أحد فقهاء المدينة السبعة جمع العلم والسيادة

---

(١) المعجم المختص بالمحدثين الذهبي، شمس الدين ص/١٤٦

والعبادة، حفظ عن والدة وكان يصوم الدهر ومات صائما، واشتهر أنه قطعت رحيله وهو في الصلاة لأكلة وقعت فيها ولم يتحرك، وكان عبد الملك بن مروان يقول: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى عروة بن الزبير، ولد سنة تسع وعشرين للهجرة وتوفي سنة أربع وتسعين "انظر شذرات الذهب ص١٠٣ جـ١".

٦ هو طاوس بن كيان يكنى أبا عبد الرحمن، قال الواقدي: كان طاوس مولى بعير بن ريسان الحميدي وكان ينزل الجند، وقال الفضل ابن دكين: هو مولى لهمدان وقال عبد المنعم بن إدريس: هو مولى لابن هوذة الهمداني. أدرك طاوس خلقا كثيرا من الصحابة وأكثر روايته عن ابن عباس، وروى عنه من التابعين: مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير ومحمد بن المنكدر والزهري ووهب بن منبه "انظر صفة الصفوة ص١٨٨، ١٩ جـ٣".." (١)

"٦٨- عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل، الأستاذ أبو عمرو بن عظيمة العبدري، الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه الإمام أبي الحسن، وقد ذكر وعن أبي الحسن شريح، وتصدر للإقراء، فخلف أباه، وكان رأسا في التجويد، ثقة رضي عذب الصوت، له استدراك، وزيادة على أبيه في كتاب الإفادة.

أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسن بن عظيمة، وأبو علي الشلوبيني توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وعاش ولده أبو الحسن محمد بن عياش، إلى سنة بضع وستمائة وهم بيت علم وقراءات بإشبيلية١.

٦٩- عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد الداهري الضرير، والداهرية من قرى نهر عيسى.

وكان أحد الحذاق، من أصحاب سبط الخياط، وقد روى عن أبي غالب بن البناء، وأقرأ القراءات، وحج **ومات بالمدينة**، سنة خمس وسبعين وخمسمائة٢.

٧٠- علي بن عباس بن أحمد بن مظفر، الأستاذ أبو الحسن الواسطي، المقرئ خطيب شافيا.

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي، وطال عمره، واشتهر اسمه.

قرأ عليه ابن باسويه، وعلي بن خطاب المحدثي، مات في حدود التسعين وخمسمائة٣.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٦٠٧".

٢ انظر/ غاية النهاية "١/ ٤٠٥".

٣ انظر/ غاية النهاية "١/ ٥٤٧".." (٢)

"عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

بَدْرِيٌّ كَبِيْرٌ، لَهُ ذُرِّيَّةٌ بِالمَدِيْنَةِ وَبِبَغْدَادَ.

وَكَانَ يَكْتُبُ بِالعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُو بُرْدَةَ بنُ نِيَارٍ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي حَارِثَةَ.

آخَى رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٧

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣١١

شَهِدَ بَدْراً وَالمَشَاهِدَ، وَكَانَ فِيْمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الأَشْرَفِ (١) ، وَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَبْعَثَانِهِ مُصَدِّقاً (٢) .
حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ زَيْدٌ، وَحَفِيْدُهُ؛ أَبُو عَبْسٍ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَبْسٍ، وَعَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ.
مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَعَاشَ سَبْعِيْنَ سَنَةً، وَقَبْرُهُ بِالبَقِيْعِ.

٢٢ - ابْنُ التَّيِّهَانِ أَبُو الهَيْثَمِ مَالِكُ بنُ التَّيِّهانِ الأَنْصَارِيُّ *
ابْنِ بَلِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَلِيْفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ. قَالَهُ جَمَاعَةٌ.

---

(١) خبر قتله أخرجه البخاري (٤٠٣٧) في المغازي: باب قتل كعب بن الأشرف.
والحديث طويل فليراجع هناك (٢) المصدق: بتخفيف الصاد: هو الذي يأخذ صدقات النعم.
(*) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢ / ٢١ - ٢٣، طبقات خليفة: ٧٨، ٣٣٢، تاريخ خليفة: ١٤٩، المعارف: ٢٧٠، الجرح والتعديل: ٨ / ٢٠٧، مشاهير علماء الأمصار: ت: ٣٢، الاستبصار: ٢٢٨، الاستيعاب: ٩ / ٣٠٥، أسد الغابة: ٥ / ١٤، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٧٩ - ٨٠، العبر: ١ / ٢٤، مجمع الزوائد: ٩ / ٣٤٤، الإصابة: ٩ / ٤٠، شذرات الذهب: ١ / ٣١.." (١)

"وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: مَاتَ بِحِمْصَ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ، وَكَانَ قَدِمَ قَبْلَ ذَلِكَ مُعْتَمِراً، وَرَجَعَ.
الوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ رِيَاحٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ رِيَاحٍ، سَمِعَ ثَعْلَبَةَ بنَ أَبِي مَالِكٍ يَقُوْلُ:
رَأَيْتُ عُمَرَ بِقُبَاءَ، وَإِذَا حُجَّاجٌ مِنَ الشَّامِ.
قَالَ: مَنِ القَوْمُ؟
قَالُوا: مِنَ اليَمَنِ مِمَّنْ نَزَلَ حِمْصَ، وَيَوْمَ رَحَلْنَا مِنْهَا مَاتَ خَالِدُ بنُ الوَلِيْدِ.
فَاسْتَرْجَعَ عُمَرُ مِرَاراً، وَنَكَسَ، وَأَكْثَرَ التَّرَحُّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:
كَانَ -وَاللهِ- سَدَّاداً لِنَحْرِ العَدُوِّ، مَيْمُوْنَ النَّقِيْبَةِ.
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَلِمَ عَزَلْتَهُ؟!
قَالَ: عَزَلْتُهُ لِبَذْلِهِ المَالَ لأَهْلِ الشَّرَفِ وَذَوِي اللِّسَانِ.
قَالَ: فَكُنْتَ عَزَلْتَهُ عَنِ المَالِ، وَتَتْرُكَهُ عَلَى الجُنْدِ.
قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِيَرْضَى.
قَالَ: فَهلاَّ بَلَوْتَهُ (١) ؟
وَرَوَى: جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:
لَمَّا مَاتَ خَالِدٌ، لَمْ يَدَعْ إِلاَّ فَرَسَهُ وَسِلاَحَهُ وَغُلاَمَهُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/١٨٩

فَقَالَ عُمَرُ: رَحِمَ اللهُ أَبَا سُلَيْمَانَ، كَانَ عَلَى مَا ظَنَنَّاهُ بِهِ (٢) .

الأَعْمَشُ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنِي المُغِيْرَةِ فِي دَارِ خَالِدٍ يَبْكِيْنَهُ.

فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوْعِهِنَّ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعاً أَوْ لَقْلَقَةً (٣) .

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ:

مَاتَ خَالِدٌ بِحِمْصَ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ: مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ.

---

(١) الواقدي متروك.

وقد ذكره ابن كثير في " البداية " ٧ / ١١٧ عن ابن سعد، عن الواقدي.

(٢) أخرجه ابن سعد ٧ / ١ / ١٢١.

(٣) أخرجه الحاكم ٣ / ٢٩٧ من طريق، عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وابن عبد البر ٣ / ١٦٩ من طريق يحيى القطان، عن سفيان بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، وعلقه البخاري ٣ / ١٦٠ وقال ابن حجر في " الفتح " ٣ / ١٦١ وصله المصنف في " التاريخ الأوسط ".

وقد ذكره البخاري في " التاريخ الصغير " ١ / ٤٦، ٤٧ من طريق عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، عن شقيق وقد تصحف فيه " الأعمش إلى الاعشى ".." (١)

"وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيْهِ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ (١)) .

وَمَنَاقِبُهُ كَثِيْرَةٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ غَزَا بَحْرَ الرُّوْمِ، فَتُوُفِّيَ فِي السَّفِيْنَةِ.

وَالأَشْهَرُ: أَنَّهُ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.

ابْنُ أَبِي عَرُوْبَةَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ، وَمُعَاذٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَشْرَبُوْنَ بِالشَّامِ الطِّلاَءَ، مَا طُبِخَ عَلَى الثُّلُثِ وَذَهَبَ ثُلُثَاهُ (٢) .

قُلْتُ: هُوَ الدِّبْسُ.

وَذَكَرَ: عُرْوَةُ، وَمُوْسَى بنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ:

أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ مِمَّنْ شَهِدَ العَقَبَةَ وَبَدْراً.

---

(١) أخرجه أحمد ٣ / ٢٠٣ من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس وإسناده صحيح.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/١

وأخرجه ابن سعد، في " الطبقات " ٣ / ٥٠٥ من طريق سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس بن مالك بلفظ: " خير من
الف رجل ".
وإسناده حسن في الشواهد.
(٢) أخرجه أبو مسلم الكجي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة من طريق قتادة، عن أنس، وإسناده صحيح، والطلاء: بكسر الطاء: هو الدبس شبه بطلاء الابل وهو القطران الذي يدهن به، فإذا طبخ عصير العنب حتى تمطط أشبه طلاء الابل، وهو في تلك الحالة غالبا لا يسكر، وأخرج مالك في الموطأ من طريق محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام، شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها، وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب، فقال عمر: اشربوا العسل، قالوا: ما يصلحنا العسل، قال رجل من أهل الأرض، هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر، فقال: نعم، فطبخوه حتى ذهب منه ثلثان وبقي الثلث، فأتوا به عمر، فأدخل فيه أصبعه، ثم رفع يده فتبعها يتمطط، فقال هذا الطلاء مثل طلاء الابل، فأمرهم عمر أن يشربوه، وقال عمر: اللهم إني لاأحل لهم شيئا حرمته عليهم.
قال الحافظ في الفتح: ١٠ / ٥٦ وقد وافق عمر ومن ذكر معه على الحكم المذكور أبو موسى وأبو الدرداء، وأخرجه النسائي عنهما.
وعلي وأبو أمامة وخالد بن الوليد وغيرهم.
أخرجها ابن أبي شيبة وغيره، ومن التابعين ابن المسيب وحسن وعكرمة، ومن الفقهاء الثوري والليث ومالك وأحمد والجمهور.." (١)

"بِالجَمَاعَة، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَجْمَعَ الأُمَّةَ عَلَى ضَلاَلَةٍ؛ حَتَّى يَسْتَرِيْحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ.
قَالَ خَلِيْفَةُ: مَاتَ أَبُو مَسْعُوْدٍ قَبْلَ الأَرْبَعِيْنَ (١) .
وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ.
وَقَالَ المَدَائِنِيُّ، وَغَيْرُهُ: سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ.
وَقِيْلَ: لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ.
وَعَنْ خَيْثَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:
لَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ، اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُوْدٍ عَلَى الكُوْفَةِ، وَتَخَبَّأَ رِجَالٌ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَ عَلِيٍّ.
فَقَالَ أَبُو مَسْعُوْدٍ عَلَى المِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ تَخَبَّأَ، فَلْيَظْهَرْ؛ فَلَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ إِلَى الكَثْرَةِ؛ إِنَّ أَصْحَابَنَا لَكَثِيْرٌ، وَمَا نَعُدُّهُ قُبْحاً أَنْ يَلْتَقِيَ هَذَانِ الجَبَلاَنِ غَداً مِنَ المُسْلِمِيْنَ، فَيَقْتُلَ هَؤُلاَءِ هَؤُلاَءِ؛ وَهَؤُلاَءِ هَؤُلاَءِ.
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ رِجْرِجَةٌ (٢) مِنْ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ؛ ظَهَرَتْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ.
وَلَكِنْ نَعُدُّ قُبْحاً أَن يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ، يَحْقِنُ بِهِ دِمَاءهُم، وَيُصْلِحُ بِهِ ذَاتَ بَيْنِهِم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢

قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: مَاتَ أَبُو مَسْعُوْدٍ أَيَّامَ قُتِلَ عَلِيٌّ بِالكُوْفَةِ.
وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ (٣) .

١٠٤ - أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ بنِ شَرَاحِيْلَ * (ع)
ابْنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ امْرِئِ القَيْسِ المَوْلَى، الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ.

---

(١) طبقات خليفة: ٩٦.
(٢) الرجرية: رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم.
(٣) ابن سعد ٦ / ١٦.
(*) مسند أحمد: ٥ / ١٩٩، طبقات ابن سعد: ٤ / ٧٢ ٦١، التاريخ لابن معين: ٢٢، =." (١)
"رَوَى سَهْلٌ: عِدَّةَ أَحَادِيْثَ.
حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبَّاسٌ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بنُ مَيْمُوْنٍ الحَضْرَمِيُّ، وَغَيْرُهُم.
وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ المائَةِ.
عَبْدُ المُهَيْمِنِ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ: عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
كَانَ اسْمُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ حَزْناً، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ (١) -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ: تَزَوَّجَ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.
وَيُرْوَى: أَنَّه حَضَرَ مَرَّةً وَلِيْمَةً، فَكَانَ فِيْهَا تِسْعٌ مِنْ مُطَلَّقَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، وَقَفْنَ لَهُ، وَقُلْنَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا العَبَّاسِ؟
قُلْتُ: بَعْضُ النَّاسِ أَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ (سَعْداً) الثَّانِي.
وَبَعْضُهُم كَنَّاهُ: أَبَا يَحْيَى.
ذَكَرَ عَدَدٌ كَبِيْرٌ وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَتِلْمِيذُهُ البُخَارِيُّ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ.
قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بِالثَّغْرِ، وَمُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ القُرَشِيّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَكُمَا مُحَمَّدُ بنُ عِمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ القَاضِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ المَالِكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَدِيْنِيُّ، حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ سَمِعَهُ يَقُوْلُ:
اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَ النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِدْرَى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: (لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٤٩٦

(١) أخرجه الطبراني (٥٧٠٥) وعبد المهيمن ضعيف.." (١)

"وَكَثِيْرٍ، وَالفَضْلِ، وَقُثَمَ، وَمَعْبَدٍ، وَتَمَّامٍ.

وُلِدَ: فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَقِيْلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ.

وَلَهُ حَدِيْثٌ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي (سُنَنِ النَّسَائِيِّ (١)) ، حُكْمُهُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُم.

وَكَانَ أَمِيْراً، شَرِيْفاً، جَوَاداً، مُمَدَّحاً.

ذَكَرَهُ: مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ:

كَانَ أَصْغَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً، **مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ.**

فَذَكَرَ الوَاقِدِيُّ: أَنَّهُ بَقِيَ إِلَى دَوْلَةِ يَزِيْدَ بنِ مُعَاوِيَةَ.

قُلْتُ: هُوَ شَقِيْقُ عَبْدِ اللهِ، وَلِيَ إِمْرَةَ اليَمَنِ لابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ، وَقَدْ ذَبَحَ بُسْرُ بنُ أَرْطَاةَ وَلَدَيْهِ عُدْوَاناً وَظُلْماً، وَتَوَلَّهَتْ أُمُّهُمَا عَلَيْهِمَا، وَهَرَبَ عُبَيْدُ اللهِ.

قِيْلَ: إِنَّ عُبَيْدَ (٢) اللهِ وَصَلَ مَرَّةً رَجُلاً بِمائَةِ أَلْفٍ.

---

(١) ٦ / ١٤٨ في الطلاق: باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به، من طريق علي ابن حجر، عن هشيم، أنبأنا يحيى بن أبي إسحاق (وقد تحرف في المطبوع إلى يحيى عن أبي إسحاق) عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عباس (وقد تحرف في المطبوع إلى عبد الله بن عباس) أن الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها أنه لا يصل إليها، فلم يلبث أن جاء زوجها، فقال: يارسول الله هي كاذبة، وهو يصل إليها، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس ذلك حتى تذوقي عسيلته ".

وأخرجه أحمد ١ / ٢١٤ من طريق هشيم بهذا الإسناد، ورجاله ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة. وأورده الهيثمي في " المجمع " ٤ / ٣٤٠ مختصرا عن عبيد الله والفضل بن العباس، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) تحرف في المطبوع إلى " عبد ".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٤٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٥١٣

"رُوْمِيَّة، ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّهَا اللهُ عَلَى يَدَيَّ.

وَقِيْلَ: جَلَسَ الوَلِيْدُ عَلَى مِنْبَرِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأَتَى مُوْسَى وَقَدْ أَلْبَسَ ثَلاَثِيْنَ مِنَ المُلُوْكِ التِّيْجَانَ وَالثِّيَابَ الفَاخِرَةَ، وَدَخَلَ بِهِمُ المَسْجِدَ، وَأَوْقَفَهُم تَحْتَ المِنْبَرِ، فَحَمِدَ الوَلِيْدُ اللهَ وَشَكَرَهُ.

وَقَدْ حَجَّ مُوْسَى مَعَ سُلَيْمَانَ، فَمَاتَ بِالمَدِيْنَةِ.

وَقَالَ مَرَّةً: يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، لَقَدْ كَانَتِ الأَلْفُ شَاةٍ تُبَاعُ بِمائَةِ دِرْهَمٍ، وَتُبَاعُ النَّاقَةُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، وَتَمُرُّ النَّاسُ بِالبَقَرِ، فَلاَ يَلْتَفِتُوْنَ إِلَيْهَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُ العِلْجَ الشَّاطِرَ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ يُبَاعُوْنَ بِخَمْسِيْنَ دِرْهَماً.

١٩٦ - وَكَانَ فَتْحُ إِقْلِيْمِ الأَنْدَلُسِ فِي رَمَضَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ، عَلَى يَدِ: طَارِقٍ* مَوْلَى مُوْسَى بنِ نُصَيْرٍ وَكَان أَمِيْراً عَلَى طَنْجَةَ بِأَقْصَى المَغْرِبِ، فَبَلَغَهُ اخْتِلاَفُ الفِرَنْجِ وَاقْتِتَالُهُم، وَكَاتَبَهُ صَاحِبُ الجَزِيْرَةِ الخَضْرَاءِ لِيَمُدَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ، فَبَادَرَ طَارِقٌ، وَعَدَّى فِي جُنْدِهِ، وَهَزَمَ الفِرَنْجَ، وَافْتَتَحَ قُرْطُبَةَ، وَقَتَلَ صَاحِبَهَا لُذْرِيْقَ، وَكَتَبَ بِالنَّصْرِ إِلَى مَوْلاَهُ، فَحَسَدَهُ عَلَى الانْفِرَادِ بِهَذَا الفَتْحِ العَظِيْمِ، وَتَوَعَّدَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ لاَ يَتَجَاوَزَ مَكَانَهُ، وَأَسْرَعَ مُوْسَى بِجُيُوْشِهِ، فَتَلَقَّاهُ طَارِقٌ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا مَوْلاَكَ، وَهَذَا الفَتْحُ لَكَ.

فَأَقَامَ مُوْسَى بنُ نُصَيْرٍ بِالأَنْدَلُسِ سَنَتَيْنِ يَغْزُو وَيَغْنَمُ، وَقَبَضَ عَلَى طَارِقٍ، وَأَسَاءَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عَلَى الأَنْدَلُسِ وَلَدَهُ عَبْدَ العَزِيْزِ بنَ مُوْسَى، وَكَانَ جُنْدُهُ عَامَّتُهُم مِنَ البَرْبَرِ، فِيْهِم شَجَاعَةٌ مُفْرِطَةٌ وَإِقْدَامٌ.

(*) تاريخ الطبري ٦ / ٤٦٨، تاريخ ابن عساكر ٨ / ٢٤١ ب، بغية الملتمس ١١ و٣١٥، تاريخ ابن الأثير ٤ / ٥٥٦، المعجب ٩، البيان المغرب ١ / ٤٣، تاريخ الإسلام ٤ / ١٥، نفح الطيب ١ / ٢٢٩ وما بعدها، تهذيب ابن عساكر ٧ / ٤١.." (١)

"أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ، وَمِنِ ابْنِ وَهْبٍ (١) .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ مَعْنٌ يُعَالِجُ القَزَّ بِالمَدِيْنَةِ، وَيَشْتَرِيهِ، وَكَانَ لَهُ غِلمَانُ حَاكَةٌ، وَكَانَ يَشْتَرِي، وَيُلْقِي إِلَيْهِم.

ثُمَّ قَالَ: مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ، وَكَانَ ثِقَةً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، ثَبْتاً، مَأْمُوْناً (٢) .

وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ البَزَّارُ فِي تَارِيْخِ وَفَاتِهِ، وَزَادَ: يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفَتْحِ بنِ صِرْمَا، وَالفَتْحُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ القَاضِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّوْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الصُّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ.

أَخْرَجَهُ: النَّسَائِيُّ فِي جَمْعِهِ حَدِيْثَ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ (٣) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٥٠٠

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي (الطَّبَقَاتِ) : كَانَ مَعْنٌ يَتَوَسَّدُ عَتَبَةَ مَالِكٍ، فَلاَ يَلْفِظُ مَالِكٌ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَتَبَهُ، وَكَانَ رَبِيْبَهُ، وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ (المُوَطَّأَ) لِلرَّشِيْدِ وَبَنِيْهِ عَلَى مَالِكٍ.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَعْنُ بنُ عِيْسَى أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ سَمِعَهَا مِنْ مالِكٍ -رَحِمَهُ اللهُ- (٤) .

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ٢٧٨.

(٢) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٤٣٧.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) طبقات الفقهاء للشيرازي.." (١)

"رمضان فأسلموا.

قال ابن إسحاق: واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف: سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية، وعرفطة بن حباب، وعبد الله بن أبي بكر الصديق، رمي بسهم فمات بالمدينة في خلافة أبيه، وعبد الله بن أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي؛ أخو أم سلمة، وأمه عاتكة بنت عبد المطلب، وكان يقال لأبي أمية؛ واسمه حذيفة: زاد الراكب، وكان عبد الله شديدا على المسلمين، قيل: هو الذي قال: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠] ، وما بعدها، ثم أسلم قبل فتح مكة بيسير، وحسن إسلامه، وهو الذي قال له هيت المخنث: يا عبد الله، إن فتح الله عليكم الطائف، فإني أدلك على ابنة غيلان ... الحديث -وعبد الله بن عامر بن ربيعة، والسائب بن الحارث، وأخوه: عبد الله، وجليحة بن عبد الله.

ومن الأنصار: ثابت بن الجذع، والحارث بن سهل بن أبي صعصعة، والمنذر بن عبد الله، ورقيم بن ثابت.

فذلك اثنا عشر رجلا، رضي الله عنهم.

ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار نوفل بن معاوية الديلي في أهل الطائف، فقال: ثعلب في جحر، إن أقمت عليه أخذته، وإن تركته لم يضرك.." (٢)

"غلام، أسعى حتى مررت بينه وبينها، فقال: "قطع صلاتنا، قطع الله أثره". قال: فما قمت عليها إلى يومي هذا.

وقال سعيد بن عبد العزيز، عن مولى ليزيد بن نمران، عن يزيد بن نمران، قال: رأيت مقعدا بتبوك. فقال: مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار وهو يصلي. فقال: "اللهم اقطع أثره". فما مشيت عليهما بعد. أخرجهما أبو داود.

وقال يزيد بن هارون: أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك، فطلعت الشمس، بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى، فأتى جبريل رسول الله صلى الله عليه

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٣٠٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٢/٢١٢

وسلم فقال: "يا جبريل، ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى"؟ فقال: ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه. قال: "وفيم ذاك"؟ قال: كان يكثر قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ، بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال: "نعم"، قال: فصلى عليه، ثم رجع. العلاء منكر الحديث واه. ورواه الحسن الزعفراني، عن يزيد.

وقال يونس بن محمد: حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، أن معاوية بن معاوية المزني توفي والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فأتاه جبريل، فقال: هل لك في جنازة معاوية المزني؟ قال: "نعم". فقال: هكذا؛ ففرج له عن الجبال والآكام. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه جبريل في سبعين ألف ملك، فصلى عليه. فقال: "يا." (١)

"وفيها توفي أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري وقد قارب المئة. وهوآخر من مات بالمدينة من الصحابة.

سنة اثنتين وتسعين

فيها افتتح إقليم الأندلس على يد طارق مولى موسى فتحه في سنة ثلاث.

وفيها توفي مالك بن أوس بن الحدثان النصري المدني. أدرك الجاهلية، ورأى أبا بكر.

وفيها توفي إبراهيم بن يزيد التيمي الكوفي، ولم يبلغ الأربعين. روى عن عمرو بن ميمون الأزدي وجماعة.

سنة ثلاث وتسعين

فيها افتتح قتيبة عدة فتوح وهزم الترك. ونازل سمرقند في جيش عظيم، ونصب المنجنيق فجاءت نجدة الترك، فأكمن لهم كميناً فالتقوا في نصف الليل. فاقتتلوا قتالاً عظيماً، ولم يفلت من الترك إلا اليسير.

وافتتح سمرقند صلحاً وبنى بها الجامع والمنبر. وأما الباهليون." (٢)

"ومات بالمدينة صاحبها عز الدين جماز بن شيحة العلوي الحسيني، وقد شاخ وأضر. وتملك بعده ابنه منصور. وفيهم تشيعٌ ظاهر.

ومات الضياء عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري، شيخ المغارة في ربيع الآخر عن ثمانين سنة. روى عن ابن الزبيدي، وابن صباح، والإربلي.

ومات المعمر ركن الدين أحمد بن المنعم بن أبي الغنائم القزويني الطاووسي، كبير الصوفية بدمشق، في جمادى الأولى عن مائة سنة وسنتين وتسعة أشهر. روى بالعامة عن أبي جعفر الصيدلاني وطائفة. وبالسماع عن ابن الخازن، والسخاوي.

ومات شيخ البطائحية تاج الدين بن الرفاعي بقرية ام عبيدة، عن سن عالية، وله شهرة كبيرة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٢/٢٤٢

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ١/٧٩

ومات بقاسيون الحاج محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي، عن ثمانين سنة. روى عن ابن الزبيدي، وابن اللتى، وابن المقير.
ومات الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ثم الدمشقي، كبير الذهبيين. ويكنى أبو الفضل أيضاً. سقط من السلم فمات لوقته في رمضان عن ثمانين سنة. وكان مكثراً. سمع المسلم المازني، وابن الزبيدي، ومكرماً، وأبا نصر بن عساكر، وعدة، وتفرد بأشياء. خرجت له مشيخة.." (١)
"حضوراً. ومن إبراهيم بن خليل. وأجاز له السبط وجماعة. وكان يخطب جيداً بالجامع المظفري.
ومات الزاهد الكبير الشيخ حماد التاجر ابن القطان بالعقيبة، وحمل على الرؤوس. وكان يقرىء القرآن، ويحكي عجائب عن الفقراء، وفيه زهدٌ وتعفف. ويحضر السماع ويصيح. وله وقع في القلوب. عاش ستاً وتسعين سنة.
ومات مفتي العراق جمال الدين يوسف بن عبد المحمود بن البتي الحنبلي - أحد الأذكياء - كهلاً. تخرج به الفضلاء في فنون.
ومات بشوال في قاسيون العالم المسند شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد الصالحي، عن ثمانين سنة. روى شيئاً كثيراً. وتفرد. خرجت له مشيخة. روى عن البخلي، ومحمد بن عبد الهادي، واليلداني، وخطيب مردا، زوالبكري، وكان يروي المسند، والسيرة، ومسند أبي عوانة، والأنواع والتقاسيم، ومسند أبي يعلى، وأشياء. افتقر، واحتاج، وتغير ذهنه، واختلط قبل موته بعام أو أكثر.
ومات بالمدينة الإمام الزاهد التقي قاضي الحنابلة شمس الدين محمد بن مسلم بن مالك الصالحي، في ذي القعدة عن أربع وستين سنة وأشهر. وكان من قضاة العدل، بصيراً بمذهبه، عارفاً بالعربية، كبير القدر، ولى إحدى عشرة." (٢)
"حرف الجيم
جابر بن عبد الله
بن عمرو بن سواد بن سلمة الأنصاري. من مشاهير الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وأحد المكثرين من الرواية. شهد هو وأبوه العقبة الثانية، ولم يشهد الأولى. وشهد بدراً، وقيل لم يشهدها. وشهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر غزوات. وقدم مصر والشام. وأبو أحد الاثني عشر نقيباً وكف بصر جابر بأخرة. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي الباقر، وعطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير، فأكثر ومحمد بن المنكدر، وخلق سواهم. وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة. ولما توفي، وقف الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم بين عمودي سريره؟ فأخرجه الحجاج ووقف مكانه، وصلى عليه. وأخرجه أيضاً من حفرته واقتحمها الحجاج حتى فرغ منه. قيل إن هذا لا يثبت لأنه مات والحجاج على العراق أمير. وعاش أربعاً وتسعين سنة. وتوفي رضي الله تعالى عنه سنة أربع وسبعين، وقيل سبع وسبعين، وقيل ثمان وسبعين. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤/١٠
(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤/٧٨

رضي الله تعالى عنهم، في قول. ولما أراد شهود بدر، خلفه أبوه على بناته. وهن أخوات جابر. وكن تسعاً، وقال: أخرجني خالي ليلة العقبة وأنا لا أستطيع أن أرمي بحجر.

جعفر بن علي

بن موسى أبو محمد الضرير المقرئ البغدادي. كان أحد الفقهاء." (١)

"حرف الميم

مالك بن ربيعة

بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج إبن ساعدة. أبو أسيد الساعدي. قال إبن إسحاق. ذكر جده، بالياء والنون. وكذلك قال يونس بن بكير. وقال غيرهما: بالياء مكان النون، فصحف، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. **ومات بالمدينة** سنة ستين للهجرة. وقيل سنة ثلاثين. ذكر ذلك الواقدي وخليفة. وهذا إختلاف متباين جداً: ومات رضي الله عنه وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل ابن ثمان وسبعين. وقد ذهب بصره. وهو آخر من مات من البدريين. هذا على قول من قال إنه مات سنة ستين، وهو قول المدائني وقول ابن سعد.

المبارك بن المبارك

بن سعيد. أبو بكر وجيه الدين ابن الدهان الواسكي قدم بغداد مع أبيه. قال ياقوت: وهو شيخي. عليه تخرجت وعليه قرأت، وقرأ هو بواسط." (٢)

"عَنْهُم أَبُو)

جَعْفَر الباقر سيد بني هَاشم فِي وقته

روى عَن جديه الْحسن وَالْحُسَيْن وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وَابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ وَجَابِر وَسمرَة بن جُنْدُب وَعبد الله بن جَعْفَر وَأَبِيهِ وَسَعِيد بن الْمسيب وَطَائِفَة وروى لَهُ الْجَمَاعَة

مولده سنة سِتّ وَخمسين قَالَ الشَّيْخ شمس الدّين فعلى هَذَا لم يسمع من عَائِشَة وَلَا من جديه

وَكَانَ أحد من جمع الْعلم وَالْفِقْه والديانة والثقة والسودد وَكَانَ يصلح للخلافة وَهُوَ أحد الْأَئِمَّة الإثني عشر الَّذين يعْتَقد الرافضة عصمتهم وَسمي بالباقر لِأَنَّهُ بقر الْعلم أَي شقَّه فَعرف أَصله وخفيه

قَالَ ابْن فُضَيْل عَن سَالم بن أبي حَفْصَة سَأَلت أَبَا جَعْفَر وَابْنه جعفراً الصَّادِق عَن أبي بكر وَعمر فَقَالَا لي يَا أَبَا سَالم تولهما وابرأ من عدوهما فَإِنَّهُمَا كَانَا أَمَامِي هدى وَابْن فُضَيْل من أَعْيَان الشِّيعَة الصَّادِقين

---

(١) نكث الهميان في نكت العميان الصفدي ص/١٠٩

(٢) نكث الهميان في نكت العميان الصفدي ص/٢١٩

قَالَ اسحق الْأَزْرَق عَن بسام الصَّيْرَفِي سَأَلت أَبَا جَعْفَر عَن أبي بكر وَعمر فَقَالَ وَالله إِنِّي لأتولاهما وَأَسْتَغْفِر لَهما وَمَا أدْركْت أحدا من أهل بَيْتِي إِلَّا وَهُوَ يتولاهما رُوِيَ أَنه كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَة مائَة وَخمسين رَكْعَة
توفّي سنة أَربع عشرَة وَمِائَة على الصَّحِيح وَقيل سنة سبع عشرَة وَقيل غير ذَلِك
ويعتقد قوم من الرافضة يعْرفُونَ بالباقرية أَنه لم يمت وَسَاقُوا الْإِمَامَة من عَليّ رَضِي الله عَنهُ فِي أَوْلَاده إِلَى مُحَمَّد الباقر وَزَعَمُوا أَنه الْمهْدي المنتظر وَاسْتَدَلُّوا بِمَا روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه قَالَ لجَابِر بن عبد الله الْأنْصَارِيّ إِنَّك تَلقاهُ فاقرأه مني السَّلَام وَكَانَ جَابِرا آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ من الصَّحَابة وَكَانَ قد عمي آخر عمره فَكَانَ يمشي بِالْمَدِينَةِ وَيَقُول يَا باقر مَتى ألقاكفمر يَوْمًا فِي بعض سِكَك الْمَدِينَة فناولته جَارِيَة صَبيا فِي حجرها فَقَالَ لَهَا من هذافقالت مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ فضمه إِلَى صَدره وَقبل رَأسه وَيَديه وَقَالَ يَا بني جدك رَسُول الله يُقْرِئك السَّلَام ثمَّ قَالَ جَابر نعيت إِلَيّ نَفسِي فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَة فَقَالَت هَذِه الطَّائِفَة مَا أقرأه السَّلَام إِلَّا وَهُوَ الْمهْدي المنتظر يُقَال لَهُم بعد صِحَة الْخَبَر يَنْبَغِي أَن يكون أويس الْقَرنِي مهدياً منتظراً لِأَنَّهُ صَحَّ أَنه قَالَ لعمر وَعلي رَضِي الله عَنْهُمَا إِنَّكُمَا تلقيان أويساً الْقَرنِي فأقرئاه مني السَّلَام)
وَكَانَت وَفَاته بالحميمة وَنقل إِلَى الْمَدِينَة وَدفن بِالبَقِيعِ فِي الْقَبْر الَّذِي فِيهِ أَبوهُ وَعم أَبِيه الْحسن بن عَليّ فِي الْقبَّة الَّتِي فِيهَا قبر الْعَبَّاس
أَبُو السفاح مُحَمَّد الإِمَام مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس أَبُو عبد الله وَالِد." (١)
"٣ - (أَبُو حُذَيْفَة الْقرشِي)
إِسْحَاق بن بشر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن سَالم أَبُو حُذَيْفَة البُخَارِيّ مولى بني هَاشم ولد ببلخ واستوطن بُخَارى فنسب إِلَيْهَا وَهُوَ صَاحب كتاب الْمُبْتَدَأ وَغَيره مَاتَ ببخارى سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ حدَّث عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق وَعبد الْملك ابْن جريج وَسَعِيد ابْن أبي عرُوبَة وجويبر بن سعيد وَمُقَاتِل ابْن سُلَيْمَان وَمَالك بن أنس وسُفْيَان الثَّوْريّ وَإِدْرِيس بن سِنَان وَخلق من الْأَئِمَّة أَحَادِيث بَاطِلَة روى عَنهُ جمَاعَة من الخراسانيين وَلم يرو عَنهُ من البغداذيين سوى إِسْمَاعِيل بن عِيسَى الْعَطَّار فَإِنَّهُ سمع مِنْهُ مصنّفاته وَرَوَاهَا عَنهُ وَقَالَ أَحْمد بن سيّار بن أَيُّوب كَانَ ببخارى شيخ يُقَال لَهُ أَبُو إِسْحَاق بن بشر الْقرشِي صنف فِي بَدْء الْخلق كتابا فِيهِ أَحَادِيث لَيست لَهَا أصُول وَكَانَ يتَعَرَّض فيروي عَن قوم لَيْسُوا مِمَّن أدركهم مثله فَإِذا سَأَلُوهُ عَن آخَرين دونهم يَقُول من أَيْن أدْركْت هَؤُلَاءِ وَهُوَ يروي عَمَّن هُوَ فَوْقهم وَكَانَت فِيهِ غَفلَة مَعَ أَنّه كَانَ يزنّ بِحِفْظ وَقد رمي بِالْكَذِبِ وَهُوَ سَاقِط الحَدِيث لَهُ من المصنّفات كتاب الْمُبْتَدَأ كتاب الْفتُوح
كتاب الرِّدّة كتاب الْجمل كتاب الألوية كتاب صفّين كتاب حفر زَمْزَم
٣ - (الْكَاهِلِي الْكُوفِي)
إِسْحَاق بن بشر الْكَاهِلِي الْكُوفِي قَالَ ابْن عدي كَانَ يضع الحَدِيث وَقَالَ مُوسَى بن هَارُون مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ كَذَّاب

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٤/٧٧

توفّي سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ قلت كَذَا وجدته وَأَظنهُ الْمَذْكُور آنِفا وَإِن كَانَ غَيره فإنّ ذَلِك اتّفَاق غَرِيب فِي اسْمه وَاسم أَبِيه والدّاء الَّذِي رمي بِهِ." (١)

"وَحدثت أَكثر من خمسين سنة وحجت مَرَّات وَلها بر ومعروف وَكَانَت تقْرَأ فِي الْمُصحف وَرُبمَا كتبت فِي) الإجازات توفيت سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وأجازت لي فِي سنة تسع وَعشْرين وَسَبْعمائة بِدِمَشْق وَكتب عَنْهَا بِإِذْنِهَا عبد الله بن الْمُحب وَكَانَ مولدها سنة ثَمَان أَو تسع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة

٣ - (ابْن حَارِثَة الصَّحَابِيّ)

أَسمَاء بن حَارِثَة بن سعيد بن عبد الله بن غياث من بني أفصى من الطَّبَقَة الثَّالِثَة من الْمُهَاجِرين وكنيته أَبُو هِنْد كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ هِنْد ملازمين لخدمة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من أهل الصّفة لِأَنَّهُمَا كَانَا فقيرين وَذكر بعض النَّاس أَنهم كَانُوا ثَمَانِيَة إخْوَة صحبوا النَّبِي الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وهم أَسمَاء وَهِنْد وخداش وذؤيب وحمران وفضالة وَسَلَمَة وَمَالك وَاخْتلف فِي وَفَاة أَسمَاء فَقَالَ ابْن سعد **مَاتَ بِالْمَدِينَة** سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وَمن ولد أَسمَاء بن حَارِثَة غيلَان بن عبد الله بن أَسمَاء بن حَارِثَة وَكَانَ من قواد الْمَنْصُور وَكَانَ لَهُ ذكر فِي دَعْوَة بني الْعَبَّاس قَالَ سبط ابْن الْجَوْزِيّ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَة من اسْمه أَسمَاء سوى هَذَا وَأَسْمَاء بن وثاب لَهُ رِوَايَة قَالَ ابْن سعد وَأما هِنْد أَخُو أَسمَاء فَمَاتَ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة بِالْمَدِينَةِ وَأما أَسمَاء صَاحب هَذِه التَّرْجَمَة فَلهُ صُحْبَة وَرِوَايَة أخرج لَهُ ابْن سعد حَدِيثا

٣ - (ابْن خَارِجَة الْفَزارِيّ)

أَسمَاء بن خَارِجَة بن حصن بن حُذَيْفَة بن بدر الْفَزارِيّ أحد الأجواد من الطَّبَقَة الأولى من التَّابِعين من الْكُوفَة كنيته أَبُو حسان كَانَ قد سَاد النَّاس بمكارم الْأَخْلَاق حكى ابْن عَسَاكِر قَالَ أَتَى الأخطل الشَّاعِر إِلَى عبد الْملك بن مَرْوَان فِي حمالات تحملهَا عَن قومه فَأبى أَن يُعْطِيهِ شَيْئا فَسَأَلَهَا بشر بن مَرْوَان أَخا عبد الْملك فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ عبد الْملك فَأتى أَسمَاء بن خَارِجَة فتحمل عَنهُ الْكل فَقَالَ من الوافر

(إِذا مَا مَاتَ خارجةُ بن حصنٍ ... فَلَا مطرَتْ على الأَرْض السماءُ)

(وَلَا رجعَ البشيرُ بغُنْم جيشٍ ... وَلَا حَمَلتْ على الطُّهر النِّسَاء)

(فيومٌ مِنْك خيرٌ من رجالٍ ... كثيرٌ حَولهمْ نَعَمٌ وَشاء)

(فبورِكَ فِي بنيك وَفِي بَينهم ... وَإِن كَثُرُوا وَنحن لَك الْفِدَاء)." (٢)

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨/٢٦٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٩/٣٧

"وَالْعراق إِلَّا أَن أَبَا حنيفَة قَالَ إِن انهزم الْبَاغِي إِلَى فِئَة اتبع وَإِن انهزم إِلَى غير فِئَة لم يتبع يعد بسر بن أَرْطَأَة فِي الشاميين وأتى الْيمن وَله دَار بِالْبَصْرَةِ وَمَات بِالْمَدِينَةِ وَقيل بل مَاتَ بِالشَّام فِي بَقِيَّة من أَيَّام مُعَاوِيَة وروى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَكَانَ قد أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ يُقَال لَهُ هَذَا أعَان على عُثْمَان إِلَّا قَتله وَقد ذكره بَعضهم بالشين الْمُعْجَمَة فَقَالَ بشر وَذكره الشَّيْخ شمس الدّين فِي بشر بالشين الْمُعْجَمَة وَابْن عبد الْبر ذكره فِي بسر بِالسِّين الْمُهْملَة

٣ - (الصَّحَابِيّ)

بسر بن جحاش بِالْجِيم والحاء الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف شين مُعْجمَة هَكَذَا ذكره ابْن أبي حَاتِم فِي بَاب بسر قَالَ ابْن عبد الْبر وَقد تقدم فِي بَاب بشر وَهُوَ الْأَكْثَر فِي اسْمه روى عَنهُ جُبَير بن نفير وَقَالَ أَبُو الْحسن عَليّ بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ هُوَ بسر بن جحاش بِالسِّين وَلَا يَصح فِيهِ بشر بالشين

٣ - (الْخُزَاعِيّ)

بسر بن سُفْيَان بن عَمْرو بن عُوَيْمِر الْخُزَاعِيّ أسلم سنة سِتّ من الْهِجْرَة وَبَعثه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عينا إِلَى قُرَيْش إِلَى مَكَّة وَشهد الْحُدَيْبِيَة وَهُوَ الْمَذْكُور فِي حَدِيث الْحُدَيْبِيَة من رِوَايَة الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن الْمسور ومروان قَوْله حَتَّى إِذا كَانَ بغدير الأشطاط لقِيه عينه الْخُزَاعِيّ وَأخْبرهُ خبر قُرَيْش وجموعهم قَالُوا هُوَ بسر بن سُفْيَان هَذَا

٣ - (الْحَضْرَمِيّ الشَّامي)

بسر بن عبيد الله الْحَضْرَمِيّ الشَّامي روى عَن وائلة بن الْأَسْقَع ورويفع بن ثَابت وَغَيرهمَا من الصَّحَابَة وَأبي إِدْرِيس الْخَولَانِيّ وَهُوَ أحفظ أَصْحَاب أبي إِدْرِيس روى لَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه توفّي بعد الْمِائَة لِلْهِجْرَة." (١)

"الْأنْصَارِيّ من مشاهير الصَّحَابَة وَأحد المكثرين من الرِّوَايَة شهد هُوَ وَأَبوهُ الْعقبَة الثَّانِيَة وَلم يشْهد الأولى وَشهد بَدْرًا وَقيل لم يشهدها وَشهد بعْدهَا مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عشر غزوات وَقدم مصر وَالشَّام وَأَبوهُ أحد أَلا ثني عشر نَقِيبًا

وكف بصر جَابر بآخرةٍ

روى عَنهُ أَبُو سَلمَة ابْن عبد الرَّحْمَن وَمُحَمّد بن عَليّ الباقر وَعَطَاء بن أبي ريَاح وَأَبُو الزبير)

فَأَكْثر وَمُحَمّد بن المتكدر وَخلق سواهُم وروى لَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن ماجة

وَلما توفّي وقف الْحسن بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنْهُم بَين عمودي سَرِيره فَأخْرجهُ الْحجَّاج ووقف مَكَانَهُ وَصلى عَلَيْهِ وَأخرجه أَيْضا من حفرته واقتحمها الْحجَّاج حَتَّى فرغ مِنْهُ وَقيل أَن هَذَا لم يثبت لِأَنَّهُ مَاتَ وَالْحجاج على إمرة الْعرَاق وعاش أَرْبعا وَتِسْعين سنة وَمَات سنة أَربع وَسبعين وَقيل سبع وَسبعين وَقيل ثَمَان وَسبعين

وَهُوَ آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ من الصَّحَابَة فِي قَول

وَلما أَرَادَ شُهُود بدر خَلفه أَبوهُ على إخْوَته وَكن تسعا وَقَالَ أخرجني خَالِي لَيْلَة الْعقبَة وَأَنا لَا أَسْتَطِيع أَن أرمي بِحجر

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨٣/١٠

٣ – (ابْن عتِيك الْأَنْصَارِيّ)

جَابر بن عتيكٍ بن قيس بن الْأسود الْأَنْصَارِيّ من بني النجار قَالَ ابْن عبد الْبر هُوَ جَابر بن عتيكٍ الْأَنْصَارِيّ المعاوي من بني عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الْأَوْس وَيُقَال جبر بن عتِيك كَذَا قَالَ ابْن إِسْحَاق جبر مدنِي شهد بَدْرًا وَجَمِيع الْمشَاهد بعْدهَا

روى عَنهُ ابناه عبد الله وَأَبُو سُفْيَان

مَاتَ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَله إِحْدَى وَتسْعُونَ سنة

٣ – (ابْن رِئَاب الْأَنْصَارِيّ)

جَابر بن عبد اىله بن رِئَاب الْأَنْصَارِيّ السّلمِيّ شهد بَدْرًا." (١)

"من الْمشَاهد روى عَنهُ ابْنه عبد الله وَأَبُو سعيد الْخُدْرِيّ وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين

وَقيل مَاتَ فِي خلَافَة عليّ بن أبي طَالب بِالْكُوفَةِ وَكَانَ شهد مَعَه مشاهده كلهَا وَهُوَ ابْن سبعين سنة وَصلى عَلَيْهِ عليّ فكبّر عَلَيْهِ سبعا وَهُوَ مِمَّن غلبت عَلَيْهِ كنيته

ذكر الْوَاقِدِيّ قَالَ حَدثنِي يحيى بن عبد الله بن أبي قَتَادَة عَن أَبِيه أبي قَتَادَة قَالَ أدركني رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم ذِي قرد فَنظر إليّ وَقَالَ اللَّهُمَّ بَارك فِي شعره وبشره وَقَالَ أَفْلح وَجهك قلت ووجهك يَا رَسُول الله قَالَ فَمَا الَّذِي بِوَجْهِك قلت سهم رميت بِهِ يَا رَسُول الله قَالَ فادن شَيْئا فدنوت مِنْهُ فبصق عليّ فَمَا ضرب عليَّ قطّ وَلَا قاح وَقيل أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لأبي قَتَادَة من اتخذ شعرًا فليحسن إِلَيْهِ أَو ليحلقه وَقَالَ لَهُ أكْرم جمَّتك وَأحسن إِلَيْهَا فَكَانَ يرجّلها غبّاً

٣ – (وَالِي مَكَّة)

الْحَارِث بن نَوْفَل بن الْحَارِث بن عبد الْمطلب بن هَاشم صحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَولد لَهُ على عَهده عبد الله بن الْحَارِث الَّذِي يُقَال لَهُ ببَّه اصْطلحَ عَلَيْهِ أهل الْبَصْرَة حِين مَاتَ مُعَاوِيَة كَذَا قَالَه مُصعب الزُّبيري

وَقَالَ الْوَاقِدِيّ كَانَ الْحَارِث على عهد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم رجلا وَأسلم عِنْد إِسْلَام أَبِيه نَوْفَل وَكَانَت تَحْتَهُ درّة بنت أبي لَهب بن عبد الْمطلب

قَالَ غَيرهمَا ولّى أَبُو بكر الْحَارِث مَكَّة ثمَّ انْتقل إِلَى الْبَصْرَة من الْمَدِينَة واختط بِالْبَصْرَةِ دَارا فِي وَلَايَة عبد الله بن عَامر وَمَات بهَا فِي آخر خلَافَة عُثْمَان رَضِي الله عَنهُ

٣ – (ابْن خَالِد التَّيميّ)

الْحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عَامر الْقرشِي التَّيْمِيّ كَانَ قديم الْإِسْلَام بِمَكَّة وَهَاجَر إِلَى)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣/١١

الْحَبَشَة الْهِجْرَة الثَّانِيَة مَعَ امْرَأَته ريطة بنت الْحَارِث فولدت لَهُ مُوسَى وَزَيْنَب وَإِبْرَاهِيم وَعَائِشَة وهلكوا بِالْحَبَشَةِ وَقيل خَرجُوا مَعَ أَبِيهِم فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْض الطَّرِيق." (١)

"شربوا من مَاء فهلكوا جَمِيعًا إِلَّا الْحَارِث وَجَاء رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فزوّجه بنت يزِيد بن هَاشم بن الْمطلب وَمن وَلَده مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث المحدّث الْمدنِي

٣ - (ابْن قيس السَّهْمِي)

الْحَارِث بن قيس الْقرشِي السَّهمي كَانَ أحد أَشْرَاف قُرَيْش فِي الْجَاهِلِيَّة وَإِلَيْهِ كَانَت الْحُكُومَة وَالْأَمْوَال الَّتِي كَانَت يسمّونها لآلهتهم ثمَّ اسْلَمْ وَهَاجر إِلَى الْحَبَشَة مَعَ بنيه الْحَارِث وَبشر وَمعمر

٣ - (ابْنه)

الْحَارِث بن الْحَارِث بن قيس ابْن الَّذِي تقدّم اسْلَمْ وَهَاجر مَعَ أَبِيه وأخوته إِلَى الْحَبَشَة كَمَا تقدّم

٣ - (أَبُو خزمة الصَّحَابِيّ)

الْحَارِث بن خزمة بِسُكُون الزَّاي أَبُو خزمة وَقيل الْحَارِث بن خُزَيْمَة شهد بَدْرًا وأحداً وَالْخَنْدَق وَمَا بعْدهَا من الْمشَاهد وَمَات بِالْمَدِينَةِ رَضِي الله عَنهُ سنة أَرْبَعِينَ

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَاقَة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين ضلّت فِي غَزْوَة تَبُوك حِين قَالَ الْمُنَافِقُونَ هُوَ لَا يعلم خبر مَوضِع نَاقَته فَكيف يعلم خبر السَّمَاء فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِذْ بلغه قَوْلهم إِنِّي لَا أعلم إِلَّا مَا علّمني الله وَقد أعلمني مَكَانهَا وَهِي فِي الْوَادي فِي شعبكذا حبستها شَجَرَة فَانْطَلقُوا حَتَّى تَأْتُوا بهَا فَانْطَلقُوا فجاؤا بهَا وَكَانَ الَّذِي جَاءَ بهَا من الشّعب الْحَارِث بن خُزَيْمَة وجد زمامها قد تعلق بشجرة

٣ - (الثَّقَفِيّ)

الْحَارِث بن عبد الله بن أَوْس بن ربيعَة الثَّقَفِيّ وربّما قيل لَهُ الْحَارِث بن أَوْس يعدّ فِي الحجازّيين سكن الطَّائِف يروي حَدِيث طواف الْحَائِض بِالْبَيْتِ طواف الْوَدَاع روى عَنهُ الْوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن وَعَمْرو بن عبد الله بن أَوْس." (٢)

"حسَّانة وَهُوَ الصَّواب وَالله أعلم

(الألقاب)

الْحُوَيْرِث بن عبد الله بن خلف بن مَالك الْغِفَارِيّ هُوَ آبي اللَّحْم وَقد تقدَّم ذكره فِي حرف الْهمزَة مَكَانَهُ

الحويزي الْحسن بن أَحْمد

الحويزي الْوَزير أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان

(أَبُو سعيد الأنصاريّ الحارثيّ)

حويِّصة بن مَسْعُود بن كَعْب الْأنْصَارِيّ الْحَارِثِيّ أَبُو سعيد أَخُو محيِّصة لِأَبِيهِ وَأمه كَانَ حويِّصة أسنّ وَفِيهِمَا قَالَ رَسُول

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٨٦/١١

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٨٧/١١

الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْكبر الْكبر إِذْ قَالَا لَهُ قصَّة ابْن عَمهمَا عبد الله بن سهل الْمَقْتُول بِخَيْبَر وَشَكوا ذَلِك إِلَيْهِ مَعَ أَخِيه عبد الرَّحْمَن بن سهل فاراد عبد الرَّحْمَن أَن يتَكَلَّم لمكانه من أَخِيه فَقَالَ لَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كبّر كبّر فِي حَدِيث الْقسَامَة

شهد حويِّصة أحدا وَالْخَنْدَق وَسَائِر الْمشَاهد مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

(القرشيّ العامريّ)

حويطب بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مَالك بن حسيل بن عَامر بن لؤَي أَبُو مُحَمَّد وَيُقَال أَبُو الْأَصْبَع الْقرشِي العامريّ أسلم عَام الْفَتْح وَشهد حنيناً والطَّائِف وَأَعْطَاهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يومئذٍ مائَة بعير وَخرج إِلَى الشَّام مُجَاهدًا مَعَ الْحَارِث بن هِشَام وَسُهيْل بن عمر وَهُوَ أحد النَّفر الَّذين أَمرهم عمر بن الخطّاب بتجديد أنصاب الْحرم

وَكَانَ مِمَّن دفن عُثْمَان بن عَفَّان وَبَاعَ دَارا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ ألف دِينَار لمعاوية وَمَات فِي آخر خلَافَة مُعَاوِيَة وَله مائَة وَعِشْرُونَ سنة وَقَالَ ابْن سعد مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين وَله دَار بِالْمَدِينَةِ بالبلاط عِنْد أَصْحَاب الْمَصَاحِف قَالَ شهَاب الدّين أَبُو شامة رَحمَه الله تــعَالَى وَلَيْسَ لحويطب رِوَايَة عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَإِنَّمَا روى السَّائب بن يزِيد عَن حويطب عَن عبد الله بن." (١)

"وَغَيرهم وتوفيّ سنة إِحْدَى وَخمسين لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ الْجَمَاعَة وَقَالَ يزِيد بن رُومَان أسلم سعيد قبل أَن يدْخل رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم دَار الأرقم وَقبل أَن يَدْعُو فِيهَا وَكَانَ سعيد عَاشر الْعشْرَة لمّا تحرّك بهم جبل حراء وهم والنبيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَالْعشرَة إِلَّا أَبَا عُبَيْدَة رَوَاهُ عُثْمَان وَسَعِيد بن زيد وَأَبُو هُرَيْرَة وَابْن عبّاس وَعَن عُثْمَان بن عفّان قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَلَى حراء فتحرّك فَقَالَ اسكنْ حراء فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِي أَو صديق أَو شَهِيد وَعَلِيهِ رَسُول الله صلى الله وَأَبُو بكر وَعمر وَعُثْمَان وعليّ وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر وَعبد الرَّحْمَن وَسعد وَسَعِيد وَقَالَ سعيد بن زيد سَمِعت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول أَبُو بكر الصدّيق فِي الجنّة وَعمر بن الْخطاب فِي الجنّة وَعُثْمَان بن عفّان فِي) الجنّة وَعلي بن أبي طَالب فِي الجنّة وَطَلْحَة بن عبيد الله فِي الجنّة وَالزُّبَيْر بن الْعَوام فِي الجنّة وَسعد بن أبي وَقاص فِي الجنّة وَعبد الرَّحْمَن بن عَوْف فِي الجنّة وَسكت عَن تسميه التَّاسِع فَقيل من هُوَ فَقَالَ سعيد بن زيد وَأَرْسل دُمُوعه وَفِي رِوَايَة أشهد أنّي سَمِعت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْجنَّة وأبك لكر فِي الجنّة فَذكرهمْ وَفِي رِوَايَة وَأَنا تَاسِع الْمُؤمنِينَ وَرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْعَاشِر ثُمَّ أتبع ذَلِكَ يَمِينا قَالَ وَالله لَمِشْهَدٌ شهده رجل مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يُغَبِّر فِيهِ وَجهه أفضل من عمل أحدكُم وَلَو عُمِّرَ نوح قيل مَاتَ بالعتيق وحُمل فدُفن بِالْمَدِينَةِ وشهده سعد بن أبي وقّاص وَابْن عمر وَأَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَقَومه وَأهل بَيته وروى أهل الْكُوفَة أنّه مَاتَ عِنْدهم وصليّ عَلَيْهِ الْمُغيرَة ابْن شُعْبَة وَهُوَ وَالِي الْكُوفَة لمعاوية قَالَ ابْن عَسَاكِر الْمَحْفُوظ أنّه مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ لسَعِيد أَرْبَعَة بَنِينَ عبد الله وَعبد الرَّحْمَن وَزيد وَالْأسود كلهم عقّب وأنجب وَكَانَ مَرْوَان قَدْ أرسل

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣٤/١٣

إِلَى سعيد بن زيد نَاسا يكلّمونه فِي شَأْن أروى بنت أويس وَكَانَتْ شكته إِلَى مَرْوَان فَقَالَ سعيد تروني ظلمتها وَقَدْ سَمِعت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول من ظلم من الأَرْض شبْرًا طوقه يَوْم الْقِيَامَة مَعَ سبع أَرضين اللهمّ إِن كَانَتْ أروى كَاذِبَة فَلَا يمُتْهَا حَتَّى تُعمي بصرها ونجعل قبرها فِي بِئْر قَالَ ابْن عمر فوَاللَّه مَا مَاتَت حَتَّى ذهب بصرها وَجعلت امشي فِي دارها حذوةً فَوَقَعت فِي بِئْرهَا فَكَانَ قبرها وَأوجب عَلَيْهِ الْيَمين فَترك سعيد لَهَا مَا ادعت وَجَاء سيل فأبدى ضفيرتها فَرَأَوْا حقّها خَارِجا من حقّ سعيد فجَاء سعيد إِلَى مَرْوَان فَقَالَ أقسمْتُ عَلَيْكَ لتركبنَ معي ولتنظرنَ إِلَى ضفيرتها فَركب مَعَه وَركب نَاس فَرَأَوْا ذَلِكَ وَكَانَ أهل الْمَدِينَة يدعونَ بَعضهم عَلَى بعض وَيَقُولُونَ أعماك الله كَمَا أروى فَصَارَ أهل الْجَهْل يَقُولُونَ أعماك الله كَمَا أعمى أروى يُرِيدُونَ الَّتِي فِي الْجَبَل

٣ - (التنوخي)

سعيد بن زيد التنوخي شيخ دمشق توفيّ سنة سبع وستّين وَمِائَة." (١)

"هِشَام بن عَمْرو بن ربيعَة)

والمطعم بن عدي بن نَوْفَل وَرَبِيعَة بن الْأسود ابْن الْمطلب بن أَسد وَأَبُو البخْترِي بن هِشَام بن الْحَارِث بن أَسد وَزُهَيْر بن أبي أُميَّة بن الْمُغيرَة وَفِي ذَلِك يَقُول الشَّاعِر الطَّوِيل

(جزى الله رب النَّاس رهطاً تتابعوا ... على ملإٍ يهدي لخير ويرشد)

(قعُودا إِلَى جنب الْحطيم كَأَنَّهُمْ ... مقاولة بل هم أعز وأمجد)

(هم رجعُوا سهل بن بَيْضَاء رَاضِيا ... فسر أَبُو بكر بهَا وَمُحَمّد)

(ألم يأتكم أَن الصَّحِيفَة مزقت ... وَأَن كل من لم يرضه الله مُفسد)

(أعَان عَلَيْهَا كل صقر كَأَنَّهُ ... إِذا مَا مَشى فِي رَفْرَف الدرْع أجرد)

وَلما كتم سهل إِسْلَامه أخرجته قُرَيْش إِلَى بدر فاسر يَوْمئِذٍ مَعَ الْمُشْركين فَشهد لَهُ عبد الله بن مَسْعُود أَنه رَآهُ بِمَكَّة يُصَلِّي فخلي عَنهُ قَالَ ابْن عبد الْبر وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** وَبهَا مَاتَ أَخُوهُ سُهَيْل وَصلى عَلَيْهِمَا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمَسْجِد وَقيل إِنَّه مَاتَ بعد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ٥٢٤٤

٣ - (العامري)

سهل بن عَمْرو العامري أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو كَانَ من مسلمة الْفَتْح وَمَات فِي خلَافَة أبي بكر رَضِي الله عَنهُ أَو صدر خلَافَة عمر رَضِي الله عَنهُ ٥٢٤٥

٣ - (الخزرجي)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣٨/١٥

سهل بن عدي بن زيد بن عَامر الخزرجي قتل يَوْم أحد شَهِيدا ٥٢٤٦

٣ - (أحد اليتيمين)

سهل بن رَافع بن أبي عَمْرو لَهُ أَخ يُسمى سهيلاً وهما اليتيمان اللَّذَان كَانَ لَهما المربد الَّذِي بنى فِيهِ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَسْجِد كَانَا يتيمين فِي حجر أبي أُمَامَة أسعد بن زُرَارَة وَلم يشْهد بَدْرًا وشهدها أَخُوهُ سُهَيْل ٥٢٤٧

٣ - (السَّاعِدِيّ)

سهل بن سعد بن مَالك الْأنْصَارِيّ السَّاعِدِيّ يكنى أَبَا الْعَبَّاس." (١)

"قَالَ كنت يَوْم المتلاعنين ابْن خمس عشرَة سنة كَانَ مِمَّن ختمه بالرصاص الْحجَّاج توفّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَقد بلغ مائَة سنة وَهُوَ آخر من **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** من الصَّحَابَة وَكَانَ اسْمه حزنا فَسَماهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سهلاً ولأبيه أَيْضا صُحْبَة روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأبي بن كَعْب)

وَغَيره وروى لَهُ الْجَمَاعَة ٥٢٤٨

٣ - (وَالِد ابْني سهل)

سهل وَالِد الْوَزير الْفضل والوزير الْحسن ابْني سهل توفّي بعد قتل وَلَده الْفضل بِقَلِيل سنة اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة ثَلَاث ٥٢٤٩

٣ - (أَبُو الْفضل الْهَرَوِيّ الْمُؤَذّن)

سهل بن أَحْمد بن عِيسَى أَبُو الْفضل الْمُؤَذّن هروي معمر توفّي سنة سِتِّينَ وثلاثمائة ٥٢٥٠

٣ - (الصعلوكي الشَّافِعِي)

سهل بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الإِمَام أَبُو الطّيب ابْن الإِمَام أبي سهل الْعجلِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي الصعلوكي النَّيْسَابُورِي درس الْفِقْه وَاجْتمعَ إِلَيْهِ الْخلق وَكَانَ فِي مَجْلِسه أَكثر من خَمْسمِائَة محبرة روى عَنهُ الْحَاكِم وَالْبَيْهَقِيّ وَجَمَاعَة وَقَالَ الْحَاكِم هُوَ أنظر من رَأينَا سمع أَبَاهُ وَمُحَمّد بن يَعْقُوب الْأَصَم وأقرانهما وَجمع رئاسة الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وخرجت لَهُ الْفَوَائِد وَتُوفِّي سنة أَربع وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ أديباً متكلماً وَلما مَاتَ أَبوهُ الإِمَام أَبُو سهل مُحَمَّد كتب إِلَيْهِ أَبُو نصر عبد الْجَبَّار يعزيه عَن وَالِده الْبَسِيط

(من مبلغ شيخ أهل الْعَصْر قاطبة ... عني رِسَالَة محزون وأواه)

(أولى البرايا بِحسن الصَّبْر محتسباً ... من كَانَ فتياه توقيعاً عَن الله ٥٢٥١)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦/٨

٣ – (الأرغياني الشَّافِعِي)

سهل بن أَحْمد بن عَليّ الْحَاكِم أَبُو الْفَتْح الأرغياني." (١)

"إِلَى الْحَبَشَة حَتَّى فَشَا الْإِسْلَام وَظهر ثمَّ قدم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَكَّة فَأَقَامَ مَعَه حَتَّى هَاجر وَهَاجَر مَعَه فَجمع الهجرتين جَمِيعًا ثمَّ شهد بَدْرًا وَمَات بِالْمَدِينَة فِي حَيَاة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سنة تسع وَصلى عَلَيْهِ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمَسْجِد وَكَانَ هُوَ وَأَبُو بكر أسن)

الصَّحَابَة وَهُوَ أَخُو سهل ابْن بَيْضَاء وَقد تقدم ٥٢٧٣

٣ – (أَخُو سهل)

سُهَيْل بن سعد أَخُو سهل ذكره ابْن السكن وَذكر لَهُ حَدِيثا قَالَ دخلت الْمَسْجِد وَرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الصَّلَاة فَصليت مَعَه فَلَمَّا انْصَرف النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم رَآنِي أركع رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَاتَانِ الركعتان فَقلت يَا رَسُول الله جِئْت وَقد أُقِيمَت الصَّلَاة فَأَحْبَبْت أَن أدْرك مَعَك الصَّلَاة ثمَّ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ الْآن فَسكت وَكَانَ إِذا رَضِي شَيْئا سكت وَذَلِكَ فِي صَلَاة الصُّبْح ٥٢٧٤

٣ – (ابْن السمان)

سُهَيْل بن أبي صَالح السمان سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحباب سعيد بن يسَار والنعمان بن أبي عَيَّاش وَعَطَاء بن يزِيد احْتج بِهِ مُسلم لَا البُخَارِيّ قَالَ الشَّيْخ شمس الدّين مَا نقموا مِنْهُ إِلَّا أَنه مرض وَنسي بعض حَدِيثه وَأخرج لَهُ البُخَارِيّ مَقْرُونا بِغَيْرِهِ قَالَ النَّسَائِيّ وَغَيره لَا بَأْس بِهِ وروى لَهُ مُسلم وَالْأَرْبَعَة وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(الألقاب)

السُّهيْلي الأندلسي اسْمه عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أَحْمد

(سهيمة ٥٢٧٥)

٣ – (المزنية)

سهيمة بنت عُمَيْر المزنية زوج رُكَانَة بن عبد يزِيد طَلقهَا زَوجهَا الْبَتَّةَ فَأخْبر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بذلك فَقَالَ الله مَا أردْت إِلَّا وَاحِدَة من حَدِيث الشَّافِعِي عَن عَمه عَن عبد الله بن عَليّ عَن نَافِع بن عجير عَن رُكَانَة بذلك قَالَ البُخَارِيّ حَدثنَا عَليّ." (٢)

"كل قدح منا يَجِيء ألف قرصة مِنْكُم فَقَالَ ابْن قرصة جَوَاب مسكت

ولد بقوص سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وستماية وَتُوفِّي بهَا سنة إِحْدَى وَتِسْعين وستماية

٣ – (أَبُو السَّائِب الجُمَحِي)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩/١٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠/١٦

عُثْمَان بن مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عَمْرو بن هصيص الْقرشِي الجُمَحِي أَبُو السَّائِب أمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح وَهِي أم السَّائِب وَعبد الله أسلم عُثْمَان بعد ثَلَاثَة عشر رجلا وَهَاجَر الهجرتين وَشهد بَدْرًا وَكَانَ أول رجل **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** من الْمُهَاجِرين بَعْدَمَا رَجَعَ من بدر وَأول من تبعه إِبْرَاهِيم بن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَرُوِيَ من وُجُوه أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قبل عُثْمَان بَعْدَمَا مَاتَ توفّي سنة اثْنَتَيْنِ لِلْهِجْرَةِ بعد اثْنَيْنِ وَعشْرين شهرا من مقدَم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَقيل بعد ثَلَاثِينَ شهرا بعد بدر وَلما دفن قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نعم السّلف لنا عُثْمَان بن مَظْعُون وَلما توفّي إِبْرَاهِيم قَالَ لَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إلحق بالسلف الصَّالح عُثْمَان بن مَظْعُون وَأعلم قبر عُثْمَان بِحجر وَكَانَ يزوره وَكَانَ عابداً مُجْتَهدا من فضلاء الصَّحَابَة وَكَانَ هُوَ وَعلي بن أبي طَالب وَأَبُو ذَر قد هموا بِأَن يختصوا ويتبتلوا فنهاهم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَن ذَلِك وَنزلت فيهم لَيْسَ على الَّذين آمنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَات جنَاح فِيمَا طعموا الْآيَة وَهُوَ أحد من حرم الْخمر فِي الْجَاهِلِيَّة وَقَالَ لَا أشْرب شرابًا يذهب عَقْلِي ويضحك بِي من هُوَ أدنى مني ويحملني على أَن أنكح كَرِيمَتي فَلَمَّا حرمت الْخمر أُتِي وَهُوَ بالعوالي فَقيل لَهُ قد حرمت الْخمر فَقَالَ تَبًّا لَهَا فقد كَانَ بَصرِي فِيهَا ثَابتا وَقَالَ ابْن عبد الْبر فِي هَذَا نظر لِأَن تَحْرِيم الْخمر عِنْد أَكْثَرهم بعد أحد وَقَالَت امْرَأَته ترثيه

(يَا عين جودي بدمع غير منمنون ... على رزية عُثْمَان بن مَظْعُون)

(على امْرِئ بَات فِي رضوَان خالقه ... طُوبَى لَهُ من فقيد الشَّخْص مدفون)

(طَابَ البقيع لَهُ سُكْنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تفنين)

(وأورت الْقلب حزنا لَا انْقِطَاع لَهُ ... حَتَّى الْمَمَات فَلَا ترقى لَهُ شوني)." (١)

"٢٣ - إِدْرِيس بن سِنَان فِي الْمسند إِدْرِيس بن مُنَبّه عَن أَبِيه عَن وهب بن مُنَبّه كَذَا فِي الْمسند فَينْظر لَعَلَّه غير بن سِنَان

٢٤ - أَرقم بن أبي الأرقم أَبُو عبد الله الْقرشِي المَخْزُومِي وَاسم أبي الأرقم عبد منَاف بن أَسد بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم أسلم سَابِع سَبْعَة وَقيل أسلم بعد عشرَة وَكَانَ من الْمُهَاجِرين الْأَوَّلين وَذكره بن عقبَة وَابْن إِسْحَاق فِيمَن شهد بَدْرًا وَفِي دَاره كَانَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مستخفيا من قُرَيْش بِمَكَّة صَاحب حلف الفضول روى عَن النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَحَادِيث وروى عَن عَنهُ بن عُثْمَان عَنهُ بن عُثْمَان وحفيده عبد الله بن عُثْمَان **وَمَات بِالْمَدِينَة** سنة خمس وَخمسين عَن بضع وَثَمَانِينَ سنة وَدفن بِالبَقِيع وَصلى عَلَيْهِ سعد بن أبي وَقاص وَيُقَال مَاتَ يَوْم مَاتَ أَبُو بكر الصّديق." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٣٦/١٩

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/١٩

"١٢٠ – حَارِث بن خزمة بن عدي أَبُو خزمة الْأَنْصَارِيّ وَيُقَال أَبُو خُزَيْمَة وَقَالَ الطَّبَرَانِيّ الْحَارِث بن خزمة بحركتين وَيُقَال بن خُزَيْمَة يكنى أَبَا بشر شهد بَدْرًا وأحدا وَمَا بعدهمَا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَاقَة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين ضلت فِي غَزْوَة تَبُوك وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة أَرْبَعِينَ وَهُوَ بن سبع وَسِتِّينَ سنة روى بن إِسْحَاق عَن يحيى بن عباد عَن أَبِيه عباد بن عبد الله بن الزبير قَالَ أَتَى الْحَارِث بن خزمة بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ من آخر بَرَاءَة لقد جَاءَكُم رَسُول من أَنفسكُم إِلَى عمر بن الْخطاب." (١)

"٣٥٠ – سهل بن بَيْضَاء الْقرشِي الفِهري وَهُوَ سهل بن وهب بن ربيعَة بن بِلَال بن مَالك بن ضبة بن الْحَارِث بن فهر يكنى أَبَا أُميَّة والبيضاء أمه وَاسْمهَا دعد بنت جحدم أسلم قَدِيما وَهَاجَر إِلَى أَرض الْحَبَشَة حَتَّى فشى الْإِسْلَام وَظهر ثمَّ قدم على النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام مَكَّة فَهَاجَرَ مَعَه فَجمع بَين الهجرتين شهد بَدْرًا وَغَيرهَا وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة تسع وَهُوَ بن أَرْبَعِينَ سنة وَصلى عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام فِي الْمَسْجِد وَلم يعقب أرسل عَنهُ سعيد بن الْمسيب وَأنس وَقَالَ أنس أَصْحَاب رَسُول الله أَبُو بكر وَسَهل بن الْبَيْضَاء

٣٥١ – سوَادَة بن الرّبيع الْجرْمِي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن الْجرْمِي وَقيل روى عَن سريع مولى سوَادَة عَن سوَادَة قَالَ بن حبَان أَمر لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام بذود عداده فِي أهل الْبَصْرَة

٣٥٢ – سُوَيْد بن الْحَارِث عَن أبي ذَر وَعنهُ عَمْرو بن مرّة لَا يعرف." (٢)

"٥٩٣ – عُثْمَان بن مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أَبُو السَّائِب الْقرشِي الجُمَحِي الْمدنِي أسلم قَدِيما قَالَ بن إِسْحَاق أسلم عُثْمَان بن مضعون بعد ثَلَاثَة عشر رجلا وَهَاجَر إِلَى الْحَبَشَة هُوَ وَابْنه السَّائِب الْهِجْرَة الأولى مَعَ جمَاعَة من الْمُسلمين فَبَلغهُمْ وهم بِالْحَبَشَةِ أَن قُريْشًا أسلمت فعادوا ثمَّ هَاجر عُثْمَان إِلَى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا وَكَانَ من أَشد النَّاس اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَة يَصُوم النَّهَار وَيقوم اللَّيْل ويجتنب الشَّهَوَات ويعتزل النِّسَاء وَاسْتَأْذَنَ رَسُول الله عَلَيْهِ السَّلَام فِي التبتل والإختصاء فَنَهَاهُ عَن ذَلِك وَهُوَ مِمَّن حرم الْخمر على نَفسه قَالَ لَا أشْرب شرابًا يذهب عَقْلِي وَيضْحك بِي من هُوَ أدنى مني وَهُوَ أول رجل مَاتَ بِالْمَدِينَةِ من الْمُهَاجِرين مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ من الْهِجْرَة وَهُوَ أل من دفن بِالبَقِيعِ روى عَنهُ بن عَبَّاس حَدِيثه فِي وَقت نزل قَوْله تَعَالَى إِن الله يَأْمر بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَان قَالَ عُثْمَان بذلك حِين اسْتَقر الْإِيمَان فِي قلبِي وأحببت مُحَمَّدًا قَالَ بن حبَان مَاتَ بِالْمَدِينَةِ قبل وَفَاة النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام فَقبله رَسُول الله عَلَيْهِ السَّلَام بعد الْمَوْت وَقَالَ اذْهَبْ عَنْك أَبَا السَّائِب خرجت مِنْهَا وَلم تلبس مِنْهَا بِشَيْء وَأعلم على قَبره بِحجر وَكَانَ يزوره وَلما مَاتَ إِبْرَاهِيم بن النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ فِيهِ رَسُول الله الْحق بالسلف الصَّالح عُثْمَان بن مَظْعُون روى عَنهُ أَخُوهُ قدامَة." (٣)

"نَافِع بن ثَابت بن عبد الله بن الزبير بن الْعَوام أَبُو عبد الله روى عَن جده فِي صَلَاة الْوتر روى عَنهُ ابْنه عبد الله ذكره بن حبَان فِي ثِقَات التَّابِعين استدركه شَيخنَا الهيثمي عَليّ الْحُسَيْنِي قلت رِوَايَته فِي الْمسند عَن أبي سَلمَة الْخُزَاعِيّ

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٧٤

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/١٨٥

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٢٩٠

حَدثنَا عبد الرَّحْمَن بن أبي الموَالِي أَخْبرنِي نَافِع بن ثَابت عَن جده بِهِ مَرْفُوعا قَالَ بن أبي حَاتِم روى عَن أَبِيه وَسَالم أبي النَّضر وَقيس بن عبد الْملك بن قيس بن مخرمَة روى عَنهُ ابْنه وَعبد الله بن الْمُبَارك وَعبد الرَّحْمَن بن أبي الموَالِي وَفضل بن سُلَيْمَان **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** سنة خمس وَخمسين وَمِائَة وَهُوَ بن ثِنْتَيْنِ وَسبعين سنة قَالَ شَيخنَا الهيثمي فعلى هَذَا فولد بعد وَفَاة جده بِسنتَيْنِ قلت بل بِعشر سِنِين لِأَن جده قتل سنة ثَلَاث وَسبعين فَإِذا عَاشَ هُوَ ثِنْتَيْنِ وَسبعين يكون مولده سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ لَكِن الَّذِي ذكر الزبير بن بكار أَنه." (١)

"الطالقان، قتل منهم صبرا مقتلة لم يسمع بمثلها، وطلب سماطين طول أربعين فراسخ في نظام واحد: يعني طلب تحصيل تسبحين مما يمد عليه السماط لأكل العساكر الممدود عليه. وفيها توفي أبو ظبيان جبير بن جندب الجهني الكوفي والد قابوس. وفيها توفي على الصحيح خالد بن يزيد بن معاوية، وكان موصوفاً بالعلم والدين والعقل، وهو الذي تقدم الكلام بينه وبين عبد الملك بن مروان خاله، وظهر عليه ببلاغة اللسان. وتوفي عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري الفقيه، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني مفتي أهل مصر في وقته، تفقه على عقبة بن عامر.

سنة إحدى وتسعين

توفي فيها أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، وقد قارب المائة، وهو آخرمن **مات بالمدينة** من الصحابة، رضي الله عنهم. وفيها توفي وقيل في سنة ثمان وثمانين السائب بن يزيد الكندي، قال حج بي أبي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين، ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه.

سنة اثنتين وتسعين

فيها افتتح اقليم الأندلس على يد طارق مولى موسى بن نصير، تمم موسى فتحه في سنة ثلاث. وتوفي مالك بن أوس بن الحدثان، ادرك الجاهلية، ورأى أبا بكر رضي الله عنهما. وفيها توفي ابراهيم بن يزيد التيمي الكوفي العابد المشهور، قتله الحجاج ولم يبلغ أربعين سنة، روى عن عمرو بن ميمون الأوثي وجماعة. وفيها توفي طويس المغني. قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: طويس مولى أروى بنت." (٢)

"وفيها توفي مسند العرب الإمام الأديب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي عن مائة عام، سمع الموطأ وكامل المبرد في سنة عشرين، وعمر دهراً.

؟

سنة ثلاث وسبع مائة

فيها توفي القدوة الزاهد العلامة بركة الوقت الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الحنبلي، كان من أولياء الله تعالى، ومن كبار

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦٦١

(٢) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ١/١٤٤

المذكورين، وله تصانيف محركة إلى الله حدث عن عبد الصمد بن أبي الحسن، وله نظم كثير، وخبرة بالطب، ومشاركات في العلوم.

وفيها توفيت المعمرة أم أحمد ست أهل بيت علوان البعلبكية بدمشق مكثرة عن البهاء عبد الرحمن صالحة خيرة.

وفيها توفي مفيد الطلبة نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الخباز.

وفيها توفي المفتي شيخ دار الحديث، وخطيب البلد زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي روى عن السخاوي، وكريمة وابن رواحة، وابن خليل.

سنة أربع وسبع مائة

فيها تكلم ابن النقيب وغيره في فتاوى لابن العطار فيها تخبيط، وسموا إلى القضاة فحار ابن العطار، وأرعب وبادر إلى الحاكم ابن الحريري، فأسلم بدعوى صورت، فحقن دمه، ثم ندم ولامه أصحابه، وبلغ النائب، فغضب من الفتن، واعتقل ابن النقيب أربع ليالٍ فأنكروا.

وفيها توفي المحدث المشهور ومفيد دمشق أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي بدمشق.

وفيها **مات بالمدينة** الشريفة النبوية صاحبها حمار بن سبخة الحسيني.

وفيها توفي الضياء عيسى بن أبي محمد شيخ المغارة.." (١)

"وفيها مات بالحلة ابن المطهر الشيعي حسن، صاحب التصانيف عن ثمانين سنة وأزيد.

وفيها مات الشيخ الكبير حماد القطاني بالعقيبة، وكان يقرأ القرآن، ويحكي عجائب عن الفقراء، ويحضر السماع ويصيح، وله وقع في القلوب. عاش ستاً وتسعين سنة.

وفيها **مات بالمدينة** الشريفة الإمام الزاهد التقي قاضي الحنابلة شمس الدين محمد بن مسلم الصالحي، وكان من القضاة العدل، بصيراً بمذهبه، عارفاً بالعربية، كبير القدر، ولي القضاء إحدى عشر سنة، وحج ثلاثاً، وفي الرابعة أدركه أجله.

سنة سبع وعشرين وسبع مائة

فيها حاصر ودي بن حمار المدينة جمعة، وأحرق بابها ودخلها، وقتلوا القاضي هاشم بن علي، وعبدة الله بن الفايد علي بن يحيى، ودخل قوصون نائبه السلطان الملك الناصر.

وفيها كاتبه الإسكندرية، ووخم أهلها أميرها، وإحراقهم الباب، وإخراجهم المسجونين، وبعث السلطان إليهم أربعة أمراء، وأمر بإخرابها وأهانوا أهلها، وصادروهم حتى افتقر خلق كثير، ووسطوا ثلاثين نفساً.

وفيها طلب قاضي حلب ابن الزملكاني إلى مصر ليتولى قضاء دمشق بعد أن عرض قضاء دمشق على أبي اليسر ابن الصائغ، فجاءه الشريف، فصمم وامتنع وبكى، فأعفى تكرماً.

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ٤/١٧٩

وفيها توفي القدوة الزاهد عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، أخو الإمام الكبير تقي الدين بن تيمية.
وفيها مات الملك الكامل محمد ابن السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل ابن العادل.
وفيها مات في بلبيس قاضي حلب الملقب بفخر المجتهدين كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، كان سيال الذهن أفتى وصنف وتخرج به الأصحاب، وطلب ليشافهه السلطان لقضاء دمشق، فأدركه الأجل.." (١)

"وأبو قتادة اختلف فيه اسْمُهُ، فَقِيلَ: الْحَارِثُ، وَقِيلَ: النُّعْمَانُ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بَلْدَمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غُنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ السُّلَمِيِّ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: صَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيُقَالُ: كَانَ بَدْرِيًّا، وَلا يَصِحُّ ذَلِكَ.
قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي ((الْعُجَالَةِ)) : السَّلَمِيُّ: بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ اللَّامِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَيَفْتَحُونَ اللامَ، طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ، وَقَدْ تَابَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ جماعةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، منسوبٌ إِلَى سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ، وَهُمْ بطنٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَابْنُهُ جَابِرٌ وَأَهْلُهُ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَبَنُوهُ.
شيخٌ آخَرُ
٤٠ – إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ الْقُرَشِيُّ الْبَكْرِيُّ التَّفْلِيسِيُّ، نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الطَّاهِرِ وَأَبُو الْفِدَاءِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الإِمَامِ.
سَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْمُعِينِ أَحْمَدَ بن علي بن يوسف الدمشقي، وإسماعيل ابن عَزُّونَ، وَالنَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدين محمد." (٢)

"لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ بِتَبُوكَ مُقْعَدًا فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ ". فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ وَفِي رِوَايَةٍ: " قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ " . ."

[ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ]
إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فِي ذَلِكَ.
رَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ٤/٢٠٨
(٢) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/815

رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: " يَا جِبْرِيلُ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى؟ " قَالَ: ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ: " وَمِمَّ ذَاكَ؟ " قَالَ: بِكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] بِاللَّيْلِ." (١)

"وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا، فَقِيلَ لِي: دَثَرَتْ. وَقَالَ دُحَيْمٌ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً يَطُولُ ذِكْرُهَا.

قَالَ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ «هَذِهِ قَطَايِعُ أَقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ عِضَاهَ وَجٍّ لَا يُعْضَدُ، وَصَيْدَهُ لَا يُقْتَلُ، فَمَنْ وُجِدَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُجْلَدُ وَتُنْزَعُ ثِيَابُهُ، وَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ أَحَدٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَتَعَدَّاهُ أَحَدٌ فَيَظْلِمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

وَمِنْهُمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ابْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ. أَحَدُ الْعَشَرَةِ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَزَوْجِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.." (٢)

"قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي " الِاسْتِيعَابِ "كَانَ شَدِيدَ السُّمْرَةِ طَوِيلًا أَصْلَعَ ذَا جُثَّةٍ، وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ، وَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُدَايِنِيِّ بِأَسَانِيدِهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ هُوَ الَّذِي كَتَبَ لِوَفْدِ مُهْرَةَ كِتَابًا عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهُمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ، وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ فِي أَيَّامِ إِمَارَتِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كِتَابِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ " مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ» أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ. قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: تُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: " نَعَمْ ". الْحَدِيثَ. وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِهَذَا الْحَدِيثِ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ طَلَبِهِ تَزْوِيجَ أُمِّ حَبِيبَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ فِيهِ مِنَ الْمَحْفُوظِ تَأْمِيرُ أَبِي سُفْيَانَ وَتَوْلِيَتُهُ مُعَاوِيَةَ مَنْصِبَ الْكِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، صَلَوَاتُ." (٣)

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٧٢/٧

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٣٢/٨

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٥٤/٨

"بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَشٍ، يُلَقَّبُ بِالْجَارُودِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَعَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الْيَمَنِ وَحَدَّهُ. قُتِلَ الْجَارُودُ شَهِيدًا.

أَبُو خِرَاشٍ خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ، كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا مُخَضْرَمًا، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَكَانَ إِذَا جَرَى سَبَقَ الْخَيْلَ. نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**." (١)

"الْمُغِيرَةِ: مَا اعْتَذَرْتَ يَا عُمَرُ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً رَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ، وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُهُ: **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَدَّمْنَا فِيمَا سَلَفَ تَعْزِيرَ عُمَرَ لَهُ حِينَ أَعْطَى الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَأَخْذَهُ مِنْ مَالِهِ عِشْرِينَ أَلْفًا أَيْضًا. وَقَدَّمْنَا عَتْبَهُ عَلَيْهِ لِدُخُولِهِ الْحَمَّامَ وَتَدَلُّكِهُ بَعْدَ النُّورَةِ بِدَقِيقِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ، وَاعْتِذَارَ خَالِدٍ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ صَارَ غَسُولًا.

وَرُوِّينَا عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُطَلِّقْهَا عَنْ رِيبَةٍ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَمْرَضْ عِنْدِي وَلَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ فِي بَدَنِهَا وَلَا رَأْسِهَا، وَلَا فِي شَيْءٍ." (٢)

"[ذِكْرِ مَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْأَعْيَانِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ]

الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ

أَسْلَمَ قَدِيمًا، يُقَالُ: سَابِعُ سَبْعَةٍ. وَكَانَتْ دَارُهُ كَهْفًا لِلْمُسْلِمِينَ، يَأْوِي إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ الصَّفَا، وَقَدْ صَارَتْ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَهْدِيِّ، فَوَهَبَهَا لِامْرَأَتِهِ الْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدِ، فَبَنَتْهَا وَجَدَّدَتْهَا، فَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِغَيْرِهَا. وَقَدْ شَهِدَ الْأَرْقَمُ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَوْصَى بِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

سَحْبَانُ بْنُ زُفَرَ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْأَحَبِّ الْبَاهِلِيُّ الْوَائِلِيُّ

الَّذِي يُضْرَبُ بِفَصَاحَتِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ. وَوَائِلٌ هُوَ ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وَبَاهِلَةُ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ بَاهِلَةُ بَنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.." (٣)

"يَلْبَسُ حَسَنًا وَيُكْثِرُ مِنَ الطِّيبِ، بِحَيْثُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ تَقُولُ النِّسَاءُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ. أَوْ: رَجُلٌ مَعَهُ مِسْكٌ، وَكَانَ وَسِيمًا أَبْيَضَ، طَوِيلًا، صَبِيحًا، فَصِيحًا، وَلَمَّا عَمِيَ اعْتَرَى لَوْنَهُ صُفْرَةٌ يَسِيرَةٌ، وَقَدْ كَانَ بَنُو الْعَبَّاسِ عَشَرَةً،

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٠/١١٠

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٠/١٣٤

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١١/٢٨٢

وَهُمُ الْفَضْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَمَعْبَدٌ، وَقُثَمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَثِيرٌ، وَالْحَارِثُ، وَعَوْنٌ، وَتَمَّامٌ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ تَمَّامٌ ؛ وَلِهَذَا كَانَ الْعَبَّاسُ يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ:

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشَرَهْ ... يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَهْ

وَاجْعَلْهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَهْ

فَأَمَّا الْفَضْلُ فَمَاتَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَعَبَدُ اللَّهِ بِالطَّائِفِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالْيَمَنِ، وَمَعْبَدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِإِفْرِيقِيَّةَ،، وَقُثَمُ، وَكَثِيرٌ بِيَنْبُعَ وَقِيلَ: إِنَّ قُثَمَ مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ.

وَقَدْ قَالَ مُسْلِمُ بْنُ قَمَّادِينَ الْمَكِّيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ بَنِي أُمٍّ وَاحِدَةٍ أَشْرَافًا، وُلِدُوا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، أَبْعَدَ قُبُورًا مِنْ بَنِي أُمِّ الْفَضْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ قُبُورِهِمْ، كَمَا تَقَدَّمَ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْفَضْلُ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ،**، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْحُلَّةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ." (١)

"وَقَالَ: ائْتُونِي بِكَفَنِي الَّذِي تُكَفِّنُونِي فِيهِ. فَجَعَلَ يَقُولُ: أُفٍّ لَكَ مَا أَقْصَرَ طَوِيلَكَ، وَأَقَلَّ كَثِيرَكَ!

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ: كَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَالصَّوَابُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخِيهِ، وَمَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَرَاءِ، كَرِيمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا، وَهُوَ وَالِدُ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدِ اكْتَسَى عُمَرُ أَخْلَاقَ أَبِيهِ، وَزَادَ عَلَيْهِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ عُمَرَ: عَاصِمٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَالْأَصْبَغُ – مَاتَ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ حُزْنًا كَثِيرًا، وَمَرِضَ بَعْدَهُ وَمَاتَ – وَسُهَيْلٌ، وَكَانَ لَهُ عِدَّةُ بَنَاتٍ: أُمُّ مُحَمَّدٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ الْحَكَمِ، وَأُمُّ الْبَنِينَ، وَهُنَّ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الَّتِي بَنَاهَا عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ مِصْرَ، وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ فِي النِّيلِ، وَدُفِنَ بِهَا، وَقَدْ تَرَكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَثَاثِ وَالدَّوَابِّ ؛ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَعْجَزُ عَنْهُ الْوَصْفُ، مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ: ثَلَاثُمِائَةِ مُدِّ ذَهَبٍ غَيْرُ الْوَرِقِ، مَعَ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَبَذْلِهِ وَعَطَايَاهُ الْجَزِيلَةِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْطَى النَّاسِ لِلْجَزِيلِ،." (٢)

"الْمَغْرِبِ، وَقَدِمَ مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالتُّحَفِ وَاللَّآلِئِ وَالْجَوَاهِرِ مَا لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ.

وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَتَوَلَّى سُلَيْمَانُ، وَكَانَ عَاتِبًا عَلَى مُوسَى فَحَبَسَهُ عِنْدَهُ، وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ. وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى حَجَّ سُلَيْمَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخَذَهُ مَعَهُ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**. وَقِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى. وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.." (٣)

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١١١/١٢

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٦٦/١٢

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٣٠/١٢

"وَمَنْ يَصْبِرْ يُضَعِّفِ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ، اللَّهمّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي، اللَّهمّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي، اللَّهمّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي» قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ» . وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِيهِ نَكَارَةٌ وفي اسناده ضعف والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ ثنا أَحْمَدُ بن سعيد الهمدانيّ وسليمان ابن دَاوُدَ. قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا رَجُلٌ مُقْعَدٌ، فسألته عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنّي حَيٌّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ قِبْلَتُنَا ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا، قَالَ فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَقَالَ قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ [١] . [قَالَ فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا. ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حديث سعيد عن عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ عَنْ مَوْلَى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ. قَالَ: رَأَيْتُ بِتَبُوكَ مُقْعَدًا فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ: «اللَّهمّ اقْطَعْ أَثَرَهُ فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ» . وَفِي رِوَايَةٍ «قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ»] .

ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى معاوية بن أبى معاوية [٢] إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فِي ذَلِكَ

رَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ ولها شعاع وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ «يَا جِبْرِيلُ مَا لي أرى الشمس اليوم طلعت بيضاء وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى» قال ذلك أن معاوية بن أبى مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ «وَمِمَّ ذَاكَ؟» قَالَ بِكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ١١٢: ١ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَفِي مَمْشَاهُ وَفِي قِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ «نَعَمْ!» قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ. وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ غرابة شديدة ونكارة، والناس يسندون أمرها إلى العلاء ابن زَيْدٍ هَذَا وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ. ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يا محمد مات معاوية بن أبى مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ أَفَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ «نَعَمْ!» فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا أَكَمَةٍ إِلَّا تَضَعْضَعَتْ لَهُ، قَالَ فَصَلَّى وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، قَالَ قُلْتُ «يَا جِبْرِيلُ بِمَا نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ بحبه قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ١١٢: ١ يَقْرَؤُهَا قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَعَلَى كُلِّ حال قال عثمان:

---

[١] ما بين المربعين لم يرد في الحلبية.

[٢] كذا ورد في الأصول الثلاثة معاوية بن أبى معاوية، وفي الاصابة معاوية بن معاوية، ولعل كنية أبيه أبو معاوية.." (١)

"ذُو الرَّأْيِ السَّدِيدِ، وَالْبَأْسِ الشَّدِيدِ، وَالطَّرِيقِ الْحَمِيدِ. أبو سليمان خالد بن الوليد. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي جَيْشٍ فَكُسِرَ لَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ. قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَتْ إِلَيْهِ فِي قُرَيْشٍ الْقُبَّةُ وَأَعِنَّةُ الْخَيْلِ، أَسْلَمَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٤/٥

وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ وَقِيلَ خَيْبَرَ، وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ فِيمَا يَبْعَثُهُ أميرا. ثم كان القدم على العساكر كلها في أيام الصديق، فلما ولى عمر بن الخطاب عزله وولى أبو عُبَيْدَةَ أَمِينَ الْأُمَّةِ عَلَى أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ رَأْيِ أَبِي سُلَيْمَانَ. ثُمَّ مَاتَ خَالِدٌ فِي أَيَّامِ عُمَرَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ- وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ- بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا فَقِيلَ لِي دَثَرَتْ. وَقَالَ دُحَيْمٌ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً يَطُولُ ذِكْرُهَا قَالَ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عن جده عن عمرو بن حزم أن هَذِهِ قَطَايِعُ أَقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الى المؤمنين أن صيدوح وصيده لا يعضد صيده ولا يُقْتَلُ، فَمَنْ وُجِدَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فإنه يجلد وينزع ثِيَابُهُ، وَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ أَحَدٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَكَتَبَ خَالِدُ بن الوليد بأمر رسول الله فَلَا يَتَعَدَّاهُ أَحَدٌ فَيَظْلِمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَهُ به محمد.

وَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ الْعَشْرَةِ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ [وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَزَوْجِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] رَوَى عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بسنده المتقدم أن الزبير بن العوام هُوَ الَّذِي كَتَبَ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلٍ الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يكتبه لهم. وروى ابن عساكر باسناد عن عتيق به.

أسلّم الزبير قديما رضى الله عنه وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَيُقَالُ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَهَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ الْمُشَاهِدَ كُلَّهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَدْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَكَانَ أَفْضَلَ مَنْ شَهِدَهَا، وَاخْتَرَقَ يَوْمَئِذٍ صُفُوفَ الرُّومِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ مَرَّتَيْنِ وَيَخْرُجُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ سَالِمًا، لَكِنْ جُرِحَ فِي قَفَاهِ بِضَرْبَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عنه. وَقَدْ جَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَبَوَيْهِ [١] وَقَالَ «إِنَّ لكل نبي حواريا وحواري الزبير» وَلَهُ فَضَائِلُ وَمَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَرَّ رَاجِعًا عَنِ الْقِتَالِ فَلَحِقَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ وَفَضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ يُقَالُ لَهُ نُفَيْعٌ التَّمِيمِيُّونَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي السِّبَاعِ، فَبَدَرَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ يَوْمَئِذٍ سبع وستون سنة، وقد خلف رضى

---

[١] أي قال له صلّى الله عليه وسلّم: «فداك أبى وأمى» .." (١)

"بعدها، واستخلفه رسول الله عَلَى الْمَدِينَةِ عَامَ تَبُوكَ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الِاسْتِيعَابِ: كَانَ شَدِيدَ السُّمْرَةِ طَوِيلًا أصلع ذا جشة [١] وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِمَّنْ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ وَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ. وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ.

وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المدائني بِأَسَانِيدِهِ أَنَّ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٥/٣٤٤

مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ هُوَ الَّذِي كتب لوفد مرة كِتَابًا عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ فِي أَيَّامِ إِمَارَتِهِ إن شاء الله. وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كِتَابِهِ عليه السلام. وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ؟ قَالَ «نَعَمْ؟» قَالَ تُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ «نَعَمْ؟» قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ «نَعَمْ؟» الْحَدِيثَ. وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِهَذَا الْحَدِيثِ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ طَلَبِهِ تَزْوِيجَ أُمِّ حَبِيبَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ فِيهِ مِنَ الْمَحْفُوظِ تَأْمِيرُ أَبِي سُفْيَانَ وَتَوْلِيَتُهُ مُعَاوِيَةَ مَنْصِبَ الْكِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَهَذَا قَدْرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ قَاطِبَةً، فأما الحديث قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجَمَةِ مُعَاوِيَةَ هَا هُنَا أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بن البناء أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَشِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُورَانِيُّ ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زياد عن القاسم ابن بَهْرَامَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَارَ جِبْرِيلَ فِي اسْتِكْتَابِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ:

اسْتَكْتِبْهُ فَإِنَّهُ أَمِين، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَلْ مُنْكَرٌ. وَالسَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ هَذَا هُوَ أَبُو عَاصِمٍ الْهَمَذَانِيُّ وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْمُعْتَزَّ بالله، كَذَّبَهُ فِي الْحَدِيثِ ابْنُ خِرَاشٍ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ. زَادَ ابْنُ حِبَّانَ وَيَرْفَعُ الموقوفات لا يحل الاحتجاج به. وقال الدار قطنى كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ.

وَشَيْخُهُ الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ- إِنْ كَانَ اللُّؤْلُؤِيَّ- فَقَدْ تَرَكَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَصَرَّحَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِكَذِبِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ وَالْحَالِ. وَأَمَّا الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ فَاثْنَانِ، أُحُدُهُمَا يُقَالُ لَهُ القاسم ابن بَهْرَامَ الْأَسَدِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْأَعْرَجُ أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حديث القنوت بِطُولِهِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ. وَالثَّانِي الْقَاسِمُ بْنُ بهرام أبو حمدان قَاضِي هِيتَ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ كَانَ كَذَّابًا. وَبِالْجُمْلَةِ فَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَيْسَ بثابت ولا يغتربه، وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ مَعَ جَلَالَةِ قدره واطلاعه على صناعة

---

[١] ذا جشة: كذا في التيمورية من جشه إذا ضربه وفي الأصل ذا جنة. وفي الاستيعاب المطبوع ذا جثة بالثاء.." (١)

"يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ فَجَعَلَ يطوف بِالْحِصْنِ الَّتِي هِيَ فِيهِ وَهُوَ فَارِغٌ حِصْنِ حَسَّانَ فَقَالَتْ لِحَسَّانَ: انْزِلْ فَاقْتُلْهُ، فَأَبَى، فَنَزَلَتْ إِلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ ثُمَّ قَالَتْ: انْزِلْ فَاسْلُبْهُ فَلَوْلَا أَنَّهُ رَجُلٌ لَاسْتَلَبْتُهُ. فَقَالَ:

لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسْلَامِ مَنْ عَدَاهَا مِنْ عَمَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ: أَسْلَمَتْ أَرْوَى وَعَاتِكَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ الْحَافِظُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يُسْلِمْ مِنْهُنَّ غَيْرُهَا. وَقَدْ تَزَوَّجَتْ أَوَّلًا بِالْحَارِثِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ. ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوّامَ بْنَ خُوَيْلِدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ الزبير وعبد

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣٥٤/٥

الكعبة. وقيل تزوج بها الْعَوَّامُ بِكْرًا، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ من توفى غيرها.

عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ

شَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ وَالْمُشَاهِدَ كُلَّهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا والله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ٩: ١٠٨ وَلَهُ رِوَايَاتٌ تُوُفِّيَ هَذِهِ السَّنَةَ بِالْمَدِينَةِ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَشٍ يُلَقَّبُ بِالْجَارُودِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَعَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الْيَمَنِ وَحَدَّهُ قُتِلَ الْجَارُودُ شَهِيدًا أَبُو خراشة خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ، كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا مخضر ما أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ وَكَانَ إِذَا جَرَى سَبَقَ الْخَيْلَ. نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.**

ثُمَّ دَخَلَتْ سنة إحدى وعشرين فَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ نَهَاوَنْدَ وَفَتْحُهَا عَلَى الْمَشْهُورِ

وَهِيَ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا لَهَا شَأْنٌ رَفِيعٌ وَنَبَأٌ عَجِيبٌ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمُّونَهَا فَتْحَ الْفُتُوحِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ وَقْعَةُ نَهَاوَنْدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. وَقَالَ سَيْفٌ: كَانَتْ فِي سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ. وَقِيلَ فِي سَنَةِ تسع عشرة والله أَعْلَمُ. وَإِنَّمَا سَاقَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ جَرِيرٍ قِصَّتَهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَتَبِعْنَاهُ فِي ذَلِكَ وَجَمَعْنَا كَلَامَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ فِي هَذَا الشَّأْنِ سِيَاقًا وَاحِدًا، حَتَّى دَخَلَ سِيَاقُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ. قَالَ سَيْفٌ وَغَيْرُهُ: وَكَانَ الَّذِي هَاجَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا افْتَتَحُوا الْأَهْوَازَ وَمَنَعُوا جَيْشَ الْعَلَاءِ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى دَارِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ مِنْ إِصْطَخْرَ مَعَ مَا حَازُوا مِنْ دَارِ مَمْلَكَتِهِمْ حَدِيثًا، وَهِيَ الْمَدَائِنُ، وأخذ تِلْكَ الْمَدَائِنَ وَالْأَقَالِيمَ وَالْكُوَرَ وَالْبُلْدَانَ الْكَثِيرَةَ، فَحَمُوا عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَجَاشَهُمْ يَزْدَجِرْدُ الَّذِي تَقَهْقَرَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ حَتَّى صَارَ إِلَى أَصْبَهَانَ مُبْعَدًا طَرِيدًا، لَكِنَّهُ فِي أُسْرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وأهله وماله، وكتب إِلَى نَاحِيَةِ نَهَاوَنْدَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالْبُلْدَانِ، فَتَجَمَّعُوا وَتَرَاسَلُوا حَتَّى كَمُلَ لَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَبَعَثَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ يُعْلِمُهُ بِذَلِكَ، وَثَارَ أهل الكوفة على سعد في غضون هَذَا الْحَالِ. فَشَكَوْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي. وَكَانَ الَّذِي نَهَضَ." (١)

"قَالَ لِأَخِي الْبَرَاءِ: قُمْ فَرَكِبَا، وَاخْتَطَبَ خَالِدٌ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا الْجَنَّةُ وَمَا إِلَى الْمَدِينَةِ سَبِيلٌ. ثُمَّ حَمَلَ بِهِمْ فَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ.

وَقَدْ حَكَى مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: اكْتُبْ إِلَى خَالِدٍ أَنْ لَا يُعْطِيَ شَاةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا بِأَمْرِكَ. فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ: إِمَّا أَنْ تَدَعَنِي وَعَمَلِي، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِعَمَلِكَ. فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ بِعَزْلِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فمن يجزى عنى جزاء خَالِدٍ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا.

قَالَ: فَأَنْتَ. فَتَجَهَّزَ عمر حتى أنيخ الظَّهْرُ فِي الدَّارِ، ثُمَّ جَاءَ الصَّحَابَةُ فَأَشَارُوا عَلَى الصِّدِّيقِ بِإِبْقَاءِ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ وَإِبْقَاءِ خَالِدٍ بِالشَّامِ. فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَى خَالِدٍ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَعَزَلَهُ، وَقَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَانِي آمُرُ أَبَا بَكْرٍ بِشَيْءٍ لَا أُنْفِذُهُ أَنَا. وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بن رباح عن ياسر بن سلمى البرني، قال:

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٠٥/٧

سمعت عمر يتعذر إِلَى النَّاسِ بِالْجَابِيَةِ مِنْ عَزْلِ خَالِدٍ، فَقَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ وَاللِّسَانِ، فأمرت أَبَا عُبَيْدَةَ. فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: مَا اعْتَذَرْتَ يَا عُمَرُ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً رَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ مغضب في ابن عمك.

قال الواقدي رحمه الله، ومحمد بن سعيد وَغَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ، وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَقَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُهُ: **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَدَّمْنَا فِيمَا سَلَفَ تَعْزِيرَ عُمَرَ لَهُ حِينَ أَعْطَى الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَأَخْذَهُ مِنْ مَالِهِ عِشْرِينَ أَلْفًا أَيْضًا. وَقَدَّمْنَا عَتْبَهُ عَلَيْهِ لِدُخُولِهِ الْحَمَّامَ وَتَدَلُّكِهُ بَعْدَ النُّورَةِ بِدَقِيقِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ، وَاعْتِذَارَ خَالِدٍ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ صَارَ غَسُولًا. وَرُوِّينَا عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُطَلِّقْهَا عَنْ رِيبَةٍ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَمْرَضْ عِنْدِي وَلَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ فِي بَدَنِهَا وَلَا رَأْسِهَا وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا. وَرَوَى سَيْفٌ وَغَيْرُهُ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ حِينَ عَزَلَ خَالِدًا عَنِ الشَّامِ، وَالْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ عَنِ الْعِرَاقِ: إِنَّمَا عَزَلْتُهُمَا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ نصر الدين لا بنصرهما وَأَنَّ الْقُوَّةَ للَّه جَمِيعًا. وَرَوَى سَيْفٌ أَيْضًا أن عمر قال حين عزل خالدا عن قِنَّسْرِينَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ: إِنَّكَ عَلَيَّ لِكَرِيمٌ، وَإِنَّكَ عِنْدِي لِعَزِيزٌ، وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ مِنِّي أَمْرٌ تَكْرَهُهُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

اصْطَرَعَ عُمَرُ وَخَالِدٌ وَهُمَا غُلَامَانِ- وَكَانَ خَالِدٌ ابْنَ خَالِ عُمَرَ- فَكَسَرَ خَالِدٌ سَاقَ عُمَرَ، فَعُولِجَتْ وَجُبِرَتْ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

دَخَلَ خَالِدٌ عَلَى عُمَرَ وَعَلَيْهِ قَمِيصُ حَرِيرٍ فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا يَا خَالِدُ؟ فَقَالَ: وَمَا بأس يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَ قَدْ لَبِسَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؟ فَقَالَ: وَأَنْتَ مِثْلُ ابْنِ عَوْفٍ؟ وَلَكَ مِثْلُ مَا لِابْنِ عَوْفٍ؟ عَزَمْتُ." (١)

"ثم دخلت سنة خمس وخمسين

فيها عزل معاوية عبد الله بْنِ غَيْلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّى عَلَيْهَا عُبَيْدَ الله بن زياد، وكان سبب عزل معاوية بن غيلان عن البصرة أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَحَصَبَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ فَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهِ، فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ مَتَى بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّكَ قَطَعْتَ يَدَهُ فِي هَذَا الصُّنْعِ فَعَلَ بِهِ وَبِقَوْمِهِ نَظِيرَ مَا فَعَلَ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، فَاكْتُبْ لَنَا كِتَابًا أَنَّكَ قَطَعْتَ يَدَهُ فِي شُبْهَةٍ، فَكَتَبَ لَهُمْ فَتَرَكُوهُ عِنْدَهُمْ حِينًا ثُمَّ جَاءُوا مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا لَهُ: إِنْ نَائِبَكَ قَطَعَ يَدَ صَاحِبِنَا فِي شُبْهَةٍ فَأَقِدْنَا منه، قال: لَا سَبِيلَ إِلَى الْقَوْدِ مِنْ نُوَّابِي وَلَكِنِ الدية، فأعطاهم الدية وَعَزَلَ ابْنَ غَيْلَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: اخْتَارُوا مَنْ تريدون، فَذَكَرُوا رِجَالًا فَقَالَ: لَا! وَلَكِنْ أُوَلِّي عَلَيْكُمُ ابْنَ أَخِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، فَوَلَّاهُ فَاسْتَخْلَفَ ابْنُ زِيَادٍ عَلَى خُرَاسَانَ أَسْلَمَ بْنَ زُرْعَةَ، فَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَفْتَحْ شَيْئًا، وَوَلَّى قَضَاءَ الْبَصْرَةِ لِزُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ثُمَّ عَزَلَهُ وولى ابن أذينة، وولى شرطتها عبد الله بن الحصين.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ نَائِبُ الْمَدِينَةِ.

وَفِيهَا عَزَلَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ عَنِ الْكُوفَةِ وولى عليها الضحاك بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١١٥/٧

ذِكْرِ مَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الأعيان في هذه السنة

أرقم بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ

عَبْدُ مَنَافِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، يُقَالُ سَابِعُ سَبْعَةٍ، وَكَانَتْ دَارُهُ كهفا للمسلمين يأوى إليها رسول الله وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ الصَّفَا وَقَدْ صَارَتْ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَهْدِيِّ فَوَهَبَهَا لِامْرَأَتِهِ الْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدِ، فَبَنَتْهَا وَجَدَّدَتْهَا فعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِغَيْرِهَا، وَقَدْ شَهِدَ الْأَرْقَمُ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَوْصَى بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

سحبان بن زفر بن إياس

ابن عبد شمس بن الأجب الْبَاهِلِيُّ الْوَائِلِيُّ، الَّذِي يُضْرَبُ بِفَصَاحَتِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ، وَوَائِلٌ هُوَ ابْنُ معد بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غيلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وبَاهِلَةُ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ بَاهِلَةُ بَنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: سَحْبَانُ الْمَعْرُوفُ بِسَحْبَانِ وَائِلٍ، بَلَغَنِي أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ عَسَاكِرَ عَلَى هَذَا، وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُنْتَظَمِ كَمَا ذَكَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ بَلِيغًا يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ، دَخَلَ يَوْمًا عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ خُطَبَاءُ الْقَبَائِلِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ خَرَجُوا لِعِلْمِهِمْ بِقُصُورِهِمْ عَنْهُ، فَقَالَ سحبان

لقد علم الحي الْيَمَانُونَ أَنَّنِي ... إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: اخْطُبْ! فَقَالَ: انْظُرُوا لي عصى تُقِيمُ مِنْ أَوَدِي، فَقَالُوا: وَمَاذَا تَصْنَعُ بِهَا." (١)

"فَبَعَثَا أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ فَاسْتَنْجَدَ لَهُمَا مِنَ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِهِمَا. فَقَدِمَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَكَبَّرُوا بِمَكَّةَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، وَهَمُّوا بِابْنِ الزبير فهرب فتعلق بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: أَنَا عَائِذٌ باللَّه، فَكَفُّوهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ مَالُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَقَدْ حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَوْلَ دُورِهِمُ الْحَطَبَ لِيَحْرِقَهُمْ، فَخَرَجُوا بِهِمَا حَتَّى نَزَلُوا الطَّائِفَ، وَأَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَتَيْنِ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا كَمَا تَقَدَّمَ.

فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وستين توفى ابن عباس بالطائف، وصلّى عليه محمد بن الحنفية، فَلَمَّا وَضَعُوهُ لِيُدْخِلُوهُ فِي قَبْرِهِ جَاءَ طَائِرٌ أَبْيَضُ لَمْ يُرَ مِثْلُ خِلْقَتِهِ، فَدَخَلَ فِي أكفانه والتف به حتى دفن معه. قال عفان: وكانوا يرون علمه وعمله، فَلَمَّا وُضِعَ فِي اللَّحْدِ تَلَا تَالٍ لَا يُعْرَفُ مَنْ هُوَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ قَبْرِهِ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ٨٩: ٢٧- ٣٠ هَذَا الْقَوْلُ فِي وَفَاتِهِ هُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْوَاقِدِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عند الحفاظ، وقيل إنه توفى في سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ وستين، وقيل سنة سبعين. والأول أصح، وَهَذِهِ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٧١/٨

الْأَقْوَالُ كُلُّهَا شَاذَّةٌ غَرِيبَةٌ مَرْدُودَةٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. وَكَانَ عُمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ أربع وَسَبْعِينَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

صِفَةُ ابْنِ عباس

كان جسيما إذا جلس يَأْخُذُ مَكَانَ رَجُلَيْنِ، جَمِيلًا لَهُ وَفْرَةٌ، قَدْ شَابَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَشَابَتْ لِمَّتُهُ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَقِيلَ بِالسَّوَادِ، حَسَنَ الْوَجْهِ يَلْبَسُ حَسَنًا وَيُكْثِرُ مِنَ الطِّيبِ بِحَيْثُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا مر في الطريق يقول النِّسَاءُ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ رَجُلٌ مَعَهُ مسك، وكان وسيما أبيض طويلا جسيما فَصِيحًا، وَلَمَّا عَمِيَ اعْتَرَى لَوْنَهُ صُفْرَةٌ يَسِيرَةٌ. وَقَدْ كَانَ بَنُو الْعَبَّاسِ عَشَرَةً، وَهُمُ الْفَضْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَمَعْبَدٌ، وَقُثَمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَثِيرٌ، وَالْحَارِثُ، وَعَوْنٌ، وَتَمَّامٌ. وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ تمام، ولهذا كان يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ.

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشَرَهْ ... يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَهْ

وَاجْعَلْهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَهْ

فَأَمَّا الْفَضْلُ فَمَاتَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بِالطَّائِفِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالْيَمَنِ، وَمَعْبَدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَقُثَمُ وَكَثِيرٌ بِيَنْبُعَ، وَقِيلَ إِنَّ قثما مات بسمرقند، وقد قال مسلم بن حماد الْمَكِّيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ بنى أم واحدة أشراف وُلِدُوا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ أَبْعَدَ قُبُورًا مِنْ بَنِي أُمِّ الْفَضْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ قُبُورِهِمْ كَمَا تَقَدَّمَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْفَضْلُ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْحُلَّةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وكان له من الولد العباس وعلى، وكان على يدعى السَّجَّادَ لِكَثْرَةِ صِلَاتِهِ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي كل يوم." (١)

"وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» . وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا وَلَا أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكَ. وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بِأَلْفِ دِينَارٍ إِلَى ابن عمر قال: فجئت فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فَقَالَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُهُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أُصْبِحَ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا يَبِيتُ ابْنُ عُمَرَ اللَّيْلَةَ وَلَهُ أَلْفُ دِينَارٍ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيَّ الْكِتَابَ حَتَّى جِئْتُهُ بِهَا فَفَرَّقَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَمِنْ كَلَامِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَجَبًا لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ وَيُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُ وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ، كَيْفَ يَحْبِسُ مالا عن عظيم أجر وحسن ثناء. ولما حضرته الوفاة أحضر له مال يحصيه وإذا هو ثلاثمائة مدّ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ بَعْرٌ حَائِلٌ بِنَجْدٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، وَلَوَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ هَذَا الْمَاءَ الْجَارِيَ، أَوْ نَبَاتَةً بِأَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَالَ لهم: ائْتُونِي بِكَفَنِي الَّذِي تُكَفِّنُونِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أُفٍّ لَكَ مَا أَقْصَرَ طَوِيلَكَ، وَأَقَلَّ كَثِيرَكَ.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٨/٣٠٦

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عن الليث بن سعد قال: كَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ بن سفيان وَالصَّوَابُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ عبد الملك أخيه، ومات عبد الملك بعده بسنه سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَرَاءِ كَرِيمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا، وَهُوَ وَالِدُ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدِ اكْتَسَى عُمْرُ أَخْلَاقَ أَبِيهِ وَزَادَ عَلَيْهِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَكَانَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ عُمْرَ، عَاصِمٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَالْأَصْبَغُ- مَاتَ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ فَحَزِنَ عَلَيْهِ حُزْنًا كَثِيرًا وَمَرِضَ بَعْدَهُ وَمَاتَ. وَسُهَيْلٌ وَكَانَ له عدة بنات، أم محمد وسهيل وَأُمُّ عُثْمَانَ وَأُمُّ الْحَكَمِ وَأُمُّ الْبَنِينَ وَهُنَّ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الَّتِي بَنَاهَا عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ مِصْرَ وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ فِي النِّيلِ ودفن بها، وقد ترك عبد العزيز مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَثَاثِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ الْوَصْفُ، من جملة ذلك ثلاثمائة مدّ من ذَهَبٍ غَيْرُ الْوَرِقِ، مَعَ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَبَذْلِهِ وَعَطَايَاهُ الْجَزِيلَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْطَى النَّاسِ لِلْجَزِيلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَنْزِلَ عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي لَهُ مِنْ بَعْدِهِ لِوَلَدِهِ الْوَلِيدِ أَوْ يَكُونَ وَلِيَّ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ الْخَلْقِ عَلَيَّ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُ: إِنِّي أَرَى فِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا تَرَى فِي الْوَلِيدِ. فَكَتَبَ." (١)

"[بلال بن أبى الدرداء

ولى إمرة دمشق ثم ولى القضاء بها، ثم عزله عبد الملك بأبي إدريس الخولانيّ. كان بلال حسن السيرة، كثير العبادة، والظاهر أن هذا القبر الّذي بباب الصغير الّذي يقال له قبر بلال، إنما هو قبر بلال بن أبى الدرداء، لا قبر بلال بن حمامة مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِن بلالا المؤذن دفن بداريّا والله أعلم.

بشر بن سعيد

المزني السيد العابد الفقيه، كان من العباد المنقطعين، الزهاد المعروفين، توفى بالمدينة.

زرارة بن أوفى

ابن حاجب العامري، قاضى البصرة، كان من كبار علماء أهل البصرة وصلحائها، له روايات كثيرة، قرأ مرة في صلاة الصبح سورة المدثر فلما بلغ (فإذا نقر في الناقور) خرّ ميتا. توفى بالبصرة وعمره نحو سبعين سنة.

خبيب بن عبد الله

ابن عبد الله بن الزبير، ضربه عمر بن عبد العزيز بأمر الوليد له في ذلك فمات، ثم عزل عمر بعده بأيام قليلة، فكان يتأسف على ضربه له ويبكى. **مات بالمدينة.**

حفص بن عاصم

ابن عمر بن الخطاب المدني، له روايات كثيرة، وكان من الصالحين. توفى بالمدينة.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٥٨/٩

سعيد بن عبد الرحمن

ابن عتاب بن أسيد الأموي، أحد الأشراف بالبصرة، كان جوادا ممدحا، وهو أحد الموصوفين بالكرم، قيل إنه أعطى بعض الشعراء ثلاثين [١] .

فروة بن مجاهد

قيل إنه كان من الأبدال، أسر مرة وهو في غزوة هو وجماعة معه فأتوا بهم الملك فأمر بتقييدهم وحبسهم في المكان والاحتراز عليهم إلى أن يصبح فيرى فيهم رأيه، فقال لهم فروة: هل لكم في المضي إلى بلادنا؟ فقالوا: وما ترى ما نحن فيه من الضيق؟ فلمس قيودهم بيده فزالت عنهم، ثم أتى باب السجن فلمسه بيده فانفتح، فخرجوا منه ومضوا، فأدركوا جيش المسلمين قبل وصولهم إلى البلد.

أبو الشعثاء جابر بن زيد

كان لا يماكس في ثلاث، في الكرى إلى مكة، وفي الرقبة يشتريها لتعتق، وفي الأضحية.

وقال: لا تماكس في شيء يتقرب به إلى الله. وقال ابن سيرين: كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم، قلت: كما قيل: -

---

[١] كذا بالأصل.." (١)

"وَقَدْ جَرَتْ لَهُ عَجَائِبُ فِي فَتْحِهِ بِلَادَ الأندلس وقال: ولو انْقَادَ النَّاسُ لِي لَقُدْتُهُمْ حَتَّى أَفْتَحَ بِهِمْ مَدِينَةَ رُومِيَّةَ- وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى فِي بِلَادِ الفرنج- ثم ليفتحها اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَمَّا قَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ قَدِمَ مَعَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ السَّبْيِ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا، وَذَلِكَ خُمُسُ مَا كَانَ غَنِمَهُ فِي آخِرِ غَزَاةٍ غَزَاهَا بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَقَدِمَ مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ والتحف واللآلي وَالْجَوَاهِرِ مَا لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَتَوَلَّى سليمان، وكان سليمان عاتبا على موسى فَحَبَسَهُ عِنْدَهُ وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ، وَلَمْ يَزَلْ في يده حتى حج بالناس سُلَيْمَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخَذَهُ مَعَهُ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، وَقِيلَ بِوَادِي الْقُرَى، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، وقيل توفي في سنة تسع وتسعين فاللَّه أعلم ورحمه الله وعفا عنه بمنه وفضله آمين.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ

فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَاهُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لِغَزْوِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَرَاءَ الْجَيْشِ الَّذِينَ هُمْ بِهَا، فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ، ثُمَّ الْتَفَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْجَيْشُ الَّذِينَ هُمْ هُنَاكَ وَقَدْ أَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْجَيْشِ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ مُدَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا جَمَعُوا ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، فَقَالَ لَهُمْ مَسْلَمَةُ: اتْرُكُوا هَذَا الطَّعَامَ وَكُلُوا مِمَّا تَجِدُونَهُ فِي بِلَادِهِمْ، وَازْرَعُوا فِي أَمَاكِنِ الزَّرْعِ وَاسْتَغِلُّوهُ، وَابْنُوا لَكُمْ بُيُوتًا مِنْ خشب، فانا لا نرجع عن هذا البلد إلا أن نفتحها إن شاء الله. ثم إن مسلمة داخل رجلا مِنَ النَّصَارَى يُقَالُ لَهُ إِلْيُونَ، وَوَاطَأَهُ فِي الْبَاطِنِ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٩/٩٣

لِيَأْخُذَ لَهُ بِلَادَ الرُّومِ، فَظَهَرَ مِنْهُ نُصْحٌ فِي بَادِئِ الْأَمْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ تُوُفِّيَ مَلِكُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَدَخَلَ إِلْيُونَ فِي رِسَالَةٍ مِنْ مَسْلَمَةَ وَقَدْ خَافَتْهُ الرُّومُ خَوْفًا شَدِيدًا، فَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهِمْ إِلْيُونُ قَالُوا لَهُ: رُدَّهُ عَنَّا وَنَحْنُ نُمَلِّكُكَ عَلَيْنَا فَخَرَجَ فَأَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي الْغَدْرِ وَالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ قَبَّحَهُ اللَّهُ حَتَّى أحرق ذلك الطعام الّذي للمسلمين، وذلك أنه قَالَ لِمَسْلَمَةَ: إِنَّهُمْ مَا دَامُوا يَرَوْنَ هَذَا الطعام يَظُنُّونَ أَنَّكَ تُطَاوِلُهُمْ فِي الْقِتَالِ، فَلَوْ أَحْرَقْتَهُ لتحققوا منك العزم، وسلموا إليك الْبَلَدَ سَرِيعًا، فَأَمَرَ مَسْلَمَةُ بِالطَّعَامِ فَأُحْرِقَ، ثُمَّ انْشَمَرَ إِلْيُونُ فِي السُّفُنِ وَأَخَذَ مَا أَمْكَنَهُ مِنْ أَمْتِعَةِ الْجَيْشِ فِي اللَّيْلِ، وَأَصْبَحَ وَهُوَ في البلد محاربا للمسلمين، وأظهر العداوة الأكيدة، وتحصن وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ، وَضَاقَ الْحَالُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَكَلُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا التُّرَابَ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ حَتَّى جَاءَتْهُمْ وَفَاةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَوْلِيَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزيز، فَكَرُّوا رَاجِعِينَ إِلَى الشَّامِ، وَقَدْ جُهِدُوا جَهْدًا شَدِيدًا، لَكِنْ لَمْ يَرْجِعْ مَسْلَمَةُ حَتَّى بَنَى مَسْجِدًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ شَدِيدَ الْبِنَاءِ مُحْكَمًا، رَحْبَ الْفِنَاءِ شَاهِقًا فِي السَّمَاءِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمَّا وَلِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَادَ الْإِقَامَةَ بِبَيْتِ المقدس، ثم يرسل الْعَسَاكِرَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ بِأَنْ يَفْتَحَ مَا دُونَهَا مِنَ الْمُدُنِ والرساتيق والحصون." (١)

"الْخَمْرَ إِنَّمَا حُرِّمَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَنِي النَّضِيرِ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فَالظَّاهِرُ أَنَّ عَزْمَ الْأَعْشَى عَلَى الْقُدُومِ لِلْإِسْلَامِ إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَفِي شِعْرِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وهو قوله: ألا أيها ذا السَّائِلِي أَيْنَ يَمَّمَتْ * فَإِنَّ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا وَكَانَ الْأَنْسَبُ وَالْأَلْيَقُ بِابْنِ هِشَامٍ أَنْ يُؤَخِّرَ ذِكْرَ هَذِهِ الْقِصَّةِ إِلَى مَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَلَا يُورِدَهَا هَاهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَهَذِهِ غَفْلَةٌ مِنَ ابْنِ هِشَامٍ وَمَنْ تَابَعَهُ فَإِنَّ النَّاسَ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الخمر لم ينزل تحريمها إلا في المدينة بَعْدَ أُحُدٍ.

وَقَدْ قَالَ: وَقِيلَ إِنَّ الْقَائِلَ لِلْأَعْشَى هُوَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ فِي دَارِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْقَائِلَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهُوَ مُقْبِلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال وقوله.

ثم آته فَأُسْلِمُ – لَا يُخْرِجُهُ عَنْ كُفْرِهِ بِلَا خِلَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ هَاهُنَا قِصَّةَ الْإِرَاشِيِّ وَكَيْفَ اسْتَعْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي جَهْلٍ فِي ثَمَنِ الْجَمَلِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ، وَكَيْفَ أَذَلَّ اللَّهُ أَبَا جَهْلٍ وَأَرْغَمَ أَنْفَهُ حَتَّى أَعْطَاهُ ثَمَنَهُ فِي السَّاعة الرَّاهنة وَقَدْ قَدَّمْنَا ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذِيَّةِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ ذَلِكَ.

قِصَّةُ مُصَارَعَةِ رُكَانَةَ وَكَيْفَ أَرَاهُ الشَّجَرَةَ الَّتِي دَعَاهَا فَأَقْبَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: وَكَانَ رُكَانَةُ (١) بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ (٢) بن عبد مناف أشد قريشاً، فخلا يوماً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ شِعَابِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم: يَا رُكَانَةُ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ وَتَقْبَلُ مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: إِنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي تَقُولُ حَقٌّ لَاتَّبَعْتُكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفَرَأَيْتَ إِنْ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٧٤/٩

صَرَعْتُكَ أَتَعْلَمُ أَنَّ مَا أَقُولُ حَقٌّ؟ ".

قَالَ نَعَمْ! قَالَ: " فَقُمْ حَتَّى أُصَارِعَكَ ".

قَالَ فَقَامَ رُكَانَةُ إِلَيْهِ فَصَارَعَهُ فَلَمَّا بَطَشَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَضْجَعَهُ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ عُدْ يَا مُحَمَّدُ فَعَادَ فَصَرَعَهُ.

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا للعجب، أتصرعني؟ قَالَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : " وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شِئْتَ أُرِيكَهُ إِنِ اتَّقَيْتَ اللَّهَ وَاتَّبَعْتَ أَمْرِي "؟.

قَالَ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: " أَدْعُو لَكَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الَّتِي تَرَى فتأتيني ".

قال:

---

(١) هو رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بن عبد مناف المطلبي.

وقال البلاذري: لقي ركانة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض جبال مكة..فصارعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرعه وأسلم ركانة في الفتح وقيل اسلم عقب مصارعته.

قال الزبير: مات بالمدينة في خلافة معاوية وقال أبو نعيم مات في خلافة عثمان وقيل عاش إلى سنة إحدى وأربعين (راجع الاصابة ١ / ٥٢٠) .

(٢) في ابن هشام: بن عبد المطلب.

(*)." (١)

"أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمس بضياء ولها شعاع وَنُورٍ، لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى، فَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يا جبريل مالي أرى الشَّمس اليوم طلعت بيضاء وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى " قال: ذلك أنَّ معاوية بن أبي مُعَاوِيَةَ اللَّيثي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ " وَمِمَّ ذَاكَ؟ " قَالَ: بِكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ * (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) * باللَّيل والنَّهار، وَفِي مَمْشَاهُ وَفِي قِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ " نَعَمْ! " قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ غرابة شديدة ونكارة، والنَّاس يسندون أمرها إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ هَذَا وَقَدْ تكلَّموا فِيهِ.

ثمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، حدَّثنا هَاشِمُ (١) بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاتَ مُعَاوِيَةُ بن أبي مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ، أَفَتُحِبُّ أَنْ تصلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ " نَعَمْ! " فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا أَكَمَةٍ إِلَّا تَضَعْضَعَتْ لَهُ، قَالَ فصلَّى وَخَلْفَهُ صفَّان مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي كُلِّ صفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، قَالَ قُلْتُ " يَا جِبْرِيلُ بِمَا نَالَ

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٢٨/٣

هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ؟ " قَالَ بحبه * (قل هو الله أحد) * يقرأها قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ.
قَالَ عُثْمَانُ: فَسَأَلْتُ أَبِي أَيْنَ كَانَ النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ بِغَزْوَةِ تَبُوكَ بالشَّام، وَمَاتَ مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ، وَرُفِعَ لَهُ سَرِيرُهُ حتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ وصلَّى عَلَيْهِ (٢) : وَهَذَا أَيْضًا مُنْكَرٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
قُدُومُ رَسُولِ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عن سعيد بْنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ لَقِيتُ التَّنوخي رَسُولَ الله هرقل إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم بحمص وكان جاراً لي شيخنا كبيراً قد بلغ العقد (٤) أَوْ قَرُبَ.
فَقُلْتُ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ رِسَالَةِ هرقل إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم وَرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هرقل؟ قال بَلَى: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ فَبَعَثَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ إِلَى هِرَقْلَ فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قسّيسي الرُّوم وَبَطَارِقَتَهَا ثمَّ أغلق عليه

= في حياة النبي صلى الله عليه وآله، اختلفوا في اسم أبيه، ذكره ابن عبد البرفي الاستيعاب (٣ / ٣٩١) على هامش الاصابة، وذكره ابن حجر في الاصابة (٣ / ٤٣٦) .
ولعل كنية أبيه: أبو معاوية.
(١) في الدلائل: هشام.
(٢) الخبر في دلائل البيهقي ج ٥ / ٢٤٥ - ٢٤٦ في باب: ما روي في صلاته بتبوك علي معاوية بن معاوية الليثي. وذكره ابن عبد البر في الإستيعاب في ترجمته وقال: أسانيد هذه الاحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الاحكام لم يكن في شئ منها حجة ... وفضل قل هو الله أحد لا ينكر.
(٣) في المسند: سليمان.
(٤) في المسند الفند: والفند في الاصل: الكذب، وأفند تكلم بالفند، ثم قالوا للشيخ إذا هرم: قد أفند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة، وأفنده الكبر: إذا أوقعه في الفند.
(عن النهاية) .
(*)." (١)

"فَقُمْتُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْ بَرَاءَةَ ثُمَّ صَدَرْنَا فَأَتَيْنَا مِنًى فَرَمَيْتُ الْجَمْرَةَ وَنَحَرْتُ الْبَدَنَةَ ثُمَّ حَلَقْتُ رَأْسِي وَعَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَمْعِ لَمْ يَكُونُوا حُضُورًا كُلُّهُمْ خُطْبَةَ أَبِي بكر رضي الله عنه يوم عرفة، فطفت أَتَتَبَّعُ بِهَا الْفَسَاطِيطَ أَقْرَؤُهَا عَلَيْهِمْ.
قَالَ عَلِيٌّ فَمِنْ ثَمَّ إِخَالُ حَسِبْتُمْ أَنَّهُ يَوْمُ النَّحْرِ، أَلَا وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ.
وَقَدْ تَقَصَّيْنَا الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْمَقَامِ فِي التَّفْسِيرِ وَذَكَرْنَا أَسَانِيدَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٩/٥

فِي ذَلِكَ مَبْسُوطًا بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ (١) وَقَدْ كَانَ خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ثلثمائة مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بِخَمْسِ بَدَنَاتٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم بِعِشْرِينَ بَدَنَةً ثُمَّ أَرْدَفَهُ بِعَلِيٍّ فَلَحِقَهُ بِالْعَرْجِ (٢) فنادى ببراءة أمام الموسم.

فصل كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - أَعْنِي فِي سَنَةِ تِسْعٍ - مِنَ الْأُمُورِ الْحَادِثَةِ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي رجب كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِي رَجَبٍ مِنْهَا مَاتَ النَّجَاشِيُّ صَاحِبُ الْحَبَشَةِ وَنَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ.

وَفِي شَعْبَانَ مِنْهَا - أَيْ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ - تُوُفِّيَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم فغسَّلتها أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وصفية بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقِيلَ غسَّلها نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فيهن أُمُّ عَطِيَّةَ.

قُلْتُ: وَهَذَا ثَابِتٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وثبت في الحديث أيضاً أنه عليه السلام لَمَّا صلَّى عَلَيْهَا وَأَرَادَ دَفْنَهَا قَالَ: " لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ قَارَفَ اللَّيْلَةَ أَهْلَهُ " فَامْتَنَعَ زَوْجُهَا عُثْمَانُ لِذَلِكَ وَدفَنَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهَذَا الْكَلَامِ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ مِمَّنْ يَتَبَرَّعُ بِالْحَفْرِ وَالدَّفْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ كَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ وَمَنْ شَابَهَهُمْ فَقَالَ " لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إِلَّا مَنْ لَمْ يُقَارِفْ أَهْلَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ " إِذْ يَبْعُدُ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهُ غَيْرُ أُمِّ كلثوم بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا بَعِيدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِيهَا صَالَحَ مَلِكَ أَيْلَةَ وَأَهْلَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ وَصَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ كَمَا تَقَدَّمَ إِيضَاحُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ.

وَفِيهَا هَدْمُ مَسْجِدِ الضِّرار الَّذِي بَنَاهُ جَمَاعَةُ الْمُنَافِقِينَ صُورَةَ مَسْجِدٍ وَهُوَ دَارُ حَرْبٍ في الباطن فأمر به عليه السلام فَحُرِّقَ.

وَفِي رَمَضَانَ مِنْهَا قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ فَصَالَحُوا عَنْ قَوْمِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَيْهِمْ بِالْأَمَانِ وَكُسِّرَتِ اللَّاتُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَفِيهَا توفِّي عَبْدُ اللَّهِ بن أُبي بن سَلُولَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي أَوَاخِرِهَا، وَقَبْلَهُ بِأَشْهُرٍ (٣) تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ - أَوِ الْمُزَنِيُّ - وَهُوَ الَّذِي صلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ

---

(١) مغازي الواقدي ٣ / ١٠٧٧.

(٢) العرج: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف، وقيل واد به (المراصد) .

(٣) قوله بأشهر، وفي نسخة بشهر، والمعروف إن ابن أبي مات في ذي القعدة، ومعاوية بن معاوية مات بالمدينة ورسول الله صلَّى الله عليه وآله بتبوك - وكانت تبوك في رجب - وهذا يجعل قول من قال " شهر " بعيدا.

(*)." (١)

"الْمَحْمُودَةِ.

ذُو الرَّأْيِ السَّدِيدِ، وَالْبَأْسِ الشَّدِيدِ، وَالطَّرِيقِ الحميد، أبو سليمان خالد بن الوليد.

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي جَيْشٍ فَكُسِرَ لَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٤٧/٥

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَتْ إِلَيْهِ فِي قُرَيْشٍ الْقُبَّةُ وَأَعِنَّةُ الْخَيْلِ، أَسْلَمَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ وَقِيلَ خَيْبَرَ، وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم يَبْعَثُهُ فِيمَا يَبْعَثُهُ أَمِيرًا.

ثُمَّ كَانَ المقدَّم عَلَى الْعَسَاكِرِ كُلِّهَا في أيام الصديق، فلما ولي عمر بن الخطاب عزله وولى أبو عُبَيْدَةَ أَمِينَ الْأُمَّةِ عَلَى أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ رَأْيِ أَبِي سُلَيْمَانَ.

ثُمَّ مَاتَ خَالِدٌ فِي أَيَّامِ عُمَرَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ - وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ - بِقَرْيَةٍ على ميل من حمص.

وقال الْوَاقِدِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا فَقِيلَ لِي دَثَرَتْ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً يَطُولُ ذِكْرُهَا.

قَالَ عَتِيقُ بْنُ يعقوب: حدثني عبد الملك بن أبي بكر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ هَذِهِ قَطَايِعُ أَقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ: أن صيدوح (١) وصيده لا يعضد صيده ولا يُقْتَلُ، فَمَنْ وُجِدَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فإنه يجلد وينزع ثِيَابُهُ، وَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ أَحَدٌ فإِنَّه يُؤْخَذُ فَيُبْلَغُ بِهِ النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيّ وَكَتَبَ خَالِدُ بن الوليد بأمر رسول الله فَلَا يَتَعَدَّاهُ أَحَدٌ فَيَظْلِمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَهُ به محمد.

وَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَصَّيٍّ، أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ الْعَشْرَةِ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَزَوْجِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بسنده المتقدم أن الزبير بن العوام هُوَ الَّذِي كَتَبَ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلٍ الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يكتبه لهم.

وروى ابن عساكر بإسناد عن عتيق به.

أسلم الزبير قديماً رضي الله عنه وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَيُقَالُ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَهَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ الْمُشَاهِدَ كُلَّهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سلَّ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَقَدْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَكَانَ أَفْضَلَ مَنْ شَهِدَهَا، وَاخْتَرَقَ يَوْمَئِذٍ صُفُوفَ الرُّوم مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ مَرَّتَيْنِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ سَالِمًا، لَكِنْ جُرِحَ فِي قَفَاهِ بِضَرْبَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عنه.

وَقَدْ جَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَبَوَيْهِ (٢) وَقَالَ " إِنَّ لكل نبي حوارياً وحواري الزبير " وَلَهُ فَضَائِلُ وَمَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَرَّ رَاجِعًا عَنِ الْقِتَالِ فَلَحِقَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ، وَفَضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ يُقَالُ لَهُ نُفَيْعٌ (٣) التَّمِيمِيُّونَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي السِّبَاعِ (٤) ، فَبَدَرَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ نَائِمٌ

فَقَتَلَهُ، وَذَلِكَ فِي يوم

---

(١) صيدوح: قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة، والشراج: مجاري المياه من الحرار إلى السهل واحدها شرج (معجم البلدان) .

(٢) أي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله: إرم فداك أبي وأمي.

(٣) نفيع أو نفيل بن حابس التَّميميّ - قاله ابن سعد.

(٤) وادي السباع: موضع في طريق مكة بينه وبين الزبيدية ثلاثة أميال.

(معجم البلدان) .

(*)." (١)

"كَانَ شَدِيدَ السُّمْرَةِ طَوِيلًا أَصْلَعَ ذَا جُثَّةٍ (١) وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِمَّنْ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ وَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وصلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ.

وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا عَنِ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُدَايِنِيّ بِأَسَانِيدِهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مسلمة هو الذي كتب لوفد مُرَّة كِتَابًا عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم.

وَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ فِي أَيَّامِ إِمَارَتِهِ إن شاء الله.

وقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كتَّابه عليه السلام.

وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ: مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عبَّاس أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهُنَّ؟ قَالَ " نَعَمْ "؟ قَالَ تُؤَمِّرُنِي حتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ " نَعَمْ "؟ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ " نَعَمْ "؟ الْحَدِيثَ.

وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِهَذَا الْحَدِيثِ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ طَلَبِهِ تَزْوِيجَ أُمِّ حَبِيبَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم، وَلَكِنْ فِيهِ مِنَ الْمَحْفُوظِ تَأْمِيرُ أَبِي سُفْيَانَ وَتَوْلِيَتُهُ مُعَاوِيَةَ مَنْصِبَ الْكِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَهَذَا قَدْرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاس قَاطِبَةً، فأما الحديث قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجَمَةِ مُعَاوِيَةَ هَا هُنَا أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَّا، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُورَانِيُّ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم

اسْتَشَارَ جِبْرِيلَ فِي اسْتِكْتَابِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: اسْتَكْتِبْهُ فَإِنَّهُ أَمِينٌ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَلْ مُنْكَرٌ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٥/٣٦٦

وَالسَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ هَذَا هُوَ أَبُو عَاصِمٍ الْهَمَذَانِيُّ وَكَانَ يؤدِّب الْمُعْتَزَّ بِاللَّهِ، كَذَّبَهُ فِي الْحَدِيثِ ابْنُ خِرَاشٍ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ.

زَادَ ابْنُ حِبَّانَ وَيَرْفَعُ الْمَوْقُوفَاتِ لَا يَحِلُّ الِاحْتِجَاجُ بِهِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ وَشَيْخُهُ الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ - إِنْ كَانَ اللُّؤْلُؤِيَّ - فَقَدْ تَرَكَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وصرَّح كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِكَذِبِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهَ فَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ وَالْحَالِ.

وَأَمَّا الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ فَاثْنَانِ، أُحُدُهُمَا يُقَالُ لَهُ الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ الْأَسَدِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْأَعْرَجُ أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حديث القنوت بِطُولِهِ، وَقَدْ وثَّقه ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حبَّان.

وَالثَّانِي الْقَاسِمُ بْنُ بهرام أبو حمدان قَاضِي هِيتَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ كَانَ كذَّاباً.

وَبِالْجُمْلَةِ فَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَيْس بِثَابِتٍ وَلَا يُغْتَرُّ بِهِ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ وَاطِّلَاعِهِ عَلَى صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَكْثَرَ مَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عَصْرِهِ - بَلْ وَمَنْ تَقَدَّمَهُ بِدَهْرٍ - كَيْفَ يُورِدُ فِي تَارِيخِهِ هَذَا وَأَحَادِيثَ كَثِيرَةً مِنْ هَذَا النَّمَطِ ثُمَّ لَا يُبَيِّنُ حَالَهَا، وَلَا يُشِيرُ إلى شئ مِنْ ذَلِكَ إِشَارَةً لَا ظَاهِرَةً وَلَا خَفِيَّةً، وَمِثْلُ هَذَا الصَّنِيعِ فِيهِ نَظَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثقفي، وقد قدمت ترجمته فيمن كان يخدمه عليه

---

(١) من الاستيعاب، وفي الاصل ذا جنة.

(*)." (١)

"وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ ذَكَرَ ابن إسحق من توفي غيرها.

عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ

شَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ وَالْمُشَاهِدَ كُلَّهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى * (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المطهرين) * [التَّوْبَة: ١٠٨] وَلَهُ رِوَايَاتٌ تُوُفِّيَ هَذِهِ السَّنَةَ بِالْمَدِينَةِ * بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَشٍ يُلَقَّبُ بِالْجَارُودِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَعَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الْيَمَنِ وَحَدَّهُ قُتِلَ الْجَارُودُ شَهِيدًا * أبو خراشة خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ، كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا مُخَضْرَمًا أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ وَكَانَ إِذَا جَرَى سَبَقَ الْخَيْلَ.

نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.**

ثُمَّ دخلت سنة إحدى وعشرين

وكانت وقعة نهاوند وَهِيَ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا لَهَا شَأْنٌ رَفِيعٌ وَنَبَأٌ عَجِيبٌ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمُّونَهَا فَتْحَ الْفُتُوحِ قال ابن

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٧٦/٥

إسحق وَالْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ وَقْعَةُ نَهَاوَنْدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.
وَقَالَ سَيْفٌ: كَانَتْ فِي سَنَةِ سَبْعَ عشرة.
وقيل في سنة تسع عشرة والله أَعْلَمُ.
وَإِنَّمَا سَاقَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ جَرِيرٍ قِصَّتَهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَتَبِعْنَاهُ فِي ذَلِكَ وَجَمَعْنَا كَلَامَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ فِي هَذَا الشَّأْنِ سِيَاقًا وَاحِدًا، حَتَّى دَخَلَ سِيَاقُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ.
قَالَ سَيْفٌ وَغَيْرُهُ: وَكَانَ الَّذِي هَاجَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا افْتَتَحُوا الْأَهْوَازَ وَمَنَعُوا جَيْشَ الْعَلَاءِ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى دَارِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ مِنْ إِصْطَخْرَ مَعَ مَا حَازُوا مِنْ دَارِ مَمْلَكَتِهِمْ حَدِيثًا، وَهِيَ الْمَدَائِنُ، وأخذ تِلْكَ الْمَدَائِنَ وَالْأَقَالِيمَ وَالْكُوَرَ وَالْبُلْدَانَ الْكَثِيرَةَ، فَحَمُوا عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَجَاشَهُمْ يَزْدَجِرْدُ الَّذِي تَقَهْقَرَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ حَتَّى صَارَ إِلَى أَصْبَهَانَ مُبْعَدًا طَرِيدًا، لَكِنَّهُ فِي أُسْرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وأهله وماله، وكتب إِلَى نَاحِيَةِ نَهَاوَنْدَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالْبُلْدَانِ، فَتَجَمَّعُوا وَتَرَاسَلُوا حَتَّى كَمُلَ لَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ (١) ، فَبَعَثَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ يُعْلِمُهُ بِذَلِكَ، وَثَارَ أهل الكوفة على سعد في غضون هذا الحال.
فشكوه في كل شئ حَتَّى قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي.
وَكَانَ الَّذِي نَهَضَ بِهَذِهِ الشَّكْوَى رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَرَّاحُ بْنُ سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ فِي نَفَرٍ مَعَهُ، فَلَمَّا ذهبوا إلى عمر فشكوه قال لهم عمر: إن الدليل على ما عندكم من الشر نُهُوضُكُمْ فِي هَذَا الْحَالِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لقتال أعداء الله، وقد جمعوا لَكُمْ، وَمَعَ هَذَا لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَنْظُرَ في

---

(١) في الطنبري ٤ / ٢٣٥ والكامل ٣ / ٥ وبلغ الخبر سعدا وفي فتوح ابن الاعثم: وبلغ ذلك أهل الكوفة فاجتمعوا إلى أميرهم عمار بن ياسر ٢ / ٣٢.
(*)." (١)

"ابن الوليد: ما ليلة يُهدى إِلَيَّ فِيهَا عَرُوسٌ، أَوْ أُبَشَّرُ فِيهَا بِغُلَامٍ بِأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أُصَبِّحُ بِهِمُ الْعَدُوَّ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: أُتِيَ خَالِدٌ بِرَجُلٍ مَعَهُ زِقُّ خَمْرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا، فَصَارَ عَسَلًا.
وَلَهُ طُرُقٌ، وَفِي بَعْضِهَا مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَهُ زِقُّ خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: مَا هذا؟ فقال: عسل فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ خَلًّا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أصحابه قال: جئتكم بخمر لم يشرب الْعَرَبُ مِثْلَهُ، ثُمَّ فَتَحَهُ فَإِذَا هُوَ خَلٌّ، فَقَالَ أَصَابَتْهُ وَاللَّهِ دَعْوَةُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثُمَامَةَ عن أنس.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٢٠/٧

قال: لقي خالد عدواً له فولى عنه المسلمون منهزمين وثبت هو وأخو الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ، وَكُنْتُ بَيْنَهُمَا وَاقِفًا، قَالَ: فَنَكَسَ خَالِدٌ رَأْسَهُ سَاعَةً إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ سَاعَةً – قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ إِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا –، ثُمَّ قَالَ لِأَخِي الْبَرَاءِ: قُمْ فَرَكِبَا، وَاخْتَطَبَ خَالِدٌ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا الْجَنَّةُ وَمَا إِلَى الْمَدِينَةِ سَبِيلٌ.

ثُمَّ حَمَلَ بِهِمْ فَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ.

وَقَدْ حَكَى مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: اكْتُبْ إِلَى خَالِدٍ أَنْ لَا يُعْطِيَ شَاةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا بِأَمْرِكَ.

فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ: إِمَّا أَنْ تَدَعَنِي وَعَمَلِي، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِعَمَلِكَ.

فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ بِعَزْلِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فمن يجزي عني جزاء خَالِدٍ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا.

قَالَ: فَأَنْتَ.

فَتَجَهَّزَ عمر حتى أنيخ الظَّهْرُ فِي الدَّارِ، ثُمَّ جَاءَ الصَّحَابَةُ فَأَشَارُوا عَلَى الصِّدِّيقِ بِإِبْقَاءِ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ وَإِبْقَاءِ خَالِدٍ بِالشَّامِ. فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَى خَالِدٍ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَعَزَلَهُ، وَقَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَانِيَ آمُرُ أَبَا بكر بشئ لَا أُنْفِذُهُ أَنَا.

وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عن ياسر بن سمي البرني، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَعْتَذِرُ إِلَى النَّاسِ بِالْجَابِيَةِ مِنْ عَزْلِ خَالِدٍ، فَقَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ فَأَعْطَاهُ ذَا البأس، وذا الشرف واللسان، فأمرت أَبَا عُبَيْدَةَ.

فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: مَا اعْتَذَرْتَ يَا عُمَرُ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً رَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ.

فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ مغضب في ابن عمك.

قال الواقدي رحمه الله، ومحمد بن سعيد وَغَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بَقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ، وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُهُ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَدَّمْنَا فِيمَا سلَفَ تَعْزِيرَ عُمَرَ لَهُ حِينَ أَعْطَى الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَأَخْذَهُ مِنْ مَالِهِ عِشْرِينَ أَلْفًا أَيْضًا.

وَقَدَّمْنَا عَتْبَهُ عَلَيْهِ لِدُخُولِهِ الْحَمَّامَ وَتَدَلُّكِهِ بَعْدَ النُّورَةِ بِدَقِيقِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ، وَاعْتِذَارَ خَالِدٍ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ صَارَ غَسُولًا.

وَرُوِّينَا عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُطَلِّقْهَا عَنْ رِيبَةٍ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَمْرَضْ عندي ولم يصبها شئ في بدنها ولا رأسها ولا في شئ مِنْ جَسَدِهَا.

وَرَوَى سَيْفٌ وَغَيْرُهُ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ حِينَ عَزَلَ خَالِدًا عَنِ الشَّامِ، وَالْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ عَنِ الْعِرَاقِ: إِنَّمَا عَزَلْتُهُمَا لِيَعْلَمَ الناس إن

الله نصر الدين لا بنصرهما وَأَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا.

وَرَوَى سَيْفٌ أَيْضًا: أن عمر." (١)

"دَارُهُ كَهْفًا لِلْمُسْلِمِينَ يَأْوِي إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ الصَّفَا وَقَدْ صَارَتْ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَهْدِيِّ فَوَهَبَهَا لِامْرَأَتِهِ الْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدِ، فَبَنَتْهَا وَجَدَّدَتْهَا فَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِغَيْرِهَا (١) ، وَقَدْ شَهِدَ الْأَرْقَمُ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، **وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَوْصَى بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

سحبان بن زفر بن إياس ابن عبد شمس بن الأجب الْبَاهِلِيُّ الْوَائِلِيُّ، الَّذِي يُضْرَبُ بِفَصَاحَتِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ، وَوَائِلٌ هُوَ ابْنُ معد بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غيلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وَبَاهِلَةُ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: سَحْبَانُ الْمَعْرُوفُ بِسَحْبَانِ وَائِلٍ، بَلَغَنِي أَنَّه وَفَدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ عَسَاكِرَ عَلَى هَذَا، وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ

الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُنْتَظَمِ كَمَا ذَكَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ بَلِيغًا يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ، دَخَلَ يَوْمًا عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ خُطَبَاءُ الْقَبَائِلِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ خَرَجُوا لِعِلْمِهِمْ بِقُصُورِهِمْ عَنْهُ، فَقَالَ سَحْبَانُ: لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنَّنِي * إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا فَقَالَ لَهُ معاوية: أخطب! فقال: أنظروا لي عصى تُقِيمُ مِنْ أَوَدِي، فَقَالُوا: وَمَاذَا تَصْنَعُ بِهَا وَأَنْتَ بِحَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ يَصْنَعُ بِهَا مُوسَى وَهُوَ يُخَاطِبُ رَبَّهُ، فَأَخَذَهَا وَتَكَلَّمَ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى أَنْ قَارَبَتِ الْعَصْرُ، مَا تَنَحْنَحَ وَلَا سَعَلَ وَلَا تَوَقَّفَ وَلَا ابْتَدَأَ فِي مَعْنَى فَخَرَجَ عَنْهُ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ فِيهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: الصَّلَاةُ! فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، أَلَسْنَا فِي تَحْمِيدٍ وَتَمْجِيدٍ وَعِظَةٍ وَتَنْبِيهٍ، وَتَذْكِيرٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ أَخْطَبُ الْعَرَبِ، قَالَ: الْعَرَبُ وَحْدَهَا؟ بَلْ أَخْطَبُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

قَالَ: كَذَلِكَ أَنْتَ.

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ أُهَيْبِ (٢) بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهرة بْنِ كِلَابٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذي توفي رسول الله وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، قَالُوا: وَكَانَ يَوْمَ أَسْلَمَ عُمْرُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَثَبَتَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الإسلام سابع سبعة، وَهُوَ الَّذِي كَوَّفَ الْكُوفَةَ وَنَفَى عَنْهَا الْأَعَاجِمَ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَهَاجَرَ وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ فَارِسًا شُجَاعًا مِنْ أُمَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم،

---

(١) قَالَ ابن سعد: صارت لجعفر بن موسى ثم سكنها أصحاب الشطوي والعدني ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٣٠/٧

بن عباد من ولد موسى بن جعفر (٣ / ٢٤٤) .

(٢) في ابن سعد ٣ / ١٣٧: وهيب.

(*)." (١)

"تَمُّوا بتمامٍ فَصَارُوا عَشَرَهْ * يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَهْ وَاجْعَلْهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَهْ فَأَمَّا الْفَضْلُ فَمَاتَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بِالطَّائِفِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالْيَمَنِ، وَمَعْبَدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وقثم وكثير بينبع، وقيل إن قثماً مات بسمرقند، وقد قال مسلم بن حماد الْمَكِّيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ بني أمٍ واحدة أشراف ولدوا في دار واحدة أبعد قبور مِنْ بَنِي أُمِّ الْفَضْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ قُبُورِهِمْ كَمَا تَقَدَّمَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْفَضْلُ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْحُلَّةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ،

وكان علي يدعى السَّجَّادَ لِكَثْرَةِ صِلَاتِهِ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ، وَقِيلَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَعَ الْجَمَالِ التَّامِّ، وَعَلَى هَذَا فَهُوَ أَبُو الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ، فَفِي وَلَدِهِ كَانَتِ الْخِلَافَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ كَمَا سَيَأْتِي، وَكَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا محمد والفضل وعبد الله، وأمهم زرعة بنت مسرح بن معدي كرب، وله أسماء وَهِيَ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَوَالِي عِكْرِمَةُ وَكُرَيْبٌ وَأَبُو مَعْبَدٍ وَشُعْبَةُ وَدَقِيقٌ وَأَبُو عمرة وأبو عبيد.

وأسند أَلْفًا وَسِتَّمِائَةٍ وَسَبْعِينَ حَدِيثًا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

وَفِيهَا تُوُفِّيَ أَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ الْعَدَوِيُّ الْكَعْبِيُّ، اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ أَصَحُّهَا خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَكَانَ مَعَهُ أَحَدُ أَلْوِيَةِ بَنِي كَعْبٍ الثَّلَاثَةِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وله أحاديث * وفيها توفي أبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَفِي شُهُودِهِ بَدْرًا، قَالَ الْوَاقِدِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ عَنْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ.

وَزَعَمَ بعضهم أنَّه عاش سبعين سنة، مات بمكة بعدما جاوز بِهَا سَنَةً وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَاللَّهُ أعلم.

ثم دخلت سنة تسع وستين

ففيها (١) كان مقتل عمرو بن سعيد الأشدق الأموي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَكَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ رَكِبَ فِي أَوَّلِ هذه السنة في جنوده قاصداً قرقيسيا لِيُحَاصِرَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِلَابِيَّ الَّذِي أَعَانَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ عَلَى جَيْشِ مَرْوَانَ حِينَ قَاتَلُوهُمْ بِعَيْنِ وَرْدَةَ.

وَمِنْ عَزْمِهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقْصِدَ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبير بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَارَ إِلَيْهَا اسْتَخْلَفَ عَلَى دِمَشْقَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ الْأَشْدَقَ، فَتَحَصَّنَ بِهَا وَأَخَذَ أَمْوَالَ بَيْتِ الْمَالِ وَقِيلَ بَلْ كَانَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَكِنَّهُ انْخَذَلَ عَنْهُ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَكَرَّ رَاجِعًا إِلَى دِمَشْقَ فِي اللَّيْلِ، وَمَعَهُ حُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ بحدل الكلبي،

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٧٨/٨

(١) وفي مروج الذهب ٣ / ١٢١: وفي سنة سبعين قتل عبد الملك عمرو بن سعيد.

(*)." (١)

"ذَلِكَ يَجْزِلُ عَطَاءَ مَنْ يُعْرِبُ كَلَامَهُ وَيَنْقُصُ عَطَاءَ مَنْ يَلْحَنُ فِيهِ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ إِلَى تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ يوماً إلى رجل: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ، فقال: تجدها في جائزتك، فنقصت جائزته مِائَةَ دِينَارٍ.

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ".

وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا وَلَا أرد رزقاً رزقنيه الله عزوجل منك.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بِأَلْفِ دِينَارٍ إِلَى ابن عمر قال: فجئت فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فَقَالَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُهُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أُصْبِحَ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا يَبِيتُ ابْنُ عُمَرَ اللَّيْلَةَ وَلَهُ أَلْفُ دِينَارٍ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيَّ الْكِتَابَ حَتَّى جِئْتُهُ بِهَا فَفَرَّقَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَمِنْ كَلَامِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَجَبًا لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ وَيُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُ وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ، كَيْفَ يَحْبِسُ مالاً عن عظيم أجر وحسن ثناء.

ولما حضرته الوفاة أحضر له مال يحصيه وإذا هو ثلاثمائة مد مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ بَعْرٌ خائل بِنَجْدٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، وَلَوَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ هَذَا الْمَاءَ الجاري، أو نباتة (١) بأرض الحجاز، وقال لهم: ائْتُونِي بِكَفَنِي الَّذِي تُكَفِّنُونِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أُفٍّ لَكَ مَا أَقْصَرَ طَوِيلَكَ، وَأَقَلَّ كَثِيرَكَ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عن الليث بن سعد قال: كَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (٢) ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ بن سفيان وَالصَّوَابُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ عبد الملك أخيه، ومات عبد الملك بعده بسنة سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَرَاءِ كَرِيمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا، وَهُوَ وَالِدُ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدِ اكْتَسَى عُمَرُ أَخْلَاقَ أَبِيهِ وَزَادَ عَلَيْهِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ.

وَكَانَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ عُمَرَ، عَاصِمٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَالْأَصْبَغُ - مَاتَ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ فَحَزِنَ عَلَيْهِ حُزْنًا كَثِيرًا وَمَرِضَ بَعْدَهُ وَمَاتَ.

وَسُهَيْلٌ وَكَانَ له عدة بنات، أم محمد وسهيل وَأُمُّ عُثْمَانَ وَأُمُّ الْحَكَمِ وَأُمُّ الْبَنِينَ وَهُنَّ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** الَّتِي بَنَاهَا (٣) عَلَى مَرْحَلَةٍ

مِنْ مِصْرَ وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ فِي النِّيلِ ودفن بها، وقد ترك عبد العزيز من الأموال والأثاث والدواب من

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٣٧/٨

(١) في ولاة مصر ٧٦: كناسة.

(٢) وهي رواية الكندي أيضا، وفي ابن سعد والطبري فكالاصل سنة ٨٥ هـ.

(٣) وهي مدينة حلوان فحمل في الليل منها حلوان إلى الفسطاط، فدفن بها (الكندي - الاعلام للزركلي) .

(*)." (١)

"طارقاً في المنام بعد دجى * الليل خفيا (١) بِأَنْ يَزُورَ نَهَارَا

قُلْتُ مَا بَالُنَا جَفَيْنَا وَكُنَّا * قَبْلَ ذَاكَ الْأَسْمَاعَ وَالْأَبْصَارَا قَالَ: إِنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ * شَغَلَ الْحَلْيُ أهلهُ أَنْ يعارا بلال بن أبي الدرداء ولي إمرة دمشق ثم ولي القضاء بها، ثم عزله عبد الملك بأبي إدريس الخولاني.

كان بلال حسن السيرة، كثير العبادة، والظاهر أن هذا القبر الذي بباب الصغير الذي يقال له قبر بلال، إنما هو قبر بلال بن أبي الدرداء، لا قبر بلال بن حمامة مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فَإِنِ بلالاً المؤذن دفن بداريا والله أعلم.

بشر بن سعيد المزني السيد العابد الفقيه، كان من العباد المنقطعين، الزهاد المعروفين، توفي بالمدينة.

زرارة بن أوفى ابن حاجب العامري، قاضي البصرة، كان من كبار علماء أهل البصرة وصلحائها، له روايات كثيرة، قرأ مرة في صلاة الصبح سورة المدثر فلما بلغ (فَإِذَا نُقِرَ في الناقور) [الآية: ٨] خر ميتاً.

توفي بالبصرة وعمره نحو سبعين سنة.

خبيب بن عبد الله ابن عبد الله بن الزبير، ضربه عمر بن عبد العزيز بأمر الوليد له في ذلك فمات، ثم عزل عمر بعده بأيام قليلة، فكان يتأسف على ضربه له ويبكي.

مات بالمدينة.

حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب المدني، له روايات كثيرة، وكان من الصالحين.

توفي بالمدينة.

سعيد بن عبد الرحمن ابن عتاب بن أسيد الأموي، أحد الأشراف بالبصرة، كان جواداً ممدحاً، وهو أحد الموصوفين بالكرم، قيل إنه أعطى بعض الشعراء ثلاثين.

(١) في الديوان وابن خلكان: ضنينا.

(*)." (٢)

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٧١/٩

(٢) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١١٠/٩

"قَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ قَدِمَ مَعَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا من السبي غير ما ذكرناه، وَذَلِكَ خُمُسُ مَا كَانَ غَنِمَهُ فِي آخِرِ غَزَاةٍ غَزَاهَا بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَقَدِمَ مَعَهُ مِنَ الأموال والتحف واللآلي وَالْجَوَاهِرِ مَا لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَتَوَلَّى سليمان، وكان سليمان عاتباً على موسى فَحَبَسَهُ عِنْدَهُ وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ (١) .

وَلَمْ يَزَلْ في يده حتى حج بالناس سُلَيْمَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخَذَهُ مَعَهُ **فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ**، وَقِيلَ بِوَادِي الْقُرَى (٢) ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، وقيل توفي في سنة تسع وتسعين فالله أعلم ورحمه الله وعفا عنه بمنه وفضله آمين.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَاهُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لِغَزْوِ

الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَرَاءَ الْجَيْشِ الَّذِينَ هُمْ بِهَا، فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ، ثُمَّ الْتَفَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْجَيْشُ الَّذِينَ هُمْ هُنَاكَ وَقَدْ أَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْجَيْشِ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ مُدَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا جَمَعُوا ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، فَقَالَ لَهُمْ مَسْلَمَةُ: اتْرُكُوا هَذَا الطَّعَامَ وَكُلُوا مِمَّا تَجِدُونَهُ فِي بِلَادِهِمْ، وَازْرَعُوا فِي أَمَاكِنِ الزَّرْعِ وَاسْتَغِلُّوهُ، وَابْنُوا لَكُمْ بُيُوتًا مِنْ خشب، فإنا لا نرجع عن هذا البلد إلا أن نفتحها إن شاء الله.

ثم إن مسلمة داخل رجلاً مِنَ النَّصَارَى يُقَالُ لَهُ إِلْيُونَ (٣) ، وَوَاطَأَهُ فِي الْبَاطِنِ لِيَأْخُذَ لَهُ بِلَادَ الرُّومِ، فَظَهَرَ مِنْهُ نُصْحٌ فِي بَادِئِ الْأَمْرِ، ثمَّ إنَّه تُوُفِّيَ مَلِكُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَدَخَلَ إِلْيُونَ فِي رِسَالَةٍ مِنْ مَسْلَمَةَ وَقَدْ خَافَتْهُ الرُّومُ خَوْفًا شَدِيدًا، فَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهِمْ إِلْيُونُ قَالُوا لَهُ: رُدَّهُ عَنَّا وَنَحْنُ نُمَلِّكُكَ عَلَيْنَا فَخَرَجَ فَأَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي الْغَدْرِ وَالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ قبَّحه اللَّهُ حتَّى أحرق ذلك الطعام الذي للمسلمين، وذلك أنه قال لمسلمة: إنه ما داموا يرون هذا الطعام يَظُنُّونَ أَنَّكَ تُطَاوِلُهُمْ فِي الْقِتَالِ، فَلَوْ أَحْرَقْتَهُ لتحققوا منك العزم، وسلموا إليك البلد سريعاً، فأمر مسلمة بالطعام

---

(١) في الامامة والسياسة ٢ / ٨٣ كان سليمان بن عبد الملك بعث إلى موسى من لقيه في الطريق، قبل قدومه على الوليد يأمره بالتثبط في مسيره وألا يعجل وكان قدومه على الوليد في آخره شكايته التي توفي فيها - فآلى سليمان لئن ظفر بموسى ليصلبنه..وقال ابن عذارى في البيان المغرب ١ / ٤٥: وصل إلى الوليد قبل موته بثلاثة أيام.

فقال سليمان: لئن ظفرت به لاصلبنه.

(٢) في البيان المغرب ١ / ٤٦: فلما وصلا المدينة مات وعمره تسعا وسبعين سنة وكانت وفاته سنة ٩٨ هـ.

وفي ابن خلكان ٥ / ٣٢٩: قيل بمر الظهران.

وفي ابن الأثير ٥ / ٢٦: كان موته بطريق مكة.

وفي الامامة والسياسة ص ٢ / ١٠٢ **مات بالمدينة** سنة ثمان وتسعين وكان عمره ست وسبعين سنة.

(٣) هو إليون المرعشي حاكم عمورية ويبدو أنه من أصل سوري من عناصر الجراجمة الساكنة على حدود الشام قاله المؤرخ الارمني دينيس فجاء إلى سليمان يطلب مساعدته للوصول إلى عرش الروم على أن يحكم باسمه.

ويقول دينيس: إن قصده في الحقيقة كان خداع العرب وإيقاف سفك دماء بني وطنه.

وهذا بالفعل ما وقع م نه.

(*)." (١)

"وَآله وَسلم قَالَ لي خَمْسَة أَسمَاء الْجَواب أما قَوْله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لي خَمْسَة أَسمَاء مُحَمَّد وَأحمد والماحي والحاشر وَالْعَاقِب لَا تدل على الْحصْر وخصت هَذِه الْخَمْسَة بِالذكر فى وَقت لِمَعْنى مَا أما لعلم السَّامع بِمَا سواهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ لي خَمْسَة فاضلة معظمة أَو شهرتها كَأَنَّهُ قَالَ لي خَمْسَة أسما مَشْهُورَة أَو لغير ذَلِك مِمَّا يحْتَملهُ اللَّفْظ من الْمعَانِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاس الْقُرْطُبِيّ خصت هَذِه الْأَسْمَاء بِالذكر لِأَنَّهَا هى الْمَوْجُودَة فى الْكتب الْمُتَقَدّمَة وَأعرف عِنْد الْأُمَم السالفة قَالَ وَيحْتَمل أَن يُقَال أنه فى الْوَقْت الذى أخبر بِهِ لم يكن أوحى إِلَيْهِ فى ذَلِك الْوَقْت غَيرهَا

فصل

وَأَوْلَاده صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الذُّكُور ثَلَاثَة هَذَا هُوَ الصَّحِيح الْقَاسِم وَبِه كَانَ يكني وَهُوَ بكر أَوْلَاده وَعبد الله وَهُوَ الطّيب والطاهر مَاتَ بِمَكَّة وهما من خَدِيجَة رَضِي الله عَنْهَا وَإِبْرَاهِيم بن مَارِيَة مَا مَاتَ بِالْمَدِينَة وَكلهمْ مَاتُوا صغَارًا قبل استكمال مُدَّة الرَّضَاع وَالْبَنَات أَربع من خَدِيجَة أَيْضا زَيْنَب زوج أبي الْعَاصِ ابْن الرّبيع بن عبد شمس وَهُوَ ابْن خَالَتهَا مَاتَت تَحْتَهُ فى حَيَاة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَفَاطِمَة زوج عَليّ رَضِي الله عَنْهُمَا مَاتَت بعد أَبِيهَا بِسِتَّة أشهر وَأم كُلْثُوم ورقية تزوجهما عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنْهُم وماتتا تَحْتَهُ فى حَيَاة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم تزوج أَولا رقية فَمَاتَتْ فَتزَوج بِأم كُلْثُوم وَأول من ولد لَهُ الْقَاسِم ثمَّ زَيْنَب ثمَّ رقية ثمَّ فَاطِمَة ثمَّ أم كُلْثُوم ثمَّ عبد الله ثمَّ إِبْرَاهِيم رَضِي الله عَنْهُم

فصل

وغز ا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خمْسا وَعشْرين غَزْوَة بِنَفسِهِ وَقيل." (٢)

"الْمُتَقَدِّمين أَبُو يُوسُف وَزفر وَدَاوُد الطَّائِي وَأسد بن عَمْرو ويوسف بن خَالِد السَّمْتِي وَيحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة وَهُوَ الذى كَانَ يَكْتُبهَا لَهُم ثَلَاثِينَ سنة روى عَن يحيى بن زَكَرِيَّا هَذَا أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين وقتيبة وَأَبُو بكر ابْن أبي شيبَة وَالْحسن بن عَرَفَة قَالَ ابْن معِين انْتهى الْعلم إِلَى ابْن عَبَّاس رَضِي الله عَنْهُمَا فى زَمَانه ثمَّ إِلَى الشّعبِيّ فى زَمَانه ثمَّ إِلَى الثَّوْرِيّ فى زَمَانه ثمَّ إِلَى يحيى بن أبي زايدة فى زَمَانه مَاتَ بِالْمَدِينَة قَاضِيا لَهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَقيل ثَلَاث وَثَمَانِينَ أَو قيل وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة روى لَهُ الْجَمَاعَة رَحمَه الله تَعَالَى

٦٦٦ - يحيى بن سعيد الْقطَّان قَالَ يحيى بن معِين كَانَ يُفْتِي بقول أبي حنيفَة سمع مَالِكًا وَابْن عُيَيْنَة ثمَّ روى عَنهُ ابْن عُيَيْنَة وَشعْبَة وروى عَنهُ أَحْمد ابْن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَقَالَ الْخَطِيب فى تَارِيخ بَغْدَاد عَن ابْن معِين قَالَ سَمِعت يحيى الْقطَّان يَقُول وَالله جالسنا أَبَا حنيفَة وَسَمعنَا مِنْهُ وَكنت وَالله إِذا نظرت إِلَيْهِ عرفت أَنه يَتَّقِي الله عز وَجل وَقَالَ أَقَامَ يحيى

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٩٧/٩

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢٠/١

الْقطَّان يخْتم الْقُرْآن فِي كل يَوْم وَلَيْلَة عشْرين سنة وَلم يفته الزَّوَال فِي الْمَسْجِد أَرْبَعِينَ سنة وَمَا رؤى يطْلب جمَاعَة قَالَ إِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم الشهيدي كنت أرى يحيى الْقطَّان يُصَلِّي الْعَصْر ثمَّ يسْتَند إِلَى أصل مَنَارَة الْمَسْجِد فيقف بَين يَدَيْهِ عَليّ بن الْمَدِينِيّ والشاذكوني وَعَمْرو بن خَالِد وَأحمد." (١)

"الْمَدِينَة يَقُولُونَ أفضل التَّابِعين سعيد بن الْمسيب وَأهل الْكُوفَة أويس الْقَرنِي وَأهل الْبَصْرَة الْحسن الْبَصْرِيّ وَقَالَ ابْن أبي دَاوُد سيدتا التابعيات حَفْصَة بنت سِيرِين وَعمرَة بنت عبد الرَّحْمَن وتليهما أم الدَّرْدَاء

فَائِدَة قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كمل من الرِّجَال كثير وَلم يكمل من النِّسَاء إِلَّا أَربع مَرْيَم وآسية امْرَأَة فِرْعَوْن وَخَدِيجَة بنت خويلد وَفَاطِمَة بنت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَفضل عَائِشَة على النِّسَاء كفضل الثَّرِيد على سَائِر الطَّعَام وَالله أعلم

فَائِدَة الْأَئِمَّة الْأَرْبَعَة المتبوعة أَبُو حنيفَة النُّعْمَان بن ثَابت وَمَالك والشافعي مُحَمَّد بن إِدْرِيس وَأحمد بن حَنْبَل رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَ أَبُو حنيفَة مَاتَ بِبَغْدَاد سنة خمسين وَمِائَة ابْن سبعين وَمَالك مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع وَسبعين وَمِائَة وَقيل ولد سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَقيل أحدى وَقيل أَربع وَقيل سبع وَالشَّافِعِيّ مَاتَ بِمصْر آخر رَجَب سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ وَولد سنة خمسين وَمِائَة وَأحمد بن حَنْبَل مَاتَ بِبَغْدَاد فِي شهر ربيع الآخر سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَولد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَ

فَائِدَة دَاوُد بن عَليّ الْأَصْبَهَانِيّ الظَّاهِرِيّ الْفَقِيه أَبُو سُلَيْمَان مولده سنة مِائَتَيْنِ وَقيل اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ بِالْكُوفَةِ وَنَشَأ بِبَغْدَاد وفيهَا مَاتَ سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْأَصْبَهَانِيّ لِأَن أمه أصبهانية وَكَانَ عراقيا أَخذ الْعلم والْحَدِيث عَن إِسْحَاق وَأبي أَيُّوب وَغَيرهمَا قَالَ الْخَطِيب فِي تَارِيخه كَانَ إِمَامًا ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه حَدِيث كثير لَكِن الرِّوَايَة عَنهُ عزيزة جدا وصنف الْكثير قَالَ ابْن حزم كتب ثَمَانِيَة عشر ألف ورقة قَالَ أَبُو إِسْحَاق قيل كَانَ فِي مَجْلِسه أَربع مائَة صَاحب طيلسان وَكَانَ من المتعصبين للشَّافِعِيّ وصنف مناقبه وَإِلَى دَاوُد وَهَذَا." (٢)

"وعشرين سنة وأم في المحراب النبوي في بعض الصلوات ودعي إلى أن يقوم بالخطابة والإمامة نائباً فامتنع إعظاماً للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلاً ونهاراً خصوصاً في آخر عمره حتى إني شاهدته في أيام الموسم والناس في أشد ما هم فيه من الاشتغال وهو مشغول بورده في التلاوة لا يقطعه عنه شيء وكان يحيي غالباً الثلث الأخير من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثة سنه إلى أن ثقل بمرض الموت رحمه الله.

وكان مواظباً على الصلوات في الصف الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في السحر إلا وهو على الباب وحج نحو خمسة وخمسين حجة ولم يخرج من المدينة إلا إلى مكة المشرفة للحج إلى أن مات بالمدينة. وكان ممن جمع الله تعالى له العلم والعمل والدنيا والدين فكان أعظم أهل المدينة يساراً وأكثرهم عقاراً وأوسعهم جاهاً وأنفذهم كلمة وأعظمهم حرمة وألينهم عريكة وأحسنهم بشاشة صبوراً على الأذى يجزي بالحسنة السيئة ويسع الناس

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢١٢/٢

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٤١٩/٢

بخلقه ويواسي الفقراء بمعروفه ويصل أعداءه ببره ويحفظ من مات منهم في ذريته وبهمته وسياسته أزال الله تعالى أحكام الطائفة الإمامية من المدينة فعزلت قضاتهم وانكسرت." (١)

"(خروج الصوفي والعمري بمصر)

كان أبو عبد الرحمن العمريّ بمصر، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر، مقيما بالقاصية من الصعيد، وكان البجاة يغيرون في تلك الأعمال ويعيثون فيها. وجاءوا يوم عيد فنهبوا وقتلوا، فخرج هذا العمري غضبا للّه، وأكمن لهم في طريقهم ففتك بهم، وسار في بلادهم حتى أعطوه الجزية، واشتدّت شوكته.

وزحف العلويّ للقائه فهزمه العمري، وذلك سنة ستين ومائتين وكان من خبر هذا العلويّ أنه ظهر بالصعيد سنة سبع وخمسين ومائتين وذكر أنّ اسمه إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، ويعرف بالصوفيّ، فملك مدينة أسنا ونهبها، وعاث في تلك الناحية. وبعث إليه ابن طولون جيشا فهزمهم، وأسر مقدّم الجيش فقطعه فأعاد إليه جيشا آخر، وانهزم إلى الواحات. ثم عاد إلى الصعيد سنة تسع وخمسين ومائتين وسار إلى الأشمونين. ثم سار للقاء العمري وانهزم إلى أسوان، وعاث في جهاتها. وبعث إليه ابن طولون العسكر فهرب إلى عيذاب، وعبر البحر إلى مكة فقبض عليه الوالي بمكة، وبعث به إلى ابن طولون فحبسه مدّة، ثم أطلقه **ومات بالمدينة**. ثم بعث ابن طولون العسكر إلى العمري فلقي قائدهم وقال:

إني لم أخرج بالفساد ولا يؤذى مسلم ولا ذمي [١] وإنما خرجت للجهاد فشاور أميرك في فأبى، وناجزه الحرب فانهزم العسكر، ورجعوا إلى ابن طولون فأخبروه بشأنه فقال: هلّا كنتم شاورتموني فيه؟ فقد نصره الله عليكم ببغيكم. ثم وثب عليه بعد مدّة غلامان له فقتلاه وجاءا برأسه إلى أحمد بن طولون فقتلهما.

(انتقاض برقة)

وفي سنة إحدى وستين ومائتين وثب أهل برقة بعاملهم محمد بن فرج الفرغاني

---

[١] مقتضى السياق: ولم أؤذ مسلما ولا ذميا.." (٢)

"«جلدة بين العين والأنف سالم» [١]

من كلّ عبل الشّوى [٢] ، مسابق للنّجم إذا هوى، سامي التّليل [٣] ، عريض ما تحت الشّليل [٤] ، ممسوحة أعطافه بمنديل النّسيم البليل.

من أحمر كالمدام، تجلى على النّدام [٥] ، عقب الفدام [٦] ، أتحف لونه بالورد، في زمن البرد، وحيّي أفق محيّاه بكوكب السّعد، وتشوّف الواصفون إلى عدّ محاسنه فأعيت على العد، بحر يساجل البحر عند المدّ، وريح تباري الرّيح عند الشّدّ [٧] ، بالذّراع الأشدّ [٨] ، حكم له مدير فلك الكفل باعتدال فصل القدّ، وميّزه قدره المميّز عند الاستباق،

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٤٥٦/١

(٢) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٣٩٢/٤

بقصب السّباق [٩] ، عند اعتبار الحدّ، وولّد مختطّ غرّته أشكال الجمال، على الكمال، بين البياض والحمرة ونقاء الخد، وحفظ رواية الخلق الوجيه [١٠] ، عن جدّه الوجيه [١١] ، ولا تنكر الرواية على الحافظ ابن الجدّ [١٢] .

---

[١] شطر بيت قاله عبد الله بن عمر لما لامه الناس في حب ابنه سالم، وأوله:

يديرونني عن سالم وأريغهم ... وجلدة إلخ

وجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه. وفي الحديث: «لا تؤذوا عمارا، فإنما عمار جلدة ما بين عيني» . وسالم هذا، يكنى أبا عمر، وأبا المنذر، من خيار الناس، وفقهائهم. **مات بالمدينة** سنة ١٠٦.

لسان العرب (سلم) .

[٢] شوى الفرس: قوائمه، وعبل الشوى: غليظ القوائم.

[٣] التليل العنق.

[٤] الشليل الحلس، والكساء الّذي يجعل تحت الرحل.

[٥] جمع نديم وهو الشريب الّذي ينادمك.

[٦] الفدام الخرقة التي يضعها الساقي من الأعاجم، والمجوس على فمه عند السقي. وكانت عادتهم، إذا سقوا، ان يفدموا أفواههم. وفدام الإبريق، والكوز: المصفاة التي توضع عليه.

[٧] الشد: العدو.

[٨] الأشد الأقوى، يقال حلبتها بالساعد الأشد، أي حين لم اقدر على الرّفق، أخذت الأمر بالشدة والقوة.

[٩] كانت الغاية التي يحددونها للسباق تذرع بالقصب، ثم تركز القصبة في منتهى الغ ا ية، فمن سبق اقتلعها وأخذها، ليعلم الناس أنه السابق من غير نزاع، ويقال حاز أو أحرز قصبة السبق. تاج (قصب) .

[١٠] الوجيه: ذو الجاه.

[١١] الوجيه: فرس من خيل العرب نجيب.

[١٢] يومي ابن الخطيب الى أبي بكر محمد بن عبد الله بن فرج الفهري المعروف بابن الجد (٤٩٦- ٥٨٦) . أصله من «لبلة» ، واستوطن إشبيلية، وعاصر ابن رشد الفقيه، وابا بكر بن العربيّ.." (١)

"ذكر ما يؤول إليه أمرها:

أنبأنا القاسم بن علي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر بن محمد بن الحسن بن أبي طاهر حدثنا جعفر بن محمد الغيرياني، حدثنا هشام بن عمار أنبأنا يحيى بن حمزة الزبيدي حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لتتركنَّ المدينة على خير ما كانت مدلاة ثمارها لا يغشاها إلا العوافي -يريد عوافي السباع والطير- وآخر من يحشر منها راعيان من مزينة يردان المدينة ينعقان

---

(١) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٦٠٠/٧

بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوهما" ١. أخرجه البخاري في صحيحه.

تضعيف الأعمال بها:

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الأخصر قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الشجري قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح، حدثنا ابن صاعد، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا عمر بن أبي بكر الموصلي عن القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "صلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها" ٢.

وبالإسناد عن ابن عمر قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "صيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها" ٣.

فضيلة الموت بها:

أنبأنا عبد الرحمن بن علي قال: أنبأنا يحيى بن علي بن الطماح، أنبأنا محمد بن أحمد العدل، حدثنا محمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى، حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت؛ فإن من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة" ٤.

---

١ رواه البخاري في صحيحه.

٢ حديث حسن رواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر ويروى: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام"، رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة وهو صحيح.

٣ رواه البيهقي عن ابن عمر وحسنه.

٤ حديث صحيح مروي عن ابن عمر.." (١)

"ومات بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومولده في سنة أربع عشرة وسبعمائة.

١١٧٠- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان قاضي الحنفية بدمشق تقي الدين ابن قاضيهم جمال الدين ابن قاضيهم شرف الدين المعروف بابن الكفري الدمشقي الحنفي.

سمع من زينب بنت الخباز وشمس الدين بن نباتة في آخرين خرج له عنهم أنس بن علي أربعين حديثا حدث بها.

مات سنة ثلاث وثمانمائة في ذي الحجة.

١١٧١- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم بن سلمان بن معاوية بن زيد بن سليمان بن خالد بن الوليد صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرشي المخزومي مسند الاسكندرية بهاء الدين أبو محمد المعروف بالدماميني.

سمع على الجلال يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام السفاقسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخته.

---

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام التقي الفاسي ٢/٣٩٩

وعلي بن محمد بن سليمان المراكشي اربعة أجزاء من الثقفيات أولها الرابع.

قلت وحدث سمع منه أبو الحسن بن سلامة المكي الموطأ رواية يحيى بن يحيى١.

مات سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالاسكندرية في ربيع الأول ومولده سنة ثلاث وقيل خمس وسبعمائة.

١١٧٢- عبد الله بن أبي جمرة السبتي المالكي خطيب غرناطة أبو محمد روى عن الربيع بن سالم بالاجازة.

١١٧٠- راجع ترجمته في: الضوء اللامع ٧٣/٥، الدليل الشافي ٣٩٢/١،شذرات الذهب ٢٩/٧.

١١٧١- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٢٥١/٢، أنباء الغمر ١٢٩/٣.

١١١ زيادة من أ.

١١٧٢- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٣/٦، الدرر الكامنة ٢٥٤/٢.." (١)

"عبد الله بن الفرخان الزاهد وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وعبد الله بن عيسى الأصفهاني وعبد الله بن مخلد الرازي و"ج" عثمان بن خرزاد و"ك" علي بن الحسن بن الجنيد ومحمد بن إسماعيل الترمذي و"مب ك" محمد بن القاسم الإسكندراني و"س مب ج ف ك" محمد بن موسى الصوري و"س" مضر بن محمد الضبي١ وموسى بن موسى الختلي و"ع" هارون بن موسى الأخفش، وألف كتاب أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه، قال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زان ابن ذكوان أقرأ عندي منه، وقال الوليد بن عتبة الدمشقي ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان، وقال النقاش قال ابن ذكوان أقمت على الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة قلت: إن كان رحل إليه للعراق فمحتمل وإلا فما نعلم أن الكسائي دخل الشام ثم وقفت على ما يدل أن الكسائي دخل الشام وأقرأ بجامع دمشق كما سيأتي في ترجمته، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين.

١٧٢١- عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد الضرير الداهري نسبة إلى قرية الداهرية من قرى نهر عيسى مقرئ حاذق، أخذ القراءة عن أبي محمد سبط الخياط، حج **ومات بالمدينة** سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٧٢٢- عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن مسلم أبو محمد القصري مولدًا ومنشأ نزيل سبتة وقاضيها ومقرئها مقرئ عالم مصدر انتفع به جماعة٢ في تلك البلاد فيما بلغني، قرأ على أبي الحسن علي بن سليمان الرطبي، قرأ عليه صاحبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون البلوي بعض القرآن إلى الملفحون جمعا بالسبع وبعض الشاطبية وبعض التيسير، وسألته عنه فقال فاضل في علوم فارقته حيا بفاس سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وسنة يزيد على السبعين.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٧٠/٢

١ و"س" مضر ق ك ومضرع.

٢ جماعة من تلك البلاد ق ك.." (١)

"""ك" ابن محيصن و"ك" حميد بن قيس وزمعة بن صالح و"ت" أبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وروينا عن مجاهد أنه قال: استفرغ علمي التفسير، وقال ابن إسحاق: ثنا أبان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها، وقال الحميدي: ثنا إبراهيم بن أبي حية التيمي١ حدثني حميد الأعرج عن مجاهد قال: ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمة كلها يأمرني أكبر فيها من ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ ، وقال سلمة بن كهيل: كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله، وله اختيار في القراءة رواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح، مات سنة ثلاث ومائة وقيل: سنة أربع وقيل: سنة اثنتين وقد نيف على الثمانين، يقال: مات وهو ساجد -رحمه الله تعالى.

٢٦٦٠- مجمع بن جارية بن عامر العطاف الأنصاري الصحابي أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكان غلامًا حدثًا وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار، وكان مجمع يصلي بهم فيه ثم أخربه النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما كان زمان عمر كلم ليصلي بالناس فقال: لا أوليس بإمام المنافقين في مسجد الضرار فقال لعمر: والله الذي لا إله إلا هو ما علمت بشيء من أمرهم فتركه فصلى بهم، قال الداني: وردت الرواية عنه في حروف القرآن، مات بالمدينة في خلافة معاوية -رضي الله عنه.

٢٦٦١- "ك" محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، عرض على "ك" أبيه عن عمر بن الخطاب، وروى عن جابر وابن عمر، عرض عليه ابنه "ك" مسلمة أحد شيوخ يعقوب وكان من كبار العلماء.

٢٦٦٢- "ك" محاسن بن الخير٢ بن نجبة أبو علي الغساني الحمصي، قال الداني: مقرئ متصدر، روى عنه "ك" عثمان٣ بن عمر الحمصي، قلت: روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن علي الحمصي عرضًا، وروى القراءة عنه عرضًا "ك" علي

---

١ التيمي هو في ترجمته رقم ٤٤ "التميمي".

٢ محاسن بن الخير هو في غير هذا الموضع "محاسن بن الحسين".

٣ "ك" عثمان ق ك، عتمان ع.." (٢)

"وَقَالَ أَحْمد: لَا مَالك وَلَا مُحَمَّد بن سِيرِين يسمونه فِي الحَدِيث، إِلَّا مَالِكًا قد سَمَّاهُ فِي حَدِيث وَاحِد. قلت: مَا شَأْنه؟ قَالَ: كَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج رَأْي الصفرية، وَلم يدع موضعا إِلَّا خرج إِلَيْهِ خُرَاسَان وَالشَّام واليمن ومصر وأفريقية، وَيُقَال: إِنَّمَا أَخذ أهل أفريقية رَأْي الصفرية من عِكْرِمَة لما قدم عَلَيْهِم، فَكَانَ يَأْتِي الْأُمَرَاء يطْلب جوائز، وأتى العَبْد (الْجند)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤٠٥/١

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤٢/٢

. إِلَى طَاوس، فَأَعْطَاهُ نَاقَة، وَقَالَ: (آخذ علم) هَذَا العَبْد، وَاخْتلف أهل الْمَدِينَة فِي الْمَرْأَة تَمُوت وَلم يلاعنها زَوجهَا يَرِثهَا؟ فَقَالَ: أبان بن عُثْمَان: ادعوا عبد ابْن عَبَّاس. فَدَعوهُ، فَأخْبرهُم، فعجبوا مِنْهُ، وَكَانُوا يعرفونه بِالْعلمِ. **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** هُوَ وَكثير عزة فِي يَوْم وَاحِد، فَقَالُوا: مَاتَ أعلم النَّاس وأشعر النّاس.

وَقَالَ الْأَصْمَعِي: فَشهد النَّاس جَنَازَة كثير، وَتركُوا جَنَازَة عِكْرِمَة ﴿

وَقَالَ أَبُو معشر: مَاتَ عِكْرِمَة وَكثير عزة فِي يَوْم وَاحِد فِي الْمحرم سنة ١٠٩.

وَقَالَ قَتَادَة: أعلم النَّاس بالتفسير عِكْرِمَة.

وَقَالَ أَبُو الشعْثَاء: هَذَا أعلم النَّاس - يَعْنِي عِكْرِمَة.

وَقَالَ عَبَّاس بن مُصعب: مَاتَ ابْن عَبَّاس وَعِكْرِمَة عبد، فَأَرَادَ عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس بَيْعه أَو بَاعه، فَقيل لَهُ: تبيع علم أَبِيك؟﴾ فَأعْتقهُ.

وَكَانَ جَابر بن زيد يَقُول: ثَنَا الْعين - يَعْنِي عِكْرِمَة.

وَقَالَ الدَّارمِيّ: قلت ليحيى: عِكْرِمَة أحب إِلَيْك [عَن ابْن عَبَّاس] أَو عبيد الله ابْن عبد الله؟ قَالَ: كِلَاهُمَا - وَلم يخْتَر.

قَالَ الدَّارمِيّ: عبيد الله أجل من عِكْرِمَة. فَقلت: عِكْرِمَة أَو سعيد بن جُبَير؟ قَالَ: فثِقَة وثقة - وَلم يخْتَر.

وَقَالَ يحيى بن أَيُّوب: قَالَ لي ابْن جريج: قدم عَلَيْكُم عِكْرِمَة؟ قلت: بلَى. قَالَ: فكتبتم عَنهُ؟ قلت: لَا. قَالَ: فاتكم ثلثا الْعلم ﴿﴾

وَقَالَ الصَّلْت بن دِينَار: قلت لمُحَمد بن سِيرِين: إِن عِكْرِمَة يؤذينا، ويسمعنا مَا نكره. فَقَالَ: أسأَل الله أَن يميته وَأَن يُرِيحنَا مِنْهُ.

وَقَالَ أَحْمد بن زُهَيْر: عِكْرِمَة أثبت النَّاس فِي مَا يروي، وَلم يحدث عَمَّن دونه أَو." (١)

"من اسْمه هِشَام

[٢٠٢٣] هِشَام بن زِيَاد

وَهُوَ هِشَام بن أبي هِشَام أَبُو (الْمِقْدَام) ، بَصرِي، مولى عُثْمَان.

قَالَ ابْن معِين: ضَعِيف، لَيْسَ بِشَيْء.

وَمرَّة قَالَ: أَبُو (الْمِقْدَام) صَاحب مُحَمَّد الْقرظِيّ، لَيْسَ بِشَيْء.

وَفِي مَوضِع آخر: لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء.

وَقَالَ أَحْمد: ضَعِيف الحَدِيث.

وَقَالَ البُخَارِيّ: هِشَام بن زِيَاد عَن أَبِيه وَأمه، روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الثَّقَفِيّ ووكيع، يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.

وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٧٨

وَقَالَ ابْن عدي: وَأَحَادِيثه تشبه بَعْضهَا بَعْضًا، والضعف بَين على رواياته.

[٢٠٢٤] هِشَام بن سلمَان أَبُو يحيى الْمُجَاشِعِي - بَصرِي

عَن يزِيد الرقاشِي عَن أنس.

قَالَ ابْن عدي: وَلَا أعلم يروي عَن غير يزِيد، وَأَحَادِيثه عَنهُ غير مَحْفُوظَة.

[٢٠٢٥] هِشَام بن سعد أَبُو عباد

[مخزومي] مَوْلَاهُم، مدينِي.

قَالَ الْوَاقِدِيّ: مولى لآل أبي لَهب، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ ابْن معِين: فِيهِ ضعف.

وَمرَّة قَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي.

وَفِي مَوضِع آخر: لَيْسَ بِشَيْء، كَانَ يحيى الْقطَّان لَا يحدث عَنهُ.

وَقَالَ أَحْمد: هِشَام بن سعد كَذَا وَكَذَا، كَانَ يحيى لَا يروي عَنهُ.." (١)

"وَتُوفِّي أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَزِيز بن إِسْحَاق بن أَحْمد بن أَسد بن قَاسم الْمَعْرُوف بِابْن الْحَاج النميري الغرناطي قدم إِلَى الْقَاهِرَة حَاجا وَكتب الْإِنْشَاء بغرناطة وبجاية وَقَالَ الشّعْر. وَتُوفِّي قَاضِي مَكَّة تَقِيّ الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن قَاسم الْعمريّ الْحرَازِي الشَّافِعِي معزولاً وَمَات الْأَمِير أقبغا بوذ السيفي أحد رُؤُوس النوب. وَمَات الْأَمِير أرغون التاجي أحد الطبلخاناه. وَتوفيت خوند طولباى التركية عتيقة السُّلْطَان حسن وَامْرَأَة الْأَمِير يلبغا الأتابك فِي رَابِع وَتُوفِّي الْملك الصَّالح صَالح بن الْمَنْصُور نجم الدّين غَازِي بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غَازِي بن أرتق بن أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تمرداش بن إيلغازى بن أرتق. متملك ماردين فَلَمَّا قدم الْخَبَر بوفاته جهزت الخلعة بالسلطنة لوَلَده الْملك الْمَنْصُور حسام الدّين أَحْمد. وَكَانَ قد ملك أَرْبعا وَخمسين سنة. وَمَات بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة الْحَافِظ عفيف الدّين أَبُو السِّيَادَة عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن خلف المطري فِي سادس عشْرين ربيع الأول. وَالله تَعَالَى أعلم.." (٢)

"فِي الخدم واختص بالأمير شيخو الْعمريّ وخدم السُّلْطَان حسن بن مُحَمَّد. ثمَّ حج وجاور بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة وخدم الْحُجْرَة الشَّرِيفَة فِي جملَة الخدام وَصَارَ يَنُوب عَن الطواشي افتخار الدّين ياقوت الرسولي الخازندار الناصري شيخ الخدام حَتَّى مَاتَ فولي بعده المشيخة إِلَى أَن مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَة فِي ... . وَمَات قَاضِي الْقُضَاة نَاصِر الدّين أَبُو الْفَتْح نصر الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي الْفَتْح بن هَاشم بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِي الْحَنْبَلِيّ ولد قَرِيبا من سنة عشْرين وَسَبْعمائة وبرع فِي الْفِقْه والْحَدِيث والعربية وَالْأُصُول والميقات وناب فِي الحكم بِالْقَاهِرَةِ عَن الْمُوفق عبد الله الْحَنْبَلِيّ نَحْو الْعشْرين سنة. ثمَّ ولي قَضَاء الْقُضَاة بعده فِي محرم سنة تسع وَسِتِّينَ حَتَّى مَاتَ لَيْلَة الْأَرْبَعَاء حادي

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٧٨٣

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٤/٢٧٦

عشْرين شعْبَان وَكَانَ من خِيَار الْمُسلمين. وَمَات نجم الدّين مُحَمَّد بن جمَاعَة خطيب الْقُدس فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء تَاسِع ذِي الْقعدَة بِالْقَاهِرَةِ وَدفن خَارج بَاب النَّصْر. وَمَات سعد الدّين إِبْرَاهِيم بن عبد الْوَهَّاب بن النجيب أبي الفضايل الْمَيْمُونِيّ القبلي كَاتب الْعَرَب ومباشر ديوَان الجيوش. وتوفي الشَّيْخ المسلك عبد الرَّحْمَن بن ... . الشريشي أحد مريدي الشيخ يوسفي العجمي." (١)

"مَعَ الْعَسْكَر إِلَى حلب من جرح أَصَابَهُ فِي محاربة نوروز على دمشق لزم مِنْهُ الْفراش إِلَى أَن مَاتَ. وَمَات بِمَكَّة قاضيها ومفتيها جمال الدّين أَبُو حَامِد مُحَمَّد بن الْقدْوَة عفيف الدّين عدل الله بن ظهيرة بن أَحْمد الْقرشِي الشَّافِعِي فِي لَيْلَة سَابِع عشر شهر رَمَضَان عَن نَحْو سبع وَسِتِّينَ سنة ولي قَضَاء مَكَّة وخطابتها وحسبتها مَرَّات وتصدى بهَا للتدريس والإفتاء نَحْو أَرْبَعِينَ سنة وصنف فبرع فِي الْفِقْه والْحَدِيث واشتغل بِالْقَاهِرَةِ مَعنا قَدِيما. وَلم يخلف بالحجاز بعده مثله. **وَمَات بِالْمَدِينَة** النَّبَوِيَّة قَاضِي الْقُضَاة الْحَنَفِيَّة زين الدّين عبد الرَّحْمَن بن نور الدّين عَليّ ابْن يُوسُف بن الْحسن بن مَحْمُود الزرندي الْحَنَفِيّ فِي ربيع الأول ومولده سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة وَقد أناف على السّبْعين. وولي قَضَاء الْحنَفِيَّة بِالْمَدِينَةِ نَحْو ثَلَاث وَثَلَاثِينَ سنة مَعَ حسبتها وَكَانَ غزير الْمُرُوءَة. وَتُوفِّي بزبيد من بِلَاد الْيمن قَاضِي الْقُضَاة بهَا شَيخنَا مجد الدّين مُحَمَّد أَبُو الطَّاهِر بن يَعْقُوب بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عمر الفيروزابادي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي." (٢)

"١٥٧ – الْحَارِث بن خزمة بن عدي أَبُو خزمة الْأنْصَارِيّ وَيُقَال أَبُو خُزَيْمَة قَالَ الطَّبَرِيّ خزمة بِالتَّحْرِيكِ وَيُقَال بن خُزَيْمَة يكنى أَبَا بشر شهد بَدْرًا وأحدا وَمَا بعْدهَا **وَمَات بِالْمَدِينَة** سنة أَرْبَعِينَ وَله سبع وَسِتُّونَ سنة وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَاقَة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين ضلت بتبوك." (٣)

"٣١٥– اربيعَة بن عباد بِكَسْر وَتَخْفِيف الديلي صَحَابِيّ أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَعمر فِي الْإِسْلَام طَويلا وروى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر وَزيد بن اسْلَمْ وَبُكَيْر بن الْأَشَج قَالَ بن حبَان حجازي لَهُ صُحْبَة قَالَ بن مَاكُولَا **مَاتَ بِالْمَدِينَة** فِي خلَافَة الْوَلِيد بن عبد الْملك بن مَرْوَان." (٤)

"٤٣٥ – اسُهَيْل بن بَيْضَاء الْقرشِي الفِهري رضى الله تَعَالَى عَنهُ وبيضاء أمه وَهُوَ لقب لَهَا وَاسْمهَا دعد وَاسم أَبِيه وهب بن ربيعَة بن هِلَال بن مَالك بن ضبة بن الْحَارِث بن فهر وَوَقع فِي بعض طرق حَدِيثه عِنْد أَحْمد أَنه عبدري اسْلَمْ قَدِيما وَهَاجر الى الْحَبَشَة ثمَّ رَجَعَ فَهَاجَرَ من مَكَّة الى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا وَغَيرهَا **وَمَات بِالْمَدِينَة** سنة تسع وَصلى عَلَيْهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمَسْجِد قَالَ أنس كَانَ اسن أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَبُو بكر الصّديق وَسُهيْل بن بَيْضَاء روى عَنهُ سعيد بن الْمسيب مُرْسلا وَله ذكر فِي حَدِيث سعد بن أبي وَقاص." (٥)

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٤٤/٥

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٧٢/٦

(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٠٣/١

(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٥٢٩/١

(٥) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٦٢٥/١

"قَالَ بن أبي حَاتِم روى عَن أَبِيه وَسَالم أبي النَّضر وَقيس بن عبد الْملك بن قيس بن مخرمَة روى عَنهُ ابْنه وَعبد الله بن الْمُبَارك وَعبد الرَّحْمَن بن أبي الموَالِي وفضل بن سُلَيْمَان **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** سنة خمس وَخمسين وَمِائَة وَهُوَ بن ثِنْتَيْنِ وَسبعين سنة قَالَ شَيخنَا الهيثمي فعلى هَذَا فولد بعد وَفَاة جده بِسنتَيْنِ قلت بل بِعشر سِنِين لِأَن جده قتل سنة ثَلَاث وَسبعين فَإِذا عَاشَ هُوَ ثِنْتَيْنِ وَسبعين يكون مولده سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ لَكِن الَّذِي ذكر الزبير بن بكار أَنه." (١)

"بِدِمَشْق الأفاعيل ثمَّ كَانَ مقدمهم فِي وقْعَة شقحب فَعَاد مكسوراً ثمَّ جهزه غازان إِلَى كيلان ففتكوا بِهِ وقتلوه إِلَى غير رَحْمَة الله فِي أول سنة ٧٠٧

١٦٥٢ - خلف بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن خلف بن خلف بن عبد الْعَزِيز ابْن مُحَمَّد الغافقي القبتوري بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْمُوَحدَة وَفتح الْمُثَنَّاة وَسُكُون الْوَاو بعْدهَا رَاء الإشبيلي المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وَقَرَأَ على أبي الْحُسَيْن الديباج القراآت وَكتاب سِيبَوَيْهٍ وَقَرَأَ الشِّفَاء بسبتة على عبد الله بن أبي الْقَاسِم الْأنْصَارِيّ وَأَجَازَ لَهُ من دمشق الرضي ابْن الْبُرْهَان وَغَيره وَمن مصر النجيب وَغَيره وَكتب لأمير سبتة وَحدث وَحج مرَّتَيْنِ وَلَقي الغرافي وَحدث عَنهُ وَكَانَ كَاتبا مترسلاً وَله نظم ونثر وجاور بِمَكَّة وَالْمَدينَة وَغَيرهمَا قَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ لَهُ بَاعَ مديد فِي الترسل وَالنّظم مَعَ التَّقْوَى وَالْخَيْر وَمن نظمه

(مَاذَا جنيت على نَفسِي بِمَا كتبت ... كفى فيا وَيْح نَفسِي من أَذَى كفى)

(وَلَو يَشَاء الَّذِي أجْرى على بذا ... قَضَاءَهُ كف عَنهُ كنت ذَا كف) وَله

(رجوتك يَا رحمان أَنَّك خير من ... رجاه لغفران الجرائم مرتجى)

(فرحمتك الْعُظمَى الَّتِي لَيْسَ بَابهَا ... وحاشاك فِي وَجه المسى بمرتج) **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** الشَّرِيفَة فِي أَوَائِل سنة ٧٠٤." (٢)

"وَسمع بِبَغْدَاد من جمَاعَة مِنْهُم ابْن الدواليبي وَعلي بن عبد الصَّمد بن أبي الْجَيْش وَقدم مَعَ أَبِيه دمشق فاستوطنها وَسمع بهَا وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَكَانَ فَاضلا لَهُ نظم حسن وَكِتَابَة قَوِيَّة وَمَات فِي الْمحرم سنة ٧٤٥

٢١١٣ - عبد الله بن أَحْمد بن عَليّ بن عَامر أَبُو أَحْمد سديد الدّين سمع أَبَا الْفرج ابْن الصبقل وَغَيره وَطلب بِنَفسِهِ وَحصل الْكثير وَمَات فِي سنة ٧٠٥ وَله ٦١ سنة ذكره القطب

٢١١٤ - عبد الله بن أَحْمد بن عَليّ بن المظفر الْحلَبِي بهاء الدّين نَاظر الجيوش بالديار المصرية وَكَانَ قد سمع من النجيب عبد اللَّطِيف وَحدث عَنهُ وَمَات فِي شَوَّال سنة ٧٠٩

٢١١٥ - عبد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر ابْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الطَّبَرِيّ ثمَّ الْمَكِّيّ عفيف الدّين أبومحمد بن زين الدّين ابْن القَاضِي جمال الدّين ابْن الْمُحب ولد بِمَكَّة سنة ٢٣ وَسمع من عِيسَى الحجي والوادياشي والأمين الأقشهري وَالزُّبَيْر بن عَليّ الأسواني فِي آخَرين من أهل الْحَرَمَيْنِ وَأَجَازَ لَهُ من مصر

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٣٠١/٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٠٦/٢

جمَاعَة مِنْهُم الدبوسي وَمن دمشق جمَاعَة مِنْهُم ابْن الشّحْنَة وَسمع من القَاضِي شهَاب الدّين ابْن فضل الله شَيْئا من شعره **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٨٧ حدث عَنهُ." (١)

"ابْن جمال الدّين المطري ولد سنة ٦٩٨ وعني بِالْحَدِيثِ فَرَحل فِيهِ إِلَى الْبِلَاد وَسمع من قَاضِي الْمَدِينَة عمر بن أَحْمد السودي وَمن الرضي الطَّبَرِيّ بِمَكَّة وَمن الدبوسي والواني بِمصْر وَمن ابْن مخلوف وَمن ابْن جمَاعَة بالإسكندرية وبالشام من الْقَاسِم بن المظفر وَأبي الْعَبَّاس الحجار وَمن الدواليبي بِبَغْدَاد وَطَاف الْبِلَاد وَحصل الْفَوَائِد وَسمع مِنْهُ البرزالي والذهبي والحسيني وَغَيرهم قَالَ الذَّهَبِيّ قدم علينا طَالب حَدِيث وَله فهم وذكاء ورحلة ولقاء وَقدم علينا من بَغْدَاد فأفادنا أَشْيَاء حَسَنَة قلت وَخرج لَهُ الذَّهَبِيّ جُزْءا سَمعه مِنْهُ بعض شُيُوخنَا وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي المعجم الْمُخْتَص ارتحل فِي سَماع الحَدِيث إِلَى الشَّام ومصر وَالْعراق وَحصل ثمَّ امتحن فِي سنة ٤٢ ونهبت دَاره وَأخذ مِنْهَا المَال الْكثير وَحبس ثمَّ أطلق وَقَالَ زين الدّين ابْن رَجَب كَانَ المطري هَذَا حَافظ وقته وَكَانَ حسن الاخلاق كثير الْعِبَادَة حسن الْمُلْتَقى للواردين من أهل الْعلم وَقَالَ ابْن رَافع قَرَأَ بِنَفسِهِ وَكتب بِخَطِّهِ وعنى بالطَّلَبِ والتواريخ وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ بِبَعْض الرِّوَايَات على ابي عبد الله الْقصرى وَأَنه جمع كتابا سَمَّاهُ الْأَعْلَام فِيمَن دخل الْمَدِينَة من الْإِعْلَام **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** الشَّرِيفَة فِي شهر ربيع الأول سنة ٧٦٥

٢٢٠٢ – عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْخَالِق بن عَليّ بن سَالم بن مكي زين الدّين ابْن الشَّيْخ تقى الدّين ابْن الصَّائِغ المقرىء ولد فِي ربيع الأول سنة ٦٧٤ وَسمع من ابْن خطيب المزة وام بالطيبرسية بعد أَبِيه وَجلسَ." (٢)

"عبيد وَسمع من مؤنسة خاتون بنت الْملك الْعَادِل وَحدث عَنْهَا بالسباعيات بِمَكَّة وَكَانَ يحفظ الْمُوَطَّأ **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** الشَّرِيفَة فِي شهر ربيع الأول سنة ٧٣٤

٢٢٤٣ – عبد الله بن مُوسَى الْجَزرِي نزيل دمشق كَانَ فَاضلا خيرا ذَا فهم وَمَعْرِفَة وهيبة ولازم الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن تَيْمِية وَأقَام بالجامع مُنْقَطِعًا وَحدث عَن الْفَخر ابْن البُخَارِيّ وَغَيره وجاور بِمَكَّة وَتعبد أثني عَلَيْهِ الْعِمَاد ابْن كثير وَمَات فِي صفر سنة ٧٢٥ وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة

٢٢٤٤ – عبد الله بن يحيى بن مَنْصُور الْمَالِكِي كَمَال الدّين كَانَ يَنُوب عَن القَاضِي الْمَالِكِي وَكَانَ فَقِيها مُجَردا مَاتَ صفر سنة ٧٠١

٢٢٤٥ – عبد الله بن يَعْقُوب بن سيدهم الإسكندراى ثمَّ الصالحى جمال الدّين الْمَعْرُوف بِابْن أردبين سمع من إِسْحَاق النّحاس والتقي سُلَيْمَان وَابْن سعد وَغَيرهم وَكتب الطباق وَقَرَأَ الْكثير وَحصل الاجزاء وَعمل المواعيد وَكتب الْكثير من فَتَاوَى ابْن تَيْمِية تكلم فِيهِ الذَّهَبِيّ وَمَات فِي سَابع ذِي الْقعدَة سنة ٧٥٤ وَوَقع فِي وفيات شَيخنَا الْعِرَاقِيّ فِيمَن مَاتَ سنة ٤٩ وَكَأن بعض الْورق انْقَلب وَإِلَّا فَالْأول هُوَ الَّذِي جزم بِهِ الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن رَافع

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٥/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٦٦/٣

٢٢٤٦ – عبد الله بن يُوسُف بن إِسْحَاق بن يُوسُف الْأَنْصَارِيّ جلال الدّين أَبُو بكر ابْن الصفي الدلاصي إِمَام الْجَامِع الازهر ولد سنة ٤٦ وَسمع من النجيب والعز وَابْن خطيب المزة وَأَجَازَ لَهُ ابْن بنت الجميزى والساوى." (١)

"بِدِمَشْق والقاهرة وبغداد ورحل الى خوارزم وَغَيرهَا وشارك فى الْفَضَائِل وَولى قُضَاة الْمَدِينَة والتدريس بهَا والحسبة فِي سنة ٧٦٦ وَكَانَ سَيْفا لأهل السّنة قامعا للمبتدعة وَهُوَ أول قَضَاء الْحَنَفِيَّة بِالْمَدِينَةِ وَمن شُيُوخه الْوَادي آشي وَابْن حُرَيْث وَالزُّبَيْر بن عَليّ الاسواني وَالْجمال المطري وَمُحَمّد بن عَليّ بن يحيى الغرناطي قَالَ ابْن حبيب حدث بحلب بالشفاء عَن الزبير وَله مقامة بديعة فِي الْمُفَاخَرَة بَين مَكَّة وَالْمَدينَة قَرَأت عَلَيْهِ بحلب فِي رَجَب سنة وَفَاته وَمَات بِالْمَدِينَة فِي سَابِع أَو ثامن ذِي الْحجَّة سنة ٧٧٢

– ٣٢٥ عَليّ بن يُوسُف بن الْحُسَيْن بن أبي حَامِد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن العجمي العجم سمع من سنقر الصَّحِيح بفوت وَحدث وَكَانَ من شُيُوخ الحَدِيث وَذكره ابْن سعد فِيمَن لقِيه سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٤٩

– ٣٢٦ عَليّ بن يُوسُف بن سُلَيْمَان صدر الدّين ابْن جمال الدّين ابْن الصَّدْر سُلَيْمَان الْحَنَفِيّ نَاب فِي الحكم عَن القَاضِي برهَان الدّين بن عبد الْحق ثمَّ نَاب فِي الحكم بِدِمَشْق ذكره الشَّيْخ صَلَاح الدّين العلائي وقدح فِي حكمه وَفِي شُهُوده حَتَّى قَالَ وَلَا يجوز لأحد أَن ينفذ حكمه لما اشْتهر عَنهُ

– ٣٢٧ عَليّ بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن بدران الاربلي عَلَاء الدّين ثمَّ الدِّمَشْقِي التَّاجِر سمع بِبَغْدَاد من ابْن الدواليبي وَحدث عَنهُ وَكَانَ لَهُ علم وخدم عِنْد." (٢)

"وَحضر على أبي الْيمن بن عَسَاكِر وَسمع مِنْهُ وَمن غَيره وَحدث وَله نظم وَكَانَ أحد الرؤساء المؤذنين بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيّ وَمن أحسن النَّاس صَوتا وصنف تَارِيخا مُفِيدا وَكَانَت لَهُ مُشَارِكَة فِي الْفُنُون وناب فِي الحكم وَفِي الخطابة وفضائله جمة وَكَانَت الْمَدِينَة خَالِيَة من عَارِف بالميقات فندب من مصر ثَلَاثَة وَكَانَ وَالِده أحدهم فَلَمَّا مَاتَ أَبوهُ اسْتَقر عوضه وَبقيت فِي يَد آله وَمَات بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَة فِي سَابِع عشري شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وَكَانَ مولده سنة ٦٧٦ وبرع وَلَده فِي الحَدِيث ورحل فِيهِ وعاش إِلَى سنة ٧٦٥

٨٤٦ – مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الفارقي الأَصْل الْمصْرِيّ بدر الدّين ولد سنة ٦٦٠ وَحفظ التَّنْبِيه وَقَرَأَ القراآت واعتنى بِهِ الشَّيْخ جمال الدّين ابْن الظَّاهِرِيّ لإحسان أَبِيه إِلَيْهِ فَاسمعه الْكثير وَخرج لَهُ أَرْبَعِينَ حَدِيثا عَن أَرْبَعِينَ شَيخا حدث بهَا مرَارًا وَخرج لَهُ إِبْرَاهِيم ابْن القطب الْحلَبِي معجما فِي مجلدين قَرَأت بِخَط الْبَدْر النابلسي كَانَ أَبوهُ من التُّجَّار الكارمية فورث مِنْهُ مَالا كثيرا فأنفقه وتنعم ثمَّ املق وَسمع بِالْقَاهِرَةِ والإسكندرية وَمَكَّة وَالْمَدينَة وَغَيرهَا وَأَعْلَى من عِنْده النجيب وَأَخُوهُ الْعِزّ وَابْن الْعِمَاد والمنقذي وَابْن خطيب المزة وَحدث بالكثير وَكَانَ دينا خيرا كثير الْمُرُوءَة محبا للسماع سَار إِلَى الْيمن وَغَيرهَا وَطلب بِنَفسِهِ فَقَرَأَ الْكثير وَسمع وَكتب بِخَطِّهِ مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٤١." (٣)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٩٢/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٦٩/٤

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٣/٥

"٩٩٠ - مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر بن أبي الْفَتْح بن أَحْمد بن رسْلَان البعلبكي شمس الدّين بن أَمِين الدّين بن بدر الدّين بن مجد الدّين سمع بِالشَّام من عبد الرَّحْمَن بن الزين أَحْمد بن عبد الْملك السّنَن الصُّغْرَى للنسائي رِوَايَة ابْن السّني وَحدث بِهِ بِالشَّام وَقدم مصر سنة أَرْبَعِينَ وَسمع مِنْهُ بعض شُيُوخنَا وَرجع إِلَى الشَّام فَمَاتَ بهَا

٩٩١ - مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر الْحَرَّانِي كَانَ شَيخا حسنا كثير التِّلَاوَة وَالْحج سمع الْكثير وَحدث **وَمَات بِالْمَدِينَة** قبل أَن يصل إِلَى الْحَج فِي آخر سنة خمس أَو أَوَائِل سنة سِتّ

٩٩٢ - مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر الرقوطي المرسي أَبُو بكر قَالَ ابْن الْخَطِيب كَانَ عَارِفًا بالفنون الْقَدِيمَة من الْمنطق والهندسة والطب والموسيقى وَلما تغلب الرّوم على مرسية أكْرمه ملكهم وَبنى لَهُ مدرسة وَكَان يقرئ بهَا الْمُسلمين وَالْيَهُود وَالنَّصَارَى جَمِيع مَا يرغبون فِيهِ بألسنتهم وَيُقَال إِن الْملك أدنى مَجْلِسه ونوه بِهِ وَعرض عَلَيْهِ التنصر فَقَالَ أَنا أعبد وَاحِدًا وَقد عجزت عَمَّا يجب لَهُ عَليّ من الْحق فَكيف حَالي لَو عبدت ثَلَاثَة ثمَّ استنقذه ثَانِي الْمُلُوك من بني نصر وأشاد بِذكرِهِ وَأخذ عَنهُ الجم الْغَفِير وَكَانَ يعده لمن يفد عَلَيْهِ من أَصْحَاب الْفُنُون فيجاريهم فيغلبهم غَالِبا وَلم يزل على ذَلِك إِلَى أَن مَاتَ

٩٩٣ - مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي الْعِزّ الْحَرَّانِي شمس الدّين ابْن الصَّاد ولد سنة واسمع على الْفَخر ابْن البُخَارِيّ وَحدث وَمَات سنة." (١)

"بزبيد أَنه شَاهده عِنْد وَفَاته وَقد اندلع لِسَانه وأسود فَكَانُوا يرَوْنَ أَن ذَلِك بِسَبَب كَثْرَة وقيعته فى الشَّيْخ محى الدّين النَّوَوِيّ رَحمَه الله تَعَالَى

١٣٠٥ - مُحَمَّد بن عبد الله الاربلي بدر الدّين الشَّاعِر ولد سنة ٦٨٦ وتعانى الْأَدَب فمهر فِي النّظم وَعمر دهرا طَويلا وَكَانَ يدرس بمدرسة مرجان وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٧٥

١٣٠٦ - مُحَمَّد بن عبد الله التكروري خطيب بِلَاده ثمَّ حج وَسكن الْمَدِينَة وَكَانَ على طَرِيقَة مثلي كثير الْبر الايثار وتفقد الإخوان متسع الْعلم **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ٧٤٢ وَدفن عِنْد قبر عُثْمَان حفر لَهُ بَين الْقُبُور فوجدوا قبرا معقودا لَيْسَ فِيهِ أحد فَوضع فِيهِ

١٣٠٧ - مُحَمَّد بن عبد الله الْحَضْرَمِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي الزبيدِيّ كَانَ إِمَامًا فَاضلا انْتَهَت اليه رئاسة الْفَتْوَى بزبيد مَاتَ سنة ٧٤٤

١٣٠٨ - مُحَمَّد بن عبد الله الزَّرْكَشِيّ هُوَ ابْن بهادر - تقدم

١٣٠٩ - مُحَمَّد بن عبد الشبلي الدِّمَشْقِي ثمَّ الطرابلسي الْحَنَفِيّ بدر الدّين بن تَقِيّ الدّين كَانَ أَبوهُ قيم الشبلية بِدِمَشْق وَولد هُوَ سنة ٧١٢ واسمع وَهُوَ صَغِير على أبي بكر بن أَحْمد بن عبد الدَّائِم وَعِيسَى الْمطعم وَغَيرهمَا وَطلب بِنَفسِهِ بعد الثَّلَاثِينَ فَأَكْثر ورحل إِلَى الْقَاهِرَة وَأخذ عَن أبي." (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٠٩/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٣٤/٥

"١٦٠٤ - مُحَمَّد بن عَليّ بن يحيى بن عَليّ الغرناطي الْمَعْرُوف بالشامي ولد بغرناطة سنة ٦٧١ وَسمع من أبي مُحَمَّد بن هَارُون وَغَيره وَقَرَأَ بالسبع على أبي جَعْفَر ابْن الزبير وعَلى الْفَخر التوزري وَحج فَأَقَامَ بالحرمين مُدَّة وَحدث وَكَانَ أديباً فَقِيها مشاركاً فِي عدَّة فنون يناظر فِي الْفِقْه على مَذْهَب مَالك وَالشَّافِعِيّ ويقرئ الْعَرَبيَّة والفلك وَله شعر جيد وَله شرح الْجمل فِي النَّحْو ومدائح نبوية تزيد على ألفي بَيت قَالَ الذَّهَبِيّ تَرْجَمَة الْعَفِيف المطري وَقَالَ كَانَت لَهُ دنيا يتجر فِيهَا وَفِيه سنة وإيمان مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي صفر سنة ٧١٥ وَمن نظمه قصيدة نبوية أَولهَا

(أأخاف من ذَنْب وَأَنت شفيعي ... وأخاف من جَدب وَأَنت ربيعي)." (١)

"ابْن أَحْمد بن عبد الدَّائِم وَغَيره وَحدث وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٦٨

٢١١٤ - مُحَمَّد بن نصر الله بن يُوسُف بن أبي مُحَمَّد عز الدّين الأبراري مُؤذن الْحرم النَّبَوِيّ سمع الْكثير بِالْقَاهِرَةِ وَمَات بِالْمَدِينَةِ فجاءة بعد فَرَاغه من آذان الصُّبْح بكرَة الْعشْرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وَله ثَلَاث وَستُّونَ سنة

٢١١٥ - مُحَمَّد بن نصر بن جِبْرِيل بن مريفع بن مهلهل بن غياث بن عُثْمَان الْأنْصَارِيّ الْعَنْبَري الْحَنَفِيّ فتح الدّين يعرف بِفَتْح ابْن عبد الله ولد سنة عشْرين وَسمع من أبي بكر بن باقا وَحدث ذكره البرزالي فِي مُعْجَمه وَقَالَ مَاتَ سنة ٧٠٢

٢١١٦ - مُحَمَّد بن نصر بن حُسَيْن الرَّسْعَنِي شمس الدّين ابْن خطيب رَأس الْعين مَاتَ فِي رَمَضَان سنة ٧٠٤

٢١١٧ - مُحَمَّد بن النصير بن تَمام بن معالي الْأنْصَارِيّ الدِّمَشْقِي الْمُؤَذّن ابْن الْمُؤذّن ولد سنة ٦٣٤ وَسمع من المظفر ابْن الشيرجي وَعبد الْوَهَّاب ابْن الْحُسَيْن ابْن عَسَاكِر وَغَيرهمَا وَحدث سمع مِنْهُ البرزالي وَذكره فِي مُعْجَمه وَقَالَ كَانَ ساعياً فِي الْخَيْر ويواظب على زِيَارَة قبر أَبِيه فِي كل يَوْم وَلَو فِي الوحل مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٢٠

٢١١٨ - مُحَمَّد بن نصير بن صَالح بن جِبْرِيل بن خلف الْمصْرِيّ نزيل دمشق قَرَأَ على الرشيد بن أبي الدّرّ والزواوي وَحدث عَن الْكَمَال بن عبد وَعَن جمَاعَة من أَصْحَاب ابْن طبرزذ وَكَانَ قيمًا بِمَعْرِفَة الْقرَاءَات بَصيرًا بهَا." (٢)

"وَحضر على أبي الْيمن بن عَسَاكِر وَسمع مِنْهُ وَمن غَيره وَحدث وَله نظم وَكَانَ أحد الرؤساء المؤذنين بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيّ وَمن أحسن النَّاس صَوتا وصنف تَارِيخا مُفِيدا وَكَانَت لَهُ مُشَارِكَة فِي الْفُنُون وناب فِي الحكم وَفِي الخطابة وفضائله جمة وَكَانَت الْمَدِينَة خَالِيَة من عَارِف بالميقات فندب من مصر ثَلَاثَة وَكَانَ وَالِده أحدهم فَلَمَّا مَاتَ أَبوهُ اسْتَقر عوضه وَبَقيت فِي يَد آله وَمَات بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَة فِي سَابع عشري شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وَكَانَ مولده سنة ٦٧٦ وبرع وَلَده فِي الحَدِيث ورحل فِيهِ وعاش إِلَى سنة ٧٦٥

٨٤٦ - مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الفارقي الأَصْل الْمصْرِيّ بدر الدّين ولد سنة ٦٦٠ وَحفظ التَّنْبِيه وَقَرَأَ القراآت واعتنى بِهِ الشَّيْخ جمال الدّين ابْن الظَّاهِرِيّ لإحسان أَبِيه إِلَيْهِ ف ا سمعه الْكثير وَخرج لَهُ أَرْبَعِينَ حَدِيثا عَن أَرْبَعِينَ شَيخا حدث بهَا مرَارًا وَخرج لَهُ إِبْرَاهِيم ابْن القطب الْحلَبِي معجما فِي مجلدين قَرَأت بِخَط الْبَدْر النابلسي

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٥٣/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٩/٦

كَانَ أَبوهُ من التُّجَّار الكارمية فورث مِنْهُ مَالا كثيرا فأنفقه وتنعم ثمَّ املق وَسمع بِالْقَاهِرَةِ والإسكندرية وَمَكَّة وَالْمَدينَة وَغَيرهَا وَأَعْلَى من عِنْده النجيب وَأَخُوهُ الْعِزّ وَابْن الْعِمَاد والمنقذي وَابْن خطيب المزة وَحدث بالكثير وَكَانَ دينا خيرا كثير الْمُرُوءَة محبا للسماع سَار إِلَى الْيمن وَغَيرهَا وَطلب بِنَفسِهِ فَقَرَأَ الْكثير وَسمع وَكتب بِخَطِّهِ مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٤١." (١)

"وَكَانَت وَفَاته فِي شعْبَان سنة ٧٠٣ وَهُوَ أَخُو المعمر شرف الدّين يحيى شيخ شُيُوخنَا

٢١٩٩ - مُحَمَّد بن يُوسُف الْمصْرِيّ الْمَالِكِي تَقِيّ الدّين أَبُو عبد الله كَانَ حسن الشكل فَاضلا نَاب فِي الحكم وَمَات فِي شَوَّال سنة ٧٦٩

٢٢٠٠ - مُحَمَّد بن يُوسُف الْمَالِكِي شمس الدّين نَاب فِي الحكم بِالْقَاهِرَةِ وَمَات سنة ٧٠٥ نقلته من خطّ التقي السُّبْكِيّ

٢٢٠١ - مُحَمَّد بن يُوسُف الْحَلِيمِيّ الْحَنَفِيّ نزيل دمشق ثمَّ الْمَدِينَة أَخذ عَن الشَّيْخ عَلَاء الدّين القونوي الْحَنَفِيّ وشغل وَأَفَاد وَكَانَ خيرا ورعاً قَالَ ابْن فَرِحُونَ كَانَ حَسَنَة زَمَانه ونادرة أقرانه مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ٧٦٦

٢٢٠٢ - مُحَمَّد بن يُوسُف بن أَحْمد بن أبي الْحُسَيْن بن جَامع الْأنْصَارِيّ الْمُؤَذّن الْحَنَفِيّ بدر الدّين أَبُو عبد الله ولد فِي شَوَّال سنة ٤٧ وأسمع على الْكرمَانِي وتعانى الشَّهَادَة وتنزل بالمدارس وَكَانَ قَرَأَ القراءآت على الشَّيْخ يحيى المنبجي وَعرف الْحساب وجاور بِمَكَّة مُدَّة أَربع سِنِين وتجرد مُدَّة وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٢٨

٢٢٠٣ - مُحَمَّد بن يُونُس بن حَمْزَة بن عَبَّاس الأربلي الأَصْل الصَّالِحِي الْقطَّان الْعَدوي روى عَن ابْن عبد الدَّائِم وَعبد الْوَهَّاب ابْن الناصح وَغَيرهمَا وَحدث وَكَانَ فَاضلا عَالما بالفنون ذَا ورع وزهد وَمَات فِي الْمحرم سنة ٧٤٦ وَله أَربع وَثَمَانُونَ سنة وَذكره البرزالي فِي مُعْجَمه وَحدث عَنهُ وَمَات." (٢)

"روى هو والنسائي عنه بواسطة والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو إسماعيل الترمذي، وإسماعيل القاضي وغيرهم. قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن سعد: "ثقة صدوق، كان يأتي الربذة كثيرا فيقيم بها ويتجر بها ويشهد العيدين بالمدينة". قال البخاري: "مات بالمدينة سنة "٢٣٠". قلت: والذي في كتاب ابن أبي حاتم وفي طبقات ابن سعد ليس بين مصعب والزبير في نسبه ذكر عبد الله، وقال ابن سعد: "لم يجالس مالك بن أنس". قلت: لكن حديثه عنه في الرواة عن مالك للخطيب، وسئل أبو حاتم عنه وعن إبراهيم بن المنذر فقال: "كانا متقاربين ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث"، وذكره بن حبان في الثقات.

٢٠٨ . "خ م مد ت س- إبراهيم" بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي١ أبو إسحاق الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وثور بن يزيد الدمشقي وغيرهم. وعنه شهاب بن عباد ويحيى بن آدم وزكريا بن عدي وغيرهم. قال ابن معين: "ثقة ولم أدركه"، وقال أبو حاتم والنسائي: "ثقة مات سنة "١٧٨"". قلت: ووثقه أحمد وأبو داود والعجلي وذكره بن حبان في الثقات ولم يذكر وفاته، لكنه ذكر فيها أيضا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وأنه مات

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٣/٦

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٧٣/٦

في هذه السنة.

٢٠٩ . "ع – إبراهيم" بن حنين هو بن عبد الله بن حنبن يأتي.

٢١٠ . "د س – إبراهيم" بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني المؤذن. روى عن رباح بن زيد الثوري ومعمر وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأحمد

---

١ – بضم الراء وبعد الهمزة ألف نسبة إلى رؤاس بطن من قيس عيلان ١٢." (١)

"وغيرهم. قال عثمان الدارمي: "رأيت ابن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها المغازي" وقال النسائي: "ليس به بأس" وقال صالح بن محمد: "صدوق" وقال أبو حاتم: "صدوق" وقال أيضا: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام وقال الساجي: بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه، وكان قدم إلى ابن أبي داود قاصدا من المدينة عنده مناكير. قال الخطيب: "أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه". قال يعقوب بن سفيان: "مات سنة ٢٣٦ في المحرم" صدر من الحج **فمات بالمدينة**. قلت: والذي قاله الخطيب سبق أبو الفتح الأزدي بمعناه وقال الدارقطني: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مات سنة "٣٥ "أو "٦" وقال ابن وضاح لقيته بالمدينة وهو ثقة وقال الزبير بن بكار: "كان له علم بالحديث ومروءة وقدر". قلت: ما أظنه لقي مالكا لكن وقع في الرواة عن مالك للخطيب بإسناد فيه نظر إلى إبراهيم بن المنذر قال سمعت رجلا يسأل مالكا فذكر مسألة ولم يخرج له عنه حديثه.

٣٠١ . "م ٤ – إبراهيم" بن مهاجر بن جابر البجلي١ أبو إسحاق الكوفي. روى عن طارق بن شهاب وله روية والشعبي وإبراهيم النخعي وأبي الشعثاء وأبي الأحوص وغيرهم. وعنه شعبة والثوري ومسعر وأبو الأحوص وأبو عوانة وغيرهم قال ابن المديني: "له نحو أربعين حديثا" وقال الثوري وأحمد بن حنبل: "لا بأس به" وقال يحيى القطان: "لم يكن بقوي"، وقال أحمد قال يحيى بن معين يوما عند

---

١ – قال في المغني البجلي بمفتوحة وسكون جيم ١٢شريف الدين." (٢)

"ابن سعد: "**مات بالمدينة** في خلافة المهدي وهو يستضعف" وقال السراج: "مات سنة "١٦٤". قلت: ذكر ابن عساكر أن سنه قريب من سن عمر بن عبد العزيز قال ووفد عليه ونقل الزبير بن بكار أن إسحاق بن يحيى تزوج أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة ثم تزوج بنت أبي بكر بن عثمان بن عروة بن الزبير فكان بين تزويجه هذه وهذه خمس وسبعون سنة. وقال ابن حبان في الضعفاء: "كان ردي الحفظ سيء الفهم يخطىء ولا يعلم ويروي ولا يفهم" وقال في

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١/١١٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١/١٦٧

الثقات: "يخطىء ويهم وقد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الايهام ثم سبرت١ اخباره فأدى الاجتهاد إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات" وقال البخاري: "يهم في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق" وقال ابن عدي: "هو خير من إسحاق بن أبي فروة" وقال أبو موسى: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه" وضعفه أيضا العجلي والساجي وأبو داود والعقيلي وأبو العرب والدارقطني وغيرهم. قال ابن عمار الموصلي: "صالح".

٤٨٠ . "خت – إسحاق" بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي المعروف بالعوصي٢. يروي عن الزهري. وعنه يحيى بن صالح الوحاظي ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري وقال: "مجهول لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي فإنه أخرج إلي له أجزاء من حديث الزهري فوجدتها مقاربة" قال ابن عوف يقال: أن إسحاق قتل أباه. قلت: وقال

---

١ – السبر امتحان غور الجرح ١٢ قاموس

٢ – العوصى بفتح العين المهملة وبعد الواو صاد مهملة ١٢." (١)

"وعبد الوهاب بن بخت١ وبكير بن الأشج وابن المنكدر وغيرهم. وعنه أخوه إسحاق وعبد الرحمن المحاربي ووكيع والوليد بن مسلم وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وروى عنه من القدماء سليمان بن بلال والليث بن سعد وآخرون. قال ابن المبارك: "لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا" وعن هذا ويقول بلغني ونحو هذا وقال عمرو بن علي: "منكر الحديث في حديثه ضعف لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء قط" وقال أحمد: "ضعيف" وقال في رواية عنه: "منكر الحديث" وقال ابن معين: "ضعيف" وقال في رواية الدوري عنه: "ليس بشيء" وقال أبو حاتم: "منكر الحديث" وقال الترمذي: "ضعفه بعض أهل العلم" وسمعت محمدا يقول هو: "ثقة مقارب الحديث" وقال النسائي: "متروك الحديث" وقال مرة: "ضعيف ومرة ليس بشيء ومرة ليس بثقة" وقال ابن خراش والدارقطني:" متروك" وقال يعقوب بن سفيان: "إسماعيل بن رافع وطلحة ابن عمرو وصالح بن أبي الأخضر ليس وا بمتروكين ولا يقوم حديثهم مقام الحجة" وقال ابن عدي: "أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء" وقال ابن سعد: "مات بالمدينة قديما وكان كثير الحديث ضعيفا" وذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة خمسين ومائة. قلت: "هذا سبق قلم وصوابه ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة عشرين ومائة" كذا هو في التاريخ الأوسط والله أعلم. وقال الساجي: "صدوق بهم في الحديث" وقال العجلي: "ضعيف الحديث" وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم" وقال علي بن الجنيد: "متروك" وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب في الرواية

---

١ – بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة ١٢ تقريب." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٥٥/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩٥/١

"عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة وبريدة بن سليمان الأسلمي ومحمد بن كعب وغيرهم. وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي وعيسى بن يونس وزيد بن الحباب وحماد بن خالد الخياط وغيرهم. قال ابن معين والنسائي: "ليس به بأس" وقال ابن معين مرة: "ثقة" يروي خمسة أحاديث وقال أبو حاتم: "شيخ صالح الحديث" وقال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث" مات بالمدينة سنة "١٥٦". قلت: وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: "لم يرو عنه بن مهدي" وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال". "وقرأت" بخط الحافظ أبي عبد الله الذهبي بعد هذه الحكاية: "ابن حبان ربما نصب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه" ثم بين مستنده فساق حديثه عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة: "إن طالت بك مدة فسترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته يحملون سياطا مثل أذناب البقر". ثم قال وهذا بهذا اللفظ: "باطل" وقد رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: "اثنان من أمتي لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات عاريات"، قال الذهبي: "بل حديث أفلح حديث صحيح غريب وهذا شاهد لمعناه" انتهى. والحديث في صحيح مسلم من الوجهين فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود وقد غفل مع ذلك فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات وذهل ابن الجوزي فأورد الحديث من الوجهين في الموضوعات وهو من أقبح ما وقع له فيها فإنه قلد فيه ابن حبان من غير تامل.

٦٧١ . "مد – أفلح" مولى أبي أيوب الأنصاري أبو عبد الرحمن وقيل أبو بكر وقيل." (١)

"وكان ثقة كثير الحديث" وقال مالك قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز من أفضل أهل المدينة قال: "مولى لبني الحضرمي يقال له بسر" قال مالك مات ولم يخلف كفنا وقال الواقدي مات بالمدينة سنة "١٠٠" وهو بن "٧٨" وقيل مات سنة "١٠١". قلت وقال العجلي: "تابعي مدني ثقة" ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يسكن دار الحضرمي في جذيلة بني قيس فنسب إليهم وكان سعيدا متزهدا لم يخلف كفنا".

٨٠٥ . "ع الستة بسر" بن عبيد الله الحضرمي الشامي. روى عن واثلة وعمرو بن عبسة ورويفع بن ثابت وعبد الله بن محيريز وأبي إدريس الخولاني وغيرهم. وعنه عبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وزيد بن واقد وغيرهم. قال العجلي والنسائي: "ثقة" قال أبو مسهر هو أحفظ أصحاب أبي إدريس وقال مروان بن محمد من كبار أهل المسجد "ثقة". قلت: "وذكره ابن حبان في الثقات".

٨٠٦ . "س – بسر" بن محجن بن أبي م حجن١ الدئلي. كذا قال مالك وأما الثوري فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك. روى عن أبيه وله صحبة. روى عنه زيد بن أسلم حديثا واحدا. قلت: يأتي في ترجمة محجن وهو في الموطأ وقال ابن عبد البر أن عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني رواه عن زيد ابن أسلم فقال بشر بن محجن بالمعجمة وقال الطحاوي سمعت إبراهيم البرلسي٢ يقول سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول سمعت جماعة من

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦٨/١

١ – في المغني محجن بكسر ميم وسكون مهملة وفتح جيم ونون والديلي بكسر مهملة وسكون ياء شريف الدين
٢ – البرلسي بضمات وتشديد اللام ومهملة نسبة إلى البرلس بلد من بلاد مصر ١٢ لب اللباب." (١)

"حبان في الثقات وقد تقدم قول البخاري في ترجمة خالد بن كثير يعني أنه هو هو.

٢٢٨- "خ م د س ق – خالد" بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي أبو سليمان سيف الله. أسلم بعد الحديبية وشهد مؤتة ويومئذ سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله. وشهد الفتح وحنينا واختلف في شهوده خيبر. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن عباس وهو ابن خالته وجابر بن عبد الله والمقدام بن معد يكرب وقيس بن أبي حازم والأشتر النخعي وعلقمة بن قيس وجبير بن نفير وأبو العالية وأبو وائل وغيرهم استعمله أبو بكر على قتال أهل الردة ومسيلمة ثم وجهه إلى العراق ثم إلى الشام وهو أحد أمراء الأجناد الذين ولوا فتح دمشق قال محمد بن سعد وابن نمير وغير واحد مات بحمص سنة "٢١" وقال دحيم وغيره مات بالمدينة وقيل مات سنة "٢٢" ويروي أنه لما حضرته الوفاة بكى وقال لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح وها أنا أموت على فراشي فلا نامت أعين الجبناء١. قلت. وقال الزبير بن بكار كان ميمون النقيبة ولما هاجر لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوليه الخيل ويكون في مقدمته وقال محمد بن سعد كان يشبه عمر في خلقته

---

١ وفي الاستيعاب ثم ها أنا إذا أموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء وفي القاموس "العين" الحمار ١٢ أبو الحسن.." (٢)

"في كتاب التصحيف.

٣٢٣- "بخ – خوات١" بن جبير بن النعمان الأنصاري أبو عبد الله ويقال أبو صالح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وعنه ابنه صالح وعبد الرحمن بن أبي ليلى وبسر بن سعيد وغيرهم. وأرسل عنه زيد بن أسلم قال بن إسحاق في السيرة ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسهمه واجره وذكره عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من أهل بدر قال بن نمير مات سنة "٤٠" وكذا قال يحيى بن أبي بكير وزاد وسنه "٧١" سنة. قلت وأرخه بن قانع سنة "٤٢" وقال العسكري شهد أحدا وما بعدها وكف بصره ومات بالمدينة.

٣٢٤- "خويلد" بن عمرو أبو شريح الخزاعي٢ الكني.

---

١ في الخلاصة "خوات" بتشديد الواو آخره مثناة فوقانية ١٢.
٢ في المغني "أبو شريح" بضم معجمة وفتح راء وبحاء مهملة ١٢.." (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٨/١
(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢٤/٣
(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧١/٣

"إسناد حديثه من الاختلاف. قلت ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر ومن ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال بن الكلبي في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع: "وأول دم أضع دم ربيعة بن الحارث" قال: لم يقتل ربيعة وقد عاش إلى خلافة عمر ولكن قتل ابن له صغير وقوله: "دم ربيعة" لأنه ولي الدم قال بن البرقي وأما بن هشام فحدثنا عن زياد البكائي عن ابن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في خطبته: "وأن أول دم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث". قال بن البرقي وكان لربيعة من الولد عبد الله وأبو حمزة وعون وعباس وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وعياض ومحمد والحارث. قلت قرأت في كتاب جمهرة النسب لأبي محمد بن حزم واسم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الذي أهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه يوم حجة الوداع آدم بن ربيعة وهو غريب لم أره لغيره ثم رأيته للزبير بن بكار وغيره والذي يتبادر إلى ذهني وأظنه أنه تصحيف من دم بن ربيعة بزيادة ألف ويؤيده ما رويناه في فوائد المخلص من حديث بن عمر في هذه القصة قال: "وأول دم أضعه دم الحارث بن ربيعة بن الحارث". وقال ابن سعد هاجر مع العباس ونوفل بن الحارث وشهد الفتح والطائف وثبت يوم حنين وتوفي بعد أخويه نوفل وأبي سفيان وقال خليفة والعسكري وغيرهما مات بالمدينة في أول خلافة عمر وأرخه بن حبان مثل الطبراني.." (١)

"وعمر وعثمان وعبد الله بن السعدي وأبيه يزيد وخاله العلاء بن الحضرمي وطلحة بن عبيد الله وسعد وسفيان بن أبي زهير وعبد الرحمن بن عبد القاري ومعاوية وعائشة وغيرهم. وعنه ابنه عبد الله والجعدة بن عبد الرحمن وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد وحمزة بن سفينة وعمر بن عطاء بن أبي الخوار والزهري ومحمد بن يوسف بن أخت نمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن أخته يزيد بن عبد الله بن خصيفة وجماعة قال الواقدي توفي بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقال غيره سنة "٦" وقيل سنة "٨٨". قلت وقال ابن عبد البر كان عاملا لعمر على سوق المدينة وقال أبو نعيم توفي سنة اثنتين وثمانين وذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة وقال ابن أبي داود وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم١.

٨٤٠- "د س - السائب" والد عثمان الجمحي المكي مولى أبي محذورة٢ روى عن أبي محذورة. وعنه ابنه عثمان. ذكره ابن حبان في الثقات له في أبي داود والنسائي حديث واحد في الأذان قلت قرأت بخط الذهبي لا يعرف.

---

١ السائب بن يزيد الثقفي في السائب بن مالك "والسائب" الجهني في السائب بن خلاد "السائب" مولى فاطمة بنت عتبة "والسائب" صاحب المقصورة "والسائب" شيخ محمد بن عمرو بن عطاء وإسحاق بن سالم في السائب ابن خباب ١٢ هامش.

٢ في المغني "محذورة" بمفتوحة وسكون المهملة وضم ذال معجمة ١٢ أبو الحسن.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٥٤/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥١/٣

"قلت وذكره ابن حبان في الثقات ونقل بن خلفون أن بن المديني وثقه وقال حمزة الكناني ثقة مأمون ولا نعلم روى عنه غير الليث وابن المبارك ولم يرو عنه بن وهب مع أنه قدم بعد طلب بن وهب للحديث انتهى ولعل بن وهب ما شعر أو تشاغل بما هو أهم منه.

١٧٢- "ع – سعيد" بن يسار أبو الحباب١ المدني مولى ميمونة وقيل مولى شقران أو مولى الحسن بن علي وقيل مولى بني النجار والصحيح أنه غير سعيد بن مرجانة روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني وعنه سعيد المقبري وسهيل بن أبي صالح وأبو طوالة وربيعة ويحيى بن سعيد وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ومحمد بن عمرو بن عطاء وابن عجلان وابن إسحاق وعثمان بن حكيم وعمرو بن يحيى بن عمارة ومحمد بن عبد الله بن أبي صعصعة وموسى بن أبي تميم وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وابن أخيه معاوية بن أبي مزرد بن يسار والحارث بن يعقوب قال عباس الدوري قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال الواقدي مات سنة "١٦" وقيل سبع عشرة ومائة وهو بن ثمانين سنة وقال ابن حبان **مات بالمدينة** سنة سبع عشرة قلت كذا قال في الثقات وفي نسخة أخرى سنة "١٢٠" وقال ابن سعد

---

١ في التقريب "أبو الحباب" بضم الحاء لمهملة وموحدتين ١٢ أبو الحسن.." (١)

"بالبلد وولي خراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث **مات بالمدينة** سنة "١٧٢" وقال الذهلي ما ظننت أن عند سليمان بن بلال من الحديث ما عنده حتى نظرت في كتاب بن أبي أويس فإذا هو قد تبحر حديث المدنيين وقال أبو زرعة سليمان بن بلال أحب إلي من هشام بن سعد وقال البخاري عن هارون بن محمد المزني مات سنة سبع وسبعين ومائة قلت وذكره ابن حبان في الثقات وحكى القولين في وفاته الخليلي ثقة ليس بمكثر لقي الزهري ولكنه يروي كثير حديثه عن قدماء أصحابه وأثنى عليه مالك وآخر من حدث عنه لوين وقال ابن الجنيد عن ابن معين إنما وضعه عند أهل المدينة أنه كان على السوق وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد وقال عبد الرحمن بن مهدي ندمت أن لا أكون أكثرت عنه وقال ابن شاهين في كتاب الثقات قال عثمان بن أبي شيبة لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه وقال ابن عدي ثقة قلت ورأيت رواية مالك عنه في كتاب مكة للفاكهي.

٥٠٣- "ق – سليمان" بن توبة النهرواني أبو داود البغدادي ويقال سلمان روى عن عاصم بن علي الواسطي ومحمد بن عباد المكي وعثمان بن عمر بن فارس ويزيد بن هارون ويحيى بن أبي بكر الكرماني ويونس بن محمد المؤدب وسريج بن النعمان الجوهري وروح بن عبادة وأحمد بن حنبل وغيرهم وعنه ابن ماجة وابن أبي حاتم كان صودقا وأبو العباس السراج والقاسم بن زكريا المطرز وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ ومحمد بن المسيب الأرغياني وأبو بكر محمد بن محمد الباغندي ويحيى بن صاعد وغيرهم وقال." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٠٢/٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٦/٤

"سنة قال أبو نعيم وغير واحد مات سنة "٨٨" زاد بعضهم وهو ابن "٩٦" سنة وقال الواقدي وغيره مات سنة "٩١" وهو ابن مائة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة قلت رواية شعيب صحيحة وهي المعتمدة في مولده فيكون مولده قبل الهجرة بخمس سنين فأي سنة مات يضاف إليها الخمس فيخرج مبلغ عمره على الصحة وما يخالف ذلك لا يعول عليه وقال ابن حبان كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا وقال أبو حاتم الرازي عاش مائة سنة أو أكثر فعلى هذا يكون تأخر إلى سنة "٩٦" أو بعدها وزعم قتادة أنه مات بمصر وزعم أبو بكر بن أبي داود أنه مات بالإسكندرية وهذا عندي أنه ولده عباس بن سهل انتقل الذهن إليه وأما سهل فموته بالمدينة.١

٤٤٢- "سهل" بن أبي سهل هو ابن زنجلة.

٤٤٣- "سهل" بن صالح بن حكيم الأنطاكي أبو سعيد البزاز روى عن يحيى القطان ووكيع وابن مهدي وابن نمير وعلي بن قام ويزيد بن هارون ووهب بن جرير بن حازم وأبي داود الطيالسي وابن علية وابن أسامة وغير واحد وعنه أبو داود والنسائي وابن أبي داود وأبو أسامة الحلبي وعثمان بن خرزاذ وأبو حاتم ومطين وابن جوصاء والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وجماعة قال أبو حاتم ثقة وقال النسائي لا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ قلت لكنه سمي جده سعيدا وقال مسلمة بن قاسم ولم يسم جده وقال أبو زكريا صاحب طبقات أهل الموصل كان ثقة.

---

١ "سهل" بن أبي السعدي هو ابن ابن زنجلة "سهل" بن سقين هو ابن صقين ١٢.." (١)

"وغيرهم وقال ابن سعد كان قليل الحديث ومات بالمدينة في ولاية إبراهيم بن هشام وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أنس أن كان سمع منه أخرج له الشيخان حديثا واحدا في قصة قتل أبي جهل قلت وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال حسن بن زيد بن حسن بن علي كان أفضل الناس وقال ابن قانع مات سعد بن إبراهيم سنة سبع وعشرين ومائة ومات أخوه صالح قبله وذكر الزبير بن بكار في ترجمة عبد الرحمن بن عوف قصة فيها أنه كان كثير الصلاة بالليل والنهار وكان منقطعا في مال له وذكر عنه فضلا كثيرا.

٦٥٠- "د تم - صالح" بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وأبي عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك وغيرهم وعنه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابن المبارك وعلي بن غراب والنضر بن شميل وخالد بن الحارث وعكرمة بن عمار ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وغيرهم وحدث عنه ابن جريج وهو أكبر منه قال أبو موسى ما سمعت يحيى يحدث عن صالح وسمعت عبد الرحمن يحدث عنه وقال محمد بن عمرو الرازي عن هارون بن المغيرة ثنا صالح بن أبي الأخضر قال وزعم ابن المبارك أنه كان خادما للزهري وقال يحيى بن سعيد قال لنا بن صالح حديثي منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتاب فلست أفضل ذا من ذا وكان قدم علينا قبل ذلك فكان يقول حدثنا الزهري حدثنا

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٥٣/٤

الزهري وقال عمرو بن علي سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال سمعته يقول سمعت من الزهري." (١)

"وعلي وعنه بنوه حبيب وضمرة وسعد وصالح وصيفي وعباد وعثمان ومحمد وابن عمر وجابر بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأسلم مولى عمر وعبد الرحمن بن أبي ليلى وكعب الأحبار وسعيد بن المسيب وشعيب بن عمرو بن سليم وابن ابنه زياد بن صيفي بن صهيب وغيرهم قال ابن سعد مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وقيل بلغ ٧٣ سنة وقال يعقوب بن سفيان وهو ابن ٨٤ سنة وصلى عليه سعد بن أبي وقاص قلت وقال أبو زكريا الموصلي في الطبقات كان من المستضعفين بمكة والمعذبين في الله أسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: "صهيب سباق الروم" وقيل فيه نزلت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ واليه أوصى عمر أن يصلي بالناس حتى يجتمع أهل الشورى على رجل.

٧٧٠- "بخ – صهيب" مولى العباس وقيل اسمه صهيبان روى عن مولاه العباس بن عبد المطلب وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعنه أبو صالح السمان وذكره ابن حبان في الثقات.

٧٧١- "م د س – صهيب" أبو الصهباء البكري البصري ويقال المدني مولى ابن عباس روى عن مولاه ابن عباس وابن مسعود وعلي بن أبي طالب وعنه سعيد بن جبير ويحيى بن الجزار وأبو معاوية البجلي وأبو نضرة العبدي وطاووس قال أبو زرعة ثقة وقال النسائي أبو الصهباء صهيب بصري ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات له ذكر في صحيح مسلم في حديث داود عن." (٢)

"الحزامي١ أبو عثمان المدني القرشي يروي عن نافع مولى ابن عمر وسالم أبي النضر وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وأيوب بن موسى وبكير بن عبد الله بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبري وصدقة بن يسار وعبد الله بن دينار وعبد الله وهشام ابني عروة بن الزبير وعمارة بن عبد الله بن صياد وقطن بن وهب وأبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ومخرمة بن سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه ابنه عثمان وابن ابنه الضحاك بن عثمان وابن عمه عيسى بن المغيرة بن الضحاك والثوري ووكيع وأبو بكر الحنفي وابن أبي فديك وزيد بن الحباب وابن وهب وابن المبارك ويحيى القطان وأبو ضمرة أنس بن عياض قال أحمد وابن معين ومصعب الزبيري ثقة وقال أبو داود ثقة وابنه عثمان ضعيف وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال محمد بن سعد كان ثبتا مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة قلت بقية كلامه وكان ثقة كثير الحديث وقال ابن بكير ثقة مدني وقال ابن نمير لا بأس به جائز الحديث وقال علي بن المديني الضحاك بن عثمان ثقة وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة.

٧٨٨- "تمييز – الضحاك" بن عثمان بن الضحاك بن عثمان حفيد الذي قبله روى عن جده ومالك وموسى بن إبراهيم

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٣٨٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٤٣٩

بن صديق وعنه ابنه محمد وإبراهيم بن المنذر وقره بن حبيب قال أحمد بن علي الأبار وسألت مصعبا الزبيري عن الضحاك بن عثمان فقال الكبير ثقة والصغير الذي أدركناه ثقة وقال

---

١ "الحزامي" في التقريب بكسر أوله وبالزاي ١٢ "أبو الحسن" الأزدي.." (١)

"الدمشقي سكن بغداد روى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ويونس بن يزيد الأيلي والضحاك بن عثمان الحزامي وعبد الواحد مولى عروة ومحمد بن أبي بكر الثقفي وعنه بن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري وعباد بن موسى الختلي وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ومحمد بن عباد المكي وغيرهم قال أبو داود عن أحمد مقارب الحديث وقال ابن معين ثقة وكذا قال حنبل بن إسحاق عن عثمان بن أبي شيبة وقال الآجري عن أبي داود لا بأس به وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال يعقوب بن شيبة شيخ ضعيف جدا ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب يقال إنه **مات بالمدينة** قلت نقل الخطيب ذلك عن عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح.

٤٧ - "خ ٤ - طلحة" بن يزيد الأيلي١ أبو حمزة الكوفي مولى قرظة بن كعب الأنصاري روى عن حذيفة بن اليمان وقيل عن رجل عنه وعن زيد بن أرقم وعنه عمرو بن مرة قال ابن معين لم يرو غيره عنه وذكره ابن حبان في الثقات قلت قال النسائي لما أخرج حديثه عن رجل عن حذيفة في صلاة اليل هذا الرجل يشبه أن يكون أصله وطلحة هذا ثقة٢

١بفتح الهمزة وسكون الياء ١٢ تقريب.

٢"طلحة" بن يزيد الرقي في أبي يزيد الرقي في أبي يزيد "طلحة" بن يزيد القناد هو ابن عمرو "طلحة" الجود هو ابن عبيد الله التيمي وقال الأصمعي وقال الأصمعي هو ابن عمر بن عبد الله بن معمر "طلحة" الطلحات هو ابن عبد الله بن خلف "طلحة" الفياض هو ابن عبيد الله التيمي "طلحة" القناد هو ابن عمرو "طلحة" الندى هو ابن عبد الله بن عوف "طلحة" مولى سعد في سعد مولى طلحة "طلحة" عن ثوبان هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي هو ابن عمرو بن عثمان ١٢ كلها عن هامش الأصل.." (٢)

"عمه أبي بكر وعمة أبيه أم بكر بنت المسور وإسماعيل بن محمد بن سعد وسعد بن إبراهيم وعثمان بن محمد بن الأخنس ومحمد بن عبد الرحمن بن نبيه ويزيد بن الهاد وغيرهم وعنه إبراهيم بن سعد وبشر بن عمر الزهراني وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير وعبد العزيز بن أبي ثابت وعبد الرحمن بن مهدي ومعلى بن منصور الرازي وأبو سلمة الخزاعي وخالد بن مخلد وأبو عامر العقدي والعلاء بن عبد الرحمن العطار ويحيى بن يحيى النيسابوري وعثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن عيسى بن الطباع وجماعة قال صالح بن أحمد عن أبيه ليس بحديثه بأس وقال أبو طالب عن أحمد ثقة وكذا قال العجلي وقال الآجري عن أبي داود سمعت أحمد يثبته وقال أبو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٤٤٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/٢٩

حاتم والنسائي ليس به بأس وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس به بأس صدوق وليس يثبت وقال أبو زرعة هو أحب إلي من يزيد بن عبد الملك النوفلي وقال ابن سعد كان من رجال أهل المدينة علما بالمغازي والفتوى ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء حتى مات ولم يله قال محمد بن عمر قال ابن أبي الزناد لا أحسبه أقعده عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن قال **ومات بالمدينة** سنة سبعين ومائة وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة وكذا قال يعقوب بن شيبة قلت وقال حنبل عن أحمد ثقة ثقة وقال يعقوب بن شيبة رأيت أحمد وابن معين يتناظران في بن أبي ذئب والمخرمي فقدم أحمد المخرمي فقال له يحيى المخرمي شيخ وليس عنده من الحديث بعض ما عند بن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديما متفاوتا قال يعقوب فقلت لابن المديني بعد ذلك أيهما أحب." (١)

"عنه سعيد بن عفير قرأت على بلاطة قبره وكتب في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين ومائة.

٤٣٦ - "بخ - عبد الله" بن سويد الأنصاري الحارثي أخو بني حارثة بن الحارث له صحبة حديثه عند الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي عنه في العورات الثلاث هو موقوف قلت أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما وقال السكري قال بعضهم لا تصح له صحبة وكأنه اشتبه عليه بغيره.

٤٣٧ - "ع - عبد الله" بن سلام١ بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف حليف٢ بني عوف بن الخزرج أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة٣ قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وشهد له بالجنة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبناه يوسف ومحمد وابن ابنه حمزة بن يوسف بن عبد الله وعبد الله بن حنظلة بن الراهب وعوف بن مالك وأبو هريرة وخرشة بن الحر وقيس بن عباد وأبو بردة بن أبي موسى وأبو سعيد المقبري وعبادة الزرقي وعطاء بن يسار وغيرهم وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية قال الهيثم بن عدي وغير واحد **مات بالمدينة** سنة ثلاثا وأربعين قلت ذكره أبو عروبة في البدريين وانفرد بذلك وأما بن سعد فذكره في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها والله أعلم.

٤٣٨ - "د - عبد الله" بن سيلان ويقال عبد ربه يأتي.

١عبد الله بن سلام في التقريب بالتخفيف ١٢

٢في الخلاصة حليف القوافل ١٢

٣وأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ ١٢ هامش الأصل." (٢)

"وكان له يوم مات مائة وعشر سنين له عند م في اليقظة في الدين وعند ت في القول لعثمان لعل الله يقمصك بقميص قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحسبه الذي روى عن أبي أيوب وقال لأبو عمرو الداني ولي قضاء دمشق

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٢/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٩/٥

بعد بلال بن أبي الدرداء ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة إلا غيرها وكان عالما قاضيا صدوقا اتخذه أهل الشام إماما في قراءته واختياره.

٤٧١ – "ق – عبد الله" بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني روى عن أبي الزناد وعمرو بن سليم والزهري وابن المنكدر وأبي حازم وسهيل بن أبي صالح وأبي الزبير وغيرهم وعنه يزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه والأوزاعي وابن أبي ذئب وهما من أقرانه وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن عياش وابن وهب وحبيب كاتب مالك وأبو ضمرة أنس بن عياض ومحمد بن بشر العبدي وأبو نعيم قال أحمد وأبو زرعة وأبو عاصم والنسائي ضعيف وقال أبو حاتم أيضا متروك وقال الدوري عن يحيى بن معين ليس بشيء ضعيف وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابن عدي عزيز الحديث لا يتابع في بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن سعد كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان وكان كثير الحديث استضعف **ومات بالمدينة** سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة في شهر رمضان قلت وقال الآجري عن أبي داود ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال السعدي يضعف حديثه وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم." (١)

"الحديث. قال الجوزجاني أتوقف عنه عامة ما يرويه غريب وقال أبو زرعة مختلف عنه في الأسانيد وقال أبو حاتم لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه وهو أحب إلي من تمام بن نجيح يكتب حديثه وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه وقال أبو أحمد الحاكم كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجان بحديثه وليس بذاك المتين المعتمد وقال الترمذي صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن إسماعيل يقول كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث بن عقيل قال محمد بن إسماعيل وهو مقارب الحديث وقال ابن عدي روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من بن سمعان ويكتب حديثه قال خليفة مات بعد الأربعين ومائة وقال ابن سعد قال محمد بن عمر **مات بالمدينة** قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن وكان خرج محمد سنة خمس وأربعين قلت وقال العقيلي كان فاضلا خيرا موصوفا بالعبادة وكان في حفظه شيء وقال ابن خراش تكلم الناس فيه وقال الساجي كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث وقال مسعود السجزي عن الحاكم عمر فساء حفظه فحدث على التخمين وقال في موضع آخر مستقيم الحديث وقال الخطيب كان سيء الحفظ وقال ابن حبان كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجب بجانبه اخباره وأرخ بن قانع وفاته سنة اثنتين وأربعين ومائة وقال الآجري عن أبي داود كان ينزل الحيرة وقال ابن عبد البر هو أوثق من كل من تكلم فيه انتهى وهذا إفراط.." (٢)

"روى عن الوليد بن مسلم والفريابي ومؤمل بن إسماعيل وأسد بن موسى وغيرهم وعنه أبو داود في المراسيل وأحمد بن سيار المروزي وعبد الله بن محمد بن نصر وعبيد الله بن أحمد بن الصنام ومحمد بن سفيان وموسى بن سهل

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥/٦

الرمليون ويحيى بن عبد الباقي الأذني وأبو بكر بن أبي داود قلت قال ابن القطان وغيره حاله مجهول.

٢٧ - "بخ د - عبد الله" بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم المدني المعروف بسحبل١ وقد ينسب إلى جده روى عن أبيه وعمه أنيس وسعيد بن أبي هند وبكير بن الأشج وأبي صالح السمان ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعوف بن الحارث بن الطفيل وغيره وعنه ابن أبي فديك والقعنبي وعثمان بن عبد الرحمن الطريفي والواقدي ومطرف بن عبد الله المدني وقتيبة ابن سعيد وسفيان بن وكيع وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس وقال أبو طالب عن أحمد ثقة وكذا قال ابن معين وقال الآجري عن أبي داود ثقة سمعت قتيبة يقول حدثني سحبل أخو إبراهيم وسيد إبراهيم قال وأنيس ثقة روى القطان عنهما وقال أبو حاتم هو أوثق من أخيه إبراهيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات ببغداد مات سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين قلت وذكره ابن سعد وقال كان فاضلا خيرا عالما مات بالمدينة في خلافة المهدي سنة "٧٢".

٢٨ - "ق عبد الله" بن محمد العدوي التميمي روى عن علي بن زيد

---

١ في التقريب لقبه سحبل بفتح المهملة وسكون الحاء بعدها موحدة ثم لام ١٢ أبو الحسن.." (١)

"ابن خثيم وزيد بن وهب وأبو وائل شقيق بن سلمة وشريح بن الحارث القاضي والحارث بن سويد التيمي وربعي بن حراش وزر بن حبيش وأبو عمرو الشيباني وعبد الله بن شداد وعبد الله ابن عكيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبيدة بن عمرو السلماني وأبو عثمان النهدي وأبو الأحوص عوف بن مالك وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل وعمرو بن ميمون الأودي وقيس بن أبي حازم وأبو عطية مالك بن أبي عامر ومرة الطيب والمستورد بن الأحنف وهذيل بن شرحبيل والنزال بن سبرة وأبو الأسود الدؤلي والمعرور بن سويد وآخرون قال البخاري مات بالمدينة قبل عثمان وقال أبو نعيم وغير واحد مات سنة اثنتين وثلاثين وقال يحيى بن بكير سنة "٣٣" وقيل مات بالكوفة والأول أثبت قلت قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إنك غلام معلم" وذلك في أول الإسلام وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن معاذ وقال ابن حبان صلى عليه الزبير وقال أبو نعيم كان سادس الإسلام وصح أن ابن مسعود قال أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة.١

٤٤ - "عبد الله" بن مسعود بن نيار صوابه عبد الرحمن.

٤٥ - "ت - عبد الله" بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقري روى عن أبيه وعيسى بن طلحة عن عبيد الله وعنه ابن أبي فديك ومحمد بن طلحة التيمي وأبو مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني قال أبو زرعة لا بأس به له في الترمذي حديث واحد٢ قلت وقال العجلي مدني ثقة.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠/٦

١ عبد الله بن مسعود بن مالك في عبد الله بن أبي رزين ١٢ هامش.

٢ لا تردوا الوسائد والدهن واللبن. وقال غريب ١٢ هامش.." (١)

"ابن عبد الله بن حنين وسعيد المقبري وعمران بن أبي أنس والعلاء بن عبد الرحمن وزياد بن أبي الأبرد والزهري وغيرهم وعنه ابن المبارك وخالد بن الحارث وأبو خالد الأحمر وعبد الله بن حمران وهشيم ووكيع ويحيى القطان وأبو بكر الحنفي وابن وهب ومحمد بن بكر البرساني والفضل بن موسى والواقدي وأبو عاصم وغيرهم قال أحمد ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول كان سفيان يضعفه من أجل القدر وقال الدوري عن ابن معين ثقة ليس به بأس كان يحيى بن سعيد يضعفه قلت ليحيى فقد روى عنه قال قد روى عنه وكان يضعفه وكان يرى القدر وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين كان يحيى بن سعيد يوثقه وكان الثوري يضعفه قلت ما تقول أنت فيه قال ليس بحديثه بأس وهو صالح وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد كان سفيان يحمل عليه ما أدري ما كان شأنه وشأنه وقال أبو حاتم محله الصدق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة وقال الفضل بن موسى كان ممن خرج مع محمد ابن عبد الله بن حسن قلت وقال ابن حبان ربما أخطأ وقال الساجي ثقة صدوق.

ضعفه الثوري لذلك ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير وقال النسائي في كتاب الضعفاء ليس بقوي.

٢٢٦ - "خت ت ق عبد الحميد" بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي." (٢)

"ابن أبي بكر وعبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيد الله قال الأعرج ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وقال ابن سعد كان قديما وولي القضاء لعمر بن عبد العزيز وكان ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين قلت وقال خليفة مات سنة "٩٨" وتبعه القراب وابن قانع وابن زبر وغيرهم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يقال إنه ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره العسكري في فصل من ولد على عهده صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وقال ابن خلفون وثقة العجلي وابن البرقي وهو أجل من أن يقال فيه ثقة.١

٥٨٣ - "ع عبد الرحمن" بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي روى عن أخيه الأسود وعمه علقمة وعن حذيفة وعثمان وابن مسعود وسليمان وأبي مسعود الأنصاري وأبي موسى وعائشة والأشتر النخعي وعنه ابنه محمد وإبراهيم بن يزيد النخعي وعمارة بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وإبراهيم بن مهاجر وسلمة بن كهيل وأبو صخرة جامع بن شداد ومنصور بن المعتمر وغيرهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد توفي في ولاية الحجاج قبل الجماجم وقال يحيى ابن بكير سنة "٧٣" وقال عمرو بن علي مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قلت وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث كثيرة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٢/٦

وقال ابن حبان في الثقات قتل في الجماجم سنة "٨٣" وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وقال الدارقطني هو أخو الأسود وابن أخي علقمة وكلهم ثقات.

---

١ عبد الرحمن بن يزيد بن خولي الهمداني في عبد خير ١٢ هامش سلمان- خلاصه.." (١)

"بالمدينة قال محمد بن عمر بقي إلى أيام يزيد بن معاوية وقال البخاري ويعقوب بن سفيان مات زمن معاوية وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين الستين إلى السبعين وقال يعقوب بن شيبة يعد في أجزاء الطبقة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظوا عنه شيئا وكان سخيا جوادا استعمله على اليمن وحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ **ومات بالمدينة** سنة سبع وثمانين فكأنه عاش بضعا وثمانين سنة وكذا أرخه أبو عبيد وأبو حسان الزيادي وقال أبو خليفة مات سنة ٥٨ وقال الزبير حدثني عبد الله بن إبراهيم الحجبي عن أبيه قال دخل أعرابي دار العباس وفي جانبها عبد الله بن عباس لا يرجع في شيء يسأل عنه وفي الجانب الآخر عبيد الله يطعم كل من دخل فقال الأعرابي كل من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس قلت وقال بن حبان وابن عبد البر له صحبة وقال أبو حاتم الرازي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ليست له صحبة قلت قد ذكر الدارقطني في كتاب الأخوة أنه كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة فعلى هذا يكون عمره حين مات النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة على الصحيح وروى علي بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة

٤٢- "عبيد الله" بن عباس عن خالد بن يزيد وعنه موسى بن سرجس صوابه عباس بن عبيد الله وقد تقدم

٤٣- "م د س ق - عبيد الله" بن عبد الله بن الأصم العامري روى عن عمه." (٢)

"٦٦- "عبيد الله" بن عتبة في ترجمة عبد الله بن أبي عتبه

٦٧- "خ م د س - عبيد الله" بن عدي بن الخيار١ بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي القرشي المدني روى عن عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمقداد بن الأسود ووحشي بن حرب والمسور بن مخرمة وابن عباس وكعب الأحبار وعنه عروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثي وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وجعفر بن عمرو وابن أمية وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب وعروة بن عياض ومعمر بن أبي حبيبة ويحيى بن يزيد الباهلي قال أبو القاسم البغوي بلغني أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقال أمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص **ومات بالمدينة** في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث وقال خليفة مات في آخر خلافة الوليد٢ وقال العجلي تابعي ثقة من كبار التابعين وهو بن أخت عثمان وذكره بن حبان في الثقات وقال بن ماكولا قتل أبوه يوم بدر كافرا وقال بن إسحاق حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وكان من فقهاء قريش وعلمائهم وقد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين قلت ذكره بن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠/٧

في الصحابة ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره في ثقات التابعين وقال مات سنة ٩ وأما كون أبيه قتل ببدر فليس بمتفق عليه فقد ذكر بن سعيد أباه في مسلمة الفتح وذكر له المديني قصة

---

١ الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية ١٢ تقريب

٢ في هامش الخلاصة مات الوليد سنة إثنين وتسعين ١٢ شريف الدين." (١)

"صاحب الرجل الصالح وكان يجلس معه على سريره فبينا هو يوما معه إذ أتاه كتاب يزيد أن ابعث مع عراك حرسيا حتى ينزله دهلك١ وخذ من عراك حمولته فقال عبد الواحد لحرسي خذ بيد عراك فابتع من ماله راحلة ثم توجه إلى دهلك حتى تقره بها ففعل الحرسي ذلك وما تركه يصل إلى أمه قال وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر إلى دهلك فلما ولي يزيد بن عبد الملك أرسل إلى الأحوص فاقدمه عليه فمدحه الأحوص فأكرمه وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل بن خالد كنت بالمدينة في الحرس فلما صليت العصر إذ برجل يتخطى الناس حتى دنا من عراك بن مالك فلطمه حتى وقع وكان شيخا كبيرا ثم جر برجله ثم انطلق به حتى حصل في مركب في البحر إلى دهلك فكان أهل دهلك يقولون جزى الله عنا يزيد خيرا أخرج إلينا رجلا علمنا الله الخير على يديه قال بن سعيد وغيره مات بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك قلت فإن صح هذا فمقتضاه أنه لم تطل إقامته بدهلك ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير بن سعد وكلهم قالوا مات في زمن يزيد بن عبد الملك وقال أحمد بن حنبل فيما روى بن أبي حاتم في المراسيل عن الأثرم وذكر صاحب خالد بن أبي الصلت عن عراك سمعت عائشة مرفوعا حولوا مقعدتي إلى القبلة فقال مرسل عراك بن مالك من أين سمع عن عائشة إنما يروي عن عروة هذا خطأ ثم قال من يروي هذا قلت حماد بن سلمة عن خالد الحذاء فقال قال غير واحد عن خالد الحذاء ليس فيه سمعت وقال غير واحد أيضا عن حماد بن سلمة ليس فيه سمعت وقال أحمد في موضع آخر أحسن ما روى

---

١ دهلك كجعفر جزيرة بين براليمن وبرالحبشة ١٢قاموس." (٢)

"عليه واله وسلم وعنه ابنه بشير وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو وائل وعلقمة وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ويزيد بن شريك التيمي وأبو الأحوص الجشمي وأوس بن ضمعج وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومحمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري وأبو معمر الأزدي وأبو عمرو الشيباني وعامر بن سعيد البجلي وآخرون قال شعبة عن الحكم كان أبو مسعود بدريا وقال موسى بن عقبة عن بن شهاب لم يشهد بدرا وهو قول بن إسحاق وقال بن سعد شهد أحدا وما بعدها ولم يشهد بدرا ليس بين أصحابنا في ذلك اختلاف وقيل أنه نزل ببدر فنسب إليه قال خليفة مات قبل الأربعين يعني بالكوفة وقال المدائني مات سنة ٤ وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته وقيل

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٣/٧

مات بالمدينة قلت وقع في صحيح البخاري من حديث عروة بن الزبير قال أخر المغيرة بن شعبة العصر فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمر وجد زيد بن حسن وكان قد شهد بدرا فقال يا مغيرة فذكر الحديث سمعه عروة من بشير بن أبي مسعود عن أبيه وبذلك عده البخاري في البدريين وقال مسلم بن الحجاج في الكنى شهد بدرا وقال أبو أحمد الحاكم يقال أنه شهد بدرا وقال أبو القاسم البغوي حدثني أبو عمرو يعني علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد يعني القاسم بن سلام قال أبو مسعود عقبة بن عمرو شهد بدرا وقال بن البرقي لم يذكره بن إسحاق في أهل بدر وفي غير حديث أنه فيمن شهد بدرا وقال أبو القاسم الطبراني أهل الكوفة يقولون أنه شهد بدرا ولم يذكره أهل المدينة فيمن شهدها وذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة." (١)

"رجل عنه قال نعم شيء يسير وقال الربيع عن الشافعي وهو يعني مالك بن أنس سيء الرأي في عكرمة قال لا أري لأحد أن يقبل حديثه وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل عكرمة يعني بن خالد المخزومي أوثق من عكرمة مولى بن عباس وقال أبو عبد الله وعكرمة مضطرب الحديث يختلف عنه وما أدري وقال بن علية ذكره أيوب فقال كان قليل العقل وقال الأعمش عن إبراهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى قال يوم القيامة فقلت الا عبد الله كان يقول يوم بدر فأخبرني من أسأله بعد ذلك فقال يوم بدر وقال عباس بن حماد بن زائدة وروح بن عبادة عن عثمان بن مرة قلت للقاسم إن عكرمة مولى بن عباس قال كذا وكذا فقال يا بن أخي أن بن معن بن عبد الرحمن قال حدثني أبي عن عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث فقال سمعت بن عباس يقول كذا وكذا قال فقلت يا غلام هات الدواة فقال أعجبك قلت نعم قال تريد أن تكتبه قلت نعم قال إنما قلته برأيي وقال إبراهيم بن ميسرة عن طاوس لو أن مولى بن عباس اتقى الله وكف من حديثه لشدت إليه المطايا وقال أحمد بن زهير عكرمة أثبت الناس فيما يروي وقال أبو طالب عن أحمد قال خالد الحذاء كل ما قال بن سيرين نبئت عن بن عباس فقد سمعه من عكرمة قلت ما كان يسمى عكرمة قال لا محمد ولا مالك لا يسمونه في الحديث الا أن مالكا سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه قال كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية وإنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية منه ومات بالمدينة هو وكثير." (٢)

"عن علي بن المديني مات بالمدينة سنة ١٠٤ زاز يعقوب عن علي فما حمله أحد أكروا له أربعة وسمعت بعض المدنيين يقول اتفقت جنازته وجنازة كثير عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد قال فشهد الناس جنازة كثير وتركوا عكرمة وعن أحمد نحوه لكن قال فلم يشد جنازة عكرمة كثير أحد وقال الدراوردي نحو الذي قبله لكن قال فما شهدها الا السودان ومن هنا لم يرو عنه مالك وقال مالك بن أنس عن أبيه نحوه لكن قال فما علمت أن أحدا من أهل المسجد حل حبوته إليها وقال أبو داود السبخي عن الأصمعي عن بن أبي الزناد مات كثير وعكرمة في يوم واحد فأخبرني عن الأصمعي وقال عمرو بن علي وغير واحد مات سنة خمس ومائة وقال الواقدي حدثتني ابنته أم داود أنه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٨/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٩/٧

توفي سنة مائة وهو بن ثمانين سنة وقال أبو عمر الضرير والهيثم بن عدي مات سنة ست ومائة وقال عثمان بن أبي شيبة وغير واحد مات سنة ١٠٧ وقيل أنه مات سنة ١١ وذلك وهم قلت ونقل الإسماعيلي في المدخل أن عكرمة ذكر عند أيوب من أنه لا يحسن الصلاة فقال أيوب وكان يصلي ومن طريق هشام بن عبيد الله المخزومي سمعت بن أبي ذئب يقول كان عكرمة غير ثقة وقد رأيته وعن مطرف كان مالك يكره أن يذكر عكرمة فيحلف أن لا يحدثنا فما يكون بأطمع منه في ذلك إذا حلف فقال له رجل في ذلك فقال تحديثي لكم كفارته١ ومن طريق أحمد قال ميمون بن مهران أوثق من عكرمة وذكره بن حبان في الثقات وقال كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن وكان جابر بن زيد يقول

---

١ كفارة – النسخة المدراسية." (١)

"كثير بن زياد العتكي وسهيل بن أبي صالح وخالد بن ميمون والضحاك بن مزاحم ومقاتل بن حيان روى عنه ابنه عبد الله قاضي نيسابور وكاتبه سلم بن سليمان البلخي ويونس بن محمد المؤدب وشبابة بن سوار والحسن بن موسى الأشيب وأبو يحيى الجملي ويحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير وداود بن عمرو الضبي ويحيى بن يحيى النيسابوري وسريج بن النعمان وآخرون قال بن معين وأبو داود ثقة وقال الخطيب يقال تولى قضاء بلخ أكثر من عشرين سنة وكان محمودا في ولايته مذكورا بالحلم والعلم والصلاح والفهم وعمي في آخر عمره قال علي بن المفضل البلخي مات في رمضان سنة إحدى وتسعين ومائة له عنده حديث تقدم في عثمان بن يعلى

٨٣٣- "خ م د س ق – عمر" بن نافع العدوي المدني مولى بن عمر روى عن أبيه والقاسم بن محمد بن أبي بكر روى عنه مالك وزيد بن أبي أنيسة وعبيد الله بن عمر وعثمان بن عثمان الغطفاني وروح بن القاسم ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن أبي الرجال وزهير بن معاوية والداروردي وإسماعيل بن جعفر وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وهو من أوثق ولد نافع وقال بن معين وأبو حاتم ليس به بأس وقال بن سعد كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه وقال النسائي ثقة وقال بن المديني عن بن عيينة قال لي زياد بن سعد حين أتينا عمر هذا أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح وذكره بن حبان في الثقات وقال الواقدي **مات بالمدينة** في خلافة أبي جعفر المنصور قلت وقال أبو داود قال أحمد بن حنبل هو عندي مثل العمري قال أبو داود هو عندي." (٢)

"رواية الطبراني عمرو بن الأسود١

-٦ "ع – عمرو" بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة أبو أمية الضمري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أولاده جعفر وعبد الله والفضل وابن أخيه الزبرقان والشعبي وأبو سلمى بن عبد الرحمن وأبو قلابة الجرمي وأبو مهاجر قال بن سعد أسلم حين انصرف المشركون عن أحد وكان شجاعة له أقدام وهو الذي روى عنه أبو قلابة الجرمي عن أبي أمية قال محمد بن عمر فكان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٧١/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٩٩/٧

أول مشهد شهده عمرو بن أمية مسلما بير معونة٢ فأسرته بنو عامر يوم إذ فجز عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه ومات بالمدينة في خلافة معاوية قلت ذكر أبو نعيم أنه مات قبل الستين قال وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا وحده فحمل خبيبا من خشبته وقال بن سعد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي في زواج أم حبيبة وقال بن عبد البر كان من رجال العرب نجدة وجرأة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه في أموره

٧- "ع – عمرو" بن أوس بن أبي أوس واسمه حذيفة الثقفي الطائفي روى عن أبيه والمغيرة وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي رزين العقيلي والحارث بن عبد الله الثقفي وعنبسة بن أبي سفيان

---

١ "عمرو: بن أسيد في ابن أبي سفيان "عمرو" بن أكيمة ويقال عمارة تقدم ١٢ هامش الأصل

٢ بير معونة بالنون ١٢ تقريب." (١)

"عليه وسلم وإنما قال فيه عن البهزي يحيى بن سعيد عن محمد والله أعلم وإنما اختلف فيه على يحيى وفي قوله لم يختلفوا في صحبته نظر فقد قال بن مندة مختلف في صحبته وذكره بن حبان في ثقات التابعين بعد أن ذكره الصحابة

٢٦٢ – "مد – عمير" بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي روى عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي وأبي زرعة بن عمرو بن جرير والحجاج بن أرطاة وعنه قيس بن الربيع وحبيب بن أبي ثابت وعبد الجبار بن العباس والسفيانات قال محمد بن عبد الله بن نمير شيخ قديم ثقة من أصحاب الحجاج وذكره بن حبان في الثقات

٢٦٣- "خ م د س – عمير" بن عبد الله الهلالي أبو عبد الله المدني مولى أم الفضل روى عن مولاته وعن ابنيها عبد الله والفضل ابني العباس وأبي جهيم بن الحارث بن الصمة وأسامة بن زيد وعبد الله بن يسار مولي ميمونة وعنه الأعرج وسالم أبو النصر وإسماعيل بن رجاء الزبيدي وعبد الرحمن بن مهران ق ا ل بن إسحاق حدثني الأعرج عن عمير مولى بن عباس وكان ثقة أخرجوا له حديثين أحدهما في الصيام والآخر في التيمم وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات قال بن سعد وغيره مات بالمدينة سنة أربع ومائة

٢٦٤ – "د س ق – عمير" بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي الجندعي الكوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عبيد وحده له عندهم حديثان قلت ذكر العسكري أنه شهد الفتح وذكر البغوي أنه شهد حجة الوداع وروى أبو يعلى في مسنده من طريق عبيد الله." (٢)

"في الثقات قلت وقال كنيته أبو محمد قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل أنه مات بالمدينة أيام الحرورية وقال البخاري عن عبد الرحمن بن شيبة قتل سنة ثلاثين ومائة وله ذكر في ترجمة عبد الله بن عمير

٥٧٩- "خد س – القاسم" بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفي وربما نسب إلى جده وهو بن بن أخي ليلى بنت قانف الصحابية روى عن سعد بن أبي وقاص في قوله تعالى ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ وعنه يعلى بن عطاء العامري ذكره بن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٨/٨

حبان في الثقات قلت وقرأت بخط الذهبي ما حدث عنه سوى يعلى

٥٨٠- "ق – القاسم" بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني أخو عبد الرحمن روى عن عمه عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد الصادق وسعد بن سعيد الأنصاري وأبي طوالة وسهيل بن أبي صالح وعبد الله بن دينار وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم روى عنه محمد بن الحسن بن زبالة المدني وعبد الله بن وهب وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير ومهدي بن حفص وعبد الله بن الجراح القهستاني وقتيبة بن سعيد وهشام بن عمار وآخرون قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أف أف ليس بشيء قال وسمعت أبي مرة أخرى يقول هو عندي كان يكذب وقال أبو طالب عن أحمد كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال أحمد كان يكذب وأخوه عبد الرحمن ليس ممن يروي عنه وقال الدوري عن بن معين ضعيف ليس بشيء وقال أبو حاتم وسعيد بن أبي مريم والنسائي متروك الحديث وقال." (١)

"الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مصعب الزبيري كان فقيها فاضلا لاعقب له وقال بن حبان في الثقات كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ويروي أن معاوية سأل رجلا عن أعبد الناس بالمدينة فقال كثير بن العباس له عندهم حديث بن عباس في الكسوف وعند م س حديث العباس في غزوة حنين قلت وذكره بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث وروى له بن مندة وابن قانع في معجم الصحابة حديثا يدل على صحبته لكن في إسناده يزيد بن أبي زياد وقد اختلف عليه فيه وقال البغوي ثنا داود بن عمرو ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابني العباس ويقول "من سبق فله كذا" الحديث وهو مرسل جيد الإسناد وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله وقال الدارقطني في كتاب الأخوة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل١

٧٥٣- ز د ت ق البخاري في جزء القراءة وأبي داود والترمذي وابن ماجة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكري المزني المدني روى عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى بن عمر وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وبكير٢ بن عبد الرحمن المزني وجماعة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو أويس وزيد بن الحباب وعبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع وإبراهيم بن علي الرافعي وإسحاق بن جعفر

---

١ كثير بن عبد الله بن زيد في كثير بن زيد ١٢ هامش الأصل

٢ بكر." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢٠/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢١/٨

"(من اسمه كريب)

٧٨٤– كريب" بن أبرهة١ بن الصباح كذا ذكره صاحب الكمال ولم يترجم له ولاذكر من أخرج له

٧٨٥ – "ع – كريب" بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو رشدين أدرك عثمان وروى عن مولاه بن عباس وأمه أم الفضل وأختها ميمونة بنت الحارث وعائشة وأم سلمة وأم هانئ بنت أبي طالب وغيرهم وأرسل عن الفضل بن عباس روى عنه أبناه محمد ورشدين وسليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهما من أقرانه وشريك بن أبي نمر ومحمد وموسى وإبراهيم بنو عقبة وحبيب بن أبي ثابت وسالم بن أبي الجعد ومكحول الشامي وبكير ويعقوب ابنا عبد الله بن الأشج وبكير الطويل وحميد بن زياد وسلمة بن كهيل ومحمد بن أبي حرملة ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ومخرمة بن سليمان ومحمد بن الوليد بن نويفع وحسين بن عبد الله وسليمان بن موسى وصفوان بن سليم وعمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر وآخرون قال بن سعد كان ثقة حسن الحديث وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين كريب أحب إليك عن بن عباس أو عكرمة فقال كلاهما ثقة وقال النسائي ثقة وقال زهير بن معاوية عن موسى بن عقبة وضع عندنا كريب حمل بعير من كتب بن عباس قال الواقدي وآخرون **مات بالمدينة** سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك قلت وذكره بن حبان في الثقات

---

١ أبرهة بمفتوحة فساكنة وفتح راء ١٢ مغني." (١)

"ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده في الوضوء قاله عبد الوارث عنه وقال معمر وحفص بن غياث وإسماعيل بن زكريا عن ليث عن طلحة عن أبيه عن جده ولم ينسبوا طلحة روى له أبو داود وقال سمعت أحمد يقول زعموا أن بن عيينة كان ينكره ويقول إيش هذا طلحة عن أبيه عن جده قلت في الحديث المذكور أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فإن كان جد طلحة بن مصرف فقد رجح جماعة أنه كعب بن عمرو وجزم بن القطان بأنه عمرو بن كعب وإن كان طلحة المذكور ليس هو بن مصرف فهو مجهول وأبوه مجهول وجده لا يثبت له صحبة لأنه لا يعرف إلا في هذا الحديث وقد سبق بعض الكلام عليه في ترجمة طلحة

٧٩٣– "بخ م ٤ – كعب" بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي١ أبو اليسر وقيل في نسبه غير ذلك شهد العقبة وبدرا وهو بن عشرين سنة وهو الذي أسر العباس يومئذ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عمار وموسى بن طلحة بن عبيد الله وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وعمر بن الحكم بن رافع وحنظلة بن قيس الزرقي وصيفي مولى آل أيوب وربعي بن حراش قال أبو حاتم وغير واحد **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين وقيل أنه آخر من مات من أهل بدر رضي الله عنهم قلت وهو قول بن إسحاق وهو بقية الأنصار وذكر العسكري أنه شهد مع علي مشاهده وأنه مات وله عشرون ومائة سنة٢

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٣/٨

١ السلمي بالفتح و"أبو اليسر" بفتح التحتانية والمهملة ١٢ تقريب

٢ هكذا في الأصل وفي التقريب أيضا قد زاد علي المائة اه وكيف تم له مائة وعشرون سنة إذا كان هو ابن عشرين سنة يوم بدر فليحرر١٢." (١)

"سليم الزرقي ومالك بن بحينة إن كان محفوظا وأبي عمرة مولى زيد بن خالد وعبد الله بن محيريز ويوسف بن عبد الله بن سلام على خلاف فيه وغيرهم روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد ربه بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن وربيعة بن عثمان التيمي وابن عجلان وابن إسحاق وعبيد الله بن عمر الضحاك بن عثمان وإسماعيل بن أمية وعمرو بن يحيى بن عمارة وموسى بن عقبة ومالك والليث وآخرون قال بن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال الواقدي كانت له حلقة في مسجد المدينة وكان يفتي وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة وهو بن أربع وسبعين سنة قلت وقال

٨٣٩ — "م د ت س — محمد" بن يحيى بن أبي حزم١ القطعي أبو عبد الله البصري روى عن عمه حزم بن مهران وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد العزيز بن ربيعة البناني وعبيد بن عقيل الهلالي وعمر بن علي المقدمي ومرجي بن وداع ومحمد بن بكر البرساني وعبد الصمد بن عبد الوارث وبشر بن عمران الزهراني ومسلم بن إبراهيم وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وحرب الكرماني وابن أبي عاصم وأبو حاتم والبخاري في غير الجامع والقاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وإسحاق بن إبراهيم البستي والحسن بن علي المعمري وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ومحمد بن هارون الرؤياني وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وأبو عروبة الحراني وغيرهم

---

١ أبو حزم بفتح المهملة وسكون الزاي والقطعي بضم القاف وفتح المهملة ١٢ تقريب." (٢)

""من اسمه مطير ومطيع"

٣٣٧- "د — مطير١" بن سليم الوادي روى عن ذي الزوائد وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب وعن ذي اليدين وأبي الشموس البلوي وعنه أبناه سليم وشعيب روى له أبو داود حديثا عن ذي الزوائد قال البخاري لم يثبت حديثه قلت لكنه فرق بين مطير والد شعيب الوادعي عن ذي اليدين وبين مطير الوادي الراوي عن ذي الزوائد وعنه ابنه سليم وقال أبو حاتم هما واحد وقد صرح في رواية أبي داود بسماعه من ذي الزوائد وفي الأخرى أدخل بينهما بواسطة فيحتمل أنه سمعه بواسطة ثم سمعه من ذي الزوائد وقد قال البخاري سمع ذا الزوائد والله تعالى أعلم ووقع ذكره في سند حديث أبي الشموس وقد ذكره في ترجمته في الكنى وذكره أبن حبان في الثقات.

٣٣٨- "بخ م — مطيع" بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله وعيسى بن طلحة بن عبيد الله قلت قال مصعب

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٧/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥٠٨/٩

مات بالمدينة في خلافة عثمان وذكره بن سعد في مسلمة الفتح وقال بن البرقي ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل ويقال لم يدرك من عصاة قريش٢ الإسلام أحد غيره.

٣٣٩- "د - مطيع" بن راشد البصري روى عن توبة العنبري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى

---

١ مطير في التقريب بالتصغير وفي الخلاصة أنه شيخ من أهل وادي القرى١٢.

٢ عصاة قريش جمع العاص علماً ١٢.." (١)

"وأبو خيثمة وقتيبة ونصر بن علي وهارون بن عبد الله الحمال وصالح بن مسمار والحسين بن عيسى البسطامي ويونس بن عبد الأعلى وآخرون قال الميموني عن أحمد ما كتبت عنه شيئا وقال إسحاق بن موسى سمعته يقول كان مالك لا يجيب العراقيين في شيء من الحديث حتى أكون أنا أسأله وقال أبو حاتم أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى وهو أحب إلي من بن وهب وقال بن سعد كان يعالج القن يشتريه مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا قلت وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين كان عند معن شيء غير الموطأ قال قليل قال يحيى وإنما قصدنا إليه في حديث مالك قلت فكيف هو في حديث مالك قال ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال كان هو الذي يتولى القراءة على مالك وقال الخليلي قديم متفق عليه رضي الشافعي بروايته.

٤٥٣- "تمييز - معن" بن عيسى البجلي أبو سعيد النهاوندي كان صاحب أخبار وهو متأخر عن القزاز روى عن عباد بن محمد بن زياد العبدي وعنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقري شيخ لأبي نعيم الأصفهاني.

٤٥٤ - "خ م س ق - معن" بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري أبو محمد حجازي روى عن حنظلة بن على الأسلمي وسعيد المقبري وعنه ابنه محمد وابن جريج وعبد الله بن عبد الله الأشعري وعمر بن علي المقدمي ذكره بن حبان في الثقات.

٤٥٥- "خ د - معن" بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن حرة بن زغب بن مالك." (٢)

"فذكر ذلك في ترجمه الحزامي وقد نص البخاري في تاريخه على أن الراوي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند هو المخزومي قلت تتمه كلام ابن حبان وكان راويا لابن عجلان ربما أخطأ مات سنة خمس أو ست وثمانين.

٤٧٥ - "مد - المغيرة" بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام المدني أخو أبي بكر بن عبد الرحمن وإخوته أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خالد بن الوليد المخزومي وروى عن أبيه عبد الرحمن وأمه سعدى بنت عوف المرية وعنه ابنه يحيى وابن أخيه لأمه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وإسحاق بن يسار والد محمد ومحمد بن إسحاق ومالك ذكره بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال محمد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٠/١٨١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٥٣

بن عمر كان في حبيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز ثم رجع إلى المدينة فمات بها وقدروى عنه وكان ثقة قليل الحديث وقال محمد بن إبراهيم الكناني سألت أبا حاتم عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وكان شاميا نزل المدينة فقال صالح الحديث مدني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وحكى ابن أبي حاتم في ترجمته عن الدوري عن بن معين انه قال ثقة وذلك وهم من بن أبي حاتم فقد سأل معاوية بن صالح بن معين عنه فقال لا أعرفه وإنما الذي حكى الدوري عن بن معين توثيقه مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المذكور قبل وقال الزبير كان يطعم الطعام حيثما نزل وله أخبار في الجود وقال الحاكم أبو أحمد مات بالشام مرابطا ويقال مات بالمدينة في ولاية يزيد." (١)

""من اسمه ناجية"

٧١٧ - "ناجية" بن خفاف في ترجمة ناجية بن كعب الأسدي.

٧١٨- "٤ –ناجية" بن كعب بن جندب ويقال بن جندب بن كعب ويقال بن عمير بن معمر الأسلمي الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب بدنه فيما يصنع بما عطب من البدن روى عنه عروة بن الزبير ومجزأة بن زاهر الأسلمي قال ابن أبي حاتم عن أبيه مات بالمدينة في زمان معاوية وقال بن عفير كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية إذ نجا من قريش وقال صالح بن محمد صحفه أبو ضمرة تصحيفا عجيبا روى حديثه عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حسنة صاحب البدن أخبره قال صالح وإنما هو ناجية فزاد ها هنا ألفا فصار أبا حسنة وهو خطأ قلت قوله الأسلمي الخزاعي عجيب وقد بينت في معرفة الصحابة أن ناجية بن جندب الأسلمي غير ناجية بن جندب بن كعب الخزاعي وأن كلا منهما وقع له استصحاب البدن وأن الذي روى عنه عروة هو الخزاعي وقيل فيه الأسلمي وأن الذي روى عنه مجزأة هو الأسلمي بلا خلاف والأسلمي قد ذكر ابن سعد أنه شهد الحديبية وزعم الأزدي وأبو صالح المؤذن أن عروة تفرد بالرواية عن الخزاعي وأما الأسلمي فروى عنه مجزأة بن زاهر وعبد الله بن عمرو الأسلمي أيضا.

٧١٩ – "د ت س – ناجية" بن كعب الأسدي ويقال ابن خفاف ١

---

١ خفاف بضم المعجمة وبفائين والعنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي ١٢.." (٢)

"العاص وابن عمر وغيرهم وعنه يزيد بن أبي حبيب والأعرج وكعب بن علقمة التنوخي والحارث بن يزيد وعبيد الله بن المغيرة قال النسائي ثقة وقال بن يونس كان أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد وذكره بن حبان في الثقات قال أبو الأسود النضر بن عبد الجبار بلغني أنه توفي سنة ثمانين قلت وقال بن سعد كان ثقة وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٥/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩٩/١٠

٧٢٥ – "ع – نافذ١" أبو معبد مولى بن عباس حجازي روى عن مولاه وعنه عمرو بن دينار ويحيى بن عبد الله بن صيفي وأبو الزبير وسليمان الأحول والقاسم بن أبي بزة وفرات القزاز قال أحمد وابن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال الحميدي عن سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني أبو معبد وكان من أصدق مو إلي بن عباس وقال بن سعد قال محمد بن عمر **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة وكان ثقة حسن الحديث وفيها أرخه غير واحد.

---

١ "نافذ" بفاء ومعجمة ١٢ تقريب.." (١)

""من كنيته أبو رافع"

٤٠٤- "ع – أبو رافع" المدني الصائغ اسمه نفيع البصري تقدم.

٤٠٥- "أبو رافع" المدني القاص اسمه إسماعيل بن رافع تقدم.

٤٠٦- "ع – أبو رافع" القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل اسمه إبراهيم وقيل أسلم وقيل ثابت وقيل هرمز يقال أنه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعتقه لما بشره بإسلام العباس وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحدا وما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن بن مسعود وعنه أولاده الحسن ورافع وعبيد الله والمعتمر ويقال المغيرة وسلمى وأحفاده الحسن وصالح وعبيد الله أولاد علي بن أبي رافع وعلي بن الحسين بن علي وأبو سعيد المقبري وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وأبو غطفان بن طريف المري وعمرو بن الشريد بن سويد الثقفي وحصين والد داود وسعيد بن أبي سعيد مولى بن حزم وشرحبيل بن سعد وغيرهم قال الواقدي **مات بالمديىنة** بعد." (٢)

"وفي صحيح مسلم عن أبي الطفيل: رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه غيري.

قال العراقيّ: وما حكاه بعض المتأخرين عن ابن دريد من أن عكراش بن ذؤيب تأخر بعد ذلك، وأنه عاش بعد الجمل مائة سنة فهذا باطل لا أصل له، والّذي أوقع ابن دريد في ذلك ابن قتيبة، فقد سبقه إلى ذلك، وهو إمّا باطل أو مؤول بأنه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها مائة سنة.

وأما قول جرير بن حازم أنه آخرهم موتا سهل بن سعد، فالظّاهر أنه أراد بالمدينة وأخذه من قول سهل: لو مت لم تسمعوا أحدا يقول:

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم إنما كان خطابه بهذا لأهل المدينة.

وآخرهم موتا قبله أنس بن مالك مات بالبصرة سنة ثلاث وتسعين، وقيل: اثنتين، وقيل: إحدى، وقيل: تسعين، وهو آخر من مات بها.

قال ابن عبد البرّ: لا أعلم أحدا مات بعده ممن رأى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم إلا أبا الطّفيل.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٤/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩٢/١٢

وقال العراقيّ: بل مات بعده محمود بن الرّبيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين، وقد رآه وحدث عنه كما في صحيح البخاريّ، وكذا تأخر بعده عبد اللَّه بن بسر المازني في قول من قال وفاته سنة ست وتسعين.

وآخر الصّحابة موتا بالمدينة سهل بن سعد الأنصاري، قاله ابن المدينيّ والواقديّ وإبراهيم بن المنذر وابن حبّان وابن قانع وابن مندة، وادّعى ابن سعد نفي الخلاف فيه، وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، وقال قتادة: بل مات بمصر، وقال ابن أبي داود: بالإسكندرية.

وقيل: السائب بن يزيد، قاله أبو بكر بن أبي داود، وكانت وفاته سنة ثمانين، وقيل:

جابر بن عبد اللَّه، قاله قتادة وغيره.

قال العراقيّ: وهو قول ضعيف، لأن السّائب مات بالمدينة بلا خلاف، وقد تأخّر بعده، وقيل: بمكّة، وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل سبع، وقيل ثمان، وقيل: تسع.

قال العراقيّ: وقد تأخّر بعد الثّلاث محمود بن الرّبيع الّذي عقل المجّة، وتوفى بها سنة تسع وتسعين، فهو إذا آخر الصّحابة موتا بها.

وآخرهم بمكّة ذكرنا أنه أبو الطّفيل، وهو قول ابن المدينيّ وابن حبان وغيرهما." (١)

"وقيل: جابر بن عبد اللَّه، قاله ابن أبي داود، والمشهور وفاته بالمدينة، وقيل: ابن عمر قاله قتادة، وأبو الشّيخ بن حبان، ومات سنة ثلاث وقيل: أربع وسبعين.

وآخرهم بالكوفة عبد اللَّه بن أبي أوفى، مات سنة ست وثمانين، وقيل: سبع، وقيل:

ثمان، وقال ابن المديني: أبو جحيفة، والأوّل أصح فإنّه مات سنة ثلاث وثمانين، وقد اختلف في وفاة عمرو بن حريث فقيل: سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة ثمان وتسعين فإن صحّ الثّاني فهو آخر من مات من أهل بيعة الرّضوان رضي اللَّه عنهم.

وآخرهم بالشّام عبد اللَّه بن بسر المازنيّ، قاله خلائق ومات سنة ثمان وثمانين، وقيل: ستّ وتسعين، وهو آخر من مات ممّن صلّى للقبلتين، وقيل: آخرهم بالشّام أبو أمامة الباهليّ، قاله الحسن البصري وابن عيينة، والصحيح الأول فوفاته سنة ست وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وحكى الخليل في «الإرشاد» القولين بلا ترجيح.

ثم قال: روى بعض أهل الشّام أنه أدرك رجلا بعدهما يقال له الهدّار رأى النّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وهو مجهول.

وقيل آخرهم بالشّام واثلة بن الأسقع، قاله أبو زكريا بن مندة بدمشق، وقيل: ببيت المقدس، وقيل: بحمص سنة خمس وثمانين، وقيل: ثلاث وقيل ست وآخرهم بحمص عبد اللَّه بن بسر، وآخرهم بالجزيرة العرس بن عميرة الكندي، وآخرهم بفلسطين أبو أبيّ عبد اللَّه بن حرام ربيب عبادة بن الصّامت، وقيل: مات بدمشق، وقيل: ببيت المقدس.

وآخرهم بمصر عبد اللَّه بن الحارث بن جزء الزّبيديّ، مات سنة ست وثمانين، وقيل:

خمس، وقيل: سبع وقيل: ثمان، وقيل: تسع، قاله الطّحاويّ، وكانت وفاته ب «سفط القدور» وتعرف الآن ب «سفط

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨٥/١

أبي تراب» وقيل: باليمامة، وقيل: إنه شهد بدرا ولا يصحّ فعلى هذا هو آخر البدريّين موتا.

وآخرهم باليمامة الهرماس بن زياد الباهليّ سنة اثنتين ومائة أو مائة، أو بعدها.

وآخرهم ببرقة رويفع بن ثابت الأنصاريّ. وقيل: بإفريقية، وقيل بأنطابلس، وقيل ب «الشام» ومات سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة ست وستين.

وآخرهم بالبادية سلمة بن الأكوع، قاله أبو زكريا بن مندة، والصّحيح أنه مات بالمدينة، ومات سنة أربع وسبعين، وقيل: أربع وستين، وهذا آخر ما ذكره ابن الصّلاح.

وآخرهم ب «خراسان» بريدة بن الحصيب، وآخرهم بسجستان العدّاء بن خالد بن هوذة ذكرهما أبو زكريّا بن مندة.." (١)

"عاش إبراهيم لكان نبيّا فباطل وجسارة على الكلام على المغيّبات، ومجازفة وهجوم على عظيم. انتهى.

وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فبالغ في إنكاره. وجوابه أنّ القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع، ولا نظنّ بالصّحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه، واللَّه أعلم.

قال ثابت البنانيّ: قال أنس: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم: «ولد لي اللّيلة غلام فسمّيته باسم أبي إبراهيم ... » الحديث.

أخرجه البخاريّ ومسلم، وفيه قصّة موته، وأنه دخل عليه وهو يجود بنفسه، فجعلت عيناه تذرفان، وفيه: «إنّ العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلّا ما يرضي ربّنا، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون» [(١)] .

ولمسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ما رأيت أحدا أرحم بالعيال من رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم، كان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه فيأخذه ويقبّله، فذكر قصة موته.

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول. وقيل: في رمضان: وقيل في ذي الحجة. [وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر، لأن النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم كان في حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحجة. وقد حكى البيهقيّ قولا بأنه عاش سبعين يوما فقط، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان واللَّه أعلم] [(٢)] .

٣٩٩-[إبراهيم ابن النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم [(٣)]

آخر. ذكر عليّ بن الحسين بن الجنيد الرّازي في تاريخه، وهو جزء لطيف- أن خديجة ولدت للنّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم بناته الأربع، ثم ولدت من بعد البنات: القاسم، والطّاهر، وإبراهيم، والطّيب، فذهبت الغلمة وهم مرضعون، ولم يذكر مارية القبطية. وقال في قصتها: ولدت إبراهيم ومات صغيرا. وهذا لم يره لغيره، ولم يذكر

[(١)] أخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ١٠٥. والنسائي ٤/ ١٩ كتاب الجنائز باب ١٦ الرخصة في البكاء على

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٨٦

الميت حديث رقم ١٨٥٩. والحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٢٤، وابن أبي شيبة ٧/ ٤١٦ وأحمد في المسند ٢/ ١١٠.

[(٢)] بدل ما في القوسين في أ. ثم اختلفوا وقيل: كانت في رابع الشهر، وقيل: في عشرة، وقيل: في آخره، ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون في ذي الحجة لأن النبي صلّى اللَّه عليه وسلم كان إذ ذاك في الحج، وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف.

[(٣)] الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ١٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨، معرفة الصحابة ٢/ ١٤٢.." (١)

"ويقال: إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده، فشربوا ماء في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث.

وحكى ابن عبد البرّ عن مصعب الزبيريّ هذا، فذكر بدل زينب: إبراهيم وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث.

١٤٠٣ ز- الحارث بن خالد القرشي [(١)] .

قال ابن مندة روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدويّ، عن موسى بن الأشعث- أن رجلا من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي صلّى اللَّه عليه وسلم في سفر. فأتي بوضوء فتوضّأ ... الحديث، وجوّز ابن الأثير أن يكون هو الّذي قبله.

١٤٠٤- الحارث بن خزمة [(٢)]-

بفتح المعجمة والزاي- ابن عديّ بن أبيّ بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

وقال الطّبريّ: شهد بدرا والمشاهد، ومات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين.

وروى ابن مندة بإسناد ضعيف عن الحارث بن خزمة، قال: بعث النبي صلّى اللَّه عليه وسلم يوم الاثنين [(٣)] .

وروى ابن أبي داود في كتاب «المصاحف» . من طريق ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد اللَّه بن الزبير، قال: أتى الحارث بن خزمة إلى عمر بهاتين الآيتين: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... [التوبة: ١٢٨، ١٢٩] إلى آخر السورة.

وقال الطّبرانيّ: كان من القواقلة، وحالف بني عبد الأشهل، وكنيته أبو بشر.

وآخى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم بينه وبين إياس بن البكير.

١٤٠٥- الحارث بن خضرامة [(٤)]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٢١/١

الضبيّ، أو الهلالي. يأتي في الحر.

[(١)] أسد الغابة ت [٨٧٣] .

[(٢)] أسد الغابة ت [٨٧٤] ، الاستيعاب ت [٤١٢] ، الثقات ١/ ٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، الطبقات ١/ ٩٩، الاستبصار ١/ ١٩١، تنقيح المقال ٢٠٤٨، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٢، عنوان النجابة ١/ ١٩، أصحاب بدر ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٧٤، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠٥، جامع الرواة ١/ ١٧٢، جامع الرجال ١/ ٤٣٣.

[(٣)] أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٨، كتاب المناقب باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٨ وقال حديث غريب.

أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ١٠٥ وقال رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط.

[(٤)] أسد الغابة ت [٨٧٦] .." (١)

"وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص جده به.

وكان حكيم قبل البعثة قائما على سفهاء قريش يردعهم ويؤدبهم باتفاق من قريش على ذلك، وفي ذلك يقول شاعرهم:

أطوّف بالأباطح كلّ يوم ... مخافة أن يؤدّبني حكيم

[الوافر] ذكر ذلك الفاكهيّ في كتاب مكة عن أبي ثابت الزهريّ واستدركه ابن الأثير عن الأشيري، وعراه لابن هشام وابن إسحاق، وذكره أنه أسلم قديما بمكة.

١٨٠٤- حكيم بن الحارث الطائفيّ:

روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس، أنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفّي، وفيه نزلت: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْواجاً.. [البقرة ٢٣٤] الآية واستدركه ابن فتحون.

وقد ذكر القصّة ابن إسحاق في تفسيره، قال: حدثت عن مقاتل بن حيّان في هذه الآية أنّ رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه وامرأته **فمات بالمدينة**، فرفع ذلك إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم، فأعطى الوالدين وأولاده بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئا، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول.

١٨٠٥- حكيم بن حزام «١»

: بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ الأسديّ، ابن أخي خديجة زوج النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم.

واسم أمه صفية، وقيل فاختة، وقيل زينب بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، ويكنى أبا خالد له حديث في الكتب السّتة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٦٦/١

روى عنه ابنه حزام، وعبد اللَّه بن الحارث بن نوفل، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة، وعروة، وغيرهم.
قال موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى الزّبير: سمعت حكيم بن حزام يقول:

---

(١) أسد الغابة ت (١٢٣٤) ، الاستيعاب ت (٥٥٣) ، مسند أحمد ٤/ ٤٠١، ٤٠٣، نسب قريش ٢٣١، طبقات خليفة ت ٧٠، ٤٧٣، تاريخ البخاري ٣/ ١١، المعارف ٣١١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢، المستدرك ٣/ ٤٨٢- ٤٨٥، جمهرة أنساب العرب ١٢١، الجمع بيت رجال الصحيحين ١/ ١٠٥، تاريخ ابن عساكر ٥/ ١٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ح ١، ١٦٦، تهذيب الكمال ٣٢١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٧، العبر ١/ ٦٠، تذهيب التهذيب ١/ ١٦٩، مرآة الجنان ١/ ١٢٧.." (١)

"النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم إلى أبي بكر. فقالوا: ما شأن عمر يخرج وأنت محتاج إليه، ومالك عزلت خالدا وقد كفاك؟ قال: فما أصنع؟ قالوا: تعزم على عمر فيقيم، وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ففعل.
فلما قبل عمر كتب إلى خالد ألّا تعطي شاة ولا بعيرا إلا بأمري. فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر، فقال عمر: ما صدقت اللَّه إن كنت أشرت على أبي بكر بأمر فلم أنفذه فعزله.
ثم كان يدعوه إلى أن يعمل فيأبى إلا أن يخلّيه يفعل ما يشاء فيأبى عمر.
قال مالك: وكان عمر يشبه خالدا، فذكر القصّة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن علاثة.
قال الزّبير: ولما حضرت خالدا الوفاة أوصى إلى عمر فتولى عمر وصيته، وسمع راجزا يذكر خالدا. فقال رحم اللَّه خالدا فقال له طليحة بن عبيد اللَّه:
لا أعرفنّك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زوّدتني زادي
فقال عمر: إني ما عتبت على خالد إلا في تقدمه، وما كان يصنع في المال.
مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين، وقيل: توفّي بالمدينة النبويّة وقال ابن المبارك، في كتاب الجهاد، عن حماد بن زيد: حدّثنا عبد اللَّه بن المختار، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل- ثم شك حماد في أبي وائل قال: لما حضرت خالدا الوفاة قال: لقد طلبت القتل مظانّة، فلم يقدّر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيء أرجى عندي بعد أن لا إله إلا اللَّه من ليلة بتّها وأنا متترّس والسماء تهلّني تمطر إلى صبح، حتى نغير على الكفّار، ثم قال: إذا أنا متّ فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدّة في سبيل اللَّه.
فلما توفي خرج عمر إلى جنازته. فقال: ما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد دموعهنّ ما لم يكن نقعا أو لقلقة.
قلت: فهذا يدل على أنه **مات بالمدينة**. وسيأتي في ترجمة أمه لبابة الصغرى بنت الحارث ما يشيده، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص واللَّه أعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٩٧

٢٢٠٧- خالد بن ا الوليد الأنصاريّ «١»

: ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من

---

(١) أسد الغابة ت [١٣٩٨] ، الاستيعاب ت [٦٢٢] .." (١)

"وقال الزّبير: ركانة بن عبد يزيد الّذي صارع النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم بمكّة قبل الإسلام، وكان أشدّ النّاس، فقال: يا محمد، إن صرعتني آمنت بك، فصرعه النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، فقال: أشهد أنّك ساحر، ثم أسلم بعد، وأطعمه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم خمسين وسقا.

وفي الترمذيّ من طريق الزبير بن سعيد، عن عبد اللَّه بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت: يا رسول اللَّه، إني طلقت امرأتي البتة. فقال: «ما أردت بها؟» قال:

واحدة..

الحديث وفي إسناده اختلاف على أبي داود وغيره.

وروى عنه نافع بن عجير، وابن ابنه علي بن يزيد بن ركانة.

قال الزّبير: **مات بالمدينة** في خلافة معاوية، وقال أبو نعيم: مات في خلافة عثمان.

وقيل: عاش إلى سنة إحدى وأربعين. وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده يزيد.

٢٦٩٦- ركب المصريّ «١»

: قال عباس الدّوري: له صحبة. وقال أبو عمر فيه:

كندي، له حديث حسن في آداب، وليس هو بمشهور في الصّحابة.

وقد أجمعوا على ذكره فيهم. وروى نصيح العنسيّ.

قلت: إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البرّ بأنه حسن لفظه.

وقد أخرجه البخاريّ في تاريخه، والبغويّ، والباورديّ، وابن شاهين، والطّبرانيّ وغيرهم، قال ابن مندة: لا يعرف له صحبة وقال البغويّ: لا أدري أسمع من النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم أم لا؟ وقال ابن حبّان: يقال إنّ له صحبة، إلا أنّ إسناده لا يعتمد عليه.

الراء بعدها الهاء

٢٦٩٧- رهم العدويّ:

من آل عمر بن الخطاب. ذكره وثيمة في الردة، وأنشد له في قتل زيد بن الخطّاب مرثية يقول فيها:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٢١٩

ألا يا زيد زيد بني نفيل ... لقد أورثتنا ويلا بويل

[الوافر] فذكر القصّة، وذكرها سيف في «الفتوح» ، وقال فيه: قال رهم العدويّ من آل

(١) الثقات ٣/ ١٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٦، حسن المحاضرة ١/ ١٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٤٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٠، التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٨، أسد الغابة ت (١٧١٠) ، الاستيعاب ت (٨٠٥) .." (١)

"أو الأزديّ، وقيل: هو كنانيّ ثم ليثيّ، وقيل: هذليّ، يعرف بابن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد، هو النمر بن جبل، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.

وقال الزّهريّ: هو أزديّ، حالف بني كنانة، له ولأبيه صحبة.

روى البخاريّ من طريق محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال: حجّ أبي «١» مع النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وأنا ابن ستّ سنين.

ومن طريق الزّهري عنه، قال: خرجت مع الصبيان نتلقّى النبي صلّى اللَّه عليه وسلم «٢» من تبوك.

وفي الصحيحين أيضا من طريق محمد بن يوسف، عن السائب أن خالته ذهبت به وهو وجع، فمسح النبي صلّى اللَّه عليه وسلم رأسه ودعا له وتوضأ فشرب من وضوئه، ونظر إلى خاتم النبوة، [وأم السائب أم العلاء بنت شريح الحضرمية] «٣» وكان العلاء بن الحضرميّ خاله.

وقد روي عن النبي صلّى اللَّه عليه وسلم أحاديث، وعن أبيه وعمر وعثمان وعبد اللَّه بن السعدي وخاله [نصر] «٤» وحويطب بن عبد العزيز وطلحة وسعد وغيرهم.

روى عنه الزّهريّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وإبراهيم بن قارظ، وآخرون.

قال مصعب الزّبيريّ: استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة، وعبد اللَّه بن عتبة بن مسعود.

وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل بعد التسعين. وقيل: سنة إحدى وقيل: سنة أربع.

وقال ابن أبي داود: هو آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة، ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل يوم الحرّة.

السّين بعدها الباء

٣٠٨٥- سباع بن ثابت الزهريّ «٥» :

حليفهم.

ذكره البغويّ وابن قانع في الصحابة، وأخرجا له من رواية عبيد اللَّه بن أبي يزيد عنه،

(١) في أحج بي.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٤١٤

(٢) في أصلّى اللَّه عليه وسلم مقدمه من تبوك.

(٣) سقط في أ، ج.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ١٩٢٨.." (١)

"وروى البغويّ، من طريق عثمان بن عبد الملك، قال: سمعت سنين بن واقد الظفري صاحب رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم يقول: «على الرّكن اليمانيّ ملك يؤمّن على كلّ من استلمه» .

وأخرجه ابن قانع عن البغوي.

ومنهم من وحّد بين هذا وبين الّذي قبله، والصّواب التغاير، [قال في «التجريد» :

تأخر موته إلى بعد الستين] . «١»

السين بعدها الهاء

ذكر من اسمه سهل- بسكون الهاء

٣٥٣٣- سهل بن بيضاء القرشيّ» :

وبيضاء أمه، واسمها دعد، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر القرشيّ.

كان ممن قام في نقض الصّحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم.

وقال أبو حاتم: كان ممّن يظهر الإسلام بمكّة. [وقال البغويّ في ترجمة أبي بكر:

حدّثني محمد بن عباد، حدّثني سفيان- يعني ابن عيينة، وسئل من أكبر أصحاب النّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم؟

يعني في السنّ. فقال: حسين بن جدعان، أظنه عن أنس. قال أبو بكر: وسهل بن بيضاء] «٣» .

روى مسلم وأبو داود من طريق أبي سلمة، عن عائشة، قالت: ما صلّى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم على ابني بيضاء إلا في المسجد «٤» : سهيل وأخيه، وأخرجه ابن مندة، فوقع في روايته سهل.

وقال أبو عمر: أسلم سهل بمكّة فكتم إسلامه، فأخرجته قريش إلى بدر، فأسر يومئذ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يصلّي بمكة، فأطلق. **ومات بالمدينة** وصلّى النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وعلى أخيه سهيل في المسجد.

---

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت ١٠٨٥، الجرح والتعديل ٤/ ٨٣٥، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٥، ١٠٤، در السحابة ٧٧٨.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه النسائي ٤/ ٦٨ وعبد الرزاق (٦٥٧٨) .." (١)

"قال العدويّ: وأخرجه أبو عمر.

قلت: هو ابن الحنظلية الّذي تقدّم.

٣٥٤٤- سهل بن رومي «١» :

بن وقش بن زغبة الأنصاريّ الأشهلي. استشهد بأحد، ذكره أبو عمر عن الواقديّ.

٣٥٤٥ ز- سهل بن زيد:

تقدّم التنبيه عليه في زيد بن سهل.

٣٥٤٦- سهل بن سعد:

بن مالك «٢» بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ السّاعدي. من مشاهير الصّحابة، يقال: كان اسمه حزنا فغيّره النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم، [٢٧٠] حكاه ابن حبّان.

وروى عن النّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم، وعن أبيّ، وعاصم بن عدي، وعمرو بن عبسة. وروى عن مروان، ومروان أصغر منه.

روى عنه ابنه العبّاس، وأبو حازم، والزهري، وآخرون.

قال الزّهريّ: مات النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر من **مات بالمدينة** من الصّحابة، مات سنة إحدى وتسعين. وقيل قبل ذلك. قال الواقديّ: عاش مائة سنة، وكذا قال أبو حاتم، وزاد أو أكثر، وقيل ستا وتسعين. وزعم ابن أبي داود أنه مات بالإسكندرية. وروي عن قتادة أنه مات بمصر، ويحتمل أن يكون وهما، والصّواب أن ذلك ابنه العباس.

٣٥٤٧- سهل بن صخر:

بن واقد «٣» بن عصمة بن أبي عوف بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثيّ. نسبه محمد بن سعد وغيره، ويقال اسمه سهيل.

وروى ابن شاهين من طريق خالد بن عمير، عن سهيل بن صخر اللّيثي، قال: دخلت

(١) أسد الغابة ت ٢٢٩٣، الاستيعاب ت ١٠٩٣.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٦٢/٣

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٩٤، الاستيعاب ت ١٠٩٤، طبقات خليفة ت ٦٠٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ت ١١٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٣٨، تذهيب التهذيب ٢/ ٦١، البداية والنهاية ٩/ ٨٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٣، شذرات الذهب ١/ ٩٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٩٦، الاستيعاب ت ١٠٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٤- الطبقات ٣٠/ ١٧٥- الطبقات الكبرى ٧/ ٦٥، ٢٩٢، ٢٩٣.." (١)

"وقال ابن المسيّب، عن سعد: كنا مع النّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم، فأقبل العبّاس، فقال: «هذا العبّاس أجود قريش كفّا وأوصلها» .

أخرجه النسائي.

وأخرج البغويّ في ترجمة أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بسند له إلى الشّعبي، عن أبي هياج، عن أبي سفيان بن الحارث، عن أبيه، قال: كان العبّاس أعظم الناس عند رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم، والصّحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه، ويأخذون رأيه.

ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين، وكان طويلا جميلا أبيض.

٤٥٢٦- العبّاس:

بن عتبة بن أبي لهب الهاشميّ.

مات أبوه كافرا بدعوة النّبي صلّى اللَّه عليه وسلم قبل الهجرة، وخلف هذا، وكان عند وفاة النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم رجلا، وله ولد اسمه الفضل شاعر مشهور، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا ... عن هاشم ثمّ منها عن أبي الحسن

[البسيط]

٢٧45- عباس بن قيس الحجري «١»

ذكره البغويّ. وقال: بلغني أنه حدّث عن النّبي صلّى اللَّه عليه وسلم فيما رواه «٢» عن ربه تعالى، قال: «يا ابن آدم، أعطيتك ثلاثا لم يكن لك في ذلك حق: «ثلث مالك يكفّر خطاياك بعدك ... »

الحديث.

وذكره المستغفريّ ولم يورد له شيئا. وأخرج الإسماعيلي الحديث المذكور من طريق قيس بن بدر الحجريّ، عن عبّاس بن قيس، فذكره.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٦٧/٣

٤٥٢٨- عباس بن قيس:
بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزّرقيّ.
ذكر الرّشاطيّ عن ابن الكلبيّ أنه شهد العقبة. قال ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٥٢٩- العباس بن مرداس «٣» :
بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس «٤» بن رفاعة بن

---

(١) أسد الغابة ت ٢٨٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥.
(٢) في أ: فيما يرويه.
(٣) أسد الغابة ت ٢٨٠١، الاستيعاب ت ١٣٨٧، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، تاريخ جرجان ٢٨١، الطبق ات ٥٠، ١٨١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٩١، التاريخ الكبير ٧/ ٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، الطبقات الكبرى ٩/ ٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٠، الأعلام ٣/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٦، الإكمال ٢/ ٤٣، الكاشف ٢/ ٦٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣.
(٤) في أ: بن عبس.." (١)

"وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين. وقيل سبع. وقيل ثمان، وهو الصحيح في قول الجمهور.
وقال المدائنيّ، عن حفص بن ميمون، عن أبيه: توفي عبد اللَّه بن عباس بالطائف، فجاء طائر أبيض فدخل بين النعش والسرير، فلما وضع في قبره سمعنا تاليا يتلو: يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ... الآية. [الفجر: ٢٧] .
[واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين] «١» . واختلفوا في سنّه، فقيل ابن إحدى وسبعين. وقيل ابن اثنتين. وقيل ابن أربع. والأوّل هو القويّ.

٤٨٠٠ ز- عبد اللَّه بن عباس بن علقمة:
ذكر الزّبير بن بكّار له قصّة مع معاوية في ترجمة عثمان بن الحويرث قد يؤخذ منها أن له صحبة.

٤٨٠١- عبد اللَّه بن عبد الأسد «٢»
بن هلال بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم المخزومي.
من السّابقين الأولين إلى الإسلام.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥١٢/٣

قال ابن إسحاق: أسلم بعد [عشرة أنفس] «٣» ، وكان أخا النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم من الرضاعة كما ثبت في الصحيحين، وتزوّج أمّ سلمة، ثم صارت بعده إلى النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم، وكان ابن عمة النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم: أمه برة بنت عبد المطلب، وهو مشهور بكنيته أكثر من اسمه، **ومات بالمدينة** بعد أن رجعوا من بدر، كذا قال ابن مندة. وقال ابن إسحاق: بعد أحد. وهو الصحيح.

وروى ابن أبي عاصم في الأوائل من حديث ابن عباس: أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد، وأول من يعطى كتابه بشماله أخوه سفيان بن عبد الأسد.

وقال أبو نعيم: كان أول من هاجر إلى المدينة: زاد ابن مندة: وإلى الحبشة.

وذكره موسى بن عقبة وغيره من أصحاب المغازي فيمن هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، وفيمن شهد بدرا.

وأخرج البغويّ بسند صحيح إلى قبيصة بن ذؤيب أنّ النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم أتى أبا سلمة يعوده وهو

---

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٠٧) ، أسد الغابة ت (٣٠٣٨) .

(٣) بدل ما بالقوس في أ: عبد القيس.." (١)

"وقال أبو نعيم: كان سادس من أسلم وكان يقول: أخذت من في رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم سبعين سورة. أخرجه البخاري.

وهو أوّل من جهر بالقرآن بمكة، ذكره ابن إسحاق عن يحيى بن عروة، عن أبيه.

وقال النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم: «من سرّه أن يقرأ القرآن غضّا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن أمّ عبد» «١» .

وكان يلزم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم ويحتمل نعليه، وقال علقمة: قال لي أبو الدرداء: أليس فيكم صاحب النعلين والسواك والوساد، يعني عبد اللَّه.

وقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم: «إنّك «٢» على أن ترفع الحجاب، وتسمع سوادي حتّى أنهاك» . أخرجهما أصحاب الصحيح عن عبد اللَّه بن مسعود، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم: «تمسّكوا بعهد ابن أمّ عبد» «٣» .

أخرجه الترمذي في أثناء حديث.

وأخرج التّرمذيّ أيضا من طريق الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال: قدمت أنا وأخي من اليمن، وما نرى ابن مسعود إلا أنه رجل من أهل بيت النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم لما نرى من دخوله ودخول أمّه على النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم.

وعند البخاريّ في التاريخ بسند صحيح عن حريث بن ظهير. جاء نعي عبد اللَّه بن مسعود إلى أبي الدرداء، فقال: ما ترك بعده مثله.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٣١/٤

وقال البخاريّ: مات قبل قتل عمر «٤» . وقال أبو نعيم وغيره: **مات بالمدينة** سنة اثنتين وثلاثين. وقيل مات سنة ثلاث. وقيل: مات بالكوفة. والأول أثبت.

وعن عبد الرحمن بن زيد النخعي، قال: أتينا حذيفة، فقلنا حدّثنا بأقرب الناس من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم هديا ودلا نلقاه فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: كان أقرب الناس هديا ودلّا وسمتا برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم ابن مسعود، لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى اللَّه عليه وسلّم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى اللَّه زلفى. أخرجه الترمذي بسند صحيح.

وأخرج من طريق الحارث عن علي- رفعه: «لو كنت مؤمّرا أحدا بغير مشورة لأمّرت ابن أمّ عبد» .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧- ٣٦ والبيهقي في السنن ١/ ٤٥٢ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٣٤٦٣) .

(٢) في أ: إذنك.

(٣) أخرجه الطحاوي في المشكل ٢/ ٨٣ وابن أبي خيثمة ١٤/ ٥٦٩ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٥.

(٤) في أ: قتل عثمان.." (١)

"عمر بن حسين، عن عائشة بنت قدامة، عن أبيها، عن عمها، قال: قلت: يا رسول اللَّه، إني رجل تشقّ علي [العزوبة] «١» في المغازي، فتأذن لي في الخصاء فأختصي؟ فقال: لا، ولكن عليك- ابن مظعون- بالصّوم» .

وروى البزّار «٢» ، من طريق قدامة بن موسى، عن أبيه عن جده قدامة بن مظعون حديثا، وقال: لا أعلم له غيره.

وفي «الصّحيحين» عن أم العلاء، قالت: لما مات عثمان بن مظعون قلت: شهادتي عليك أبا السائب، لقد أكرمك اللَّه.

توفي بعد شهوده بدرا في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من **مات بالمدينة** من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم.

وروى التّرمذيّ من طريق القاسم، عن عائشة، قالت: قبّل النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم عثمان بن مظعون وهو ميّت وهو يبكي، وعيناه تذرفان. ولما توفي «٣» إبراهيم ابن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم قال: «ألحق بسلفنا الصّالح عثمان بن مظعون» .

وقالت امرأة ترثيه:

يا عين جودي بدمع غير ممنون ... على رزيّة عثمان بن مظعون

[البسيط]

٥٤٧٠- عثمان بن معاذ بن عثمان التيمي «٤» :

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٢٠٠

قال ابن عبد البرّ: روى حديثه ابن عيينة عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ، أو معاذ بن عثمان، أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الحذف» .

قلت: قد رواه عبد الوارث، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، أخرجه أبو داود والنسائي، وهو المحفوظ، ورواه معمر عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل، أنه سمع، فإن كان ابن عيينة حفظه فلعل عبد الرحمن سمعه من أخيه عثمان.

٥٤٧١ ز- عثمان بن نوفل:

---

(١) في أ: الغربة.

(٢) في أ: الداريّ.

(٣) في أ: قال: ولما توفي.

(٤) أسد الغابة ت ٣٥٩٥، الاستيعاب ت ١٧٩٩.." (١)

"٥٦٢١- عقبة بن عثمان «١» :

بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري.

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرا، وذكره فيمن فرّ يوم أحد حتى بلغ جبلا مقابل الأعوص، فأقام ثم رجع.

٥٦٢٢- عقبة بن عمرو:

بن ثعلبة «٢» بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري. مشهور بكنيته.

اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرا، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها. وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها، منها حديث عروة بن الزبير، عن بشير بن أبي مسعود، قال: أخّر المغيرة العصر، فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو جدّ زيد بن حسن، وكان شهد بدرا.

وقال أبو عتبة بن سلّام، ومسلم في الكنى: شهد بدرا. وقال ابن البرقي: لم يذكره ابن إسحاق فيهم، وورد في عدّة أحاديث أنه شهدها.

وقال الطّبرانيّ: أهل الكوفة يقولون شهدها، ولم يذكره أهل المدينة فيهم.

وقال ابن سعد، عن الواقديّ: ليس بين أصحابنا اختلاف في أنه لم يشهدها. وقيل:

إنه نزل ماء ببدر، فنسب إليه، وشهد أحدا وما بعدها، ونزل الكوفة، وكان من أصحاب عليّ، واستخلف مرة على الكوفة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨٢٣/٤

قال خليفة: مات قبل سنة أربعين. وقال المدائني: مات سنة أربعين.

قلت: والصحيح أنه مات بعدها، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة، وذلك بعد سنة أربعين قطعا. قيل: مات بالكوفة. وقيل: **مات بالمدينة**.

٥٦٢٣- عقبة بن عمرو بن عديّ:

يأتي في عقيب، مصغرا.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٧١٦) ، الاستيعاب ت (١٨٤٥) ، الثقات ٣/ ٢٨٠، الاستبصار ١٧٠، أصحاب بدر ٢٠٧، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧١٧) ، الاستيعاب ت (١٨٤٦) ، الثقات ٣/ ٢٧٨، الرياض المستطابة ٢٢٠، الاستبصار ١٣٠، البداية والنهاية ٧/- الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة 1/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، أصحاب بدر ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧، التاريخ الصغير ١/ ١٠٦، ١١٠، ١١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٧، الأعلام ٤/ ٢٤٠، الكاشف ٢/ ٢٧٣، العبر ١/ ٤٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٦، ٥/ ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ٦/ ١٦- الطبقات ٩٦، ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، الأنساب ٣/ ٢١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، معجم الثقات ٣٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥٢، تراجم الأحبار ٣/ ١١٣، المشتبه ٦٣.." (١)

"قاله ابن عبد البر، تبعا للزبير بن بكار. وقال: أمه ريطة بنت عمرو «١» بن أبي قيس القرشية العامرية.

٥٧٥٦- عمر بن أبي سلمة:

بن عبد الأسد «٢» ، ابن عمّ الّذي قبله، وهو ربيب النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم.

أمه أمّ سلمة أم المؤمنين، ولد بالحبشة في السنة الثانية، وقيل قبل ذلك، وقبل الهجرة إلى المدينة، ويدلّ عليه قول عبد اللَّه بن الزبير: كان أكبر منه بسنتين.

وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في الخندق في أطم حسان بن ثابت.

وروى عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم أحاديث في الصحيحين وغيرهما، وعن أبيه.

روى عنه ابنه محمّد، وسعيد بن المسيّب، وعروة، وأبو أمامة بن سهل، ووهب بن كيسان، وغيرهم.

ومن حديثه ما رواه عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد اللَّه بن كعب الحميري، عن عمر بن أبي سلمة، قال: سألت النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم عن قبلة الصائم، قال: «سل هذه- لأمّ سلمة» . فقلت: «غفر اللَّه لك» . قال:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٣٢

«إنّي أخشاكم للَّه وأتقاكم» .

أخرجه مسلم.

وفي «الصّحيحين» من رواية وهب بن كيسان عنه أنّ النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم، قال له: «ادن يا بني فسمّ اللَّه وكل بيمينك وكل ممّا يليك» .

قال الزّبير: وولي البحرين زمن علي، وكان قد شهد معه الجمل، ووهم من قال: إنه قتل فيها، قال أبو عمر: مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان.

---

(١) في أ: عمر.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣٦) ، الاستيعاب ت (١٩٠٣) ، المغازي للواقدي ٣٤٣، المحبر لابن حبيب ٨٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٠١، أنساب الأشراف ٣/ ٢٨٣، المعارف ١٢٥، طبقات خليفة ٢٠، تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٠، التاريخ الصغير ٨٣، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٩، تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٦٣ مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٤، رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٧، رجال صحيح مسلم ٢/ ٣٢، جمهرة أنساب العرب ٨٨، الأسامي والكنى للحاكم ١٢٠، تاريخ بغداد ١/ ١٩٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٩، تاريخ دمشق ١٣/ ١١٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١، تحفة الأشراف ٧/ ١٢٨، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٤٠، الكاشف ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦، العقد الثمين ٦/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، العلل لأحمد ٩٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٩.." (١)

"٥٧٨١- عمرو بن أمية

بن خويلد «١» بن عبد اللَّه بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة الضمريّ، أبو أمية.

صحابيّ مشهور، له أحاديث.

روى عنه أولاده: جعفر، وعبد اللَّه، والفضل، وغيرهم.

قال ابن سعد: أسلم حين انصرف المشركون من أحد، وكان شجاعا، وكان أول مشاهده بئر معونة، فأسره عامر بن الطفيل، وجزّ ناصيته، وأطلقه، وبعثه النبيّ، صلى اللَّه عليه وسلّم إلى النجاشي في زواج أم حبيبة، وإلى مكة، فحمل خبيبا من خشبته، وله ذكر في عدة مواطن، وكان من رجال العرب جزأة ونجدة، وعاش إلى خلافة معاوية، فمات بالمدينة.

وقال أبو نعيم: مات قبل الستين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٨٧

٥٧٨٢- عمرو بن أمية

بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي «٢» .

ذكره الواقديّ، والطّبريّ، وغيرهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومات بها.

وقال الطّبريّ في الذيل: كان قديم الإسلام.

٥٧٨٣ ز- عمرو بن أمية:

بن وهب بن معتب بن مالك الثقفي، أبو أمية.

له ذكر في مغازي ابن إسحاق لما أسلمت ثقيف، وأنه بنى مصلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم بالطائف حيث كان يحاصرها- مسجدا.

وقد اختلف في اسمه، ففي مختصر السيرة هكذا، وعند الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أبو أمية بن عمرو بن وهب، وعند الواقدي أمية بن عمرو بن وهب. فاللَّه أعلم.

٥٧٨٤- عمرو بن أمية الدّوسي «٣» :

ذكره المستغفريّ، وروى من طريق البكائي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، قال: قال

---

(١) الكاشف ٢/ ٣٢٤، الثقات ٣/ ٢٧٢، الرياض المستطابة ٢١٤، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٦، عنوان النجابة ١٣٧، المنمق ٣٠٢، الأعلام ٥/ ٧٣، الطبقات ١/ ٣١، تاريخ الثقات ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحن/ ١٣٨، بقي بن مخلد ١٢٨، ٣٣٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ ٦/ ٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٥، البداية والنهاية ٢/ ٣٢٨، ٨/ ٤٦، والفهارس- سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٩، التمهيد ١٠/ ٣٤٢، الطبقات الكبرى ١/ انظر الفهارس، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٢٨٠، الاستبصار ٧٨، التعديل والتجريح ١٠٨٥، أسد الغابة ت (٣٨٦٢) ، الاستيعاب ت (١٩١٣) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦١) .

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٦٣) .." (١)

"إلى أرض الحبشة في رواية ابن إسحاق، وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد.

مات بالمدينة سنة عشرين، وليس له عقب.

وقال في الطبقة الثانية: عياض بن غنم بن زهير، وساق نسبه، ثم قال: أسلم قبل الحديبيّة وشهدها، وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٩٦

وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، وزاد: أنه كان صالحا سمحا، وكان مع ابن عمته»
أبي عبيدة، فاستخلفه على حمص لما مات، وقيل إن أبا عبيدة كان خاله فأقره عمر قائلا: لا أبدّل أميرا أمّره أبو عبيدة.
وذكر أبو زرعة بسنده إلى حفص بن عمر، عن يونس، عن الزهري بعض هذا.
وقال ابن إسحاق: كتب عمر إلى سعد سنة تسع عشرة: ابعث «٢» جندا وأمّر عليهم خالد بن عرفطة، أو هاشم بن عتبة، أو عياض بن غنم، فبعث عياضا.
قال الزّبير: هو الّذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب.
وقال ابن أبي عاصم، عن الحوطيّ، عن إسماعيل بن عياش: كان يقال لعي ا ض زاد الراكب، لأنه كان يطعم رفقته ما كان عنده، وإذا كان مسافرا آثرهم بزاده، فإن نفد نحر لهم جمله.

٦١٥٦- عياض بن غنم:
الأشعري.
أخرج ابن قانع من طريق القواريري، عن عمرو بن الوليد الأغضف، عن معاوية بن يحيى، عن زيد بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عياض بن غنم الأشعري، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم: «يا عيّاض لا تزوّجنّ عجوزا ولا عاقرا، فإنّي مكاثر بكم» .
وسنده ضعيف من أجل عمرو.
وأورده أبو نعيم في ترجمة الفهري، رواه من طريق القواريري أيضا، لكن لم يقع في روايته قوله الأشعري.
وكذا أخرجه الحاكم من طريق داهر بن نوح، عن عمرو بن الوليد.
وأخرجه ابن مندة من طريق الزهري عن عروة عن عياض بن غنم أنه رأى نبطا يشمّسون في الجزية، فقال لعاملهم: إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم يقول: «إنّ اللَّه يعذّب الّذين يعذّبون

---

(١) في أ: عمه.
(٢) في أ: أن أبعث. ." (١)
"قال الزّبير بن بكّار: كان من أشراف قريش، وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوّي أمره، ولم يزل معه حتى قتلا جميعا.
وقال مجاهد: كان شريفا حليما، ذكره ابن سعد في الطبقة العليا من التابعين. وذكره ابن حبّان في الصّحابة، فقال: له صحبة، ثم ذكره في ثقات التّابعين.
وأخرج العسكريّ له حديثين مسندين في كل منهما نظر.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٦٣٠

وقال ابن عبد البرّ: روي عن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم حديث: ليغزونّ هذا البيت جيش فيخسف بهم. ومنهم من جعله مرسلا.

قلت: وسبقه لذلك ابن أبي حاتم، وإنما رواه عبد اللَّه بن صفوان عن حفصة أم المؤمنين، كذا هو عند مسلم والنسائي وتاريخ البخاري، وكذا هو في مسانيد أحمد، وابن أبي عمر، وأبي يعلى، وغيرهم.

٦١٩٤

- عبد اللَّه بن أبي طلحة «١» زيد بن سهل الأنصاري:

أخو أنس بن مالك لأمّه.

تقدم نسبه في ترجمة والده ثبت ذكره

في حديث أنس في الصحيح أنه لما ولدته أمّ سليم قالت: ي ا أنس، اذهب به إلى النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم فليحنّكه، فكان أوّل شيء دخل جوفه ريق النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم، وحنّكه بتمرة، فجعل يتلمّظ، فقال: «حبّ الأنصار التّمر» .

قال ابن سعد: ولد بعد غزوة حنين، وأقام بالمدينة، وكان قليل الحديث، فروى عن أبيه وأخيه لأمه أنس.

روى عنه ابناه: إسحاق، وعبد اللَّه، وابن ابنه يحيى بن إسحاق، وأبو طوالة، وغيرهم.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: استشهد بفارس. وقال غيره: مات بالمدينة سنة أربع وثمانين.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٢٧) ، الاستيعاب ت (١٦٠٠) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٤- ٧٦، وطبقات خليفة ٣٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٧١، و ٥٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ٥٧، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٣، و ٥/ ١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٣، ورجال الطوسي ٥٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤، ١٨٥، وجامع التحصيل ٢٥٦، والبداية والنهاية ٩/ ٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، ورجال مسلم ١/ ٣٦٤، وتاريخ الإسلام ٣/ ١١٣.." (١)

"سالم كان أصابه في رأسه أذى، فحلقه، فقال للنّبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم: «فماذا أنسك؟ فأمره أن يهدي بقرة يقلّدها ثم يسوقها ثم يقفها «١» بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهدي.

ويعارضه ما أخرجه البغوي من طريق أبان بن صالح، عن الحسن، قال: قال رجل لكعب بن عجرة: يا أبا محمد، ما كانت فديتك؟ قال: شاة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» من طريق ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن كعب بن عجرة، قال: أتيت

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٣/٥

النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يوما فرأيته متغيّرا، فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له، فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا، فأتيت النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم ... الحديث.

وأخرج ابن سعد بسند جيد عن ثابت بن عبيد- أن يد كعب قطعت في بعض المغازي، ثم سكن الكوفة.

روى عنه ابن عمر، وجابر، وابن عبّاس، وطارق بن شهاب، وزيد بن وهب، وآخرون.

وروى عنه أيضا أولاده: إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والربيع.

قيل «٢» : **مات بالمدينة** سنة إحدى وقيل «٣» : اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين. وله خمس، وقيل: سبع وسبعون سنة.

٧٤٣٥- كعب بن عدي التنوخي «٤» .

مخرج حديثه عن أهل مصر. روى عنه ناعم بن أجيل حديثا حسنا، هكذا اختصره ابن عبد البر.

ونسبه ابن مندة عن ابن يونس، فقال: ابن عديّ بن عمرو بن ثعلبة بن عديّ بن ملكان بن عذرة بن زيد اللات، هو الّذي يقال له التنوخي، لأن ملكان بن عوف حلفاء تنوخ، وهم العباد، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، بالحيرة، وهكذا قال ابن يونس في «تاريخ مصر» .

قال ابن السّكن: يقال إن له صحبة. وقال البغوي، وابن قانع عنه: حدثنا أبو

---

(١) في أ: يقف بها.

(٢) في أ: قال.

(٣) في أ: أو.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٢) ، الاستيعاب ت (٢٢٢٤) .." (١)

"٧٤٩٥- كثير بن العباس:

بن عبد المطلب «١» بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، يكنى أبا تمام وأمّه رومية، ويقال حميرية.

قال أبو عليّ بن السّكن: أدرك النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم وهو صغير ولم يصح سماعه منه.

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم شيئا، كذا قال وقد ذكره «٢» الخطابي في كتاب «من روى عن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم هو وأبوه» ، وقال: قالوا: رأى النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم.

وأخرج أبو عليّ بن السّكن، وابن مندة، من طريق صباح بن يحيى، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٤٤٩

عن أبيه، قال: كان النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يجمعنا أنا وعبد اللَّه وقثم وآخر فيفرج بين يديه ويقول: «من سبق فله كذا ... » الحديث.

وخالفه جرير بن عبد الحميد،

فقال: عن يزيد بن عبد اللَّه بن الحارث، قال: كان النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يصفّ عبد اللَّه وعبيد اللَّه وكثيرا أولاد العباس، ويقول: من سبق فله كذا.

وهذا أقوى من رواية صباح.

وقال غيره: ولد سنة عشر من الهجرة، ولا يثبت. وقال الدّار الدّارقطنيّ في «كتاب الإخوة» روى عن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مراسيل، وروى كثير أيضا عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، والحجاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري.

روى عنه الزّهريّ، والأعرج وغيرهما.

قال يعقوب بن شيبة: يعدّ في أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم وقال مصعب الزّبيريّ: كان فقيها فاضلا، ولا عقب له. وقال ابن حبّان: مات بالمدينة في خلافة عبد الملك.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣١) ، الاستيعاب ت (٢٢٠٢) ، الطبقات الكبرى ٤/ ٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧، ٢٨، الثقات ٥/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٢/ ٩٠، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١، التمهيد ٣/ ٣٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٤٣٧.

(٢) في أالجعابيّ.." (١)

"وسلم على المدينة في بعض غزواته. وكان ممن اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفّين.

وقال حذيفة في حقه: إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة، فذكره وصرّح بسماع ذلك من النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم، أخرجه البغوي وغيره.

وقال ابن الكلبيّ: ولاه عمر على صدقات جهينة: وقال غيره: كان عند عمر معدا لكشف الأمور المعضلة في البلاد، وهو كان رسوله في الكشف عن سعد بن أبي وقاص حين بنى القصر بالكوفة وغير ذلك.

وقال ابن المبارك في «الزّهد» : أنبأنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد، عن عباية بن رفاعة، قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص اتخذ قصرا وجعل عليه بابا، وقال: انقطع الصوت، فأرسل محمد بن مسلمة، وكان عمر إذا أحبّ أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه، فقال له: ائت سعدا، فأحرق عليه بابه، فقدم الكوفة، فلما وصل إلى الباب أخرج زنده فاستورى نارا، ثم أحرق الباب، فأخبر سعد فخرج إليه فذكر القصة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٤٧٣

وقال ابن شاهين: كان من قدماء الصحابة، سكن المدينة، ثم سكن الرَّبَذَة- يعني بعد قتل عثمان.
قال الواقديّ: **مات بالمدينة** في صفر سنة ست وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وأرّخه المدائني سنة ثلاث وأربعين.
وقال ابن أبي داود: قتله أهل الشام، وكذا قال يعقوب بن سفيان في «تاريخه» : دخل عليه رجل من أهل الشام من أهل الأردن وهو في داره فقتله.
وقال محمّد بن الرّبيع في صحابة مصر: بعثه عمر إلى عمرو بمصر، فقاسمه ماله، وأسند ذلك في حديثه، ثم قال: **مات بالمدينة** سنة ثلاث وأربعين، وله سبع وسبعون سنة، وكان طويلا معتدلا أصلع.

٧٨٢٣-[محمد بن معمر:
بن عبد اللَّه بن أبيّ الأنصاري الخزرجي المعروف بابن سلول ذكر القداح أنه شهد فتح مكة، وأن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم هو الّذي سماه وأخرجه ابن شاهين عن ابن أبي داود عن القداح]
. «١»

٧٨٢٤- محمد بن نضلة الأنصاريّ: «٢»
ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن

---

(١) هذه الترجمة سقط في ط.
(٢) أسد الغابة ت ٤٧٧١.." (١)
"٨٦٦١- نابل «١»
: بموحدة، الحبشي، والد أيمن.
قال أبو أحمد العسّال: له صحبة. وقال أبو عمر: لم أر حديثا يدلّ على لقائه.
وأخرج أبو موسى في الذيل، من طريق أبي الشّيخ: حدثنا محمد بن زكريّا، حدّثنا بكّار السّيريني، حدثنا أيمن بن نابل، عن أبيه- أنّ رجلا كالأعرابي أهدى لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم ناقتين، فعوّضه فلم يرض مرتين، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم:
«لقد هممت ألّا أتّهب إلّا من قرشيّ أو أنصاريّ أو ثقفيّ» «٢» . قال أبو موسى: رواه جماعة عن بكار.
قلت: وهو ضعيف.

٨٦٦٢- ناجية:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٩/٦

بن الأعجم الأسلميّ «٣» .
ذكره ابن سعد في الصّحابة، وقال: لا عقب له، وأخرج عن الواقديّ، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه: حدّثني أربعة عشر رجلا من أسلم، من أصحاب النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم أنّ ناجية بن الأعجم هو الّذي نزل في القليب القليل الماء يوم الحديبيّة بسهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم، أعطاه إياه من كنانته، وأمره أن يغوّر الماء بسهمه، وأن يصبّ ماء توضأ منه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم، ففعل، قال: وقيل إن النازل ناجية بن جندب كما سيأتي في ترجمته. وقال العطويّ: عقد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم لواءين يوم الفتح، أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم، والآخر بريدة بن الحصيب.
وذكره ابن أبي حاتم، وحكى عن أبيه أنه قال: لا أعرفه. وقال ابن شاهين في الصّحابة:
مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية.

٨٦٦٣- ناجية بن جندب «٤»
: بن عمير بن يعمر بن دارم بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلميّ.

---

(١) أسد الغابة ت (٥١٦٣) ، الاستيعاب ت (٢٦٨٥) .
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ١٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٤٢٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٥١، عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما وقال الهيثمي رواه أحمد والبزار فقال إن أعرابيا أهدى بدل وهب والطبراني في الكبير وقال وهب ناقة فأثابه عليها ورجال أحمد رجال الصحيح والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٢٩٧.
(٣) أسد الغابة ت (٥١٦٤) .
(٤) الثقات ٣/ ٤١٥، عنوان النجابة ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٠، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٧، تاريخ جرجان ١٦٣، السير والمغازي ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦، المغازي للواقدي، ٥٧٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٧، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢١، ١٦٨، ١٧٣- ٤/ ٣١٥، الكاشف ٣/ ١٩٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠، السيرة لابن هشام ٣/ ٢٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٦، تاريخ الطبري ٢/ ٦٢٤، أنساب الأشراف ١/ ٣٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٤، تحفة الأشراف ٩/ ٣، أسد الغابة ت (٥١٦٥) ، الاستيعاب ت (٢٦٨٦) .." (١)

"قال ابن إسحاق: حدّثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم أن الّذي نزل في القليب بسهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم ناجية بن جندب الأسلميّ صاحب بدن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم، قال: وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الّذي نزلت.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣١٤/٦

قال ابن إسحاق، وزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها وناجية في القليب يميح على الناس، فقالت:
يا أيّها المائح دلوي دونكا ... إنّي رأيت النّاس يحمدونكا
[الرجز] قال: فأجابها:
قد أقبلت جارية يمانية ... إنّي أنا المائح واسمي ناجية
«١» [الرجز] وقال سعيد بن عفير: كان اسمه ذكوان، فسمّاه النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم ناجية حين نجا من قريش.
وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه- أنّ ناجية صاحب بدن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم **مات بالمدينة** في خلافة معاوية.
وأخرج الحسن بن أبي سفيان في مسندة، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد اللَّه بن عمرو بن أسلم، عن ناجية بن جندب، قال: كنا بالغميم، فجاء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جريدة خيل بتلقي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم، فكره رسول اللَّه أن يلقاه، وكان بهم رحيما، فقال: من برجل يعدلنا عن الطريق؟ فقلت، أنا بأبي أمي يا رسول اللَّه! قال: فأخذت بهم في طريق قد كان بها فدافد وعقاب، فاستوت لي الأرض حتى أنزلته على الحديبيّة وهي تنزح، قال: فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته ثم بصق فيها، ثم دعا بها فعادت عيونها حتى أني أقول: لو شئنا لاغترفنا قداحنا.

---

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٦٥) ، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٦) .." (١)

"١٠١٠١- أبو شجرة الرهاوي:
يزيد بن شجرة- تقدم.

١٠١٠٢- أبو شراك الفهري «١»
: من بني ضبّة بن الحارث بن فهر.
ذكره الواقديّ، وأبو معشر في أهل بدر، وأن اسمه عمرو بن أبي عمرو، وجوّز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الّذي تقدم أنّ موسى بن عقبة ذكره. وقال الواقدي:
مات أبو شراك سنة ست وثلاثين.

١٠١٠٣- أبو شريح الخزاعي «٢»
: ثم الكعبي، خويلد بن عمرو- وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل هانئ، وقيل كعب بن عمرو. وقيل عبد الرحمن، والأول أشهر، وبكعب جزم ابن نمير وأبو خيثمة، وتردّد هارون الحمال في خويلد وكعب، وقال الطبري: هو خويلد بن عمرو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٣١٥

بن صخر بن عبد العزى بن معاوية، من بني عدي بن عمرو بن ربيعة. أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح. روى عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم أحاديث. وروى أيضا عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه. روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، وأبو سعيد المقبري، وابنه سعيد بن أبي سعيد، وفضيل والد الحارث، وسفيان بن أبي العوجاء.

قال ابن سعد: **مات بالمدينة** سنة ثمان وستين، ذكره في طبقات الخندقيين، وقال:

أسلم قبل الفتح، وكذا قال غير واحد في تاريخ موته.

وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية، ففي الصحيحين أن أبا شريح قال لعمرو وهو يجهّز البعث إلى مكة. ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك ... فذكر حديث: «لا يحلّ لأحد أن يسفك بها دما» - يعني بمكة ... الحديث.

وفيه قول عمرو بن سعيد: إنّ الحرم لا يعيذ عاصيا. قال الطبري: **مات بالمدينة** سنة ثمان وستين.

---

(١) أسد الغابة ت ٦٠٠٢.

(٢) التاريخ الصغير ٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٨، طبقات خليفة ١٠٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٨، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٧، المغازي للواقدي ٦١٦، مسند أحمد ٤/ ٣١، سيرة ابن هشام ٤/ ٥٧، تاريخ خليفة ٢٦٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، تاريخ الطبري ٤/ ٢٧٢، الأخبار الموفقيات ٥١٢، الأسامي والكنى للحاكم ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٣، الكامل في التاريخ ٣/ ١٠٥، تحفة الأشراف ٩/ ٢٢٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/ ٣٠٥، المغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٥٦، شفاء الغرام ٢/ ١٩٠، النكت الظراف ٩/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٨.."

(١)

"وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ. ويقال إنه كبّر عليه ستّا. وقال: إنه بدري. وقال الحسن بن عثمان: مات سنة أربعين، وكان شهد مع عليّ مشاهده. وقال خليفة: ولّاه على مكة ثم ولاها قثم بن العباس. وقال الواقدي: **مات بالمدينة** سنة أربع وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة. ويقال ابن سبعين. قال: ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك. وروى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة وعليّ بها سنة ثمان وثلاثين، وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الخمسين والستين، وساق بإسناد له أنّ مروان لما كان واليا على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى اللَّه عليه وسلّم وأصحابه، فانطلق معه فأراه.

ويدلّ على تأخره أيضا ما أخرجه عبد الرّزّاق عن معمر، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل- أن معاوية لما قدم المدينة تلقّاه الناس، فقال لأبي قتادة: تلقّاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٧٣/٧

١٠٤١٢- أبو قتادة السدوسي «١»

: له في مسند بقيّ بن مخلد حديث، كذا في التجريد.

١٠٤١٣- أبو قتيلة «٢»

: بالتصغير، اسمه مرثد بن وداعة الحمصي.

تقدم في الأسماء، وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة والبغوي في الكنى.

١٠٤١٤- أبو قحافة:

عثمان بن عامر التّيمي»

. والد أبي بكر الصديق. تقدم في الأسماء.

١٠٤١٥- أبو قحافة بن عفيف المرّي «٤»

. ذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: يقال: إن له صحبة. سكن دمشق، قال: وذكر أبو الحسين الرازيّ والد تمام عن بعضهم- أن الدار التي بسويقة جناح- دار أبي قحافة ومعاوية ابني عفيف، ولهما صحبة.

١٠٤١٦- أبو قدامة الأنصاري «٥»

. ذكره أبو العبّاس بن عقدة في كتاب «الموالاة» الّذي جمع فيه طرق حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

---

(١) بقي بن مخلد ٨٥٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٧٤.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٧٥، الاستيعاب ت ٣١٧٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٧٦.

(٥) أسد الغابة ت ٦١٧٧.." (١)

"قال ابن إسحاق: شهد بدرا، والمشاهد. وقال البخاريّ: له صحبة، وشهد بدرا.

وقال المدائنيّ: كان قصيرا دحداحا عظيم البطن، **ومات بالمدينة** سنة خمس وخمسين.

وقال ابن إسحاق: وكان آخر من مات من الصحابة، كأنه يعني أهل بدر. روى عنه عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وحديثه مطول، وأخرجه مسلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧٤/٧

١٠٧٤٥- أبو اليسع «١»

: ذكره ابن مندة، فقال: سأل عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم، فقيل هو بعرفات.

روى حديثه محمد بن خالد، عن عبيد اللَّه بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله. وقال أبو عمر: حديثه عند عبيد اللَّه بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أبي أسامة، عنه، قال: أتيت النبي صلى اللَّه عليه وسلّم، فقلت: يا رسول اللَّه، ما الّذي يدخلني الجنة؟ الحديث.

١٠٧٤٦- أبو يعقوب:

يوسف بن عبد اللَّه بن سلام. له ولأبيه صحبة. تقدم في الأسماء.

١٠٧٤٧- أبو يعلى:

حمزة بن عبد المطلب، عم النبي صلى اللَّه عليه وسلّم.

وأبو يعلى شداد بن أوس الأنصاري- تقدما في الأسماء.

١٠٧٤٨- أبو اليقظان،

غير منسوب «٢» .

قال الحاكم أبو أحمد: قال محمد بن إسماعيل: له صحبة.

وقال ابن مندة: ذكره البخاريّ فيمن صحب النبي صلى اللَّه عليه وسلّم، ولم يذكر له حديثا.

وقال ابن أبي حاتم: ذكر له أبو زرعة الرازيّ في المسند هذا الحديث الواحد في مسند المصريين، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن أبي حسانة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي صلى اللَّه عليه وسلّم يقول: أبشروا، فو اللَّه لأنتم أشدّ حبا لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم، ولم يروه من عامة من رآه.

قال أبو عمر: مذكور في الصحابة فيمن سكن مصر.

قلت: ما ذكره محمّد بن الرّبيع الجيزيّ في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٠٧٤٩- أبو اليقظان:

عمار بن ياسر العبسيّ. مشهور باسمه. تقدم.

١٠٧٥٠- أبو اليمان:

بشر، أو بشير بن عقربة، أو ابن عقرب الجهنيّ. تقدم في الموحدة.

---

(١) ريحانة الأدب ٧/ ٣١٤، المغني ٧٨٣١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٨، اللآلي المصنوعة ١/ ٤٠٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٥٤، الاستيعاب: ت ٣٢٦٧.." (١)

"لها: «من أنت» ؟ فقالت: أنا جثامة المزنية. قال: «كيف حالكم؟ كيف أنتم بعدنا» ؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه! فلما خرجت قلت: يا رسول اللَّه، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان» «١» .

قال أبو عمر: هذا أصحّ من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت.

قلت: سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة.

١١٠٥٠- حسنة، والدة شرحبيل بن حسنة «٢» .

قال العجليّ: لها صحبة. وقال ابن سعد: هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة. ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جمح معمر بن حبيب، ومعه ابناها خالد، وجنادة، وامرأته حسنة هي أمهما وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.

١١٠٥١- حسانة:

في جثّامة.

١١٠٥٢- حفصة بنت حاطب

بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية «٣» ، أخت الحارث بن حاطب.

بايعت النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم، قاله ابن حبيب.

١١٠٥٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب

أمير المؤمنين «٤» ، هي أم المؤمنين.

تقدم نسبها في ذكر أبيها، وأمها زينب بنت مظعون، وكانت قبل أن يتزوجها النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم عند خنيس بن حذافة، وكان ممن شهد بدرا، **ومات بالمدينة**، فانقضت عدّتها فعرضها عمر على أبي بكر فسكت، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم، فقال: ما أريد أن أتزوج اليوم، فذكر ذلك عمر لرسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم،

فقال: «يتزوّج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوّج عثمان من هو خير من حفصة» .

فلقي أبو بكر عمر فقال: لا تجد عليّ، فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم ذكر حفصة فلم أكن أفشي سرّ رسول اللَّه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٧/٣٨١

صلّى اللَّه عليه وسلّم، ولو تركها لتزوّجتها.

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢٦٣ وقال رواه الحاكم والديلميّ عن عائشة رضي اللَّه عنها.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٥٠، الاستيعاب ت ٣٣٤٣.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٥١.

(٤) مسند أحمد ٦/ ٢٨٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥، المستدرك ٤/ ١٤، تهذيب الكمال ١٦٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٠، العبر ١/ ٥، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، كنز العمال ١٣/ ٦٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٠..." (١)

"الخطّاب إلى الشفاء بنت عبد اللَّه العدويّة أن اغدي عليّ، قالت: فغدوت عليه، فوجدت عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص ببابه، فدخلنا فتحدّثنا ساعة، فدعا بنمط فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقالت: يا عمر، أنا قبلها إسلاما، وأنا بنت عمّك دونها، وأرسلت إليّ وأتت من قبل نفسها! قال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما تذكّرت أنها أقرب إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم منك.

١١٤٥١- عاتكة بنت خالد الخزاعيّة:

أم معبد، هي بكنيتها أشهر «١» ، وستأتي في الكنى.

١١٤٥٢- عاتكة بنت زيد

بن عمرو بن نفيل العدويّة «٢» ، أخت سعيد بن زيد، أحد العشرة.

تقدم نسبها في ترجمة والدها. وأمها أم كريز بنت عبد اللَّه بن عمار بن مالك الحضرميّة.

أخرج أبو نعيم من حديث عائشة أنّ عاتكة كانت زوج عبد اللَّه بن أبي بكر الصّديق.

وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات، تزوجها عبد اللَّه بن أبي بكر الصّديق، وكانت حسناء جميلة فأولع بها، وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها فقال:

يقولون طلّقها وخيّم مكانها ... مقيما تمنّي النّفس أحلام نائم

وإنّ فراقي أهل بيت جمعتهم ... على كثرة منّي لإحدى العظائم «٣»

[الطويل] ثم عزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبوه يوما يقول:

ولم أر مثلي طلّق اليوم مثلها ... ولا مثلها من غير جرم تطلّق «٤»

[الطويل] فرقّ له أبوه، وأذن له فارتجعها ثم لما كان حصار الطّائف أصابه سهم، فكان فيه هلاكه، **فمات بالمدينة**،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨/٨٥

فرثته بأبيات منها:

---

(١) أسد الغابة ت (٧٠٨٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٧٠) .

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٨٧) ، الاستيعاب ت (٣٤٧١) ، الثقات ٢/ ٣٢٤، أعلام النساء ٣/ ٢٠١، الدر المنثور. ٣٢٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٥، التاريخ الصغير ١/ ٣٧.

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٠٨٧) ، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١) .

(٤) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٠٨٧) ، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١) .." (١)

"بن تاج الدين أبي المكارم، سمع على أبي بكر بن العجمى وحدث، وكان من كتاب الإنشاء بحلب حسن الخط، مات وله سبع وسبعون سنة.

أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقى الدين الحنبلي، كان من فضلاء الحنابلة، مات في جمادى الأولى.

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحافظ الحنبلي، إمام محراب الحنابلة بدمشق، سمع التقى سليمان وغيره وحدث، وكان بارعاً في العلم، مات في أواخر شعبان.

ست الخطباء بنت الشيخ تقى الدين السمكي أسمعت من ابن الصواف وعلى ابن القيم، وكانت قد أضرت.

عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرح البكري المدني، بدر الدين المعروف بابن قبال. ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع من الجمال المطري ومحمد بن إبراهيم المؤذن، وحدث بالمدينة، سمع منه شيخنا العراقي، وحدث أبو حامد بن ظهيرة عنه في معجمه بالإجازة، **ومات بالمدينة** في ربيع الأول.

عبد الله المصري الشيخ درويش، أحد من كان يعتقد بمصر. مات في رجب.

عبد الرحمن بن عبد الله الحيري أبو محمد المقرئ المؤدب، نزيل مكة،." (٢)

"إلى المرج جارية ... وأنا عليها عين.

من كائنة جارية ... أو من حسد أو عين.

وله:

عذار كظل الغصن في صفحة النهر ... ووجه يريك البدر منتصف الشهر.

قضى لفؤاد الصب ما قد قضت به ... عيون المهابين الرصافة والجسر.

عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري ثم المكي، عفيف الدين، أبو محمد بن الزين أبي الطاهر بن الجمال بن المحب، ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة وسمع من والده وعيسى الحجي والأمين الأقشهري والوادي آشى والزبير بن علي والجمال المطري في آخرين

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٨

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢٥/١

واجاز له الدبوسي والحجار وغيرهما، وطلب بنفسه وقرأ على القطب بن مكرم والجمال محمد بن سالم وغيرهما، وسمع من شهاب الدين بن فضل الله من شعره، ودخل الهند وحدث بها، ودرس في الفقه وخطب ثم رجع وولي قضاء بجيلة وما حولها مدة **ومات بالمدينة** في جمادى هذه السنة.

عبد اللطيف بن عبد الله المصري، والواعظ المعروف بابن الجعبري، كان يتردد إلى دمشق، وبعظ في الجامع، فتزدحم عليه العامة ويتعصبون له، وكان ظريفاً مطبوعاً غريب الأسلوب في وعظه، وربما مشى بين الصفوف يذهب ويجيء ويقعد في أثناء ذلك، ومات بدمشق في جمادى الأولى.

عبد اللطيف بن محمد بن أبي البركات موسى بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير نجم الدين الميهني الخراساني، نزيل حلب وشيخ الشيوخ بها، مات وقد جاوز السبعين،." (١)

"أخذ عن الأصبهاني وغيره، وشرح ابن الحاجب في الفقه وكان حسن الخط والعبارة ماهراً في الأصول، فاضلاً، إلا أنه كان يرتشي على الإذن في الإفتاء، ويأذن لمن ليس بأهل فعيب بذلك، وكان أخذ عن أبي حيان والأصبهاني ودرس بالقمحية بمصر، وكان حسن الخط، جيد العبارة، وشاع عنه أنه قال وهو في النزع: قولوا لابن الشريشي يلبس ثيابه ويلاقينا إلى الدرس، فمات شرف الدين ابن الشريشي عقب ذلك.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوي شهاب الدين ابن الضياء الشافعي، ابن عم القاضي صدر الدين ناب عنه في الحكم، وولي مشيخة الخانقاه الجاولية، ومات في ربيع الأول.

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عشائر ولي الدين أبو حامد بن الحافظ ناصر الدين أبي المعالي خطيب حلب وابن خطيبها، ولد سنة..... وأسمعه أبوه الكثير بحلب وغيرها ورحل به إلى القاهرة واشتغل ومهر ونظم الشعر وخطب بعد أبيه مدة، ومات في ذي الحجة بها بالطاعون شاباً.

أحمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة للشافعية مات فيها.

الخضر بن يوسف بن سحلول الحلبي، كان فاضلاً، له نظم. قال القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه: كان عنده ظرف وأدب، وباشر التوقيع بحلب، وكان بعد من الأعيان وهو أخو الرئيس شمس الدين عبد الرحمن الماضي في سنة ٧٨٢ **ومات بالمدينة** في ذي الحجة.

سليمان بن أحمد بن أحمد بن مبارك بن إبراهيم الصالحي الملقن، سمع من أبي بكر بن الرضا، ومات في ذي القعدة عن نحو من خمس وستين سنة.." (٢)

"حرف الجيم

٨٦٣- جابان غير منسوب مقبول من الرابعة س

٨٦٤- جابر ابن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري مقبول من الثامنة بخ م د س ق

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٣٠٨/١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٤٥٩/١

٨٦٥- جابر ابن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء البصري مشهور بكنيته ثقة فقيه من الثالثة مات [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة ع

٨٦٦- جابر ابن سليم أو سليم ابن جابر هو أبو جري بجيم وراء غير منقوطة مصغر الهجيمي بجيم مصغر صحابي له أحاديث د ت س

٨٦٧- جابر ابن سمرة ابن جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة والمد صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين ع

٨٦٨- جابر ابن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة [وقيل: عبد الله بن سيلان، وقيل: عيسى بن سيلان] مقبول من الثالثة والصواب أن الذي روى له أبو داود اسمه عبد ربه كما سيأتي د

٨٦٩- جابر ابن صبح بضم المهملة وسكون الموحدة الراسبي بكسر السين المهملة بعدها موحدة أبو بشر البصري صدوق من السابعة د ت س

٨٧٠- جابر ابن طارق صحابي مقل تم س ق

٨٧١- جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة **ومات بالمدينة** بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين ع

٨٧٢- جابر ابن عتيك ابن قيس الأنصاري صحابي جليل اختلف في شهوده بدرا مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين د س

٨٧٣- جابر ابن عمرو أبو الوازع الراسبي صدوق يهم من الثالثة بخ م ت ق

٨٧٤- جابر ابن عمير الأنصاري صحابي مقل س

٨٧٥- جابر ابن كردي بضم الكاف وسكون الراء [والدال المهملة] وآخره ياء مثقلة الواسطي البزاز صدوق من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين قال المزي لم أقف على رواية النسائي عنه س

٨٧٦- جابر ابن نوح الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو بشير الكوفي ضعيف من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب ت س

[ ] جابر ابن وهب [كذا وقع عنده] صوابه وهب ابن جابر س." (١)

"٢١٩٣- السائب ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر الكلاعي بفتح الكاف الحمصي مقبول من السادسة د س

٢١٩٤- السائب ابن حبيش أو ابن أبي حبيش الأسدي قيل له صحبة أو هو من الثانية [وذكره ابن حبان في ثقات التابعين] تمييز

٢١٩٥- السائب ابن خباب بالمعجمة وموحدتين المدني أبو مسلم صاحب المقصورة مولى فاطمة بنت عتبة له صحبة

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٣٦

مات قبل ابن عمر ق

٢١٩٦- السائب ابن خلاد ابن سويد الخزرجي أبو سهلة المدني له صحبة وعمل لعمر على اليمن ومات سنة إحدى وسبعين ٤

٢١٩٧- السائب ابن أبي السائب صيفي ابن عابد ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومي كان شريك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في التجارة] قبل البعثة ثم أسلم وصحب وفي إسناد الحديث اضطراب د س ق

٢١٩٨- السائب ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن السائب المخزومي حجازي ثقة من السابعة بخ س

٢١٩٩- السائب ابن فروخ أبو العباس المكي الشاعر الأعمى ثقة من الثالثة ع

٢٢٠٠- السائب ابن أبي لبابة ابن عبد المنذر الأنصاري له رؤية ومات في ولاية يزيد ابن عبد الملك وذكره ابن حبان في ثقات التابعين د

٢٢٠١- السائب ابن مالك أو ابن زيد [أو ابن يديد] الكوفي والد عطاء ثقة من الثانية بخ ٤

٢٢٠٢- السائب ابن يزيد ابن سعيد ابن ثمامة الكندي وقيل غير ذلك في نسبه ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ع

٢٢٠٣- السائب الجمحي المكي مقبول من الثالثة د س

٢٢٠٤- السائب النكري بضم النون مجهول من السابعة مد

[] السائب عن أبي سعيد [كذا وقع عنده] صوابه أبو السائب

٢٢٠٥- سباع بكسر أوله ثم موحدة ابن ثابت حليف بني زهرة قال أدركت الجاهلية وعده البغوي وغيره في الصحابة وابن حبان في ثقات التابعين ٤

٢٢٠٦- سباع ابن النضر أبو مزاحم السمرقندي مقبول من الثانية عشرة ت." (١)

"٢٢٤٩- سعد ابن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ثقة من الثالثة مات في ولاية عمر ابن هبيرة على العراق ع

٢٢٥٠- سعد ابن عثمان الرازي والد عبد الله الدشتكي وهو سعد ابن الأزرق مقبول من الخامسة د ت س

٢٢٥١- سعد ابن عمار ابن سعد القرظ المؤذن مستور من السادسة ق

٢٢٥٢- سعد ابن عياض الثمالي بضم المثلثة الكوفي صدوق من الثانية وله رواية مرسلة مات بأرض الروم خت د تم س

[] سعد ابن مالك هو ابن أبي وقاص

٢٢٥٣- سعد ابن مالك ابن سنان ابن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين ع

٢٢٥٤- سعد ابن محيصة ابن مسعود الأنصاري قيل له صحبة أو رؤية وروايته مرسلة ف

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٢٨

٢٢٥٥- سعد ابن معاذ ابن النعمان الأنصاري الأشهلي أبو عمرو سيد الأوس شهد بدرا واستشهد من سهم أصابه بالخندق ومناقبه كثيرة خ

[] سعد ابن معاذ أو معاذ ابن سعد على الشك يأتي

٢٢٥٦- سعد ابن معبد الهاشمي مولى الحسن ابن علي مقبول من الثالثة ق

٢٢٥٧- سعد ابن المنذر ابن أبي حميد الساعدي وقد ينسب إلى جده مقبول من الثالثة صد

٢٢٥٨- سعد ابن هشام ابن عامر الأنصاري المدني ثقة من الثالثة استشهد بأرض الهند ع

٢٢٥٩- سعد ابن أبي وقاص مالك ابن وهيب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة ع

٢٢٦٠- سعد مولى أبي بكر وقيل سعيد ولم يثبت صحابي له حديث قيل تفرد الحسن البصري بالرواية عنه ق

٢٢٦١- سعد مولى آل أبي بكر مجهول من الثالثة بخ

٢٢٦٢- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي لا بأس به من السادسة خ د ت ق

٢٢٦٣- سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد مجهول من الرابعة ت

[] سعد جد هود [كذا وقع عنده] صوابه مزيدة يأتي

٢٢٦٤- سعد غير منسوب في الزكاة من رواية زياد ابن جبير عنه جزم ابن المديني والبغوي والدارقطني بأنه صحابي من الأنصار ووهم من قال هو ابن أبي وقاص د." (١)

"٢٩٥٢- صلة بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء العبسي بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير من الثانية ثقة جليل مات في حدود السبعين ع

٢٩٥٣- الصنابح بضم أوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الأعسر الأحمسي صحابي سكن الكوفة ومن قال فيه الصنابحي فقد وهم ق

٢٩٥٤- صهيب ابن سنان أبو يحيى الرومي أصله من النمر [و] يقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب صحابي شهير [سابق الروم] **مات بالمدينة** سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك ع

٢٩٥٥- صهيب مولى العباس ويقال له صهبان بضم أوله صدوق من الثالثة بخ

٢٩٥٦- صهيب أبو الصهباء البكري البصري أو المدني مقبول من الرابعة م د س

٢٩٥٧- صهيب الحذاء أبو موسى المكي مولى ابن عامر مقبول من الرابعة س

٢٩٥٨- صهيب مولى العتواريين بمهملة ومثناة ساكنة تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ووهم من قال غير ذلك مقبول من الرابعة س

٢9٥9- صيفي ابن ربعي بكسر الراء الأنصاري أبو هشام الكوفي صدوق يهم من التاسعة ت

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٣٢

٢٩٦٠- صيفي ابن زياد الأنصاري مولاهم أبو زياد أو أبو سعيد المدني ثقة من الرابعة م د ت س

٢٩٦١- صيفي ابن صهيب ابن سنان مقبول من الثالثة ق." (١)

"٣٣٧٣- عبد الله ابن أبي سليمان الأموي مولاهم أبو أيوب ويقال اسمه سليمان صدوق من الرابعة بخ د

[] عبد الله ابن سمعان هو ابن زياد تقدم

٣٣٧٤- عبد الله ابن سنان ابن نبيشة ابن سلمة المزني والد علقمة وقيل هو عبد الله ابن عمرو ابن هلال صحابي نزل البصرة وكان أحد البكائين د ت ق

[] عبد الله ابن سهل أبو ليلى في الكنى

٣٣٧٥- عبد الله ابن سوادة بالتخفيف ابن حنظلة القشيري ثقة من الرابعة م ٤

٣٣٧٦- عبد الله ابن سوار بتشديد الواو ابن عبد الله ابن قدامة العنبري أبو السوار البصري القاضي ثقة من التاسعة س

٣٣٧٧- عبد الله ابن سويد ابن حيان بالتحتانية المصري أبو سليمان صدوق من السابعة مات سنة اثنتين ومائة ر

٣٣٧٨- عبد الله ابن سويد الأنصاري الحارثي صحابي له حديث موقوف بخ

٣٣٧٩- عبد الله ابن سلام بالتخفيف الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبد الله مشهور له أحاديث وفضل مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ع

[] عبد الله ابن سيلان يأتي في عبد ربه [وقد تقدم في جابر بن سيلان]

٣٣٨٠- عبد الله ابن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ابن الطفيل ابن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي ثقة فقيه من الخامسة مات سنة أربع وأربعين خت م د س ق

٣٣٨١- عبد الله ابن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين ابن عوف العامري صحابي من مسلمة الفتح م ٤

٣٣٨٢- عبد الله ابن شداد ابن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها ع

٣٣٨٣- عبد الله ابن شداد المدني أبو الحسن الأعرج كان من تجار واسط صدوق من الخامسة ٤

٣٣٨٤- عبد الله ابن شريك العامري الكوفي صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني فكذبه من الثالثة س

٣٣٨٥- عبد الله ابن شقيق العقيلي بالضم بصري ثقة فيه نصب من الثالثة مات سنة ثمان ومائة بخ م ٤

[] عبد الله ابن شقيق عن عبد الله ابن السائب [كذا وقع عنده في بعض النسخ المتأخرة مصحفاً] صوابه ابن سفيان." (٢)

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٧٨

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٠٧

"٤٢٨٩- عبيد الله ابن الزبيب بالزاي وموحدتين مصغر التميمي العنبري روى عنه ابنه شعيث ذكره صاحب الكمال ولم يقع في رواية أبي داود عن أبيه وإنما فيه شعيث عن جده الزبيب ووقع عن أبيه عن جده في رواية مطين وعبيد الله ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وهو [مقبول] من الثالثة د

٤٢٩٠- عبيد الله ابن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الإفريقي صدوق يخطىء من السادسة بخ ٤

٤٢٩١- عبيد الله ابن أبي زياد الرصافي صدوق من السابعة خت

٤٢٩٢- عبيد الله ابن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي ليس بالقوي من الخامسة مات سنة خمسين ومائة د ت ق

٤٢٩٣- عبيد الله ابن زيادة ويقال زياد أبو زيادة البكري أو الكندي الدمشقي ثقة من الثالثة وروايته عن بلال مرسلة د

٤٢٩٤- عبيد الله ابن سعد ابن إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي قاضي أصبهان ثقة من الحادية عشرة مات سنة ستين وله خمس وسبعون سنة خ د ت س

٤٢٩٥- عبيد الله ابن سعيد ابن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش ضعيف من السابعة خت

٤٢٩٦- عبيد الله ابن سعيد ابن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور ثقة مأمون سني من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين خ م س

[] عبيد الله ابن سعيد الأموي هو عبيد يأتي

٤٢٩٧- عبيد الله ابن سعيد الثقفي الكوفي عن المغيرة مجهول من السادسة أشار ابن حبان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع د

٤٢٩٨- عبيد الله ابن سلمان عن صحابي في فتح خيبر وعنه أبو سلام مجهول من الثالثة د

٤٢٩٩- عبيد الله ابن سلمان الأغر هو ابن أبي عبد الله ثقة من السادسة خ ت كن ق

٤٣٠٠- عبيد الله ابن سلمان العبدي ثقة من السابعة عخ

٤٣٠١- عبيد الله ابن شميط بالمعجمة مصغر ابن عجلان الشيباني البصري ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين ت

٤٣٠٢- عبيد الله ابن طلحة ابن عبيد الله ابن كريز بـفتح أوله وآخره زاي أبو المطرف مقبول من السادسة د ق

[] عبيد الله ابن عامر في عبد الرحمن

٤٣٠٣- عبيد الله ابن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو محمد شقيق عبد الله ابن عباس من صغار الصحابة [وكان يسمى تيار الفرات] مات بالمدينة سنة سبع وثمانين س

[] عبيد الله ابن عباس [كذا وقع عنده] صوابه عباس ابن عبيد الله." (١)

"٤٩٣٥- عمر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي المدني أخو أبي بكر ثقة من الثانية ولد يوم مات عمر فعاش إلى أن ولاه ابن الزبير الكوفة ثم صار مع الحجاج ومات بعد السبعين س

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٧١

٤٩٣٦- عمر ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني مقبول من الثالثة د

٤٩٣٧- عمر ابن عبد الرحمن ابن قيس الأبار بتشديد الموحدة الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ وقد عمي من صغار الثامنة عخ د س ق

٤٩٣٨- عمر ابن عبد الرحمن ابن محيصن بمهملتين مصغر آخره نون السهمي قارىء أهل مكة ويقال اسمه محمد مقبول من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين م ت س

٤٩٣٩- عمر ابن عبد العزيز ابن عمران ابن مقلاص بكسر الميم وسكون القاف وآخره مهملة الخزاعي المصري ثقة فاضل من الثانية عشرة مات سنة خمس وثمانين س

٤٩٤٠- عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين من الرابعة مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف ع

٤٩٤١- عمر ابن عبد العزيز ابن وهب الأنصاري وقد ينسب إلى جده مجهول أرسل شيئا من السادسة مد

٤٩٤٢- عمر ابن عبد الملك ابن حكيم الطائي الحمصي مقبول من الثانية عشرة س

٤٩٤٣- عمر ابن عبد الواحد ابن قيس السلمي الدمشقي ثقة من التاسعة مات سنة مائتين وقيل بعدها د س ق

٤٩٤٤- عمر ابن عبد الوهاب ابن رياح ابن عبيدة بفتح أوله الرياحي بكسر ثم تحتانية البصري ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين م س

٤٩٤٥- عمر ابن عبيد ابن أبي أمية الطنافسي بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم [سين] مهملة الكوفي صدوق من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها ع

٤٩٤٦- عمر ابن عثمان ابن عاصم ابن صهيب الواسطي صدوق من العاشرة ل

[] عمر ابن عثمان ابن عبد الرحمن ابن سعيد يأتي في عمرو

[] عمر ابن عثمان ابن عفان في حديث أسامة [عند س] صوابه عمرو تفرد مالك بقوله عمر

٤٩٤٧- عمر ابن عثمان ابن عمر ابن موسى ابن عبيد الله ابن معمر التيمي المدني صدوق ولي قضاء البصرة **ومات بالمدينة** سنة ست وستين من الثامنة ر ق

[] عمر ابن عروة في عمر ابن عبد الله ابن عروة." (١)

"حرف الكاف

٥٦٠٣- كامل ابن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري نزيل بغداد لا بأس به من صغار التاسعة مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وله بضع وثمانون ل

٥٦٠٤- كامل ابن العلاء التميمي [أبو العلاء] الكوفي صدوق يخطىء من السابعة د ت ق

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤١٥

٥٦٠٥- كثير ابن إسماعيل أو ابن نافع النواء بالتشديد أبو إسماعيل التيمي الكوفي ضعيف من السادسة ت

٥٦٠٦- كثير ابن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري ثقة من الثانية س

[] كثير ابن جريج أبو اليمان في الكنى

٥٦٠٧- كثير ابن جمهان السلمي أو الأسلمي أبو جعفر مقبول من الثالثة ٤

٥٦٠٨- كثير ابن الحارث الدمشقي أبو أمين بالتصغير مقبول من السادسة بخ ت

[] كثير ابن حبيب الليثي هو ابن أبي كثير يأتي

٥٦٠٩- كثير ابن زاذان النخعي الكوفي مجهول من السابعة ت ق

٥٦١٠- كثير ابن زياد أبو سهل البرساني بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة بصري نزل بلخ ثقة من السادسة د ت ق

٥٦١١ -كثير ابن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء من السابعة مات في آخر خلافة المنصور ر د ت ق

٥٦١٢- كثير ابن السائب المدني مقبول من الرابعة ووهم من جعله صحابيا وفرق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود ابن لبيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة ابن خزيمة س

٥٦١٣- كثير ابن سليم الضبي ضعيف من الخامسة وهو غير كثير ابن عبد الله الأبلي ووهم ابن حبان فجعلهما واحدا ق

٥٦١٤- كثير ابن شنظير بكسر المعجمتين وسكون النون المازني أبو قرة البصري صدوق يخطىء من السادسة خ م د ت ق

٥٦١٥- كثير ابن الصلت ابن معدي كرب الكندي مدني ثقة من الثانية ووهم من جعله صحابيا س

٥٦١٦- كثير ابن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي أبو تمام صحابي صغير **مات بالمدينة** أيام عبد الملك خ م د س." (١)

"٥٦٣٤- كثير أبو محمد البصري مقبول من الرابعة بخ

[] كثير أبو الهيثم في الكنى

[] كثير النواء هو ابن إسماعيل تقدم

٥٦٣٥- كدام بالكسر والتخفف ابن عبد الرحمن السلمي مجهول من السادسة ت

٥٦٣٦- كردوس الثعلبي بالمثلثة واختلف في اسم أبيه فقيل عباس وقيل عمرو وقيل هانئ وهو مقبول من الثالثة وقيل هم ثلاثة بخ د س

[] كردوس هو خلف ابن محمد مضى

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٥٩

٥٦٣٧- كرز التيمي أو التميمي ثقة من الثالثة عس

٥٦٣٨- كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين مولى ابن عباس ثقة من الثالثة مات [قبل المائة] سنة ثمان وتسعين ع

٥٦٣٩- كعب ابن ذهل أو ابن زمل فيه لين من الثالثة د

٥٦٤٠- كعب ابن سعيد العامري البخاري أبو سعيد يلقب كعبان صدوق من العاشرة ي

٥٦٤١- كعب ابن عاصم الأشعري يكنى أبا مالك صحابي نزل الشام ومصر له حديثان س ق

٥٦٤٢- كعب ابن عبد الله وقيل ابن فروخ البصري أبو عبد الله صدوق يخطىء من السادسة س

٥٦٤٣- كعب ابن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ع

٥٦٤٤- كعب ابن علقمة ابن كعب المصري التنوخي أبو عبد الحميد صدوق من الخامسة مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها بخ م د ت س

٥٦٤٥- كعب ابن عمرو ابن حجير اليامي صحابي يقال إنه جد طلحة ابن مصرف وقيل هو عمرو ابن كعب د

٥٦٤٦- كعب ابن عمرو ابن عباد السلمي بالفتح الأنصاري أبو اليسر بفتح التحتانية والمهملة صحابي بدري جليل مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد زاد على المائة بخ م ٤

٥٦٤٧- كعب ابن عياض الأشعري صحابي نزل الشام ت س

٥٦٤٨- كعب ابن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة من الثانية مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه [عنه] وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه [فيه] من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س فق

٥٦٤٩- كعب ابن مالك ابن أبي كعب الأنصاري السلمي بالفتح المدني صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي ع." (١)

"حديثه ثم ساق حديث المواقيت وقال ليس من حديث ابن عمر ولا نافع ولا عبد الله انتهى ولم أر لهذا الرجل ذكرا في تاريخ البخاري نعم ذكره ابن أبي حاتم برواية عن عطاء وبرواية عثمان ابن الهيثم عنه وقال سألت أبي عنه فقال: ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات والحديث المشار إليه هو في قصة لمعاوية بن معاوية الذي مات بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك وحديثه علم من أعلام النبوة وله طرق يقوى بعضها ببعض وذكر بها في ترجمة معاوية في الصحابة.." (٢)

"في كتاب شيخ من شيوخها حدث سنين من رواية محمد بن عبيد بن حساب عن سفي أن ابن موسى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر الشفاعة لمن مات بالمدينة فكتب بن مندة على الهامش إما هو عن سفيان عن موسى وهو ابن

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٦١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨/٥

عقبة وأيوب وسفي أن ابن موسى خطأ قال ابن عساكر عند الدارقطني هذا من أوهام بن مندة فإن له في معرفة الصحابة أوهاما كثيرة ثم ساق بن عساكر الحديث من طريق الصلت بن مسعود عن سفي أن ابن موسى قال وكان ثقة قال حدثنا أيوب قلت: والحديث من هذا الوصية في مسند الهيثم بن الهيثم بن كليب وغيره واصله عند الترمذي من وجه آخر عن أيوب.

٢٣٧ - "محمد" بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق مصنف كتاب فهرست العلماء روى فيه عن أبي إسحاق السيرافي وأبي الفرج الأصبهاني وروى بالإجازة من إسماعيل الصفار قال ابن النجار لا أعلم لاحد عنه رواية وقال أبو طاهر الكرخي مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين قلت: وهو غير موثوق به ومصنفه المذكور ينادي على من صنفه بالإعتزال والزيغ نسأل الله السلامة وقد ذكر له الذهبي ترجمة في تاريخ الإسلام فيمن لم يعرف له وحده على رأس الأربع مائة فقال محمد بن إسحاق بن النديم: أبو الفرج الأخباري الأديب الشيعي المعتزلي ذكر أنه صنف الفهرست سنة سبع وسبعين وثلاث مائة قال ولا أعلم متى توفي قلت: ورأيت في الفهرست موضعا ذكر أنه كتب في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة فهذا يدل على تاخيره إلى ذلك الزمان ولما طالعت كتابه ظهر لي أنه رافضي معتزلي فإنه يسمي أهل السنة الحشوية ويسمى الأشاعرة المجبرة ويسمي كل من لم يكن شيعيا عاميا وذكر في ترجمة الشافعي شيئا مختلقا ظاهر الإفتراء فمما في كتابه من الإفتراء ومن عجائبه أنه وثق عبد المنعم بن إدريس والواقدي وإسحاق بن." (١)

"٥٢٤٨ - " يحيى " بن محمد بن عباد بن هانئ المدني الشجري١ عن موسى بن عقبة وعنه ابنه إبراهيم وثقه بن حبان وضعفه أبو حاتم.

٥٢٤٩ - " يحيى " بن محمد بن معاوية اللؤلؤي المروزي نزيل بخارى عن النضر بن شميل وعنه مسلم.

٥٢٥٠ - " يحيى " بن مسلم أو بن سليم مصغرا وهو ابن خليد البصري المعروف بيحيى البكاء٢ الحداني مولاهم عن ابن عمر وعنه عبد الوارث بن سعيد وغيره.

٥٢٥١ - " يحيى " بن مسلم عن الحسن.

٥٢٥٢ - " يحيى " بن مسلم الهمداني الكوفي أبو الضحاك ضعفه بن معين وقال أبو زرعة لا بأس به روى عنه وكيع.

٥٢٥٣ - " يحيى " بن أبي المطاع القرشي الأردني بن أخت بلال عن معاوية والعرباض وعنه عبد الله بن العلاء بن زبر وثقه دحيم.

٥٢٥٤ - " يحيى٣ " بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي الحافظ الإمام العلم عن ابن عيينة وإسماعيل بن عياش وعباد بن عباد ويحيى القطان وخلق وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وداود بن رشيد قريناه وعباس

---

١ بمعجمة وجيم مفتوحتين ١٢.

٢ بتشديد الكاف والحداني بضم المهملة وتشديد الدال.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٢/٥

٣ ذكر في الخلاصة قال أحمد كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث وقال ابن أبي خيثمة **مات بالمدينة** سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وحمل على أعواد النبي صلى الله عليه وآله وسلم "وفي التهذيب" غسل على أعواد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمل على سريره صلى الله عليه وآله وسلم ونودي بين يديه هذا الذي يذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآلخ وسلم محمد شريف الدين المصحح عفى عنه.." (١)

"أمية الأزدى، وخالد بن عدى الجهنى، وزيد بن ثابت، وزيد بن خالد الجهنى، وسعد ابن أبى وقاص، وعبد الله بن أنيس، وعبد الله الساعدى، ويقال: ابن السعدى، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وأبى هريرة، وزينب الثقفية امرأة عبد الله ابن مسعود، ومعمر بن عبد الله بن نافع الصحابى، وغيرهم، روى عنه بكير بن عبد الله ابن الأشج، وأبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. وعن يحيى بن سعيد: بسر بن سعيد أحب إلىَّ من عطاء بن يسار. وعن يحيى بن معين: ثقة. وكذلك قال النسائى. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سمعت أبى وقيل له: ما تقول فى بسر بن سعيد؟ قال: هو من التابعين، لا يُسأل عن مثله. وقال محمد بن سعد: كان من العباد المنقطعين، وأهل الزهد فى الدنيا، وكان ثقة، كثير الحديث، ورعًا. قال الواقدى: **مات بالمدينة** سنة مائة فى خلافة عمر بن عبد العزيز، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقال مالك: مات بسر بن سعيد وما خلف كفنًا، ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان وخلف ثمانين مد ذهبًا، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٤ - بسر بن عبيد الله الحضرمى الشامى: روى عن رويفع بن ثابت الأنصارى، وسنان بن عرفة الصحابى، وعبد الله بن حوالة الأزدى، وعبد الله بن محيرز الجمحى، وعبد الله بن معانق الأشعرى، وعمر بن عنبسة السلمى، وواثلة بن الأسقع، ويزيد بن الأصم، ويزيد بن خمير اليزنى، وليس بالرحبى، وأبى إدريس الخولانى، روى عنه ثور ابن يزيد الحمصى، وداود بن عمرو الماردى، وربيعة بن سليم التجيبى، وزيد بن واقد، وعبد الله بن العلاء بن زيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعطية بن قيس، ومروان ابن جناح، والوليد بن سليمان بن أبى السائب، ويزيد بن خمير الرحبى، ويزيد بن جابر. قال أحمد بن عبيد الله العجلى، والنسائى: ثقة. وقال مروان بن محمد: هو من كبار أهل المسجد، ثقة من أهل العلم، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٥ - بسر بن محجن بن أبى محجن الديلى: كذا قال مالك وغيره، بضم الباء،

---

٢٠٤ - فى المختصر: بسر بن عبيد الله الحضرمى الشامى: ثقة، حافظ.

قال فى التقريب: ثقة حافظ. انظر: التقريب (٦٦٨) ، وتهذيب الكمال (٤/٧٥) (٦٦٩) ، والجرح والتعديل (٤٢٣/١/١) ، والجمع (٥٦/١) ، والكاشف (١٥٣/١) ، وسير أعلام النبلاء (٥٩٢/٤) .

٢٠٥ - فى المختصر: بسر بن محجن الرملى: وقيل بكسر أوله والمعجمة، صدوق.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٣٧/٧

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٦٦٩) ، وتهذيب الكمال (٤/٧٧) (٦٧٠) ، والتاريخ الكبير (١٢٤/١/٢) ، والجرح والتعديل (٤٢٣/١/١) ، والكاشف (١٥٣/١) ، وميزان الاعتدال (٣٠٩/١) .." (١)

"وأبى نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم. وقال البخارى، عن على بن المدينى: له نحو ثلاثين حديثًا. وقال الشافعى: ثقة حافظ. وعن أحمد بن حنبل: ثقة، وهو أكبر من همام بن سعد. وعن يحيى: صالح الحديث، وهشام ابن سعد فيه ضعف، وداود أحب إلىَّ منه، قيل له: محمد بن عجلان؟ قال: ثقة. وكان داود يجلس إليه يتحفظ عنه. قال أبو زكريا: كان يتذكر حديث نفسه لأنه يأخذ عنه ما لم يسمع. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائى: ثقة. وزاد أبو حاتم: وعو أقوى عندنا من هشام بن سعد. وقال محمد بن سعد: مات بالمدينة، استشهد به البخارى فى الجامع، وروى فى القراءة خلف الإمام، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

٦٢٥ - داود بن قراهيج: يروى عنه وهب بن منبه وغيره، وروى عنه عبد الرازق صاحب المصنف وغيره، ذكرناه للتمييز بينهما، وذكره ابن حبان فى الثقات.

٦٢٦ - داود بن أبى القصاب: جار لقتادة بن دعامة السدوسى، روى عن حبان بن الأعرج، عن جابر بن زياد، روى عنه ابن أبى عروبة، وأبو هلال الراسبى، ومحمد بن سواء، ليس له رواية فى الكتاب.

٦٢٧ - داود بن كردوس: قال فى الميزان: داود بن كردوس مجهول، له عن عمر بن الخطاب. انتهى. قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: داود بن كردوس الثعلبى، يروى عن عمر بن الخطاب، عداده فى أهل الكوفة، روى عنه السفاح بن مطر. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.

٦٢٨ - داود بن مدرك: روى عن عروة بن الزبير: بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس فى المسجد، إذا دخلت امرأة من مزينة ترفل فى زينة لها ... الحديث، وروى له أبو جعفر

---

٦٢٥ - انظر: الثقات (٢٨٨/٦) ، والجرح والتعديل (٤٢٢/٣) .

٦٢٦ - انظر: الثقات (٢١٦/٤) ، والجرح والتعديل (٤٢٢/٣) .

٦٢٧ - فى المختصر: داود بن كردوس الثعلبى: عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، وعنه السفاح. قال الذهبى: مجهول. قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، عداده فى أهل الكوفة، روى عنه السفاح بن مصرا. ا. هـ.

انظر: الثقات (٢١٦/٤) ، والجرح والتعديل (٤٢٣/٣) .

٦٢٨ - فى المختصر: داود بن مدرك: مجهول. =

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٩٤/١

=قال في التقريب: مجهول. انظر: التقريب (١٨١٨) ، وتهذيب الكمال (٨/٤٥٠) (١٧٨٦) ، وميزان الاعتدال (٢/٢٦٤٨) ، والكاشف (١/٢٩٢) .." (١)

"لا يترك حديثه. روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٨٥٥ - سعيد بن مرجانة: وهو سعيد بن عبد الله القرشى العامرى، أبو عثمان الحجازى، مولى بنى عامر بن لؤى، ومرجانة أمه. وقال الزبير بن بكار: سعيد بن مرجانة مولى النوفليين من بنى نوفل بن الحارث، كان منقطعًا إلى على بن الحسين. وقال محمد بن يحيى الذهلى: سعيد بن مرجانة، هو سعيد بن يسار، أبو الحباب، أبوه يسار، وأمه مرجانة، هكذا قال الذهلى فيما رواه عنه أبو بكر بن زياد النيسابورى، والذى قاله غير واحد أنهما اثنان، وهو الصحيح إن شاء الله. روى عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبى هريرة. روى عنه إسماعيل بن أبى حكيم، وزيد بن أسلم، وسعد بن سعيد الأنصارى، وسعيد بن أبى هند، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وابنه عمر بن على بن الحسين، والزهرى، وواقد بن محمد بن زيد العمرى. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من أفاضل أهل المدينة. قال البخارى، ويحيى بن بكير: مات بالمدينة سنة سبع وتسعين. زاد يحيى: سنة سبع وسبعين. روى له أبو داود فى الناسخ والمنسوخ، والباقون سوى ابن ماجه، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٨٥٦ - سعيد بن مسروق الثورى الكوفى: والد سفيان، ومبارك، وعمر، سمع عكرمة مولى ابن عباس، والشعبى، ومندار الثورى، وأبا الضحى مسلم بن صبيح، وإبراهيم بن يزيد التيمى، وآخرين. روى عنه ابناه سفيان، وعمر، وشعبة، وزهير بن معاوية، وأبو الأحوص سلام بن سلم، وزائدة بن قدامة، وآخرون. قال يحيى، وأبو حاتم، وأحمد بن عبد الله: ثقة. قال أحمد: بلغنى أنه مات سنة ثمان وعشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٨٥٧ - سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى

---

٨٥٥ - فى المختصر: سعيد بن مرجانة: هى أمه، واسم أبيه عبد الله على الصحيح، أبو عثمان الحجازى، ثقة، فاضل، وزعم الذهلى أنه ابن يسار.

قال فى التقريب: ثقة فاضل. انظر: التقريب (٢٣٩٥) ، وتهذيب الكمال (١١/٥٠) (٢٣٥٠) ، والتاريخ الكبير (٣/١٦٣٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٥٠) ، والكاشف (١/ت١٩٧٣) .

٨٥٦ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٤٠٠) ، وتهذيب الكمال (١١/٦٠) (٢٣٥٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٧٠٦) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٧٨) ، والكاشف (١/ت١٩٧٧) .

٨٥٧ - فى المختصر: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى: نزيل الجزيرة، ضعيف.." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٩٤

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٤٠٥

"حرف الصاد

باب الصاد بعدها الألف

١٠٤٤ - صاعد بن عبيد البجلى: أبو محمد، ويقال: أبو سعيد الجزرى الحرانى، روى عن زهير بن معاوية الجعفى، وموسى بن أعين الجزرى، روى عنه جعفر بن مسافر التنيسى، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، ومحمد بن الحجاج الحضرمى المصرى، روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٠٤٥ - صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى: أبو عمران المدنى، أخو سعد بن إبراهيم، روى عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأنس ابن مالك، وأخيه سعد بن إبراهيم، وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمود بن لبيد، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة. روى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصارى، وابنه سالم بن صالح، وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث، وابن عمته عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن دينار، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والزهرى، ويوسف بن يعقوب الماجشون. قال ابن سعد: كان قليل الحديث، **ومات بالمدينة** فى خلافة هشام بن عبد الملك فى ولاية إبراهيم بن هشام على المدينة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: روى عن أنس إن كان سمع منه. روى له البخارى، ومسلم حديثًا واحدًا فى قتل أبى جهل يوم بدر. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٠٤٦ - صالح بن أبى الأخضر اليمامى: مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة.

١٠٤٤ - فى المختصر: صاعد بن عبيد البجلى: أبو محمد، أو أبو سعيد الحرانى: مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٢٨٥٣) ، وتهذيب الكمال (١٣/٥) (٢٧٩٣) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٩٩٧) ، والكاشف (٢/ت٢٣٤٢) .

١٠٤٥ - فى المختصر: صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: أبو عبد الرحمن المدنى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٨٥٤) ، وتهذيب الكمال (١٣/٦) (٢٧٩٤) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٧٧٥) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٧٢٠) ، والكاشف (٢/ت٢٣٤٣) .

١٠٤٦ - فى المختصر: صالح بن أبى الأخضر اليمامى: مولى هشام بن عبد الملك، نزيل البصرة، ضعيف، يعتبر به. =

=قال فى التقريب: ضعيف يعتبر به. انظر: التقريب (٢٨٥٥) ، وتهذيب الكمال (١٣/٨) (٢٧٩٥) ، وطبقات ابن سعد (٧/٢٧٢) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٧٧٨) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٧٢٧) ، والكاشف (٢/ت٢٣٤٤) .." (١)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٤٩٧

"الرحمن بن غنم الأشعرى، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وأبى هريرة. روى عنه جرير بن عبد الرحمن الرحبى، والزبير بن مسلم، والضحاك بن أيمن، وعبد الله بن عطاء، وعبد الله بن العلاء بن زير، وعبد الله بن نعيم الأوزاعى، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى، وعبد الرحمن بن أبى يزيد بن جابر، وعدى بن عدى الكندى، وأبو سفيان عيسى بن سفيان، ومحمد بن زياد الألهانى، ومكحول الشامى، وأبو طلحة الخولانى. قال العجلى: شامى، تابعى، ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، قال: وهو الذى يقال له: ابن عرزم، بالميم، والصحيح بالياء. روى له أبو داود فى القدر، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١١٠٣ - الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشى الأسدى الحزامى: أبو عثمان المدنى الكبير، وجده خالد بن حزام، أخو حكيم بن حزام، ويقال: ابن ابنه. روى عن إبراهيم بن عبد الله بن حزمى، وأيوب بن موسى القرشى، وبكيـر بن عبد الله بن الأشج، وحبيب مولى عروة بن الزبير، والحكم بن مينا، وزيد بن أسلم، وسالم أبى النضر، وسعيد المقبرى، وعبد الله بن أبى بكر بن حزم، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وقطن بن وهب، ولوط بن أبى يحيى، ومحمد بن المنكدر، ومخرمة بن سليمان، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه حميد بن زيد بن الحباب، والثورى، وأبو خالد الأحمر ابن ابنه الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن وهب، وابنه عثمان بن الضحاك بن عثمان، وابن عمه عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، وابنه محمد بن الضحاك بن عثمان، ومحمد بن عمر الواقدى، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان، وآخرون. وعن يحيى وأحمد بن حنبل: ثقة. قال أبو داود: الضحاك بن عثمان ثقة، وابنه عثمان بن الضحاك ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال محمد بن سعد: كان ثبتًا، **ومات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائة. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١١٠٣ - قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (٢٩٨٣)، وتهذيب الكمال (١٣/٢٧٢) (٢٩٢٢)، والتاريخ الكبير (٤/ت٣٠٣٠)، والجرح والتعديل (٤/ت٢٠٢٩)، والكاشف (٢/ت٢٤٥٣)، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٩٣٨) .." (١)

"عبد الله بن محمد بن عقيل. قال يحيى بن آدم: عن الحسن بن صالح، عنه. وتابعه أبو نعيم، عن الحسن بن صالح. وقال ابن جريج: أخبرت عن ابن عقيل، عن عبد الله بن مسلم ابن جرهد، عن أبيه، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بهذا. قاله البخارى، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢٠٩ - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب ابن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى المخرمى: أبو محمد المدنى، ابن عم عبد الله بن محمد الزهرى. عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٦/٢

وقاص، وأبيه جعفر بن عبد الرحمن الزهرى، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الواحد بن أبى عون، ومزاحم بن زفر، وعمه أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور، وعمة أبيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة، وغيرهم. روى عنه إبراهيم بن سعد الزهرى بن عمر بن أبى الوزير، وإسحاق بن محمد العزوى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعبد الرحمن بن مهدى، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد بن عمر الواقدى، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ويحيى بن قزعة، وأبو عامر العقدى، وآخرون. وعن أحمد: ليس بحديثه بأس. وعنه: ثقة. وعن يحيى بن معين: ليس به بأس، صدوق، ثبت. وقال أبو حاتم، والنسائى: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان من رجال أهل المدينة، كان عالمًا بالمغازى والفتوح، ولم يزل يؤمل فيه أن يلى القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله، وكان قصيرًا ذميمًا قبيحًا، ومات بالمدينة سنة سبعين ومائة، وهى السنة التى استخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة، استشهد به البخارى فى الجامع، وروى له فى أفعال العباد، والباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢١٠ – عبد الله بن جعفر بن غيلان: أبو عبد الرحمن القرشى الرقى، مولى آل عقبة

الكبرى (٣٠٤٥) ، والدارقطنى (٢٢٤/١) برقم (١) ، وأبو داود (٤٠١٤) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٧٥/١) ، والإمام أحمد فى مسنده (٤٧٨/٣) .

١٢٠٩ – فى المختصر: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن المحرمة: أبو محمد المدنى المخرمى، بسكون المعجمة، وفتح الراء المخففة، ليس به بأس.

قال فى التقريب: ليس به بأس. انظر: التقريب (٣٢٦٣) ، وتهذيب الكمال (٣٧٢/١٤) (٣٢٠٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٤٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٠٠) ، والكاشف (٢/٢٦٩٠) .

١٢١٠ – فى المختصر: عبد الله بن جعفر بن غيلان: بالمعجمة، الرقى، أبو عبد الرحمن القرشى، مولاهم، ثقة، تغير بآخرة.

قال فى التقريب: ثقة، لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه. انظر: التقريب (٣٢٦٤) ، وتهذيب الكمال (٣٧٦/١٤) (٣٢٠٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٥٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٠٤) ، والكاشف (٢/ت٢٦٩١) ،." (١)

"الفضل المخزومى، وإسحاق بن حازم المدنى البزار، وبشر بن المفضل، والحسن بن صالح بن حى، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، والثورى، وابن عيينة، وشريك النخعى، وابن جريج، ومحمد بن عجلان، ومعمر بن راشد، ويعقوب بن عبد الله القمى، وآخرون. وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.

قال ابن المدينى، عن بشر بن عمر الدهرانى: كان مالك لا يروى عنه. قال ابن المدينى: وكان يحيى بن سعد لا يروى عنه. قال يعقوب وابن عقيل: صدوق، وفى حديثه ضعف شديد جدًا. وعن يحيى بن معين: ليس حديثه حجة. وعنه:

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٦٢/٢

ضعيف الحديث. وعنه: ليس بذاك. وقال العجلى: مدنى تابعى جائز الحديث. وقال أبو زرعة: يختلف عنه فى الأسانيد. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، ولا ممن يُحتج بحديثه، يُكتب حديثه، وهو أحب إلىَّ من تمام بن نجيح. وقال النسائى: ضعيف. وقال الترمذى: صدوق. وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. قال البخارى: مقارب الحديث. قال الواقدى: **مات بالمدينة** قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وخروج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال العباد، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٣٦٩ – عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى: أبو هاشم المدنى، أخو الحسن بن محمد بن الحنفية، روى عن أبيه محمد بن الحنيفة، وصهر له من الأنصار من أصحاب النبى – صلى الله عليه وسلم –، روى عنه إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بابن الإمام، وسالم بن أبى الجعد، وسعيد بن المرزبان البقال، وعمرو بن دينار، وأبيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن الحنفية، ومحمد بن على بن عبد الله بن عباس، والزهرى. قال الزبير بن بكار: ولد محمد الأكبر ابن على بن أبى طالب عبد الله، ويكنى أبا هاشم، وحمزة، وجعفرًا الأكبر، ورجاء وعليًا لأم ولد تدعى نائلة، كان أبو هاشم صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمد بن على بن عبد الله بن العباس، وصرف إليه ودفع إليه كتبه، ومات عنده. وقال محمد بن سعد: كان صاحب علم ورواية، وكان ثقة قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه وينتحلونه، وكان بالشام مع بنى هاشم

١٣٦٩ – قال فى التقريب: ثقة، قرنه الزهرى بأخيه حسن. انظر: التقريب (٣٦٠٤) ، وتهذيب الكمال (١٦/٨٥) (٣٥٤٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٥٨٢) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧١١) ، والكاشف (٢/ت٢٩٩٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٥٣٣).." (١)

"الحجبى المكى: أخو شيبة بن جبير بن شيبة، وأمه الحُميد بنت جبير بن شيبة المذكورة فى حديث أبان، عن عثمان فى النهى عن نكاح المحرم. روى عن سعيد بن المسيب، وأخيه شيبة بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن عباد بن جعفر، وعمته صفية بنت شيبة. روى عنه ابن ابن أخيه زرارة بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة، وسعيد ابن حسان المخزومى، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج، وقرة بن خالد بن السدوسى. قال يحيى والنسائى: ثقة. وقال محمد بن سعد: ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٤٣٠ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى: أبو الفضل، ويقال: أبو حفص المدنى، والد سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ويقال: إنهم من ولد الغطيون حلفاء الأوس، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. روى عن عبد الله بن إبراهيم بن حنين، وأبيه جعفر بن عبد الله بن الحكم، وزرعة بن عبد الرحمن الأنصارى، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى، وعتبة بن عبد الله، وعم أبيه عمرو بن عبد الحكم بن رافع الأنصارى، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه بكر بن بكار، وحماد بن أسامة،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٣٥/٢

وحماد ابن زيد، وخالد بن الحارث، وأبو خالد الأحمر، وأبو عاصم النبيل، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والفضل ابن موسى البنانى، ومحمد بن عمر الواقدى، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وآخرون. قال أحمد: ثقة، ليس به بأس. وعن يحيى: ثقة ليس به بأس، وكان يرى القدر. وعنه يحيى بن سعيد يوثقه، وكان الثورى يضعفه. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى كتاب رفع اليدين فى الصلاة وغيره، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٤٣١ - عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى: أبو صالح الكوفى. روى عن

١٤٣٠ - فى المختصر: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى: صدوق، رمى بالقدر، وربما وهم.

قال فى التقريب: صدوق رمى بالقدر، وربما وهم. انظر: التقريب (٣٧٦٨) ، وتهذيب الكمال (٤١٦/١٦) (٣٧٠٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٧٦) ، والكاشف (٢/ت٣١٣٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٤٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٦٧) .

١٤٣١ - فى المختصر: عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى: بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة، أبو صالح." (١)

"وليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، والزهرى، وهو من أقرانه، ومنصور بن زاذان، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرون.

ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وأمه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، قال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استخلف بعث إلى أبى الزناد، وإلى عبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن المنكدر، وربيعة، فقدموا على الشام، فمرض عبد الرحمن بن القاسم ومات بالغدين من أرض الشام فشهدوه، وكان ثقة ورعًا كثير الحديث. وقال البخارى فى صحيحه فى باب المناسك: نا على بن عبد الله، نا سفيان، قال: ثنا عبد الرحمن بن القاسم، وكان أفضل أهل زمنه، أنه سمع أباه، وكان أفضل أهل زمانه، يقول: سمعت عائشة، رضى الله عنها، تقول: طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى هاتين ... الحديث. وعن سفيان: لم يكن بالمدينة رجل أرضى من عبد الرحمن بن القاسم. قال العجلى، وأبو حاتم، والنسائى، وأحمد: ثقة. وقال ابن سعد وغير واحد: مات بالشام سنة ست وعشرين ومائة. وقال خليفة بن خياط: مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٦١/٢

باب عبد الرحمن وأبوه بالكاف

١٥٣٧ - عبد الرحمن بن أبى كريمة: والد الأسدى إسماعيل بن عبد الرحمن مولى قيس بن مخرمة. روى عن أبى هريرة. وروى عنه ابنه إسماعيل وأهل الكوفة. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥٣٨ - عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى: أبو الخطاب المدنى، أخو عبد الله بن كعب بن مالك. روى عن جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، على

١٥٣٧ - قال فى التقريب: مجهول الحال. انظر: التقريب (٤٠٠٤) ، وتهذيب الكمال (٣٦٧/٧) (٩٤٠3) ، والكاشف (٢/ت٣٣٣٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٩٤٧) .

١٥٣٨ - فى المختصر: عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى: أبو الخطاب المدنى، ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم -.

قال فى التقريب: ثقة من كبار التابعين. انظر: التقريب (٤٠٠٥) ، وتهذيب الكمال (٣٦٩/١٧) (٣٩٤١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٠٩١، ١٣٣٠) ، والكاشف (٢/ت٣٣٣٩) .." (١)

"حرب، ورجلين من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -. روى عنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبائى المصرى، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يزيد الليثى، ومعمر بن أبى حبيب، ويحيى بن يزيد، ويقال: ابن زيد الباهلى البصرى. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة، وله دار بالمدينة عند دار على بن أبى طالب، **ومات بالمدينة** فى خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين، وهو ابن أخت عثمان بن عفان. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال أبو نصر بن ماكولا: ولد على عهد النبى - صلى الله عليه وسلم -، وقتل أبوه يوم بدر كافرًا. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٦٩٤ - عبيد الله بن على بن أبى رافع المدنى: مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، وهو ابن أخى عبيد الله بن أبى رافع، يقال له: عبادل، ويقال: على بن عبيد الله. قال الترمذى: وعبيد الله ابن على أصح. روى عن سعيد بن المسيب، وجده أبى رافع مرسلاً، وجدته سلمى أم رافع، ويقال: عمته. روى عنه حارثة بن أبى الرجال، وسعيد بن مسلم بن باتك، وسعيد بن أبى هلال، ومولاه فايد المدنى، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، وآخرون. وعن يحيى بن معين: ابن أبى رافع عن عمته لا بأس به. وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قيل له: يُحتج بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٧/٢

١٦٩٥ – عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، رضى الله

١٦٩٤ – فى المختصر: عبيد الله بن على بن أبى رافع: يعرف بعبادل، لين الحديث.

– وفى المختصر أيضًا: عبيد الله: عن جده، وعنه فائد، هو ابن على بن أبى رافع المذكور.

قال فى التقريب: لين الحديث. انظر: التقريب (٤٣٣٨) ، وتهذيب الكمال (١٩/١٢٠) (٣٦٦٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٦٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٤٩) ، والكاشف (٢/ت٣٦٢٢) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٣٨٥) .

١٦٩٥ – فى المختصر: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى: أبو عثمان، ثقة، ثبت.

– وفى المختصر أيضًا: عبيد الله: غير منسوب، عن نافع، وعنه هشيم، هو ابن عمر بن حفص المذكور. =

=قال فى التقريب: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع، وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها. انظر: التقريب (٤٣٤٠) ، وتهذيب الكمال (١٩/١٢٤) (٣٦٦٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٧٣) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٤٥) ، والكاشف (٢/ت٣٦٢٤) .." (١)

"أم المؤمنين. روى عنه بكير بن الأشج، وجعفر بن ربيعة المصرى، والحكم بن عتيبة، وخالد بن أبى الصلت، وزياد بن أبى زياد مولى ابن عياش، وسليمان بن يسار، وهو من أقرانه، وأبيه عبد الله بن عراك بن مالك، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ومكحول الشامى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرون. وقال العجلى: تابعى ثقة من خيار التابعين. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن سعد: مات بالمدينة فى خلافة يزيد بن عبد الملك، وكان استخلاف يزيد فى سنة إحدى ومائة بعد موت عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٨٢ – عروة بن الحارث: أبو فروة الهمذانى الكوفى، وهو أبو فروة الأكبر. روى عن عامر الشعبى، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وأبى زرعة بن عمرو بن جرير، وآخرين. روى عنه جرير بن عبد الحميد، والثورى، وابن عيينة، والأعمش، وشعبة، وأبو إسحاق السبيعى، وهو أكبر منه، وآخرون. وعن يحيى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى مقرونًا بغيره، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٨٣ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى: أبو عبد الله المدنى. روى عن أسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وحجاج بن حجاج الأسلمى، والحسن، والحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، وحكيم بن حزام، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وأبى أيوب خالد بن زيد الأنصارى، وأبيه الزبير بن العوام، وزيد بن ثابت، وزبيد بن الصلت، وعاصم بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن الأقرم، وقيل: بينهما رجل، وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب، وأخيه عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن زمعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عبد القارى، وعلى ابن أبى طالب، وعمر بن أبى سلمة

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٨٠

ربيب النبى – صلى الله عليه وسلم –، وعمرو بن العاص، وقيس بن

١٧٨٢ – فى المختصر: أبو فروة الهمدانى: هو عروة بن الحارث الكوفى الأكبر، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٥٧٥) ، وتهذيب الكمال (٢٠/٦) (٣٩٠٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥٣) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢٢٢٤) ، والكاشف (٢/ت٣٨٢٥) .

١٧٨٣ – فى المختصر: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسيدى: أبو عبد الله المدنى، ثقة، فقيه مشهور.

قال فى التقريب: ثقة فقيه. انظر: التقريب (٤٥٧٧) ، وتهذيب الكمال (٢٠/١١) (٣٩٠٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٣٨) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢٢٠٧) ، والكاشف (٢/ت٣٨٢٧) .." (١)

"٢٠١٧ – عمير بن عبد الله الهلالى: مولى عبد الله المدنى أم الفضل بنت الحارث، وقيل: مولى ابنها عبد الله بن عباس. روى عن أسامة بن زيد، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبى – صلى الله عليه وسلم –، والفضل بن عياض، وأبى جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى، ومولاته أم الفضل بنت الحارث. روى عنه إسماعيل بن رجاء الزبيدى، وسالم أبو النضر، وعبد الرحمن بن مهران مولى بنى هاشم، وعبد الرحمن ابن هرمز الأعرج. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن سعد وغيره: **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى حديثين أحدهما فى رد السلام، والآخر فى صوم يوم عرفة. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٠١٨ – عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمى: من أهل الكوفة. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير. روى عنه الثورى، وأه ل الكوفة، يعتبر حديثه من غير رواية عبد الجبار بن العباس الشبامى عنه، وشبام قبيلة باليمن. قلت: روى عن عبد الملك بن المغيرة الطائفى أيضًا، وروى عنه قيس بن الربيع حديثه فى السلام فى آخر الصلاة، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٠١٩ – عمير بن يزيد بن عمر بن حبيب بن خماشة: ويقال: ابن حُباشَة الأنصارى، أبو جعفر الخطمى المدنى نزيل البصرة، وأمه بنت عقبة بن الفاكه بن سعد الأنصارى، لجديه عمير بن حبيب والفاكه بن سعد صحبة. روى عن الحارث بن فضيل الخطمى، وسعيد بن المسيب، وخاله عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، وعمارة بن خزيمة بن ثابت، وعمارة بن عثمان بن حنيف، ومحمد بن كعب القرظى، وأبيه يزيد بن عمير، وأبى أمامة

٢٠١٧ – فى المختصر: عمير مولى ابن عباس: هو ابن عبد الله الهلالى، أبو عبد الله المدنى، وهو مولى أم الفضل، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٢٠١) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٣٨١) (٤٥١٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٣٢٢٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢١٠٥) ، والكاشف (٢/ت٤٣٥٢) .

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣١٥

٢٠١٨ – فى المختصر: عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمى: ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٢٠٠) ، وتهذيب الكمال (٣٨٠/٢٢) (٤٥١٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٣٢٦١) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢٠٨٥) .

٢٠١٩ – فى المختصر: أبو جعفر الخطمى: بفتح المعجمة، وسكون المهملة، هو عمير بن يزيد بن عمر ابن حبيب الأنصارى المدنى نزيل البصرة، صدوق.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٥٢٠٦) ، وتهذيب الكمال (٣٩١/٢٢) (٤٥٢٢) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٣٢٥٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢٠٩٩) ، والكاشف (٢/ت٤٣٥٦) .." (١)

"الخطاب، وأبى بكر الصديق. روى عنه عبد الرحمن الأعرج، والزهرى، وأبو الأصبع السلمى مولى سليم، وهو ممن ولد على عهد النبى – صلى الله عليه وسلم – ولا عقب له. وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: كان رجلاً، صالحًا، فاضلاً، فقيهًا، مات بالمدينة فى أيام عبد الملك بن مروان. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢١٦٨ – كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزنى المدنى: روى عن بكر بن عبد الرحمن المزنى البصرى، وربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، وأبيه عبد الله بن عمرو، ومحمد بن كعب القرظى، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه إبراهيم بن على الرافعى، وأبو إسحاق الفزارى، وإسحاق بن إبراهيم الحنينى، وخالد ابن مخلد القطوانى، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعبد الله بن وهب المصرى، وعبد العزيز الدراوردى، ومحمد بن عمر الواقدى، ومروان بن معاوية الفزارى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وهو أكبر منه. وقال أحمد: منكر الحديث، ليس بشيء. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ضرب أبى على حديث كثير بن عبد الله فى المسند ولم يحدثنا عنه. وقال يحيى: لجده صحبة، وكثير ضعيف الحديث. وعنه: ليس بشيء. وعن أبى داود: كان أحد الكذابين. وقال أبو زرعة: واهى الحديث، ليس بقوى. وقال: ليس بالمتين. وقال النسائى، والدارقطنى: متروك الحديث. وعن النسائى: ليس بثقة. وقال ابن حبان: روى عن أبيه، عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. روى له البخارى فى كتاب القراءة خلف الإمام وفى أفعال العباد، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢١٦٩ – كثير بن فرقد المدنى: سكن صمر. روى عن عبد الله بن لهيعة، وعمر بن الحارث، والليث بن سعد، ومالك بن أنس. وعن يحيى بن معين: مدنى، كان بمصر. روى عنه اللي‍ث بن سعد، وهو ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، كان من أقران الليث بن

٢١٦٨ – فى المختصر: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى المدنى: ضعيف.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤١٨/٢

قال فى التقريب: ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب. انظر: التقريب (٥٦٣٤) ، وتهذيب الكمال (١٣٦/٢٤) (٤٩٤٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٩٤٥) ، والجرح والتعديل (٧/ت٨٥٨) ، والكاشف (٣/ت٤٧٠٤) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٩٤٣) .

٢١٦٩ – فى المختصر: كثير بن فرقد المدنى: نزيل مصر، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٦٣٨) ، وتهذيب الكمال (١٤٤/٢٤) (٤٩٥٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٩٢٩) ، والجرح والتعديل (٧/ت٨٦٤) ، والكاشف (٢/ت٤٧٠٨) .." (١)

"الهاد، وأبى الزبير المكى، وعائشة بنت سعد بن أبى وقاص، وآخرين كثيرين.

روى عنه إبراهيم بن طهمان، ومات قبله، وإبراهيم بن عمر بن أبى الوزير، وأبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وبشر بن عمر الزهرانى، وخالد بن عبد الرحمن الخراسانى، وخلف بن هشام البزار، وروح بن عبادة، ونافع بن سليمان، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وسعيد بن داود الزنبرى، وسعيد بن منصور، وسفيان الثورى، ومات قبله، وسفيان بن عيينة، وسالم بن قتيبة، وشعبة بن الحجاج، ومات قبله، وشعيب بن مريم، وأبو عاصم النبيل، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمد النفيلى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعبد الرحمن الأوزاعى، وهو أكبر منه، وقراد عبد الرحمن بن غزوان، وابن جريج، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقتيبة بن سعيد، وليث بن سعد، وهو من أقرانه، ومحمد بن إدريس الشافعى، ومحمد بن مسلم الزهرى، وهو من شيوخه، ومكى ابن إبراهيم المكى، وهشام بن عمار الدمشقى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب المصرى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وهو من شيوخه، ويحيى القطان، ويحيى بن يحيى النيسابورى، وأبو إسحاق الفزارى، وأبو عامر العقدى، وأبو الوليد الطيالسى، وآخرون كثيرون.

قلت: كان مالك بن أنس يسأل أبا حنيفة ويأخذ بقوله سرًا، ويمع منه متنكرًا، وأثنى عليه أبو حنيفة، وروى عنه أيضًا. وعن الشافعى، عن مالك: رأيت رجلاً لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهبًا لقام بحجته. رواه ابن عبد البر فى مناقب أبى حنيفة، رضى الله عنه. وروى عن مالك أيضًا الإمام محمد بن الحسن الشيبانى، ولازمه مدة، وسمع عليه الموطأ. وقال البخارى، عن ابن المدينى: له نحو ألف حديث. وقال البخارى: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وعن ابن عيينة: ما كان أشد انتقاء مالك للرجال وأعلمه بشأنهم. وعن يحيى: ثقة. وهو أثبت فى نافع من أيوب، وعبيد الله بن عمر، وليث بن سعيد، وغيرهم. وعنه: أثبت أصحاب الزهرى مالك، ومالك فى نافع أثبت عندى من عبيد الله بن عمر، وأيوب السختيانى. وهذا المقدار كان فى ثباته؛ لأن جلالة قدره وإمامته ظاهرة لا تخفى. قال الواقدى: مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة، وهو ابن تسعين سنة، وحمل به ثلاث سنين، يعنى فى بطن أمه، وصلى عليه

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٩٣/٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، وهو يومئذ وال على المدينة، ودفن بالبقيع. وقال ابن سعد: كان مالك ثقة، مأمونًا، ثبتًا، ورعًا، فقيهًا، عالمًا، حجة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.." (١)

"وآخرين. روى عنه أبو داود، وإبراهيم بن يوسف الهشخانى، والحسن بن سفيان الشيبانى، وأبو زرعة الرازى، وآخرون. وقال أبو زرعة: كوفى ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال الحضرمى: مات سنة أربعين ومائتين. روى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٢٨٦ – مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى: أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى. روى عنه فى كتابه مشكل الآثار.

٢٢٨٧ – مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى المدنى: جد مصعب بن عبد الله الزبيرى. روى عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، وأبيه ثابت، عن عبد الله بن الزبير، وحناط بن قيس الزرقى، وعمه عامر بن عبد الله بن الزبير، وجده عبد الله بن الزبير مرسل، وعطاء بن أبى رباح، ومحمد بن المنكدر، وهشام ابن عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم، وهو أكبر منه، وعبد الله بن المبارك، وابنه عبد الله ابن مصعب بن ثابت الزبيرى، وعبد العزيز الدراوردى، ومحمد بن عمر الواقدى، وآخرون. وعن أحمد: ضعيف الحديث. وعن ابن معين: ضعيف. وعنه: ليس بشىء. وقال أبو حاتم: صدوق، كثير الغلط، ليس بالقوى. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال أبو حاتم: **مات بالمدينة** سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن ثلاثة وسبعين سنة. روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٨٨ – مصعب بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى: أبو زرارة المدنى والد زرارة بن مصعب. روى عن أبيه سعد بن أبى وقاص، وصهيب بن سنان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعدى بن حاتم، وعكرمة بن أبى جهل، وعلى بن أبى طالب. روى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدى، وابن أخيه إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبى وقاص، والحكم بن عتبة، والزبير بن عدى، وطلحة بن مصرف، وعلى بن الأقمر، ومجاهد بن جبر، وأبو إسحاق السبيعى، وآخرون. ذكره

٢٢٨٦ – لم أقف عليه.

٢٢٨٧ – فى المختصر: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى: لين الحديث، وكان عابدًا.
قال فى التقريب: لين الحديث، وكان عابدًا. انظر: التقريب (٦٧٠٨) ، وتهذيب الكمال (١٨/٢٨) (٥٩٨٠) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥٢٤) ، والجرح والتعديل (٨/ت٧٤٠٧) ، والكاشف (٣/٥٥٥٤) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٥٥٨)
.

٢٢٨٨ – فى المختصر: مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى: أبو زرارة المدنى، ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤/٣

قال فى التقريب: ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبى جهل. انظر: التقريب (٦٧١٠) ، وتهذيب الكمال (٢٤/٢٨) (٥٩٨٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥١٤) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٤٠٣) ، والكاشف (٣/ت٥٥٥٥) .." (١)

"المدنى. روى عن إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن طهمان، وسعيد بن بشير، وعبد الرحمن ابن سعد، وعمار المؤذن، وعمرو بن سلام، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، ومخرمة بن بكير بن الأشج، ومعاوية بن صالح الحضرمى، وموسى بن على ابن رباح، وعبيدة بنت نايل، وآخرين كثيرين. روى عنه أحمد بن حنبل، فيما قيل، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، والحسن بن الصباح البزاز، وسهل بن زنجلة الرازى، وعبد الله بن الزبير الحميدى، وأبو بكر بن أبى شيبة، وعلى بن المدينى، والفضيل بن الصباح، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر محمد بن خلال الباهلى، ونصر بن على الجهضمى، وهارون بن عبد الله الحمال، ويحيى بن معين، ويونس بن عبد الأعلى، وآخرون كثيرون. قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى، وهو أحب إلىَّ من عبد الله بن سعد، كان يعالج القز بالمدينة ويشتريه، وكان له غلمان حاكة، وكان يشترى ويلقى إليهم. **مات بالمدينة** فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث، ثبتًا مأمونًا، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٣٣٦ - معن بن محمد بن معن بن نصلة الغبارى الحجازى: روى عن سعيد المقبرى، وحنظلة بن على. روى عنه ابنه محمد، وعبد الملك بن جريج، وعمر بن على ابن مقدم، وعبد الله بن عبد الله الأموى، روى له البخارى، والترمذى، والنسائى.

٢٣٣٧ - معن بن نضلة بن عمرو الغفارى: يروى عن أبيه. روى عنه ابنه محمد بن معن، ذكره ابن حبان فى الثقات.

* * *

باب الميم بعدها الغين المعجمة

٢٣٣٨ - مغيث بن سمى الأوزاعى: أبو أيوب الشامى. روى عن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، وعمير بن ربيعة الدمشقى، فيما قيل، وهو من أقرانه، وكعب

٢٣٣٦ - قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٨٤٦) ، وتهذيب الكمال (٤١3/٢٨) (٦١١٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٦٩٩) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٢٦٨) ، والكاشف (٣/ت٥٦٧٣) .

٢٣٣٨ - فى المختصر: مغيث: بضم أوله، وكسر ثانيه، وتحتانية، ومثلثة، ابن سمى، بمهملة مصغرًا، الأوزاعى أبو أيوب الشامى، ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٤٤

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٨٥١) ، وتهذيب الكمال (٣٤٨/٢٨) (٦١٢١) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٠٢٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٧٩٢) ، والكاشف (٣/ت٥٦٧٧) .." (١)

"الأسود النضر بن عبد الجبار: بلغنى أنه توفى سنة ثمانين. روى له مسلم، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٤٣٩ – نافذ أبو صعبة: مولى عبد الله بن عباس، حجازى. روى عن مولاه عبد الله ابن عباس. روى عنه سليمان الأحول، وعمرو بن دينار، وفرات القراز، والقاسم بن أبى برّة، ويحيى بن عبد الله بن صيفى، وأبو الزبير المكى. قال أحمد، ويحيى، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال محمد بن سعد: قال ابن عمر: مات بالمدينة سنة أربع ومائة فى آخر خلافة يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة، حسن الحديث. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٤٤٠ – نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدنى، أخو محمد بن جبير بن مطعم، كان ينزل دار أبيه بالمدينة، وبها مات. روى عن بشير بن سحيم، وأبيه جبير بن مطعم، وجرير بن عبد الله البجلى، ورافع بن خديج، والزبير بن العوام، وسهل بن سعد، والعباس بن عبد المطلب، وابنه عبد الله بن عباس، وعثمان بن أبى العاص، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وعلى بن أبى طالب، ومسعود بن الحكم الزرقى، والمغيرة بن شعبة، وأبى هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وآخرين. روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس المدنى، وحبيب بن أبى ثابت، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، وداود بن قيس الفراء، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن الفضل الهاشمى، وعتبة بن مسلم، وعروة بن الزبير، وعمرو بن دينار، والزهرى، وأبو الزبير المكى، ويونس بن جناب، وآخرون. وذكره ابن سعد فى الطبقه الثانية من أهل المدينة. وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن حراش: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من خيار التابعين، كان يحج ماشيًا وناقته تقاد. وقال الواقدى: مات سنة تسع وتسعين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٤٣9 - فى المختصر: أبو معبد: مولى ابن عباس، هو نافذ، بفاء ومعجمة، المكى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٠٩٧) ، وتهذيب الكمال (٢٦٨/٢٩) (٦٣٥٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٥٥) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٣٢١) ، والكاشف (٣/ت٥٨٧٤) .

٢٤٤٠ – فى المختصر: نافع بن جبير بن مطعم النوفلى: أبو محمد، أو أبو عبد الله المدنى، ثقة، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٧٠٩٨) ، وتهذيب الكمال (٢٧٢/٢٩) (٦٣٥٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٥٧) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٠٦٩) ، والكاشف (٣/ت٥٨٧٥) .." (٢)

"كلهم يقولون فى سجدة السهو: إنها بعد السلام ويتشهد فيها ويسلم. قال حماد بن أبى سليمان: هكذا يفتى أنس بن مالك. قال أبو حنيفة: وسألت أنس بن مالك، فقال هكذا.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٦٤/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٠٧/٣

وروى قاضى القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادى بإسناده إلى أبى حنيفة أنه قال: نعينا سبعة من صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وسمعت من كل واحد منهم خيرًا، ثم أنهم ذكرانهم: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، وعبد الله بن أنس، وعبد الله بن أبى أوفى، وجابر بن عبد الله الأنصارى، وواثلة بن الأسقع، وأنس ابن مالك، وعائشة بنت عجرد. وعن أبى داود الطيالسى، عن أبى حنيفة، قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أنيس الكوفة سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "حبك للشيء يعمى ويُصّم". وعن عبد العزيز بن حسين الطبرى، قال: حدثنى مكرم بن أحمد، حدثنى محمد بن أحمد ابن سماعة، حدثنى بشر بن الوليد، حدثنى أبو يوسف، حدثنى أبو حنيفة، قال: ولدت سنة ثمانين، وحججت مع أبى سنة ست وتسعين وأنا ابن ست عشرة سنة، فلما وصلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة، فقلت لأبى: من هذا؟ فقال: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى صاحب النبى – صلى الله عليه وسلم –، فتقدمت وسمعته يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "من تفقه فى دين الله كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب (*) ".

وقد قيل: فى بعض ذلك وهم، فإنه لم ير جابر بن عبد الله ولا روى عنه، فإنه مات سنة تسع وسبعين باتفاق الرواة، وهو آخر من **مات بالمدينة** من أصحاب العقبة. وولد أبو حنيفة على الصحيح سنة ثمانين، وكيف يتصور ذلك؟ قلت: يتصور ذلك على قول من قال: إن مولد أبى حنيفة سنة إحدى وستين أو سنة سبعين، فعلى الأول يكون عمره ثمانى عشر سنة حين توفى جابر، وعلى الثانى تسع سنين، وكذا قيل: إنه لم ير غير أنس. قلت: لا نسلم ذلك فى غير جابر؛ لأن فى جابر وهمًا، وأما غير ذلك فليس فيه وهم ولا غلط. أما أنس بن مالك، فإنه آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث، فيكون عمر أبى حنيفة حينئذ إما أحد عشر سنة أو اثنى عشر أو ثلاث عشرة، وأما عبد الله بن الحارث بن جزء، فإنه مات بمصر سنة ثمان وثمانين، فيكون عمر أبى حنيفة حينئذ ثمان سنين، وأقل ما قيل فى

(*) أخرجه الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (١/٢٧٠، ٢٧١) ، والرافعى فى التدوين فى أخبار قزوين (٣/٢٦٠، ٢٦١) .." (١)

"وقال صالح بن أحمد الهمدانى الحافظ: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول: سمعت أبى يقول: خلف يحيى من الكتب مائة قمطرًا وأربعة عشرًا قمطرًا وأربع حباب شرابية مملوءة كتبًا.

وعن مجاهد بن موسى قال: كان يحيى بن معين يكتب الحديث نيفًا وخمسين مرة. وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: لو لم يكتب الحديث من ثلاثين وجهًا ما علقناه. وعن يحيى: إذا كتبت فقمش. وقال ابن المدينى: انتهى العلم إلى يحيى بن آدم، وبعده يحيى بن معين. وعن أبى عبيد القاسم بن سلام: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/١٢٤

والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وآداء له على بن المدينى، وأحسنهم وضعًا للكتاب لبن أبى شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجل يقع فى يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث، وإنما يبغضه لما تبين أمر الكذابين، والحاصل أنه لا يحتاج إلى التطويل فى ترجمته، فإنه علم ثبت حجة، قد عرفه كل أحد قديمًا وحديثًا، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة، ومات بمدينة الرسول – صلى الله عليه وسلم – لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة، ودخل فى الست، ودفن بالبقيع. قال البخارى: **مات بالمدينة** سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين، وغسل على أعواد النبى – صلى الله عليه وسلم –. وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٥٧ – يحيى بن المقدام بن معدى كرب الكندى الحمصى: والد صالح بن يحيى بن المقدام بن معدى كرب. روى عنه ابنه صالح بن يحيى بن المقدام. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٥٨ – يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم: أبو زكريا السختيانى الحدانى البلخى، يعرف بخت، كوفى الأصل. سمع سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وسعيد بن منصور، وعبد الرزاق بن همام، والوليد بن مسلم، وآخرين. روى عنه البخارى، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، وموسى بن هارون، وجعفر بن محمد الفريابى، وآخرون.

٢٦٥٧ – فى المختصر: يحيى بن المقدام بن معدى كرب: مستور.

قال فى التقريب: مستور. انظر: التقريب (٧٦٨١) ، وتهذيب الكمال (٣١/٥٧٠) (٦٩٢٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣١١٨) ، والكاشف (٣/ت٦٣٥٨) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٦٣٧) .

٢٦٥٨ – قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٦٨٣) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٦) (٦٩٣٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣١١٤) ، والجرح والتعديل (٩/ت٧٨١) ، والكاشف (٣/ت٦٣٦٠) .." (١)

"٣٨٠٧ – العبيدى: بضم العين وفتح الباء الموحدة قال سيبويه: حى من بنى عدى، يقال لهم: بنو عبيد، قالوا فيه: عبدى.

٣٨٠٨ – العبدى: بفتح العين والباء، نسبة إلى عبيدة، وهو فى القبائل كثير، وهذه النسبة على القياس كما يقال فى جذيمة: جذمى، وفى ربيعة ربعى.

٣٨٠٩ – العبيدى: بفتح العين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف: نسبة إلى عبيدة بن معاوية بن قشير، وهذا على غير القياس، منهم المختار بن وهب العبيدى.

٣٨١٠ – العبيدى: بضم العين وفتح الباء وسكون الياء: فى القبائل فى الأوس من الأنصار عبيد بطن وهو عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس منهم كلثوم بن هدم بن امرئ القيس بن الحارث بن عبيد

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٢٢٥

العبيدى، وهو أول أنصارى **مات بالمدينة** بعد قدوم النبى – صلى الله عليه وسلم – عليها، ومات قبل بدر وفى الخزرج عبيد بطن، وهو عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة، منهم البراء بن معرور بن صخر ابن خنساء بن سنان بن عبيد وفى الأزد عبيد بطن، وكذا فى قضاعة وفى خولان وفى همدان.

٣٨١١ – العبدرى: نسبة إلى عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى ابن غالب بن فهر، منهم عثمان بن أبى طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار القرشى العبدرى، هو الذى أخذ منه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مفتاح الكعبة يوم الفتح ثم رده عليه.

٣٨١٢ – العبدلى: فى غطفان نسبة إلى عبد الله بن غطفان، وكان اسمه عبد العزى، وفى تميم ينسب إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

٣٨١٣ – العبشمى: نسبة إلى عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة، منهم أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشى العبشمى، زوج زينب بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وفى تميم أيضًا عبد شمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

٣٨١٤ – العبقسى: نسبة إلى عبد القيس بن أقصى بن دعمر بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نذار وهذه النسب كلها على غير القياس، والقياس فى الكل عبدى وممن ينسب هذه النسبة من الرواة أبو عبد الرحمن على بن الحسن بن شقيق العبقسى مولى عبد القيس.

٣٨١٥ – العبسى: بفتح العين وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة: نسبة إلى عبس." (١)

"٢١٠ – سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجى الساعدى: أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور.

٢١١ – سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية: صحابية، هاجرت مع زوجها أبو حذيفة بن عتبة إلى حبشة.

٢١٢ – سهيل بن البيضاء القرشى الفهرى: وبيضاء أمه، وهو لقب لها، واسمها رعد، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن منبة بن الحارث بن فهر، ووقع فى بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدرى أسلم قديمًا، وهاجر إلى حبشة، ثم رجع فهاجر من مكة إلى المدينة، وشهد بدرًا وغيرها، **ومات بالمدينة** سنة تسع، وصلى عليه النبى – صلى الله عليه وسلم – فى المسجد. قال أنس: كان أسن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أبو بكر الصديق، وسهل بن بيضاء، روى عنه سعيد بن المسيب، مرسلاً، وله ذكر فى حديث سعد بن أبى وقاص. قلت: الذى وقع فى المسند من رواية محمد بن إبراهيم التيمى، عن سهل بن بيضاء، قال: نادى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأنا رديفه: ((يا سهيل بن بيضاء، من قال: لا إله إلا الله، أوجب الله له بها الجنة، وأعتقه من النار)) ، وفى رواية أدخل بين محمد بن إبراهيم وسهيل، سعد بن الصلت، كذا فى تعجيل المنفعة.

٢١٣ – سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية: أم المؤمنين، تزوجها النبى – صلى الله عليه وسلم – بعد خديجة بمكة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٤٢٩

٢١٤ – سويد بن قيس: صحابى نزل الكوفة.

٢١٥ – سويد بن النعمان بن مالك الأنصارى: صحابى، شهد أُحُدًا وما بعدها.

* * *

باب الشين المعجمة

٢١٦ – شبل بن خالد، أو ابن خليد، أو خالد المزنى: مقبول، وأخطأ من قال: هو ابن معبد.

٢١٧ – شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى: أبو يعلى، صحابى، وهو ابن أخى حسان بن ثابت.

٢١٨ – شداد بن الهاد الليثى: قيل: اسمه أسامة، وقيل: اسم أبيه، صحابى شهد الخندق وما بعدها.." (١)

"أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري قال: أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال: سيدنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب" رواه أبو داود في سننه عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن كثير به فوقع لنا بدلًا منه ولله الحمد.

أبو اليمن ابن عساكر عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الإمام العلامة الحافظ الزاهد أمين الدين الدمشقي ثم المكي:

مولده في سنة أربع عشرة وستمائة وكان قوي المشاركة في العلوم لطيف الشمائل بديع النظم خيرا صالحا صاحب صدق وتوجه، اعتنى من صغره بالعلم خصوصا الحديث، وأخذ عن جده والحسين الزبيدي والمرفق بن قدامة وغيره وأجاز له جمع منهم عبد الرحيم بن السماني والمؤيد الطوسي وأبو روح الهروي، وله التآليف الحسنة منها الخلق الداثر والمقيم السائر وفضائل أم المؤمنين خديجة –رضي الله عنها– وجزء فيه أحاديث عبد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان وجزء في فضل حراء، انقطع بمكة المشرفة نحوًا من أربعين سنة **ومات بالمدينة** الشريفة –على الحالِّ بها أفضل الصلاة والسلام– في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة –رحمه الله تعالى.

أخبرنا سيد والدي المرحوم أبو النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي –رحم الله تعالى مثواه وبلغه من ثواب أعماله الصالحة مأواه: وجمع مشافهة وكتابة عن الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الحنفي أن الحافظ أبا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب أنبأه قال: قال قرأت على الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وأبي العباس أحمد بن عبد الله المقدسي عرف بصاحب البدوي بيت المقدس، وقرأت بعلو درجة على الخطيب أبي بكر بن الحسن الأرموي١، قلت له: أخبرك الخطيب أبو الفتح محمد بن إبراهيم البكري؟ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقَزّي قال الموصلي –وأنا حاضر– قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال: أخبرنا أبو طلب محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار قال: أخبرنا أبو بكر

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني 3/٥٢١

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله هو ابن إدريس قال: حدثنا يزيد

١ قال: الطهطاوي: وصوابه "الأموي" لأن المقصود به خطيب المدينة المنورة وقاضيها زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي ثم المدني وهو أموي عثماني.." (١)

"نظم والده المسمى "النجم الوهاج في نظم المنهاج" واختصر المهمات وأضاف إليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين واختصر شرح جمع الجوامع للزركشي والكشاف للزمخشري، هذا ما كمل، وتمم شرح والده على "ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد" وأحكاما على ترتيب السنن لأبي داود وكتب فيها مجلدا وشيئا وشرح قطعا متفرقة من نظم الاقتراح لوالده وقطعا مفرقة من كتاب "الدقائق في الرقائق" أبوابا على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي نحو ستة مجلدات، وتفرد بغالب ما حضره وحدث بكثير من مسموعاته، ورد إلى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين فسمعت عليه المجلس الأول من أماليه إملاء واستمليت عليه وقرأت أحاديث عشاريات انتقاها الإمام رضوان من أماليه، وكان حصل له طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحج، ولما عزل عاد إليه وجع فظنه الطحال فتداوى بالخل فإذا به وجع الكبد فحمي ك بده وعالجه الأطباء أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة إلى أن آل أمره إلى الإسهال فأفرطه إلى أن مات في يوم الخميس سابع عشر من شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله.

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هارون المالكي١ في شهر رمضان، وقاضيها ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحالة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد بن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي٢ في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الأمينية تاج الدين محمد بن أحمد بن إسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الأول.

حدثنا الإم ا م الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري

١ وهو أبو الخير خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد الصناجي الجزائري نزيل مكة صاحب كتاب تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد.

"وجاء" في السطر الثامن منها "زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد بن طولوبغا ... إلخ" والذي في معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر والضوء اللامع وشذرات الذهب أنه توفي في ذي القعدة من سنة ٨٢٥ وهو مخالف لما ذكره المؤلف والله أعلم بالصواب. "الطهطاوي".

٢ وهو نور الدين أبو الحسن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسبن الهاشمي المكي الشافعي، والذي

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/٥٨

ذكره صاحب الضوء اللامع أنه توفي في جمادى الأولى من سنة ٨٢٥ ثم قال: ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعا للفاسي. اهـ. وهو مخالف لما ذكره المؤلف هنا في الشهر والسنة والله أعلم بالصواب. "الطهطاوي".." (١)

"وكان طبيبه: فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبكار في شيخوخته.

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك: الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية في الفقه، فإنه كان الغاية في الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف النرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيداً في حالة واحدة دائماً مدى الأيام.

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد، **ومات بالمدينة** النبوية سنة إثنتين وعشرين وثمانمائة.

وأحمد الطبيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداؤها سنة ثمان وثمانمائة.

والمحدث علاء الدين التبريزي، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع عالي رتبته في الشطرنج يقول: أنت في الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج، وكان فقيها شافعياً محدثاً، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين.

والشيخ عمر العريان، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ولم ينحن ظهره، ولا ظهر في وجهه تجعيد، وكان أطلس لا لحية له، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد." (٢)

"فلما ولي شمس ... قاضياً صارت ظلام

توفي المذكور في سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رحمه الله

؟

١٣٤٣ - عفيف الدين الطبري

٧٢٣ - ٧٨٧هـ؟ ١٣٢٣ - ١٣٨٥م

عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، الشيخ عفيف الدين أبو محمد ابن القاضي زين الدين أبي طاهر بن قاضي القضاة جمال الدين أبي عبد الله بن الحافظ محب الدين الطبري المكي الشافعي.

ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة، وسمع على والده، وعلى عيسى الحجي، وعلى جلال الدين محمد الآقشهري، وبلال الحبشي، والجمال المصري، وقرأ بنفسه على القطب بن مكرم، وعثمان بن الصفي، والجمال بن

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٨٧

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٤/١٣٧

الصبيح، وجماعة، وسافر إلى الهند، وسمع بالمدينة، وأسمع وخطب في الحجاز والهند، وحكم ببلاد جبلة، ثم عاد إلى الحجاز، **ومات بالمدينة** في حادي عشر." (١)

"على أَحْمد بن حَنْبَل ويذكرون فَضله

فَقَالَ رجل لَا تكثروا بعض هَذَا القَوْل

فَقَالَ يحيى بن معِين وَكَثْرَة الثَّنَاء على أَحْمد بن حَنْبَل تشينك إِنَّا لَو جلسنا فَجَلَسْنَا بالثناء عَلَيْهِ مَا ذكرنَا فضائله بكمالها

وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرازى إِذا رَأَيْت البغدادى يحب أَحْمد بن حَنْبَل فَاعْلَم أَنه صَاحب سنة وَإِذا رَأَيْته يبغض يحيى بن معِين فَاعْلَم أَنه كَذَّاب

وَقَالَ إِدْرِيس عَن عبد الْكَرِيم رَأَيْت علماءنا مثل الْهَيْثَم بن خَارِجَة وَمصْعَب بن الزبير وَيحيى بن معِين وأبى بكر بن أَبى شيبَة وأخيه عُثْمَان وَعبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد الزينبى وَمُحَمّد بن عبد الْملك وَعلى ابْن المدينى وَعبيد الله بن عمر القواريرى وأبى خَيْثَمَة وأبى معمر القطيعى وَمُحَمّد بن جَعْفَر الوركانى وَأحمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب وَمُحَمّد ابْن بكار وَعمر بن يحيى النَّاقِد وَيحيى بن أَيُّوب وَشُرَيْح بن يُونُس وَخلف بن هِشَام وأبى الرّبيع الزهرانى فِيمَا لَا أحصيهم من أهل الْعلم وَالْفِقْه يعظمون أَحْمد بن حَنْبَل ويوقرونه ويبجلونه ويقصدونه

وَقَالَ يحيى ابْن معِين مر بِأَحْمَد غفر الله لَك فَمَا رَأَيْت وَالله تَحت أَدِيم سَمَاء الله أفقه فى دين مِنْهُ

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ أَيَّام الْحَج قبل أَن يحجّ وَهُوَ يُرِيد مَكَّة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَصلى عَلَيْهِ والى الْمَدِينَة وأخرجوا لَهُ سَرِير النبى فَحمل عَلَيْهِ ثمَّ صلى عَلَيْهِ مرَارًا

وَسنة سبع وَسَبْعُونَ سنة إِلَّا أَيَّامًا وَدفن بِالبَقِيع

١٢٣٣ – يحيى بن مُحَمَّد بن هُبَيْرَة بن سعد بن الْحسن بن أَحْمد بن الْحسن بن الجهم بن عمر بن هُبَيْرَة من ولد سُفْيَان بن ثَعْلَبَة." (٢)

("

وَاسْتمرّ على طَرِيقَته إِلَى أَن امتحن بعد موت يَعْقُوب وَابْن أُخْته القَاضِي عِيسَى بالتعذيب حَتَّى مَاتَ فِي أَوَائِل سنة سِتّ وَتِسْعين رَحمَه الله.

عبد الْملك بن عَليّ بن أبي المنى بِضَم الْمِيم ثمَّ نون بن عبد الْملك بن عبد الله بن عبد الْبَاقِي بن عبد الله بن أبي المنى الْجمال أَو الزين البابي بموحدتين الْحلَبِي الشَّافِعِي الضَّرِير وَيعرف بعبيد بِالتَّصْغِيرِ وَرُبمَا يُقَال لَهُ المكفوف. ولد فِي حُدُود سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة بِالْبَابِ وَقدم مِنْهَا وَهُوَ صَغِير فحفظ الْقُرْآن والمنهاج وألفية ابْن مَالك وتلا بالسبع على الشَّيْخ بيرو وَتخرج بالعز الحاضري وَعنهُ أَخذ فِي فن الْعَرَبيَّة المغنى وَغَيره وَكَذَا قيل أَنه أَخذ عَن الْمُحب أبي الْوَلِيد ابْن الشّحْنَة شَيْئا وتفقه بالشرف الْأنْصَارِيّ وبالشمس النابلسي وَسمع على الشّرف أبي بكر الْحَرَّانِي وَابْن صديق، وناب فِي الخطابة

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٧/١١٤

(٢) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ٣/١٠٥

والإمامة بالجامع الْكَبِير بحلب وَجلسَ فِيهِ للإقراء قَاصِدا وَجه الله بذلك فَانْتَفع بِهِ النَّاس وَصَارَ شيخ الإقراء بهَا وَكَذَا حدث باليسير سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وصنف فِي الْفِقْه مُخْتَصرا الْتزم جمعه مِمَّا لَيْسَ فِي الرَّوْضَة وَأَصلهَا والمنهاج، وَكَانَ إِمَامًا عَالما بالقراءات والعربية مُتَقَدما فيهمَا فَاضلا بارعا خيرا دينا صَالحا منجمعا عَن النَّاس قَلِيل الرَّغْبَة فِي مخالطتهم عفيفا عَمَّا بِأَيْدِيهِم لَا يقبل من أحد شَيْئا، وَمن لطائفه أَنه لم يكن يفرق بَين الحلو والمر وَقد تَرْجمهُ شَيخنَا فِي أنبائه وَقَالَ أَنه لم يكن صينا، وَأثْنى عَلَيْهِ ابْن خطيب الناصرية وَقَالَ أَنه رَفِيقه فِي الطّلب على الْمَشَايِخ وَصَارَ إِمَامًا فِي النَّحْو والقراءات وَغَيرهَا مَعَ الدّين والمداومة على الِاشْتِغَال والأشغال بِحَيْثُ انْتفع بِهِ جمَاعَة من الْأَوْلَاد وَغَيرهم. مَاتَ فِي يَوْم الْجُمُعَة ثَالِث جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَثَلَاثِينَ عَن سبعين سنة وَكَانَت جنَازَته حافلة جدا تقدم النَّاس الْبُرْهَان الْحلَبِي بعد صَلَاة الْجُمُعَة بالجامع الْكَبِير وَدفن بمقبرة الصَّالِحين خَارج بَاب الْمقَام رَحمَه الله وإيانا.

عبد الْملك بن الْكَمَال أبي الْفضل مُحَمَّد بن السراج عبد اللَّطِيف بن مُحَمَّد بن يُوسُف الزرندي الْمدنِي الشَّافِعِي. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أول صفر سنة سبع وَسِتِّينَ رَحمَه الله.

عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الزنكلوني الْمصْرِيّ الرجل الصَّالح. ذكره شَيخنَا فِي أنبائه فَقَالَ كَانَ يسكن بدار جوَار جَامع عَمْرو ويؤدب الْأَطْفَال مكثرا من التِّلَاوَة وَالصِّيَام وتذكر عَنهُ مكاشفات كَثِيرَة وَصَلَاح وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَاد. مَاتَ فِي جُمَادَى الأولى سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَدفن بجوار مشْهد السِّت زَيْنَب خَارج بَاب النَّصْر وَلم يُجَاوز السِّتين فِيمَا قيل وَهُوَ)

ابْن خَال الْبُرْهَان الزنكلوني أحد النواب.

عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن مُحَمَّد محب الدّين أَبُو الْجُود." (١)

"وَابْن أميلة وَابْن الهبل وَابْن النَّجْم وَغَيرهم تجمعهم مشيخته للتقي بن فَهد. وتلا لأبي عَمْرو ثمَّ لِابْنِ كثير عَليّ يَعْقُوب بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الْكَرم الْعمريّ الْمَالِكِي وَلَقي شخصا يُسمى مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الْخَطِيب الصُّوفِي فصافحه وشابكه وألبسهُ الْخِرْقَة كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمته. وَحدث سمع مِنْهُ الطّلبَة وَكَانَ خير دينا ورعا زاهدا منجمعا عَن النَّاس زار النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَكثر من خمسين سنة شَيْئا على قَدَمَيْهِ. وَكَذَا زار بَيت الْمُقَدّس ثَلَاث مرار وَلَقي بهَا رجلا صَالحا كَانَت عِنْده سِتّ شَعرَات مُضَافَة للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ففرقها عِنْد مَوته على سِتَّة أنفس بِالسَّوِيَّةِ كَانَ هَذَا أحدهم كَمَا سبق فِي تَرْجَمَة وَلَده عمر. وَدخل الْقَاهِرَة وبلاد الْيمن. وَهُوَ أحسن إخْوَته ديانَة وأَكْثَرهم إنجماعا. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة فِي رَمَضَان سنة تسع وَعشْرين. ذكره ابْن فَهد فِي مُعْجَمه. وباختصار المقريزي فِي عقوده وَعين وَفَاته بِمَكَّة فَوَهم قَالَ وَكَانَ منجمعا عَن الِاخْتِلَاط بِالنَّاسِ. وَقَالَ شَيخنَا فِي مُعْجَمه: سَمِعت مِنْهُ قَلِيلا بِبَعْض بِلَاد الْيمن قَالَ وَهَؤُلَاء الْأُخوة الثَّلَاثَة اشْتهر كل مِنْهُم بِنِسْبَة غير نِسْبَة الآخر أما الْأَكْبَر وَهُوَ الْمصْرِيّ فنسبته حَقِيقَة لِأَن أَصله وَأما الْأَوْسَط وَهُوَ الْمرْجَانِي فانتسب إِلَى بعض أجداده من قبل الْأُم وَأما هَذَا فَلَا أَدْرِي لمن انتسب. قلت لقَوْل الشَّيْخ أَحْمد المرشدي لِأَبِيهِ وَأمه حَامِل بِهِ: هُوَ ذكر فسمه مُحَمَّدًا المرشدي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٨٧

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ نَاصِر الدّين الديلي الْمَقْدِسِي الشَّافِعِي نزيل سعيد السُّعَدَاء. أَخذ عَن ابْن حسان وَغَيره ونبل وَكَانَ خيرا متواضعا. مَاتَ قبل التكهل فِي يَوْم الْأَحَد تَاسِع ربيع الأول سنة خمس وَخمسين وَدفن بحوش الصُّوفِيَّة السعيدية رَحمَه الله.

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ الشطنو فِي ابْن عَم الشهَاب أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْمَاضِي.

مِمَّن سمع مني بِالْقَاهِرَة.)

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ الشَّامي الصَّواف. مِمَّن سمع مني الْقَاهِرَة أَيْضا.

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ الْغَزِّي الْحَنَفِيّ سبط أخي الْعَلَاء الْغَزِّي أَمَام الْأَشْرَف اينال وَيعرف هَذَا بِابْن بنت الْحِمْيَرِي. قدم الْقَاهِرَة مرَارًا فِي التِّجَارَة وَغَيرهَا وَقَرَأَ عَليّ بعض قدماته الْأَذْكَار وأربعي النَّوَوِيّ وعمدة الْقَارِي فِي ختم البُخَارِيّ من تصانيفي وغالب شرحي على الْهِدَايَة الجزرية فِي الْبَحْث مَعَ سَماع بَاقِيَة وَغير ذَلِك مِمَّا أثْبته لَهُ فِي كراسة، وتشبه بالطلبة وقتا ثمَّ تزوج واشتغل بِمَا يهمه.

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن جَعْفَر ابْن يحيى بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر بن يُوسُف بن عَليّ بن صَالح." (١)

"الْمَذْهَب وَلكنه لَيْسَ فِي الْكِتَابَة والفهم فضلا عَن التَّحْقِيق بالماهر حَتَّى كَانَ الْمَنَاوِيّ يُبَالغ فِي خفضه بل لم يصغ الْمحلي حِين تكلم بِحَضْرَتِهِ فِي بعض الْمجَالِس لكَلَامه، مَعَ حمق كَبِير وَعدم تدبر فِي كثير من أَفعاله وأقواله مِمَّا يلجئه إِلَيْهِ مزِيد الصفاء وَكَونه لونا وَاحِدًا بِحَيْثُ أَنه شافه غير وَاحِد من الأماثل لكَوْنهم قدمُوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاة على الْجَنَائِز بِبُطْلَان صلَاتهم بل أَعَاد الصَّلَاة فِي أحدهم، فِي أشباه لذَلِك كَثِيرَة ودافع الْعَبَّادِيّ عَن الْجُلُوس فَوْقه فَترك الْعَبَّادِيّ جِهَته وَجلسَ فِي مَحل آخر كَمَا أَن الْعَبَّادِيّ فِي مجْلِس الدوالدار دَافع التقي الحصني عَن الْجُلُوس فَوْقه فجبذه التقي وَدخل مَوْضِعه فتحول الْعَبَّادِيّ لجِهَة أُخْرَى، هَذَا مَعَ تسمحه فِي الْأذن بالفتيا والتدريس وعَلى كل حَال فقد كَانَ للشَّافِعِيَّة بِهِ جمال فِي حفظ الْمَذْهَب وَأخذ عَنهُ النَّاس طبقَة بعد أُخْرَى وَاتفقَ أَنه بعد موت زين العابدين بن الْمَنَاوِيّ بَاعَ الأوصياء وهم المقسي والجووجري والمنهلي حِصَّة شائعة من قصب سكر قَائِم على أُصُوله لم يبد صَلَاحه لوفاء بعض الدُّيُون وَعين الأسيوطي الْمُسْتَند على الْجلَال وَجِيء بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ هَذَا البيع بَاطِل لكَونه فِي حِصَّة شائعة من ذرع أَخْضَر وَإِن مَحل القَوْل بِجَوَاز بيع الزَّرْع بِشَرْط قطعه إِذا بيع كُله وأحضر الرَّوْضَة فَكَانَ فِيهَا قبيل الصُّلْح على الْإِنْكَار التَّصْرِيح بذلك جَازِمًا بِهِ فبادروا إِلَى الرُّجُوع وغيروا الْمُسْتَند، إِلَى غير هَذِه من الوقائع. وَلم يزل على انْقِطَاعه للْعلم حَتَّى مَاتَ فِي يَوْم الْخَمِيس منتصف ربيع الثَّانِي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَصلى عَلَيْهِ من الْغَد برحبة مصلى بَاب النَّصْر ثمَّ دفن بتربة أَنْشَأَهَا ابْن الصَّابُونِي بِخَط الريدانية بِالْقربِ من جَامع آل مكل وَحصل الأسف على فَقده رَحمَه الله وإيانا ونفعنا ببركته. مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عرندة الوجيزي القاهري الدَّلال بسوق الْغَزل الشّرْب والماضي أَبوهُ وجده. مِمَّن أَكثر الْمُجَاورَة بِمَكَّة وَكَانَ فَقِيرا يقْرَأ الْقُرْآن أحد صوفية سعيد السُّعَدَاء. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي ذِي الْقعدَة سنة إِحْدَى وَتِسْعين

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٤/٧

وَأَظنهُ جَازَ السِّتين.

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن وفا أَبُو المراحم. فِي الكنى. مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْأمين بن الزين الحسباني الأَصْل الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ الْمَاضِي أَبوهُ. اسْتَقر فِي كِتَابَة السِّرّ بِدِمَشْق فِي شَوَّال سنة إِحْدَى وَتِسْعين بعد صرف الْمُوفق الشريف الْحَمَوِيّ ببذل كثير ثمَّ صرف فِي جُمَادَى الْآخِرَة من الَّتِي تَلِيهَا بِابْن اخي الشهَاب بن)

الفرفور وَاسْتمرّ مخمولا فِي عُهْدَة الدُّيُون وَعَاد ضَرَره على زَوجته الَّتِي كَانَت زوجا للشَّيْخ خطاب. مَاتَ فِي الطَّاعُون سنة سبع وَتِسْعين.." (١)

"وَالْعرُوض فَقَرَأَ عَلَيْهِ جمع الْجَوَامِع ومنهاج الْبَيْضَاوِيّ وشفاء الغليل فِي علم الْخَلِيل بل قَرَأَ عَلَيْهِ الْمِنْهَاج الفرعي وَأخذ أصُول الْفِقْه أَيْضا عَن الْكَمَال أَمَام الكاملية والعربية وَالصرْف عَن السَّيِّد عَليّ العجمي شيخ الباسطية المدنية والمنطق وَغَيره عَن أبي يزِيد ولازم أَحْمد بن يُونُس المغربي فِي فنون وتلا بالسبع على عَليّ الديروطي وَابْن شرف الدّين الشُشتري وَكَذَا قَرَأَ على السَّيِّد الطباطبي وَلبس مِنْهُ الْخِرْقَة وَسمع على الْمُحب المطري وَأبي الْفَتْح المراغي وأخيه أبي الْفرج وَأبي الْفَتْح بن صَالح وَقَرَأَ البُخَارِيّ وَغَيره على خَاله التَّاج وبرع فِي الْعَرَبيَّة والفرائض والحساب وشارك فِي الْفِقْه وَغَيره وَأذن لَهُ فِي الإقراء وتصدى للإقراء بِالْمَسْجِدِ وَمِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنه وَالشَّمْس بن زين الدّين بن الْقطان، وَكَانَ قَائِما بوظيفة الفراشة فِي الْمَسْجِد النَّبَوِيّ وَكَذَا فِي مَسْجِد قبَاء مَعَ بوابته وَالْأَذَان فِيهِ وتكسبه بِالشَّهَادَةِ وتميزه فِيهَا وَجمع فِي كل من ختم البُخَارِيّ وَمُسلم والشفا والمنهاج وَغَيرهَا أَشْيَاء غير مهمة وَكَذَا لَهُ نظم غير طائل كتبت مِنْهُ فِي التَّارِيخ الْمدنِي أَشْيَاء وَكَانَ خيرا. وَمَات بِالْمَدِينَةِ فِي الْحَرِيق الشهير فِيهَا شَهِيدا فِي رَمَضَان سنة سِتّ وَثَمَانِينَ احْتبسَ الدُّخان فِي جَوْفه فَمَكث أَيَّامًا يسيرَة ثمَّ مَاتَ رَحمَه الله وإيانا.

٣٣٠ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الشَّمْس بن الْمُحب التفهني ثمَّ القاهري الكحال. / مِمَّن سمع على شَيخنَا وَهُوَ غير مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْآتِي.

٣٣١ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله نَاصِر الدّين الغمري ثمَّ القاهري الشَّافِعِي الكتبي وَيعرف بِابْن الخردفوشي. / مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي اللَّيْلَة مستهل ذِي الْحجَّة سنة سبع وَسبعين عَن نَحْو السّبْعين وَصلى عَلَيْهِ من الْغَد وَكَانَ قد قَرَأَ فِي بَلَده الْقُرْآن وَصَحب الغمري واختص بِهِ بِحَيْثُ كَانَ يقدمهُ للصَّلَاة إِذا حضر وأقرأ الْأَطْفَال بهَا ثمَّ بِالْقَاهِرَةِ حِين قطنها ثمَّ جلس بهَا فِي حَانُوت بسوق الْكتب وخطب بِجَامِع الحسام من حارة زويلة وَأم بِهِ وقتا وتنزل فِي صوفية البرقوقية وَكتب عني كثيرا من الأمالي وَمن تصانيفي وَغَيرهَا وَكَانَ خيرا مُبَارَكًا كثير التِّلَاوَة رَحمَه الله وإيانا.

٣٣٢ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الصَّالِحِي الْحَنَفِيّ / أحد نواب الحكم بِدِمَشْق. مَاتَ فِي سنة ثَلَاث. أرخه شَيخنَا فِي إنبائه.

٣٣٣ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله القليوبي الشَّافِعِي وَالِد عبد الْغَنِيّ الْمَاضِي وَيعرف بِابْن الطَّوِيل. / تفقه ظنا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٦/٧

بـالبلقيني وَبِغَيْرِهِ وبرع فِي الْفِقْه وَكَانَ من الْفُضَلَاء. أفادنيه إِمَام الكاملية وَغَيره.
مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله. / فِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آفش.
٣٣٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد المحسن بن عبد اللَّطِيف بن التقي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن." (١)
"وَابْن جوراش وَالْجمال بن جمَاعَة والتقي أبي بكر القلقشندي المقدسيين وَآخَرين وَأخذ عَن الشَّمْس الْجَوْجَرِيّ بِمَكَّة والقاهرة وَقد قدمهَا مرَارًا وَكَذَا أَخذ عني فيهمَا أَشْيَاء وَحضر دروس ابْن عطيف وَغَيره ثمَّ أعرض عَن ذَلِك سِيمَا بعد موت أَخَوَيْهِ وَهُوَ كثير التودد لطيف الْعشْرَة لَدَيْهِ حشمة وأدب.
٥٩١ - مُحَمَّد أَبُو الْيمن بن أبي الْيمن أَخُو الَّذين قبله أمه أم هَانِئ ابْنة أبي البركات مُحَمَّد بن عَليّ النويري. / مَاتَ أَبوهُ وَهُوَ حمل فولد فِي جُمَادَى الأولى سنة أَربع وَخمسين وَثَمَانمِائَة وَلذَا كني بكنيته وَلم يلبث سوى أشهر. وَمَات فِي شوالها.
٥٩٢ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الله بن خطاب الشَّمْس الْمَقْدِسِي / الْمُؤَذّن بالأقصى. قَالَ شَيخنَا فِي مُعْجَمه لَقيته بِبَيْت الْمُقَدّس فَقَرَأت عَلَيْهِ الْأَرْبَعين الصُّوفِيَّة لأبي نعيم بِسَمَاعِهِ لَهَا على مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمُ بن عبد الْكَرِيم بن رَاشد الذَّهَبِيّ والحافظ الصّلاح العلائي وَحدثنَا عَنهُ غير وَاحِد. مَاتَ.
مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الله بن عمر بن حَيَاة بن قيس الْحَرَّانِي ثمَّ الدِّمَشْقِي. / فِي عبد الْعَزِيز.
٥٩٣ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن مُوسَى الْجلَال أَبُو الْفضل بن الْبَدْر بن فتح الدّين أبي الْفَتْح البشيهي الشَّافِعِي نزيل الْقَاهِرَة / والماضي أَبوهُ وجده وَعَمه. حفظ الْقُرْآن وأربعي النَّوَوِيّ ومنهاجه وأجزت لَهُ حِين عرضهَا ثمَّ قدم الْقَاهِرَة فَنزل على عَمه الشهَاب)
ولازم الِاشْتِغَال عِنْد الزيني زَكَرِيَّا والأبناسي وَغَيرهمَا وَأكْثر من الْحُضُور عَن الخيضري وَفهم فِي الْجُمْلَة وَلم يتأدب بِحَيْثُ مَنعه كَاتب السِّرّ البدري من حُضُور مَجْلِسه فِي أثْنَاء سنة خمس وَتِسْعين وَكَانَ قبل بِمَجْلِس الخيضري يُخَاطب النُّور الْبُحَيْرِي الْمَالِكِي بِمَا لَا يرتضيه ثمَّ استنابه الزيني وَصَارَ من جملَة المقسمين.
مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد الْكَمَال بن اليونانية / صَوَابه بِدُونِ مُحَمَّد الثَّالِث وَقد مضى.
٥٩٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن ألب أرسلان الشَّمْس بن الضياء السلجوقي الْقُدسِي نزيل الْحَرَمَيْنِ. / مَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة مبطونا بالبيمارستان فِي ربيع الآخر سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَدفن بِالبَقِيعِ رَحمَه الله وَغفر لَهُ. أرخه ابْن فَهد.
٥٩٥ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر بن عبد المحسين الْمُحب بن الزين الدجوي الأَصْل القاهري

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/ ١٣٠

الشَّافِعِي / الْمَاضِي أَبوهُ. ولد فِي أحد الربيعين سنة سبع وَخمسين وَثَمَانمِائَة وَحفظ الْقُرْآن وأربعي النَّوَوِيّ ومنهاجه وَجمع الْجَوَامِع وألفية ابْن ملك وَغَيرهَا وَعرض عَليّ فِي الْجَمَاعَة وَأخذ عَن البامي وَكَذَا عَن الْجَوْجَرِيّ لَكِن." (١)

"تونس / وَبهَا توفّي فِي ذِي الْحجَّة سنة أَربع وَسبعين وَقد جَازَ الْخمسين وَكَانَ أديبا طَبِيبا لبيبا ولي البيمارستان بتونس وأقرأ العقليات مَعَ مُشَاركَة فِي الْفِقْه واعتناء بالتاريخ. أَفَادَهُ لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

٤٩٦ – مُحَمَّد الشفى / أحد المعتقدين الموصوفين عِنْد جمع بالجذب. مَاتَ فِي ربيع الأول سنة خمسين وَدفن دَاخل بَاب القرافة عِنْد إسطبل الزرافة قَدِيما بتربة عمر الْكرْدِي رَحمَه الله.

٤٩٧ – مُحَمَّد الشويمي / أحد المجاذيب المقيمين عِنْد الشَّيْخ مَدين وَكَانَ من قدماء أَصْحَابه مِمَّن)

زرته ودعا لي بالمغفرة عقب رُجُوعه من الْحَج. مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة سبع وَسِتِّينَ وَدفن بزاوية صَاحبه.

٤٩٨ – مُحَمَّد الشِّيرَازِيّ الْمعلم الْخياط بِمَكَّة. / مَاتَ فِي عصر يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَانِي عشر رَجَب سنة ثَلَاث وَتِسْعين بعد أَن حصل لَهُ عرج وَصلي عَلَيْهِ بعد صَلَاة الصُّبْح عِنْد بَاب الْكَعْبَة وَدفن بالمعلاة.

٤٩٩ – مُحَمَّد الشِّيرَازِيّ الزَّعْفَرَانِي جاور بِمَكَّة / فَقَرَأَ عَلَيْهِ بالسبع عمر النجار.

مُحَمَّد الصَّغِير. / فِي ابْن عَليّ بن قطلوبك.

٥٠٠ – مُحَمَّد الصُّوفِي / وَكيل بَيت المَال وناظر الْكسْوَة والذخيرة. مَاتَ فِي الْمحرم سنة أَربع وَسِتِّينَ. أرخه ابْن عزم.

مُحَمَّد الضَّرِير الْأَزْهَرِي. / فِي ابْن عِيسَى بن إِبْرَهِيمُ. مُحَمَّد الْعَرَبِيّ المغربي شيخ رِبَاط الْمُوفق بِمَكَّة. مَاتَ فَجْأَة فِي الْمحرم سنة ثَمَان وَسبعين بِمَكَّة.

٥٠٢ – مُحَمَّد العجمي الشمسي / نَائِب إِمَام مقَام الْحَنَفِيَّة. مَاتَ بِمَكَّة فِي شعْبَان سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَكَانَ عَالما. أرخهما ابْن فَهد. مُحَمَّد البوشي وَيعرف بالعطار أحد أَتبَاع يُوسُف العجمي ومريديه حكى لنا عَنهُ جمَاعَة.

مُحَمَّد الغمري / اثْنَان مِمَّن أَخذ عَن الزَّاهِد بن أَحْمد بن يُوسُف وَابْن عمر الْوَلِيّ الشهير صَاحب الْجَوَامِع.

٥٠٤ – مُحَمَّد فارصا. / أَخذ عَنهُ الْأمين الأقصرائي بِمَكَّة وَقَالَ كَانَ مَشْهُورا بالتقوى وَرجع فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين رَحمَه الله.

مُحَمَّد الفرنوي هُوَ ابْن عَليّ. /

٥٠٥ – مُحَمَّد القادري الصَّالِحِي. كَانَ مُنْقَطِعًا بزاوية بصالحية دمشق وَله أَتبَاع لَهُم أذكار وأوراد يُنكرُونَ الْمُنكر وشيخهم فقليل الِاجْتِمَاع بِالنَّاسِ بل بَين المنقبض والمنبسط. مَاتَ فِي رَجَب سنة سِتّ وَعشْرين بالطاعون ذكره شَيخنَا فِي إنبائه.

٥٠٦ – مُحَمَّد القباقبي الدِّمَشْقِي / شيخ مُعْتَقد هُنَاكَ مَاتَ فِي شعْبَان سنة سبع وَخمسين بقرية برزَة ظَاهر دمشق وَخرج للصَّلَاة عَلَيْهِ خلق من الْأَعْيَان من الْقُضَاة وَنَحْوهم رَحمَه الله وإيانا.

مُحَمَّد القباقبي الدِّمَشْقِي الصَّالِحِي الْحَنْبَلِيّ آخر. / مضى قَرِيبا فِي الملقبين بشمس الدّين.)." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤٤/٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٣/١٠

"بالظاهرية وَمَات تَقْرِيبًا سنة خمس وَثَمَانِينَ ٤٩ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن سُلَيْمَان بن دَاوُد بن أبي بكر التقي أَبُو الصدْق بن الشهَاب بن أبي الرّبيع الْأَذْرَعِيّ ثمَّ الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي ولد سنة ثَمَان وَتِسْعين وَسَبْعمائة بِدِمَشْق وَنَشَأ بهَا فحفظ كتبا واشتغل فِي فنون وَمن شُيُوخه الشَّمْس الْبرمَاوِيّ وَكَانَ يَحْكِي عَنهُ فِي استشكال لاقرابه قَرِيبه بتزويج النَّبِي ابْنَته من عَليّ رَضِي الله عَنْهُمَا أَنَّهَا لَيست قريبَة فَإِنَّهَا ابْنة ابْن عَمه وَكَذَا أَخذ عَن التقي بن قَاضِي شُهْبَة بل شَارَكَهُ فِي بعض شُيُوخه وَسمع من عَائِشَة ابْنة ابْن عبد الْهَادِي جلّ الصَّحِيح فِي سنة ثَمَان وَثَمَانمِائَة وَأَجَازَ لَهُ الشهَاب بن الْعِمَاد الحسباني وناب فِي الحكم بِدِمَشْق وتصدى لنفع الطّلبَة فَأخذ عَنهُ الأماثل ودرس بالعادلية الصُّغْرَى وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ الشَّمْس مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَامِد الْمَقْدِسِي وَكتب إِلَيّ بِالْإِجَازَةِ ورأيته قرط تصنيف النَّجْم بن قَاضِي عجلون فِي مَسْأَلَة ذَبَائِح أهل الْكتاب بِمَا أثْبته فِي تَرْجَمته فِي المعجم وَكَذَا قرض لغيره وَكَانَ أحد أوعية الْعلم وأعيان النواب مَاتَ فَجْأَة فِي لَيْلَة السبت سلخ ربيع الأول سنة ثَمَان وخمسين بِدِمَشْق وَتوقف النَّاس فِي مَوته وَزعم بَعضهم أَنه أسكت فَأخر إِلَى يَوْم الْأَحَد فَلَمَّا تحقق مَوته غسل وَصلى عَلَيْهِ بِجَامِع دمشق وَحمل حَاجِب الْحجاب نعشه من منزله بالعادلية الصُّغْرَى إِلَى وسط الْجَامِع وَدفن بمقبرة الْبَاب الشَّرْقِي وَكَانَت جنَازَته حافلة بالأعيان رَحمَه الله وإيانا ٥٠ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الْفَخر الدِّمَشْقِي ثمَّ الْمدنِي الْحَنْبَلِيّ وَيعرف بالشامي سمع على الصّلاح بن أبي عمر جُزْء الْهَيْثَم بن كُلَيْب وَمن ابْن أميلة التِّرْمِذِيّ بفوت وَمن الْعِزّ بن جمَاعَة الْقَاضِي وَالْفَخْر عُثْمَان النويري النَّسَائِيّ ذكره شَيخنَا فِي أنبائه وَقَالَ كَانَ خيرا دينا اشْتغل كثيرا وتيقظ وَسمع من بعض أَصْحَاب الْفَخر وناب فِي الحكم وَأكْثر التَّوَجُّه إِلَى الشَّام ومصر مَاتَ فِي الْمحرم سنة عشر عَن سِتِّينَ سنة وَقد أسْرع إِلَيْهِ الشيب جدا وَذكره الفاسي فِي ذيله فَقَالَ وَكَانَت لَهُ نباهة فِي الْفِقْه تفقه فِي الْمَدِينَة بالزين المراغي وَأخذ عَن غَيره بِمصْر وَالشَّام وناب فِي الحكم بِالْمَدِينَةِ عَن الزين عبد الرَّحْمَن الفارسكوري أشهرا قَليلَة وَكَانَ فِيهِ خير وَدين وأدب ومذاكرة حَسَنَة مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَدفن بِالبَقِيعِ ٥ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن عبد الله الزكي المهجمي الأَصْل الْمصْرِيّ التَّاجِر الكارمي وَيعرف بِابْن الهليس بِكَسْر الْهَاء وَاللَّام وَآخره مُهْملَة ولد تَقْرِيبًا سنة خمس وسبعين وَسَبْعمائة وَسمع على التنوخي وَابْن الشيخة وَابْن أبي الْمجد والصردي وَابْنَة الْأَذْرَعِيّ وَجَمَاعَة وَأَجَازَ لَهُ من مَكَّة الشَّمْس بن سكر وَمن بَيت الْمُقَدّس أَبُو الْخَيْر." (١)

"واشتهر بذلك وَكَانَ يلازم التِّلَاوَة وَذكر لي فِي شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَنه رأى مناما وقصة على انْتهى وَأَشَارَ شَيخنَا الزين رضوَان لترجمته بِاخْتِصَار وَأَن الشَّمْس بن الحصري أخبرهُ أَنه أَخذ الْقرَاءَات عَن الْعَسْقَلَانِي وَقَالَ غَيره إِنَّه كَانَ طوَالًا محتدا مَاتَ بِمصْر فِي حُدُود سنة سبع وَأَرْبَعين رَحمَه الله وإيانا ٦٣ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن مُحَمَّد الجيزي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي نزيل مَكَّة وأخو مُحَمَّد الْمَاضِي اشْتغل على الزين زَكَرِيَّا وَغَيره وفضل وَجل انتفاعه بِمُحَمد الطنتدائي الضَّرِير وَصَحب ابْن أُخْت الشَّيْخ مَدين وسافر فِي الْبَحْر لمَكَّة فقطنها وَتوجه مِنْهَا إِلَى الْهِنْد صُحْبَة ولد حُسَيْن بن قاوان وَكَانَ وَهُوَ بِمَكَّة يَأْخُذ عَن أَبِيه وَعَن قاضيها ثمَّ عَاد مَعَ حَافظ رَسُول صَاحب كلبرجة بعد أَن صاهره وَقد ترفع حَاله فَلم يلبث أَن مَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة فِي جُمَادَى الثَّانِيَة سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَكَانَ قدمهَا للزيارة وَدفن بِالبَقِيعِ وَأَظنهُ قَارب الْأَرْبَعين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٩

أَو جازها رَحمَه الله ٦٤ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن مُحَمَّد العمراني الْيَمَانِيّ وَيعرف فِي بَلَده وَبَين جماعته بالشنيني رَأَيْت خطه على استدعاء بعد الْخمسين ٦٥ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن مُحَمَّد الزين الفنشي الأَصْل بفاء ثمَّ نون سَاكِنة ثمَّ شين مُعْجمَة من عمل البهنسا القاهري ابْن أخي عبد الباسط مبَاشر جدة ومحتسبها هُوَ إِلَى أَن صرف عَنْهَا على يَد ناظرها برد بك مَعَ إهانته لَهُ وَاسْتقر عوضه أَخُو ابْن كَاتب البزادرة ٦٦ (أَبُو بكر) بن أَحْمد بن مُحَمَّد المشيرقي روى لنا عَن الْمُحب بن الشّحْنَة أَنه قَالَ رحلت فِي خدمَة الْخَطِيب نَاصِر الدّين بن عشائر إِلَى الْقَاهِرَة فَلَمَّا نزلنَا الصالحية ذكر لنا أَن شَيخا بهَا اختطفه الْجِنّ وَفِي الظَّن أَنه سَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَهُوَ مَشْهُور عِنْدهم بالمخطوف فَاجْتَمَعْنَا بِهِ فَذكر لنا أَنه قتل وزغة بِجَامِع الصالحية فاختطف واحتوشه جمَاعَة من الْجِنّ كل يدعى أَنه قَاتل قَرِيبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر إِلَى شخص هُوَ القَاضِي جَالس على كرْسِي وعَلى رَأسه برنس فَادّعى عَلَيْهِ عِنْده فَأنْكر فَسَأَلَ القَاضِي الْمُدَّعِي فِي أَي صُورَة ظهر قريبك فَقَالَ فِي صُورَة وزغة فَالْتَفت إِلَى من عِنْده وَقَالَ ألم يخبرنا عَليّ رَضِي الله عَنهُ عَن النَّبِي

أَنه قَالَ من تزيا بِغَيْر زيه فَقتل فدمه هدر دَعوه ثمَّ سَأَلَهُ هَل تحسن قِرَاءَة الْقُرْآن فَقَالَ نعم فَعرض عَلَيْهِ أَن يُقيم عِنْدهم ليعلمهم فَأبى وَذكر لَهُ أَنه قَرَأَ الْفَاتِحَة على عَليّ فتلقنها المخطوف مِنْهُ وتلقنها من المخطوف ابْن عشائر وخادمه." (١)

"العوام أبو إسحاق القرشي الزبيري المدني وليس عبد الله في نسبه عند ابن أبي حاتم وطبقات ابن سعد يروي عن إبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون ووهب بن عثمان المخزومي وعبد العزيز الدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم وحاتم بن إسماعيل وجماعة كالذهلي وأبي زرعة وأبي حاتم وغيرهم من الحفاظ وعنه البخاري وقال مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائتين وأبو داود وإسماعيل القاضي وآخرون وحديثه عند النسائي بواسطة قال أبو حاتم صدوق لم تكن له تلك المعرفة بالحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة صدوق في الحديث يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقيم بها ويشهد العيدين بالمدينة ولم يجالس مالكا لكن قد أورد له الخطيب من رواية محمد بن نصر بن منصور المقرىء عنه عن مالك حديثا وهو في التهذيب.

٣٧ - إبراهيم بن حمزة بن نبكي بن محمد بن علي أبو محمد الخداباذي البخاري حج سنة خمسمائة فسمع بالبصرة وسمع بمكة أب ا محمد بن بينة روى عنه ابن حمزة ببخارى توفي بالمدينة في يوم عاشوراء سنة ست وخمسمائة ودفن بالبقيع ذكرته في الكبير.

٣٨ - إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدي الآتي أبوه وجده يروي عن أبيه وعنه أهل المدينة مات سنة ثمان وسبعين ومائة ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات.

٣٩ - إبراهيم بن الحوات بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مثناة فوقانية قال الساجي مدني كان يعالج الحيتان وقد ذكره الذهبي في الميزان فقال إبراهيم الحوات ويقال ابن الحوات وهو السماك معاصر للترمذي متهم بالوضع قال الساجي كذاب فقد قال الواقدي سمعته يقول لابن أبي ذئب ربما وضعت أحاديث انتهى وبقية كلام الساجي فأفرقها في الناس

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥/١١

ثم أصبح الناس يتحدثون بها ومعاصرته للترمذي مع كلامه لابن أبي ذئب تقتضي أنه زاد على مائة سنة ولكنهة – كما قاله شيخنا – بعيد جدا.

٤٠ – إبراهيم بن حيان بتحتانية بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني يروي عن الحمادين قال ابن عدي أحاديثه موضوعة وروى له حديثين من طريق عبد المؤمن بن أحمد السقطي ويحيى بن محمد بن جريش العسكري عنه ومما يروي عنه عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع فإن البركة في البنات.

٤١ – إبراهيم بن رجب بن حماد العلامة الرباني الخاشع الناسك البرهان أبو إسحاق الرواشي الكلابي ثم العامري النسب السلماني المولد نزيل المدينة الشافعي." (١)

"١١٧ إبراهيم بن محمد السجاد بن عبيد الله أبو إسحاق القرشي التيمي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين تابعي ثقة أمه أم خولة ابنة منظور بن زبان وقتل أبوه يوم الجمل وهي حامل به فيكون مولده سنة ست وثلاثين روى عن سعيد بن زيد وأبي هريرة وابن عباس وابن عمرو وعدة وكان من سادات التابعين قوالا بالحق بليغا وقورا كبير القدر روى عنه سعد بن إبراهيم القاضي وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن زين المهاجر وطلحة بن يحيى أحد بني عمه ومحمد بن عبد الرحمن الطلحي وآخرون ووفد على عبد الملك وأجلسه على فراشه فنصحه ووعظه وقال النسائي كان أحد النبلاء وقال ابن سعد كان يسمى أسد قريش وكان شريفا صارما أعرج له عارضة وإقدام وكان قليل الحديث ولي خراج العراق لابن الزبير **ومات بالمدينة** سنة عشر ومائة وهو من رجال التهذيب لتخريج مسلم له بل والبخاري لكن في الأدب المفرد وغيرهما له.

١١٨ – إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح بن القاضي ناصر الدين المدني الشافعي أحد الأخوة الخمسة وأكبرهم والأربعة أشقاء وهو من أمة سوداء ويعرف كسلفه بابن صالح ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة سنة نهب أميرها عجلان بن نعير المنصوري لها واسبتاحته إياها ثلاثة أيام ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعين النووي ومنهاجه وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القاسم النويري وهي ستمائة بيت في العربية أيضا وعرض عليه وعلى جماعة وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والمحب المدني وأبي الفتح المدني وأخيه أبي الفرج وأجاز له جماعة وجود القرآن على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الششتري وغيرهما والفاتحة فقط على محمد الكيلاني ونصف القرآن على النور ابن يفتح الله وحضر تقسيم المنهاج عند أبي السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة بل كان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتمامة في المدينة وعلى والده البخاري وغيره وأخذ عن الشهاب البايجوري حين إقامته عندهم وكذا حضر في دروس الشهاب الأبشيطي ودخل القاهرة مرارا أولها في سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الأقصرائي والتقي القلقشندي وكان هو المتولي لقضاء حوائج أخيه الزكي محمد وغيره بعد موت

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٦٩

أبيهم بالقاهرة ونحوها بحيث قطع المسافة وقتا في تسع أيام ودخل الروم مع أخيه الزكي والشام وحلب واليمن وغيرها واستقر في مشيخة الباسطية بالمدينة بعد السيد علي وباشر إمامة التراويح بالمسجد النبوي في حياة والده ثم الخطابة به في حياة أخيه الزكي بل شارك بعد قتله فيهما وفي غيرهما وكنت ممن سمع خطابته وصلى خلفه وسمع هو علي بالقاهرة والمدينة ولم ينجب." (١)

"ولد بخان مسرور بالقاهرة ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة وأقام بالمدينة النبوية وانتفع به جماعة من الأعيان في إقراء القرآن وناب في الخطابة والإمامة بالمدينة وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة والشكل مات بعد أن كف بالمدينة في ثامن عشر جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع وذكره شيخنا في الدرر كما ذكره الفاسي في ذيل التقييد فقال إنه سمع على القاضي عماد الدين أبي الحسن علي بن صالح بن علي بن صالح الشافعيمسند الشافعي سماعه له من عبد العزيز بن باقا وحدث به وقرأ بالروايات على جماعة منهم الشطنوفي والتقي الفاسي سمعه عليه قاضي مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويري وكان متقنا للقراءات قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين وانتفع الناس به وقال ابن فرحون هو الشيخ الصالح المقرىء المجود من الشيوخ القدماء المقرئين بالسبع المتصدرين للإقراء أقام بـالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة وانتفع الناس به وجودوا عليه وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة متقدما على أبناء جنسه استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين وأربعين وكذا كان استنابه فيهما أيضا الجمال المطري في سنة ثمان وثلاثين وكان القاضي شرف الدين غائبا في القاهرة وأجاد تأديتهما وقام بهما وكف بصره في آخر عمره فصبر واحتسب وأعاده مقتصرا على اسمه وقال شيخ صالح معمر مقرىء بالسبع قصد الحرمين فجاور بالمدينة ثم مكة وأقام بها طويلا ثم رجع إلى المدينة وناب بها في الإمامة والخطابة ونشره القراءات بالحرمين ثم **مات بالمدينة** ودفن خلف قبة عثمان رضي الله عنه وهو عند الفاسي في مكة وذكره المجد فقال كان شيخنا ذا هيبة وسكينة ووقار حسن السمت مليح الشيبة كثير الصمت صبيح النقيبة مال المستفيدون جميعهم إليه وانتفعوا به وجودوا عليه وكان م ن الشيوخ القدماء المقدمين أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين واستنابه في الإمامة والخطابة القاضي شرف الدين وكان قد استنابه قبل فيهما الشيخ المطري جمال الدين فقام بهما أحسن القيام وأقر بحسن أدائه كل خطيب وإمام وابتلي في الآخر بذهاب البصر فاحتسب على الله وصبر وفاز من الله بأطيب البشر وصفه الجمال بن ظهيرة بالمسند المعمر بقية المشايخ المسندين شيخ القراء والمحدثين والمتصدر بالحرمين الشريفين.

١٣٧ – إبراهيم بن المغيرة وقيل ابن أبي المغيرة عداده في أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٨٦

١٣٨ – إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد أخي حكيم ابني حزام بن خويلد بن أسد بن إسحاق الحزامي القرشي الأسدي المدني." (١)

"بالمدرسة الشيرازية على قدم التجرد في وسطه بلاس وعلى رأسه قبع صوف ودام كذلك حتى اشتهر بين الناس وأهل البلاد وصار مقصودا مشهورا وله في المدينة آثار حسنة أكثرها في مدرسة سكنه ولولاه لسقطت طباقها فإنه أقام أساطينها حتى حملت السقف والرواشين بل كانت محترمة في أيامه فلا يدخلها ولا يسكنها إلا الخيار واشترى نخلا ووقفه واجتهد في عمارته بنفسه وماله وقد صحبته من المدينة إلى مكة وكان لا يعاشر إلا بالملاطفة لقوة أخلاقه **مات بالمدينة** سنة ثلاثين وسبعمائة وذكره المجد فسمى أباه عبدا وقال الرومي الأصل كان من الفقراء المجردين والصلحاء المفردين لم يبرح عريانا يأتزر كساء وهو على ذلك صيفا وشتاء مقتنعا من الدنيا بلاسة وقبع صوف على رأسه وأقام بالمدينة نيفا وخمسين سنة على طريقة حسنة وكان ساكنا في المدرسة الشيرازية واتخذ التجرد عن الدنيا زيه واشتهر بين الأعيان ولم يزد على ذلك اللباس وهو عريان أظهر في المدينة آثارا حميدة ومشاعر سعيدة وعمر المدرسة المذكورة برفع أساطينها ودفع التخلخل عن سقوفها ورواشينها ولم نزل المدرسة في أيامه محترمة الجناب محمية الأعتاب لا يسكنها إلا الصلحاء والأخيار الفقراء والأبرار اشترى نخلا وتقرب بوقفه وحسبه بعد أن اجتهد في عمارته بماله ونفسه وكان قوي الخلق شديد البأس ولا يعاشر إلا بالإلطاف والإيناس.

١٥٠ – إبراهيم السلماني الشافعي: – في ابن رجب.

١٥١ – إبراهيم الغزنوي المدني الحنفي والد محمد العطار الموجود كتب في محضر بعيد الستين وثمانمائة.

١٥٢ – إبراهيم المدني أحد البنائين بها كان ممن حفر أساس منارة باب السلام وقام في ذلك باجتهاد شبل الدولة كافور في سنة ست وسبعمائة.

١٥٣ – إبراهيم المغربي مؤدب الأبناء ممن سمع في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة على الجمال الكازروني في البخاري.

١٥٤ – إبراهيم المكناسي المالكي كان أبوه من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري وأما هذا فكان على طريقة حسنة وديانة وعزلة حافظا لكتاب الله صيتا حسن الصوت والأداء أحد القراء بسبع ابن السلعوس ومن أحسنهم مراسلة وموافقة للجماعة وخلف أولادا نجباء سيأتي منهم عبد الله مات في سنة سبع وأربعين وسبعمائة قاله ابن فرحون وقال المجد كان رجلا صالحا من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري فكان حافظا لكتاب الله المجيد مؤديا له بأداء حسن وصوت سعيد ملازما على طريقة مشكورة وديانة موفورة وعزلة عن الناس وحسن صحبة مع الجلاس وكان من الفقراء بسبع السلعون وإذا غرد.." (٢)

"وثمانين وخمسمائة بالشام وسمع بها وبحلب وبغداد وروى عن الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الشمائل للترمذي سماعا وحدث سمع منه أبو العباس الظاهري وأبو الفتح الأبيوردي ومات قبله والحافظان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٩٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٩٤

الشريف أبو القاسم الحسيني والدمياطي والرضي الطبري وآخرون وصفه الدمياطي بالفقيه الفرضي الزاهد وقال الذهبي إنه درس وأفاد وحدث وأعاد بمستنصرية بغداد وكان جامعا في العلم والعمل يحط على ابن سبعين وينكر طريقته وقال أبو عبد الله الفاسي كان مشهورا بالزهد العظيم بحيث أقام بمكة زمانا لا يرجع لمأوى معين ولا يدخر شيئا من الدنيا وله في هذا المعنى أخبار كثيرة من شدة اطراحه لنفسه وانسلاخه من الأسباب وقال الشريف أبو القاسم الحسيني في وفياته كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين وعنده جد وإقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع وقال غيره وقد رأى حسن أجوبته لما يسأل عنه وسأله عن ذلك فقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتفل في فمه فكان يرى أن هذه البركة من ذلك والثناء عليه كثير جدا فوصفه المحب الطبري بطاووس الحرمين مفتي الطائفتين ونجيب الطبقتين الفقيه الإمام الرباني الحبر المحدث الوحداني وقال ابن رافع كان عارفا بالفقه والفرائض شافعيا ثم حكى عنه غيره كونه حنبليا موصوفا بالكشف وتكلم فيه ابن مسدي وأنشد له أبياتا قال شيخنا في لسان الميزان له عقبها وهذا نفس صوفي فلسفي وهو عجيب من حنبلي وعن الميورقي أن الفقهاء أخرجوه من مكة في جمادي سنة ثلاث وستين ولم يبين سببه ولقبه الميورقي بطاووس الحرم وأنه **مات بالمدينة** النبوية في رجب سنة سبع وستين وستمائة وتعقبة ابن خطيب الناصرية بقوله وكلام من أثنى عليه سيما وابن مسدي متكلم فيه أيضا وهو متوجه للتكلم في جماعة وثلبهم عفا الله عنهم وذكره الفاسي في مكة.

٢٢٠ - أحمد بن عبد الوهاب بن كرباجة:- وليس ظنا اسما بـل هو لقب لبعض آبائه كان شيخ الفراشين بالمدينة ممن زوج قاضيها المالكي شمس الدين السخاوي ابنه خير الدين لابنته زينب بعد وفاته التي كانت — ظنا - قبل الستين.

٢٢١ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العال — الشهاب - السجيني بكسر المهملة ثم جيم مخففة ثم القاهري الأزهري الشافعي الفرضي ولد في أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية وقرأ بها ثم بالمقام الأحمدي القرآن تحول صحبة جده لأمه سنة ست وثلاثين إلى القاهرة فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي والجلال المحلي بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع." (١)

"لفضيلته وديانته ولذا كان يقول ما أعتقد أن في جزيرة العرب أعلم من سراج الدين بمذهب الشافعي بل كان الشهاب يقرىء للطلبة في الفقه والفرائض بحسن بيان وتكرير وبشاشة ولا يكتفي من الطالب إلا بإعادة ما قرره مع تواضع وتبسم وكلام لين وهو ممن أخذ عن النجم بن الرفعة **مات بالمدينة** ودفن بالبقيع وأثكل ولدا قرأ جل التنبيه وغيره وخلف ولدين مات أحدهما بمكة والآخر بمصر في الطاعون بعد الخمسين وماتت أمهما بعدهما بالمدينة ودفنت بالبقيع أيضا إلى رحمة الله تعالى.

٣٥٠ - أحمد الشيخ الإمام الشهاب الصنعاني اليمني ثم الدمشقي الشافعي قال ابن فرحون كان ممن صحبته في الله وهو الفقيه الفاضل المتفنن المتعبد كان جل عمره بدمشق ثم قدم القاهرة فقطنها وتأهل وولد في آخر عمره ابنه وكان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١١٨/١

كثير الصيام لا تكاد تراه مفطرا ملازما للمسجد وله تصانيف كثيرة في الفقه واللغة والعروض وغيرها وناب في الحكم عن القاضي سراج الدين الدمنهوري ودرس الحديث في درس القلانسي قبل الجمال المطري صحبته طويلا فلم أسمعه يحلف بالله وأخبرني أنه منذ عقل عقله على ذلك ولا رأيته يخرج مثل غيره لا عند حكومة ولا كلام يسمعه في عرضه ولا يكاد يعاتب أحدا البتة للينه وحسن خلقه وكثرة خيره مع أنه قد تسلط عليه بعض الناس واشتغل به ولكنه لم يكن ينزعج لشيء من ذلك بل أمن الناس من شره وبأسه مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وقال المجد الفقيه الشافعي الإمام العلامة والبحر الحبر السالك طريق السلامة كان ملازما للمسجد والعبادة ذكرا وصلاة وسلاما ومعظما لله سبحانه حتى إنه لم يحلف بالله منذ خمسين عاما وباشر الحكم نيابة عن القاضي سراج الدين فحمدت سيرته وشكرت سريرته لا يعرف لغير الله الغضب والحدة ولا يألف الصلابة واليباسة والشدة خلقه اللطف والسجاحة وهجيره الفضل والسماحة وكل أخلاقه شديدة مع التصانيف الحميدة العديدة قلت ولقيه بالمدينة أبو عبد الله بن مرزوق فسمع عليه بقراءة الجمال محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري المصابيح للبغوي وقد مضى فيمن اسم أبيه محمدا والظاهر أنه هو وقع الغلط في وفاته في أحد الموضعين.

٣٥١ – أحمد الشهاب المصري نزيل المدينة قدمها وكان في أيام الظاهر جقمق ينوب عن رؤساء مؤذنيها المحب المطري وغيره متبرعا مع كون الظاهر قرر له خمسين دينارا فقال إن كانت على الرياسة فلا فقيل له إنما هي مجانا وهي على الذخيرة فقبلها ورزق أولادا منهم عبد القادر قيل إنه بمكة.

٣٥٢ – أحمد أبو العباس المغربي الشاذلي المالكي مضى في ابن عبد الرحمن.

٣٥٣ – أحمد أبو عبد الله المغربي المالكي النفطي والد عبد الله وعبد الرحمن." (١)

"٣٧١ – الأحزم الأسدي فارس النبي صلى الله عليه وسلم واسمه محرز بن نضلة استشهد في غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي في الميم.

٣٧٢ – إدريس بن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الماضي أبوه يروي عن إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت وعنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ذكره ابن أبي حاتم قال شيخنا هو إدريس بن إبراهيم المذكور في الميزان وإنه يروي عن شرحبيل في تحريم صيد المدينة وقال الذهبي لا يتابع عليه قال شيخنا ويتبع في قوله الأزدي فإنه قال فيه لا يتابع على حديثه.

٣٧٣ – إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي الحسيني أخو يحيى له ذكر في الحسين بن علي بن الحسن.

٣٧٤ – إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري المدني الآتي جده.

٣٧٥ – إدريس أبو العلا أحد الورعين الزاهدين له ذكر في عبد الله البسكري وذكره ابن صالح فقال كان أعمى متعبدا ملازما للصف الأول في جميع الصلوات على هيئة حسنة ملتزما للتلاوة وهو من أصحاب أبوي عبد الله القصري والقتبوري

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٢/١

مات بالمدينة وكانت له عتيقة تخدمه على قدم الصالحين وكنت أقود الشيخ في أوقات إلى المسجد فيدعو لي ويترحم على والدي رحمه الله.

٣٧٦ - أدي ويقال بالواو بدل الهمزة بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني الهاشمي يأتي في الواو وهو في الدرر هنا.

٣٧٧ - الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب أبو عبيد الله القرشي المخزومي رضي الله عنه ذكره مسلم في المدنيين وهو أحد السابقين الذي استخفى النبي صلى الله عليه وسلم بداره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا حين دخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأسلم نفله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفا واستعمله على الصدقات وهو ممن شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وصححه ابن الأثير وقيل سنة خمس وخمسين وقيل إنه مات يوم توفي أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وأرضاه ودفن بالبقيع عن بضع وثمانين سنة وصلى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بوصيته وكان مروان بن الحكم أمير المدينة فأراد الصلاة عليه فعورض وهو والد عثمان بن الأرقم وهو مترجم في الإصابة وغيرها من كتب الصحابة وغيرها وفي مكة للفاسي وله حديث في." (١)

"الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة وهو من أهل المدينة قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه الناس قال الهيثم بن خارجة توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة.

٤٥١ - إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي المدني والد إبراهيم إن كان محفوظا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الدراوردي خرج له ابن ماجه وقال ابن أبي أويس عن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت عن أبيه عن جده وهو الصواب.

٤٥٢ - إسماعيل بن أبي حكيم أخو إسحاق مولى عثمان بن عفان وقيل مولى آل الزبير وقال بعضهم مولى قريش عداده في أهل الدينة يروي عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وسعيد بن المسيب وجماعة وعنه مالك وابن إسحاق وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون وثقه ابن معين والبرقي وابن وضاح وقال ابن عبد البر في التمهيد كان فاضلا ثقة هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم وقال أبو حاتم يكتب حديثه كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وله به اختصاص وقال ابن شاهين نقلا عن أحمد بن صالح إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة وقال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.

٤٥٣ - إسماعيل بن أبي خالد الفدكي من أهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الله الطائفي وعن أبي هريرة وعنه عكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين برواية أبي هريرة وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي قاله في التهذيب للتمييز.

٤٥٤ - إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني عن مالك وهشام بن سعيد ومحمد بن نعيم المجمر وعنه محمد بن منصور المكي وبكر بن خلف ورزق الله بن موسى المصري وآخرون وقال أبو حاتم ضعيف الحديث

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٦٥

جدا وكذا ضعفه جماعة منهم ابن حبان وقال من أهل المدينة يروي عن مالك وأهلها يسرق الحديث ويسويه وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق يروي عنه نوح بن حبيب القومسي ورزق الله وهو في الميزان.

٤٥٥ – إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع الأنصاري ويقال المزني مولى." (١)

"مزينة المدني القاضي نزيل البصرة روى عن محمد بن كعب وسعيد المقبري وعنه بقية والمحاربي والوليد بن مسلم ومكي بن إبراهيم وأبو عاصم ووكيع وطائفة قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال من أهل مكة كان رجلا صالحا لكنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ونحوه قول الساجي صدوق يهم في الحديث وقال ابن سعد مات بالمدينة قديما وكان كثير الحديث ضعيفا قال البخاري في الأوسط مات ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة عشرين وهو في التهذيب لتخريج البخاري له في الأدب المفرد وكذا خرج له الترمذي وابن ماجة.

٤٥٦ – إسماعيل بن زياد المدني عن جويبر قال في الميزان وقال الأزدي نكر الحديث ولعله قاضي الموصل يعني المسكوني المذكور في التهذيب فإن كان هو فقد روى أيضا عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وروى عنه إبراهيم بن أبي يوسف المكي وعيسى بن موسى غنجار ومحمد بن الحسين البرجلاني ونايل بن نجيح قال أبو أحمد بن عدي منكر الحديث عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا وإما متنا روى له ابن ماجة.

٤٥٧ – إسماعيل بن زياد عن غالب القطان قيل إنه الذي قبله وقيل إسماعيل ابن أبي زياد المذكور في التهذيب بل جعلهما في التهذيب فقال إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل.

٤٥٨ – إسماعيل بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ذكره ابن العديم في تاريخه وساق من طريق الزبير بن بكار أنه لأم ولد واستشهد بالروم وكان توجه إليها غازيا.

٤٥٩ – إسماعيل بن عبد الحميد بن علي الموغاني أخو إبراهيم الماضي قرأ القرآن في حياة أبيه وأصابه فالج أضر به في قوته وكلامه فلا يكاد يفهم إلا بكلفة وسافر مع أبيه إلى مصر فكانت وفاة أبيه في الطريق كما سيأتي ذكره ابن فرحون.

٤٦٠ – إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ويقال ابن ذؤيب بن أسد بن خزيمة الأسدي المدني وقال ابن حبان في ثقاته الحجازي ومن قال أنه ابن أبي ذؤيب فقد وهم يروي عن ابن عمر وعطاء بن يسار وعنه سعيد بن خالد القارظي وعبيد الله بن أبي نجيح وثقه أبو زرعة وابن سعيد والدارقطني وابن حبان وأخرج له النسائي ولذا هو في التهذيب." (٢)

"أبو زرعة شيخ ليس بالمشهور وقال النسائي في التمييز ثقة وكذا قال العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته.

٤٩٨ – الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري والد جابر الذي ولي المدينة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٧٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٨٠

لابن الزبير وأخو عبد الرحمن أحد عشرة الآتين وأمهما الشفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث ممن أسلم يوم الفتح هو وأخوه عبد الله ومات بالمدينة وله بها دار قاله ابن سعد عن الواقدي وقال ابن عبد البر تبعا للزبير هاجر قبل الفتح وهو في الإصابة باختصار.

٤٩٩ – أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد بن يزيد من أهل المدينة يروي عن أبيه وعن أبي قتادة وعن عبد الله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعري وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد والدراوردي وآخرون وهو صدوق ذكره ابن حبان في الثقات وصحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب وأخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديث البراد في صحاحهم وقال الدارقطني يعتبر به وهو من رجال التهذيب وفي الطبقات لابن سعد أسيد بن أبي أسيد مولى أبي قتادة يكنى أبا أيوب توفي في أول خلافة المنصور وكان قليل الحديث قال شيخنا فيحتمل أن يكون هو هذا ولكن الكنية مختلفة قلت فيجوز أن يكنى بهما وقول ابن حبان في البراد إنه توفي في خلافة المنصور يشبه أن يكون سلفه في هذا ابن سعد وأنهما واحد.

٥٠٠ – أسيد بن أسيد مصغر أبو إبراهيم الساعدي الأنصاري ويقال فيه أسيد بضم أوله يروي عن أبيه وعنه ابن الغسيل مات في أول ولاية أبي جعفر المنصور أيضا تابعي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٥٠١ – أسيد بن رافع الأنصاري من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه بكر بن عبد الله الأشج قاله ابن حبان في ثقاته.

٥٠٢ – أسيد بن صفوان السلمي روى ابن ماجه في التفسير وأبو زكريا الموصلي في طبقات أهل الموصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد المتروكين عن عبد الله بن عمير عنه وله صحبة قال لما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه ارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا مطولا وهو في الإصابة.

٥٠٣ – أسيد بن علي عبيد الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد الساعدي من أهل." (١)

"وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وكان فيما قاله ابن حبان مكفوفا مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة ستين عن ثمانين.

٥٢٠ – أفلح بن سعيد أبو محمد الأنصاري مولاهم القبائي المدني كان يسكنها ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه يروي عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي وزيد بن الحباب وآخرون قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال ابن معين مرة ثقة يروي خمسة أحاديث وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سن ست وخمسين وذكره العقيلي في الضعفاء فقال لم يرو عنه غير ابن مهدي وأقذع ابن حبان في الحط عليه بما لا ينبغي بحيث تعقبه الذهبي ثم شيخنا وأن تبعه ابن الجوزي في غلطه حيث ذكر الحديث الذي وهاه به في الموضوعات وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٨٨

٥٢١ – أفلح بن قعيس المخزومي عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة عداد في بني سليم استأذن عليها بعدما أنزل الله آية الحجاب فاحتجبت منه الحديث في الصحيحين وغيرهما مذكور في الإصابة وغيرها ذكرته ظنا.
٥٢٢ – أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر مذكور في مواليه انتهى ووقع وصفه بذلك في أصل حدبثه الذي رواه خبيب المكي عنه ولكن في الطريق يوسف بن خالد السمني متروك.
٥٢٣ – أفلح أبو عبد الرحمن وأبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري من أهل المدينة ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو ممن يروي عن مولاه وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وعنه نسيبه محمد بن سيرين وعبد الله ابن الحارث وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقه العجلي وابن سعد وغيرهما وقتل هو وابنه كثير يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقال الواقدي كان من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق قال هشام بن حسان عن ابن سيرين إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفا فجعلوا يهنئونه فندم أبو أيوب وقال أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت فجاء بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله فقال له أبو أيوب أنت حر وما كان لك من مال فهو لك وهو من رجال التهذيب بل مذكور في ثالث الإصابة وطول ابن العديم ترجمته وأنه كني بولديه.
٥٢٤ – أقباس الناصري العباسي أمير الحرمين والحاج ولقب على حجر قبره." (١)

"٥٦٦ – أوس بن المنذر الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد قاله شيخنا في الإصابة.
٥٦٧ – أوس مولى النبي صلى الله عليه وسلم جزم ابن حبان بأنه اسم أبي كبشة وقال الطبراني أوس وقيل سليم وسيأتي في الكنى.
٥٦٨ – أوس بن مالك الأنصاري روى مقاتل في تفسيره أنه توفي يوم أحد وترك امرأته أم كجه فذكر القصة في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ٧] .
٥٦٩ – أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تيم من قريش وأخو أنس والد الإمام مالك الماضي وجد إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس يروي عن أبيه وعنه مصعب بن محمد ذكره ابن حبان في الثقات.
٥٧٠ – أويس بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري النجاري ويقال اسمه أنيس فربما صغر شهد بدرا والمشاهد وتوفي في خلافة عثمان.
٥٧١ – أياد أبو المسيح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنى.
٥٧٢ – إياس بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشلهي استشهد يوم أحد كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب وكذا ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة وخالفهم ابن الكلبي فزعم أنه استشهد بالخندق.
٥٧٣ – إياس بن سلمة بن الأكوع أبو سلمة ويقال أبو بكر الأسلمي المدني أخو محمد ويزيد الآتيين ذكرهم مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعنه ابناه سعيد محمد وعكرمة بن عمار وموسى بن عبيدة الربذي والنسائي ثم ابن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٩٣

حبان غيرهم وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث كثيرة وقال العجلي حجازي تابعي ثقة وهو إياس بن سلمة بن عمرو بن الأكوع وهو من رجال التهذيب لتخريج الستة له **مات بالمدينة** سنة تسع عشرة ومائة عن سبع وسبعين.

٥٧٤ – إياس بن عدي الأنصاري النجاري من بني عمرو بن مالك بن النجار استشهد بأحد فيما قاله ابن هشام مما زاده على ابن إسحاق وتبعه ابن عبد البر قاله في الإصابة.

٥٧٥ – إياس بن معاذ الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل الأوسي صحابي روى عنه محمود بن لبيد قصة فيها الحض على الدخول في الإسلام ومات في حياة." (١)

"٦٠٦ – البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم أبو عمارة وقيل أبو عمرو أو أبو الطفيل الأنصاري الحارثي المدني نزيل الكوفة وأحد الصحابة كأبيه ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وغيره روى عنه أبو جحيفة السوائي وعبد الله ابن زيد الخطمي الصحابيان رضي الله عنهما وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو عمر زاذان وأبو إسحاق السبيعي وآخرون وما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى قرأ سورا من المفصل ولكنه استصغر يوم بدر وشهد خمسة عشر غزوة وكان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنهما ثم رجع معه فأدركوا حجة الوداع سنة عشر وقال أبو السفر رأيت عليه خاتم ذهب وكان هو وابن عمر لدة مات في سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة إحدى وقال ابن حبان في ولاية مصعب بن الزبير على العراق زاد بعضهم بالمدينة.

٦٠٧ – البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري أخو أنس من فضلاء الأنصار وأحد السادة الأبرار قتل من المشركين مائة مبارزة وكان أحد الأبطال الأفراد الذين يضرب بهم المثل في الفروسية والشدة شهد أحدا وما بعدها واستشهد بتستر سنة عشرين وقيل بالسوس سنة ثلاث وعشرين وعن بعضهم **مات بالمدينة** بعد اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان قال أخوه أنس إنه استلقى على ظهره ثم ترنم فقال له أنس أي أخي فاستوى جالسا فقال أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله أخرجه أبو نعيم في الحلية قال النبي صلى الله عليه وسلم "رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره" وذكره منهم ذكره أبو نعيم في الحلية وأنه لما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا له يا براء أقسم على ربك؟ فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك فاستشهد وأورد أيضا أنه كان حسن الصوت وكان يرجز برسول الله فبينما هو يرجز به في بعض أسفاره إذ قارب النساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "إياك والقوارير" ونقل أبو نعيم عن جامع أهل الصفة أنه ذكره فيهم وعزاه بدون إسناد لابن إسحاق.

٦٠٨ – البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أبو أنس الأنصاري السلمي الخزرجي أول من بايع بيعة العقبتين وكان نقيب بني سلمة من الاثني عشر وكان يصلي إلى الكعبة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قاله ابن حبان زاد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٠٢

غيره ومات بالمدينة في حياته.

٦٠٩ – بردان أبو إسحاق المدني مضى في إبراهيم بن سالم." (١)

"وابن السكن صحبته وقال إن إسناد حديثه صالح وصححه الحاكم وقال القطان لا نعرف صحبته من غير هذا الحديث وهو غير صحيح كذا قال.

٦٥٦ – بكر بن يزيد المدني روى عنه القعنبي قال الذهبي في ميزانه لا يدري من هذا وقال أحمد لا أعرفه وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عن أسامة بن زيد.

٦٥٧ – بكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه مولى المسور بن مخرمة وأخو يعقوب وعمر الآتيين نزل مصر يروي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبشر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة وعنه ابنه مخرمة وعياش بو عياش القتباني وعمر بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة ولم يسمع منه مالك لأنه خرج من المدينة قديما فسكن مصر والمصريون رووا عنه وكان من أوعية العلم مجمع على ثقته وجلالته وقال فيه مالك ابن أنس كان من العلماء وقال معن بن عيسى ما ينبغي لأحد أن يفوقه في الحديث وقال يحيى بن معين ثقة وقال العجلي مدني ثقة مات على الصحيح سنة سبع وعشرين ومائة قلت وذكره ابن حبان في ثقاته فقال مولى أشجع كان من صلحاء الناس من أهل المدينة يروي عن نافع وعنه ابنه مخرمة مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك.

٦٥٨ – بكير بن مسمار أبو محمد الزهري المدني مولى سعد بن أبي وقاص وأخو مهاجر يروي عن زيد بن أسلم وعامر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن خراش وضمرة ابن عبد الله بن أنس وأرسل عن ابن عمر روى عنه أنس بن عياض وحاتم بن إسماعيل وعمرو بن محمد العنقري وأبو بكر عبد الكبير الحنفي والواقدي وغيرهم وثقه العجلي والدارقطني قال النسائي ليس به بأس وقال البخاري في حديثه بعض النظر وقال ابن عدي مستقيم الحديث قال ابن حبان مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ليس هو بالراوي عن الزهري ذاك ضعيف وهذا ثقة ولكن قد جمع بينهما البخاري في التاريخ وهو في التهذيب.

٦٥٩ – بلال بن الحارث بن عاصم أبو عبد الرحمن المزني مزينة مضر عداده في أهل المدينة ذكره بينهم مسلم صحابي معروف عاش ثمانين سنة ومات بها سنة ستين وكان ينزل جبل مزينة المعروف بالأذخر ويتردد إلى المدينة ويبيع الأذخر روى عنه ابنه الحارث وعلقم بن وقاص وحديثه في السنن وابنه حسان أول من أظهر الأرجاء بالبصرة وحكى شيخنا في الإصابة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه العقيق وكان صاحب لواء مزينة." (٢)

"يوم الفتح وكان وراء المدينة ثم تحول إلى البصرة ولم يصرح بأنه مات بالمدينة.

٦٦٠ – بلال بن رباح أبو عبد الكريم وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمر الحبشي مولى أبي بكر الصديق وأمه حمامة كان

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢١١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٢٠

رضي الله عنه من السابقين الأولين الذين عذبوا في الله شهدا بدرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مصنف في أهل الصفة وكاد أبو نعيم عدم الموافقة عليه وأنه كان خازن النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين إلى الإسلام المعذبين روى عنه ابنه عمر وأبو عثمان النهدي والأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة ومناقبه كثيرة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا وبلغ بلالا أن ناسا يفضلونه على سيده فقال كيف وأنا حسنة من حسناته وروى سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال أعتقتني لله أو لنفسك قال بل لله قال فائذن لي حتى أغزو في سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات هناك وذلك فيما قاله غير واحد سنة عشرين من الهجرة وقيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ودفن فيما قاله الواقدي بباب الصغير وله بضع وستون وقيل دفن بباب كيسان وقيل بداريا وقيل بعمواس بل قيل إنه مات بحلب وكان آدم شديد الأدمة نحيفا طوالا أجنى له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ويقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ما هذه الجفوة أما آن لك أن تزورني فانتبه وركب راحلته حتى أتى المدينة فذكر أنه أذن بها فارتجت المدينة فما رؤي يوم أكثر باكيا بالمدينة من ذلك اليوم حكاها ابن الأثير وأنه ورد في خبر أنه لما قدمها قال له الحسن والحسين نشتهي أن تؤذن في السحر فعلا سطح المسجد فلما قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله زادت رجتها فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رؤي يومئذ أكثر باكيا من وباكية ذلك اليوم انتهى وهو في الصحيحين وهو أول من أذن في الإسلام وامرأته هند الخولانية.

٦٦١ – بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أخو سالم وحمزة وزيد وعبيد الله وإخواتهم تابعي ثقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه كعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وعبد الملك ابن فارع قال أبو زرعة مدني ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وعده ابن القطان في فقهاء أهل المدينة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.

٦٦٢ – بلال بن أبي مسلم مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهري من أهل المدينة يروي عن أبان بن عثمان وعنه معن بن عيسى قاله ابن حبان في ثقاته وساق له أثرا.

٦٦٣ – بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني أخو إسحاق." (١)

"الإسماعيلي في مشيخته من هذا الوجه وهذا خبر منكر لا شك فيه فلعل الآفة ممن دونه انتهى.

٧٢٥ – جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة أبو عبد الله وأبو خالد العامري السوائي حليف بني زهرة وابن أخت سعد بن أبي وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص له ولأبيه صحبة وحديثه عند أصحاب الحديث وروى شريك عن سماك عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة أخرجه الطبراني بل في الصحيح عنه رضي الله عنه صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي مرة نزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين وصلى عليه عمرو بن حريث.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢١/١

٧٢٦ – جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السلمي الصحابي ابن الصحابي أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وبنو سلمة بطن من الأنصار من بني جشم بن الخزرج ذكره مسلم في المدنيين ممن يروي أيضا عن أبي بكر وعمر ومعاذ وأبي عبيدة وخالد بن الوليد رضي الله عنهم بل روى عن أم كلثوم ابنة الصديق رضي الله عنهما وهي تابعية روى عنه سعيد بن المسيب ومجاهد وعطاء وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو جعفر الباقر والحسن بن محمد بن الحنفية وسالم بن أبي الجعد وعامر الشعبي وزيد بن أسلم وأبو الزبير وعاصم بن عمر بن قتادة وسعيد بن مينا ومحارب بن دثار وخلق سواهم وشهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعا وكذا خلفه يوم أحد فاستشهد أبوه يومئذ وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزاة وقال لقوم هو فيهم يوم الحديبية "أنتم اليوم خير أهل الأرض" بل استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة ودخل على عبد الملك بن مروان لما حج فرحب به فكلمه في أهل المدينة أن يصل أرحامهم فلما خرج أمر له بخمسة آلاف درهم فقبلها **ومات بالمدينة** فيما قاله غير واحد سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع عن أربع وتسعين سنة بعد أن عمي وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة يومئذ وكان رضي الله عنه يخضب بالحمرة ويقال إنه آخر من مات من الصحابة بالمدينة وترجمته طويلة في التهذيب والإصابة وغيرهما.

٧٢٧ – جابر وقيل جبر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة أبو عبد الله الأنصاري السلمي المدني أحد بني عمرو بن عوف من كبار الصحابة ممن اتفقوا على شهوده بدرا وكان آخر البدريين موتا ذكره مسلم في المدنيين." (١)

"٧٤٩ – جرهد بن رباح كلاهما في الذي بعده والثلاثة واحد.

٧٥٠ – جرهد بن رزاح بن عدي أبو عبد الرحمن الأسلمي مدني له صحبة ودار بالمدينة ذكره مسلم فيهم وحديثه أن الفخذ عورة في تعاليق البخاري والسنن لأبي داود والترمذي وابن ماجة وكأنه نسب إلى جده فجرهد بن خويلد بن عنزة بن زهير رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي الجهني كذا هو في التهذيب وقال ابن حبان عداده في أهل البصرة روى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وحفيده زرعة **مات بالمدينة** في خلافة معاوية بن أبي سفيان وأخرج حديثه في صحيحه وقال غيره مات سنة إحدى وستين وقال الواقدي كانت له دار بالمدينة ومات بها في آخر خلافة يزيد بن معاوية وقد تصحف اسم أبيه عليه فقال جرهد بن رباح أبو عبد الرحمن الأسلمي مات بداره بالمدينة وفي رابع الإصابة جرهد بن رواح أبو عبد الرحمن الأسلمي وهو تصحيف أيضا وقال ابن أبي حاتم والطبراني في المعجم وغيرهما كان من أهل الصفة كأبي نعيم وقال سكن الصفة متطرقا قال ابن يونس غزا إفريقية ولا أعلم له رواية عند البصريين.

٧٥١ – جرول ويقال جرو بن مالك بن عمرو بن عزير بن مالك بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاري والد زرارة الذي هدم بسر بن أبي أرطارة داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه لأنه كان ممن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٣/١

أعان على عثمان رضي الله عنه ذكره في الإصابة.

٧٥٢ – جري بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة روى عن علي ابن أبي طالب وبشير بن الخصاصية وعنه قتادة وكان يثني عليه خيرا وأنه كان من الأزارقة ووثقه ابن حبان ونسبه نهديا وقال العجلي بصري تابعي ثقة وصحح الترمذي حديثه وقال ابن المديني مجهول ما روى عنه غير قتادة وقال أبو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه وهو في التهذيب.

٧٥٣ – جرير بن عثمان من أهل المدينة ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق وقال كان فقيرا صالحا أعرف الناس بالمواريث ذكره شيخنا في لسانه وقال إنه شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرجبي المخرج له الصحيح ولكن ذلك بالمهملة أوله والزاي آخره وهو ناصبي وهذا كالجادة وهو رافضي.

٧٥٤ – جعال وقيل جعيل بن سراقة الغفاري الضمري صحابي قال ابن إسحاق في المغازي لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق سنة ست استعمل على المدينة جعالا الضمري.." (١)

"في ثقاته ولا أعلمه سمع من أحد من الصحابة سوى اثنين.

٨٠٩ – جوشن بن قاسم بن جماز الحسيني قتل هو وأخوه قاسم في معركة بالمدينة سنة تسع وسبعمائة وله ذكر في محمد بن غصن القصري.

٨١٠ – جوهر صفي الدين الجلالي أحد الخدام بالحرم النبوي سمع سنة ثمان وتسعين وسبعمائة على البرهان بن فرحون كل الموطأ

٨١١ – جوهر التمرازي الطواشي شيخ الخدام بالحرم النبوي قال العيني مات بالمدينة وقدم الخبر بذلك في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة واستقر عوضه الطواشي فارس الذي كان في المدينة كبير الطواشية.

٨١٢ – جوهر الحلبي الطواشي أحد الخدام بالحرم النبوي ممن سمع على الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة.

٨١٣ – جوهر الشهابي الحبشي أحد خدام المدينة سمع على ابن سبع قاضيها في البخاري سنة ست وخمس وسبعمائة.

٨١٤ – جوهر الكريمي السكندري أحد خدام الحرم النبوي سمع على العفيف المطري بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة مسند الإمام الشافعي رحمه الله.

٨١٥ – جوهر المجاور بالحرمين عتيق الأخوين الأميرين الجمال أبي الهيجاء والفخر عبد الله ابني عيسى بن الحسن المهرجاني بل أحد خدام النبي صلى الله عليه وسلم كان حيا في سنة اثنتي عشرة وستمائة ذكره الفاسي في ضمن الفخر عبد الله.

٨١٦ – جوال الخجندي هو أحمد بن طاهر.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٢/١

"حبان في ثقات التابعين قال مصعب الزبيري كان يلي المساعي في أيام مروان يعني على المدينة وبقي إلى أيام عبد الملك بن مروان وهو في التهذيب.

٨٣٢ – الحارث بن الحكم الضمري عداده في أهل المدينة يروي عن أبي عمرو بن حماس وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثقاته.

٨٣٣ – الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي جد محمد بن إبراهيم صحابي قديم هاجر إلى أرض الحبشة بزوجته ريطة ابنة الحارث فولدت له هناك موسى وعائشة وزينب وفاطمة وماتوا قبل رجوعهم إلى المدينة إلا هو فإنه ورد المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنة يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ذكره في الإصابة والفاسي.

٨٣٤ – الحارث بن خزمة بفتحتين كذا قيده ابن ماكولا وقيل خزيمة بن عدي أبو بشير وأبو خزيمة الأنصاري الخزرجي من حلفاء بني عبد الأشهل شهد بدرا والمشاهد كلها وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن البكير **مات بالمدينة** سنة أربعين وله سبع وستون سنة وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت بتبوك وروى ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة إلى عمر.

٨٣٥ – الحارث بن خزامة يأتي في الحر.

٨٣٦ – الحارث بن أبي ذباب الدوسي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو.

٨٣٧ – الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ثم الربعي المدني والد خارجة يروي عن جابر بن عبد الله وعنه ابنه خارجة ذكره ابن حبان في ثقاته وهو في التهذيب ورابع الإصابة.

٨٣٨ – الحارث بن رافع صحابي استشهد بأحد ولا يعرف له حديث ذكره عبدان المروزي عن أحمد بن سيار فيما سمعه منه ذكره شيخنا في أول الإصابة.

٨٣٩ – الحارث بن ربعي بن الحارث أبو قتادة الأنصاري السلمي مختلف في اسمه وسيأتي في الكنى.

٨٤٠ – الحارث بن أبي الزبير أبو محمد مولى ابن عوف من أهل المدينة يروي عن عبد العزيز الدراوردي وأهل المدينة وعنه محمد بن إبراهيم البكري ومحمد بن." (١)

"٨٩٥ – حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الحارثي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو الذي يقال له حرام بن ساعدة وقد ينسب إلى جده وأمه هند ابنة عمرو بن الجموح تابعي ثقة روى عن جده محيصة والبراء بن عازب وعنه محمد بن شهاب الزهري فقط قال ابن سعد ثقة قليل الحديث **مات بالمدينة** سنة ثلاث عشرة ومائة عن سبعين سنة وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٥٥

٨٩٦ - حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري من أهل المدينة عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله والأعرج وغير واحد وعنه عبد العزيز الدراوردي ومسلم الزنجي وحاتم بن إسماعيل وكان غاليا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل قاله ابن حبان في الضعفاء ولذا قال الشافعي الرواية عن حرام حرام وكذلك روى ابن المديني عن يحيى بن معين وقال مالك لم يكن بثقة وقال البخاري منكر الحديث وضعفه الدارقطني وغيره وقيل له عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق واحد قال إن شئت جعلتهم عشرة مات سنة تسع وأربعين ومائة وكأنه لتشيعه يرى عبد الله بن حسن قائما على قبره وهو في الميزان.

٨٩٧ - حرام بن محيصة في ابن سعد بن محيصة مضى قريبا.

٨٩٨ - حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروي عن نافع مولى ابن عمر وعنه عمارة بن غزية ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وزاد غيره في شيوخه أبا الدرداء مرسلا وعبد الله بن أبي سلمة ومحمد بن كعب وفي الرواة عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال البخاري عن عمارة بن غزية إنه كان رضي وحديثه عند أحمد.

٨٩٩ - حرملة مولى أسامة بن زيد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٩٠٠ . حريث كان مولى لبني هند أو لبني سليم كان بعض عمال المدينة قطع رجله فكان إذا مشى كأنه يرقص كان في سنة ثلاث وستين.

٩٠١ - الحر هكذا شدده ابن خضرامة بن الضبي أو الهلالي روى ابن شاهين من طريق الصعب بن هلال الضبي عن أبيه أن الحر كان حليفا لبني عبس قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بغنم وأعبد فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كفنا وحنوطا فلم يلبث أن مات فقدم ورثته فأعطاهم الغنم وأمر ببيع الرقيق بالمدينة وأعطاهم أثمانها ووقع في رواية الحرث لا الحر ذكره شيخنا في الإصابة." (١)

"المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وحديثه في الصحيحين وغيرهما مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وبلغنا أنه هو وأبوه وجد أبيه عاش كل منهم مائة وعشرين سنة وذلك المحكي عن الجمهور ولكن الذي في ثقات ابن حبان أن كلا منهم مات ابن مائة وأربع سنين ثم حكى الأول بصيغة التمريض وهو في التهذيب والإصابة وغيرهما وانقرض عقبه كما قال ابن قتيبة وقال أبو عمرو بن العلا إنه أشعر أهل المدر وقال لهم الحطيئة أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب.

٩٠٦ - حسان بن علي يأتي في حسين بالتحتانية.

٩٠٧ - حسل أو حسيل بن جابر وهو اليمان والد حذيفة بن اليمان مضى له ذكر فيه وأنه استشهد بأحد.

٩٠٨ - حسن بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوي الأصل القاهري التاجر ابن التاجر الشهير بابن عليبة ممن تكررت مجاوراته وجدد بئر السقيا في سنة ست وثمانين وثمانمائة نشأ في كنف أبويه وحفظ القرآن وأقبل على التجارة وكان حاذقا فيها كثير التودد والعقل صبورا محتملا معدودا في وجوه الناس مات في ظهر يوم الخميس ثاني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٦٩

جمادي الأولى سنة تسع وثمانمائة ببولاق ودفن بتربتهم بالقرب من مصلى باب النصر وكان له مشهد حافل.
٩٠٩ – الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الماضي أبوه ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة وقال كان من رجال جعفر الصادق وزاده شيخنا في لسانه تبعا لشيخه.
٩١٠ – حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال ابن فرحون الشيخ الإمام الفاضل المتقن بدر الدين القيسي المطري الشافعي صهر الشرف الأميوطي زوج ابنته ولي بعد صرفت النقي الهوريني القضاء والكتابة والإمامة بالمدينة وقدمها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وكان مقيما فيها قبل مع والد زوجته المشار إليه ينوب عنه أحيانا فلما وصلها الآن حاول سلوك طريقته وكان جريئا صلبا مهيبا فشدد على الأشرف وكاتب يشكو أمر طفيل متأسيا بصهره في شكواه أيام ولايته فلما بلغ طفيل ذلك صدر منه كلام وتهديد في جهة البدر خاف منه على نفسه فخرج إلى مكة معتمرا ومعه جماعة لمحمد بن الشوبكية ومحمد بن بالغ ومختار الزمزمي واستنابني في الحكم إلى الموسم وجاء الخبر في أثناء إقامة البدر بمكة بعزل طفيل واستقرار سعد بن ثابت فخرج طفيل منها ومع ذلك لما قدم البدر من مكة مع الحاج وسافر إلى مصر وأنا مستمر في." (١)

"وأسانيده بالمدينة ووصفه بالإمام الولي بل قال إنه جمع في مناقبه جزءا ولبس منه الجمال ابن هشام الخرقة بلباسه لها من النور أبي الحسن علي بن تغلب والد المظفر أبي العباس أحمد ابن الساعاتي الحنفي بلباسه لها من السهروردي ووصفه شيخنا العارف العالم الزاهد العابد وذكره شيخنا في درره.
٩٢٨ – الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الحسن أبو علي البراد من أهل المدينة يروي عن أبيه وأبي داود والزبير بن المنذر بن أبي أسيد وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وقتيبة بن سعيد ويعقوب بن كاسب وإسحاق بن موسى ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته باختصار عن هذا.
٩٢٩ – الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه محمد بن أبي سارة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.
٩٣٠ – الحسن بن علي بن رافع القرشي الهاشمي المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن جده أبي رافع وعنه الضحاك بن عثمان وبكر بن عبد الله بن الأشج قاله ابن حبان في التابعين من ثقاته وقال النسائي ثقة وهو في التهذيب.
٩٣١ – الحسن بن علي بن سنان ويلقب عزير أحد قضاة الإمامية هو وأبوه له ذكر في عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني.
٩٣٢ – الحسن بن علي بن سنجر عز الدين أبو علي المكي ثم المدني الوزير لأمير المدينة طفيل بن منصور بن جماز كان عاقلا حليما سائسا للأمور لم ينخرم نظام دولة أميره إلا بعد وفاته وكانت في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة قاله ابن فرحون قال ومن محاسنه أن أميره لما نفد في سنة ست وأربعين ما في خزائنه من التمر ورام أخذ ما كان بالبيمارستان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧١/١

مدخرا وزيادة على كفايته قرضا لأيام الصيف لم يمنعه القاضي تقي الدين الهوريني يعني الشافعي توجه هذا سرا واجتمع بالقاضي نور الدين الزرندي يعني الحنفي وقال له قد علمت أن الأمراء كالأسود متى لاحت لهم فريسة وثبوا عليها من غير نظر في العواقب وحكى له القضية وإذعان رفيقه وسأله في حضه على التصميم في المنع ورجوعه عما كان وعد به أولا وعلل المفسدة في ذلك بإشاعة أن الأمير أخذ تمر البيمارستان قهرا ففعل ولم يصل الأمير لشيء وعد هذا في حسنات صاحب الترجمة وذكره شيخنا في درره وقال كان عاقلا حسن السياسة كثير الموالاة للمجاورين.

٩٣٣ - الحسن بن علي بن سيد الكل العز الأسواني أخو الزبير الآتي أثنى عليه الأسنوي في ترجمة أخيهما النجم حسن من طبقاته وأنه **مات بالمدينة** قبل النجم بنحو خمسة." (١)

"الواضحة الجلية والأصل الأصيل والتفقه في التفريع والتأصيل ووصفت سماعه المبحوث فيه بقولي في البحث والتقرير بحيث دخل في زواياه ووصل لما ينتفع به فيه من الطلبة من يلقاه ثم قلت ولازمني في غرر ما ذكر مما حفظ وسطر وأفاد واستفاد ومما دعوت به له نفع الله بعلمه وبركته وجمع شمله بأحبابه وعشيرته ونعم الرجل تميزا ومشاركة في الفضائل وهمة عالية وتوددا كبيرا وبشاشة وتواضعا وخبرة ثم لقيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضا وقبل ذلك بمكة وغيرها وسمع علي مناقب العباس من تصنيفي ووقفت عنده نسخة ولم يتحول عن أوصافه وإنصافه كان الله له

٩٤٠ - الحسن بن عمرو بن أبي القاسم البدر بن السراج الحجاجي الأقصري المدني الشافعي الصوفي الناسخ والمؤذن بالحرم المدني سمع على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة ووصفه الكاتب بالشيخ

٩٤١ - الحسن بن عيسى أبو علي الحاحائي المغربي المالكي قال ابن فرحون وكان من العلماء الأتقياء الأقوياء في دينهم مع التفنن في علوم عدة إمام في الفقه والأصلين والعربية رحلة في الفرائض والحساب مشاركا في اللغة وغيرها متصديا للأشغال انتفع به الطلبة من جميع المذاهب ساكنا برباط وكالة في حجرة الصالحين وأفضل جماعتنا في الدرس بعد وفاة أخي حسن مؤاخيا لعبد السلام الآتي كل ذلك مع حسن الأخلاق وترغيب الطلبة في الاشتغال والهيبة العظيمة عليهم مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أو التي بعدها وعند ابن صالح الحسن الحيحائي فقيه صالح كان متعبدا مجردا يتردد إلى الحرمين وله مباحث شيخ من أهل القرآن والعلم متعبدا يقال له عبد الله الملساني **مات بالمدينة** على خير انتهى وأظنه هذا وذكره المجد فقال هكذا ينسب وليست نسبة لبلد ولعله من قولهم حاء حاء بالنغم إذا دعاها إلى الماء أو من قولهم حاحيت حيحا وليس له نظير في كلام العرب سوى عاعيت وهاهيت قال وكان الشيخ حسن من العلماء المتقين وأئمة الصدق واليقين الراقي في مدارج الفضل إلى مصاعد المرتقين وكان إماما في مذهب مالك وفي أصول الفقه وأصول الدين وأما في علم الفرائض والحساب فكان رحلة للطالبين وقبلة للقاصدين وله من اللغة والأدب نصيب صالح وفي البحث يدمن بأظفار الظفر غير بن جانحة ولو محالح خصه الله تعالى من الفضل والورع بمواهب فشغل وأفاد وانتفع به جماعات من جميع المذاهب وكان ساكنا برباط وكالة في حجرة الأولياء مصونا في حميد الرعية

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧٩/١

عن شوائب السمعة والرياء مرغبا للطالبين في الطلب والاشتغال جامعا بين الهيبة القوية وحسن الخلق ولطف المقال.

٩٤٢ – الحسن بن فارس النقيب قال ابن صالح أظنه أدرك الحريق في المسجد." (١)

"مع عمر بن سعد بن أبي وقاص لقتال الحسين وكان الحسين قد خرج من مكة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ستين ومعه أهل بيته وستون شيخا من أهل الكوفة بعد نهي أقاربه وغيرهم له عن ذلك فأبى وقال إني رأيت رؤيا أمرني فيها النبي صلى الله عليه وسلم بأمر وأنا ماض له فكان له ما كان وكان قتله رضي الله عن بكربلاء وهو عطشان يوم عاشوراء يوم السبت سنة إحدى وستين وهو ابن ثمان أست وخمسين والقاتل له يومئذ هو عبيد الله بن زياد أو سنان بن أبي أنس النخعي لعنه الله ودفنت جثته الشريفة بكربلاء فكان كرب وبلاء وأما رأسه فاختلف في محله فقيل أن يزيد أرسل به إلى المدينة فغسل وكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه فاطمة وقيل إنه حمل إلى الشام فدفن على رأس عمود في مسجد جامع دمشق في عين القبلة قال ابن حبان وقد رأيت ذلك ومنهم من زعم أنه في البرج الثالث من السور على باب الفراديس من دمشق وقيل إنه في قبر معاوية وأن وضعه في قبر أبيه بحيث قيل إنه احتضنه بعد الممات وقيل إنه حول لمصر بعد ذلك فيما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم ومنهم الشيخ تقي الدين أحمن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ في إنكاره وأطال في ذلك والله أعلم ووجد مكتوب بسطر من دم على قلم من حديد:

أترجو أمة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب.

٩٩٣ – الحسين بن محمد بن أبي بكر بن الحسن البدر أبو عبد الله بن الكمال أبي اليمن ابن الزين المراغي المدني الشافعي سبط الإمام العز عبد السلام الكازروني ولد في سنة سبع أو ست وتسعين وسبعمائة فإنه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ثم سمع على جده الزين في سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ مورد الظمآن في رسوم الخط لأبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي وغيره وعرض في سنة تسع وثمانمائة على جده والجمال الكازروني وأبي حامد بن عبد الرحمن الأنصاري المطري ومحمد بن عبد الله بن زكريا اليمني البغدادي الشافعي نزيل الحرمين والوانوعي وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي ولم يفصح أحد منهم بالإجازة وسمع على جده وغيره وقتل مع أبيه بدرب الشام.

٩٩٤ – الحسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي الآتي أبوه والماضي شقيقه الحسن وهما أبناء عم البدر حسن بن عمر بن عبد العزيز الماضي وسبط النور المحلي سبط الربيع وعليه سمع بل قرأ عليه البخاري والموطأ وغيرهما وكان خيرا للعبادة غير منفك غالبا عن زيادة قباء كل سبت وله اشتغال على والده وغيره مشاركة **مات بالمدينة** في رابع عشر صفر." (٢)

"الطبراني في الأجواد وقال المعافي في الجليس من طريق حميد بن معيوف الحمصي عن أبيه قال كنت فيمن حضر الحكم وهو يجود بنفسه وقد اشتد عليه الموت فقلت اللهم هون عليك فأفاق فقال من المتكلم فقلت أنا فقال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٨٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٩٦

إن مالك الموت يقول لك إني بكل شخص رفيق.

١٠٣٦ - الحكم بن ميناء الأنصاري المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو ثقة رأى بلالا يتوضأ بدمشق فيمسح على الخفين وروى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وعنه ابنه شبيب وسعد بن إبراهيم والضحاك بن عثمان الحزامي وأبو سلام ممطور وحجاج بن أرطأة وثقة أبو زرعة وغيره وهو في التهذيب لتخريج مسلم وغيره له وثانية ابن حبان ولكنه في أول الإصابة وقال فيها روى ابن منده - من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم - عن شبيب بن الحكم عن أبيه "أن رجلا من أسلم أصيب فرقاه النبي صلى الله عليه وسلم" وذكره الذهبي أيضا في التجريد وقال روى عنه أبو الحويرث والحديث معطل فقيل الحكم بن منهال.

١٠٣٧ - الحكم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين ومائة على يد أبي حمزة المختار الخارجي.

١٠٣٨ - حكيم بن الحرث الطائفي روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس أنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفي وفيه نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ البقرة ٢٤٠ استدركه ابن فتحون وقد ذكر القصة إسحاق بن راهوية في تفسيره قال لحديث من مقاتل ابن حبان في هذه الآية أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ومعه أبواه وامرأته **فمات بالمدينة** فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الوالدين وأعطى أولاده بالمعروف ولم يعط امرأته شيئا غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول ذكره شيخنا في الإصابة.

٣٩٥١ - حكيم بن أبي حرة الأسلمي المدني تابعي ثقة يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما وسنان بن سنة وسلمان الأغر وعنه ابن أخيه محمد بن عبد الله ابن أبي حرة وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وهو ممن خرج له البخاري وغيره بحيث ذكر في التهذيب.

١٠٤٠ - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو خالد القرشي الأسدي المكي صحابي ذكره مسلم في المدنيين وله أحاديث روى." (١)

"إسحاق بن راهويه وعبد العزيز الأويسي وهشام بن عمار ويعقوب بن كاسب ومحمد بن مهران الحمال قال أبو حاتم صدوق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب.

١٠٨٣ - حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري المزرقي المدني جد الذي قبله وأمه أم حنطب ابنة قيس بن حصن بن خالد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو ثقة يروي عن عمر وعثمان إن صح رؤيته لهما ولكنه رآهما بل قال الواقدي إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي البسر السلمي ورافع بن خديج وأبي هريرة رضي الله عنهم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن والزهري وكان عاقلا ذا رأي ونبل وفضل خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٠٣

١٠٨٤ – حنظلة الأنصاري بل من أهل قباء كان إمامهم به صحابي يروي عنه جبلة بن سحيم قاله ابن حبان في الأولى.

١٠٨٥ – حنين مولى العباس وجد إبراهيم بن عبد الله بن حنين كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه فأعتقه وقيل إنه كان مولى لعلي بن أبي طالب له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الوضوء وهو في التهذيب والإصابة.

١٠٨٦ – حويطب بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابو محمد وأبو الأصبغ القرشي العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب المكي من مسلمة الفتح صحابي أمه زينب ابنة علقمة بن غزوان بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ روى عنه السائب بن يزيد حديث عبد الله بن السعدي المخرج في الصحيحين وهو أحد النفر الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد أنصاب الحرم وأحد من دفن عثمان وكان حميد الإسلام عمر مائة وعشرين سنة قال ابن حبان نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام ويروى أنه باع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار **ومات بالمدينة** في ولاية معاوية في آخرها قال بعضهم سنة أربع وخمسين ويقال سنة اثنتين وخمسين وهو في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ مكة للفاسي وقد عد من الصحابة في أهل مكة لمسلم وله ذكر في عامر بن أبي وقاص.

١٠٨٧ – حيان بن وبرة المدني يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه عمرو بن شرحبيل قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في ثالث الإصابة ويقال حسان والصواب حيان.

١٠٨٨ – حيدرة بن دوغان بن هبة الحسيني أخو خشرم الآتي ناب في إمرة المدينة لبعد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل بعد موته في ربيع الآخر سنة مائة وأربعين باجتماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين وقد قتل فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في رمضان من السنة واستقر بعده باجتماع أهل." (١)

"١١١٤ — خالد بن عثمان العثماني الأموي: من أهل المدينة. يروي عن مالك بن أنس رحمه الله وضعفه ابن حبان وذكره الذهبي في الميزان.

١١١٥ — خالد بن عدي الجهني: صحابي عداده في أهل المدينة وكان ينزل الأشعر روي عنه بشر بن سعيد وحديثه عند أحمد ورجال إسناده موثقون وصححه ابن حبان والحاكم وقبلهما الطبراني. وبعدهم ابن حزم وعبد الحق وابن القطان وأعله أبو حاتم الرازي وقال: "خالد لايدري من هو" انتهى. ومداره عنه من صححه على أبي أسود يتيم عروة عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عنه وخالفه الليث فقال عن بكير بن بشر الساعدي عن عمر: قال أبو حاتم: هو أصح فعند أبي حاتم أنه مقلوب.

١١١٦ — خالد بن القاسم أبو محمد البياض من أهل المدينة يروي عن التابعين وعنه أهل المدينة مات سنة.... من أول الإصابة وكذا هو في خباب المدني من التهذيب. وقال العجلي: خباب المدني تابعي ثقة وقال غيره: يروي عن أبي هريرة وعائشة. عنه عامر بن سعد بن أبي وقاص. أدرك الجاهلية واختلف في صحبته ذكره في الصحابة ابن منده وأبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١١/١

نعيم وساق أولهما قوله: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على سرير". ورى له مسلم وأبو داود.

١١١٧ – خباب المدني: صاحب المقصود هو الذي قبله.

١١١٨ – خباب أبو يحيى: مولى عتبة بن غزوان من الخلفاء بني نوفل بن عبد مناف شهد بدرا. قال أبو نعيم لا عقب له ولا رواية. مات بالمدينة سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

١١١٩ – خباب بن أساف: يأتي قريبا في خبيب بن يساف.

١١٢٠ – خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف: أبو الحارث الأنصاري الخزرجي أحد بني الحارث بن الجزرج الأتي جده من أهل المدينة خال عبيد الله بن عمر العدوي. يروي عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم عنه ابنا أخته عبد الله وعبيد الله ابنا عمر وشعبه ومالك ومبارك بن فضالة وابن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصضاري وثقة ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال ابن سعد: قليل الحديث. وقال الواقدي: مات في زمن مروان بن محمد يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة وخرج له جماعة وذكر في التهذيب.

١١١٢١ – خبيب بن عبد الله الزبير بن العوام: الأسدي المدني والد الزبير والمغيرة وأخو عباد وهاشم الأتي ذكرهم وحمزة الماضي ذكرهم. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. وأمه خثيمة ابنة عبد الرحمن الحارث بن هشام المخزومي. وعنه ابنة الزبير،." (١)

"توجه الركب الشامي وأهل المدينة إلى مكة للحج هجم عجلان على المدينة وبلغ السلطان فأرسل بكتمر السعدي بعسكر لتوية خشرم وإقامة آل منصور في المدينة وذهب بخشرم إلى مكة ثم إلى القاهرة ومعه مانع بن عطية فولاه السلطان ذلك في أثناء سنة إحدي وثلاثين وثمانمائة. وقتل هذا في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

١١٣٢ – خشرم بن عماد بن ثابت بن نغير بن منصور بن جماز الحسيني: والد ضيغم وهو وضيغم أمير المدينة.

١١٣٣ – خشكلدي نائب المشيخة بالمدينة: أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان ستة ست وثمانمائة.

١١٣٤ – الخضرم بن علي أحمد بن عبد العزيز النويري: يأتي في المحمدين.

١١٣٥ – الخضرم بن يوسف بن سحلول بها الدين الحلبي: كان فاضلا له نظم ومات بالمدينة في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة. ذكره شيخنا في الأنباء وأغفله من الدرر وهو تاريخي المحيط.

١١٣٦ – خطاب بن صالح بن دينار: أبو عمرو الأنصاري الظفري مولاهم المدني أخو داود ومحمد. روى عن أمه وعنه ابن إسحاق انفرد عنه. قال البخاري: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وهو في التهذيب.

١١٣٧ – خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري: صحابي شهد الحديبية وذكره مسلم في المدنيين. روى عنه ابنة الحارث وحنضلة بن علي الأسلمي وذكره في التهذيب وأول الإصابة وكان إمام بني غفار وخطيبهم وسيدهم وينزل غيقة بالمعجمة والمثناة التحتانية والقاف من بلاد غفار ويقدم المدينة كثيرا. مات بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٣١٦

قال أبو القاسم البغوي: بلغني أنه مات في زمان عمر.
١١٣٨ – خلف بن أبي بكر بن أحمد: الزين النحريري المصري المالكي نزيل المدينة ولد تقريبا سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من أبي الحزم القلانسي الوطأ رواية أبي مصعب ياقوت وبحث على الشيخ خليل بعض مختصره وحدث ودرس وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد القفطي وكذا لقيه التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة وقرأ عليه جزءا فيه ثلاثة عشر حديثا موفقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة وأجاز الخلق منهم شيخنا التقي الشمسي ومات في صفر سنة ثمان وثمانمائة بالمدينة. رحمه الله.." (١)

"مشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة بالفرائض والحساب والشعر ممن حج كثيرا وجاور بمكة سبع سنين متوالية غير أنه تخللها بزيارة المدينة النبوية مرارا وكذا زار مع قافلة عقيل بعد ذلك وقرأ بها وسمع قديما وحديثا على غير واحد وترافق مع شيخنا والتقي الفاسي وغيرهما وعظموه وحمدوا مرافقته وحدث باليسير وسمع منه شيخنا والفاسي وسمع هو من كل منهما وبسطت ترجمته في الضوء اللامع وهو جدير بذلك فهو أحد الحفاظ المشار إليهم وتوجه في قافلة عقيل إلى الأحساء والقطيف ثم سافر من هناك إلى هرموز ثم إلى كنباية من بلاد الهند ثم صار يتردد من هرموز إلى بلاد العجم للتجارة وحصل قليلا من الدنيا ثم ذهب منه واستمر على تنقله حتى مات في أواخر سنة عشرين وثمانمائة بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام ومن نظمه مما كتبه عنه شيخنا الشهاب الشوائطي قصيدة طويلة أولها:

دع التشاغل بالغزلان والغزل ... يكفيك ما ضاع من أيامك الأول
ضيعت عمرك لا دنيا ظفرت بها ... وكنت عن صالح الأعمال في شغل
تركت طرق الهدى كالشمس واضحة ... وملت عنها لمعوج من السبل

١١٤٥ – خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة ممن ترجمته في التاسعة اشتغل في بلاد المغرب بالعربية وغيرها ولقي هناك جماعة من العلماء والصالحين وحفظ عنهم وعمن لقيه بديار مصر والشام والحجاز أخبارا حسنة من حكايات الصالحين وانقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج زينب ابنة اليافي وقرأ بمكة كثيرا على ابن صديق والزين المراغي والقاضي علي النويري والشريف عبد الرحمن الفاسي وأبي اليمن الطبري وغيرهم وبالمدينة على إبراهيم بن علي بن فرحون والعلم سليمان السقا وغيرهم وببيت المقدس على أبي الخير بن العلائي والشيخ محمد بن أحمد بن محمد القرمي وعلي بن محمد بن أحمد وإبراهيم ومحمد ابني إسماعيل بن علي القلقشندي وغيرهم وبالقاهرة على ابن الملقن وبالإسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن أحمد المسلاتي وكان قد قرأ بتونس على أبي عبد الله بن عرفة وأجاز له خلق كثيرون خرج له ربيبة الحافظ الجمال محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته لم يكمل وله الأحاديث القدسيات وتذكرة الإعداد لهول يوم المعاد في الأذكار والدعوات وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد واختصره وأخذ عنه التقي ابن فهد وأورد عنه لبعضهم شعرا

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٩/١

مات بالمدينة في ثامن رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة ودفن بالبقيع وقد قارب الستين رحمه الله.

١١٤٦ – خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم أبو حذافة القرشي السهمي أخو عبد الله بن حذافة من المهاجرين الأول شهد بدرا وأحدا ونالته بأحد." (١)

"جراحات فمات منها بالمدينة وكان زوج حفصة أم المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم وعده بعضهم في أهل الصفة فيما حكاه علي بن أبي طالب الحافظ ومحمد بن إسحاق.

١١٤٧ – خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو عبد الله وقيل أبو صالح الأنصاري الأوسي المدني أخو عبد الله صحابي خرج لبدر فأصابه في ساقه حجر بالصفراء فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ثم شهد المشاهد بعدها وكان أحد الأبطال المشهورين ذكره مسلم في المدنيين وله أحاديث روى له البخاري منها كتاب الأدب المفرد مما هو موقوف النوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق روى عنه ابنه صالح وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعطاء بن يسار وبسر بن سعيد وغيرهم ومات بالمدينة بعد أن كف بصره سنة أربعين أو التي يليها عن أربع وسبعين وله عقب ويقال إنه صاحب النحيين قال زيد بن أسلم قال خوات نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران فخرجت فإذا بنسوة يتحدثن فأعجبنني فرجعت فأخرجت حلة لي فلبستها وجئت فجلست معهن وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته فقال أبا عبد الله ما يجلسك معهن وذكر الحديث بطوله وقال قيس بن حذيفة عنه خرجنا حجاما مع عمر فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم غنينا فقال عمر دعوا أبا عبد الله فليغن من شعره فما زلت أغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع رأسك يا خوات فقد أسحرنا وهو في التهذيب وأول الإصابة

١١٤٨ – خويلد بن عمرو أبو شريح الخزاعي الكعبي مات بالمدينة وسيأتي في الكنى.

١١٤٩ – خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن الخزرج أو الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من بلحارث بن الخزرج صحابي صغير ذكره مسلم فيهم أمه مارية ابنة الحارث بن سلامان من أزد شنوءة يروي أيضا عن أبيه وزيد الجهني وعنه حبان بن واسع وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والمطلب بن عبد الله بن حنطب والزهري وقتادة وهو في التهذيب وأول الإصابة ولكن قال العجلي إنه مدني تابعي ثقة.

١١٥٠ – خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي جد الذي قبله صحابي قديم شهد العقبة وبدرا وهو والد السائب بن خلاد فالثلاثة صحابة واستشهد هذا بقريظة طرحت عليه امرأة رحا فشدخته فقال النبي صلى الله عليه وسلم "إن له أجر شهيدين" انتهى وقال صاحب الروضة مات بالمدينة." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٢٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٢٤

"١١٥٨ – داود بن جبير أخو سعيد بن المسيب لأمه أمهما نسيبة مدني يروي عن أخيه سعيد واقتصر البخاري على قوله واه روى عنه زيد الحباب وثقه ابن حبان وهو في اللسان.

١١٥٩ – داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان الأموي مولاهم المدني قال البخاري أراه مولى عمرو بن عثمان الأموي وقال ابن حبان مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان يروي عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم وعنه مالك وابن إسحاق ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وجماعة وهو صدوق له غرائب تنكر عليه وثقه ابن معين وغيره مطلقا وقال مصعب الزبيري كان فصيحا عالما ويتهم برأي الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس وكذا قال ابن حبان في ثقاته إنه كان يذهب مذهب الشراة وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية ومن انتحل بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته فإن وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله ووثقه العجلي أيضا على أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء وقال إنه من أهل المنصورة حدث بمنكرات عن الثقات مما لا يشبه حديث الإثبات يجب مجانبة روايته ونفى الاحتجاج بما روى وقال علي بن المديني مرسل الشعبي وسعيد بن المسيب أحب إلي من داود عن عكرمة عن ابن عباس وقال غيره إنه **مات بالمدينة** سنة خمس وثلاثين ومائة وهو في التهذيب.

١١٦٠ – داود بن خالد بن دينار المدني سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن وروى عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة وعنه محمد بن معن الغفاري المدني وابن أبي فديك قاله البخاري وابن حبان في ثالثة ثقاته ووثقه أيضا العجلي وقال ابن عدي أرجو أنه لا باس به وقال يعقوب بن أبي شيبة مجهول لا تعرفه ولعله ثقة وهو في التهذيب.

١١٦١ – داود بن خالد أبو سليمان الليثي العطار المدني من أهل المدينة سكن مكة ولذا قيل المدني أو المكي واقتصر البخاري على الأول وقال ابن حبان من أهل المدينة سكن مكة يروي عن سعيد المقبري وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة وعنه أهل بلده والمعلى بن منصور ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ومن قبله البخاري وأفرده عن الذي قبله وقال ابن معين لا أعرفه وهو في التهذيب.

١١٦٢ – داود بن أبي داود عامر وقيل عمير بن عامر وقيل مازن الأنصاري المزني المدني أخو حمزة بن داود ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي المراسيل وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكره البخاري وهو في التهذيب.

١١٦٣ – داود بن سليمان بن داود الشيرازي المدني سمع في سنة ثلاث عشرة." (١)

"١١٧٨ – داود بن فراهيج المدني ثم البصري مولى قيس بن الحرث بن فهر ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعنه محمد بن عجلان وابن إسحاق وشعبة وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو غسان محمد بن مطرف ضعفه شعبة والنسائي وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد مدني صالح الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وقال عباس الدوري عنه إنه ضعيف الحديث وقد بقي إلى أيام قتل الوليد فإنه قدم الشام إذ ذاك قال شعبة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٦/١

وقد كبر وافتقر وافتتن وقال بعضهم كان شعبة يضعفه وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وقال أصله من المدينة قدم البصرة وحدثهم بها وسبقه ابن المديني فقال مدني قدم البصرة وهو في الميزان وحديثه عند الإمام أحمد في مسنده.

١١٧٩ - داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ المدني من أهلها ومولى قريش ولذا قال البخاري القرشي يروي عن موسى بن يسار ونعيم المجمر وسعيد المقبري وعبيد الله بن مقسم وعدة وعنه ابنه سليمان والسفيانان وابن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق والقعنبي وقال ما رأيت بالمدينة أفضل منه ومن حجاج بن صفوان في آخرين وثقه الإمام أحمد وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن سعد وقال **مات بالمدينة** وله أحاديث صالحة وابن حبان وقال الشافعي ثقة حافظ وقال القعنبي ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس ومن الحجاج بن صفوان مات في ولاية أبي جعفر وهو ممن خرج له مسلم وغيره وترجم في التهذيب وسيأتي له ذكر في ولده سليمان.

١١٨٠ - داود بن مازن هو ابن داود مضى.

١١٨١ - داود بن موسى الغماري الفاسي المالكي نزيل الحرمين سكنهما نحو عشرين سنة وبالمدينة أكثر بيسير وكان قد عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيهما كثيرا **مات بالمدينة** أول سنة عشرين وثمانمائة ودفن بالبقيع ترجمته في التاسعة وقال الفاسي وكانت بيننا مودة ومحبة وأظنه في عشر الستين وقال في ذيل النبلاء كان كثير العناية بالعبادة وله بالفقه وغيره إلمام ومذاكرة حسنة جاور بالحرمين أظن من أول القرن التاسع أو آخر الثامن وكان للناس فيه اعتقاد قال ابن فهد ووجد بخط شيخنا الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي أنه داود بن علي الغماري والشيخ الصالح الناسك العالم.

١١٨٢ - داود الجبرتي كان بحفظ القرآن مع التدين والسكون **ومات بالمدينة** ذكره ابن صالح.." (١)

"الخزرج ابن أخي ظهير ومظهر صحابي ذكره مسلم في المدنيين وله أحاديث وشهد أحدا والخندق واستصغر يوم بدر ويقال أصابه سهم يوم أحد فنزعه وبقي النصل حتى مات وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا أشهد لك يوم القيامة" وشهد صفين مع علي بن أبي طالب روى عنه ابنه رفاعة وحفيده عباية بن رفاعة وبشير بن يسار وحنظلة بن قيس الزرقي والسائب بن يزيد وعطاء بن أبي رباح ومجاهد ونافع مولى ابن عمر وآخرون وكان يتعانى المزارع ويفلحها **مات بالمدينة** عن ست وثمانين سنة في أول سنة أربع وسبعين وقيل في التي قبلها وصلى عليه عبد الله بن عمر بل أخذ بعمودي جنازته فجعله على منكبيه يمشي بين يدي السرير حتى انتهى إلى القبر وحديثه في الستة وهو في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ حلب لابن العديم.

١٢١٩ - رافع بن رفاعة أبو خديج المدني مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز تابعي يحتمل أن يكون هو المذكور في ثقات التابعين وإنه يروي عن حذيفة.

١٢٢٠ - رافع بن زيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي ويقال رافع بن سهل ويقال رافع بن زيد بدري استشهد بأحد في أول الإصابة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٣٣٠

١٢٢١ – رافع بن سالم الفزاري ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.
١٢٢٢ – رافع بن سنان أبو الحكم الأنصاري الأوسي المدني الصحابي جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع يروي عنه عبد الحميد وفي إسناد حديثه اختلاف في التهذيب وأول الإصابة.
١٢٢٣ – رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري الخزرجي الصحابي والد رفاعة في البخاري أنه كان من أهل بيعة العقبة وكان يقول لابنه رفاعة ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة وبه يرد على ما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في عدة البدريين وأصرح منه ما لأبي نعيم في المعرفة من طريق معاذ بن رفاعة بن رافع قال كان رافع يعني جده من أصحاب العقبة ولم يشهد بدراة وعن أبي غسان عن عبد العزيز أن رافعا استشهد بأحد فدفن في بني زريق.
١٢٢٤ – رافع بن المعلى الأنصاري المدني في أبي سعيد من الكنى.
١٢٢٥ – رافع بن مكيث كعظيم آخره مثلثة الجهني صحابي ذكره مسلم في المدنيين أخو جندب بن مكيث الماضي وهو ممن شهد الحديبية وبيعة الرضوان وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه." (١)

"أخبار المدينة عن أبي غسان المدني قال اتخذ رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم دارا على زاوية الدار اليمانية ثم أخرج من طريق كريمة ابنة المقداد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رباح ادن منزلك إلى هذا المنزل فإني أخاف عليك السبع" ذكره في الإصابة.
١٢٣٤ – ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني أخو سعيد يروي عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري وعنه إسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد والدراوردي نقل الترمذي في العلل الكبير عن البخاري أنه قال منكر الحديث وقال أبو زرعة شيخ وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال أحمد ليس بمعروف ووثقه ابن حبان وذكر ابن سعد في الطبقات أن اسمه سعيد وربيح لقبه وهو في التهذيب.
١٢٣٥ – ربيعة بن أمية هو يزيد بن أمية أبو سنان يأتي.
١٢٣٦ – ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.
١٢٣٧ – ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو أروى القرشي الهاشمي أخو أبي سفيان وله صحبة وهو من مسلمة الفتح وأمه عزة ابنة قيس الفهرية روى عنه ابنه المطلب وله صحبة أيضا مات بالمدينة وله دار بها في بني خويلد سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر بعد أخيه أبي سفيان بسنتين وكان أسن من العباس وهو في التهذيب وأول الإصابة.
١٢٣٨ – ربيعة بن الحرث بن نوفل ذكره البغوي في الصحابة قال سكن المدينة انتهى وقد روى عبد الله بن الفضل عنه رفعه "إذا ركع أحدكم فليقل اللهم لك ركعت" الحديث ذكره أبو نعيم في ترجمة الذي قبله مع أن سياقه ربيعة بن الحرث بن نوفل فإن كان هو الذي بعده فإن لأبيه وجده صحبة ولأخيه عبد الله بن الحرث رؤية قال شيخنا في الإصابة.

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٣٩

١٢٣٩ – ربيعة بن روح المدني في أول الإصابة.
١٢٤٠ – ربيعة بن سيف مدني تابعي ثقة قاله العجلي في ثقاته.
١٢٤١ – ربيعة بن عباد بالكسر والتخفيف على المعتمد الديلي أو الدؤلي الحجازي رأى النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وشهد اليرموك وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين روى عنه محمد بن المنكدر وهشام بن عروة وزيد بن أسلم وأبو الزناد وقال البخاري وغيره له صحبة قال خليفة وغيره توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين وهو في أول الإصابة وقال الذهبي لا شك في سماعه." (١)

"وذكره الذهبي في ميزانه وقال بيض له ابن أبي حاتم مجهول.

١٣٠٨ – الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة ويقال سيد الكل بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار الشرف الأزدي المهلبي الأسواني الشافعي نزيل المدينة وأخو حسن الماضي ووالد عبد الله ومحمد وجد أبي الحسن علي بن محمد بن موسى المحلي لأمه من بيت صلاح وخير علم كان مثل أخيه في الصلاح والدين وسلامة الباطن كان إماما في القراءات نفع الله به الناس فيها وأسمع الحديث قال ابن فرحون وقال سمعنا عليه الشفاء ودلائل النبوة للبيهقي مع السراج الدمنهوري وغير ذلك وكان فقيها شافعيا من أعظم الناس ديانة وعفة مع كثرة عيال يصلي في الروضة بجانب المنبر ويعز عليه إذا رأى أحدا في موضعه لكثرة ملازمته له متصديا للإقراء وأصم في آخر عمره وحكى لي من أثق به أنه جاء كتاب من مكة إلى الشمس صواب المغيثي ان يعطي الزبير مائة درهم ولم يعلم لما فيه أحد فحصل عند الطوشي من المائة نصفها فأرسلها إليه مع الجمال المطري وكان يفرح بخدمة الصالحين وإدخال المسرة عليهم فلما أتاه بالخمسين قال له قد بقي مثل ذلك وردها فرجع إلى المغيثي وحكى له ما جرى فقال له صدق الشيخ هي مائة ولكن لم تتيسر لي وأحببت تعجيل ما تيسر لي لينتفع به حتى يحصل الباقي فرجع الجمال إليه وأعلمه فقال ألم أقل لك فقال له فمن أين علمت هذا فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت له حالي وفاقتي فأعطاني مائة فلما أعطيتني خمسين علمت أن الرؤيا حق فطلبت الباقي فلا تلمني وذكر لي أنه كان يوما على فاقة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه ستة عشر درهما وقال له خذ هذه فأنفقها والأمر أقرب من ذلك قال فانتظرت فلم يأتني شيء فلما صليت الظهر صلى إلى جنبي الشيخ أبو بكر الشيرازي فجعل تحت سجادتي شيئا ثم مضى وكان التعامل يومئذ بين الناس بالعلوية وهي قطيعات فضة مسكوكة باسم صاحب المدينة كل واحد صرفه سدس درهم ولم تكن يومئذ فلوس قال فكشفت السجادة فوجدت علوية صرفها تلك العدة التي أعطانيها النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فحمدت الله وقلت الأمر أيسر من ذلك فما فرغت حتى فتح الله بغيرها وحكى عنه ابن صالح أنه سمعه يقول كان والدنا لا يأتي أمنا إلا وهو على وضوء وبعد قراءة سورة الإخلاص ثلاثا وحملت منها الثلاثة أعني حسنا وحسينا والزبير بعد ذلك رحمهم الله ووصفه الأسنوي في ترجمة أخيه النجم حسين من طبقاته هو وأخوه حسن بالصلاح والعلم إن هذا قرأ بالسبع وسكن المدينة وإن حسنا مات بالمدينة قبل أخيهما حسين بنحو خمسة عشر سنة انتهى وقد حدث الزبير هذا بالمدينة في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤١/١

بالشفاء حمله عنه جماعة وممن أخذه عنه أبو عبد الله بن مرزوق وكذا سمع عليه عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن." (١)

"وأتقنه وأحكم الفرائض والناس على قراءته وفرضه وشهد الخندق وما بعدها ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلم وكان فطنا ذكيا إماما في القرآن وفي الفرائض بحيث قال النبي صلى الله عليه وسلم "إنه أفرض أمتي" روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين كابنه خارجة وابن عباس وقال أبو عمرو الداني أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن وقال غيره إنه أخذ بركابه فقال له تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا كابن عمر وأنس وكان عمر رضي الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة وندبه الصديق رضي الله عنه لجمع القرآن فتبعه وتعب على جمعه وكذا ندبه عثمان رضي الله عنه لكتابة المصاحف وثوقا بحفظه ودينه وأمانته وكتابته وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك وقال عامر الشعبي إنه غلب الناس على الفرائض والقرآن وقال ابن عمر رضي الله عنهما إنه لما فرق عمر الصحابة في البلدان حبسه بالمدينة ليفتي أهلها وعن نافع أن عمر استعمله على القضاء وفرض له رزقا وترجمته طويلة وحديثه عند الستة وترجم له في التهذيب والإصابة **مات بالمدينة** سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان وقيل إحدى أو أربع أو خمس وخمسين وجزم بعضهم بإحدى في ولاية معاوية وقال أبو هريرة رضي الله عنه مات حبر الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال ابن عباس لما دلي في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه وله عقب بالمدينة وكان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه قلت ومن بنيه إسماعيل ويحيى وسعد فلإسماعيل مصعب والد إسماعيل وليحيى إبراهيم والد إدريس الماضي ولسعد قيس والد إسماعيل أبي مصعب.

١٣٦١ - زيد بن جارية الأنصاري الأوسي المدني هو يزيد يأتي.

١٣٦٢ - زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة أبو جبيرة الأنصاري المدني يروي عن أبيه وداود بن الحصين وأبي طوالة ويروي عنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير وإسماعيل بن عياش تركه أبو حاتم والبخاري وقال منكر الحديث وقال النسائي وغيره ليس بثقة وقال ابن عبد البر أجمعوا على ضعفه وخرج له الترمذي وغيره وضعفه العقيلي وهو في التهذيب.

١٣٦٣ - زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري شهد بدرا وتوفي في زمن عثمان وهو الذي يقال إنه تكلم بعد الموت وأبوه ممن شهد أحدا قاله ابن حبان وكذا هو في تاريخ البخاري سوى ذكر أبيه وبنحو ذلك ذكره أبو علي بن السكن وزاد وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تزوج أخته فولدت له أم كلثوم وكذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت ابن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٥/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/١

"الست نفيسة وهو شقيق يزيد وأم الحسن أمهم أم بشير ابنة أبي مسعود عقبة بن عمرو تابعي سمع أباه وابن عباس روى عن أبيه الحسن وجابر وعبد الله بن عباس وعنه ابنه ويزيد بن عياض بن جعدية وعبد الرحمن بن أبي الموالي وابو معشر السندي وعبد الله بن عمرو بن خداش ذكره ابن حبان في ثقاته وكتب عمر بن عبد العزيز في حقه إلى عامله أما بعد فإنه شريف بني هاشم وذو سنهم فأد إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه وعزله سليمان بن عبد الملك عن صدقات آل علي وكان جوادا ممدحا يتعجب الناس من عظم خلقته وللشعراء فيه مدائح وهو من سادات بني هاشم يتولى صدقات النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وله وفادة على الوليد بن عبد الملك قال بعضهم رأيته أتى يوم الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة وكأنه محل سكنه فإنه مات يعني عن تسعين سنة في حدود العشرين ومائة بالبطحاء وبينها وبين المدينة هذه المسافة وهو في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان ويرى أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه أن يبايع لابنه ويخلع سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد ففرق زيد وأحباب الوليد فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم وهو أمير المدينة أدع زيدا فأقرئه هذا الكتاب فإن عرفه فاكتب إلي وإن هو نكل فحلفه قال فخاف واعترف وبذلك أشار عليه القاسم وسالم فكتب أبو بكر بن حزم بذلك فكان جواب سليمان أن أضربه مائة سوط ودرعه عباءة ومشيه حافيا قال فجلس عمر بن عبد العزيز في عسكر سليمان وقال حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب به ومرض سليمان ثم مات وحرق عمر بن عبد العزيز الكتاب.

١٣٦٩ - زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من بني الحرث بن الخزرج من الأنصاري الأنصاري الخزرجي المتكلم بعد الموت له صحبة ورواية وخرج له النسائي وأمه هزيلة ابنة عتيك بن عامر من بني هاشم بن الحارث بن الخزرج وقتل أبوه يوم أحد وهو في التهذيب وأول الإصابة وينظر زيد بن حارثة الماضي ويحرر الصواب.

١٣٧٠ - زيد بن خالد أبو عبد الرحمن أبو طلحة الجهني صحابي شهير نزل الكوفة بعد المدينة ذكره فيهم وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان وأبي طلحة الأنصاري وعنه ابنه خالد وبشر بن سعيد وعطاء بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن يسار وجماعة مات بالمدينة كما قاله ابن حبان عن خمس وثمانين سنة سنة ثمان وسبعين وقال خليفة سنة ثمان وستين وقيل إن وفاته بالكوفة قاله بعض الحفاظ وكأنه لتضعيفه لم أر للكوفيين عنه رواية وهو في الإصابة والتهذيب.." (١)

"وعمامة قال الزهري ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب لو روحت عني بعض الأمر حتى كان عثمان وفي ثقات ابن حبان أنه كان على السوق أيام عمر وكذا قال ابن عبد البر وسبقهما مصعب الزبيري فقال استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي حثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود مات سنة ثمانين فيما قاله الهيثم بن عدي وغيره أو اثنتين وثمانين أو إحدى وتسعين كما قال الواقدي مصرحا بالمدينة وأبي مشهر وجماعة عن ثمان أو سبع وثمانين وعن الحميد بن عبد الرحمن أنه توفي سنة أربع وتسعين وذكره الذهبي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٨/١

في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة قال ابن أبي داود وهو آخر من مات بالمدينة من أصحابه وهو في التهذيب وأول الإصابة.

١٤٢٤ – السائب رجل من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه أسماء بن عبيد وهو في التهذيب وقال المحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة وسيأتي.

١٤٢٥ – سبأ بن شعيب اليمني مفتي الحرمين أفتى بحضرة أحمد بن عجيل بجواز تقديم طواف الوداع على النحر مع طواف الإفاضة لمن عزم على النفر من منى وعزم على الذي أفتى به على النفر من منى مع أصحابه مات بالمهجم من اليمن سنة خمس وستين وستمائة وذكره الفاسي بأطول.

١٤٢٦ – سباع بن عرفطة الغفاري صحابي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حين خرج إلى خيبر قاله ابن حبان في الأولى وهو في أول الإصابة وروى ابن خزيمة والبخاري في تاريخه الصغير والطحاوي من طريق خيثم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة قال قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقد استخلف على المدينة سباعا فشهدنا معه الصبح وجهزنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قال البخاري ورواه وهيب عن أبيه عن نفر من قومه قالوا قدم أبو هريرة فذكر نحوه وقد وصل البيهقي في الدلائل طريق وهيب وقال أبو حاتم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة خيبر وفي غزوة دومة الجندل.

١٤٢٧ – سبرة بن معبد أو ابن عوسجة بن حرملة الجهني المدني صحابي خرج له مسلم وغيره وكان رسول علي إلى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمان وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق فما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن مرة الجهني على اختلاف في وعنه ابنه الربيع وكان ينزل المروة مات في خلافة معاوية وهو في التهذيب وأول الإصابة ولكن قال ابن حجر في التهذيب فرق ابن حبان بين سبرة معبد والد الربيع وبين سبرة بن عوسجة النازل في ذي المروة.." (١)

"١٤٢٨ – سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهدا أحدا واستشهد بها لكن عند موسى سبيق بقاف بدل العين وحكى ابن هشام فيه سويبق بالتصغير وهو في الروضة الفردوسية سبع بالتكبير وقال مات بالمدينة.

١٤٢٩ – سبيع بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله نقيب المدينة الحسيني أخو حسين أول أمراء المدينة كان سيدا عالما فاضلا كاملا شاعرا فصيحا كذا رأيته في شجرة لبني حسين.

١٤٣٠ – سبيع بن نصر المدني صحابي قال عبد الملك بن عمير فيما رواه عمر بن عتبة لما قدم الناس المدينة وكثروا بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلا كفانا قومة" فقام سبيع فقال من كان ههنا من مزينة فليقم فقامت حتى خفت المجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله مزينة ثلاث مرات.

١٤٣١ – سبيق مضى قريبا في سبيع.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٨٠

١٤٣٢ – سجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عباس فيما رواه أبو داود والنسائي وابن مردوية من طريق أبي الجوزاء عنه وللنسائي من وجه آخر عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ قال السجل هو الرجل زاد بان مردوية بالحبشية وعنده وكذا ابن منده من طريق حمدان بن سعيد هو البغدادي عن ابن نمير عن نافع عن ابن عمر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم "كانب يقال السجل فأنزل الله ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ الآية وهو حديث صحيح وغفل من زعم وضعه نعم ورد ما يخالفه كما أوضحه شيخنا في الإصابة".

١٤٣٣ – سحيل واسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي المدني أخو إبراهيم شيخ الشافعي وهذا أسن وأوثق وطال عمره ولكنه مقل وخرج له أبو داود يروي عن أبي صالح السمان وسعيد بن أبي هند ويكنى بن الأشج وأبي الأسود ومحمد بن عبد الرحمن وجده وعنه القعنبي وقتيبة والواقدي وسفيان بن وكيع وغيرهم ووثقه أحمد وابن معين وسيأتي في العبادلة.

١٤٣٤ – سحيم المدني مولى بني زهرة القرشي تابعي يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ويروي عنه محمد بن شهاب الزهري قال ابن حبان في الثانية وذكره ابن شاهين في الثقات أن ابن عمار وثقه وهو في التهذيب وفي ثانية ابن حبان أيضا سحيم مولى أبي هريرة بن أبي أيوب وعنه محمد بن أيوب وأظنه هذا." (١)

"عشرة ومائتين وخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة وترجمته في التهذيب.

١٤٦٨ – سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني تابعي يروي عن جدته لأبيه ابنة سعد بن الربيع الصحابية زوج زيد بن ثابت وعنه ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٤٦٩ – سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف أبو زيد الأنصاري الأوسي المدني والصحابي القارىء الذي جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال إنه والد عمير الزاهد أمير حمص لعمر شهد بدرا وغيرها وكان يقال له سعد القارىء واستشهد بوقعة القادسية وكانت سنة ست عشرة وقال ابن حبان كانت سنة خمس عشرة عن أربعة وستين سنة بعد أن خطبهم قائلا إنا لاقوا العدو غدا وإنا لمستشهدون غدا فلا تغسلوا عنا دما ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا وهو في الإصابة وابن حبان وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن عقبة بن عويم بن ساعدة أن سعد بن عبيدة هذا كان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي يكر وعمر رضي الله عنهما وتوفي في زمن عمر فأمن عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم.

١٤٧٠ – سعد بن عبيد أبوعبيد الزهري مولاهم فهو مولى عبد الرحمن بن أزهر القرشي الماضي يروي عن عمر وعثمان وعلي وأبي هريرة رضي الله عنهم وعنه الزمري وقال كان من القراء أهل الفقه وسعيد بن خالد القارظبي وكان فقيها مقرئا ثقة نبيلا أحد فقهاء المدينة ومفتيها مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين وقال ابن البرقي في رجال الموطأ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية خرج له الستة وهو في التهذيب وقال ابن حبان في الثانية يروي عن جماعة من الصحابة عداده في أهل المدينة روى عن أهلها ووثقه ابن معين وابن سعد ومسلم قالى الطبري مجمع على ثقته.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨١/١

١٤٧١ – سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق أبو عبادة الأنصاري الخزرجي الزرقي الآتي والده ذكره موسى بن عقبة وغيره من البدريين وروى الزبير ابن بكار في أخبار المدينة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بئر أهاب بالحرة ظاهر المدينة وهو يومئذ لسعد هذا وترك ابنه يستقي عليها فلم يعرفه ثم جاء سعد فوصفه له فقال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق به فلحقه فمسح رأسه ودعا له قال فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب ذكره شيخنا في الإصابة.

١٤٧٢ – سعد بن عمار بن سعد بن القرظ المدني الماضي جده في ابن عائذ يروي عن أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر وعنه ابنه." (١)

"أصله من المدينة. يروي عن سعيد بن جبير وزيد بن أسلم ونافع زاد غيره وعمارة بن غزية ونعيم المجمر وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبي برة وقتادة والزهري وأبي بكر بن حزم وخلق سواهم وأرسل عن جابر وغيره روى عنه فيما قاله ابن حبان المدنيون وأهل مصر سعيد المقبري وعبد الرحمن بن حرملة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم زاد غيره خالد بن يزيد وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد والليث قال أبو حاتم لا بأس به وقال أبو سعيد بن يونس ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام قال ويقال توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقال غيره سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة تسع وأربعين وقال ابن سعد ثقة إن شاء الله وقال الساجي صدوق وقال العجلي مصري ثقة ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم وقال ابن حزم ليس بالقوي ولعله اعتمد قول أحمد فيه ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث.

١٥٥٦ – سعيد بن وديعة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهووسيأتي يزيد بن وديعة بن خذام من عند مسلم أيضا.

١٥٥٧ – سعيد بن وضاح المقري هو الذي صلى على سكينة ابنة الحسين.

١٥٥٨ – سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم أبو عبد الله وعبد الرحمن القرشي المخزومي الملقب بالصرم ذكره مسلم في المدنيين قال وهو سعيد الصرم صحابي أسلم قبل الفتح وشهده وقيل إنه من مسلمته وأدرجه بعضهم في المؤلفة وكان عمر ندبه لتجديد أنصاب الحرم لمعرفته بها وكان يجددها في كل سنة حتى عمي في خلافة عمر وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة وصحح أبن الجوزي في المنتظم موته بالمدينة ولم يحك خلافه وكانت له الدار بالبلاط من المدينة وعاش مائة وعشرين وقيل مائة وأربعة وعشرين.

١٥٥٩ – سعيد بن يسار أبو الحباب المدني أخو عبد الرحمن بن أبي مزرد مولى أم المؤمنين ميمونة وقيل مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى الحسن بن علي وقيل مولى بني النجار ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى الحسن بن علي تابعي من العلماء الاثبات يروي عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني وعنه أخيه معاوية بن أبي مزرد وسعيد المقبري وأبو طواله وسهيل بن أبي صالح وابن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق وآخرون وقيل إنه أخو أبي مدلة الآتي في الكنى وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وقال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٩٠

مدني وابن سعد وقال كثير الحديث وقال ابن عبد البر لا يختلفون في توثيقه **مات بالمدينة** سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائة وثمانين وخرج له الجماعة وهو في التهذيب.." (١)

"أتاني وجوه أهل المدينة كلهم ولم تأتني فقال له أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن ما جرى بيني وبينك معرفة آتيك بها فقال له صدقت ثم سأله عن أشياء فوعظه وحذره بحسن أيراد القصة.

١٥٩٧ – سلمة بن ذكوان يقال إنه ابن الأدرع روى ابن مندة من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عنه كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج لحاجته فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعا صوته وكذا أخرجه أبو يعلى في أنباء سلمة بن الأكوع من جهة داود بن قيس عن زيد فلم ينسب سلمة فكأنه ظنه ابن الأكوع ولم يقف على رواية هشام المصرح فيها بأنه ابن الأدرع افاده شيخنا في الإصابة.

١٥٩٨ – سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أبو عوف الأشهلي الأنصاري أخو أبي نائلة سلكان وأمه ابنة عبيد بن زعوراء صحابي من أهل المدينة ذكره فيهم مسلم ممن شهد بدرا والعقبتين وحديثه في مسند أحمد من طريق محمود بن لبيد عنه قال كان لنا جار يهودي فذكر حديثا طويلا في علامات النبوة وروى ابن أبي شيبة من طريق سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه كان يؤم بني عبد الأشهل وهو مكاتب وفيهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش وعاش سبعين سنة وقيل **مات بالمدينة** في سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية وقيل أربع وثلاثين وانقرض عقبه وهو في الإصابة.

١٥٩٩ – سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي يأتي قريبا في ابن عبد الله بن عبد الأسد.

١٦٠٠ – سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحرث بن زيد مناة الأنصاري الخزرجي المدني ذكره مسلم فيهم وقيل سلمان وسلمة أصح ودعوتهم في بني بياضة فلذلك يقال له البياضي وهو الذي ظاهر من امرأته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار وغيرهم وذكر في التهذيب.

١٦٠١ – سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويزيد بن طلحة وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان وثقه ابن حبان وهو في التهذيب.

١٦٠٢ – سلمة بن عبد الله أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم سلمة أم المؤمنين له رؤية ولا يحفظ له رواية قال ابن سعد زوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب وقال لأمه هل جزيت سلمة يعني لأن سلمة هو الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه فرأى أنه قد جزاه بما صنع ثم قاله توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان يعني حين كان." (٢)

"اثنتي عشرة وسبعمائة قال فلم يلبث إلا قليلا إذ جاء الخبر بحج السلطان من الشام وجاءت الإقامات وتهدمت الإرجافات وقوي حال أهل السنة والجماعة بعد تلك المخافة وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن سالم المكي أنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٠٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤١٤

كان ساكنا في المدرسة الشهابية في بيت بإزاء صاحب الترجمة قال فكنت أدرس التنبيه فأرفع صوي لكوني جمهور به لا أحسن أقرأ إلا كذلك ولا أحفظ إلا أن رفعت صوتي قال فتشوش الشيخ من رفع صوتي وقال لي فقلت له يا سيدي ما أقدر إلا هكذا فقال لي فاخفض قليلا فلم أفعل فأصابني عارض من نزلة منعتني أن أتكلم فمر علي فقال لي يا محمد ماترفع صوتك فقلت بالإشارة يا سيدي أنا تائب إلى الله ففرج الله عني في الحين وكان صاحب الترجمة فقيه المدينة ومفتيها على مذهب مالك وكان إذا سئل عن المسألة يقول للسائل هل سألت الشيخ أبا عبد الله بن فرحون يعني والدي فإن قال لا يقول له اذهب واسأله وأخبرني بما يقول لك وإن قال سألته يقول له فماذا قال لك فإذا أخبره نظر فإن كان مما اتفقا عليه أمر السائل به وإن كان مخالفا ما قال قال له اذهب حتى أجتمع به فيجتمعان ويحرران المسألة ثم يأمران جميعا السائل بما يتفقان عليه ولم يزالا كذلك حتى توفي الشيخ قبل والدي بمدة طويلة وجاءت إلى السراج وظيفة التدريس بدرس سلار فكتب عن والدي وطلع إلى صاحب الترجمة وقال له خذ هذه الوظيفة فدرس فيها فقال له يا سراج الدين وأين أنت عن الشيخ أبي عبد الله بن فرحون والله إنه أعلم وأحق بها مني وامتنع منها حتى رجع إلى السراج يطلب لها والدي وكان ذلك منه لشيء حسن من وقوعه فوقع ما توقع والله غالب على أمره وأخبرني الشيخ عمر الخراز أنه حضر موته فكان يقرا القرآن فلما فاضت روحه كان يقرأ آية في سورة يوسف انتهت قراءته إليها وهي قوله تعالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وكان لي منه نصيب وافر ودعاء كثير أرجو من الله أن يحقق لي قبوله وذكره المجد فقال كان من العباد المتكلمين والزهاد المتقللين والأولياء المحققين والأسخياء المتصدقين أضر في أواخر عمره فعرض عليه الخدمة والقيام بنحو الطعام والإدام وما لا بد منه للضرير من طبخ أو ملء إبريق من البئر فامتنع وابى كل الإباء ولم يجعل بينه وبين الله سببا باشر بنفسه خدمة نفسه فثبت الله لذلك قدمه وحفظه عن إخلال أعمال العميان وعصمه وسلك في طريقته أحسن المسالك وكان إليه مرجع الفتيا على مذهب مالك وتستنير بانوار كراماته دياجير الحوالك وذكره ابن صالح في تاريخه وأنه **مات بالمدينة** ودفن بالبقيع وأنه كان بالمدرسة الشهابية.

١٦٥٤ – سليمان أبو الربيع الونشريسشي قال ابن فرحون إنه خلف إبراهيم العريان بالمدرسة الشيرازية وكان من أصحابنا الكبار له مجاهدة وتوجه عظيم ومكاشفة في كل حين ومتى شكى إليه من شدة الخوف اشتغل خاطره بتفريجها وأطلعه الله في المنام." (١)

"١٦٨١ – سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة بن الحرث بن عمرو بن خناس ويقال ابن خنساء وقيل ابن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس أبو سعيد الأنصاري الأوسي والد أبي أمامة وأخو عثمان له عقب بالمدينة لكنه سكن الكوفة وذكره مسلم فيهم ومات فيها بعد صفين سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي فإنه كان معه وكبر عليه أربعا أو ستا وقال لمن أنكر عليه كونها ستا إنه بدري وكان علي رضي الله عنه لما خرج يريد العراق استخلفه على المدينة ثم عزله واستخلصه لنفسه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين علي وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٢٤/١

وسلم فقال رسول الله:"انبلوا سهلا فإنه سهل" وقد خرج له الجماعة وهو في التهذيب وأول الإصابة وقال يوم صفين: "أيها الناس اتهموا رأيكم فإنا والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا إلا أسهلنا إلى أمر نعرفه إلا أمرنا هذا".

١٦٨٢ – سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهلي قتل يوم أحد شهيدا ذكره الواقدي ثم ابن عبد البر وشيخنا في الإصابة.

١٦٨٣ – سهل بن يعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج أبو العباس الساعدي الأنصاري صحابي ابن صحابي ذكره مسلم في المدنيين وكان اسمه حزنا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه سهلا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي كعب وغيره وعنه ابنه عباس والزهري وأبو حازم الأعرج وآخرون مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين كما للجمهور وقيل ثمان وثمانين وكان آخر الصحابة بها موتا وقد قارب المائة فإنه شهد المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة وتزوج خمس عشرة امرأة بل روي أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته فلما خرج وقفن له وقلن كيف أنت يا أبا العباس وخرج له الستة وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

١٦٨٤ – سهل بن عبيد بن قيس الأنصاري يأتي قريبا في سهل بن مالك.

١٦٨٥ . سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا قاله ابن عبد البر.

١٦٨٦ – سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري أخو سهيل الآتي والسكران الماضي من مسلمة الفتح مات في خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر وقال الكاشغري في آخرها وله عقب بالمدينة ودار ذكره في الإصابة والفاسي وزوجته صفية ابنة عمرو." (١)

"١٦٨٧ – سهل بن عمرو الأنصاري النجاري له ذكر في حديث الهجرة قال ابن إسحاق وبركت الناقة على باب المسجد وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النجار يقال لهما سهل وسهيل ابنا عمرو في حجر معاذ بن عفراء وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب في حجر أسعد بن زرارة فلعلهما كانا تحت حجرهما معا ووقع في الصحيح قوله "يا بني النجار ثامنوني" ذكره في الإصابة.

١٦٨٨ – سهل بن عمروأبو يزيد مات بالمدينة.

١٦٨٩ – سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي بدري ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد وهو صاحب القبر المعروف به وأمه نائلة ابنة سلامة بن وقش الأشهلية قال ابن سعد وبقي من عقبة رجل وامرأة ذكره في الإصابة.

١٦٩٠ – سهل بن قيس الأنصاري المدني استشهد يوم أحد فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب وهو جد طالب بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٣٢

حبيب بن عمرو بن سهل الآتي الذي يقال له لذلك طالب بن الضجيع وهو في الإصابة حوالة على عمر بن سهل بن قيس بل قال شيخنا وأظنه الذي قبله.

١٦٩١ - سهل بن مالك بن عبيد بن قيس الأنصاري ويقال بدون مالك ذكره ابن عبد البر وقال لا يصح واحد منهما قال ويقال إنه حجازي سكن المدينة ومدار حديثه على خالد بن عمرو القرشي وهو متروك حكى هذا شيخنا في سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري أخي كعب وأطال في حكاية الخلاف والإشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من الإصابة.

١٦٩٢ - سهل بن وهب بن ربيعة مضى في سهل بن بيضاء.

١٦٩٣ - سهل أبو حريز المدني مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ويقال له أيضا مولى الزهري يروي عن الزهري العجائب وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرين وعنه عبد الغفار بن داود الحراني والعباس بن طالب وحسان بن غالب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وغيرهم وفيه ضعف وهو في الميزان.

١٦٩٤ - سهل بن فلان بن عبادة الأنصاري الخزرجي ابن أخي سعد بن عبادة منع عمه سعد بن عبادة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم "خير دور الأنصاري بنو النجار " من معارضة النبي صلى الله عليه وسلم في مقاله ذكره شيخنا في الإصابة.." (١)

"أضرع إلى الله في تيسير النظر إلى محياه لتغمرني أنوارها فأثبت حينئذ جملة صالحة بأسنة البنان وأخبر عن النظر فإن البون كبير بين الخبر والعيان توفي في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بشيراز هكذا ترجمه المجد.

١٧١٨ - شاهين الأمير شجاع الدين الرومي ثم القاهري الجمالي الحنفي أحد الأمراء العشراوات الماضي شقيقه سنقر ولد تقريبا في سنة ثمان وثلاثين وملكه الجمالي كما تقدم في ثلاث وخمسين وقد بلغ فتعلم الكتابة وأجادها وجح في سنة اثنتين وستين وفهم وتطلع إلى الترقي فأخبرني أنه قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم وعليه وعلى الصلاح الطرابلسي القدوري وعلى النجم بن قاضي عجلون في الصرف والعربية وكذا على البدر بن خطيب الفخرية فيها وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وتردد إليه كثيرون من فضلاء المذاهب كالسيد شيخ القجماستية وعباس المغربي وغيرهما فكان يتدرب بمذاكرتهم بل قرأ على الفخر الديمي البخاري وكذا الشفاء غير مرة وغير ذلك وتميز وشارك في الفضائل وظهرت براعته وعمل شادية عدة سنين بل ندبه السلطان للوقوف على عمارته في البندقانيين والخشابين وقبل ذلك في مكة ونواحيها وكإجراء عين عرفة وعمارة مسجدي نمرة والخيف فشكر وكنت له في كله اليد البيضاء وحمدت مباشرته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه وهو في كل ذلك راغب في لقاء الفضلاء محب في الاستكثار من الفضائل إلى أن استقر به الأمر في مشيخة الخدم بالمدينة النبوية سنة إحدى وتسعين عقب شغورها بموت قاتم قليلا وأرسل مملوكه جان بلاط نائبا عنه حتى ورد هو في آخر السنة مع الركب فباشرها وقام بإعادة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٣٣/١

المنارة الرئيسية بعد نقضها حتى بلغ الماء لميلان كان بها ونقض علو القبة الشريفة لشقوق كان بها وإعادتها مع قرب عمارتها بل أضاف لضريح السيد حمزة من جهته اليمنى رحابا واسعة بها وأدخل البئر وكذا رمم حصن أمير المدينة وبعض السور المحيط للاحتياج لذلك وبعد انتهاء هذه المآثر والقرب رسم بتوجيهه لنيابة جده وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس وساعده فيها أخوه واجتهد بعد في إجراء عين حنين وراسل سنة خمس في الاستعفاء من جدة أنفه من الجمع بين الأمرين المتنافرين فصرف عنهما معا ففي جدة بتنم ورسم له بتدريبه في مباشرتها وفي المشيخة بالطواشي أياس الأشرفي الأبيض وقدم فباشر ولم يلبث أن **مات بالمدينة** في رجب سنة ست وتسعين وأعيد صاحب الترجمة بعد شغورها قليلا إلى أن عين لإمرة الركب الأول في السنة المشار إليها وتعب كثيرا ممن كان معه ثم رجع بالركب وترك مملوكه بالمدينة فباشر سنة سبع إلى أن ورد مولاه مع الركب في آخرها فباشر على عادته ورسخت قدمه وابتنى بها دارا بلصق المدرسة الشهابية المقاربة لباب جبريل أحد أبواب المسجد النبوي ثم رغب عنها لصاحب الحجاز ثم عوض عنها." (١)

"١٨١١ - صندل بهاء الدين الطواشي كان خيرا شفوقا على المساكين يجمعهم في رمضان ويفطر معهم ذكره ابن صالح.

١٨١٢ - صندل البغدادي أحد الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون ١٨١٣ صندل الخشقدمي أحد الطواشية الذين أرسل لهم مولاهم خشقدم الزمام ليكونوا خدمة بالمسجد النبوي فترقى هذا إلى الخازندارية وفيه عقل وأدب مع حسن خط ومباشرة باشر الخازندارية إلى أن صرف برفيقيه أحد الأربعة أيدمر الرومي.

١٨١٤ - صندل الهندي الأشرقي قايتباي بن شاهين أرسل به الأشرف وهو وابن أخته هلال صحبة أبي البقاء سنة تسع وثمانين ليكون هو شادا على مدرسته وجعل لهما خبزا كالخدام ثم توجه في سنة إحدى وتسعمائة وعاد في أخرها وقد استقر في نيابة المشيخة بعد وفاة متوليها ولمولاه الأصلي به مساراة لفجوره وإقدامه وبينه وبين الذي قبله بون كبير.

١٨١٥ - صندل أحد خدمة المسجد النبوي كان من الأكابر القدماء الرؤساء المتعففين الدينين كثير الصدقة والبر والخير وقف وأعتق وأثر أثارا حسنة مع كونه من أحسن الناس خلقا وخلقا ومحبة في المجاورين وشفقة على أولادهم وسلامة الناس من يده ولسانه قاله ابن فرحون.

١٨١٦ - صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو وأبو يحيى الرومي سبتة الروم من نينوى بالموصل وكان أبوه أو عمه عاملا بها لكسرى وأمه سلمى ابنة قعيد وهو من النمر بن قاسط جلب إلى مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي وقيل بل هرب من الروم فقدم مكة وحالف ابن جدعان وصار من السابقين الأولين وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صهيب سابق الروم" وقيل فيه نزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ روى عنه من أولاده حبيب وزياد وحمزة وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وكعب الأحبار وغيرهم من الصحابة والتابعين ومن مناقبه أنه حين رام الهجرة إلى المدينة قال له أهل مكة أتيتنا صعلوكا حقيرا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٣٨

فتنطلق بنفسك ومالك والله لا يكون ذلك أبدا قال أرأيتم إن تركت لكم مالي أمخلون أنتم سبيلي قالوا نعم فترك لهم ماله أجمع ولما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ربح صهيب ربح صهيب" وروي أنهم أدركوه وقد سار عن مكة فأطلق لهم ماله ولحق برسول الله وهو بقباء قال فلما رآني قال ربح البيع أبا يحيى قالها ثلاثا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخبرك إلا جبريل واستحلفه عمر على الصلاة حتى يتفق أهل الشورى على خليفة وصلى على عمر **مات بالمدينة** في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي عن." (١)

"وقال جائز الحديث وابن حبان وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وكان من علماء المدينة وأشرافها قال يحيى القطان وقال يعقوب بن شيبة صدوق في حديثه ضعف وقال ابن نمير لا بأس به جائز الحديث وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث **مات بالمدينة** سنة ثلاث وخمسين ومائة.

١٨٣٨ – الضحاك بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي الحزامي المدني الآتي أبوه والماضي أخوه إبراهيم.

١٨٣٩ – ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير بن منصور الحسيني أمير المدينة وليها في شوال سنة تسع وستين وثمانمائة فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بزهير بن سليمان ورام اقتحام المدينة فجاء في سنة سبع وستين بعسكر كثير من الأشراف والعربان وتسوروا من سورها ليلا وأمر بعض صبيانه بالجلوس على أبواب القضاة وأعيان الفقهاء وكل من خرج منهم لصلاة الصبح يمسكونه فحبسه م الله بمطر غزير جدا بحيث سالت السيول فلم يتمكنوا معه مما راموه فراحوا إلى الدرب الصغير وكسروا القفل ورموا الدرباس في بئر عنده وأصبحوا داخل المدينة تحت الهلكة وقد نهبوا بعض بيوتها وكان بها أخ لمتوليها زهير يقال له إبراهيم ومعه ابن عمه فحاربوا جماعة ضيغم وقتلوا منهم شريفا بالسوق وانجلى الأمر فلما كان في سنة سبعين أعيد ضيغم للإمرة دون ثلاثة أشهر وقيل إنه حسنت سيرته ثم انفصل بزهير بعناية صاحب الحجاز فدام إلى سنة ثلاث وسبعين فراسل بعضهم المصريين مع بعض الفقهاء بالانتفاض عليه فأعيد ضيغم في أثنائها بعد موت زهير في سنة أربع وسبعين فلما كان في سنة ثمان وسبعين جاء الشريف شامان أبو فارس إلى المدينة ونزل تحت جبل سلع بخيله ورجله ويقال أن عدد خيله كان زيادة على خمسمائة يطالب بإقطاعه أمير المدينة لكون ضيغم له سنين لم يعطه شيئا فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين وانفصل بقسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة وذلك أنه لما قتل الزكوي بن صالح القاضي في أواخر سنة اثنين وثمانين بسبب أخذ دار الأشراف العباسيين لم يواجه ضيغم أمير الحاج المصري فلما كان في أثناء التي تليها ورد الجمالي بن بركات صاحب الحجاز بعسكر في طلبه فوجده بالبادية فراسله في الحضور فأبى فتوجه الجمالي وترك بالمدينة عسكرا فيه السيد مجول بن صخرة الحسني الينبعي والشريف قسيطل وأقاربه من آل جماز وكاتب المصريين بهذا فرسم باستقرار قسيطل واستمر ضيغم معزولا مقيما بالبادية إلى أن انفصل قسيطل وولي حسن فكان يدخل المدينة لاتفاقه معه وكونه قريبا له وبنو حسين يرجعون لرأيه ويستمدون." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٤/١

"منه وقال خليفة بن خياط أصابه سهم عرب يوم الجمل في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين فمات عن ستين وقيل ثلاث وستين وقيل غير ذلك قال ابن عبد البر لا يختلف العلماء في أن مروان قتله ومناقبه شهيرة وترجمته تحتمل البسط وهو في التهذيب.

١٨٧٦ – طلحة بن عبيد الله بن كريز الكعبي الخزاعي عداده في أهل المدينة يروي عن ابن عمر وأم الدرداء وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء وعنه محمد بن سوقة ومالك وحماد بن سلمة وثقه أحمد والنسائي وابن حبان وهو في التهذيب.

١٨٧٧ – طلحة بن عمرو النضري صحابي قيل إنه من أهل الصفة ذكره في الإصابة مطولا.

١٨٧٨ – طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب المدني الآتي أبوه وأمه روى عن جده وعنه الأصمعي قال أبو حاتم لا أعرفه استدركه شيخنا في لسانه.

١٨٧٩ – طلحة بن هلال ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

١٨٨٠ – طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة يروي عن أبيه وأعمامه وابني عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة ومعاوية بن إسحاق بن طلحة ومجاهد بن جبر وأبي برده بن أبي موسى وغيرهم وعنه السفيانان وعبد الله بن إدريس وشريك وأبو أسامة الخريبي ويحيى القطان ووكيع وأبو نعيم وغيرهم قال يحيى القطان لم يكن بالقوي وقال أحمد وأبو حاتم صالح الحديث وقال أبو زرعة والنسائي صالح ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وآخرون وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو داود ليس به بأس وقال ابن عدي روى عنه الثقات وما يروا به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل ست ومولده سنة إحدى وستين وأمه ابان ابنة أبي موسى الأشعري وهو في التهذيب.

١٨٨١ – طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني من أهل الكوفة شيخ صدوق معمر وثقه ابن معين ثم ابن حبان وخرج له الشيخان وغيرهما وذكر في التهذيب حدث ببغداد عن محمد بن أبي بكر الثقفي وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ويونس بن يزيد الايلي وعنه ابن أبي فديك وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عباد المكي وعباد بن موسى الختلي والحسين بن الضحاك النيسابوري وقال أحمد مقارب الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي ونقل الخطيب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح أنه **مات بالمدينة**." (١)

"والعلاء بن عبد الرحمن وابن إسحاق وفليح بن سليمان وابن الغسيل وغيرهم وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال: قليل الحديث وابن حبان في الثقات وخرج له من عدا النسائي وذكر في التهذيب وقد آذاه الحجاج وضربه لكونه من أصحاب الزبير فأتاه أبوه فقال: ألا تحفظ فينا وصية النبي صلى الله عليه وسلم "أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم؟ " فأطلقه. **مات بالمدينة** زمن الوليد بن عبد الملك فيما قاله الهيثم بن عدي وابن سعد عن شيخه الواقدي وغيره وخليفة بن خياط ويعقوب بن سفيان وابن حبان وزاد: سنة خمس وتسعين وزاد ابن سعد: أنه ولد في عهد عمر بن الخطاب وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة وكان منقطعا إلى ابن الزبير وتعقب المزي الهيثم في قوله: إنه توفي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧٣/١

زمن الوليد بن عبد الملك وقال: الأشبه أن يكون الوليد بن يزيد لا ابن عبد الملك وذلك قريب من سنة عشرين ومائة وكذا متعقب بما تقدم.

١٩٤٣ – العباس بن أبي شملة: أبو الفضل مولى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي من أهل المدينة. يروي عن موسى بن يعقوب الزمعي ومالك وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته ولكن قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر الموصلي والواقدي ويعقوب والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

١٩٤٤ – العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان: الأنصاري الخزرجي شهد البيعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام معه بمكة حتى هاجر وهو في الإصابة.

١٩٤٥ – العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي: يروي عن: عمه الفضل ولم يدركه فهو مرسل وخالد بن يزيد بن معاوية ومحمد بن مسلمة صاحب أبي هريرة وعنه محمد بن عمر بن علي وابن جريج وأيوب السختياني وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: لا يعرف حاله وهو في التهذيب.

١٩٤٦ – العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب: الهاشمي المدني من أهلها كان أحد الصلحاء يروي عن أبيه وأخيه إبراهيم الماضي وعكرمة وعنه: ابن إسحاق ووهيب بن خالد وسليمان بن هلال وابن عيينة والدراوردي وابن جريج وابن العجلان. وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد ليس به بأس وقال ابن عيينة كان رجلا صالحا وكذا حكى صاحب العتبية عن مالك قال: رأيته وكان رجلا صالحا من أهل الفضل والفقه وخرج له أبو داود وترجم في التهذيب.." (١)

"أبي بكر بن محمد بن إبراهيم العفيف أبو محمد بن الزين الجمال بن الحافظ المحب أبي محمد بن أبي الطاهر الطبري ثم المكي الماضي أبوه. ولد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة وسمع من والده وعيسى الحجي والأمين الأقشهري والوادياشي والزبير بن علي والجمال المطري في آخرين وأجاز له الدبوسي والحجاز وغيرهما وطلب بنفسه، وكتب عن الشهاب بن فضل الله من شعره وقرأ على القطب بن مكرم والجمال محمد بن سالم وغيرهما ودخل الهند فحدث بها ودرس في الفقه وخطب ثم رجع وولي قضاء بجيلة وما حولها مدة **ومات بالمدينة** سنة سبع وثمانين وسبعمائة ترجمه شيخنا في أنبائه وكذا في درره وقال بعد ما تقدم وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة وذكره الفاسي فقال: كان له اشتغال كبير ومعرفة بالرمل وهو خال والدي سمع بالمدينة علي الزبير بن علي الأسواني والمطري في خالص البهائي وعلى ابن عمر بن حمزة الحجار وسمع منه ابن مكي وغيره وأنه سافر إلى الهند ثم عاد وانقطع بقرية من بلاد الحجاز بضع عشرة سنة ثم عاد لمكة وأقام بها ثم توجه إلى المدينة زائرا وأدركه الأجل في أحد الحماين ودفن بالبقيع بقرب إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجزري كان من أئمة الدين وعباد الله الصالحين والفقهاء المجيدين.

١٩٦٢ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد: المدني أحد رؤساء المؤذنين بها وأخو محمد وإبراهيم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٣/٢

وهو أصغرهما ويعرفون ببني الخطيب وأمه مستولدة لأبيه وحفظ المنهاج مات في جمادي الثاني سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بالمدينة عن دون الأربعين وترك عدة بنات كفلهن أخوه إبراهيم.

١٩٦٣ – عبد الله بن أحمد بن محمد: أبو بكر النينوائي السلامي يأتي في الكنى.

١٩٦٤ – عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن الجلال: أبو اليمن الزرندي المدني الشافعي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتقريب في علوم الحديث للنووي والتنبيه والحاوي وبانت سعاد وتخميسها وعقيدة الشيخ أبي إسحاق والدرة المضيئة والرسالة القدسية للغزالي والمنهاج الأصلي والفصيح في اللغة والمقصورة لابن دريد والمقامات للحريري والحاجبية في النحو والشريف والعروض لابن الحاجب وتلخيص المفتاح والفصول للنسفي والجمل للخونجي وعرضها في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة على عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي بن العجمي، وكتب له الإجازة بخط حسن وأجاز له وألبسه خرقة التصوف كما لبسها من أبيه وهو من النظام يحيى بن محمد وهو من جده الشهاب السهروردي سيده قال ابن فرحون: وقرأ كل العلوم المتداولة بين الناس وحفظ اثني عشر كتابا في فنون متعددة وسافر به والده إلى دمشق فرأس وبرع واشتهر،." (١)

"ويعرف بالعفيف المدني ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض صحيح البخاري ثم سكن مكة وسمع بها في سنة أربع وأربعين وثمانمائة على التقي بن فهد والشمس أبي المعالي محمد بن علي عثمان الصالحي بعض رياض الصالحين ودخل هرموز بل العجم وكان مثريا ذا دور ومات بمكة في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي مما يلي القبلة.

١٩٧٢ – عبد الله بن أقرم بن زيد بن معبد الخزاعي: المدني له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله وهو كما قال ابن عبد البر معدود في أهل المدينة ذكره الفاسي وفي عدة نسخ من الطبقات لمسلم في المدنيين من الأولى عبد الله بن أرقم الخزاعي وهو ابن أقرم هذا وإن تقدم عبد الله بن أرقم فهو زهري لا خزاعي.

١٩٧٣ – عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة: أبو رملة الأنصاري الحارثي العلوي المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعيها يروي عن أبيه – الآتي في الكنى وعبد الله بن كعب وعنه صالح بن كيسان وابن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر وثقه ابن حبان وفرق البخاري بين الأنصار والبلوي وهو الصواب فيما قاله شيخنا وخرج له أبو داود وابن ماجة وهو في التهذيب وثاني الإصابة.

١٩٧٤ – عبد الله بن أم مكتوم: في ابن عمرو بن شريح.

١٩٧٥ – عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي: ثم المدني من أهلها يروي عن عروة بن الزبير وعنه: ابنه محمد كان يخطىء قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال البخاري لم يضح حديثه وتعقب الذهبي قول ابن حبان فيمن لم يرو إلا حديثا واحدا يخطىء وقال إن كان أخطأ فيه فما هو الذي ضبطه وهو في التهذيب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٧/٢

١٩٧٦ – عبد الله بن أنيس بن سعيد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب: أبو يحيى أو أبو فاطمة الجهني الأنصاري حليف لبني دينار بن النجار ممن شهد العقبة واحدا بل شذ خليفة بن خياط فقال شهد بدرا وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بسرية إلى خالد بن نبيح العنزي فقتله روى عنه ابنه ضمرة وجابر ورحل إليه وبسر بن سعيد وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك وآخرون وحديثه عند أهل الشام ومصر خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وأول الإصابة. **مات بالمدينة** في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وخمسين وكان منزله على بريد منها بموضع معروف بالمحراف. وهو صاحب." (١)

"١٩٨٣ – عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: المدني أخو سلمة الماضي وعبد الملك وعمر الآتيين وأبوهم وهو أشهر بني أبيه ابن عم مهاجر بن عكرمة روى عن أبيه وعنه ابن عمه مهاجر وكان شيخ ابن إسحاق في المغازي سماه ابن سعد لما عد أولاد أبيه عبد الرحمن وقال ابن خلفون وثقه ابن عبد الرحيم وذكره ابن عدي ونقل عن البخاري أنه لا يصح حديثه وهو في التهذيب.

١٩٨٤ – عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي بكر: عبد الله واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: القرشي التيمي قال الزبير بن بكار قتل يوم الطائف شهيدا أصابه سهم فماطله حتى **مات بالمدينة** بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة وهو الذي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وأباه وهما بالغار بزادهما وأخبار مكة إذا أمسى وأسلم قديما قال ابن عبد البر ولم نسمع بمشهد إلا شهوده الفتح وحنينا والطائف ورمى فيه بسهم واندمل جرحه ثم انتقض فمات منه في أول خلافة أبيه وكان اشترى الحلة التي أرادوا تكفين النبي صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ليكفن فيها ثم رغب عنها وقال "لو كان فيها خير لكفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم" وكان قد تزوج عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نفيل وله معها قصة.

١٩٨٥ – عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أبو محمد الأنصاري المدني أحد علمائها والآتي أبوه وعمه عثمان وأخوه محمد ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وحميد بن نافع وجماعة وعنه جماعة ابن جريج وابن إسحق والزهري مع تقدمه والسفيانان وفليح ومالك وقال كان رجل صدق كثير الحديث وكذا قال ابن سعد إن ثقة عالما كثير الحديث وقال أحمد حديثه شفاء وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وزاد: ثبت والعجلي وزاد مدني تابعي وابن حبان وقال ابن عبد البر كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثا مأمونا حافظا وهو حجة فيما نقل وحمل وفي العتبية عن ابن القاسم عن مالك أخبرني ابن خنزابة قال لي ابن شهاب من بالمدينة يفتي فأجابه فقال ابن شهاب: ما ثم مثل عبد الله بن أبي بكر ولكنه يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه إنه حي وقال مالك: كان من أهل العلم والبصيرة وقد خرج له الستة وذكر في التهذيب مات سنة خمس وثلاثين ومائة عن سبعين سنة وقيل مات

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١/٢

سنة ثلاثين وليس له عقب.

١٩٨٦ – عبد الله بن ثابت الأنصاري: يحتمل أن يكون الذي بعده قال الأقشهري توفي بالمدينة.." (١)

"أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي ... جناحان في أعلى الجنان يطير

أبا جعفر يابن الشهيد الذي له ... فلا تتركني بالفلاة أدور

قال: يا أعرابي سار الثقل فعليك بالراحلة بما عليها وإياك أن تخدع عن السيف فإنه أخذته بألف دينار وحديثه في الستة وذكر في التهذيب وأول الإصابة. **مات بالمدينة** سنة ثمانين وقيل أربع أو خمس بعدها وقيل سنة تسعين وهو ابن ثمانين أو تسعين وصلى عليه أبان بن عثمان والي المدينة بل حضر "أبان" غسله وكفنه وحمله مع الناس بين العمودين ولم يفارقه حتى وضع في البقيع ودموعه تسيل على خده ويقول: كنت والله خير الناس قيلا وكنت والله شريفا وبرا وأصيلا وازدحموا على سريره.

١٩٩٥ – عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري: المخرمي المدني من أهلها الفقيه الإمام حدث عن: أبيه وسعد بن إبراهيم وعمه وعمة والده أم بكر ابنة المسور وإسماعيل بن محمد بن سعد وسهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري، وعنه: ابن مهدي والواقدي وخالد بن مخلد ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى الحماني وجماعة. قال ابن حبان: والعراقيون وأهل المدينة وكان مفتيا عارفا بالمغازي ووثقه أحمد والعجلي وغيرهما بل كان أحمد يرجحه على ابن أبي ذئب لفضله ومروءته وإتقانه وقال ابن معين: صدوق وليس بثبت وبالغ ابن حبان في توهينه وقد كان قدم مع بني عبد الله بن حسن واعتقد أن محمد بن عبد الله بن حسن هو المهدي الوارد في الحديث ثم ندم وقال: لا غرني أحد بعده وكان قصيرا جدا خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب. **مات بالمدينة** سنة سبعين ومائة عن بضع وسبعين سنة.

١٩٩٦ – عبد الله بن جعفر بن نجيع: أبو جعفر السعدي مولاهم المديني ثم البصري والد علي بن المديني الآتي والماضي أبوه جعفر يروي عن: عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي حازم وأبي الزناد وزيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وموسى بن عقبة وابن عجلان وآخرين وعنه: ابنه علي وعلي بن الجعد وعلي بن حجر وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري وغيرهم. ضعفه: وكيع وأحمد وخلق وقال ابن معين: ليس بشيء ونقل الساجي عن ابن معين: أنه كان من أهل الحديث ولكنه بلي في آخر عمره وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا وقال الجوزجاني واهي الحديث. كان فيما يقولون مائلا عن الطريق وقال سعيد بن منصور: قدم علينا البصرة وكان حافظا قلما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه وكان ابن مهدي يتكلم فيه ويقول: لو صلح لنا لم نحتج إلى حديث مالك وقال ابن حبان: كان ممن يهيم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطيء في الآثار كأنها معلولة وقد سئل علي عن أبيه؟ فقال: سلوا غيري.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٦/٢

"فأعادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال: هو الدين انتهى. وفي تاريخ بخاري لفنجار عن صالح بن محمد سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي وقال أحمد بن المقدام حدثنا – وكان خيرا من أبيه جعفر – إن شاء الله. قال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة ثمان وسبعين ومائة وهو في التهذيب.

١٩٩٧ – عبد الله بن الحارث بن ربعي: أبو إبراهيم وأبو يحيى ابن فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي قتادة الأنصاري السلمي أخو ثابت الماضي، عداده في أهل المدينة. يروي عن أبيه وعنه: ابنه قتادة ويحيى بن كثير وأبو حازم الأعرج وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي خالد وكان من علماء المدينة وثقاتهم. وثقه النسائي وابن سعد وقال: كان قليل الحديث توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وكذا قال الهيثم بن عدي في وفاته وذكره ابن حبان في الثقات وقال **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين وقال غيره: وسبعين– بتقديم السين. قال المزي: وهو وهم ظاهر.

١٩٩٨ – عبد الله بن الحرث بن الفضل: الخطمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابن مهدي وقتيبة قاله ابن حبان في الثالثة.

١٩٩٩ – عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب: هو الذي بعده.

٢٠٠٠ – عبد الله بن الحرث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب: أبو الحارث وأبو بكر الجمحي الحاطبي المدني من أهلها المكفوف. يروي عن: زيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وعنه: إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال ونعيم بن حماد وهشام بن عمار ووكيع قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم ومن تبعهما في نسبه محمد بن عمرو ويؤيده ما في الطبراني الكبير من طريقه عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال: "لما قدمت بي أي من الحبشة حين مات حاطب" فذكر حديثا.

٢٠٠١ – عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد الهاشمي النوفلي المدني نزيل البصرة ويلقب "ببه" لكون أمه هند أخت معاوية بن أبي سفيان كانت تنقزه وترقصه وتقول:

يا ببه يا ببة ... لا تنكحن خدبة

جارية محبة ... تسود أهل الكعبة

اصطلح أهل البصرة على تأميره عليهم عند هرب عبيد الله بن زياد إلى الشام،." (١)

"في التهذيب ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة وقال الحاكم: إنه سم بباب القادسية ودفن بها وله فيها آيات تذكر وقال ابن حبان: إنه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل ابنه بأشهر وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة. ونحوه قول غيره: إن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه.

٢٠١٠ – عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني: مولى أم المؤمنين ميمونة يروي عن صفوان بن سليم وسهيل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧/٢

بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر، وعنه: حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فقيح وإسماعيل بن عبد الله قال أبو زرعة ضعيف وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق فيه الثقات، وقال البخاري: فيه نظر وخرج له ابن ماجة وذكر في التهذيب.

٢٠١١ – عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن سعد بن أبي وقاص: سيأتي إن شاء الله في أبي بكر من الكنى.

٢٠١٢ – عبد الله بن حمزة: القرشي العمري الفراش شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٢٠١٣ – عبد الله بن حمزة الزبيري: أخو إبراهيم مدني ليس بالمشهور سمع عبد الله بن نافع الصائغ وموسى بن إبراهيم الحزامي وغيرهما وعنه: محمد بن إسحاق بن راهويه مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائتين قال ابن أبي حاتم: قبل قدومنا لها بأشهر.

٢٠١٤ – عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر (عبد عمرو) بن صيفي بن النعمان: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو بكر الأنصاري الأوسي المدني وهو ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، وابن الراهب لأن جده يعرف بالراهب وأمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن سلول ولدته بعد مقتل أبيه. صحابي صغير مات النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين وقال عبد الله إنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته. وله رواية عن عمر بن الخطاب وكعب الأحبار روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وضمضم بن أوس وأسماء ابنة زيد بن الخطاب وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة ولته الأوس أمرها وأصيب يومئذ وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثقه الإمام أحمد وغيره وحديثه في سنن أبي داود وذكر في التهذيب وأول الإصابة وفي المدنيين لمسلم، وقال ابن حبان: إن أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمررو بن حرام فالله أعلم.

٢٠١٥ – عبد الله بن الحنفية: هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب يأتي.

٢٠١٦ — عبد الله بن حنين المدني: مولى العباس أو علي ووالد إبراهيم الماضي." (١)

"بني الحرث بن الخزرج المدني وجعل ابن حبان جده ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج وكذا سمى شيخنا جده "ثعلبة" في أول الإصابة والأقشهري وقيل إن ذكر "ثعلبة" في نسبه خطأ وهو راوي الأذان ذكره مسلم في المدنيين وسمى جده عبد ربه شهد بدرا والعقبة روى عنه: ابنه محمد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسيب وآخرون مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن أربع وستين وصلى عليه عثمان خرج له أصحاب السنن وذكر في التهذيب.

٢٠٤٣ – عبد الله بن زينب ابنة سليمان العباسية: هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يأتي.

٢٠٤٤ – عبد الله بن ساعدة: أبو محمد الهذلي المدني يروي عن: عمر وعنه أهل المدينة مات سنة مائة. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في ثالث الإصابة.

٢٠٤٥ – عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العمري المدني: له ذكر في ولده يحيى الآتي.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١/٢

٢٠٤٦ – عبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزي: القرشي الأسدي الماضي أبوه وأمه عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم كان شريفا وسيطا وتعقب شيخنا من استبعد صحبته بأن أمه عاتكة قديمة الموت فيكف لا يكون لها صحبة؟ وقد ذكره فيهم بدون التردد العسكري وكذا قال أبو موسى المديني ذكره بعض مشايخنا فيهم قال فيه عمر: لا أعلم فيه عيبا وقيل وهو الأكثر: إن هذه مقالة ابنه.

٢٠٤٧ – عبد الله بن السائب بن يزيد: أبو محمد الكندي المدني ابن أخت نمر روى عن: أبيه عن جده وعنه: ابن أبي ذئب وثقه النسائي وابن حبان وابن سعد وقال: إنه قليل الحديث مات سنة ست وعشرين ومائة وقال ابن حبان: روى عن أهل المدينة فإن كان أراد بهذا الإطلاق ابن أبي ذئب فهو محتمل وإن كان مراده ظاهر اللفظ: فشاذ قاله شيخنا وهو في التهذيب.

٢٠٤٨ – عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: المدني الماضي أبوه سكن بغداد وأخذ عنه البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن أسباط وغيرهم وروى هو عن: أبيه وعمه يعقوب بن إبراهيم وجعفر بن عون وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالمصيصة وله أخوان عبيد الله وأبو إبراهيم أحمد وهو في التهذيب.

٢٠٤٩ – عبد الله بن سعد بن أبي وقاص: الزهري القرشي عداده في أهل المدينة يروي عن: أبي أيوب الأنصاري وعنه: خارجة بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته." (١)

"الزرقيين عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعنه: ابنه وبكير بن الأشج وعمر بن الحرث وابن إسحاق وآخرون كحكيم بن عبد الله بن قيس ويحيى بن سعيد الأنصاري وخرج له مسلم وغيره، ووثقه النسائي ثم ابن حبان وذكر في التابعين بروايته عن أسماء ابنة أبي بكر وفي أتباعهم بمحمد بن عبد الرحمن وابن عياش وهو في التهذيب وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست ومائة.

٢٠٦٣ – عبد الله سليمان بن زيد بن ثابت: الخزرجي الأنصاري أخو سعيد عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه: خارجة بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو مخرج له في المسند لأحمد.

٢٠٦٤ – عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي: المدني القبائي يروي عن: سالم بن عبد الله ومعاذ بن عبد الله بن خبيب وعنه: خالد بن محمد القطواني ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي والقعنبي ومطرف بن عبد الله اليساري وعبد العزيز الأويسي قال أبو حاتم لا بأس به وابن حبان: يخطىء وقال: شيخ من أهل المدينة لا بأس به وذكر ابن عدي: أنه من جملة المدنيين المجهولين الذين روى عنهم القعنبي وخرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب.

٢٠٦٥ – عبد الله بن سمعان هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان نسب لجد أبيه.

٢٠٦٦ – عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري **مات بالمدينة.**

٢٠٦٧ – عبد الله بن سهل بن زيد: الأنصاري الحارثي خرج مع أصحابه إلى خيبر يمتارون ثمرا فوجد في عين قد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩/٢

كسرت عنقه ثم طرح فيها وهو في أول الإصابة ولعله الذي قبله.

٢٠٦٨ – عبد الله بن سويد الأنصاري الخطمي من أهل المدينة يروي: عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي وأبي أيوب الأنصاري وعنه: داود بن قيس الفراء ومحمد بن ثابت بن شرحبيل ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها وقال: إن من قال فيه: "ابن شريك" يعني بدل "سويد" فقد وهم.

٢٠٦٩ – عبد الله بن شبيب بن خالد: أبو سعيد الربعي مولاهم المدني الأخباري العلامة من أهل البصرة يروي عن: عبد العزيز الأويسي وإسحاق الفروي وأبي جابر محمد بن عبد الملك وإسماعيل بن أبي أويس وأيوب بن سليمان بن بلال وغيرهم. وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه وأبو زرعة وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه وابن صاعد ومحمد بن مخلد والمحاملي وجماعة، آخرهم موتا: أبو روق الهزاني وهو ممن حدث ببغداد ومات بمكة وكان غير ثقة قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه وقال أبو أحمد." (١)

"فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة صبيحتها: "أعرستم الليلة؟ بارك الله لكما فيها" فكان لعبد الله عشرة أولاد كلهم قرأ القرآن وروى أكثرهم العلم واشتهر منهم إسحاق وعبد الله رويا عنه وكذا روى عنه أبو طوالة وسليمان مولى الحسن بن علي وله رواية عن أبيه وأخيه لأمه أنس وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: كان لأبي طلحة من أم سليم ولد فمات – فذكر القصة – وفي آخرها: فولدت غلاما اسمه عبد الله فكان من خير أهل زمانه وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وثاني الإصابة. **مات بالمدينة** في إمارة الوليد بن عبد الملك فيما حكاه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن غيره بعد جزمه بأنه استشهد بفارس وأرخه الدمياطي سنة اربع وثماني قال ابن سعد: كانت أمه حاملا به يوم بدر ثم لم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

٢٠٧٦ – عبد الله بن أبي طلحة: مدني تابعي ثقة قاله العجلي وكأنه غير الأول.

٢٠٧٧ – عبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن سليمان: ولي بناء المسجد حين أمر المهدي جعفر بن سليمان بالزيارة فيه سنة إحدى وستين ومائة فلم يلبث أن مات عبد الله فولي عبد الله بن موسى الحمصي مكانه.

٢٠٧٨ – عبد الله بن عامر بن ربيعة: أبو محمد العنزي و "عنز" أخو بكر بن وائل حي من اليمن المدني حليف ابن عدي بن كعب ولذا نسب العدوي وكان أبوه من كبار اصحابة واستشهد أخوه وسميه عبد الله يوم الطائف وهما شقيقان وذاك أكبر. استشهدا يوم الطائف ومولد هذا سنة ست من الهجرة وأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام وأمهما أم عبد الله ابنة أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن: أبيه وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعائشة لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله ابن معين: وقال الترمذي في الصحابة: رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حرفا وإنما روايته عن أصحابه وقال ابن سعد عن الواقدي: ما أرى هذا الحديث محفوظا يعني الحديث الذي رواه "أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتهم فقالت له أمه: يا عبد الله تعال أعطك الحديث كذا قال: ويحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو وقال أبو حاتم: رأى النبي صلى الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٢

عليه وسلم لما دخل على أمه وهو صغير وقال ابن حبان في الصحابة: أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام وروايته عن الصحابة وأخرجه ابن سعد بسند حسن وقال أبو زرعة: مدني ثقة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال العجلي: مدني ثقة من كبار التابعين وروى عنه: عاصم بن عبيد الله وأبو بكر بن حفص الوقاصي. ويحيى بن سعيد الأنصاري والزهري وغيره قال ابن حبان والطبري في الزيل: مات سنة خمس وثمانين زاد ابن حبان وقيل: تسع وثمانين وبه جزم الترمذي وقال ابن مندة: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومات يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو." (١)

"مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم ضعفه: أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وزاد متروك وأبو داود والنسائي والدارقطني وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل وقال البخاري يتكلمون في حفظه ومرة: ذاهب الحديث وقال ابن عدي: عزيز الحديث لا يتابع في بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن سعد: كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان وكان كثير الحديث يستضعف **ومات بالمدينة** سنة خمسين ومائة في شهر رمضان وحديثه في ابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: روى عنه أهل المدينة والعراقيون.

٢٠٨١ - عبد الله بن أبي عامر: القرشي المدني في الميزان وقال يحيى يسرق الحديث.

٢٠٨٢ - عبد الله بن عباد الزرقي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٠٨٣ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والملقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ويروى أنه "انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال له جبريل: "إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيرا" ذكره مسلم فيمن عد من المكيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم مما في الصحيحين أكثر من عشرة أحاديث وما شهد فعله نحو ذلك وما له حكم الصريح على ذلك فضلا عما ليس في الصحيحين وباقي حديثه: إما مرسل محكوم باتصاله أو غير مرسل وروى عن أبويه وأخيه الفضل وخالته ميمونة وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وخلق من الصحابة، وعنه: ابناه علي ومحمد وحفيده محمد بن علي وأخوه كثير بن عباس وابن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن عباس وابن أخيه الآخر عبد الله بن معبد بن عباس في خلق الصحابة فمن بعدهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالحكمة مرتين وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد وقال ابن عمر: هو أعلم أمة محمد بما أنزل الله على محمد وقال أبو هريرة: لما مات زيد بن ثابت مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال محمد بن الحنفية حين صلى عليه مات رباني هذه الأمة وقالت عائشة: هو أعلم الناس بالحج وكان عمر يدعوه ويقربه ويقول: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فمك وقال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" ومناقبه شهيرة أفردت بالتأليف وصحح ابن عبد البر مما قاله أهل السير إنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وقال أبو نعيم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٤

في آخرين: مات سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكان موته بالطائف وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين رضي الله عنه وهو في التهذيب.." (١)

"استخلف بعده فدام سنتين وشيئا وقيل عشرين شهرا وارتد الناس وقام في قتال أهل الردة حتى استقام أمر الدين وهو أول من جمع بين اللوحين ويقال إنه صلى الله عليه وسلم قال "ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له كبوة إلا أبا بكر" وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله ويعرف أصحابه مكانه عنده ويثني عليه، وقال في حقه: "إن أأمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وما نفعني مال أبي بكر" وكان كثير الإنفاق على النبي صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وأعتق سبع رقاب كانوا يعذبون في الله وكان الصحابة يعترفون له بالأفضلية قال علي في حقه "خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم: أبو بكر" وثناء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عليه كثير جدا ولقد وصفه ابن الدغنة سيد القارة – حين رد إليه جواره بمكة – بما وصفت به خديجة النبي صلى الله عليه وسلم وكفاه بذلك شرفا وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة وبايعه الصحابة بالخلافة إلا سعد بن عبادة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر، تزيد يسيرا أو تنقص وفتح الله في أيامه اليمامة وأطراف العراق وبعض بلاد الشام وقام بالأمر أحسن قيام وكان أنسب قريش، وأعلمهم بما كان فيها من خير وشر ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان رئيسا في الجاهلية. **مات بالمدينة** في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه عمر ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابنته عائشة الصديقة وغسلته زوجته أسماء ابنة عميس ونزل في قبره ابنه عبد الله وعمر وعثمان وطلحة رضي الله عنهم. قال إبراهيم النخعي: كان يسمى الأواه لمراقبته وقال ميمون بن مهران لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمان بحيري واختلف بينه وبين خديجة حتى تزوجها وذلك قبل أن يولد علي وقال أبو أحمد العسكري: كانت إليه الأشناق في الجاهلية وهي الديات، كان إذا حمل شيئا يسأل فيه قريشا صدقوه وأمضوا حمالته وان احتملها غيره لم يصدقوه، وذكر ابن سعد عن ابن شهاب: أن أبا بكر والحارث بن كلدة أكلا حريرة أهديت لأبي بكر، فقال الحارث وكان طبيبا ارفع يدك والله إن فيها لسم سنة، فلم يزالا عليلين حتى ماتا عند انقضاء السنة في يوم واحد.

٢١٥١ – عبد الله بن عراك بن مالك الغفاري: المدني يروي عن: أبيه وعنه: عيسى بن يونس قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢١٥٢ – عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسدي المدني أكبر إخوته: يحيى ومحمد وعثمان وهشام وعبيد الله بل أبوه كان أكبر منه بخمس عشرة سنة وأمه فأخته ابنة الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحرث بن أسد بن عبد العزي يروي عن: الحسين بن علي وحكيم بن حزام وأبي هريرة وابن عمر وجدته أسماء وعنه: أخواه – هشام

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦

وعبيد الله والزهري وحنظلة بن أبي سفيان والضحاك بن عثمان الحزامي ونافع القاري وغيرهم وهو الذي خرج رسولا من عمه ابن الزبير إلى." (١)

"٢١٦٦ - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم: أبو محمد القرشي السهمي وأمه ريطة ابنة منبه بن الحجاج السهمية قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم "نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله" ويقال: كان اسمه "العاصي" فلما أسلم سمي "عبد الله" ولم يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة وأسلم قبله وكان رضي الله عنه مجتهدا في العبادة غزير العلم. قال أبو هريرة "ما كان أحدا أكثر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب" روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الشيخين وغيرهما من الصحابة وعنه: أنس وخلق من الصحابة والتابعين وترجمته مبسوطة ومناقبه معلومة. مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وصححه ابن حبان وقيل غير ذلك وكذا اختلف في محل موته قيل مكة وقيل الطائف وقيل مصر وقيل فلسطين وذكره مسلم فيمن عد في المكيين.

٢١٦٧ - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: أبو محمد الأموي سبط ابن عمر ووالد محمد الديباج ويقال له "المطرف" من حسنه وملاحته والمطرف مضبوطة - بضم الميم وسكون المهملة وفتح الراء- ومنهم من فتح الطاء وشدد الراء. يروي عن ابن عباس وابن عمر ورافع بن خديج والحسين بن علي وجماعة كأبي عمرة الأنصاري وعنه: ابنه محمد وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري ومحمد بن يوسف وابن أبي لبيبة وكان شريفا كبير القدر جوادا مدحه الفرزدق وموسى ووثقه النسائي وابن حبان روى له مسلم وغيره وذكر في التهذيب. مات بمصر سنة ست وتسعين قال جميل لبثينة: ما رأيته يخطر على البلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بخبائك، وله يقول الفرزدق:

نمى الفاروق أمك وابن أروى ... أباك فأنت منصدع النهار

هما قمرا السماء وأنت نجم ... به بالليل يدلج كل سار

٢١٦٨ - عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني: عداده في أهلها وهو والد كثير يروي عن أبيه وله صحبة وعنه: ابنه كثير قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.

٢١٦٩ - عبد الله بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو ليلى وأمه: الرباب ابنة ضيف من بني بياضة كان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، وصلى عليه عثمان قاله ابن حبان في الأولى.

٢١٧٠ - عبد الله بن عمرو بن وهب: الأنصاري الساعدي استشهد بأحد وهو في أول الإصابة.." (٢)

"٢١٧١ - عبد الله بن عمرو: أبو جندب من أهل المدينة يروي عن: أهلها ومسلم بن جندب وعنه أهلها قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٦٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٦٣

٢١٧٢ – عبد الله بن عمرو الجمحي المدني: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: إبراهيم بن قدامة وهو في أول الإصابة.

٢١٧٣ – عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي: كان ممن خلق يزيد بن معاوية عند المنبر النبوي وقال: "خلعته كما خلعت عمامتي" ونزعها عن رأسه مع كونه قد وصلني وأحسن جائزتي.

٢١٧٤ – عبد الله بن أبي عمرو الغفاري: مضى في ابن إبراهيم بن أبي عمرو.

٢١٧٥ – عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن العدوي العمري المدني من أهلها أخو عبيد الله وعاصم وأبي بكر، وأحد أوعية العلم وكان كما لابن أبي الدنيا يكنى أبا القاسم، فتركها واكتنى أبا عبد الرحمن يروي عن: أخيه وسعيد المقبري ونافع والزهري وأبي الزبير ووهب بن كيسان وطائفة وعنه: وكيع وابن وهب وسعيد بن أبي مريم والقعنبي وإسحاق الفروي وأبو جعفر النفيلي وعبد العزيز الأويسي وأبو نعيم وأبو مصعب وخلق وكان صالحا عالما خيرا صالح الحديث، قال أحمد: لا بأس به كان رجلا صالحا لكنه كان يزيد في الأسانيد ويخالف، كان يسأل في حياة أخيه عبيد الله عن الحديث فيقول: أما وأبو عثمان وهي كنيته حي فلا وكذا قال ابن عدي: لا بأس به في رواياته ولا يلحق أخاه وقال العجلي: لا بأس به في رواياته وقال ابن معين: صويلح ومرة: صالح ثقة وقال ابن المديني: ضعيف وقال النسائي: ليس بالقوي وقد روى له مسلم متابعة فإنه لا يبلغ حديثه درجة الصحة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان مات بالمدينة سنة إحدى وسبعين ومائة على الصحيح وقيل سنة اثنتين وقيل ثلاث وأورد يعقوب بن شيبة في مسنده له حديثا فقال: هذا حديث حسن الإسناد مدني وقال في موضع آخر: هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيرا.

٢١٧٦ – عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى: أبو عبد الرحمن القرشي العدوي الصحابي وابن الثاني في الفضيلة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقيق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهم أمهما: زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وسماها ابن حبان ريطة وله من الأولاد: عبد الله وعاصم وحمزة وبلال وواقد سوى." (١)

"في مشيخة رباط دكالة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع انتهى، وكأنه هذا.

٢١٨٢ – عبد الله بن عمر الجمال "التواتي بمثناتين بينهما واو ثقيلة" المدني: سمع على الزين أبي بكر المراغي تاريخ المدينة له في سنة تسع وسبعين وسبعمائة وعلى الزين العراقي في سنة تسع وثمانين: مؤلفه في قص الشارب. كان صالحا خيرا عليه آثار الزهد والخير والصلاح، أقام بالمدينة مجاورا بها وكان يتردد إلى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة.

٢١٨٣ – عبد الله بن عمر العبشمي: عداده في أهل المدينة يروي عن عبيد بن حنين وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقد مضى في ابن عمر بن علي بن عدي.

٢١٨٤ – عبد الله بن عمر بن الخراز: سبط أبي بكر بن يوسف المحوجب له ذكر فيه.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٤/٢

٢١٨٥ – عبد الله بن عمير: مولى عبد الله بن عباس، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢١٨٦ – عبد الله بن عوف الزهري المدني: أخو أحد العشرة عبد الرحمن بن عوف له دار بالمدينة وبها مات وهو في أول الإصابة وكذا في أخيه.

٢١٨٧ – عبد الله بن عوف: أبو القاسم الكناني الشامي القاري من أهل المدينة يروي عن رجل من الصحابة بل رأى عثمان وروى عن أبي جميعة الأنصاري وبشير بن عقربة وكعب الأحبار وعنه: الزهري وحجر بن الحارث ورجاء بن أبي سلمة وقد ولي خراج فلسطين لعمر بن عبد العزيز.

٢١٨٨ – عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو الحارث القرشي المخزومي القارىء ولد بالحبشة وأمه أسماء ابنة سلامة بن مخرمة بن جندل وله رؤية وشرف ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وكان من أقرأ أهل المدينة لكتاب الله وأعرفهم به قرأ على أبي وسمع من أبيه وعمر وابن عباس وعنه ابنه الحارث ومولياه زيد وأبو جعفر يزيد بن القمقاع أحد العشرة القراء وعلى مولاه قرأ القرآن وذكر: أنه كان يمسك المصحف عليه وسليمان بن يسار ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ونافع مولى ابن عمر قتل بسجستان. قال الذهبي: وأعتقد أنه تأخر إلى بعد السبعين وأن من أرخ وفاته سنة ثمان وأربعين: صحف سبعين بأربعين.

٢١٨٩ – عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب: أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب نزيل مصر قرأ على قالون وسمع منه الحروف وسمع من مطرف بن." (١)

"وعبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي والزبير بن بكار وهو مقل كثير التخليط ضعفه ابن حبان وقال ابن معين: إنه شيخ كان يجالسنا في المسجد صاحب مصنفات ليس بشيء خرج له ابن ماجة وذكر في التهذيب.

٢٢٠١ – عبد الله بن كثير المدني: روى عن أبي سعيد المقبري قال ابن حبان: لا يحتج به وقال ابن معين ليس بشيء قاله في الميزان وقال شيخنا في لسان الميزان: إنه هو الذي قبله.

٢٢٠٢ – عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف: الأنصاري النجاري بدري كان على ثقل غنائم بدر مات بالمدينة وصلى عليه عثمان وهو في أول الإصابة.

٢٢٠٣ – عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين: أبو فضالة السلمي الأنصاري من أهل المدينة وقائد أبيه من بنيه حين عمي سمع أباه وعثمان بن عفان وأبا لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن أنيس وعبد الله بن عباس، وذكر البخاري: أنه روى عن عمر رضي الله عنه وعنه: ابنه عبد الرحمن وأخوته: محمد ومعبد وعبد الرحمن والزهري وسعد بن إبراهيم وغيرهم، وثقه أبو زرعة الرازي والعجلي وقال: مدني تابعي ووثقه ابن سعد وابن حبان وقال ابن حبان: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبد الملك وذكره العسكري فيمن لحق النبي صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج له الشيخان وغيرهما وهو في التهذيب وثاني الإصابة.

٢٢٠٤ – عبد الله بن كعب الحميري: المدني مولى عثمان ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وقد روى عن عمر بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٠/٢

أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وخارجة بن زيد بن ثابت وعنه: عبد ربه بن سعيد وعبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن إسحاق وقال ابن خلفون: إنه روى عن محمود بن لبيد الأنصاري وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.

٢٢٠٥ – عبد الله بن كيسان: أبو عمر القرشي التيمي المدني مولى أسماء ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وختن عطاء بن أبي رباح، يروي عن مولاته أسماء بنت أبي بكر وابن عمر وعنه: صهره عطاء بن أبي رباح وهو من أقرانه وعبد الملك بن أبي سليمان وحجاج بن أرطأة وابن جريج وعمرو بن دينار والمعلي بن زياد وغيرهم، قال أبو داود: ثبت وقال أبو أحمد الحاكم: هو من جلة التابعين وذكره ابن حبان في الثقات وهو عند مسلم في الطبقة الثانية من ثقات أهل مكة وخرج له الستة وذكر في التهذيب.

٢٢٠٦ – عبد الله بن أبي لبيد: أبو المغيرة المدني من أهلها مولى الأخنس بن." (١)

"الصدق ولم يكن بمتين في الحديث وقال الحاكم: عمر فساء حفظه فحدث على التخمين وأفرط ابن عبد البر فقال: هو أوثق من كل من تكلم فيه مات بالمدينة بعد الأربعين ومائة قاله خليفة وعن الواقدي: قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن وكان خروجه سنة خمس وأربعين وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.

٢٢٣٣ – عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الهاشمي العلوي المدني ويلقب دقدق مات بالمدينة وله عقب.

٢٢٣٤ – عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب: أبو هاشم الهاشمي العلوي المدني من أهلها وهو ابن الحنفية وهو أخو الحسن الماضي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. يروي عن أبيه وصهر له صحابي من الأنصار وعنه: ابنه عيسى والزهري وقال: كان الحسن أوثقهما في أنفسنا وفي لفظ: أرضانا وكان هذا يتبع السبئية ويجمع أحاديثهم وكذا روى عنه عمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد وإبراهيم الإمام ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وغيرهم وهو نزر الحديث وكان فيما قاله مصعب الزبيري وغيره: صاحب الشيعة بحيث كانوا يلقونه وينتحلونه فلما احتضر أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح وقال له: أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك ودفع إليه كتبه وصرف الشيعة إليه، انتهى قال الزبير: كان صاحب الشيعة: فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه، ومات عنده وقال ابن سعد: كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قليل الحديث وكان الشيعة يلقونه وينتحلونه وكان بالشام مع بني هاشم فحضرته الوفاة. فأوصى إلى محمد بن علي وقال له: أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك وقال ابن عبد البر: كان عالما بكثير من المذاهب والمقالات عالما بالحدثان وفنون العلم. انتهى، ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك قال جماعة: سنة ثمان وتسعين وقال آخرون: في التي تليها وهو في التهذيب وتقدم: أنه سبىء ونحوه قول أبي أسامة: إنه شيعي والحسن مرجىء ووثقهما معا العجلي وهكذا النسائي وابن حبان يقال: إنه وفد على سليمان بن عبد الملك فدس عليه من سمه لما انصرف من عنده هيأ أناسا وجعل عندهم لبنا مسموما فتعرضوا له في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٣/٢

الطريق فاشتهى اللبن وطلبه منهم فشربه فهلك وذلك بالحميمة من البلقاء بالشام وهو راجع، سنة ثمان وتسعين وقيل: في التي بعدها.

٢٢٣٥ – عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الخليفة أبو جعفر المنصور: قدم المدينة سنة أربعين ومائة وأمر بستور لصحن المسجد النبوي بل هم بالزيادة فيه وشاور فيه ثم توفي قبل ذلك.." (١)

"٢٢٣٦ – عبد الله بن محمد بن عمارة: أبو محمد القداح الأنصاري المدني كان عالما بالنسب، يروي عن أبن أبي ذئب وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير وجماعة، وعنه عمر بن شبة ومحمد بن سعد والفضل بن سهل ترجمه الخطيب وغيره، وذكره في الميزان وقال: مدني أنصاري أخباري مستور ما وثق ولا ضعف وقلما روى انتهى وأورد الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر ويقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيره أثبت منه وذكر الخطيب: أنه روى أيضا عن سليمان بن بلال وابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وابن أبي الزناد وغيرهم روى عنه: ابن سعد ويحيى بن معلي بن منصور وعمر بن شبة والفضل بن سهل وغيرهم قال: وكان عالما بالنسب وسكن بغداد وصنف كتاب "نسب" الأوس رواه عنه مصعب الزبيري وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصاري وعليه عول العدوي في تصنيفه في أنساب ا لأنصار.

٢٢٣٧ – عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ: المدني المؤذن قال فيه ابن معين: ليس بشيء وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.

٢٢٣٨ – عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد السجاد ابن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: أمير مكة وقاضيها والمدينة ولاه المهدي قضاء المدينة ثم صرفه عنه، ثم ولاه إياه الرشيد أيضا ثم صرفه عنه وولاه أمير مكة ثم صرفه عنه ورده إلى قضاء المدينة ثم صرفه عنه وكان معه حين هلك بطوس مخرج أمير المؤمنين الرشيد إلى خراسان الذي هلك فيه الرشيد فمات هو أيضا بطوس فقبره بها ذكره الفاسي في مكة.

٢٢٣٩ – عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أبو محمد الهاشمي العلوي المدني وأمه خديجة ابنة زين العابدين علي بن الحسين وكان يلقب ذاقن يروي عن أبيه وخاله أبي جعفر الباقر وعاصم بن عبيد الله العمري وعنه: ابنه عيسى وابن المبارك وابن أبي فديك والواقدي وغيرهم من أهل المدينة قال ابن المديني هو وسط وقال ابن سعد: كان قليل الحديث وقال غيرهما: صالح الحديث وخرج له أبو داود والنسائي وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور يخطىء ويخالف وقال الذهبي: إنه مات بدمشق وابنه عيسى واه.

٢٢٤٠ – عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفضل: اليعمري الأيدي ثم الجبائي التونسي الأصل نزيل المدينة وقاضيها المالكي ومؤرخها ووالد محمد وأخو علي ومحمد المذكورين في." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٤/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٥/٢

"حدثني سحبل أخو إبراهيم وسيد ابراهيم قال: وأنيس ومحمد يعني عمه وأباه كلاهما ثقة روى القطان عنهما وقال أبو حاتم: هو أوثق من أخيه ابراهيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة عن سبع وخمسين وهو غلط فقد ذكره ابن سعد وقال: كان فاضلا خيرا عالما **مات بالمدينة** في خلافة المهدي سنة اثنتين وسبعين وهو في التهذيب.

٢٢٥١ – عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد: أبو يزيد الهذلي من أهل المدينة يروي عن الوليد بن محمد الموقري وعنه يعقوب بن سفيان قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٢٢٥٢ – عبد الله بن محمد شيخ: يروي عن المدنيين وكذا يروي عن يوسف بن عبد الله بن سلام إن كان سمع منه وعنه: يحيى ابن أبي بكير قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٢٥٣ – عبد الله بن محمد محمد مرة: الزرقي الأنصاري المدني يروي عن أبي سعيد – أو أبي سعد – الأنصاري في العزل وعنه أبو الفيض الحمصي الشامي فقط وليس له عند النسائي غيره وهو في التهذيب.

٢٢٥٤ – عبد الله بن أبي مريم – أبو خليفة: عداده في أهل المدينة وأظنه أخا مسلم بن أبي مريم الآتي فإن لم يكنه فأبو مريم: اسمه يسار يروي عبد الله عن أبي هريرة وأبي حميد وأبي أسعد وعنه: بدر بن سوادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب مولى بني ساعدة حجازي وفي ثقات العجلي: مصري تابعي ثقة.

٢٢٥٥ – عبد الله بن المستورد: أبو حمزة المدني عداده في أهلها وهو مولى الأنصار رأى أنسا وروى عن سالم بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وعنه: مجمع بن يعقوب وأبو أسامة ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهم قال ابن معين: صالح وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته. وقال إنه يروي عن رجل من الصحابة.

٢٢٥٦ – عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب: أبو عبد الرحمن الهذلي رضي الله عنه حليف بني زهرة وأمه أم عبد هذلية أيضا كان رضي الله عنه من السابقين الأولين شهد بدرا والمشاهد كلها وأجهز على أبي جهل يوم بدر وكان رضي الله عنه صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدخل عليه ويخدمه ويلزمه وتلقن من فيه سبعين سورة ومناقبه جمة تحتمل كراريس بل يمكن أن تكون سيرته كما قال الذهبي: في نصف مجلد فقد كان رضي الله عنه من سادة الصحابة وأوعية العلم وأئمة الهدى قال." (١)

"والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم وأحمد بن الحسن الترمذي والزبير بن بكار وخلق قال أحمد: كان صاحب رأي مالك ممن يفتي أهل المدينة ولم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه وكذا قال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وهو دون معن ووثقه ابن معين وقال البخاري: تعرف وتنكر في حفظه وكتابه وقال أبو حاتم: لين في حفظه وكتابه أصح وتبعه ابن حبان فقال: كان حيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ وقال النسائي: ليس به بأس وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب **مات بالمدينة** في رمضان سنة ست ومائتين.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩١/٢

٢٢٨٧ – عبد الله بن نافع: العدوي مولى ابن عمر مدني واه ضعفه ابن معين وغيره وله إخوة: أبو بكر وعمر وأبو بكر أوثق اخوته يروي عن أبيه وعبد الله بن دينار وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وآخرون كجرير بن عبد الحميد وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال ابن حبان تبعا للبخاري وأبي حاتم منكر الحديث وعن ابن معين: ليس بشيء وفي رواية: مدني ليس بذاك وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث أضعف ولد نافع وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن عدي وابن قانع وغيرهما: يعني أبا بكر وفرق بعضهم بين عبد الله وأبي بكر وقالوا: إن أبا بكر ولي قضاء المدنية مات سنة أربع وخمسين ومائة.

٢٢٨٨ – عبد الله بن نسطاس المدني: مولى كثير بن الصلت الكندي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو في التهذيب.

٢٢٨٩ – عبد الله بن نصر: شيخ لحاتم بن إسماعيل مدني مجهول قال الذهبي في ميزانه وقال أبو حاتم: روى عن رجل خبرا منقطعا.

٢٢٩٠ – عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي مدني قاضيها زمن معاوية فيما قيل وأخو الحرث ووالد الصلت الماضي وفيه النقل عن الزبير: أنه ولي قضاء المدينة وأمه: طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظ له سماع منه ويروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة وعنه: أهل المدينة قال ابن حبان: وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين زاد غيره: أو في خلافة معاوية وهو في أول الإصابة.

٢٢٩١ – عبد الله بن دينار بن مكرم: الأسلمي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعروة بن الزبير وعمرو بن شاش وعنه: مالك وأبو الزناد وعبد الرحمن بن حرملة وأهل.." (١)

"٢٣٢٩ – عبد الله المغربي: قال ابن صالح: شاب جليل تائب ترك قبيلته وهم أهل محاربة من عرب المغرب وهاجر إلى الحرمين وقرأ في اللوح من القرآن أحزابا وكان على عبادة وتعفف وصبر حج بعد الستين وسبعمائة **ومات بالمدينة** ودفن بالبقيع.

٢٣٣٠ – عبد الله الجمال النفطي: المؤذن بالمسجد النبوي قرأ على النجم بن السكاكيني بحثا المنهاج ورأيت فيمن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين البدر عبد الله النفطي وهو هذا ظنا.

٢٣٣١ – عبد الله فقيه أبي القاسم بن محمد المصمودي: سمع معه البخاري على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين ووصفه القارىء: بسيدي الشيخ.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

٢٣٣٢ – عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة: أبو محمد الأموي مولى آل عثمان بن عفان وأخو إسحاق وعبد الحكيم وصالح عداده في أهل المدينة يروي عن ابن المنكدر والزهري والمطلب بن عبد الله بن حنطب وزيد بن أسلم وغيرهم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩٩/٢

وعنه: حاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال والدراوردي وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن العلاء الرازي وعباد بن إسحاق وجماعة قال ابن معين: الأخوة الرابعة إلا إسحاق ثقات وكذا وثقه ابن حبان وذكر ابن سعد: إنه كان يفتي وذكر في التهذيب.

٢٣٣٣ – عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف: القرشي الجمحي المكي الآتي أبوه وأن ابنه هذا خلفه على قضاء المدينة النبوية في زمن المهدي.

٢٣٣٤ – عبد الباسط بن خليل: واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل: يعقوب كما أثبته شيخنا في أنبائه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والأول: أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد الشهاب بن محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائب دمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن المؤيد شيخ: أعطاه نظر الخزانة والكتابة عليها ودام بها مدة اشترى في أثنائها بيت تنكز فأصلحه وعمره دارا هائلة له واستوطنه وكذا عمر مدرسة تجاهه بديعة انتهت أواخر سنة ثلاث وعشرين وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والمماليك من سائر الأجناس والندماء وربما ركب بالسرج الذهب." (١)

"كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك جزم مصعب الزبيري وقال الحاكم: هو صحابي مات في أواخر أيام معاوية سنة ثلاث وأربعين ومائة وخرج له البخاري وذكر في التهذيب وأول الإصابة محيلا على ثانيها وذكره مسلم في الثانية من تابعي المدنيين.

٢٤٠٧ – عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: أبو يحيى بن أبي محمد المدني حليف بني أسد بن عبد العزي ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها وهو والد يحيى وعبد الله ولد في العهد النبوي يروي عن أبيه وصهيب وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وغيرهم وعنه: ابنه يحيى وعروة بن الزبير وكان ثقة: قليل الحديث وهو من النفر الذين ذكر الزهري: أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي: تابعي ثقة وقال ابن حبان يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن منده وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وساق له أولهما حديثا في إسناده ضعف شديد مات بالمدينة سنة ثمان وستين فيما قاله ابن سعد وجماعة وهو الصحيح وقيل قتل يوم الحرة: قاله يعقوب بن سفيان وهو في التهذيب.

٢٤٠٨ – عبد الرحمن حاطب بن عبد القاري: كذا في نسخة من طبقات مسلم و "حاطب" زيادة وسيأتي في ابن عبدة.

٢٤٠٩ – عبد الرحمن بن الحباب بضم الحاء المهملة بن عمرو: الأنصاري السلمي ابن أخي اليسر قال في التهذيب: له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٠٥

٢٤١٠ - عبد الرحمن بن الحباب: الأنصاري السلمي وقيل: الأسلمي المدني وهو والد عبد الله الماضي يروي عن حكيم بن حزام وأبي قتادة في النهي عن الخليطين وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج وعمر بن حفص بن عبيد وثقه العجلي ذكره ابن حبان وذكر في التهذيب وقال: يحتمل أن يكون هو ابن أخي أبي اليسر الذي قبله.

٢٤١١ - عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك: المخزومي مولاهم المدني، وقد ينسب لجده وقد يقال: حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك يروي عن علي بن الحسين وقيل إنه كان أخوه لأمه ويروي عن عطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الوهاب بن بخت وعنه: عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل والدراوردي وآخرون قال النسائي: منكر الحديث وقال الحاكم: من ثقات." (١)

"آخر وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المزي عبد الرحمن بن أبي الموال في الرواة عنه ليس بشيء إنما روى عن ابن أخيه المذكور بعده وهو في التهذيب وثاني الإصابة.

٢٤٩٧ - عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: يروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعنه مالك في الموطأ قال ابن عبد البر: هو ابن أخي الذي قبله نسبه مالك لجده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرة يروي عن عمه وعن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه وعنه عبد ربه بن خالد أخو عطاف وعبد الرحمن بن أبي الموالي وقال الداني في أطراف الموطأ: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري وهو في التهذيب للتمييز وكذا في ثالثة ثقات ابن حبان.

٢٤٩٨ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة وعنه: عبد ربه بن خالد العطاف.

٢٤٩٩ - عبد الرحمن بن عمرو بن الأصم: في ابن الأصم.

٢٥٠٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري: **مات بالمدينة** وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع.

٢٥٠١ - عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ: الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه: عاصم بن عمر بن قتادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٥٠٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن سهل: الأنصاري المدني وقد ينسب إلى جده ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين سمع سعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص وقيل إنه لقي عثمان وعنه: ابنه عمرو وطلحة بن عبد الله بن عوف ونافع والحارث بن عبد الله بن أبي ذباب وكان عامل الوليد بن عتبة على الصدقات وثقه ابن حبان قال شيخنا: ولم أر من نسبه أنصاريا وأظنه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك القرشي والد عبد الملك المقتول بالحرة ثم رأيت الدارقطني صرح بذلك وساق نسبه فقال: وجده هو أخو سهيل بن عمرو صاحب القصة في الحديبية قال: ومن نسب عبد الرحمن فقال: ابن عمرو بن سهيل يعني بالتصغير فقد وهم وقال ابن حزم: هو ثقة معروف وهو في التهذيب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٢/٢

٢٥٠٣ – عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن عفان: القرشي الأموي المدني يروي عن زيد بن خالد الجهني وعنه: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والأكثر: أنه عبد الله لا عبد الرحمن وقد مضى.." (١)

"٢٥٠٤ – عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة: هو ابن أبي عمرة الماضي قريبا.

٢٥٠٥ – عبد الرحمن بن عمرو بن محصن: في ابن عمرة أيضا.

٢٥٠٦ – عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: وهو عبد الرحمن الأوسط يكنى أبا شحمة ذكره شيخنا في ثاني الإصابة وهو الذي ضربه عمرو بن العاص الحد في الخمر بمصر ثم حمله إلى والده فضربه والده أدب الوالد وبعد أيام **مات بالمدينة** وأهل العراق يقولون: إنه مات تحت السياط وهو غلط.

٢٥٠٧ – عبد الرحمن بن عمير: في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمير.

٢٥٠٨ – عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب: أبو محمد القرشي الزهري أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم والثمانية السابقين إلى الإسلام والستة أصحاب الشورى وخامس من ذكره مسلم في المدنيين وأحد من هاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسمه في الجاهلية خلاف ومولده بعد عام الفيل بعشرة سنين وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد المشاهد كلها روى عنه بنوه ابراهيم وحميد وعمرو ومصعب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومالك بن أوس بن الحدثان وأنس بن مالك ومحمد بن جبير بن مطعم وغيلان بن شرحبيل وآخرون ومناقبه كثيرة شهيرة تحتمل كراريس وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ولم يتفق ذلك لغيره وقال نيار الأسلمي عن أبيه: إنه كان ممن يفتي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه الواقدي وذكر المرزباني أنه ممن حرم الخمر في الجالهية قال شيخنا: في الصحيح ما يرد ذلك وكان على ميمنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقدمته إلى الجابية وعلى ميسرته في نوبة سريح وهو ممن أثرى وكثر ماله حتى قدمت له مرة سبعمائة راحلة تحمل البر والدقيق فلما قدمت سمع لأهل المدينة رجة ثم تصدق بأحمالها وأحلاسها في سبيل الله لما بلغه قول عائشة مما رقعته "أنه لا يدخل الجنة إلا حبوا" بل باع مرة أرضا بأربعين ألف دينار فتصدق بها وحمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم خمسمائة راحلة وأوصى لمن شهد بدرا فوجدوا مائة لكل رجل أربعمائة دينار وبألف فرق في سبيل الله ولأمهات المؤمنين وغير ذلك واقتسم نساؤه ثمنهن فكان ثلاثمائة وعشرين ألفا قال حفيده عمر بن أبي سلمة: صولحت امرأته "يعني جدته" من نصيبها ربع الثمن: على ثمانين ألفا وقال ابنه ابراهيم: مرض أبي فأغمي عليه فصرخت أم كلثوم فلما أفاق وقال: أتاني رجلان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقابلهما رجل فقال: لا تنطلقا به فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه وقالت عائشة رضي الله عنها: "سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل." (٢)

"الجنة، أما أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون" ولما بلغه ان عثمان كتب له العهد من بعده قام بين القبر والمنبر فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر ما كان قبله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٤٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٤٥

فأتني فلم يعش سوى ستة أشهر وقال علي بن أبي طالب يوم مات: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت زيفها مات عن خمس وسبعين سنة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان بوصية منه ودفن بالبقيع رضي الله عنه وهو في التهذيب وأول الإصابة.

٢٥٠٩ – عبد الرحمن بن عباس: ويقال عياش الأنصاري ثم السمعي المدني من أهلها القبائي يروي عن المدنيين ودلهم بن الأسود وعنه: عبد الرحمن بن المغيرة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.

٢٥١٠ – عبد الرحمن بن عيسى السليماني قرأ بالمدينة في سنة ثلاث وستين وثمانمائة على الشمس محمد بن ابراهيم الخجندي ثم في التي بعدها على أبي السعادات بن الك١زروني.

٢٥١١ – عبد الرحمن بن الغسيل: في ابن سليمان بن عبد الله.

٢٥١٢ – عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ابو محمد القرشي التيمي المدني الفقيه أحد الأعلام خال جعفر الصادق ولد في حياة عمة أبيه عائشة يروي عن أبيه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم وعنه: شعبة والسفيانان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث ومالك والأوزاعي وآخرون وكان إماما ورعا حجة افضل أهل زمانه بل قال ابن عيينة: سمعت أبا القاسم وما بالمدينة: يومئذ أفضل منه وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا **مات بالمدينة** سنة ست وعشرين ومائة قيل: بالشام وقال غيره استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل يحوارن فمات بها في سنة ست وعشرين ومائة وقال الواقدي عن أبي الزناد: وهو قاصد إليه بالفدين من أرض الشام وكان ثقة ورعا كثير الحديث قال مصعب الزبيري: كان من خيار المسلمين وقال أحمد: ثقة ثقة ثقة وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة وذكر جماعة: انه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة قال المزي: وهو وهم وهو في التهذيب.

٢٥١٣ – عبد الرحمن بن أبي قراد بضم القاف وتخفيف الراء: قال ابن منده ويقال له: ابن الفاكه بالفاء وكسر الكاف بعدها هاء الأنصاري وقيل: السلمي صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر: عداده في أهل الحجاز روى عنه عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل." (١)

"أبي وقاص وأبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه جعفر وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري وحبيب بن أبي ثابت والزهري وكان ثقة قال ابن حبان في ثالثة ثقاته: روى عنه أهل المدينة قال ابن سعد: أمه أمة الله ابنة شرحبيل بن حسنة بن عبد الله بن المطاع **مات بالمدينة** سنة تسعين زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث وهو في التهذيب.

٢٥٤٨ – عبد الرحمن بن مشكور: القرشي الأصل المدني مؤذن الحرم النبوي يقال له عبيد مات في سنة سبعمائة ذكره ابن فرحون.

٢٥٤٩ – عبد الرحمن بن مشنو: ذكره ابن شبة أنه كانت له دار بالمدينة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٢

٢٥٥٠ – عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: أبو عبد الله العدوي المدني أخو عبد الله روى عن خاله نوفل بن معاوية الديلمي وعنه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره الزبير بن بكار في أولاد مطيع قال: وأمهم أم كلثوم إبنة معاوية بن عروة وذكره ابن حبان في الصحابة ووهم في سياق نسبه وكذا ذكره ابن منده في معرفة الصحابة وعاب ذلك عليه أبو نعيم وقال: عداده في التابعين وهو في التهذيب.

٢٥٥١ – عبد الرحمن بن متعب: أبو مروان الأسلمي يأتي في الكنى.

٢٥٥٢ – عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث: أبو الحويرث المرادي حليف بني نوفل بن عبد مناف الزرقي الأنصاري المدني من أهلها شهد جنازة جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وحنظلة بن قيس الزرقي ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع وغيرهم وعنه: الثوري وشعبة والثوري وسفيان ومحمد بن مطرف وعبد الرحمن بن إسحاق المدني ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم قال مالك: ليس بثقة وأنكر أحمد قول مالك وقال: قد روى عنه شعبة وسفيان ولكن قال أبو داود قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنث يعني: أبا الحويرث منهم وقال العقيلي: وثقه ابن معين وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث ومالك أعلم فإنه مدني لم يرو عنه شيئا وقال ابن معين: لا يحتج به وغيره لين وقال أبو داود: كان يخضب رجليه وكان من مرجئي أهل المدينة وقال النسائي: ليس بذلك وقال ابن حبان في ثانية ثقاته: يروي عن ابن عباس وعنه الناس مات في سنة ثلاثين ومائة وقال في الثالثة: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن أبي عاصم: سنة ثمان وعشرين وفي موضع آخر: ثلاثين وكذا أرخه ابن نمير وهو في التهذيب.

٢٥٥٣ – عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب: من أهل المدينة يروي عن أبيه." (١)

"المدينة وكذا ذكره العسكري فيمن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ثمان وتسعين كما للأكثر وقيل ثلاث وتسعين وهو في التهذيب.

٢٥٧٥ – عبد الرحمن بن يزيد بن الحارث **مات بالمدينة.**

٢٥٧٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: رأيته في نسخة من ثالثة تابعي المدنيين لمسلم.

٢٥٧٧ – عبد الرحمن بن يسار: أبو مزرد المدني أخو أبي الحباب سعيد ووالد معاوية يروي عن أبي هريرة في حب الحسن وعنه ابنه معاوية.

٢٥٧٨ – عبد الرحمن بن يسار: أخو إسحاق وموسى ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٥٧٩ – عبد الرحمن بن يعقوب: الجهني مولى الحرقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال ابن حبان: الحرقي مولى جهينة وجهينة من الحرقة عداده في أهل المدينة انتهى روى عن أبيه وأكثر عن أبي هريرة وكذا روى عن أبي سعيد الخدري وابن عباس روى عنه: ابنه العلاء ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمر بن حفص بن ذكوان ومحمد بن عجلان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٤/٢

وسالم أبو النضر ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم قال النسائي: ليس به بأس وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وهو في التهذيب.

٢٥٨٠ – عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي: العلامة النجم أبو القاسم وقيل أبو محمد الأصفوني الشافعي ولد في سنة سبع وسبعين وستمائة بأصفون بلدة من الأعمال القوصية وتفقه بأسنا على البهاء القفطي وقرأ القرآن وسكن قوص وانتفع به كثيرون وحج مرات من بحر عيذاب آخرها سنة ثلاث وثلاثين فأقام بمكة حتى مات في ثاني عيد الأضحى سنة خمسين وسبعمائة ودفن بباب المعلاة قال الأسنوي: برع في الفقه وغيره كان صالحا سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة والبدعة اختصر الروضة وصنف في الجبر والمقابلة قلت: وسيأتي باقي ترجمته في الألقاب.

٢٥٨١ – عبد الرحمن: أبو يزيد التونسي المؤذن قال ابن صالح: هاجر إلى الحرمين في آخر عشر الخمسين وجاور بالمدينة معلما للأبناء مع سلامة الصدر والتعبد والاجتهاد في عبادته والانجماع عن الناس وربما قصد مسجد قباء وأحيى ليلة بالقيام والتلاوة ثم انتقل إلى مكة فجار بها على خير وتوفي هناك قلت: ورأيت في سلسلة الشاذلية عبد الرحمن أبو زيد الشريف المدني الزيات أخذ عن التقي الصوفي عرف بالفقير – بالتصغير – من الفخر الشاذلي وهذا أصح من قول القائل: إنه شيخ." (١)

"محمد بن عبد المنعم الأنصاري: المسلسل وبدمشق: من عبد الوهاب بن يوسف السلار الشاطبية وتلا عليه القراءات ومن أحمد بن عبد الغالب الماكسيني: ثلاثيات البخاري ومن رسلان الذهبي: مسند عبد بن حميد ومن يحيى الرجبي: مسند الدارمي وأجاز له أبوه والعفيف اليافعي والمحب الصامت وعبد الودود بن محمد الشيرازي وغيرهم ومن أصبهان: أبو الفتوح محمد بن محمد الأيسي بالمصابيح وأبو الروح عيسى الهاشمي العجلوني بالبخاري وحج أكثر من ثلاثين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وحدث بهما وببلاد فارس إلى آخر عمره بحيث كان يسمع في مرض موته وممن سمع عليه: التقي بن فهد وأبناؤه وقرأ عليه أبو الفرج المراغي بالروضة النبوية في سنة إحدى وعشرين المصابيح وسمع عليه فيها مجالس من كل من "المشكاة" و"الشفاء" في آخرين وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه لا يفارق الخمس الصلوات مع الجماعة مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببلاد لار رحمه الله.

٢٥٩٣ – عبد الرحيم بن علي بن الحسن: القاضي الفاضل محيي الدين أبو علي اللخمي البيساني المشهور أنشأ للرجال رباطا بالمدينة.

٢٥٩٤ – عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر: الزين الطولوني الأصل الشافعي المدني ويعرف بابن المهندس وبابن البناء وهو أكبر سبط عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القان الماضي ممن حفظ القرآن والمنهاجين وأربعين النووي وألفيه النحو وعرض واشتغل في الفرائض عند الشمس البلبيسي بل حضر عند الشهاب الأبشيطي وسمع على الشيخ محمد المراغي وكان ساكنا مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقد زاد على ثلاثين سنة وترك ولدين أمهما: بنت شمس الدين بن الخطيب الريس وكان أحد الفضلاء المدرسين وناب في الإمامة والخطابة بها عن الزيني عمر ومحمد وهو

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٩/٢

الشهير بعمر بن عبد الرحيم كان من أهل العلم والزهد والصلاح مات مراهقا في ثمان سنين.
٢٥٩٥ – عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر: المؤذن قرأ البخاري على القاضي خير الدين المالكي سنة تسعين.
٢٥٩٦ – عبد الرحيم بن محمود: العجمي الحنفي حفظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبي القرآن وأقرأه في الفقه الحنفي وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف مذهب أبيه فإنه كان شافعيا حسبما يأتي في محمد بن يوسف.
٢٥٩٧ – عبد الرحيم بن محمود العجمي الحنفي: حفظه زوج أخته محمد بن." (١)

"٢٨٠٣ – عبيد الله بن سلمان: أبي عبد الله الأغر مولى جهينة وهو عبيد الله بن أبي عبد الله وقال بعضهم: عبد الله وعبيد الله أصح عداده في أهل المدينة وأصله من أصبهان يروي عن أبيه وعنه: مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وابن عجلان وآخرون وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن البرقي وابن حبان وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكر في التهذيب.
٢٨٠٤ – عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة: جد آل مهنا والد حسين الحسيني المذكورين وصف بكونه نقيب المدينة فأما الحسين وإبراهيم: فلأولهما ذرية يسمون العرفات ولثانيهما: ذرية يسمون المسلمون.
٢٨٠٥ – عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أبو المطرف الخزاعي المدني الماضي أبوه يروي عن الحسن ومحمد بن علي الهاشمي والزهري وعنه: صفوان بن سليم وابن إسحاق وحماد بن زيد وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.
٢٨٠٦ – عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابنه عاصم قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وحديثه في مسند أحمد وقال العجلي في ثقاته: وليس يروى عنه.
٢٨٠٧ – عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وهو أصغر من شقيقه — البحر: عبد الله – بسنة يروي عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح وكان جوادا ممدحا يسمى تيار الفرات ينحر كل يوم جزورا وأعطى رجلا مرة مائة ألف وكان يتعاطى التجارة ولي اليمن لابن عمه علي بن أبي طالب وكان يقال بالمدينة: من أراد العلم والجمال والسخاء فليأت دار العباس فعبد الله: أعلم الناس وعبيد الله: أكرمهم والفضل: أجملهم **مات بالمدينة** سنة ثمان وخمسين فيما قاله خليفة أيام معاوية وقيل: أيام يزيد بن معاوية وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين الستين إلى السبعين وقول من أرخه سنة سبع وثمانين: بعيد وقيل: إنه مات باليمن وذكر في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ اليمن.
٢٨٠٨ – عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة: الأنصاري المدني وقيل: إنه مقلوب وإنه: عبد الله بن عبيد الله يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع في." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٩/٢
(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢٧/٢

"تابعي المدنيين وأمه: أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس وقال العجلي إنه ابن أخت عثمان بن عفان تابعي ثقة من خيار التابعين وذكره ابن حبان في الصحابة: وقال ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في ثقات التابعين وقال ابن ماكولا: قتل أبوه يوم بدر كافرا انتهى قال شيخنا: وليس بمتفق عليه فقد ذكر ابن سعد: أباه في مسلمة الفتح وذكره له ابن المديني قصة مع عثمان بن عفان في خلافته ولعلها التي وقعت في البخاري بسبب الوليد بن عقبة وبالجملة: فصاحب الترجمة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمر وعلي وعثمان ودخل على عثمان وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال: يا أمير المؤمنين إني أتحرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام فقال: "إن الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيت الناس محسنين فأحسن معهم" وحدث أيضا عن كعب الأحبار وروى عنه: عروة وعطاء بن يزيد الليثي وحميد بن عبد الرحمن ومعمر بن أبي حبيبة وله دار بالمدينة وكان ثقة قليل الحديث وقال ابن إسحاق: حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وكان من فقهاء قريش وعلمائهم وقد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين **ومات بالمدينة** في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين كما قاله ابن حبان وهو في التهذيب وأول الإصابة.

٢٨٢٤ - عبيد الله بن أبي علي بن أبي رافع: مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدني ويقال له: عبدل وقيل: علي بن عبيد الله قال الترمذي: عبيد الله بن علي: أصح يروي عن جدته سلمى ابنة قيس مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ولها صحبة وعنه: قائد مولى عبيد الله بن أبي رافع قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وكذا يروي عن جده مرسلا وعن سعيد بن المسيب وعنه: ابنه محمد وسعيد بن أبي هلال وابن عجلان وابن إسحاق وهشام بن سعد وغيرهم قال ابن معين: لا بأس به وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث ولا يحتج بحديثه وهو يحدث بشيء يسير وهو شيخ وروى أحمد من طريق ابن إسحاق عن صاحب الترجمة عن أبيه عن أمه سلمى حديثا وقال ابن حبان: روى عن جدته سلمى ابنة قيس مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقوله: "ابنة قيس" وهم كما سيأتي في ترجمتها من النساء.

٢٨٢٥ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: الإمام أبو الليث أبو عثمان القرشي العدوي العمري المدني أحد علماء المدينة وأخو عبد الله وعاصم وأبي بكر يروي عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية وعن القاسم وسالم وعطاء والمقبري ونافع والزهري ووهب بن كيسان وطائفة وعنه: شعبة والحمادان والسفيانان وبشر بن المفضل وأبو أسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي." (١)

"٢٨٧٩ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث: القرشي الجمحي والد عبد الرحمن الماضي مدني نزل الكوفة رأى ابن عمر رضي الله عنهما يحفي شاربه بل وأجلسه في حجره وروى عن جده وأمه عائشة ابنة قدامة بن مظعون وعنه: ابنه عبد الرحمن بأحاديث منكرة كما قاله أبو حاتم بن حبان ويعلي بن عبيد ومروان بن معاوية وابن نمير ومحمد بن كناسة وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو في الميزان وقال: رأى ابن عمر له ما ينكر.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣١

٢٨٨٠ – عثمان بن إسحاق بن خرسة: القرشي العامري المدني من أهلها وقيل: اسم جده: عبد الله بن أبي خرسة بن عمرو يروي عن قبيصة بن ذؤيب وعنه: الزهري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال ابن معين: ثقة وقال ابن عبد البر: هو معروف النسب إلا أنه غير مشهور بالرواية وقال البخاري: هو ابن أخت أروى التي خاصمت سعيد بن زيد في الأرض فدعا عليها وذكر في التهذيب.

٢٨٨١ – عثمان بن أبي بكر بن منصور: مات بالمدينة ودفن بالبقيع وهو في تاريخي الكبير.

٢٨٨٢ – عثمان بن أبي بكر: فخر الدين السنديسي المصري المقرىء المكتب نزيل طيبة قرأ على أبي الفرج المراغي البخاري في سنة اثنتين وستين وجاور بالمدينة وتزوج سعادة ابنة القاضي أبي الفتح بن صالح بعد وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريري وسافر بها إلى مكة وتصدر للتكتيب علي وكان قد كتب على الزين بن الصائغ ومات غريبا.

٢٨٨٣ – عثمان بن البهي بن أبي رافع: مولى سعيدبن العاص أو مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسم البهي: عبيد الله من أهل المدينة يروي عن جده وكذا عن أبيه ومحرر بن أبي هريرة وعنه: حماد بن موسى المدني ومحمد بن جعفر بن أبي كثير والدراوردي ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها.

٢٨٨٤ – عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي: مولاهم المروزي من أهل مرو وهو والد عبد الله وشاذان وقال ابن حبان: يروي عن أهل المدينة وقال غيره: روى عن عمه عبد العزيز وعلي بن المبارك الهنائي وعن شعبة وكان شريكا له ومضار به فيما قيل: تفرد عنه بأشياء حسنة وعنه: ابناه وأبو جعفر النفيلي وأبو بشر مصعب بن بشر المروزي وثقه أبو حاتم وغيره وخرج له الشيخان وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه كان مع أبي تميلة بالكوفة في طلب الحديث فهاج به غم." (١)

"خليفة في الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه أبي بكر رضي الله عنه: "لو أقررت الشيخ في بيته؟ لأتيناه" تكرمة لأبي بكر مات بالمدينة في خلافة عمر "بعد ابنه رضي الله عنهم" سنة أربع عشرة عن تسع وتسعين سنة وكان قد أخذ السدس من ميراث ولده أبي بكر رضي الله عنه ثم رده على ولد أبي بكر وهو في أول الإصابة.

٢٩٠١ – عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموي الأنصاري: من بني عمرو بن عوف عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه: ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر الماضي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٩٠٢ – عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس: أبو عبد الله القرشي العدوي المدني وأمه: زينب ابنة عمر بن الخطاب أصغر بني أبيها يروي عن أبي هريرة وجابر وخاله عبد الله بن عمر ورأى أبا قتادة الأنصاري وولي إمرة مكة وروايته عن جده عمر رضي الله عنه: أخرجها ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وذلك يقتضي: أن يكون سمع منه وحكم المزي بكونها مرسلة من أجل قول الواقدي: إنه مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذي مات سنة أربع وخمسين أو قبلها على أن الكلاباذي نقل عن الواقدي أن صاحب الترجمة: عاش ثلاثا وثمانين سنة وفيه أيضا نظر كما حقق جميعه شيخنا بل قال: إنه وقع التصريح بسماعه من جده عن أبي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٤١/٢

جعفر محمد بن جرير الطبري في تهذيب الآثار له روى عنه الزهري والوليد بن أبي الوليد وابن أبي ذئب وعبيد الله بن عمر وأبو المنيب عبيد الله المروزي وعدة وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن حبان قال الواقدي: مات سنة ثمان عشرة ومائة وذكر في التهذيب.

٢٩٠٣ – عثمان بن عبد الله بن موهب: أبو عبد الله القرشي التيمي مولى طلحة بن عبيد الله أصله من المدينة ثم انتقل إلى العراق وهو الأعرج وقد ينسب إلى جده موهب ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن قتادة وعنه: ابنه عمرو وشعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال: تابعي ووثقه ابن حبان وقال: مات سنة ست ومائة وفيها: أرخه ابن سعد وخليفة بن خياط وابن قانع وقال الذهبي: في حدود العشرين ومائة ومن قال: سنة ستين ومائة في خلافة المهدي فقد وهم ولعله ظنه الذي بعده بقليل.

٢٩٠٤ – عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري: أخو عبد الرحمن الماضي هو الآتي بعد التسعمائة بالحبشة وله ولد بالمدينة.." (١)

"فذكره بالسند الأول ثم قال: قيل بالصواب "يعني محمد بن عثمان لا عثمان" بن محمد بن عثمان ثم ساقه بسنده إلى أبي بكر البرقاني في ترجمة محمد بن عثمان قال شيخنا: ولا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك.

٢٩٢٧ – عثمان بن محمد بن أبي سفيان "صخر" بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي: عامل يزيد بن معاوية على المدينة ووالد محمد أخرجه أهل المدينة "في سنة ثلاث وستين" حين اجتمعوا على إخرج بني أمية عنها وحذرهم عثمان عاقبة ذلك فأبوا وشتموه وشتموا يزيد وخلعوه وأتى عثمان ابن عمر يستشيره في ضم عياله فقال له: لست من أمركم وأمر هؤلاء في شيء فرجع وهو يقول: قبح الله هذا أمرا وهذا دينار وندم ابن عمر على قوله لعثمان وقال: لو وجدت سبيلا إلى نصر هؤلاء لفعلت فلقد ظلموا وبغي عليهم وقال له ابنه سالم: لو كلمت هؤلاء القوم؟ فقال: يا بني إنهم لا ينزعون عما هم فيه وهم بعين الله إن أراد أن يغير غير وأتى عثمان علي بن الحسين ليضم أهله ويقبله ففعل ووجههم وامرأته "أم أبان بن عثمان" إلى الطائف ومعها ابناه عبد الله ومحمد فعرض لهم حريث رقاصة وهو مولى لبني بهز من سليم وكان بعض عمال المدينة قطع رجله فكان إذا مشى كأنه يرقص بحيث لقب: "رقاصة" في قصة طويلة بحيث كان ذلك السبب في وقعة الحرة.

٢٩٢٨ – عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو قلابة العدوي من أهل المدينة يروي عن عائشة ابنة سعد وعنه: خالد بن مخلد القطواني وهشام بن عبيد الله الرازي وإسماعيل بن أويس وثقه ابن حبان.

٢٩٢٩ – عثمان بن محمد بن عثمان: فخر الدين الداودي الحموي الأصل المصري الحنفي الصوفي نزيل الحرم المدني والفراش به سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون ووصفه الكاتب بالشيخ الصالح أعزه الله تعالى.

٢٩٣٠ – عثمان بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري الخزرجي النجاري المدني أخو أبي بكر الفقيه الماضي.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٥

٢٩٣١ – عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: أبو السائب القرشي الجمحي صحابي أمه: سخيلة بنت العنبس الجمحية أسلم قديما بعد ثلاثة عشر نفسا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا ومات بعد رجوعه منها آخر سنة اثنتين من الهجرة وكان أول من **مات بالمدينة** من المهاجرين بعد رجوعهم من بدر وقبره بالبقيع وهو أول من دفن به "كما أسلفته في إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم" وأعلم النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"اتباعا للسلف وكانت له أحوال ومكاشفات صحيحة ظاهرة وممن صحبه ولازمه: ابن أخي محمد بن محمد فكان يحكي عنه أحوالا جليلة وكان خروجه من الأندلس ماشيا حتى وصل مكة فأقام بها سنين وكان يسكن برباط ربيع وذكر: أنه كان يوما ينزح الماء من بئره فثقلت به الدلو فوقع بالدلو في البئر وهي من أطول آبار مكة فنزلوا إليه فوجدوه سالما صحيحا ثم ارتحل إلى المدينة فسكن الرباط المذكور وكان بينه وبين الشيخ موسى الغراوي شقاق وفتن لكون صاحب الترجمة كان قد اشتغل بالعلم وصحب شيوخ المغرب أهل التربية والدراية فكان ينكر عليه بعض أحواله الخارجة عن قانون الشرع بحيث يفضي إلى التهاجر والشر وحكى لي صاحب الترجمة: إن الأسد عرض له في طريقه في ليلة وكان وحده قال: فجلست بين يديه فصار ساعة يصيح ويضرب بذنبه وساعة يعلو علي بيديه ثم يرجع عني ويكف يديه كأن أحدا غلها ولم يزل هذا دأبه معي إلى أن تبلج الصباح فانصرف وتركني وكانت له كرامات وعجائب ومغربات يكاد يحكي بعضها إذا طابت نفسه وانشرح بجليسه قلبه وقد جرى لي معه ما أكد عندي ولايته مات سنة أربع وخمسين وسبعمائة وذكره ابن صالح فقال: عثمان المراغي: غزا في الجهاد بالمغرب ورأى بالمغرب علماء وصلحاء ثم سكن بالحرمين على قدم من العبادة والتلاوة إلى أن **مات بالمدينة** وكان قد وقع في بئر بمكة وخرج منها سالما وهو في "الدرر" لشيخنا.

٢٩٤٦ – عثمان بن المري: ولي المدينة للوليد كما سبق في الحسن بن الحسن.

٢٩٤٧ – عثيم "واسمه عثمان بن نسطاس الكندي": لكونه مولى لآل كثير بن الصلت الكندي المدني أخو عبيد يروي عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وسعيد المقبري وعنه: الثوري والقعنبي وسعيد بن مسلم بن بابك وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.

٢٩٤٨ — عثيم: "خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم" عثمان بن عفان.

٢٩٤٩ – عجلان بن نعير بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم: العلوي الحسيني المنصوري الماضي أخوه ثابت أمير المدينة ووالد موزة زوج الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ولذا لما فوض إليه أمر المدينة استدعي به إلى مكة وفوضها إليه في آخر ربيع الآخرة سنة إحدى عشرة وأمده بعسكر مع ولده السيد أحمد بن حسن وتوجه عجلان إليه بجنده على طريق الشرق فالتقى به العسكران في النصف الثاني من جمادي الأولى بعد خروج جماز بن هبة منها بأيام وكان من خبر جماز: أنه لما بلغه عزله عن المدينة عمد بعد أيام قليلة إلى المسجد." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٤

"من ماله راحلة ثم توجه به إلى دهلك حتى تقره بها ففعل الحرسي ذلك وما تركه يصل إلى أمه قال: وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر إلى دهلك فلما ولي يزيد بن عبد الملك أرسل إلى الأحوص فأقدمه عليه فمدحه الأحوص فأكرمه وعن عقيل بن خالد: كنت بالمدينة في الحراس فلما صليت العصر إذا برجل يتخطى الناس حتى دنا من عراك فلطمه حتى وقع وكان شيخا كبيرا ثم جره برجله ثم انطلق حتى حصل في مركب في البحر إلى دهلك فوضعه بها فكان أهلها يقولون: جزى الله عنا يزيد خيرا أخرج إلينا رجلا علمنا الله الخير على يديه قال ابن سعد وغيره: **مات بالمدينة** في خلافة يزيد بن عبد الملك قال شيخنا: ولم أر من صرح بأنه **مات بالمدينة** غير ابن سعد بل كلهم قالوا: مات في زمن يزيد بن عبد الملك انتهى وعن بعضهم: إنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بني أمية من المظالم فوجدوا عليه فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك فلم يطل مقامه بها وانتقل إلى رحمة الله تعالى في أيام يزيد وهو في التهذيب.

٢٩٥٧ – العرباض بن سارية: أبو نجيح وقيل: أبو الحارث الفزاري السلمي أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة والبكائين الذين نزل فيهم ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ سكن حمص وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي عبيدة عامر بن الجراح وعنه: ابنته أم حبيبة وجبير بن نفير وأبو رهم السماعي وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ويحيى بن أبي المطاع وخالد بن معدان والمهاجر بن حبيب وحجر بن حجر وحبيب بن عبيد وآخرون قال: لولا أن يقال: فعل أبو نجيح "يعني: نفسه" لألحقت مالي بسبله ثم لحقت واديا من أودية لبنان فعبدت الله حتى أموت وكان يدعو "اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني إليك" فبينا هو بمسجد دمشق يصلي ويدعو بذلك إذا هو بفتى شاب من أجمل الناس وعليه دواج أخضر: فقال: ما هذا الذي تدعو به؟ فقلت له: فكيف أدعو يا ابن أخي؟ فقال قل: "اللهم أحسن العمل وبلغ الأجل" فقلت له: فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا رقيابيل الذي يسل الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم أجد أحدا ومات سنة خمس وسبعين وهو في التهذيب وأول الإصابة وغيرهما مطول.

٢٩٥٨ – عروة بن أذينة: قال: خرجت مع جدة لي عليها مشي إلى بيت الله حتى إذا كانت ببعض الطريق عجزت فسألت ابن عمر فقال: مرها فلتركب روى عنه مالك وحديثه في الموطأ ومسند الشافعي وهو رجل مشهور من أهل المدينة له شعر حسن وأذينة: لقب واسمه يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو." (١)

"بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة وكان لي أطراف أربعة فأخذت طرفا وأبقيت ثلاثة فلئن ابتليت فلقد عافيت ولئن أخذت فلقد أبقيت وكان يسرد الصوم وإذا كان أوان الرطب: يثلم حائطه ثم يأذن فيه للناس فيدخلون فيأكلون ويحملون قال ابنه هشام: ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكره بشر وقال غيره: إنه لم يدخل في شيء من الفتن بل لما فرغ من بناء قصره بالعتيق وحفر بئره دعا جماعة وأطعمهم وقيل له: جفوت مسجد الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني رأيت مساجدهم لاهية وأسواقهم لاغية والفاحشة في فجاجهم عالية فكان فيما هنا عما هم فيه عافية وكان مع أخيه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٧/٢

عبد الله بمكة تسع سنين فلما قتل أخوه سار بالأموال منها فأودعها بالمدينة ثم أسرع إلى عبد الملك فقدم عليه قبل وصول الخبر إليه فأذن له فلما رآه زال عن موضعه وجعل يسأله: كيف أبو بكر "يعني أخاه"؟ فقال: قد قتل فنزل عن سريره وسجد ثم لما كتب الحجاج إليه: إن أخاه قد خرج والأموال عنده: كلمه في ذلك فقال: ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريما فلما سمع ذلك كتب إلى الحجاج: أن أعرض عن ذلك مات "وهو صائم وجعلوا يقولون له: أفطر فيأبى لكونه كان يسرد الصوم" في سنة ثلاث أو أربع أو خمس أو تسع وتسعين وقيل: سنة مائة وترجمته محتملة للتطويل وهو في التهذيب وغيره.

٢٩٦٠ – عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه: محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي قال العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه **مات بالمدينة** سنة ثلاث عشرة ومائتين وذكره الذهبي في ميزانه ولم يسبق نسبه في أصل الترجمة بل قال: عروة بن عبد الله لا يعرف.

٢٩٦١ – عروة بن عبد الله: هو الذي قبله.

٢٩٦٢ – عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه: أهل بلده قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وكتبه الهيثمي في ابن عبد الله بالتكبير.

٢٩٦٣ – عروة بن مسعود الثقفي: والد هشام صحابي أسلم بعد وقعة الطائف وحسن إسلامه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم عاد إلى الطائف ودعاهم إلى الإسلام فقتلوه وهو في أول الإصابة مطول.

٢٩٦٤ – عروة بن يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو: الليثي ثم اليعمري المدني الشاعر في ابن أذينة مضى قريبا.." (١)

"وعاش بعد علي رضي الله عنهما مدة وكان ممن أخرج من بني هاشم كرها إلى بدر فأسر يومئذ ولم يكن له مال ففداه العباس ثم هاجر في أول سنة ثمان وأسلم وشهد غزوة مؤتة وعرض له مرض بعد شهودها فلم يسمع له بذكر في الفتح ولا ما بعدها وقد أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم بخير كل سنة مائة وأربعين وسقا وله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابنه محمد وحفيده عبد الله بن محمد وموسى بن طلحة والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وأبو صالح السمان وكان علامة بالنسب ووفد على معاوية فأكرمه وأعطاه مائة ألف وقال له: اصعد المنبر فأذكر ما أولاك علي وما أوليتك فصعد وقال: أيها الناس إني أردت عليا على دينه فاختار دينه علي وأردت معاوية على دينه فاختارني على دينه فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق؟ وترجمته تحتمل البسط وهو في التهذيب وأول الإصابة **مات بالمدينة** في خلافة معاوية بعدما عمي وله دار بالبقيع دفن بها وقبره مشهور عليه قبة أول البقيع وقيل: إنه توفي بالشام وكان رضي الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر رضي الله عنه أسن من علي رضي الله عنه بذلك وطالب رضي الله عنه أسن من عقيل بذلك ومما يحكى من حسن جوابه: أن معاوية قال له يوما: أين عمك أبو لهب؟ فقال: في النار مفترشا عمتك حمالة الحطب أو كما قال: وكانت له طنفسة تطرح له في المسجد النبوي فيصلي عليها ويجتمع إليه في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٩

علم النسب وأيام العرب وكان أسرع الناس جوابا وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك ويقال: إنه كان أكثر من غيره ذكرا لمثالب قريش فعادته لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق رضي الله عنه.

٢٩٩٧ – عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة وثابت بن عبد الله: والد مصعب.

٢٩٩٨ – عكاشة بن وهب: أخو جذامة الآتية التي ذكرها مسلم في المدنيات مذكور في الصحابة وترجمه شيخنا فيهم.

٢٩٩٩ — عكاشة: شيخ مدني يأتي في أخيه عماد.

٣٠٠٠ – عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم: أبو عبد الله القرشي المدني أخو أبي بكر وعمر وعبد الله يأتي ذكرهم في أحدهم أبي بكر وهذا عند مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأم سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص والأعرج ومات قبله وعنه: ابناه "عبد الله ومحمد" ويحيى بن عبد الله بن صفي والزهري قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات." (١)

"٣١٠٢ – علي بن يوسف بن إبراهيم البنا: شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

٣١٠٣ – علي بن يوسف بن الحسين بن محمد بن محمود بن الحسن: أو عبد الله القاضي نور الدين أبو الحسن بن العز أبي المظفر الأنصاري الزرندي الحنفي أخو محمد وأحمد ولد بالمدينة في شهور سنة ثلاث وسبعمائة وقال شيخنا في درره: إنه ولد سنة عشرة أو قبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع بها من أبي عبد الله بن حريث وأبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الغرناطي والزبير علي الأسواني وأبي عبد الله الوادياشي ومما سمعه عليه الموطأ والجمال محمد بن أحمد المطري وكافور الخضري سمع عليهما في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة تاريخ المدينة لابن النجار واسماعيل التفليسي وابن شاهين الجبيش وكان قد حفظ الربع الوجيز في الفقه على مذهب الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ونظر في الآداب وشارك في القضاء وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة وبـغداد ودخل خوارزم وغيرها وشارك في الفضائل ورأيته صحح نسخة بالبخاري في سنة ثمان وستين وسبعمائة ونقح حواشيها وولى قضاء الحنفية والتدريس بها والحسبة في سنة ست وأربعين أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور وامتدحه بقصيدة أولها:

سلا من سلاني والفؤاد له ... عسى يقرن الحسن إلى وجهه الحسن

وكان سيفا لأهل السنة قامعا البدعة وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة قال ابن حبيب: حدث بحلب "بالشفا" عن الزبير وله مقاومة بديعة في المفاخرة بين مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته قلت: وسماها المرور بين العلمين في مفاخرة الحرمين قرظها الأكابر للأدب والعلماء وهم البرهان القيراطي والشرف بن قاضي الجبل والشهاب بن أبي حجلة والشهاب أبو جعفر الرعيني والإمام شيخ القراء أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازي – الملقب جلال والبدر الحسن بن عمر بن حبيب والشرف الحسين بن سليمان بن الريان الطائي والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الركب الموسوي الحسيني والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٦٨/٢

عقيل النحوي والسراجان "الهندي والبلقيني" وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي والشمس أبو الفضائل محمد بن علي بن محمد الأربلي ابن الخطيب والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباتة والمجد البغوي وناصر الدين محمد بن الشرف يعقوب صاحب ديوان الإنشاء والشمس الكرماني "الشارح" والشمس بن الصائغ الحنفي وأودعت تقاريظهم في تاريخ الكبير **ومات بالمدينة** في سابع أو ثامن." (١)

"وهذا لا أدري ما هو لأن أحيجة تزوج سلمى ابنة زيد بن هاشم بن عبد مناف فولدت له عمرا فهو أخو المطلب لأمه هذا قول أهل النسب وإليهم يرجع في مثل هذا ومن المحال أن يروى عن خزيمة من كان في هذا السن والزمن الذي وضعته وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيجة يسمى عمرا فنسب إلى جده انتهى قال شيخنا: لم ينسبه ابن أبي حاتم وإنما قال: عمر بن أحيجة بن الجلاح الأنصاري فلم يتعين كونه ولد لأحيجة المشهور بل يحتمل أن يكون آخر فقد وقعت لذلك نظائر وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء عمرو بن أحيجة وقال: إنه مخضرم وذكر له شعرا في الحسن بن علي لما خطب عند معمر وإذا ثبت كونه أدرك الجاهلية والإسلام تعين كونه صحابيا إذ لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الأنصار أحد لا يظهر الإسلام فتخرج من ذلك أنه صحابي "وهو في التهذيب".

٣١٥٤ – عمرو بن أكيمة: في عمارة.

٣١٥٥ – عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس. أبو منية الضمري صحابي ذكره مسلم في المدنيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل بن أخيه "الزيرقان" والشعبي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم قال ابن سعد: أسلم حين انصرف المشركون عن أحد وكان شجاعا له إقدام قال محمد بن عمر: كان أول مشهد شهده مسلما ببير معونة فأسرته بنو عامر يومئذ فخر عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية زاد غيره: وله بها دار عند الحكاكين وقال أبو نعيم: إنه مات بعد الستين قال: وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا وحده فحمل خبيبا من خشبته وقال ابن عبد البر: كان من رجال العرب نجدة وجرأة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه في أموره.

٣١٥٦ – عمرو بن أم مكتوم: يأتي في الميم من الآباء.

٣١٥٧ – عمرو بن أياس الأنصاري: من بني سالم بن عوف استشهد بأحد.

٣١٥٨ – عمرو بن ثابت بن رقين الأنصاري الأشهلي: أخو عمر وابن أخت حذيفة بن اليمان أمه ليلى استشهد بأحد.

٣١٥٩ – عمرو بن ثابت العتواري: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو.

٣١٦٠ – عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن سلمة: الأنصاري السلمي شهد العقبة ويقال: إنه شهد بدرا وكان آخر الأنصار إسلاما ولما أراد الخروج إلى أحد استقبل القبلة وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٥/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٧/٢

"جامعة" فتعالى حتى أجعل في عنقك جامعة من فضة لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض فإنك في بلد حرام "وذكر القصة بطولها": وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكن من آذاه بالمدينة من ضرب ونتف فقال: مصعب بن عبد الرحمن فقال إنه جلدني مائة جلدة فأمر به فضرب مائة فمات وأمر به عبد الله فصلب ثم طرح في شعيب الحيف وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه إنما قابله بحقوق الناس.

٣١٧٢ – عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل: في ابن معاذ بن سعيد بن معاذ.

٣١٧٣ – عمرو بن أبي السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه بن الحرث بن فهر بن مالك: أبو سعيد القرشي الفهري أخو وهب شهد بدرا وهما من مهاجرة الحبشة وقيل اسمه معمر مات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ثلاثين.

٣١٧٤ – عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: ابو أمية الأموي أخو أبان وخالد صحابي لحق بأخيه خالد بالحبشة وقدم معه أيام خيبر وشهد فتح مكة واستشهد يوم أجنادين وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وذكر في أول الإصابة.

٣١٧٥ – عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو أمية الأموي القرشي أخو عنبسة والمعروف بالأشدق وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان ولي المدينة لمعاوية وليزيد بن معاوية بعد عزل الوليد بن عتبة مقدمها في رمضان فدخل عليه أهل المدينة وكان عظيم الكبر واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من البغضاء – كما في ترجمة عمرو بن الزبير ثم سكن دمشق وكان أحد الأشراف من بني أمية وقد رام الخلافة وغلب على دمشق وادعى: أن مروان جعله ولي العهد بعد عبد الملك حدث عن عمر وعثمان وعائشة وغيرهم وعنه بنوه موسى وأمية وسيد وخثيم بن مروان وهو ممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وترجمته طويلة وله ذكر في أبي رافع من الكنى وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قتل في سنة تسع وستين قتله عبد الملك بن مروان وكان قد رأى رجلا عند موته في المنام قائلا يقول:

ألا يا لقومي للسفاهة والوهن ... والعاجز الموهون والرأي ذي الأفن

ولابن سعيد بينما هو قائم ... على قدميه خر للوجه والبطن

رأى الحصن منجات من الموت فالتجى ... إليه فزارته المنية في الحصن." (١)

"٣١٩٤ – عمرو بن قيس بن زياد الأنصاري التجاري: استشهد بأحد.

٣١٩٥ – عمرو بن قيس بن زائدة القرشي: العامري بن أم مكتوم الأعمى مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية ويأتي قريبا في ابن أم مكتوم.

٣١٩٦ – عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن ذيبان بن النجار: أبو حمام استشهد بأحد.

٣١٩٧ – عمرو بن مساحق المدني: روى عنه النضر بن عبد الله السلمي.

٣١٩٨ – عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة: أبو أكيمة الليثي الخولاني المدني وقيل عمر يروي عن سعيد بن المسيب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٢١

وعنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهري وثقه ابن معين وغيره وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه قيل فيه: عمار وعمرو وعمر يختلفون فيه وادعى ابن حبان في الثقات: أن الصحيحة الذي روى عنه الزهري اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر ولم يوافقه أحد علمته على ذلك قاله شيخنا وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.

٣١٩٩ – عمرو بن معاذ بن سعد بن النعمان: أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني ويقال ابن سعيد بن معاذ يروي عن جدته ولها صحبة وعنه زيد بن أسلم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب وعن بعضهم معاذ بن عمرو وهو وهم وحكى ابن الحذاء أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ بن عمرو بن النعمان وصحح الأول وحكى فيه أيضا عمر بضم العين وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن زيد عن أبي عمرو وابن سعد بن معاذ وقال البخاري في تاريخه أرى أن مالكا قال عمرو بن سعد بن معاذ.

٢٢٠٠ – عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي: أخو سعد استشهد بأحد وهو الذي قبله.

٣٢٠١ – عمرو بن أم مكتوم الضرير: مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة في غير غزوة ثلاث عشرة مرة وقيل إنه كان معه باللواء يوم القادسية واستشهد يومئذ لكن قال ابن سعد: إنه رجع إلى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر بعد عمر – وطول ابن سعد ترجمته وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب ذكره ابن حبان في العبادلة في الصحابة وقال: كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم "عبد الله" ومنهم من زعم أن اسمه." (١)

""عمرو" ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده وقال ابن سعد: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه "عبد الله" وأما أهل العراق والكلبي فيقولون: اسمه "عمرو" ثم اتفقوا على اسمه فقالوا: ابن قيس بن زائدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته وقال أبو أحمد الحاكم: إنه قتل شهيدا يوم القادسية وقال الزبير وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي رزين الأسدي وذكر في التهذيب في ابن زائدة وفي أول الإصابة في أوائل عمرو وهو في المدنيين لمسلم قال عمرو بن أم مكتوم ويقال له: عبد الله بن أم مكتوم وهو علي قال الزبير بن بكار وعمه مصعب: ابن خال أم المؤمنين خديجة قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه قدمها بعد بدر بيسير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته وفي خروجه إلى حجة الوداع وشهد فتح القادسية وكان معه اللواء يومئذ وقتل بها شهيدا وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر.

٣٢٠٢ – عمرو بن موهب: مدني تابعي ثقة قاله العجلي ويحرره.

٣٢٠٣ – عمرو بن ميسرة بن أبي عمرو.

٣٢٠٤ – عمرو بن واقد: أبو حفص النضري مولى ابن أمية من أهل دمشق يروي عن الزهري وأهل المدينة وعنه هشام

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٦/٢

بن عمار والشاميون ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان أبو مسهر: سيء الرأي فيه رد الدارقطني القول: بأنه يروي عن الزهري وقال: إنما يحدث عن عمرو بن يزيد البصري عن الزهري وهو في الميزان والتهذيب.

٣٢٠٥ – عمرو بن يثربي الضمري: صحابي يعد في أهل الحجاز قاله البخاري وهو عند مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين أسلم عام الفتح وحديثه عند أحمد والطبراني في الأوسط من طريق عمارة بن حارثة الضمري عنه قال: شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقلت: يا رسول الله: صلى الله عليه وسلم أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتذرت منها شاة هل علي في ذلك شيء؟ قال: "إن لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا تهجها؟ " ويروى له عن العباس آخر واهي وهو في الإصابة.

٣٢٠٦ – عمرو بن يحيى بن عمارة: ابن أبي حسن الأنصاري المازني المدني الآتي أبوه من أهل المدينة وقيل غيرها وأما كونه ابنه عبد الله بن زيد بن عاص فغلط وأمه النعمان ابنة أبي حبة بن عابد بن عمرو بن قيس يروي عن أبيه." (١)

"٣٢٥٤ – عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني: يروي عن أبيه عن جابر وعنه عبد الله بن مبارك وحديثه عند أحمد في مسنده عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك وذكره البخاري في ترجمة أبيه سلمة فقال: حدثني أبي قال: لي: جابر في قصة دين أبيه ولم يذكر فيهما جرحان.

٣٢٥٥ – عمر بن أبي سلمة: واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو حفص المخزومي المدني الصحابي "ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه أم المؤمنين أم سلمة ابنة أبي أمية زاد الراكب" ذكره مسلم في المدنيين ولد بأرض الحبشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذن فكل بيمينك وكل مما يليك" ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع وروى عن أمه وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب ووهب بن كيسان وقدامة بن إبراهيم وثابت البناتي وأبو وجزة السعدي يزيد بن عبيد وكان مع علي يوم الجمل فاستعمله على فارس وعلى البحرين ومات بالمدينة في إمارة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين وكان آخر من مات من الصحابة من بني مخزوم وحديثه في السنة وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

٣٢٥٦ – عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: يروي عن أبيه وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم كتب عنه بواسطة حين قدمها وغيرهم قال أبو حاتم: هو عندي صالح وكذا قال أحمد: صالح ثقة إن شاء الله وقال العجلي: مدني لا بأس به وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به ووثقه ابن حبان وكان شعبة يضعفه وقال النسائي: ليس بالقوي وابن خزيمة: لا يحتج بحديثه وكذا لم يحتج البخاري به بل استشهد به وذكر في التهذيب قال ابن سعد: قتله عبد الله بن علي مع أخت له من بني أمية بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وكان فيما قاله ابن حبان على قضاء المدينة.

٣٢٥٧ – عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني: عداده في أهلها يروي عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان وعنه شعبة وجهضم بن عبد الله وابن علية وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال أبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٧/٢

حاتم: صالحي وذكر في التهذيب.

٣٢٥٨ – عمر بن شبة: أبو زيد النميري البصري كتبته هنا حديثا جمع في أخبار المدينة كتاب المدينة كتابا حافلا قال شيخنا: وقد كتب منه بخطه نسخة قال: إنه يقطع من أواخر الأوراق شيء كثير بيض له في نسخة ونقل منها صاحبنا نجم الدين بن فهد نسخة ما نصه: ولم أر أكثر جمعا في هذا الباب منه رواه عنه أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري ويروي فيه عن أبي غسان محمد بن يحيى بن." (١)

"النحو والقراءات والحديث والفقه وكان جامعا لعلوم وقرأت عليه عشر ختمات لأبي عمرو وابن كثير ونافع وعنه أخذت زاد غيره وقرأ عليه أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطي ختمات لهؤلاء ولابن عامر وحدث عنه أبو اليمن الطبري وتزوج رقيةابنة الإمام الشهاب الحنفي واستولى الضياء على تركته بوصية منه وقد جاور بمكة مدة وتأهل فيها حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ودفن بالمعلاة قريبا من الفضيل بن عياض وقيل: سنة إحدى وقيل ثلاث والأول أصح وتحول ما في السراج الدمنهوري من الألقاب إلى هنا.

٣٣٠٩ – عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج: أبو حفص بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي الخواجة بن الخواجة ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة لما خربت عين المدينة النبوية وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها ومدحه الزين بن عياش مقرىء الحرمين بما سبق في ترجمته ومولد هذا سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن جرب مجلس البطاقة وسمع على غيره وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا سالكا طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه بالخباب العالي الخواحكي ملجأ الفقراء والمساكين مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين بدمشق.

٣٣١٠ – عمر السراج بن المحب محمد بن علي بن يوسف بن الحسن: الأنصاري الزرندي المدني الشافعي أخو عبد الوهاب ومحمد حضر في الرابعة على الجمال الأميوطي ثم سمع على الجمال الكازروني في البخاري سنة سبع وثلاثين الفقيه الفاضل سراج الدين عمر بن القاضي محب الدين الزرندي فهو هذا.

٣٣١١ – عمر بن محمد بن عمر المدني المؤذن البنا: سمع على الزين المراغي والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

٣٣١٢ – عمر بن محمد كمال بن محمد بن عمر التكروري الأصل: المدني الآتي أخواه محمد وأبو الفتح كان مثريا يكثر السفر لمصر وغيرها **ومات بالمدينة** في الحرم سنة إحدى وثمانين قبل إكمال الخمسين وترك ابنة.

٣٣١٣ – عمر بن أبي السعود محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة: القرشي المكي ولد بالمدينة في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقدم مع أبيه إلى مكة حفظ

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/ ٣٤٠

القرآن وصلى به هو وشقيقه ابو بكر تناوبا في رمضان على العادة وربما حفظ غيره وسمع من الشهاب أحمد بن علي المحلي وأجاز له في سنة اربع وخمسين فما بعدها أبو." (١)

"المجد: من المنعوتين بالفطانة واللياقة الموصوفين بالركابة والحذافة لا يمل الجليس من جميل عشرته ومجاورته ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته يتغنى في القرآن بصوت عبر الجماد وينغم فيه بنغمة بحر في الصم الصلاة ويكتب خطأ بحال الوشي الخبير ويضاهي في جنة الروض البصيرة كتب أكثر أولاد المجاورين وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزين قربه الأشراف منهم وأكرموه وفخموا قدره وعظموه وعرف باعتبار القول عندهم وقبول الشفاعة كتب الله المسلمين بقاعه قضى جملا جليلة من حاجات الإخوان ودفع عن المجاورين شرور السعاة الخوان وترك اولادا نجباء مؤذنين وتوفي في عام أربع وثلاثين.

٣٣٣١ — عمر: أبو حفص الزواوي قال ابن صالح: الفقيه المبارك الصالح العابد هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة وكان في المدينة ساكنا برباط دكالة ويغري الأبناء على قدم التجرد والصبر والقناعة مع الديانة والعبادة **ومات بالمدينة** ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.

٣٣٣٢ – عمر الجواشني: الخياط المصري: نزيل المدينة مات في يوم السبت سادس ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة أرخه أبو حامد المطري ووصفه: بالشيخ الصالح قال: وتوفيت زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوما رحمهما الله.

٣٣٣٣ – عمر الخراز: في ابن عباد.

٣٣٣٤ – عمر الزيلعي: كان خيرا دينا معلما للقرآن على حال جميل قديم الهجر والمجاورة في المدينة ذكره ابن صالح.

٣٣٣٥ – عمر الفراش كان يقرأ القرآن من ألطف الناس بنية وحديثا وخدمة قال ابن فرحون.

٣٣٣٦ – عمر الكازروني: أثنى عليه ابن فرحون وأنه ممن كان يسكن الرباط الششتري من الخيار

٣٣٣٧ . عمر المداس له ذكر في أبي حسن الخراز.

٣٣٣٨ – عمر النجار: أدركه ابن صالح في الصالحين.

٣٣٣٩ – عمر النسائي: في ابن الحسين النسوي.

٣٣٤٠ – عمير بن إسحاق: أبو محمد القرشي مولى بني هاشم من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص ورأى الحسن بن علي بن أبي طالب." (٢)

"وعنه عبد الله بن عون قال أبو حاتم: والنسائي لا أعلم روى عنه غيره قال مالك: لمن سأله عنه: لا أدري إلا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن نقول فيه شيئا يعني ابن عون وقال عباس: سمعت يحيى يقول: إنه لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه وفي رواية عن ابن معين: أنه ثقه وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات والعقيلي في الضعفاء وأنه لم يرو عنه غير واحد وكذا قال ابن عدي: لم يرو عنه غير ابن عون وله من الحديث شيء يسير ويكتب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٥٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٥٨

حديثه وهو في التهذيب.

٣٣٤١ – عمير بن حبيب بن حماشة الأنصاري الخطمي: جد أبي جعفر الخطمي عداده في أهل المدينة ومن اصحاب الشجرة قاله ابن حبان في الأولى ثم أعاده في الثانية وأنه يروي عن جماعة من الصحابة وعنه أبو جعفر وكان من العباد الخشن ممن صام في النهار وقال الليل وحث الناس على التهجد الكبير وهو في أول الإصابة.

٣٣٤٢ – عمير بن سلمة الضمري: عداده في أهل المدينة يروي عنه النهري وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: عن النهري عنه قصة النبي صلى الله عليه وسلم الحافظ وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال ابن عبد البر: لم يختلفوا في صحبته وفيه نظر فقد قال ابن منده: مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين بعد أن ذكره في الصحابة وهو في التهذيب والإصابة.

٣٣٤٣ – عمير بن عبد الله: أبو عبد الله الهلالي مولى أم الفضل ابنة الحرث بن حزن الهلالية أو ابنها عبد الله بن عباس ووالد عبد الله عداده في أهل المدينة يروي عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبي جهيم بن الحرث بن الصمة وعنه سالم أبو النضر وعبد الرحمن الأعرج وقال: كان ثقة وإسماعيل بن رجاء الزبيدي وثقة النسائي ثم ابن حبان قال ابن سعد وغيره: **مات بالمدينة** سنة أربع ومائة ثم مات ابنه في سنة عشر وهو في التهذيب.

٣٣٤٤ – عمير بن عوف: أبو عمر ومولى سهيل بن عمر **مات بالمدينة** وقد مضى في عمرو بن عوف.

٣٣٤٥ – عمير بن قاسم بن جماز: له ذكر في شيخه ابن هاشم.

٣٣٤٦ – عمير بن هلال الصباح: التربي أحد فراشي الحرم كان في حدود الأربعين وسبعمائة.

٣٣٤٧ – عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن جماسة: أبو جعفر الأنصاري الخطمي الماضي جده قريبا من أهل المدينة يروي عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن." (١)

"وداود بن المغيرة وعنه عبد الله بن هارون بن موسى الفردي وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبة الخزامي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن سعد العوفي وأهل المدينة قال أبو حاتم: ليس به بأس وقال ابن حبان في الضعفاء: يروي المقلوبات التي لايشارك فيها لا يجوز الاحتجاج به وذكر في التهذيب.

٣٤٧٥ – قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب الجمحي: المكي يروي عن أبيه والدراوردي وجعفر بن عون وآخرون خرج له مسلم وغيره ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان وقال: كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس وقال الزبير بن بكار: إنه عمر وكان فيها ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمان أربعين من الروم واربعين من القبط وأربعين ألف مثقال "فيما قيل" وقيل غير ذلك ايضا وهو في التهذيب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٩/٢

٣٤٧٦ – قرة بن زيد: مدني قال الأزدي: منكر الحديث ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد.

٣٤٧٧ – قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري الأشهلي: حليف لهم قتل يوم أحد شهيدا.

٣٤٧٨ – قريش بن سبيع: بن مهنا بن سبيع الشريف أبو محمد العدوي الحسني المدني نزيل بغداد ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة وفد بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة وأبي بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم روى عنه وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم مات في ذي الحجة سنة عشرين وستمائة.

٣٤٧٩ – قرمان بن الحرث: من بني عيسى مات بالمدينة.

٣٤٨٠ – قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني: الجمازي أمير المدينة وليها بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين بمعاونة السيد من بني بركات فدام إلى أثناء سنة سبع وثمانين فانفصل بزبيري النعيري بتفويض صاحب مكة المشار إليه له لإضافة صاحب مصر أهل المدينة إليه ايضا بالميل لأهل السنة كآل جماز واستشراف نفسه العودة حين اقتحم حسن زبيري القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك.." (١)

"جدا إذا ركب الحمار حطت رجلاه الأرض ولما بعث قيصر إلى معاوية: أن ابعث إلي سراويل أطول رجل من العرب أرسل بسراويل قيس إليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس فوضعها على نفسه فوقعت على الأرض سيبدأ مطاعا كثير المال جوادا كريما وقفت عليه عجوز فقالت: أشكو إليك قلة الجرذان فقال: ما أحسن هذه الكناية أملوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا يعد من دهاة العرب بحيث يروي عنه أنه قال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "المكر والخديعة في النار" لكنت من أمكر هذه الأمة وفي لفظ: لولا الإسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب وترجمته يحتمله البسط وهو في التهذيب وأول الإصابة وقد مضى أبوه.

٣٤٩٥ – قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدي بن النجار: أبو زيد الأنصاري النجاري أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم "فيما قاله أنس" إذ فسر قوله أحد عمومتي بقبس رجل منا من بني عدي بن النجار ولم يكن له عقب نحن ورثناه لا شك أنهما يجتمعان في حرام وكان مشهورا بكنيته شهد بدرا واستشهد يوم فيما قاله موسى بن عقبة وقال غيره: مات بالمدينة في خلافة عمر ووقف عمر على غيره وهو في الإصابة.

٣٤٩٦ – قيس بن عباد: أبو عبد الله اليشكري القيسي من ولد قيس بن ثعلبة الضبعي البصري من كبار التابعين يروي عن عمر وعلي وأبي ذر وعمار وجماعة وعنه الحسن وابن سيرين وأبو ابن حميد والعز ولكنه شيعي قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث والعجلي: ثقة من كبار الصالحين والسنائي بن خراش: ثقة وكانت له مناقب وحلم وعبادة وذكره أبو محنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج ممن خرج من الأشعث وابن قانع في معجم الصحابة وأورد له حديثا مرسلا وذكر في التهذيب وثالث الإصابة ورابعها وثقات ابن حبان في التابعين وقال إنه يشكري.

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٥/٢

٣٤٩٧ - قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أخو عبد الله وعبد الرحمن من أهل المدينة يروي عن أهلها وكان راويا لسعد بن إبراهيم روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة الزندي ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها والعقيلي في ضعفائه.

٣٤٩٨ - قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار: الأنصاري المدني جد يحيي بن سعيد وإخوته وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن فهد وغلطه ابن أبي حيثمة في ذلك وقال: هما اثنان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن سعيد وقيل: لم يسمع منه وقيس بن أبي حازم ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي وقال الترمذي: إنه لم يسمع منه وزعم ابن." (١)

"المدينة نمي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مصعب الزبيري: كان فقيها فاضلا لا عقب له وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا فقيه ثقة قليل الحديث وروى له ابن منده وابن قانع في معجم الصحابة حديثا يدل على صحبته لكن في إسناده يزيد بن ابي زياد وقد اختلف عليه فيه وقال البغوي داود بن عمر جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير أبناء العباس ويقول: من سبق فله "كذا الحديث" وهو مرسل جيد الإسناد وقد رواه أحمد في مسنده عن جرير مثله وقال الدارقطني في كتاب الأخوة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل وقال ابن حبان في الثقات: كان رجلا صالحا فاضلاً فقيها **مات بالمدينة** فقال: كثير وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.

٣٥٢٤ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد: المزني المدني عن أبيه عن جده "بنسخة" وعن نافع ومحمد بن كعب القرظي وعنه ابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع والقعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وخلق اتفقوا على ضعفه بل قال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب وعن مطرف بن عبد الله قال: رأيت كثيرا الخصومة ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه بل قال له ابن عمران القاضي: يا كثير أنت رجل بطال تخاصم فيما لا تعرف وتدعي ما ليس لك وليس عندك على ما تطلبه بينة فلا تقربني إلا أن تراني تفرعت لأهل البطال وذكر الحكاية وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه وذكره البخاري في الأوسط في فضل من مات من الخمسين ومائة في الستين وعن غيره مات سنة ثلاث وستين ومائة وذكر في التهذيب والضعفاء للعقيلي وابن حبان.

٣٥٢٥ - كثير بن فرقد: مدني سكن مصر يروي عن نافع وأبي بكر بن حزم وغيرهما وعنه مالك والليث وابن لهيعة وعمرو بن الحرث وثقه ابن معين وغيره كابن حبان وقال أبو حاتم صالح: كان من أقران الليث وكان ثبتا وقال الأحرى عن ابي داود قال: مالك كان نقطة لهذا الأمر بعد ربيعة أربعة فذكره فيهم وقال غيره: مات شابا وهو في التهذيب.

٣٥٢٦ - كثير عزة: وهو أبو صخر بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي المدني الشاعر الشهير أحد عشاق العرب

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٨/٢

المشهورين وله مع محبوبته حكايات وتوادد وأمور مشهورة وأكثر شعرة فيها وترجمته طويلة وكتبته هنا لأن فيها أنه كان له غلام عطار." (١)

"٣٥٢٩ - كريب بن ابرهة بن الصباح الأصبحي: مدني عن حذيفة وابي الدرداء وكعب وغيرهم وعنه شعبةبن سليط وثوبان بن مسهد وآخرون وثقه ابن حبان وليس هذا بمدني وإن وقع في كتاب ابن ابي حاتم إنما هو مصري وممن صرح بذلك ابن يونس والعجلي وغيرهما وذكره صاحب الكمالة ولم يترجم له ولذا حذفه المزي وألحقه شيخنا في تهذيبه وبيض لترجمته.

٣٥٣٠ —كريب: مولى ابن عباس يكنى بأبي رشدين ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٣٥٣١ - كعب بن زيد بن قيس الأنصاري: استشهد يوم الخندق.

٣٥٣٢ - كعب بن سليمان القرظي: من أهل المدينة يروي عن علي وعنه ابنه محمد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٥٣٣ - كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري: المدني أخو عبد الله الماضي.

٣٥٣٤ - كعب بن عجرة بن أمية: أبو محمد وقيل أبو عبد الله وأبو إسحاق الأنصاري المدني الصحابي ذكره مسلم في المدنيين شهد بيعة الرضوان وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما وذكر في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان روى عنه بنوه سعد ومحمد وعبد الملك والربيع وأبو وائل وطارق بن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخرون قال الواقدي: كان أستأخر إسلامه ثم أسلم وشهد المشاهد وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في حلق رأس المحرم والفدية قال خليفة: مات سنة إحدى وخمسين والواقدي وآخرون: سنة اثنتين قال بعضهم: عن خمس وقيل سبع وسبعين بالمدينة.

٣٥٣٥ - كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غرية: أبو اليسر الأنصاري الخزرجي السلمي ذكره مسلم في المدنيين صحابي من أعيان الأنصار وشهد العقبة وله عشرون سنة وهو الذي أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين وشهد صفين مع علي روى عنه صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري وعبادة بن الوليد وموسى بن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الزرقي وغيرهم وذكر العسكري: أنه شهد مع علي مشاهدة وأنه مات وله عشرون ومائة سنة وكان دحداحا قصيرا ذا بطن **مات بالمدينة** سنة خمس وخمسين قال ابن إسحاق وهو آخر البدريين من الأنصار موتا وفي المسند من حديثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة فرآه موليا فقال: اللهم أمتعنا." (٢)

"٣٥٤٠ - كلاب بن تليد المدني: أحد بني سعد بن ليث يروي عن أسماء ابنة عميس لا يصبر على لواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا وعنه عبد الله بن مسلم الطويل قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال ابنة أبي حاتم عن أبيه وابي زرعة: أما هو تليد بن كلاب "يعني أنه قلب على الراوي" وقال الذهبي: تفرد عنه الطويل وهو في التهذيب.

٣٥٤١ —كلاب: مولى العباس بن عبد المطلب هو عمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم درجتين ومقعده وهو في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٣/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٥/٢

الإصابة.

٣٥٤٢ – كلثوم بن الحصين بن خالد بن العسير بن زيد بن أحمس بن عفار: أبو رهم الغفاري مشهور اسمه وكنيته معا ذكره مسلم في المدنيين وهو من أصحاب الشجرة وقيل غير ذلك في نسبه أسلم قديما وشهد أحدا واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة الفتح وقال ابن عبد: البر استخلفه مرتين إحداهما في عمرة القضاء وقال ابن سعد: بعثه النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد الخروج إلى تبوك مستنفرا قومه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا في قصة عزوة تبوك وربما اختصر وعنه ابن أخيه "غير مسمى" ومولاه أبو حازم التمار وذكر أبو عروبة الجرني: أنه رمى بسهم في نحره يوم أحد فبصق فيه النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ ذكره شيخنا في الكنى من الإصابة وهو في كلثوم بن الهدم الأنصاري **مات بالمدينة** وهو أول من مات بها من الصحابة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بأيام وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم بقباء وأخذ مريدة فأسسه مسجدا.

٣٥٤٣ – كليب بن وائل بن سحمان التيمي: البكري المدني نزيل الكوفة يروي عن ابن عمرو وزينب ابن أبي سلمة وهانيء بن قيس وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفراري وحفص بن غياث وآخرون كالثوري وجعفر بن عون والكوفيين وحبيب بن أبي مليكة قال أبو داود: ليس به بأس وكذا قال يعقوب بن سفيان وابن معين بل قال مرة: ثقة وكذا وثقه الدارقطني وابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال العجلي: يكتب حديثه وهو في التهذيب.

٣٥٤٤ — كليب: صحابي قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر يوم قتله.

٣٥٤٥ – كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصية بن كلاب القرشي: اخرج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى أبيها بالمدينة.

٣٥٤٦ — كنانة: مولى أم المؤمنين صفي مدني تابعي ثقة أدرك خلافة عثمان وشهد قتله وعمر دهرا وحدث عن مولاته وأبي هريرة روى عنه زهير." (١)

"٣٥٥٤ – ...

٣٥٥٥ –....

٣٥٥٦ – ...

٣٥٥٧ – مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي: الأنصاري المدني الآتي جده قريبا والماضي أبوه يروي عن أبيه عن جده وعنه عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن سليمان بن العسيل في ثالثة ابن حبان وفي ثانيته وفيها أنه روى عن أبي أسيد وهو في التهذيب.

٣٥٥٨ – مالك بن خلف بن عمر: وأخوه النعمان استشهد هو وأخوه بأحد.

٣٥٥٩ – مالك بن الدار: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو.

٣٥٦٠ – مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر: أبو أسيد الأنصاري الساعدي ذكره مسلم من المدنيين مقتصرا على كنيته

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٩٧

وهو من كبار الصحابة من بني ساعدة أمه ابنة الحارث بن جميل من بني ساعدة ايضا شهد بدرا والمشاهد كلها وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح وهو آخر البدريين موتا مشهور بكنيته وله عدة أحاديث يروي عنه بنوه المنذر والزبير وحمزة وأنس وعباس بن سهل بن سعد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن عبيد الساعدي "مولاه" **مات بالمدينة** "فيما قاله خليفة وغيره" سنة أربعين "وهو الصحيح" وقيل سنة ستين وقيل خمس وستين وقيل ثلاثين وقال ابن عبد البر: هذا اختلاف متباين جدا وقد كف في آخر عمره عن ثمان وسبعين سنة وله عقب بالمدينة وببغداد وقد تقدم حفيده قريبا قال ابن سعد: أخبرني الواقدي: حدثني ابي بن عباس بن سهل عن أبيه قال: رأيت أبا أسيد بعد أن ذهب بصره قصيرا دحداحا أبيض الرأس واللحية وقال عبيد الله بن أبي رافع: رأيته يحفي شاربه كأحي الجلق وقال عثمان بن عبيد الله: رأيته وأبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر وهو نجلوق يصفرون به لحاهم وقال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب حين مات وهو في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان والعجلي.

١٦٥٣ – مالك بن "أبي الرجال" محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري: أخو حارثة وعبد الرحمن الماضيين.." (١)

"ابن عبد البر: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية وهو في الإصابة والتهذيب.

٣٥٦٩ – مججن بن أبي مججن الديلي: صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال أبو عمر بن عبد البر: معدود فيهم روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهملة الأكثر وحديثه عند مالك في الموطأ والبخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك: "أنه كان جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ومججن في مجلسه" الحديث ويقال: إنه كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادي الأول سنة ست من الهجرة وجزم بذلك ابن الحذاء في رجال الموطأ قاله شيخنا في الإصابة.

٣٥٧٠ – مججن الأموي: مولى عثمان بن عفان يروي عنه وعن أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبي زياد قال: ابن عدي تبعا للبخاري لم يصح حديثه انتهى والراوي ءنه ضعيف ولم يذكر عنه راويا غيره وهو في الميزان.

٣٥٧١ – محرز بن أبي هريرة الدوسي: أخو عبد الرحمن الماضي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعمر يقال: مرسل وغيرهما وعنه ابنه مسلم والزهري والشعبي والمثنى بن الصباح وآخرون قال ابن سعد: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.

٣٥٧٢ – محرز بن عامر بن مالكة الأنصاري: استشهد بأحد.

٣٥٧٣ – محرز بن هارون بن عبد الله بن محمد بن أبي الهزيل: القرشي التيمي من أهل المدينة أخو هارون الآتي يروي عن الأعرج وعنه أبو مصعب الزهري والمدنيون قال ابن حبان في الضعفاء: كان ممن يروي عن الأعمش: ما ليس من

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٠٠٤

حديثه وعن عدة من الثقات: ما ليس من حديث الآتيان لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به وهو ممن خرج له الترمذي وحسن له وذكر في التهذيب في محرز وقيل: إنه محرر بالإهمال والتشديد وعنده عن الأعرج عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث وروى عنه ابن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري قال البخاري: منكر الحديث وكذا غيره والجمهور علىتضعيفه - ولعل يحسن الترمذي لشواهد.

٣٥٧٤ - محسن بن علي بن طالب بن عبد المطلب الهاشمي: سبط النبي صلى الله عليه وسلم وشقيق الحسين أمهم فاطمة الزهراء مات بالمدينة وهو صغير وهو في ثاني الإصابة.." (١)

"من مهاجرة الحبش فأثنى القدم علي خيرا فنهاهم أوردها البخاري في تاريخه على ان أبن أبي حاتم ثم قال: إن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة وإنه روى عن أنس والغفاري والصحابي خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلي وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وأمه ابنة أبي يحيى بن سعد العشيرة قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شبة وكذا قال الواقدي وزاد: كثير الحديث يكنى أبا عبد الله توفي سنة عشرين ومائة وقال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير ومنكرة مات سنة تسع عشرة ومائة أو عشرين "وهو أرجح" أو التي بعدها واقتصر عليه ابن حبان وفيها أرخه خليفة.

٣٥٨٤ - محمد بن إبراهيم بن حريث: الفقيه الصالح أبو عبد الله العبدري روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشي الأشبيلي وعنه أبو عبد الله الاشهري بالمدينة وأظنه المنسوب لجده الآتي في محمد بن حريث.

٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن دينار: أبو عبد الله المدني الفقيه صاحب مالك ومولى جهينة فهو الجهني يروي عن يزيد بن أبي عبيد وموسى بن عقبة وابن أبي ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهري وذئيب بن عمامة وأبو مصعب وآخرون وكان يفتي حياة مالك ولذا قال ابن عبد البر كان مفتي أهل المدينة مع مالك وفي لفظ: كان مدار الفتيا في آخر زمان مالك على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد هذا وفي موضع آخر: كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية وقال الدارقطني: ثقة وقال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: ثقة من فقهاء أهل المدينة نحو مالك وقال البخاري في تاريخه: معروف الحديث بل خرج له في صحيحه حديثا واحدا وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري ويقال إنه يلقب بصندل قال القاضي عياض: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٣٥٨٦ - محمد بن إبراهيم بن معبد بن عباس الهاشمي القرشي: عداده في أهل المدينة سمع منه إسماعيل بن أبي أويس وأخوه يروي عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام وكذا يروي عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال أبو حاتم: مجهول وتبعه الذهبي: في الميزان ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٥٨٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الشمس بن القطان: مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٠٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٠٦

"شهدت بأن الله لا رب غيره ... وأن الذي قال الرسول مصدق

روينا صحيحا أنه قال بعده ... بزخرف بيت الله ثم يذوق

وأن بيوت الله ترفع أرضها ... إلى جنة المأوى وفيها تخلق

وأن الذي حقا يدوم بقاؤه ... وأن الذي بنار يحرق

وكذا منه تخميس: بأخير من دفنت بالقاع أعظمه فقال: في سنة ثلاث عشرة وهو بمكة:

أخير المزار وهو أعظمه ... وخير من سر عرش الرب مقدمه

ناديته بمقول وهو أقومه ... بأخير من دفنت بالقاع أعظمه

وطاب من طيبهن القاع والأكم

طوبى لجاركم طابت مساكنه

... جار يحار وجار الربع آمنه

قول إذا قلت يشفيني محاسنه ... نفسي لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وقد ترجم شيخنا في لسانه جبير بن الحرث وقال: قرأت في رحلة أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقشهري نزيل المدينة النبوية وقد أجاز لبعض مشايخي قال: أخبرني الأديب الفاضل محمد بن علي بن عبد الرزاق بن حمأة الجزولي: أن أباه أخبره وصافحه وساق بسند فيه لقي الناصر أبي العباس أحمد بن المستضيء في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة لجبير هذا وأنه صحابي قال شيخنا: وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد الله السلاوي عن علي بن حسن بن حمزة بسند له إلى آخره – قلت وهو باطل وآخر الصحابة أبو الطفيل عامر بن واثلة.

٣٦٠١ – محمد بن أحمد بن بالغ: الشمس بن الشهاب المصري الأصل المدني الماضي أبوه خلف له أبوه ما لم ينتفع به وسافر إلى البلاد ففتح الله عليه وتزوج وولد له الأولاد وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقا وخلقة وأجملهم صحبة قارئا حسن الصوت مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

٣٦٠٢ – محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني: كان شيخا حسنا كثير التلاوة والحج سمع الكثير وحدث **ومات بالمدينة** قبل أن يصل إلى الحج في آخر سنة خمس أو أوائل سنة ست وسبعمائة قاله شيخنا في درره.

٣٦٠٣ – محمد بن أحمد بن الحسن: أبو عبد الله الشجري المقرىء ويعرف بجونكار روى عن أبي موسى المديني وغيره كأبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وورد بغداد حاجا فسمع على الحسين الهمداني الصوفي سمع منه ابن." (١)

"على الإقراء وشغل الطلبة ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده: شيخ الإسلام ومفتي الأنام الجامع بين المشروع والمعقول البارع في الفروع والصول ذو الهمة العلية مدرس الروضة النبوية انتهى وقد درس وحدث وأفتى وانتفع

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٢/٢

به الفضلاء وكثر الآخذون عنه من أهل بلده والقادمين إليها ولا تخل المدينة إلى الآن ممن سمع عليه وأما من أجاز لهم فكثيرون جدا واختصر المعنى للبارزي وشرح مختصر التنبيه للفقيه أبي غرارة البجلي وصار فقيه المدينة وعالمها وولي قضاءها في ربيع الثاني سنة اثنتي عشرة وبعث إليه بالتوقيع بذلك فوصل في رجبها وذلك بعد موت القاضي أبي حامد المطري وأفردت الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم صرف عن القضاء به أيضا في ذي القعدة منها ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولم يباشر حينئذ لأنه كان بالقاهرة فناب عنه ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام ثم صرف في أحد الجمادين بناصر الدين ؛المذكور فلازم الاشتغال والعيادة والإقبال على نفسه حتى **مات بالمدينة** في ليلة الاثنين ثاني عشر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة فصلي عليه صبح الغد بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع وممن قرأ عليه بالمدينة سنة عشرين التقي بن فهد وكذا سمع عليه ابنه النجم عمر ثم أكثر عنه حسين الفتحي بل أكثر عنه أبو الفرج المراغي فقرأ عليه البخاري ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والموطأ "رواية يحيى بن يحيى" والترغيب، بل سمع عليه كلا من البخاري والشفا "غير مرة" والموطأ والأذكار والجواهر واللآليء السباعيات المخرجة لابن الخشاب وهي الأربعون المشار إليها الأول من عوالي بن عيينة وحضر دروسه وتفسيره بل بحث عليه المنهاج بقراءته وسمع عليه الحاوي وأكثر التشبيه ومجالس متعددة من شرحه لمختصره مع جميع مختصره للمغني ونحو الثلث أو أكثر من الروضة ولازمه من سنة إحدى وعشرين حتى مات وأذن له في الإفتاء والتدريس وقد ترجمه جماعة وأشار إليه شيخنا في أنبائه باختصار "رحمه الله وإيانا".

٣٦٣٣ – محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم ابن الشهاب: النسيبي المدني الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه أبو الحرم محمد وكل منهما بكنيته أشهر حفظ المنهاج ورحل إلى الشام وجلس فيها مع أقربائه من الصبية ومات هناك بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة قبل إكمال الخمسين.

٣٦٣٤ – محمد بن أحمد بن محمد بن علي: الشمس الصوفي المصري نزيل مكة ويعرف بابن النجم الصوفي سمع على القاضي ابي البقاء السبكي الصحيح." (١)

"ووفد على معاوية روى عنه بنوه جبير وإبراهيم وسعيد وابن شهاب وسعد بن إبراهيم الزهريان وعمرو بن دينار وآخرون وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها احتسب بعلمه وجعله في بيت واغلق عليه بابا ودفن المفتاح إلى مولاة له وقال لها: من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح ولا يذهبن من الكتب شيئا رواها ابن إسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وكذا وثقة ابن خراش وقال الواقدي: ثقة قليل الحديث **مات بالمدينة** في خلافة عمر بن عبد العزيز وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.

٣٧٠٥ – محمد بن جعفر بن ابي بكر الأنصاري: من أهل المدينة أخو إسماعيل يروي عن حميد الطويل والعلاء بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٣٥

عبد الرحمن وعنه ابن ابي مريم وقتيبة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٧٠٦ – محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني: يروي عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله وعنه عبيد الله بن ابي جعفر وابن جريج والوليد بن كثير وابن إسحاق ومحمد بن خالد ابن عمه وكان كما قال ابن حبان في ثقاته: من فقهاء أهل المدينة وقرائهم بل قال في موضع آخر: يخطىء ويخالف وقال البخاري في تاريخه: كان فقيها مسلما وقال ابن سعد: كان عالما وله أحاديث ووثقه النسائي وتوفي شابا وابوه ممن طال عمره وبقي إلى خلافة سليمان بن عبد الملك وذكر في التهذيب وابن ابي حاتم وتاريخ البخاري وذكره في الأوسط في فضل من مات من عشر ومائة إلى عشرين ومائة.

٣٧٠٧ – محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: أبو القاسم الهاشمي وأمه أسماء ابنة عميس ولدته بالحبشة في أيام هجرة أبويه إليها ولما نعى النبي صلى الله عليه وسلم أباه أمر بإحضار بنيه فجيء بهم ودعى بحلاق فحلق رؤوسهم فقال: "أما محمد "يعني هذا" فيشبه عمنا أبا طالب" الحديث وفيه صلى الله عليه وسلم لأمهم القبيلة وإنما وليهم في الدنيا والآخرة وتوفي شابا بعد ان تزوج "فيما قاله أبو أحمد الحاكم أبا كلثوم" ابنة علي بعد عمر بن الخطاب يعني بالمدينة وقال الواقدي: ثم ابن عبد البر: إنه استشهد بتستر فالله أعلم وهو في أول الإصابة وابن حبان.

٣٧٠٨ – محمد بن جعفر بن أبي عمرو: المحدث المفيد الشرف أبو." (١)

"وعمر العتبي والواني وزينب ابنة شكر وأقرأ وأفاد وتصدى للإقراء بالسبع وغيره قديما وناب في الخطابة والإمامة والقضاء عن قاضي الحرمين المحب العزيزي وغيره من المصريين فإنه قال الشرف الأميوطي سنة خمس وأربعين في الإمامة والخطابة حين رجع في مصر وكنت صليت بالناس في غيبته بمصر بعض الصلوات وكان فاضلا خيرا عارفا بالقراءات ذا خبرة شيخ القراء بطيبة بل وصفه بعضهم: بالشيخ المسند المقري وقد عرض عليه أبو اليمن بن المراغي في سنة خمس وسبعين وبعدها ولم يجز وحج مرارا أولها سنة أربع وعشرين **مات بالمدينة** في تاسع المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة عن اثنتين وثمانين سنة ومن نظمه مما كتبه إلى الفخر المصري حين أقام بالمدينة أشهرا ورام الرجوع لمكة يرغبه في الإقامة وترك المفارقة فقال:

تمتع بالوصال ولا تبالي ... بماذا فات من جاه ومال

فقد أصبحت ضيفا ثم جارا ... لخيرالعالمين ذوي المثال

في أبيات وكذا افتتح بهذا البيت قصيدة هنأ بها العز بن جماعة بمجاورته وقرأها بحضرته فسر بذلك كثيرا وله قصيدة يهنىء بها الشهب بن النقيب حين قدومه المدينة بزيارته أودعه في تاريخه أولها:

يا أيها الحبر الشهير لك الهنا ... بزيارة للمصطفى متمكنا

في آخرين هنأهم كالبدر بن الخشاب والتقي الهوريني وقال للكمال المغربي القاضي حين جاء للزيارة قصيدة أولها:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦٥

يا أيها القاضي السعيد بزورة ... للمصطفى خير الخلائق أحمد

ورثى الجمال المطري الشاب الصدر بن البهاء أبي البقاء ناظر أوقاف الحرمين والعماد بن القاضي شرف الدين بن الأميوطي والبدر بن الصدر والتاج الكركي بما أودعه في أواخر تاريخه وقال في أمير المدينة طفيل ووزيره:

إن الخليقة ودها تبقى لها ... وآل فزد بالشكر وارحم ضعفه

فالوقت سيف يا حبيب ومثلكم ... شاعت مكارم فتمم

في أبيات.

٣٨٠٧ – محمد بن صالح بن دينار: أبو عبد الله المدني الثمار مولى الأنصار رأى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد الله والقاسم وسعد بن إبراهيم وروى عن القاسم بن محمد وعاصم بن قتادة والزهري وجماعة وعنه الواقدي وعبد الله بن نافع." (١)

"والبيضاوي الأصلي مع مرحه وألفية ابن مالك والتلخيص على النجم السكاكيني كل ذلك بالمسجد النبوي وأذن له في الإقراء والتدريس والإفتاء وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين ووصفه العلامة شمس الدين بن العلامة عز الدين بن الإمام عز الدين وسمع بالمدينة على النور المحلي "سبط الزبير والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه حين جاور عندهم بالمدينة" البخاري ومسلما والشرف عبد الرحيم الشيرازي الجرهي وقرأ عليه الموطأ والولي ابن العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وعلى المسلسل وعدة الحصن الحصين والتقريب والطيبة "ثلاثتها له" والشاطبية والسنن لأبي داود وتلى على الزين ابن عياش لأبي عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكلها في سنة تسع وعشرين ثم لابن كثير ولقالون عن نافع وهما في سنة ثلاث وثلاثين ثم لابن عامر والكسائي ولحمزة وأكملها عند وجه النبي صلى الله عليه وسلم فكمل له بها ست ختمات ثم جمع بالسبع إلى "والوالدات يرضعن" وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب ودخل الشام في سنة ثمان عشرة فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس محمد بن أحمد الكفيري والبرهان خطيب عذراء والنجم عمر بن حجي وأبي بكر بن موسى اللوبياني والشمس محمد بن أحمد بن إسماعيل الحسباني والتقي أبي بكر بن علي الحريري وإبراهيم بن الخطيب الشافعيين وعرض عليهم وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض صحيح مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم نيسابوريون حسبما كتبته في ترجمة الهروي والله أعلم والزين القبابي وسمع عليه أيضا بعض مسلم وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة: البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي والمجد إسماعيل الحنفي والنجم محمد بن علي البالسي وغيرهم ودرس وحدث أجاز للتقي بن فهد وولديه وغيرهم **ومات بالمدينة** في المحرم سنة تسع وأربعين وصلي عليه في الروضة ودفن بالبقيع.

٣٩٥٣ – محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ: الإمام الأوحد الكمال الأنصاري المدني المالكي والد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٨٦/٢

حسين وحسن واخو أحمد الماضي كل منهم سمع على صهره النور المحلي سبط الزبير في سنة عشرين بعض الاكتفاء للكلاعي وكتب عنه سنة سبع وثلاثين في إجازة لضرورة له واشتغل على جده ومم اخذه عنه مختصره لمغني بن هشام وبرع في العربية والفقه بحيث كان يحفظ ابن الحاجب والرسالة وغيرهما ومن شيوخه الجلال الخجندي وقد عرض عليه عبد السلام." (١)

"وفاته بها سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة تقريبا وقد جاوز الستين واستقر بعده أخوه لأبيه الشرفي قاسم المولود في سنة ثلاثين.

٣٩٧٢ – محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله: فتح الدين أبو الفتح بن القاضي تاج الدين بن القاضي نور الدين الأنصاري الزرندي المدني الحنفي ابن عم حسن ويوسف بن القاضي فتح الدين محمد بن نور الدين وكذا ظنا محمد بن عبد اللطيف ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة حضر بها في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها ثم سمع ثلاثيات البخاري وجزء الدراج وجزء ابن فارس على الجمال الأميوطي والموطأ على البرهان بن فرحون وكذا سمع على الزين المراغي ومما سمعه عليه في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي والكمال الدميري وغيرهم وولي قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد ابن عمه القاضي نجم الدين يوسف بن محمد بن القاضي نور الدين مع أن فتح الدين هذا كان هو القائم بأعباء المصنف عنه أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم وغيرهما إجازة **ومات بالمدينة** في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وصلي عليه بالروضة ثم دفن **بالبقيع** وترك من الأولاد سعدا وسعيدا وأحمد فاستقر سعد بعده.

٣٩٧٣ – محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي: المدني سبط الجمال الكازروني سمع عليه.

٣٩٧٤ – محمد بن التاج عبد الوهاب بن الشمس محمد بن التقي محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني: المدني الشافعي أخو أبي الفتح له ذكر في أبيهما.

٣٩٧٥ – محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيي بن عبد الرحمن: النجم أبو المعالي بن التاج بن نصر بن الجمال بن الشرف المغربي الأصل المدني ثم المكي المالكي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب ولد في ربيع الأول أو الثاني سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة وأمه سارة ابنة غياث بن ظاهر بن الجلال الخجندي وماتت قبل استكماله سنة فنشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن والمختصر الفرعي لابن الحاجب والثلثين من الأصل وغالب الرسالة وألفيتي الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهلها والقادمين إليها ولازم أبا الفرج المراغي في قراءة الحديث وغيره

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٢٤

بحيث قرأ عليه الكثير ومن ذلك: الأحياء للغزالي بل قرأ في الفقه على يحيى العلمي وابن يونس "حين مجاورتيهما بطيبة" وجماعة منهم: بالقاهرة النور السنهوري وكذا قرأ بها على الأمين الأقصرائي بعض العلوم وعلى الديمي وكاتبه." (١)

"عصمة إلا لنبي لأن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخطأ لا يقر على ذلة بل يعاتب بالوحي على هفوة إن ندر وقوعها منه ويتوب إلى الله تعالى كما جاء في سجدة إنها توبة نبي وأما قولهم الباقر: فهو من بقر العلم أي شقة فعرف أصله وخفيه قال ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر فقال: لا لي يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى وما أحسنها لكونها عن سالم ثم ابن فضيل فهما من أعيان الشيعة الصادقين لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون من الشيخين ويحملون هذا القول من الباقر والصادق "رحمهما الله" على التقية وقال إسحاق الأزرقي عن بسام الصيرفي: سألت أبا جعفر عنهما فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما ويروى أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة **مات بالمدينة** سنة أرب ع عشرة وقيل: سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك عن ثمان وخمسينوالقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف حقق شيخنا غلطه وترجمته مطولة وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.

٤٠٠٨ – محمد بن علي بن سليمان: المدني الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الطحان وربما قيل ابن الطحان له ذكر في أبيه ومن متمولي أهل المدينة ممن يعامل ويقارض وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها إبراهيم وأبا السعود ومات في سنة اثنتين وتسعمائة.

٤٠٠٩ – محمد بن علي بن سليمان بن وهبان: المالكي المدني سبط القاضي عبد الله بن فرحون إذ جدته لأمه هي: أخت عبد الله ممن اشتغل على أبي القاسم النويري والشهاب أحمد الحريري وقرأ البخاري في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومسلما في التي قبلها كلاهما على أبي الفتح بن صالح وكان باسمه فراشة مات في ياة أبيه سنة ثمان وخمسين وترك ولده محمدا طفلا فكفلته أمه وجده لأبيه.

٤٠١٠ – محمد بن علي بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني: ابن عم القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح وخادم ضريح سيدي حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم أجاز للتقي بن فهد وبيض لترجمته.

٤٠١١ – محمد بن علي بن أبي طالب: أبو القاسم وأبو عبد الله الهاشمي المدني ويعرف بابن الحنفية واسمها خولة ابنة جعفر من سبي اليمامة ومن بني حنيفة قالت أسماء ابنة أبي بكر: رأيتها وكانت سندية سوداء أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ولم يصالحهم على أنفسهم ثم إن جمعه." (٢)

"التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.

٤٠٣٥ – محمد بن عمرو بن عبد الله: الأنصاري المدني ذكره الدارقطني في المحمدين وينظر تاريخي الكبير.

٤٠٣٦ – محمد بن عمرو بن عبيد بن حنظلة: أبو سهل الأنصاري الواقفي المدني ثم البصري يروي عن شهر بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٣٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٤٤

حوشب ومحمد بن سيرين والقاسم والحسن والبصريين وغيرهم وعنه ابن المبارك وعلي بن الجعد وبشر بن الوليد ومعن القزاز وكامل بن طلحة ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن حبان في ثقاته: يخطىء وذكره أيضا في الضعفاء وقال يروي عن الحسن والبصريين وعنه أهلها ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر تحديثه من غير احتجاج به وقال يحيى بن سعيد: روى عن الحسن أوابد وقال عمرو بن علي الفلاس: ذكرته ليحيى بن سعيد فلم يرضه وقال أحمد: كان يكون بالبصرة وعبادان يحدث عنه ابن مهدي وقال ابن نمير: بصري ليس يسوي شيئا وذكره البخاري في تاريخه والخطيب وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات والضعفاء وكذا هو في التهذيب لكن في محمد بن عمرو الأنصاري.

٤٠٣٧ – محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة: أبو عبد الله القرشي العامري المدني أمه أم كلثوم ابنة عبد الله بن غيلان بن سلمة من ثقيف ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي حميد الساعدي في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي قتادة الأنصاري وعن أبي هريرة وابن عباس وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه محمد بن عمرو بن حلحلة وعمرو بن يحيى المازني والوليد بن كثير وابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق وابن أبي ذئب والزهري وموسى بن عقبة وآخرون قال ابن سعد كانت له هيئة ومروة كانوا يتحدثون أنه يقضي الخلافة إليه لهيئته وعقله وجماله لقي ابن عباس وغيره وكان ثقة له أحاديث وقد خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ونقل عن أبيه بأنه ثقة صالح الحديث وعن أبي زرعة: أنه مدني قرشي من بني عامر بن لؤي ثقة وكذا وثقه النسائي ثم ابن حبان وقال: **مات بالمدينة** في آخر ولاية هشام بن عبد الملك عن ثلاث وثمانين سنة وقال ابن سعد: بالمدينة في خلافة الوليد بن يزيد والجمع بينهما ممكن فإنه مات في آخر خلافة هشام وأول خلافة الآخر.

٤٠٣٨ – محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص: أبو عبد الله وقيل أبو الحسن الليثي المدني أحد علماء الحديث يروي عن أبيه وأبي سليمة بن عبد الرحمن." (١)

"تفسير مجلدين صنفه بالمدينة النبوية رأيته عند البدر بن القطان ثم صار للقلقبلي المدبر.

٤٠٥٦ – محمد بن عمر التكروري: كان من الصالحين المتقين العلماء ذكره ابن صالح.

٤٠٥٧ – محمد بن عمر الديلي: يروي عن نعيم المجمر وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وزاد البخاري: أهاب أن يكون محمد بن عمرو بن حلحلة يعني الماضي.

٤٠٥٨ – محمد بن عمير الهلالي: شيخ الفراشين بالمدينة تلقاها عن محمد بن ضرغام ممن كان الأبشيطي يصفه بالقطبية بل تعرض له بعض شيوخ الخدام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه وعمير جده لا أبوه وقد سبق في محله وترك صاحب الترجمة ابنة تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير واولادها عدة أحدهم محمد قرأ القرآن والمنهاج وغيره ومات سنة تسعمائة وآخران حيان سافر أحدهما مع أبيه لمصر وهما الآن فيها.

٤٠٥٩ – محمد بن عوف المدني: من شيوخ هياج بن عبيد الآتي.

٤٠٦٠ – محمد بن عياض: المدني الأصل يروي عن الليث وعبد العزيز أبي رواد وابن لهيعة وعبد الرحمن بن زيد بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٢/٢

أسلم وعمه فضالة بن المنذر وعنه يزيد بن سعيد الإسكندراني ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال: وسألته عنه فقال: شيخ مصري اسكندراني مدني الأصل قلت ما حاله قال: شيخ.

٤٠٦١ – محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد: الجمال أبو أحمد الدوسي الشريش ثم المكي الشافعي ويعرف بابن خشيش مصغر ولد سنة إحدى وستمائة سمع على أبي الفضل المرسي ومحمد بن علي بن الحسين الطبري وحدث وصفه الميورقي: بالإمام المدرس الفرضي النحوي اللغوي الأصولي مفتي الحرمين وأنه **مات بالمدينة** في رجب سنة أربع وسبعين وستمائة وله في الفقه المقتضب قال الجمال بن ظهيرة: إنه حسن قرأه عليه الرضي بن خليل العسقلاني – ونظم التنبيه في سبعة آلاف وخمسمائة وسنة أربعين بيتا سماها الكفاية وشرحه في أربع مجلدات وسماها الغاية وكان موقوفا برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة وله كراسة في علم الحديث سماها صفوة علم الحديث في الميزيين الطيب والخبيث قرأه عليه العلم أحمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني في المحرم سنة سبع وستين وعبد الرحيم بن يوسف والعماد إسماعيل بن." (١)

"محمد بن إبراهيم الطربون والتقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني بن إمام المالكية والجار لهم وهو عند الفاسي باختصار.

٤٠٦٢ – محمد بن عيسى الملك بن حميد بن الرحمن بن عوف القرشي: الزهري المدني والد يعقوب الآتي له ذكر فيه.

٤٠٦٣ – محمد بن عيسى بن محمود العلوي: الهندي الأصل المكي المدني المنشأ ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي اثنتي عشرة سنة ودخل إلى بلاد السودان وحصل دنيا ثم ذهبت منه **ومات بالمدينة** النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ذكره الفاسي هكذا واصفا لأبي بكر بأنه شيخه.

٤٠٦٤ – محمد بن عيسى الزرقي الأنصاري: يروي عن أبيه عن خولة ابنة قيس وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وابن أبي حاتم عن أبيه وهو في تاريخ البخاري وقال: عداده في أهل المدينة.

٤٠٦٥ – محمد بن غانم بن حصين بن حسين: الجمال التربي السوارقي أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وتأخر هذا إلى قريب الأربعين.

٤٠٦٦ – محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أبو عبد الله وغيرهما وعنه البخاري "وذكره في تاريخه" وعبد الله بن شبيب وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي وقاله ابن حبان وذكر في التهذيب لتخريج البخاري عنه ضمنه لأحاديث كما قاله صاحب الدهر وقال السمعاني في الأنساب: إن اسم أبيه عبد الرحمن وغرير لقبه.

٤٠٦٧ – محمد بن غصن: أبو عبد الله الأنصاري القصري ممن أخذ عن أبي الحسين عبد الله بن أبي الربيع وبالغ في تعظيمه رفيقا لأبي عبد الله محمد بن علي بن حريث حسبما تأتي في ترجمته مع شيء يدخل في ترجمة القصري قال ابن فرحون: هو شيخنا الإمام العلامة المقرئ الوالي المحقق الثري أبو عبد الله جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد السبعمائة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٥٨

عام تسع ثم ثامن عشر ثم عشرين وكان عالم زمانه بالقراءات مشهور بالكرامات قرأت عليه وحدثت عنه وجودت القرآن عنده ورأيت مرسي أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه وقد ذكر لي به عنه أنه ظهر حاله في تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير واعتقده الخاصة والعامة حتى خاف منه صاحبها وخشي على ملكه منها فأمره بالانتقال عنه لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا وقد قيل لي أنه فك في يوم واحد كثيرا من الأسرى من أيدي الإفرنج بأموال ولا." (١)

"اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني فقال اذهب فلا أغفر لك مع أن عجائب القرآن توردني على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي وأصاب مالا فقيل له: ادخر لولدك فقال: لا ولكن أدخره لنفسي عند ربي وأدخر ربي لولدي ومواعظه كثيرة وترجمته طويلة وكان ممن جمع بين العلم والعمل مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك عن ثمانية وسبعين سنة وعن ابن حبان: **مات بالمدينة** سنة ثمان عشرة في المسجد كان يقص فسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد فمات هو وجماعة تحت الهدم عن ثمانين سنة وخرج له الأئمة وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وتاريخ البخاري وابن ابي حاتم وثقات ابن حبان والعجلي.

٤٠٩١ – محمد بن كعب بن مالك: الأنصاري السلمي المدني في الذي بعده.

٤٠٩٢ – محمد: أخو الذي قبله وهو الأصغر لمحمد الأكبر مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه وأخيه عبد الله وعنه الزهري والوليد بن كثير خرج له مسلم وذكر في التهذيب وفي المحمدين للدارقطني.

٤٠٩٣ – محمد بن كعب بن مالك الأنصاري: إن شاة لهم كانت ترعى مذيمتها بمروة فسأل كعب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وساقه الدارقطني من طريق نافع عن محمد الأكبر روى عنه أخوه عبد الله وعنه صاحب الترجمة.

٤٠٩٤ – محمد بن أبي كعب الأنصاري: من بني مالك بن النجار من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه بشر بن سعيد والحضرمي بن لاحق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٤٠٩٥ – محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله: الأنصاري المدني عن محمود ومحمد (ابني جابر) ذكره البخاري في تاريخه من وجهين: قال في الراوي عنه مرة: محمود ومرة: محمد وقال: فلا أدري أهو أخوه أم لا؟ وفي ثانية ثقات ابن حبان: محمد بن كليب الأنصاري عن جابر بن عبد الله وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري وموسى بن شيبة بن عمرو وعن ابن أبي حاتم: محمد بن كليب بن جابر يروي عن جابر وعن محمود ومحمد (ابني جابر) وعنه عبد الرحمن وموسى سمعت أبي يقول وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر فقال مدني ثقة.

٤٠٩٦ – محمد بن كيسان: قال عبد العزيز بن محمد: كأنه الدراوردي رأيته وهو من أهل المدينة يأتي إذا صلى العصر من يوم الجمعة فيقوم عند القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو حتى يمس فيقول: جلساء ربيعة بن أبي عبد الرحمن له ونحن معهم:." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٧١/٢

"وعلى قولنا لا يجوز بيعها ويجوز إجارتها؛ لأن الوقف تجوز إجارته١، وإذا باعها، وقلنا بصحة البيع انتقل الخراج إلى المشتري، وإن قلنا بعد الصحة فالخراج على البائع٢.

وإذا أجّرها فالخراج على المؤجر دون المستأجر٣.

وقد أطال ابن رجب الكلام على ذلك في كتاب: (الاستخراج لأحكام الخراج"٤.

فصل

في: (الموطّأ) عن ابن عمر: "أن عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط من الحنطة والزبيب٥، نصف العشر، يريد بذلك أن يكثر الحَمْل إلى المدينة، ويأخذمن القِطْنِيّة٦ العشر"٧.

وعن السائب بن يزيد٨ أنه قال: "كنت غلاماً مع عبد الله بن عتبة بن مسعود٩ على سوق المدينة، في زمان عمر، فكُنَّا نأخذ من النَّبْط العشر"١٠.

---

١ انظر: ابن قدامة: الكافي ٣٢٤/٤.

٢ انظر: ابن قدامة: المغني ١٩٥/٤.

٣ انظر: الحجاوي: الإقناع ٣٤/٢.

٤ ابن رجب: الاستخراج لأحكام الخراج ص ٢٧١.

٥ في الأصل: (الزيت) ، وهو تحريف.

٦ القطنية – بالضم وبالكسر –: ما سوي الحنطة والشعير والزبيب والتمر. (القاموس ص ١٥٨١) .

٧ مالك: الموطّأ ٧٣٨/١، وإسناده صحيح.

٨ الكندي، ابن أخت النّمر، صحابي صغير، توفي سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. (التقريب ص ٢٢٨) .

٩ الهُذَلي، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه العجلي وجماعة، توفي بعد السبعين. (التقريب ص ٣١٣) .

١٠ مالك: الموطّأ ٢٨٨/١، وإسناده صحيح.." (١)

"هَل أَنْت إِلَّا إِصْبَع دميت ... وَفِي سَبِيل الله مَا لقِيت

قَالَ: وَانْقطع فوآده فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فبكته أم سَلمَة بنت أبي أُمَيَّة رَضِي الله عَنْهَا فَقَالَت:

يَا عين فابكي للوليد ... ابْن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة

كَانَ الْوَلِيد ابْن الْوَلِيد ... أَبُو الْوَلِيد فَتى الْعَشِيرَة

فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " لَا تقولي هَكَذَا يَا أم سَلمَة، وَلَكِن قولي: وَجَاءَت سكرة الْمَوْت بِالْحَقِّ ذَلِك مَا كنت مِنْهُ تحيد وروى ابْن سعد من وَجه آخر إِن الْوَلِيد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة لما كَانَ بِظهْر الْحرَّة عثر فَانْقَطَعت أُصْبُعه

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٤٦٣/٢

فربطها وَهُوَ يَقُول:

هَل أَنْت إِلَّا إِصْبَع دميت ... وَفِي سَبِيل الله مَا لقِيت فَدخل الْمَدِينَة فَمَاتَ بهَا. وَله عقب مِنْهُم ابْن سَلمَة بن عبد الله بن الْوَلِيد بن الْوَلِيد، سمى أبنه الْوَلِيد، فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " مَا اتخذتم الْوَلِيد إِلَّا حنانا " فَسَماهُ عبد الله وَذكر ابْن عبد الْبر عبد الله هَذَا فِي كتاب " الِاسْتِيعَاب " فِي الصَّحَابَة فَقَالَ: عبد الله بن الْوَلِيد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة، وَهُوَ ابْن أخي خَالِد وَأَبوهُ الْوَلِيد أسن من خَالِد وأقدم إسلاما. وَكَانَ اسْم عبد الله هَذَا الْوَلِيد، فَأتى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ غُلَام فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمك يَا غُلَام؟ فَقَالَ الْوَلِيد بن الْوَلِيد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة. فَقَالَ: " لقد كَادَت بَنو مَخْزُوم تجْعَل الْوَلِيد رَبًّا وَلَكِن أَنْت عبد الله ". وَأخرج ابْن إِسْحَاق، وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ فِي " غَرِيب الحَدِيث " بِسَنَد حسن عَن أم سَلمَة رَضِي الله عَنْهَا قَالَت:." (١)

"١٩ - الأميوطي، شهَاب الدّين أَحْمد بن أَسد

أَحْمد بن أَسد بن عبد الْوَاحِد الأميوطي الشَّيْخ شهَاب الدّين الْمُقْرِئ. ولد سنة ثَمَان وَثَمَانمِائَة. وتلا على ابْن الْجَزرِي وَغَيره، وبرع فِي فن القراآت، وأقرأ زَمَانا. مَاتَ رَاجعا من الْحَج فِي أَوَاخِر سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَثَمَانمِائَة.

٢٠ - الشهَاب السعودي، شهَاب الدّين أَحْمد بن إِسْمَاعِيل

أَحْمد بن أبي السُّعُود إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن سعيد بن عَليّ المنوفي السعودي الشَّافِعِي، شهَاب الدّين أَبُو الْعَبَّاس، الأديب البارع، الشَّاعِر الماهر، أحد السَّبْعَة الشهب. ولد فِي شَوَّال سنة أَربع عشرَة وَثَمَانمِائَة. وتفقه قَلِيلا، وَأخذ الْفَرَائِض والحساب عَن الزين البوتيجي فبرع فيهمَا، وتولع بالشعر حَتَّى طارح الأدباء، وَعرف بَينهم. وَحل الألغاز ونظم الْكثير، وَله النثر البليغ فِي نِه َايَة. **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي شَوَّال سنة سبعين وَثَمَانمِائَة. وَمن شعره:

بِلَا موعد زارت وَقَالَت سحرتني ... فوسوس قلبِي والمنام عصى جفني وَقبل حجلي اخمصي واستمالني ... وشاحي وَبَات القرط يدوي على اذني

وَقَالَ فِي مليح منجم:

لمحبوبي المنجم قلت يَوْمًا ... فدتك النَّفس يَا بدر الْكَمَال." (٢)

"إلا كنت له شفيعا وشهيدا وفيه البشرى للطابر بها بم الموت على الإسلام لاختصاص ذلك بالمسلمين وكفى بها مزية بل كل من مات بها فهو مبشر بذلك فقد ثبت حديث من **مات بالمدينة** كنت له شفيعا يوم القيامة وحديث من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فأني أشفع لمن يموت بها وفي رواية فأني أشهد أن يموت بها وللبيهقي وأبن

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان السيوطي ص/١٩

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان السيوطي ص/٣٦

حبان في صحيحه من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فأنه من يمت بها أشفع له وأشهد له وفي رواية فأنه من مات بها كنت له شفيعا أو شهيد يوم القيامة وفي رواية عقب ذلك وأني أوّل من تنشق عنه الأرض ثم." (١)

"السماء إلى الأرض ولأبن زبالة عن سهل عن أبيه عن جده قال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلى أحد في مقبرة بني سلمة وعن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة قال أصيب أبو عمرة بن سكن يوم أحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقل فكان أول من دفن في مقبرة بني حرام وسبق في مسجد بني بياضة فضل المقبرة التي بينها وبين بني سالم. وأما من دفن بالبقيع فأكثر الصحابة ممن توفى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده به وفي مدارك عياض عن مالك أنه **مات بالمدينة** من الصحابة نحو عشرة آلاف اه وكذا سادة أهل البيت والتابعين غير إن غالبهم لا يعرف عين قبره لا جهته لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان فمن المعروف عينا أو جهة إبراهيم أبن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن مظعون لآبن زبالة عن قدامة بن موسى أول من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع عثمان بن مظعون فما توفى ابنه إبراهيم قالوا يا رسول الله أين تحفر له." (٢)

"قال ابن يونس: شهد فتح مصر، ومات بالإسكندرية، زمن عمر بن عبد العزيز بن مروان (١) .

١٢٠- سفيان بن وهب الخولاني، أبو أيمن. له صحبة ورواية ووفادة. شهد حجة الوداع وفتح مصر وإفريقية، وسكن المغرب. وقال ابن الربيع: لم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم. ولهم عنده حديثان. مات سنة إحدى وتسعين (٢) .

١٢١- سلامة بن قيصر الحضرمي -وقيل: سلمة. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، ولأهلها عنه حديث واحد (٣) .

١٢٢- سلكان بن مالك. قال ابن الربيع: ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب.

قال في التجريد: هو من الصحابة الذين دخلوا مصر (٤) .

١٢٣- سلم بن نذير. قال في التجريد: مصري، روى عنه يزيد بن أبي حبيب (٥) .

١٢٤- سلمة بن الأكوع "ك" -وهو سلمة بن عمرو، ويقال: ابن وهب- بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمي أبو مسلم إياس. بايع تحت الشجرة. قال ابن الربيع: ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب. **مات بالمدينة** سنة سبع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، وكان شجاعا راميا، وكان يسبق الفرس شدا على قدميه (٦) .

---

(١) الإصابة ٢: ١١٢.

(٢) الإصابة ٢: ٥٦.

(٣) الإصابة ٢: ٥٨.

(٤) الإصابة ٢: ٥٩.

---

(١) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى السمهودي ٩١/١

(٢) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣٦٣/٢

(٥) الإصابة ٢.

(٦) الإصابة ٢: ٦١-٦٥.." (١)

"حرف القاف:

٢٢٢- قتادة بن قيس الصدفي "ك". قال الذهبي: له صحبة، شهد فتح مصر (١) .

٢٢٣- قدامة بن مالك "ك"، من ولد سعد العشيرة. قال الذهبي: له وفادة، وشهد فتح مصر (٢) .

٢٢٣- قيس بن ثور الكندي السكوني. نزل حمص، روى عنه سويد بن قيس المصري (٣) .

٢٢٤- قيس بن سعد بن (٤) عبادة الأنصاري أبو عبد الله. صحابي من زهاد الصحابة وكرمائهم. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، واختط بها، ولهم عنه أحاديث. قال أنس: كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. أخرجه البخاري، ولي إمرة مصر في خلافة علي بن أبي طالب، **ومات بالمدينة** سنة تسع وخمسين. وكان سيدا كريما ممدوحا شجاعا مطاعا. قالت له عجوز: أشكو إليك قلة الجرذان، فقال: ما أحسن هذه الكناية! املئوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا. وكانت له صحفة يدار بها حديث دار، وينادي له مناد: هلموا إلى اللحم والثريد. وكان أبوه وجده من قبله يفعلان كفعله. وكان مديد القامة جدا، كتب ملك الروم إلى معاوية، أن أبعث إلي سراويل أطول رجل من العرب، فأخذ سراويل قيس، فوضعت على أنف أطول رجل في الجيش، فوقعت بالأرض.

وفي رواية: إن ملك الروم بعث برجلين من جيشه، يزعم أن أحدهما أقوى الروم، والآخر أطول الروم، وقال: إن كان في جيشك من يفوقهما؛ هذا في قوته، وهذا

---

(١) الإصابة ٣: ٢١٦.

(٢) الإصابة ٣: ٢١٩.

(٣) الإصابة ٣: ٢٥٨.

(٤) ساقط من ح، ط.." (٢)

"٢٥٤- محمد بن عمرو بن العاص السهمي "ك": قال العدوي: له صحبة، توفي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وله حديث ذكره في التجريد (١) .

٢٥٥- محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الرحمن -وقيل: أبو عبد الله- شهد بدرًا والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، واستخلفه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض غزواته. قال ابن الربيع: قدم مصر رسولًا من عمر إلى عمرو بن العاص، يقاسمه ماله. **مات بالمدينة** في صفر سنة ثلاث وأربعين، وله سبع وسبعون سنة (٢) .

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٠٦/١

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٢٧/١

٢٥٦- محمود بن ربيعة الأنصاري "ك": قال في التجريد: يخرج حديثه على المصريين والخراسانيين، ذكره ابن عبد البر (٣) .

٢٥٧- محمية بن جزء الزبيدي. حليف بني جمح، وهو ابن عم عبد الله بن الحارث بن جزء من مهاجرة الحبشة. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر.

وقال ابن سعد: تحول إلى مصر، فنزلها (٤) .

٢٥٨- مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك، ويقال أبو الحكم، ويقال أبو القاسم. قال ابن كثير: صحابي عند طائفة كثيرة؛ لأنه ولد في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي وله ثماني سنين.

وقال غيره: مختلف في صحبته، ولد بعد الهجرة بسنتين أو نحوهما، ولم يحصل له رواية؛ لأنه خرج مع أبيه إلى الطائف، فأقام بها، ودخل مصر، وكان كاتبًا لعثمان، وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد، فأقام تسعة أشهر، ومات بدمشق في رمضان سنة خمس وستين.

---

(١) الإصابة ٣: ٣٦١-٤٥٥.

(٢) الإصابة ٣: ٣٦٣.

(٣) الإصابة ٣: ٣٦٦، الاستيعاب.

(٤) ابن سعد ٤: ١٩٨، ٧: ٤٩٧، الإصابة ٣: ٣٦٩.." (١)

"بمصر سنة اثنتين وستين، وقيل مات بالإسكندرية (١) .

وقال ابن سعد: مات بالمدينة، تحول من مصر إليها، وقد ولي إمرة مصر زمن معاوية (٢) .

قال الذهبي: له صحبة ورواية يسيرة.

وقال ابن كثير: مات بمصر في ذي القعدة (٣) .

٢٦٥- المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو عبد الرحمن. له ولأبيه صحبة، وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف. قال ابن الربيع: دخل مصر لغزو المغرب. مات سنة أربع وستين (٤) .

٢٦٦- المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي "ك". والد سعيد بن المسيب، وله ولأبيه صحبة ورواية، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب. قاله ابن عبد الحكم (٥) .

٢٦٧- مطعم بن عبيد البلوي. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر.

وقال الذهبي: مصري له صحبة، وروى عنه ربيعة بن لقيط (٦) .

٢٦٨- المطلب بن أبي وداعة الحارث بن ضبيرة القرشي، أبو عبد الله السهمي. له ولأبيه صحبة، وهما من مسلمة الفتح. قال ابن الربيع: دخل مصر لغزو المغرب، فيما ذكره الواقدي (٧) .

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٣٤/١

(١) الإصابة ٣: ٣٨٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٧: ٥٠٤.

(٣) البداية والنهاية ٢١٧.

(٤) الإصابة ٣: ٣٩٩.

(٥) الإصابة ٣: ٤٠٠، فتوح مصر ٣١٩.

(٦) الإصابة ٣: ٤٠٤، وفيه: "معطم بن عبدة".

(٧) الإصابة ٣: ٤٠٥.." (١)

"أحد السابقين، شهد أحدًا وبدرًا والمشاهد كلها، ولم يثبت أنه شهد بدرًا فارس غيره. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، ولهم عنه حديثان، مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، وله نحو سبعين سنة. أخرج ابن الربيع، عن يزيد بن أبي حبيب، أن المقداد بن الأسود غزا مع عبد الله بن سعد إفريقية، فلما رجعوا قال عبد الله بن سعد للمقداد في دار بناها: كيف ترى بنيان هذه الدار؟ فقال له المقداد: إن كان من مال الله فقد أفسدت، وإن كان من مالك فقد أسرفت، فقال عبد الله: لولا أن يقول قائل: أفسدت مرتين، لهدمتها (١) .

٢٧٧- المنيذر الأسلمي -ويقال المنذر- قال ابن الربيع: دخل مصر، ولهم عنه حديث، وسكن إفريقية. وقال ابن يونس: له صحبة، كان بإفريقية روى عنه أبو عبد الرحمن الجيلي. قال عبد الملك بن حبيب: دخل الأندلس من الصحابة منذر الإفريقي (٢) .

٢٧٨- مهاجر، مولى أم المؤمنين أم سلمة، يكنى أبا حذيفة. قال ابن الربيع: دخل مصر، وسكن الصعيد، ولهم عنه حديث. وكان يقول: خدمت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمس سنين، لم يقل لشيء صنعته: لِمَ صنعته؟ ولم يقل لشيء تركته: لِمَ تركته؟ روى عنه بكير جد يحيى بن عبد الله بن بكير، ولم يرو عنه غير أهل مصر (٣) .

(١) الإصابة ٣: ٤٣٣.

(٢) الإصابة ٣: ٤٤٤.

(٣) الإصابة ٣: ٤٤٥.." (٢)

"مصر واختط بها، ولهم عنه حديث. مات بالمدينة بعد عثمان بيسير (١) .

٣١٠- أبو رمثة البلوي "ك". قال الذهبي: سكن مصر، ومات بإفريقية، وحديثه عند المصريين.

وقال في التهذيب: قيل اسمه رفاعة بن يثربي، وقيل بالعكس. له صحبة ورواية. حديثه في المسند والسنن (٢) .

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٣٦/١

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٣٩/١

٣١١- أبو الرمداء البلوي. قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، ولهم عنه حديث. وقال الذهبي: له صحبة اسمه ياسر (٣)
.

٣١٢- أبو رهم السماعي، وقيل: السمعي بفتحتين. اسمه أحزاب بن أسيد، بالفتح وقيل: بالضم، وقيل: ابن أسد بالكسر وقيل: بالفتح "ك". مختلف في صحبته، قال ابن يونس: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة.

وذكره ابن أبي خثيمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام منهم (٤) .

٣١٣- أبو ريحانة الأزدي. اسمه شمغون -بالغين المعجمة، وقيل: بالمهملة- ابن زيد حليف الأن‌صار. له صحبة ورواية، شهد فتح مصر، ولهم عنه حديثان أو ثلاثة (٥) .

٣١٤- أبو الزعراء "ك". قال الذهبي: مصري له صحبة، روى عنه أبو عبد الرحمن الجيلي في الأئمة الفاضلين، وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة، ولهم عنه حديث (٦) .

٣١٥- أبو زمعة البلوي. قال الذهيبي: اسمه عبد -وقيل: عبيد- بن أرقم بايع

---

(١) الإصابة ٤: ٦٨.

(٢) الإصابة ٤: ٧١.

(٣) الإصابة ٤: ٧١.

(٤) ابن سعد ٧: ٤٣٨، الإصابة ٤: ٧٢.

(٥) الإصابة ١٥٢، ٤: ٧٣.

(٦) الإصابة ٤: ٧٦.." (١)

"مَاتَ بجبل الْفَتْح والعدو محاصره، أَصَابَهُ حجر المنجنيق فِي رَأسه؛ وَذَلِكَ فِي أَوَاخِر ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة.

وَمن شعره:

(مَا للنوى مدت لغير ضَرُورَة ... ولطالما عهدي بهَا مقصوره)

(إِن الْخَلِيل وَإِن دَعَتْهُ ضَرُورَة ... لم يرض ذَاك فَكيف دون ضروره)

٣٢٧ - مُحَمَّد بن عَليّ بن يحيى بن عَليّ الغرناطي

الْمَعْرُوف بالشامي، لِأَن أَبَاهُ قدم الشَّام وَحج. قَالَ الْكَمَال الأدفوي فِي الْبَدْر السافر: ولد بغرناطة سنة إِحْدَى وَسبعين

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢٤٦/١

وستمِائَة، وَكَانَ أديباً فَقِيها نحوياً، مشاركاً فِي فنون، شَاعِرًا، يناظر فِي الْفِقْه على مَذْهَب مالكٍ وَالشَّافِعِيّ، وَيقْرَأ الْعَرَبيَّة. قَرَأَ بالسبع على أبي جَعْفَر بن الزبير، وَالْفَخْر التوزوري. وَسمع الْمُوَطَّأ من أبي مُحَمَّد بن هَارُون وَغَيره. وَسمع مِنْهُ البرزالي وَغَيره، وجاور ب الحرمين، وَشرح الْجمل، وَكَانَت لَهُ دنيا يتجر فِيهَا

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ يَوْم الْإِثْنَيْنِ سادس صفر سنة خمس عشرَة وَسَبْعمائة.

وَمن شعره:

(جُرْمِي عَظِيم يَا عَفْو وإنني ... بِمُحَمد أَرْجُو التسامح فِيهِ)

(فبه توسل آدم من ذَنبه ... وَقد اهْتَدَى من يَقْتَدِي بِأَبِيهِ)

٣٢٨ - مُحَمَّد بن عَليّ بن يحيى أَبُو عبد الله قَاضِي الْجَمَاعَة

الْمَعْرُوف بالشريف، شهرةً لَا نسبا. قَالَ أَبُو حَيَّان فِي النضار: كَانَ بمراكش فِي زمن ابْن أبي الرّبيع يدرس كتاب سِيبَوَيْهٍ وَالْفِقْه والْحَدِيث، ويميل إِلَى الِاجْتِهَاد، وَله مُشَارَكَة فِي الْأُصُول وَالْكَلَام والمنطق والحساب، ويغلب عَلَيْهِ الْبَحْث لَا الْحِفْظ. روى عَن الْحَافِظ أبي الْحسن بن الْقطَّان وَغَيره. وَأخذ النَّحْو عَن يحيى بن راجل شَارِح." (١)

"٣٥٤ - مُحَمَّد بن عِيسَى بن إِبْرَاهِيم بن رزين التَّيْمِيّ الرَّازِيّ الْأَصْبَهَانِيّ النَّحْوِيّ الْمُقْرِئ أَبُو عبد الله

كَانَ رَأْسا فِي الْعَرَبيَّة والقراءات، وروى الحَدِيث. وَمَات سنة ثَلَاث وَخمسين

- وَقيل: وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ.

٣٥٥ - مُحَمَّد بن عِيسَى بن سَالم بن عَليّ بن مُحَمَّد الدوسي

الشريشي منشأ، ثمَّ الْمَكِّيّ دَارا، الْفَقِيه الْمُفْتِي الفرضي النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ الأصولي جمال الدّين أَبُو مُحَمَّد الْمَعْرُوف بِابْن خشيشي الشَّافِعِي.

سمع عَليّ بن أبي الْفضل المرسي أَجزَاء من صَحِيح ابْن حبَان.

وصنف المقتضب فِي الْفِقْه، ونظم التَّنْبِيه للشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ، وَشَرحه فِي أَرْبَعَة مجلدات، قَرَأَ عَلَيْهِ الرضى بن خَلِيل الْعَسْقَلَانِي كِتَابه المقتضب، **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** الشَّرِيفَة سنة أَربع وَسبعين وستمِائَة.

لخصت هَذِه التَّرْجَمَة من تَارِيخ مَكَّة الْمُسَمّى بِالْعقدِ الثمين للفاسي.

٣٥٦ - مُحَمَّد بن عِيسَى بن عبد الله السكسي الْمصْرِيّ النَّحْوِيّ نزيل دمشق

قَالَ فِي الدُّرَر: مهر فِي الْعَرَبيَّة، وشغل النَّاس بهَا، كَانَ كثير المطالعة والمذاكرة. وَله أرجوزة فِي التصريف، وَكتب شَيْئا على منهاج النَّوَوِيّ، وَله سَماع من عبد الرَّحِيم ابْن أبي الْيُسْر وَغَيره؛ وَكَانَ كثير الْعِبَادَة، حسن الْبشر، جيد التَّعْلِيم، درس وَأفْتى، وَولي الخانقاه الشهابية، وَله أسئلة فِي الْعَرَبيَّة؛ سَأَلَ عَنْهَا الشَّيْخ تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ فَأَجَابَهُ.

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ١/١٩٣

مَاتَ فِي ثَانِي عشر ربيع الأول سنة سِتِّينَ وَسَبْعمائة.

قلت: وقفت على هَذِه الأسئلة وأجوبتها وذكرتها فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى فِي تَرْجَمَة السُّبْكِيّ.." (١)

"(حرف الثَّاء)

ثَابت بن قيس بن شماس الْأنْصَارِيّ الخزرجي خطيب الْأَنْصَار شهد أحدا وَمَا بعْدهَا وَشهد لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْجنَّةِ وَقَالَ نعم الرجل ثَابت اسْتشْهد بِالْيَمَامَةِ فِي خلَافَة الصّديق وَكَانَ أَمِير الْأَنْصَار يَوْمئِذٍ روى عَنهُ بنوه إِسْمَاعِيل وَقيس وَمُحَمّد وَأنس بن مَالك وَابْن أبي ليلى مُرْسلا

ثَوْر بن زيد الديلِي مَوْلَاهُم الْمدنِي روى عَن عِكْرِمَة وَجَمَاعَة وَعنهُ مَالك والدراوردي وَسليمَان بن بِلَال وَآخَرُونَ وثقة بن معِين وَأَبُو زرْعَة وَالنَّسَائِيّ مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(حرف الْجِيم)

جَابر بن عبد الله بن عَمْرو بن حرَام بن ثَعْلَبَة الْأنْصَارِيّ السّلمِيّ الْمدنِي أَبُو عبد الله وَقيل أَبُو عبد الرَّحْمَن وَقيل أَبُو مُحَمَّد روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأبي بكر وَعمر وَعلي فِي آخَرين وَعنهُ أَوْلَاده مُحَمَّد وَعقيل وَعبد الرَّحْمَن بن أبي رَبَاح وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر وخلائق غزا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم تسع عشرَة غَزْوَة وَلم يشْهد بَدْرًا وَلَا أحدا مَنعه أَبُو واستغفر لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَيْلَة الْبَعِير خمْسا وَعشْرين مرّة وَكَانَت لَهُ حَلقَة فِي الْمَسْجِد يُؤْخَذ عَنهُ **وَمَات بِالْمَدِينَةِ** وَقيل بِمَكَّة وَقيل بقباء سنة ثَمَان وَسبعين وَقيل سنة تسع وَقيل سبع وَقيل أَربع وَقيل ثَلَاث وَقيل اثْنَتَيْنِ

جَابر بن عتبك بن النُّعْمَان بن عَمْرو الْأنْصَارِيّ الخزرجي السّلمِيّ قيل أَنه شهد بَدْرًا وَلم يثبت وَشهد مَا بعْدهَا من الْمشَاهد روى عَنهُ ابناه عبد الرَّحْمَن وَأَبُو سُفْيَان وَابْن أَخِيه عتِيك بن الْحَارِث

جُبَير بن مطعم بن عدي بن نَوْفَل بن عبد منَاف النَّوْفَلِي أَبُو مُحَمَّد وَقيل أَبُو عدي الْمدنِي قدم فِي فدَاء أُسَارَى بدر ثمَّ أسلم يَوْم الْفَتْح وَقيل قبله وَكَانَ أحد الْأَشْرَاف قَالَ مُصعب الزبيرِي كَانَ من حكماء قُرَيْش وساداتهم وَكَانَ يُؤْخَذ عَنهُ النّسَب روى عَنهُ ابناه مُحَمَّد وَنَافِع وَسليمَان بن صرد وَسَعِيد بن الْمسيب وَجَمَاعَة مَاتَ سنة تسع وَخمسين

الْجراح مولى أم حَبِيبَة وَيُقَال لَهُ أَبُو الْجراح يَأْتِي فِي الكنى

جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن حُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب أَبُو عبد الله الْهَاشِمِي الْمدنِي الملقب بالصادق أحد الْأَعْلَام روى عَن أَبِيه وَعَطَاء وَعُرْوَة وَابْن الْمُنْكَدر وَعنهُ أَبُو حنيفَة وَمَالك وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَهُوَ أكبر مِنْهُ وَشعْبَة والسفيانان وَخلق قَالَ بن معِين ثِقَة مَأْمُون وَقَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة لَا يسْأَل عَن مثله وَقَالَ بن حبَان من سَادَات أهل الْبَيْت وَعباد أَتبَاع التَّابِعين وعلماء أهل الْمَدِينَة ولد سنة ثَمَانِينَ مَاتَ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة

جميل بن عبد الرَّحْمَن أَو بن عبد الله بن سُوَيْد أَو سوَادَة الْمُؤَذّن الْمدنِي أمه من درية سعد الْقرظ وَكَانَ يُؤذن فيهم ذكره

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٢٠٥/١

بن الْحذاء فِي رجال الْمُوَطَّأ فَقَالَ سمع سعيد بن الْمسيب وَعمر بن عبد الْعَزِيز روى عَنهُ مَالك وَيحيى بن سعيد الْأَنْصَارِيّ ذكره بن حجر فِي كِتَابه وأغفله الْحُسَيْنِي." (١)

"(حرف الْحَاء)

الْحَارِث بن يَعْقُوب بن أبي فَاطِمَة الدوسي يَأْتِي فِي بن معيقيب فِي المبهمات

حَارِثَة بن النُّعْمَان بن رَافع أَو نفيع بن زيد بن عبيد بن ثَعْلَبَة الْأَنْصَارِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي شهد بَدْرًا وَاحِدًا والمشاهد كلهَا وَرَأى جِبْرِيل يكلم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَسلم عَلَيْهِمَا فَردا عَلَيْهِ وَكَانَ من الْفُضَلَاء روى عَنهُ عبد الله بن رَبَاح وَعبد الله بن عَامر بن ربيعَة وَغَيرهمَا يُقَال توفّي فِي إِمَارَة مُعَاوِيَة

حرَام بن سعد وَيُقَال بن سَاعِدَة بن محيصة الْأَنْصَارِيّ الْمدنِي وَقد نسب إِلَى جده روى عَن أَبِيه والبراء بن عَازِب وَعنهُ الزُّهْرِيّ قَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة قَلِيل الحَدِيث مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة

الْحسن بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي طَالب أَو مُحَمَّد الْمدنِي روى عَن أَبِيه بن الْحنَفِيَّة وَابْن عَبَّاس وَجَابِر وَسَلَمَة بن الْأَكْوَع وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بن دِينَار قَالَ الْعجلِيّ تَابِعِيّ ثِقَة وَهُوَ أول من وضع الأرجاء وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ كَانَ أول من تكلم فِي الأرجاء وَهُوَ صَحِيح الحَدِيث وَقَالَ بن حبَان كَانَ من أفاضل أهل الْبَيْت وَكَانَ من أعلم النَّاس بالاختلاف وَقَالَ بن دِينَار مَا كَانَ الزُّهْرِيّ إِلَّا من غلمانه مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَقيل إِحْدَى وَمِائَة

حُصَيْن بن مُحصن الْأَنْصَارِيّ الخطمي الْمدنِي روى عَن عمَّة لَهُ لَهَا صُحْبَة وَعَن هرمي بن عَمْرو الْوَاقِفِي وَعنهُ بشير بن يسَار وَغَيره وَثَّقَهُ بن حبَان

حَفْص بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْعَدوي أَبُو عَمْرو الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَعَمه عبد الله وَأبي هُرَيْرَة وَغَيرهم وَعنهُ بنوه عِيسَى وَعمر ورباح وَالزهْرِيّ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَقَالَ بن حبَان من أفاضل أهل الْمَدِينَة

حمْرَان بن أبان النمري مولى عُثْمَان بن عَفَّان أدْرك أَبَا بكر وروى عَن مَوْلَاهُ وَمُعَاوِيَة وَعنهُ أَبُو وَائِل وَعُرْوَة وَالْحسن وَزيد بن أسلم وَغَيرهم ذكره بن معِين فِي تَابِعِيّ أهل الْمَدِينَة ومحدثيهم وَوَثَّقَهُ بن حبَان وَكَانَ يُصَلِّي خلف عُثْمَان ويفتح عَلَيْهِ وَكَانَ صَاحب إِذْنه وكاتبه قدم الْبَصْرَة فَكتب عَنهُ أَهلهَا وَمَات بعد سنة خمس وَسبعين

حَمْزَة بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب أَبُو عمَارَة الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَعَمَّته حَفْصَة وَعَائِشَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَغَيره

حميد بن أبي حميد الطَّوِيل أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ مولى طَلْحَة الطلحات روى عَن أنس وَالْحُسَيْن وَعِكْرِمَة وَغَيرهم وَعنهُ مَالك وَشعْبَة والجادان والسفيانان وَخلق وَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو حَاتِم وَقَالَ مُؤَمل بن إِسْمَاعِيل عَن حَمَّاد عَامَّة مَا يرويهِ حميد عَن أنس سَمعه من ثَابت مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَة وَهُوَ بن خمس وَسبعين

حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَأمه أم كُلْثُوم بنت عقبَة وَعمر وَعُثْمَان وَأبي هُرَيْرَة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٧

وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَعنهُ ابْنه عبد الرَّحْمَن وَابْن أَخِيه سعد بن إِبْرَاهِيم وَالزهْرِيّ وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَأَبُو زرْعَة وَغَيرهمَا وَمَات سنة خمس وَتِسْعين وَقيل سنة خمس وَمِائَة

حميد بن قيس الْأَعْرَج الْمَكِّيّ أَبُو صَفْوَان الْقَارِي روى عَن مُجَاهِد وَعِكْرِمَة وَجَمَاعَة وَعنهُ أَبُو حنيفَة وَمَالك والسفيانان وَابْن جريج وَغَيرهم قَالَ بن سعد كَانَ قارىء أهل مَكَّة وَكَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث وَقَالَ بن عُيَيْنَة كَانَ أفرضهم وأحسبهم يَعْنِي أهل مَكَّة وَكَانُوا لَا يَجْتَمعُونَ إِلَّا على قِرَاءَته وَلم يكن بِمَكَّة أَقرَأ مِنْهُ وَمن عبد الله بن كثير وَكَانَ متيقظا مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة

حَنْظَلَة بن قيس بن عَمْرو الْأنْصَارِيّ الزرقي الْمدنِي روى عَن رَافع بن خديج وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَرَبِيعَة وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَآخَرُونَ قَالَ الْوَاقِدِيّ كَانَ ثِقَة قَلِيل الحَدِيث." (١)

"(حرف الْخَاء)

خَالِد بن زيد بن كُلَيْب أَبُو أَيُّوب الْأنْصَارِيّ الخزرجي روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن أبي بن كَعْب وَعنهُ الْبَراء بن عَازِب وَجَابِر بن سُبْرَة وَابْن الْمسيب وَعُرْوَة قَالَ الْخَطِيب حضر الْعقبَة وَشهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا وَنزل عَلَيْهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين قدم الْمَدِينَة فِي الْهِجْرَة وَحضر مَعَ عَليّ النهروان وَمَات بالروم غازيا فِي خلَافَة مُعَاوِيَة سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وقبره فِي أصل سور الْقُسْطَنْطِينِيَّة

خَالِد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم أَبُو سُفْيَان المَخْزُومِي سيف الله أسلم قبل الْفَتْح وَبعد الْحُدَيْبِيَة وَشهد غَزْوَة مُؤْتَة وَكَانَ النَّصْر على يَده روى عَنهُ بن خَالَته بن عَبَّاس وَقيس بن أبي حَازِم وَجبير بن نفَيْل وَأَبُو وَائِل وَأَبُو الْعَالِيَة وَآخَرُونَ وَاسْتَعْملهُ أَبُو بكر على قتال أهل الرِّدَّة ثمَّ وَجهه إِلَى الْعرَاق ثمَّ الشَّام وَأمره عَلَيْهَا مَاتَ بحمص سنة إِحْدَى وَعشْرين وَقيل بِالْمَدِينَةِ

خبيب بن عبد الرَّحْمَن بن خبيب بن يسَاف الْأنْصَارِيّ أَبُو الْحَرْث الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَعَمَّته أنيسَة وَلها صُحْبَة وَحَفْص بن عَاصِم وَغَيرهم وَعنهُ شُعْبَة أحد شُيُوخه وَمَالك وَثَّقَهُ بن معِين وَغَيره وَمَات زمن مَرْوَان بن مُحَمَّد

خَلاد بن السَّائِب بن خَلاد الْأنْصَارِيّ الخزرجي الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَزيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ وَعنهُ ابْنه خَالِد وحبان بن وَاسع وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ بن حبَان

(حرف الدَّال)

دَاوُد بن الْحصين الْأمَوِي مَوْلَاهُم أَبُو سُلَيْمَان الْمدنِي روى عَن عِكْرِمَة والأعرج وَجَمَاعَة وَعنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَطَائِفَة وَثَّقَهُ بن معِين وَضَعفه أَبُو حَاتِم وَقَالَ لَوْلَا أَن مَالِكًا روى عَنهُ لترك حَدِيثه وَقَالَ أَبُو دَاوُد أَحَادِيثه عَن عِكْرِمَة مَنَاكِير وَقَالَ بن حبَان من أهل الْحِفْظ والإتقان مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة عَن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٨

(حرف الذَّال)

ذكْوَان أَبُو صَالح السمان الزيات الْمدنِي روى عَن سعد وَأبي الدَّرْدَاء وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَخلق وَعنهُ بنوه سُهَيْل وَصَالح وَعبد الله وَعَطَاء بن أبي رَبَاح وَالْأَعْمَش وخلائق قَالَ أحد شهد الدَّار زمن عُثْمَان وَكَانَ ثِقَة من أجل النَّاس وأوثقهم وَقَالَ بن الْمَدِينِيّ ثِقَة ثَبت وَقَالَ بن سعد كثير الحَدِيث **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة إِحْدَى وَمِائَة

(حرف الرَّاء)

رَافع بن إِسْحَاق الْأنْصَارِيّ مَوْلَاهُم الْمدنِي روى عَن أبي أَيُّوب وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ وَعنهُ إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

رَافع بن خديج الْأنْصَارِيّ الْحَارِثِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي شهد أحدا وَمَا بعْدهَا وَله أَحَادِيث روى عَنهُ بن عمر وَابْن الْمسيب وَطَائِفَة وَطَاوُس وَعَطَاء وَخلق مَاتَ فِي أول سنة أَربع وَسبعين عَن سِتّ وَثَمَانِينَ سنة

ربيعَة بن أبي عبد الرَّحْمَن فروخ التَّيْمِيّ مولى آل الْمُنْكَدر أَبُو عُثْمَان وَيُقَال أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمدنِي الْفَقِيه أحد الْأَعْلَام الْمَعْرُوف بربيعة الرَّأْي شيخ مَالك روى عَن أنس والسائب بن يزِيد وَابْن الْمسيب وَخلق وَعنهُ مَالك وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَشعْبَة وَالْأَوْزَاعِيّ وَاللَّيْث وخلائق قَالَ أَحْمد ثِقَة وَأَبُو الزِّنَاد أعلم مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوب بن شيبَة ثِقَة ثَبت أحد مفتي الْمَدِينَة وَقَالَ الْخَطِيب كَانَ فَقِيها عَالما حَافِظًا للفقه والْحَدِيث أخد عَنهُ مَالك الْفِقْه وَقَالَ ذهبت حلاوة الْفِقْه مُنْذُ مَاتَ ربيعَة أقدمه السفاح ليوليه الْقَضَاء فَمَاتَ بالأنبار سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة." (١)

"زيد بن رَبَاح الْمدنِي روى عَن أبي عبد الله الْأَغَر وَعنهُ مَالك قَالَ أَبُو حَاتِم مَا أرى بحَديثه بَأْسا وَوَثَّقَهُ بن عبد الْبر وَابْن حبَان وَقتل سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَة

زيد بن طَلْحَة بن رَكَانَة يَأْتِي فِي يزِيد

زيد بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَعبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الصّديق وَعنهُ حفيده عمر بن مُحَمَّد وَنَافِع وَثَّقَهُ بن حبَان

زيد بن عَيَّاش أَبُو عَيَّاش الزرقي الْمدنِي روى عَن سعد بن أبي وَقاص وَغَيره وَعنهُ عبد الله بن يزِيد وَعمْرَان بن أبي أنس وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ

(حرف السِّين)

سَالم بن أبي أُميَّة الْقرشِي أَبُو النَّضر الْمدنِي روى عَن أنس والسائب بن يزِيد وَسليمَان بن يسَار وَعنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَاللَّيْث والسفيانان وَثَّقَهُ أَحْمد وَجَمَاعَة مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٩

سَالم بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب أَبُو عمر وَقيل أَبُو عبد الله أحد الْأَئِمَّة الْفُقَهَاء السَّبْعَة بِالْمَدِينَةِ روى عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَغَيرهمَا وَعنهُ ابْنه أَبُو بكر وَابْن شهَاب وخلائق قَالَ بن الْمسيب كَانَ عبد الله أشبه ولد عمر بِهِ وَكَانَ سَالم أشبه ولد عبد الله بِهِ وَقَالَ مَالك لم يكن أحد فِي زمَان سَالم أشبه بِمن مضى فِي الصَّالِحين فِي الزّهْد وَالْفضل والعيش مِنْهُ وَذكر بن عُيَيْنَة أَن هِشَام بن عبد الْملك دخل الْكَعْبَة فَإِذا هُوَ بسالم فَقَالَ سلني حَاجَة قَالَ إِنِّي أستحي من الله أَن أسأَل فِي بَيته غَيره فَلَمَّا خرج قَالَ لَهُ سلني الْآن فَقَالَ وَالله مَا سَأَلت الدُّنْيَا من يملكهَا فَكيف أسأَل من لَا يملكهَا فَكيف أسأَل من لَا يملكهَا مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة وَقيل ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَمِائَة وَقيل سنة سبع

سَالم أَبُو الْغَيْث الْمدنِي مولى عبد الله بن مُطِيع الْعَدوي روى عَن أبي هُرَيْرَة وَغَيره وَعنهُ ثَوْر بن زيد وَصَفْوَان بن سليم وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين

السَّائِب بن خَلاد بن سُوَيْد الْأنْصَارِيّ أَبُو سهلة لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة روى عَنهُ ابْنه خَلاد وَعَطَاء بن يسَار وَغَيرهمَا

السَّائِب بن يزِيد بن سعيد بن ثُمَامَة الْكِنْدِيّ لَهُ ولأبيه صُحْبَة روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن أَبِيه وخاله الْعَلَاء بن الْحَضْرَمِيّ وَعمر وَعُثْمَان وَطَلْحَة وَسعد وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْنه عبد الله وَالزهْرِيّ وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَخلق مَاتَ سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَقيل سنة سِتّ وَقيل سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ عَن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة

سعد بن إِسْحَاق بن كَعْب بن عجْرَة الْقُضَاعِي ثمَّ الْبلوى الْمدنِي حَلِيف الْأَنْصَار روى عَن أَبِيه وعميه عبد الْملك وَزَيْنَب وَأنس وَأبي سعيد المَقْبُرِي وَعنهُ مَالك وَشعْبَة وَالثَّوْري وَابْن جريج وَخلق وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهمَا وَمَات بعد الْأَرْبَعين وَمِائَة

سعد بن عبيد أَبُو عبيد الزُّهْرِيّ الْمدنِي مولى عبد الرَّحْمَن بن أَزْهَر روى عَن عمر وَعلي وَعُثْمَان وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَجَمَاعَة قَالَ بن سعد كَانَ من الْقُرَّاء وَأهل الْفِقْه ثِقَة مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَمَان وَتِسْعين

سعد بن أبي وَقاص مَالك بن أبي أهيب بن عبد منَاف بن زهرَة بن كلاب بن مرّة الزُّهْرِيّ أَبُو إِسْحَاق أحد الْعشْرَة وَأول من رمى بِسَهْم فِي سَبِيل الله وَفَارِس الْإِسْلَام وحارس رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَيْثُ قَالَ لَيْت رجلا صَالحا يَحْرُسنِي اللَّيْلَة وسابع سَبْعَة فِي الْإِسْلَام وَأحد السِّتَّة أهل الثَّوْرِيّ وَأحد السِّتَّة الَّذين توفّي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ عَنْهُم رَاض وَأحد من فدَاه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِأَبِيهِ وَأمه وَأحد مجابي الدعْوَة وَأحد الرُّمَاة الَّذين لَا يخطئون دَعَا لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اللَّهُمَّ سدد رميته وأجب دَعوته وَهُوَ الَّذِي تولى قتال فَارس وكوف الْكُوفَة روى عَنهُ بنوه إِبْرَاهِيم وَعمر وَمُحَمّد وعامر ومصْعَب وَعَائِشَة وَابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَآخَرُونَ وَكَانَ مِمَّن قعد فِي الْفِتْنَة وَلزِمَ بَيته وَأمر أَهله أَن لَا يخبروه من أَخْبَار النَّاس بِشَيْء حَتَّى تَجْتَمِع الْأمة على إِمَام مَاتَ بالعقيق على عشرَة أَمْيَال من الْمَدِينَة وَحمل على الرّقاب إِلَى البقيع سنة خمس وَخمسين وَقيل سنة سِتّ وَقيل سبع وَقيل ثَمَان وَقيل أَربع عَن ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَقيل اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَقيل أَربع وَسبعين." (١)

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/١١

"عبد الله بن الزبير بن الْعَوام بن خويلد بن أَسد الْمَكِّيّ أمه أَسمَاء بنت أبي بكر الصّديق هَاجَرت بِهِ حملا فولدته بعد الْهِجْرَة بِعشْرين شهرا وَهُوَ أول مَوْلُود ولد بِالْمَدِينَةِ بعد الْهِجْرَة وَكَانَ فصيحا لسنا شجاعا وَكَانَ أكلس لَا لحية لَهُ روى عَنهُ أَوْلَاده عَامر وَعباد وَأم عَمْرو وَأَخُوهُ عُرْوَة وثابت الْبنانِيّ وَغَيرهم حضر وقْعَة اليرموك مَعَ أَبِيه وَشهد خطْبَة عمر بالجابية وبويع لَهُ بالخلافة بعد موت يزِيد بن مُعَاوِيَة سنة أَربع وَقيل خمس وَسِتِّينَ وَغلب على الْحجاز والعراقين واليمن ومصر وَأكْثر الشَّام وَكَانَت وِلَايَته تسع سِنِين ثمَّ جهز لَهُ عبد الله بن مَرْوَان الْحجَّاج فحاربه وظفر بِهِ فَقتله وصلبه وَذَلِكَ فِي سنة ثَلَاث وَسبعين

عبد الله بن زيد بن عَاصِم الْأنْصَارِيّ الْمَازِني الْمدنِي لَهُ ولأبويه صُحْبَة شهد أحدا وروى عَنهُ بن أَخِيه عباد بن تَمِيم وَسَعِيد بن الْمسيب وَطَائِفَة قتل بِالْحرَّةِ فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَهُوَ بن سبعين سنة

عبد الله بن سَلام بن الْحَرْث الإسرائيلي أَبُو يُوسُف أسلم عِنْد قدوم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة وَشهد لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْجنَّةِ وَأنزل الله فِيهِ وَشهد شَاهد من بني إِسْرَائِيل على مثله وَقَوله قل كفى بِاللَّه شَهِيدا بيني وَبَيْنكُم وَمن عِنْده علم الْكتاب روى عَنهُ ابْنه يُوسُف وَأنس وَأَبُو هُرَيْرَة وَطَائِفَة وَشهد مَعَ عمر بن الْخطاب فتح بَيت الْمُقَدّس والجابية مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين

عبد الله بن عَامر بن ربيعَة الْعَنزي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي الصَّحَابِيّ روى عَنهُ أُميَّة بن هِنْد الزُّهْرِيّ وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَجَمَاعَة مَاتَ سنة خمس وَثَمَانِينَ

عبد الله بن عَبَّاس بن عبد الْمطلب الْهَاشِمِي أَبُو الْعَبَّاس بن عمر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وترجمان الْقُرْآن كَانَ يُقَال لَهُ الحبر وَالْبَحْر رأى جِبْرِيل مرَّتَيْنِ ودعا لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بالحكمة مرَّتَيْنِ وروى عَنهُ ابْنه عَليّ وَأنس وَأَبُو أُمَامَة بن سهل وَأَبُو الشعْثَاء وَأَبُو الْعَالِيَة وَسَعِيد بن الْمسيب وَعَطَاء وَطَاوُس وَمُجاهد وَخلق مَاتَ بِالطَّائِف سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَهُوَ بن إِحْدَى أَو اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة

عبد الله بن عبد الله بن جَابر وَيُقَال بن جبر بن عتِيك بن الْحَارِث وَأنس وَابْن عمر وَعنهُ مَالك وَشعْبَة ومسعر وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ

عبد الله بن عبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل الْهَاشِمِي أَبُو يحيى الْمدنِي عَن أَبِيه وَعبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَابْن عَدِيّ وَجَمَاعَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَغَيره وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَقَتله السمُوم سنة تسع وَتِسْعين

عبد الله بن عبد الله بن أبي صعصعة الْأنْصَارِيّ الْمدنِي عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ وَعنهُ ابناه مُحَمَّد وَعبد الرَّحْمَن وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن معمر بن خرم الْأنْصَارِيّ أَبُو طوالة الْمدنِي قاضيها روى عَن أنس وَسَعِيد بن الْمسيب وَأبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وعدة وَعنهُ مَالك وَالْأَوْزَاعِيّ وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَخلق وَثَّقَهُ أَحْمد وَيحيى وَغير وَاحِد وَتُوفِّي فِي آخر أَيَّام بني أُميَّة

عبد الله بن أبي قُحَافَة واسْمه عُثْمَان الْقرشِي التَّيْمِيّ أَبُو بكر الصّديق خَليفَة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَصَاحبه

ووزيره وَأول من أسلم روى عَنهُ ولداه عبد الرَّحْمَن وَعَائِشَة وَعمر وَعلي وَزيد وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وخلق سبق النَّاس إِلَى الْإِسْلَام وَشهد بَدْرًا وأحدا والمشاهد كلهَا وَولي الْخلَافَة بعد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سنتَيْن وأشهرا وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة وَهُوَ بن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة وَدفن مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي حجرَة عَائِشَة." (١)

"عبيد الله بن سلمَان الْأَغَر روى عَن أَبِيه وروى عَنهُ مَالك وَسليمَان بن بِلَال وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ

عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود الْهُذلِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي الْأَعْمَى أحد الْفُقَهَاء السَّبْعَة بِالْمَدِينَةِ روى عَن أَبِيه وَابْن عَبَّاس وَابْن عمر والنعمان بن بشير وَأبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَعَائِشَة وَمَيْمُونَة وَأم سَلمَة وَغَيرهم وروى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَسَالم أَبُو النَّضر وَسعد بن إِبْرَاهِيم وَطَائِفَة وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَالْعجلِي وَغير وَاحِد مَاتَ سنة أَربع أَو خمس وَتِسْعين وَقيل سنة ثَمَان وَتِسْعين

عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن وَقيل عبد الله قيل إِنَّه بن أبي ذُبَاب وَقيل بن السَّائِب بن عمر عَن عبيد بن حنين عَن أبي هُرَيْرَة فِي قِرَاءَة قل هُوَ الله أحد وروى عَنهُ مَالك قَالَ أَبُو حَاتِم شيخ وَحَدِيثه مُسْتَقِيم

عبيد الله بن عدي بن الْخِيَار النَّوْفَلِي الْمدنِي روى عَن عمر وَعُثْمَان وَعلي والمقداد وَجَمَاعَة وروى عَنهُ عُرْوَة وَعَطَاء بن يزِيد وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَقَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة قَلِيل الحَدِيث **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خلَافَة الْوَلِيد بن عبد الْملك

عبيد بن جريج التَّيْمِيّ مَوْلَاهُم الْمدنِي روى عَن بن عَمْرو وَابْن عَبَّاس روى عَنهُ سعيد المَقْبُري وَزيد بن أسلم وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَأَبُو زرْعَة

عبيد بن حنين الْمدنِي روى عَن الْحسن وَابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة روى عَنهُ سَالم أَبُو النَّضر وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَآخَرُونَ قَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة وَلَيْسَ بِكَثِير الحَدِيث **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة خمس وَمِائَة وَله خمس وَسَبْعُونَ سنة

عبيد بن السباق الثَّقَفِيّ الْمدنِي روى عَن زيد بن ثَابت وَابْن عَبَّاس وَمَيْمُونَة وَجُوَيْرِية روى عَنهُ ابْنه سعيد وَالزهْرِيّ وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن حبَان

عبيد بن فَيْرُوز الشَّيْبَانِيّ مَوْلَاهُم أَبُو الضَّحَّاك الْكُوفِي عَن الْبَراء بن عَازِب روى عَنهُ سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشْقِي وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَأَبُو حَاتِم

عُبَيْدَة بن سُفْيَان بن الْحَارِث الْحَضْرَمِيّ الْمدنِي روى عَن أبي هُرَيْرَة وَأبي الْجَعْد الضمرِي روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي حَكِيم وَمُحَمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَالعجلِي

عتْبَان بن مَالك بن عمر بن العجلان الْأنْصَارِيّ شهد بَدْرًا وروى عَنهُ أنس وَغَيره قَالَ بن عبد الْبر عمي وَمَات فِي خلَافَة مُعَاوِيَة

عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ الثَّقَفِيّ أَبُو عبد الله لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة اسْتَعْملهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على الطَّائِف ثمَّ أقره أَبُو بكر وَعمر روى عَنهُ الْحسن وَابْن سِيرِين وَسَعِيد بن الْمسيب وَجَمَاعَة مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/١٦

عُثْمَان بن عَفَّان بن أبي الْعَاصِ بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد منَاف الْقرشِي الْأمَوِي أَبُو عَمْرو أَمِير الْمُؤمنِينَ ذُو النورين أسلم قَدِيما وَهَاجَر الهجرتين وَشهد لَهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِالْجنَّةِ وَتُوفِّي وَهُوَ عَنهُ رَاض روى عَنهُ بنوه أبان وَسَعِيد وَعَمْرو ومواليه حمْرَان وَزيد وَأَبُو سهلة وَأَبُو صَالح وَخلق بُويعَ بالخلافة بعد قتل عمر وَقتل شَهِيدا مَظْلُوما بِالْمَدِينَةِ يَوْم الْجُمُعَة لثمان عشرَة خلت من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَلَاثِينَ

عدي بن ثَابت الْأنْصَارِيّ الْكُوفِي روى عَن أَبِيه والبراء بن عَازِب وَجَمَاعَة روى عَنهُ أَبُو حنيفَة وَالْأَعْمَش وَأَبُو إِسْحَاق السبيعِي وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ وَالْعجلِي مَاتَ سنة سِتّ عشرَة وَمِائَة

عرَاك بن مَالك الْغِفَارِيّ الْمدنِي روى عَن بن عَبَّاس وَابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَجَمَاعَة وروى عَنهُ ابناه خثيم وَعبد الله وَسليمَان بن يسَار وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خلَافَة يزِيد بن عبد الْملك." (١)

"عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام الْأَسدي أَبُو عبد الله الْمدنِي روى عَن أَبِيه وأخيه عبد الله وَعلي بن أبي طَالب وابنيه الْحسن وَالْحُسَيْن وَزيد بن ثَابت وَسَعِيد بن زيد وَعَائِشَة وَغَيرهم وروى عَنهُ بنوه عبد الله وَمُحَمّد وَعُثْمَان وَهِشَام وَيحيى وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَسليمَان بن يسَار الزُّهْرِيّ وَخلق قَالَ بن عُيَيْنَة أعلم النَّاس بِحَدِيث عَائِشَة ثَلَاثَة الْقَاسِم وَعُرْوَة وَعمرَة بنت عبد الرَّحْمَن وَكَانَ يَصُوم الدَّهْر مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين

عَطاء بن أبي مُسلم واسْمه عبد الله وَيُقَال ميسرَة الْخُرَاسَانِي أَبُو أَيُّوب الْبَلْخِي أحد الْأَعْلَام نزل الشَّام وروى عَن الزُّهْرِيّ وَسَعِيد بن الْمسيب وَخلق وروى عَنهُ أَبُو حنيفَة وَمَالك وَشعْبَة وَالثَّوْري وَحَمَّاد بن سَلمَة وعدة وَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالدَّارَقُطْنِيّ وَقَالَ بن حبَان كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

عَطاء بن يزِيد اللَّيْثِيّ أَبُو مُحَمَّد روى عَن أبي أَيُّوب وَأبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَغَيرهم وروى عَنهُ ابْنه سُلَيْمَان وَالزهْرِيّ وَسُهيْل بن أبي صَالح وَغَيرهم وَثَّقَهُ بن الْمَدِينِيّ وَغَيره وَكَانَ كثير الحَدِيث مَاتَ سنة سبع وَمِائَة عَن ثِنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة

عَطاء بن يسَار الْهِلَالِي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي الْقَاضِي روى عَن بن مَسْعُود وَزيد بن ثَابت وَابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة ومولاته مَيْمُونَة وَأم سليم وَخلق وروى عَنهُ أَبُو حنيفَة وَزيد بن أسلم وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو زرْعَة وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهم مَاتَ سنة ثَلَاثَة وَمِائَة وَقيل سنة أَربع وَتِسْعين وَهُوَ بن أَربع وَثَمَانِينَ سنة

عَلْقَمَة بن أبي عَلْقَمَة واسْمه بِلَال الْمدنِي روى عَن أُمِّيَّة مرْجَانَة وَأنس وَجَمَاعَة وروى عَنهُ مَالك وَسليمَان بن بِلَال وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين وَقَالَ بن سعد لَهُ أَحَادِيث صَالِحَة

عَلْقَمَة بن وَقاص اللَّيْثِيّ الْفَزارِيّ الْمدنِي روى عَن عمر وَعَائِشَة وَمُعَاوِيَة وَغَيرهم وروى عَنهُ أَبنَاء عبد الله وَعَمْرو وَالزهْرِيّ وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن سعد **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** فِي خلَافَة عبد الْملك بن مَرْوَان

عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو الْحُسَيْن الْمدنِي زين العابدين روى عَن أَبِيه وَعَمه الْحسن وَابْن عَبَّاس والمسور وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وَصفِيَّة بنت حييّ وَطَائِفَة وروى عَنهُ بنوه مُحَمَّد وَزيد وَعبد الله وَالْحكم بن عتيبة وَزيد بن أسلم وَالزهْرِيّ وَطَاوُس وأخرون قَالَ الزُّهْرِيّ مَا رَأَيْت قُرَيْشًا أفضل مِنْهُ وَقَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة مَأْمُونا كثير

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢٠

الحَدِيث عَالِيا رفيعا ورعا وَقَالَ بن أبي شيبَة أصح الْأَسَانِيد الزُّهْرِيّ عَن عَليّ بن الْحُسَيْن عَن أَبِيه عَن عَليّ مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَتسْعين

عَليّ بن أبي طَالب واسْمه عبد منَاف بن عبد الْمطلب أَبُو الْحسن الْهَاشِمِي بن عَم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نَشأ عِنْد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَصلى مَعَه أول النَّاس وَشهد بَدْرًا والمشاهد سوى تَبُوك فَإِنَّهُ اسْتَخْلَفَهُ فِيهَا على الْمَدِينَة وَبَعثه إِلَى الْيمن قَاضِيا وَضرب بِيَدِهِ فِي صَدره وَقَالَ اللَّهُمَّ اهد قلبه وسدد لِسَانه ومناقبه كَثِيرَة روى عَنهُ بنوه الْحسن وَالْحُسَيْن وَعمر وَمُحَمّد بن الْحَنَفِيَّة وَخلق بُويعَ لَهُ بالخلافة يَوْم قتل عُثْمَان وَقتل لَيْلَة الْجُمُعَة لثلاث عشرَة بقيت من رَمَضَان سنة أَرْبَعِينَ بِالْكُوفَةِ وَهُوَ بن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة

عَليّ بن عبد الرَّحْمَن المعادي الْأنْصَارِيّ روى عَن جَابر وَابْن عمر وروى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَمُسلم بن أبي مَرْيَم وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَالنَّسَائِيّ

عَليّ بن يحيى بن خَلاد الْأنْصَارِيّ الزرقي عَن أَبِيه وَعم أَبِيه رِفَاعَة بن رَافع وَغَيرهمَا وروى عَنهُ ابْنه يحيى وَإِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة ونعيم المجمر وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَة." (١)

"عمَارَة بن عبد الله بن بن سماك الْأنْصَارِيّ أَبُو أَيُّوب الْمدنِي وَقد ينْسب إِلَى جده وَأَبوهُ الَّذِي قيل عَنهُ إِنَّه الدَّجَّال روى عَن جَابر بن عبد الله وَسَعِيد بن الْمسيب وَعَطَاء وروى عَنهُ مَالك وَالضَّحَّاك بن عُثْمَان وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ

عمر بن الحكم السّلمِيّ روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَوْله لِلْجَارِيَةِ أَيْن الله روى عَنهُ عَطاء بن يسَار قَالَه مَالك عَن هِلَال عَن عَطاء وَقَالَ يحيى بن أبي كثير عَن هِلَال عَن عَطاء عَن مُعَاوِيَة بن الحكم السّلمِيّ وَهُوَ الْمَحْفُوظ وَسَيَأْتِي

عمر بن الْخطاب بن نفَيْل بن عبد الْعُزَّى الْقرشِي الْعَدوي أَبُو حَفْص أَمِير الْمُؤمنِينَ ولد عَام ثَلَاث عشرَة من عَام الْفِيل ودعا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لَهُ أَن يعز الله بِهِ الْإِسْلَام فَأجَاب الله دعاءه فِيهِ وَهَاجَر وَشهد الْمشَاهد وَتُوفِّي النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ عَنهُ رَاض وولي الْخلَافَة بعد أبي بكر بِعَهْد مِنْهُ فَسَار السِّيرَة العمرية الَّتِي تضرب بحسنها الْأَمْثَال وَأنزل نَفسه من مَال الله بِمَنْزِلَة وَإِلَى الْيَتِيم إِن اسْتغنى عَنهُ استعف وَإِن احْتَاجَ اقْترض بِالْمَعْرُوفِ فَإِذا أيسر قضى وَفتح الْفتُوح الْكَثِيرَة بِالشَّام وَالْعراق ومصر وَدون الدَّوَاوِين فِي الْعَطاء وَهُوَ أول من سمي أَمِير الْمُؤمنِينَ وَأول من أرخ التَّارِيخ من الْهِجْرَة وَأول من اتخذ الدرة قتل يَوْم الْأَرْبَعَاء سنة ثَلَاث بَقينَ من ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَعشْرين وَله ثَلَاث وَسِتُّونَ سنة

عمر بن أبي سَلمَة واسْمه عبد الله بن عبد الْأسد المَخْزُومِي الْمدنِي ربيب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ وَعَن أمه أم سَلمَة وروى عَنهُ ثَابت الْبنانِيّ وَسَعِيد بن الْمسيب وَعُرْوَة وَعَطَاء وعدة ولد بِأَرْض الْحَبَشَة فِي السّنة الثَّانِيَة من الْهِجْرَة وَاسْتَعْملهُ عَليّ بن أبي طَالب على فَارس والبحرين مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ

عمر بن عبد الْعَزِيز بن مَرْوَان بن الحكم الْأمَوِي الْمدنِي ثمَّ الدِّمَشْقِي أَمِير الْمُؤمنِينَ وَالْإِمَام الْعَادِل روى عَن أنس وَصلى أنس خَلفه وَقَالَ مَا رَأَيْت أحدا أشبه صَلَاة برَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من هَذَا الْفَتى وروى عَن الرّبيع بن سُبْرَة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢١

والسائب بن يزِيد وَسَعِيد بن الْمسيب وَجَمَاعَة وروى عَنهُ ابناه عبد الله وَعبد الْعَزِيز وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَالزهْرِيّ وهما من شُيُوخه قَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة مَأْمُونا لَهُ فقه وَعلم وورع وروى حَدِيثا كثيرا وَكَانَ إِمَام عدل أَقَامَ فِي الْخلَافَة سنتَيْن وَنصفا وَمَات يَوْم الْجُمُعَة لعشر بَقينَ من رَجَب سنة إِحْدَى وَمِائَة وَله أَرْبَعُونَ سنة إِلَّا أشهرا

عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان الْأمَوِي روى عَن أُسَامَة بن زيد وروى عَنهُ عَليّ زين العابدين قَالَه مَالك عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ وَقَالَ سَائِر الروَاة عَن الزُّهْرِيّ عَن عَليّ بن الْحُسَيْن عَن عَمْرو بن عُثْمَان قَالَ الْحَافِظ الْمزي وَهُوَ الْمَحْفُوظ

عمر بن كثير بن أَفْلح الْمدنِي مولى أبي أَيُّوب روى عَن بن عمر وَكَعب بن مَالك وَنَافِع مولى أبي قَتَادَة وَجَمَاعَة وروى عَنهُ بن عون وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

عَمْرو بن الْحَارِث بن يَعْقُوب بن عبد الله الْأنْصَارِيّ أَبُو أُميَّة الْمصْرِيّ مولى قيس بن سعد روى عَن أَبِيه وَالزهْرِيّ وَسَالم أبي النَّضر وَخلق وروى عَنهُ مَالك وَابْن وهب وَهُوَ راويته وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ وَغير وَاحِد وَقَالَ أَبُو حَاتِم كَانَ أحفظ أهل زَمَانه مَاتَ سنة سبع وَقيل ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة وَله سِتّ وَخَمْسُونَ سنة

عَمْرو بن رَافع مولى عمر قَالَ كنت أكتب مُصحفا لأم الْمُؤمنِينَ حَفْصَة الحَدِيث وروى عَنهُ زيد بن أسلم وَأَبُو جَعْفَر الباقر وَنَافِع وَثَّقَهُ بن حبَان وَلَيْسَت لَهُ رِوَايَة فِي الْكتب السِّتَّة وَلَا مُسْند أحد

عَمْرو بن سليم بن خلدَة الزرقي الْأنْصَارِيّ الْمدنِي روى عَن بن عمر وَابْن الزبير وَأبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَغَيرهم وروى عَنهُ ابْنه سعيد وَالزهْرِيّ وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن سعد." (١)

"عِيسَى بن طَلْحَة بن عبيد الله التَّيْمِيّ روى عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَغَيرهم وروى عَنهُ ابْنا أَخِيه إِسْحَاق وَطَلْحَة ابْنا يحيى وَالزهْرِيّ وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين وَالْعجلِي وَغَيرهم وَقَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن عبد الْعَزِيز

(حرف الْفَاء)

فُضَيْل بن أبي عبد الله الْمدنِي روى عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد وَعبد الله بن دِينَار وروى عَنهُ مَالك وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَثَّقَهُ بن حبَان

(حرف الْقَاف)

قبيصَة بن ذُؤَيْب بن حلحلة الْخُزَاعِيّ الْمدنِي ولد عَام الْفَتْح وروى عَن عُثْمَان وَابْن عَوْف وَحُذَيْفَة وَزيد بن ثَابت وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وَجَمَاعَة وروى عَنهُ ابْنه إِسْحَاق وَأَبُو قلَابَة وَالزهْرِيّ وَمَكْحُول وَآخَرُونَ قَالَ الزُّهْرِيّ كَانَ من عُلَمَاء هَذِه الْأمة وَقَالَ مَكْحُول مَا رَأَيْت أحدا أعلم مِنْهُ مَاتَ بِالشَّام سنة سِتّ أَو سبع وَثَمَانِينَ

قطن بن وهب بن عُوَيْمِر الْمدنِي روى عَن عبيد بن عُمَيْر وَغَيره وروى عَنهُ مَالك وَالضَّحَّاك بن عُثْمَان وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ بن

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢٢

حبَان وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث

الْقَعْقَاع بن حَكِيم الْكِنَانِي الْمدنِي روى عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عمر وَجَابِر وَعَائِشَة وعدة وروى عَنهُ سعيد المَقْبُرِي وَعَمْرو بن دِينَار وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَحْمد وَيحيى وَغَيرهمَا

(حرف الْكَاف)

كريب بن أبي مُسلم أَبُو رشدين الْحِجَازِي روى عَن مَوْلَاهُ بن عَبَّاس وَابْن عمر وزيد بن ثَابت وَأُسَامَة وَعَائِشَة ومَيْمُونَة وَأم سَلمَة وروى عَنهُ ابناه رشدين وَمُحَمّد وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَمَكْحُول ومُوسَى بن عقبَة وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين وَابْن سعد مَاتَ سنة ثَمَان وَتِسْعين

كَعْب بن عجْرَة الْأنْصَارِيّ الْمدنِي أسلم وَشهد الْمشَاهد روى عَنهُ بنوه إِسْحَاق وَالربيع وَعبد الْملك وَمُحَمّد وَجَمَاعَة مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين

كَعْب بن نَافِع الْحِمْيَرِي أَبُو إِسْحَاق الْمَعْرُوف بكعب الْأَحْبَار من مسلمة أهل الْكتاب روى عَن عمر وصهيب وروى عَنهُ بن عمر وَابْن عَبَّاس وَآخَرُونَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاء إِن عِنْد أَمِير الحميدية لعلما كثيرا وَقَالَ مُعَاوِيَة كَانَ من أصدق هَؤُلَاءِ الَّذين يحدثُونَ عَن الْكتاب قَالَ بن سعد نزل حمص وَمَات بهَا سنة اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَقَالَ بن حبَان بلغ مائَة سنة وَأَرْبع سِنِين

كَعْب بن مَالك بن أبي كَعْب واسْمه عَمْرو بن الْقَيْن الْأنْصَارِيّ السّلمِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي الشَّاعِر أحد الثَّلَاثَة الَّذين خلفوا وَأحد السّبْعين لَيْلَة الْعقبَة روى عَنهُ أَوْلَاده عبد الله وَعبيد الله وَعبد الرَّحْمَن وَمُحَمّد ومعبد وَأَبُو أُمَامَة الْبَاهِلِيّ وَجَابِر وَغَيرهم قَالَ بن البرقي وَغَيره **مَاتَ بِالْمَدِينَة** قبل الْأَرْبَعين وَقَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ سنة خمسين وَله سبع وَسَبْعُونَ سنة." (١)

"مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن نَوْفَل الْأَسدي أَبُو الْأسود الْمدنِي يَتِيم عُرْوَة روى عَن عُرْوَة وَسَالم وَنَافِع وَعِكْرِمَة وَعلي بن الْحُسَيْن وعدة وروى عَنهُ مَالك وَهِشَام وَالزهْرِيّ وَشعْبَة وَاللَّيْث وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَغَيره مَاتَ فِي آخر دولة بني أُميَّة

مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو الْقَاسِم الْمدنِي الْمَعْرُوف بِابْن الْحَنَفِيَّة وَاسْمهَا خَوْلَة من سبي الْيَمَامَة روى عَن أَبِيه وَعُثْمَان وعمار وَأبي هُرَيْرَة وَمُعَاوِيَة وَابْن عَبَّاس وروى عَنهُ بنوه الْخمس إِبْرَاهِيم وَالْحسن وَعبد الله وَعمر وَعون وَعَطَاء بن أبي رَبَاح وَمُنْذِر الثَّوْريّ وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَغَيره وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن الْجُنَيْد لَا نعلم أحدا أسْند عَن عَليّ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَكثر وَلَا أصح مِمَّا أسْند مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة مَاتَ برضوى سنة ثَلَاث وَسبعين عَن خمس وَسِتِّينَ وَدفن بِالبَقِيع

مُحَمَّد بن عمَارَة بن عَمْرو بن حزم الْأنْصَارِيّ الْمدنِي روى عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ وَجَمَاعَة وروى عَنهُ مَالك وَأَبُو عَاصِم وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ بن معِين وَلينه أَبُو حَاتِم

مُحَمَّد بن عَمْرو بن حلحلة الديلِي الْمدنِي روى عَن الزُّهْرِيّ وَمُحَمّد بن عمر وَابْن عَطاء وَجَمَاعَة وروى عَنهُ مَالك وَابْن

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢٤

إسْحَاق والدراوردي وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين

مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة بن وَقاص اللَّيْث الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَنَافِع وَأبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَخلق وروى عَنهُ مَالك وَشعْبَة والسفيانان وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن الْمَدِينِيّ وَابْنه يحيى الْقطَّان وَأَبُو حَاتِم مَاتَ سنة أ ربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

مُحَمَّد بن مُسلم بن تدرس الْأَسدي أَبُو الزبير الْمَكِّيّ عَن جَابر وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَابْن الزبير وَعَائِشَة وَخلق وروى أَبُو حنيفَة وَمَالك وَشعْبَة وَالْأَعْمَش والسفيانان وَحَمَّاد بن سَلمَة وَخلق وَثَّقَهُ بن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَالنَّسَائِيّ وَضَعفه بن عُيَيْنَة وَغَيره مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة

مُحَمَّد بن مُسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهَاب الزُّهْرِيّ أَبُو بكر الْمدنِي أحد الْأَعْلَام نزل الشَّام وروى عَن سهل بن سعد وَابْن عمر وَجَابِر وَأنس وَغَيرهم من الصَّحَابَة وَخلق مِمَّن بعدهمْ وروى عَنهُ أَبُو حنيفَة وَمَالك وَعَطَاء بن أبي رَبَاح وَعمر بن عبد الْعَزِيز وهما من شُيُوخه وروى عَنهُ بن دِينَار وَابْن عُيَيْنَة وَالْأَوْزَاعِيّ وَاللَّيْث وَابْن جريج وَخلق كثير قَالَ أَبُو بكر بن مَيْمُونَة رأى عشرَة من أَصْحَاب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ من أحفظ أهل زَمَانه وَأَحْسَنهمْ سياقا بمتون الْأَخْبَار وَكَانَ فَقِيها فَاضلا وَقَالَ اللَّيْث مَا رَأَيْت عَالما قطّ أجمع من بن شهَاب وَلَا أَكثر علما مِنْهُ قَالَ وَكَانَ بن شهَاب يَقُول مَا اسْتوْدعت قلبِي قطّ فنسيته مَا سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة

مُحَمَّد بن مسلمة بن سَلمَة الْأنْصَارِيّ الْحَارِثِيّ الْمدنِي حَلِيف بني عبد الْأَشْهَل شهد بَدْرًا والمشاهد وَكَانَ من فضلاء الصَّحَابَة واستخلفه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي بعض غَزَوَاته وروى عَنهُ ابْنه مَحْمُود والمسور بن مخرمَة وَجَابِر وَآخَرُونَ **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة اثْنَيْنِ وَأَرْبَعين

مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر بن عبد الله بن الهدير التَّيْمِيّ روى عَن أَبِيه وَجَابِر وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَأبي أَيُّوب وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَخلق وروى عَنهُ ابْنه يُوسُف والمنكدر وَالزهْرِيّ وَأَبُو حنيفَة وَمَالك وَشعْبَة والسفيانان وَخلق قَالَ بن عُيَيْنَة كَانَ من معادن الصدْق ويجتمع إِلَيْهِ الصالحون وَوَثَّقَهُ بن معِين وَأَبُو حَاتِم مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَيُقَال سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

مُحَمَّد بن النُّعْمَان بن بشير الْأنْصَارِيّ أَبُو سعيد الْمدنِي وروى عَن أَبِيه وجده وروى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَثَّقَهُ الْعجلِيّ." (١)

"مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان بن منقذ الْأنْصَارِيّ الْمَازِنِي الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَعَمه وَاسع بن حبَان وَابْن عمر وَرَافِع بن خديج وَأنس وعدة وروى عَنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَاللَّيْث وَخلق وَكَانَت لَهُ حَلقَة فِي مَسْجِد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ يُفْتِي وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَغَيرهم **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة عَن أَربع وَسبعين سنة

مَحْمُود بن الرّبيع بن سراقَة الْأنْصَارِيّ أَبُو نعيم الْمدنِي روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن أبي أَيُّوب وَعبادَة بن الصَّامِت وَغَيرهم وروى عَنهُ أنس وَالزهْرِيّ وَمَكْحُول مَاتَ سنة تسع وَتِسْعين وَهُوَ بن ثَلَاث وَتِسْعين

محيصة بن مَسْعُود الْأنْصَارِيّ لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ ابْنه سعد وَابْن ابْنه حرَام وَجَمَاعَة

مخرمَة بن بكير بن عبد الله بن الْأَشَج الْقرشِي مَوْلَاهُم أَبُو الْمُنْذر الْمدنِي روى عَن أَبِيه وعامر بن عبد الله بن الزبير وروى عَنهُ مَالك وَابْن لَهِيعَة وَابْن وهب وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَحْمد وَقَالَ لم يسمع من أَبِيه شَيْئا وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس مَاتَ

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢٦

سنة تسع وَخمسين وَمِائَة

مخرمَة بن سُلَيْمَان الْأَسدي الْمدنِي روى عَن بن الزبير وَأَسْمَاء بنت أبي بكر وكريب وعدة وروى عَنهُ مَالك وعياض بن عبد الله الفِهري وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن معِين وَقَالَ الْوَاقِدِيّ قتلته الحرورية بِقديد سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَهُوَ بن سبعين سنة

مَسْعُود بن الحكم بن الرّبيع الزرقي الْأَنْصَارِيّ أَبُو هَارُون الْمدنِي روى عَن عمر وَعُثْمَان وَعلي وَأمه وَلها صُحْبَة وروى عَنهُ بنوه الْأَرْبَعَة إِسْمَاعِيل وَعِيسَى ويوسف وَقيس وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر وَالزهْرِيّ وَآخَرُونَ قَالَ بن عبد الْبر كَانَ سريا لَهُ قدر وجلالة بِالْمَدِينَةِ وَبعد فِي جملَة التَّابِعين وكبارهم

مُسلم بن أبي مَرْيَم واسْمه يسَار الْمدنِي روى عَن بن عمر وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ وَجَمَاعَة وروى عَنهُ مَالك وَشعْبَة والسفيانان وَابْن جريج وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين وَمَات فِي خلَافَة الْمَنْصُور

الْمسور بن رِفَاعَة بن أبي مَالك الْقرظِيّ الْمدنِي روى عَن عَمه ثَعْلَبَة بن أبي مَالك وَابْن عَبَّاس وَجَمَاعَة وروى عَنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن حبَان وَمَات سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَمِائَة حَدِيثه فِي مُسْند أَحْمد وَلَيْسَ لَهُ رِوَايَة فِي الْكتب السِّتَّة

الْمسور بن مخرمَة بن نَوْفَل بن أهيب بن عبد منَاف بن زهرَة الْقرشِي أَبُو عبد الرَّحْمَن الزُّهْرِيّ لَهُ ولأبيه صُحْبَة وَرِوَايَة روى عَن عَليّ بن الْحُسَيْن وَعُرْوَة بن الزبير وَسَعِيد بن الْمسيب ومروان بن مُعَاوِيَة وَجَمَاعَة مَاتَ سنة أَربع وَسِتِّينَ

الْمطلب بن عبد الله بن حنْطَب المَخْزُومِي الْمدنِي روى عَن أَبِيه وَجَابِر وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وعدة وروى عَنهُ ابناه الحكم وَعبد الْعَزِيز وَابْن جريج وَالْأَوْزَاعِيّ وَطَائِفَة وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَالدَّارَقُطْنِيّ وَقَالَ بن سعد لَا يحْتَج بحَدِيثه

الْمطلب بن أبي ودَاعَة واسْمه الْحَارِث بن ضبيرة الْقرشِي أَبُو عبد الله السَّهْمِي لَهُ ولأبيه صُحْبَة وَرِوَايَة وهما من مسلمة الْفَتْح روى عَنهُ بنوه جَعْفَر وَعبد الرَّحْمَن وَكثير والسائب بن يزِيد وَغَيرهم

معَاذ بن جبل بن عَمْرو بن أَوْس الْأَنْصَارِيّ الخزرجي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمدنِي شهد الْعقبَة وبدرا والمشاهد كلهَا وَكَانَ أحد الْأَرْبَعَة من الْأَنْصَار الَّذين جمعُوا الْقُرْآن على عهد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ جَابر وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَأَبُو مُوسَى وَخلق مَاتَ فِي طاعون عمواس

معَاذ بن سعد أَو سعد بن معَاذ أحد المجهولين روى حَدِيثه مَالك عَن نَافِع عَن رجل من الْأَنْصَار عَن معَاذ بن سعد أَو سعد بن معَاذ أخبرهُ أَن جَارِيَة لَهُ كَانَت ترعى غنما بسلع الحَدِيث

مُعَاوِيَة بن الحكم السّلمِيّ لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ ابْنه كثير وَعَطَاء بن يسَار وَأَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن

مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان واسْمه صَخْر بن حَرْب الْأمَوِي الْقرشِي هُوَ من مسلمة الْفَتْح وَكتب هُوَ للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وولاه عمر الشَّام بعد أَخِيه يزِيد ثمَّ أقره عُثْمَان وَتَوَلَّى الْخلَافَة نزل لَهُ عَنْهَا الْحسن قَالَ بن إِسْحَاق كَانَ أَمِيرا عشْرين سنة وَخَلِيفَة عشْرين سنة روى عَنهُ أَبُو ذَر وَأَبُو سعيد وَابْن عَبَّاس وَمُحَمّد بن الْحَنَفِيَّة وَخلق مَاتَ فِي رَجَب سنة سِتِّينَ وَيُقَال سنة تسع وَخمسين وَهُوَ بن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة." (١)

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٢٧

"(حرف الْيَاء)

يحنس بن أبي مُوسَى الْأَسدي مَوْلَاهُم أَبُو مُوسَى الْمدنِي روى عَن عمر وَابْن عمر وَالزُّبَيْر وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَغَيرهم وَعنهُ قطن بن وهب وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

يحيى بن سعد بن قيس الْأنْصَارِيّ أَبُو سعيد الْمدنِي قاضيها روى عَن أنس وعدي بن ثَابت وَعلي بن الْحُسَيْن وَخلق وَعنهُ أَبُو حنيفَة وَمَالك وَشعْبَة والسفيانان والحمادان وَاللَّيْث وَخلق قَالَ بن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو ثَلَاثمِائَة حَدِيث وَقَالَ بن سعد ثِقَة كثير الحَدِيث حجَّة ثَبت وعده السُّفْيانَانِ من الْحفاظ وَقَالَ أَحْمد يحيى بن سعد أثبت النَّاس مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَة

يحيى بن عمَارَة بن أبي حُسَيْن الْأنْصَارِيّ الْمَازِني الْمدنِي روى عَن أبي سعيد وَأنس وَغَيرهمَا وَعنهُ ابْنه عَمْرو وَالزهْرِيّ وَجماعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن إِسْحَاق

يزِيد بن رُكَانَة وَيُقَال بن طَلْحَة بن رُكَانَة بن عبد يزِيد الْقرشِي المطلبي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ ابناه عَليّ وَعبد الرَّحْمَن وَأَبُو جَعْفَر الباقر وَسَلَمَة بن صَفْوَان وَغَيرهم حَدِيثه فِي مُسْند أَحْمد وَلَيْسَ لَهُ فِي الْكتب السِّتَّة رِوَايَة

يزِيد بن رُومَان الْأَسدي أَبُو روح الْمدنِي روى عَن بن الزبير وَأنس وعدة وَعنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين وَابْن سعد وَكَانَ عَالما كثير الحَدِيث مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة

يزِيد بن زناد وَيُقَال بن أبي زناد واسْمه ميسرَة وَيُقَال إنَّهُمَا اثْنَان عَن مُحَمَّد بن كَعْب الْقرظِيّ وَعنهُ مَالك وَابْن إِسْحَاق وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

يزِيد بن عبد الله بن أُسَامَة بن الْهَاد اللَّيْثِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي روى عَم عُمَيْر أبي اللَّحْم وثعلبة بن أبي مَالك وَخلق وَعنهُ مَالك وَالثَّوْري وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ وَابْن سعد مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

يزِيد بن عبد الله بن خصيفَة الْكِنْدِيّ الْمدنِي وَقد نسب إِلَى جده روى عَن أَبِيه والسائب بن يزِيد وَطَائِفَة وَعنهُ مَالك والسفيانان وَابْن جريج وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَغَيرهم

يزِيد بن عبد الله بن قسيط اللَّيْثِيّ الْمدنِي روى عَن بن عمر وَأبي هُرَيْرَة وَعَطَاء بن يسَار وعدة وَعنهُ ابناه عبد الله وَالقَاسِم وَمَالك وَابْن إِسْحَاق وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَابْن سعد وَغَيرهمَا مَاتَ سنة اثْنَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة

يزِيد مولى المنبعث مدنِي روى عَن أبي هُرَيْرَة وريد بن خَالِد الْجُهَنِيّ وَعنهُ ابْنه عبد الله وَيحيى الْأنْصَارِيّ وعدة وَثَّقَهُ بن حبَان

يَعْقُوب بن عبد الله بن الْأَشَج الْمدنِي عَن سعيد بن الْمسيب وَعَطَاء بن أبي رَبَاح وكريب وعدة وَعنهُ بن إِسْحَاق وَاللَّيْث وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ بن معِين وَالنَّسَائِيّ وَابْن سعد وَقَالَ اسْتشْهد فِي الْبَحْر سنة اثْنَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة

يُونُس بن يُوسُف وَيُقَال يُوسُف بن يُونُس حماس اللَّيْثِيّ الْمدنِي روى عَن سعيد بن الْمسيب وَغَيره وَعنهُ مَالك وَابْن جريج وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَكَانَ من الْعباد مجاب الدعْوَة

(بَاب فِي الكنى)

أَبُو إِدْرِيس الْخَولَانِيّ عَائِذ الله بن عبد الله تقدم

أَبُو أسلمة أسعد بن سهل بن حنيف الْأَنْصَارِيّ تقدم." (١)

"أَبُو أُسَامَة البلوي الْأَنْصَارِيّ اسْمه إِيَاس وَيُقَال عبد الله بن ثَعْلَبَة لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ ابْنه عبد الله وَعبد الله بن كَعْب بن مَالك وَجَمَاعَة

أَبُو أَيُّوب الْأنْصَارِيّ خَالِد بن زيد تقدم

أَبُو البراح عدي بن عَاصِم الْأَنْصَارِيّ روى عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه عَاصِم وَغَيره قَالَ الْوَاقِدِيّ أَبُو البراح لقب غلب عَلَيْهِ ويكنى أَبَا عَمْرو وَقَالَ بن سعد كَانَ ثِقَة قَلِيل الحَدِيث مَاتَ سنة عشر وَمِائَة وَله أَربع وَثَمَانُونَ سنة

أَبُو بردة بن نيار البلوي اسْمه هاني وَقيل الْحَارِث بن عَمْرو حَلِيف الْأَنْصَار شهد بَدْرًا والمشاهد كلهَا روى عَنهُ بن أُخْته الْبَراء بن عَازِب وَجَابِر بن عبد الله وَجَمَاعَة مَاتَ سنة إِحْدَى أَو اثْنَتَيْنِ أَو خمس وَأَرْبَعين

أَبُو بشر الْأَنْصَارِيّ الْمَازِنِي وَيُقَال السَّاعِدِيّ قَالَ بن عبد الْبر لَا يُوقف لَهُ على اسْم صَحِيح وَلَا سَمَّاهُ من يوثق بِهِ لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَشهد بيعَة الرضْوَان وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَة أَبُو بشر غَيره روى عَنهُ أَوْلَاده وَعباد بن تَمِيم وَمُحَمّد بن فضَالة وَعمارَة بن عزية وَغَيرهم مَاتَ بعد الْحرَّة

أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشَام الْقرشِي المَخْزُومِي أحد الْفُقَهَاء السَّبْعَة قيل اسْمه مُحَمَّد وَقيل أَبُو بكر وكنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن وَالصَّحِيح أَن اسْمه وكنيته وَاحِد وَكَانَ مكفوفا روى عَن أَبِيه وَأبي مَسْعُود الْأَنْصَارِيّ وَأبي هُرَيْرَة وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وعدة وَعنهُ بنوه سَلمَة وَعبد الله وَعمر وَعبد الْملك ومولاه سمى وَمُجاهد وَالزهْرِيّ وَالشعْبِيّ وَطَائِفَة وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَغَيره وَقَالَ بن خرَاش هُوَ أحد أَئِمَّة الْمُسلمين مَاتَ سنة ثَلَاث وَتِسْعين

أَبُو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب روى عَن جده وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَغَيره وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا يُسمى

أَبُو بكر بن عمر بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب روى عَن عَم أَبِيه سَالم بن عبد الله وَنَافِع وَهِشَام بن عُرْوَة وعدة وَعنهُ مَالك وَإِبْرَاهِيم بن طهْمَان وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ اللالكاني وَغَيره

أَبُو بكر بن نَافِع الْقرشِي مولى بن عمر روى عَن أَبِيه وَسَالم وَغَيرهمَا وَعنهُ مَالك والدراوردي وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَحْمد وَأَبُو دَاوُد وَغَيرهمَا وَقَالَ بن عدي أَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ

أَبُو بكر الصّديق عبد الله بن عُثْمَان تقدم

أَبُو ثَعْلَبَة الخشني جرثوم بن ناشر وَيُقَال بن لاشر وَيُقَال عبر ذَلِك قدم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ يتجهز إِلَى حنين فَأسلم وَضرب لَهُ بسهمه وَبَايع بيعَة الرضْوان روى عَنهُ جرير بن نفير وَأَبُو إِدْرِيس الْخَولَانِيّ وعدة مَاتَ بِالشَّام سنة خمس وَسبعين

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٣٠

أَبُو الْجراح روى عَن مولاته أم حَبِيبَة وَعُثْمَان بن عَفَّان وَعنهُ سَالم بن عبد الله بن عمر وَغَيره وَثَّقَهُ بن حبَان وَيُقَال اسْمه الزبير

أَبُو جهيم بن الْحَارِث بن الصمَّة الْأَنْصَارِيّ لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة روى عَنهُ بسر بن سعيد مولى بن الْحَضْرَمِيّ وَعُمَيْر مولى بن عَبَّاس

أَبُو حازم الْأَعْرَج سَلمَة بن دِينَار تقدم

أَبُو حميد السَّاعِدِيّ الْأَنْصَارِيّ قيل اسْمه عبد الرَّحْمَن وَقيل الْمُنْذر بن سعد وَقَالَ أَحْمد اسْمه عبد الرَّحْمَن بن سعد بن الْمُنْذر لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ جَابر وعباس بن سهل وَجَمَاعَة بَقِي إِلَى آخر خلَافَة مُعَاوِيَة

أَبُو الدَّرْدَاء عُوَيْمِر تقدم

أَبُو رَافع القبطي مولى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اسْمه إِبْرَاهِيم وَقيل أسلم شهد أحدا وَالْخَنْدَق وَمَا بعدهمَا روى عَنهُ أَوْلَاده الْحسن وَرَافِع وَعبيد الله وسلمى وَعلي بن الْحُسَيْن وَطَائِفَة مَاتَ بِالْمَدِينَة بعد عُثْمَان بِيَسِير

أبز الزبير مُحَمَّد بن مُسلم تقدم

أَبُو السَّائِب الْأَنْصَارِيّ مَوْلَاهُم الْمدنِي روى عَن أبي سعيد وَأبي هُرَيْرَة والمغيرة بن شُعْبَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَشريك وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ بن حبَان

أَبُو سعيد الْخُدْرِيّ سعد بن مَالك الْأَنْصَارِيّ أحد عُلَمَاء الصَّحَابَة ومكثرهم وَأحد من بَايع تَحت الشَّجَرَة أول مشاهده الخَنْدَق وغزا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ثِنْتَيْ عشرَة غَزْوَة وَكَانَ مِمَّن حفظ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سننا كَثِيرَة وعلما جما وَكَانَ من نجباء الصَّحَابَة وعلمائهم وفضلائهم روى عَنهُ الشّعبِيّ وَعَطَاء وَنَافِع وَابْن الْمسيب وَخلق مَاتَ سنة أَربع وَسبعين وَله نَيف وَسَبْعُونَ." (١)

"أَبُو سعيد المَقْبُري الْمدنِي أحد الْأَئِمَّة اسْمه كيسَان روى عَن عمر وَعلي وَأُسَامَة وَعبد الله بن سَلام وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْنه سعد وحفيده عبد الله وَعَمْرو بن أبي عَمْرو وعدة قَالَ النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ الْوَاقِدِيّ كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث مَاتَ سنة مائَة

أَبُو سُفْيَان مولى عبد الله بن أبي أَحْمد بن جحش الْقرشِي الْأَسدي وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ اسْمه وهب وَقَالَ غَيره اسْمه قزمان روى عَن أبي سعيد وَأبي هُرَيْرَة وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْنه عبد الله وَدَاوُد بن الْحصين وَغَيرهمَا قَالَ بن سعد ثِقَة قَلِيل الحَدِيث

أَبُو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف الزُّهْرِيّ قيل اسْمه عبد الله وَقيل إِسْمَاعِيل وَقيل اسْمه كنيته روى عَن أَبِيه وَعُثْمَان وَجَابِر وَابْن عمر وَعَائِشَة وَأم سَلمَة وَخلق وَثَّقَهُ بن سعد وَغَيره وَكَانَ فَقِيها إِمَامًا مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة أَربع وَتِسْعين عَن ثِنْتَيْنِ وَسبعين سنة

أَبُو سُهَيْل بن مَالك اسْمه نَافِع تقدم

أَبُو شُرَيْح الْخُزَاعِيّ الْعَدوي قيل اسْمه خويلد وَقيل عبد الرَّحْمَن بن عمر وَأسلم يَوْم الْفَتْح روى عَنهُ نَافِع بن جُبَير وَسَعِيد

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٣١

المَقْبُري وَجَمَاعَة مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ثَمَان وَستِّين
أَبُو صَالح السمان ذكْوَان تقدم
أَبُو الطُّفَيْل عَامر بن وَاثِلَة تقدم
أَبُو طَلْحَة الْأنْصَارِيّ زيد بن سهل بن الْأسود أحد النُّقَبَاء لَيْلَة الْعقبَة شهد بَدْرًا والمشاهد روى عَنهُ ابْنه عبد الله وربيبه أنس بن مَالك وَابْن عَبَّاس وعدة مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ
أَبُو عبد الله الْأَغَر سلمَان الْمدنِي روى عَن أبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَأبي أَيُّوب وَأبي الدَّرْدَاء وَغَيرهم وَعنهُ بنوه عبد الله وَعبيد الله وَعبيد وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَالزهْرِيّ وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ شُعْبَة وَغَيره
أَبُو عَطِيَّة الْأَشْجَعِيّ روى عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ بكير بن الْأَشَج لَا رِوَايَة لَهُ فِي الْكتب السِّتَّة وَلَا فِي الْمسند
أَبُو عمْرَة الْأنْصَارِيّ وَقيل عبد الرَّحْمَن بن أبي عمْرَة روى عَن زيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ وَعنهُ عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان أَبُو الْغَيْث سَالم مولى بن مُطِيع تقدم
أَبُو قَتَادَة الْأنْصَارِيّ فَارس النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قيل اسْمه الْحَارِث وَقيل النُّعْمَان وَقيل عَمْرو بن ربعي السّلمِيّ شهد أحدا وَمَا بعْدهَا من الْمشَاهد روى عَنهُ ابناه عبد الله وثابت وَجَابِر بن عبد الله وَأنس وَخلق مَاتَ سنة أَربع وَخمسين عَن سبعين سنة
أَبُو ليلى بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن سهل الْأنْصَارِيّ الْمدنِي روى عَن سهل بن أبي حثْمَة وَرِجَال من كبراء قومه حَدِيث الْقسَامَة وَعنهُ مَالك وَقَالَ بن سعد اسْمه عبد الله بن سهل بن عبد الرَّحْمَن وَكَذَا هُوَ فِي الْمسند أَبُو الْمثنى الْجُهَنِيّ الْمدنِي روى عَن سعد بن أبي وَقاص وَأبي سعيد وَعنهُ أَيُّوب بن حبيب الزُّهْرِيّ وَثَّقَهُ بن معِين وَقَالَ بن الْمَدِينِيّ مَجْهُول
أَبُو مُحَمَّد الْأَقْرَع نَافِع بن عَبَّاس تقدم
أَبُو مرّة مولى عقيل بن أبي طَالب حجازي مَشْهُور بكنيته واسْمه يزِيد روى عَن مَوْلَاهُ وَعَمْرو بن العَاصِي وَأبي الدَّرْدَاء وَغَيرهم وَعنهُ سَالم أَبُو النَّضر وَأَبُو جَعْفَر الباقر وَآخَرُونَ قَالَ الْوَاقِدِيّ كَانَ شَيخا قَدِيما
أَبُو مَسْعُود عقبَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة الْأنْصَارِيّ البدري شهد الْعقبَة الثَّانِيَة وَاخْتلف فِي شُهُوده بَدْرًا وَمن أنكرهُ قَالَ نزل بَدْرًا فنسب إِلَيْهَا روى عَنهُ بن بشير وربْعِي بن حِرَاش وَأَبُو وَائِل وَخلق مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ." (١)
"أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ عبد الله بن قيس تقدم
أَبُو النَّضر سَالم بن أبي أُميَّة الْمدنِي تقدم
أَبُو النَّضر السّلمِيّ روى أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لَا يَمُوت لأحد ثَلَاثَة من الْوَلَد الحَدِيث رَوَاهُ مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم عَن أَبِيه عَنهُ
أَبُو هُرَيْرَة الدوسي الْيَمَانِيّ حَافظ الصَّحَابَة فِي اسْمه وَاسم أَبِيه نَحْو ثَلَاثِينَ قولا قَالَ النَّوَوِيّ وأصحها عبد الرَّحْمَن بن

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٣٢

صَخْر روى الْكثير وروى عَنهُ خلائق من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَكَانَ إِسْلَامه عَام خَيْبَر مَاتَ سنة سبع وَخمسين قَالَ الشَّافِعِي أَبُو هُرَيْرَة أحفظ من روى الحَدِيث فِي دهره

أَبُو وَاقد اللَّيْثِيّ الصَّحَابِيّ قيل اسْمه الْحَارِث بن مَالك وَقيل بن عَوْف روى عَنهُ ابناه وَاقد وَعبد الْملك وَجَمَاعَة مَاتَ سنة ثَمَان وَستّين وَله سَبْعُونَ سنة

أَبُو يُونُس روى عَن مولاته عَائِشَة وَعنهُ الْقَعْقَاع بن حَكِيم وَغَيره وَثَّقَهُ بن حبَان

(بَاب فِي الْأَبْنَاء والأنساب)

بن بجيد الْأنْصَارِيّ هُوَ عبد الرَّحْمَن تقدم

بن أبي عمْرَة الْأنْصَارِيّ روى عَن زيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ وَعنهُ عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان كَذَا وَقع فِي رِوَايَة القعْنبِي وَابْن عفير وَابْن بكير وَفِي رِوَايَة غَيرهم أَبُو عمْرَة وَهُوَ الصَّوَاب وَقد تقدم

بن محيريز هُوَ عبد الله تقدم

بن محيصة هُوَ حرَام بن سعد بن محيصة تقدم

بن وَعلة هُوَ عبد الرَّحْمَن تقدم الْبَهْزِي لَهُ صُحْبَة قيل اسْمه زيد بن كَعْب وَهُوَ صَاحب الظبي الْحَافِظ روى عَنهُ عُمَيْر بن سَلمَة الضمرِي البياضي صَحَابِيّ روى عَنهُ أَبُو حَازِم والنمار واسْمه فَرْوَة بن عَمْرو من بني بياضة بن عَامر الخزرجي روى عَن عبَادَة بن الصَّامِت وَعنهُ عبد الله بن محيريز قيل اسْمه رفيع وَقيل أَبُو رفيع وَقَالَ بن عبد الْبر هُوَ مَجْهُول وَصحح حَدِيثه فِي الْوتر

(بَاب فِي المبهمات)

زيد بن أسلم روى عَن رجل من بني ضَمرَة عَن أَبِيه أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سُئِلَ عَن الْعَقِيقَة فَقَالَ لَا أحب العقوق

سعيد بن جُبَير عَن رجل عِنْده رضى هُوَ الْأسود بن يزِيد بن قيس النَّخعِيّ الْكُوفِي روى عَن أبي بكر وَعمر وَعلي ومعاذ وَحُذَيْفَة وَأبي مُوسَى وَعَائِشَة وَغَيرهم وَعنهُ ابْنه عبد الرَّحْمَن وَابْن أُخْته إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ وَأَبُو إِسْحَاق السبيعِي وَآخَرُونَ وَكَانَ صواما قواما قَالَ أَحْمد ثِقَة من أهل الْخَيْر وَقَالَ غَيره حج ثَمَانِينَ حجَّة وَعمرَة لم يجمع بَينهمَا مَاتَ سنة أَربع وَقيل سنة خمس وَسبعين

سهل بن أبي حثْمَة رُوِيَ أَنه أخبرهُ رجال من كبراء قومه أَن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الحَدِيث

صَالح بن خَوات بن جُبَير روى عَمَّن صلى مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم صَلَاة الْخَوْف هُوَ سهل بن أبي حثْمَة

عباد بن تَمِيم روى عَن عَمه هُوَ عبد الله بن زيد بن عَاصِم وَهُوَ عَمه أَخُو أَبِيه لأمه

عُرْوَة بن الزبير رُوِيَ أَن صَاحب هدي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ يَا رَسُول الله كَيفَ أصنع بِمَا عطب من الْهَدْي الحَدِيث هُوَ نَاجِية بن كَعْب بن جُنْدُب الْأَسْلَمِيّ الخلزاعي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة روى عَنهُ عُرْوَة ومجزأة بن زَاهِر **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ**

زمن مُعَاوِيَة

عَطاء بن يسَار عَن رجل من بني أَسد قَالَ نزلت أَنا وَأَهلي ببقيع الْغَرْقَد فَقَالَ لي أَهلِي اذْهَبْ إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فسله لنا الحَدِيث

عَطاء الْخُرَاسَانِي روى عَن شيخ بِالْكُوفَةِ عَن كَعْب بن عجْرَة حَدِيث الْخلق

مُحَمَّد بن سِيرِين روى أَن رجلا أخبرهُ عَن ابن عَبَّاس أَن رجلا جَاءَ إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ إِن أُمِّي عَجُوز كَبِيرَة الحَدِيث

الزُّهْرِيّ روى عَن رجل من آل خَالِد بن أسيد أَنه سَأَلَ بن عمر الرجل هُوَ أُميَّة بن عبد الله بن خَالِد بن أسيد

نَافِع عَن رجل من الْأَنْصَار عَن معَاذ بن سعد أَو سعد بن معَاذ أَن جَارِيَة لكعب بن مَالك كَانَت ترعى غنما الحَدِيث." (١)

"وَقَالَ أَحْمد وَابْن رَاهَوَيْه أصح الْأَسَانِيد الزُّهْرِيّ عَن سَالم عَن أَبِيه مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة أَو الْحجَّة سنة سِتّ وَمِائَة أَو سبع وثمان

٧٦ - أَبُو صَالح السمان ذكْوَان الزيات الْمدنِي

مولى جوَيْرِية بنت الأحمس الْغَطَفَانِي من أجل النَّاس وأوثقهم

قَالَ ابْن إِسْحَاق قَالَ أَبُو صَالح مَا أحد يحدث عَن أبي هُرَيْرَة إِلَّا وَأَنا أعلم صَادِقا هُوَ أم كَاذِبًا

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة إِحْدَى وَمِائَة

٧٧ - طَاوس بن كيسَان الْيَمَانِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن الْحِمْيَرِي

أدْرك خمسين صحابياً قَالَ قيس بن سعد كَانَ طَاوس فِينَا كَابْن سِيرِين فِي أهل الْبَصْرَة وَقَالَ ابْن حبَان من عباد أهل الْيمن وسادات التَّابِعين وَقَالَ عُثْمَان بن سعيد قلت لِابْنِ معِين طَاوس أحب إِلَيْك أم سعيد بن جُبَير فَلم يُخَيّر مَاتَ سنة إِحْدَى وَمِائَة أَو سِتّ بِمَكَّة قبل التَّرويَة بِيَوْم أَو سنة بضع عشرَة وَله بضع وَتسْعُونَ سنة

٧٨ - عَطاء بن يسَار الْهِلَالِي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي القَاضِي

مولى مَيْمُونَة

ثِقَة كثير الحَدِيث مَاتَ سنة ثَلَاث أَو أَربع وَمِائَة وَقيل أَربع وَتِسْعين وَقيل سنة سبع وَتِسْعين عَن أَربع وَثَمَانِينَ قيل بالاسكندرية." (٢)

"وَقَالَ شُعْبَة إِن سُفْيَان سَاد النَّاس بِالْعلمِ والورع ولد سنة سبع وَتِسْعين وَمَات بِالْبَصْرَةِ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَة

١٨٩ - الإِمَام مَالك بن أنس بن مَالك بن أبي عَامر بن عَمْرو بن الْحَارِث الأصبحي الْحِمْيَرِي أَبُو عبد الله الْمدنِي شيخ الْأَئِمَّة وَإِمَام دَار الْهِجْرَة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٣٣

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٤١

روى عَن نَافِع وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر وجعفر الصَّادِق وَحميد الطَّوِيل وَخلق
وَعنهُ الشَّافِعِي وخلائق جمعهم الْخَطِيب فِي مُجَلد
وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو ألف حَدِيث
وَقَالَ عبد الله بن أَحْمد قلت لأبي من أثبت أَصْحَاب الزُّهْرِيّ قَالَ مَالك أثبت فِي كل شَيْء
وَقَالَ البُخَارِيّ أصح الْأَسَانِيد مَالك عَن نَافِع عَن ابْن عمر
وَقَالَ الشَّافِعِي إِذا جَاءَ الْأَثر فمالك النَّجْم مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَهُوَ ابْن تسعين سنة وَحمل بِهِ ثَلَاث سِنِين
١٩٠ - إِبْرَاهِيم بن طهْمَان بن شُعْبَة الْخُرَاسَانِي أَبُو سعيد الْهَرَوِيّ." (١)
"٢٤٠ - مُعْتَمر بن سُلَيْمَان بن طرخان التَّيْمِيّ الْبَصْرِيّ
روى عَن أَبِيه وخَالِد الْحذاء وَخلق
وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن الْمَدِينِيّ والقعنبي وَخلق مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَة
٢٤١ - يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة الهمذاني
أحد الْأَئِمَّة
روى عَن أَبِيه وَشعْبَة وَابْن عُيَيْنَة وَمَالك وعدة
وَعنهُ أَحْمد وَيحيى وَابْن الْمَدِينِيّ وقتيبة وابنا أبي شيبَة وَخلق
قَالَ الْعجلِيّ هُوَ مِمَّن جمع لَهُ الْفِقْه والْحَدِيث وَكَانَ على قَضَاء الْمَدَائِن ويعد من حفاظ الْكُوفِيّين للْحَدِيث مفتياً ثبتاً صَاحب سنة مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة
٢٤٢ - عبد الْعَزِيز بن أبي حَازِم سَلمَة بن دِينَار المَخْزُومِي مَوْلَاهُم أَبُو تَمام الْمدنِي
روى عَن أَبِيه وَسُهيْل بن أبي صَالح وَطَائِفَة
وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي أويس وقتيبة وَعلي بن حجر وَخلق مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة." (٢)
"روى عَن مَالك وَإِبْرَاهِيم بن طهْمَان وعدة
وَعنهُ ابْن معِين وَأَبُو بكر بن أبي شيبَة وَابْن الْمَدِينِيّ وَخلق
وَقَالَ أَبُو حَاتِم أثبت أَصْحَاب مَالك وأوثقهم معن بن عِيسَى
وَقَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة كثير الحَدِيث ثبتاً مَأْمُونا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّال سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة
٣٠٣ - مُحَمَّد بن عبيد بن أبي أُميَّة الطنافسي الْكُوفِي الأحدب
روى عَن الْأَعْمَش وَابْن إِسْحَاق وَخلق

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٩٦
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٢٠

وَعنهُ أَحْمد وَيحيى وَإِسْحَاق وابنا أبي شيبَة وَخلق

وَكَانَ صَاحب سنة وَجَمَاعَة مَاتَ سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ

٣٠٤ - يعلى بن عبيد بن أبي أُميَّة الطنافسي الأيادي وَيُقَال الْحَنَفِيّ مَوْلَاهُم الْكُوفِي

روى عَن الْأَعْمَش وَالثَّوْري وَطَائِفَة وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَيَعْقُوب بن شيبَة وَآخَرُونَ

قَالَ ابْن معِين ضَعِيف فِي سُفْيَان ثِقَة فِي غَيره مَاتَ سنة تسع وَمِائَتَيْنِ

٣٠٥ - وهب بن جرير بن حَازِم الْأَزْدِيّ أَبُو الْعَبَّاس الْبَصْرِيّ

روى عَن أَبِيه وَشعْبَة وَحَمَّاد بن زيد وعدة

وَعنهُ أَحْمد وَيحيى وَإِسْحَاق وَابْن الْمَدِينِيّ وَخلق مَاتَ سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ." (١)

"وَالْحرَام أَحْمد بن حَنْبَل وَأَحْسَنهمْ سياقا للْحَدِيث وَأَدَاء لَهُ عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَأَحْسَنهمْ وضعا لكتاب ابْن أبي شيبَة وأعلمهم بِصَحِيح الحَدِيث وسقيمه يحيى ابْن معِين

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ وَحمل على سَرِير النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَله نَحْو سبع وَسبعين سنة

٤١٧ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل بن هِلَال بن أَسد الشَّيْبَانِيّ أَبُو عبد الله الْمروزِي ثمَّ الْبَغْدَادِيّ

الإِمَام الشهير صَاحب الْمسند والزهد وَغير ذَلِك

خرج بِهِ من مرو حملا وولد بِبَغْدَاد فِي ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة وَنَشَأ بهَا وَطلب الحَدِيث سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَطَاف الْبِلَاد وَدخل الْكُوفَة وَالْبَصْرَة والحجاز واليمن وَالشَّام والجزيرة فِي طلب الْعلم

روى عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَإِسْمَاعِيل بن علية وبهز بن أَسد وَبشر ابْن الْمفضل وخلائق

وَعنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَآخَرُونَ آخِرهم أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ

وَكَانَ من كبار الْحفاظ الْأَئِمَّة وَمن أَحْبَار هَذِه الْأمة

قَالَ وَكِيع وجعفر بن غياث مَا قدم الْكُوفَة مثله." (٢)

"ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، ومات بالمدينة في مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك زين المشايخ أبو الفضل الخوارزمي البقالي.

النحوي الملقب بالآدمي، لحفظه كتاب الآدمي في النحو.

كان إماما حجة في العربية.

أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته، وصنف تفسير القرآن وكتاب مفتاح التنزيل، وشرح الأسماء الحسنى وغير ذلك.

مات في جمادي الآخرة سنة إثنتين وستين وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة.

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٤٥

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٨٩

محمد بن موسى أبو علي الواسطي.

قاضي الرملة.

قال ابن يونس في تاريخ مصر: كان عالما بالفقه والتفسير، وبتفقه على مذهب أهل الظاهر، وقد رمي بالقدر.." (١)

"لم أرد هذا، إنما أردت القتل في سبيل الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا مثل للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعة أحب إلي من أن يكون قبري بها منها» يعني المدينة، ثلاث مرات.

وروى ابن شبة في أخبار مكة عن سعيد بن أبي هند قال: سمعت أبي يذكر أن النبي صلّى الله عليه وسلّم «كان إذا دخل مكة قال: اللهم لا تجعل منايانا بمكة حتى نخرج منها» ورواه أحمد في مسنده برجال الصحيح عن ابن عمر مرفوعا، إلا أنه قال: «حتى تخرجنا منها» .

وروى مالك والبخاري ورزين العبدري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك، زاد رزين أن ذلك كان من أجلّ «١» دعاء عمر.

وسبق ما جاء في أن الإنسان يدفن في التربة التي خلق منها؛ فالنبي صلّى الله عليه وسلّم وأكثر أصحابه وأفضلهم خلقوا من تربة المدينة، وقد ثبت حديث: «من **مات بالمدينة** كنت له شفيعا يوم القيامة» ورواه البيهقي بلفظ: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فمن **مات بالمدينة** كنت له شفيعا وشهيدا» وفي رواية له: «فإنه من يمت بها أشفع له، أو أشهد له» وقد ذكر هذه الرواية ابن حبان في صحيحه.

وروى الترمذي وابن حبان في صحيحه وابن ماجه والبيهقي وعبد الحق وصححه حديث «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن يموت بها» ولفظ ابن ماجه «فإني أشهد» بدل «فإني أشفع» ورواه الطبراني في الكبير بسند حسن، ولفظه «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت؛ فإنه من مات بها كنت له شهيدا- أو شفيعا- يوم القيامة» ورواه ابن رزين بنحوه، وزاد «وإني أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون، ثم أنتظر أهل مكة فأحشر بين أهل الحرمين» وفي رواية لابن النجار «فأخرج أنا وأبو بكر وعمر إلى البقيع فيبعثون، ثم يبعث أهل مكة» .

وروى الطبراني حديث «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف» وأخرجه الترمذي بالواو بدل ثم، وسيأتي في فضل البقيع زيادة تتعلق بذلك.

وبالجملة: فالترغيب في الموت في المدينة لم يثبت مثله لغيرها، والسكنى بها وصلة إليه؛ فيكون ترغيبا في سكناها، وتفضيلا لها على غيرها، واختيار سكناها هو المعروف من حال السلف، ولا شك أن الإقامة بالمدينة في حياته صلّى الله عليه وسلّم أفضل إجماعا، فنستصحب ذلك بعد وفاته حتى يثبت إجماع مثله برفعه.

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي السيوطي ص/١١٧

(١) أجلّ: أعظم وأقوى.." (١)

"من السنة المذكورة، ونقل ابن الجوزي أن عثمان توفي في السنة الثانية، اه. وما قدمناه من موت خنيس بعد أحد من جراحة نالته يوم أحد هو ما جزم به ابن عبد البر، وتبعه عليه الذهبي، ويشكل عليه ما سبق في الفصل الثاني عشر من الباب الثالث من أن أحدا كانت في شوال سنة ثلاث باتفاق الجمهور، وقيل: أربع، وأنه صلى الله عليه وسلم تزوج بحفصة بنت عمر في شعبان من السنة الثالثة على الأصح، وقيل: في الثانية؛ فلا يصح ما جزم به ابن عبد البر، إلا أن يكون خنيس قد طلقها كما أشار إليه الذهبي، لكن قد وهم الحفّاظ ابن عبد البر في قوله «إن خنيسا استشهد بأحد بسبب تلك الجراحة» وإنما توفي قبلها بالمدينة، قال ابن سيد الناس: المعروف أنه **مات بالمدينة** على رأس خمس وعشرين شهرا، وذلك بعد رجوعه من بدر، اه.

قبر أسعد بن زرارة أحد بني غنم بن مالك بن النجار

شهد العقبتين كما تقدم، وتوفي في الأولى من الهجرة و المسجد يا بنى

قال ابن شبة: قال أبو غسان: وأخبرني بعض أصحابنا قال: لم أزل أسمع أن قبر عثمان بن مظعون وأسعد بن زرارة بالروحاء من البقيع، والروحاء: المقبرة التي بوسط البقيع يحيط بها طرق مطرقة وسط البقيع.

قلت: فينبغي أن يسلّم على هؤلاء كلهم عند زيارة مشهد سيدنا إبراهيم بالبقيع.

قبر فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم

بيان قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبنيها، ومن عرفت جهة قبره بالبقيع من بني هاشم، وأمها المؤمنين، وغيرهم.

روى ابن شبة عن محمد بن علي بن عمر أنه كان يقول: إن قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة في البقيع.

وعن منبوذ بن حويطب والفضل بن أبي رافع أن قبرها وجاه زقاق نبيه، وأنه إلى زاوية دار عقيل أقرب.

وعن عمر بن عليّ بن حسين بن عليّ أن قبرها حذو الزقاق الذي يلي زاوية دار عقيل، قال غسان بن معاوية بن أبي مزرّد: إنه ذرع من حيث أشار له عمر بن علي فوجده خمسة عشر ذراعا إلى القناة.

وعن عمر بن عبد الله مولى عفرة أن قبرها حذو زاوية دار عقيل مما يلي دار نبيه.

وعن عبد الله بن أبي رافع أن قبرها مخرج الزقاق الذي بين دار عقيل ودار أبي نبيه.

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٤٦

وذكر إسماعيل راوية أنه ذرع الموضع الذي ذكر له أبوه فوجد بين القبر وبين القناة التي في دار عقيل ثلاثة وعشرين ذراعا، وبين القناة الآخرى سبعة وثلاثين ذراعا.." (١)

"وفي مدارك عياض عن مالك أنه **مات بالمدينة** من الصحابة نحو عشرة آلاف، وباقيهم تفرقوا في البلدان.

وقال المجد: لا شك أن مقبرة البقيع محشوة بالجماء الغفير من سادات الأمة، غير أن اجتناب السلف الصالح من المبالغة في تعظيم القبور وتجصيصها أفضى إلى انطماس آثار أكثرهم، فلذلك لا يعرف قبر معينين منهم إلا أفرادا معدودة.

قلت: وقد ابتنى عليها مشاهد: منها مشهد على يمينك إذا خرجت من باب البقيع قبلى المشهد المنسوب لعقيل بن أبي طالب وأمهات المؤمنين، تحوى العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحسن بن علي، ومن تقدم ذكره معه، وعليهم قبة شامخة في الهواء، قال ابن النجار: وهي كبيرة عالية قديمة البناء وعليها بابان يفتح أحدهما في كل يوم، ولم يذكر الذي بناها، وقال المطري: بناها الخليفة الناصر أحمد بن المستضئ.

قلت: وفيه نظر؛ لأن الناصر هذا كان معاصرا لابن النجار؛ لأنه توفي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ووفاة ابن النجار سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقد قال ابن النجار: إن هذه القبة قديمة البناء، ووصفها بما هي عليه اليوم. ورأيت في أعلى محراب هذا المشهد:

أمر بعمله المنصور المستنصر بالله، ولم يذكر اسمه ولا تاريخ العمارة، فلعله المنصور الذي هو ثاني خلفاء بني العباس، لكنه لا يلقب بالمستنصر بالله، ولم أر من جمع بين هذين اللقبين، وعلى ساح قبر العباس أن الآمر بعمله المسترشد بالله سنة تسع عشرة وخمسمائة، ولعل عمارة القبة قبله، وقبر العباس وقبر الحسن مرتفعان من الأرض متسعان مغشّيان بألواح ملصقة أبدع إلصاق مصفحة بصفائح الصفر مكوكبة بمسامير على أبدع صفة وأجمل منظر.

وينبغي أن يسلم زائرهما على من قدمنا ذكر دفنه عندهما في قبر فاطمة والحسن رضي الله تعالى عنهما، وهناك قبور كثيرة لأمراء المدينة وأقاربهم من الأشراف يدفنون بهذا المشهد.

وفي غربيه قبر ابن أبي الهيجاء وزير العبيديين، عليه بناء، وقبر آخر يعرف بابن أبي النصر عليه بناء أيضا.

وفي شرقي المشهد بعيدا منه حظيرتان في إحداهما الأمير جوبان صاحب المدرسة الجوبانية، وفي الآخرى بعض الأعيان ممن نقل إلى المدينة، وإنما نبهت على ذلك خوفا من الالتباس على طول الزمان.

ومنها: مشهد في قبلة المشهد المنسوب لعقيل متصل به، قال المطري: يقال: إن فيه قبور أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"قال: فأما القبور التي في الحظار بالحجارة بين قبر حمزة وبين الجبل فإنه بلغنا أنها قبور أعراب أقحموا زمن خالد إذ كان على المدينة فماتوا هناك فدفنهم، سؤّال كانوا يسألون عند قبور الشهداء.

قال: وقال الواقدي: هم ماتوا زمن الرّمادة.

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٨٩/٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٠/٣

قلت: زمن الرمادة عام جدب مشهور، كان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

وأما زمن خالد فيعني به خالد بن عبد الملك بن الحارث، كان واليا لهشام بن عبد الملك فقحط المطر في ولايته سبع سنين، وفيها جلا الناس من بادية الحجاز إلى الشام، ولا يعرف اليوم من قبور الشهداء غير قبر حمزة رضي الله تعالى عنه كما قاله ابن النجار.

قال: وأما بقية الشهداء فهناك حجارة مرصوصة يقال: إنها قبورهم.

قلت: ينبغي أن يسلم على بقيتهم عند قبر حمزة وفي غربيه وشاميه على النحو المتقدم.

وقال المطري ومتابعوه: وشمالي مشهد حمزة رضي الله تعالى عنه آرام من حجارة يقال:

إنها من قبور الشهداء، ولم يثبت ذلك بنقل صحيح.

وقد ورد في بعض كتب المغازي أن هذه القبور قبور أناس ماتوا عام الرّمادة، ولا شك أن قبور الشهداء رضي الله تعالى عنهم حول قبر حمزة؛ إذ لا ضرورة أن يبعدوا عنه، انتهى.

قلت: قد تقدم النقل ببعد بعضهم عنه على نحو خمسمائة ذراع في المغرب، والمقتضى للبعد الأمر بدفنهم في مصارعهم، والقبور التي قيل إنها ليست قبورهم هي التي عليها حائز قصير من الأحجار قرب الجبل.

من دفن بالمدينة من قتلى أحد

ذكر قبور من قيل إنه نقل من شهداء أحد ودفن بقبره

قال ابن إسحاق: وكان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة فدفنوهم بها، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وقال: ادفنوهم حيث صرعوا.

وتقدم في فصل مقبرة بني سلمة ما روى من دفن بعض قتلى أحد بها، منهم أبو عمرو بن سكن.

وتقدم في فصل قبل هذا أن خنيس بن حذافة تأخرت وفاته **فمات بالمدينة**، ودفن عند عثمان بن مظعون.

وروى ابن شبة عن عبد الرحمن بن عمران عن أبيه قال: نقلنا عبد الله بن سلمة والمحذر بن زياد فدفناهما بقباء.." (١)

"عِنْدهم وَعنهُ نبيط بن شريط وهلال بن يسَاف (١)

(ق) سَالم بن عتبَة بن عويم بن سَاعِدَة عَن أَبِيه وَعنهُ مُحَمَّد بن طَلْحَة

(خَ د س ق) سَالم بن عجلَان مولى مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحكم أَبُو مُحَمَّد الْكُوفِي الْأَفْطَس عَن سعيد بن جُبَير وَأبي عُبَيْدَة بن عبد الله وَعنهُ الثَّوْريّ ومروان بن شُجَاع لَهُ نَحْو سِتِّينَ حَدِيثا وَثَّقَهُ أَحْمد وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق مرجىء قَالَ ابْن سعد قَتله (٢) عبد الله بن عَليّ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة لَهُ فِي (خَ) حديثان

(د ت س) سَالم بن غيلَان التجِيبِي الْمصْرِيّ عَن يزِيد بن أبي حبيب وَعنهُ حَيْوَة بن شُرَيْح وَابْن وهب قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١١٧/٣

سَالم بن أبي الْمُهَاجر فِي ابْن عبد الله

(بخ م د ت س) سَالم بن نوح بن أبي عَطاء الْعَطَّار أَبُو سعيد الْبَصْرِيّ عَن يُونُس بن عبيد وَابْن ج‍ريج وَعنهُ أَحْمد فَرد حَدِيث وَالْفَلَّاس وَمُحَمّد بن يسَار وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة قَالَ أَحْمد مَا بحَدِيثه بَأْس وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا يحْتَج بِهِ (٣)

(د س) سَالم البراد أَبُو عبد الله الْكُوفِي عَن ابْن مَسْعُود وَأبي مَسْعُود وَعنهُ عَطاء بن السَّائِب وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَثَّقَهُ ابْن معِين وَغَيره لَهُ عِنْدهمَا حديثان

(د سي) سَالم الْفراء عَن زيد بن أسلم وَعنهُ عَمْرو بن الْحَرْث وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د س) سَالم (٤) الْقرشِي عَن مَوْلَاهُ عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ عَمْرو بن الْحَرْث وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د) سَالم الْمَكِّيّ وَلَيْسَ بالخياط عَن (٥) أَعْرَابِي وَعنهُ ابْن إِسْحَاق مَجْهُول

(ع) سَالم الْمدنِي أَبُو الْغَيْب مولى عبد الله بن مُطِيع عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ ثَوْر بن زيد وَصَفوَان بن سليم وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ

(د (سَالم (٦) عَن عَمْرو بن وابصة وَعنهُ إِسْحَاق بن رَاشد قَالَ الشَّيْخ (٧) الحافظان إِن لم يكن ابْن أبي الْجَعْد أَو ابْن الْمُهَاجر أَو ابْن عجلَان فمجهول

سَالم الْأَفْطَس فِي ابْن عجلَان

سَالم سبلان بِفَتْح الْمُوَحدَة فِي ابْن عبد الله

سَالم الْمرَادِي فِي ابْن عبد الْوَاحِد

سَالم أَبُو جَمِيع فِي ابْن دِينَار

سَالم أَبُو الْمُهَاجر فِي ابْن عبد الله

سَالم أَبُو النَّضر فِي ابْن أبي أُميَّة

(من اسْمه السَّائِب)

(د س) السَّائِب بن حُبَيْش بِضَم الْمُهْملَة آخِره مُعْجَمه الكلَاعِي الْحِمصِي عَن معدان بن أبي طَلْحَة وَعنهُ زَائِدَة وَثَّقَهُ الْعجلِيّ لَهُ عِنْدهمَا حَدِيث

(تَمْيِيز) السَّائِب بن حُبَيْش الْقرشِي الْأَسدي (٨) وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ق) السَّائِب بن خباب بِمُعْجَمَة أَبُو مُسلم صَاحب الْمَقْصُورَة صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَطاء مَاتَ قبل ابْن عمر

(ع أ) السَّائِب بن خَلاد بن سُوَيْد ابْن ثَعْلَبَة بن عَمْرو الخزرجي أَبُو سهلة صَحَابِيّ لَهُ خَمْسَة أَحَادِيث وَعنهُ ابْنه خَلاد وَصَالح بن خيوان مَاتَ سنة إِحْدَى وَسبعين

(د س ق) السَّائِب بن أبي السَّائِب صَيْفِي بن عَابِد بموحدة وَالِد عبد الله قارىء مَكَّة لَهُ حَدِيث فِي سَنَده اضْطِرَاب

(بخ د س) السَّائِب بن عمر بن عبد الرَّحْمَن المَخْزُومِي الْحِجَازِي عَن ابْن أبي مليكَة وَعنهُ يحيى الْقطَّان ووكيع وَثَّقَهُ

أَحْمد وَابْن معِين

(ع) السَّائِب بن فروخ الْمَكِّيّ أَبُو الْعَبَّاس الشَّاعِر عَن عبد الله بن عَمْرو وَابْن عمر وَعنهُ حبيب بن أبي ثَابت وَعَمْرو بن دِينَار وَثَّقَهُ أَحْمد

(بخ ع أ) السَّائِب بن مَالك الْكُوفِي أَبُو يحيى عَن عَليّ وعمار وَعنهُ ابْنه عَطاء وَأَبُو إِسْحَاق وَثَّقَهُ الْعجلِيّ

(ع) السَّائِب بن يزِيد بن سعيد بن ثُمَامَة الْكِنْدِيّ وَقَالَ الزُّهْرِيّ من الأزد عداده فِي كنَانَة وَيعرف بِابْن أُخْت نمر صَحَابِيّ ابْن صَحَابِيّ لَهُ أَحَادِيث اتفقَا على حَدِيث وَانْفَرَدَ (خَ) بِخَمْسَة وَعنهُ (٩) يزِيد بن خصيفَة وَإِبْرَاهِيم بن قارظ وَالزهْرِيّ وَيحيى بن سعيد حج بِهِ أَبوهُ حجَّة الْوَدَاع وَهُوَ ابْن سبع سِنِين مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَقيل سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَهُوَ (١٠) آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ من الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم

(د س) السَّائِب الْمَكِّيّ هَامِش

(١) وَفِي إِسْنَاد حَدِيثه اخْتِلَاف اه تَهْذِيب

(٢) عَم أبي الدوانيق اه

(٣) وَقَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ مَاتَ بعد الْمِائَتَيْنِ اه تَهْذِيب

(٤) رمز لَهُ الْمُؤلف هُنَا (د س) وَهُوَ وهم فَفِي التَّهْذِيب إِنَّمَا أخرج لهُ البُخَارِيّ فِي الْأَدَب اه

(٥) لَهُ صُحْبَة وَعَن مُوسَى بن عبد الله بن قيس الْأَشْعَرِيّ اه تَهْذِيب

(٦) غير مَنْسُوب اه تَهْذِيب

(٧) يُرِيد الْمزي فَهَذَا لَفظه فِي التَّهْذِيب اه

(٨) عَن عمر بن الْخطاب قَوْله فِي الْحَج وَعنهُ سُلَيْمَان بن يسَار ذكره البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ اه تَهْذِيب

(٩) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وَعنهُ عبد الله ابْن يزِيد بن خصيفَة وَالِد يزِيد بن عبد الله

(١٠) سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَة سهل بن سعد أَنه آخر من مَاتَ بهَا فحرر اه." (١)

"مائَة وَعشْرين سنة وغزا ثَمَانِينَ غَزْوَة

(من اسْمه سهل)

(فق) سهل بن (١) إِسْحَاق الْمَازِنِي أَبُو هِشَام الوَاسِطِيّ عَن مَنْصُور بن مهَاجر وَعنهُ (فق)

(ت) سهل بن أسلم الْعَدوي مَوْلَاهُم أَبُو سعيد الْبَصْرِيّ عَن مُعَاوِيَة بن قُرَّة وَعنهُ (٢) القواريري وَحميد بن مسْعدَة وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث قَالَ خَليفَة توفّي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(م ع أ) سهل بن أبي أُمَامَة أسعد بن سهل بن حنيف مدني نزل مصر عَن أَبِيه وَعنهُ سعيد بن أبي العمياء وَغَيره لَهُ عِنْدهم حديثان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٣٢

(خَ د س) سهل بن بكار بن بشر الدَّارمِيّ أَبُو بشر الْبَصْرِيّ المكفوف عَن وهيب وَشعْبَة وَعنهُ (خَ) حديثين (د) وَعُثْمَان بن خرزاذ وَعُثْمَان الدَّارمِيّ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم قَالَ ابْن الْمثنى مَاتَ سنة سبع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(د) سهل بن تَمام بن بزيع بِفَتْح الْمُوَحدَة وَكسر الزَّاي الطفَاوِي أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ عَن ابْن الْأَشْهب العطاردي وَعمْرَان الْقطَّان وَعنهُ (د) قَالَ أَبُو زرْعَة رُبمَا وهم

(ع) سهل بن أبي حثْمَة (٣) عَامر بن سَاعِدَة الْأنْصَارِيّ الحرثي صَحَابِيّ صَغِير لَهُ خَمْسَة وَعِشْرُونَ حَدِيثا اتفقَا على ثَلَاثَة وَعنهُ صَالح بن خَوات وَعُرْوَة بن الزبير وَالزهْرِيّ قيل مُرْسلا وَقَالَ أَبُو حَاتِم بَايع تَحت الشَّجَرَة قَالَ الْحَافِظ ابْن الذَّهَبِيّ أَظُنهُ توفّي زمن مُعَاوِيَة

(م ع أ) سهل بن حَمَّاد الْعَنْبَرِي أَبُو عتاب بمثناة الدَّلال الْبَصْرِيّ عَن شُعْبَة وَهَمَّام بن يحيى وَعنهُ ابْن الْمثنى وَعَمْرو بن عَليّ وحجاج بن يُوسُف قَالَ أَحْمد لَا بَأْس بِهِ قيل توفّي سنة ثَمَان وَمِائَتَيْنِ

(بخ د س) سهل بن الحنظلية وَاسم أَبِيه الرّبيع بن عَمْرو بن عدي بن زيد بن جشم الْأنْصَارِيّ نزيل الشَّام شهد أحدا وَالْخَنْدَق والمشاهد قَالَ البُخَارِيّ بَايع تَحت الشَّجَرَة وَكَانَ عقيما لَا يُولد لَهُ لَهُ أَحَادِيث وَعنهُ أَبُو كَبْشَة السَّلُولي وَالقَاسِم بن عبد الرَّحْمَن توفّي زمن مُعَاوِيَة

(ع) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثَعْلَبَة بن مجدعة الْأنْصَارِيّ أَبُو ثَابت الْمدنِي البدري شهد الْمشَاهد وَله أَرْبَعُونَ حَدِيثا اتفقَا على أَرْبَعَة وَانْفَرَدَ (م) بحديثين وَعنهُ ابْنه أَبُو أُمَامَة وَأَبُو وَائِل ولي فَارس لعَلي وَشهد مَعَه صفّين وَمَات سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ بِالْكُوفَةِ وَصلى عَلَيْهِ عَليّ رَضِي الله عَنْهُمَا وَكبر عَلَيْهِ سِتا

(ق) سهل بن زَنْجلَة بِفَتْح الزَّاي وَالْجِيم بَينهمَا نون سَاكِنة الصغدي بِمُعْجَمَة بعد الْمُهْملَة أَبُو عَمْرو الرَّازِيّ الْخياط (٤) الْأَمِير الْحَافِظ عَن ابْن عُيَيْنَة وَأبي بكر بن عَيَّاش وَيحيى الْقطَّان وَعنهُ (ق) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق مَاتَ فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(ع) سهل بن سعد بن مَالك بن خَالِد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج بن سَاعِدَة الْأنْصَارِيّ أَبُو الْعَبَّاس الْمدنِي لَهُ مائَة حَدِيث وَثَمَانية وَثَمَانُونَ حَدِيثا اتفقَا على ثَمَانِيَة وَعشْرين وَانْفَرَدَ (خَ) بِأحد عشر وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَأَبُو حَازِم وَأَبُو سُهَيْل الأصبحي قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ سنة إِحْدَى وَتِسْعين عَن مائَة سنة قَالَ ابْن سعد وَهُوَ آخر (٥) من **مَاتَ بِالْمَدِينَة**

سهل بن أبي سهل فِي ابْن زَنْجلَة

(د س) سهل بن صَالح بن حَكِيم الْأَنْطَاكِي أَبُو سعيد الْبَزَّاز عَن (٦) أبي أُسَامَة وَابْن علية وَابْن مهْدي وَعنهُ (د س) وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم

(تَمْيِيز) سهل بن صَالح أَبُو معيوف (٧) وَسَهل بن صَالح الْبَغْدَادِيّ مَجْهُولَانِ ذكرا تمييزا

(ق) سهلب سهل بن صفّين وَقيل بِالسِّين الْمُهْملَة الْبَصْرِيّ أَبُو الْحسن نزيل خلاط بِفَتْح الْمُعْجَمَة عَن مَالك وَعنهُ سهل بن زَنْجلَة قَالَ الْخَطِيب يضع

(قد) سهل بن أبي الصَّلْت العيشي بِمُعْجَمَة الْبَصْرِيّ السراج عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَعنهُ مُسلم بن قُتَيْبَة وَابْن مهْدي

وَثَّقَهُ أَبُو سَلمَة التَّبُوذَكِي وَأَبُو دَاوُد وَقَالَ الْقطَّان روى شَيْئا مُنْكرا أَنه رأى الْحسن يُصَلِّي بَين الْقُبُور

(م) سهل بن عُثْمَان بن فَارس هَامِش

(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن إِبْرَاهِيم اه

(٢) عبيد الله بن عمر اه تَهْذِيب

(٣) فِي جَامع الْأُصُول أَن اسْم أبي حثْمَة عبد الله بن سَاعِدَة ابْن عَامر الخ وحثمة بِفَتْح الْحَاء ثمَّ مُثَلّثَة اه

(٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب والتذكرة ال أ شتر بشين مُعْجمَة ثمَّ مثناة اه

(٥) وَقَالَ ابْن سعد لَيْسَ بَيْننَا فِي ذَلِك الِاخْتِلَاف يَعْنِي فِي أَنه آخر من مَاتَ بِالْمَدِينَة من الصَّحَابَة اه تَهْذِيب وَتقدم فِي تَرْجَمَة السَّائِب بن يزِيد خلاف هَذَا اه

(٦) هُوَ حَمَّاد بن أُسَامَة اه تَهْذِيب

(٧) عَن الْوَلِيد بن مُسلم وَعنهُ الْعَبَّاس بن الْفرج اه تَهْذِيب." (١)

"(من اسْمه الصَّلْت)

(ت ق) الصَّلْت بن دِينَار الْأَزْدِيّ الْهنائي أَبُو شُعَيْب الْمَجْنُون الْبَصْرِيّ عَن عبد الله بن شَقِيق وَأبي عُثْمَان النَّهْدِيّ وَعنهُ وَكِيع وَأَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم ومكي بن إِبْرَاهِيم قَالَ أَحْمد تركُوا حَدِيثه قيل مَاتَ قَرِيبا من سنة سِتِّينَ وَمِائَة

(د ت) الصَّلْت ابْن عبد الله بن نَوْفَل بن الْحَرْث بن عبد الْمطلب الْهَاشِمِي عَن ابْن عَبَّاس وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَابْن إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خَ س) الصَّلْت بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي الْمُغيرَة الخاركي بمعجمتين وكاف وخارك من سواحل الْبَصْرَة أَبُو همام عَن حَمَّاد بن زيد عَن أبي عوَانَة وَالْمهْدِي بن مَيْمُون وَعنهُ (خَ) قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث

(م) الصَّلْت بن مَسْعُود بن طريف الجحدري أَبُو بكر الْبَصْرِيّ قَاضِي س ر من رأى عَن حَمَّاد بن زيد وَمُسلم بن خَالِد الزنْجِي وَعنهُ (م) فَرد حَدِيث قَالَ جزرة ثِقَة قَالَ مطين مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(مد) الصَّلْت سدوسي أرسل روى عَنهُ ثَوْر بن زيد وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(من اسْمه صُهَيْب)

(ع) صُهَيْب بن سِنَان الرُّومِي أَبُو يحيى النمري سبته الرّوم فابتاعته كلب فَقدمت بِهِ مَكَّة فابتاعه ابْن جدعَان فأعتقه صَحَابِيّ مَشْهُور شهد بَدْرًا لَهُ أَحَادِيث انْفَرد لَهُ البُخَارِيّ بِحَدِيث وَمُسلم بِثَلَاثَة وَعنهُ ابْن عَمْرو ابْن أبي ليلى وَابْن الْمسيب قَالَ ابْن سعد مَاتَ بِالْمَدِينَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَقَالَ يَعْقُوب بن سُفْيَان سنة أَربع وَصلى عَلَيْهِ سعد

(س) صُهَيْب العتواري بِضَم الْمُهْملَة مَوْلَاهُم الْمدنِي عَن أبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَعنهُ نعيم بن عبد الله المجمر وَثَّقَهُ ابْن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٥٧

حبَان
(س) صُهَيْب الْمَكِّيّ أَبُو مُوسَى الْحذاء عَن عبيد الله بن عَمْرو وَعنهُ عَمْرو بن دِينَار وَثَّقَهُ ابْن حبَان (س بخ) صُهَيْب الْهَاشِمِي مولى الْعَبَّاس عَن مَوْلَاهُ وَعُثْمَان وَعلي وَعنهُ أَبُو صَالح السمان (١)
(م ت س) صُهَيْب الْهَاشِمِي أَبُو الصَّهْبَاء الْمدنِي عَن مَوْلَاهُ ابْن عَبَّاس وَعلي وَابْن مَسْعُود وَعنهُ سعيد بن جُبَير وَطَاوُس قَالَ أَبُو زرْعَة ثِقَة وَقَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف
(من اسْمه صَيْفِي)

(ت) صَيْفِي بن ربعي الْأنْصَارِيّ أَبُو هِشَام الْكُوفِي عَن ابْن أبي ذِئْب وَشعْبَة وَعنهُ أَبُو كريب وَالْحُسَيْن بن يزِيد الطَّحَّان قَالَ أَبُو حَاتِم مَا أرى بحَديثه بَأْسا (٢)
(م د ت س) صَيْفِي بن زِيَاد مولى الْأَنْصَار مدنِي عَن أبي الْيُسْر كَعْب بن مَالك وَأبي سعيد وَعنهُ المَقْبُري وَابْن عجلَان وَابْن أبي ذِئْب وَمَالك قَالَ النَّسَائِيّ صَيْفِي روى عَنهُ ابْن عجلَان ثِقَة ثمَّ قَالَ (٣) صَيْفِي مولى أَفْلح لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ الْحَافِظ ابْن الذَّهَبِيّ يظْهر لي أَنَّهُمَا اثْنَان كَبِير عَن أبي الْيُسْر وصغير عَن أبي السَّائِب مولى هِشَام
(ق) صَيْفِي بن صُهَيْب (٤) عَن أَبِيه وَعنهُ بنوه حُذَيْفَة وَعبد الحميد وَزِيَاد فِي ثِقَات ابْن حبَان
فصل التفاريق

(ت ق) صاعد بن عبيد البَجلِيّ الْحَرَّانِي (٥) عَن زُهَيْر بن مُعَاوِيَة ومُوسَى ابْن أعين وَعنهُ جَعْفَر بن مُسَافر وَمُحَمّد بن حجاج الْمصْرِيّ
(د) صبيح بِالْفَتْح ابْن مُحرز آخِره زَاي المقرائي بِضَم الْمِيم الْحِمصِي وَقيده ابْن مَاكُولَا بِالضَّمِّ قلت وَكَذَا عبد الْغَنِيّ (٦) عَن عَمْرو بن قيس السكوتي وَعنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف الْفرْيَابِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د ت ق) صبيح بِالضَّمِّ عَن مولاته أم سَلمَة وَعنهُ السّديّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(د س ق) صبي بن معبد التغلبي بمثناة مخضرم عَن عمر وَعنهُ أَبُو وَائِل وَإِبْرَاهِيم النَّخعِيّ فِي ثِقَات ابْن حبَان
(ع) صدي بن عجلَان الْبَاهِلِيّ أَبُو أُمَامَة صَحَابِيّ مَشْهُور لَهُ مِائَتَا حَدِيث وَخَمْسُونَ حَدِيثا روى لَهُ (خَ) خَمْسَة أَحَادِيث و (م) ثَلَاثَة وَعنهُ هَامِش
(١) ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب
(٢) هُوَ صَالح الحَدِيث اه تَهْذِيب
(٣) تَمام الْكَلَام فِي التَّهْذِيب هَكَذَا فرق بَينهمَا وهما وَاحِد اه
(٤) صُهَيْب هَذَا هُوَ ابْن سِنَان الرُّومِي كَمَا فِي التَّهْذِيب اه

(٥) أَبُو مُحَمَّد أَو أَبُو سعيد اه تَهْذِيب

(٦) وَضبطه غَيرهمَا بِالْفَتْح كَذَا فِي التَّهْذِيب اه." (١)

"ابْن مُحَمَّد الْمُؤَدب مَجْهُول

(م) عبد الله بن مُحَمَّد اليمامي أَبُو مُحَمَّد بن الرُّومِي الْبَغْدَادِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة وَأبي مُعَاوِيَة وَطَائِفَة وَعنهُ (م) قَالَ ابْن معِين مرضِي لَا يسئل عَنهُ قَالَ مُوسَى بن هَارُون مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

عبد الله بن مُحَمَّد الطَّوِيل فِي ابْن مُسلم

(ع) عبد الله بن محيريز بِضَم أَوله وَفتح الْمُهْملَة بعْدهَا تَحْتَانِيَّة سَاكِنة ثمَّ مُهْملَة مَكْسُورَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة ثمَّ مُعْجمَة الجُمَحِي أَبُو محيريز الْمَكِّيّ نزيل الشَّام عَن أبي مَحْذُورَة وَعبادَة بن الصَّامِت وَعنهُ عبد الْملك بن أبي مَحْذُورَة وَمَكْحُول وَالزهْرِيّ وَثَّقَهُ الْعجلِيّ قَالَ الْأَوْزَاعِيّ من كَانَ مقتديا فليقتد بِمثل ابْن محيريز قَالَ خَليفَة مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن عبد الْعَزِيز وَقَالَ ضَمرَة فِي خلَافَة الْوَلِيد بن عبد الْملك

(م د تم س ق) عبد الله بن الْمُخْتَار الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَعنهُ مَالك (١) وَمُعَاوِيَة بن قُرَّة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(د) عبد الله ابْن مخلد التَّمِيمِي النَّيْسَابُورِي أَبُو مُحَمَّد النَّحْوِيّ عَن أبي عبيد ومكي بن إِبْرَاهِيم وَعنهُ (د) توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

(ع) عبد الله بن أبي مرّة الْهَمدَانِي الخارفي بمعجمه ثمَّ مُهْملَة مَكْسُورَة بعد الْألف الْكُوفِي عَن ابْن عمر والبراء وَعنهُ مَنْصُور وَطَائِفَة وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ الفلاس مَاتَ سنة مائَة (س) عبد الله بن مرّة الْأنْصَارِيّ الزرقي عَن أبي (٢) سعيد وَعنهُ أَبُو الْفَيْض الشَّامي

(د ت ق) عبد الله بن أبي مرّة الزوفي بِفَتْح الزَّاي آخِره فَاء الْمرَادِي شهد فتح مصر عَن خَارِجَة بن حذافة وَعنهُ عبد الله بن رَاشد قَالَ ابْن حبَان خَبره (٣) بَاطِل والإسناد مُنْقَطع

(مد) عبد الله بن أبي مَرْيَم السَّاعِدِيّ مَوْلَاهُم عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ وهب بن مُنَبّه وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د س) عبد الله بن مسافع بِضَم أَوله وَفتح الْمُهْملَة وَكسر الْفَاء بعد الْألف ابْن عبد الله بن شيبَة الحَجبي عَن مُصعب بن عُثْمَان وَعَمَّته صَفِيَّة وَعنهُ مَنْصُور الحَجبي مَاتَ مرابطا بدابق سنة ثَمَان وَتِسْعين لَهُ عِنْدهمَا فَرد حَدِيث

(بخ) عبد الله بن الْمسَاوِر عَن ابْن عَبَّاس وَعنهُ عبد الْملك بن أبي بشير وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع) عبد الله بن مَسْعُود بن غافل بِمُعْجَمَة ثمَّ فَاء مَكْسُورَة بعد الْألف ابْن حبيب بن شمخ بِفَتْح الْمُعْجَمَة الأولى وَسُكُون الْمِيم ابْن مَخْزُوم بن صاهلة بن كَاهِل بن الْحَرْث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل الْهُذلِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن الْكُوفِي أحد السَّابِقين الْأَوَّلين وَصَاحب النَّعْلَيْنِ شهد بَدْرًا والمشاهد وروى ثَمَانمِائَة حَدِيث وَثَمَانِية وَأَرْبَعين حَدِيثا اتفقا على أَرْبَعَة وَسِتِّينَ وَانْفَرَدَ (خَ) بِأحد وَعشْرين و (م) بِخَمْسَة وَثَلَاثِينَ وَعنهُ خلق من الصَّحَابَة وَمن التَّابِعين عَلْقَمَة ومسروق وَالْأسود وَقيس بن أبي حَازِم والكبار تلقن من النَّبِي سبعين سُورَة قَالَ عَلْقَمَة كَانَ يشبه النَّبِي فِي هَدْيه ودله وسمته قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ بِالْمَدِينَة

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٧٥

سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَن بضع وَسِتِّينَ سنة

(ت) عبد الله بن مُسلم بن جُنْدُب (٤) الْهِلَالِي الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن أبي فديك قَالَ أَبُو زرْعَة لَا بَأْس بِهِ لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

(خت م د ت س) عبد الله بن مُسلم الزُّهْرِيّ أَخُو مُحَمَّد عَن ابْن عمر وَأنس وَعنهُ أَخُوهُ والنعمان بن رَاشد قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة ثَبت

(بخ مد ت ق) عبد الله بن مُسلم بن هُرمُز عَن أَبِيه وَابْن الْمسيب وَعنهُ الثَّوْريّ وَشريك ضعفه أَحْمد وَابْن معِين وَالنَّسَائِيّ (٥)

(د ت س) عبد الله بن مُسلم السّلمِيّ العامري أَبُو طيبَة بِمُهْملَة الْمروزِي قاضيها عَن عبد الله ابْن بُرَيْدَة وَعنهُ الْفضل بن مُوسَى المروزيان قَالَ ابْن حبَان فِي ثقاته يخطىء وَيُخَالف (٦)

(س) عبد الله بن مُسلم الطَّوِيل (٧) حجازي عَن كلاب بن تليد وَعنهُ الْوَلِيد بن كثير وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَسَماهُ أَبَا مُحَمَّد (٨)

(قد) عبد الله بن مُسلم بَصرِي عَن ابْن عون وَعنهُ أَبُو سَلمَة يحيى بن خلف هَامِش

(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيب أَنه سمع مِنْهُ هَذَانِ بل هُوَ كَمَا فِي التَّهْذِيب روى عَن مُعَاوِيَة ابْن قُرَّة وروى عَنهُ شُعْبَة والحمادان اه

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب عَن أبي سعد وَاخْتلف فِيهِ على شُعْبَة فَقيل عَن أبي سعد وَقيل عَن أبي سعيد اه

(٣) وَهُوَ حَدِيث الْوتر اه تَهْذِيب

(٤) فِي التَّهْذِيب الْهُذلِيّ وَهُوَ الْمُوَافق لما يَأْتِي اه

(٥) وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِقَوي يكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب

(٦) وَقَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ اه تَهْذِيب

(٧) صَاحب الْمَقْصُورَة وَيُقَال صَاحب الْمَصَاحِف كَانَ خازنها اه تَهْذِيب

(٨) قَالَ البُخَارِيّ إِن لم يكن أَخا مُحَمَّد بن مُسلم فَلَا أَدْرِي اه تَهْذِيب." (١)

"(س) عُمَيْر بن سَلمَة الضمرِي صَحَابِيّ روى عَنهُ عِيسَى بن طَلْحَة (١)

(مد) عُمَيْر بن عبد الله بن بشر الْخَثْعَمِي الْكُوفِي عَن أبي زرْعَة (٢) وَعنهُ السُّفْيانَانِ وَثَّقَهُ ابْن نمير

(خَ م د س) عُمَيْر ابْن عبد الله الْهِلَالِي الْمدنِي مولى ابْن عَبَّاس عَن أُسَامَة بن زيد وَعنهُ الْأَعْرَج وَسَالم أَبُو النَّضر وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (٣)

(د س ق) عُمَيْر بن قَتَادَة بن سعد اللَّيْثِيّ الْكُوفِي صَحَابِيّ عَن الْحسن بن عَليّ وَعنهُ ابْنه عبيد (٤)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢١٤

(ت) عُمَيْر بن مَأْمُوم التَّمِيمِي الدَّارِمِيّ الْكُوفِي عَن الْحسن بن عَليّ وَعنهُ سَالم ابْن أبي الْجَعْد وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(سي) عُمَيْر بن نيار بِكَسْر النُّون الْأنْصَارِيّ بَدْرِي لَهُ حَدِيث وَعنهُ ابْنه سعيد
(ع) عُمَيْر بن هانىء الْعَنسِي بنُون أَبُو الْوَلِيد الدَّارَانِي الدِّمَشْقِي عَن أبي هُرَيْرَة وَمُعَاوِيَة وَعنهُ عبد الرَّحْمَن بن ثَابت وَعبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَابر وَثَّقَهُ الْعجلِيّ (٥)
(ع أ) عُمَيْر ابْن يزِيد بن عُمَيْر بن حبيب الْأنْصَارِيّ الخطمي أَبُو جَعْفَر الْمدنِي ثمَّ الْبَصْرِيّ عَن أسعد بن سهل وَابْن الْمسيب وَعنهُ هِشَام الدستوائي وَشعْبَة وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ
(م ع أ) عُمَيْر مولى آبي اللَّحْم لَهُ صُحْبَة وَأَحَادِيث انْفَرد لَهُ (م) بِحَدِيث وَعنهُ يزِيد بن الْهَاد وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ عُمَيْر مولى أم الْفضل هُوَ (٦) عُمَيْر مولى ابْن عَبَّاس
(ق) عُمَيْر عَن مَوْلَاهُ ابْن مَسْعُود وَعنهُ ابْنه عمرَان وحفيده إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(ق) عُمَيْر عَن مَوْلَاهُ عمر وَعنهُ عَاصِم بن عَمْرو وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(من اسْمه عميرَة) بِالْفَتْح

(ص) عميرَة بن سعيد الْهَمدَانِي (٧)
الشبامي بِكَسْر الْمُعْجَمَة الْكُوفِي عَن عَليّ وَعنهُ طَلْحَة بن مصرف وَالزُّبَيْر بن عدي وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ الْقطَّان لم يكن مِمَّن يعْتَمد عَلَيْهِ
(د س) عميرَة بن أبي نَاجِية الرعيني مَوْلَاهُم الْمصْرِيّ عَن بكر بن سوَادَة وَيزِيد بن أبي حبيب وَعنهُ اللَّيْث وَابْن لَهِيعَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ ابْن يُونُس كَانَ ناسكا مُعْتَزِلا متعبدا مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَة
(من اسْمه عَنْبَسَة)

(س) عَنْبَسَة بن الْأَزْهَر الشَّيْبَانِيّ أَبُو يحيى الْكُوفِي قَاضِي جرجان عَن سَلمَة ابْن كهيل وَعنهُ عَفَّان بن (٨) مُسلم وَبُنْدَار قَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ (٩)
(خَ د) عَنْبَسَة بن خَالِد الْأَيْلِي بِالْفَتْح أَبُو عُثْمَان مولى بني أُميَّة عَن عَمه يُونُس وَابْن جريج وَعنهُ ابْن وهب وَأحمد بن صَالح وَقَالَ صَدُوق قَالَ أَبُو دَاوُد هُوَ أحب إِلَيْنَا من اللَّيْث (١٠) قَالَ ابْن يُونُس توفّي سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة قرنه (خَ) بآخر
(خت ت س) عَنْبَسَة بن سعيد بن الضريس بِضَم الْمُعْجَمَة الْأَسدي أَبُو بكر الْكُوفِي قَاضِي الرّيّ عَن أبي إِسْحَاق وزبيد اليامي وَعنهُ جرير بن عبد الحميد وَابْن الْمُبَارك وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين
(خَ م د) عَنْبَسَة بن سعيد بن الْعَاصِ الْأمَوِي عَن أبي هُرَيْرَة وَأنس وَعنهُ أَبُو قلَابَة وَمُحَمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد (١١)
(ق) عَنْبَسَة بن سعيد مولى عُثْمَان عَن جدته أم عَبَّاس وَعنهُ ابْنه روح مَجْهُول

(د) عَنْبَسَة بن سعيد بن كثير الْقرشِي التَّيْمِيّ مَوْلَاهُم الْكُوفِي الحاسب عَن جده (١٢) وَعنهُ حفيده إِسْمَاعِيل وَابْن مهْدي وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم (١٣)

(د) عَنْبَسَة بن سعيد الْقطَّان الوَاسِطِيّ عَن شهر بن حَوْشَب وَعنهُ عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ ضعفه أَبُو حَاتِم

(م ع أ) عَنْبَسَة بن أبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب الْأمَوِي عَن أُخْته أم حَبِيبَة وَعنهُ أَبُو صَالح السمان وَعَطَاء وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت ق) عَنْبَسَة بن عبد الرَّحْمَن بن عَنْبَسَة بن سعيد بن الْعَاصِ الْأمَوِي عَن ابْن الْمُنْكَدر وَزيد بن أسلم وَعنهُ سعيد بن زَكَرِيَّا وَأحمد بن (١٤) يُونُس قَالَ أَبُو حَاتِم يضع (١٥) هَامِش

(١) وَهُوَ صَاحب الظبي الخافق الَّذِي وجد فِيهِ سَهْمه اه تَهْذِيب

(٢) هُوَ ابْن عَمْرو بن جرير اه تَهْذِيب

(٣) مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَمِائَة اه تَهْذِيب

(٤) وَلم يرو عَنهُ غَيره اه تَهْذِيب

(٥) قَالَ أَبُو دَاوُد قتل صبرا بداريا أَيَّام يزِيد بن الْوَلِيد سنة سبع وَعشْرين وَمِائَة وَقيل إِنَّمَا الْمَقْتُول ابْنه اه تَهْذِيب

(٦) زَاد فِي التَّهْذِيب ابْن عبد الله اه

(7) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب البامي اه

(٨) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن سيار اه

(٩) وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُد زَاد أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ اه تَهْذِيب

(١٠) قَالَ أَبُو حَاتِم كَانَ على خراج مصر وَكَانَ يعلق النِّسَاء بثديهن قَالَ ابْن الْقطَّان كفى هَذَا فِي تجريحه وَقَالَ النسوي سَمِعت يحيى ابْن بكير يَقُول إِنَّمَا يحدث عَن عَنْبَسَة مَجْنُون أَحمَق لم يكن موضعا للكتابة عَنهُ كَذَا فِي الْمِيزَان والتهذيب اه

(١١) وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين اه تَهْذِيب

(١٢) جده هُوَ أَبُو العنبس كثير بن عبيد الله اه تَهْذِيب

(١٣) وَابْن معِين وَأَبُو دَاوُد اه تَهْذِيب

(١٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أَحْمد بن عبد الله بن يُونُس اه

(١٥) وَقَالَ البُخَارِيّ تَرَكُوهُ اه تَهْذِيب." (١)

"مُنكر الحَدِيث

(ع أ) عبد خير الْهَمدَانِي اسْم أَبِيه يزِيد أَو (١) مُحَمَّد أَبُو عمَارَة الْكُوفِي مخضرم عَن أبي بكر وَعلي وَعنهُ ابْنه الْمسيب وَالشعْبِيّ وَالْحكم بن عتيبة وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالْعجلِي

(ع) عبد الْكَبِير بن عبد الْمجِيد الْحَنَفِيّ أَبُو بكر الْبَصْرِيّ عَن خثيم بن عرَاك وأفلح بن حميد وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٩٧

الْمَدِينِيّ وَعَمْرو بن عَليّ وَخلق وَثَّقَهُ أَحْمد قَالَ أَبُو دَاوُد مَاتَ سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ
(خَ) عبد المتعال بن طَالب الْأنْصَارِيّ أَبُو مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ عَن أبي عوَانَة وَعنهُ (خَ) فَرد حَدِيث وَثَّقَهُ ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم (٢)
(م د س) عبد الْمطلب بن ربيعَة بن الْحَرْث بن عبد الْمطلب الْهَاشِمِي أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد الْمطلب (٣) لَهُ أَحَادِيث انْفَرد لَهُ مُسلم بِحَدِيث وَعنهُ ابْنه عبد ال‍له وَعبد الله بن الْحَرْث بن نَوْفَل قَالَ ابْن عبد الْبر مَاتَ (٤) سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ
(ت) عبد الْمُنعم بن نعيم الأسواري أَبُو سعيد الْبَصْرِيّ عَن يحيى بن مُسلم وَعنهُ مُعلى بن أَسد قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة
(ت ق) عبد الْمُهَيْمِن بن عَبَّاس بن سهل السَّاعِدِيّ الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه عَبَّاس قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث
(س) عبيد الرَّحْمَن بن بوذية فِي عبد الرَّحْمَن (٥)
(خَ م كد س ق) عتْبَان بِكَسْر أَوله ابْن مَالك بن عَمْرو بن عجلَان بن زيد بن غنم بن سَالم بن عَوْف بن عَمْرو بن الْخَزْرَج الْأنْصَارِيّ صَحَابِيّ لَهُ أَحَادِيث اتفقَا على حَدِيث وَعنهُ أنس ومحمود بن الرّبيع مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة (٦)
(بخ د ت س) عتي بِضَم أَوله وَفتح الْمُثَنَّاة ابْن ضَمرَة عَن أبي بن كَعْب وَعنهُ الْحسن الْبَصْرِيّ وَثّقَهُ ابْن سعد لَهُ عِنْدهم حديثان
(عس) عتيبة مصغر الضَّرِير عَن يزِيد بن أَصْرَم وَعنهُ جَعْفَر بن سُلَيْمَان قَالَ البُخَارِيّ مَجْهُول
(د س) عتِيك بن الْحَرْث الْأنْصَارِيّ عَن عَمه جَابر وَعنهُ سبطة عبد الله بن عبد الله وَثَّقَهُ ابْن حبَان
(خَ ع أ) عثام بِفَتْح أَوله وَتَشْدِيد الْمُثَلَّثَة ابْن عَليّ الْكلابِي العامري أَبُو عَليّ الْكُوفِي عَن هِشَام بن عُرْوَة وَالْأَعْمَش وَعنهُ مُسَدّد وَأَبُو سعيد الْأَشَج وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة (٧) قَالَ التِّرْمِذِيّ مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة حَدِيثه عِنْد البُخَارِيّ فِي الْعتْق
(د) عجير بجيم مصغر ابْن عبد يزِيد بن هَاشم بن الْمطلب بن عبد منَاف عَن عَليّ وَعنهُ ابْنه نَافِع (٨)
(خت ع أ) عداء بن خَالِد بن هَوْذَة بن خَالِد بن ربيع بن عَمْرو بن عَامر بن صعصعة العامري أسلم بعد حنين عَام الْفَتْح وَعنهُ عبد الْمجِيد بن وهب
(مد) غذافر بِضَم أَوله وَفتح الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف فَاء مَكْسُورَة بَصرِي عَن الْحسن وَعنهُ هشيم
(ع أ) الْعِرْبَاض بِكَسْر أَوله وَإِسْكَان الرَّاء قبل الْمُوَحدَة ابْن سَارِيَة السّلمِيّ أَبُو نجيح من أهل الصّفة سكن حمص لَهُ أَحَادِيث وَعنهُ جُبَير بن نفير وخَالِد بن معدان قَالَ أَبُو مسْهر مَاتَ سنة خمس وَسبعين
(بخ مد) عَرَبِيّ الْحجام أَبُو صَالح الْبَصْرِيّ عَن أَيُّوب وَعنهُ عبد الرَّحْمَن بن الْمُبَارك وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ
(د س) الْعرس (٩) بن عميرَة بِالْفَتْح الْكِنْدِيّ صَحَابِيّ روى عَنهُ ابْن أَخِيه عدي بن عدي
(س) عزْعزة بمهملات ابْن البرند بِكَسْر الْمُوَحدَة (١٠) وَفتح الْمُهْملَة ثمَّ نون سَاكِنة النَّاجِي بنُون وجيم عَن (١١) وَعنهُ
(بخ س) الْعُرْيَان بن الْهَيْثَم بن الْأسود بن قيس النَّخعِيّ الْكُوفِي أحد الْأَشْرَاف عَن أَبِيه وَمُعَاوِيَة وَعنهُ عبد الْملك بن عُمَيْر وَابْن جدعَان وَثَّقَهُ ابْن حبَان (١٢)

(س ق) عريب بن حميد الْهَمدَانِي الدهني بِضَم الدَّال أَبُو عمار الْكُوفِي عَن عَليّ هَامِش

(١) فِي التَّهْذِيب يحمد بالتحتية أَوله اه

(٢) مَاتَ سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ اه تَهْذِيب

(٣) لَهُ صُحْبَة اه تَهْذِيب

(٤) بِدِمَشْق وَأوصى إِلَى يزِيد بن مُعَاوِيَة فَقبل وَصيته اه تَهْذِيب

(٥) عُبَيْس بن مَيْمُون الرقاشِي الجزار عَن الْقَاسِم ابْن مُحَمَّد وَبكر بن عبد الله وَطَائِفَة وَعنهُ قُتَيْبَة القواريري وَخلق ضعفه ابْن معِين وَغَيره اه وَهَذِه التَّرْجَمَة أهملها الْمُؤلف اه

(٦) وَكَانَ أعمى ذهب بَصَره على عهد رَسُول الله اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق اه تَهْذِيب

(٨) وَهُوَ الَّذِي أطْعمهُ رَسُول الله ثَلَاثِينَ وسْقا بِخَيْبَر اه تَهْذِيب

(٩) بِضَم أ ◌وله وَسُكُون الرَّاء بعْدهَا مُهْملَة اه تَهْذِيب

(١٠) فِي التَّقْرِيب (س) عرْعرة بن البرند السَّامِي بِمُهْملَة أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ لقبه كزبان بِضَم الْكَاف وَسُكُون الزَّاي بعْدهَا مُوَحدَة انْتهى والسامي مَنْسُوب إِلَى سامة بن لؤَي كَذَا فِي شرح مُسلم والبرند ضَبطه ابْن الصّلاح بِكَسْر الْمُوَحدَة والمهملة جَمِيعًا قَالَ وَفِي كتاب عُمْدَة الْمُحدثين وَغَيره بفتحهما وَالْأول أشهر اه

(١١) وَقع هُنَا بَيَاض بِأَصْلِهِ وَفِي الْمِيزَان والتهذيب روى عَن خَاله عباد بن مَنْصُور وَابْن عون وَطَائِفَة وَعنهُ حفيده إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد وَالْفَلَّاس وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَغَيره وَضَعفه عَليّ بن الْمَدِينِيّ مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَمِائَة اه

(١٢) وَقَالَ ابْن خرَاش جليل من التَّابِعين اه تَهْذِيب." (١)

"أبي الْحر بِضَم الْمُهْملَة الْكِنْدِيّ الْكُوفِي عَن سعيد بن أبي بردة وَعنهُ أَبُو نعيم وَثَّقَهُ ابْن معِين (١) وَقَالَ البُخَارِيّ يُخَالف

(خت م ت س) الْمُغيرَة بن حَكِيم الأبناوي الصَّنْعَانِيّ عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عمر وَعنهُ مُجَاهِد وَنَافِع وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (٢)

(ع أ) الْمُغيرَة بن زِيَاد البَجلِيّ الْموصِلِي عَن عِكْرِمَة وَعنهُ أَبُو بكر بن عَيَّاش وَثَّقَهُ وَكِيع وَابْن معِين فِي رِوَايَة وَابْن عدي وَغَيرهم وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ وَلَا يحْتَج بِهِ (٣)

(ت س ق) الْمُغيرَة بن سبيع بِضَم أَوله الْعجلِيّ عَن عَمْرو بن حُرَيْث وَعنهُ أَبُو التياح وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت) الْمُغيرَة بن سعد الأخرم الطَّائِي عَن أَبِيه وَعنهُ شمر بن عَطِيَّة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(س) الْمُغيرَة بن سلمَان عَن ابْن عمر وَعنهُ ابْن سِيرِين موثق (٤)

(خت م د س ق) ال ◌ْمُغيرَة بن سَلمَة المَخْزُومِي أَبُو هِشَام عَن أبان الْعَطَّار وَالقَاسِم بن الْفضل وَعنهُ إِسْحَاق وَابْن الْمَدِينِيّ وَوَثَّقَهُ قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة مِائَتَيْنِ

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٠٥

(ع أ) الْمُغيرَة بن شبْل بِكَسْر الْمُعْجَمَة أَوله الأخنسي الْكُوفِي عَن جرير البَجلِيّ وَعنهُ الْأَعْمَش وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن معِين (٥)

(عَن) الْمُغيرَة بن شُعْبَة بن أبي عَامر الثَّقَفِيّ أَبُو مُحَمَّد شهد الْحُدَيْبِيَة وَأسلم زمن الخَنْدَق لَهُ مائَة وَسِتَّة وَثَلَاثُونَ حَدِيثا اتفقَا على تِسْعَة وَانْفَرَدَ (خَ) بِحَدِيث و (م) بحديثين وَعنهُ ابناه حَمْزَة وَعُرْوَة وَالشعْبِيّ وَخلق شهد الْيَمَامَة واليرموك والقادسية وَكَانَ عَاقِلا أديبا فطنا لبيبا داهيا قيل أحصن ألف امْرَأَة قَالَ الْهَيْثَم توفّي سنة خمسين

(د س) الْمُغيرَة بن الضَّحَّاك الْأَسدي الْحزَامِي بِكَسْر الْمُهْملَة عَن أم حَكِيم بنت أسيد وَعنهُ بكير بن الْأَشَج (٦)

(م د تمّ س) الْمُغيرَة بن عبد الله بن أبي عقيل الْيَشْكُرِي بتحتانية الْكُوفِي عَن الْمُغيرَة بن شُعْبَة وبلال بن الْحَرْث وَعنهُ عَلْقَمَة بن مرْثَد وَأَبُو إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خَ د س ق) الْمُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن بن الْحَرْث المَخْزُومِي الْمدنِي عَن هِشَام بن عُرْوَة وَابْن عجلَان وَعنهُ أَحْمد بن عَبدة الضَّبِّيّ وَمُحَمّد بن مسلمة المَخْزُومِي وَثَّقَهُ يَعْقُوب بن شيبَة (٧) وَضَعفه أَبُو دَاوُد وَنسب عباسا إِلَى الْغَلَط فِي نَقله عَن يحيى أَنه وَثَّقَهُ مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَة لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(مد) الْمُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن ابْن الْحَرْث بن هِشَام المَخْزُومِي أَبُو هَاشم الْمدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن أَخِيه إِسْحَاق بن يحيى بن طَلْحَة وَثَّقَهُ غير وَاحِد (٨)

(ع) الْمُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن خَالِد بن حزَام الْأَسدي الْحزَامِي بِكَسْر الْمُهْملَة الْمدنِي عَن أبي الزِّنَاد فَأَكْثر وَعنهُ يحيى بن يحيى وقتيبة قَالَ أَبُو دَاوُد رجل صَالح وَقَالَ أَحْمد مَا بحَدِيثه بَأْس وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ

(س) الْمُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن بن عون الْأَسدي أَسد خُزَيْمَة أَبُو عبد الرَّحْمَن الْحَرَّانِي عَن عِيسَى بن يُونُس وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ قَالَ أَبُو عرُوبَة مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(س) الْمُغيرَة بن عبيد الله بن جُبَير بن حَيَّة الثَّقَفِيّ عَن عَمه زِيَاد وَعنهُ أَبُو عُبَيْدَة الْحداد وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د) الْمُغيرَة بن فَرْوَة الثَّقَفِيّ وَقيل ابْن حَكِيم أَبُو الْأَزْهَر الدِّمَشْقِي عَن مُعَاوِيَة وَعنهُ عبد الله بن الْعَلَاء وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٩)

(قد ت) الْمُغيرَة بن أبي قُرَّة السدُوسِي عَن أنس وَعنهُ يحيى الْقطَّان وَأنكر حَدِيثه وَهُوَ عِنْدهمَا وَوَثَّقَهُ ابْن حبَان

(بخ ت س ق) الْمُغيرَة بن مُسلم الْقَسْمَلِي أَبُو سَلمَة السراج نزيل الْمَدَائِن عَن ابْن بُرَيْدَة وَعَمْرو بن دِينَار وَعنهُ شَبابَة وَعلي بن عَاصِم قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق (١٠)

(ع) الْمُغيرَة بن مقسم الضَّبِّيّ مَوْلَاهُم أَبُو هِشَام الْكُوفِي الْأَعْمَى الْفَقِيه عَن إِبْرَاهِيم (١١) وَالشعْبِيّ وَطَائِفَة وَعنهُ شُعْبَة وَالثَّوْري وزائدة وَخلق قَالَ ابْن فضيل كَانَ يُدَلس (١٢) وَوَثَّقَهُ عبد الْملك بن أبي سُلَيْمَان وَالْعجلِي (١٣) قَالَ أَحْمد توفّي سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(خَ م د ت س) الْمُغيرَة بن النُّعْمَان النَّخعِيّ الْكُوفِي عَن سعيد بن جُبَير وَعنهُ الثَّوْريّ وَغَيره وَثَّقَهُ هَامِش

(١) وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(٢) وَالْعجلِي وَابْن معِين اه تَهْذِيب

(٣) وَكَذَا قَالَ أَبُو زرْعَة وَقَالَ أَحْمد مُضْطَرب الحَدِيث مُنكر الحَدِيث اه تَهْذِيب

(٤) وَثَّقَهُ ابْن حبَان اه تَهْذِيب

(٥) وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب

(٦) وَثَّقَهُ ابْن حبَان اه تَهْذِيب

(٧) وَابْن معِين فِي رِوَايَة عَبَّاس الدوري وَقَالَ أَبُو زرْعَة لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب

(٨) وَمِنْهُم أَبُو حَاتِم وَابْن حبَان وَلم يَصح عَن يحيى توثيقه بل قَالَ لَا أعرفهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي ولَايَة يزِيد أَو هِشَام اه تَهْذِيب

(٩) وَقَالَ ابْن معِين اسْمه فَرْوَة بن الْمُغيرَة اه تَهْذِيب

(١٠) وَقَالَ ابْن معِين ثِقَة وَقَالَ أَحْمد مَا أرى بِهِ بَأْسا اه تَهْذِيب

(١١) النَّخعِيّ اه تَهْذِيب

(١٢) وَقَالَ أَبُو حَاتِم عَن أَحْمد حَدِيثه مَدْخُول اه

(١٣) وَابْن معِين فِي رِوَايَة ابْن أبي مَرْيَم اه تَهْذِيب." (١)

"أَرْبَعَة أَحَادِيث ثمَّ قَالَ وَعَامة أَحَادِيثه مُسْتَقِيمَة روى لَهُ (م) مُتَابعَة

(م) يحيى بن مُحَمَّد بن مُعَاوِيَة الْمروزِي اللؤْلُؤِي عَن النَّضر بن شُمَيْل وَعنهُ (م) مَاتَ بعد (١) الْخمسين وَمِائَتَيْنِ

(ق) يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ ابْن الْحَافِظ عَن أبي الْوَلِيد (٢) وَأبي عمر الحوضي وَعنهُ (ق) قَالَ ابْن أبي حَاتِم صَدُوق قيل مَاتَ (٣) سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

(س) يحيى بن الْمُخْتَار الصَّنْعَانِيّ عَن الْحسن وَعنهُ مُحَمَّد بن رَاشد (٤) وَغَيره

(س) يحيى بن مخلد المقسمي أَبُو زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيّ عَن الْمعَافى بن عمرَان وَعَمْرو بن عَاصِم وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ (٥)

(ت ق) يحيى بن مُسلم الْحدانِي بِضَم الْمُهْملَة الأولى الْبكاء عَن ابْن عمر وَعنهُ عبد الْوَارِث بن سعيد وَغَيره قَالَ النَّسَائِيّ مَتْرُوك قَالَ ابْن قَانِع توفّي سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة

(د) يحيى بن مُسلم عَن أبي إِدْرِيس وَعنهُ أَرْطَاة بن الْمُنْذر وَثَّقَهُ ابْن حبَان

يحيى بن مُسلم الْهَمدَانِي شيخ لوكيع

يحيى بن مُسلم شيخ لبَقِيَّة مَجْهُول

(ق) يحيى بن أبي المطاع الأردني بِضَم الْهمزَة عَن مُعَاوِيَة والعرباض وَعنهُ عبد الله بن الْعَلَاء ابْن زبر وَثَّقَهُ دُحَيْم

(ق) يحيى بن مُعلى بن مَنْصُور الرَّازِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ (ق) وَثَّقَهُ الْخَطِيب

(ع) يحيى بن معِين بن عون الْغَطَفَانِي أَبُو زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيّ الْحَافِظ الإِمَام الْعلم عَن ابْن عُيَيْنَة وَإِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَعباد بن عباد وَيحيى الْقطَّان وَخلق وَعنهُ (خَ م د) وَأحمد وَدَاوُد بن رشيد قريناه وعباس بن مُحَمَّد وَمُحَمّد بن يحيى وَصَالح

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٨٥

بن مُحَمَّد وَالْبَغوِيّ وَخلق قَالَ احْمَد كل حَدِيث لَا يعرفهُ يحيى فَلَيْسَ بِحَدِيث قَالَ ابْن أبي خَيْثَمَة مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَحمل على أَعْوَاد النَّبِي (٦) وَنُودِيَ بَين يَدَيْهِ هَذَا الَّذِي يذب الْكَذِب عَن رَسُول الله

(ت) يحيى بن الْمُغيرَة بن إِسْمَاعِيل المَخْزُومِي أَبُو سَلمَة الْمدنِي عَن أَبِيه وَأبي ضَمرَة وَعنهُ (ت) وَأَبُو حَاتِم وَوَثَّقَهُ (٧) مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(د س ق) يحيى بن الْمِقْدَام بن معديكرب الْكِنْدِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه صَالح وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خَ ت س) يحيى بن الْمُهلب البَجلِيّ أَبُو كُدَيْنَة بِضَم الْكَاف وَفتح الدَّال وَبعد التَّحْتَانِيَّة نون الْكُوفِي عَن حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن وَسُهيْل بن أبي صَالح وَعنهُ أَبُو أُسَامَة وَيحيى بن آدم وَثَّقَهُ ابْن معِين (٨) لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(خَ د ت س) يحيى بن مُوسَى بن عبد ربه الْحداني بِضَم الْمُهْملَة الأولى أَبُو زَكَرِيَّا خت بِفَتْح الْمُعْجَمَة ثمَّ مثناة الْبَلْخِي عَن الْوَلِيد ابْن مُسلم ووكيع وَيزِيد بن هَارُون فَأَكْثر وأطاب وَعنهُ (خَ د ت س) والسراج (٩) وَقَالَ ثِقَة مَأْمُون (١٠) قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

يحيى بن مَيْمُون بن عَطاء الْقرشِي التمار أَبُو أَيُّوب الْبَصْرِيّ عَن الْبنانِيّ وَعَاصِم الْأَحول وَعنهُ الْحسن بن الصَّباح الْبَزَّار قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك مَاتَ سنة تسعين وَمِائَة

(د) يحيى بن مَيْمُون الْحَضْرَمِيّ الْمصْرِيّ أَبُو عَمْرَة القَاضِي عَن سهل بن سعد وَأبي سَالم الجيشاني وَعنهُ عَيَّاش بن عقبَة وَعَمْرو بن الْحَرْث قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث (١١)

(خت س ق) يحيى بن مَيْمُون الضَّبِّيّ أَبُو الْمُعَلَّى الْكُوفِي الْعَطَّار عَن أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ وَسَعِيد بن جُبَير وَعنهُ حَمَّاد بن زيد وَابْن علية وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ

(بخ صد ق) يحيى بن النَّضر الْأنْصَارِيّ الْمدنِي عَن أبي قَتَادَة وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ ابْنه أَبُو بكر وَحميد بن زِيَاد وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم

(تَمْيِيز) يحيى بن النَّضر الْأَصْبَهَانِيّ روى عَنهُ مُحَمَّد بن يحيى بن مَنْدَه

(د ت س) يحيى بن هانىء بن عُرْوَة الْمرَادِي أَبُو دَاوُد الْكُوفِي عَن أَبِيه ونعيم بن دجَاجَة وَعنهُ الثَّوْرِيّ وَشعْبَة وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم (١٢)

(بخ تم) يحيى بن أبي الْهَيْثَم الْكُوفِي الْعَطَّار عَن الشّعبِيّ وَعنهُ ابْن الْمُبَارك وَثَّقَهُ ابْن معِين (١٣) هَامِش

(١) فِي التَّهْذِيب سنة سبع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ اه

(٢) الطَّيَالِسِيّ اه تَهْذِيب

(٣) وَفِي التَّهْذِيب أَنه قتل صبرا فِي قصَّة خُرُوجه فِي جمَاعَة من الْعلمَاء على سُلْطَان نيسابور اه

(٤) فِي التَّهْذِيب معمر بن رَاشد اه

(٥) ت يحيى بن مُسلم الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَعنهُ عبد الْمُنعم ابْن نعيم السقا قَالَ أَبُو زرْعَة لَا أَدْرِي من هُوَ اه تَهْذِيب

(٦) فِي التَّهْذِيب وَغسل على أَعْوَاد النَّبِي وَحمل على سَرِيره اه

(٧) وَقَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات يغرب اه تَهْذِيب

(٨) وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَالْعجلِي قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات رُبمَا أَخطَأ اه تَهْذِيب

(٩) مُحَمَّد بن اسحق اه تَهْذِيب

(١٠) وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَأَبُو زرْعَة وَالدَّارَقُطْنِيّ اه تَهْذِيب

(١١) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(١٢) وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين اه تَهْذِيب

(١٣) وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب." (١)

"قَتَادَة وَابْن عون وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد

(د س ق) أَبُو السَّوْدَاء عَن ابْن عمر وَعنهُ عَمْرو بن دِينَار

(د ت ق) أَبُو سُورَة الْأَنْصَارِيّ عَن عَمه أبي أَيُّوب وَعنهُ يحيى بن جَابر قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث (١)

(د س ق) أَبُو سَلام خَادِم النَّبِي كَذَا عِنْد (ق) وَعند (د س) (٢) عَن أبي سَلام عَن رجل خدم النَّبِي وَهُوَ الصَّحِيح (٣)

(ق) أَبُو سيارة المتعي بِضَم الْمِيم وَفتح الْمُثَنَّاة اسْمه عميرَة (٤) صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ سُلَيْمَان بن مُوسَى وَلم يُدْرِكهُ

- حرف الشين

-

(ع) أَبُو شُرَيْح الْخُزَاعِيّ اسْمه (٥) خويلد بن عَمْرو أسلم يَوْم الْفَتْح لَهُ عشرُون حَدِيثا اتفقَا على حديثين وَانْفَرَدَ (خَ م) بِحَدِيث وَعنهُ أَبُو سعيد المَقْبُري وَنَافِع بن جُبَير وَطَائِفَة قَالَ ابْن سعد **مَاتَ بِالْمَدِينَةِ** سنة ثَمَان وَسِتِّينَ

(ق) أَبُو شُرَيْح عَن أبي مُسلم وَعنهُ قَتَادَة وَثَّقَهُ بن حبَان

(بخ م س) أَبُو شقيط الْكُوفِي عَن مَوْلَاهُ سُوَيْد بن مقرن وَعنهُ ابْن الْمُنْكَدر وَثَّقَهُ ابْن حبَان لَهُ فِي (م) حَدِيث

(ت) أَبُو الشمَال بن ضباب بِكَسْر الْمُعْجَمَة وبموحدتين عَن أبي أَيُّوب وَعنهُ مَكْحُول مَجْهُول

(م س) أَبُو شمر بِالْكَسْرِ الضبعِي بِضَم الْمُعْجَمَة الْبَصْرِيّ عَن أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ وَأرْسل عَن عبَادَة وَعنهُ شُعْبَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خت) أَبُو الشموس بِفَتْح الْمُعْجَمَة البلوي صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ مطر (٦) وَالِد مُوسَى

(ق) أَبُو شهم عَن أبي هُرَيْرَة الصَّوَاب أَبُو سَلمَة وَهُوَ ابْن عبد الرَّحْمَن

(س) أَبُو شهم صَحَابِيّ اسْمه يزِيد بن أبي شيبَة وَعنهُ قيس بن أبي حَازِم

(ت ق) أَبُو شيبَة عَن عبد الله بن عكيم وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق الْفَزارِيّ لَعَلَّه أحد المكنين بِأبي شيبَة وهم جمَاعَة يأْتونَ فِي النَّوْع الثَّانِي

(د س) أَبُو شيخ الْهنائِي اسْمه حَيَوَان أَوله مُهْملَة اَوْ مُعْجمَة (٧) وَعنهُ بيهس وَقَتَادَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ خَليفَة مَاتَ بعد

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٢٨

الْمِائَة

- حرف الصَّاد

-

(س ق) أَبُو صَادِق الْأَزْدِيّ مُسلم بن (٨) نَذِير كُوفِي عَن أبي هُرَيْرَة وَأرْسل عَن عَليّ وَعنهُ الحكم بن عتيبة وَسَلَمَة بن كهيل وَجَمَاعَة وَثَّقَهُ يَعْقُوب بن سُفْيَان (٩)

(ق) أَبُو صَالح الاشعري عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ حسان بن عَطِيَّة قَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ (١٠)

(فق) أَبُو صَالح الْأَشْعَرِيّ أَو الْأنْصَارِيّ عَن أبي (١١) مَالك الْأَشْعَرِيّ قيل هُوَ الَّذِي قبله (١٢)

(سي) أَبُو صَالح الحرثي عَن النُّعْمَان بن بشير وَعنهُ عَامر الْأَحول وَقَتَادَة (١٣)

(بخ ت ق) أَبُو صَالح الخوزي بمعجمتين عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ أَبُو الْمليح الْفَارِسِي (١٤)

(ت) أَبُو صَالح (١٥) عَن مولاته أم سَلمَة وَعنهُ (١٦) مُحَمَّد بن مَيْمُون

(د س) أَبُو صَالح الْبَصْرِيّ (١٧) عَن مَوْلَاهُ عُثْمَان وَعنهُ زهرَة بن معبد

(ت) أَبُو صَالح مولى ضباعة (١٨) عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ كَامِل أَبُو الْعَلَاء وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د س ق) أَبُو صَالح عَن ابْن زرير صَوَابه أَبُو أَفْلح

أَبُو صَالح عَن هَامِش

(١) وَضَعفه ابْن معِين جدا اه تَهْذِيب

(٢) فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَة اه تَهْذِيب

(٣) هُوَ أَبُو سَلام الْأسود اه تَهْذِيب

(٤) ابْن الأعلم وَقيل عُمَيْر اه

(٥) وَقيل عَمْرو بن خويلد وَقيل هانىء بن عَمْرو وَقيل مطرف وَقيل خويلد بن شُرَيْح بن عَمْرو كَذَا فِي الكنى من كتاب ابْن الملقن وجامع الْأُصُول اه

(٦) كَذَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب كَمَا مر للمؤلف سليم بن مطير بِالتَّصْغِيرِ فيهمَا فَقَوله مُوسَى لَعَلَّه تَصْحِيف من سليم اه تَهْذِيب

(٧) عَن ابْن عَمْرو مُعَاوِيَة اه تَهْذِيب

(٨) فِي التَّهْذِيب والتقريب ابْن يزِيد وَقيل اسْمه عبد الله بن ناجذ اه

(٩) وَقَالَ أَبُو حَاتِم مُسْتَقِيم الحَدِيث اه تَهْذِيب

(١٠) وَقَالَ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ لَا يعرف اسْمه اه تَهْذِيب

(١١) كَذَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب عَن أبي أُمَامَة وَلَيْسَ لأبي مَالك ذكر هُنَا اه

(١٢) وَعنهُ أَبُو الْحصين الفلسطيني اه تَهْذِيب

(١٣) كَذَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب أَبُو قلَابَة وَلَيْسَ لِقَتَادَة ذكر هُنَا اه تَهْذِيب

(١٤) قَالَ ابْن معِين ضَعِيف الحَدِيث اه تَهْذِيب

(١٥) اسْمه زَاذَان اه

(١٦) فِي التَّهْذِيب وَعنهُ مَيْمُون أَبُو حَمْزَة اه

(١٧) اسْمه الْحَرْث وَيُقَال بَرَكَات اه تَهْذِيب

(١٨) قَالَ مُسلم اسْمه ميناء اه تَهْذِيب." (١)

"يا من ليس إلا هو، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. إلهي من أقوى متي حولاً وأنت حولي؟ ومن أولى مني بوجد أماله، وأنت مأمولي. سيدي من أعظم مني قوة، وأنت قوتي؟ ومن أحق بالأمان مني وأنت عصمتي؟ أمري وأمر كل شيء بيدك يا الله ". ومن شعر سيدي محمد رضي الله تعالى عنه ما ذكره ابن الحنبلي في ترجمة ولده سيدي علي، أنشدنا إياه الشيخ الصالح الفقيه الولي يوسف بن سعيد الداجاني العجلوني. قال: أنشدنا ولقننا شيخنا الأستاذ الكبير سيدي أحمد الداجاني. قال: أنشدنا ولقننا شيخنا العارف بالله تعالى سيدي محمد بن عراق لنفسه، وكان يأمر أصحابه بحفظ القرآن، وكان يقول كل ليلة بعد صلاة العشاء عقب قراءة الملك، فإذا فرغ منها قال:

كلام قديم لايمل سماعه ... تنزه عن قلبي وفعلي ونيتي

به أشتفي من كل داء وإنه ... دليل لعلمي عند جهلي وحيرتي

فيا رب متعني بحفظ حروفه ... ونور به قلبي وسمعي ومقلتي

وذكر ابن الحنبلي عن سيدي علي أن والده سيدي محمد بن عراق لما قدم على سيدي علي بن ميمون، وهو بحماة قال له الشيخ: بأي نية جئتني يا ابن عراق؟ قال: فقلت له: يا سيدي قد ضمنت نيتي هذه الأبيات

أتى بيميني مصحفي ويدي التي ... تليها بها هيأت أثواب أكفاني

وقدمت موتي بين عيني موقناً.....بآخرتي حتماً أمامي تلقاني

كذلك دنيائي وورائي نبذتها ... وصيرت نفسي تحت أقدام إخواني

فقال ابن ميمون: هذه دعوى، ولكن ثبتك الله تعالى، ووقع في الشقائق النعمانية أن سيدي محمد بن عراق مات بالمدينة النبوية، ودفن بها وهو غلط بلا شك، وإنما دفن بمكة بعد أن مات بها، وتحرير وفاته كما كتب به المحدث جار الله بن فهد إلى صاحبه الشيخ شمس الدين بن طولون، ونقله عنه في تاريخه يوم الثلاثاء رابع عشري صفر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، ودفن من الغد بباب المعلى، وحضر جنازته سلطان مكة أبو نمي بن بركات. قال الشيخ موسى الكناوي: مات عن أربع وخمسين سنة – يعني تقريباً – وذكر ابن الحنبلي في ترجمة السيد عيسى الصفوي أنه كان له مزيد اعتقاد في سيدي محمد بن عراق، وأنه قال: له توفي سيدي محمد بمكة المشرفة تهالك الناس على تعاطي غسله،

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٥٢

قال: فوقع في نفسي أن أكون ممن يساعد فيه، فلم أشعر إلا بواحد يناديني باسمي أن أقبل إلى مكان غسله، فمضيت." (١)

"أن آخذ حبلا فأوثقه [١] إلى شجرة ثم أختنق مما يقول النّاس في، وذكر الحديث، وهو في مسلم [٢] .

انتهى ما قاله الذهبي [٣] [٤] .

---

[١] في «صحيح مسلم» : «فأعلّقه» .

[٢] رواه مسلم رقم (٢٩٢٧) (٩١) في الفتن: باب ذكر ابن صيّاد. وانظر لفظ الحديث فيه.

[٣] «تجريد الصحابة» للذهبي (١/ ٣١٩) .

[٤] قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٣٦٢- ٣٦٤) بتحقيق والدي الشيخ عبد القادر الأرناؤوط: قال الخطابي: قد اختلف الناس في أمر ابن صيّاد اختلافا شديدا، وأشكل أمره، حتى قيل فيه كل قول، فيقال: كيف بقّى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدّعي النبوة كاذبا، وتركه بالمدينة في داره يجاوره؟ وما معنى ذلك؟ وما وجه امتحانه إياه بما خبأ له من آية الدخان؟ وقوله بعد ذلك: «اخسأ، فلن تعدو قدرك؟» قال: والذي عندي، أن هذه القصة إنما جرت معه أيام مهادنته صلى الله عليه وسلم اليهود وحلفاءهم، وذلك: أنه بعد مقدمه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتابا صالحهم فيه على أن لا يهاجروا، وأن يتركوا على أمرهم، وكان ابن صياد منهم- أو دخيلا في جملتهم- وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره، وما يدّعيه من الكهانة ويتعاطاه من الغيب، فامتحنه النبيّ صلى الله عليه وسلم ليبرز أمره ويختبر شأنه، فلما كلمه علم أنه مبطل، وأنه من جملة السحرة أو الكهنة، أو ممن يأتيه رئي الجن، أو يتعاهده الشيطان، فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به، فلما سمع قوله: «الدخ» زجره، فقال: «اخسأ فلن تعدو قدرك» يريد أن ذلك شيء اطلع عليه الشيطان، فألقاه إليه وأجراه على لسانه، وليس ذلك من قبيل الوحي السماوي إذا لم يكن له قدر الأنبياء الذين يوحى إليهم على الغيب، ولا درجة الأولياء الذين يلهمون الغيب فيصيبون بنور قلوبهم، وإنما كانت له تارات يصيب في بعضها، ويخطئ في البعض، وذلك معنى قوله: يأتيني صادق وكاذب، فقال له صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «قد خلط عليك» والجملة من أمره: أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين: لِيَهْلِكَ من هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَيَحْيى من حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ٨: ٤٢ [الأنفال: ٤٢] كما امتحن الله قوم موسى بالعجل، فافتتن به قوم وهلكوا، ونجا من هداه الله وعصمه، وقد اختلفت الروايات في كفره، وفيما كان من شأنه بعد كبره، فروي أنه تاب عن ذلك القول، ثم إنه **مات بالمدينة**، وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه، كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس، وقيل لهم: اشهدوا، وروي غير ذلك، وأنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه، والله أعلم.

وانظر «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٣٢٥- ٣٢٩) .." (٢)

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١/٦٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/١٥٠

"سنة اثنتين وثلاثين

فيها توفي العبّاس بن عبد المطلب عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو الخلفاء العباسيين، حسن بلاؤه يوم حنين [١] ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويبجّله [٢] ، وكذلك الخلفاء الراشدون [٣] من بعده، وكان صيّتا ينادي غلمانه من سلع [٤] وهم بالغابة فيسمعونه، وذلك على ثمانية أميال، وكان موته أول رمضان عن ست وثمانين سنة، وصلّى عليه عثمان رضي الله عنه.

وفيها عبد الرحمن بن عوف الزهريّ أحد العشرة من السابقين الأوّلين، تصدّق مرة بأربعين ألفا، وبقافلة جاءت من الشام كما هي، وفضائله كثيرة، وهو من المقطوع لهم بالجنة، وما يذكر أنه يدخل الجنة حبوا لغناه فلا أصل

---

[١] العباس بن عبد المطلب أبو الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم، حضر بقية العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم، وشهد بدرا مع المشركين مكرها، فأسر، فافتدى نفسه، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب، ورجع إلى مكة، فيقال: إنه أسلم وكتم قومه ذلك، وصار يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل، وشهد فتح مكة، وثبت يوم حنين، وكان العباس من أعظم الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان الصحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه، ويأخذون برأيه، مات بالمدينة المنورة سنة (٣٢ هـ) رضي الله عنه كما ذكر المؤلف رحمه الله. (ع) .

[٢] في المطبوع: «ويجله» .

[٣] في الأصل: «وكذلك الخلفاء الراشدين» وهو خطأ.

[٤] قال البكري: سلع جبل متصل بالمدينة. «معجم ما استعجم» (٣/ ٧٤٧) .." (١)

"أتهجوه ولست له بكفؤ ... فشرّكما لخيركما الفداء [١]

قيل: وهذا أنصف [٢] بيت قالته العرب.

وفيها على خلاف حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ ابن أخي [٣] خديجة [٤] ، الشّريف الجواد، أعتق في الجاهليّة مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، وفعل مثل ذلك في الإسلام، وأهدى مائة بدنة وألف شاة، وأعتق بعرفة مائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضّة منقوش فيها «عتقاء الله عن حكيم بن حزام» وباع دار النّدوة بمائة ألف وتصدّق بها، فقيل له:

صلى الله عليه وسلم، فلما رآه أعرض عنه النبيّ صلى الله عليه وسلم، فتحول أبو سفيان إلى الجهة التي حول إليها بصره، فأعرض، فأسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه، وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاء حسنا، فرضي عنه النبيّ صلى الله عليه وسلم، ثم كان من أخصائه، فكان يقال له بعد ذلك: «أسد الله» و «أسد الرسول» له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالإسلام، وفي الإسلام هجاء بالمشركين، مات بالمدينة المنورة سنة (٢٠ هـ) ، وصلى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/١٩٤

عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٠٢- ٢٠٥) ، و «أسد الغابة» لابن الأثير (٦/ ١٤٤- ١٤٧) ، و «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان ص (٢٢) ، و «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٧٦) .

[١] كذا في الأصل، والمطبوع: و «ديوان حسان بن ثابت» الذي بين أيدينا، وفي «شرح أبيات المغني» للبغدادي (٢/ ١٩) :

«أتهجوه ولست له بكفء ... فشرّكما لخيركما الفداء»

والبيت في ديوانه ص (١٨) من قصيدة طويلة ألقاها يوم فتح مكة.

[٢] في الأصل: «وهذا نصف بيت قالته العرب» وهو خطأ، والتصحيح من المطبوع.

[٣] في الأصل: «ابن أبي خديجة» وهو خطأ، وما أثبتناه من المطبوع، وهو الصواب.

[٤] هي أمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية- زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم- تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة، ولها أربعون سنة، وكانت أسن منه بخمس عشرة سنة، ولدت بمكة، ونشأت في بيت شرف ويسار، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها إلى الإسلام، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء، وأولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم منها، إلا إبراهيم، وهي التي آزرته على النبوة، وجاهدت معه، وواسته بنفسها ومالها، وأرسل الله عزّ وجل إليها السلام مع جبريل عليه السلام، وهذه خاصة لا تعرف لامرأة سواها، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين رضي الله عنها وأرضاها. انظر «زاد المعاد» لابن القيم (١/ ١٠٥) ، و «الأعلام» للزركلي (٢/ ٣٠٢) .." (١)

"سنة ثمان وخمسين

فيها توفي جبير بن مطعم على خلاف في ذلك.

وشدّاد بن أوس الأنصاريّ نزيل بيت المقدس.

وعقبة بن عامر الجهنيّ الصحابيّ أمير معاوية على مصر، وكان فقيها فصيحا مفوّها.

وعبيد الله بن العباس [١] بن عبد المطلب، له صحبة ورواية، ولي اليمن لعليّ فسار إليه بسر [٢] بن أرطاة فذبح ولديه [٣] ، وكان أحد الأجواد [٤] أشاع بعض الناس أنه يدعو الناس للغداء، ولا علم له، فامتلأت

---

[١] هو عبيد الله بن العباس، أخو عبد الله بن العباس، كان أصغر سنا من أخيه عبد الله بسنة، وكان سخيا جوادا، وكان تاجرا، مات بالمدينة رضي الله عنه سنة (٨٧ هـ) كما قال الحافظ في «التقريب» وقال في «التهذيب» قال أبو خليفة مات سنة (٥٨ هـ) . (ع) .

[٢] في المطبوع: «بشر» وهو تصحيف. وهو بسر بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطاة، واسم أبي أرطاة، عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري، نزيل الشام مختلف في صحبه.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/٢٥٤

[٣] أي ذبح بسر بن أرطاة ولدي عبيد الله بن العباس، وهما: عبد الرحمن وقثم، وحكى المسعودي في «مروج الذهب» : أن عليا دعا على بسر أن يذهب عقله لما بلغه قتله ابني عبيد الله بن العباس وأنه خرف ومات في أيام الوليد بن عبد الملك سنة (٨٦ هـ) .

[٤] أي عبيد الله بن العباس رضي الله عنه.." (١)

"سنين [١] ، ورأيت خاتم النّبوة بين كتفيه [٢] .

وفيها مات أبو العبّاس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، وقد قارب المائة، وهو آخر من **مات بالمدينة** من الصحابة [٣] .

---

[١] رواه الترمذي رقم (٩٢٥) في الحج: باب ما جاء في حج الصّبي، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٩) ، وأخرجه البخاري مختصرا رقم (١٨٥٨) في جزاء الصيد: باب حج الصبيان، ولفظه عنده «حجّ بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين» . وانظر «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١١٧) .

[٢] انظر «أسد الغابة» (٢/ ٣٢١) و «الإصابة» (٤/ ١١٧) .

[٣] انظر ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٢٢- ٤٢٤) .." (٢)

"وأمّا عطايا كفّه فسوابغ ... عذاب وأما ظلّه فظليل

فأجزل صلته واكتسب من جهته مالا وافرا، وخرج به من اليمن وسلطانها يومئذ الملك العزيز عثمان بن صلاح الدّين، فألزمه بدفع الزكاة من المتاجر التي وصلت معه من اليمن فقال [١] :

ما كلّ من يتسمّى بالعزيز لها ... أهل ولا كلّ برق سحبه غدقه

[٢]

بين العزيزين بون في فعالهما ... هذاك يعطي وهذا يأخذ الصّدقه

وكان طغتكين صاحب الترجمة، محمود السيرة مع ظلم وعسف، ولما كثر عليه الذهب سبكه وجعله مثل الطواحين، **ومات بالمدينة** التي أنشأها باليمن، يقال لها المنصورة، وقام من بعده ولده إسماعيل الذي سفك الدماء، وقال: إنه أمويّ وادّعى الخلافة.

وفيها تقي الدّين أبو محمد طلحة بن مظفر [٣] بن غانم بن محمد العلثي- بفتح العين المهملة وسكون اللام ومثلثة، نسبة إلى علث قرية بين عكبرا وسامرّا- الفقيه الحنبلي الخطيب المحدّث الفرضي النظّار المفسر الزاهد الورع [٤] العارف. نشأ في العلث، وحفظ الكتاب العزيز، وقرأ على البطائحي، والبرهان ابن الحصري، وغيرهما. وقرأ الفقه على ابن المنّي، وسمع الحديث الكثير، وقرأ «صحيح مسلم» .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٦٦/١

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٣٦١/١

[١] انظر «ديوانه» ص (٢٢٣) .

[٢] في «آ» و «ط» : «ولا كل سحب في الورى غدقه» وأثبت لفظ «ديوانه» .

[٣] في «آ» و «ط» : «طلحة بن عبد بن مظفّر» وما أثبته موافق لما عند ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ١٤٦) والمنذري في «التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢٩٥) و «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٣٩٠) و «طبقات المفسرين» (١/ ٢١٩- ٢٢١) .

[٤] تحرفت في «ط» إلى «الورف» .." (١)

"وفيها شرف الدّين حسن بن محمد بن أبي الحسن بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله اليونيني البعلي [١] .

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة، وقرأ، وسمع الحديث، ورحل فيه، وأفتى، ودرّس، وأفاد، وتوفي في رمضان.

وفيها عفيف الدّين أبو محمد عبد الله بن الزّين أبي الطّاهر محمد بن الجمال محمد بن المحبّ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطّبري ثم المكي الشافعي [٢] .

ولد في محرم سنة ثلاث وعشرين بمكة، وسمع من والده، وعيسى الحجي، والأمين الآق شهري، والوادي آشي، وآخرين. وأجاز له الدّبوسي والحجّار وغيرهما. وقرأ على القطب بن مكرم، وغيرهم، ودخل الهند وحدّث بها، ودرّس في الفقه، وخطب، ثم رجع فولي قضاء بجيلة وما حولها مدة، ومات بالمدينة المنورة.

وفيها عثمان بن فار بن مهنّا بن عيسى أمير آل فضل [٣] .

كان شابا، كريما، شجاعا، جميلا، يحب اللهو والخلاعة، ومات شابا. قاله ابن حجر.

وفي١٥ سعد الدّين فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله الشّامكاني [٤]- نسبة إلى شامكان بالشين قرية بنيسابور- الفقيه الشافعي.

قرأ على القاضي عضد الدّين وغيره، وحدّث عنه ب «شرح مختصر ابن الحاجب» و «المواقف» ، وغير ذلك. وصنّف في الأصول، والعربية، ونظم في العلوم العقلية، وتوفي في جمادى الأولى.

[١] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ١٩٨) .

[٢] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٠٢) .

[٣] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٠٤) وفيه «ابن قارا» و «الدّرر الكامنة» (٢/ ٤٤٧) و «النجوم الزاهرة» (١١/ ٣٠٥) .

[٤] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٠٤) .." (٢)

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥١٢/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥١١/٨

"ومنه:

جزى الله شيبي كلّ خير فإنّه ... دعاني لما يرضى الإله وحرّضا

فأقلعت عن ذنبي وأخلصت تائبا ... وأمسكت [١] لما لاح لي الخيط أبيضا

قال ابن حجر: وكانت بيننا مودة أكيدة، اتصلت نحوا من ثلاثين سنة، وبيننا مطارحات، وكان قليل البضاعة من العربية، فربما وقع له اللّحن الظّاهر، وأما الخفي فكثير جدا.

مات في يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر. انتهى.

وفيها الخواجا محمد الزّاهد البخاري [٢] .

قال في «المنهل الصّافي» في ترجمة. تيمور: اجتمع في أيامه- أي تمرلنك- بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك، فمن ذلك الفقيه عبد الملك من أولاد صاحب «الهداية الفقهية» فإنه كان بلغ الغاية في الدروس، والفتيا، ونظم القريض، ويعرف النّرد والشطرنج، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام، والخواجا محمد الزّاهد البخاري أي صاحب الترجمة المحدّث المفسّر.

صنّف «تفسيرا للقرآن العظيم» في مائة مجلد.

ومات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة. انتهى.

وفيها محمد بن عبد الله بن شوعان الزّبيدي الحنفي [٣] .

قال ابن حجر: انتهت إليه الرئاسة في مذهب أبي حنيفة بزبيد، ودرّس وأفاد. انتهى.

وفيها شمس الدّين محمد بن عبد الماجد العجيمي [٤] سبط العلّامة جمال الدّين بن هشام الشافعي.

---

[١] في «آ» و «ط» : «واسكت» والتصحيح من «الضوء اللامع» .

[٢] ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٠) و «الأعلام» (٧/ ٤٤- ٤٥) .

[٣] ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/ ٣٦٩) و «الضوء اللامع» (٨/ ٩٠) .

[٤] ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/ ٦٦٩) و «الضوء اللامع» (٨/ ١٢٢) وفيه «محمد بن عبد الأحد» .." (١)

"وَأَصْحَابه خير الْقُرُون ثمَّ الَّذين يَلُونَهُمْ ثمَّ الَّذين يَلُونَهُمْ وشرعه مؤبد نَاسخ لما خَالفه من الشَّرَائِع وَكتابه معجز يحفظ من التحريف والتبديل مُسْتَمر بعد نبوته ومعجزات غَيره من الْأَنْبِيَاء انقرضت وَنصر بِالرُّعْبِ مسيرَة شهر وَجعلت لَهُ الأَرْض مَسْجِدا وَطهُورًا وَأحلت لَهُ الْغَنَائِم وَأعْطِي الشَّفَاعَة وَالْمقَام الْمَحْمُود وَله خمس شفاعات وَأكْثر مِنْهَا فَلهُ الشَّفَاعَة الْعُظْمَى فِي فصل الْموقف وَهِي الأولى فَيفزع الْكل إِلَيْهِ بعد دلَالَة الرُّسُل عَلَيْهِ وَلَو بتوسط الدّلَالَة على من دلّ عَلَيْهِ إظْهَارًا لعلو مقَامه وانفراده بِتَمَامِهِ والشفاعة فِي قوم يدْخلُونَ النَّار فَلَا يدْخلُونَهَا وَهِي الثَّالِثَة وَفِي نَاس دخلوها فَيخْرجُونَ مِنْهَا وَهِي الرَّابِعَة وَفِي رفع الدَّرَجَات فِي الْجنَّة وَهِي الْخَامِسَة وَله غيرهنَّ شَفَاعَته لمن مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي جمع من صلحاء

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٢٢٩/٩

الْمُؤمنِينَ أَن يتَجَاوَز عَنْهُم مَا لَعَلَّهُم قصروا فِيهِ وَفِي تَخْفيف الْعَذَاب عَن بعض هَل النَّار كَمَا فِي عَمه أبي طَالب وَفِي تَخْفيف عَذَاب الْقَبْر كَمَا فِي حَدِيث غرز الجريدتين فِي القبرين وَفِي فتح بَاب الْجنَّة وَالْجَوَاز على الصِّرَاط وَغير ذَلِك وَأرْسل إِلَى النَّاس كَافَّة وَهُوَ سيد ولد آدم وَأول من تَنْشَق عَنهُ الأَرْض وَأول شَافِع وَأول مُشَفع وَأول من يقرع بَاب الْجنَّة وَأَكْثر النَّاس تبعا وَأعْطِي جَوَامِع الْكَلم وَكَانَ لَا ينَام قلبه وَيرى من وَرَاء ظَهره كَمَا يرى من قدامه وتطوعه بِالصَّلَاةِ قَاعِدا كتطوعه قَائِما وَإِن لم يكن لَهُ عذر وَلَا يحل لأحد رفع صَوته فَوق صَوته وَلَا نداؤه من وَرَاء الْحُجْرَة وَلَا باسمه بل يَا نَبِي الله يَا رَسُول الله وَنَحْو ذَلِك ومخاطبة الْمُصَلِّي بِالسَّلَامِ عَلَيْك أَيهَا النَّبِي وَلَو خَاطب غَيره بطلت وَيجب على الْمُصَلِّي إجَابَته إذا دَعَاهُ وَلَا تبطل صلَاته وتحل لَهُ الْهَدِيَّة دون غَيره من الْحُكَّام وَلَا يجوز عَلَيْهِ وَلَا على غَيره من الْأَنْبِيَاء جُنُون وَلَا احْتِلَام وَمن استهان بِأحد مِنْهُم كفر وَلَا يُورث أحد مِنْهُم بل مَاله
صَدَقَة على الْمُسلمين وَأَوْلَاد بَنَاته ينسبون إِلَيْهِ وَيجب بذل المهج لِسَلَامَةِ مهمته فالنبي أولى بِالْمُؤْمِنِينَ من أنفسهم وَمن رغب فِيهَا وَهِي مُزَوّجَة وَجب على زَوجهَا طَلَاقهَا." (١)

"في الألقاب

لم يذكر المؤلف رحمه الله فيه أحداً

في الكنى

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني المدني، لازم النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه كثيراً من العلم، وروي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف حديث وثلاثمائة حديث وأربعة وسبعون حديثاً، وروى عنه من الصحابة والتابعين نحو ثمانمائة رجل.

ومات بالمدينة سنة٥٩ ودفن بها رضي الله عنه.." (٢)

"يقولُ لنا لسانُ الحالِ منهُ ... وقولُ الحقّ يعذبُ للسّميعِ
فوجهي والزَّمانُ وشهرُ وضعي ... ربيعٌ في ربيعٍ في ربيعِ

وذكر في كتاب "التبيين" كان وضعه صلى الله عليه وسلم في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف الثقفي أخي الحجاج، وكانت قبل داراً لعقيل ابن أبي طالب، ولم تزل بيد أولاده إلى أن باعوها لمحمد بن يوسف بمائة ألف دينار. وقيل: إن الأصح كان مولده بمكة، وهم يزورونه في كل عام، وقيل في شعب بني هاشم وفي كلام ابن دحية، أن الدار التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم لما حجت الخيرانة أم الرشيد أخرجتها من دار محمد بن يوسف، وبنتها مسجداً، وقيل: إن تلك الدار عند الصفا بنتها زبيدة زوجة الرشيد أم الأمين مسجداً لما حجت، وقيل: ولد في الردم، أي ردم بني جمح، ويعرف الآن بالمدعى لأنه يؤتى فيه الدعاء الذي يقال عند رؤية الكعبة، وقيل: في شعب أبي طالب، ومما نص عليه

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي العصامي ٢/٣١٣

(٢) ديوان الإسلام شمس الدين ابن الغزي ٤/٣٥١

بعض الفقهاء، أنه يجب عى الولي أن يعلم ولده إذا ميز أنه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة **ومات بالمدينة**، واختلف في عام ولادته صلى الله عليه وسلم فقيل في عام الفيل. وقيل: في يومه، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: ولد صلى الله عليه وسلم يوم الفيل، وعن قيس بن مخرامة: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل ضحى، وفي "تاريخ ابن حبان": ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل في اليوم الذي بعث الله الطير الأبابيل على أصحاب الفيل. وذكر في "تاريخ المؤيد" أنه ولد يوم العاشر من ربيع الأول عام الفيل، وذلك بعد الفيل بخمسين يوماً، لأن الفيل كان في منتصف المحرم، وهذا هو المشهور، وقيل: ولد بعد الفيل بخمسة وخمسين يوماً، وقال بأربعين، وقال بشهر، وقيل بعشر سنين، وقال بثلاث وعشرين سنة، وقيل: بثلاثين سنة، وقيل بأربعين سنة، وقيل: بسبعين سنة.

وذكر الحافظ الدمياطي: أنه بعد الفيل بخمسة وخمسين يوماً، وهو الأصح وقال إبراهيم بن المنذر شيخ البخاري، لا يشك فيه أحد من العلماء، وعليه الإجماع، وقيل: أنه ولد صلى الله عليه وسلم قبل عام الفيل خمسة عشر عاماً، وهذا غريب منكر ضعيف وقال الحافظ النيسابوري: كان نور النبوة في وجه عبد المطلب يضيء كالغرة، وكانت قريش إذا أصابهم جذب أخذوا بيد عبد المطلب وصعدوا به إلى جبل ثبير يستسقون فيه فيسقون ببركة ذلك النور.

وقصة أصحاب الفيل أن أبرهة الأشرم ملك الحبشة بنى له كنيسة في اليمن، وأمر الناس بالحج إليها كالكعبة، وزخرفها وجعل فيها صلبان الذهب والفضة، ومنابر العاج، والأبنوس، ثم إن بعض العرب من كنانة دخل الكنيسة، وتغوط فيها ولوث جدرانها بالعذرة، ولطخ قبلتها فحلف أبرهة ليهدمن من الكعبة فسار بعسكره إلى الكعبة ومعه أفيال، وأعظمها فيه المسمى المحمود، فقاتل العرب وأسرهم، وتقدم ونزل قريباً من الطائف، وأرسل خيله ونهبت إبل قريش، وفيها لعبد المطلب أربعمائة ناقة: وتحصنت قريش بجبال مكة، فجاء رسول أبرهة إلى عبد المطلب، وأخبره إنما جاء الملك لهدم البيت، فقال عبد المطلب: للبيت رب سوف يحميه، وسار عبد المطلب مع الرسول إلى أبرهة فأكرمه وأجلسه معه على السرير، فقال لترجمانه: قل له، فيا أتيت؟ فقال بطلب الجمال والخيل، فقال له: الجمال والخيل وتركت هدم البيت؟ فقال عبد المطلب: أنا رب الإبل، وأما البيت فله رب إن شاء منعه. فقال أبرهة: ما كان ليمنعه مني ثم انصرف عبد المطلب بجماله وخيله وصعد على الجبل، وأحاطت عساكر أبرهة بالحرم، فأقبل عبد المطلب وأخذ بأذن الفيل محمود، وقال له: أبرك محموداً فهذا بيت الله وحرمه فبرك محمود عند وادي محسر فصاروا يضربونه فلا يقوم فوجهوه إلى اليمن فهرول، وكذا إلى الشام، وسقوه الخمر ليذهب تمييزه فلم يفد ذلك، وكان عبد المطلب قد دخل البيت فأخذ بحلقة الباب، ومعه نفر من قريش فقال:

لاهمَّ إنَّ المرءَ يمنعُ رحلهُ ... فامنع رحالك
وانصر على آلِ الصليبِ ... وعابديه اليومَ آلك
لا يغلبنَّ صليبهم ... ومحالهم أبداً محالك." (١)

---

(١) الروضة الفيحاء في أعلام النساء ياسين الخطيب ص/٢٧

"وأما إسلام عمر رضي الله عنه فكانت أخيه قد أسلمت هي وزوجها وهم مستخفون، وكان نعيم بن عبد الله النجار، أسلم، وكان خباب بن الأرت أسلم ويقرئ أم جميل القرآن خفية، فخرج عمر، متقلداً بسيفه، يريد أن يقتل رسول الله وأصحابه، وقد علم أنه في بيت عند الصفا، وهم قريب من أربعين رجلاً وامرأة مع النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة رضي الله عنه وعلي وأبي بكر، فلقي نعيم عمر رضي الله عنه وقال له: أين تريد؟ فقال أريد محمداً! هذا الصابئ الّذي فرق أمر قريش فأقتله. فقال له نعيم واللّه لقد غرّتك نفسك يا عمر، أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمداً! أفلا ترجع إلى ترجع أهل بيتك فتقيم أمرهم؟ قال عمر: من هم؟ قال: أختك وزوجها سعيد، فقد أسلما. فرجع عمر إليهما وعندها خباب في مخدع فاختفى لما رأى عمر، وأخذت الصحيفة أخته فجعلتها تحت فخذها. ودنا عمر رضي الله عنه فلما دخل قال: ما هذه الهينمة؟ قد تابعتما محمداً؟ وضرب سعيداً، رضي الله عنه فقامت أخيه فاطمة لتكفه، فضربها فشجها، فقالت له أخيه: نعم أسلمنا وآمنا فاصنع ما بدا لك! فلما رأى عمر رضي الله عنه ما بأخته من الدين ارتعد، وقال لها: أعطني الصحيفة أنظر فيها! فقالت: إنك نجس، وأنه لا يمسها إلا طاهر. ولم يزل بها حتى أخذ الصحيفة، وكان يقرأ ويكتب، فوجد فيها (سورة طه) فلما قرأها، قال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه! فلما سمع ذلك خباب خرج إليه وقال: يا عمر إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه، فإني سمعته أمس يقول: "اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب". فقال عمر: فدلني على محمد. فقال: هو في بيت عند الصفا. فسار عمر متقلداً بسيفه، فلما قرب ضرب الباب فلما سمعوا صوته، خرج رجل من الصحابة فرأى عمر متوشحاً بسيفه، فقال حمزة رضي الله عنه: ائذن له، فإن جاء يريد خيراً بذلناه له، وإن أراد شراً قتلته بسيفه. فقال صلى الله عليه وسلم ائذن له. فأذن له الرجل، فدخل وقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله جئتك لأومن بالله ورسوله. وأسلم وتفرق أصحاب النبي من مكانهم فرحين مستبشرين بإسلام حمزة وعمر رضي الله تعالى عنهما.

[٨٢]

عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيدِ بْنِ عَمْرو

من المهاجرات، تزوجها عبد الله بن الصديق، رضي الله عنه وكانت جميلة فغلبت على عقله وشغلته عن الجهاد فأمره أبو بطلاقها، فأنشد:

يقُولُونَ: طَلِّقهَا وخيّم مكانَهَا ... مُقيمٌ عليكَ الهمُّ أحلامُ نائمِ
وأنَّ فراقِي أَهلَ بيتٍ جمعتُهُمْ ... على كبرٍ منّي لإِحدَى العَظَائِمِ
أَرَاني وَأَهْلِي كَالعُجُولِ تَزَوَّجت ... إِلَى بَرِّهَا قبلَ العَشَارِ الروائِمِ
ثم طلقها، فدخل عليه أبوه وهو ينشد ويقول:

أَعَاتِكَ لاَ أَنْساكِ مَا ذَّر شَارِق ... وَمَا نَاحَ قمريّ الحَمَام المُطَوّق

أَعَاتِكَ قَلْبِي كُلَّ يَوِمٍ وَلَيْلَةٍ ... عَلَيْكِ بما تُخْفي الُّنفُوسُ مُعَلّقُ

وَلَمْ أَرَ مِثْلِي طَلَّقَ اليَوْم مثْلَهَا ... وَلاَ مثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ

لَهَا كَلَفٌ جَزْلٌ وَرَأْيٌ وَمَنْصِبٌ ... وَخُلْقٌ سَوِيّ فِي الحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

فرق له أبوه وأمره فراجعها وأنشد يقول:

أَعَاتِكَ قَدْ طُلِّقْتِ في غَيْرِ رَيْبَةٍ ... وَرُوجِعتِ للأمرِ الّذِي هُو كَائِنُ

كَذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ غَادٍ وَرَائِحُ ... عَلَى النَّاسِ فيهِ أُلْفةٌ وَتَبأيُنُ

وَمَا زَالَ قَلْبِي للّتفّرقِ طَائِراً ... عَلَى النَّاسِ فِيهِ أُلْفَةٌ وتبايُنُ

لَيهنك إنِّي لاَ أرَى فيكِ سخطةً ... وإنَّكِ قَدْ تَمَّتْ عَلَيْكِ المحاسِنُ

وَإِنَّكِ ممّن زَيَّن اللَّهُ وَجْهَهُ ... وَلَيْسَ لوَجْهٍ زَانَهُ اللَّهُ شَائِنُ

ثم شهد عبد الله الطائف فأصيب بسهمٍ **ومات بالمدينة** فقالت عاتكة ترثيه:

رُزِيتُ بخَيرِ النَّاسِ بعدَ نَبِيهِّم ... وبعدَ أبي بكْر وما كَانَ قَصَّراَ

فيا ليتَ لاَ تنفكُّ عيني حزينة ... عليْكَ وَلَا ينفكُّ جلدي أغبرا

فللَّه عَيْنَا مَنْ رأى مثلَهُ فتى ... أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا." (١)

"ومنها التحجير على الاجراء والمعمرين المستعملين في الابنية والعمائر مثل البنائين والنجارين والنشارين الخراطين والزامهم في عمائر الدولة بمصر وغيرها بالاجارة والتسخير واختفى الكثير منهم وابطل صناعته واغلق من له حانوت حانوته فيطلبه كبير حرفته الملزم بإحضاره عند معمار باشا فاما أنه يلازم الشغل أو يفتدي نفسه أو يقيم بدلا عنه ويدفع له الاجرة من عنده فترك الكثير صناعته واغلق حانوته وتكسب بحرفة أخرى فتعطل بذلك احتياجات الناس في التعمير والبناء بحيث أن من أراد أن يبني له كانونا أو مزودا لدابته تحير في أمره وأقام أياما في تحصيل البناء وما يحتاجه من الطين والجير والقصر مل وكان الباشا اشترى ألف حمار وعملوا لها مزابل واعدوها لنقل اتربة عمائر وشيل القصرمل من مستوقدات **الحمامات بالمدينةوبولاق** ونودي في المدينة بمنع الناس كافة عن أخذ شئ من القصرمل فكان الذي تلزمه الضرورة لشيء منها أن كان قليلا أخذه كالسرقة في الليل من المستوقد بأغلى ثمن وأن كان كثيرا لا يأخذه إلا بفرمان بالأذن من كتخدا بك بعد أن كان شيئا مبتذلا وليس له قيمة ينقلونه إذا كثر بالمستوقدات إلى الكيمان بالأجرة وأن احتاجه الناس في ابنيتهم أما نقلوه على حميرهم أو نقله خدمة المشتوفد بأجرتهم كل فردين بنصف واقل وازيد ونحو ذلك كما إذا اضاع لإنسان مفتاح خشب لا يجد نجارا يصنع له مفتاحا آخر إلا خفية ويطلب ثمنه خمسة عشر نصف فضة وكان من عادة المفتاح نصف فضة أن كان كبير أو نصف نصف أن كان صغيرا.

---

(١) الروضة الفيحاء في أعلام النساء ياسين الخطيب ص/٦٩

ومنها أن الذي التزم بعمل البارود قرر على نفسه مائتي كيس أو احتكر جميع لوازمه مثل الفحم وحطب الترمس والذرة والكبريت فقرر كل صنف من ذلك قدرا من الأكياس وابطل الذين كانوا يعملون في السباخ بالكيمان ويستخرجون منه ملح البارود ثم يؤخذ منهم عبيطا إلى المعمل فيكررونه حتى يخرج ملحا أبيض يصلح للعمل وهي صناعة قذرة ممتهنة فابطلهم منها وبنى احواضا بدلا عن الصناديق وجعلها متسعة وطلاها بالخافقي وعمل ساقية واجرى الماء منها إلى تلك الأحواض واوقف." (١)

"ابْن حبَان فِي ثِقَات التَّابِعين وَقَالَ غَيره مَاتَ بإفريقية

وَمِنْهُم خَالِد بن ثَابت الْعجْلَاني الفهمي قَالَ ابْن يُونُس شهد فتح مصر وَولي بَحر مصر سنة إِحْدَى وَخمسين وأغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أَربع وَخمسين قَالَ فِي الْإِصَابَة ذكرته اعْتِمَادًا على أَنهم كَانُوا لَا يؤمرون فِي الْفتُوح إِلَّا الصَّحَابَة

وَمِنْهُم ربيعَة بن عباد الديلِي ذكره الْوَاقِدِيّ فِيمَن دخل مصر من الصَّحَابَة لغزو الْمغرب قَالَ مَالك وَأَبوهُ بِكَسْر الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الْمُوَحدَة على الصَّوَاب وَيُقَال بِالْفَتْح وَالتَّشْدِيد ذكر خَليفَة وَابْن سعد أَنه مَاتَ فِي خلَافَة الْوَلِيد

وَمِنْهُم رويفع بن ثَابت بن السكن الْأنْصَارِيّ ثمَّ النجاري ولاه مُعَاوِيَة على طرابلس سنة سِتّ وَأَرْبَعين فغزا إفريقية قَالَ ابْن يُونُس توفّي ببرقة وَهُوَ أَمِير عَلَيْهَا من قبل مسلمة بن مخلد سنة سِتّ وَخمسين

وَمِنْهُم زُهَيْر بن قيس البلوي أَبُو شَدَّاد الْآتِي ذكره بعد قَالَ ابْن يُونُس يُقَال لَهُ صُحْبَة

وَمِنْهُم سُفْيَان بن وهب الْخَولَانِيّ أَبُو أَيمن لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة شهد حجَّة الْوَدَاع وَفتح مصر وإفريقية وَسكن الْمغرب مَاتَ سنة إِحْدَى وَتِسْعين

وَمِنْهُم سلكان بن مَالك قَالَ مُحَمَّد بن الرّبيع ذكره الْوَاقِدِيّ فِيمَن دخل مصر لغزو الْمغرب

وَمِنْهُم سَلمَة بن الْأَكْوَع الْأَسْلَمِيّ الصَّحَابِيّ الْمَشْهُور ذكره الْوَاقِدِيّ فِيمَن دخل مصر من الصَّحَابَة لغزو الْمغرب مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع وَسبعين وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وَكَانَ شجاعا راميا سَابِقًا يسْبق الْفرس شدا على قَدَمَيْهِ

وَمِنْهُم العبادلة الْأَرْبَعَة رَضِي الله عَنْهُم

فَمنهمْ عبد الله بن عَبَّاس ترجمان الْقُرْآن أشهر من أَن يعرف بِهِ وَهُوَ الَّذِي قسم غَنَائِم إفريقية يَوْم الْفَتْح." (٢)

"الدر المنثور في طبقات ربات الخدور المجلد الأول

حرف الألف

آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أم النبي صلى الله عليه وسلم

قال القرماني: أعطاها الله تعالى من الجمال والكمال ما كانت تدعى به حكيمة قومها، وكانت من الفصاحة والحكمة

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ٣/٣٧٤

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ١/١٤٢

والبلاغة على جانب عظيم لم يسبقها إليه أحد من نساء العرب، توفيت بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بست سنوات، ودفنت بالأبواء.

قال ياقوت في "معجمه": "والسبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله كان قد خرج إلى المدينة يمتار تمرا، **فمات بالمدينة**، فكانت زوجته آمنة تخرج إلى المدينة تزور قبره، فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنوات خرجت زائرة لقبره، ومعها عبد المطلب وأم أيمن حاضنة رسول الله، فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها.

ويقال: إن أبا طالب زار أخواله بني النجار بالمدينة، وحمل معه آمنة (أم رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، فلما رجع منصرفا إلى مكة ماتت آمنة بالأبواء) .

وقيل: دفنت بدار رائعة وهو موضع مكة.

وقيل: بمكة في شعب أبي دب، وكانت من شاعرات العرب المجيدات.

ومن شعرها قولها وهي في نزع الموت وكانت نظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يلعب بجانبها فتأسفت على تركه صغيرها وأنه سينشأ يتيما من الأب والأم، ولكن تأست بما يناله من الفخر والمجد في قومه وفي العالم بأسره مما رأته منه في حال صغره وهذا ما قالته:

بارك الله فيك من غلام ... يا ابن الذي في حومة الحمام

نجا بعون الملك العلام ... فودي غداة الضرب بالسهام

بمائة من إبل سوام ... إن صح ما أبصرت في المنام." (١)

"مولانا فريد الدين البرهانبوري

الشيخ الفاضل فريد الدين بن عبد الحكيم بن بهاء الدين، الجشتي البرهانبوري، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قرأ العلم على الشيخ عيسى بن قاسم السندي البرهانبوري، ولازمه وأخذ عنه وتخرج عليه، وله مصنفات عديدة في العلوم، كما في كلزار أبرار.

مولانا فريد الدين الكجراتي

الشيخ العالم الكبير فريد الدين الحنفي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، أخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي.

الشيخ فريد الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح فريد الدين بن محمود بن محمد بن الحسن، العمري الكجراتي، أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بكجرات، وقرأ العلم على والده وصنوه الشيخ يحيى بن محمود العمري وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، وسكن بالمدينة المنورة مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند،

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/١٦

توفي لأربع عشرة بقين من صفر سنة تسعين وألف فدفن بمقبرة أسلافه، كما في محبوب ذي المنن.

الشيخ فضيل بن الجلال الكالبوي

الشيخ الفاضل فضيل بن الجلال الكالبوي، أحد الشعراء المجيدين، ذكره عبد القادر في تاريخه وأثنى على براعته في الفنون الأدبية، له تقريظ على سواطع الإلهام لأبي الفيض بن المبارك الناكوري.

منها قوله:

كلام كليم أم كلام ابن مريم أدر لبحر القدس غير منظم

أم الورد ورد عطر فاق عنبراً ومسكاً وكافوراً وكل مشمم

عجيب غريب معجز أهل عالم صنيع بديع ما تحداه ذو الفم

فصاحته أمحت فصاحة صاحب بلاغته أنست بلاغة ملهم

الشيخ فضيل بن معظم النصيرآبادي

السيد الشريف العفيف الزاهد فضيل بن معظم بن أحمد بن محمود بن العلاء، الحسني الحسيني النصيرآبادي، أحد العارفين الزهاد، ولد ونشأ بنصيرآباد، وجمع العلم والعمل والورع والزهد، كان يشتغل بأداء الحقوق الواجبة وصلة الرحم وإعانة الأيامى واليتامى ويسعى في إنجاح مرامهم حتى أنه كان يأتي بحزمة الحطب ويحملها على عاتقه لا تمنعه السيادة والوجاهة عن ذلك.

قال نعمان بن نور النصيرآبادي في كتابه أعلام الهدى: إنه هاجر إلى البلد الطيب **ومات بالمدينة،** وكان سبب ذلك أنه وقع النزاع في أمر بين أحبابه فعقدوا حفلة عظيمة لفصل القضية فأمرهم فضيل أن يردوا القضية إلى الله ورسوله ويقنعوا بحكم الشريعة فأبوا، فلم يصبر وهاجر في تلك الساعة فذهب إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار وسكن بالمدينة المنورة، انتهى.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وألف، فأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله تعالى "ولنعم دار المتقين".

الأمير فيض العلاء الأكبرآبادي

الشيخ الصالح فيض العلاء بن أبي العلاء بن أبي الوفاء بن عبد السلام، الحسيني السمرقندي الأكبرآبادي، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأكبرآباد، وأخذ الطريقة عن والده ولازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة، أخذ عنه جمع كثير، توفي سنة إحدى وثمانين وألف بأكبرآباد، كما في مهر جهانتاب.

الشيخ فيض الله الأمروهوي

الشيخ العالم الصالح فيض الله بن المعروف بن خداوند بن كلاب بن يحيى العلوي الأمروهوي، كان

من نسل محمد بن الحنفية رحمه الله، ولد ونشأ بأمروهه، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن صنوه الكبير عبد المجيد بن المعروف." (١)

"بها، كما في الحديقة الأحمدية.

الشيخ علي بن محمد الحضرمي

الشيخ الصالح علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العيدورس الشافعي الحضرمي زين العابدين الهندي السورتي كان من المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بتريم وقدم الهند وتزوج بابنة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الحضرمي وسكن بمدينة سورت وتولى الشياخة بها في زاوية جده الكبير محمد بن عبد الله العيدروس وحصل له القبول عند أهل البلدة والوجاهة العظيمة عند الأمراء، توفي لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة وألف بمدينة سورت، كما في الحديقة.

الشيخ علي بن محمد الحضرمي السورتي

الشيخ صالح علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الشافعي الحضرمي السورتي أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة سورت وتولى الشياخة بها بعد أبيه ثم رحل إلى الحجاز للحج والزيارة، **ومات بالمدينة** المنورة لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، كما في الحديقة.

الشيخ علي بن يوسف الرفاعي

الشيخ الصالح علي بن يوسف بن عبد الرحيم بن محمد الحسيني الرفاعي أحد المشايخ المعروفي بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة سورت وتفقه على أبيه وأعمامه وأخذ الطريقة عن السيد عمر الحموي عن مصطفى عن ياسين عن عبد الرزاق عن إبراهيم عن عبد الرزاق عن شرف الدين عن جلال الدين عن شهاب الدين أحمد عن عبد الله عن شمس الدين عن شهاب الدين أحمد عن قاسم عن عبد الباسط عن شهاب الدين عباس أحمد عن بدر الدين حسن عن شهاب الدين يحيى عن أحمد عن أبي نصر محمد عن أبي بكر عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله وكان يعرف بمستان.

مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة أربع وسبعين ومائة وألف بسورت، كما في مهر جهانتاب.

الشيخ علي الواعظ السورتي

ال شيخ الفاضل علي الواعظ الحسيني السورتي أحد العلماء المذكرين، كان يعظ الناس بمدينة سورت

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٦٠٢/٥

في عهد نواب تيغ بيك وكان لا يهاب في الأمر والنهي أحداً من الأمراء، قتله المهدوية سنة ثمان وأربعين ومائة وألف بسورت، كما في الحديقة الأحمدية.

الشيخ علي القادري الكوكني

الشيخ الفاضل علي القادري الكوكني كان من النوائط وهو غير ملا على ابن سلطان القاري المكي، له مصنفات فائقة، ذكره محمد باقر المدراسي في النفحة العنبرية وقال: من هذا القوم منهل فيض الباري مولانا الشيخ على القاري المشهور بملا علي القاري الكوكني وهو غير الملا علي القاري الحنفي والمتأخر عنه، ومن مآثره البهية الشرح العربي على الغوثية وجدته في غاية التهذيب والإتقان وقد بسط الكلام بالعلم والعرفان والذوق والوجدان والحجة والبرهان، انتهى ما في تاريخ النوائط.

الشيخ علي أصغر القنوجي

الشيخ العالم الكبير العلامة علي أصغر بن عبد الصمد البكري القنوجي كان من ذرية الشيخ عماد الدين الكرماني صاحب الفصول العمادية، ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولد بقنوج سنة إحدى وخمسين وألف ونشأ بها وقرأ المختصرات على السيد محمد الحسيني القنوجي وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عصمة الله السهارنبوري ومولانا محمد زمان الكاكوروي ونواب ديانة خان وقرأ فاتحة الفراغ عند العلامة لطف الله الكوروي، ثم لازم الشيخ بير محمد بن أولياء الجشتي اللكهنوي وأخذ عنه الطريقة وجلس في الأربعينات ونال الخلافة منه ثم رجع إلى قنوج واعتزل عن الناس ولازم بيته عاكفاً على الدرس والإفادة.

له مصنفات عديدة منها اللطائف العلية في المعارف." (١)

"الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المشهورين، ولد بلكهنؤ سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وقرأ العلم على أبيه وعلى المفتي ظهور الله والمفتي نور الله، وولي الإفتاء بعد أبيه سنة خمس وخمسين فاستقل به إلى سنة اثنتين وسبعين، واعتزل في بيته مدة بعد ذلك، ثم ولي التدريس في المدرسة الحنفية الإمامية ببلدة جونبور سنة سبع وسبعين فدرس بها إلى سنة ست وثمانين، ثم سافر إلى الحجاز فدخل مكة في آخر رمضان وسافر إلى المدينة المنورة في آخر شوال **فمات بالمدينة**.

وكان من كبار الأساتذة، درس وأفاد مدة عمره، وله مصنفات مشهورة منها حاشية على شرح السلم للقاضي وحاشية على شرح السلم لملا حسن وحاشية على الشمس البازغة للجونبوري وتكملة لحاشية ملا حسن على الشمس البازغة وحاشية على طبعيات الشفاء وحاشية على شرح الوقاية إلى مبحث المسح بالرأس وتعليقات على تفسير البيضاوي وصحيح البخاري.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٧٦٥/٦

مات يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وألف، كما في مقدمة الرعاية.

الحكيم يوسف الدهلوي

الشيخ الفاضل يوسف بن غلام حسن الحنفي الدهلوي الحكيم الحاذق، ولد ونشأ بمدينة دهلي، وقرأ العلم على كبار الأساتذة وتطبب على والده وعمه، ثم تصدر للدرس والإفادة.

القاضي يوسف الشاهجهانبوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي يوسف بن أبي يوسف الحنفي الأفغاني الشاهجهانبوري أحد العلماء المشهورين في عصره، ولد ونشأ بمدينة شاهجهانبور وقرأ العلم في مدرسة العلامة عبد العلي ثم سافر إلى بهار بضم الموحدة وقرأ عليه الكتب الدرسية وتزوج في تلك البلاد، ثم سافر إلى مدراس ولبث بها زماناً عند والاجاه، ثم سافر إلى حيدر آباد وولي القضاء بها سنة ثمان ومائتين وألف في أيام نظام الملك نظام علي خان الحيدر آبادي، ولقب شريعت الله خان بهادر.

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أخذ عنه ولده ذو الفقار علي والشيخ عبد الكريم الحيدر آبادي الشهيد وخلق آخرون، مات سنة أربعين ومائتين وألف.

نواب يوسف علي خان الرامبوري

الأمير الكبير نواب يوسف علي خان بن نواب محمد سعيد خان الشيعي الرامبوري، أحد الرجال المعروفين بالرئاسة والسياسة، ولد ونشأ في نعمة أبيه وولي الرئاسة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف مكان والده.

وكان فاضلاً كريماً محباً لأهل العلم، شاعراً مجيد الشعر، له ديوان شعر في مجلد، توفي لست بقين من ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف، كما في يادكار انتخاب.

الشيخ يوسف بن عبد الله البيجابوري

الشيخ الصالح الفقيه يوسف بن عبد الله بن محمد بن درويش الحسيني العريضي البيجابوري أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على المفتي عبد القوي الحيدر آبادي، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها زماناً ثم رجع إلى الهند وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ رحمة الله الأوديكري وسكن بحيدر آباد وكان يدرس الفقه والحديث، مات لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع عشرة ومائتين وألف بمدينة حيدر آباد فدفن بها، كما في محبوب ذي المنن.." (١)

"رضي الله عنه: خادم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يكنى أبا حمزة، ولد له من الولد ثمانية وسبعون ذكراً وبنتاً، وتوفي وسنه ينوف على المائة وكان من أكثر الناس مالاً وكان له بستان يحمل في السنة مرتين وذلك ببركة دعائه

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١١٣٩/٧

– صلى الله عليه وسلم – حيث قال: "اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيته" أخذ عنه من لا يعد كثرة، منهم ربيعة وإسحق بن عبد الله وشريك والعلاء بن عبد الرحمن وحميد الطويل، توفي سنة ٩٣ هـ على أحد الأقوال بالطف على فرسخين من البصرة وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة وقيل آخر من مات بها أبو الطفيل [٧١١ م].

٢٢ – أبو هريرة الصحابي الجليل رضي الله عنه: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فهو عبد الرحمن بن صخر واشتهر بكنية أبي هريرة، لازم النبي – صلى الله عليه وسلم – رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه. فكانت يده مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ويدور معه حيث دار ويحضر ما لم يحضر غيره ثم اتفق أن حصلت له بركة النبي – صلى الله عليه وسلم – في الذي أعطاه وضمه إلى صدره، فكان يحفظ كل ما سمع ولا ينساه. قال البخاري: روى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل بين صحابي وتابعي منهم نعيم بن عبد الله المجمر وسعيد المقبري ولي إمارة المدينة المنورة وبها مات سنة ٥٧ هـ على أحد الأقوال [٦٧٦م].

٢٣ – أبو شريح الخزاعي الكعبي: نسبة إلى كعب بن عمرو بطن من خزاعة واسمه خويلد على الأصح الصحابي الجليل رضي الله عنه كان معه لواء خزاعة يوم الفتح له أحاديث عن النبي – صلى الله عليه وسلم – روى عنه جماعة من التابعين منهم سعيد المقبري مات بالمدينة سنة ٦٨ هـ[٦٨٧م].

٢٤ – جابر بن عبد الله بن عمر الأنصاري: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما غزا تسع عشرة غزوة مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولم يشهد بدراً ولا أُحداً واستغفر له رسول الله وكانت له حلقة بالمسجد النبوي، أخذ عنه جماعة منهم أبو الزبير المكي ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. توفي بالمدينة على الأصح سنة ٧٤ هـ[٦٩٣م].." (١)

"٢٥ – أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المخزومي: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان اسمه حزناً فسماه النبي – صلى الله عليه وسلم – سهلاً أخذ عنه جماعة منهم ابنه عباس وأبو حازم سلمة بن دينار وابن شهاب الزهري. مات بالمدينة سنة ٨٨ هـ وقيل ٩١ هـ وقد جاوز المائة وهو آخر من مات بها من الصحابة وقيل جابر [٧٠٧ م]-[٧٠٩م].

٢٦ – أبو عبد الرحمن عبد الله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: الرجل الصالح بشهادة النبي – صلى الله عليه وسلم – أسلم صغيراً وهو أحد العبادلة الأربعة: ابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير واحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أبو هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم كان واسع العلم متين الدين أخذ عنه عالم كثير منهم ابنه سالم ومولاه نافع ومولاه عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم، مات بمكة سنة ٧٣ هـ[٦٩٢م].

٢٧ – أبو لبابة بشر وقيل رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي: الصحابي الجليل رضي الله عنه أحد النقباء وشهد أحداً استعمله النبي – صلى الله عليه وسلم – على المدينة في غزوة السويق وكانت معه راية قومه يوم الفتح، روى عنه

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٦٧/١

جماعة من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر. مات أواخر خلافة عثمان على الصحيح، وفي الإصابة مات في خلافة علي رضي الله عنهم وفي رحلة أبي سالم العياشي نقلاً عن ابن ناجي أن قبره بقابس المنسوب إليه لما تواتر عند أهل بلده. قال البرزلي: وتواتره دليل على صحة أن ذلك قبره، ونقل التجاني في رحلته رسالة لأبي المطرف بن عميرة في وصف قابس أن أبا لبابة الأنصاري ببلدهم وقبره عندهم يزار مشهور ولعل قدومه إلى إفريقية كان هجراناً لدار قومه بسبب الذنب الذي أذنبه فتاب الله عليه فقال: يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأجاورك وبعد ذكر الخلاف في الذنب الذي أذنبه ذكر القصيدة التي أنشدها أبو المطرف المذكور وقد انصرف من قبر أبي لبابة:." (١)

"خبر الأحبة ما ألذ مساقه ... وجنى القطيعة ما أمر مذاقه

وهوى القلوب بها عليها شواهد ... سبقت بناطق ما لها استنطاقه

أين المنازل إن ذكرت عهودها ... فتهيج من كلف بها أشواقه

ومنها:

لكن بقبر أبي لبابة لي هوى ... ما من هوى للنفس إلا فاقه

قلت في الموطأ أن أبا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال: يا رسول لله أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأجاورك وأنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله؟ فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "يجزيك من ذلك الثلث" وقد زرت هذا القبر المكرم مراراً أيام ولايتي القضاء بقابس من عام ١٣١٣ هـ إلى عام ١٣١٩هـ ودعوت الله عنده بما أرجو قبوله ومكتوب بمقامه فوق حجر أنه توفي سنة ٤٠ هـ[٦٦٠م].

٢٨ – أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري المخزومي الأنصاري: الصحابي الجليل ابن الصحابي رضي الله عنهما من الرماة المشهورين معدود من أهل الصفة ومن فقهاء الصحابة ومن أصحاب الشجرة أخذ عنه أعلام من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهم. توفي بالمدينة المنورة سنة ٧٤ هـ على أحد الأقوال [٦٩٣م].

٢٩ – عمر بن أبي سلمة عبد الله المخزومي: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما ربيب النبي – صلى الله عليه وسلم – وأمه أم المؤمنين هند أم سلمة رضي الله عنها. ولد في الحبشة في السنة الثانية وأمره – صلى الله عليه وسلم – على البحرين روى عنه وهب بن كيسان وغيره، **مات بالمدينة** سنة ٨٣ ص على الأصح [٧٠٢م].." (٢)

"٤٨ – أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد الدراوردي: الفقيه المحدث الثقة الثبت روى عن هشام بن عروة والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن إسحاق وحميد الطويل وصحب مالكاً وكتب عليه الحديث وروى عنه ابن وهب والقعنبي وأبو مصعب ويحيى بن يحيى التميمي وخرج عنه في الصحيح، توفي بالمدينة سنة ١٨٦ هـ[٨٠٢م].

٤٩ – أبو محمَّد عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم: المعروف بالصائغ الثقة الثبت أحد أئمة الفتوى بالمدينة كان أمياً لا يكتب تفقه بمالك ونظرائه وصحبه أربعين سنة وكان حافظاً سمع منه سحنون وكبار أتباع أصحاب مالك، روى عنه

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٦٨/١

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٦٩/١

يحيى بن يحيى وله تفسير في الموطأ، توفي بالمدينة سنة ١٨٦ هـ[٨٠٢ م].
٥٠ – المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي: الإمام الفقيه أحد من دارت عليه الفتوى بالمدينة بعد مالك الثقة الأمين سمع أباه وهشام بن عروة وأبا الزناد ومالكاً وعنه أخذ جماعة، خرج له البخاري، ولد سنة ١٣٤ هـ وتوفي سنة ١٨٨ هـ[٨٠٣ م].
٥١ – أبو يحيى معن بن عيسى القزاز: الفقيه الثقة الثبت الأمين كان ربيب مالك ومن كبار أصحابه وهو الذي قرأ عليه الموطأ لهارون الرشيد وابنيه الأمين والمأمون وله سماع من مالك معروف خرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن المديني وابن معين والحميدي وسحنون وغيرهم. **مات بالمدينة** في شعبان سنة ١٩٨هـ[٨١٣م].
٥٢ – أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس المعروف بالأعمش: وهو ابن عم مالك بن أنس وابن أخته الفقيه الثقة الأمين الصدوق الثبت روى عن أبيه وخاله مالك بن أنس وابن عجلان وابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وقرأ على نافع القارئ. روى عنه أخوه إسماعيل وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكم وإبراهيم بن المنذر، خرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ٢٠٢ هـ.." (١)

"عوف الزهري: قاضي المدينة وعالمها الفقيه الثقة الثبت. روى عن مالك الموطأ وغيره وتفقه بالمغيرة وابن دينار وله مختصر في قول مالك المشهور. روى عنه البخاري ومسلم والذهبي وإسماعيل القاضي والرازيان وغيرهم. **مات بالمدينة** سنة ٢٤٢ هـ[٨٥٦م].

فرع العراق
٦٤ – أبو أيوب سليمان بن بلال: قاضي بغداد الفقيه الثقة الأمين الثبت. سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار. روى عن مالك وكان من أجل أصحابه وأخصهم به روى عنه ابن إدريس وابن وهب وأشهب وابن القاسم، وخرج له البخاري ومسلم. توفي ببغداد وصلى عليه الرشيد سنة ١٧٦ هـ[٧٩٢م].
٦٥ – أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي: الفقيه الإمام المتفق على جلالته علماً وعملاً وزهداً وثقة وأمانة، سمع من أعلام، كهشام بن عروة وابن عون والأعمش والأوزاعي والسفيانين ومعمر وشعبة والليث. وروى الموطأ عن مالك وبه تفقه وعنه أخذ خلائق، اجتمع فيه العلم والفقه والحديث والشعر وغير ذلك من الخصال الحميدة. روى عنه ابن مهدي وابن وهب وجماعة، وخرج عنه البخاري في صحيحه، ألف كتاب الرقائق رواه الترمذي عن نعيم بن حماد عن مؤلفه، ورواه محمَّد بن منصور العسال عن ابن معتب من أهل سوسة عن الحين بن الحسن المروزي عن مؤلفه. مولده سنة ١١٨ هـ وتوفي في رمضان سنة ١٨١ هـ بمدينة على الفرات تعرف بهيت، وأخباره جمعت في جزأين [٧٩٧م].
٦٦ – أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري: الثقة الأمين العالم بالحديث وأسماء الرجال. سمع السفيانين

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٨٤/١

والحمادين وشريكاً ولزم مالكاً وأخذ عنه وانتفع به. روى عنه ابن وهب وابن حنبل وابن المديني وابنا شعبة وأبو ثور وكان الشافعي يرجع إليه في الحديث. خرج عنه البخاري ومسلم. مولده سنة ١٣٥ هـ وتوفي بالبصرة سنة ١٩٨ هـ[٨١٣ م]..". (١)

"يوم حنين. وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "مَن آذى العباس فقد آذاني فإن عم الرجل صنو أبيه" أخرجه الترمذي. وكان أعظم الناس عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والصحابة يعترفون له بالفضل ويشاورونه ويأخذون رأيه، وفي حديث أنس: إن عمر كان إذا قحطوا استسقى بالعباس. **مات بالمدينة** في رجب أو في رمضان سنة ٣٢ وله بضع وثمانون سنة.

سيدنا جعفر (رضي الله عنه)

هو أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب وكان أكبر من شقيقه علي رضي الله عنه بعشرين سنة وهو من السابقين الأولين هاجر الهجرتين ونشر الدين بالحبشة وعلى يده كان إسلام النجاشي وقدم من الحبشة سنة سبع على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعانقه وقال: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بقدوم جعفر أم بفتح خيبر، وأسهم له ولأهل السفينة من فيء الفتح المذكور كما في الصحيحين واختط له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى جنب المسجد وقال له: "أشبهت خلقي وخلقي". ثم غزا غزوة مؤتة بضم الميم وسكون الواو وبهمز وبدونه وهي بحدود الشام وكانت سنة ثمان وقتل فيها بعد أن قاتل حتى قطعت يداه معاً فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء" فمن ثم قيل له ذو الجناحين. ولما بلغ النبي – صلى الله عليه وسلم – نعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها فيه، فدخلت فاطمة تبكي وتقول: واعماه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: على مثل جعفر فلتبكِ البواكي. وجدت فيه نحو تسعين جراحة ليس فيها شيء في ظهره. وهاته الغزوة من أعجب ما سطره التاريخ للإسلام كان المسلمون ثلاثة آلاف خاضوا بحراً من جيش الروم يتجاوز مائة ألف وهي فاتحة المعارك بين الإسلام والروم وأول نصر عليهم. في البخاري أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال: أخذ الراية زيد فأصيب." (٢)

"وإذا تكلم قلت أفصح الناس وإذا تحدث قلت أعلم الناس، وكان يسمى الحبر لغزارة علمه والبحر لاتساع حفظه ونفوذ فهمه، وجملة ما روي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ألف حديث وستمائة وستون، في الصحيحين منها مائتان وأربعة وثلاثون، وهو أحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبو هريرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة. وأحد العبادلة الأربعة عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير؛ والحاصل أن دعوات رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٨٧/١

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٩٣/٢

فيه قبلت وظهرت بركاتها عليه فاشتهرت علومه وفضائله فارتحل طلاب العلم إليه وازدحموا عليه ورجعوا عند اختلافهم لقوله وعولوا على نظره ورأيه، وكان يقال له حبر العرب ويقال إن الذي لقبه بذلك جرجير ملك الغرب وكان قد غزا مع عبد الله بن أبي سرح إفريقية فتكلم مع جرجير فقال له: ما ينبغي إلا أن تكون حبر العرب، ذكر ذلك ابن دريد في الأخبار المنثورة. قال ابن يونس: وكانت هاته الغزوة سنة ٢٧ هـ فضائله جمة وتوفي بالطائف وفي وفاته أقوال والصحيح وهو قول الجمهور سنة ٦٨ هـ.

...

شقيقه أبو محمَّد عبيد الله كان من فضلاء الصحابة وكان جميلاً سخياً جواداً، استعمله علي على اليمن وحجّ بالناس سنة ٣٦ هـ **ومات بالمدينة** سنة ٥٨ هـ وبه جزم أبو نعيم.

سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما)

تقدم ذكر نسبه في مناقب والده يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن أسلم قبل أبيه وفي الصحيحين قصته مع النبي – صلى الله عليه وسلم – في نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار وأمره بصيام يوم بعد يوم وبقراءة القرآن في كل ثلاث وهو مشهور وفي بعض طرقه أنه لما كبر كان يقول: يا ليتني كنت قبلت رخصة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو أحد الستة الذين هم أكثر الصحابة حديثاً في البخاري عن أبي هريرة ما أحد من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكثر حديثاً مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب روى." (١)

"خالد بن ثابت العجلاني الفهمي شهد مصر وغزا إفريقية مع مسلمة بن مخلد.

رويفع بن ثابت الأنصاري النجاري ولاه معاوية على طرابلس سنة ٤٦ هـ وغزا إفريقية من قبل مسلمة بن مخلد ومات ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة المذكور.

مسلمة بن الأكوع الأسلمي كان شجاعاً رامياً سابقاً يسبق الفرس على قدميه، **مات بالمدينة** سنة ٧٤ هـ وهو وابن ثمانين سنة.

ربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء، مات في خلافة الوليد.

أبو أيمن سفيان بن وهب الخولاني ولي إمرة إفريقية زمن عبد العزيز بن مروان ومات سنة ٨٢ هـ.

مسعود بن الأسود القرشي العدوي المعروف بابن العجماء.

المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري له ولأبيه صحبة، مات سنة ٦٤هـ.

المسيب بن حزن القرشي المخزومي والد سعيد بن المسيب له ولأبيه صحبة.

المطب بن أبي وداعة القرشي السهمي له ولأبيه صحبة.

المنيذر الأسلمي دخل إفريقية والأندلس ولم يدخلها أحد من الصحابة سواه.

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١٠٩/٢

أبو المبتذر أو المبتذل دخل إفريقية.
أبو زمعة عبيد الله بن أرقم وقيل عبيد بن آدم البلوي صاحب المقام المشهور خارج القيروان من أصحاب الشجرة وله رواية مرَّ ذكره قريباً.
أبو المهاجر دينار كان من الشجعان وذوي الرأي المصيب ولما تولى مسلمة بن مخلد أمر مصر وإفريقية بعث مولاه أبا المهاجر سنة ٥٦ هـ لإفريقية عوض عقبة بن نافع ودخلها وتولى أمرها وقاتل البربر وفي سنة ٦٢ هـ رجع يزيد بن معاوية عقبة لإفريقية وبقي أبو المهاجر عنده معقولاً إلى أن استشهد مع عقبة سنة ٦٣ هـ ومر ذكره قريباً وفي صحبته توقف وهو عقبة بن نافع بن عبد القيس القرشي الفهري خاله عمرو بن العاص له صحبة بالمولد. شهد فتح مصر واختط بها ثم ولاه يزيد بن معاوية إمرة الغرب وغزا البربر وشردهم وهو الذي اختط القيروان وجامعها الأعظم قدم على عثمان بن عفان بفتح إفريقية، بعثه ابن أبي سرح وأوصى أولاده بأن لا يقبلوا ا لحديث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا من ثقة ولا يكتبوا ما يشغلهم عن القرآن. وبالجملة فإن فضائله جمة، قتله البربر هو وأصحابه سنة ٦٣ هـ ومرت الإشارة إلى ذلك قريباً.." (١)

"- إسلامه (١) :

أسلم عثمان رضي اللَّه عنه في أول الإسلام قبل دخول رسول اللَّه دار الأرقم، وكانت سنِّه قد تجاوزت الثلاثين، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، ولما عرض أبو بكر عليه الإسلام قال له: ويحك يا عثمان واللَّه إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع، ولا تبصر، ولا تضر، ولا تنفع؟ فقال: بلى، واللَّه إنها كذلك، قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد اللَّه قد بعثه اللَّه برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم.
وفي الحال مرَّ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقال: "يا عثمان أجب اللَّه إلى جنته فإني رسول اللَّه إليك وإلى -[٢٢]- جميع خلقه". قال: فواللَّه ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأن محمد رسول عبده ورسوله، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية. وكان يقال: أحسن زوجين رآهما إنسان، رقية وعثمان. كان زواج عثمان لرقية بعد النبوة لا قبلها، كما ذكر السيوطي (٢) ذلك خطأ.
وفي طبقات ابن سعد: قال عثمان: يا رسول اللَّه قدمت حديثاً من الشام، فلما كنا بين معان والزرقاء فنحن كالنيام إذا منادٍ ينادينا: أيها النيام هبّوا فإن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فسمعنا بك.
وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هدى اللَّه عثمان الصفيَّ بقوله ... فأرشده واللَّه يهدي إلى الحق
فبايع بالرأي السديد محمداً ... وكان ابن أروى لا يصد عن الحق
وأنكحه المبعوث إحدى بناته ... فكان كبدر مازج الشمس في الأفق

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١١٨/٢

فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي ... فأنت أمين اللّه أرسلت في الخلق

لما أسلم عثمان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطاً وقال: أترغب عن ملة آبائك إلى دين محدث! واللّه لا أخليك أبداً حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين. فقال: واللّه لا أدعه أبداً. فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه (٣) .

وفي غداة اليوم الذي أسلم فيه عثمان جاء أبو بكر بعثمان بن مظعون (٤) وأبي عبيدة بن -[٢٣]- الجراح (٥) ، وعبد الرحمن بن عوف (٦) ، وأبي مسلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم، فأسلموا وكانوا مع من اجتمع مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثمانية وثلاثين رجلاً.

وأسلمت أخت عثمان آمنة بنت عفان، وأسلم أخوته لأمه الوليد وخالد وعمارة، أسلموا يوم الفتح، وأم كلثوم، وبنو عقبة بن أبي معيط ابن عمرو بن أمية أمهم كلهم أروى، ذكر ذلك الدارقطني في كتاب الأخوة، وذكر أن أم كلثوم من المهاجرات الأُوَل، يقال: إنها أول قرشية بايعت النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأنكحها زيد بن حارثة، ثم خلفه عليها عبد الرحمن بن عوف ثم تزوجها الزبير بن العوام (٧) .

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٩٢، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٧٤.

(٢) السيوطي، تاريخ الخلفاء ص ١١٨.

(٣) السيوطي، تاريخ الخلفاء ص ١١٩، ابن سعد، الطبقات الكبرى ج ٣/ص ٥٥.

(٤) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي، أبو السائب، صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر، أسلم بعد ١٣ رجلاً، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين، أراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة، فمنعه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه، فأتاه النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخذ بعضادتي البيت، وقال: "يا عثمان، إن اللّه لم يبعثني بالرهبانية - مرتين أو ثلاثاً - وإن خير الدين عند اللّه الحنفية السمحة"، شهد بدراً، ولما مات جاءه النبي صلى اللّه عليه وسلم فقتله ميتاً حتى رُؤيت دموعه تسيل على خد عثمان، وهو أوَّل من **مات بالمدينة** من المهاجرين وأوَّل من دفن بالبقيع منهم سنة ٢ هـ. للاستزادة راجع: طبقات ابن سعد ج ٣/ص ٢٨٦، الإصابة ترجمة ٥٤٥٥، صفة الصفوة ج ١/ص ١٧٨، حلية الأولياء ج ١/ص ١٠٢، تاريخ الخميس ج ١/ص ٤١١، والمرزباني ٢٥٤.

(٥) هو عامر بن عبد اللّه بن الجرَّاح بن هلال بن أهيب، ويقال: وُهَيْب بن ضبّة بن الحارث بن فهر، أبو عبيد بن الجرَّاح، القرشي، الفهري، الأمير القائد، فاتح الديار الشامية، صحابي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، قال ابن عساكر: داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة. كان لقبه: أمين الأمة، ولد بمكة، كان من السابقين إلى الإسلام شهد المشاهد كلها، ولاه عمر قيادة الجيش الزاحف إلى الشام بعد خالد بن الوليد، توفي بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ ودفن في غور بيسان، وفي الحديث: "الكل نبي أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح"، رواه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧: ١٦٣) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، صحابي وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو أحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم، وهو أحد السابقين إلى الإسلام، قيل: هو الثامن. المتوفى سنة ٣٢ هـ. للاستزادة راجع: تهذيب الكمال ج ٢/ص ٨٠٩، تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٢٤٤، تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ١٤٧، الكاشف ج ٢/ص ١٧٩، تاريخ البخاري الكبير ج ٥/ص ٢٣٩، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٥٠، الجرح والتعديل ج ٥/ص ٢٤٧، أسد الغابة ج ٣/ص ٤٨٠، الإصابة ج ٤/ص ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ج ١/ص ٣٥٣، الاستيعاب ج ٢/ص ٨٤٤، سير أعلام النبلاء ج ١/ص ٦٨، البداية والنهاية ج ٧/ص ١٦٣، أسماء الصحابة الرواة ترجمة ٥١، الأعلام ج ٣/ص ٣٢١، صفة الصفوة ج ١/ص ١٣٥، حلية الأولياء ج ١/ص ٩٨، تاريخ الخميس ج ٢/ص ٢٥٧، البدء والتاريخ ج ٥/ص ٨٦، الرياض النضرة ج ٢/ص ٢٨١، الجمع بين رجال الصحيحين، الطبقات الكبرى ج ٢/ص ١١٠.

(٧) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ال أسدي، القرشي، أبو عبد اللَّه، الصحابي الشجاع، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من سَلَّ سيفه في الإسلام، وهو ابن عمة النبي صلى اللَّه عليه وسلم، أسلم وعمره ١٢ سنة، شهد بدراً، وأحد، وغيرهما، كان على بعض الكراديس في اليرموك، شهد الجابية مع عمر بن الخطاب، قالوا: كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون في الطعن والرمي، وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده، وكان موسراً، كثير المتاجر، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم، كان طويلاً جداً إذا تخط رجلاه الأرض، قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل، بوادي السباع، كان خفيف اللحية أسمر اللون، كثير الشعر، للاستزادة راجع: تهذيب التهذيب ج ٣/ص ٣١٨، تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٥٩، خلاصة تهذيب الكمال ج ١/ص ٣٣٤، الكاشف ج ١/ص ٣٢٠، تاريخ البخاري الكبير ج ٣/ص ٣٢٠، تاريخ البخاري الكبير ج ٣/ص ٤٠٩، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٣٦، أسد الغابة ج ٢/ص ٢٤٩، صفة الصفوة ج ١/ص ١٣٢، حلية الأولياء ج ١/ص ٨٩.." (١)

"- وفاة عبد اللَّه بن مسعود (١)

وممن توفي في هذه السنة عبد اللَّه بن مسعود بن غافل، وأمه أم عبد بنت عبدُود بن سوداء. أسلمت أيضاً وهاجرت. فهو صحابي ابن صحابية. أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب حين أسلم سعيد بن زيد (٢) وزوجته فاطمة بنت الخطاب (٣) -[١١٨]-.

قال ابن مسعود يذكر سبب إسلامه:

"كنت غلاماً يافعاً في غنم لعقبة بن أبي معيط أرعاها، فأتى النبي صلى اللَّه عليه وسلم ومعه أبو بكر. فقال: "يا غلام هل معك من لبن؟ " فقلت: نعم، ولكني مؤتمن. فقال: "ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل". فأتيته بعناق أو جذعة. فاعتقلها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بصحفة، فاحتلب فيها.

---

(١) عثمان بن عفان ذو النورين محمد رضا ص/٢١

ثم قال لأبي بكر: "اشرب". فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي صلى اللَّه عليه وسلم بعده. ثم قال للضرع: "أقلص". فقلص، فعاد كما كان. ثم أتيته فقلت: يا رسول اللَّه علِّمني من هذا الكلام أو من هذا القرآن. فمسح رأسي وقال: "إنك غلام معلم" (٤) . قال: فلقد أخذت منه سبعين سورة ما نازعني فيها بشر".

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.

اجتمع يوماً أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقالوا: واللَّه ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط!. فمن رجل يسمعهم؟ فقال عبد اللَّه بن مسعود: أنا. فقالوا: إنا نخشاهم عليك. إنما نريد رجلاً له عشيرة تمنعه من القوم إن أرادوه. فقال: دعوني فإن اللَّه سيمنعني. فغدا عبد اللَّه حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أنديتها، فقال رافعاً صوته: (بسم اللَّه الرحمن الرحيم الرحمن ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الرحمن: ١ ٢]) فاستقبلها، فقرأ بها، فتأملوا. فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أم عبد!؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد فقاموا، فجعلوا يضربون في وجهه. وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء اللَّه أن يبلغ. ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا بوجهه. فقالوا: هذا الذي خشينا عليك. فقال: ما كان أعداء اللَّه قط أهون عليَّ منهم الآن. ولئن شئتم غاديتهم بمثلها غداً. قالوا: حسبك قد أسمعتهم ما يكرهون.

ولما أسلم عبد اللَّه أخذه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم إليه، وكان يخدمه فكان يدخل عليه ويلبسه نعله، ويمشي معه وأمامه ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام.

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة، وإلى المدينة، وصلى إلى القبلتين، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وشهد اليرموك بعد النبي صلى اللَّه عليه وسلم -[١١٩]-.

وهو الذي أجهز على أبي جهل، وشهد له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بالجنة. وسيَّره عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه إلى الكوفة وكتب إلى أهلها: "إني قد بعثت عمار بن ياسر أميراً، وعبد اللَّه بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم من أهل بدر فاقتدوا بهما، وأطيعوا، واسمعوا قولهما. وقد آثرتكم بعبد اللَّه على نفسي". وليس بعد ذلك ثناء وتقدير.

ولما مرض عبد اللَّه عاده عثمان بن عفان فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة اللَّه. قال: ألا آمر لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً" (٥) .

وفي أسد الغابة وتهذيب اللغات والأسماء أنه توفي سنة ٣٢ هـ. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة.

وكان يعرف بصاحب سواد رسول اللَّه (٦) ، وسواكه ونعله. وكان عبد اللَّه يلبس رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم نعليه، ثم يمشي أمامه بالعصا، حتى إذا أتى مجلسه نزع نعليه فأدخلهما في ذراعيه وأعطاه العصا، فإذا أراد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أن يقوم ألبسه نعليه، ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخل الحجرة قبل رسول اللَّه. وكان يصوم الاثنين والخميس. وكان رجلاً نحيفاً قصيراً. دقيق الساقين. وكان من كبار الصحابة، وساداتهم، وفقهائهم، ومقدميهم في القرآن،

والفقه، والفتوى، وأصحاب الخلق، والأتباع في العلم. **مات بالمدينة**، ودفن بالبقيع عند قبر عثمان بن مظعون كما أوصى وهو ابن بضع وستين سنة. وقيل: إنه ترك تسعين ألف درهم.

---

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ج ٧/ص ١٦٢.

(٢) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، أبو الأعور هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، المتوفى سنة ٥٠ هـ. للاستزادة راجع: تهذيب التهذيب ج ٤/ص ١٨٥، تقريب التهذيب ج ١/ص ١٧٠، الجرح والتعديل ج ٤/ص ١١٠، أسماء الصحابة الرواة ترجمة 46، طبقات ابن سعد ج ٣/ص ٦٤، صفة الصفوة ج ١/ص ٨٣، حلية الأولياء ج ١/ص ٨٠، الرياض النضرة ج ١/ص ١١٥، صورة من حياة الصحابة، الأعلام ج ٣/ص ٩٤.

(٣) هي فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية، صحابية من السابقات إلى الإسلام، أسلمت قبل أخيها عمر، وأخفت إسلامها عنه، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن، فضربها وشجَّها، والخبر معروف من إسلام عمر، كانت زوجة لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. للاستزادة راجع: ابن سعد ج ٨/ص ١٩٥، السيرة النبوية ج ١/ص ٢٧١، جمهرة الأنساب ١٤٣، الإصابة باب النساء ترجمة ٨٣٧.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٩: ٧٧) .

(٥) رواه السيوطي في الدر المنثور (٦: ١٥٣) ، والفتني في تذكرة الموضوعات (٧٨) .

(٦) صاحب سواد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: أي صاحب سرِّه.." (١)

"عشر، وهو محمد بن صادق السندي، يروي عامة عن محمد حياة السندي والشمس بن عقيلة وسالم بن عبد الله البصري وعطاء المكي وغيرهم، ولد سنة ١١٢٥ بالسند، **ومات بالمدينة** سنة ١١٨٧، له فهرسة ذكرها في إجازته للورزازي الصغير، أرويها وكل ما له من طريق صاحب " حصر الشارد " عن عمه محمد حسين عنه، ومن طريق الورزازي المذكور والفلاني وشاكر العقاد والحافظ مرتضى أربعتهم عنه، قال الأخير في الألفية:

لازمته في جل ما أفادا ... أجازني وخصني الإرشادا

وكان حبراً ثقة إماماً ... لم يعط حظ نفسه زماما وأخبرني الشيخ أحمد المكي عن المولوي فريد الدين بن فسيح الدين الكوكاري الحنفي عن الشيخ تقي الدين بن عليّ بن الشيخ تراب عليّ عن أمين الدين بن حميد الدين الكاكوري عن أبي الحسن السندي المذكور ثبته، وهذا سياق غريب، وللمترجم شرح النخبة، وشرع في شرح جامع الأصول لابن الأثير، فكتب منه مجلداً.

وترجمه الفلاني في ثبته الكبير قائلاً: كان إماماً عالماً بالسنة وآثارها عاملاً بها مجتهداً لا عصبية فيه، قد يعمل بخلاف مذهبه فيما ظهر له فيه الحق على خلاف مذهب إمامه كشيخه محمد حياة السندي، اه.

وقال عنه الشيخ التاودي في فهرسته: انه أعلم من لقي بالمدينة، اه.

---

(١) عثمان بن عفان ذو النورين محمد رضا ص/١١٧

وقال المترجم في إجازته للشيخ شاكر العقاد: وأوصي الفاضل المذكور باتباع السنن والاهتداء بسيرها، وبتقديم الروايات الفقهية الموافقة للأحاديث على غيرها، اه.." (١)

"عن أبي عليّ حسين بن عبد الشكور الطائفي عن العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحريشي عن عمه المترجم. وبأسانيدنا إلى الشيخ محمد سعيد سفر المدني عن المترجم.

ح: وأعلى ما بيننا وبينه في كل ما له عن الشيخ فالح عن الشيخ السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي العلاء العراقي عنه، وهو كما ترى مسلسل بالمحدثين والمؤلفين في السنة. **مات بالمدينة** المنورة في غرة جمادى الأولى سنة ١١٤٣ كما في " سلك الدرر ". وفي " طبقات " ابن عجيبة انه مات سنة ١١٤٤، قال ابن الحاج في " الدر المنتخب ": "كانت له وجاهة عظيمة بفاس، تهابه الرؤساء وجميع الناس مراعاة لولده الذي كان كاتباً لبو عليّ الروسي، وأدرك من أحباس الكراسي ما لم يدركه غيره في وقته، وبسبب ذلك كانت المنافسة بينه وبين علماء وقته، توجه للحج ودفن بالبقيع، اه " (وانظر أصله للقادري في تاريخه الكبير، انظر ترجمته منه) .

١٤٣ - الحلبي (١) : هو شيخ الإسلام نور الدين عليّ بن إبراهيم بن أحمد ابن عليّ بن عمر الحلبي الشافعي المصري صاحب السيرة الشهيرة بالسيرة الحلبية، وهي في مجلدات ثلاثة غاية في الجمع والإمتاع، وله حاشية على معراج النجم الغيطي، وقال الصفوري في فهرسته: " أجازني به وبشرحه على مختصر السيرة لأنه أختصر سيرة أبي الفتح اليعمري وسمى المختصر: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، وسمى شرحه: كحل الجلاء المكنون بشرح إنسان العيون، سمعنا منه بعض مسائل بلفظه، وأجازني بها خصوصاً. ولد بمصر سنة ٩٧٥ ومات سنة ١٠٤٤، يروي عامة عن الشمس الرملي والأستاذ محمد البكري والنور الزيادي والشهاب العبادي وإبراهيم العلقمي وصالح البلقيني وأبي النصر الطبلاوي وعبد الله الشنشوري وعلي بن غانم المقدسي ومحمد النحريري

---

(١) ترجمة نور الدين الحلبي في خلاصة الاثر ٣: ١٢٢ وانظر بروكلمان، التكملة ٢: ٤١٨ والزركلي ٥: ٥٥.." (٢)

"موجود بخطه في المكتبة التيمورية بمصر، بخط مخرجه ابن الغزي المذكور ضمن مجموعة في مصطلح الحديث تحت عدد ٤٩، أرويه عن شيخنا عبد الله السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن الشهاب أحمد البعلي عنه.

ح: وبأسانيدنا إلى الشمس السفاريني عنه. مات المترجم سنة ١١٣٥ ودفن بدمشق.

٤٢٠ - عبد القادر بن خليل (١) : هو عبد القادر بن خليل بن عبد الله كدك زاده الرومي الأصل المدني الدار خطيب المسجد النبوي، ولد بالمدينة سنة ١١٤٠ وبها نشأ وطلب، قال عنه الحافظ مرتضى في معجمه: "كان مهتماً غاية الاهتمام بتلقي الحديث وجمع رجاله والتمهر في الاسناد، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً، وشرع في عمل المعجم لشيوخه في بلده وفي رحلته الى البلاد، فكنت أنا المعين على إخراجه "، اه. وقال عنه الوجيه الأهدل في نَفَسه في حقه: "

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١/١٤٩

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١/٣٤٤

المحدث الحافظ المسند الرحلة، وفد على مدينة زبيد ناشراً فيها علوم الاسناد إلى خير العباد بعد أن جال في البلاد شرقاً وغرباً (٢) ولقي من المشايخ المسندين عالماً كبيراً "، اه.

قلت: دخل مصر وغزة والرملة والقدس والشام وآيدين والروم والآستانة، وهو الذي استجاز للسيد مرتضى الزبيدي من كثيرين من أهل حلب وطرابلس الشام وكوكبان وشبام وغيرهم. وكان موته بنابلس سنة ١١٨٧ بدار قاضيها الشيخ موسى التميمي، كما في معجم الحافظ مرتضى وتاريخ الجبرتي. وما في ترجمته في " سلك الدرر " من انه **مات بالمدينة** ودفن بالبقيع غلط.

---

(١) ترجمة عبد القادر كدك في سلك الدرر ٣: ٥٦ والتاج المكلل: ٥٠٣ والنفس اليماني: ١٢٩ وتحفة الإخوان: ٢٧ والجبرتي ١: ٣٧٨ وهدية العارفين ١: ٦٠٤ والزركلي ٤: ١٦٤.

(٢) قلت: في عهدته جولانه في المغرب (المؤلف) . (بالنسبة للاهدل يمثل جولانه غلابا دخوله الشام ومصر وليس من الضروري ان يكون قد جال في المغرب، قاله المحقق) .." (١)

"عن شمهروش صاحب الرسول ... عنه عن الأمين جبرئيل

يعمهم ربهم أزكى سلامْ ... مع صلاةٍ مستمرةِ الدوامْ ٤٨١ ابن عبد الله المغربي (١) : هو العلاّمة النحرير المسند الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي أصلاً، الفاسي مولداً وتعلماً، المدني هجرة، المعروف بالمغربي المالكي. حلاه شيخه أبو العباس بن مبارك في تعريف بخطه ب " صاحبنا وكبير أهل مجلسنا الفقيه الوجيه، العلامة النزيه، الدراكة الحافظ المتبحر في علمي المنقول والمعقول، أبو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي " اه. قرأ بفاس وأخذ بها وأجيز من صاحب " المنح " وسعيد العميري وغيرهما، ثم رحل إلى الحجاز سنة ١١٢٥، وأخذ به عن أبي طاهر الكوراني وعبد الله بن سالم البصري وطبقتهما، وسمع على البصري مسند أحمد في ستة وخمسين مجلساً في الروضة الشريفة النبوية، وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة. له كراسة في أسانيده تلقاها عنه الشمس محمد بن سالم الحفني وكان يجيز بها عنه، نرويها وكل ما له من طريق الحفني وولده المعمر الآتي إثره والشهاب الجوهري وغيرهم عنه عامة ما له، **مات بالمدينة** المنورة سنة ١١٤١.

٤٨٢ - ابن عبد الله المغربي الصغير (٢) : هو المحدث الفقيه مسند عصره المعمر، محمد بن محمد بن عبد الله المغربي الأصل المدني المالكي، ولد الذي قبله، ولد سنة ١١١٩، وصار عالم المدينة ومنارها، وشمس تلك الديار ونهارها. يروي عن والده، وشاركه في شيخه عبد الله بن سالم البصري، ولعله آخر تلاميذه في الدنيا. قال المترجم في إجازته للشيخ شاكر العقاد: " ومن أجلّ مشايخي في هذا الشأن مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري، فقد أجازني بجميع مروياته عندما قرأت عليه أوائل الكتب الحديثية بمكة

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٧٧٢/٢

(١) ترجمته في سلك الدرر ٤:٦٠.

(٢) ترجمته في حلية البشر ٣:١٢٤٠.." (١)

"المكرمة، قرأتها عليه بالغيب من صدري من غير أن أنظر في كتاب ببصري، فأخذه الإعجاب إلى الغاية، ودعا لي بدعوات أرجو نفعها في البداية والنهاية "، اه. ويروي أيضاً عن الشمس محمد الدقاق الرباطي المدني وابن الطيب الشركّي، ومات بالمدينة المنورة نهار الجمعة ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٠١، وكان قد أقعد قبل موته بسنتين وأربعة أشهر، وبما ذكر من أخذه عن البصري وتأخره إلى أول القرن الثالث عشر تعلم ما في قول الحافظ الزبيدي في حق الشهاب الدمنهوري من شرح " ألفية السند " له: " هو آخر من بينه وبين الحافظ البابلي واحد "،اه فالمترجم بينه وبين البابلي واحد، بل الزبيدي نفسه بينه وبين البابلي واحد هم المعمر الزعبلي

نروي ما للمترجم من طريق صالح الفلاني وشاكر العقاد وابن عبد السلام الناصري ورفيع الدين القندهاري وزين العابدين جمل الليل المدني والشهاب أحمد بن محمد الكردي الاصطنبولي الحنفي وال شيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري السندي وغيرهم كلهم عنه

بن عبد الله سقط المشرفي: (انظر حرف الميم في المشرفي) (١) .

٤٨٣ - ابن عتيق (٢) : هو أبو الحسن، أروي فهرسته من طريق أبي الحسن الغافقي عنه.

٤٨٤ - ابن عتاب (٣) : أروي فهرسته من طريق عياض عن ابنه أبي محمد عنه.

---

(١) رقم: ٣٣٣ في ما تقدم.

(٢) لعل المقصود هنا هو علي بن أبي بكر عتيق القرطبي وكانت وفاته سنة ٥٥٩ (صلة الصلة: ٩٦) .

(٣) ابن عتاب هو أبو عبد الله محمد بن عتاب وابنه ابو محمد عبد الرحمن أحد شيوخ القاضي عياض (توفي سنة ٤٦٢) ؛ انظر الغنية: ٢٢٥، ٢٨٦.." (٢)

"وجعله صاحب " الحطة " و " عون الودود على سنن أبي داود " من المجددين على رأس المائة الثالثة عشرة.

ولد سنة ١١٦٦ في بلد أسلافه (نس) من إقليم (فوت جلوا) ونشأ بها، ثم ارتحل لطلب العلم وعمر إذ ذاك نحو اثني عشر عاما سنة ١١٧٨، فدخل بلدان القبلة، مكث بها نحو السنة عند محمد بن بونه، ثم وصل إلى باغي ولازم فيها الشيخ محمد بن سنة ست سنين، ثم ارتحل إلى تنبكت ولازم فيها الشيخ محمد الزين سنة كاملة، ودخل درعة ومكث في الزاوية الناصرية سنة، ودخل مراكش ومكث بها ستة أشهر، ودخل تونس وأخذ عن علمائها كالغرياني والكواشي والسوسي وغيرهم، ودخل مصر وبقي فيها نحو ثلاثة أشهر ملازما لعلمائها كالصعيدي وغيره، ودخل ارض الحجاز وزار القبر النبوي سنة ١١٨٧، ولم يزل يرتع في جنان الرياض النبوية مترددا إلى الرحاب الحرمية إلى أن مات بالمدينة المنورة

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٨٥٠

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٨٥١

سنة ١٢١٨.

يروي عن أعلام منهمابن سنة الفلاني وهو أعلى شيوخه إسنادا، ومنهم خاله عثمان بن عبد الله الفلاني الشهيد الراوي عن مولاي الشهير محمد بن عبد الله الواولتي والصوابي بإجازة الأخير لوالده عبد الله ومن يولد له، ومنهم صالح بن محمد بن عبد القادر الفلاني العمري عن محمد بن المختار بن الأعمش الشنكيطي إجازة مراسلة، ومنهم إبراهيم البار أجاره، ومنهم محمد بن أحمد الشهير ببابا أجازه في فهرس والده " نشييد المآثر "، ومنهم محمد الشهير بالفغ اب أجازه عن ابن زاكور الفاسي، ومنهم الشيخ محمد سعيد سفر المحدث الشهير، ومنهم ولده أحمد، ومنهم المعمر محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني أجازه عامة، كما أجازه البصري وأجازه بالمنح البادية عن والده عن مؤلفها، ومنهم محمد بن سليمان الكردي أجازه عامة عن مشايخه منهم حسن بن عبد الرحمن عيديد عن البصري وعبد الرحمن ابن عبد الله بلفكيه، ومنهم علي بن محمد الشرواني أجازه عامة كما إجازه." (١)

"وأخرج ابن المبارك في كتاب الجهاد عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل قال: لما حضرتْ خالداً رضي الله عنه الوفاةُ قال: لقد طلبت القتل مظانّه فلم يُقدَّر لي إلا أن أموت على فراشي. وما من عملي شيءٌ أرجى عندي بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بِتُّها وأنا متترِّس، والسماء تُهلُّني تمطر إلى الصبح حتى نُغير على الكفار. ثم قال: إذا أن متّ فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عُدّةً في سبيل الله. فلما توفي خرج عمر رضي الله عنه إلى جنازته فقال: ما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد دموعهن ما لم يكن نقعاً أو لقلقة. كذا في الإصابة، وقال: فهذا يدلُّ على أنه مات بالمدينة ولكن الأكثر على أنه مات بحِمص. انتهى. وأخرجه الطبراني أيضاً عن أبي وائل – بنحوه مختصراً. قال الهيثمي: وإسناده حسن. انتهى.

رغبة بلال في الخروج في سبيل الله

وأخرج الطبراني عن عبد الله بن محمد، وعمر، وعمار إبني حفص عن آبائهم عن أجدادهم قالوا: جاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما، فقال: يا خليفة رسول الله، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أفضل عمل المؤمنين جهاد في سبيل الله» . وقد أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت. فقال أبو بكر رضي الله عنه: أنا أنشدك بالله يا بلال، وحُرمتي وحقِّي، لقد كبرت سنّي وضعفت قوتي واقترب أجلي، فأقام بلال معه، فلما توفي أبو بكر جاء عمر فقال له: مثل مقالة أبي بكر؛ فأبى بلال عليه. فقال عمر: فمن يا بلال؟ قال: إلى سعد، فإنه قد أذَّن بقُباء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل." (٢)

"محبة عبد الله بن حذافة للنبي عليه السلام

وأخرج ابن عساكر عن الزُّهري قال: شُكي عبد الله بن حذافة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٩٠٢/٢

(٢) حياة الصحابة محمد يوسف الكاندهلوي ٥٢/٢

صاحب مزاح وباطل، فقال: «اتركوه فإن له بطانة يحب الله ورسوله» . كذا في المنتخب.

قول عليه السلام لما حُمل نعش عبد الله بن ذي البجادين

وأخرج ابن ماجه والبغوي وابن منده وأبو نُعيم عن الأدرج رضي الله عنه قال: جئت ليلة أحرس النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل قراءته عالية. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، هذا مراء. قال: «هذا عبد الله بن ذيي البجادي» رضي الله عنه. **فمات بالمدينة**، ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «ارفقوا به رفق الله به، إنه كان يحب الله ورسوله» ، وحضر حفرته فقال: «أوسعوا له أوسع الله عليه» فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لقد حزنت عليه؟ فقال: «إنه كان يحب الله ورسوله« . كذا في المنتخب. وقال: في سنده موسى بن عبيدة الرَّبذي ضعيف.

قصص ابن عمر وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي في محبته عليه السلام

وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سعد قال: كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فخدرت رجله، فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ها هنا. قلت: ادع أحب الناس إليك. قال: يا محمد، فبسطها.

وقد تقدم قول زيد بن الدَّثِنَة رضي الله عنه حين قال له أبو سفيان عند قتله: أنشدك بالله يا زيد: أتحب أن محمداً الآن عندنا مكانك نضرب عنقه." (١)

"آل أبي = محمد بن خلفة ٨٢٧

أُبَي بن كَعْب

(... - ٢١ هـ = ... ٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، ابو المنذر: صح أبي أنصاري.

كان قبل الإسلام حبرا من أحبار اليهود، مطلعا على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة في عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي. وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم وكان يفتي على عهده. وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس. وأمره عثمان بجمع القرآن، فاشترك في جمعه. وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثا. وفي الحديث: أقرأ أمتي أبي بن كعب. وكان نحيفا قصيرا أبيض الرأس واللحية. **مات بالمدينة** (١) .

الأَبْيَاري = علي بن سيف ٨١٤

الأبياري = فائد بن مبارك ١٠٦٣

---

(١) حياة الصحابة محمد يوسف الكاندهلوي ٣/٢٠

الأَبْيَاري = عبد الهادي بن رضوان

الا بياني = محمد بن زيد ١٣٥٤

الأبيرد بن المعذر

(٠٠٠ - ٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي، من تميم: شاعر فصيح بدوي.

لم يكن مكثرا ولا مداحا. وكان هجاءا، جيد الرثاء. أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة (٢) .

أَبيض = جورج بن إلياس ١٣٧٨

---

(١) طبقات ابن سعد ٣، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ١: ٣١ وصفة الصفوة ١: ١٨٨ وحلية ١: ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه: وفاته سنة ٢٢ هـ. وإشراق التاريخ - خ - والكواكب الدرية ١: ٤٥ وضوء المشكاة - خ.

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٢: ٩ - ١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآلي ٤٩٤.." (١)

"والحارث وعمرو وثعلبة ومعاوية. سموا الأراقم لان كاهنتهم كشفت عنهم الغطاء وهم صبيان، وقالت: نظروا إليّ بعيون الأراقم! وهم بطون من (تغلب) مشهورة (١) .

المَراغي

(٧٢٧ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٧ - ١٤١٤ م)

أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أبو بكر) المصري الشافعيّ المراغي: مؤرخ ولد بالقاهرة وقرأ واشتهر، وتحول الى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة، وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف، وأقام بمكة سنتين، **ومات بالمدينة**. له (تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة - ط) في تاريخ المدينة، أنجزه سنة ٧٦٦ و (روائح الزهر) اختصر به الزهر الباسم، في السيرة النبويّة، لمغلطاي، و (الوافي) أكمل به شرح شيخه الإسنوي للمنهاج..وغير ذلك (٢) .

التاهَرْتي

(٢٠٠ - ٢٩٦ هـ = ٨١٥ - ٩٠٨ م)

بكر بن حماد بن سمك الزناتي، أبو عبد الرحمن التاهرتي: شاعر، عالم

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٨٢/١

(١) النقائض ٣٧٣ وجمهرة الأنساب ٢٨٧.

(٢) شذرات الذهب ٧: ١٢٠ والضوء ١١: ٢٨ وكشف الظنون ٣٨٧ والنجوم الزاهرة ١٤: ١٢٥ قلت: واقرأ هامش ترجمة ابنه (محمد بن أبي بكر ٨٥٩) .." (١)

"ربيعة. وكان يذهب مذهبه، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء. وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها. وله معها أخبار كثيرة. وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قريش، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير، فاستتر الحارث خوفا، ثم رحل إلى دمشق وافدا على عبد الملك بن مروان، فلم ير عنده ما يحب، فعاد إلى مكة، وتوفي بها. جمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في كتاب (شعر الحارث بن خالد المخزومي - ط) (١) .

أبو قَتَادة

(١٨ ق هـ - ٥٤ هـ = ٦١٤ - ٦٧٤ م)

الحارث (أو النعمان، أو عمرو) ابن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو قتادة: صح أبي من الأبطال الولاة اشتهر بكنيته. وكان يقال له (فارس رسول الله) وفي حديث أخرجه مسلم: (خير فرساننا أبو قتادة) . شهد الوقائع مع النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء من وقعة أحد. ولما ولي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة، أرسل اليه ليريه مواقف النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق معه وأراه. ولما صارت الخلافة الى علي، ولاه مكة. وشهد صفين معه. **ومات بالمدينة** (٢) .

أبو عَدّاس النَمَري

(... - ... = ... - ...)

الحارث بن زيد بن الحارث، أبو عداس النمري: شاعر جاهلي، من الرؤساء، من بني النمر بن قاسط. حبست حكومة فارس ابنه عداسا، فنظم قصيدة في ذلك، من الشعر الحكيم أوردها أبو تمام (٣) .

---

(١) الأغاني ٣: ٩٧ - ١١١ وهو في طبعة دار الكتب ٣: ٣١١ و ٩: ٢٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٤٣٧ وخزانة البغدادي ١: ٢١٧ ومجلة الأديب: يناير ١٩٧٣.

(٢) الإصابة ٤: ١٥٨ والاستيعاب بهامشها ٤: ١٦١ والعبر ١: ٤١، ٦٠.

(٣) الوحشيات ١٤١.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦٣/٢

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٥٤/٢

"الملوك؟) وكان ملكه ثلاثين عاما، قضى عشرين منها في صنعاء، وعشرة في الحجاز (١) .

ابن الأَسْلَت

(٠٠٠ - ١ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٢ م)

صيفي بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي الأنصاري، أبو قيس: شاعر جاهلي، من حكمائهم. كان رأس الأوس، وشاعرهم وخطيبها، وقائدها في حروبها. وكان يكره الأوثان، ويبحث عن دين يطمئن إليه، فلقي علماء من اليهود ورهبانا وأحبارا، ووصف له دين إبراهيم فقال: أنا على هذا. ولما ظهر الإسلام، اجتمع برسول الله صلّى الله عليه وسلم وتريث في قبول الدعوة، **فمات بالمدينة**، قبل أن يسلم (٢) .

---

(١) التيجان ٢٦١.

(٢) الإصابة، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه: (ابو قيس: مختلف في اسمه، قيل: صيفي، وقيل: الحارث، وقيل: عبد الله) . وتهذيب ابن عساكر ٦: ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣: ٢٣ و ٢٦٢ والأغاني، طبعة الساسي١٥: ١٥٤.." (١)

"- خ) مجلد كبير، ورسائل في تحقيق بعض المسائل، ما زالت مخطوطة، بينها (ديوان شعره) وحقق كثيرا من كتب الأمهات، منها أربع مجلدات من كتاب (الإكمال) لابن ماكولا، وأربع مجلدات من (الأنساب) للسمعاني (١) .

ابن يَخْلَفْتن

(٠٠٠ - ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد، أبو زيد الفازازي القرطبي، نزيل تلمسان: شاعر. له اشتغال بعلم الكلام والفقه. كان شديدا على المبتدعة. استكتبه بعض أمراء وقته. ولد بقرطبة، ومات بمراكش. له (العشرات - خ) في المدائح النبويّة، و (الوسائل المتقبلة - خ) في شستربتي (٤٨٢٥ / ١٣) (٢) .

عبد الرحمن بن يَزِيد

(٠٠٠ - ٩٨ هـ = ٠٠٠ - ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني، أبو محمد: تابعي، من رجال الحديث الثقات.

ولد في حياة رسول الله صلّى الله عليه وسلم وولي القضاء لعمر ابن عبد العزيز.

قال الأعرج: ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢١١

مات بالمدينة (٣) .

الأَزْدِي

(٠٠٠ - ١٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الازدي:

---

(١) مادة الترجمة استفدتها من المترجم له في إحدى زياراتي لمكتبة الحرم بمكة. وانظر مجلة العرب ١: ٢٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربيّ ٤٢: ٥٧٤ ومجلة الحج: ١٦ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ١٣٨٦ بقلم أحد أقربائه.

(٢) نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢: ١٢٣٦ وفيه: وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم، وفيه: وفاته سنة ٦٢٤ وانظر. Brock S 1; 482. وشعر الظاهرية ٣٨٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٦: ٢٩٨.." (١)

"سيون، بحضرموت (١) .

ابن عَسَاكِر

(٦١٤ - ٦٨٦ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٧ م)

عَبْد الصَّمَد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد، ابن عساكر الدمشقيّ ثم الملكي: حافظ للحديث، مولده بدمشق. انقطع بمكة نحو أربعين سنة **ومات بالمدينة**. وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر. غير ابن عَسَاكِرِ المؤرخ (علي بن الحسن) . كان قويّ المشاركة في العلوم.

له نظم وتصانيف، منها " فضائل أُمّ المُؤْمِنِين خديجة " و " أحاديث عيد الفطر " و " فضل رمضان " وجزء في " جبل حراء " و " إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر - خ " في زيارة النبي صلى الله عليه وآله ذكره عبيد، و " جزء فيه، أحاديث السفر - خ " ١٣ صفحة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٧٧ ب) وله نظم (٢) .

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي

(١٠٤ - ١٨٥ هـ = ٧٢٢ - ٨٠١ م)

عَبْد الصَّمَد بن علي بن عبد الله بن عباس: أمير عباسي هاشمي، وهو عم المنصور.

كان عامله على مكة والطائف، سنة ١٤٧ هـ ثم ولي المدينة. وعزله عنها المهدي، سنة ١٥٩ هـ وولاه الجزيرة سنة

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٤٢/٣

١٦٢ هـ ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق، ثم عزله. وعمي في آخر عمره. وهو ابن "كثيرة " التي كان ابن قَيْس الرُّقَيَّات يشبّب بها في شعره، ويقول: " عاد له من كثيرة الطرب فعينه بالدموع تنسكب " وكان في الجانب الشرقي من بغداد " شارع

---

(١) خلاصة الأثر ٢: ٤١٨ وملحق البدر ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٧.

(٢) لحظ الألحاظ. وفوات الوفيات ١: ٢٧٥ وشذرات ٥: ٣٩٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٠٩.." (١)

"حديثا ومسلم ٤٨ (١) .

عُبَيْد الله السِّجْزي

(٠٠٠ - ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزيّ الوائلي البكري، أبو نصر: من حفاظ الحديث. أصله من سجستان، ونسبته إليها على غير قياس. سكن مكة وتوفي بها. له كتب، منها " الإبانة عن أصول الديانة " في الحديث (٢) .

ابن وَهْب

(٢٢٦ - ٢٨٨ هـ = ٨٤٠ - ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي، أبو القاسم: وزير، من أكابر الكتّاب استوزره المعتمد العباسي، وأقره بعده المعتضد. واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته. وهو ابن وزير، ووالد وزير (القاسم بن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه: " هذا أبو القاسم في نعشه قوموا انظروا كيف تسير الجبال! " (٣) .

عُبَيْد الله بن العَبَّاس

(١ - ٨٧ هـ = ٦٢٢ - ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو محمد: وال. كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة. رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو شيئا. واستعمله عليّ على اليمن، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ وكان على مقدمة الحسن بن علي إلى معاوية. ومات بالمدينة. وكان سخيا جوادا ينحر كل يوم جزورا.

---

(١) تهذيب التهذيب ٧: ١٦.

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٩٧.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١١/٤

(٣) وفيات: ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر. وسير النبلاء - خ الطبقة السادسة عشرة. وابن الأثير ٧: ١٦٨ والفوات ٢: ٢٧ ووقع فيه اسمه " عبد الله " خطأ. والوزراء والكتاب ٢٥٢.." (١)

"ابن عُتْبَة الهُذَلي

(٠٠٠ - ٩٨ هـ = ٠٠٠ - ٧١٦ م)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود العذلي، أبو عبد الله: مفتي المدينة، وأحد الفقهاء السبعة فيها. من أعلام التابعين. له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه في " الحماسة " وأبو الفرج كثيرا منه في " الأغاني " وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز. قال ابن سعد: كان ثقة عالما فقيها كثير الحديث والعلم بالشعر، وقد ذهب بصره. **مات بالمدينة** (١) .

الْخُزَاعي

(٢٢٣ - ٣٠٠ هـ = ٨٣٨ - ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، أبو أحمد، وقد يعرف بابن طاهر: أمير، من الأدباء الشعراء. انتهت إليه رياسة أسرته. ولي شرطة بغداد. مولده ووفاته فيها. وكان مهيبا، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسي، له براعة الهندسة والموسيقى، حسن الترسل. وله تصانيف، منها " الإشارة " في أخبار الشعراء، و " السياسة الملوكية " و " البراعة والفصاحة "و"مراسلات " مع ابن المعتز، جمعها في كتاب (٢) .

الطَّالِبي

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبيد الله بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي: أحد الشجعان العبّاد. قدم من الحجاز الى الكوفة، فحبسه المختار الثقفي

---

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٧٤ وسمط اللآلي ٧٨١ والوفيات ١: ٢٧١ وتهذيب ٧: ٢٣ وسير النبلاء - خ. المجلد الرابع والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢: ٥٧ وحلية ٢: ١٨٨ والأغاني طبعة دار الكتب ٩: ١٣٩ وأمالي المرتضى ٢: ٦٠ - ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزي ٣: ١٦٧ وقيل: وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٢٧٣ وسير النبلاء - خ. الطبقة السادسة عشرة. والديارات ٧١ - ٧٩ والأغاني طبعة الدار ٩: ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠: ٣٤٠ وفيه: ولي إمارة بغداد ".
وBrock S I: 224.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩٤/٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩٥/٤

"بفاس. له تآليف، قال ابن سودة: طبع بعضها (١) .

ابن مَرْزُوق

(٠٠٠ - ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي، أبو عمرو: فقيه حنبلي زاهد. سكن مصر، وتوفي بها عن نيف وسبعين عاما. له كتاب " صفوة الصفوة " اختصر به " حلية الأولياء " وهو غير " صفة الصفوة " لابن الجوزي (٢) .

عُثْمان بن مَظْعُون

(٠٠٠ - ٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحيّ، ابو السائب: صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر. وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين. وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهدا بالحياة، فمنعه رسول الله، فاتخذ بيتا يتعبد فيه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأتخذ بعضادتي البيت، وقال: يا عثمان إن الله لم يعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة. وشهد بدرا. ولما مات جاءه النبي صلى اللہ عليه وسلم وقبله ميتاً، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان. وهو أول من **مات بالمدينة** من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم (٣) .

عُثْمان بن مِقْسَم

(٠٠٠ - نحو ١٦٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البرّي، أبو سلمة الكندي بالولاء، البصري:

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ.

(٢) الإعلام - خ. وذيل طبقات الحنابلة ١: ٣٠٦ - ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠.

(٣) ابن سعد ٣: ٢٨٦ والإصابة: ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١: ١٧٨ وحلية الأولياء ١: ١٠٢ وتاريخ الخميس ١: ٤١١ وفيه أنه " رضيع رسول الله صلّى الله عليه وسلم ". والمرزباني ٢٥٤.." (١)

"كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة. واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان، من أبياتها: " نمشي إلى الموت من حفائظنا مشيا ذريعا، وحكمنا نصف " وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت بن منذر، والد " حسّان " شاعر النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/٢١٤

عَمْرو الضَّمْري

(... - نحو ٥٥ هـ = ... - نحو ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله الضمريّ: شجاع، من الصحابة. اشتهر في الجاهلية، وشهد مع المشركين بدرا وأحدا. ثم أسلم، وحضر بئر معونة، فأسرته بنو عامر، وأطلقه عامر ابن الطفيل. وعاش أيام الخلفاء الراشدين، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة. **ومات بالمدينة** في خلافة معاوية. له ٢٠ حديثا (٢) .

عَمْرو بن أُهْبان

(... - ... = ... - ...)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسيّ: شاعر جاهلي. أورد المرزباني أبياتا في شعره (٣) .

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧.

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

---

(١) خزانة البغدادي ٢، ١٩١ - ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزباني ٢٣٣.

(٢) الإصابة: ت ٥٧٦٧ والطبري ٣: ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣.

(٣) المرزباني ٢١٥.." (١)

"مجمع بن جارية

(... - نحو ٥٠ هـ = ... - نحو ٦٧٠ م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) بن عامر، من بني العطاف ابن ضبيعة الأوسي الأنصاري: أحد من جمع القرآن، إلا يسيرا منه، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم. وكان ذلك في صباه. ويقال: إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة، يعلمهم القرآن. **ومات بالمدينة.**

في خلافة معاوية (١) .

المُجَمِّع

(... - ... = ... - ...)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف، من بني جعفي، من سعد العشيرة، من كهلان: جدّ جاهلي. من نسله عبيد الله بن الحر الجعفي المجمعي، تقدمت ترجمته (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧٣/٥

مُجَمِّع بن هِلاَل

(... - ... = ... - ...)

مجمع بن هلال بن خالد، من بني تيم الله بن ثعلبة، من بكر بن وائل: شاعر فارس جاهلي.

أغار على بعض بني مجاشع، في أرض تسمي " اللهيماء " فقَتل وأسر وغنم، وله في ذلك شعر.

وهو من المعمرين. ومن شعره:

" وخيل كأسراب القطا قد وزعتها ... لها سَبل فيه المنية تلمع

شهدت، وغنم قد حويت، ولذة ... أتيت، وماذا العيش إلا التمتع "

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (في روايتي المرزباني وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (في رواية السجستاني) (٣) .

---

(١) خلاصة تهذيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢: ٤٢ والإصابة: ت ٧٧٣٥.

(٢) اللباب ٣: ١٠١.

(٣) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزباني ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستاني ٣٢ والتبريزي ٢: ١٢١.." (١)

"متوالية من الجامع الصحيح - خ) في شستربتي (٣٣٥١) ومات بالمدينة (١) .

المِزْجاجي

(٧٥٣ - ٨٢٩ هـ = ١٣٥٢ - ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو عبد الله المزجاجي: صوفي، من أهل زبيد، باليمن.

نسبته إلى مزجاج (من قبائلها) تقدم عند الأشرف إسماعيل، ثم عند ولده الناصر، وكان يلازمه وينادمه. وابتنى بزبيد مسجدا حسنا، وقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم. له (هداية السالك إلى أهدى المسالك - خ) (٢) .

ابن عَاصِم

(٧٦٠ - ٨٢٩ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن محمد، أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي: قاض، من فقهاء المالكية بالأندلس. مولده ووفاته بغرناطة. كان يجلّد الكتب في صباه، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده.

له كتب منها، (تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام - ط) أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية، شرحها

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٢٨٠

جماعة من العلماء، و (حدائق الا زاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر - ط) وأراجيز (في الأصول) و (النحو) و (القرآت) .

وهو والد أبي يحيى (محمد بن محمد ابن عاصم) الاتية ترجمته (٣) .

---

(١) الضوء ٩: ١٩٤.

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩: ١٨٨ و 120) Brock 2: 147)

وشوارق الأنوار - خ.

(٣) محمد بن شنب، في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢: ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ Brock 2: 341 (264) S 2: 375.." [1]

"ابن تَدْرُس

(٠٠٠ - ١٢٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٣ م)

محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء: عالم بالحديث من أهل مكة، اختلف المحدثون في توثيقه. بقي من تصنيفه (أحاديث - خ) جمعها عبد الله بن محمد الأصبهاني (الحياني) (١) .

محمَّد بن مَسْلَمَة

(٣٥ ق هـ - ٤٣ هـ = ٥٨٩ - ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من الأمراء، من أهل المدينة. شهد بدرا وما بعدها إلا غزوة تبوك. واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته. وولاه عمر على صدقات جهينة. واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفّين.

وكان عند عمر مُعداً لكشف أمور الولاة في البلاد. **مات بالمدينة** (٢) .

المِسْنَاوي مَرِينُو

(٠٠٠ - ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٢ م)

محمد المسناوي مرينو: مؤرخ أندلسي الأصل. ثم من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها.

كان موقت جامعها. وصنف (تاريخا) في حوادث الدولة العلوية رتبه على الشهور والأعوام.

قال ابن سودة: ينقل عنه الضعيف

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧/٤٥

(١) انظر العقد الثمين ٢: ٣٥٤ والتراث ١: ٢٥٧ وترجمة الأصبهاني في الأعلام ٤: ٢٦٤.

(٢) الإصابة: ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته: سنة سنة ٤٦ و ٤٣ وفي أعمار الأعيان – خ.

توفي محَّمد بن مسلمة (البدري) ابن سبع وسبعين. وفي مجمع الزوائد ٩: ٣١٩ – ٢٠ من رواية الطبراني: مات في صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥: ١٢٠ وفيه: هو قاتل كعب بن الأشرف، اتخذ سيفا من خشب بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وسلم ولم يشهد شيئا من حروب الفتن إلى أن مات. والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢١٩ والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفي الكامل لابن الأثير ٣: ٢ ذكر عمله في أيام عمر، ومثال منه.." (١)

"ابن مَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣

ابن مَخْرَمَة = عبد الله الطيّب ٩٤٧

مَخْرَمَة بن نَوْفَل

(٠٠٠ - ٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي، أبو صفوان: صحابي، عالم بالأنساب.

أسلم يوم الفتح، وكان النبي صلّى الله عليه وسلم يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم. عمر طويلا، قيل: مئة وخمس عشر سنة. وكف بصره في زمن عثمان، **ومات بالمدينة** (١) .

المُخَرِّمي = محمد بن عبد الله ٢٥٤

ابن المُخَرِّمي = علي بن يحيى ٦٤٦

مخزوم بن فَلَاح

(٠٠٠ - ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهاني: من ملوك بني نبهان في البلاد العمانية. ولي بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ والبلاد في فتنة عمياء، فاستقر مخزوم في حصن (نيقل) إلى أن قطعت يده خطأ، ومات من جراحته (٢) .

مَخْزُوم

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٠٥ م)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، من قريش: جدّ جاهلي. من نسله خالد بن الوليد، وأبو جهل، وسعيد بن المسيب، وكثيرون (٣) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٧/٧

المَخْزُومي = الحارث بن خالد ٨٠

---

(١) الاصابة، ت ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الأعيان - خ.

ونسب قريش ٢٦٢.

(٢) تحفة الأعيان ١: ٣٢٢ - ٣٢٦.

(٣) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥: ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ١٣١ - ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨.." (١)

"وهجا أصحابه. واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي صلّى الله عليه وسلم لفتح مكة، فخرج من مكة ونزل بالأبواء - وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة - ثم تنكر وقصد رسول الله، فلما رآه، أعرض عنه النبي صلّى الله عليه وسلم فتحول المغيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره، فأعرض، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة، فأسلم، ورسول الله معرض عنه. وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاء حسنا، فرضي عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان من أخصائه، حتى قال فيه: (أبو سفيان أخي، وخير أهلي، وقد عقبني الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث) فكان يقال له بعد ذلك (أسد الله) و (أسد الرسول) . له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالإسلام، وشعر كثير بالاسلام هجاء بالمشركين. مات بالمدينة وصلى عليه عمر (١) .

المُغِيرَة بن حَبْناء = المغيرة بن عمرو

المُغِيرَة بن سَعِيد

(... -1 ١٩ هـ = ... - ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي، أبو عبد الله: دجال مبتدع، من أهل الكوفة. يقال له الوصاف.

قالوا إنه جمع بين الإلحاد والتنجيم. وكان مجسما يزعم أن الله تعالى (على صورة رجل، على رأسه تاج، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء!) ويقول بتأليه عليّ وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي. ويزعم أنه هو، أو عليّ (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عادا وثمودا لفعل! ومن أقواله أن الأنبياء لم يختلفوا في شئ من الشرائع. ومن خيالاته، فيما يقال، وترهاته (أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق

---

(١) طبقات ابن سعد ٤: ٣٥ وصفة الصفوة ١: ٢٠٩ والإصابة، في باب الكنى: ت ٥٣٨ والمرزباني ٣١٧، ٣٦٨ وابن أبي الحديد ١: ٧٢.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩٣/٧

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٧٦/٧

"نحو الأندلس في ثمانية عشر ألفا من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ سالكا غير طريق طارق، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعددا من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة، ففقد كثيرا من رجاله في حصارها، ثم استولى عليها. وتابع السير الى أن بلغ طليطلة. ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه، وسيّره معه، ثم وجهه لإخضاع شرقي شبه الجزيرة، وزحف هو مغربا، واجتمعا أمام سرقسطة، فاستوليا عليها بعد حصارها شهرا، وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها، بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها. وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennees في أقل من سنة.

وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطئ البحر الأسود، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد ابن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق، وأطاع موسى الأمر، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقا معه. ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولّى ابنه عبد الله على إفريقية، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم، في هيئة ما سمع بمثلها، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد في مرض موته، فلما ولي سليمان بن الوليد استبقاه عنده، وحج معه **فمات بالمدينة**، وقيل: بل عزله

ونكبه، فانصرف إلى وادي القرى." (١)

"فقالت: ما أحسنه! قال: اصدقيني. فقالت: أما إذ أبيت، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر! وكان دار الإمارة بالبصرة، بناه زوجها الأول عبيد الله بن زياد. فغضب الحجاج، وطلقها.

٣ - عاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة. وللأخطل شعر فيها أورده الجمحيّ (١) .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هند بن حارثة

(... - نحو ٥٠ هـ = ... - نحو ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي: صحابي. كان واحدا من ثمانية إخوة، أسلموا وصحبوا النبي (صلى الله عليه وسلّم) وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: هند - هذا - وأسماء، وخراش، وذؤيب، وحمران، وفضالة، وسلمة، ومالك. ولزم هند وأسماء رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله،

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٣٠/٧

من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه. وكانا من أهل " الصفَّة " المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي، وهي موضع مظلل منه) .

وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسما فألف فيهم كتابا صغيرا سماه " تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة " وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة (٢) .

---

(١) مختار الأغاني ١٢: ١٤ - ١٩ وطبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٢٩ - ٣٠.

(٢) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨ والإصابة: ت ٩٠٠٧ والنويري ١٨: ٢٢٤ والتاج ٦: ١٦٦ قلت: في اسم أبيه " حارثة " ونسبه خلاف، تجد الكلام عليه في اسد الغابة ٥: ٧٠.." (١)

"الغزالين بالبصرة. له تصانيف، منها " أصناف المرجئة " و " المنزلة بين المنزلتين " و " معاني القرآن " و " طبقات أهل العلم والجهل " و " السبيل إلى معرفة الحق " و " التوبة " (١) .

ابن واضح (اليعقوبي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافِد البَرَاجِم = عمَّار الدارميّ

واقد بن عبد الله

(٠٠٠ - بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٤ م)

واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي: صحابي، قديم الإسلام. شهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وكان شجاعا. وهو أول من قتل في الإسلام قتيلا من المشركين. مات بالمدينة، في خلافة عمر (٢) .

الواقِدي = محمَّد بن عمر ٢٠٧

الواقِعَة = نعيم بن قعنب

الواقفي = عبَّاس بن الفضل ١٨٦

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٧/٨

والبة بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٥٥)

والبة بن الحارث بن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة:

---

(١) المقريزي ٢: ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢: ١٧٠ وفي نسخة المطبوعة: " توفي سنة إحدى وثمانين ومئة " خلافا لسائر المصادر، عنه أخذت في الطبعة الأولى. والصواب " ١٣١ ".

ومروج الذهب ٢: ٢٩٨ وأمالي المرتضى ١: ١١٣ وفوات الوفيات ٢: ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ٣١١ ومرآة الجنان ١: ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١: ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٦: ٢١٤ و ٣٣٧ ، ١٠٣: Brock S ١ وشذرات الذهب ١: ١٨٢ ومقاتل الطالبيين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧: ٧٨، ١١٤، ١١٦.

(٢) أسد الغابة ٥: ٨٠ والإصابة: ت ٩٠٩٩ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦٠١.." (١)

"به، فأسلم. فقيل له: هلا كان ذلك قبل أن تفتدى؟ فقال: ما كنت لأسلم حتى أفتدي، ولا تقول قريش إنما اتبع محمدا فرارا من الفداء. وحبسه أخواه بمكة، فأفلت منهما، ولحق بالنبيّ (صلّى الله عليه وسلم) وشهد عمرة القضية. ومات بالمدينة. وفيه تقول " أم سلمة " وهي ابنة عمه:

يا عين فابكي للوليد ... بن الوليد بن المغيرة

كان الوليد بن الوليد ... أبو الوليد، فتى العشيره

وقيل: مات ببئر أبي عتبة، على ميل من المدينة (١) .

الوَلِيد بن يَزِيد

(٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة المروانية بالشام. كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء. له شعر رقيق وعلم بالموسيقى. قال أبو الفرج: " له أصوات صنعها مشهورة، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز " وقال السيد المرتضى: "كان مشهورا بالإلحاد، متظاهرا بالعناد " وقال ابن خلدون: ساءت القالة فيه كثيرا، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألصقوها به. ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ونقم عليه الناس حبه للهو، فبايعوا سرا ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك، فنادى بخلع الوليد - وكان غائبا في " الأغدف " من نواحي عمّان، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ، فانصرف إلى البخراء، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير. وكان الّذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٠٩/٨

(١) الإصابة: ت ٩١٥٣ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٩٢ وأسد الغابة ٥: ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤: ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣.." (١)

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٢٣/٨